

النراث العربى

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

فى الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مريض الحسنى الزبى

الجزء السابع والعشرون

تحقيق

مطفى حجازى

راجعه

لجنة فنية من وزارة الإعلام

١٤١٣هـ = ١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

للأستاذ الشيخ سلمان داود السلطان الصباح
الوكيل المساعد للثقافة والصحافة والمعلومات

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح من نطق باللسان العربي
المبين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم، وبعد:

فقد حرصت الكويت منذ ثلث قرن أو يزيد على الإسهام في خدمة التراث العربي الإسلامي
وذلك بجمعه ونشر نفاثات مخطوطاته. وصدر أول كتاب من سلسلة التراث العربي عام ١٩٥٩، وهو
«الذخائر والتحف» للقاضي الرشيد بن الزبير من علماء القرن الخامس الهجري، بتحقيق العلامة
محمد حميد الله، ومراجعة الدكتور صلاح الدين المنجد، وتولت ذلك دائرة المطبوعات والنشر التي
أصبحت فيما بعد وزارة الإرشاد والأنباء، ثم تغير اسمها إلى وزارة الإعلام. وهذا الكتاب يبرز بعض
نواحي الحضارة العربية والإسلامية وجانباً من حضارات الأمم الأخرى وذلك من خلال ذخائر وتحف
وجدت في قصور الخلفاء والملوك والولاة وغيرهم من عليّة الناس، كما يبرز الصلات الدبلوماسية بين
الحكام العرب ومشاهير حكام العالم.

ولقد أخذت الوزارة تنشر في هذه السلسلة ما يتصل بنواحي الثقافة العربية كلها ليفيد منها
العلماء على اختلاف تخصصاتهم كالتاريخ والأنساب واللغة والنحو والأدب والطب. وبعد أن قطعت
شوطاً بعيداً في مشوارها اختارت معجماً لغوياً عالي القدر كبير القيمة هو «معجم تاج العروس» للسيد
محمد مرتضى الحسيني الزبيدي الذي يعد أضخم معجم للعربية، وذلك إلى جانب نشر كتب أخرى
في التراث. وترجع أهمية التاج إلى أن مؤلفه انتهى من تأليفه سنة ١١٨٨ هـ فجمع بين دفتيه خلاصة ما
دونه المعجمات السابقة.

وقد عهدت الوزارة بتحقيقه ومراجعته إلى نخبة من علماء اللغة من مختلف البلدان العربية،
وقدر لهذه الطبعة أن تكون في ٤٠ مجلداً صدر منها عام ١٩٩٠ الجزء السادس والعشرون.

وكان من المقرر أن يصدر هذا الجزء (السابع والعشرون) في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من
ذلك العام. لكن شاء الله - ولا راد لمشيئته - أن يتأخر هذه الفترة بسبب العدوان العراقي الأثيم فقد كان

هو وكذلك الجزء الذى يليه بالمطبعة وكانت حروفهما قد صفت بعد مراجعتهما وتدقيقهما وقراءة جميع تجارب هذا الجزء. ثم جاءت الطامة الكبرى فى الثانى من أغسطس فهدم كل ما بنى. بل ونهبت مكتبة قسم التراث العربى التى كانت تضم ذخائر من المطبوعات والمخطوطات، وخاصة ما كان يعين منها على مراجعة مواد تاج العروس وتدقيقها مما اعتمد عليه المؤلف فى تأليف هذا السفر العظيم وكثير منها - وخاصة المخطوطة - لم يتح للمحققين الرجوع إليها.

ثم بعد أن وفق الله وتحررت الكويت وعادت الأمور إلى نصابها رأت الوزارة - حرصا منها على أداء رسالتها - أن يطبع التاج فى مطبعة أهلية لسرقة كل محتويات المطبعة الحكومية. فشرع القسم فى إعادة الكرة وبدأ المشوار من جديد. وها هو ذا يخرج لنا هذا الجزء الذى ينتظره العلماء والباحثون وكانوا فى قلق من ضياع أصوله التى وجدت مبعثرة ورقة هنا وأخرى هناك.

وإننا لنسأل المولى الكريم أن يعين على نشر الأجزاء المتبقية من هذا المعجم الجليل، وندعوه سبحانه وتعالى أن يعيد للعرب والمسلمين وحدة الصف ولّم الشعث ورأب الصدع حتى يعودوا كما كانوا أساطين العلم وسدنة الفكر تنظر إليهم الشعوب الأخرى نظرة إجلال وإكبار.

سلمان داود سلمان الصباح

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان.
- (٢) ذكر اللسان والصاح والتكملة والعباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزيدى.
- (٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل الهاء) مع القاف

[ه ب ر ق] *

(الهبرقي، كجغفري، وهبرزي)،
أى بالفتح والكسر، ولو قال:
وزبرجى كان أوضح، الفتح عن
الأصمعي، واقتصر الجوهري على
الكسر، وهو قول ابن الأعرابي:
(الحداد والصائغ) وأنشد كلاهما
- على ما قال - قول التابغة الذباني
يصف ثورا:

مشتقبل الريح روقيه وجبهته
كالهبرقي تنحى ينفخ الفحم^(١)

يقول: أكب في كناسه يحفر أصل
الشجر، كالصائغ أو الحداد إذا
أنحرف ينفخ الفحم . وقال ابن
أحمر:

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان، والصاح (عجزة)، والتكملة،
والعباب، والجمهرة ١٧٧/٢ و ٣٠٩/٣.

فما ألواح درة هبرقي
جلا عنها محتمها الكون^(١)
وقيل: هو كل من عالج صنعة
بالنار.

وقال أبو سعيد: الهبرقي: الذى
يصفى الحديد، وأصله أبرقي،
فأبدلت الهاء من الهمزة.

(و) قيل: الهبرقي والهبرقي هو
(الثور الوحشي) ليريق لونه، وقال ابن
سيده: هو الضخم الميسن من
الثيران، وقد يستعار للوعل الميسن
الضخم أيضا^(٢).

قلت: وعلى قول أبي سعيد الذى
سبق، ينبغي أن يذكر فى «برق» لأن
هائه مبدلة من الهمزة، غير أن
الجوهري وجماعة من قدماء الأئمة

(١) اللسان.

(٢) لفظ اللسان: «واستعاره صخر الغي للوعل الميسن

الضخم فقال يصف وعلا:

به كان طفلاً ثم أشدس فاستوى

فأصبح لهمط فى لهوم...»

هكذا ورد ناقصاً، وتماه كما فى شرح أشعار

الهلليين ٢٤٨ «...فى لهوم قراهب» قال

السكرى: «فى لهوم: أى أوعال مسان.

قراهب: مسان أيضاً، الواحد قزهب» ولا شاهد

فيه. وانظر مادة (طفل) ومادة (قزهب).

هنا ذَكْرُوهُ، كما ذَكَّرُوا أَهْرَاقَ فِي
«هَرَق» وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه ب ق] *

الهِبَقُ، كَفِيلَزْ كَثْرَةُ الْجَمَاعِ، عَنْ
كُرَاع.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْهَبَقُ: نَبْتُ، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[ه ب ل ق]

(الهِبَقُ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْقَصِيرُ) الزَّرِيُّ
الْخَلْقِ، زَعَمُوا، كَمَا فِي الْعُبَابِ.
قُلْتُ: وَكَأَنَّ لَامَهُ بَدَلٌ مِنْ نُونِ
الهِبَقِ، كَمَا سَيَأْتِي بَعْدَهُ.

[ه ب ن ق] *

(الهِبَقُ، كَقُنْفُذٍ وَزُنْبُورٍ وَقُنْدِيلٍ)
بِالْكَسْرِ (وَيُفْتَحُ) وَالْهَبَيْتُقُ (كَسَمَيْدَعٍ
وَعُغْلَابِطٍ)، الْأُولَى مَقْصُورَةٌ مِنَ الثَّانِيَةِ،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّالِثَةِ:
(الْوَصِيفُ مِنَ الْغُلْمَانِ) جَمَعَهُ

الْهَبَانِيقُ وَالْهَبَانِيقُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وَالْهَبَانِيقُ قِيَامٌ، مَعَهُمْ

كُلُّ مَحْجُوبٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ^(١)

وَيُزَوَّى «كُلُّ مَلْثُومٍ» قَالَ ابْنُ

بَرِّى: وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ

خَمْرًا:

يَمُجُّهَا أَكَلَفُ الْإِسْكَابِ وَاقِفُهُ

أَيْدَى الْهَبَانِيقِ بِالْمَشْنَأِ مَعْكُومٌ^(٢)

(و) الْهَبَيْقُ (كَعَمَلَسٍ:

الْأَحْمَقُ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا فَارَقْتُهُ تَبْتَغِي مَا تُعِيشُهُ

كَفَاهَا رَذَايَاهَا الرَّقِيعُ الْهَبَيْقُ^(٣)

قِيلَ: أَرَادَ بِالرَّقِيعِ الْهَبَيْقُ

الْقُمْرِيُّ، وَقِيلَ: الْكَرْوَانُ، وَهُوَ

يُوصَفُ بِالْحُمَقِ، لِتَرْكِهِ بَيْضَهُ

وَاحْتِضَانِهِ بَيْضَ غَيْرِهِ.

(و) الْهَبَيْقُ أَيْضًا: (الْقَصِيرُ)

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(١) ديوانه ١٩٦ واللسان، والصاح (هبق)، والعباب،
والجمهرة ٣١٤/٣.

(٢) ديوانه ٢٦٩ واللسان.

(٣) اللسان والتكملة والعباب، وهو في زيادات ديوان
ذو الرمة ٦٧٠.

(وَهَبْنَقَّةً: لَقَبُ ذِي الْوَدَعَاتِ يَزِيدُ
ابنِ ثَرْوَانَ) مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ،
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحُمَقِ، (وَذَكَرَ
فِي «وَدَع») قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ
الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيُّ:

عِشْ بَجْدٌ وَلَا يَضُرُّكَ نَوْكٌ

إِنَّمَا عَيْشُ مَنْ تَرَى بِالْجُدُودِ
عِشْ بَجْدٌ وَكُنْ هَبْنَقَةً الْقَيِّدِ

سَيِّ نَوْكًا، أَوْ شَيْئَةً بِنَ الْوَلِيدِ
رُبَّ ذِي إِزْبَةِ مُقَلٍّ مِنَ الْمَا

لِ وَذِي غُنْجَهِيَّةٍ مَجْدُودِ^(١)
(وَالْهَبْنُوقَةُ) بِالضَّم: (الْمِزْمَارُ)

وَالْجَمْعُ الْهَبَانِيْقُ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ لَبِيدِ
السَّابِقِ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ، وَهُوَ تَضْحِيْفٌ، صَوَابُهُ: الْهَبْنُوقَةُ
بِتَقْدِيمِ التَّوْنِ عَلَى الْبَاءِ، كَمَا سَيَأْتِي،

وَالْمُصَنَّفُ يُقَلِّدُ الصَّاعِغَانِيَّ فِيمَا يَقُولُهُ
غَالِبًا.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْهَبْنَقَةُ: أَنَّ
تُلْزِقَ بُطُونَ فَخِذَيْكَ إِذَا جَلَسْتَ

(١) اللسان، ومادة (عجه) في سبعة أبيات، والعباب،
واليزيدى يهجو بهذا الشعر شيعة بن الوليد
العبسى، وانظره مع خبره في الأغاني ١٩١/٢٠
ط. بيروت) وسيأتى في (عجه) أيضًا.

بِالْأَرْضِ^(١)، وَتَكْفُهُمَا) يُقَالُ: قَعَدَ
الْهَبْنَقَةَ وَالْهَبْنَقَةَ، كَمَا فِي الْعَبَابِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه د ق] *

هَدَقَ الشَّيْءَ هَدَقًا، فَانْهَدَقَ:
كَسَرَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَأُورِدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ.

[ه د ل ق] *

(الْهَدْلِقُ، كَزَبْرَج) هَكَذَا هُوَ عِنْدَنَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْأَحْمَرِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ
فِي نُسَخِ الصُّحَاكِ، فَالْأَوَّلَى كَتَبَهُ
بِالسَّوَادِ، قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الْمُنْخُلُ).

(و) قِيلَ: هُوَ (الْمُسْتَرْخِي) مِنْ
الْمَشَافِرِ، وَالْجَمْعُ هَدَالِقُ، قَالَ
عُمَارَةُ^(٢) يَصِفُ الْإِبِلَ:

* يَنْقُضُنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ *

* نَفَضَكَ بِالْمَحَاشِيءِ الْمَحَالِقِ^(٣) *

(و) الْهَدْلِقُ (مِنْ الْإِبِلِ) الْكِرَامُ:

(١) لفظ القاموس بتقديم «بالأرض» على «إذا جلست»
ولفظ ابن دريد في الجمهرة ٣/٣٦٩ «...إذا قعد
مُسْتَرْخِيًا مُلْصِقًا أَوْصَالَهُ بِالْأَرْضِ».

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ «عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ» ثُمَّ قَالَ:
«وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ: عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاةٍ».

(٣) الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ، وَأَنْشَدَهُمَا فِي (حَشَأُ) وَ(حَلَقُ)
وَهُمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ.

(الواسع الشُّدْق) جَمَعُهُ هَدَالِقُ، قَالَ
الْجُهَنِيُّ:

* وَقُلْصَ حَدَوْتُهَا هَدَالِقُ ^(١) *
وَأَنْشَدَ أَغْرَابِيُّ:

* هَدَالِقًا ذَلَقِمَ الشُّدُوقُ ^(٢) *
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي - بَعْدَ قَوْلِ الْجُهَنِيِّ -

الْهَدَلِقُ: هِيَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْمِشْفَرِ.

(و) الْهَدَلِقَةُ (بِهَاءٍ): وَبَرُّ حَنْكِ الْبَعِيرِ
مِنْ أَسْفَلٍ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَعِيرٌ هِدَلِيقٌ: وَاسِعُ الْأَشْدَاقِ.

وَالْهَدَلِقُ: الْخَطِيبُ الْمَفْوَهُ ^(٣).

وَالْهَدَالِقُ: الطُّوَالُ.

[ه ر ق] *

(هَرَقَ الْمَاءَ يُهْرِيقُهُ بَفَتْحِ الْهَاءِ

هَرَاقَةً بِالْكَسْرِ) هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْأُولَى

مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «هَرِيقُوا

عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ

أَوْ كَيْتُهُنَّ».

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَنُوه» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَسِائِي لَهُ
مَصْحُوحًا فِي (الْهَنْدَلِيقِ) وَفِي اللِّسَانِ لَمْ يَخْصُصْهُ
بِالْمَفْوَه.

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ
الْأَنْمَارِيُّ ^(١):

هَرَقَنَ بِسَاحُوقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً

وَأَذَنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ ^(٢)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ:

نُبِّئْتُ أَنَّ دَمًا حَرَامًا نِلْتَهُ

فَهَرِيقَ فِي ثَوْبٍ عَلَيْكَ مُحَبَّرٍ ^(٣)

وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ:

* وَمَا هَرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ ^(٤) *

قَالَ الْفَيْثُومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ ^(٥):

وَأَصْلُ هَرَاقَهُ هَرِيقُهُ وَزَانَ دَخَرَجَهُ،

وَلِهَذَا تُفْتَحُ الْهَاءُ مِنَ الْمُضَارِعِ،

فَيُقَالُ: «يُهْرِيقُهُ»، كَمَا تَفْتَحُ الدَّالُ مِنَ

يُدْخَرُجُهُ.

(وَأَهْرَقَهُ يُهْرِيقُهُ) كَذَا فِي النُّسخِ

(١) فِي اللِّسَانِ (سَحَقَ): سَلَمَةُ الْعَبْسِيُّ.

(٢) الْعَبَابُ، وَتَقَدَّمَ فِي (سَحَقَ) كَاللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ،
وَهُوَ فِي الْمَفْضُلِيَّاتِ مَفْ: ١٦: ٥ (ط. دَارِ
الْمَعَارِفِ).

(٣) دِيَوَانُهُ ٤٧ (ط. بَيْرُوتِ) وَاللِّسَانِ.

(٤) دِيَوَانُهُ ٣٥ (ط. بَيْرُوتِ)، وَاللِّسَانِ، وَأَيْضًا فِي
(جَسَدٍ)، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ:

* فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي مَسَّحْتُ كَعْبَتَهُ *
(٥) الْمِصْبَاحُ (رِيقَ)، وَزَادَ: «وَتَفْتَحُ مِنَ الْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ أَيْضًا، فَيُقَالُ: مُهْرِيقٌ وَمُهْرَقٌ».

وهو غلطٌ، صوابه يُهْرِقُهُ (إِهْرَاقًا) على أَفْعَلَ يُفْعِلُ، كما في سائر نُسخ الصَّحاحِ والعُبابِ، ووَقعَ في نسخة اللِّسانِ نقلًا عن الجَوْهَرِيِّ مثلُ ما في نُسخِنَا، وهو خطأ ظاهرٌ، وهذه هي اللُّغَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَكَانَ الهَاءُ فِي هَذِهِ أَصْلِيَّةً، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ بِقَوْلِهِمْ: وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: أَهْرَقَ يُهْرِقُ، عَلَى أَفْعَلَ يُفْعِلُ، وَقَالَا: قَالَ سَيِّبِيُّهُ: قَدْ أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الْهَاءَ، ثُمَّ أَلَزِمَتْ فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ، ثُمَّ أُدْخِلَتْ الْأَلْفُ بَعْدُ عَلَى الْهَاءِ، وَتُرِكَتِ الْهَاءُ عِوَضًا مِنْ حَذْفِهِمْ حَرَكَةَ الْعَيْنِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ أَهْرَقَ أَرِيقَ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذِهِ اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي حَكَاهَا عَنْ سَيِّبِيهِ هِيَ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَحْكِيهَا فِيمَا بَعْدُ، إِلَّا أَنَّهُ غَلِطَ فِي التَّمْثِيلِ فَقَالَ: أَهْرَقَ يُهْرِقُ، وَهِيَ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ شَاذَّةٌ نَادِرَةٌ لَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ مِنَ اللَّغَتَيْنِ الْمَشْهُورَتَيْنِ، يَقُولُونَ: هَرَقْتُ الْمَاءَ هَرَقًا، وَأَهْرَقْتُهُ إِهْرَاقًا، فَيَجْعَلُونَ الْهَاءَ فَاءً وَالرَّاءَ عَيْنًا، وَلَا يَجْعَلُونَهُ

مُعْتَلًّا، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ الَّتِي حَكَاهَا سَيِّبِيُّهُ فَهِيَ أَهْرَاقَ يُهْرِيقُ إِهْرَاقَةً، فَغَيَّرَهَا الْجَوْهَرِيُّ، وَجَعَلَهَا ثَالِثَةً، وَجَعَلَ مَصْدَرَهَا إِهْرِياقًا، أَلَا تَرَى أَنَّهُ حَكَى عَنْ سَيِّبِيهِ فِي اللَّغَةِ الثَّانِيَةِ أَنَّ الْهَاءَ عِوَضٌ مِنْ حَرَكَةِ الْعَيْنِ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَرِيقَ، فَهَذَا يَدُلُّ أَنَّهُ مِنْ أَهْرَاقَ إِهْرَاقَةً بِالْأَلْفِ، وَكَذَا حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ فِي اللَّغَةِ الثَّانِيَةِ الصَّحِيحَةِ.

(وَأَهْرَاقُهُ يُهْرِيقُهُ إِهْرِياقًا، فَهُوَ مُهْرِيقٌ)^(١) بفتح الهاءِ (وَذَاكَ مُهْرَاقٌ وَمُهْرَاقٌ) بفتحها وسكونها، أَيْ (صَبَّه) وَهَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الثَّالِثَةُ تَبِعَةً لِللُّغَاتِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، قَالَ: وَهَذَا شَاذٌ، وَنَظِيرُهُ أَسْطَاعٌ يُسْطِيعُ اسْطِيعًا بفتح الهمزة في الماضي، وَضَمَّ الْيَاءِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، لُغَةٌ فِي أَطَاعَ يُطِيعُ، فَجَعَلُوا السِّينَ عِوَضًا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ عَيْنِ الْفِعْلِ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ الْأَخْفَشِ فِي بَابِ الْعَيْنِ، وَكَذَلِكَ حُكِمَ الْهَاءُ عِنْدِي،

(١) فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ: «مُهْرِيقٌ» بِسُكُونِ الْهَاءِ، ضَبَطَ قَلَمٌ.

انتهى. قال ابن بُرِّي: وقد ذَكَّرْنَا أَنَّ
هذه اللُّغَةُ هي الثانيةُ فيما تَقَدَّمَ، إِلَّا
أَنَّهُ غَيَّرَ مَصْدَرَهَا، فقال: إِهْرِياقًا،
وصوابه إِهْرَاقَةٌ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَرَاقَ
يُهِرِقُ إِهْرَاقَةً، ثم زِيدَتْ فِيهِ الْهَاءُ،
فصار إِهْرَاقَةً، وتاءُ التَّأْنِيثِ عِوَضٌ مِنْ
الْعَيْنِ الْمَحذُوفَةِ، وكذلك قال ابنُ
السَّرَّاجِ، أَهْرَاقَ يُهْرِيقُ إِهْرَاقَةً وَأَسْطَاعَ
يُسْطِيعُ إِسْطَاعَةً، قال: وأما الذي ذَكَرَهُ
الجوهريُّ مِنْ أَنَّ مَصْدَرَ أَهْرَاقَ
وَأَسْطَاعَ إِهْرِياقًا وَأَسْطِياعًا فغَلَطَ مِنْهُ؛
لأنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَالْقِيَاسُ إِهْرَاقَةً
وإِسْطَاعَةً عَلَى ما تَقَدَّمَ، وَإِنَّمَا غَلَطَهُ
فِي اسْطِيعَ أَنَّهُ أَتَى بِهِ عَلَى وَزْنِ
الاسْتِيعَ مَصْدَرَ اسْتِيعَ، قال: وهذا
سَهْوٌ مِنْهُ؛ لِأَنَّ اسْطَاعَ هَمْزَتُهُ قَطْعٌ،
وَالاسْتِيعَ وَالاسْطِيعَ هَمْزَتُهُمَا
وَضَلٌّ، وَقَوْلُهُ: وَالشَّيْءُ مُهْرَاقٌ
وَمُهْرَاقٌ، أَيْضًا. بِالتَّخْرِيكِ. غَيْرُ
صَحِيحٍ؛ لِأَنَّ مَفْعُولَ أَهْرَاقَ مُهْرَاقٌ
لَا غَيْرُ، قال: وَأَمَّا مُهْرَاقٌ بِالْفَتْحِ
فَمَفْعُولُ هَرَّاقَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ، أَيْ
مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

رُبَّ كَأْسٍ هَرَّقَتْهَا ابْنُ لُؤْيٍ
حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةً^(١)
قُلْتُ: وَكَذَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:
* وَإِنَّ شِفَائِي عِبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ^(٢) *

وشاهدُ «المُهْرَاقِ» ما أُنْشِدَ فِي بَابِ
الهِجَاءِ مِنَ الْحَمَاسَةِ لِعُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ:
دَعْنَةُ وَفِي أَثْوَابِهِ مِنْ دِمَائِهَا
خَلِيطًا دَمٍ مُهْرَاقُهُ غَيْرُ ذَاهِبٍ^(٣)
وقال جَرِيرُ الْعَجَلِيِّ، وَيُزَوِّى
لِلْأَخْطَلِ وَهِيَ فِي شِعْرِهِ:
إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ قَوْمِي
أَبَى الْأَضْغَانُ وَالنَّسَبُ الْبَعِيدُ
وَمُهْرَاقُ الدُّمَاءِ بَوَارِدَاتِ
تَبِيدُ الْمُخْزِيَّاتِ وَلَا تَبِيدُ^(٤)

(١) اللسان، وفيه «مُهْرَاقَةٌ» بسكون فوق الهاء، والضبط
المثبت هو الصواب.

(٢) ديوانه ٩ (ط. دار المعارف) واللسان (عول)،
والمقاييس ٢٠٨/٤ والرواية في ديوانه
والمقاييس: «عبرة إن سفحتها» وعجزه:
* وهل عند رسم دارس من مَعُول *

(٣) شرح أشعار الحماسة ٦٣١ (ط. بون) برواية
«خَلِيطًا دَمٍ مِنْ تَوْبِهِ...» وأشار التبريزي إلى الرواية
الواردة، واللسان.

(٤) ديوان الأخطل ٢٨٢ برواية: «قد صالحت بكرا»
واللسان.

قَالَ: وَالْفَاعِلُ مِنْ أَهْرَاقَ مُهْرِيقٌ،
وشاهده قولٌ كَثِيرٌ:

فَأَصْبَحْتُ كَالْمُهْرِيقِ فَضْلَةً مَائِهِ

لضاحي سَرَابٍ بِالْمَلَا يَتَرَفَّرُ^(١)

وقال العَدِيلُ بْنُ الْفَرَّخِ:

فَكُنْتُ كَمُهْرِيقِ اللَّذَى فِي سِقَائِهِ

لِرُقْرَاقِ آلٍ فَوْقَ رَابِيَةٍ جَلْدٍ^(٢)

وقال آخر:

فَظَلِلْتُ كَالْمُهْرِيقِ فَضْلَ سِقَائِهِ

فِي جَوْ هَاجِرَةٍ لِلْمُعِ سَرَابٍ^(٣)

وشاهد الإِهْرَاقَةَ فِي الْمَصْدَرِ قَوْلُ

ذِي الرُّمَّةِ:

فَلَمَّا دَنَتْ إِهْرَاقَةُ الْمَاءِ أَنْصَتَتْ

أَعْرَلُهُ^(٤) عَنْهَا وَفِي النَّفْسِ أَنْ أُتْنِيَ^(٥)

(وَأَصْلُهُ) أَيْ أَصْلُ هَرَّاقَ الْمَاءِ،

كَمَا هُوَ نَصُّ الصُّحَّاحِ (أَرَاقُهُ يُرِيقُهُ

إِرَاقَةً) قَالَ: (وَأَصْلُ أَرَاقَ أَرِيقَ)، قَالَ

(١) ديوانه ٢٤/١ واللسان، وفي الأغاني ١٢/٩ ورد

في أبيات منسوبة إلى الأحموس يجيب بها كثيراً

والرواية: «لبادي شراب» وانظر شعر الأحموس

١٦١.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) في مطبوع التاج واللسان «لأعزلة» بناءً مربوطة،

تحريف والمثبت من ديوانه واللسان (روق).

(٥) ديوانه ٦٤٥، واللسان وأيضاً (روق).

ابن بَرِّي: أَصْلُ أَرَاقَ أَرَوْقَ بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهُ
يُقَالُ: رَاقَ الْمَاءُ رَوَقَانًا: انْصَبَّ،
وَأَرَاقُهُ غَيْرُهُ: صَبَّه، قَالَ: وَحَكَى
الْكِسَائِيُّ: رَاقَ الْمَاءُ يَرِيقُ: انْصَبَّ،
قَالَ: فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ
أَرَاقَ الْيَاءِ.

قُلْتُ: وَلَكِنَّ ابْنَ سَيِّدِهِ قَوَّى قَوْلَهُمْ
إِنَّ أَصْلَ أَرَاقَ أَرَوْقَ، قَالَ: وَإِنَّمَا قَضَى
عَلَى أَنْ أَصْلَهُ أَرَوْقَ لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا:
أَنْ كَوْنَ عَيْنِ الْفِعْلِ وَآوًا أَكْثَرُ مِنْ
كَوْنِهَا يَاءً فِيمَا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ. وَالْآخَرُ:
أَنَّ الْمَاءَ إِذَا هُرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ وَصَفَا،
فَرَاقَ رَائِيَهُ يَرُوقُهُ، فَهَذَا يُقَوَّى كَوْنَ
الْعَيْنِ مِنْهُ وَآوًا، انْتَهَى.

وَقَدْ مَرَّ فِي «رَوْقَ» عَنْ ابْنِ بَرِّي:
أَرَقْتُ الْمَاءَ مَنْقُولَ مِنْ رَاقَ الْمَاءِ يَرِيقُ
رَيْقًا: إِذَا تَرَدَّدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
فَعَلَى هَذَا حَقُّ أَرَاقَ أَنْ يُذَكَّرَ فِي رَيْقَ
لَا رَوْقَ، فَقَوْلُهُ هَذَا يُقَوَّى قَوْلُ
الْكِسَائِيِّ، وَمِثْلُ ذَلِكَ نَصُّ الْمِصْبَاحِ:
رَاقَ الْمَاءُ رَيْقًا مِنْ بَابِ بَاعَ: انْصَبَّ،
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، فَيُقَالُ: أَرَاقَهُ
صَاحِبُهُ، وَهُوَ مُرِيقٌ وَمُرَاقٌ، وَتُبْدَلُ

الهمزة هاء، فيقال: هَرَقَهُ، ثم قال:
(وَأَصْلُ يُرِيقُ يُزِيقُ) عَلَى وَزْنِ يُكْرِمُ
(وَأَصْلُ يُرِيقُ يُؤَزِيقُ) عَلَى وَزْنِ
يُذَخِّرُج، ثم قال:

(و) إِنَّمَا (قَالُوا أَهْرِيقُهُ) بضم
الهمزة وفتح الهاء (ولم يَقُولُوا
أَرِيقُهُ لاسْتِثْقَالِ الْهَمْزَتَيْنِ)، وقد زال
ذَلِكَ بَعْدَ الْإِبْدَالِ،^(١) انتهى.

قلت: وقال بعض النحويين: إِنَّمَا هُوَ
هَرَقَ يُهْرِيقُ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ مِنْ أَرَقَ
يُرِيقُ يُؤَزِيقُ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ يُفْعِلُ فِي
الْأَصْلِ كَانَ يُؤَفْعِلُ، فَقَلَبُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي
فِي يُؤَزِيقُ هَاءً، فَقِيلَ: يُهْرِيقُ، فَلِذَا
تَحَرَّكَتِ الْهَاءُ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ.

وفى المصباح: وقد يُجْمَعُ بَيْنَ
الْهَاءِ وَالْهَمْزَةِ، فيقال: أَهْرَاقُهُ يُهْرِيقُهُ،
ساكن الهاء تشبيهاً له بِأَسْطَاعٍ يُسْطِيعُ
كَأَنَّ الْهَمْزَةَ زِيدَتْ عِوَضًا عَنْ حَرَكَةِ
الْيَاءِ فِي الْأَصْلِ، وَلِهَذَا لَا يَصِيرُ الْفِعْلُ
بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ خُمَاسِيًّا، وَفِي التَّهْذِيبِ،
مَنْ قَالَ: أَهْرَقْتُ فَهُوَ خَطَأٌ فِي
الْقِيَاسِ، انتهى.

(١) اللسان (روق).

قلت: نَصَّ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ:
هَرَقَتِ السَّمَاءُ مَاءَهَا تُهْرِيقُ، وَالْمَاءُ
مُهَرِّاقٌ، الْهَاءُ فِي ذَلِكَ كُلُّهُ مَتَحَرِّكَةٌ؛
لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ، إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنْ
هَمْزَةِ أَرَقَ، قَالَ: وَهَرَقْتُ مِثْلَ أَرَقْتُ،
وَمَنْ قَالَ: أَهْرَقْتُ فَهُوَ خَطَأٌ فِي
الْقِيَاسِ، قَالَ: وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ: هَرَقْتُ
وَالْأَصْلُ أَرَقْتُ قَوْلِهِمْ: هَرَحْتُ الدَّابَّةَ
وَأَرَحْتُهَا، وَهَرَوْتُ النَّارَ وَأَزَرْتُهَا، قَالَ:
وَأَمَّا لَعْنُهُ مِنْ قَالَ: أَهْرَقْتُ الْمَاءَ فَهِيَ
بَعِيدَةٌ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَاءُ مِنْهَا زَائِدَةٌ،
كَمَا قَالُوا: أَنْهَأْتُ اللَّحْمَ وَالْأَصْلُ
أَنَأْتُهُ، بِوَزْنِ أَنْعَتُهُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَإِنَّمَا
أَوْجَبُوا فَتَحَ الْهَاءِ لَا حَذْفَهَا لِأَمْرَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّ مُوجِبَ الْحَذْفِ الَّذِي
هُوَ اجْتِمَاعُ هَمْزَتَيْنِ قَدْ زَالَ وَذَهَبَ
بِإِبْدَالِهَا هَاءً، وَهَذَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ،
وَإِنَّمَا قَالُوا: أَهْرِيقُهُ إلخ.

الثاني: أَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُ هَذَا
الْفِعْلِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَشَاعَ دَوْرَانُهُ
كَذَلِكَ تُنَوِّسِي فِي الْهَاءِ مَعْنَى الزِّيَادَةِ
وَصَارَتْ كَأَنَّهَا أَصْلٌ مِنْ أُصُولِ

الكلمة، ولذلك نَظَرُها في المِصْبَاحِ
بَدَخَرَجِ الْمُتَّفَقِ على أَصْلِيَّةِ حُرُوفِهِ،
ولهذا تُزَادُ الأَلِفُ على هَرَاق، فيُقَالُ:
أَهْرَاقَ في لغةٍ، كما مَرَّ.

ثم قال: فَإِنْ قُلْتَ: تَقَدَّمَ أَنَّ الهَاءَ
بَدَلٌ مِنَ الأَلِفِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَمَا
وَجْهُ الْجَمْعِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الهَاءِ، والقاعدةُ
أَنَّهُ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْعَوَضِ وَالْمُعَوِّضِ
عَنْهُ.

قلتُ: هذا هو الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ فِي
التَّهْذِيبِ، وَقَالَ: إِنَّهُ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ،
حَيْثُ قَالَ: مَنْ قَالَ: أَهْرَقْتُ فَهُوَ خَطَأٌ
فِي الْقِيَاسِ، وَوَجْهُ تَخْطِئَتِهِ هُوَ مَا يَلْزَمُ
مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْعَوَضِ وَالْمُعَوِّضِ
مِنْهُ، وَجَوَابُهُ هُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: قَالَ سَيِّبِيُّهُ: وَقَدْ
أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الهَاءَ، ثُمَّ أُلْزِمَتْ،
فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، ثُمَّ
أُدْخِلَتْ الأَلِفُ بَعْدَ الهَاءِ وَتَرَكْتَ
الْهَاءَ عَوَضًا مِنْ حَذْفِهِمْ حَرَكَةَ الْعَيْنِ،
فَكَمُلَ الْعَرَضُ وَانْتَفَى مَا قِيلَ مِنْ
الْجَمْعِ بَيْنَ الْعَوَضِ وَالْمُعَوِّضِ مِنْهُ،
وَلِذَلِكَ قَالَ فِي الْمِصْبَاحِ: إِنَّ الْكَلِمَةَ

لَا تَصِيرُ بِزِيَادَةِ الهَاءِ حُمَاسِيَّةً وَنَظَرُوا
هَذَا الْفِعْلَ بِأَسْطَاعٍ يُسْطِيعُ، بِقَطْعِ
الْهَمْزَةِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّ الْيَاءِ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ، مَعَ أَنَّهُ فِي الظَّاهِرِ حُمَاسِيَّةٌ
مَبْتَدَأٌ بِهَمْزَةٍ قَطْعٍ، كَمَا أَنَّهُ لَا يُضَمُّ
حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ إِلَّا مِنَ الرُّبَاعِيِّ،
وَجَوَابُهُ: أَنَّ الْفِعْلَ رُبَاعِيٌّ، وَأَنَّ السِّينَ
زَائِدَةٌ عَوَضًا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ،
وَهُوَ مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَمُتَابِعِيهِ، فَلَا
يَكُونُ الْفِعْلُ بِهَا حُمَاسِيَّةً، كَمَا فِي
الْمِصْبَاحِ وَغَيْرِهِ، وَمِثْلُهُ أَهْرَاقَ عِنْدَ
الْجَوْهَرِيِّ، وَلَا ثَالِثَ لَهَا.

قلتُ: وَتَقَدَّمَ فِي «ط و ع» لِسَيِّبِيِّهِ
وَيُونُسَ مِثْلُ قَوْلِ الْأَخْفَشِ، ثُمَّ قَالَ:
وَلَا اعْتِدَادَ بِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الشَّهْلِيلِيُّ
- فِي الرُّوضِ - مِنْ أَنَّهُمْ قَدْ يَجْمَعُونَ
أَخْيَانًا بَيْنَ الْعَوَضِ وَالْمُعَوِّضِ عَنْهُ،
وَمِثْلُهُ أَهْرَاقَهُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُدْعَى إِلَّا إِذَا
وَجَبَ لُزُومُهُ، وَقَدْ أَمَكَّنَ عَدَمُهُ، فَتَبَقَّى
الْقَاعِدَةُ عَلَى أَصْلِهَا.

(وَزَنَةُ يُهْرِيقُ، بِفَتْحِ الهَاءِ: يُهْفَعِلُ)
كَيْدَخَرَجُ.

(و) زَنَةُ (مُهْرَاقَ، بِالتَّخْرِيكِ:

ثالثة أَهْرَاقَ، ثم يَقُولُ: قال سِيَبَوِيهِ
إِلْخ، ثم يَقُولُ: هذا شاذٌّ، ونظيره إِلْخ،
وَحِينَئِذٍ يَحْسُنُ كَلَامُهُ، وَيَسْتَقِيمُ
نِظَامُهُ.

قلت: وقد قَدَّمنا عن ابنِ بَرِّي
تَحْقِيقَ ذَلِكَ وَتَفْصِيلَهُ، وقد نَبَّهَ على
ذَلِكَ أَبُو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ وَأَبُو زَكَرِيَّا
التَّبْرِيْزِيُّ، وابنُ مَنْظُورٍ، والصَّلَاحُ
وغيرُهم.

ثم قال شيخنا: والعَجَبُ من
المَجْدِ كَيْفَ سَهَا عن هذا
التَّخْلِيْطِ واحتَاجَ إلى التَّغْلِيْطِ، وكان
ادِّعَاؤُهُ غَيْرَ تَامٍّ وقَامُوسُهُ غَيْرَ مُحِيطٍ،
مع شِدَّةِ تَبَجُّحِهِ بِإِيرَادِ الغَلَطَاتِ،
وكثرةِ إظهارِهِ الصَّوَابِ على مَنْصَبَاتِ
السَّقَطَاتِ، واللهُ المَوْفُوقُ.

ثم قال: وقد عَلِمَ مما مرَّ أَنَّ هذا
الفعلَ فِيهِ لغاتٌ:

الأولى: هَذِهِ الَّتِي صَدَّرُوا بِهَا،
وهي هَرَاقَ هِرَاقَةً، كَأَرَاقَ إِرَاقَةً.

الثانية: أَهْرَقَ إِهْرَاقًا، كَأَكْرَمَ إِكْرَامًا،
وَكَأَنَّ الهَاءَ فِي هَذِهِ أَضْلِيَّةٌ.

مُهْفَعْلٌ كُمْدَحَرَجٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغِيُّ، قَالَا: (وَأَمَّا يُهْرِيقُ وَمُهْرَاقٌ
بِتَشْكِينِ هَاتِيْمَا، فَلَا يُمَكِّنُ أَنَّ يُنْطَقَ
بِهِمَا^(١))؛ لِأَنَّ الهَاءَ وَالْفَاءَ جَمِيعًا
سَاكِنَانِ). قال شيخنا: وقد عَلِمَ مما
تَقَدَّمَ أَنَّ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ فِيهِ تَخْلِيْطٌ،
وَتَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ فَإِنَّ ظَاهِرَهُ - أَوْ
صَرِيحَهُ - يَقْتَضِي أَنَّ كَلَامَ سِيَبَوِيهِ
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي أَهْرَقَ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ
أَلِفِ التَّعْدِيَةِ وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّتِي هِيَ
عَيْنُ الكَلِمَةِ الجائِيَةِ عَلَى أَفْعَلٍ يُفْعَلُ؛
لأنَّه أَتَى بِنَصِّ سِيَبَوِيهِ عَقِبَ قَوْلِهِ عَلَى
أَفْعَلٍ يُفْعَلُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ كَلَامُ
سِيَبَوِيهِ فِي أَهْرَاقَ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ، أَلِفِ
التَّعْدِيَةِ وَعَيْنِ الكَلِمَةِ، وَمِنْ تَتِمَّةِ الكَلَامِ
عَلَيْهِ تَنْظِيرُهُ بِأَسْطَاعٍ يُسْطِيعُ فِي إِنْابَةِ
حُرُوفٍ عَنْ حَرَكَةٍ وَانْتِفَاءٍ كَوْنِ الكَلِمَةِ
خُمَاسِيَّةً وَإِنْ كَانَتْ فِي الظَّاهِرِ
كَذَلِكَ، وَقَدْ فَصَّلَ هُوَ بَيْنَهُمَا حَتَّى
قَالَ فِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُؤَخَّرَ
قَوْلُهُ قَالَ سِيَبَوِيهِ إِلَى قَوْلِهِ: وَفِيهِ لُغَةٌ

(١) فِي هَامِشِ القَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «ب».

الثالثة: أَهْرَاقَ بِأَلِفٍ قَطْعِيَّةٍ وَهَاءٍ
سَاكِئَةٍ يُهْرِيقُ، بِيَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ عِوَضًا
عَنِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ فِي الْمَاضِي.

قلت: وهذه الثلاثة قد ذَكَرَهُنَّ
الجوهريُّ والصاغانيُّ.

الرابعة: هَرَقَ، كَمَنَعَ بِنَاءً عَلَى
أَصَالَةِ الْهَاءِ. قُلْتُ: وَقَدْ نَقَلَهَا
الفيثوميُّ فِي الْمِصْبَاحِ.

والخامسة: هِيَ الْأَصْلُ الَّتِي هِيَ
أَرَاقَ إِرَاقَةً.

وقد قالوا: إِنَّ أَفْصَحَ هَذِهِ اللُّغَاتِ
هَرَاقَ.

قلت: نَقَلَهَا اللَّحْيَانِيُّ، وَقَالَ هِيَ لُغَةٌ
يَمَانِيَّةٌ، ثُمَّ فَشَتْ فِي مِصْرَ، ثُمَّ أَرَاقَ
الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ.

قلت: وَتَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِي كَوْنِ
أَرَاقَ وَآوِيًا، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ،
أَوْ يَائِيًا، كَمَا نُقِلَ عَنِ الْكَسَائِيِّ،
وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ، ثُمَّ
أَهْرَاقَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفَيْنِ، ثُمَّ أَهْرَقَ عَلَى
أَفْعَلَ، ثُمَّ هَرَقَ كَمَنَعَ.

قلت: وَلَعَلَّ وَجْهَ أَفْصَحِيَّةِ أَهْرَاقَ

بِالْأَلِفَيْنِ عَلَى أَهْرَقَ كَأَكْرَمَ أَنَّ فِي
الثَّانِي مُخَالَفَةَ الْقِيَاسِ وَالشُّذُودَ، وَهُوَ
الْجَمْعُ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ، كَمَا
تَقَدَّمَ.

ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ أَخْطَأَ
الْمُصَنِّفُ فِي ذِكْرِهِ هُنَا؛ لِأَنَّ
مَوْضِعَهُ «رُوقَ» عِنْدَ قَوْمٍ أَوْ «رِيقَ»
عِنْدَ آخَرِينَ، فَالْصَّوَابُ أَنَّ يُذَكَّرَ فِي
فَصْلِ الرَّاءِ، وَأَمَّا الْهَاءُ فَإِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ
عَنِ أَلِفِ التَّعْدِيدِ الَّتِي لَحَقَتْ رَاقَ،
فَقَالُوا: أَرَاقَ، ثُمَّ أَبَدَلُوا، فَقَالُوا هَرَاقَ،
كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ وَغَيْرِهِ، وَأَمَّا غَيْرُهَا
مِنَ اللُّغَاتِ الَّتِي الْهَاءُ فِيهَا بَدَلٌ عَنِ
أَلِفِ التَّعْدِيدِ فَلَا وَجْهَ لِدِكْرِهِ هُنَا بِوَجْهِ
مِنَ الْوُجُوهِ، وَقَدْ وَقَعَ الْغَلَطُ فِيهِ لِأَقْوَامٍ
مِنَ أَيْمَةِ اللُّغَةِ، مِنْهُمْ ثَغَلَبٌ فِي
الْفَصِيحِ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي بَابِ فَعَلَ
الْثَّلَاثِيَّ بَغَيْرِ أَلِفٍ، وَإِنْ تَكَلَّفَ بَعْضُ
شُرَاحِهِ الْجَوَابَ عَنْهُ بِأَنَّهُ صَارَ فِي
صُورَةِ الثَّلَاثِيَّ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا لَا
يَنْهَضُ، وَوَقَعَ الْغَلَطُ فِيهِ لِلْقَرَّازِ فِي
الْجَامِعِ، وَاعْتَذَرَ هُوَ عَنْ ذَلِكَ بِكَلَامِ
تَرْكُهُ أَوَّلَى مِنْ ذِكْرِهِ، وَعَلَّلَهُ بِأَنَّ الْهَاءَ

فيه لازمة للبدل فكانت كالأصل، والمصنف تبع الجوهرى فى ذكره فى فصل الهاء، ويمكن أن يُجاب عنه بأنه قصد إلى ذكر هرق الثلاثى، وأما غيرها من اللغات فذكرها استطراداً.

قلت: لم يُنفرد الجوهرى بإيراد ذلك فى فصل الهاء بل أوردته جماعة أيضاً فى فصل الهاء منهم: ابن القطّاع فى أفعاليه، والصاغاني فى العباب والتكملة، وصاحب اللسان، وكفى للمصنف بهؤلاء قذوة، وقوله فى الجواب عن المصنف بأنه قصد إلى ذكر هرق الثلاثى إلخ، هذا إما يستقيم إذا كان ذكر هذه اللغة أولاً، ثم استطرّد بقيّة اللغات، وهو لم يذكر هرق أصلاً، بل ولم يذكر فى التركيب من مادّة الثلاثى غير الهرق، بالكسر: للشوب الخلق: والذى تطمئن إليه النفس فى الاعتذار عن ذكر هؤلاء هذا الحروف فى هذا التركيب كثرة استعماله على هذا الوجه، وشيوع دورانه كذلك، حتّى

تنبؤسى فى الهاء معنى الزيادة، وصارت كأنها أصل^(١) من أصول الكلمة، وهذا الجواب قريب من جواب القزّاز، بل فيه تفصيل لكلامه، فتأمل، وقد سبق لنا قريب من هذا الكلام فى «هن ر» وغيره فى مواضع من هذا الكتاب.

ثم قال شيخنا: تنبيهان:

الأول: الهاء فى هراق بدل من الألف بإجماع، كما مرّ، وفى أهرق يجب أن تكون أصلية؛ لأنهم نظّروه بأكرم، وقالوا: على أكرم، وفى هرق - عند من أثبتّه أصلية - هى فاء الكلمة، كما لا يخفى؛ لأنّه لا يُحتمل غيره، وقد حكّاها أبو عبيد

(١) فى شرح الشافية ٣٨٥/٢ «وقد جاء أهرق بالهمزة ثم بالهاء الساكنة - ... قال سيبويه: الهاء الساكنة عوض من تحريك العين الذى فاتها كما قلنا فى أشطاع. وللمبرد أن يقول: بل هذه الهاء الساكنة هى التى كانت بدلاً من الهمزة، ولما تغير صورة الهمزة - واللغة من باب أفعال، وهذا الباب يلزم أوله الهمزة - استكروا خلقاً أوله من الهمزة، فأدخلوها ذهولا عن كون الهاء بدلاً من الهمزة، ثم لما تقرر عندهم أن ما بعد همزة الإفعال ساكن لا غير، أسكنوا الهاء، فصار أهرق، وتوهّمات العرب غير عزيزة» فهذا جواب آخر.

فـى الغـرـيب المـصـنـف، واللـخـيـائـى فـى
نـوادره، فـقال إنـها بـعض اللـغـات، وهـى
لـبنـى تـغـلـب.

قـلت: وقـد ذـكرها ابن القـطـاع فـى
أفـعاله، والفـيـومـى فـى مـصـباحه، كـما
مـر.

الثانى: لا يـخـتـصـ هـذا الإـبدال
بـأراق كـما تـوهمـه جماعـة، بـل قال
شـراح الفـصـيح، وأكـثر شـراح الكـتاب،
وغـيرهم: إنـه جـاء فـى الأفعـال كـلـها
مـعـتلـها وغـير مـعـتلـها، وقـالوا: العـرب
تـبـدـل مـن الهمـزة هاء، ومـن الهاء
همـزة لـلقـرب الذى بـيـنـهـما، مـن حـيث
إنـهما مـن أقـصى الحـلق، فـجاز أن
يـتـبدل كـل مـنهما مـن صاحبه، وذـكـروا
وـجـوها مـن الإـبدال خـارجـة عـن بـحـثنا،
والذى عـندى أن هـذا الإـبدال إنـما
يـصـح فـى المـعـتل مـن الأفعـال خـاصـة،
كـأراق؛ لأنـهم إنـما مـثـلوا بـأشـباهه،
قـالوا: إنـه سـمـع مـن العـرب قـولهم فـى
أراح مـاشـيته هـراح، وفـى أـراد: هـراد،
وفـى أقـام: هـقام، ولم يـذكـروه فـى
شـيء مـن الصـحـيح أصـلاً، لم يـقـولوا

فـى أـعلم مـثـلاً هـعلم، ولا فـى أـكرم
هـكرم، فالظـاهر اـختـصاصـه به، وأن
كـلامهم عام فلا يـعـتـد به.

قـلت: وقـد ذـكر الأزهـرى: هـنـوت
النـار، وأنـزتها، وسـبق للمـصـنـف أنـوت
الثـوب، وهـنـوته، ونـقل أبو زـيد قـولهم:
أنـهـأت اللـحم، قال: والأصل أنـأته
بوزن أنـعته، فـيـنـظر هـذا مـع كـلام
شـيخنا، هـذا غايـة ما تـنـتهى إـليه عـناية
المـتـأمـل فـى بـحث هـذا المـقام،
وتـحـقيقه عـلى أكـمل المـرام، والله
حكيم عـلام.

(والمـهـرق، كمـكرم: الصـحـيفة) عـن
الأصـمـعـى، وزاد اللـيث: البـيضاء يـكـتب
فـيها، قال الأصـمـعـى: هو فارسي
(مـعـرب) قال الصـاغـاني: تعـريب
مـهـرة^(١)، وقال غـيره: المـهـرق: ثوب
خـريز أبيض يـشـقى الصـمـع، ويـضـقل،
ثم يـكـتب فـيه، وفـى شـرح مـعـلـقة
الحـارث بن حـلزـة: كانوا يـكـتـبون فـيها
قـبل القـراطـيس بـالعـراق، وهو بـالفـارسيـة

(١) الضبط مـن المـعـرب للجـوالـيقى ٣٠٣ واللسان.

مُهْرَه كَرْد^(١)، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ
الَّذِي يُضَقَّلُ بِهَا يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ:
مِهْرَه، وَفِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ: تَكَلَّمُوا
بِهَا قَدِيمًا، وَقَدْ يُخَصُّ بِكِتَابِ الْعَهْدِ،
قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرِ وَأَحْوَالِ

كَمَا تَقَادِمُ عَهْدُ الْمُهْرَقِ الْبَالِي^(٢)

(ج: مَهَارِقُ) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
حِلْزَةَ:

* آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْحَبَشِ^(٣) *
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نَعْمَةً

فَإِذَا تَنَوَّشَدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا^(٤)

أَرَادَ بِالْمَهَارِقِ الصَّحَائِفَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمُهْرَقُ:

(الصَّخْرَاءُ الْمَلْسَاءُ) جَمْعُهُ مَهَارِقُ،

وَهِيَ الصَّحَارَى وَالْفَلَوَاتُ، تَشْبِيهَا لَهَا

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٤٩٩/٣ «وَتَفْسِيرُهَا مَهْرَكَد»
وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي اللِّسَانِ، وَفِي مَعْيَارِ اللُّغَةِ «مُهْرَه
كَرْدَه» وَفِي الْمَعْرَبِ لِلْجَوَالِيْقَى ٣٠٤ «وَأَصْلُهَا
مُهْرَكَرْدَه».

(٢) دِيَوَانُهُ ١٨٩ (ط. بِيْرُوت) وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ
(عَجَزَه) وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْمَعْرَبُ ٣٠٥.

(٣) اللِّسَانُ.

(٤) دِيَوَانُهُ ٥٥ (ط. بِيْرُوت) بِرَوَايَةٍ: «وَإِذَا يُنَاشِدُ
بِالْمَهَارِقِ» وَاللِّسَانُ.

بِالصَّحَائِفِ، قَالَ دُو الرُّمَّة:

* بِيَعْمَلَةَ بَيْنَ الدُّجَى وَالْمَهَارِقِ^(١) *

أَرَادَ الْفَلَوَاتِ، وَشَاهِدُ الْمُفْرَدِ قَوْلُ
أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:

عَلَى جَارِعِ جَوْرِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا مِنَ الْأَرْضِ مُهْرَقُ^(٢)

(و) حَكَى بَعْضُهُمْ: (مَطَرُ

مُهْرُورِقُ) كَمَا فِي الصَّحاحِ، أَيْ

(صَيَّبَ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَه: أَهْرُورِقُ

الدَّمْعُ وَالْمَطَرُ: جَرِيًا، قَالَ: وَلَيْسَ مِنْ

لَفْظِ هَرَاقٍ؛ لِأَنَّ هَاءَ هَرَاقٍ مَبْدَلَةٌ

وَالْكَلِمَةُ مُعْتَلَّةٌ، وَأَمَّا هَرُورِقُ فَإِنَّهُ - وَإِنْ

لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا - مُتَوَهِّمٌ مِنْ

أَصْلِ ثَلَاثِيٍّ صَحِيحٍ لَا زِيَادَةَ فِيهِ، وَلَا

يَكُونُ مِنْ لَفْظِ أَهْرَاقٍ؛ لِأَنَّ هَاءَ أَهْرَاقٍ

زَائِدَةٌ عَوْضُ^(٣) مِنْ حَرَكَةِ الْعَيْنِ، عَلَى

مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّوِيَّةٌ فِي أَسْطَاعٍ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَيُقَالُ: هَرْقُ عَلَى

(١) دِيَوَانُهُ ٤٠٦ وَاللِّسَانُ، وَصَدْرُهُ:

* وَخَرَقِي كَسَاهَ اللَّيْلُ كِسْرًا قَطَعْتُهُ *

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٧ (ط. بِيْرُوت) وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ عَنِ التَّاجِ
هَذَا.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالرَّفْعِ، كَأَنَّهُ يَحْكِي لَفْظَ
سَيِّوِيَّةٍ وَهُوَ: «الْهَاءُ السَّاكِنَةُ عَوْضُ مِنْ تَحْرِيكِ
الْعَيْنِ» وَالنَّصْبُ أُخْرَى.

خَمْرِكَ^(١): أَى تَثَبَّتْ قَالَ رُؤْبَةُ:

* يَا أَيُّهَا الْكَاسِرُ عَيْنَ الْأَغْضَنِ *

* وَالْقَائِلُ الْأَقْوَالَ مَا لَمْ يَلْقَنِي *

* هَرَقَ عَلَى خَمْرِكَ أَوْ تَبَيَّنَ^(٢) *

(وَالْمَهْرَقَانُ، كَمُسْخَلَانٍ) أَى بِضَمِّ

الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) قِيلَ: هُوَ الْمَهْرَقَانُ، مِثَالُ

(مَلَكَمَانَ) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَهُوَ

الْأَصْحَحُ أَى يَفْتَحُ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ.

(و) يُقَالُ: هُوَ (بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ

الرَّاءِ) مِنْ أَسْمَاءِ (الْبَحْرِ) قَالَ أَبُو

عَمْرٍو: وَهُوَ الْيَمُّ، وَالْقَلَمْسُ وَالتَّوْفَلُ

وَالْمَهْرَقَانُ وَالدَّأْمَاءُ (أَوْ) هُوَ سَاحِلُ

الْبَحْرِ وَهُوَ (الْمَوْضِعُ الَّذِي فَاضَ فِيهِ

الْمَاءُ) ثُمَّ نَضَبَ عَنْهُ فَبَقِيَ فِيهِ الْوَدْعُ

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

تَمَشَّى بِهِ نَفَرُ الطُّبَّاءِ كَأَنَّهَا

جَنَى مُهْرَقَانٍ فَاضَ بِاللَّيْلِ سَاحِلُهُ^(٣)

قَالَ بَعْضُهُمْ: سُمِّيَ بِهِ الْبَحْرُ؛ لِأَنَّهُ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ،

وَهُوَ فِي اللِّسَانِ «عَلَى جَمْرِكَ» بِالْجِيمِ، وَفِي هَامِشِهِ

كُتِبَ مَصْحُوحَهُ: «أَى أَصِيبَ مَاءً عَلَى نَارِ غَضَبِكَ».

(٢) دِيَوَانُهُ ١٦٠ وَفِيهِ «أَوْ تَلَيَّنَ» وَالمَثْبُتُ كَالْتَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ.

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٤٠ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَالرَّوَايَةُ: «تَمَشَّى بِهَا سَوَّلُ الطُّبَّاءِ...» وَالمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ.

يَهْرِيقُ مَاءَهُ عَلَى السَّاحِلِ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ
مِنْ ذَلِكَ اللَّفْظِ.

(و) مُهْرَقَانُ (بِالضَّمِّ: د بِسَاحِلِ بَحْرِ

الْبَصْرَةِ) فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ «مَا هِيَ رُويَانُ»)

الْمَعْنَى وَجُوهُهُمْ كَوُجُوهِ السَّمَكِ، وَإِنْ

كَانَ مُعَرَّبٌ «مَا رُويَانُ» فَيَكُونُ الْمَعْنَى

وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: (هَرِيقُوا

عَلَيْكُمْ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ

عَنْكُمْ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ

(أَوَّلَ اللَّيْلِ)، وَفَحْمَةُ اللَّيْلِ: (أَى

انْزِلُوا) وَهِيَ سَاعَةٌ يَشُقُّ فِيهَا السَّيْرُ

عَلَى الدَّوَابِّ، حَتَّى يَمْضِيَ ذَلِكَ

الْوَقْتُ، وَهُمَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ.

(وَهَوْرَقَانُ^(١): ق، بِمَزْوٍ قَرَبَ سِنْجٍ،

مِنْهَا أَبُو رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ بْنِ

مُوسَى الْهَوْرَقَانِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

جَمِيلٍ^(٢)، أَلْفٌ تَارِيخًا لِلْمَرَاوِزَةِ.

(و) قَالَ الْجَمَحِيُّ: (الْهَرَقُ،

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ شَكْلًا، وَصَرَحَ يَاقُوتُ أَنَّهُ

بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ، وَفِي اللَّبَابِ ٣٩٥/٣ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ: «بِضَمِّ الْهَاءِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الرَّاءِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ» وَالمَثْبُتُ مِنَ

اللَّبَابِ ٣٩٥/٣.

بِالْكَسْرِ: الثَّوبُ الْخَلْقُ) وكذلك
الدَّرْسُ وَالْهَرَسُ وَالْهَدْمُ وَالطَّمْرُ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَرْقُ الْمَاءِ، كَمَنْعَ هَرْقًا: صَبَّهْ،
وهي لُغَةٌ بَنِي تَغْلِبَ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ
عَنْهُمْ فِي نَوَادِرِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَيَوْمُ التَّهَارِقِ: يَوْمُ الْمَهْرَجَانِ، وَقَدْ
تَهَارَقُوا فِيهِ: أَيْ أَهْرَقَ الْمَاءَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ، يَعْنِي يَوْمَ التَّوَرُوزِ^(١).

وَالْمَهَارِقُ: الطُّرُقُ فِي الْفَلَوَاتِ، وَبِهِ
فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقُ.

وَالْمُهْرَقُ، كَمُكْرَمٍ: الْمِصْقَلَةُ تُصْقَلُ
بِهَا الثِّيَابُ وَالْقَرَاتِيسُ، قَدْ تَكُونُ مِنْ
الرُّجَاجِ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْوَدَعِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بِلَدِّ مَهَارِقٍ، وَأَرْضُ
مَهَارِقٍ، كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ
مُهْرَقًا، قَالَ:

وَحَزَقِي مَهَارِقَ ذِي لَهْلِهِ
أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مَظْمُوءَةً^(٢)

(١) لَفْظُ اللِّسَانِ: «يَعْنِي بِالْمَهْرَجَانِ الَّذِي تُسَمِّيهِ نَحْنُ
التَّوَرُوزَ».

(٢) تَقَدَّمَ فِي (ظَمًا) مَنْسُوبًا إِلَى أَبِي حَزَامِ الْعُكْلِيِّ،
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (ظَمًا، هَرْقٌ، لَهْلُهُ)، وَأَيْضًا فِي
الْمَحْكَمِ ٨٨/٤ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَلَأَبِي حَزَامٍ فِي
مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٧٥/١، ٧٦ قَصِيدَةٌ مِنْ
الْبَحْرِ وَالرُّوْيِ لَيْسَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ
الْمَهَارِقِ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَمَّا مَا رَوَاهُ
اللَّحْيَانِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَرْقْتُ حَتَّى
نِصْفَ اللَّيْلِ فَإِنَّمَا هُوَ أَرَقْتُ، فَأُبْدِلُ
الْهَاءَ مِنَ الْهَمْزَةِ.

[ه - ر ز ق]

(هَزْزُوقِي، بِالضَّمِّ مَقْصُورَةٌ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ^(١)، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ فِي تَرْكِيبِ «هَزْزَقٍ»: هُوَ
(اسْمٌ لِلْحَبْسِ).

قَالَ: (وَالْمُهَزَّزِقُ: الْمَحْبُوسُ) نَبْطِيَّةٌ
تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ، وَكَذَلِكَ
الْمُحَزَّزِقُ بِالْحَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ه - ز ق] *

(الْهَزِقُ، كَكَتِفٍ: الرَّعْدُ الشَّدِيدُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ هَزِقَ هَزَقًا
فَهُوَ هَزِقٌ، وَقِيلَ: الْهَزِقُ: هُوَ شِدَّةُ
صَوْتِ الرَّعْدِ، قَالَ كُثَيْبٌ يَصِفُ
سَحَابًا:

(١) ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي (هَزْرَقٍ) بِتَقْدِيمِ الزَّايِ
عَلَى الرَّاءِ، وَهَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ بُرْزُجٍ عَنِ النَّبْطِ،
وَصَحَّحَ الصَّاعَانِيُّ تَقْدِيمَ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ، وَسَيَأْتِي
فِي «هَزْرَقٍ».

إذا حَرَّكَتْهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبُ

بِلا هَزَقٍ مِنْهُ وَأَوْمَضَ جَانِبُ^(١)

(وَأَهَزَقَ فِي الضَّحِكِ: أَكْثَرَ مِنْهُ)

كَمَا فِي الضَّحَاحِ، وَكَذَلِكَ زَهَزَقَ،
وَأَنْزَقَ، وَكَوَكَّرَ.

(وَالْمِهْزَاقُ) بِالْكَسْرِ: (الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ

الضَّحِكِ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ الصَّاعَانِيُّ: امْرَأَةٌ مِهْزَاقُ:

وَهِيَ (الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ) أَيْ

لِخَفِيفَتِهَا، (كَالْهَزَقَةِ، كَفَرَحَةِ) بَيِّنَةُ

الْهَزَقِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْأَعَشَى:

حُرَّةٌ طَفْلَةٌ الْأَنَامِلِ كَالْدُمِّ

سَيَّةٌ لَا عَابِسٌ وَلَا مِهْزَاقُ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا، وَلَكِنَّهُ

شَاهِدٌ لِلَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ، وَهُوَ

شَاهِدٌ لِلْمَعْنَى الَّتِي أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْهَزَقُ، مُحَرَّكَةٌ: النَّشَاطُ) وَقَدْ

هَزَقَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَانْتَسَجَتْ فِي الرِّيحِ بَطْنَانُ الْقَرْقِ *

* وَشَجَّ ظَهْرُ الْأَرْضِ رِقَاصُ الْهَزَقِ^(٣) *

(١) دِيوانه ٢٠٧/١ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَاب.

(٢) دِيوانه ٢٠٩ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَفِيهِ «لَاعَانَسُ»

بِالنُّونِ، وَمِثْلُهُ فِي الدِّيوانِ ١٢٦ (ط. بِيروت).

(٣) دِيوانه ١٠٥، وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ وَهُمَا فِي التَّكْمَلَةِ

وَالْعِيَابِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَزَقَ فِي الضَّحِكِ هَزَقًا، كَفَرَحَ
فَرَحًا: أَكْثَرَ مِنْهُ، وَهُوَ هَزَقٌ: ضَحَاكٌ
خَفِيفٌ غَيْرُ رَزِينٍ.

وَحِمَاژُ هَزَقٌ وَمِهْزَاقٌ: كَثِيرُ
الْإِسْتِنَانِ.

وَالْهَزَقُ: النَّزَقُ وَالْخِفَّةُ.

[ه ز ق] *

(الْهَزَقَةُ) بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ، هُوَ
(مَنْ أَسْوَأَ الضَّحِكِ) وَأَنْشَدَ:

* ظَلِيلٌ فِي هَزَقَةٍ وَقَةٍ *

* يَهْزَأُنْ مِنْ كُلِّ عَيَامٍ فَهْ^(١) *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْهَزَقَةَ

بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ، وَالَّذِي نَعْرِفُهُ

فِي بَابِ الضَّحِكِ زَهَزَقَ، وَدَهْدَقَ

زَهَزَقَةً وَدَهْدَقَةً.

(وَهَزَرُوَقَى) بِالضَّمِّ (لِلْحَبْسِ: لُغَةٌ

فِي هَزَرُوَقَى لَا تَصْحِيفٌ) وَقَدْ تَقَدَّمَ

أَنَّهَا لُغَةٌ نَبْطِيَّةٌ.

(و) رَوَى شَمِزُّ عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ

(١) اللِّسَانُ، وَأَيْضًا فِي (فَهْه) وَالتَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ

وَسَيَأْتِي فِي (فَهْه).

قال: النَّبْتُ تُسَمَّى الْمَحْبُوسَ
(المُهَزَّرَق) الزَّائِي قَبْلَ الرَّاءِ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْكَرَهُ.

وقال الصَّاعَانِيُّ: عِنْدِي أَنَّ الْمُهَزَّرَقَ
(والمُهَزَّرَق) يُقَالَانِ مَعًا، كَمَا وَرَدَا
فِي بَيْتِ الْأَعَشَى:

هُنَالِكَ مَا أَنْجَاهُ عِزَّةً مُلْكِهِ
بَسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُهَزَّرَقُ^(١)
وَمُهَزَّرَقٌ، بِالْوَجْهَيْنِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَزَّرَقَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ: إِذَا أَسْرَعَ،
فَهُوَ ظَلِيمٌ هُزْرُوقٌ وَهَزَارِقٌ وَهَزْرَاقٌ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
بِالْفَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَ هُنَاكَ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه - ز ل ق] *

الهَزْلَقُ، بِالْكَسْرِ: السَّرَاجُ، رَوَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: هُوَ الزَّهْلَقُ.

(١) الديوان ١٤٧ (ط. بيروت) برواية:
فَذَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ

بَسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُهَزَّرَقٌ
وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (حَزَق) وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ وَالْمَقَائِيسُ
١٤٤/٢ برواية «محزرق» والمعرب ١١٦.

وَالْهَزْلَقُ أَيْضًا: النَّارُ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه - ش ن ق] *

الْهَشْنَقُ، كَجَعْفَرٍ: مَا يُسَدَّى عَلَيْهِ
الْحَائِكُ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* أَرْمَلَ قُطْنًا أَوْ يُسَدَّى هَشْنَقًا^(١) *
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[ه - ط ق]

(الْهَطَقُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وَهُوَ: (سُرْعَةُ الْمَشْيِ) وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي
«ه ق ط» أَنَّ الْهَقَطَ، بِالْفَتْحِ: سُرْعَةُ
الْمَشْيِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهَذَا مَقْلُوبُهُ،
فَيَتَعَيَّنُ حِينَئِذٍ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ، لَا
بِالتَّحْرِيكِ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ^(٢).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه - غ ق] *

الْهَيْغَقُ، كَصَيْقَلٍ، النَّبَاتُ الْعَصُ

(١) ديوانه ١١٠ برواية «أَوْ يَسَدَّى هَشْنَقًا» وَاللِّسَانُ.
(٢) الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ «الْهَقَطُ وَالْهَقَطُ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ،
لِغَتَانِ يَمَانِيَتَانِ» وَضَبَطَهُمَا شَكْلًا بِفَتْحِ الْأَوَّلِ
وَالثَّانِي فِيهِمَا.

التَّارُ، نقله صاحبُ اللِّسانِ، وأَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ.

[ه ف ت ق] *

(الْهَفْتُقُ) كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وهو (الْأُسْبُوعُ) فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ هَفْتُهُ)
قال رُؤْبَةُ:

* كَأَنَّ لَعَابِينَ زَادُوا هَفْتَقًا *
* رَنَّتْهُمْ فِي لُجٍّ لَيْلٍ سَرْدَقًا^(١) *
ويقال: أَقَامُوا هَفْتَقًا، أَى:
أُسْبُوعًا.

[ه ق ق] *

(الْهَقَّهَقَةُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ) مِثْلُ
الْحَقِّقَةِ، نقله الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ
لِرُؤْبَةَ:

* جَدٌّ وَلَا يَحْمَدُنُهُ إِنْ يُلْحَقًا *
* أَقْبُ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَقَّهَقًا^(٢) *
وَيُزَوَّى هَقَّهَقًا.

(و) قال الْأَصْمَعِيُّ: الْهَقَّهَقَةُ:
(أَنْ تُخَوِّصَ فِي الْقَوْمِ بِشَيْءٍ مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: «زَارُوا هَفْتَقًا»
وَالْتَصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ ١١٠ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ.
(٢) دِيَوَانُهُ ١١١ وَضَبَطَ «يُلْحَقًا» بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَاللِّسَانُ
وَالصَّحَاحُ (الْمَشْطُورُ الثَّانِي) وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ،
وَزَادَ الصَّاعِقَانِي: وَالرَّوَايَةُ: «أَقْبُ هَقَّهَقًا».

عَطَاءٍ) قَالَ الصَّاعِقَانِي: وَفِيهِ نَظْرٌ.
(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: هَكَ
جَارِيَتُهُ وَ(هَقَّهَا): إِذَا (جَهَّدَهَا
بِالْجِمَاعِ) وَفِي التَّهْذِيبِ: بِكَثْرَةِ
الْجِمَاعِ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْهَقُّقُ،
بِضْمَتَيْنِ: التَّيَّاكُونُ) وَهُمْ الْكَثِيرُ
الْجِمَاعِ.
(وَالْهَقَّهَقُ: الْمُتَكَمِّشُ فِي أُمُورِهِ)
مِثْلُ الْقَهْقَاهِ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ
السَّابِقِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
هَقَّ الرَّجُلُ: هَرَبَ، وَاسْتَعَارَهُ
عَمَرُو بْنُ كُلْثُومٍ فِي الْكِلَابِ، فَقَالَ:
وَقَدْ هَقَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنَّا
وَشَذَّبْنَا قَتَادَةَ مَنْ يَلِينَا^(١)
وَقَرَّبْتُ مُهَقِّقًا مِثْلُ مُحَقِّقٍ.

[ه ل ق] *

(هَلَقَ يَهْلِقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الْحَاوِزَنَجِيُّ: أَى (أَسْرَعَ) وَفِي اللِّسَانِ:
الْهَلَقُ: الشَّرْعَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ

(١) اللِّسَانُ، وَفِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ لِلزَّوْزَنِيِّ رَوَايَتُهُ: «وَقَدْ
هَوَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ».

وليس بثبت (كتهلق).

(والهلقى) مُحَرَّكَة [كجَمَزَى^(١)]:
عَدُوٌّ كَالْوَلَقَى زِنَةً وَمَعْنَى، قَالَه
الْحَارِزِيُّ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

[ه م ق] *

(الهمق، كَكَيْفٍ مِنَ الْكَلَاءِ: الْهَشُّ)
الَّذِي، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

* بَاتَتْ تَعَشَّى الْحَمَضَ بِالْقَصِيمِ *
* لُبَايَةً مِنْ هَمِقٍ عَيْشُومٍ^(٢) *
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَمِقُ مِنَ
الْحَمَضِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْهَمِقُ: (الكَثِيرُ
مِنَ النَّبْتِ وَالْيَيْسِ)، وَفِي كِتَابِ أَبِي
عَمْرٍو:

* لُبَايَةً مِنْ هَمِقٍ هَيْشُومٍ^(٢) *
وَقَالَ: الْهَمِقُ الْكَثِيرُ، وَالْقَصِيمُ:
مَنَابِتُ الْعَضَى.

(١) زيادة ليست في مطبوع التاج، وهي في نسخ
القاموس التي بأيدينا.

(٢) في مطبوع التاج «لباية» بالباء الموحدة في
الموضعين، وقال ابن الأعرابي: الصواب «لُبَايَةً»
بالياء المثناة، وهي: شجر الأَمْطِيقِ، وَأَنْشَدَهُ عَلَى
الصَّحَةِ فِي اللِّسَانِ (لَبَى) وَالْمَحْكَمِ ٩٤/٤
والتكملة والعياب وزاد فيهما مشطورا قبلهما هو:
* أَفَوْرُغٌ لَشَوِيلٌ وَعِشَارٌ كُومٌ *

وتقدم في (لب).

(وَمَشَى الْهَمَقِيُّ، كَزِمَكِي، بِكسِرِ
الْمِيمِ وَفَتْحِهَا)، قَالَ الْفَرَّاءُ: فَتَحَهَا
أَفْصَحُ مِنْ كَسْرِهَا: إِذَا (مَشَى عَلَى
جَانِبٍ مَرَّةً وَعَلَى جَانِبٍ) مَرَّةً
(أُخْرَى). وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ سَيِّرٌ
سَرِيعٌ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْهَمَقِيُّ:

مِشِيَّةٌ فِيهَا تَمَائِلٌ، وَأَنْشَدَ:
فَأَصْبَحْنَ يَمْشِينَ الْهَمَقِيُّ كَأَمَّا
يُدَافِعْنَ بِالْأَفْحَادِ نَهْدًا مُؤَزَّرًا^(١)
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْهَمَقِيُّ،
كَحَمَصِيصٍ: نَبْتُ زَعْمَوِ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْهَمَقِاقُ) بِالْفَتْحِ
(وَيُضَمُّ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ: حَبٌّ) يُشْبِهُ
حَبَّ الْقُطْنِ فِي جُمَاخَةٍ مِثْلَ
الْحَشْخَاشِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهِيَ
مِثْلُ الْحَشْخَاشِ إِلَّا أَنَّهَا صُلْبَةٌ ذَاتُ
شُعْبٍ، قَالَ: وَأَحْسَبُهَا دَخِيلَةً مِنْ كَلَامِ
الْعَجَمِ، قَالَ اللَّيْثُ: أَوْ كَلَامِ بَلْعَمٍ
خَاصَّةً، فَإِنَّهُ (يَكُونُ بِجِبَالِ بَلْعَمٍ،
يُقْلَى) عَلَى النَّارِ (وَيُؤْكَلُ لِلْبَاءَةِ) فَإِنَّ
أَكْلَهُ يَزِيدُ فِي الْجِمَاعِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ
قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) اللسان.

(و) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: (الْمُهْمَقُ، كَمُعْظَمٍ: السَّوِيْقُ الْمُدَقُّ) نقله الأزهرى.
(و) الهِمَقُ (كجذب): الأَحْمَقُ الْمُضْطَرِبُ) نقله الصَّاعَنِيُّ.

[ه م ل ق]

(الْهَمْلَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ، وقال ابنُ عَبَّادٍ:
هو (الشَّرْعَةُ) ومثله فى أفعالِ ابنِ
الْقَطَّاعِ.

* [ه ن ق]

(الْهَنْقُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال ابنُ الْقَطَّاعِ: هو (شِبْهُ الضَّجَرِ
يَغْتَرَى الْإِنْسَانُ) ومثله فى اللِّسَانِ^(١).
[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

* [ه ن ب ق]

الْهُنْبُوقَةُ، بالضم: المِزْمَارُ، وهو
أَيْضًا مَجْرَى الْوَدَجِ، وقال الأزهرى:
قال أَبُو مَالِكٍ: الْهُنْبُوقُ: المِزْمَارُ،

(١) وحكاها الصَّاعَنِيُّ فى التَّكْمَلَةِ وابنُ فارس فى
المَقَائِيسِ ٧٠/٦ عن ابنِ دريد، وهو فى الجَمْهَرَةِ
١٦٨/٣ ولفظه «وَالْهَنْقُ: شِبْهُ الضَّجَرِ يَغْتَرَى
الْإِنْسَانُ، زَعَمُوا، قالِ الرَّاجِزُ:

* اهْتَفَتْنِي الْيَوْمَ وَفَوْقَ الْإِهْنَاقِ *

قلت: ومقتضى ما ذكره أن يقال منه: هَنْقَ وَأَهْنَقَ،
كَضَجَرَ وَأَضَجَرَ.

وَالْجَمْعُ هَنَابِقُ، قال كَثِيرٌ عَزَّةً:
يُرْجَعُ فى حَيْرُومِهِ غَيْرَ باغِمٍ
يَرَا عَا مِنْ الْأَحْشَاءِ جَوْفًا هَنَابِقَةً^(١)
أَرَادَ هَنَابِقَهُ، فَحَذَفَ الْيَاءَ.

قلت: هذا موضعُ ذِكْرِهِ، وقد صَحَّفَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ، فقال: هو الْهُنْبُوقَةُ، بِتَقْدِيمِ
الْمُوَحَّدَةِ عَلَى التَّوْنِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ،
وَقَلَّدَهُ الْمَصْنُفُ هُنَاكَ، فَتَبَّهَ لَذَلِكَ.

[ه ن د ل ق]

(الْهَنْدَلِيقُ، كَزَنْجِيلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ، وقال
ابْنُ عَبَّادٍ: هو (الكَثِيرُ الْكَلَامِ) هُكْذَا
نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ.

قلت: وَالْأَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ التَّوْنُ
زَائِدَةً، وَأَصْلُهُ مِنْ: بَعِيرٌ هَدَلِقٌ: إِذَا
كَانَ عَظِيمَ الْمِشْفَرِ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ
لِلْخَطِيبِ الْمُفَوِّهِ، أَوْ يَكُونُ مُصَحَّفًا
مِنْ الْهَدَلِيقِ بِالْكَسْرِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

* [ه و ق]

(الْهَوَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال
ابْنُ عَبَّادٍ وصاحبُ اللِّسَانِ: هو مِثْلُ

(١) ديوانه ٨٠/٢ واللِّسَانِ.

* أَزَلَّ أَوْ هَيْقَ نَعَامٍ أَهَيْقًا^(١) *

(فصل الياء) مع القاف

[ي ر ق] *

(الْيَرْقَانُ) بِالتَّحْرِيكِ (وَيُسَكَّنُ) كِلْتَا
اللُّغَتَيْنِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى التَّحْرِيكِ، وَهِيَ لُغَةٌ
فِي الْأَرْقَانِ: (أَفَّةٌ لِلزَّرْعِ) تُصَيِّبُهُ فَيَضْفَرُ
مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ دُوْدٌ يَكُونُ فِي الزَّرْعِ،
ثُمَّ يَنْسَلِخُ فَيَصِيرُ فَرَاشًا.

قُلْتُ: وَيُعْرَفُ فِي مِصْرَ بِالْمَنْ.

(و) الْيَرْقَانُ أَيْضًا: (مَرَضٌ م)
مَعْرُوفٌ يَغْتَرَى الْإِنْسَانَ.

(و) قَدْ (ذُكِرَ فِي «أَرْق»).

(و) يُقَالُ: (رَزَقَ) كَذَا فِي الشَّيْخِ
وَصَوَابِهِ زَرْعٌ^(٢) (مَأْرُوقٌ وَمَيَّرُوقٌ)،
وَقَدْ يُرَقُّ وَأَرْقَ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَأْرُوقٌ
وَمَيَّرُوقٌ.

(وَالْيَارِقُ، كَهَاجَرَ): ضَرْبٌ مِنَ
الْأَسْوَرَةِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ
(الدَّسْتَبَنْدُ الْعَرِيضُ) فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،

(١) ديوانه ١١٠ واللسان.

(٢) وتقدم للمجد في (أَرْق) قوله: «وَزَرْعٌ مَأْرُوقٌ،
وَمَيَّرُوقٌ: مَوْوَفٌ».

(الْأَوْقَةُ) وَهِيَ هَبْطَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ
وَيَكْثُرُ فِيهَا الطَّيْنُ، وَيَأْلَفُهَا الطَّيْرُ،
وَالْجَمْعُ هُوقٌ.

[ه ي ق] *

(الْهَيْقُ: الظَّلِيمُ، كَالْهَيْقَمِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَكَذَلِكَ
الْهَيْقَلُ، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَفِي الْهَيْقِ
أَصْلٌ.

(و) الْهَيْقُ: الرَّجُلُ (الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ)
وَقِيلَ: الْمُفْرِطُ الطُّوْلُ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ
الظَّلِيمُ هَيْقًا، وَالْأُنْثَى هَيْقَةً، وَأَنْشَدَ أَبُو
حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ^(١):

وَمَا لَيْلَى مِنَ الْهَيْقَاتِ طُولًا

وَمَا لَيْلَى مِنَ الْحَذَفِ الْقِصَارِ^(٢)
وَالْجَمْعُ أَهْيَاقٌ وَهُيُوقٌ.

(وَالْأَهْيَقُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقِ).

وَيُقَالُ: أَهْيَقَ الظَّلِيمُ: إِذَا صَارَ هَيْقًا،
قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) عزاه في تهذيب الألفاظ ٢٣٩ إلى الْبُخَيْرِيِّ
الْجَعْدِيِّ.

(٢) اللسان، وفيه ضبطت كلمة «الحذف» بضمة فوق
الحاء، والمثبت من تهذيب الألفاظ ٢٣٩ و٣٧٢،
ومن مادة (حذف) ففيها: والحذف بالتحريك:
صغار الغنم، وفي العباب: «من القَرَمِ...».

قال شُبْرَمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ:

لَعَمْرِي لَطَبْتُ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ
أَعْنُ عَلَيْهِ الْيَارْقَانُ مَشُوفٌ
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ بُيُوتِ عِمَادُهَا
سُيُوفٌ وَأَزْمَاخٌ لَهُنَّ خَفِيفٌ^(١)

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

يَزِيدُ^(٢)، كَجَعْفَرٍ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ
مُحَدَّثٌ تَوَفَى سَنَةَ ثَلَاثَةَ وَسِتِّينَ
وَحَمْسَمِائَةَ، قَالَ الْحَافِظُ: هَكَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ي ر م ق] *

الْيَزْمَقُ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ
خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ: «الدَّرْهَمُ يُطْعِمُ
الدَّرْمَقَ، وَيَكْسُو الْيَزْمَقَ»^(٣) هَكَذَا
جَاءَ فِي رَوَايَةٍ، وَفُسِّرَ الْيَزْمَقُ بِأَنَّهُ
الْقَبَاءُ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الْقَبَاءِ

(١) اللسان، والأول في المُعَرَّبِ ٣٥٨ وهما من
أبيات أربعة له في الحماسة شرح التبريزي ٢/٢٣٢.

(٢) في مطبوع التاج بياض بعد الراء، والذي في التبصير
٧٨: «وبفتح الياء آخر الحروف وسكون الراء
وفتح التاء المثناة يرتق بن سليمان مات سنة
٥٦٣، ذكره ابن نقطة».

(٣) النهاية، والتفسير التالي لابن الأثير.

أَنَّهُ الْيَلْمَقُ بِاللَّامِ، وَأَنَّهُ مُعَرَّبٌ. وَأَمَّا
الْيَزْمَقُ فَإِنَّهُ الدَّرْهَمُ بِالتُّرْكِيَّةِ، وَيُزَوَّى
بِالنُّونِ أَيْضًا. قُلْتُ: وَهَذِهِ الرُّوَايَةُ أَقْرَبُ
إِلَى الصَّوَابِ، فَإِنَّ التَّرْمَقَ مَعْنَاهُ اللَّيْنُ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ي س ق] *

الْأَيَّاسِقُ: الْقَلَائِدُ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَالْأَزْهَرِيُّ: لَمْ نَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدَ،
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:

وَقُصِرْنَ فِي حِلَقِ الْأَيَّاسِقِ عِنْدَهُمْ

فَجَعَلْنَ رَجَعَ نُبَاحِهِنَّ هَرِيرًا^(١)
أُورِدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ.
□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

يَسَاقُ، كَسَحَابٍ، وَرُبَّمَا قِيلَ يَسَقُ
بَحَذْفِ الْأَلِفِ، وَالْأَصْلُ فِيهِ يَسَاغُ
بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَرُبَّمَا خُفِّفَ
فَحَذِفَ، وَرُبَّمَا قُلِبَ قَافًا، وَهِيَ
كَلِمَةٌ تَرْكِيَّةٌ يُعَبَّرُ بِهَا عَنْ وَضْعِ
قَانُونِ الْمُعَامَلَةِ، كَذَا ذَكَرَهُ غَيْرُ

(١) في مطبوع التاج «حريرا» مكان «هريرا» والتصحيح
من اللسان والعباب والتكملة (سوق).

واحد. وقرأت في كتاب الخطط للمقرئ أن جنكرخان القائم بدولة التتر في بلاد المشرق لما غلب على الملك قرر قواعد وعقوبات أثبتتها بكتاب سماه «ياسا» وهو الذي يسمى «يسق». ولما تم وضعه كتب ذلك نقشا في صفائح الفولاذ، وجعله شريعة لقومه، فالتزموه بعده، قال: وأخبرني العبد الصالح أبو الهاشم أحمد بن البرهان أنه رأى نسخة من «الياسا» بخزانة المدرسة المشتنصرية ببغداد قال: ومن جملة شروعه في «الياسا» أن من زنى قتل، ولم يفرق بين المحصن وغير المحصن، ومن لاط قتل، ومن تعمّد الكذب، أو سحر أحدا، أو دخل بين اثنين وهما يتخاصمان وأعان أحدهما على الآخر قتل، ومن بال في الماء أو الرماد قتل، ومن أعطى بضاعة فحسّر فيها فإنه يقتل بعد الثالثة؛ ومن أطعم أسير قوم أو كساه بغير إذنهم قتل، ومن وجد عبدا هاربا، أو أسيرا قد هرب ولم يرده على من كان بيده

قتل، وأن الحيوان تكثف قوائمه ويسق بطنه ويمرس قلبه إلى أن يموت ثم يؤكل لحمه، وأن من ذبح حيوانا كذبيحة المسلمين ذبح، وشرط تعظيم جميع الملل من غير تعصب لملة على أخرى، وألزم ألا يأكل أحد من أحد حتى يأكل المناول منه أولا، ولو أنه أمير ومن تناوله أسير، وألا يتخصص أحد بأكل شيء وغيره يراه، بل يشركه معه في أكله، ولا يميز أحد منهم بالشبع على صاحبه، ولا يتخطى أحد نارا ولا مائدة ولا الطبق الذي يؤكل عليه، وإن مرّ بقوم وهم يأكلون فله أن ينزل ويأكل معهم من غير إذنهم، وليس لأحد منعه، وألا يدخل أحد منهم يده في الماء حتى يتناول بشيء يعترفه به، ومنعهم من غسل ثيابهم، بل يلبسونها حتى تبلى، ومنع أن يقال لشيء إنه نجس، وقال: جميع الأشياء طاهرة، ومنعهم من تفخيم الألفاظ، ووضع الألقاب، وإنما يخاطب السلطان ومن دونه باسمه فقط، وأمر القائم معه بعرض العساكر

«الياسا» لَوْلَدِه جُفَتَاي خَانَ، فَلَمَّا
مَاتَ التَّرَمَةُ مِنْ بَعْدِهِ أَوْلَادُهُ، وَتَمَسَّكُوا
بِهِ.

قَلْتُ: وَجُفَتَاي هَذَا هُوَ جَدُّ مُلُوكِ
الْهِنْدِ الْآنَ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ي ط ق]

يَطْقُ، وَهُوَ لَفْظٌ مُعَرَّبٌ، اسْتَعْمَلُوهُ
بِمَعْنَى طَائِفَةٍ مِنَ الْجُنْدِ تَحْمِي خَيْمَةِ
الْمَلِكِ لَيْلًا فِي السَّفَرِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا،
وَأَنشَدَ لَابِنْ مَطْرُوحَ:

مَلِكُ الْمِلَاحِ تَرَى الْعُيُ
نَ عَلَيْهِ دَائِرَةٌ يَطْقُ
وَمُخَيِّمٌ بَيْنَ الضُّلُ

عِ وَفِي الْفَوَادِ لَهُ سَبَقُ^(١)
هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ خَلِّكَانَ.
قَلْتُ: وَأَصْلُهُ أَيْضًا «يَاطَاغ» بِالْعَيْنِ،
وَهِيَ لَفْظَةٌ تُرْكِيَّةٌ، قَالَ شَيْخُنَا:
وَالْمُصَنِّفُ إِنَّمَا يَرِدُ عَلَيْهِ مِثْلُ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَقَيَّدُ بِلُغَةِ الْعَرَبِ وَلَا

(١) ديوانه ١٨٧ ط. الجواب مع ديوان العباس بن
الأحنف) وحرفه إلى «دائرة النطق» وروايته:
«وَمُخَيِّمٌ بَيْنَ الْجَفُونِ».

إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ لِلْقِتَالِ، وَيَنْظُرُ حَتَّى
الْإِبْرَةِ وَالْخَيْطِ، فَمَنْ وَجَدَهُ قَصَرَ
فِي شَيْءٍ مِمَّا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ عِنْدَ عَرَضِهِ
إِيَّاهُ عَاقِبَتَهُ، وَأَلْزَمَهُمْ عَلَى رَأْسِ كُلِّ
سَنَةٍ بِعَرَضِ بَنَاتِهِمُ الْأُبْكَارِ عَلَى
السُّلْطَانِ لِيُخْتَارَ مِنْهُنَّ لِنَفْسِهِ
وَلِأَوْلَادِهِ، وَشَرَعَ أَنَّ أَكْبَرَ الْأُمَرَاءِ إِذَا
أَذْنَبَ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ بِأَحْسَنَ مِنْ
عِنْدِهِ حَتَّى يُعَاقِبَهُ يَزِي نَفْسَهُ إِلَى
الْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُرْسُولِ لَهُ^(١)، وَهُوَ
ذَلِيلٌ خَاضِعٌ حَتَّى يُمَضَى فِيهِ مَا أَمَرَ بِهِ
الْمَلِكُ مِنَ الْعُقُوبَةِ، وَلَوْ بَذَاهِبِ نَفْسِهِ،
وَأَمَرَهُمْ أَلَّا يَتَرَدَّدَ الْأُمَرَاءُ لغيرِ الْمَلِكِ،
فَمَنْ تَرَدَّدَ لغيرِهِ قُتِلَ، وَمَنْ تَغَيَّرَ عَنْ
مَوْضِعِهِ الَّذِي رُسِمَ لَهُ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ
قُتِلَ، وَأَلْزَمَ بِإِقَامَةِ الْبَرِيدِ حَتَّى يَعْرِفَ
خَبَرَ الْمَمْلَكَةِ.

هَذَا آخِرُ مَا اخْتَصَرْتُهُ مِنْ قَبَائِحِهِ
وَمُخْزِيَاتِهِ قَبَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَكَانَ لَا
يَتَدَيَّنُ بِشَيْءٍ مِنْ أَذْيَانِ أَهْلِ
الْأَرْضِ. وَفِيهِ أَنَّهُ جَعَلَ حُكْمَ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَهُوَ تَعْبِيرٌ مُتَدَاوِلٌ فِي ذَاكَ
الْعَصْرِ، وَالصَّوَابُ: الْمُرْسَلُ إِلَيْهِ.

بالفَصِيحِ وَلَا بِالْعَرَبِيِّ وَلَا
بِالْأَصْطِلَاحِيَّاتِ، وَمَعَ ذَلِكَ يَدَّعِي
الْإِحَاطَةَ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ.

[ي ق ق] *

(الْيَقْقُ، مُحَرَّكَةً: جُمَارُ النَّخْلِ،
الْقِطْعَةُ بِهَاءٍ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
[(وَالْقُطْنُ)]^(١).

(وَأَبْيَضُ يَقْقُ، مُحَرَّكَةً) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ.

(و) يَقْقُ أَيْضًا (كَكَتِفَ) نَقَلَهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ، بَيْنَ الْيُقُوقَةِ: أَيْ (شَدِيدُ
الْبَيَاضِ) نَاصِعُهُ.

(و) يُقَالُ فِي الْجَمْعِ (بِیَضٍ
يَقَاقِيقُ) وَهُوَ جَمْعُ الْيَقْقِ صِفَةً عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
الظُّفْرَ:

طَوَالِغُ مِنْ صُلْبِ الْقَرِينَةِ بَعْدَمَا

جَرَى الْآلُ أَشْيَاءَ الْمَلَأِ الْيَقَاقِيقِ^(٢)
(وَيَقُّ يَبْقُ، كَمَلَّ يَمَلُّ، يُقُوقَةُ) بِالضَّمِّ
أَيْ (أَبْيَضُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) زيادة من نسخ القاموس المتداولة، وهو أيضًا في
التكملة.

(٢) ديوانه ٤٠٥ والعباب.

[ي ل ق] *

(الْيَلْقُ، مُحَرَّكَةً: الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:
وَأَثْرُكَ الْقِرْنَ فِي الْعُبَارِ وَفِي

حِضْنَيْهِ زَرْقَاءُ مَشَتْهَا يَلْقُ^(١)
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ^(٢):

فِي رَبْرِبٍ يَلْقِي جَمَّ مَدَافِعُهَا
كَأَنَّهُنَّ بَجَنْبَيَّ حَرْبَةَ الْبَرْدِ^(٣)
وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ: الْيَلْقُ:
الْبَيْضُ مِنَ الْبَقَرِ.

(و) الْيَلْقَةُ (بِهَاءٍ: الْعَنْزُ الْبَيْضَاءُ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ، وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ أَنَّ الْعَنْزَ الْبَيْضَاءَ هِيَ الْيَلْقُ
كَجَعْفَرٍ، فَانْظُرْ ذَلِكَ.

وَيُقَالُ: أَبْيَضُ يَلْقُ وَلَهَقَ وَيَقْقُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ.

[ي ل م ق] *

(الْيَلْمَقُ: الْقَبَاءُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ
يَلْمَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِذِي
الرُّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ:

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١٥٨/٦.

(٢) وكذا في اللسان، والصواب أبو ذؤيب الهذلي،
كما في معجم البلدان (حربة).

(٣) شرح أشعار الهذليين ٦١، واللسان ومعجم البلدان
(حربة).

تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْ مُجْرَنِيْمٍ لِهَقِي
كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقِي عَزَبُ^(١)
(ج: يَلَامِقُ). قوله: (وَتَقَدَّمَ فِي
«ل م ق») هذه إِحَالَةٌ بَاطِلَةٌ، فَإِنَّهُ لَمْ
يَذْكُرْ هُنَاكَ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَإِنَّمَا اغْتَرَّ
بِعِبَارَةِ الْعُبَابِ، فَإِنَّهُ فِيهِ: الْيَلْمَقُ يَفْعَلُ،
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْكِيبِ «ل م ق» فَتَنَبَّهْ
لِذَلِكَ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا أَيْضًا، ثُمَّ
إِنَّ ذِكْرَ الصَّاعَانِي إِيَاهُ فِي «ل م ق»
مَحَلٌّ تَأْمَلُ، فَإِنَّ اللَّفْظَ مُعَرَّبٌ، وَالْيَاءُ
مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ فَكَيْفَ يَرْنُهُ بِيَفْعَلُ؟
فَتَأْمَلْ ذَلِكَ، وَقَالَ عُمَارَةُ^(٢) فِي الْجَمْعِ:
* كَأَنَّمَا يَمْشِيْنَ فِي الْيَلَامِقِ^(٣) *

[ي ن ق]

(يَنَاقُ،^(٤) كَسَحَاب) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ: هُوَ (بِطَرِيقٍ قُتِلَ وَأَتَى
بِرَأْسِهِ إِلَى) أَبِي بَكْرٍ (الصَّدِيقِ رَضِيَ

(١) ديوانه ٢٠ واللسان وأيضًا في (قبى) عجزه،
والصحاح. ورواية الديوان: «...عن مُجْرَنِيْمٍ لِهَقِي».
(٢) في التكملة (هدلق) «قال عماره بن طارق، وقال
الزيادي: عماره بن أروطه» وانظر الرجز المتقدم له
في (هدلق).

(٣) اللسان.

(٤) في التكملة قال الصاعاني: «تَشَدَّدَ نَوْنُهُ وَتُخَفَّفَ».

الله تَعَالَى عَنْهُ).

(و) يَنَاقُ (كَشَدَادٍ) وَيُخَفِّفُ أَيْضًا
كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ: (جَدُّ الْحَسَنِ بْنِ
مُسْلِمِ بْنِ يَنَاقٍ) الْمَكِّي، وَفَدَّ يَوْمَ
حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ
فِي مُعْجَمَيْهِمَا، وَأَمَّا الْحَسَنُ بْنُ
مُسْلِمِ حَفِيدُهُ فَإِنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ،
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: ثِقَّةٌ يَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ
وِطَاوُوسَ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي نُجَيْجٍ.
وَابْنُ جُرَيْجٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ
طَاوُوسَ، وَقَدْ سَمِعَ شُعْبَةَ مِنْ
مُسْلِمِ بْنِ يَنَاقٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِهِ
الْحَسَنِ؛ لِأَنَّ الْحَسَنَ مَاتَ قَبْلَ أَبِيهِ،
وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ مُسْلِمِ: هُوَ ابْنُ يَنَاقٍ
وَالِدُ الْحَسَنِ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يَرَوَى
عَنْ ابْنِ عُمرَ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ.

وَهُنَا قَدْ نَجَزَ حَرْفَ الْقَافِ، وَنَسَأَلُ
اللَّهَ مَوْلَانَا حُسْنَ الْإِلْطَافِ، وَجَمِيلَ
الْإِسْعَافِ، إِنَّهُ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيدٍ،
وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ
النَّذِيرِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ
لَهُمْ بِإِحْسَانٍ مَا نَاحَ الْحَمَامُ بِالْهَدِيرِ.

(باب الكاف^(١))

من شرح القاموس

وهو من الحروف المهموسة، قال الأزهري: والمهموس: حرفٌ لَان في مخرجه دون المجهور، وجرى معه النفس، فكان دون المجهور في رفع الصوت، وعدة حروفه عشرة، هي: «ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ف، ك، هـ».

قال: ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم.

قال شيخنا: أبدلت الكاف من حرفين: القاف في قولهم: عربى كُح: أى قُح، والتاء في قول الراجز:

* يا بْنَ الرُّبَيْرِ طالَمَا عَصَيْكََا^(٢) *

(١) فى هامش مطبوع التاج كتب مصححه: «من أول باب العين إلى هنا قول على غير خط المؤلف ومن هنا على خطه رحمه الله تعالى».

(٢) نوادر أبى زيد ١٠٥ ونسبه إلى راجز من حمير، ولم يعينه، وفى شرح شافية ابن الحاجب للرضى ٣/ ٢٠٢ وبعده مشطوران هما:

* وطالما عَصَيْتَنَا إِلَيْكَ *
* لنَصْرَيْنِ بِسَيْفِنَا قَفَيْكََا *

أى: عَصَيْتَ، أَنشده أبو علي، قاله ابن أم قاسم^(١).

قلت: ومن إبدال القاف كافاً قولهم للمجنون: هو مألوك ومألوك، نقله ابن عباد، وسيأتى.

ويُبدل أيضاً بالجيم، يُقال: ما تَلَوْتُ بِأَلُوكِ وَعَلُوكِ، وعُلُوج.

وكذلك مَرَّ يَزْتَكُ وَيَزْجُ، عن يعقوب.

(فصل الهمزة مع الكاف)

[أ ب ك] *

(آبُك، كأحمد: ع) ووقع فى نسخة شيخنا أَرْبُك بالراء، فقال: الظاهر أن ألفه زائدة، فالصواب ذكره فى الراء، ولا سيما وقد وَزَنَهُ بِأَحْمَدَ إلى آخر ما قال، وأنت خبير بأن أَرْبُك لا يَشْكُ فيه أحد أنه من رَبِّكَ، فلا يُحتاج التنبيه عليه، وإنما الغلط فى نُسخَتِهِ، والصواب ما عِنْدَنَا آبُك هلكذا بالمد، ولو وَزَنَهُ بِهَاجَرَ كان أَحْسَن، ثم إِنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ لَمْ يَذْكُرْهُ الصَّاعَانِيُّ، ولا ياقوت، ولا نصر،

(١) انظره فى كتابه: الجنى الدانى فى حروف المعانى

وَيُزَوَّى أَرِيكَ، كَمَا سَيَأْتِي، كَذَا فِي
اللِّسَانِ.

وإِذْ كُو، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَشُكُونِ الدَّالِ
وَضَمِّ الْكَافِ، وَيُقَالُ: أَتْكَو، بِفَتْحِ
فَشُكُونِ التَّاءِ بَدَلِ الدَّالِ وَكَسْرِ الْهَمْزَةِ
وَهُوَ الْمَشْهُورُ: بُلَيْدَةٌ صَغِيرَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ
رَشِيدٍ، مِنْهَا الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مُوسَى الْإِذْكَاوِي، أَحَدُ مَشَايِخِ شَيْخِ
الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ فِي طَرِيقِ
الْقَوْمِ، أَخَذَ عَنْ بَلَدِيَّةِ الْبُرْهَانِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِذْكَاوِي، وَهُوَ غَضَرِيٌّ
الْمُصَنِّفُ.

وصاحِبُنَا الْمُفَوَّهُ الْأَرِيْبُ أَبُو صَالِحٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ الشَّافِعِيُّ
الْإِذْكَاوِي الشَّهِيرُ نَسَبُهُ بِالْمُؤَدَّنِ، وَلَدَ
فِي ١١ رَجَبِ سَنَةِ ١١٠٤ عَلَى مَا وُجِدَ
بَحْطَهُ، وَتُوفِّيَ فِي ٥ جُمَادَى الثَّانِيَةِ مِنْ
شَهْرِ سَنَةِ ١١٨٤.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أَدَك]

أَذْكَان، بِالْفَتْحِ: نَاحِيَةٌ مِنْ كِرْزَمَانَ، ثُمَّ
مِنْ رُسْتَاقِ الرُّوْذَانَ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ.

[أَرَك]

(الْأَرَاكُ، كَسَحَابِ: الْقِطْعَةُ مِنْ

وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَضَحِيْفًا، ثُمَّ بَعْدَ
الْمُرَاجَعَةِ وَالتَّأَمُّلِ وَجَدْتُهُ عَلَى الصَّوَابِ
أَنَّهُ الْأَبْكُ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ، يَأْتِي ذِكْرُهُ
فِي «بَكَ» فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ، وَقَدْ صَحَّفَهُ
الْمُصَنِّفُ.

(أَبِك، كَفَرَح) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي وَالْخَازَرَنْجِيُّ: أَيْ (كَثُرَ
لَحْمُهُ) وَنَصَّ ابْنُ بَرِّي: أَبِكُ الشَّيْءُ
يَأْبِكُ: كَثُرَ، قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: وَرَأَيْتُ
فِي نُسخَةٍ مِنْ حَوَاشِي الصُّحُوحِ مَا
صُوِّرَتْهُ: فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ: أَبِكُ
الرَّجُلُ أَبَكًا وَأَبَكَا: كَثُرَ لَحْمُهُ.

قال الْخَازَرَنْجِيُّ: (وَيُقَالُ لِلْأَخْرِقِ: إِنَّهُ
لَعَفِكَ أَبِكُ وَمِعْفَكَ مِئْبِكُ) نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ هَلْكَذَا، وَسَيَأْتِي فِي
«ع ف ك».

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أَدَك]

أَذْيَكُ، كَزُبَيْر^(١): مَوْضِعٌ، قَالَ

الرَّاعِي:

وَمُعْتَرِكٌ مِنْ أَهْلِهَا قَدْ عَرَفْتُهُ

بَوَادِي أَذْيَكٍ قَدْ عَرَفْتُ مَحَانِيَا^(٢)

(١) لَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ «أَذْيَكُ» فِي الْمَوَاضِعِ، وَقَوْلُ
الْمُصَنِّفِ «كَزُبَيْر»، لَعَلَّهُ اجْتِهَادٌ مِنْهُ، وَضَبَطَهُ فِي
اللِّسَانِ بِالْقَلَمِ بِفَتْحٍ وَكَسْرٍ هُنَا وَفِي بَيْتِ الرَّاعِي.

(٢) اللِّسَانُ وَرَوَاتِهِ «... حَيْثُ كَانَ مَحَانِيَا».

الأرض) فيها أراك، كما يُقال للقطعة من القصب الأباة.

(و) نَعْمَانُ الْأَرَاكِ: (ع بعرفة) كثير الأراك، وفيه يَقُولُ خَلِيدٌ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ:

أما والراقصات بذات عرق

ومن صلى بنعمان الأراك^(١)

ويُقال له أيضاً: وادى الأراك، مُتَّصِلٌ بِغَيْفَةٍ. وَقَالَ نَصْرٌ: أَرَاكِ: فَرْعٌ مِنْ دُونِ ثَافِلٍ، قُرْبَ مَكَّةَ، وَيُقال له أيضاً: ذُو أَرَاكِ، كما جاء في أشعارهم، وقالت امرأة من غطفان:

إذا حنت الشقراء هاجت لي الهوى

وذكرني أهل الأراك حينئها^(٢)

وقيل: هو موضع (قرب نيرة) وقيل:

هو من مواقف عرفة، بعضه من جهة الشام، وبعضه من جهة اليمن، ومنه الحديث: «كانت عائشة رضي الله عنها تنزل في عسة بنيرة ثم تحولت إلى الأراك».

(١) العباب ومعجم البلدان (نعمان الأراك) من إنشاد أبي العميل في ستة أبيات، وهي في الكتاب المأثور عن أبي العميل ٨٧.

(٢) العباب ومعه بيت بعده، ومعجم البلدان (أراك).

(و) أَرَاكِ: (جبل لَهْدِيل) قاله الْأَصْمَعِيُّ، وَلَهُمْ جَبَلٌ آخَرُ يُقال له أَرَالٌ بِاللَّامِ، وَسَيَأْتِي. وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفَ الْآخَرِ.

(و) الْأَرَاكِ: (الحمض) نفسه عن أَبِي حَنِيْفَةَ (كَالْإِرْكِ، بِالْكَسْرِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الذي ذكره الأزهرى وغيره أَنَّ الْأَرَاكِ: (شجر من الحمض) معروف له حَمْلٌ كَحَمْلِ عَنَاقِيدِ الْعِنَبِ (يُسْتَاكُ بِهِ) أَيْ: بِفَرْعِهِ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: هُوَ أَفْضَلُ مَا اسْتَيْكَ بِفُرُوعِهِ، وَأَطْيَبُ مَا رَعَتْهُ الْمَاشِيَةُ رَاحَةً لَبَنٍ، وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: تُتَّخَذُ هَذِهِ الْمَسَاوِيكُ مِنَ الْفُرُوعِ وَالْعُرُوقِ، وَأَجُودُهُ عِنْدَ النَّاسِ الْعُرُوقُ، الْوَاحِدَةُ أَرَاكَةٌ، قَالَ وَرْدُ الْجَعْدِيُّ:

تَخَيَّرْتُ مِنْ نَعْمَانٍ عُوْدَ أَرَاكِ

لهند ولكن من يُلْغُهُ هِنْدًا^(١)

وَأُنْشَدَنِي بَعْضُ مَشَايِخِي لُغْزَا فِيهِ:

أَرَاكِ تَرُومُ إِدْرَاكِ الْمَعَالِي

وتزعم أن عندك منه فهما

فما شيء له طعم وريح

وذاك الشيء في شعري مُسَمَّى

(١) في مطبوع التاج «تخير من نعمان» والمثبت من العباب.

وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْعَصْرِيِّينَ فِيهِ،
وَأَحْسَنَ:

هُنَيْتَ يَا عُودَ الْأَرَاكِ بِشَعْرِهِ
إِذْ أَنْتَ فِي الْأَوْطَانِ غَيْرُ مُفَارِقِ
إِنْ كُنْتَ فَارَقْتَ الْعُذَيْبَ وَبَارِقًا
هَا أَنْتَ مَا بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَبَارِقِ
(ج: أُرْكُ، بَضْمَتَيْنِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
هُوَ جُمْعُ أَرَاكَةِ، وَأَنْشَدَ لكَثِيرٍ عَزَّةً:
إِلَى أُرْكٍ بِالْجَزْعِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ
عَلَيْهِنَّ صَيْفِيُّ الْحَمَامِ النَّوَائِحِ (١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي:

(و) قَدْ جُمِعَ أَرَاكَةُ عَلَى (أَرَاكِ) قَالَ
كَلِيبُ الْكِلَابِيِّ:

أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْأَرَاكِ بِالضُّحَى

تَجَاوَبْنَ مِنْ لِقَاءِ دَانٍ بَرِيرُهَا (٢)
وَهَلْكَذَا نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لَهُ.

(وَابِلُ أَرَاكِئَةٍ: تَزْعَاهُ).

(و) يُقَالُ: (أَرْضُ أَرَاكَةٍ، كَفَرَحَةٍ): إِذَا
كَانَتْ (كَثِيرَتَهُ) كَمَا يُقَالُ: أَرْضُ
شَجَرَةٍ: إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ.

(١) ديوانه ١٠٧/١ واللسان والرواية فيه «بالجذع»
بكسر الجيم والذال المعجمة.

(٢) اللسان والتكملة والعباب والنبات لأبي حنيفة ٦
وأنشد معه بيتين بعده.

(وَأَرَاكُ أَرِكُ) كَكَتِفٍ (وَمُؤْتَرِكُ) (١)
أَي (كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ).

وَفِي الْعُبَابِ: ائْتَرَكَ الْأَرَاكُ: اسْتَحْكَمَ
وَضَحَّمْ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* لِعَيْصِهِ أَغْيَاضُ مُلْتَفٍّ شَوْكُ *
* مِنَ الْعِضَاهِ وَالْأَرَاكِ الْمُؤْتَرِكُ (٢) *

(وَأَرَكْتَ الْإِبِلَ، كَفَرَحَ وَنَصَرَ وَغَنَى)
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى:
(اسْتَكَّتْ) يُطَوْنَهَا (مَنْ أَكَلَهُ فَهِيَ أَرَاكَةٌ)
كَفَرَحَةٍ (وَأَرَاكِي) مِثْلَ طَلِيحَةٍ وَطَلَاخِي
وَرَمِثَةٍ وَرَمَائِي، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، زَادَ
غَيْرُهُ: وَقَتَادَى وَقَتْدَةُ.

(وَأَرَكْتَ تَأَرَكُ وَتَأَرُكُ) مِنْ حَدَثَى
ضَرَبَ وَنَصَرَ (أُرُوكَا) بِالضَّمِّ: (رَعْتُهُ).

(أَوْ) أَرَكْتَ الْإِبِلَ بِمَكَانٍ كَذَا: إِذَا
(لَزِمْتَهُ) فَلَمْ تَبْرَحْ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، قَالَ: (و) قَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا
يُقَالُ: أَرَكْتَ: إِذَا (أَقَامَتْ فِيهِ) أَى فِي
الْأَرَاكِ وَهُوَ الْحَمَضُ (تَأْكُلُهُ، أَوْ هُوَ أَنْ
تُصِيبَ أَى شَجَرٍ كَانَ فَتُقِيمَ فِيهِ) فَهِيَ
أَرَاكَةٌ، بِالْمَدِّ كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَالْجَمْعُ
أَوَارِكُ وَأَرَاكَاتُ وَأُرْكُ بَضْمَتَيْنِ.

(١) لَفْظُ الصَّاغَانِي فِي التَّكْمَلَةِ: «وَأَرَاكُ مُؤْتَرِكُ أَى
مُدْرِكُ».

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٨ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ وَالْمَقَائِيسُ ٨٣/١.

ونقل أبو حنيفة عن بعض الرواة:
أركت الإبل أركاً، فهي أركة، مقصور،
من إبل أرك، وأوارك: أكلت الأراك،
وجمع فعلة على فعل وفواعل شاذ،
والإبل الأوارك: هي التي اعتادت أكل
الأراك، وأنشد الجوهري لكثير:
وإن الذي ينوي من المال أهلها

أوارك لما تأتلف وعودي^(١)
يقول: إن أهل عزة يتوون ألا تجتمع
هي وهو، ويكونان كالأوارك من الإبل
والعودي، في تزك الاجتماع في مكان،
كما في الصحاح. قلت: والعودي:
المقيمات في العضاه لا تفارقها، وفي
الحديث: «أتى بلبن الأوارك وهو بعرفة
فشرب منه» قال ابن السكيت: هي
المقيمات في الحمض، ويقال: أطيب
الآلبان ألبان الأوارك، وقال أبو ذؤيب
الهمذلي:

تخير من لبن الأراك

ت في الصيف بادية والحضر^(٢)

(وأركتها أنا أركاً) من حد نصر:
(فعلت بها ذلك).

(و) أرك (الرجل) أركاً وأروكاً:
(لج).

(و) أرك (في الأمر) أروكاً: (تأخر).

(و) أرك (الجرح) أروكاً: (سكن
ورمه وتمائل) وبرأ وصلاح، وقال شمر:
يأرك ويأرك أروكاً لغتان.

(و) أرك (بالمكان) أروكاً من حدى
نصر وضرب: (أقام) به فلم يبرح
(كأرك، كفرح) أركاً.

(و) أرك (الأمر في غنقه: ألزمه إياه)
يأركه أروكاً، كما في اللسان^(١).

(وقوم مؤركون) أى: (نازلون بالأراك
يزعونها) كما يقال: مخمضون من
الحمض، ونص أبى حنيفة: قوم
مؤركون: رعت إبلهم الأراك، كما
يقال: معضون: إذا رعت إبلهم الغض،
قال:

أقول وأهلى مؤركون وأهلها

معضون إن سارت فكيف نسير؟^(٢)

قال ابن سيده: وهو بيت معنى قد
وهم فيه أبو حنيفة، ورد عليه بعض

(١) لفظه في اللسان: «وأرك الأمر في غنقه: ألزمه إياه»
ولم يصرح بباب الفعل ولا بمصدره.

(٢) اللسان وأيضاً في (عضض) والمخصص ٨٧/٧
وروايته «فكيف أسير؟».

(١) ديوانه ٢٣٦/١ واللسان والصحاح والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٣ والعباب والمقاييس ١/
٨٤ برواية «بالصيف بادية».

حُذَّاقِ الْمَعَانِي، وهو مذكور في موضعه.

(والأريكة، كسفينية: سرير في حجلة) من دونه ستر، ولا يُسمى مُنْفَرِدًا أريكة، وقال الزجاج: فراش في حجلة، وقيل: هو السرير مطلقًا سواء كان في حجلة أو لا (أو كل ما يُتكا عليه من سرير أو فراش أو منصة^(١))، (و) قيل: الأريكة: (سرير مُنْجَد^(٢)) مُرَيَّن في قبة أو بيت، فإذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة) نقله الصاغاني (ج: أريك، وأرائك) ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾^(٣) و ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِئُونَ﴾^(٤) وقال الراغب في المفردات: سُمِّيَ به لاتخاذِه في الأصل من الأراك، أو لكونه محل الإقامة من أرك بالمكان أروكا: أقام به، وأصله الإقامة لرعي الأراك، ثم تجوز به في غيره من الإقامات^(٥). (وأركها) أي المرأة (تأريكا: سترها) (بها) قال الشاعر:

(١) لفظ القاموس «من سرير ومنصة وفراش».

(٢) في هامش القاموس عن بعض نسخه «متخذ» مكان «منجد».

(٣) سورة المطففين، الآيتان ٢٣ و ٣٥.

(٤) سورة يس، الآية ٥٦.

(٥) في مطبوع التاج «ثم تجوز به عن كل إقامة» والمثبت لفظ الراغب في المفردات، والنقل عنه.

تَبَيَّنَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تُؤْرَكَ
ولم تُرَضَّعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(١)
(و) في الصحاح: يُقال: (ظَهَرَتْ أريكة الجرح، أي: ذهب غشيته، وظهر لحمه الصحيح الأحمر) ولم يغله الجلد، وليس بعد ذلك إلا غلُّ الجلد والجفوف.

(وأرك، مُحَرَّكة: ة) وقال: ياقوت: مدينة صغيرة في طرف بريّة حلب (قرب تدمر)، وأرض ذات نخل وزيتون، وهي من فتوح خالد بن الوليد في اجتيازه من العراق إلى الشام، قال: وقد ضم ابن دُرَيْد هَمَزَتَه، وأنشد في اللسان للقطامي:

وَقَدْ تَعَرَّجْتُ لَمَّا وَرَكْتُ أَرْكَا
ذات الشمال وعن أيماننا الرجل^(٢)
(و) أرك أيضا: (طريق في قفا حصن^(٣)) وهو جبل بين نجد والحجاز. (ودُو أرك، كجبل وعُنق: واد باليمامة) من أودية العلاة، وله يوم معروف، واقتصر فيه ياقوت على الضبط الأخير.

(١) اللسان وأيضًا في (ورك).

(٢) ديوانه ٥ ط. (ليدن) واللسان.

(٣) ضبطه المجد هنا بفتح فسكون، وفي مادة (حصن) ضبطه «بالتحريك» ومثله في معجم البلدان.

(وَأَرْكُ، كَعْدَلٍ: ع) فيه أُثَيَّةٌ عَظِيمَةٌ
بِزَرْجٍ، مَدِينَةٌ (بِسَجِسْتَانَ) بَيْنَ بَابِ
كَزْكَوِيَه وَبَابِ نَيْشَك، بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ
الْلَيْثِ، ثُمَّ صَارَتْ دَارَ الْإِمَارَةِ، وَهِيَ الْآنَ
تُسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ.

قُلْتُ: وَالْمَشْهُورُ فِيهِ «كَافُ»
الْفَارِسِيَّةُ، وَعِنْدَ النِّسْبَةِ إِلَيْهِ يُحَرَّكُونَ.
(وَذُو أَرْوَكٍ، بِالضَّمِّ: وَاِدٍ) فِي
بِلَادِهِمْ، وَضَبَطَهُ يَأْقُوتُ بِالْفَتْحِ.

(وَأَرْكُ، بِالضَّمِّ وَبُضْمَتَيْنِ: ع) بَيْنَ
جَبَلِ طَبَّيٍّ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ، قَالَه
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ وَلَيْسَ تَضَحِيْفَ أَرْلٍ،
وَقِيلَ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: اسْمُ مَدِينَةٍ سَلَمَى
أَحَدُ جَبَلَيْ طَبَّيٍّ.

(و) أَرِيكَ (كَأَمِيرٍ: وَاِدٍ) ذُو حُجْسَى فِي
بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ، قَالَه أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ
قَوْلِ النَّابِغَةِ:

عَفَا ذُو حُجْسَى مِنْ قَرْنَتَنَا فَالْقَوَارِغُ

فَشَطَّأَ أَرِيكَ فَالْتَّلَاغُ الدَّوَابِعُ^(١)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرِيكَ) وَضَبَطَ «حُجْسَى» بِكَسْرِ
الْحَاءِ مَقْصُورًا، وَلَمْ يَوْرَدَ فِي رِسْمِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ،
وَفِي دِيْوَانِهِ ٧٨ ط (بِירוْت) ضَبَطَهُ بِضَمِّ الْحَاءِ،
وَفِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ «عَفَا حُشْمٌ...» بِضْمَتَيْنِ وَفِي
رِسْمِهِ فِي يَأْقُوتِ «حُشْمٌ» بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ مِثْلُ ضَرْدٍ
قَالَ: وَيُرْوَى بِضْمَتَيْنِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ،
فَلَعَلَّهُ هَذَا الْمَذْكُورُ، وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ وَالْعَبَابِ: «فَجَنَّبَا
أَرِيكَ».

وَفِي الصَّحَاحِ «عَفَا حُشْمٌ...» فَجَنَّبَا
أَرِيكَ»، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَادِيَةِ
وَقِيلَ: أَرِيكَ إِلَى جَنْبِ النَّقْرَةِ، وَهُمَا
أَرِيكَانِ: أَسْوَدٌ وَأَحْمَرٌ، وَهُمَا جَبَلَانِ،
وَقِيلَ: هُوَ بِقُرْبِ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ شِقٌّ مِنْهُ
لِمُحَارِبٍ، وَشِقٌّ مِنْهُ لِبَنِي الصَّادِرِ مِنْ بَنِي
سُلَيْمٍ، وَهُوَ أَحَدُ الْخَيَالِاتِ الْمُحْتَقَّةِ
بِالنَّقْرَةِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالتَّصْغِيرِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ بَعْضُ بَنِي مُرَّةَ يَصِفُ
نَاقَةً^(١):

إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتَ مَشْحُونَةٌ
أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَلْعًا جَفُولًا^(٢)
فَمَرَّتْ بِذِي حُشْبٍ عُذْوَةٌ
وَجَارَتْ فَوَيْقَ أَرِيكَ أَصِيلًا
تُحَبِّطُ بِاللَّيْلِ حُزَانَهُ
كَخَبِطِ الْقَوَى الْعَزِيزِ الدَّلِيلَا

(١) الْأَبْيَاتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى بِشَامَةَ بْنِ الْغَدِيرِ فِي
الْمَفْضَلِيَّاتِ (مف ١٠: ٢٠ و ١٨ و ١٩)
وَتَخْرِيجُهَا فِيهَا، وَبَيْنَ رَوَايَتِهَا وَمَا هُنَا اخْتِلَافٌ فِي
بَعْضِ الْأَلْفَاظِ، وَرَوَايَةُ الْمَصْنُفِ مُتَّفَقَةٌ مَعَ مَا فِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرِيكَ) وَالثَّانِي فِي الْمَقَائِيسِ ٨٤/١
مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَرَوَايَةُ الْمَفْضَلِيَّاتِ «فَمَرَّتْ عَلَى
كُشْبٍ» وَتَقْدِمُ فِي: (كُشْب).

(٢) هَذَا الْبَيْتُ مُلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ هُمَا - كَمَا فِي
الْمَفْضَلِيَّاتِ -:

إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتَ مَذْعُورَةٌ
مِنْ الرُّمْدِ تَلْحَقُ هَيْقًا ذَمُولًا
وَإِنْ أَذْبَرْتُ قُلْتَ مَشْحُونَةٌ
أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَلْعًا جَفُولًا

قُلْتُ: الشَّعْرُ لِبَشَامَةِ بْنِ عَمْرٍو، وَيَدُلُّ
عَلَى أَنَّ أَرِيكََا جَبَلٌ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ
حُنَيٍّْ^(١) التَّغْلَبِيُّ:

تَصَعَّدُ فِي بَطْحَاءٍ عِزْقٍ كَأَنَّهَا
تَرْقَى إِلَى أَعْلَى أَرِيكِ بِسَلَمٍ^(٢)

(وَأَرِيكَتَانِ، مُصَغَّرَةٌ) هَلْكَذَا ضَبَطَهُ
الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُمَا أَرِيكَتَانِ
بِالْفَتْحِ: (جَبَلَانِ) أَسْوَدَانِ (لَأَبِي بَكْرِ بْنِ
كِلاَبٍ) وَلَهُمَا بَيْتَانِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
أَرِيكَةُ، بِالتَّضْغِيرِ: مَاءَةٌ لِبَنِي كَعْبِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بِقُرْبِ عَشْقَلَانَ،
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: وَمَا يُذَكَّرُ مِنْ مِيَاهِ أَبِي
بَكْرِ بْنِ كِلاَبٍ أَرِيكَةُ، وَهِيَ بِغَرْبِ
الْحِمَى حِمَى ضَرِيَّةٍ، وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ
عَلَيْهِ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ.

(وَأَرَاكَةُ، كَسَحَابَةٍ: مِنْ أَشْمَائِهِنَّ).

(و) أَرَاكَةُ (بُنُ عَبْدِ اللَّهِ) الثَّقَفِيُّ،
(وَيَزِيدُ) بُنُ عَمْرٍو (بُنُ أَرَاكَةَ) الْأَشْجَعِيُّ:
(شَاعِرَانِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْمَأْرُوكُ:
الْأَضْلُ) مِنْ قَوْلِهِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَابِرُ بْنُ حَبِيبٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرِيكِ) وَالنَّقْلُ عَنْهُ.
(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَرِيكِ).

* وَأَنْتَ فِي الْمَأْرُوكِ مِنْ قِحَاحِهَا^(١) *
(و) رَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ:
(هُوَ) أَرْضُهُمْ بَكْدَا، وَ (أَرَكُهُمْ بَكْدَا)
أَي: (أَخْلَقُهُمْ) أَنْ يَفْعَلَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَلَمْ يَتَلْغَنِ ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِ.

(وَأَثَرَكَ الْأَرَاكُ: اسْتَحْكَمَ وَضَحَمَ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ رُؤَبَةُ:

* لِعَيْصِهِ أَغْيَاضٌ مُلْتَفٌّ شَوْكٌ *
* مِنْ الْعِضَاهِ وَالْأَرَاكِ الْمُؤْتَرِكِ^(٢) *
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(أَوْ) ائْتَرَكُ: (أَذْرَكُ) أَوْ التَّفَّ وَكَثُرَ.
(و) يُقَالُ: (عُشِبَ لَهُ إِزْكُ، بِالْكَسْرِ
أَي: تُقِيمُ فِيهِ الْإِبِلُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرَاكُ، كَسَحَابٍ: جَبَلٌ.
وَدُو الْأَرَاكَةِ: نَخْلٌ بِمَوْضِعٍ مِنْ
الْيَمَامَةِ لِبَنِي عِجْلٍ، قَالَ عُمَارَةُ بْنُ
عَقِيلٍ^(٣):

وَبَذَى الْأَرَاكَةَ مِنْكُمْ قَدْ غَادَرُوا
جَيْفًا كَأَنَّ رُؤُوسَهَا الْفَخَّارُ^(٤)

(١) الْعَبَابُ، وَتَقَدَّمَ فِي (فَحْج).
(٢) تَقَدَّمَ لِنَشَادِهِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ.
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَقْبَلُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ.
(٤) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأَرَاكَةُ) وَ (بِلَادٍ) وَمَعَهُ فِيهِمَا بَيْتٌ
قَبْلَهُ.

وقال رَجُلٌ يَهْجُو بَنِي عَجَلٍ، وكانَ
نَزَلَ بِهِمْ فَأَسَاءُوا قِرَاءَهُ:

لا يَنْزِلَنَّ بَذَى الْأَرَاكِهَ رَاكِبٌ

حَتَّى يُقَدِّمَ قَبْلَهُ بِطَعَامٍ

ظَلَّتْ بِمُخْتَرِقِ الرِّيحِ رَكَابُنَا

لا مُفْطِرِينَ بِهَا وَلَا صُومًا

يَا عَجَلُ قَدْ زَعَمْتَ حَنِيفَةً أَنْكُمْ

عُثُمُ الْقِرَى وَقَلِيلَةُ الْآدَامِ^(١)

وَتَلَا الْأَرَاكِهَ: قَرْيَةً بِمِصْرَ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[أزك]

إِزْكِي، بالكسْرِ: قَرْيَةٌ بِعُمَانَ لِلْأَرَاكِهَ
كَثِيرَةُ الْأَنْهَارِ وَالرِّيَاضِ، وَقَدْ رَأَيْتُ جُمْلَةً
مِنْ أَهْلِهَا.

(١) معجم البلدان (الأراكة).

وقوله في البيت الثاني: «ولا صوم» لا يستقيم جر
القافية إلا على تأويل أن تكون «لا» في قوله: «لا
مفطرين» اسما بمعنى غير، وقع حالا من «نا» في
«ركابنا» وشرط مجيء الحال من المضاف إليه
متحقق هنا؛ إذ هو كالجزم منه، ونصبه مقدر،
ومفطرين: مضاف إليه مجرور بالياء، وقوله: «ولا
صوم» الواو عاطفة، ولا: تأكيد لنفي «لا» الأولى،
وصوم: معطوف على مفطرين، عطف معنى، وبهذا
تسلم الأبيات من الإقواء والإصراف. وانظر في
نظيره حاشية الجمل على الجلالين في تفسير قوله
تعالى: ﴿... إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ﴾ (سورة البقرة، الآية
٧١).

[أسك] *

(الأسكتان) بالفتح عن ابن سِيَدِهِ
(وَيْكَسِرُ) وعليه اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ: (شُفْرًا^(١)) الرَّحِمِ) كما في
المُحْكَمِ، وقال الخازن نَجِيُّ: شُفْرَا الْحَيَاءِ
(أَوْ جَانِبَاهُ) أَيْ: الرَّحِمِ (مِمَّا يَلِي شُفْرَيْهِ)
كما في المُحْكَمِ (أَوْ) جَانِبَا الْفَرْجِ،
وهما (قُدَّتَاهُ) كما في الصَّحاحِ، وطَرَفَاهُ
الشُّفْرَانِ، قال جَرِيرٌ:

تَرَى بَرَصًا يَلُوحُ بِأَسْكَتَيْهَا

كَعَنْفَقَةِ الْفَرْزَدَقِ حِينَ شَابَا^(٢)

(ج: إِسْكٌ بِالْكَسْرِ) وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

قَبَّحَ إِلَاهُ وَلَا أَقْبَحَ غَيْرَهُمُ

إِسْكُ الْإِمَاءِ بَنَى الْأَسْكُ مُكَدِّمُ^(٣)

قَالَ ابْنُ سِيَدِهِ: كَذَا زَوَاهُ إِسْكُ
بِالْإِسْكَانِ.

(و) يُزَوَى (الْفَتْحُ) فِيهِ أَيْضًا.

(و) قَالَ الْخَازَنَجِيُّ: إِسْكَةٌ وَإِسْكٌ

(كَعَنْبٍ) مِثْلُ قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ، وَأَنْشَدَ فِي

(١) في القاموس: «شفر الرحم» بلفظ المفرد، والمثبت
من مطبوع التاج، واللسان.

(٢) ديوانه ٦٩: وروايته «بمعجم أسكتيها» واللسان.

(٣) اللسان.

اللسان لمُزَرَّد^(١):

إِذَا شَفَتَاهُ ذَاقَتَا حَرَّ طَعْمِهِ
تَرَمَزَتَا لِلحَرِّ كَالِإِسْكِ الشُّعْرِ^(٢)

(والمأسوكة): هي (التي أخطأت
خافضتها فأصابَتْ غيرَ مَوْضِعِ الحَفْضِ)
وفى التَّهْذِيبِ فَأَصَابَتْ شَيْئاً مِنْ
أَسْكَتِيهَا.

(وأسك، كهاجر: ع) قال ياقوت:
قال أبو علي: ومما يُنبِغِي أَنْ تَكُونَ الهمزةُ
فى أوله أصلاً من الكَلِمِ المُعَرَّبَةِ قولهم
فى اسمِ المَوْضِعِ الذى (قُربَ أَرْجَانِ)
أسك، وهو الذى ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ فى قولهِ:

أَلَّفَا مُسْلِمٍ فِيمَا زَعَمْتُمْ
وَيَقْتُلُهُمْ بَاسْكَ أَرْبَعُونَ^(٣)

فَاسْكَ مِثْلُ آخِرِ وَآدَمَ فى الزُّنَّةِ، ولو
كَانَتْ عَلَى فاعِلٍ، نحو طابَقَ وتَابَلَ لم
تَنْصَرِفْ أَيْضاً، لِلْعُجْمَةِ والتَّغْرِيفِ، وَإِنَّمَا
لم نَحْمِلْهُ عَلَى فاعِلٍ لَأَنَّ مَا جَاءَ مِنْ نَحْوِ
هَذِهِ الكَلِمِ فَالْهمزةُ فى أَوَائِلِهَا زَائِدَةٌ،
وهو العَامُّ، فَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنْ

(١) لعله مُزَرَّد بن ضرار الغطفاني أخو الشماخ.

(٢) اللسان.

(٣) العباب ومعجم البلدان (أسك) فى سبعة أبيات،
ونسبها إلى عيسى بن فاتك الخطي أحد بنى تيم
الله بن ثعلبة، وذكر خبرها.

كَانَتْ الهمزةُ الأولى^(١) أصلاً، وَكَانَتْ
فاعِلاً لَكَانَ اللَّفْظُ كَذَلِكَ، انتهى. وهو
بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي الأَهْوَازِ بَيْنَ أَرْجَانِ
وَرَامَهُزْمَ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْجَانِ يَوْمَانَ،
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّوْرَقِ يَوْمَانَ، وهى بلدةٌ
ذاتُ نَخْلٍ ومِياهٍ، وَفِيهَا إِيوَانٌ عالٌ فى
صَحْرَاءَ عَلَى عَيْنِ غَزِيرَةٍ، وَيَزَاءُ الإِيوَانِ
قُبَّةٌ عَالِيَةٌ مِنْ بِنَاءِ قُبَادَ، والدُّنُشُرَوَانُ
المَلِكُ، وَكَانَ بِهَا وَقْعَةٌ لِلخَوَارِجِ.
وَالشُّعْرُ الذى ذَكَرَهُ هُوَ لِأَحَدِ بَنى
تَيْمِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ اسْمُهُ عِيسَى بْنُ فَاتِكِ
الْخَطَّيِّ، وَقَدْ سَاقَ قَصَّتَهُمْ ياقوتُ،
وَأَوْسَعَ فى ذَلِكَ البَلَدِ ذُرِّيَّ فى تَارِيخِهِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الإِسْكَ، بالكسر: جَانِبُ الاسْتِ،
قاله شَمِزٌّ، وَبِهِ فَسَّرَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَ.

وَيُقَالُ لِلإِنْسَانِ إِذَا وُصِفَ بِالنِّسْبِ إِنَّمَا
هُوَ إِسْكَ أَمَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ عَطِيتَةٌ.
وَامْرَأَةٌ مَأْسُوكَةٌ: أُصِيبَتْ أَسْكَتَاهَا.
وَالْفِعْلُ أَسَكَّهَا يَأْسِكُهَا أَسْكَاً.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) عبارة مطبوع التاج «وإن كانت الهمزة الأولى لو
كانت أصلاً» ولا تستقيم العبارة لزيادة «لو كانت»
والمثبت عن معجم البلدان، وهو الصواب.

[أشك]

أَشَكَ ذَا خُرُوجًا: لغةٌ فى وَشَكَ ذَا،
وسَيَأْتِي فى «وشك».

[أفك]

(أَفَكَ، كَضَرَبَ وَعَلِمَ) وهذه عن
ابن الأعرابي (أَفَكَ، بالكسر والفتح
والتَّخْرِيكِ) وقد قرئ بهنَّ قوله تعالى:
﴿وَذَلِكَ إِفْكَهُمْ﴾^(١) (وأفوكًا) بالضم:
(كَذَبَ)، ومنه حديث عائشة - رضى
الله عنها - حين قال فيها أهلُ الإفك ما
قالوا، أى: الكذب عليها مما رُميت به،
(كَأَفَكَ) تأفيكًا، قال رؤبة:

* لا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ والتَّخْرِى *

* فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَا ذُو الْأَرْزِ^(٢) *

(فهو أَفَاكَ^(٣) وَأَفِيكَ وَأَفُوكُ):
كَذَاب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَلَّ لِكُلِّ
أَفَاكِ أَثِيمٌ﴾^(٤).

(و) أَفَكَه (عنه) يَأْفِكُهُ أَفَكًَا بالفتح
فقط: (صَرَفَهُ) عن الشيء (وَقَلَبَهُ) ومنه
قوله تعالى: ﴿أَجِئْتَنَا لَتَأْفِكُنَا عَنْ
آلِهَتِنَا﴾^(٥) وقيل صَرَفَهُ بِالْإِفْكِ (أَوْ قَلَبَ

رَأْيَهُ) وَمَعْنَى الآية: تَخَذَعْنَا فَتَضَرَّفْنَا،
وكذلك قوله تعالى: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
أَفَكَ﴾^(١) أى يُضَرَفُ عن الحق من
ضَرَفَ فى سابقِ عِلْمِ الله تعالى، وقال
مجاهد: أى يُؤْفَنُ عَنْهُ مَنْ أَفَنَ، وقال
عزوة بن أذينة:

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمُرُوءَةِ مَأً
فُوكًا فَفِي آخِرِينَ قَدْ أَفُكُوا^(٢)

أى: إِنْ لَمْ تُؤَفَّقْ لِلْإِحْسَانِ فَأَنْتَ فى
قَوْمٍ قَدْ ضَرَفُوا عَنْ^(٣) ذَلِكَ أَيْضًا، كما
فى الصَّحاح.

(و) أَفَكَ (فُلَانًا) أَفَكًَا: (جَعَلَهُ) يَأْفِكُ
أى: (يَكْذِبُ).

(و) أَفَكَه أَفَكًَا: (حَرَمَهُ مُرَادَهُ) وَصَرَفَهُ
عنه.

(وَالْمُؤْتَفِكَاتُ: مَدَائِنُ) خَمْسَةٌ،
وهى: صَعْبَةُ وَصَعْدَةُ وَعَمْرَةُ وَدُومَا
وَسَدُومُ وهى أَعْظَمُهَا، ذكره الطبري عن
محمد بن كعب القرظي، قاله السهيلي
فى الإعلام فى الحاقَّة، ونقله شيخنا

(١) سورة الذاريات، الآية ٩.

(٢) اللسان والصحاح والعباب والأمناس والمقاييس ١/
١١٨. وفى اللسان تحرف اسم عروة إلى عمرو بن
أذينة.

(٣) فى مطبوع التاج «قوم صرفوا من» والتصحيح
والزيادة من الصحاح والنقل عنه ومثله فى اللسان.

(١) سورة الأحقاف، الآية ٢٨.

(٢) ديوانه ٦٤ واللسان ومادة (أرز) والجمهرة ١٧/١
وفى «ولا طليخ العدى».

(٣) زاد ابن السكيت فى تهذيب الألفاظ ٢٦١ «أفك».

(٤) سورة الجاثية، الآية ٧.

(٥) سورة الأحقاف، الآية ٢٢.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ رَبِّعَةٍ، قَالَ: أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ لَوْلَا رَبِّعَةُ لَأَتْتَفَكَتِ الْأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا» أَى: انْقَلَبَتْ.

(و) الْمُؤْتَفِكَاتُ أَيضًا: (الرَّيَاخُ الَّتِي تَقْلِبُ الْأَرْضَ، أَوْ هِيَ الَّتِي (تَخْتَلِفُ مَهَائِهَا، وَ مِنْ ذَلِكَ (يُقَالُ: إِذَا كَثُرَتْ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَّتِ الْأَرْضُ) أَى: زَكَ زَرْعُهَا، وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ:

* وَجُونَ خَزَقٍ بِالرَّيَاخِ مُؤْتَفِكٌ^(١) *

أَى اخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ الرَّيَاخُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ.

(و) الْأَفِيكُ (كَأَمِيرٍ: الْعَاجِزُ الْقَلِيلُ الْحَزْمِ وَالْحِيلَةِ) عَنِ اللَّيْثِ، وَأَنْشَدَ:

* مَالِي أَرَاكَ عَاجِزًا أَفِيكًا^(٢) *

(و) قِيلَ: الْأَفِيكُ: هُوَ (الْمَخْدُوعُ عَنِ رَأْيِهِ، كَالْمَأْفُوكِ) وَقَدْ أَفِكَ، كَعْنَى.

(و) الْأَفِيكَةُ (بِهَاءٍ: الْكَذِبُ) كَالْإِفِكِ (ج: أَفَائِكُ) وَتَقُولُ الْعَرَبُ: يَا لِلْأَفِيكَةِ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا، فَمَنْ فَتَحَ اللَّامَ فَهِيَ لَامٌ اسْتِغَاثَةٌ، وَمَنْ كَسَرَهَا فَهِيَ تَعَجُّبٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ اعْجَبْ لِهَذِهِ الْأَفِيكَةِ، وَهِيَ الْكَذِبَةُ الْعَظِيمَةُ.

(١) ديوانه ١١٧ برواية «وجوز» واللسان.

(٢) اللسان.

(قُلِبَتْ عَلَى قَوْمٍ لُوطٍ عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِينَا (الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْقِلَابِهَا بِالْخَسْفِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾^(١) وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾. أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ^(٢) قَالَ الزَّجَّاجُ: ائْتَفَكَتْ بِهِم الْأَرْضُ، أَى: انْقَلَبَتْ، يُقَالُ: إِنَّهُمْ جَمِيعٌ^(٣) مِنْ أَهْلِكَ، كَمَا يُقَالُ لِلْهَالِكِ: قَدْ انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا، وَرَوَى النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ: أَى بُنَى، لَا تَنْزِلَنَّ الْبَصْرَةَ فَإِنَّهَا إِحْدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ قَدْ ائْتَفَكَتْ بِأَهْلِهَا مَرَّتَيْنِ، وَهِيَ مُؤْتَفِكَةٌ بِهِمِ الثَّلَاثَةِ، قَالَ شَمِيرٌ: يَعْنِي أَنَّهَا غَرِقَتْ مَرَّتَيْنِ، فَشَبَّهَ غَرَقَهَا بِانْقِلَابِهَا، وَالْاِئْتِفَاكُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ: الْانْقِلَابُ، كَقُرَيَّاتِ قَوْمِ لُوطٍ الَّتِي ائْتَفَكَتْ بِأَهْلِهَا، أَى انْقَلَبَتْ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - وَذَكَرَ قِصَّةَ هَلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ - قَالَ: «فَمِنْ أَصَابَتُهُ تِلْكَ الْأَفَكَةُ أَهْلَكَتْهُ»، يُرِيدُ الْعَذَابَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَلَبَ بِهَا دِيَارَهُمْ، وَفِي حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيَّةِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ

(١) سورة النجم، الآية ٥٣.

(٢) سورة التوبة، الآية ٧٠.

(٣) فى مطبوع التاج كاللسان عن الزجاج «جمع»

والمثبت عن معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٤٦١/٢

ومثله فى التهذيب ٣٩٦/١٠.

(وَأَفْكَانُ: د^(١)) كَانَ لِيَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ ذَا أَرْحِيَّةٍ وَحَمَامَاتٍ وَقُصُورٍ، هَلَكَا قَالُوا، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْأَفْكَةُ، كَفَرَحَةٍ: السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ) وَسُنُونَ أَوَافِكُ^(٢): مُجْدِبَاتٌ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وَالْأَفْكَ، مُحَرَّكَةً: مَجْمَعُ الْفَكَ وَالْخَطَمَيْنِ) هَلَكَا فِي التُّسَخِ، وَالَّذِي فِي الْمَحِيطِ: مَجْمَعُ الْخَطَمِ وَمَجْمَعُ الْفَكَيْنِ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(٣).

(و) الْأَفْكَ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ أَفُوكَ لِلْكَذَابِ) كَصَبُورٍ وَضُبُرٍ.

(وَاتْتَفَكَتِ الْبَلَدَةُ) بِأَهْلِهَا، أَيْ: (انْقَلَبَتْ) وَقَدْ ذَكَرَ قَرِيبًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَأْفُوكُ: الْمَكَانُ لَمْ يُصِبهُ مَطَرٌ، وَلَيْسَ بِهِ نَبَاتٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ) يُقَالُ: أَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ: أَيْ: مَجْدُودَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَمِنَ النَّبْتِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

(١) لَفْظُ يَاقُوتٍ: «قَالُوا: هُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ كَانَتْ لِيَعْلَى... إلخ» وَأَهْمَلُ يَاقُوتٍ - كَصَاحِبِ الْقَامُوسِ - ضَبَطَ هَمْزَتَهُ بِالْعِبَارَةِ.

(٢) هُوَ جَمْعُ «أَفْكَةٍ» كَمَا ضَبَطَهُ فِي الْأَسَاسِ، وَلَفْظُهُ: «وَسَنَةُ أَفْكَةٍ: مُجْدِبَةٌ، وَسُنُونَ أَوَافِكُ» فَقَوْلُ صَاحِبِ الْقَامُوسِ «أَفْكَةٌ كَفَرَحَةٍ» مَحَلُّ نَظَرٍ.

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَأْفُوكُ: الْمَأْفُونُ، وَهُوَ (الضَّعِيفُ الْعَقْلُ) وَالرَّأْيُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: رَجُلٌ مَأْفُوكٌ: لَا يُصِيبُ خَيْرًا، وَلَا يَكُونُ عِنْدَمَا يُظَنُّ بِهِ مِنْ خَيْرٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (وَفَعْلُهُمَا) أَفَكَ (كَغْنَى أَفَكًا، بِالْفَتْحِ): إِذَا ضَعُفَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ، وَلَمْ يُسْتَغْمَلْ أَفَكَهُ اللَّهُ بِمَعْنَى أَضْعَفَ عَقْلَهُ، وَإِنَّمَا أَتَى أَفَكَهُ بِمَعْنَى ضَرَفَهُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَفَكَ النَّاسَ يَأْفِكُهُمْ أَفَكًا: حَدَّثَهُمْ بِالْبَاطِلِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَيَكُونُ أَفَكَ وَأَفَكَتُهُ، مِثْلُ كَذَبَ وَكَذَبْتُهُ.

وَقَالَ شَمِرٌ: أَفَكَ الرَّجُلُ عَنِ الْخَيْرِ: إِذَا قَلِبَ عَنْهُ وَضُرِفَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اتْتَفَكَتْ تِلْكَ الْأَرْضُ أَيْ: اخْتَرَقَتْ مِنَ الْجَذْبِ. وَأَفَكَهُ أَفَكًا: خَدَعَهُ.

وَيُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْأَفِيكَةِ، أَيْ: بِالذَّاهِيَةِ الْمُعْضِلَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[أكك]

(الْأَكَّةُ: الشَّدِيدَةُ مِنَ شِدَائِدِ الدَّهْرِ، كَالْأَكَاكَةِ) هَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ، وَفِي الصَّحَاحِ: مِنَ شِدَائِدِ الدُّنْيَا.

(و) الْأَكَّةُ أَيْضًا: (شِدَّةُ الدَّهْرِ وَشِدَّةُ

الْحَرِّ) مع سُكُونِ الرِّيحِ، مثلُ الْأَجَّةِ، إِلَّا أَنَّ الْأَجَّةَ: التَّوْهَجُ، وَالْأَكَّةُ: الْحَرُّ الْمُحْتَدِمُ الَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ، وَيُقَالُ: أَصَابَتْنا أَكَّةٌ.

(و) الْأَكَّةُ: (سُوءُ الْخُلُقِ) وَضِيقُ الصَّدْرِ.

(و) الْأَكَّةُ: (الْحَقْدُ) يُقَالُ: إِنَّ فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ لَأَكَّةً، أَيْ حَقْدًا.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْأَكَّةِ: أَيْ بـ (الْمَوْتِ) (١).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْأَكَّةُ: (إِقْبَالُكَ بِالْغَضَبِ عَلَى أَحَدٍ) وَفِي التَّكْمِلَةِ: عَلَى الْإِنْسَانِ.

(و) فِي الْمُوعَبِ: الْأَكَّةُ: الضِّيقُ وَ (الرَّحْمَةُ) قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ *

* فَخَلَّهَ حَتَّى يَبْكُ بَكَّةً (٢) *

قَالَ: الشَّرِيبُ: الَّذِي يَسْقَى إِبْلَهُ مَعَ

إِبْلِكَ، يَقُولُ: فَخَلَّهَ يُورَدُ (١) إِبْلَهُ الْحَوْضَ حَتَّى يُيَاكَ عَلَيْهِ، أَيْ يَزْدَحِمُ فَيَسْقَى إِبْلَهُ سَقِيَّةً، هَلْكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُوعَبِ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَهُوَ لِعَامَانَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ.

(و) الْأَكَّةُ: (سُكُونُ الرِّيحِ) يُقَالُ: (يَوْمٌ أَكٌّ وَأَكِيكٌ)، وَعَكٌّ وَعَكِيكٌ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ: يَوْمٌ عَكٌّ أَكٌّ (٢): شَدِيدُ الْحَرِّ مَعَ لَيْنٍ وَاخْتِبَاسِ رِيحٍ، حَكَاهَا مَعَ أَشْيَاءَ إِتْبَاعِيَّةٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَلَا أَدْرِي أَذْهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ شَدِيدُ الْحَرِّ، وَأَنَّهُ يُفْصَلُ مِنْ عَكٍّ، كَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: يَوْمٌ ذُو أَكٍّ، وَذُو أَكَّةٍ، وَفِي الْمُوعَبِ: يَوْمٌ عَكٌّ أَكٌّ: حَارٌّ ضَبِيقٌ غَامٌّ، وَعَكِيكٌ أَكِيكٌ مِثْلُهُ.

(وَقَدْ أَكَّ) يَوْمُنَا يَوْمُكَ أَكَّا (وَأَتَّكَ) وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ، وَهُوَ يَوْمٌ مُؤْتَكٌّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ الْعَكُّ فِي وُجُوهِهِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَخَلَّهَ أَنْ يورَدَ» وَالْمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَعَنْهُ النُّقْلُ، وَفَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ ١٢٨ بِقَوْلِهِ: «إِذَا ضَاقَ الشَّرِيبُ وَسَاءَ خَلْقُهُ وَغَضِبَ عِنْدَ الْحَوْضِ فَدَعَاهُ يَبْكُ إِبْلَهُ بِكَّةٍ أَيْ يَقِيلُهَا الْحَوْضُ وَيَصْرِفُهَا إِلَيْهِ».

(٢) وَمِثْلُهُ لِابْنِ السَّكَيْتِ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٨٤ وَالْجُمُهرَةُ ١٩/١.

(١) لَفْظُ الصَّاعَانِيِّ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: «الْأَكَّةُ: الْمَوْتُ، يُقَالُ: دَعَاهُ بِالْأَكَّةِ أَيْ بِالْمَوْتِ». وَفِي نُّوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ١٢٨ «الْأَكَّةُ: الْحَمِيَّةُ مِنَ الْحَرَارَةِ».

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (شَرْبِ، أَكَّكَ) وَالصَّحاحِ وَالْعَبَابِ وَالْجُمُهرَةُ ٣٦/١ وَالْمَقَابِيسُ ١٨/١ وَنُّوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ١٢٨.

(وَأَكَّه) أَكَّا، وَأَكَّه: (رَدَّه).

(و) أَكَّه أَكَّا: (زاحمه)، عن ابن

دُرَيْد.

(و) أَكَّ (فَلَانٌ: ضَاقَ صَدْرُهُ)، عن

ابن عَبَّادٍ.

(وَأَثَنَكَ الْوَرْدُ: اَزْدَحَمَ)، معنى الْوَرْدِ

جَمَاعَةُ الْإِبِلِ الْوَارِدَةِ.

(و) أَثَنَكَ (مَنْ) ذَلِكَ (الْأَمْرُ): أَى

(عَظُمَ عَلَيْهِ، وَأَيْفَ مِنْهُ)، وَقِيلَ: أَثَنَكَ

فَلَانٌ مِنْ أَمْرٍ، أَى: أَرْمَضَهُ.

(و) أَثَنَكَ (رَجُلَاةٌ: اضْطَكَّتَا)

وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ:

* فِي رَجُلِهِ مِنْ نَعْظِهِ أَثَنَكَ^(١) *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَيْلَةٌ أَكَّةٌ: شَدِيدَةُ الْحَرِّ.

وَالْأَكَّةُ: الدَّاهِيَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَوَقَعَ فِي أَكَّةٍ: أَى ضِيقٍ.

[أ ل ك] *

(أَلَكَ الْفَرَسُ اللَّجَامَ) بِفِيهِ يَأْلُكُهُ

أَلَكًا: مِثْلَ (عَلَكَهُ) عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَقَالَ

اللَّيْثُ: قَوْلُهُمْ: الْفَرَسُ يَأْلُكُ اللَّجْمَ،

وَالْمَعْرُوفُ يَلُوكُ أَوْ يَغْلُكُ، أَى: يَمْضُغُ.

قَالَ: (و) مِنْهُ (الْأَلُوكَةُ وَالْمَأْلُكَةُ)

بِضْمِ اللَّامِ (وَتُفْتَحُ اللَّامُ) أَيْضًا (وَالْأَلُوكُ

(١) العباب والمقاييس ١٨/١.

وَالْمَأْلُكُ بِضَمِ اللَّامِ) قَالَ سَيِّبِيُّهُ: لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ.

(و) قَالَ كُرَاعٌ: (لَا مَفْعُلَ غَيْرُهُ) كُلُّ

ذَلِكَ بِمَعْنَى (الرَّسَالَةِ) اقْتَصَرَ اللَّيْثُ مِنْهَا

عَلَى الْمَأْلُكَةِ وَالْأَلُوكِ، وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ

الْمَأْلُكُ وَالْأَلُوكَةُ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَالصَّاعِقَانِيُّ، قَالَ اللَّيْثُ: سُمِّيَتِ الرَّسَالَةُ

أَلُوكًا، لِأَنَّهَا تُؤْلَكُ^(١) فِي الْقَمِّ، وَمِثْلُهُ

قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

وَعُلاَمٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ

بِأَلُوكٍ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلَ^(٢)

وَشَاهِدُ الْمَأْلُكَةِ قَوْلُ مَهْرِ بْنِ كَعْبٍ:

أَبْلِغْ أَبَا دَخْتَنُوسَ مَأْلُكَةً

عَنِ الَّذِي قَدْ يُقَالُ بِالْكَذِبِ^(٣)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى:

أَبْلِغْ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْلُكَةً

أَبَا تُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْتِكِلُ^(٤)

قَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ تَأْتِكِلُ، مِنَ الْأَلُوكِ،

حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ، قَالَ ابْنُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «لَأَنَّهُ يُؤْلَكُ»، وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ عَنْهُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٧٨، وَاللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ، وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٦١١.

(٣) اللِّسَانُ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَرَوَاتُهُ: «يُقَالُ مِ الْكَذِبِ» وَالصَّحَّاحُ، وَالْعَبَابُ.

(٤) اللِّسَانُ، وَفِي (أَكَلَ) نَسَبُهُ إِلَى الْأَعْشَى وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ١٤٨ (ط. بِيروتن).

سَيِّدَهُ: وَلَمْ نَسْمَعْ نَحْنُ فِي الْكَلَامِ تَأْتِلُكَ مِنَ الْأَلْوَكِ، فَيَكُونُ هَذَا مَحْمُولًا عَلَيْهِ مَقْلُوبًا مِنْهُ، وَأَمَّا شَاهِدُ مَأْلِكٍ فَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ:

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلِكًا

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِي^(١)

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَوْلُهُ: «لَا مَفْعَلٌ غَيْرُهُ» هَذَا الْحَضَرُ غَيْرُ صَحِيحٍ؛ فَفِي شَرْحِ التَّضْرِيْفِ لِلْمَوْلى سَعْدِ الدِّينِ أَنَّ مَفْعَلًا مَرْفُوضٌ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا مَكْرُمًا وَمَعُونًا، وَزَادَ غَيْرُهُ مَأْلِكًا لِلرَّسَالَةِ، وَمَقْبُرًا، وَمَهْلِكًا، وَمَيْسِرًا لِلسَّعَةِ، وَقُرِئَ: ﴿فَنَظَرَةُ إِلَى مَيْسِرِهِ﴾^(٢) بِالْإِضَافَةِ، قِيلَ: وَيُحْتَمَلُ^(٣) أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَلْفَاظِ

(١) ديوانه ٩٣ وصدره أيضًا في ديوانه ٦٠ بعجز مختلف، وهو في اللسان والعباب، والمقاييس ١/ ١٣٣ والخزانة ٩٧/٣ والمحتسب ١٤٤/١.

(٢) الذي في المحتسب لابن جني ١٤٣/١ «فَنَظَرَةُ إِلَى مَيْسِرِهِ» ونسبها إلى عطاء، وحكى قراءة أخرى عن الحسن - بخلاف - وأبى رجاء، ومجاهد فيما روى عنه «فَنَظَرَةُ إِلَى مَيْسِرَةٍ» وقراءة الجماعة ﴿فَنَظَرَةُ إِلَى مَيْسِرَةٍ﴾ (سورة البقرة، الآية ٢٨٠).

(٣) هذا المحتمل هو الأصل في هذه الصيغة عند ابن جني، ولفظه في المحتسب ١٤٤/١ «وَأَمَّا» إلى مَيْسِرِهِ فغريب، وذلك أنه ليس في الأسماء شيء على مَفْعَلٍ بغير تاء، لكنه بالهاء نحو: الْمَقْدَرَةُ، وَالْمَقْدِرَةُ، وَالْمَشْرِقَةُ، وَالْمَقْنُونَةُ ثم أنشد الشواهد: «أَبْلِغِ النُّعْمَانَ...» و«بَيْنَ الزَّمَى لَا...» و«لِيَوْمٍ رَوْع...» وقال أراد: مَأْلِكَةَ، وَمَعُونَةَ، وَمَكْرَمَةَ فحذف التاء.

الْمَذْكُورَةَ مَفْعَلَةً ثُمَّ حُذِفَتِ التَّاءُ، وَذَلِكَ ظَاهِرٌ فِي قِرَاءَةِ «مَيْسِرِهِ». وَفِي ارْتِشَافِ^(١) الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانٍ - بَعْدَ ذِكْرِ السَّيِّئَةِ الْمَذْكُورَةِ - وَلَمْ يَأْتِ غَيْرُهَا وَقِيلَ: هُوَ أَى: مَفْعَلٌ جَمْعٌ لِمَا فِيهِ الْهَاءُ.

وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ: مَفْرُودٌ أَصْلُهُ الْهَاءُ رُخِّمَ ضَرُورَةً؛ إِذْ لَمْ يَرَدْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ فِي غَيْرِ مَيْسِرِهِ ظَاهِرٌ، أَمَّا هِيَ فَوَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ بَخْرَقٍ فِي شَرْحِ اللَّامِيَّةِ بَعْدَ مَا نَقَلَ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ، مَعَ أَنَّهُ - أَى الْمُصَنِّفِ - ذَكَرَ الْبَاقِيَّاتِ فِي مَوَادِّهَا، وَكَانَ مُرَادُهُ مَا انْفَرَدَ بِالضَّمِّ دُونَ مِشَارَكَةِ غَيْرِهِ، لَكِنِ يَرَدُّ عَلَيْهِ مَكْرُمٌ وَمَعُونٌ.

قُلْتُ: قَدْ سَبَقَ إِنْكَارُ سَيِّئَتِهِ هَذَا الْوِزْنَ، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ شَيْخُنَا مِنَ الْحَضَرِ هُوَ نَصُّ كُرَاعٍ بَعِينِهِ، قَالَ فِي كِتَابِيهِ^(٢) الْمُجَرَّدُ وَالْمُنْضَدُ: الْمَأْلِكُ: الرِّسَالَةُ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا، أَى لَمْ يَجِئْ عَلَى مَفْعَلٍ إِلَّا هِيَ، وَمَا ذَكَرَهُ عَنْ شَرْحِ التَّضْرِيْفِ وَأَبَى حَيَّانٍ وَالسَّيْرَافِيِّ وَبَخْرَقٍ مِنْ ذِكْرِ مَكْرُمٍ وَمَعُونٍ فَقَدْ سَبَقَهُمْ بِذَلِكَ

(١) يريد كتابه المشهور بارتشاف الضرب.

(٢) في مطبوع التاج «كتاب» والتصويب عن إنباه الرواة ٢٤٠/٢.

الإمام أبو مُحَمَّد ابنُ بَرِّي، فَإِنَّهُ قَالَ: ومثله مَكْرُم ومَعُون، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي حَيَّان: قِيلَ: إِنَّهُ جَمَعَ لِمَا فِيهِ الْهَاءُ، فَهُوَ الَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ فِي شَرْحِ قَوْلِ عَدِيِّ السَّائِقِ، قَالَ: مَأْلُكُ: جَمَعَ مَأْلُكَةً، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ انْقَحَلَ فِي الْقَلَّةِ، قَالَ: وَالَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَقْبَسُ، وَقَوْلُ السَّيْرَافِيِّ: إِنَّهُ رُخِّمَ ضَرُورَةً؛ إِذْ لَمْ يَرِدْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ. قُلْتُ: وَشَاهِدُ مَكْرُمِ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي:

* لَيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمِ ^(١) *

وشاهدُ مَعُونِ قَوْلُ جَمِيلٍ، أَنْشَدَهُ ابْنُ

بَرِّي:

بُشَيْنَ الزَّمَى «لَا» إِنَّ «لَا» إِنْ لَزِمَتْهُ عَلَى كَثَرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونِ ^(٢) فَتَحَقَّقْ بِذَلِكَ أَنَّهُمَا إِنَّمَا رُخِّمَا لَضَرُورَةِ شِعْرِ، وَأَمَّا الْقِرَاءَةُ الْمَذْكُورَةُ فَقَدْ نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي «ي س ر»، وَنَقَلَ

(١) اللسان، وأيضاً في (كرم، يوم) ونسبه فيهما لأبي الأحرز الجعاني، وفي شرح شواهد الشافعية للرضي ٦٨/٢ و ٦٩ عزاه إليه أيضاً عن ابن السيد في شرح أبيات أدب الكاتب وأنشده ابن جني في المحتسب ١٤٤/١ والخصائص ٢١٢/٣ بدون عزو.

(٢) اللسان وأيضاً في (كرم، عون) وشرح شواهد الشافعية ٦٧/٢ والمحتسب ١٤٤/١ ولم أجده في ديوانه المجموع (ط. بيروت).

عَنِ الْأَخْفَشِ أَنَّهُ قَالَ: غَيْرُ جَائِزٍ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ بِغَيْرِ الْهَاءِ، وَأَمَّا مَكْرُمٌ وَمَعُونٌ فَإِنَّهُمَا جَمَعَ مَكْرُمَةً وَمَعُونَةً، وَبِهَذَا يَظْهَرُ أَنَّ مَا نَقَلَهُ كُرَاعٌ مِنَ الْحَضَرِ وَقَلَّدَهُ الْمَصْنُفُ صَحِيحٌ بِالنِّسْبَةِ، وَإِنْ كَانَ الْحَقُّ مَعَ سَيِّئُوهُ فِي قَوْلِهِ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ فَإِنَّ جَمِيعَ مَا وَرَدَ عَلَى وَزْنِهِ إِنَّمَا هُوَ فِي أَصْلِهِ الْهَاءُ، وَمَا أَدَقَّ نَظَرَ الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قَالَ: وَكَذَلِكَ الْمَأْلُكُ وَالْمَأْلُكَةُ، بَضْمُ اللَّامِ مِنْهُمَا، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِقَوْلِ كُرَاعٍ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّ أَصْلَهُ الْمَأْلُكَةُ مُرَخِّمٌ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِنَاءٍ عَلَى الْأَصْلِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَأَنْصِفْ.

و (قِيلَ: الْمَلَكُ) وَاجِدُ الْمَلَائِكَةِ (مُشْتَقٌّ مِنْهُ)، وَ (أَصْلُهُ مَأْلُكُ) ثُمَّ قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ فَقِيلَ مَلَأَكُ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ ظَلَمًا حُسَيْنًا
أَبْشِرُوا بِالْعَذَابِ وَالتَّكْيِيلِ
كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ يَدْعُو عَلَيْكُمْ

مَنْ نَبِيٍّ وَمَلَائِكٍ وَرُسُولٍ ^(١)

ثُمَّ خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ بِأَنَّ الْقِيَّتَ

(١) اللسان.

حَرَكَتْهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا فَقِيلَ:
مَلَكٌ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ مُتَمَمًّا، وَالْحَذْفُ
أَكْثَرُ، وَنَظِيرُ الْبَيْتِ الَّذِي تَقَدَّمَ أَيْضًا قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

فَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لَمَلَاكٍ

تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَضُوبُ^(١)

وَالْجَمْعُ مَلَائِكَةٌ، دَخَلَتْ فِيهَا الْهَاءُ
لَا لِعُجْمَةٍ وَلَا لِنَسَبٍ، وَلَكِنْ عَلَى حَدِّ
دُخُولِهَا فِي الْقَشَاعِمَةِ وَالصِّيَاقِلَةِ، وَقَدْ
قَالُوا: الْمَلَائِكُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ
الْمَالِكَةُ وَالْمَلَاكَةُ عَلَى الْقَلْبِ،
وَالْمَلَائِكَةُ جَمْعُ مَلَاكَةٍ، ثُمَّ تُرِكَ الْهَمْزُ،
فَقِيلَ: مَلَكٌ فِي الْوَحْدَانِ، وَأَصْلُهُ مَلَأَكَ،
كَمَا تَرَى، وَسَيَأْتِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي
«م ل ك».

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: قَدْ يَكُونُ (الْأَلُوكُ:
الرَّسُولُ).

قال: (وَالْمَالُوكُ: الْمَالُوكُ) وَهُوَ
الْمَجْنُونُ، الْكَافُ بَدَلٌ عَنِ الْقَافِ.

(و) يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ وَقَدْ
(اسْتَأْلَكَ مَالَكَتَهُ)، أَيْ: (حَمَلَ رِسَالَتَهُ).

(١) اللسان، وأيضًا في (لأك، ملك) والتكملة (ملك)،
وأنشده في الكتاب ٣٧٩/٢ من غير عزو وهو
ينسب إلى علقمة الفحل وإلى أبي وجزة السعدي،
وإلى رجل من عبد القيس، وتخريجه في شرح
شواهد الشافعية ٢٨٩/٤.

وَيُقَالُ أَيْضًا: اسْتَأْلَكَ كَمَا سَيَأْتِي.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَلَكُهُ يَأْلِكُهُ أَلَكًا: أَبْلَغَهُ الْأَلُوكَ، عَنْ
كُرَاعٍ.

وَأَلَكَ بَيْنَ الْقَوْمِ: إِذَا تَرَسَّلَ.

وقال ابن الأثير: يُقَالُ: أَلِكْنِي إِلَى
فُلَانٍ، يُرَادُ بِهِ أَرْسَلْنِي، وَلِلْأَثْنَيْنِ أَلِكَانِي،
وَأَلِكُونِي، وَأَلِكْنِي وَأَلِكْنِي وَأَلِصْلُ فِي
أَلِكْنِي أَلِكْنِي، فَحُوِّلَتْ كَسْرَةُ
الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ، وَأُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ،
وَأَنشَدَ^(١):

أَلِكْنِي إِلَيْهَا فَخَيْرُ الرَّسُو

لِ أَعْلَمَهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبَرِ^(٢)

قال: وَمَنْ بَنَى عَلَى الْأَلُوكِ قَالَ: أَصْلُ
أَلِكْنِي أَلِكْنِي، فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ
تَخْفِيفًا. وَأَنشَدَ^(٣):

* أَلِكْنِي يَا عَيْنُ إِلَيْكَ قَوْلًا^(٤) *

(١) لأبي ذؤيب الهذلي، كما في اللسان (لوك).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٣ واللسان، وأيضًا في
(لوك) برواية «وخير الرسول» والصحاح وشرح
شواهد الشافعية ٢٨٨/٤.

(٣) للناطقة كما في المقاييس ١٣٣/١ وسينشده ثانية
في آخر المادة.

(٤) ديوان الناطقة الذبياني ١٢٢ (ط. بيروت) واللسان،
والمقاييس ١٣٣/١ وعجزه فيها:

* ستحملة الرواة إليك عني *

ورواية ديوانه:

* سأهديه إليك، إليك عني *

قال الأزهري: أَلَكْنِي: أَلَك لِي، وقال ابن الأنباري: أَلَكْنِي إِلَيْهِ، أَيْ: كُنْ رَسُولِي إِلَيْهِ، وقال غيره: أَضَلُّ أَلَكْنِي: أَلَكْنِي، أُخِرَتِ الهمزة بعد اللام وحُقِّقَتْ بنقل حَرَكَتِهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا وَحَذَفَهَا، يُقَالُ: أَلَكْنِي إِلَيْهَا بِرِسَالَةٍ، وَكَانَ مُقْتَضًى هَذَا اللَّفْظُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَرْسَلْنِي إِلَيْهَا بِرِسَالَةٍ، إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ عَلَى الْقَلْبِ؛ إِذِ الْمَعْنَى: كُنْ رَسُولِي إِلَيْهَا بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ، فَهَذَا عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ: * وَلَا تَهَيِّئْنِي الْمَوْمَأُ أَرْكَبَهَا (١) *

أَيْ وَلَا أَتَهَيَّئْهَا، وَكَذَلِكَ أَلَكْنِي لَفْظُهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْمُخَاطَبُ مُرْسِلًا وَالْمُتَكَلِّمُ مُرْسَلًا، وَهُوَ فِي الْمَعْنَى بَعْكُسُ ذَلِكَ، وَهُوَ أَنَّ الْمُخَاطَبَ مُرْسِلٌ وَالْمُتَكَلِّمَ مُرْسِلٌ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

أَلَكْنِي إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ فَإِنَّهُ

يُنَكِّرُ إِلَامِي بِهَا وَيُشَهِّرُ (٢)

أَيْ بَلَّغَهَا سَلَامِي وَكُنْ رَسُولِي إِلَيْهَا. وَقَدْ تُحَذَفُ هَذِهِ الْبَاءُ فَيُقَالُ: أَلَكْنِي إِلَيْهَا

(١) اللسان، وهو صدر بيت لابن مقبل كما في اللسان (هيب) وعجزه كما في ديوانه ٧٩:

« إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأُضْدَاءُ بِالسَّحَرِ »

(٢) في شرح ديوانه ٩٣ والرواية «يشهر إلامي بها وينكر» واللسان.

السَّلَامُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ:

أَلَكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَةً
بَآيَةَ مَا كَانُوا ضِعَافًا وَلَا غَزَلًا (١)
فَالسَّلَامُ مَفْعُولٌ ثَانٍ، وَرِسَالَةً بَدَلٌ مِنْهُ، وَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَهُ إِذَا نَصَبْتَ عَلَى مَعْنَى بَلَّغَ عَنِّي رِسَالَةً، وَالَّذِي وَقَعَ فِي شِعْرِ عَمْرُو بْنِ شَأْسٍ:

أَلَكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ وَرَحْمَةً أَلِ
إِلَهٍ فَمَا كَانُوا ضِعَافًا وَلَا غَزَلًا (٢)
وَقَدْ يَكُونُ الْمُرْسَلُ هُوَ الْمُرْسِلُ إِلَيْهِ، وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ: أَلَكْنِي إِلَيْكَ السَّلَامَ: أَيْ كُنْ رَسُولِي إِلَى نَفْسِكَ بِالسَّلَامِ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٣):

أَلَكْنِي يَا عَتِيقُ (٤) إِلَيْكَ قَوْلًا
سَتُهْدِيهِ الرُّوَاهُ إِلَيْكَ عَنِّي
وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَبِيهِ وَعَمِّهِ:

أَلَكْنِي إِلَى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا
فَإِنِّي قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ (٥)

(١) اللسان والكتاب ١٠١/١ وأنشد بعده:

وَلَا سَيِّئِي زَيْ إِذَا مَا تَلَبَّسُوا

إِلَى حَاجَةٍ يَوْمًا مُحَيَّمَةً بُزُلًا

(٢) اللسان.

(٣) تقدم إنشاده في هذه المادة، وهو للناطقة الذبياني.

(٤) كذا في مطبوع التاج، ومثله في اللسان وتقدم

إنشاده «يا عين» وهو الصواب.

(٥) اللسان، والنهاية، وعجزه فيهما (قطن).

أَي بَلَّغَ رِسَالَتِي.

وَتَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ «ع ل ج» يُقَالُ:
هَذَا أَلَوْكَ صِدْقِي، وَعَلَوْكَ صِدْقِي، وَعَلُوجُ
صِدْقِي، لَمَا يُؤَكَّلُ، وَمَا تَلَوَّكْتُ بِأَلَوْكَ،
وَمَا تَعَلَّجْتُ بِعَلُوج.

[أ ن ك] *

(الآنك، بالمدّ وضَمّ النون) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ مِنْ أَتْنِيَةِ الْجَمْعِ (وَلَيْسَ
أَفْعُلُ غَيْرَهَا) أَي فِي الْوَاحِدِ، قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ (وَأَشَدُّ) زَادَ
الصَّاعِقَانِيُّ، وَاجْر، فِي لُغَةٍ مِنْ خَفَّفَ
الرَّاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَأَمَّا أَشَدُّ فمُخْتَلَفٌ
فِيهِ: هَلْ هُوَ وَاحِدٌ أَوْ جَمْعٌ، وَقِيلَ:
يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْآنُكَ فاعِلاً لَا أَفْعَلاً،
وَهُوَ شاذٌّ.

قُلْتُ: وَقَدْ سَبَقَ هَذَا الْقَوْلُ فِي
«ش د د» عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ
أَشَدَّهُ﴾^(١) وَيُزَوَّى أَيْضًا بِضَمِّ الْهَمْزَةِ،
قَالَ السَّيْرَافِيُّ: وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَمَرَّ
الْاِخْتِلَافُ فِي كَوْنِهِ جَمْعًا أَوْ مُفْرَدًا،
وَعَلَى الْأَوَّلِ فَهَلْ هُوَ جَمْعُ شِدَّةٍ^(٢) أَوْ
شَدٌّ بِالْفَتْحِ، أَوْ بِالْكَسْرِ، أَوْ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ
لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَمَرَّ هُنَاكَ أَيْضًا قَوْلُ شَيْخِنَا،

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، آيَةُ ١٥٢ وَسُورَةُ الْإِسْرَاءِ، آيَةُ ٣٤.

(٢) نَظَرُوا لَهُ بِبِقِيَّةٍ وَأَنْعَمَ، وَانْظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (شَدَد).

وَلَعَلَّ مُرَادَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُطْلَقَةِ الَّتِي
اسْتَعْمَلَتْهَا الْعَرَبُ، فَلَا يُنَافِي وُرُودُ أَغْلَامٍ
عَلَى بِلَادٍ كَكَابِلَ وَأَمْلٍ، وَمَا يُبْنِيهِ
الْاِسْتِقْرَاءُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ: (الْأَسْرُبُ) وَهُوَ
الرَّصَاصُ الْقَلْعِيُّ، قَالَه الْقُتَيْبِيُّ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَخْسِبُهُ مُعَرَّبًا (أَوْ أَبْيَضُهُ أَوْ
أَسْوَدُهُ أَوْ خَالِصُهُ) وَقَالَ الْقَاسِمُ^(١) بْنُ
مَعْنٍ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: هَذَا رَصَاصٌ
أُنْكَ، أَي خَالِصٌ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ
الْقَزْدِيُّ، وَقَالَ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى
فَاعِلٍ غَيْرُهُ، فَأَمَّا كَابِلُ فَأَعْجَمِيٌّ، وَقَدْ
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى قَيْنَةٍ
صَبَّ اللَّهُ الْآنُكَ فِي أُذُنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»
رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أُنْكَ) يَأْنُكَ:
(عَظَمَ وَغَلُظَ) وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ زُؤْبَةَ:

* فِي جِسْمٍ خَذَلَ صَلَهِبِي عَمَمُهُ *

* يَأْنُكَ عَنْ تَفْئِيمِهِ مُفَافُهُ^(٢) *

أَي يَعْظُمُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَذْرِي
مَا يَأْنُكَ؟

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أُنْكَ (الْبَعِيرُ)
يَأْنُكَ: إِذَا عَظُمَ (وَطَالَ)، (و) قِيلَ: إِذَا
(تَوَجَّعَ).

(١) التَّكْمَلَةُ (أُنْكَ).

(٢) دِيَوَانُهُ ١٥٣ وَ ١٥٤، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعَبَابُ.

(و) قيل: أُنك الرجل: إذا (طمع وأسف لملائم الأخلاق) كما في المحيط والعباب والتكملة.

[أوك]

(الأوكة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو (الغضب والشئ) يقال: كانت بينهم أوكة: أى شر، كما في العباب والتكملة.

[أى ك]

(الأيك: الشجر الملتف الكثير) كما في الصحاح.

(و) قيل: (الغيضة تُنبِت السدر والأراك) ونحوهما من ناعم الشجر، قاله الليث. (أو الجماعة من كل الشجر حتى من النخل) وخص بعضهم به منبت الأثل ومُجتمعه، وقال أبو حنيفة: الأيك: الجماعة الكثيرة من الأراك تجتمع فى مكان واحد (الواحدة أيكة) وقد خالف هنا اصطلاحه فتأمل، قال أبو ذؤيب:

مَوْشَحَةٌ بِالطَّرَتَيْنِ ذَنَا لَهَا

جَنَى أَيْكَةً يَضْفُو عَلَيْهَا قِصَارُهَا^(١)

وقد جعلها الأخطل من النخل

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١ والعباب.

فقال:

يَكَاذُ يَحَارُ الْمُجْتَنَى وَسَطَ أَيْكِهَا

إذا ما تنادى بالعشي هديلاً^(١)

قال الجوهري: (ومن قرأ «أصحاب

الأيكة» فهي الغيضة) قال الصاغاني:

وهو فى القرآن فى أربعة مواضع: فى

الحجر^(٢) والشعراء^(٣) وص^(٤)، قرأ

كلهم فى الحجر بكسر الهمزة^(٥) وكذا

فى سورة ق^(٦) إلا ورشاً فإنه يترك منها

الهمز ويؤد حركته على اللام قبلها، وقرأ

أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر

«ليكة» فى الشعراء وص، والباقون

«الأيكة» (ومن قرأ «ليكة» فهى اسم

القرية، وموضعه اللام) وليس فى

الصحاح وموضعه اللام، وإنما قال - بعد

قوله القرية - ويقال: هما مثل بكة ومكة،

وفى التهذيب: وجاء فى التفسير أن اسم

المدينة كان ليكة، واختار أبو عبيد هذه

القراءة، وجعل ليكة لا ينصرف، ومن

(١) ديوانه ٢٤٣ والعباب والمقاييس ١٦٥/١

والمخصص ١١٦/١١.

(٢) سورة الحجر، الآية ٧٨.

(٣) سورة الشعراء، الآية ١٧٦.

(٤) سورة ص، الآية ١٣.

(٥) فى مطبوع التاج «الهاء» ولفظ الشاطبي:

«... والإيكة اللام ساكن مع الهمز واخفصه...»

(٦) سورة ق، الآية ١٤.

قرأ: ﴿أَصْحَابُ الْآيَةِ﴾ قال: الْآيَةُ: الشَّجَرُ الْمُتَفْتُ، وجاء في التفسير أَنَّ شَجَرَهُمْ كَانَ الدَّوْمَ، وَرَوَى شَمِيرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ^(١): [يُقَالُ^(٢)]: آيَةُ مِنْ أَثَلٍ، وَرَهْطٌ مِنْ عُشْرِ، وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضِي. وَقَالَ الرَّجَّاجُ: يَجُوزُ وَهُوَ حَسَنٌ جِدًّا «كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ» بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْكَسْرِ، عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْآيَةُ فَأُلْقِيَتِ الْهَمْزَةُ فَقِيلَ: أَلَيْكَةِ، ثُمَّ حُذِفَتْ الْأَلِفُ فَقَالَ^(٣): لَيْكَةِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْأَحْمَرُ قَدْ جَاعَنِي، وَتَقُولُ - إِذَا أَلْقَتِ الْهَمْزَةُ - أَلْحَمَرُ قَدْ جَاعَنِي بَفَتْحِ اللَّامِ وَإِثْبَاتِ أَلِفِ الْوَصْلِ، وَتَقُولُ أَيْضًا لَحْمَرُ جَاعَنِي يُرِيدُونَ الْأَحْمَرَ، قَالَ: وَإِثْبَاتُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِيهَا فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حَذْفَ الْهَمْزَةِ مِنْهَا الَّتِي هِيَ أَلِفُ الْوَصْلِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ لَحْمَرُ، (وَوَقَعَ فِي) صَحِيحِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (الْبُخَارِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي بَابِ التَّفْسِيرِ أَصْحَابُ (الْآيَةِ) هَلْكَذَا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ (جَمْعُ آيَةٍ) وَهُوَ غَرِيبٌ

(١) وحكى ابن دريد نحوه عن الأصمعي في الجمهرة ٤٦٧/٣.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٣) في هامش مطبوع التاج قوله: «فقال. كذا بخطه كاللسان والظاهر فقيل».

(وَكأنَّهُ وَهَمٌ) فَإِنَّهُ لَيْسَ وَجْهٌ يُصَحِّحُهُ وَلَا تَكَلَّمَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَلَكِنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ثِقَّةٌ فِيمَا يَنْقُلُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُحَسِّنَ الظَّنَّ بِهِ، وَقَدْ تَعَرَّضَ لَهُ الشَّرَاحُ، وَأَجَابُوا عَنْهُ وَصَحَّحُوهُ، فَلْيُرَاجَعَ فَتَحُ الْبَارِي فَإِنَّ فِيهِ مَقْنَعًا^(١).

(وَأَيْكَ الْأَرَاكِ كَسَمِعَ، وَاسْتَأْيَكَ: صَارَ آيَةً) وَخَفَّفَ الرَّاجِزُ بَاءَهُ فَقَالَ:

* وَنَحْنُ مِنْ فَلَجٍ بِأَعْلَى شِعْبٍ *
* أَيْكَ الْأَرَاكِ مُتَدَانِي الْقُضْبِ^(٢) *

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّاعَانِيُّ.

(وَأَيْكَ أَيْكَ) كَكَتِفِ أَيْ (مُثْمِرٍ) وَقِيلَ: هُوَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) الذي في صحيح البخاري (١٣٩/٦) ط. بولاق) «وَالْآيَةُ: جَمْعُ آيَةٍ» وَفِي هَامِشِهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ «وَاللَّيْكَةُ» وَفِي فَتَحِ الْبَارِي ٨/٣٨١ قَوْلُهُ: اللَّيْكَةُ، وَالْآيَةُ: جَمْعُ آيَةٍ، وَهِيَ جَمْعُ الشَّجَرِ، وَلِغَيْرِهِ جَمْعُ شَجَرٍ، وَلِلْبَعْضِ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ... وَمِنْ قَوْلِهِ: «جَمْعُ آيَةٍ»، هُوَ مِنْ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَوَقَعَ فِيهِ سَهْوٌ؛ فَإِنَّ اللَّيْكََةَ وَالْآيَةَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَالْمَسْهَلُ الْهَمْزَةُ فَقَطْ.

وَلَفْظُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ ٩٠/٢: «أَصْحَابُ الْآيَةِ، وَجَمْعُهَا أَيْكٌ وَهِيَ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ» وَفِيمَا تَقْدِمُ لَمْ نَجِدْ مِنْ رَسْمِهَا «الْآيَةِ» مُشَدَّدَةً مَمْدُودَةً هَلْكَذَا كَمَا فَعَلَ الْمَجْدُ.

(٢) اللسان والتكملة والعباب.

إيك، ويُقال: إيج: مَدِينَةُ بَفَارِسَ،
ومنه الإيكيون المُحَدِّثُونَ، وَالْحِيَمُ أَكْثَرُ.

(فصل الباءِ) مع الكاف

[ب ب ك]

(بَابُكَ، كَهَاجِرٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وَقَالَ الْحَافِظُ^(١): ذَاكَ الْخُرْمِيُّ الَّذِي
كَادَ أَنْ يَسْتَوْلِيَ عَلَى الْمَمَالِكِ كُلِّهَا
ثُمَّ قُتِلَ فِي زَمَنِ الْمُعْتَصِمِ الْعَبَّاسِيِّ،
وَقَصَّتْهُ مَشْهُورَةٌ فِي تَوَارِيخِ الْعَجَمِ.

(وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ بَابُكَ: شَاعِرٌ
مُفْلِقٌ) مشهورٌ بعد الأربعمائة، وفي
بعض النسخ عبدُ المَلِكِ، وفي أُخْرَى
عَبْدُ اللَّهِ، وَالصَّوَابُ أَنَّ اسْمَهُ
عَبْدُ الصَّمَدِ^(٢)، كَمَا ذَكَرْنَا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَحْمَدُ بْنُ بَابُكَ الْعَطَّارُ أَبُو الْحَسَنِ^(٣)
الْقَرْوِينِيُّ، أَخَذَ الْقِرَاءَةَ بِحَرْفِ الْكِسَائِيِّ
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَزْرَقِ، وَذَكَرَهُ
الدَّانِيُّ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ بَابُكَ مِنْ جُدُودِ أَبِي

طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأُبْهَرِيِّ ثُمَّ
الْهَمْدَانِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ نَقْطَةَ^(١) عَنْ ابْنِ
هِلَالَةَ. قُلْتُ: وَرَوَى أَبُو طَاهِرٍ هَذَا عَنْ
أَبِي الْوَقْتِ وَأَبِي الْعَلَاءِ الْعَطَّارِ.

وَفِي مُلُوكِ الْفُرْسِ وَأَمْرَائِهَا بَابُكَ
جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابُكَ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الدَّالِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[ب ت ك]

(بَتَّكَ يَبْتِكُهُ وَيَبْتِكُهُ) مِنْ حَدَّثِي
ضَرَبَ وَنَصَرَ بَتَّكَ: (قَطَعَهُ) مِنْ أَصْلِهِ،
(كَبْتَكُهُ) تَبْتِيكًا، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ، وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿فَلْيَبْتِكُنَّ آذَانَ
الْأَنْعَامِ﴾^(٢) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يَقُولُ:
فَلْيَقْطَعُنَّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ أَرَادَ
- وَاللَّهُ أَعْلَمُ - تَبْجِيرَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ آذَانَ
أَنْعَامِهِمْ وَشَقَّهِمْ إِيَّاهَا (فَانْبَتَكَ وَتَبْتَكَ).

وَقَالَ اللَّيْثُ: وَيُقَالُ: الْبَتُّكَ: أَنْ
تَقْبِضَ عَلَى شَعْرٍ أَوْ رِيشٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ثُمَّ
تَجْذِبُهُ إِلَيْكَ فَيَنْبَتِكَ مِنْ أَصْلِهِ، أَيْ:
فَيَنْقَطِعَ وَيَنْتَتِفَ.

(وَالْبَتُّكَةُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ
(ج): بَتَّكَ (كَعَنَبٍ) قَالَ زُهَيْرٌ:

(١) المرجع السابق.

(٢) سورة النساء، الآية ١١٩.

(١) التبصير ١٤٠٢.

(٢) التبصير ١٤٠٢.

(٣) في التبصير ١٤٠٢: «أبو الخير» وما هنا في نسخة
بها مشه.

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْعَلَامُ لَهَا
طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيَشِهَا بَتُّكَ^(١)
(و) الْبِتُّكَ أَيْضًا: (جَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ)
كَأَنَّهَا جُرْءٌ مِنْهُ.

(وَالْبَاتِكُ: سَيْفُ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ
الْهَمْدَانِيِّ) ثُمَّ الْأَرْحَبِيُّ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:
* أَنَا أَبُو الْحَارِثِ وَاسْمِي مَالِكُ *
* مِنْ أَرْحَبٍ فِي الْعَدَدِ الضُّبَارِكُ *
* أُمِّهِ غُرَابِيَّةٌ لَنَا ابْنُ فَاتِكٍ^(٢) *
هَلَكَا أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ وَلَيْسَ فِيهِ
مَحَلُّ الْاسْتِشْهَادِ.

(و) السَّيْفُ الْبَاتِكُ: (الْقَاطِعُ
كَالْبُتُوكِ) وَالْجَمْعُ بَوَاتِكِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ:

إِذَا طَلَعْتُ أُولَى الْعَدِيِّ فَنَفَرَةٌ
إِلَى سَلَّةٍ مِنْ صَارِمِ الْغَرِّ بَاتِكِ^(٣)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُتُوكَةٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْبُحَيْرَةِ مِنْ مِصْرَ، وَمِنْهَا الشَّمْسُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

(١) ديوانه (ط. بيروت) ٥٠ برواية: «كف الوليد»
واللسان وأيضًا مادة (علم) وروايته فيها «كف
العلام» بالعين المهملة وفسره بالصقر، قال: وهو من
طريف الرواية وغريب اللغة والعباب والأساس
والجمهرة ١٩٦/١ والمقاييس ١٩٥/١.

(٢) العباب، وأُمِّهِ السَّيْفُ: أَحَدُهُ، وَغُرَابَاهُ: حَدَاهُ.

(٣) اللسان.

بَكْرِ بْنِ حَسَنِ الْبُتُوكِيِّ الظَّاهِرِيِّ
الْمَالِكِيِّ، وَغُرِفَ بِالتَّخْرِيرِ نَسَبُهُ لَجَدِّهِ
لَأُمِّهِ، سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْحَافِظِ بْنِ
حَجَرٍ، وَمَاتَ سَنَةَ ٨٥٦ هَلَكَا تَرْجَمَهُ
الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِهِ، وَضَبَطَهُ،
وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُ الْأَوَّلَ.

[ب خ ن ك] *

(الْبُخْنُكُ) بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي (الْبُخْنُكِ)
بِالْقَافِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ.

[ب ذ ك]

(تَبُوذُكُ) يَأْتِي ذَكَرَهُ (فِي الْفَصْلِ)
الَّذِي (بَعْدَهُ) أَعْنَى فَصْلَ التَّاءِ مَعَ
الْكَافِ، فَإِنَّ حُرُوفَهُ كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ.

[ب ر ك] *

(الْبَرَكَةُ، مُحَرَّكَةً: النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ، وَ)
قَالَ الْفَرَّاءُ: الْبَرَكَةُ: (السَّعَادَةُ) وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ
أَهْلَ الْبَيْتِ﴾^(١) لِأَنَّ مَنْ أَسْعَدَهُ اللَّهُ
تَعَالَى بِمَا أَسْعَدَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَدْ نَالَ السَّعَادَةَ الْمُبَارَكَةَ الدَّائِمَةَ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ الَّذِي فِي
التَّشْهِيدِ.

(١) سورة هود، الآية ٧٣.

(والتَّبَرُّيْكُ: الدُّعَاءُ بِهَا) نقله
الجَوْهَرِيُّ لِلْإِنْسَانِ أَوْ غَيْرِهِ، يُقَالُ:
بَرَكْتُ عَلَيْهِ تَبَرُّيْكَاً: أَيْ قُلْتُ لَهُ: بَارَكَ
اللَّهُ عَلَيْكَ.

(و) طَعَامٌ (بَرِيْكَ) كَأَنَّهُ (مُبَارَكٌ فِيهِ)
قاله أبو مَالِكٍ، وقال الراغِبُ^(١): وَلَمَّا
كَانَ الْخَيْرُ الْإِلَهِيُّ يَصْدُرُ مِنْ حَيْثُ لَا
يُحْسَرُ^(٢)، وَعَلَى وَجْهِهِ لَا يُحْصَى وَلَا
يُحْصَرُ قِيلَ - لِكُلِّ مَا يُشَاهَدُ مِنْهُ زِيَادَةٌ
غَيْرُ مَحْسُوسَةٍ - : هُوَ مُبَارَكٌ، وَفِيهِ
بَرَكَهٌ، وَإِلَى هَذِهِ الزِّيَادَةِ أُشِيرَ بِمَا رَوَى
إِنَّهُ لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ.

(و) يُقَالُ: (بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَفِيكَ،
وَعَلَيْكَ، وَبَارَكَكَ) أَيْ: وَضَعَ فِيهِ
الْبَرَكَهَ.

(و) فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «و (بَارَكَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ)» أَيْ: أَثْبِتَ لَهُ
(أَدِمَ لَهُ مَا أُعْطِيَتْهُ مِنَ التَّشْرِيفِ
وَالْكَرَامَةِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ مِنْ بَرَكَ
الْبَعِيرُ: إِذَا أَنَاخَ فِي مَوْضِعٍ فَلَزِمَهُ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: «أَنَّ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ»^(٣):

(١) فِي الْمَفْرَدَاتِ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ (بَرَكَ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «يَحْسَرُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَفْرَدَاتِ
الرَّاعِبِ.

(٣) سُورَةُ النَّمْلِ، آيَةُ ٨.

قَالَ: النَّارُ: نُورُ الرَّحْمَنِ، وَالتُّورُ: هُوَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَمَنْ حَوَّلَهَا: مُوسَى
وَالْمَلَائِكَةُ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلُ
ذَلِكَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: إِنَّهُ فِي حَرْفِ أُبَيٍّ:
«أَنَّ بُورِكَ النَّارُ وَمَنْ حَوَّلَهَا» قَالَ:
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: بَارَكَكَ اللَّهُ وَبَارَكَ فِيكَ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَعْنَى بَرَكَهَ اللَّهِ عُلُوُّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ:

بُورِكَ الْمَيِّتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُو
رِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ وَالزَّيْثُونِ^(١)
وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا
فِي الْمَوْتِ»^(٢) أَيْ فِيَمَا يُؤَدِّينَا إِلَيْهِ
الْمَوْتُ، وَقَوْلُ أَبِي فِرْعَوْنَ:

* رَبِّ عَجُوزٍ عَرْمِيسٍ زَبُونِ *
* سَرِيعَةِ الرَّدِّ عَلَى الْمَشْكِينِ *
* تَحَسَّبُ أَنَّ بُورِكََا يَكْفِينِي *
* إِذَا غَدَوْتُ بِاسِطًا يَمِينِي^(٣) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «نَفْحُ الرِّمَّانِ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ
وَالْتَّصِحُّ مِنَ اللِّسَانِ، وَأَيْضًا فِي (نَضْح) وَفِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (هَبَالَةً) وَالْأَغَانِي ٥١/٩ (ط. دَارِ
الْكِتَابِ) وَرَدَ فِي أَيْبَاتِ قَالِهَا أَبُو طَالِبٍ يَرْتِي
مَسَافِرَ بَنِي أُمَيَّةَ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا:

«كَمَا بَو رَكَ نَضْحُ الرِّيحَانِ...»

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ «بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ» وَلَعَلَّهُمَا
رَوَايَتَانِ وَكَذَا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٣) اللِّسَانُ وَأَنْشُدُ الْأَوَّلُ فِي (عَرْمِيسَ).

جَعَلَ بُرُوكَ^(١) اسْمًا وَأَعْرَبَهُ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾^(٢) يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ، لِمَا فِيهَا مِنْ فُيُوضِ الْخَيْرَاتِ.

(وَتَبَارَكَ اللَّهُ)، أَيْ: (تَقَدَّسَ وَتَنَزَّهَ) وَتَعَالَى وَتَعَاظَمَ (صِفَةٌ خَاصَّةٌ بِاللَّهِ تَعَالَى) لَا تَكُونُ لغيرِهِ، وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ﴾^(٣) فَقَالَ: ارْتَفَعَ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: تَبَارَكَ: تَفَاعَلَ مِنَ الْبَرَكَةِ، كَذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ اللُّغَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: تَبَارَكَ اللَّهُ، أَيْ: يُتَبَرَّكُ بِاسْمِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ: فِي تَفْسِيرِ تَبَارَكَ اللَّهُ: تَمَجِيدٌ وَتَعْظِيمٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَبَارَكَ اللَّهُ، أَيْ: بَارَكَ مِثْلَ قَاتَلَ وَتَقَاتَلَ، إِلَّا أَنَّ فَاعَلَ يَتَعَدَّى، وَتَفَاعَلَ لَا يَتَعَدَّى.

(و) تَبَارَكَ (بِالشَّيْءِ)، أَيْ: (تَفَاعَلَ) بِهِ، عَنْ اللَّيْثِ.

(وَبَرَكَ) الْبَعِيرُ يَبْرُوكُ (بُرُوكًا)، بِالضَّمِّ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَعَلَ بُرُوكًا اسْمًا وَأَعْرَبَهُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ. وَفِي اللِّسَانِ بَعْدَهُ: «وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَنْ شَبَّ إِلَى دُبٍّ» أ. هـ. وَالْمُرَادُ أَنَّهُ حَكَى الْفِعْلَ «بُرُوكَ» قَاصِدًا لَفْظُهُ فَعَامِلُهُ مَعَامَلَةُ الْأَسْمَاءِ فَأَعْرَبَهُ مَنْصُوبًا اسْمًا لِأَنَّ.

(٢) سُورَةُ الدُّخَانِ، الْآيَةُ ٣.

(٣) وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: سُورَةُ الْأَعْرَافِ، الْآيَةُ ٥٤ وَسُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ، الْآيَةُ ١٤ وَسُورَةُ غَافِرٍ، الْآيَةُ ٦٤.

(وَتَبَرَّكَا)، بِالْفَتْحِ: (اسْتَنَاحَ، كَبَّرَكَ)، قَالَ جَرِيرٌ:

وَقَدْ دَمِيتُ مَوَاقِعَ رُكْبَتَيْهَا

مِنَ التَّبَرَّكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلَاةِ^(١)
(وَأَبْرَكْتُهُ) أَنَا فَبَرَكَ هُوَ، وَهُوَ قَلِيلٌ،
وَالْأَكْثَرُ: أَنْخَتُهُ فَاسْتَنَاحَ.

(و) بَرَكَ بُرُوكًا: (ثَبَّتَ وَأَقَامَ) وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِنْ بَرَكَ الْبَعِيرُ، إِذَا أَلْقَى بَرْكَه
بِالْأَرْضِ، أَيْ صَدَرَهُ.

(وَالْبَرُوكُ: إِبِلٌ أَهْلُ الْحَوَاءِ كُلُّهَا الَّتِي
تَزُوحُ عَلَيْهِمْ بِالْعَغَا مَا بَلَغَتْ وَإِنْ كَانَتْ
أَلُوفًا) قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ
وَشَابَةِ بَرْكٍ مِنْ جُذَامٍ لَبِيجٍ^(٢)

(أَو) الْبَرُوكُ: (جَمَاعَةُ الْإِبِلِ الْبَارِكَةِ،
أَوِ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ) وَمِنْهُ قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ
نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

إِذَا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ فَرَجَعَتْ
حَنِينًا فَأَبْكِي شَجْوَهَا الْبَرُوكَ أَجْمَعًا^(٣)

وَقِيلَ: الْبَرُوكُ: يُطْلَقُ عَلَى جَمِيعِ مَا
بَرَكَ مِنْ جَمِيعِ الْجِمَالِ وَالثَّوَقِ عَلَى

(١) دِيَوَانُهُ ٨٦ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ ١٣٣ وَاللِّسَانُ.

(٣) (المفضليات (مف ٦٧ : ٤٣) واللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٦٣.

الماءِ أَوْ الْفَلَاةِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَوْ الشَّبَعِ
(الوَاحِدُ بَارِكٌ) مِثْلُ تَجَرٍّ وَتَاجِرٍ (وَهِيَ)
بَارِكَةٌ (بِهَاءٍ. ج: بُرُوكٌ)، بِالضَّمِّ، هُوَ
جَمْعُ بَرَكٍ.

(و) الْبَرَكُ: (الصَّدْرُ) أَيْ صَدْرُ الْبَعِيرِ،
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ (كَالْبَرَكَةِ بِالْكَسْرِ)،
وَفِي الصَّحَاحِ: إِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْهَاءَ
كَسَرْتَ، وَقُلْتَ: بَرَكَةٌ، قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارَبَتْ وَلَهُ
بَرَكَةٌ زَوْرٍ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ^(١)
(وَرَجُلٌ مُبْتَرِكٌ: مُعْتَمِدٌ عَلَى شَيْءٍ
مُلِحٍّ) وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ:

* وَعَامُنَا أَعْجَبْنَا مُقَدَّمُهُ *

* يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سِمُهُ *

* مُبْتَرِكٌ لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحُمُهُ^(٢) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ بَرَكٌ
(كَضَرَدٍ: بَارِكٌ عَلَى الشَّيْءِ) وَأَنْشَدَ:

بَرَكٌ عَلَى جَنْبِ الْإِنَاءِ مُعَوَّدٌ
أَكَلَ الْبِدَانِ فَلَقَّمَهُ مُتَدَارِكُ^(٣)

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الْبَرَكَةُ، بِالْكَسْرِ:
أَنْ يَذُرَّ لَبَنُ النَّاقَةِ، وَهِيَ بَارِكَةٌ فَيُقِيمُهَا

(١) ديوانه ١٥٦ واللسان والصحاح والعباب، وتقدم في
(جاء) وسيأتي في (خزم).

(٢) اللسان وأيضاً في المواد (قرضب، لحم، سم).

(٣) اللسان.

فِيخْلُبُهَا) قَالَ الْكُمَيْثُ:

وَحَلَبْتُ بِرُكَّتِهَا اللَّبُو

نَ لَبُونٌ جُودِكَ غَيْرَ مَاضِرٍ^(١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْبَرَكَةُ: (مَا وَلِيَ

الْأَرْضَ مِنْ جِلْدٍ صَدْرُ الْبَعِيرِ) وَنَصُّ
الْعَيْنِ: مِنْ جِلْدٍ بَطْنُ الْبَعِيرِ وَمَا يَلِيهِ مِنْ
الصَّدْرِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ مَبْرَكٍ الْبَعِيرِ
(كَالْبَرَكِ، بِالْفَتْحِ).

وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَرَكُ: كَلْكُلُ الْبَعِيرِ
وَصَدْرُهُ الَّذِي يَدُوكُ بِهِ الشَّيْءَ تَحْتَهُ،
يُقَالُ: وَدَكَّ بَرَكِهِ^(٢)، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ
الْحَزْبِ وَشِدَّتِهَا:

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكَهَا بِهِمْ

وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بَنِ بَيَّانٍ^(٣)

(و) قِيلَ: الْبَرَكَةُ: (جَمْعُ الْبَرَكِ،

كَحِلْيَةٍ وَحَلِي).

(أَوِ الْبَرَكُ لِلْإِنْسَانِ، وَالْبَرَكَةُ بِالْكَسْرِ
لَمَّا سَوَاهُ) وَفِي الْمُفْرَدَاتِ: أَصْلُ الْبَرَكِ
صَدْرُ الْبَعِيرِ، وَإِنْ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهِ يُقَالُ
لَهُ بَرَكَةٌ.

(١) اللسان والتكملة واقتصر في المقاييس ٢٣٠/١
على جملة «لبون جودك غير ماضر» وفي المخصص
٣٩/٧ وروايته «ماضر» بمهملة.

(٢) لفظه في اللسان: «يقال حكته، ودكته، ودأكته
ببركه...».

(٣) اللسان وأيضاً في مادة (هي) ومادة (بي) والأساس
والمقاييس ٢٢٨/١.

(أو البركة: باطن الصدر) وقال
يعقوب: وسط الصدر (والبركة: ظاهره)
وأنشد يعقوب لابن الزبغري:

حين حكمت بقباء بركها
واستحز القتل في عبد الأشل^(١)

وشاهد البركة قول أبي ذؤاد:

جرشعا أعظمه جفرت

ناتئ البركة في غير بدد^(٢)

(و البركة: مثل الحوض) يخفر في
الأرض ولا يجعل له أعضاء فوق صعيد
الأرض (كالبركة بالكسر، أيضا) وهذه
عن الليث وأنشد:

وأنت التي كلفتني البركة شاتيا
وأوردتني فأنظري أي مؤرد^(٣)

(ج: برك (كعنب) يقال: سُميت
بذلك لإقامة الماء فيها، وقال ابن
الأعرابي: البركة تطفح مثل الزلف،
والزلف: وجه المرأة، قال الأزهرى:
ورأيت العرب يُسمون الصهاريج التي
سويت بالآجر وضربت بالثورة في
طريق مكة ومناهلها بركا، واجدتها
بركة، قال وزب بركة تكون ألف ذراع
وأقل وأكثر، وأما الحياض التي تُسوى

لماء السماء ولا تُطوى بالآجر فهي
الأصناع، واجدها صنع.

(و البركة: (نوع من البروك)، وفي
العباب: اسم للبروك، مثل الركبة
والجلسة، يقال: ما أحسن بركة هذا
البعير.

قال ابن سيده: (و) يُسمون (الشاة
الحلوبة) بركة، قال غيره (والاثنان
بركتان) و (ج: بركات) بالكسر.

(و البركة أيضا: (مستنقع الماء) عن
ابن سيده.

قال: (و البركة: (الحلبة من حلب
الغداة، وقد تُفتح) قال: ولا أحققها.

(و) قال ابن الأعرابي: البركة: (برود
يمني) وأنشد لمالك بن الرئب:

- * إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ^(١) *
- * بَيْنَ الرَّسَيْسَيْنِ وَبَيْنَ عَاقِلِ *
- * وَالْمَشَى فِي الْبَرْكَةِ وَالْمَرَاكِ *
- * خَيْرًا مِنَ الثَّانَانِ فِي الْمَسَائِلِ *
- * وَعِدَّةِ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ *
- * مَلْقُوحةً فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلِ^(٢) *

(١) اللسان واقتصر على الأول والثالث، وبعضه في مادة
(همل) ومادة (أنن).

(٢) في مطبوع التاج «في بطن فان...» تحريف
والصحيح من اللسان (أنن) والتكملة والعباب،
وانظر مادة: (أنن، همل).

(١) اللسان، وعجزه في الأساس (حرر).

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والعباب.

(و) يُقال: البركةُ: (الجماعةُ من الأشرافِ) لسعيهم في تحصيل الحملاتِ، وهم الجماعةُ أيضًا.

(و) البركةُ: (ما يأخذه الطحانُ على الطحنِ) نقله الصاغاني.

(و) أيضًا: (الجماعةُ يسألون في الدية) وبه فسر أيضًا قول الشاعر السابق (ويُثَلَّث).

(وبركةُ الأزدني، بالضم) من أهل الشام (رَوَى عن مكحول) وعنه محمد بن مهاجر، قاله البخاري وابن حبان.

(وبركةُ بن الوليد، أبو الوليد (المجاشعي، مُحَرَّكةٌ: تابعي) ثقة رَوَى عن ابن عباس، وعنه خالد الحذاء، قاله ابن حبان.

(و) من المجازِ (ابترَكوا) في الحربِ: إذا (جثوا للركبِ فاقتتلوا) ابترأكا.

(وهي البروكاء، كجُلُولاء والبراكاء) بالفتح والضم، وهو الثباتُ في الحربِ عن ابن دُرَيْدٍ. زاد غيره: والجِدُّ، قال: وأصله من البروك، قال بشر بن أبي حازم:

هكذا رواه إبراهيم الحربي عنه، قال الصاغاني: لم أجد المشطور الثالث - الذي هو موضع الاستشهاد - في هذه الأرجوزة.

(و) البركةُ (بالضم: طائرٌ مائيٌ صغيرٌ أبيض، ج): بُرك (كضرد) وعليه اقتصر الجوهري. زاد غيره: (و) أبرك وبُركان مثل (أصحابِ ورغفان، ويكسر). قال ابن سيده: وعندي أن أبراكاً وبُركاناً جمعُ الجمع، وأنشد الجوهري لزهير يصف قطاةً فرَّت من صقرٍ إلى ماءٍ ظاهرٍ على وجه الأرض:

حتى استغاثت بماءٍ لارشاء له

من الأباطح في حافاته البرك^(١)

(و) فسر بعضهم هذا البيت فقال: البرك: (الضفادع).

قال الصاغاني: (والحمالة) نفسها تُسمَّى بركةً، (أو) هو (رجالها الذين يسعون) فيها (ويتحملونها) أي الحمالة، قال الشاعر:

لقد كان في ليلي عطاءً لبركة

أناخت بكم تزجوا الرغائب والرَفْدَا^(٢)

(١) ديوانه ١٧٥ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢٧٢/١ و ٤٨٩/٣.

(٢) اللسان وتهذيب الألفاظ ٤٠ وروايته:

«... عطاءً لجمعة ... تنبغي الفرائض...»

ولا يُنَجِّي من الغَمَرَاتِ إِلَّا
بَرَكَاءُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ^(١)

والبَرَكَاءُ: سَاحَةُ الْقِتَالِ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: بَرَكَاءُ الْحَرْبِ، وَبَرُّوكَاؤُهَا
لِلْمَكَانِ الَّذِي يَلْزُمُهُ الْأَبْطَالُ.

(و) ابْتَرَكُوا (فِي الْعَدُوِّ) أَى: (أَسْرَعُوا
مُجْتَهِدِينَ)، قَالَ زُهَيْرٌ:

مَرًّا كِفَاتًا إِذَا مَا الْمَاءُ أَشْهَلَهَا

حَتَّى إِذَا ضُرِبَتْ بِالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ^(٢)

كَمَا فِي الصَّحاحِ (وَالاسْمُ الْبُرُوكُ)
بِالضَّمِّ، قَالَ:

* وَهَنْ يَغْدُونَ بِنَا بُرُوكًا *^(٣)

وَإِثْرَاكُ الْفَرَسِ: أَنْ يَنْتَحِيَ عَلَى أَحَدٍ
شَقِيهَ فِي عَدُوهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

(و) وَابْتَرَكَ (الصَّيْقَلُ: مَالٌ عَلَى
الْمِدْوَسِ) فِي أَحَدٍ شَقِيهَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ابْتَرَكَتِ (السَّحَابَةُ):
إِذَا (اشْتَدَّ انْهَالُهَا)، وَسَحَابٌ مُبْتَرِكٌ،
وَهُوَ الْمُعْتَمِدُ الَّذِي يَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ،

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة
٢٧٣/١ و ٤٠٨/٣ والمقاييس ٢٢٩/١.

(٢) ديوانه ٤٩ (ط. بيروت) واللسان، وعجزة في
الصحاح من غير عزو، وروايته: «حتى إذا مَسَّهَا»
والعباب.

(٣) اللسان والتكملة والعباب والمقاييس ٢٢٩/١
وتهذيب الألفاظ ٤٤٤.

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ مَطَرًا:

يَنْفِي الْحَصَى عَنْ جَدِيدِ الْأَرْضِ مُبْتَرِكًا

كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَا عِبَّ دَاجِي^(١)

(و) ابْتَرَكَ السَّحَابُ: أَلَحَّ بِالْمَطَرِ.

وَابْتَرَكَتِ (السَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا،
كَبَرَكَتْ) وَابْتَرَكَتْ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ:
وَابْتَرَكَ أَصَحُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ابْتَرَكَ الرَّجُلُ (فِي
عَرَضِهِ، وَ) كَذَا ابْتَرَكَ (عَلَيْهِ) إِذَا (تَنَقَّصَهُ
وَشَتَّمَهُ) وَاجْتَهَدَ فِي ذَمِّهِ.

(و) الْبُرُوكُ (كَصَبُورٍ: امْرَأَةٌ تَزَوَّجَ وَلَهَا
ابْنٌ كَبِيرٌ) بِالْبَ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبُرُوكُ
(بِالضَّمِّ: الْخَبِيصُ) قَالَ: وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
الْأَعْرَابِ لَامْرَأَتِهِ: هَلْ لَكَ فِي الْبُرُوكِ؟
فَأَجَابَتْهُ: إِنَّ الْبُرُوكَ عَمَلُ الْمُلُوكِ (وَالاسْمُ
مِنْهُ الْبَرِيكَةُ) كَسَفِينَةٍ، وَعَمَلُهُ الْبُرُوكُ،
وَلَيْسَ هُوَ الرُّبُوكُ، وَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَ
الْخَبِيصَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
وَأَهْدَاهَا إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَأَمَّا الرَّبِيكَةُ فَالْحَيْسُ.

(١) ديوانه ١٦ والعباب، وفي اللسان (دحا) رواية
صدره:

* يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكًا *
والمقاييس ٢٣٠/١.

(أو البريك) كأمير: (الرطب يؤكل بالزبد) قاله أبو عمرو.

(و) البراك (ككتاب: سمك) بحرئ (له مناقير) سود.

(جمعهما) أي: البريك والبراك (برك، بالضم).

(و) يقال: (برك بُروكا): إذا (اجتهد) وأنشد ابن الأعرابي:

* وَهَنْ يَعْدُونَ بِنَا بُرُوكَا *^(١)

وقيل: البروك هنا: اسم من الاثراك، وقد تقدم قريبا.

(و) يقال في الحرب: براك براك (كقطام: أي ابركوا) نقله الجوهري.

(والبراكية، كغرابية: ضرب من السفن) نقله الجوهري.

(والبركان، بالكسر: شجر رمل يوعاه بقَرِّ الوحش، كأن ورقه ورق الآس، وكذلك العلقى، قاله أبو عبيدة.

(أو) هو (الحمض، أو كل ما لا يطول ساقه) من سائر الأشجار.

(أو) هو (نبت ينبت بنجد) في الرمل ظاهرة على الأرض، له غروق دقاق

(١) العباب، وتقدم إنشاده في هذه المادة.

حسن الثبات، وهو من خير الحمض، قال الشاعر:

بحيث التقى البركان والحاذ والغضى
ببیشه وارفضت تلاعا صدورها^(١)

(أو) هو (من دق الثبت) وهو الحمض، أو من دق الشجر، قال الراعي:

حتى غدا خرصا^(٢) طلا فرائضه
يزعى شقائق من علقى وبركان^(٣)

وعزاه أبو حنيفة للأخطل، وهو للراعي، كما حققه الصاغاني، (الواحدة) بركانة (بهاء، أو) البركان (جمع وواحدة) برك كضرد وصردان.

(و) بركان^(٤) (كعثمان: أبو صالح التابعي) مولى عثمان رضي الله تعالى عنه، روى عن أبي هريرة، وعنه أبو عقيل، قاله ابن حبان.

(ويقال للكساء الأسود: البركان والبركاني مشددتين) وبياء النسبة في الأخير، نقلهما الفراء.

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج «حرصا» ومثله في اللسان، والتصحيح عن التكملة.

(٣) اللسان والتكملة.

(٤) التبصير ١٩٧.

(و) زاد الجوهري فقال:
و (البزوكان، كزغفران، والبزوكاني) بياء
النسبة وأنكرهما الفراء، وقال ابن دُرَيْد:
البزوكاء بالمد، يقال: كساء بزوكاني،
بزيادة النون عند النسبة، قال وليس
بعرَبِيٍّ (ج: برانك) وقد تكلمت به
العرب.

(وبزوك الغماد، بالكسر ويُفتح)
والغماد بالكسر والضّم، وقد مرّ ذكره
في الدال: (ع) واختلّفوا في مكانه،
ف قيل: هو (باليمن) قاله ابن بَرِّي، (أو
وراء مكة بخمس ليال) بيّنها وبين اليمن
ما يلي البحر، أو بين حلي وذهبان،
ويقال: هناك دُفِنَ عبدُ الله بن جُدعان
التيمي، وفيه يقول الشاعر:

سقى الأمطار قبر أبي زهير

إلى سقي إلى بزوك الغماد^(١)
(أو أقصى معمور الأرض) ويؤيده
قول من قال: إنه وادي برهوت الذي
تُحبس في بئر أرواح الكفار، كما جاء
في الحديث، وفي كتاب «ليس» لابن
خالويه أنشد ابن دُرَيْد لنفسه:

(١) أنشده في اللسان في ثلاثة أبيات، وأنشد ياقوت في
معجم البلدان أربعة منها في (برك الغماد) ومثله في
الاشتقاق ١٤٤ ونسبه إلى أمية بن أبي الصلت وهو
في ديوانه ٢٧.

وإذا تنكّرت البلا
د فأولها كنّف البعاد
واجعل مقامك أو مقرّ
رك جانبي بزوك الغماد
لست ابن أم القاطنيـ
ن ولا ابن عمّ للبلاد
وانظر إلى الشمس التي
طلعت على إرم وعاد
هل تُنسن بقيّة
من حاضرٍ منهم وباد؟!
كلّ الذخائر غير تَقـ

سوى ذى الجلال إلى نفاذ
فقلنا: ما بزوك الغماد؟ فقال: بقعة من
جهنّم. وفي كتاب عياض^(١): بزوك
الغماد بفتح الباء عن الأكثرين، وقد
كسرها بعضهم، وقال: هو موضع في
أقصى أرض هجر، وأنشد ياقوت^(٢)
للراجز:

* جارية من أشعر أو عك *
* بين غمادى ببة^(٣) وبزوك *

(١) يعني «مشارك الأنوار على صحاح الآثار» ولفظه فيه
١١٥/١ «برك الغماد: أكثر الرواية في الصحيحين
بفتح الباء، وذكره في الجمهرة والإصلاح، وبعض
رواة البخاري بكسر الباء وسكون الراء، والغماد
- بغين معجمه - يقال بكسرها وضمها».

(٢) معجم البلدان في (برك الغماد).

(٣) كذا في مطبوع التاج بياض، والذي في معجم
البلدان «.. غمادى ببة» بالنون.

(و) قيل: الَّذِي عَنَى بِهِ أَبُو دَهْبَلٍ^(١)
فِي شَعْرِهِ هُوَ (مَاءُ لَبْنِي عُقْبِلٍ بَنَجْدٍ) كَمَا
فِي الْعُبَابِ.

(و) بِرُكٍّ أَيْضًا: (وَادٍ بِالْمَجَازَةِ) لَبْنِي
قُشَيْرٍ بَارِضِ الْيَمَامَةِ يَصُبُّ فِي الْمَجَازَةِ،
وقيل: هُوَ لِهَزَّانٍ^(٢)، وَيَلْتَقِي هُوَ
وَالْمَجَازَةُ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ:
أَجْلَى^(٣) وَحَضَوْضَى، فَأَمَّا بِرُكٍّ
فَيَجْرِي فِي مَهَبِّ الْجَنُوبِ، وَيُرْوَى
بِالْفَتْحِ أَيْضًا.

(و) بِرُكٍّ أَيْضًا: (مَوْضِعَانِ آخِرَانِ)
أَحَدُهُمَا بِالْقُرْبِ مِنَ السَّوَارِقِيَّةِ، كَثِيرُ
التَّيَاتِ مِنَ السَّلَمِ وَالْعَرْفِطِ، وَبِهِ مِيَاةٌ،
وَالثَّانِي بِرُكٍّ وَنَعَامٌ، وَيُقَالُ لِهَمَا أَيْضًا:
الْبِرُوكَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

أَلَا حَبْدًا مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى

نَعَامٍ وَبِرُكٍّ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ^(٥)

وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: هُمَا الْبِرُوكَانِ

* هَفْهَافَةٌ الْأَعْلَى رَدَاخُ الْوَرَكِ *
* تَرْجُجُ وَرَكًا رَحْرَحَانَ الرَّكِّ^(١) *
* فِي قَطْنٍ مِثْلٍ مَدَاكِ الرَّهْلِكِ *
* تَجْلُو بِحَمَاوَيْنِ عِنْدَ الصُّحُكِ *
* أَبْرَدَ مِنْ كَافُورَةٍ وَمِشْكِ *
* كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ *
* فَأَرَةً مِشْكٍ ذُبِحَتْ فِي سُكِّ *

(و) قيل: (بِرُكٍّ، بِالْفَتْحِ: ع) فِي أَقَاصِي
هَجَرَ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ عِيَاضٌ (وَيُحْرَكُ).

(و) وَادِي الْبِرُوكِ، (بِالْكَسْرِ: ع، بَيْنَ
مَكَّةَ وَزَبِيدَ)، وَهُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ بَيْنَ حَلِي
وَدَهْبَانَ، وَهُوَ نِصْفُ الطَّرِيقِ بَيْنَ حَلِي
وَمَكَّةَ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجَمْعِيَّ فِي
قَوْلِهِ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

وَمَا شَرِبْتُ حَتَّى تَنْتِ زِمَامَهَا

وَحِفْتُ عَلَيْهَا أَنْ تُجَنَّ وَتُكَلِّمَا

فَقُلْتُ لَهَا: قَدْ بُغِتَ^(٢) غَيْرَ دَمِيمَةٍ

وَأَصْبَحَ وَادِي الْبِرُوكِ غَيْثًا مُدِيمًا^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو دَعْبِلٍ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَفْرَانٍ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ يَاقُوتٍ.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي يَاقُوتٍ «إِجْلَةٌ»
وَفِي رِسْمِهَا قَالَ: «إِجْلَةٌ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ» وَأَمَّا أَجْلَى
فَجَبَلٌ أَوْ هَضْبَاتٌ، وَحَضَوْضَى جَبَلٌ آخَرُ فِي الْغَرْبِ.

(٤) هُوَ مَنْسُوبٌ فِي ذَيْلِ الْأَمَالِيِّ وَالنُّوَادِرِ لِلْقَالِي ١٦١
(ط. دَارُ الْكِتَابِ) إِلَى عُرْوَةَ بْنِ حَزَامٍ.

(٥) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْبِرُوكِ)، وَنُّوَادِرُ الْقَالِي ١٦١ وَفِي
رَوَايَةٍ أُخْرَى لِأَصْلِ رَوَايَتِهِ: «نَعَمٌ وَأَلَا لَا حَيْثُ
يَلْتَقِيَانِ».

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كَتَبَ مَصْحُوحُهُ: «قَوْلُهُ:
وَرَكًا، الَّذِي فِي يَاقُوتٍ: رَدَقًا» أ. ه. قُلْتُ وَلَفْظُهُ فِي
مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: «تَرْجُجُ وَذَكَارِجَرَجَان...» بِجِيمَيْنِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَدْ قَعَت» وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ
مَصْحُوحُهُ: «قَوْلُهُ: قَدْ قَعَت...» كَذَا بِخَطِّهِ، وَالَّذِي فِي
يَاقُوتٍ: بَتَ «قُلْتُ: وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَلَفْظُهُ فِي مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ «قَدْ بُغِتَ» وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي اللِّسَانِ (يُوع) قَالَ:
«وَالْإِبْلُ تَبُوعٌ فِي سَبْرِهَا وَتُبُوعٌ أَيْ: تَمَدُّ أَبْوَاعُهَا».

(٣) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْبِرُوكِ) فِي ثَمَانِيَةِ آيَاتٍ وَالثَّانِي فِي الْعُبَابِ.

أَهْلُهُمَا هِزَانٌ وَجَزَمَ.

(وَبِرْكَ النَّخْلِ، وَبِرْكَ التَّوْبِاعِ:
مَوْضِعَانِ آخَرَانِ) ذَكَرَهُمَا نَصْرٌ فِي
كِتَابِهِ.

(وَطَرَفُ الْبِرْكِ: عَ قُوبُ جَبَلِ سَطَاعِ
عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ مَكَّةَ).

(وَبِهَاءٍ: بِرْكَهُ أُمُّ جَعْفَرٍ زُبَيْدَةُ بِنْتُ
جَعْفَرٍ أُمُّ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ (بَطْرِيقُ مَكَّةَ بَيْنَ
الْمُعِيثَةِ وَالْعَذِيبِ) مَشْهُورَةٌ.

(وَبِرْكَهُ الْخَيْزُرَانِ): مَوْضِعٌ
(بِفِلَسْطِينَ) قَرَبَ الرَّمْلَةِ.

(وَبِرْكَهُ زَلْزَلِ بَبْغَدَادَ) بَيْنَ الْكَرْخِ
وَالصَّرَاةِ وَبَابِ الْمُحَوَّلِ وَسُوءِ قَعَةِ أَبِي
الْوَرْدِ، تُنْسَبُ إِلَى زَلْزَلِ غَلَامٍ لِعِيسَى بْنِ
جَعْفَرٍ بْنِ الْمَنْصُورِ، كَانَ مِنْ
الْأَجْوَادِ، يَضْرِبُ الْعُودَ جَيِّدًا، حَفَرَ هَذِهِ
الْبِرْكَهَ، وَوَقَفَهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَنُسِبَتْ
الْمَحَلَّةُ بِأَسْرِهَا إِلَيْهَا، قَالَ نِفْطَوَيْهِ
النَّحْوِيُّ:

لَوْ أَنَّ زُهَيْرًا وَامْرَأَ الْقَيْسِ أَبْصَرَا

مَلَا حَةَ مَا تَحْوِيهِ بِرْكَهُ زَلْزَلِ
لَمَّا وَصَفَا سَلَمَى وَلَا أُمُّ جُنْدَبِ

وَلَا أَكْثَرَا «ذِكْرُ الدُّخُولِ فَحَوْمل»^(١)

(١) معجم البلدان (بركة زلزل).

(وَبِرْكَهُ الْحَبَشِ): خَلْفَ الْقَرَافَةِ،
وَقَفَّ عَلَى الْأَشْرَافِ وَكَانَتْ، تُعْرَفُ
بِبِرْكَهِ الْمَعَاوِرِ، وَبِرْكَهِ حِمَيْرِ، وَلَيْسَتْ
بِبِرْكَهِ لِلْمَاءِ، وَإِنَّمَا شُبِّهَتْ بِهَا، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي «ح ب ش».

(وَبِرْكَهُ الْفِيلِ) وَيُقَالُ: بِرْكَهُ الْأَفِيلَةِ،
وَهِيَ الْيَوْمُ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ، وَعَلَيْهَا
قُصُورٌ، وَمَبَانٍ عَظِيمَةٌ لِأَهْلِهَا.

(وَبِرْكَهُ رُمَيْسَ) كَرْبِيرِ.

(وَبِرْكَهُ جُبِّ عُمَيْرَةَ) وَهِيَ بِرْكَهُ
الْحَاجِّ، عَلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ مِصْرَ
(كُلُّهَا بِمِصْرَ).

وَقَدْ فَاتَهُ مِنْهَا شَيْءٌ كَثِيرٌ، كَمَا سَيَأْتِي
فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

(و) بُرَيْكُ (كَزُبِيرِ: د بِالْيَمَامَةِ).

(و) بُرَيْكُ: (جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ).

(وَالْبُرَيْكَانِ: أَخَوَانِ مِنْ فُرْسَانِهِمْ) قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: (وَهُمَا بَارِكُ وَبُرَيْكُ) فَعْلَبَ
بُرَيْكُ إِمَامًا لِلْفُظْهِ أَوْ لِسْنِهِ، وَإِمَامًا لِحِفَّةِ
الْفُظْهِ.

(وَيَوْمُ الْبُرَيْكَيْنِ: مِنْ أَيَّامِهِمْ).

(وَبِرْكَوْتُ، كَصَعْفُوقٍ) أَى بِالْفَتْحِ،
وَهَلْكَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ أَيْضًا، وَهُوَ نَادِرٌ
لَمَّا سَبَقَ: (ة بِمِصْرَ) يُنْسَبُ إِلَيْهَا

رياح^(١) بن قصير اللخمي البركوتي، وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن سلمة الحولاني البركوتي المصري، روى عن يونس بن عبد الأعلى، مات في سنة ٣٢٩.

(و) البرك (كعنب) كأنه جمع بركة: (سكة بالبصرة) معروفة، نقله ياقوت. (والمبارك: نهر بالبصرة).

(و) أيضًا: (نهر بواسط) حفره خالد [بن عبد الله] القسري (عليه قربة) ومزارع، وقال أبو فراس: (٢) [إن] المبارك كاسمه يُسقى به حوث الطعام، ولاحق الجبار

قاله نصر.

ومنها أبو داود سليمان بن محمد المبارك^(٣) عن أبي شهاب الحنط،

(١) في مطبوع التاج «رياح» بالياء الموحدة، والتصحيح من معجم البلدان (بركوت) والنقل عنه.

(٢) أبو فراس: كنية الفرزدق وقد خفي عليه في مطبوع التاج أنه شعر، فساقه نثرًا، وأسقط «إن» من أول البيت، وحرف «الجبار» في آخره إلى «الجال» والتصحيح من معجم البلدان (المبارك) ونسبه للفرزدق وهو في ديوانه ٣٣٥/١ (ط. الصاوي).

(٣) في مطبوع التاج «المبارك» والمثبت من معجم البلدان في رسم (المبارك) والنقل عنه، وشك في اسم أبي سليمان هذا ولفظه «ويُسبب إليها أبو داود سليمان بن محمد المبارك»، وقيل: سليمان بن داود، يروى عن أبي شهاب «قلت: وحق محمد بن يونس المذكور أن تكون نسبته المبارك أيضًا فهذا هو الداعي إلى ذكره هنا.

ومحمد بن يونس المبارك عن يحيى بن هاشم السمسار، وآخرون.

(والمباركة: بخوارزم).

(والمباركية: قلعة بناها المبارك التكري مؤلى بني العباس).

(و) المبرك (كمقعد: ع بتهامة) برك الفيل فيه لما قصدوا مكة حرسها الله تعالى، نقله الصاغاني.

(و) المبرك: (دار بالمدينة) المشرفة (بركت بها ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم) إليها، نقله أهل السيرة.

(ومبركان) بكسر الثون: (ع) قال ابن حبيب: قرب المدينة المشرفة، قال كثير:

إليك ابن ليلى تمتطي العيس صخبتي

ترامى بنا من مبركين المناقل^(١) وقال ابن السكيت: أراد مبركا ومناخا، وهما نقبان ينحدر^(٢) أحدهما على يتبع بين مصبي يليل، وفيه طريق المدينة من هناك، ومناخ على قفا الأشعر، والمناقل: المنازل.

(١) ديوانه ٩٣/٢ يمدح عبد العزيز بن مروان والعباد ومعجم البلدان (ميركان).

(٢) في مطبوع التاج، «ينجد» والمثبت مصححا من معجم البلدان والنص فيه.

(وتبرك، بالكسر: ع) بحذاء تغشار،
وقيل: ماء لبني العنبر، قال ابن مقبل:
وحيا على تبرك لم أر مثلهم
أخا قطعت منه الحبايل مفردا^(١)
وقال المراز بن منقذ^(٢):

هل عرفت الدار أم أنكزتها
بين تبرك فشسى عبقر^(٣)
وقال جرير:

إذا جلست نساء بني نمير^(٤)
على تبرك خبثت الثرابا^(٥)
فلما قال جرير هذا القول صار تبرك
مسبة لهم، فإذا قيل لأحدهم أين تنزل؟
قال على ماء ولا يقول على تبرك.

(و) قال أبو عمرو: برك (كزفر: اسم
ذى الحجة) من أسماء الشهور القديمة،
ومنه قول الشاعر:

(١) ديوانه ٧١ والعباب ومعجم البلدان (تبرك).

(٢) المرار بن منقذ التميمي كما في القاموس (مر)
ونسبته في معجم البلدان (عبر) العدوي، وفي
الجمهرة ٢٧٣/١ «المرار البلعدوي» كأنه اعتبر
«بلعدوي» كلمة واحدة نسب إليها وأدخل حرف
التعريف.

(٣) اللسان، والصحاح والعباب والجمهرة ٢٧٣/١،
ومعجم البلدان (تبرك، عبر) والرواية: «أعرفت».

(٤) في هامش مطبوع التاج كتب مصححه «قوله: نمير،
الذي في ياقوت: كليب». اهـ. قلت: هو في
ياقوت: «عمير» وهو تحريف، وما هنا يوافق ما في
الديوان والعباب.

(٥) ديوانه ٧٤ وفيه: «إذا حلت...» والمثبت كالعباب.

أغل على الهندي مهلاً وكرة
لدى برك حتى تدور الدوائر^(١)
(و) البرك: (لقب عوف^(٢) بن
مالك بن ضبيعة) بن قيس بن ثعلبة.
(و) من المجاز: البرك: (الجبان).
(و) أيضاً: (الكابوس) وهو
النيدلان^(٣) (كالباروك فيهما).

(و) يقال: (بارك عليه): إذا (واظب)
عليه، قال اللحياني: باركت على
التجارة وغيرها: أي واظبت.

(وتبرك به) أي: (تيمن) نقله
الجوهري، يقال: هو يزأ وتبرك به.

(والبزوكه، كفسورة: القنفذة) نقله
الصاغاني، وأنشد ابن بزرج:

* كأنه يطلب شأو البزوكه^(٤) *
وسأيتني في «ب ن ك».

(و) قال الفراء: (المبركة، كمحسنة:
اسم النار).

(١) اللسان.

(٢) التبصير ٧٨.

(٣) ضبطه في اللسان بكسر النون والdal، وفي التكملة
ضبطه بفتح النون، وفتح الدال وضمها وعليها كلمة
«معا» وفي القاموس (تأدل): «النيدلان - بكسر النون
والdal - قال: وتضم داله لغتان في النيدلان».

(٤) التكملة (بنك) وقيل مشطوران، ويأتي للمصنف
أيضاً في (بنك، ذلك).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الْبُورُكُ، بِالضَّمِّ: الْبُورُكُ) الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّحِينِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَا أَبْرَكَهُ: جَاءَ فَعْلُ التَّعَجُّبِ عَلَى نِيَّةِ الْمَفْعُولِ.

وَالْمُتَبَارِكُ: الْمُرْتَفِعُ، عَنْ ثَغْلَبٍ^(١).

وَحَكَى بَعْضُهُمْ: تَبَارَكْتَ بِالثَّغْلَبِ الَّذِي تَبَارَكْتَ بِهِ.

وَبَرَكْتَ الْإِبِلُ تَبْرِيكًا: أَنَاخَتْ، قَالَ الرَّاعِي:

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ

بِمَخْنِيَةٍ أَجْلَى الْعِفَاسِ وَبَرُوعًا^(٢)

وَبَرَكْتَ النُّعَامَةُ: جَثَمَتْ عَلَى صَدْرِهَا.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَيْسَ لَهُ مَبْرُكٌ جَمَلٌ،

وَالْجَمْعُ مَبَارِكٌ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَقَمَةٌ: «لَا

تَقْرَبُهُمْ؛ فَإِنَّ عَلَى أَبْوَابِهِمْ فِتْنًا كَمَبَارِكِ

الْإِبِلِ» هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْرُكُ فِيهِ، أَرَادَ

أَنَّهَا تُعْدَى كَمَا أَنَّ الْإِبِلَ الصُّحَاخَ إِذَا

أُنِيخَتْ فِي مَبَارِكِ الْجَرْبِيِّ جَرِبَتْ.

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: «وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ تَبَارَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: ارْتَفَعَ، وَالْمُتَبَارِكُ: الْمُرْتَفِعُ».

(٢) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ هُنَا «بَرَكْتَ» بِالتَّخْفِيفِ، وَمَقْتَضَى

إِيرَادِ الْمَصْنُفِ لَهُ فِي سِيَاقِهِ أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ، وَفِي

اللِّسَانِ (بَرَعٌ، عَجَسٌ، عَفَسٌ) وَالْجَمْهَرَةُ ٤٠٨/٣

وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٥٥٤ رَوَايَتُهُ: «أَشْلَى الْعِفَاسِ».

وَابْتَرَكَهُ ابْتِرَاكًا: صَرَعَهُ وَجَعَلَهُ تَحْتَ بَرَكِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَرَكُ الشِّتَاءِ: صَدْرُهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ^(١):

وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَضْطَلِبُ^(٢)

يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَذْبَهُ؛ لِأَنَّ

غَالِبَ الْجَذْبِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الشِّتَاءِ،

وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ الْعَقْرُبُ بُرُوكًا وَجُثُومًا؛

لِأَنَّ الشِّتَاءَ يَطْلُعُ بِطُلُوعِهِ.

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: فِي أَنْوَاءِ الْجَوَازِ

نَوْءٌ يُقَالُ لَهُ: الْبُرُوكُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَوَازِ

لَا تَسْقُطُ أَنْوَاؤُهَا حَتَّى يَكُونَ فِيهَا يَوْمٌ

وَلَيْلَةٌ تَبْرُكُ الْإِبِلُ مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهِ وَمَطَرِهِ.

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: طَعَامُ بَرِيكٍ فِي مَعْنَى

مُبَارَكٍ فِيهِ.

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْبِرُوكَةُ، بِالْكَسْرِ:

مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بَارَكْتُ عَلَى التَّجَارَةِ

وغيرها، أَى: وَاطْبَتْ.

وَنُقِلَ الضَّمُّ فِي الْبِرُوكَةِ لِجِنْسٍ مِنْ

بُرُودِ الْيَمَنِ.

(١) فِي اللِّسَانِ (صَلَب) نَسَبَهُ إِلَى الْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا (صَلَب).

وَبَرَكَ لِلْقِتَالِ، كَضَرَبَ وَعَلِمَ، لُغَتَانِ.
وَدُو بُرْكَانَ، بالضم: موضع، قال
بِشْرِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ:
تَرَاهَا إِذَا مَا الْآلُ خَبَّ كَأَنَّهَا
فَرِيدٌ بَذَى بُرْكَانَ طَاوٍ مُلَمَّعٌ^(١)
وَبَرَكَهُ أُمُّ أَيْمَنَ: مُوَلَّدَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَضِيَ عَنْهَا،
وَحَاضَتْهُ.

وَبَرَكَ^(٢) بَنُ وَبَرَّةً: أَخُو كَلْبِ بْنِ
وَبَرَّةً، جَاهِلِيٌّ.
وَبَرَكَ: لَقَبُ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ، لَقَّبَهُ بِهِ أَهْلُ
الْكُوفَةِ.

وَالْبَرَكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، كَضَرَدٍ، هُوَ
الَّذِي ضَرَبَ مُعَاوِيَةَ فَفَلَقَ أَلْيَتَهُ لَيْلَةً مَقْتَلِ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، هَلَكَا ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ^(٣).

وَقَدْ سَمَّوْا بُرْكَانَ، وَمُبَارَكًا،
وَبَرَكَاتٍ.

وَبَرَكَ الْحَجَرِ، وَبَرَكَهُ الْعَرَبِ، وَبَرَكَ
خُزَيْمَةَ، وَبَرَكَ جَعْفَرٍ، وَبَرَكَهُ السَّبْعِ،
وَبَرَكَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَبَرَكَهُ عَطَافٍ: قُرَى فِي
الْغَرْبِيَّةِ.

وَالْبَرَكَ أَيْضًا: قَرْيَتَانِ بِالْمَنُوفِيَّةِ.
وَبَرَكَ الْخَيْمِ، وَبَرَكَهُ الطِّينِ: مِنْ
أَعْمَالِ نَهْيَا، بِالْحِيزَةِ.
وَبَرَكَهُ حَسَّانَ: أَوَّلُ مَنْزِلَةٍ لِحَاجِّ مِصْرَ
إِذَا قَامُوا مِنْ بَرَكَهِ الْجَبِّ، ذَكَرَهُ شَمْسُ
الدِّينِ بْنُ الظَّهِيرِ الطَّرَائِصِيُّ فِي مَنَاسِكِهِ.
وَكَنِيَّةُ^(١) مُبَارَكٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ
أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ.

وَبَرَكَ: كَزُبَيْرٍ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْيَمَامَةِ، ثُمَّ مِنْ أَعْمَالِ الْخَضِرَةِ، ذَكَرَهُ
نَضْرُ.

وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ^(٢) بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُبَارَكِيُّ: شَيْخُ
الْحَاكِمِ، مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ، وَكَذَا
الْحَسَنُ^(٣) بْنُ غَالِبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
الْمُبَارَكِ الْمُبَارَكِيِّ: شَيْخُ قَاضِي
الْمَارِشْتَانِ.

وَبَرَكَهُ الضَّبْعِ: مِنْ أَعْمَالِ شَلْسَلُمُونَ
بِالشَّرْقِيَّةِ.

وَبَرَكَهُ فَيَاضَ: مِنْ أَعْمَالِ الْمَنْصُورَةِ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْكَافِ، وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ
«مَنِيَّة».

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ١٣٤٠: أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ اللَّهِ. وَالْمَذْكُورُ
هَذَا عِبَارَةً نَسَخَتْ ذِكْرَهَا فِي هَامِشِهِ.

(٣) التَّبْصِيرِ ١٣٤٠.

(١) دِيَوَانُهُ ١٢٠ وَاللَّسَانُ.

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٧٧ «بِالْفَتْحِ».

(٣) التَّبْصِيرِ ٧٨.

وَبِرْكَهَ الصَّيْدِ، وَبِرْكَهَ طَمْوِيَّةَ، وَبِرْكَهَ
بِيدِيْف: قَرَى بِالْفَيْوَمِ، الْأَخِيرَةَ وَقَفُ
الظَّاهِرِ بِرْفُوقِ.

[ب ر ت ك]

(الْبِرْتَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ: هُوَ (التَّمْزِيقُ وَالتَّخْرِيقُ
وَالْتَقْطِيعُ مِثْلُ التَّمْلَةِ) (١) وَقَدْ بَرْتَكَهُ،
وَفَرْتَكَهُ، وَكَرَنَفَهُ بِمَعْنَى، وَأَنْشَدَ:

* قَالَتْ وَكَيْفَ وَهُوَ كَالْمُبْرَتِكِ (٢) *

تَعْنَى فَرَجَهَا، كَذَا فِي الْعُجَابِ.

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (الْبِرَاتِكُ: صِغَارُ
التَّلَالِ) قَالَ: وَ (لَمْ أَسْمَعْ بِوَاحِدِهَا) قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشُّعَافَ وَغَرَّقَتْ

جَوَارِيهِ لُجْدَعَانَ الْقِضَافِ الْبِرَاتِكِ (٣)

وَيُرْوَى: التَّوَابِكِ (٤).

(١) لَفْظُ التَّكْمَلَةِ عَنْهُ: «بَرْتَكْتُ الشَّيْءَ بَرْتَكَةً، وَفَرْتَكْتُهُ
فَرْتَكَةً: إِذَا قَطَعْتَهُ مِثْلَ التَّمْلَةِ».

(٢) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْعُجَابِ شَكْلًا بَفَتْحِ التَّاءِ، وَفِي
التَّكْمَلَةِ بِكَسْرِهَا - ضَبَطَ قَلَمٌ - وَبَعْدَهُ:

* إِنِّي لِيَطُولُ النَّشِيلُ فِيهِ أَشْتَكِي *

(٣) دِيَوَانُهُ ٤٢٨ وَفِيهِ «التَّوَابِكُ» وَسَيَأْتِي فِي (نَبِكِ)
وَاللِّسَانِ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «التَّوَابِكُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ
مِنَ اللِّسَانِ، وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ.

[ب ر ز ك]

(بِرْزُكُ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ
الْحَافِظُ: هُوَ (ابْنُ التُّعْمَانِ، مِنْ وَلَدِ
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ) هَلَكَا هُوَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ (١)
عَلَى الزَّايِ. قُلْتُ: وَوَلَدُ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ
عِنْدَ أَكْثَرِ أَئِمَّةِ النَّسَبِ فِي [أَوْلَادِ] (٢)
بَنَاتِهِ.

[ب ر ش ك]

(بِرْشَكُ الْجَزُورِ، بِالْمُعْجَمَةِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبْدِ: أَي (فَصَّلَهَا وَأَبَانَ بَعْضَهَا مِنْ
بَعْضٍ) كَمَا فِي الْعُجَابِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرْشَكُ، كَزَبْرِجٍ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
تُونُسٍ فِيمَا أَظُنُّ، مِنْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
عَلِيٍّ الْبِرْشَكِيُّ، الْمُحَدَّثُ.

[ب ر ش ت ك]

(الْبِرْشْتُوكُ، كَسَقَنْقُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ

(١) انْظُرِ التَّبَصِيرَ ٨٠ وَالمَشْتَبَهُ لِلذَّهَبِيِّ ٧٢ وَالْإِكْمَالَ
٢٦٨/١.

(٢) مَكَانُهُ بِيَاضٌ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي هَامِشِهِ كُتِبَ
مَصْحُوحَةً: هَلَكَا بِيَاضٌ بِأَصْلِهِ، وَوُجِدَ بِالْأَصْلِ
الْمَطْبُوعِ بَعْدَ قَوْلِهِ: «فِي» «أَوْلَادِ بَنَاتِهِ» فَحَرَّرَهُ.

عَبَادٍ: (سَمَكٌ بَحْرِيٌّ)، وَنَصُّ الْمُحِيطِ:
ضَرَبْتُ مِنَ السَّمَكِ سَمَكِ الْبَحْرِ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَكَأَنَّهُ اخْتِرَازٌ
عَنِ سَمَكِ الْأَنْهَارِ وَالْعُيُونِ وَالْآبَارِ
وَالشُّيُولِ.

[ب ر م ك]

(بَرْمَكُ) كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وَهُوَ (جَدُّ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ) وَهُوَ
بَرْمَكُ الْأَصْغَرُ، وَكَانَ خَالِدٌ يُكْنَى أَبَا
الْعَوْنِ وَأَبَا الْعَبَّاسِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ
عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ، وَعَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى.
وَخَالِدٌ: أَحَدُ الْعِشْرِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ
الشُّيْعَةُ لِإِقَامَةِ دَعْوَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ بَعْدَ
التَّقْبَاءِ الْأَثْنِي عَشَرَ، قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ - فِي
تَارِيخِ حَلَبَ -: قَالَ ابْنُ الْأَزْرَقِ: حَدَّثَنِي
شَيْخٌ قَدِيمٌ قَالَ: كَانَ بَرْمَكُ وَاقِفًا بِبَابِ
هَشَامٍ، فَمَرَّ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ
هَيْئَتِهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَأَخْبَرَ بِقَرَابَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِابْنِهِ
- خَالِدٍ - يَا بُنَيَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُمْ وَرَثَتُهُ،
وَأَحَقُّ بِخِلَافَتِهِ، وَالْأَمْرُ صَائِرٌ إِلَيْهِمْ، فَإِنْ
قَدَرْتَ يَا بُنَيَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ فِي ذَلِكَ أَثَرٌ
تَنَالُ بِهِ دُنْيَا وَدِينًا فافْعَلْ، قَالَ: فَحَفِظَ
خَالِدٌ ذَلِكَ عَنْهُ، وَعَمِلَ عَلَيْهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ

فِي الدَّعْوَةِ، (وَهُمْ) - أَيْ أَوْلَادُهُ - يُسَمَّوْنَ
(الْبَرَامِكَةَ) وَكَانَ جَدُّهُمْ بَرْمَكُ مَجُوسِيًّا،
وَهُوَ الَّذِي قَدِمَ إِلَى الرُّصَافَةِ، وَمَعَهُ ابْنُهُ
خَالِدٌ، وَكَانَ قَدْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ فِي جِبَالِ
كَشْمِيرٍ؛ وَأَمَّا بَرْمَكُ الْأَكْبَرُ فَهُوَ ابْنُ
يَشْتَأَسَفِ بْنِ جَامَاسَ. وَأَخْبَارُ جَعْفَرٍ
وَالْفَضْلِ ابْنَيْ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ مَشْهُورَةٌ
مَدَوْنَةٌ فِي الْكُتُبِ، يُضْرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ
فِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبَرْمَكِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِيْعَدَادَ، وَقِيلَ: قَرْيَةٌ
مِنْ قُرَاهَا، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: الْبَرَامِكَةُ،
كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى آلِ بَرْمَكِ الْوُزَرَاءِ،
كَالْمَهَالِبَةِ وَالْمَرَّازِيَّةِ، نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو
حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْبَرْمَكِيُّ، كَانَ ثِقَةً صَالِحًا، مَاتَ سَنَةَ
ثَلَاثِمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَثَمَانِينَ.

وَابْنُهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، رَوَى عَنْهُ
الْخَطِيبُ وَقَاضِي الْبِيْمَارِ سْتَانِ^(١)، وَمَاتَ
سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَارِسْتَان» وَهُوَ تَصْحِيفُ
وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الْبَرَامِكَةُ) وَهُوَ الصَّوَابُ؛
لَأَنَّ اللَّفْظَةَ فَارْسِيَّةَ مَرْكَبَةٍ مِنْ «بِيْمَار»: مَرِيضٌ، سْتَانُ:
مَكَانٌ، مَحَلٌّ وَمَعْنَاهُ الْمُسْتَشْفَى (وَانْظُرْ: الْأَلْفَاظُ
الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ ٣٣ وَ ١٤٥) وَفِي التَّبْصِيرِ ١٤٥
«صَاحِبُ ابْنِ مَاسِي».

وأخوه أبو الحسن عليّ كان ثقةً،
دَرَسَ فقهَ الشَّافِعِيِّ على أبي حامد
الإسْفرائِينِي، روى عنه الخَطِيبُ، وماتَ
سنةَ أربعمِائة وخَمْسِينَ.

وأخوهما أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ سَمِعَ ابْنَ
شَاهِينَ، وعنه الخَطِيبُ، كان صَدُوقًا،
ماتَ سنةَ أربعمِائة وأَحدَ وأَرْبَعِينَ^(١).

وأَحْمَدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ البَرْمَكِيِّ:
مُحَدِّثٌ جَلِيلٌ، رَوَى عنه القاضي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الباقي.

[ب ر ن ك]

(البَرْنَكَانُ) كزَعْفَرَان، يَنْبَغِي أَلَا
يُكْتَبَ بِالْمُحْمَرَةِ؛ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ
(فِي ب ر ن ك) وَتَقَدَّمَ أَنَّهُ ضَرَبَ مِنْ
الثِّيَابِ، رواه ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

* إِنِّي وَإِنْ كَانَ إِزَارِي خَلَقًا *
* وَبَرْنَكَانِي سَمَلًا قَدْ أَخْلَقَا *
* قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِسَانِي مُطْلَقًا^(٢) *

وَقَالَ الفَرَّاءُ: هُوَ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ لَهُ
عَلَمَان.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرْنَكُ، بكسر الأَوَّلِ والثَّانِي وَسُكُونِ

التَّوْنِ: بُلَيْدَةٌ بِخُرَاسَانَ، مِنْهَا تَأْجُ الدِّينِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ البِرْنَكِيِّ الحَنْفِيُّ
المُفْتِي، كَانَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ
وَسَبْعِينَ، اشْتَغَلَ مَعَ أَبِي العَلَاءِ الْفَرَضِيِّ
بُخَارَى، قَالَه الحَافِظُ^(١).

[ب ز ر ك]

(بُزْرُكُ: بضم الباء) المُوَحَّدَةُ، (و)
ضَمُّ (الزَّاي) وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْكَافِ
الْفَارِسِيَّةُ أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ الحَافِظُ:
هِيَ كَلِمَةٌ (أَعْجَمِيَّةٌ، وَمَعْنَاهَا الْكَبِيرُ) فِي
السَّنِّ (أَوِ الْعَظِيمِ) فِي الْمَرْتَبَةِ، وَقَدْ لُقِّبَ
بِهَا الْوَزِيرُ الْمُحَدِّثُ الْجَلِيلُ (نِظَامُ
الْمُلْكِ) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ الْعَبَّاسِ الطُّوسِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ،
صَاحِبُ النِّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ، قَالَ الحَافِظُ:
وَقِيَدَهُ الْأَمِيرُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ^(٢)، تَوَفَّى سَنَةَ
أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسٍ وَثَمَانِينَ شَهِيدًا.

قُلْتُ: وَمِنْهُ أَيْضًا بُزْرُكُ مِهر: لَقَّبَ
حَكِيمٌ أُنُو شَرَوَانَ، وَأَخْبَارُهُ فِي الْحَكَمِ
والتَّصَانِيحِ مَشْهُورَةٌ.

[ب ز ك]

(البَرْكِي، كَجَمَزَى) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ

(١) زاد ياقوت في معجم البلدان: «وقيل سنة خمس وأربعين».

(٢) اللسان.

(١) التبصير ١٤٥.

(٢) التبصير ٨٠.

(سُرْعَةُ السَّيْرِ) كما في الغُبابِ.

[] ومما يستدرك عليه:

[ب س ك]

مُنِيَّةُ الْبَاسِكِ: قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ
إِطْفِيحٍ.

[ب ش ك] *

(الْبَشْكُ: سُوءُ الْعَمَلِ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(و) أَيضًا: (الْخِيَاطَةُ الرَّدِيئَةُ)
السَّرِيعَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُتَبَاعِدَةُ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْخِيَاطِ - إِذَا أَسَاءَ خِيَاطَةً
الثَّوْبِ - بَشَكَهُ وَشَمَّرَجَهُ^(١).

(أَوِ) الْبَشْكُ: (الْعَجَلَةُ).

(و) أَيضًا (الْكَذِبُ، كَالْإِثْشَاكِ)
يُقَالُ بَشَكَ الْكَلَامَ يَبْشُكُهُ بَشْكًَا،
وَابْشَكَهُ: تَخَرَّصَهُ كَاذِبًا، أَوْ هُوَ خَلَطُ
الْكَلَامِ بِالْكَذِبِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
ابْتَشَكَ الْكَلَامَ إِثْشَاكًا: كَذَبَ، وَمِثْلُهُ
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ: هُوَ يَبْشُكُ الْكَلَامَ
أَيَّ يَخْلُقُهُ، فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ مَا
نَقَلَهُ أَبُو مَنْصُورٍ التَّعَالَيْبِيُّ فِي يَتِيمَتِهِ بَعْدَمَا
أَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِيِّ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «شَمَّرَجَهُ» بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ
وَالْمُثَبَّتِ مِنَ اللَّسَانِ (شَمَّرَجَ) بِالْجِيمِ وَهُوَ الصَّوَابُ.

وَمَا أَرْضَى لِمُقْلَتِهِ بِحُلْمٍ
إِذَا انْتَبَهَتْ تَوَهَّمَهُ ابْتِشَاكًا^(١)
الْإِثْشَاكُ: الْكَذِبُ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ
شِعْرًا قَدِيمًا وَلَا مُحَدَّثًا سِوَى هَذَا مَحَلٍّ
تَأْمُلُ لَا يَخْفَى.

(و) الْبَشْكُ: (الْقَطْعُ) يُقَالُ: بَشَكَ
الْعِرْقَ، إِذَا قَطَعَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْبَشْكُ: (حَلُّ
الْعِقَالِ) كَالْبَكْشِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَشْكُ:
(الْخَلْطُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) رَدِيءٌ وَجَدِيدٌ.

(و) الْبَشْكُ: (السَّوْقُ السَّرِيعُ) يُقَالُ:
بَشَكَ الْإِبِلَ بَشْكًَا: إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا
سَرِيعًا.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَشْكُ: (السَّرْعَةُ
وَحِفَّةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ، وَيُحَرِّكُ، وَالْفِعْلُ
كَنَصَرَ وَضَرَبَ) يُقَالُ: بَشَكَ يَبْشُكُ
وَيَبْشِكُ بَشْكًَا وَبَشْكًَا.

(و) الْبَشْكُ: (أَنْ يَرْفَعَ الْفَرَسُ) فِي
حُضْرِهِ (خَوَافِرُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتَبَسِّطُ
يَدَاهُ).

(و) يُقَالُ: (امْرَأَةٌ بَشَكَى الْيَدَيْنِ وَ)

(١) دِيَوَانُهُ ١٥/٢ (ط. البرقوقى).

بَشَكِي (الْعَمَلُ، كَجَمَزِي): أَي (خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ) عَمُولُ الْيَدَيْنِ.

(وَنَاقَةٌ بَشَكِي): سَرِيعَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الَّتِي تُسَيِّءُ الْمَشْيَ بَعْدَ الْاسْتِقَامَةِ، وَقِيلَ: نَاقَةٌ بَشَكِي: خَفِيفَةُ الرُّوحِ وَالْمَشْيِ، وَقَدْ بَشَكَتْ تَبْشُكُ بَشَكًا: أَشْرَعَتْ.

(وَالْبُشْكَانِيُّ، بِالضَّمِّ: الْأَحْمَقُ) الَّذِي (لَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَبُو سَعْدٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَرَوِيُّ الْبُشْكَانِيُّ الْقَاضِي: مُحَدَّثٌ) سَمِعَ مِنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ خِشْرُو الْبَلْخِي.

قُلْتُ: ضَبَطَهُ أَثَمَةُ النَّسَبِ بِكسر الموحدة، وقالوا هي قرية من قرى هراة، وهلكذا ذكره الحافظان الذهبي وابن حجر^(١)، وفي أنساب البلبيسي، منها القاضي أبو سعد محمد بن نصر بن منصور الهروي، محدث فقيه، اتصل بدار الخلافة، وسار رسولا إلى ملوك الأطراف، ولي قضاء الممالك، وقُتِلَ بجامع همدان في شعبان سنة ٥١٨ فتأمل.

(١) انظر التبصير ٨١٨ وضبطه ابن الأثير في الباب ١ / ١٥٧ بالعبارة.

(وَابْتَشَكَ^(١) سِلْكَه): أَي (انْقَطَعَ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

قَالَ: (و) ابْتَشَكَ (عِزُّه): إِذَا (وَقَعَ) فِيهِ).

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبَشَاكُ: الْكَذَابُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَابْتَشَكَ الْكَلَامَ: ارْتَجَلَهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَشَاكُ: السَّيْرُ الرَّفِيقُ.

وَقَالَ ابْنُ بُرُوجٍ: إِنَّهُ بَشَكَى الْأَمْرَ: أَي يُعْجِلُ صَرِيمَةً أَمْرِهِ.

وَابْتِشَاكُ الْكَلَامِ: اخْتِلَافُهُ، وَقِيلَ: ابْتِدَاعُهُ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[ب ش ت ك]

بَشَتَكَ، كَجَعَفَرٍ: اسْمُ أَحَدِ الْأُمَرَاءِ النَّاصِرِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْحَمَامُ وَالْخَانِقَاهُ بِمِصْرَ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الشَّيْخُ بَذَرُ الدِّينِ أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَشْتِكِيِّ، قَالَ الْحَافِظُ: أَصْلُهُ مِنْ دِمَشْقَ وَسَكَنَ أَبُوهُ بِخَانِقَاهِ الْأَمِيرِ بَشَتَكَ النَّاصِرِيِّ، فَوُلِدَ لَهُ بِهَا سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ

(١) كذا في مطبوع التاج، والقاموس، والذي في النكلمة: «ابْتَشَكَ سِلْكَه» عَلَى انْفَعْلٍ، وَهُوَ أَقْبَسُ لِلزُّومَةِ.

وَبُضُوكُ، قال: (ولا^(١) يَبْضُوكُ اللَّهُ يَدَهُ):
أَي (لا يَقْطَعُهَا) كَذَا فِي الْمُحْكَمِ
وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[ب ط ر ك] *

(الْبِطْرُكُ، كَقَمْطَرٍ وَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ
(الْبِطْرِيْقُ) وَهُوَ مُقَدَّمُ النَّصَارَى، وَبِهِ فَسَّرَ
قَوْلَ الرَّاعِي يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيئًا:

يَعْلُو الظُّوَاهِرَ فَرْدًا لَا أَلِيفَ لَهُ
مَشَى الْبِطْرُكِ عَلَيْهِ رَيْطٌ كَتَانٍ^(٢)

وَيُزَوَّى «مَشَى الطُّوَلِ»^(٣) وَهُوَ الَّذِي
يَتَنَطَّلُ فِي مِشْيَتِهِ، أَي: يَتَبَحَّثُرُ، قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ (أَوْ) هُوَ (سَيِّدُ الْمَجُوسِ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ. (و)
قَدْ ذَكَرَ فِي «ب ط ر ق».

[ب ع ك] *

(بُعْكَوَكَةُ النَّاسِ، بِالضَّمِّ: مُجْتَمَعُهُمْ)
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: حُكِيَ
عَنْ بَعْضٍ: خَلَّ عَنْ بُعْكَوَكَةِ الْقَوْمِ، أَي:
مُجْتَمَعِ مَنْزِلِهِمْ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَقَالُ يَبْضُوكُ... إلخ» وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ٤٣٠/١٠ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ.

(٣) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ نَقْلًا عَنِ اللِّسَانِ، وَفِي هَامِشِ
مَطْبُوعِ اللِّسَانِ: «قَوْلُهُ النُّطُولُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
وَحَرَّرَهُ ١٠ هـ وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٤٣٠/١٠».

وِثْمَانٍ وَأَرْبَعِينَ، وَمَاتَ أَبُوهُ، فَنَشَأَ بِهَا
وَاشْتَهَرَ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا، وَمَهَرَ فِي النَّظْمِ،
وَنَسَخَ بِخَطِّهِ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ كَثِيرًا، وَخَطُّهُ
مَرْغُوبٌ فِيهِ جَدًّا، وَكَانَ يَمِيلُ لِمَذْهَبِ
ابْنِ حَزْمٍ، وَامْتَحَنَ بِسَبَبِهِ، سَمِعْتُ مِنْهُ
أَكْثَرَ مَا نَظَّمَهُ، مَاتَ فَجَاءَةً فِي الْحَمَامِ
عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً وَزَادَ قَلِيلًا، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى، هَذَا نَصُّهُ^(١) فِي التَّبْصِيرِ، وَقَدْ
تَرَجَّمَهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِهِ
بِأَبْسَاطٍ مِنْ هَذَا، فَرَاغَهُ.

وَالْبَشْتِيكُ: خُرُوجُ الرَّاعِي الَّذِي يُعَلِّقُهُ
عَلَى التَّيْسِ، وَهُوَ الْكُرْزُ الْمَذْكُورُ فِي
الرَّزَائِي، وَهِيَ لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[ب ش ن ك]

بَشْنُوكُ، بَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسُكُونِ النُّونِ:
بُلَيْدَةٌ بِالْعَجَمِ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا،
وَنَسَبَ إِلَيْهَا رَجُلًا مِنَ الْمُعَاصِرِينَ، وَلِيَ
الْقَضَاءَ فِي بِلَادِهِمْ وَكَاتَبَهُ.

[ب ض ك] *

(الْبَاضُوكُ وَالْبُضُوكُ، كَصَبُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (مِنْ)
السُّيُوفِ: الْقَاطِعُ يُقَالُ: سَيِّفٌ بَاضُوكٌ،

(١) التَّبْصِيرُ ٨٠٧ وَمَا هُنَا عِبَارَتُهُ بِاخْتِصَارٍ.

(وَبَعَكَهٖ بِالسَّيْفِ) بَعَكَ: (ضَرَبَ أَطْرَافَهُ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْبَعَكَ، مُحَرَّكَةً: الْغِلْظُ وَالْكَرَازَةُ فِي الْجِسْمِ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الْبَاعِكُ: الْأَحْمَقُ) الْمُتَهَالِكُ.

(وَالْبُعْكَوْكَاءُ: الشَّرُّ).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْبُعْكَوْكَاءُ^(١) وَالْمَعْكَوْكَاءُ: (الْجَلْبَتَةُ وَالصِّيَاحُ، زَادَ ابْنُ بَرٍّ: وَالْإِخْتِلَاطُ، يُقَالُ: وَقَعُوا فِي بُعْكَوْكَاءَ: أَيْ جَلْبَتَةٍ وَصِيَّاحٍ، وَقِيلَ: أَيْ فِي شَرٍّ وَإِخْتِلَاطٍ).

(وَبُعْكَوْكَةُ الْقَوْمِ) بِالضَّمِّ (وَقَدْ يُفْتَحُ) حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَهُوَ نَادِرٌ (وَبُعْكَوْكَهُمْ): أَيْ (آثَارُهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، (أَوْ خَاصَّتْهُمْ أَوْ جَمَاعَتُهُمْ) قَالَ ثَعْلَبٌ: (وَكَذَا مِنَ الْإِبِلِ) وَأَنْشَدَ لِحَسَنٍ^(٢):

* وَهَنَّ أَمْثَالَ الشَّرِّ الْأُمْرَاطِ *

* يَخْرُجْنَ مِنْ بُعْكَوْكَةِ الْخِلَاطِ^(٣) *

(و) الْبُعْكَوْكَةُ: (وَسَطُ الشَّيْءِ) عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) أَيْضًا: (كَثْرَةُ الْمَالِ، وَ) قِيلَ: (غُبَارُهُ وَازْدِحَامُهُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(١): كَذَا شَرِّحَ فِي أُبْنِيَةِ الْكِتَابِ.

(وَبُعْكَوْكَةُ الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ: اجْتِمَاعُ حَرِّهِ وَبَرِّدِهِ).

(وَالْبُعْكَوْكَ^(٢)): شِدَّةُ (الْحَرِّ). قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: الْبَاءُ فِي كُلِّ مَا ذُكِرَ قِيَاسُهَا الضَّمُّ، وَلَكِنَّهُمْ فَتَحُوهَا^(٣).

قُلْتُ: الَّذِي حَكَى الْفَتْحُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ هُوَ اللَّحْيَانِيُّ، وَجَعَلَهَا نَوَادِرَ؛ لِأَنَّ الْحُكْمَ فِي فَعْلُولٍ أَنْ يَكُونَ مَضْمُومٌ الْأَوَّلِ إِلَّا أَشْيَاءَ نَوَادِرَ، جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ، فَمِنْهَا بُعْكَوْكَةٌ قَالَ: شُبِّهَتْ بِالْمَصَادِرِ نَحْوَ سَارَ سَيْرُورَةً وَحَادَ حَيْدُودَةً، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَرْفٌ جَاءَ نَادِرًا عَلَى فَعْلُولَةٍ وَلَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِهِمْ مِثْلَهُ إِلَّا صَغْفُوقٌ، وَنَقَلَ ابْنُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كَتَبَ مَصْحَحُهُ: «قَوْلُهُ: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ... إلخ كَذَا بِخَطِّهِ، وَلَيْسَ فِيهِ ذَلِكَ».

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَالْبُعْكَوْكَ كَذَا بِخَطِّهِ كَاللِّسَانِ، وَفِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: وَالْبُعْكَوْكَةُ».

(٣) لَفْظُ الصَّاعِقَانِيِّ فِي التَّكْمَلَةِ «وَهَذَا كُلُّهُ عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ يَفْتَحُ الْفَاءَ قَالَ: وَهَذَا حَرْفٌ جَاءَ نَادِرًا عَلَى فَعْلُولَةٍ... إلخ».

(١) كَذَا ضَبَطَهُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي التَّكْمَلَةِ.

(٢) هُوَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ (شَرْطٌ).

(٣) اللِّسَانُ (الثَّانِي) وَالْعَبَابُ، وَتَقْدِمُ الْأَوَّلِ فِي (مَرْطٌ) وَانْظُرِ اللِّسَانَ (شَرْطٌ).

[ب ك ك]*

(بَكَّة) يَبْكُهُ بَكَا: (خَرَقَهُ^(١)) أ (و)
فَرَقَهُ) عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) قال أَبُو عَمْرٍو: بَكَ الشَّيْءُ، أَى
(فَسَخَهُ).

(و) بَكَ فُلَانٌ (فُلَانًا) يَبْكُهُ بَكَا:
(زَاخَمَهُ)، قال عامانُ بْنُ كَعْبٍ:

* إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ *

* فَخَلَّهُ حَتَّى يَبْكُ بَكَّةُ^(٢) *

يَقُولُ: إِذَا ضَجَرَ الَّذِي يُورِدُ إِبِلَهُ مَعَ
إِبِلِكَ لَشِدَّةِ الْحَرِّ انْتِظَارًا فَخَلَّهُ حَتَّى
يُزَاحِمَكَ^(٣).

(أَوْ) بَكَّةُ يَبْكُهُ بَكَا: إِذَا (رَجِمَهُ، ضِدًّا)
هَلَكَا فِي سَائِرِ نَسَخِ الْكِتَابِ بِالرَّاءِ،
وَرَجَعْتُ كِتَابَ الْجَمْهَرَةِ^(٤) لابنِ دُرَيْدٍ،
فَرَأَيْتُهُ قَالَ فِيهَا: وَبَكَ فُلَانٌ يَبْكُ بَكَا:

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ فِي الْجَمْهَرَةِ ٣٦/١
«خَرَقَهُ» بِالتَّشْدِيدِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ١٨/١
و ١٨٦ وَالْجَمْهَرَةُ ١٩/١ وَ ٣٦ وَ ٢٥٨ وَمَعْجَمُ
الْبِلْدَانِ (مَكَّة) فِي النُّوَادِرِ ١٢٨ وَنَصَّ عَلَى أَنَّ اسْمَ
الرَّاجِزِ «غَامَانُ» بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَتَقَدَّمَ فِي (أَكْكَ).

(٣) فَسَّرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ١٩/١ فَقَالَ: «يَقُولُ:
فَخَلَّهُ حَتَّى يورِدَ إِبِلَهُ قَبَاكَ عَلَيْهِ، أَى: تَزْدَحِمُ،
فَيَسْقَى إِبِلَهُ سَقِيَّةً».

(٤) الْجَمْهَرَةُ ١٩/١ وَ ٣٦ وَ ٣٢٨ وَلَمْ أَجِدْهُ بِلَفْظِهِ،
وَعَلَّقَ مَصْحَحُ الْجَمْهَرَةِ فِي ٣٦/١ عَلَيْهِ بِمَا أوردَهُ
المصنف هنا.

فَارِسِ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْرَدْنَاهُ عَنْ
اللُّخَيَانِيِّ، ثُمَّ قَالَ: وَأَمَّا الْبَصْرِيُّونَ فَإِنَّهُمْ
يَأْبُونَ هَذَا الْبِنَاءَ فِي الْمَصَادِرِ إِلَّا
لِلْمُعْتَلَّاتِ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

بَعْكُكَ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ اشْتُقَّ مِنْ
الْبَعَكِ الَّذِي هُوَ الْغِلْظُ وَالْكَرَازَةُ فِي
الْجِسْمِ قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ^(١)، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي
السَّنَابِلِ الصَّحَابِيِّ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ، وَسَيَأْتِي فِي اللَّامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
وَبَعْكُوكَاءُ: مَوْضِعٌ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[ب ع ل ب ك]*

بَعْلَبَكْ: مَدِينَةٌ بِالشَّامِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا، فَأُعْطِيَا
إِعْرَابًا وَاحِدًا، وَهُوَ النَّصْبُ، وَمِثْلُهُ
حَضْرَمَوْتُ وَمَعْدْيَكْرِبُ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا
بَعْلِيٌّ أَوْ بَكِيٌّ، عَلَى مَا ذَكَرَ فِي
عَبْدِ شَمْسٍ، أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ
فِي «ب ك ك» وَأَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
الرُّبَاعِيِّ، وَهُوَ الْأَنْسَبُ.

(١) الْجَمْهَرَةُ ٣١٤/١.

(٢) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ: «وَأَبُو السَّنَابِلِ بْنُ
بَعْكُكَ: مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَاسْمُهُ عَمْرُو، وَقِيلَ
لِبَيْدٍ، وَقِيلَ: حَبَّة».

أَوْ مَوْضِعَ الْبَيْتِ؛ وَمَكَّةُ سَائِرُ الْبَلَدِ،
أَوْ بَطْنُ مَكَّةَ.

وَاخْتَلَفَ فِي وَجْهِ تَسْمِيَّتِهَا عَلَى
أَقْوَالٍ، فَقِيلَ: (لَدَقُّهَا أَعْنَاقُ الْجَبَابِرَةِ) إِذَا
الْحَدُّوا فِيهَا بِظُلْمٍ، زَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ: لَمْ
يُنَظَرُوا، أَيْ لَمْ يُنْتَظَرُوا بِهِمْ، (أَوْ لَزْدِحَامِ
النَّاسِ بِهَا) مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ:
لَأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي
الطُّوْفِ، أَيْ يَزْحَمُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: فِي
الطُّرُقِ أَيْ يَدْفَعُ، وَقَالَ الْحَسَنُ: يَتَبَاكُونَ
فِيهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِبَيْتِ
الْأَقْوَامِ^(١) بَعْضُهَا بَعْضًا، وَقِيلَ: مِنْ بَكَّةَ:
إِذَا فَسَخَهُ، وَقِيلَ: مِنْ بَكَّةَ: إِذَا رَدُّ
نَحْوَتَهُ، وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ: «مِنْ أَسْمَاءِ
مَكَّةَ بَكَّةً» وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ يَتَعَاقَبَانِ، وَهُوَ
قَوْلُ الْقُتَيْبِيِّ.

(و) بَكَ (الرَّجُلُ: افْتَقَرَ).

(و) بَكَ: إِذَا (خَشِنَ بَدَنُهُ شَجَاعَةً)
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) بَكَ (الْمَرْأَةُ) بَكًا: نَكَحَهَا، أَوْ
(جَهَدَهَا جَمَاعًا).

(وَتَبَاكَ) الشَّيْءُ: إِذَا (تَرَكَمَ)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «الْأَقْدَامُ» بِالْذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْمَثْبُتِ
بِالْوَاوِ هُوَ الْأَشْبَهُ. وَانْظُرْ بِصَائِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ ٢٦٦/٢
وَالْكَشَافِ ٤٤٦/١.

زَحَمَ، وَبَكَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بَكًا: زَاخَمَهُ،
أَوْ زَحَمَهُ هَلْكَذَا بِالزَّيِّ، ثُمَّ قَالَ: كَأَنَّهُ مِنْ
الْأَضْدَادِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: يَذْهَبُ فِي
ذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ التَّفْرِيقُ وَالْإِزْدِحَامُ، فَعُرِفَ
أَنَّ الضَّدِّيَّةَ لَيْسَتْ فِي زَاخَمَ وَرَحِمَ -
كَمَا تَوَهَّمَهُ الْمُصَنِّفُ - وَإِنَّمَا هِيَ بَيْنَ
فَرَّقَهُ وَزَاخَمَهُ، وَلَوْ قَالَ: بَكَّةَ: خَرَّقَهُ،
وَفَسَخَهُ، وَفَرَّقَهُ، وَزَاخَمَهُ، وَزَحَمَهُ، ضِدًّا؛
لَأَصَابَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) بَكَّةُ يَبْكُهُ بَكًا: (رَدُّ نَحْوَتِهِ،
وَوَضْعُهُ) نَقْلُهُ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمَةِ
«ر ك ك».

(و) بَكَّةُ بَكًا: (فَسَخَهُ).

قُلْتُ: هَذَا بَعِينُهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الَّذِي
تَقَدَّمَ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ الْأَوَّلُ فَسَخَهُ بِالْخَاءِ
الْمُهْمَلَةِ وَهَذَا بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) بَكَ (عُنُقَهُ) بَكًا: (دَقَّهَا).

قِيلَ: (وَمِنْهُ) تَسْمِيَّةُ (بَكَّةَ لِمَكَّةَ)
شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ
أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي لَبَّيْكَ
مُبَارَكًا﴾^(١).

(أَوْ) هُوَ اسْمُ (لَمَّا بَيْنَ جَبَلَيْهَا) حِكَاةُ
يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ (أَوْ لِلْمَطَافِ).

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، آيَةُ ٩٦.

وَتَرَكَبَ.

(و) تَبَاكَ (الْقَوْمُ: اَزْدَحَمُوا) ومنه
الْحَدِيثُ: «فَتَبَاكَ النَّاسُ عَلَيْهِ» أَيْ:
تَزَاخَمُوا (كَبَّكَوْا) ^(١) بَكْبَكَةً، وهذه
عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(والبَكْبَكَةُ: طَرْحُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ) وكذلك الكَبْكَبَةُ.

(و) البَكْبَكَةُ: (الازدحام) وهذا قد
تَقَدَّمَ عن ابنِ دُرَيْدٍ قَرِيبًا، فهو تَكَرَّرَ.

(و) البَكْبَكَةُ: (الْمَجِئُ وَالذَّهَابُ).

(و) أَيْضًا: (هَزُّ الشَّيْءِ).

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: هو (تَقْلِيْبُ
الْمَتَاعِ).

(و) قال اللَّيْثُ: هو (شَيْءٌ تَفَعَّلَهُ الْعَنْزُ
بَوْلِدِهَا).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (الْأَبْكُ: الْعَامُّ الشَّدِيدُ)
لأنَّهُ يَبْكُ الضَّعْفَاءُ وَالْمُقِلِّينَ، كما في
اللسانِ.

(و) الْأَبْكُ: (الَّذِي يَبْكُ الْحُمْرُ
وَالْمَوَاشِي وَغَيْرَهَا) وَجَمْعُهُ: بُكٌّ، قاله
ابنُ عَبَّادٍ.

(و) الْأَبْكُ: (الْعَسِيفُ يَسْعَى فِي أُمُورٍ

(١) في القاموس المطبوع «كَبَّكَوْا» تحريف.

أَهْلِهِ) يُقَالُ: هُوَ أَبْكُ بَنِي فُلَانٍ: إِذَا كَانَ
عَسِيفًا لَهُمْ يَسْعَى فِي أُمُورِهِمْ.

(و) الْأَبْكُ: (ع) قَالَتْ قُطَيْبَةُ بِنْتُ
بِشْرِ الْكِلَابِيَّةِ:

* جَرَبْتُ مِنْ حُمْرِ الْأَبْكِ *

* لَا ضَرْعَ فِيهَا وَلَا مُذْكَى ^(١) *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَزَعَمَ أَنَّ
الْأَبْكُ هُنَا جَمَاعَةُ الْحُمْرِ تَبْكُ بَعْضُهَا
بَعْضًا، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ: الْأَمْرُ لِمَصَارِينِ
الْفَرْثِ، وَالْأَعْمُ لِلْجَمَاعَةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَيُضْعَفُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِ ضَرْبًا مِنْ إِضَافَةِ
الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ، وَهَذَا مُسْتَكْرَهٌ، وَقَدْ
يَكُونُ [الْأَبْكُ] ^(٢) هُنَا الْمَوْضِعُ، فَذَلِكَ
أَصَحُّ لِلإِضَافَةِ، وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ
بِأَبْكٍ كَهَاجِرٍ، فَذَكَرَهُ فِي أَوَّلِ حَرْفِ
الْكَافِ، وَوزنه بِأَحْمَدَ، وَقَدْ نَبَّهْنَا
هُنَالِكَ.

(و) الْأَبْكُ (الْأَجْذَمُ ج: بُكَانٌ)، عن
ابنِ عَبَّادٍ.

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ١٨٧/١
برواية:

* صَلاَمَةٌ كَحُمْرِ الْأَبْكِ *

* لَا جَذَعَ فِيهَا وَلَا مُذْكَى *

وانظر الأضداد لابن الأنباري ٢١٠ وتقدم في
(جرب) وسيأتي في (صلم).

(٢) زيادة من اللسان عنه وبها تستقيم العبارة.

(وَذَكَرَ بَكْبَكَ) أَى (مَذْفَعٌ) قَالَ:

* وَاکْتَشَفْتُ لِنَاشِيءٍ دَمَكَمَكِ *

* عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضَنُكَ *

* تَقُولُ دَلَّصُ سَاعَةً لَابِلُ نِكَ *

* فَدَاسَهَا بِأَذْلَغِي بَكْبَكَ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (البَكْبَاكُ: الْقَصِيرُ

جِدًّا) وَهُوَ الَّذِي (إِذَا مَشَى تَدَخَّرَ مِنْ قِصْرِهِ).

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (أَحْمَقُ بَاكٌ تَاكٌ

وَبَائِكٌ تَائِكٌ: (لَا يَذَرِي صَوَابَهُ مِنْ

خَطْئِهِ)^(٢) وَفِي الْمُحِيطِ: هُوَ الَّذِي

يَتَكَلَّمُ بِمَا يَذَرِي وَبِمَا لَا يَذَرِي.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (البُّكُّ

بُضْمَتَيْنِ: الْأَحْدَاثُ الْأَشْدَاءُ).

قَالَ: (و) أَيْضًا (الْحُمُرُ النَّشِيطَةُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: (إِنَّهُ

لِبُكَايِكٌ) كَغَلَابِطٍ، أَى: (مَرِخٌ) هَبِصٌ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (بَاكْبَاكُ: اسْمٌ رَجُلٍ،

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ).

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان (كظُر، دَلَص، ذَلَع) والعباب والتكملة (دَلَص) وتقدم للمصنف فيها.

(٢) فِي الْقَامُوسِ: «مِنْ خَطَايَاهُ» وَفِي اللِّسَانِ عَنْهُ: «لَا يَذَرِي مَا خَطَاؤُهُ وَصَوَابُهُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ. وَلَفْظُهُ فِي التَّكْمَلَةِ: «مَا خَطَاؤُهُ وَمَا صَوَابُهُ».

جَمَعَ بَكْبَاكُ، أَى: كَثِيرٌ.

وَرَجُلٌ بَكْبَاكُ، أَى: غَلِيظٌ، قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ.

وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ السَّمِينَةِ: بَكْبَاكَةٌ،

وَكَبْكَابَةٌ، وَوَكْوَاكَةٌ، وَكَوَاكَةٌ، وَمَرْمَارَةٌ،

وَرَجْرَاجَةٌ.

وَالْأَبْكُ: جَمَاعَةُ الْحُمُرِ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَيُقَالُ: بَكِكْتَ يَا فُلَانُ، بِالكسْرِ،

تَبَكُّ، بِالْفَتْحِ: أَى جُذِمْتَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: وَبَكَّهَا بِحِمْلِهِ: أَثْقَلَهَا.

قَالَ: وَبَكَ الدَّابَّةُ: جَهَدَهَا فِي السَّيْرِ.

قَالَ: وَرَجُلٌ بَكْبَاكُ: يُبَكِّبُ كُلَّ

شَيْءٍ، أَى: يَهْزُهُ وَيَنْقُضُهُ.

وَالْبَكْبَكَةُ: حَيْنُ النَّاقَةِ وَصَوْتُهَا.

وَتَبَكَّبَكُوا عَلَى فُلَانٍ: ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَبَاكَّتِ الْإِبِلُ:

ازْدَحَمَتْ عَلَى الْمَاءِ.

وَالْأَبْكَاكُ: تَثْنِيَةُ الْأَبْكُ: جَبَلَانِ

يُشْرِفَانِ عَلَى رَحْبَةٍ^(١) الْهَدَارُ بِالْيَمَامَةِ.

وَبَاكَّةٌ، بِتَشْدِيدِ الْكَافِ: حِصْنٌ

بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ نَوَاحِي بَرْبُشْتَرٍ، وَهُوَ الْيَوْمَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَلَى وَجْهِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فِي (الْأَبْكَيْنِ، وَرَحْبَةُ الْهَدَارِ).

بِيدِ الْإِفْرِجِ، نَقَلَهُمَا ياقوت.

[ب ل د ك]

(ابْلَنْدَكَ) الشَّيْءُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقال ابنُ عَبَّادٍ: أَيْ
(اتَّسَعَ).

قال: (و) ابْلَنْدَكَ (الْحَوْضُ: اسْتَوَى
بِالْأَرْضِ) كما في العُبابِ والتَّكْمِلَةِ.

[ب ل س ك] *

(البَلْسَكاءُ، بفتح الباءِ) وشُكُونِ
اللامِ. (و) فتح (السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ) هكذا
ضَبَطَهُ أَبُو سَعِيدٍ.

(و) زاد ابنُ عَبَّادٍ: البَلْسَكاءُ
(بَكْسَرَتَيْنِ) وكِلَاهُمَا بِالْمَدِّ، ونُقِلَ
الْقَصْرُ أَيْضًا فِي اللُّغَةِ الْأُولَى عَنْ أَبِي
حَيَّانٍ وَناظِرِ الجَيْشِ والطَّائِي فِي شُرُوحِ
التَّسْهِيلِ، وقد أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وهو
(نَبْتُ يَنْشُبُ فِي الثِّيَابِ فَلَا) يَكادُ
(يُفَارِقُهَا) وَيَتَخَلَّصُ مِنْهَا، قال أَبُو سَعِيدٍ:
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا [يقول^(١)] بِحَضْرَةِ أَبِي
الْعَمَيْثِلِ: نُسِمِي هَذَا النَّبْتَ هَكَذَا
بِتِهَامَةٍ، فَكَتَبَهُ أَبُو الْعَمَيْثِلِ، وجَعَلَهُ بَيْتًا مِنْ
الشُّعْرِ لِيُحْفَظَهُ:

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

تَحَبَّرْنَا بِأَنَّكَ أَخَوَزِي

وَأَنْتَ الْبَلْسَكاءُ بِنَا لُصُوقًا^(١)

[ب ل ع ك] *

(البَلْعُكُ، كَجَعْفَرٍ: النَّاقَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ
أَوِ الْمُسِنَّةُ) كما في الصُّحاحِ، قال ابنُ
بَرِّي: هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الْمُسِنَّةَ أَحَدٌ غَيْرُهُ، وقال الأَزْهَرِيُّ: هِيَ
الْبَلْعُكُ وَالذَّلْعُكُ لِلنَّاقَةِ الثَّقِيلَةِ، (أَوْ) هِيَ
(الصُّحْمَةُ الذَّلُولُ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

قال: (و) البَلْعُكُ: (الرَّجُلُ الْبَلِيدُ)
وقال اللَّيْثُ: هُوَ الْجَمَلُ الْبَلِيدُ.

(و) البَلْعُكُ: (اللَّيْمُ الْحَقِيرُ) وَفِي
التَّوَادِرِ: رَجُلٌ بَلْعُكٌ: يُشْتَمُ وَيُحَقَّرُ فَلَا
يُنْكِرُ ذَلِكَ؛ لَمَوْتِ نَفْسِهِ، وَشِدَّةِ طَمَعِهِ،
وَقَلَّةِ حِمِيَّتِهِ.

(و) البَلْعُكُ: (ضَرْبٌ مِنَ الثَّمْرِ لُغَةٌ
فِي الْبَلْعِ).

(وَبَلْعَكَهَ بِالسَّيْفِ: قَطَعَهُ)، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ.

[ب ل ك] *

(بَلَكَهُ) بَلَكًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِثْلُ (لَبَكَهُ) لَبَكًا،
وَسَيَّأَتِي.

(١) اللسان والتكملة والعباب.

قال: (والبُئْكَ، بَضْمَتَيْنِ: أصوات
الأشْدَاقِ إِذَا حَرَّكَتْهَا الْأَصَابِعُ مِنَ الْوَلَعِ).

(و) قَالَ أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ:
(بَالُكَ، كَهَاجَرَ: قَرْيَةُ أَبِي مَعْمَرٍ)
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَالَكِيِّ (الْفَقِيهِ)
الْهَرَوِيِّ، أَظْنَاهَا مِنْ قَرْيِ هَرَاةَ وَنَوَاحِيهَا.
قُلْتُ: وَقَدْ جَزَمَ الصَّاعَانِيُّ بِذَلِكَ.

[ب ن ك] *

(البُئْكَ، بِالضَّمِّ: أَصْلُ الشَّيْءِ) وَهُوَ
مُعَرَّبٌ، يُقَالُ: هَوَلَاءِ مِنْ بُئْكَ الْأَرْضِ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ
الْعَرَبُ كَلِمَةً كَانَتْهَا دَخِيلٌ: تَقُولُ: رُدَّه
إِلَى بُئْكَه الْخَبِيثِ، تُرِيدُ بِهِ أَصْلَهُ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الْبُئْكَ بِالْفَارِسِيَّةِ: الْأَصْلُ (أَوْ
خَالِصُهُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَلَامٌ عَرَبِيٌّ
صَحِيحٌ.

(و) الْبُئْكَ: (السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْبُئْكَ (طِيبٌ م)
مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ
دَخِيلٌ.

(وَتَبَّكَ بِهِ) أَيْ بِمَوْضِعٍ كَذَا: (أَقَامَ)
بِهِ وَتَأَهَّلَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو عُمَرَ بْنَ
هُبَيْرَةَ:

تَبَّكَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى
وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكَلَ الْخَبِيصِ^(١)
وَأَبُو الْمُثَنَّى: كُنْيَةُ الْمُخَنَّثِ.

(و) تَبَّكَ (فِي عِزِّهِ)، أَيْ: (تَمَكَّنَ)
يُقَالُ: تَبَّكَ فُلَانٌ فِي عِزِّ رَاتِبٍ.

(وَبَانُكَ، كَهَاجَرَ) هَلْكَذَا ضَبَطَ فِي
الْعُبَابِ، وَقَيَّدَهُ يَأْقُوتُ بَضْمَ الثُّونِ،
فَيَكُونُ نَظِيرَ كَابِلٍ، وَأَنْكَ، وَأَشْدُ، وَآجَرَ:
(ة) بِالرَّيِّ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

(و) بَانُكَ: (جَدُّ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمِ)
الْمَدَنِيِّ (شَيْخِ الْقَعْنَبِيِّ) نَقَلَهُ الْحَافِظُ^(٢).

قُلْتُ: وَمُسْلِمُ بْنُ بَانُكَ أَوْرَدَهُ ابْنُ
حِبَّانٍ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْ ابْنِ
عُمَرَ وَعَائِشَةَ، وَعَنْهُ ابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمِ.

(وَالْبُئْكَ، كَقُنْفُذٍ) هَلْكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ، وَوَقَعَ فِي نُسْخِ الْمُحِيطِ هَلْكَذَا
بَضْبُطِ الْقَلَمِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: (و)
سَمَاعِي هَذَا الْأَسْمَ مِنْ سَنَةِ تِسْعِ
وَسِتِّمِائَةٍ [إِلَى سِتِّينَا هَذِهِ، وَهِيَ سَنَةُ تِسْعِ
وِثْلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ^(٣)] بِفَتْحِهِمَا مِثْلَ
(جَنْدَلٍ)، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (دَابَّةٌ) مِنْ دَوَابِّ

(١) ديوانه ٤٨٨ وروايته: «تفهيق بالعراق» وتقدم في
مادة (فهيق) والمثبت كروايته في اللسان.

(٢) التبصير ١٤٠٣.

(٣) الزيادة من التكملة والنقل عنه.

الماء (كالدُّلْفِينِ، أَوْ سَمَكٌ) عَظِيمٌ
(يَقْطَعُ الرَّجُلَ نِصْفَيْنِ) فِي الْمَاءِ
(فِيئَلْعَهُ)، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ
السَّمَكَةَ بِمَقْدُشُوهِ^(١)، وَقَدْ قَطَعَ الْغَوَاصُ
بِنِصْفَيْنِ، وَابْتَلَعَ نِصْفَهُ، وَطَافَا نِصْفَهُ
الْآخِرُ فَوْقَ الْمَاءِ، فَاحْتَالَ أَهْلُ الْبَلَدِ
وَاضْطَادُوهُ، وَوَجَدُوا نِصْفَ ذَلِكَ
الْغَوَاصِ فِي بَطْنِهِ بِحَالِهِ.
(وَالْبَابُونُكَ: الْأَقْحُونُ) وَهُوَ الْبَابُونُجُ،
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ دَخِيلٌ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ: (التَّبْنِيكَ
أَنْ تَخْرُجَ الْجَارِيَتَانِ كُلُّهُمَا مِنْ حَيْثُهَا فَتُخْبِرَ
كُلُّ وَاحِدَةٍ صَاحِبَتَهَا بِأَخْبَارِ أَهْلِهَا).
(و) يُقَالُ: (أَذْهَبِي فَبَيْتِي حَاجَتَنَا)
أَي: (أَقْضِيهَا)، هَذِهِ تِمَّةٌ عِبَارَةٌ النَّوَادِرِ
وَلَيْسَ فِيهَا أَقْضِيهَا.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبُنْكُ: هُوَ الْبَنْجُ، مُعَرَّبَةٌ.

وَأَنْشَدَ ابْنُ بُزُرْجٍ:

* وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ ذِي مَأْفَكَةٍ *

* يَمْشِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو الْبُنْكَةَ *

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّكْمَلَةِ بِهَاءٍ فِي آخِرِهِ، وَفِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِدُونِهَا، وَهِيَ «مَقْدُشِيو» عَاصِمَةُ
الصُّومَالِ الْآنَ.

* كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَأَوَ الْبَرْوَكَةِ^(١) *
أَرَادَ بِالْبُنْكَةِ ثِقْلَهُ إِذَا عَدَا، وَالْدَّوَالِيكَ:
التَّحْفَرُ فِي مِشْيَتِهِ إِذَا حَاكَ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: تَبَنَّكَ الرَّجُلُ: صَارَ
لَهُ أَصْلٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: التَّبَنَّكَ
كَالتَّنَائِيَةِ، هَلْكَذَا فِي أَصُولِ الصَّحَاحِ
كُلِّهَا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ كَالْتَّنَاءَةِ.
وَالْتَّنَاءُ: الْمُقِيمُونَ بِالْبَلَدِ، وَهُمْ كَأَنَّهُمْ
الْأَصُولُ فِيهَا.

[ب ن د ك] *

(الْبِنَادِيكُ: بَنَائِقُ الْقَمِيصِ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: هَلْكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ
لَعْدِيَّ بْنِ الرَّقَّاعِ:

كَأَنَّ زُرُورَ الْقَبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ
بِنَادِيكُهَا مِنْهُ بِجِدْعٍ مُقَوِّمٍ^(٢)

هَلْكَذَا عَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ لَهُ، وَهُوَ فِي
الْحَمَاسَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى مِلْحَةِ الْجَرْمِيِّ،
وَوَاحِدُ الْبِنَادِيكِ بُنْدُكَةٌ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
الْبِنَادِيكُ: غُرَا الْقَمِيصِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:

(١) تَقْدِمُ الثَّالِثُ فِي (بِرْك) وَيَأْتِي مَعَ الثَّانِي فِي (دَلِك)
وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ وَأَيْضًا فِي (دَوْل) وَالثَّلَاثَةُ
فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ
الْحَمَاسَةِ ٧٦٢ (ط. بون) فِي خَمْسَةِ آيَاتٍ مَنْسُوبَةٍ
إِلَى مِلْحَةِ الْجَرْمِيِّ، وَرَوَاتُهَا: «عَلَاتُهَا» بَدَلُ
«بِنَادِيكُهَا».

هذه التَرْجَمَةُ ذَكَرَهَا الجَوْهَرِيُّ فِي
«ب د ك» وَالصَّوَابُ ذَكَرَهُ فِي تَرْجَمَةِ
«بندك» لَا «بدك» كَمَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ؛
لَأَنَّ نَوْنَهُ أَصْلِيَّةٌ لَا يَقُومُ دَلِيلٌ عَلَى
زِيَادَتِهَا، فَلِهَذَا جَاءَ بِهَا بَعْدَ «بندك».

(وَبُنْدُكَانُ، بِالضَّمِّ: هَمْزٌ بِمَزْوٍ) عَلَى
خَمْسَةِ فَرَاخٍ، (مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ الْفَقِيه) أَبُو طَاهِرٍ، إِمَامٌ فَاضِلٌ
عَارِفٌ بِالتَّوَارِيخِ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ
الْفُورَانِيِّ.

[ب و ك] *

(بَاكُ الْبَعِيرُ بُوُوكًا^(١)) كَقُعُودٍ:
(سَمِنَ، فَهُوَ بَائِكٌ، مِنْ إِبِلٍ (بُوكٌ وَبُيْكٌ،
كَرُّعٍ فِيهِمَا) الْأَخِيرَةُ حَكَاهَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ مِمَّا دَخَلَتْ فِيهِ الْيَاءُ عَلَى
الْوَاوِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا الْقُرْبُ مِنَ الطَّرْفِ،
وَإِثَارُ التَّخْفِيفِ، كَمَا قَالُوا: ضَيِّمٌ فِي
صُومٍ، وَنَيْمٌ فِي نُومٍ، وَأَنشَدَ:

* أَلَا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ بُيِّكََا *

* مَتَالِيَا جَنْبَى وَغُودَا ضِيِّكََا^(٢) *

جَنْبَى: أَرَادَ كَالْجَنْبَى؛ لَتَنَاقُلِهَا فِي
الْمَشْيِ مِنَ السَّمَنِ؛ وَالضُّيِّكُ: الَّتِي تَفَاجُ

(١) كَذَا هُوَ بِالْهَمْزِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ، وَفِي

الْقَامُوسِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ.

(٢) اللِّسَانُ، وَسَيَأْتِي فِي (ضِيِّكَ).

مِنْ شِدَّةِ الْحَفْلِ، (وَهِيَ بَائِكَةٌ) سَمِينَةٌ
خِيَارٌ فَتِيَّةٌ حَسَنَةٌ، وَقَدْ بَاكَتْ تَبُوكُ، قَالَهُ
الْكِسَائِيُّ (مَنْ) نُوقِيَ (بَوَائِكُ) وَهِيَ
السَّمَانُ، قَالَ ذُو الْخِرَقِ الطُّهَوِيُّ:

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ

بَأَنَّ سَبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ

عَرَاقِيبَ كُومٍ طَوَالَ الذُّرَى

تَخَرَّ بَوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ^(١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْبَائِكُ وَالْفَاشِجُ:

التَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ، وَالْجَمْعُ الْبَوَائِكُ

وَقَالَ النَّضْرُ: بَوَائِكُ الْإِبِلِ: كِرَامُهَا

وَحِيَارُهَا.

(و) بَاكُ (الْحِمَارُ الْأَتَانُ) يَبُوكُهَا

(بُوكًا: نَزَا عَلَيْهَا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَكَذَلِكَ كَامَهَا كَوْمًا، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ،

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْآدَمِيِّ، كَمَا سَيَأْتِي.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَاكُ (الْبُنْدُقَةُ)

يَبُوكُهَا بُوكًا: (دَوَّرَهَا بَيْنَ رَاخَتَيْهِ)، وَمِنْهُ

حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ: «أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ بُنْدُقَةٌ مِنْ

مِشْكِ، وَكَانَ يَبْلُغُهَا ثُمَّ يَبُوكُهَا بَيْنَ

رَاخَتَيْهِ، فَتَفُوحُ رَوَائِحُهَا».

قَالَ: (و) بَاكُ (الْمَتَاعُ) بُوكًا: (بَاعَهُ)،

وَحُكِيَ عَنْ أَغْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مَعِيَ دِرْهَمٌ

(١) اللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ فِي (سَبَبِ) وَزَادَ ثَالِفًا.

بَهْرَجَ لَا يُبَاكَ بِهِ شَيْءٌ، أَى لَا يُبَاغِ.

(أَوْ) بَاكَه: إِذَا (اشْتَرَاهُ) حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا.

(و) بَاكَ (الْعَيْنَ) يَبُوكُهَا بَوُكًا: (تَوَزَّ) مَاءَهَا بِغُودٍ وَنَحْوِهِ لِيَخْرُجَ) وَبِهِ سُمِّيَتْ تَبُوكُ، كَمَا يَأْتِي قَرِيبًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَاكَ (الْمَرْأَةُ) بَوُكًا: (جَامَعَهَا) نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي، قَالَ: وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ بَوُكِ الْجِمَارِ الْأَتَانِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* فبَاكَهَا مُوْتَقُ النَّيَاطِ *

* لَيْسَ كَبُوكِ بَغْلِيهَا الْوَطَاطِ ^(١) *

وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لَزَيْنَبَ بِنْتِ أَوْسِ بْنِ مَعْرَاءَ تَهْجُو حَيَّيْ بْنِ هَزَالِ التَّمِيمِيِّ:

* بَاكَ حَيَّيْ أُمُّهُ بَوُكَ الْفَرَسِ *

* نَشْنَشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ ^(٢) *

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رُفِعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِآخَرَ، وَذَكَرَ

(١) اللسان، وتقدم في (وطط) وسيأتي أيضًا في (دوك) برواية:

* فداكَهَا ذَوُكََا عَلَى الصُّرَاطِ *

* لَيْسَ كَذَوُكِ بَغْلِيهَا الْوَطَاطِ *

(٢) العباب، وتقدم في (نشش) وانظر المخصص ٨/٧ فقد أورد بعضه من إنشاد أبي عبيدة في كلام يحكيه عن ابنة الخس وروايته «فعاها أربعة...».

امْرَأَةً أَجَبِيَّةً إِنَّكَ تَبُوكُهَا، فَجَلَدَهُ عُمَرُ، وَجَعَلَهُ قَذْفًا. وَأَصْلُ الْبُوكِ فِي ضِرَابِ الْبَهَائِمِ وَخَاصَّةً الْحَمِيرِ، فَرَأَى عُمَرُ ذَلِكَ قَذْفًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَحَ بِالزَّنَا، وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: «أَنَّ فُلَانًا قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ: عَلَامَ تَبُوكُ يَتِيمَتَكَ ^(١) فِي حِجْرِكَ؟ فَكَتَبَ إِلَى ابْنِ حَزْمٍ أَنْ اضْرِبْهُ الْحَدَّ».

(و) بَاكَ (الْأَمْرُ) أَى: أَمْرُ الْقَوْمِ بَوُكًا: (اخْتَلَطَ).

(و) بَاكَ (الْقَوْمُ رَأْيُهُمْ) بَوُكًا: (اخْتَلَطَ) عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ (مَخْرَجًا، كَانْبَاكَ) عَلَيْهِ أَمْرُهُ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَقِيْتَهُ أَوَّلَ صَوْكِ، وَ (أَوَّلَ بَوُكِ) أَى: (أَوَّلَ مَرَّةٍ) وَهُوَ كَقَوْلِكَ: أَوَّلَ ذَاتِ بَدءٍ، (أَوْ) أَوَّلَ (شَيْءٍ) وَهَذَا نَصُّ أَبِي زَيْدٍ.

(وَالْمُبَاوُكُ) ^(٢) بضم الميم: (الْمُخَالِطُ فِي الْجَوَارِ وَالصَّحَابَةِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَتَبُوكُ: أَرْضٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ)

(١) في مطبوع التاج واللسان «يتيمك» والتصحيح من النهاية.

(٢) كذا في مطبوع التاج والقاموس وفي التكملة «المباوك» بالهمز.

نحو من عَظَمَ الْأَقْمَاعِيَّ، يَنْشَقُّ حَبُّهُ عَلَى شَجَرِهِ، وَكَذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَكَأَنَّهُ (نُسِبَ إِلَيْهَا) أَيْ: إِلَى أَرْضِ تَبُوكَ.

(والبؤكاء: الاختلاط)، يُقال: بينَ الْقَوْمِ بَوْغَاءُ وَبُوكَاءُ أَيْ: اخْتِلَاطٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وباكوية: د) من نَوَاحِي الدَّرْبِندِ من نَوَاحِي شَرَوَانَ، فِيهِ عَيْنٌ نِفْطٌ عَظِيمَةٌ تَبْلُغُ قِبَالَتِهَا كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دَرْهَمٍ، وَإِلَى جَانِبِهَا عَيْنٌ أُخْرَى تَسِيلُ بِنِفْطٍ أَبْيَضٍ^(١) قِبَالَتِهَا مِثْلَ الْأُولَى، قَالَه ياقوت.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَاكُوتِيَّةَ^(٢) الشَّيرَازِيُّ: صُوفِيٌّ) مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ قَالَه الْحَافِظُ، وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيِّ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبَوَائِكُ: النَّخْلُ، وَهِيَ الثَّوَابِتُ فِي مَكَانِهَا، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

وَفِي الْعُبَابِ: بَيْنَ وَادِي الْقَرَى وَالشَّامِ، وَإِلَيْهَا نُسِبَتْ غَزْوَةٌ مِنْ غَزَوَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهَا، وَوَجْهَ تَسْمِيَّتِهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَإِنْ كَانَتْ التَّاءُ فِي تَبُوكَ أَصْلِيَّةً فَلَا أَذْرَى مِمَّ اشْتِقَاقُ تَبُوكَ، وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ فِي الْمُضَارِعِ فَهِيَ مِنْ بَاكَتْ تَبُوكَ، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ تَبُوكُ عَلَى تَفْعُولٍ، وَقَرَأْتُ فِي الرَّوْضِ لِلشَّهْزِيلِيِّ مَا نَصَّه: غَزْوَةُ تَبُوكَ سُمِّيَتْ بَعَيْنِ تَبُوكَ، وَهِيَ الْعَيْنُ الَّتِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَلَّا يَمْسُوهَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا، فَسَبَقَ إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَهِيَ تَبِضُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، فَجَعَلَا يُدْخِلَانِ فِيهَا سَهْمَيْنِ لِيَكْثُرَ مَأْوَاهَا، فَسَبَّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ لَهُمَا فِيمَا ذَكَرَهُ الْقُتَيْبِيُّ: مَا زِلْتُمَا تَبُوكَانِهَا مِنْذُ الْيَوْمِ، قَالَ: فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْعَيْنُ تَبُوكَ، وَوَقَعَ فِي السَّيْرَةِ: فَقَالَ: مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ هَذَا؟ فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ فِيمَا ذَكَرَ لِي: سَبَقَهُ إِلَيْهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: مُعْتَبُ بْنُ قُشَيْرٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الطَّيَّاسِيُّ، وَوَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَزَيْدُ بْنُ نَصِيبٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (التَّبُوكِيُّ: عِنَبٌ طَائِفِيٌّ) أَبْيَضٌ قَلِيلُ الْمَاءِ عِظَامُ الْحَبِّ،

(١) فِي يَاقُوتَ زِيَادَةَ «كَذُفْنِ الرُّبْعِ».

(٢) التَّبَصِيرُ ٥٧.

وبائك: جَدُّ القاضِي شَمْسِ الدِّينِ بْنِ خِلْكَانَ، ضَبَطَهُ مَنْصُورُ بْنُ مُسْلِمٍ هَلْكَدَا، وسيأتي في «خ ل ك».

وأَحْمَقُ بِائِكُ تَائِكُ، مثلُ بَاكُ تَاكُ.

(فصل التاء) مع الكاف

[] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ت ب ك] *

تَبُوكُ؛ لِأَنَّ الْأَزْهَرِيَّ قَدْ نَقَلَ عَنْ بَعْضِ أَصَالَةِ التَّاءِ، كَمَا سَبَقَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُشِيرَ إِلَيْهِ، كَمَا فَعَلَ فِي تَبْرَاكٍ مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي «بِرْكَ» وَيُقَوَّى هَذَا الْقَوْلُ مَا سَمِعْتُ مِنْ عَامَّةِ أَهْلِ الشَّامِ يَنْطِقُونَ بِهِ بِضَمِّ الْأَوَّلِ، وَلِذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا مَرَّةً ثَانِيَةً.

[] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

* تَتَبُوكُ: شِعْبٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَسْرَى وَقَتَلَى فِي عُثَاءِ الْمُعْتَى *

* بِشِعْبِ تَتَبُوكٍ وَشِعْبِ الْعَوْبِثِ ^(١) *

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: فَإِنْ كَانَ وَزْنُهُ فُعُولًا فَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

قُلْتُ: وَيُقَالُ: فُلَانٌ فِي تَتَبُوكٍ عِزُّهُ

(١) ديوانه ٢٨ والعباب وتقدم في (عبث) وسيأتي في

(تبك).

* أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي أَعْطَى النَّعَمَ *
* مِنْ غَيْرِ مَا تَمَنَّى وَلَا عَدَمَ *
* بَوَائِكَا لَمْ تَنْتَجِعْ مَعَ الْغَنَمِ ^(١) *

قُلْتُ: وَكَأَنَّهَا مُسْتَعَارَةٌ مِنَ الْبَوَائِكِ لِلسَّامَانِ مِنَ الثُّوقِ، وَمِنْهُ أَيْضًا تَسْمِيَةُ بَوَائِكِ الْبَيْتِ لِأَعْمِدَتَيْهَا الضَّخْمَةِ، وَهِيَ وَلَوْ كَانَتْ عَامِيَّةً مَوْلَدَةً غَيْرَ أَنَّ لَهَا وَجْهًا فِي الْاِشْتِقَاقِ صَحِيحًا.

وَالْبُوكُ: إِدْخَالُ الْقِدْحِ فِي النَّصْلِ.

وَيُقَالُ: لَقِيْتَهُ أَوَّلَ بَائِكٍ، وَأَوَّلَ بَائِكَةٍ: أَى أَوَّلَ شَيْءٍ.

وَالْبُوكُ: النَّقْشُ، وَالْحَفْرُ فِي الشَّيْءِ، نَقَلَهُ الشَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ.

وَبَاكُهُ بَوَكًا: خَالَطَهُ وَزَاخَمَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: وَالْبُوكَةُ، بِالضَّمِّ: الظَّرِيفُ الْمُخْتَالُ ذُو الْهَيْئَةِ.

قُلْتُ: وَالْبُوكُ: الْمَسِيرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، لُغَةً يَمَانِيَّةً، وَلَهَا وَجْهٌ فِي الْاِشْتِقَاقِ صَحِيحٌ.

(١) اللسان، وسيأتي في (منز) من إنشاد ثعلب.

أى: غاية ما بلغ من عزه، سمعتها من عرب الحجاز.

وتتبوك أيضًا: قرية بنوإحي عكبراء من العراق، وإليها نسب أبو القاسم نصر بن علي التتوكي^(١) العكبري.

[ت ب ذك]

(تبذك) بضم الموحدة بعد المثناة الفوقية المفتوحة، وضبطها عبد القادر بن رسلان في أسماء رجال البخاري بتشديد الموحدة وفتح الدال المعجمة، وقد أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان، وهو: (ع) هكذا ذكره ولم يعين.

(وأبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري) البصري الحافظ، روى عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص المدني، وشعبة، وحماد بن سلمة، وأبان العطار، وعنه البخاري في صحيحه، وأبو حاتم، وأبو زرعة مات سنة ٢٢٣ قال ابن رسلان: ووقع في بعض نسخ الصحيح التتوكي بدل التبذكي، قال العسائي: وهو خطأ، وقال الكرماني: هو سهو من قلم الناسخ، وإنما (قيل له: التبذكي؛

(١) التبصير ٨١٨ وفيه: «نصر بن علي التتوكي الواعظ، سمع منه الحسن بن شهاب العكبري».

لأن قومًا من أهل تبذك) ذلك الموضع الذى ذكره (نزلوا في داره) أو نزل دار قوم من أهل تبذك، (أو لأنه اشترى دارًا بها) قاله أبو حاتم، وأنت الضمير بنية القرية.

(أو التتوكي: من يبيع ما في بطون الدجاج من القلب) والكيد (والقائصة) قاله أبو ناصر، ونقله عنه ابن الأثير. [] ومما يستدرك عليه:

تبادكان: قرية من أعمال مشهد خراسان، والدال مهملة، منها شمس الدين محمد بن محمد التبادكاني الشافعي، شارح منازل السائرين، أخذ عن الزين الخاني. والنظام عبد الحق التبادكاني، وعنه العلاء بن العفيف الإيجي، مات بعد سنة خمس وسبعين وثمانمائة.

[ت ب رك]

(تبرك بالمكان: أقام).

(وتبرك، كقراطس: ع) هذا الحرف قد تقدم في «ب رك» وهناك ذكره الجوهرى والأئمة، ومرّ الشاهد على الموضع، وأنه مشتق منه، وكأنه أعاده ثانيًا على قول من قال: إن التاء غير زائدة، ونظيره ما مرّ له في «تيفاق

الكعبة» وغيرها، والصواب أن التاء زائدة، كما تقدم.

[ت ر ك] *

(تَرَكَه) يَتْرُكُهُ (تَرَكًا وَتَرْكًا) بالكسر وهله عن الفراء، (واتَرَكَه) كافتَعَلَه، وفي الصحاح قال فيه: فما اتَرَكَ، أى: ما تَرَكَ شيئًا، وهو افتَعَلَ: (ودَعَه).

قال شيخنا: وفيه استعمال الذى أمأثوه. قلت: وفَسَّرَه الجوهري بخَلَّاه، وكذلك فى الأساس والعياب، قال شيخنا: وفَسَّرَه أهلُ الأفعال بِطَرَحَه وخَلَّاه.

قلت: وَلَفَظَ الْوَدْعُ وَقَعَ فى الْمُحْكَم، فَإِنَّه قَالَ: التَّرُكُ: وَدْعُكَ الشَّيْءَ، تَرَكَه يَتْرُكُهُ تَرَكًا.

قال شيخنا: وقد يُعْلَقُ التَّرُكُ بِاثْنَيْنِ، فيكونُ مُضْمَّنًا معْنَى صَيَّرَ، فيَجْرَى على نَمَطِ أفعالِ القلوب، كَتَرَكَهُمْ فى ظُلُمَاتٍ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ والبَيْضَاوِيُّ، قال المُلَّا عَبْدُ الحَكِيمِ فى حواشيه: فما فى التَّسْهِيلِ مِنْ أَنَّهُ كَصَيَّرَ، وفى القاموسِ أَنَّهُ بِمَعْنَى جَعَلَ، بيانٌ للاستعمال، فاعتراضُ بعضهم على عَبْدِ العَفُورِ قُبِيلَ بَحْثِ المَبْنَى غيرُ مُتَّجِهٍ، فتأمل. انتهى.

وقال الرَّاعِبُ: تَرَكَ الشَّيْءَ: رَفَضَهُ^(١) قَصْدًا واختيارًا أو قَهْرًا واضطرارًا، فمن الأوَّلِ قوله: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فى بَعْضٍ﴾^(٢) وقوله: ﴿واتَرَكَ البَحْرَ رَهْوًا﴾^(٣) ومن الثانى: ﴿كَمْ تَرَكُوا من جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾^(٤) ومنه تَرَكَه فلان: لما يُخَلِّفُه بعدَ مَوْتِه، وقد يُقال فى كُلِّ فِعْلٍ يَنْتَهِي إلى حالة ما: تَرَكَته كذا.

(وتَنَارَكُوا الأَمْرَ بَيْنَهُمْ) تَفَاعَلَ من التَّرَكِ. (وتَرَكَه الرَّجُلُ) المَيِّتَ (كفَرَحَه: مِرائته)، وهو الَّذِى يُخَلِّفُه بعدَ المَوْتِ وهو فَعَلَةٌ بمعنى المَفْعُولِ، أى: الشَّيْءُ المَتْرُوكُ، وكذلك الطَّلَبَةُ للمَطْلُوبِ.

(و) التَّرِيكَةُ (كسَفِينَةٍ: امْرَأَةٌ تُتْرَكُ لا تُزَوَّجُ) أى لا يَتَزَوَّجُها أَحَدٌ، كما هو نَصُّ الصَّحاحِ وَأَنشَدَ للكَمَيْتِ:

إِذْ لا تَبِضُّ إلى التُّرا
ئِكَ والضَّرَائِكِ كَفَّ جازِرُ^(٥)

(١) فى مطبوع التاج «روضة» بالواو تحريف، والمثبت بالقاء بعد الراء من البصائر ٢٩٨/٢ نقلًا عن الراغب.

(٢) سورة الكهف، الآية ٩٩.

(٣) سورة الدخان، الآية ٢٤.

(٤) سورة الدخان، الآية ٢٥.

(٥) اللسان والصحاح والعياب والتكملة، وفيها قال الصاغانى: الرواية «كف حاتر» بالحاء المهملة والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وبها جاءت رواية الأساس (ضرك) وسيأتى فى (ضرك).

قال اللحياني: ولا يقال ذلك للذكر.
(و) التريكة: (رَوْضَةٌ يُغْفَلُ عَنْ رَعِيهَا) وقيل: هو المَرْتَعُ الذي كَانَ النَّاسُ رَعَوْهُ إِمَّا فِي فَلَاةٍ وَإِمَّا فِي جَبَلٍ، فَأَكَلَهُ الْمَالُ حَتَّى أَبْقَى مِنْهُ بَقَايَا مِنْ عُودٍ.

قال ابن برّي: (و) قد اشتغله الفَرَزْدَقُ فِي (مَا تَرَكَ السَّيْلُ مِنَ الْمَاءِ) فقال:

كَأَنَّ تَرِيكََةً مِنْ مَاءٍ مُزِنٍ
وَدَارِيٍّ الذِّكْيُ مِنَ الْمُدَامِ^(١)
وقال أيضًا:

سُلَافَةٌ جَفْنٍ خَالَطَتْهَا تَرِيكََةٌ
عَلَى شَفَتَيْهَا وَالذِّكْيُ الْمُشَوَّفُ^(٢)
(و) التريكة: (الْبَيْضَةُ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا الْفَرْخُ) قال ابن سيده: (أَوْ يُخَصَّصُ بِالنَّعَامِ) تَتْرُكُهَا بِالْفَلَاةِ بَعْدَ خُلُوقِهَا مِمَّا فِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ بَيْضُ النَّعَامِ الْمُفْرَدَةِ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْمُخَبِّلِ:
كَتَرِيكََةِ الْأُدْجِيِّ أَذْفَأَهَا

قَرِدٌ كَانَ جَنَاحَهُ هَذُمٌ^(٣)
(و) التريكة: (بَيْضَةُ الْحَدِيدِ) لِلرَّأْسِ،

قال ابن سيده: وَأَرَاهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّرِيكََةِ الَّتِي هِيَ الْبَيْضَةُ (كَالتَّرُوكَةِ فِيهِمَا) أَيْ فِي بَيْضَةِ النَّعَامِ وَالْحَدِيدِ.
(ج: تَرَائِكُ وَتَرِيكٌ وَتَرُوكٌ) وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى:

وَيَهْمَاءُ قَفَرٍ تَخْرُجُ الْعَيْنُ وَسَطَهَا
وَتَلْقَى بِهَا بَيْضَ النَّعَامِ تَرَائِكًا^(١)
وَأَنشَدَ أَيْضًا لِلْبَيْدِ شَاهِدًا عَلَى تَرَكَ
الحديد:

فَخَمَةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَا
قُرْدُمَانِيًا وَتَرُوكًا كَالْبَصْلِ^(٢)
قال ابن سميّل: التُّرُوكُ: جَمَاعَةٌ الْبَيْضِ، وَإِنَّمَا هِيَ شَقِيقَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْبَصْلَةُ.

(و) قال أبو حنيفة: التريكة: (الْكِبَاسَةُ بَعْدَ أَنْ يُنْقَضَ مَا عَلَيْهَا) وَتُتْرَكُ، وَالْجَمْعُ التَّرَائِكُ.

قال: (و) التريكة (كَأَمِيرٍ: الْعُنُقُودُ) إِذَا أُكِلَ مَا عَلَيْهِ.

(١) ديوانه ١٣٠ واللسان والصباح (عجزة) والعياب والمقاييس ٣٤٥/١ برواية «تأله العين وَسَطَهَا» وفي مطبوع التاج والديوان واللسان: «تخرج العين» بالخاء المعجمة، وهو تحريف صوابه: «تخرج» بالحاء المهملة، أي تنحير، وتؤيده رواية المقاييس.

(٢) ديوانه ٩١ واللسان والعياب والجمهرة ١٩٨/١ والمقاييس ٣٤٥/١ والمعاني الكبير ١٠٣٠ وانظر المواد: (ذفر، بصل، قدم، رتي).

(١) ديوانه ٨٣٦ واللسان.

(٢) ديوانه ٥٥٤ والرواية «... المُشَوَّف» واللسان.

(٣) اللسان.

(و) قَالَ مَرَّةً: التَّرِيكُ: (العِدْقُ) إِذَا (نُفِضَ) فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ شَيْءٌ.

(و) قَوْلُهُمْ: (لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَلَا تَارَكَ وَلَا ذَارَكَ) كُلُّ ذَلِكَ (إِتْبَاعٌ) وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (التَّرُكُ: الْجَعْلُ) فِي بَعْضِ الْكَلَامِ، يُقَالُ: تَرَكْتُ الْحَبْلَ شَدِيدًا، أَيْ: جَعَلْتُهُ شَدِيدًا، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: مَا أَحْسِبُ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْخَلِيلِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا يُعْجِبُنِي، وَقَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ: وَيَجْرِي مَجْرَى جَعَلْتُهُ كَذَا، نَحْوُ: تَرَكْتُ فَلَانًا [وَقِيدًا^(١)]، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ الْحَدِيثَ شَاهِدًا لَهُ، وَهُوَ حَدِيثُ يَوْمِ حُنَيْنٍ، قَالَ: «فَرَجَعَ النَّاسُ بَعْدَ مَا تَوَلَّوْا حَتَّى تَأَشَّبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَرَكَوهُ فِي حَرْجَةٍ سَلَمٍ، وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْتَجِرُهَا بِلِجَامِهَا» أَيْ حَتَّى جَعَلُوهُ (وَكَأَنَّهُ ضِدٌّ).

قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: التَّرُكُ عَلَى ضَرْبَيْنِ: مُفَارَقَةٌ مَا يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ فِيهِ رَغْبَةٌ، وَتَرْكُ الشَّيْءِ رَغْبَةً عَنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَرَكْنَا

(١) زيادة من المفردات يقتضيها السياق، وانظر البصائر ٢٩٨/٢.

عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ^(١) أَيْ: أَبْقَيْنَا) لَهُ ذِكْرًا حَسَنًا.

(و) التَّرُكُ (بِالضَّمِّ: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ) الْوَاحِدُ تَرْكِيٌّ، كَرْوَمٌ وَرُومِيٌّ، وَزَنْجٌ وَزَنْجِيٌّ (ج: أَتْرَاكُ) يُقَالُ: إِنَّهُمْ بَنُو قَنْطُورَاءَ، وَهِيَ أَمَةُ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُمْ أَوْلَادُ يَافِثَ بْنِ نُوحٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُمْ الدَّيْلَمُ وَمِنْهُمْ التَّتَارُ، وَقِيلَ: نَسْلُ تُبَّعٍ، قَالَهُ الْجَلَالُ فِي التَّوْشِيحِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتْرَكُوا التَّرُكُ مَا تَرَكَوْكُمْ» قُلْتُ: وَقَدْ اعْتَمَدَ التَّمَرِيُّ النَّسَابَةَ عَلَى أَنَّهُمْ مِنْ أَوْلَادِ يَافِثَ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (تَرَكَ) الرَّجُلُ (كَسَمِعَ) إِذَا (تَزَوَّجَ تَرِيكَةً) مِنَ النِّسَاءِ، وَهِيَ الْعَانِسُ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (التَّرُكَةُ) بِالْفَتْحِ: (الْمَرْأَةُ الرَّبْعَةُ) وَالْجَمْعُ تَرَكَاتٌ. (وَفِي الْحَدِيثِ) الَّذِي رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ - وَذَكَرَ قِصَّةَ إِسْمَاعِيلَ وَمَا كَانَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فِي شَأْنِهِ حِينَ تَرَكَهُ بِمَكَّةَ مَعَ أُمِّهِ، وَأَنَّ جُزْءَهُمْ زَوْجُوهَ لَمَّا شَبَّ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ - ثُمَّ «إِنَّهُ

(١) سورة الصافات، الآيات ٧٨ و ١٠٨ و ١١٩ و ١٢٩.

أَبَى عُتْبَةَ، كَذَا رَأَيْتُ فِي مُعْجَمِ شُيُوخِهِ
قُلْتُ: وَكَذَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُسْلِمٍ.

(و) عَبْدُ (الْمُحْسِنِ بْنِ ثُرَيْكٍ)
الْأَزْجِيُّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ النَّزَّيْسِيِّ، وَعَنْهُ
الْشَيْخُ الْبَهَاءُ الْمَقْدِسِيُّ^(١): (مُحَدَّثَانِ).

وفاته: أَبُو الثُّرَيْكِ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
دَاوُدَ الْمُطَرِّزِ: مُحَدَّثٌ، أوردَهُ
الْحَافِظُ^(٢).

(وَتُرْكَةُ، بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ، واشتهر
بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ تُرْكَةَ، عَنِ
مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ^(٣).

وَهَبَيْرَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ تُرْكَةَ، عَنِ
الْحَسَنِ بْنِ سَوَّارِ الْبَغَوِيِّ^(٤).

وَمَعْلَى بْنُ تُرْكَةَ، عَنِ
الْمَسْعُودِيِّ^(٥).

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ تُرْكَةَ الْبَغْدَادِيِّ،
كَتَبَ عَنْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ^(٦).

(١) التبصير ٨١.

(٢) التبصير ٨٠.

(٣) التبصير ٧٧.

(٤) التبصير ٧٧.

(٥) التبصير ٧٧.

(٦) التبصير ٧٧.

(جَاءَ الْخَلِيلُ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(إِلَى مَكَّةَ يُطَالِعُ تَرْكَتَهُ) أَيْ هَاجَرَ وَوَلَدَهَا
إِسْمَاعِيلَ) وَهِيَ فِي الْأَصْلِ بَيِّضَةُ النَّعَامِ،
فَاسْتَعَارَهَا؛ لِأَنَّ النَّعَامَةَ لَا تَبْيَضُ فِي
السَّنَةِ إِلَّا وَاحِدَةً فِي كُلِّ سَنَةٍ، ثُمَّ تَتَرَكُّهَا
وَتَذْهَبُ، قَالَ الرَّمَّحَشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ:
هَلْكَذَا الرِّوَايَةُ بِسُكُونِ الرَّاءِ (وَلَوْ رُوِيَ
بِكَسْرِ الرَّاءِ كَانَ وَجْهًا). مِنَ التَّرْكَةِ
(بِمَعْنَى الشَّيْءِ الْمَتْرُوكِ) هَلْكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي
النِّهَايَةِ.

(وَرَوْضَةُ الثُّرَيْكِ) كَأَمِيرٍ: (بِالْيَمَنِ)
مِنْ أَسَافِلِ الْبِلَادِ، وَقَالَ نَضْرٌ: ثُرَيْكُ:
مُجْتَمَعُ مِيَاهٍ وَمَغَايِضَ بِأَسْفَلِ الْيَمَنِ.

(وَبَنُو تُرْكَانَ، بِالضَّمِّ: أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ
وَاسِطَ) ذَكَرَهُمْ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي
الْأَنْسَابِ.

(وَأَبُو الثُّرَيْكِ) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ (الْأَطْرَابُلُسِيِّ)^(١)،
كَزُبَيْرِ) شَيْخُ لَابِنِ جَمْعِ الْغَسَّانِيِّ^(٢)،
وَهُوَ مِنْ أَطْرَابُلُسِ الشَّامِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٨٠ «الْأَطْرَابُلُسِيُّ» وَمَا هُنَا عَنْ نَسْخَةٍ فِي
هَامِشِهِ.

(٢) حَرْفَهُ الْمَصْنُفُ فِي (جَمْعٍ) إِلَى «الْعَنَانِيِّ» وَانْظُرْ
مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (جَرْمَق).

وقابوس بن ثركة من علماء
سجستان في المائة الرابعة^(١).

(وزيد ويزيد ابنا تركي: شاعران)
نقلهما الصاغاني.

[] ومما يستدرك عليه:

تاركته في البيع متاركة.

وتراك تراك صعبة الأثر، بمعنى
أترك، وهو اسم لفعل الأمر، وأنشد
الجوهري لطفيل بن يزيد الحارثي^(٢):

* تراكيها من إبل تراكيها *
* أما ترى الموت لدى أوراكيها^(٣) *

وفي كتاب أيام العرب لأبي عبيدة
أن الرجز لبكر بن وائل، وكانوا يوتجرون
به في القتال يوم الزورين^(٤).

وقال يونس في كتاب اللغات:
تراكيها ومناعها: لغتان في الكسر، وهذا
في حال الإضافة، [و]^(٥) إذا نزع
الإضافة فليس إلا الكسر.

(١) التبصير ٧٧.

(٢) في العباب نسه إلى بكر بن وائل.

(٣) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١٢/٢،
والمقاييس ٣٤٦/١ والكتاب لسيويه ١٢٣/١
(الأول) والبيتان في ٣٧/٢ من غير عزو.

(٤) في مطبوع التاج «الزورين» والتصحيح من القاموس
(زور) وسماه يوم الزور، ومعجم البلدان (زور).

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

وفي الحديث: «إِنَّ لِلَّهِ تَرَائِكَ فِي
خَلْقِهِ» أي: أمورًا أبقاها في العباد من
الأمَلِ والعَفْلَةِ حتَّى يَنْبَسِطُوا بِهَا إِلَى
الدُّنْيَا.

وقال ابن الأعرابي: تارك: أبقى.

وقال ابن عباد: التَّرك: القَدْخ الذي
يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ.

وترك الحذاء: من القراء: اسمه
مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ، قرأ على سُليمان^(١).

ومُحَمَّدُ بْنُ تَرْكِ الْعَطَّارِ، وأخته زُهْرَةُ:
حَدَّثَنَا بِالْإِجَازَةِ عَنْ أَبِي شُجَاعٍ
الْوَرَّاقِ^(٢).

ومُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ التُّرْكِيِّ من
شيوخ الطبراني روى عن عيسى بن
إبراهيم^(٣).

وأبو القاسم الحسن بن محمد بن
إبراهيم الأنباري التُّرْكِيُّ بكسر ففتح،
هكذا ضبطه تلميذه^(٤) أبو نصر الوايلي
السجزي.

وعبد الرحمن بن إبراهيم الأندلسي

(١) التبصير ٧٨.

(٢) التبصير ٧٨.

(٣) التبصير ١٤٤.

(٤) التبصير ١٤٤ وفيه: «كان يتولى الموارث
الحشرية، حدث عن أحمد بن الحسن بن عتبة
الرازي».

يُعرفُ بابنِ تارك، روى عن أَصْبَغِ بْنِ
الْفَرَجِ وغيره^(١).

[ت ر ن ك]

(التَّزْنُوكُ، بالضم) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقال ابنُ عَبَّادٍ: هو
(الحَقِيرُ المَهْزُولُ) كذا في العُبابِ.
[] ومما يُستدرِكُ عليه:

تَزْنُكَ، كَجَعْفَرٍ: وادٍ بين سِجِسْتَانَ
وَبُسْتٍ، وهو إليها أَقْرَبُ، قاله نَصْرٌ.

[ت ك ك *]

(تَكَّةُ) يَتَكَّهُ تَكَّا: (قَطَعَهُ) نقله
الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(أو) تَكَّةُ تَكَّا: إِذَا (وَطَّعَهُ فَشَدَّخَهُ)،
ولا يَكُونُ إِلَّا فِي شَيْءٍ لَيِّنٍ كَالرُّطْبِ
والبَطِيخِ ونَحْوِهِمَا، وهذا قولُ ابنِ
دُرَيْدٍ^(٢)، ووُجِدَ أيضًا في بعضِ نُسَخِ
الصُّحاحِ (كَتَكَّتْكَ)، وعلى هذا اقْتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ، ومثله لابنُ فَارِسٍ.

(و) تَكَ (النَّبِيدُ فُلَانًا): إِذَا (بَلَغَ مِنْهُ)
مِثْلُ هَكَهُ وَهَرَجَهُ، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(والتَّاكُ: المَهْزُولُ).

(و) التَّاكُ: (الهَالِكُ) مُوقًا.

(و) التَّاكُ: (الأَحْمَقُ) يُقال: أَحْمَقُ
تَاكًا، وقيل: أَحْمَقُ فَاكًا تَاكًا، إِتِّبَاعٌ لَهُ أَى:
بِالْبُغِ الحُمَقِ^(١).

(و) مَا كُنْتَ تَاكًا وَ (قد تَكَّكَتْ
كَضَرَبْتَ تُكُوكًا) كَقُعُودٍ، وقال
الكِسَائِيُّ: أَيْتَ إِلَّا أَنْ تَحْمُقَ وَتَكَّكَ، نقله
الجَوْهَرِيُّ (ج: تَاكُونَ وَتَكَّةُ) مُحَرَّكَةً
(وَتَكَّاكَ) كَرُمَانٍ (وَتَكَّكَ) كَشَكَّرٍ،
ويقال بِضَمَّتَيْنِ كَبَاذِلٍ وَبُزْلٍ، وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ: التَّكُّكَ والفَكُّكَ: الحُمَقَى
الْقَيِّقُ.

(والتَّكَّةُ، بالكسر: رِبَاطُ السَّرَاوِيلِ)
قال ابنُ دُرَيْدٍ: لا أَحْسَبُهَا إِلَّا دَخِيلًا، وَإِنْ
كَانُوا قد تَكَلَّمُوا بِهَا قَدِيمًا (ج: تَكَّكَ)
كَعَنَبٍ.

قال: (وَاسْتَكَّ التَّكَّةُ) أَى: (أَدْخَلَهَا
فِيهِ) أَى فِي السَّرَاوِيلِ، وفي الأساس: هو
يَسْتَكُّ بِالْحَرِيرِ: أَى يَتَّخِذُ مِنْهُ تَكَّةً.

[] ومما يُستدرِكُ عليه:

التَّكِيكُ، كَأَمِيرٍ: الَّذِي لا رَأَى لَهُ،
وهو بَيْنُ التَّكَاكَةِ، عن الهَجَرِيِّ، وأنشد:

(١) لفظ ابنِ دُرَيْدٍ في الجمهرة ٤٦٢/٣ «ويقال: رجلٌ
تَاكٌ فَاكٌ: إِذَا تَسَاقَطَ حُمَقًا».

(١) التبصير ١٩٣.

(٢) الجمهرة ٤١/١.

أَلَمْ تَأْتِ التَّكَاكَةَ قَدْ تَرَاهَا
كَفَرْنَ الشَّمْسِ بِادِيَةِ ضَحِيًّا^(١)
وَالثُّكُّ، بِالضَّمِّ: طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ
ثُمَّرَةٍ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: تَقُولُ
الْعَرَبُ: مَا فِيهِ حَاكَّةٌ وَلَا تَاكَّةٌ، فَالْحَاكَّةُ:
الضُّرْسُ، وَالتَّاكَّةُ: النَّابُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.
وَالْتَّكْتُكَةُ فِي الْفَرَسِ: أَنْ يَمْشِيَ كَأَنَّهُ
يَطُأُ عَلَى شَوْكٍ أَوْ نَارٍ، مَوْلَدَةٌ.
وَالْمِثْكُ، كِمِصْكٍ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: مَا
تُدْخِلُ بِهِ التَّكَّةَ فِي السَّرَاوِيلِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ت ل ك] *

تَالِكٌ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ لِهَالِكٍ، هَلْكَذَا
أُورِدَهُ شَرَاخُ التَّشْهِيلِ فِي شَرْحِ قَوْلِ
الشَّاعِرِ:

* وَإِنَّمَا الْهَالِكُ ثَمَّ التَّالِكُ^(٢) *

نَقْلُهُ شَيْخُنَا.

وَتِلْكَ، بِالْكَسْرِ: مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ،
وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهَا، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَذَكَرَ
الْفَاتِحَةَ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، أَيْ: تِلْكَ الدَّعْوَةُ

مُضْمَنَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ أَوْ مُعَلِّقَةٌ بِهَا،
وَقِيلَ: غَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ،
فَتَأْمَلْ ذَلِكَ.

[ت م ك] *

(تَمَكَ السَّنَامُ يَتِمُّكَ وَيَتَمُكُ) مِنْ
حَدَّثِي ضَرَبَ وَنَصَرَ (تَمَكًّا وَتُمُوكًا) فِيهِ
لَفٌّ وَنَشْرٌ مَرَّتَبٌ: (طَالَ وَارْتَفَعَ)، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ.

(و) قِيلَ: (تَزَوَّى وَاكْتَنَزَ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ، وَزَادَ فِي الْمُحْكَمِ: وَتَرَّ، فَهُوَ
تَامِكٌ.

(و) فِي الْمُحْكَمِ (التَّامِكُ: السَّنَامُ مَا
كَانَ)، وَقِيلَ: هُوَ الْمُزْتَفِعُ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعَانِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

دِرْفُسٌ رَمَى رَوْضَ الْقِذَافَيْنِ مَتْنَهُ
بَأَعْرَفَ يَنْبُو بِالْحَنِينِ تَامِكٍ^(١)

(و) التَّامِكُ أَيْضًا: (النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ
السَّنَامِ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَالْجَمْعُ تَوَامِكُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (أَتَمَكَهَا الْكَلَاءُ):
إِذَا (سَمَّنَهَا)^(٢) وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي
الْأَسَاسِ: أَتَمَكَ الرَّبِيعُ سَنَامَهُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ديوانه ٤١٨ والعباب.

(٢) في الجمهرة ٢٧/٢.

(١) اللسان.

(٢) إضاءة الراموس.

بِنَاءِ تَامِكْ، أَى: مُرْتَفَعٌ.

وقد تَمَكَّ فيه الحُسْنُ، وإنَّه لتَامِكُ
الْجَمَالِ.

وتَقُولُ: شَرَفَكَ تَامِكْ، وإِقْبَالَكَ
سَامِكْ، وهو مجازٌ، كما فى الأساسِ.

[ت ي ك] *

(تايك، كهاجر) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال الحافظ: هو (جدُّ) أَبِي عَلِيٍّ
(مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ السَّمَرَقَنْدِيِّ
الْمُحَدِّثِ) روى عنه غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحْتَاجٍ^(١).

(و) قال ابنُ سيده وابنُ عَبَّادٍ: (أَحْمَقُ
تَائِكُ) أَى: (شَدِيدُ الْحُمَقِ) قال ابنُ
سيده: ولا فِعْلَ لَهُ، ولِذا لم أُخَصَّ بِهِ
الْوَاوُ دُونَ الْيَاءِ، ولا الْيَاءُ دُونَ الْوَاوِ.

(و) فى الْمُحِيطِ: (قد تَاكَ يَتِيكُ)
يَقُولُونَ: أَتَيْتَ إِلَّا أَنْ تَتِيكَ تُتَوَكَّا، أَى:
تَحْمَقُ.

قلت: وقد سَبَقَ عن الْكِسَائِيِّ تَتَاكَ
تُكْوَكَّا.

(والإِتَاكَةُ: النَّتْفُ) وقد أَتَاكَتْ قُرُونًا
من شَعْرٍ: أَى نَتَفَتْ، كما فى الْمُحِيطِ.

(١) التبصير ١٤٠٣.

(فصل الثاء مع الكاف)

هذا الفصل ساقطٌ من الصَّحاح؛ لأنَّه
لم يَثْبُتْ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ فيه شَيْءٌ.

[ث ك ك]

ونَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو: (ثَكَّ
فى الْأَرْضِ): إِذَا (سَاخَ).

قال: (وَتَكَنَّكَ): إِذَا (حَمَقَ وَعَزَبَدَ).
(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: (التَّكَنَّكَ:
الْمَرْأَةُ الرَّغْنَاءُ)، هَلَكَا فى الْعُبَابِ
والتَّكْمِلَةِ.

(فصل الجيم مع الكاف)

هذا الفصل أَيْضًا ساقطٌ عِنْدَ
الْجَوْهَرِيِّ مِثْلُ الْأَوَّلِ.

[ج ر ك]

وقال الحافظ وابنُ السَّمْعَانِيِّ:
(جَرَكَانُ: عَ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا) الْإِمَامُ الْعَالِمُ
(أَبُو الرَّجَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ) الْأَصْبَهَانِيُّ
(الْمُحَدِّثُ) سَمِعَ ابْنَ رِيْدَةَ^(١).

(١) فى مطبوع التاج «ريدة» والمثبت من ياقوت
وتمامه: «سمع أبا بكر بن ريْدَةَ وأبا طاهر محمد بن
أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، وطبقتهما، ومات
فى حدود سنة ٥١٤ ذكره السمعاني والسلفى فى
شيوخهما» وفى التبصير ٣٣٦ سمع ابن ريْدَةَ
(بالذال المعجمة).

[ج ر ع ك]

(الجرعكيك والجرعكوك)^(١) أهملَه
الجوهريُّ وقال ابنُ عبادٍ: هو (اللبنُ
الرائبُ الثخين) كما في الغباب.

[] ومما يُستدركُ عليه:

[ج ر م ك]

جرمكة، بالفتح: مدينةٌ من أعمالِ
ديار بكر.

[ج ك ج ك]

(الجبكجكة) أهملَه الجوهريُّ، وقال
ابنُ الأعرابيِّ: هو (صوتُ الحديدِ بغيضه
على بغيض) كما في الغباب والتكملة.

[] ومما يُستدركُ عليه:

[ج ل ك]

الجلكي، بضم الجيم وفتح اللام:
نسبةُ أبي الفضل العباس بن الوليد
الأصبهاني، روى عن أضرم بن حوشب
وغيره، قال الحافظ^(٢): هلكذا ذكره ابنُ
السَّمْعاني وقَيَّده.

[] ومما يُستدركُ عليه:

(١) كذا ضبط في القاموس، وهو في التكملة بفتح
الجيم.

(٢) التبصير ٥٠٩.

[ج م ك]

جموك^(١) بن حَبَّحَبَة البخاريُّ
بالضم^(١): مُحدِّث عن أبي حذيفة
إسحاق بن بشر.

ومحمد بن أحمد بن جموك
البخاري عن محمد بن عيسى
الطرسوسي، نقله الحافظ^(٢).

[] ومما يُستدركُ عليه:

[ج و ك]

چاكة^(٣): ناحيةٌ من بنات آذر من
أعمال الأهواز نقله نصر في كتابه.
قلت: ومنها الإمام الواعظ المعتقد بذُر
الدين حسين بن إبراهيم بن حسين
الچاكئي الكردي نزيل القاهرة توفى بها
سنة سبعمائة وتسع وثلاثين، وزاويته
بالحسينية مشهورة، أخذ عن شيخه نجم
الدين أيوب بن موسى بن أيوب الكردي

(١) هلكذا في مطبوع التاج وعبارة التبصير ٢٦٦
«جموك بضم الميم وآخره كاف ابن خنجة [بهاء
معجمة فوقها ضمة وبعدها نون بعدها جيم منقوطة
فوقها فتحة] البخاري...».

(٢) التبصير ٢٦٦ وفي ياقوت (طرسوس): «محمد بن
عيسى بن يزيد الطرسوسي التميمي ثم السعدي».

(٣) كذا في ياقوت وقال: «جيمه عجمية غير خالصة بين
الجيم والشين» وقوله: «من بنات آذر» لم يذكره
ياقوت ولم أقف عليه، ولعله تحريف «من بلاد آزر»
وهي: «ناحية بين سوق الأهواز ورامهرمز».

عن البرهان إبراهيم الجعبري.
والجوكية: طائفة من البراهمة
يقولون بتناسخ الأرواح.

[ج ن ك]

(جَنك) أهمله الجوهري أيضًا، وهو
(بالفتح: اسم رجل) وذكر الفتح
مستدرَك، وهذا الرجل هو جدُّ
الخليل^(١) بن أحمد بن محمد بن
الخليل بن موسى بن عبد الله بن
عاصم بن جَنك، وهو من محدثي
سجستان، قاله الصاغاني. قلت: وكنيته
أبو سعيد.

وجَنك أيضًا: لقب علي بن الحسن
التكريتي^(٢)، كتب عنه الدُّمياطي في
معجمه، قاله الحافظ.

وقال شيخنا - عند قوله: جَنك: اسم
رجل -: قلت: أشهرُ منه وأدورُ على
الألسنة الجَنك: الذي هو آله يُضربُ بها
كالعود، مُعَرَّب، أوردَه الخفاجي في
شفاء الغليل، وهو مشهور على الألسنة،
وأعرفُ من اسم الرجل الذي أوردَه،
فكان الأولى والأصوب التعرُّضُ له، ولو
ترك الرجل لأنَّ تعريفه على هذا الوضع

(١) التبصير ٢٦٩.

(٢) في التبصير ٢٤٢ بعد قوله التكريتي: «يعرف بجَنك
الهُوي».

لا يُميِّزه ولا يُخرِّجه عن الجهالة،
بخلاف الآلة فلا معنى لتزكّه إلا
القصور، كما هو ظاهر، والله أعلم.

قلت: أما جَنك، الذي ذكره
المُصنّف فإنّه بالكاف العجمية، وأما
جيمه فعربية، ومعناه الحزبُ سُمي به
الرجل، كما سُمي حزبًا، ثم عُرب
الكاف العربية، وأما الذي هو بمعنى
الآلة فجيمه وكافه عجميتان، ويُطلق
على الدُّف الذي يُضربُ به، ثم عُرب
بالجيم والكاف العربيتين، ويُقال للذي
يُضربُه: جَنكي، وهذا ينبغي الوقوفُ
عليه، ليحصل التَّمييز بين الحرفين،
فتأمل.

[ج ي ك]

(جِيكان، بالكسر^(١)): ع بفارس
هكذا نقله الصاغاني، وأهمله غيره.

قال: (ومحمد بن منصور بن
جِيكان) القشيري: (محدث كذاب)
كذبه أبو إسحاق الحبال، قاله الذهبي
في الديوان، والحافظ في التبصير^(٢).

(١) في التكملة - بضبط القلم - جِيكان - بفتح فسكون
في اسم الموضع، وبكسر الجيم في اسم محمد بن
منصور.(٢) التبصير ٤٧٥ وفيه «جِيكان الثُّنثري» وما هنا هو
عبارة نسخة في هامشه.

(فصل الحاء) مع الكاف

[ح ب ك] *

(الْحَبْكُ: الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ) وَإِجَادَةُ الْعَمَلِ وَالنَّسْجِ (وَتَحْسِينُ أَثَرِ الصَّنْعَةِ فِي الثَّوْبِ) يُقَالُ: حَبَكَهُ (يَحْبِكُهُ وَيَحْبُكُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَنَصَرَ حَبْكًا: أَجَادَ نَسْجَهُ وَحَسَّنَ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ (كَاحْتَبَكَهُ): أَحْكَمَهُ وَأَحْسَنَ عَمَلَهُ (فَهُوَ حَبِيكٌ وَمَحْبُوكٌ) يُقَالُ: ثَوْبٌ حَبِيكٌ وَمَحْبُوكٌ: أَحْكَمُ نَسْجُهُ، وَكَذَلِكَ وَتَرَّ حَبِيكٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي الْعَارِمِ: فَهَيْأَتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَشُوقُهُ مُرَّرٌ حَبِيكٌ عَاوَنَتَهُ الْأَشَاجِعُ^(١)

(و) الْحَبْكُ: (الْقَطْعُ وَضَرْبُ الْعُنُقِ) يُقَالُ: حَبَكَهُ بِالسَّيْفِ حَبْكًا: ضَرَبَهُ عَلَى وَسْطِهِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا قَطَعَ اللَّحْمَ فَوْقَ الْعَظْمِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَبَكَهُ بِالسَّيْفِ يَحْبِكُهُ، وَيَحْبُكُهُ، حَبْكًا: ضَرَبَ عُنُقَهُ، وَقِيلَ: ضَرَبَهُ بِهِ.

(وَاحْتَبَكَ بِإِزَارِهِ: احْتَبَى) بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى يَدَيْهِ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّهَا كَانَتْ تَحْبِكُكَ تَحْتَ دِرْعِهَا

فِي الصَّلَاةِ» أَيْ تَشُدُّ الْإِزَارَ وَتُحْكِمُهُ، أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ لَا تُصَلِّي إِلَّا مُؤْتَزِرَةً.

وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتَهُ، وَأَحْسَنْتَ عَمَلَهُ فَقَدْ احْتَبَكْتَهُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي الْاِحْتِيَاكِ أَنَّهُ الْاِحْتِيَاءُ غَلَطٌ، إِنَّمَا هُوَ الْاِحْتِيَاكِ بِالْيَاءِ، يُقَالُ: احْتَاكَ بِثَوْبِهِ، وَتَحَوَّكَ بِهِ: إِذَا احْتَبَى بِهِ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَدْ ذَهَبَ^(١) عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي يَسْبِقُ إِلَى وَهْمِي أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ كَتَبَ هَذَا الْحَرْفَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِالْيَاءِ فَرَلَّ فِي النَّقْطِ وَتَوَهَّمَهُ بَاءً، قَالَ: وَالْعَالِمُ وَإِنْ كَانَ غَايَةً فِي الضَّبْطِ وَالْإِثْقَانِ فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنْ خَطِئِهِ بَزَلَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَلَقَدْ أَنْصَفَ الْأَزْهَرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِيمَا بَسَّطَهُ مِنْ هَذِهِ الْمَقَالَةِ، فَإِنَّا نَجِدُ كَثِيرًا مِنْ أَنْفُسِنَا وَمِنْ غَيْرِنَا أَنَّ الْقَلَمَ يَجْرِي فَيَنْقُطُ مَا لَا يَجِبُ نَقْطُهُ، وَيَسْبِقُ إِلَى ضَبْطِ مَا لَا يَخْتَارُهُ كَاتِبُهُ، وَلِكِنَّهُ إِذَا قَرَأَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، أَوْ قَرِئَ عَلَيْهِ تَيَقَّنَ لَهُ وَتَفَقَّنَ لِمَا جَرَى بِهِ، وَاسْتَدْرَكَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) يريد فاته سهواً.

(١) اللسان.

(والْحُبْكَةُ، بِالضَّمِّ: الْحُجْرَةُ) بَعَيْنِهَا
عن شَمِيرٍ، وَمِنْهَا أُخِذَ الْاِحْتِيَاكُ بِالْبَاءِ،
وهو شَدُّ الْإِزَارِ، وَحُكِيَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ
قَالَ: جَعَلْتُ سِوَاكِي فِي حُبْكَتِي، أَيْ
فِي حُجْرَتِي.

وقيل: الْحُبْكَةُ: أَنْ تُرْخِي مِنْ أَثْنَاءِ
حُجْرَتِكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ
الشَّيْءَ مَا كَانَ.

(وَتَحَبَّكَ) تَحَبُّكًا: (شَدَّهَا) أَيْ
الْحُجْرَةَ.

(أَوْ) تَحَبَّكَ: (تَلَبَّبَ بِثِيَابِهِ) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ.

قال: (و) تَحَبَّكَتِ (الْمَرْأَةُ) بِنِطَاقِهَا
أَيْ (تَنَطَّقَتْ) وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْهُ فِي
وَسْطِهَا.

(و) الْحُبْكَةُ أَيْضًا: (الْحَبْلُ) يُشَدُّ بِهِ
عَلَى الْوَسْطِ).

(و) أَيْضًا: (الْقِدَّةُ) الَّتِي تَضُمُّ الرَّأْسَ
إِلَى الْعَرَاضِيْفِ مِنَ الْقَتَبِ) وَالرَّحْلِ
(كَالْحَبَاكِ، كِكِتَابٍ)، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
بِالْتَّوْنِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ مِنْهُ سَهْوًا.

(ج: كَضَرْدٍ، وَكُتْبٍ)، فَالْأَوَّلَى جَمْعُ
حُبْكَةٍ، وَالثَّانِيَةُ جَمْعُ حَبَاكٍ.

(وَحُبُّكَ الرَّمْلَ، بِضَمَّتَيْنِ: حُرُوفُهُ)

وَأَسْنَادُهُ (الوَاحِدَةُ) حَبَاكُ (كِكِتَابٍ).

(و) الْحُبُّكُ (مِنْ الْمَاءِ وَالشَّعْرِ:
الْجَعْدُ الْمُتَكَسِّرُ مِنْهُمَا)، الْوَاحِدُ حَبَاكُ،
قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ مَاءً:

مُكَلَّلٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيْقٌ لَصَاحِي مَائِهِ حُبُّكُ^(١)

وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ «رَأْسُهُ حُبُّكُ» أَيْ
شَعْرُ رَأْسِهِ مُتَكَسِّرٌ مِنَ الْجَعْوَدَةِ مِثْلَ الْمَاءِ
السَّائِكِ أَوْ الرَّمْلِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ
فَيَتَجَعَّدَانِ وَيَصِيرَانِ طَرَائِقَ، وَفِي رِوَايَةٍ
أُخْرَى «مُحَبَّكَ الشَّعْرِ» بِمَعْنَاهُ.

(و) الْحُبُّكُ (مِنْ السَّمَاءِ: طَرَائِقُ
النُّجُومِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: أَيْ
ذَاتُ^(٢) الطَّرَائِقِ (وَالْحَبِيكَةُ وَاحِدُهَا)
وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ذَاتُ الْبُنْيَانِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ الطَّرَائِقُ الْمُحْكَمَةُ، وَكُلُّ
مَا تَرَاهُ مِنْ دَرَجِ الرَّمْلِ وَالْمَاءِ إِذَا صَفَقْتَهُ
الرِّيحُ، فَهُوَ حُبُّكُ، وَاحِدَتُهَا حَبَاكُ

(١) ديوانه ٥٠ (ط. بيروت) واللسان ومادة (خرق)

والصحاح والعياب والأساس والجمهرة ٢٢٨/١.

(٢) «قوله: وقيل: أَيْ ذَاتُ الطَّرَائِقِ... الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ:

وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾

وَقِيلَ: أَيْ ذَاتُ الطَّرَائِقِ الْحَسَنَةِ... إلخ» وَبِهِ عَلَيْهِ

مُصَحَّحُ الْأَصْلِ، وَلَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: «وَحُبُّكَ

السَّمَاءِ: طَرَائِقُهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ

الْحُبُكِ﴾ [سُورَةُ الذَّارِيَاتِ آيَةُ ٧] يَعْنِي طَرَائِقُ

النُّجُومِ...».

وَحَبِيكَةً، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْحُبُّكَ: تَكَثَّرَ كُلُّ شَيْءٍ كَالرَّمْلَةِ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ السَّاكِنَةُ، وَالْمَاءُ الْقَائِمُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَاتُ الْحُبُّكَ: الْخَلْقُ الْحَسَنُ، قَالَ الزَّجَّاجُ: وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَقُولُونَ: ذَاتُ الطَّرَائِقِ الْحَسَنَةُ، وَقَالَ الرَّاعِبُ ذَاتُ الْحُبُّكَ: أَيْ ذَاتُ الطَّرَائِقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَصَوَّرَ مِنْهَا الطَّرَائِقَ الْمَحْسُوسَةَ بِالنُّجُومِ وَالْمَجَرَّةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ اعْتَبَرَ ذَلِكَ بِمَا فِيهِ مِنَ الطَّرَائِقِ الْمَعْقُولَةِ الْمُدْرَكَةِ بِالْبَصِيرَةِ، وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا﴾^(١) الْآيَةُ انْتَهَى.

(و) الْحَبِيكَةُ: (الطَّرِيقَةُ مِنْ خُصَلِ الشَّعْرِ، أَوِ الْبَيْضَةُ ج: حَبِيكٌ وَحَبَائِكُ وَحُبُّكَ) كَسْفِينَةٍ، وَسَفِينٍ، وَسَفَائِنٍ، وَشَفْنٍ.

وَفِي الصُّحَاخِ: الْحَبِيكَةُ وَالْحَبَاكُ: الطَّرِيقَةُ فِي الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ، وَجَمْعُ الْحَبَاكِ حُبُّكَ، وَجَمْعُ الْحَبِيكَةِ الْحَبَائِكُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَحَبِيكَ الْبَيْضُ لِلرَّأْسِ: طَرَائِقُ حَدِيدِهِ، وَأَنْشَدَ:

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، الْآيَةُ ١٩١.

وَالضَّارِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحَقُوا لَا يَنْقُضُونَ إِذَا مَا اسْتَلْحَمُوا وَحُمُوا^(١) قَالَ: وَكَذَلِكَ طَرَائِقُ الرَّمْلِ فِيمَا تَحْبُكُهُ الرِّيحُ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ.

(وَالْحَبَكَةُ، مُحَرَّكَةً: الْأَضْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَمِ، كَالْحَبَكِ) بِحَذْفِ الْهَاءِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كَالْحَبِيكِ وَالْأُولَى الصَّوَابُ (وَلَيْسَ بِتَصْحِيفٍ).

(و) الْحَبَكَةُ: (الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ، لُغَةً فِي الْعَبَكَةِ) عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: يُقَالُ: مَا دُقْنَا عِنْدَهُ حَبَكَةً، وَلَا لَبَكَةً، قَالَ: وَبَعْضُ يَقُولُ: عَبَكَةً، قَالَ: وَالْحَبَكَةُ وَالْعَبَكَةُ: مِنَ السَّوِيقِ، وَاللَّبَكَةُ: اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ نَسْمَعْ حَبَكَةً بِمَعْنَى عَبَكَةٍ لَغَوِيٍّ اللَّيْثِ، قَالَ: وَقَدْ طَلَبْتُهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ وَالْحَاءِ لِأَبِي ثُرَابٍ فَلَمْ أَجِدْهُ، وَالْمَعْرُوفُ مَا فِي نَحْوِهِ عَبَكَةً وَلَا عَبَقَةً: أَيْ لَطَخَ مِنَ السَّمَنِ أَوِ الرُّبِّ، مِنْ عَبَقَ بِهِ وَعَبِكَ بِهِ، أَيْ: لَصِقَ بِهِ.

(وَذُو الْحَبَكَةِ)^(٢): لَقَبُ (عَبِيدَةَ أَوْ عَبْدَةَ بْنِ سَعْدٍ) بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي بِنِ

(١) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَرَوَايَتُهُ فِيهِمَا: «هُمْ يَضْرِبُونَ... لَا يَنْقُضُونَ...» وَالْمَحْتَسَبُ ٢٨٦/٢.

(٢) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَفِي التَّكْمِلَةِ - بِضَبْطِ الْقَلَمِ - بِفَتْحِ فَكَسْرٍ.

وقال شَمِيرٌ: دَابَّةٌ مَحْبُوكَةٌ: إِذَا كَانَتْ مُدْمَجَةً الْخَلْقِ.

وقال اللَّيْثُ: إِنَّهُ لَمَحْبُوكُ الْمَتَنِ وَالْعُجْزِ: إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَأَنْشَدَ^(١):

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ
عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتِ^(٢)
(والتَّحْبِيكُ: التَّوَثُّيقُ) عَنْ شَمِيرٍ، وَمِنْهُ
حَبْكُ الْعُقْدَةِ: إِذَا وَثَّقْتُهَا، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ.

(و) التَّحْبِيكُ أَيْضًا: (التَّخْطِيطُ)
يُقَالُ: كِسَاءُ مُحَبِّكٍ: إِذَا كَانَ مُحْطَطًا،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) فِي صِفَةِ الدَّجَالِ: مُحَبِّكُ الشَّعْرِ:
أَيُّ مُجَعَّدِهِ، وَيُزَوَّى حُبْكُ الشَّعْرِ،
بِضْمَتَيْنِ، وَهُوَ (بِمَعْنَاهُ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، وَفِي
الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ
الْمَرْفُوعِ: «رَأْسُهُ حُبْكُ حُبْكٍ» وَقَدْ تَقَدَّمَ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَبَاكُ، ككِتَابٍ: أَنْ يُجْمَعَ خَشَبٌ
كَالْحَظِيرَةِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي وَسْطِهِ بِحَبَلٍ

(١) الْأَعْشَى كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(٢) دِيَوَانُ الْأَعْشَى ٣٤ (ط. بيروت) وَاللِّسَانُ مِنْ غَيْرِ
عَزْوٍ، وَالْأَسَاسِ.

عَائِدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
رِفَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ (النَّهْدِيُّ) وَابْنُهُ
كَعْبُ بْنُ ذِي الْحَبَكَةِ، وَكَانَ شَيْعِيًّا،
وَسَيَّرَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ سَيَّرَ
إِلَى جَبَلِ الدُّخَانِ بِدُنْبَاوَنْدَ. قُلْتُ: وَقَتْلَهُ
بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ بِتَثْلِيثٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْحَبْكُ،
كَخَذَبٍ: اللَّئِيمُ).

قَالَ: (وَكَعْتُلٌ: الشَّدِيدُ).

(وَحَبْكُ بِهَا) وَحَبَجَ بِهَا، مِثْلُ (حَبَقَ)
بِهَا.

(و) حَبْكُ (فُلَانًا فِي الْبَيْعِ) إِذَا
(رَادَّهُ).

(و) حَبْكُ (الثَّوْبِ) حَبْكًا: (أَجَادَ
نَسَجَهُ) وَأَحْكَمَهُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (وَحَبَاكُ الْحَمَامِ) بِالْكَسْرِ:
(سَوَادٌ مَا فَوْقَ جَنَاحَيْهِ) يُقَالُ: مَا أَمْلَحَ
حَبَاكُ هَذِهِ الْحَمَامَةِ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

(وَالْمَحْبُوكُ: الْفَرَسُ الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ
الْخَلْقِ الْمُحْكَمُهُ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ
فَرَسًا:

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ
مُشْرِفَ الْحَارِكِ مُحْبُوكَ الْكَتْدِ^(١)

(١) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (أ ر ب) وَ (م ر ج) وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ
وَالْعَبَابُ وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٥٤٥.

يَجْمَعُهُ، قَالَه اللَّيْثُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الْحَبَاكُ: الْحَظِيرَةُ بِقَصَبَاتٍ تُعْرَضُ ثُمَّ
تُشَدُّ، تَقُولُ: حُبَكْتَ الْحَظِيرَةُ بِقَصَبَاتٍ
كَمَا تُحْبَكُ غُرُوشُ الْكَزَمِ بِالْجِبَالِ.

وَالْحَبَائِكُ: الطَّرَائِقُ فِي السَّمَاءِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لَأُضْبَحَتْ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا
رَسُولَ مَلِيكَ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ^(١)
يَعْنِي بِهَا السَّمَلَاتِ؛ لِأَنَّ فِيهَا طُرُقَ
النُّجُومِ.

وَحَبَكُ غُرُوشَ الْكَزَمِ: قَطَعَهَا.

وَالْحُبْكُ أَيْضًا: طَرَائِقُ الْجَبَلِ، قَالَ
رُؤَبَةُ:

* صَعَّدَكُمْ فِي بَيْتِ نَجْمٍ مُنْسِمِكُ *
* إِلَى الْمَعَالِي طَوْدُ رَعْنٍ ذِي حُبْكٍ^(٢) *
وَحَبَاكُ الثُّوبِ: كِفَافُهُ، عَنْ
الرِّمَّحْشَرِيِّ.

وَحَبَاكُ اللَّبِيدِ: الْخُيُوطُ السُّودُ الَّتِي
تُخَاطُ بِهَا أَطْرَافُهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْحُبْكَةُ، بِالضَّمِّ: الْقَارُورَةُ الضَّيِّقَةُ
الْقَمِّ، وَالْجَمْعُ حُبْكُ.

وَحَبْكُ، مُحَرَكَةٌ: قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ، مِنْهَا
الْعَلَاءُ عَلَى بْنِ زِيَادَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ فِي
الطَّبَقَاتِ.

وَقُرِئَ: «ذَاتِ الْحَبِكِ»^(١)
بِكَسْرَتَيْنِ، وَبِكَسْرِ وَضَمٍّ، وَبِالْعَكْسِ،
وَصَرَّحُوا فِي الثَّانِي أَنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ
اللُّغَتَيْنِ، وَفِي الثَّالِثِ أَنَّهُ مُهْمَلٌ لَمْ
يُسْتَعْمَلْ، وَمِثْلُ هَذَا كَانَ وَاجِبَ التَّنْبِيهِ،
أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنِ الشَّهَابِ فِي
الْعِنَايَةِ. قُلْتُ: وَتَفْصِيلُ هَذَا فِي كِتَابِ
الشُّوَاذِ لِابْنِ جُنَى^(٢)، قَالَ: قِرَاءَةُ الْحَسَنِ
الْحُبْكُ، بِضَمٍّ فَسُكُونٍ، وَرَوَى عَنْهُ
«الْحَبِكُ» بِكَسْرَتَيْنِ، وَرَوَى عَنْهُ
«الْحَبْكُ» بِكَسْرِ الْحَاءِ وَوَقْفٍ الْبَاءِ،
وَكَذَلِكَ قَرَأَ أَبُو مَالِكٍ الْغِفَارِيُّ، وَرَوَى
عَنْهُ «الْحَبْكُ» بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَمٍّ الْبَاءِ،
وَرَوَى عَنْهُ «الْحَبْكُ» بِفَتْحَتَيْنِ، وَرَوَى
عَنْهُ «الْحُبْكُ» بِضَمَّتَيْنِ الْوَجْهَ السَّادِسَ
كَقِرَاءَةِ النَّاسِ، وَرَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ وَجْهًا
سَابِعًا وَهُوَ «الْحُبْكُ» بِضَمٍّ فَفَتْحٍ، جَمِيعُهُ
هُوَ طَرَائِقُ الْعَيْمِ، وَأَثَرُ حُسْنِ الصَّنْعَةِ فِيهِ،

(١) سورة الدَّارِيَاتِ، الْآيَةُ: ٧.

(٢) الْمَحْتَسَبُ ٢٨٦/٢ وَانْظُرْ شَرْحَ شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ
لِلرُّضِيِّ ٣٨/١ وَ ٣٩.

(١) اللِّسَانُ وَالنِّهَايَةُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٨ وَاللِّسَانُ (سَمَكٌ): الْبَيْتُ الْأَوَّلُ، وَهُمَا
فِي الْعِبَابِ.

أَنْ يَكُونَ حُبُّكَ مَعْدُولاً إِلَيْهَا عَنْ حُبِّكَ
تَخْفِيفًا، إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ يُسْتَسْهَلُ بِهِ فِي
الْمُضَاعَفِ خَاصَّةً، كَقَوْلِهِمْ فِي جُدِّدِ:
جُدِّدْ، وَفِي سُورِ سُرُرٍ، وَفِي قُلِّ قُلِّ.
انتهى، وبذلك تعلم ما في كلام شيخنا
من التَّساهُلِ، وما في عبارة المُصنِّفِ من
القُصور الرَّائدِ، فتأمل، والله أعلم.

[ح ب ت ك]

(الحَبْتُكَ، كَجَعْفَرٍ وَغُلَابِطٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: هُوَ (الصَّغِيرُ الْجِسْمِ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح ب ر ت ك]

الْحَبْرَتُكَ، كَسَفَرَجَلٍ: الصَّغِيرُ
الْجِسْمِ.

[ح ب ر ك] *

(الْحَبْرَتُكَ: الْقَوْمُ الْهَلَكِيُّ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْحَبْرَتُكَ: (الْقَرَادُ)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلْخَنَسَاءِ:

فَلَسْتُ بِمُرْضِعٍ تُدْبِي حَبْرَتِي
يُقَالُ أَبُوهُ مِنْ جِشَمِ بْنِ بَكْرٍ^(١)

(١) اللسان والصحاح وعجزه فيهما: «أبوه من بني
جشم...» والمثبت كالعباب.

وهو الحَبِيكُ فِي الْبَيْضِ، وَيُقَالُ: حَبِيكَةُ
الرُّمْلِ، وَحَبَائِكُ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا حُبُّكَ
الْمَاءِ لَطَرَاتِقِهِ، وَأَمَّا الْحُبُّكَ فَمُخَفَّفٌ مِنْ
الْحُبِّكَ، وَهُوَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ، كَرُسُلٍ
وَعُمْدٍ فِي رُسُلٍ وَعُمْدٍ، وَأَمَّا الْحَبِيكُ
فَفِعْلٌ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ، مِنْهُ إِبِلٌ وَإِطْلٌ وَامْرَأَةٌ
بِلَزٍّ: أَيْ ضَخْمَةٌ، وَبِأَسْنَانِهِ حَبِيرٌ، وَأَمَّا
الْحَبُّكَ فَمُخَفَّفٌ مِنْهُ كِاطِلٌ وَإِئِلٌ، وَأَمَّا
الْحَبُّكَ بِكَسْرِ فَضْمٍ فَأَخْسَبَهُ سَهْوًا،
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فِعْلٌ أَصْلًا،
بِكَسْرِ الْفَاءِ وَضَمِّ الْعَيْنِ، وَهُوَ الْمَثَالُ
الثَّانِي عَشَرَ مِنْ تَرْكِيبِ الثَّلَاثِيِّ، فَإِنَّهُ لَيْسَ
فِي اسْمٍ وَلَا فِعْلٍ أَصْلًا أَلْبَتَّةَ، وَلَعَلَّ الَّذِي
قَرَأَ بِهِ تَدَاخَلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَتَانِ بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ، فَكَأَنَّهُ كَسَرَ الْحَاءَ، يَرِيدُ الْحَبِيكَ
فَأَدْرَكَهُ ضَمُّ الْبَاءِ [عَلَى صُورَةِ
الْحُبِّكَ]^(١) فَجَمَعَ بَيْنَ أَوَّلِ اللَّفْظَةِ عَلَى
هَذِهِ الْقِرَاءَةِ وَبَيْنَ آخِرِهَا عَلَى الْقِرَاءَةِ
الْأُخْرَى، وَأَمَّا الْحَبُّكَ، فَكَأَنَّ وَاحِدَتَهَا
حَبَكَةٌ كَطَرَقَةٍ وَطَرَقٍ^(٢)، وَعَقَبَةٌ وَعَقَبٌ،
وَأَمَّا الْحَبُّكَ، فَعَلَى حَبَكَةٍ وَحَبِكٍ،
كَطَرَفَةٍ وَطَرَفٍ، وَبُرْقَةٍ وَبُرْقٍ، وَلَا يَجُوزُ

(١) زيادة من المحتسب ٢٨٧/٢ للإيضاح والتصفيه.

(٢) الطرق - بالتحريك - جمع طَرَقَةٍ، وَهِيَ مِثَالُ الْعَرَقَةِ:
الصَّفِّ.

به الرَّجُلُ الغَلِيظُ (الطَّوِيلُ الظُّهْرُ
القَصِيرُهما) والذي في نَصِّه: القَصِيرُ
الرَّجُلَيْنِ^(١) فيقال حَبَزَكَى.

وَتَضْعِيْرُهُ حُبَيْرُكَ؛ لَأَنَّ الْأَلِفَ
الْمَقْصُورَةَ تُحْذَفُ إِذَا كَانَتْ خَامِسَةً
(وَالْفُهِ) سواء كانت (لِلتَّائِيْثِ) أَوْ لِعَبْرَةٍ،
تقول في قَرْقَرَى قَرْقَرَى، وفي جَحْجَجَبَى
جَحْجَجِبْ، وإنما تَثْبُتُ الْأَلِفُ فيه إِذَا
كَانَتْ مَمْدُودَةً (وَرُبَّمَا قِيلَ: حَبَزَكَ
مُؤَنًّا).

[ح ت ك] *

(حَتَكَ يَحْتِكُ حَتَكًا) بالفتح
(وَحَتَكَانًا) بالتَّخْرِيكِ: (مَشَى وَقَارَبَ
خَطْوُهُ مُسْرِعًا) وهو شَبْهُ الرَّتْكَانِ فِي
المَشْيِ، وقيل: الرَّتْكَانُ لِلإِبِلِ خَاصَّةً قاله
الليثُ، وفي التَّهْذِيْبِ: الرَّتْكَ لِلإِبِلِ
خَاصَّةً، والحَتْكُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
(كَتَحَّتْكَ) عن ابنِ سَيِّدِهِ، وهو أَنْ يَمْشِيَ
مِشْيَةً يُحَرِّكُ فِيهَا أَعْضَاءَهُ، وَيُقَارِبُ
خَطْوَهُ.

(و) حَتَكَ (الشَّيْءَ) يَحْتِكُهُ حَتَكًا:
(بَحَثَهُ).

(١) كذا في مطبوع التاج. وعبرة اللسان: «القصير
الرجل» وهي الأشبه.

وهكذا أَنشَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيضًا، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ:

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبَزَكَى
قَصِيرُ الشُّبْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ^(١)
(وهي حَبَزَكَاة). قال الجَوْهَرِيُّ: قال
أَبُو عَمْرٍو الجَزْمِيُّ: وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُم
الْأَلِفَ فِي حَبَزَكَى لِلتَّائِيْثِ. فلم يَضُرْفِهِ.
(و) الحَبَزَكَى: (السَّحَابُ
الْمُتَكَائِفُ).

(و) أَيضًا: (الرَّمْلُ الْمُتَرَاكِمُ).
(و) أَيضًا (الغَلِيظُ الرَّقَبَةُ) الثَّلَاثَةُ عَنْ
الصَّاعِغَانِيِّ^(٢).

(و) قال الليثُ: الحَبَزَكَى:
(الضَّعِيفُ الرَّجُلَيْنِ كَأَنَّهُ مُقْعَدٌ لَضَعْفِهِمَا)
وَنَصُّ الْعَيْنِ: الذِي كَادَ يَكُونُ مُقْعَدًا مِنْ
ضَعْفِهِمَا.

قلتُ: وَحَكَى السَّيْرَافِيُّ عَنِ الْجَزْمِيِّ
عَكْسَ ذَلِكَ، وَأَنشَدَ:
يُصْعَدُ فِي الْأَخْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ
أَحْمُ حَبَزَكَى مُزْحِفٌ مُتَمَاطِرٌ^(٣)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَزْمِيُّ: رُبَّمَا شَبَّهَ

(١) ديوانها ٧٧ ط (بيروت) واللسان وتهذيب الألفاظ

٢٤٥ وتقدم في (شبر).

(٢) التكملة.

(٣) اللسان ومادة (مطر).

(و) حَتَكَ (النَّعَام) وكذا كُلُّ طَائِرٍ (الرَّمْل) وَالْحَصَى حَتَكًا: إِذَا (فَحَصَهُ) بِجَنَاحَيْهِ وَبَحَثَهُ.

(وَالْحَوْتِكِيُّ: الْقَصِيرُ الضَّاوِي) مِتَا وَمِنَ الْحَمِيرِ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَرِيبُ الْخَطْوِ (كَالْحَوْتِكِ) وَهَذِهِ نَقْلُهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: وَهُوَ الْقَصِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ ثَعْلَبٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَوْتِكُ: الصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّئِيمِ، قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ الْمُرِّي:

أَخَالِدُ هَلَّا إِذْ سَفِهَتْ عَشِيرَتِي
كَفَفْتُ لِسَانَ السَّوِّءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا
فَإِنَّكَ وَاسْتِيزَاعَكَ الشُّعْرَ نَحُونَا
كُمُتَّبِضِع تَمَرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَا
وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا حَوْتِكِيًّا أَلَا فُه
بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا^(١)؟

قَالَ ابْنُ بَرِّي، وَتُرْوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لَزُمِيلَ بْنِ أَبِيئِرٍ يَهْجُو خَارِجَةَ بْنَ ضَرَارٍ الْمُرِّيَّ، وَأَوَّلُهَا «أَخَارِجَ هَلَّا».

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْحَوْتِكِيُّ: (الشَّدِيدُ الْأَكْلُ) مِنَ الرُّجَالِ.

(و) قَالَ شَمِرٌ: (الْحَوْتِكِيَّةُ: عِمَّةُ

يَتَعَمَّمُهَا الْعَرَبُ) يُسَمُّونَهَا بِهَذَا الْاسْمِ فِيمَا زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ (وَمِنْهُ) حَدِيثُ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: («كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ (وَعَلَيْهِ الْحَوْتِكِيَّةُ)» هَلَكَذَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائِيَّةِ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ^(١): وَعَلَيْنَا الْحَوْتِكِيَّةُ، وَقِيلَ: [هُوَ]^(٢) مِضَافٌ إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى حَوْتَكًا، كَانَ يَتَعَمَّمُ بِهَذِهِ الْعِمَّةِ، وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حَوْتِكِيَّةٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَلَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ نُسَخِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَالْمَعْرُوفُ جَوْنِيَّةٌ، فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فَتَكُونُ مَنْسُوبَةً إِلَى هَذَا الرَّجُلِ.

(وَالْحَوْتَكَةُ: مِشْيَةُ الْقَصِيرِ) شَبَّهَ الْحَذَلَمَةَ (كَالْحِتَكِي، كَزِمَكِي)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: (وَالْحَوَاتِكُ مِنَ الدَّوَابِّ): الْمُخْتَلَاتُ، وَهِيَ (مَا أُسِيءَ غِذَاؤُهَا) الْوَاحِدَةُ حَوْتَكَةٌ.

(و) الْحَوَاتِكُ: (رِئَالُ النَّعَامِ أَوْ

(١) ومثله في التكملة.

(٢) زيادة من اللسان والنهاية والنقل منهما.

(١) اللسان والثالث في الصحاح والعباب ونسبه إلى زميل بن أبيير، وانظر (بضع)، (ليق).

صِغَارُهَا) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِدَى الرُّمَّةِ:
لَنَا وَلَكُمْ يَا مَيِّ أَمْسَتْ نِعَاجُهَا
يُمَاشِينَ أَمَاتِ الرِّثَالِ الْحَوَاتِلُ^(١)

(كَالْحَتَكِ، مُحَرَّكَةً) لِفِرَاحِ النَّعَامِ،
وهذه عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) يُقَالُ: (لَا أَدْرِي أَيْنَ حَتَّكُوا)
وَرُبَّمَا قَالُوا: عَتَّكُوا، أَيْ: (أَيْنَ تَوَجَّهُوا).
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَاتِكُ: الْقَطُوفُ الْعَاجِزُ، نَقْلُهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

قَالَ: وَرَجُلٌ حَتَّكَةً، مُحَرَّكَةً: وَهُوَ
الْقَمِيءُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْحَوْتَكُنُ: الصَّبِيَّانُ
الصَّغَارُ.

[ح ر ت ك]

(الْحَرَّتُكَ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: (الصَّغِيرُ الْجِسْمِ) وَنَصُّ الْمُحِيطِ:
الْحَرَّتُكَ بِمَنْزِلَةِ الْحَتَّكَ، وَهُمَا الصَّغَارُ
مِنَ النَّاسِ، كَذَا قَالَ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ:
الْحَرَاتِكُ، وَقَالَ فِي تَرْكِيبِ «ح ر ت ك»:
الْحَتَّكَ: فِرَاحُ النَّعَامِ، فَتَأَمَّلْ.

قُلْتُ: وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) ديوانه ٤١٦ واللسان والصاح.

يُوسُفَ بْنِ نَيْتَارِ الْحَزْتَكِيِّ، بِالْكَسْرِ: إِمَامُ
جَامِعِ الْبَصْرَةِ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي
طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ وَضَبَطَهُ.

[ح ر ك] *

(حَرَّكَ، كَكَرَّمَ، حَزَّكَ، بِالْفَتْحِ) قَالَ
شَيْخُنَا: ذَكَرَ الْفَتْحُ مُسْتَدْرَكُ لَفْظًا
وَمَعْنَى، أَمَّا لَفْظًا فَإِنَّ الْإِطْلَاقَ كَافٍ فِيهِ،
كَمَا هُوَ اضْطِلَاحُهُ، وَأَمَّا مَعْنَى فَإِنَّهُ غَيْرُ
صَحِيحٍ؛ إِذْ لَا قَائِلَ بِهِ، بَلْ صَرَّحَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَالْفَيْثُومِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ مُحَرَّكَ،
كَكَرَّمَ كَرَّمًا، وَشَرَفَ شَرَفًا، وَنَحْوَهُمَا.
قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا هُوَ الْوَاقِعُ
فِي كِتَابِ الْعَيْنِ، وَالْمَضْبُوطِ بِالْفَتْحِ
هَكَذَا، وَمِثْلُهُ فِي نُسْخِ الْعَبَابِ، فَتَقْيِيدُهُ
بِالْفَتْحِ فِي مَحَلِّهِ؛ لِإِزَالَةِ الْاشْتِبَاهِ، فَإِنَّهُ
جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ الْبَابِ، فَتَأَمَّلْ.
(وَحَرَّكَةً) هُوَ بِالتَّحْرِيكِ، وَإِنَّمَا لَمْ
يَضْبُطْهُ لَشُهْرَتِهِ: (ضِدَّ سَكَنَ).

(وَحَرَّكْتُهُ فَتَحَرَّكَ)، وَرَوَى عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «أَمْسَتْ
بِمُحَرَّرِ الْقُلُوبِ» وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
«بِمُحَرَّرِ الْقُلُوبِ». قَالَ الْفَرَّاءُ:
الْمُحَرَّرُ: الْمُزِيلُ، وَالْمُحَرَّكَ: الْمُقْلَبُ،
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْمُحَرَّكَ أَجْوَدُ؛ لِأَنَّ
السُّنَّةَ تَوَيَّدُهُ: يَا مُقْلَبَ الْقُلُوبِ.

(و) يُقال: (ما به حراك، كسحاب):
أى (حَرَكَه)، قاله ابنُ سيده، يُقال: قد
أَغْنَا فما به حراك، ونَقَلَ الخَفَاجِيُّ - فى
العِنَايَةِ فى سُورَةِ النَّجْم - وقد يُكْسَر، قالَ
شَيْخُنَا: ولا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، فَإِنَّ الصَّوَابَ
كما ضَبَطَهُ الْمُصَنِّفُ.

(والمِخْرَاكُ^(١)): خَشَبَةٌ يُحْرَكُ بِهَا
النَّارُ وهى المِخْرَاثُ أَيْضًا.

(و) المِخْرَكُ (كَمَقْعَدٍ: أَصْلُ العُنُقِ
من أَغْلَاهَا) قاله أَبُو زَيْدٍ، وهو مُنْتَهَى
العُنُقِ عِنْدَ المَفْصِلِ مِنَ الرَّأْسِ.

(والمِخْرَاكُ: أَعْلَى الكَاهِلِ) مِنَ الفَرَسِ
(و) قيل: هو (عَظْمٌ مُشْرِفٌ مِنْ جَانِبَيْهِ)
اِكْتَنَفَهُ فَرَعَا الكِتِفَيْنِ، (و) قيل: هو
(مَنْبِتٌ أَدْنَى العُرْفِ إِلَى الظَّهْرِ الَّذِى
يَأْخُذُ بِهِ مَنْ يَرْكَبُهُ) قال أَبُو دُوَادٍ:
أَرَبَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ المِخْرَاكِ مَحْبُوكَ الكَتَدِ^(٢)
وَالْجَمْعُ حَوَارِكُ، قال ذُو الرُّمَّةِ:

وَنَوْمٌ كَحَسَنِ الطَّيْرِ نازَعَتْ صُحْبَتِي
على شُعْبِ الكِيرَانِ فَوْقَ الحَوَارِكِ^(٣)

(والمِخْرُكُوكُ) بالضم: (الكَاهِلُ).
(والمِخْرُكَكَةُ: المِخْرُكُوفُ^(١))، ج:
مِخْرَاكِكُ، وَمِخْرَاكِكُ وهى زُؤُوسُ
الْوَرَكَيْنِ، ويُقال: أَطْرَافُ الْوَرَكَيْنِ مِمَّا يَلِى
الأَرْضَ إِذَا قَعَدَتْ كما فى الصُّحَاغِ،
وقال ابنُ سِيْدِهِ: وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ
كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ، وَهَذَا الْجَمْعُ نَادِرٌ،
وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَرَاهِيَةً التَّضْعِيفِ
كما حَكَى سِيْبَوَيْهِ قَرَادِيدٌ فى جَمِيعِ
قَرَدَدٍ؛ لِأَنَّ هَذَا لَا يُدْغَمُ لِمَكَانِ
الإِلْحَاقِ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢): المِخْرِكُ
(كَأَمِيرٍ) فى بَعْضِ اللُّغَاتِ: (العَيْنِ)، وقد
حَرَكَ، كَفَرَحَ: إِذَا عَنَّ عَنِ النِّسَاءِ^(٣)،
وهذه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: (و) المِخْرِكُ: (من)
يَضْعُفُ خَصْرُهُ إِذَا مَشَى) رَأَيْتَهُ (كَأَنَّهُ
يَتَقَلَّلُ) عَنِ الأَرْضِ (وهى) مِخْرِكَةٌ
(بهاء).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (حَرَكَ)

(١) كذا فى مطبوع التاج، ومثله فى القاموس. وفى
اللسان: «المِخْرُفَةُ» وفى موضع آخر «المِخْرُفُوفُ».

(٢) فى الجمهرة ١٤١/٢.

(٣) انظر: اللسان (عجى) ففیه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: «العَجِيرُ
والمِخْرِكُ والقُحُولُ والضعيفُ والحَصُورُ: العَيْنُ من
الرجال والخيل».

(١) قاله ابن دريد فى الجمهرة ١٤١/٢.

(٢) تقدم إنشاده فى (حبك) وهو فى العباب.

(٣) فى مطبوع التاج «ويوم...» والتصحيح من الديوان
٤٢٣ والعباب وفى الديوان «...شُعْبُ الأَكْوَارِ».

بالفتح: إذا (امتنع من الحق الذي عليه)
وفى بعض الأصول: منع.

(و) حَرَكَ (فلانًا: أصاب حارَكه) عن
أبي عمرو.

وقال الفراء: حَرَكْتُ حَارَكه: قَطَعْتَه
فهو مَحْرُوكٌ.

(و) قال ابن عباد: (المُحْتَرَكُ: اللازم
لِحَارِكٍ بَعِيرِهِ).

(و) قال الجوهري: رَجُلٌ حَرِكٌ
(كَكْتِف) وهو: (الغلام الخفيف
الذكي).

[] ومما يُستدرك عليه:

يُقال: فلانٌ مَيْمُونٌ العَرِيكَة،
والحَرِيكَة بمعنى.

وقال أبو زيد: حَرَكَه بالسَّيْفِ حَزَكًا:
إذا ضَرَبَ عُنُقَهُ^(١).

وقال غيره: حَرَكَه يَحْزُكُه حَزَكًا:
أصاب منه أَى ذلك كان.

وَحَرَكَ حَزَكًا: شَكَا أَى ذلك كَانَ.
وَحَرَكَه: أَصابَ وَسَطَه غيرَ مُشْتَقٍّ.

ورجلٌ حَرِيكٌ: ضَعِيفُ الحَرَائِكِ.
والمَحْرَاكُ: المِيلُ الذي تُحْرَكُ به

(١) زاد في الجمهرة ١٤١/٢ «أو وَسَطَه».

الدَّوَاهُ، عن الليث.

وقال أبو عمرو: إذا قَلَّ صَيْدُ البَحْرِ
قِيلَ: حَرَكَ يَحْزُكُ بالكسر، وهي أَيَّام
الحَرَكَ بالضم، وذلك في الصَّيْفِ.

وَحَرَكَ يَحْزُكُ، بالضَّم: إذا أَلْحَفَ في
المَسْأَلَةِ.

وقال ابن عباد والزَّمَخْشَرِيُّ: يُقال
ظَلَلْتُ اليومَ أَحْرَكَ هذا البَعِيرَ، أَى: أُسَيِّرُهُ
فلا يَسِيرُ.

قال ابن عباد: والحَرَكْرَكُ: الغَلِيظُ
القَوِيُّ.

[ح ز ك] *

(حَزَكَه يَحْزُكُه) حَزَكًا: (عَصَبه، و)
أَيْضًا: (ضَغَطَه).

(و) قال الفراء: حَزَكَه (بالْحَبْلِ): إذا
(شَدَّه) بِهِ^(١) جَمَعَ به يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، لَغَةً
في حَزَقَه، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ.

(واخْتَزَكَ بالشَّوْبِ: اخْتَزَمَ) نَقَلَه
الجَوْهَرِيُّ.

[ح س ك] *

(الحَسَكُ، مُحَرَّكَةٌ: نَبَاتٌ) له ثَمَرَةٌ
خَشِينَةٌ (تَغْلُقُ ثَمَرَتُهُ بِصُوفِ الغَنَمِ) وَوَبَرِ
الإِبِلِ في مَرَاتِعِهَا، قال دُو الرُّمَّة:

(١) لفظه في اللسان: «حَزَمَه وشَدَّه».

يُمَسِّحْنَ عَنْ أَغْطَافِهِ حَسَكَ اللُّوَى

كَمَا تَمْسَحُ الرُّكْنَ الْأَكْفُ الْعَوَابِدُ^(١)

(وَرَقَهُ كَوَرَقِ الرَّجْلَةِ وَأَذَقُّ، وَعِنْدَ
وَرَقِهِ شَوْكٌ مُلَزَزٌ صُلْبٌ ذُو ثَلَاثِ شُعَبٍ)،
قَالَ أَبُو زِيَادٍ: هُوَ عُشْبَةٌ تَضْرِبُ إِلَى
الصُّفْرَةِ، وَلَهَا شَوْكٌ يُسَمَّى الْحَسَكُ
مُدْخَرَجٌ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْشِي فِيهِ^(٢) إِذَا
يَسَّ إِلَّا أَحَدٌ فِي رِجْلَيْهِ خُفٌّ أَوْ نَعْلٌ.
وَالنَّمْلُ تَنْقُلُ ثَمَرَتَهُ إِلَى بُيُوتِهَا، وَفِي
ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو النَّجْمِ:

* وَأَتَى النَّمْلُ الْقُرَى بِعِيرِهَا *

* مِنْ حَسَكِ الثَّلَعِ وَمِنْ خَافُورِهَا^(٣) *

وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ يُقَالُ لَجُوزِ
الْقُطْبِ^(٤) حَسَكَةٌ، يُذْهَبُ إِلَى أَنَّ كُلَّ
ثَمَرَةٍ مِنْ ثِمَارِ الْعُشْبِ تَكُونُ عُقْدَةً فَهِيَ
حَسَكَةٌ. وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ - فِي قَوْلِ زَهِيرٍ
فِي وَصْفِ الْقِطَاةِ :-

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْأَلْفُ الْعَوَابِدُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ
وَالْمُثَبِّتُ مِنْ دِيَوَانِهِ ١٢٧ وَالْعَبَابُ وَالنَّبَاتُ ١١٢.

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: «لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْشِي عَلَيْهِ إِذَا يَسَّ إِلَّا
مَنْ فِي رِجْلَيْهِ... إلخ».

(٣) اللِّسَانُ (خَفَرٌ) وَالْعَبَابُ، وَالنَّبَاتُ ١١٢.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعُطْبُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ النَّبَاتِ ١١٢ وَلَفْظُهُ «وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: لِلْحَسَكِ
ثَمَرَةٌ خَشَنَةٌ نَحْوُ ثَمَرَةِ الْقُطْبِ، وَكُلٌّ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
فَهُوَ حَسَكٌ، وَالْوَاحِدَةُ حَسَكَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا شَوْكٍ،
وَزَعَمَ أَنَّهُ يُقَالُ لَجُوزِ الْقُطْبِ حَسَكٌ يَذْهَبُ إِلَى
أَنَّ... إلخ» فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ.

مُجُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَزْتَعُهَا

بِالسَّيِّ مَا تُثَبِّتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ^(١)

إِنَّ الْحَسَكَ هُنَا ثَمَرَةُ النَّقْلِ، وَالْقِطَاةُ
لَا تُسَيِّغُ الْحَسَكَةَ ذَاتَ الشَّوْكِ بَلْ تَقْتُلُهَا،
وَلِلنَّقْلِ ثَمَرَةٌ مُجْتَمِعَةٌ أَمْثَالُ الْجِرَاءِ (وَلَهُ
ثَمَرٌ شَرِبُهُ يُفْتَتُّ حَصَى الْكُلَيْتَيْنِ
وَالْمَثَانَةِ، وَكَذَا شُرْبُ عَصِيرِ وَرَقِهِ جَيِّدٌ
لِلْبَاءَةِ وَعُشْرُ الْبَوْلِ وَنَهْشُ الْأَفَاعِي، وَرُسُّهُ
فِي الْمَنْزِلِ يَقْتُلُ الْبَرَاغِيثَ) عَنْ تَجْرِبَةٍ
(وَيُعْمَلُ عَلَى مِثَالِ شَوْكِهِ أَدَاةٌ لِلْحَرْبِ
مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَصَبٍ فَيُلْقَى حَوْلَ
الْعَسْكَرِ) وَرُبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ خَشَبٍ فَصَبَّ
حَوْلَهُ، زَادَ الصَّاعِقَانِي: فَتُبْتُ فِي مَذَاهِبِ
الْحَيْلِ فَتَنْشُبُ فِي حَوَافِرِهَا (وَيُسَمَّى
بِاسْمِهِ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالْحَسَكُ أَيْضًا: الْحِقْدُ وَالْعِدَاوَةُ)

وَالضُّغْنُ عَلَى التَّشْبِيهِ (كَالْحَسِيكَةِ)

كَسَفِينَةٍ (وَالْحُسَاكَةُ) بِالضَّمِّ، وَهَذِهِ عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ^(٢) (وَالْحَسَكَةُ) مُحَرَّكَةً، قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ: فِي قَلْبِهِ عَلَيَّكَ حَسِيكَةٌ

وَحَسِيْفَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَفِي الْحَدِيثِ:

«تَيَاسَرُوا فِي الصَّدَاقِ؛ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى

(١) دِيَوَانُهُ ٤٩ (ط. بيروت) وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا مَادَّةُ (قَفَع)

وَالْعَبَابُ وَالْجُمُحُورَةُ ١٥٤/٢ وَالنَّبَاتُ ١١٢.

(٢) فِي اللِّسَانِ مُحْكِيَةٌ عَنْ الْأَرْهَرِيِّ.

المرأة حتى يُتَقَى ذلك في نفسه عليها
حَسِيكَةً^(١) أَى: عداوةً وحَقْدًا، وقال
الأزهري: حَسَكُ الصَّدْر: حَقْدُ العداوة،
ويقال: إِنَّه لحَسِكُ الصَّدْرِ على فلانٍ.

(وحَسِكَ عَلَيَّ، كَفَرَحَ فهو حَسِيكٌ)
أَى: (غَضِبَ) وهو مجازٌ.

(وحَسِكَانٌ، كَسَحْبَانٍ: في نَسَبِ
جماعة نيسابوريين) من المُحَدِّثِينَ نقله
الحافظ^(٢).

(والحَسِيكُ، كزبرج: القُنْفُذُ)
الصَّخْمُ، هكذا رواه الأزهري عن
الليث، قال الصَّاعِغِيُّ: والذي في كتاب
العَيْن: الحَسِكُ للقُنْفُذِ، ومثله في
المُحِيطِ.

قلت: نُسخة العَيْنِ التي يَنْقُلُ عنها
الأزهري هي أَصَحُّ النُّسخِ وقد اجْتَهَدَ
حتى صَحَّحَ له من دُونِ النُّسخِ
المَوْجُودَةِ في زمانه، كما صَرَّحَ به في
خُطْبَةِ كتابِ التَّهْذِيبِ، فالاعْتِمَادُ في
النُّقْلِ عليه، ويمكن أَنْ صاحِبَ المُحِيطِ
نَقَلَ عن تلكِ النُّسخِ المُحَرَّفَةِ، فاعرف
ذلك.

(١) في اللسان «حَسَكَة» وما هنا يوافق لفظ النهاية.

(٢) التبصير ٥٣١.

(كالحَسِيكَةِ) وهذه عن الجوهري،
قال الصَّاعِغِيُّ: ولعلَّه أَخَذَهَا من
المُجَمَّلِ.

(والحَسَاكُ: الصُّغَارُ من كُلِّ
شَيْءٍ) حكاة يَعْقُوبُ عن ابنِ الأَعرابي،
ولم يَذْكُرْ لها واحدًا.

(و) الحَسِيكُ (كأَمِير: القَصِيرُ) قاله
بعضهم، قال الصَّاعِغِيُّ: وفيه نَظَرٌ.

(و) الحَسِيكَةُ (بهاء: القَصِيمُ، وقد
أَحْسَكْتُ الدَّابَّةَ)، أَى: (أَقْضَمْتُهَا)^(١)
فَحَسِكَتْ هِيَ بالكسْرِ وسَيَأْتِي عن أَبِي
زَيْدٍ بالشَّيْنِ المُعْجَمَةِ، قال الأزهري:
والصَّوَابُ عِنْدِي بالشَّيْنِ المُهْمَلَةِ، قال
الصَّاعِغِيُّ: وهو لُغَةُ اليَمَنِ قاطِبَةً، كما
سَيَأْتِي.

(والحُسَيْكَةُ، كجُهَيْنَةَ: ع بالمَدِينَةِ)
على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ والسَّلامِ
(بَطْرِفٍ) ذُبَاب^(٢) (جَبَلٍ ثُمَّ) وَرَدَ ذِكْرُهُ
في الحَدِيثِ، كَانَ به يَهُودٌ من يَهُودِ
المَدِينَةِ، وَذَكَرَهُ كَعْبُ بْنُ مالِكٍ في
شِعْرِهِ.

(١) لفظ القاموس المطبوع «وقد أَحْسَكُ الدَّابَّةَ:
أَقْضَمَهَا».

(٢) في مطبوع التاج «ذباب» بالنون، وهو تصحيف
والتصحیح من التكملة ومعجم البلدان: (حسيكة،
وذباب).

(وعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسْكِ، بِالضَّمِّ: مُحَدَّثٌ) عَنْ حُجْرٍ^(١) الْمَدَرِيِّ هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ قَالَ الْحَافِظُ: وَهُوَ وَهَمٌ فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا^(٢) فِي أَوَّلِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ نُقْطَةَ وَالِدَهُ حُسْكَ فَقَالَ: إِنَّهُ بَضَمَ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمُثَمَّلَةِ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ ابْنِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَحَدِيثُهُ فِي الضُّعْفَاءِ لِلْعَقِيلِيِّ.

قلت: ورأيتُهُ فِي دِيْوَانِ الضُّعْفَاءِ لِلْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ هَكَذَا بِمُعْجَمَتَيْنِ وَهِيَ نُسخَةُ الْمُصَنِّفِ وَمُسَوَّدَتُهُ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ بِمُثَمَّلَتَيْنِ، ثُمَّ نَقَطَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي^(٣) رَافِعِ السَّلَامِيِّ أَحَدُ تَلَامِذَةِ الْمُصَنِّفِ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ، وَفِيهِ: وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ أَبِي عَدَى.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَحْسَكَتِ النَّفْلَةُ^(٤): صَارَتْ لَهَا حَسَكَةٌ، أَيْ شَوْكَةٌ.

(١) الضبط من التبصير ٥٣١.

(٢) الإكمال ٢٤٩/١.

(٣) هو صاحب كتاب «ذيل مشتببه النسبة للذهبي» طبعه د. صلاح المنجد سنة ١٩٧٤.

(٤) النفلة: من أحرار البقول تنبت متسطحة ولها حسك يرعاه القطا لها نورة صفراء طيبة الريح (اللسان - نفل).

وَيُقَالُ لِلْأَشْدَاءِ: إِنَّهُمْ لِحَسَكُ أَمْرَاسٍ، الْوَاحِدُ حَسَكَةٌ^(١) مَرَسٌ، وَيُقَالُ: هُمْ حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ^(٢).

والتَّحْسِيكُ: الْبُخْلُ، وَهُمْ مُحْسِكُونَ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْإِمْسَاكِ وَالْبُخْلِ وَالصَّرِّ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي عِنْدَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَهُوَ قَوْلُ شَمِيرٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَسَكَكَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ.

وَيُقَالُ لِلْحَشِينِ: إِنَّهُ لِحَسَكَةٌ، وَهُوَ مُجَازٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا حَسِكَ مَرَسٌ: إِذَا كَانَ بَاسِلًا لَا يُرَامُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَحَاسِكَ: مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ الْيَمَنِ إِلَى جِهَةِ عُومَانَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ ظَفَّارِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ.

[ح ش ك] *

(الْحَشَكُ، مُحَرَّكَةٌ: شِدَّةُ الدَّرَّةِ فِي الضَّرْعِ، أَوْ) هُوَ (سُرْعَةُ تَجَمُّعِ اللَّبَنِ فِيهِ) وَقَدْ حَشَكَتْ هِيَ تَحْشِكُ حَشَكًا وَحُشُوكًا.

(١) كذا في اللسان، وفي الأساس: «وانه لحشيك مرس...».

(٢) هكذا في مطبوع التاج وعبارة اللسان (مسك) والعرب تقول: فلان حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ فحق العبارة أن تكون ويقال: هو حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ.

(و) الحَشْكُ أَيضًا: (شِدَّةُ النَّزْعِ) فِي الْقَوْسِ.

(وَحَشْكُ النَّاقَةِ يَحْشِكُهَا) حَشْكًا: (تَرَكَ حَلَبَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ لَبَنُهَا) فِي ضَرْعِهَا، وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ، قَالَ:

غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ

فِرَاحَ الدُّنَا عَلَىهَا صَحِيحًا^(١)

(و) حَشَكْتَ (النَّاقَةُ لَبَنَهَا حَشْكًا) بِالْفَتْحِ (وَحْشُوكًا) كَقُعُودٍ: (جَمَعْتَهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ:

* حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّخَمِ^(٢) *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ:

كَمَا اسْتَعَاثَ بَسَى فَرْغَ غَيْطَلَةٍ

خَافَ الْعُيُونُ فَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الْحَشْكُ^(٣)

فَإِنَّمَا حَرَّكَهُ لِلضَّرُورَةِ، أَيْ: لَمْ تَنْتَظِرْ بِهِ أُمَّهُ حُشُوكَ الدَّرَّةِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَشْكُ الْمَصْدَرُ،

(١) اللسان والصاح والعباب وصدرة في المقاييس ٢/٦٣.

(٢) اللسان وفيه قبله أربعة مشاطير، والأرجوزة في شرح أشعار الهذليين ٥٧٥ منسوبة إليه ويرويها أبو عمرو لأبي خراش، ويرويها أبو عبد الله لرجل من هذيل غير مستنى.

(٣) ديوانه ٥٠ (ط. بيروت) وروايته «بسنى» بالهمز واللسان وأيضًا في (سيأ، فز، غطل) والصاح، والعباب، والجمهرة ٩٠/١ و ١٥٩/٢ والمخصص ٣٩/٧ والأضداد لابن الأنباري ٢٨٣.

وَالْحَشْكُ: الْأِسْمُ كَالْتَقْصِ وَالْتَقْصِ، وَالتَّقْصِ وَالتَّقْصِ، وَنَظَرَ الْمَصْنُفُ إِلَى قَوْلِهِ هَذَا فَصَدَّرَ الْحَشْكُ، بِالتَّحْرِيكِ. (فَهِيَ حَشُوكٌ) وَحْشُودٌ: يَجْتَمِعُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا سَرِيعًا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: حَشَكْتَ (السَّحَابَةُ) تَحْشِكُ حَشْكًا: (كَثُرَ مَاؤُهَا، وَ) كَذَلِكَ (النَّخْلَةُ): إِذَا (كَثُرَ حَمْلُهَا فَهِيَ حَاشِكٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ.

(و) حَشَكَ (الْقَوْمُ) حَشْكًا: حَشَدُوا وَ (تَجَمَّعُوا) نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: حَشَكَ الْقَوْمُ عَلَى مِيَاهِهِمْ حَشْكًا، بَفَتْحِ الشَّيْنِ: اجْتَمَعُوا، وَخَصَّ بِذَلِكَ بَنِي سُلَيْمٍ، كَأَنَّهُ إِنَّمَا فَسَّرَ بِذَلِكَ شِعْرًا مِنْ أَشْعَارِهِمْ، وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ.

(و) حَشَكَ (نَفْسُهُ) حَشْكًا: إِذَا (عَلَاهُ الْبُهْرُ). وَتَقُولُ الْعَرَبُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشْكِ النَّفْسِ وَأَزَّ الْعُرُوقِ، أَيْ: قَبْلَ اجْتِهَادِهَا فِي النَّزْعِ الشَّدِيدِ^(١).

(و) حَشَكْتَ (الْقَوْسُ) حَشْكًا، أَيْ: (صَلَبْتُ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا كَانَتْ الْقَوْسُ طَرُوحًا وَدَامَتْ عَلَى ذَلِكَ (فَهِيَ

(١) في اللسان زيادة: «وَأَزَّ الْعُرُوقِ: ضَرْبَانِهَا».

حاشِكٌ وحاشِكَةٌ.

(والرياح الحواشِكُ: المُخْتَلِفَةُ أو الشَّدِيدَةُ) وَاِحْدَثُهَا حاشِكَةٌ، حكاها أبو عُبيد (أو) هي (الضَّعِيفَةُ) وقد حَشَكْتُ تَحْشِكُ حَشَكًا: إِذَا ضَعُفَتْ وَاخْتَلَفَتْ مَهَابُهَا، فَعَلَى هَذَا هِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ، وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا وَقَعُوا وَهْنَا كَسَوْا حَيْثُ مَوَّتَتْ

من الجهد أنفاس الرياح الحواشِكُ^(١)

(و) الحَشَاكُ (كشَدَادٍ: نَهْرٌ) كما في

الصُّحاح، زَادَ الصَّاعَانِيُّ: بِأَرْضِ الْجَزِيرَةِ يَأْخُذُ مِنَ الْهَرَمَاسِ، زَادَ نَصْرٌ يُفْرَغُ فِي دِجْلَةٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيفَتُهُ

ورَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّوْرُ^(٢)

(و) الحَشَاكُ (كسحابٍ) هَلَكَا فِي

سَائِرِ النُّسخِ، وَالصُّوَابُ ككِتَابٍ، كَمَا هُوَ نَصٌّ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ^(٣)، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ: (حَشَبَةٌ تُشَدُّ فِي فَمِ الْجَدْيِ؛ لِئَلَّا يَوْضَعَ) وَهِيَ الشُّبَامُ

(١) ديوانه ٤٢٢ والعباب.

(٢) ديوانه ١٠٦ والعباب والجمهرة ١٥٩/٢ ومعجم البلدان (حشاك، صور).

(٣) الجمهرة ١٥٩/٢ ولفظ ابن دريد: «... تُشَدُّ عَلَى فَمِ الْجَدْيِ».

أَيْضًا.

(والحاشِكُ: الْمُتَّبِعُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قال: (وَالْحَوْشَكَةُ: مَا تَسْمَعُهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الدَّارِ وَالْمَنْزِلِ). وَكَذَلِكَ الْخَشْرَمَةُ.

قال: (و) يُقَالُ: (جَاءُوا) وَنَصَّ الْمُحِيطُ: جَاءَ فُلَانٌ^(١) (بَحَشَكْتِهِمْ، مُحَرَّكَةً)، أَيْ: (بِجَمَاعَتِهِمْ).

(وَالْحَشِيكَةُ): مِثْلُ (الْحَسِيكَةِ) رُويَ ذَلِكَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ).

(و) مِنْهُ (أَحَشَكَ الدَّابَّةَ: أَقْضَمَهَا فَحَشَكْتُ هِيَ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: السَّيْنُ الْمُهْمَلَّةُ فِي هَذَا أَصَوْبٌ عِنْدِي، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: السَّيْنُ الْمُهْمَلَّةُ هِيَ الصُّوَابُ لَا غَيْرُ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ قَاطِبَةً. [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَشَكَ الْوَادِي: إِذَا دَفَعَ بِالْمَاءِ.

وقال أبو زَيْدٍ: الْحَشَكَةُ مِنَ الْمَطَرِ: مِثْلُ الْحَفْشَةِ [وَالْغَبِيَّةِ، وَهِيَ^(٢)] فَوْقَ الْبَغْشَةِ، وَقَدْ حَشَكْتَ السَّمَاءَ [تَحْشِكُ]^(٢) حَشَكًا.

وقَوْسٌ حاشِكَةٌ: مُوَاتِيَةٌ لِلزَّامِي فِيمَا

(١) كذا في مطبوع التاج ولعل صوابه «جاء بنو فلان».

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه، وانظره في (غبي).

يُرِيدُ، قال أسامةُ الهذليُّ:

له أسهُمٌ قد طَرَهُنَّ سَنِينَةً
وحاشيكَةَ تَمْتَدُّ فيها السَّوَاعِدُ^(١)

وحشكت الدَّابَّةُ، كَفَرَح: قَضَمَت
الحَشِيكَةَ.

[ح ف ل ك]

(الحَفْلَكِي، كَحَبَزَكِي) أهمله
الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو
(الضَّعِيفُ) من الرِّجَالِ، كما في اللِّسَانِ
والعُبابِ والتَّكْمِلَةِ^(٢).

[ح ف ن ك]

(كالحَفَنْكِي) مثال حَبَزَكِي أيضًا،
وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، ونقله ابنُ
دُرَيْدٍ^(٣)، وكَانَ التَّوْنُ بَدَلًا عن اللَّامِ في
الحَفْلَكِي، وأُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ في
التَّكْمِلَةِ.

[ح ك ك]

(الحَكُّ: إِمْرَارُ جِزْمٍ عَلَى جِزْمٍ صَكًّا)
حَكَّ الشَّيْءَ بِيَدِهِ وَغَيْرِهَا يَحْكُهُ حَكًّا،
قال الأَصْمَعِيُّ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ البَصْرَةَ
فَآذَاهُ الْبَرَاغِيثُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

* لَيْلَةُ حَكِّ لَيْسَ فِيهَا شَكُّ *
* أَحَكُّ حَتَّى سَاعِدِي مُنْفَكُّ *
* أَشْهَرَنِي الْأَسْيُودُ الْأَسَكُّ^(١) *

ومنه قولهم:

* مَا حَكَّ جِلْدَكَ غَيْرُ ظُفْرِكَ *
* فَتَوَلَّ أَنْتَ جَمِيعَ أَمْرِكَ^(٢) *

كما أَنشَدَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ.

(و) الْحِكُّ (بِالْكَسْرِ: الشَّكُّ) فِي
الدِّينِ وَغَيْرِهِ، كَالْحِكَّةِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
وهو مَجَازٌ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَحْكُ فِي
الصُّدْرِ.

(و) حَكَّكَتُ رَأْسِي، وَإِذَا جَعَلْتَ
الْفِعْلَ لِلرَّأْسِ قُلْتَ: (اخْتَكَّ رَأْسِي)
اخْتِكَائًا.

(وَحَكَّنِي وَأَحَكَّنِي وَاسْتَحَكَّنِي) أَيْ:
(دَعَانِي إِلَى حَكِّهِ) وَكَذَلِكَ سَائِرُ
الأَعْضَاءِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي
الْأَسَاسِ: وَبِي بَثْرَةٌ تُحَكِّنِي، أَيْ تَدْعُونِي
إِلَى حَكِّهَا.

وقال ابنُ بَرِّي: وَقَوْلُ النَّاسِ: حَكَّنِي
رَأْسِي غَلَطٌ؛ لِأَنَّ الرَّأْسَ لَا يَقَعُ مِنْهُ

(١) اللسان وأيضًا (سكك) والعباب والجمهرة ٦٣/١.

(٢) الأول في الأساس، ولم يشر إلى أنه شعر، وهو
يترن، وينسب إلى الإمام الشافعي، وهو في ديوانه
٣٥ (ط المجلس الأعلى للشئون الإسلامية) عن نور
الأبصار للشبلنجي.

(١) اللسان والتكملة والعباب وشرح أشعار الهذليين
١٣٥١ في زيادات شعر أسامة.

(٢) والجمهرة ٣٩٨/٣.

(٣) في الجمهرة ٣٩٨/٣.

الحَكُّ. قلتُ: وإذا قلنا: أى دعانى إلى حَكِّه فلا إشكال.

(والاسم الحِكَّة، بالكسر، و الحُكَّاك (كُغْرَابٍ).

(و) يُقال: (تَحَاكًا): إذا (اضطكَّ جزؤاهما فحكَّ كُلُّ منهما) (الآخر).

(و) من المَجَازِ: (ما حكَّ فى صَدْرِي) منه شَيْءٌ: أى ما تَخَالَجَ.

وما حكَّ فى صَدْرِي (كَذَا) أى: (لم يَنْشَرْخْ له صَدْرِي)، ومنه الحديث: «والإِثْمُ ما حكَّ فى صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عليه الناسُ» وفى الحديث وقد سئل عن الإِثْمِ فقال: «ما حكَّ فى صَدْرِكَ فدَعَه».

(واحتكَّ به): إذا (حكَّ نَفْسَه عَلَيْهِ) كاحتِكَاكِ الأَجْرَبِ بالخَشَبَةِ.

(و) من المَجَازِ: (المُحَاكَّةُ: المُبَارَاةُ)، وقد حَاكَهُ مُحَاكَّةً وَحِكاكًا.

(والحِكَّةُ، بالكسر: الجَرْبُ) قالَ شَيْخُنَا: وهذا صَرِيحٌ فى أَنَّ الحِكَّةَ والجَرْبَ مُتَرادِفَانِ، وإليه مِثْلُ كَثِيرٍ، وقال ابنُ حَجَرٍ المَكِّيُّ فى التَّحْفَةِ: الاتِّحَادُ يَحْمِلُ على أَصْلِ المَادَّةِ دُونَ صُورَتِهَا وَكَيْفِيَّتِهَا، وَأَطَالَ فى الفَرْقِ

بَيْنَهُمَا، وَقَالَ الخَطِيبُ الشَّرْبِينِي فى مُعْنِيهِ: الحِكَّةُ: الجَرْبُ اليَاسِرُ، وفى المِصْبَاحِ: داءٌ يَكُونُ بالجَسَدِ، وفى كِتَابِ الطَّبِّ: هِى خِلْطٌ رَقِيقٌ بُورَقِيّ يَحْدُثُ تَحْتَ الجِلْدِ ولا يَحْدُثُ مِنْهُ مِدَّةً، بل شَيْءٌ كالتَّخَالَةِ.

(والحُكَّاكُ، كُغْرَابٍ: البُورَقُ). نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) الحُكَّاكَةُ (بهاءٍ: ما حُكَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ اكْتَحِلَ بِهِ مِنْ رَمَدٍ) قاله اللُّخَيَانِيُّ، وقال غَيْرُهُ: هُوَ ما تَحَاكَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ إِذا حُكَّ أَحَدُهُما بِالآخرِ لَدَوَاءٍ وَنَحْوِهِ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١): الحُكَّاكُ: ما حُكَّ مِنْ شَيْءٍ على شَيْءٍ فَخَرَجَتْ مِنْهُ حُكَّاكَةٌ. (و) فى الصَّحاحِ: هُوَ (ما يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ عِنْدَ الحَكِّ).

(والحُكَّاكَاتُ، بالفتح والتَّشْدِيدِ: الوَسَاوِسُ) وَهُوَ مَجَازٌ، ومنه الحديث: «إِيَّاكُمْ وَالْحُكَّاكَاتِ، فَإِنَّهَا المَائِمُ» وَهِيَ الَّتِى تَحُكُّ فى القَلْبِ فَتَشْتَبِهُ على الإنسانِ، قال ابنُ الأَثِيرِ: هُوَ جَمْعُ حُكَّاكَةٍ، وَهِيَ المؤَثِّرَةُ فى القُلُوبِ.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (الحُكُّكُ،

(١) الجمهرة ٦٣/١ ولفظه: «ما حَكَكَتْ مِنْ شَيْءٍ... إلخ».

بَضَمَتَيْنِ: أَصْحَابُ الشَّرِّ وَهُوَ مَجَازٌ.

قال: (و) الحُكُّكُ أَيضًا: (المُلْحُونُ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ)، وَهُوَ أَيْضًا مَجَازٌ.

(و) الْحَكَّكَ (بِالتَّحْرِيكِ: حَجَرٌ أَبْيَضٌ كَالرُّخَامِ) أَرْخَى مِنَ الرُّخَامِ وَأَصْلَبَ مِنَ الْجِصِّ، وَاحِدَتُهُ حَكَكَةٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا ظَهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلٍ وَفَعَلٍ.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الْحَكَكَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ مِثْلَ الرُّخَامِ رِخْوَةً.

وقال أَبُو الدُّقَيْشِ: الْحَكَكَاثُ - بضم - ففتح - هِيَ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيْضٍ كَأَنَّهَا الْأَقْطُ تَتَكَسَّرُ تَكَسَّرًا، وَإِنَّمَا تَكُونُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: الْحَكَّكَ: (مِشْيَةٌ بِتَحْرُكِ كِمِشْيَةِ الْقَصِيرَةِ) الَّتِي (تُحْرَكُ مَنَكِبَيْهَا) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ^(١).

قال الْجَوْهَرِيُّ: (وَالجِذْلُ الْمُحَكَّكُ، كُمُعْظَمٍ: الَّذِي يُنْصَبُ فِي الْعَطَنِ لَتَحْتَكَّ بِهِ) الْإِبِلُ (الْجَرَبِيُّ، وَ) مِنْهُ قَوْلُ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ: «أَنَا جَذَلْتُهَا الْمُحَكَّكُ» وَغَذَلْتُهَا الْمُرْجَبُ،

(١) وفي الجمهرة أيضًا ١٨٩/٣.

مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ» (أَي: يُسْتَشْفَى بِرَأْيِي) وَتَذْبِيرِي، كَمَا تُسْتَشْفَى الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ بِالِاخْتِكَاكِ بِذَلِكَ الْعُودِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَهُوَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُنَجَّدٌ^(١) قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَجُرَّبَ فَوُجِدَ صُلْبَ الْمَكْسَرِ غَيْرَ رِخْوٍ ثَبَتًا^(٢) لَا يَفِرُّ عَنْ قُوْنِهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: أَنَا ذُوْنُ الْأَنْصَارِ جِذْلُ حِكَاكِ لَمَنْ عَادَاهُمْ [وَنَاوَاهُمْ]^(٣)، فَبِي تَقَرُّنُ الصَّعْبَةُ، وَالتَّصْغِيرُ فِيهِ لِلتَّعْظِيمِ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: اجْذُلْ لِقَوْمٍ: أَيْ انْتَصِبْ لَهُمْ وَكُنْ مُخَاصِمًا مُقَاتِلًا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فَلَانٌ جِذْلُ حِكَاكِ خَشَعَتْ عَنْهُ الْأَبْنُ، يَعْنُونَ أَنَّهُ مُنْقَحٌ لَا يُزَمِّي بِشَيْءٍ إِلَّا زَلَّ عَنْهُ وَنَبَا.

(و) يُقَالُ: (مَا أَنْتَ مِنْ أَحْكَاكِه) أَيْ (مِنْ رِجَالِهِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالْحَكِيكُ، كَأَمِيرٍ: الْكَعْبُ الْمَحْكُوكُ).

(و) هُوَ أَيْضًا (الْحَافِزُ الْمَنْحُوْتُ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَالْأَحَكِّ) يُقَالُ: حَافِزٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَنْجَدٌ» بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ تَصْحِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ «ثَبَّتَ الْعَدَرُ» وَضَبَطَ الْغَدَرَ - شَكْلًا - بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَالذَّالِ، وَتَبَّهَ عَلَيْهِ مَصْحُوحُ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ ٣٨٦/٣ وَعَنْهُ النُّقْلُ

أَحَكُّ وَحَكِيكٌ.

(و) قِيلَ: (كُلُّ نَحِيْبٍ خَفِيٍّ)

حَكِيكٌ.

(والاسمُ الحَكَكُ، محرَّكَةً، وقد حَكَّكَ الدَّابَّةُ، كَفَرَحَ) بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، عَنْ كُرَاعٍ: وَقَعَ فِي حَافِرِهَا الحَكَكُ، وَهُوَ أَحَدُ الحُرُوفِ الشَّاذَّةِ كَلَجَحَتْ عَيْنُهُ، وَأَخَوَاتُهَا.

(و) الحَكِيكُ: (الْفَرَسُ الْمُنْحَتُ

الْحَافِرِ) مِنْ أَكَلِ الْأَرْضِ حَتَّى رَقَّ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١).

(والحاكَّةُ: السِّنُّ)، يُقَالُ: مَا بَقِيَتْ

فِي فِيهِ حَاكَّةٌ: أَيْ سِنَّ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَحْكُ صَاحِبَهَا أَوْ تَحْكُ مَا

تَأْكُلُهُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، وَتَقْدَمُ فِي:

«ت ك ك» عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ:

تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا فِي فِيهِ حَاكَّةٌ وَلَا تَاكَّةٌ،

فَالْحَاكَّةُ: الضُّرْسُ، وَالتَّاكَّةُ: النَّابُ.

(وَالْأَحَكُّ) مِنَ الرِّجَالِ: (مَنْ لَا

حَاكَّةً، أَيْ لَا (سِنَّ فِي فِيهِ)، كَأَنَّهُ عَلَى

السَّلْبِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: التَّحَكُّكُ التَّحَرُّشُ

والتَّعَرُّضُ، يُقَالُ: إِنَّهُ (يَتَحَكَّكُ بِكَ) أَيْ: (يَتَعَرَّضُ لَشِرِّكَ) وَيَتَحَرَّشُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: إِنَّهُ (حَكُّ شَرٍّ،

وَحِكَاكُهُ، بِكَسْرِ هِمَا) أَيْ: (يُحَاكُهُ

كَثِيرًا) وَكَذَلِكَ: حَكُّ مَالٍ وَضِعْنٍ.

وَالْمُحَاكَةُ كَالْمُبَارَاةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (حَكُّ فِي صَدْرِي،

وَأَحَكُّ، وَاحْتَكُّ بِمَعْنَى عَمِلَ)، وَهُوَ مَا

يَقَعُ فِي خَلْدِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ،

وَالأَوَّلُ أَجُودٌ، وَحِكَاةُ ابْنِ دُرَيْدٍ جَحْدًا،

فَقَالَ: مَا حَكُّ [هَذَا الْأَمْرُ]^(١) فِي

صَدْرِي، وَلَا يُقَالُ: مَا أَحَاكَ، وَقَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: وَهِيَ عَامِيَّةٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ تَحَاكَّتْ فِيهِ الرُّكَبُ،

وَاحْتَكَّتْ، أَيْ: تَمَاسَّتْ وَاضْطَكَّتْ،

يَرَادُ بِهِ التَّسَاوِي فِي الْمَنْزِلَةِ، أَوِ التَّجَاوِي

عَلَى الرُّكَبِ لِلتَّفَاخُرِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ^(٢) «إِذَا حَكَّكَتُ قُرُوحَةَ

دَمِيئُهَا» أَيْ: إِذَا أَصَبْتُ^(٣) غَايَةَ تَقْصِيئِهَا

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْجُمُحَةِ ٦٣/١ وَأُورِدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضًا فِي

الْجُمُحَةِ ٤٣٥/٣ فِي الْإِثْبَاتِ فَقَالَ: «وَحَكُّ الْأَمْرِ

بِصَدْرِي، وَأَحَكُّ».

(٢) فِي اللِّسَانِ: «وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ «إِذَا أَمَّتُ غَايَةَ...».

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٦٣/١ وَلَفْظُهُ: «وَفَرَسٌ حَكِيكٌ إِذَا

أَنَحَتْ حَافِرُهُ مِنْ أَكَلِ الْأَرْضِ إِثَاءَهُ حَتَّى يَرِقَّ».

وبَلَّغْتُهَا، وهو مجازٌ.

ويُقال: جاء فلانٌ بالحُكَايَا، وبالأحاجي، وبالألغاز، بمعنى واحد، وأحدُها حُكَيْكَةٌ. قال الزَّمَخْشَرِيُّ: ويقولون: ما أَمْلَحَ هذه الحُكَيْكَةُ: وهي الأَحْجِيَّةُ، ويقولون في المُحاجة: تَحْكِيْتُكَ، وهو نحو تَقْضَى البازي، أو من الحِكَايَةِ.

وقال أبو عمرو: الحُكَاكُ، بالضم: أصلُ الصُّلْبَانِ البالي، وأنشد:

* مِسْحَلٌ إِنْ أَنْكِحْتَ خَوْدًا وَرَهَا *

* ذاتَ حُكَاكِ وُلِدَتْ بالدَّهْدَا *

* تُعَارِضُ الرِّيحَ ورُغِيانَ الشَّاةِ^(١) *

كما في العُبابِ، وفي حديثِ ابنِ عَمَرَ: «أنَّهُ مرَّ بِغُلَّامٍ يَلْعَبُونَ بِالْحِكَّةِ، فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ» هي لُعبةٌ لَهُم يَأْخُذُونَ عَظْمًا فيحْكُونَهُ حَتَّى يَبْيَضَ، ثُمَّ يَرْمُونَهُ بَعِيدًا، فَمَنْ أَخَذَهُ فَهُوَ الغَالِبُ.

والحُكَاكُ، بضمُّ ففتح: موضعٌ بَعَيْنُهُ مَعْرُوفٌ بِالْبَادِيَةِ، قال أَبُو النُّجْمِ:

* عَرَفْتُ رَسْمًا لِسَعَادَ مَائِلًا *

(١) العباب والجيم لأبي عمرو (ق ٥٢/أ) مصورة الأسكوربال وقافيته همزة ساكنة، وسقط من مطبوع الجيم، والضبط من العباب.

* بَحِثْ نَامِي الحُكَاكَاتِ عَاقِلًا *^(١)

وَأَبُو بَكْرٍ الحُكَاكُ: أَحَدُ صُوفِيَّةِ اليَمَنِ وشُعْرَائِهِم، على قَدَمِ ابنِ الفَارِضِ، قديم الوفاة.

[ح ل ك] *

(الحُلْكَةُ بالضم، والحَلَكُ مُحَرَّكَةٌ: شِدَّةُ السَّوَادِ) كَلَوْنُ الغُرَابِ، وقد (حَلِكَ، كَفَرَحَ) وَاخْلَوْلَكَ مثله (فهو حَالِكٌ وَمُخْلَوْلُكٌ) زَادَ ابنُ عَبَادٍ: (وَحَلَكُوكُ كَقُذْعِمِلٍ، وَحَلَكُوكُ كَغُضْفُورٍ، وَحَلَكُوكُ مُحَرَّكَةٌ مثل (قَرَبُوسٍ)، ولم يَأْتِ فِي الْأَلْوَانِ فَعْلُولٌ إِلَّا هَذَا، (وَمُخْلَنْكِكُ، وَمُسْتَحْلِكُ)، ومن الأخير حديثُ حُزَيْمَةَ، وذكر السَّنَّةُ: «وَتَرَكْتُ الفَرِيشَ^(٢) مُسْتَحْلِكًا» وهو الشَّدِيدُ السَّوَادِ كَالْمُحْتَرِقِ، من قَوْلِهِم: أَسْوَدُ حَالِكٌ، قلتُ: وكَأَنَّ السَّيْنَ لِلصَّيْرُورَةِ.

(وَحَلَكُ الغُرَابِ، مُحَرَّكَةٌ: حَنَكُهُ، أَوْ

(١) كذا هو في اللسان، وذكر ياقوت الموضع عن نصر، ولم ينشد فيه شعراً، ولعل صواب المشطور الثاني: * بَحِثْ نَاصِي الحُكَاكَاتِ عَاقِلًا *

ومعنى ناصي: جاور، وعافل: موضع.

(٢) في مطبوع التاج «القريس» وهو تحريف، والتصحيح من النهاية واللسان ومادة «فرش» وروايته «مُسْحَنِكَا».

والأزهرى وابن دُرَيْدٍ، فهي سِتُّ لُغَاتٍ،
اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ منها على الحُلَكَةِ،
كهُمَزَةٍ، والحُلَكاءِ مثل العَنَقَاءِ، وزاد ابنُ
دُرَيْدٍ البَقِيَّةَ ما عدا الحُلَكاءِ، بالضمِّ
فالسكون ممدودةٌ، وما عدا الحُلَكَةَ،
بالضمِّ، وقد ذَكَرَها ابنُ سَيِّدِهِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

حَلَكَ الشَّيْءُ يَحْلُكُ مِنْ حَدِّ نَصَرٍ
حُلُوكًا وحُلُوكَةً: اشْتَدَّ سَوَادُهُ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِقَانِيُّ، وَعَجِيبٌ مِنَ
المُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ.

وقوله أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

مِدَادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الْغُرَابِ

وَأَقْلَامٌ كَمُرْهَفَةِ الْحِرَابِ^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي حَلَكِ
الْغُرَابِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ رِيشتَه:
خَافِيَتَهُ أَوْ قَادِمَتَهُ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ رِيشِهِ.

وَتَقُولُ لِلْأَسْوَدِ الشَّدِيدِ السَّوَادِ: إِنَّهُ
لِحُلَكَةٍ كهُمَزَةٍ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي
كَلَامِهِمْ:

* يَا ذَا الْبِجَادِ الْحُلَكَةَ *

* وَالزَّوْجَةِ الْمُشْتَرَكَةَ *

(١) اللسان.

سَوَادُهُ) يَقُولُونَ: هُوَ أَسْوَدُ مِنْ حَلَكِ
الْغُرَابِ، قِيلَ: نُونُ حَتَكٍ بَدَلٌ مِنْ لَامِ
حَلَكِ، وَأَنكَرَهَا بَعْضُهُمْ، وَأَثْبَتَهَا
الجَوْهَرِيُّ، قَالَ يَعْقُوبُ: قَالَ الْفَرَّاءُ: قُلْتُ
لِأَعْرَابِيٍّ: أَتَقُولُ كَأَنَّهُ حَتَكُ الْغُرَابِ أَوْ
حَلَكُهُ؟ فَقَالَ: لَا أَقُولُ حَلَكُهُ أَبَدًا، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: الْحَلَكُ: اللَّوْنُ، وَالْحَتَكُ:
الْمِنْقَارُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قُلْتُ لِأُمِّ الْهَيْثَمِ:
كَيْفَ تَقُولِينَ أَشَدُّ سَوَادًا مِمَّاذَا؟ فَقَالَتْ:
مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ، فَقُلْتُ: أَتَقُولِينَهَا مِنْ
حَتَكِ الْغُرَابِ؟ فَقَالَتْ: لَا أَقُولُهَا أَبَدًا.
قُلْتُ: فَفِي كَلَامِ الْفَرَّاءِ وَأَبِي حَاتِمٍ نَوْعٌ
تَعَارُضٍ يُتَنَبَّهُ لَذَلِكَ.

(وَالْحُلَكَةُ، بِالضَّمِّ: الْحُكَّةُ) مَقْلُوبٌ
عَنْهُ، يُقَالُ: فِي لِسَانِهِ حُلَكَةٌ وَحُكَّةٌ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(و) الْحُلَكَةُ: (ذَوِيَّةٌ تَغُوصُ فِي
الرَّمْلِ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ كَالْحُلَكَاءِ)
بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ (وَيُفْتَحُ) مِثْلَ الْعَنَقَاءِ،
وهذه عن الجَوْهَرِيِّ (وَيُحَرِّكُ،
(و) الْحُلَكَاءُ (كَالْغُلَوَاءِ، وَالْحُلَكِيُّ
كَغُلْبِيِّ) بِضَمِّ الْحَاءِ وَاللَّامِ فَتَشْدِيدُ
الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ
عَلَى فُعْلَى بِضَمِّ فَفَتْحِ مَقْصُورًا، وَفَاتَتْهُ:
الْحُلَكَةُ، كهُمَزَةٍ وَبِهَا صَدَرَ الْجَوْهَرِيُّ

* لَسْتُ لِمَنْ لَيْسَتْ لَكَه^(١) *
وَأُنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدًا عَلَى الْحُلَكَةِ
لِلدُّوَيْيَةِ، وَالصُّوَابُ مَا ذَكَرْنَا، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: هَذَا فِي كَلَامِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ فِي
خَبَرِ طَوِيلٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ح م ك]

(الْحَمَكُ، مُحَرَّكَةً، وَالوَاحِدَةُ بِهَاءٍ:
الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (و)
قَدْ غَلَبَ عَلَى (الْقَمَلِ) مَا كَانَ.

(و) الْحَمَكُ: (رُذَالُ النَّاسِ) قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَمَكِ مِنْ
الْقَمَلِ (وَالذَّرِّ). وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَقَدْ يُقَالُ
ذَلِكَ لِلذَّرَّةِ قَالَ رُوْبَةُ:

* لَا تَعْدِلِينِي بِالرُّذَالِاتِ الْحَمَكِ^(٢) *

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِنَّهُ لِمِنْ حَمَكِهِمْ:
أَيُّ مَنْ أَنْذَاهُمْ وَضَعَفَائِهِمْ.

(و) الْحَمَكُ: (الْخُرُوفُ) وَالْمَعْرُوفُ
فِيهِ الْحَمَلُ بِاللَّامِ.

(و) الْحَمَكُ: (صِغَارُ الْقَطَا وَالنَّعَامِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ:

* لَيْسَتْ لِمَنْ لَيْسَ لَكَه *

وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ:

* لَيْسَتْ لِمَنْ لَيْسَتْ لَكَه *

وَالْمُثَبِّتُ رَوَايَةُ الْجُمُهرَةِ ١٨٥/٢.

(٢) دِيوانه ١١٧ وَاللَّسَانُ فِيهِ «رُذَالَاتُ الْحَمَكِ» عَلَى
الإِضَافَةِ وَالْمُثَبِّتُ كَالْعُبَابِ وَسَيَأْتِي فِي (رَمَكِ).

قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ فِرَاحَ الْقَطَا:

صَيْفِيَّةٌ حَمَكٌ حُمْرٌ حَوَاصِلُهَا

فَمَا تَكَادُ إِلَى التَّقْنَانِ تَرْتَفِعُ^(١)

أَيُّ لَا تَرْتَفِعُ إِلَى أُمُهَايَهَا إِذَا تَقَنَّعَتْ.

وَيَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ أَنَّ الْحَمَكَ

الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) الْحَمَكُ: (أَصْلُ الشَّيْءِ وَطَبْعُهُ)

يُقَالُ: هَذَا مِنْ حَمَكٍ هَذَا، وَهُمْ مِنْ

حَمَكٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ سَكَّنَهُ الطَّرِمَاحُ

لِضَرُورَةٍ فَقَالَ:

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرِيْثُهُ أَصْلًا

مِنْ فَوْزِ حَمَكٍ مَنَسُوبَةٍ تُلْدُهُ^(٢)

أَرَادَ مِنْ فَوْزِ قِدَاحِ حَمَكٍ فَخَفَّفَهُ،

وَالرُّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ: «مِنْ فَوْزِ بُيْجٍ»^(٣).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْحَمَكُ مِنْ نَعْتِ

(الْأَدِلَاءِ) وَ (الَّذِينَ يَتَعَسَّفُونَ الْفَلَاةَ) نَقَلَهُ

الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الْحَمَكَةُ (بِهَاءٍ): الْقَصِيرَةُ

الدِّمِيمَةُ مِنْ النِّسَاءِ، شُبِّهَتْ بِالْقَمَلَةِ،

وَفِي الْمُحْكَمِ: هِيَ الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ،

وَهِيَ أَصْلُ فِي الْقَمَلَةِ وَالذَّرَّةِ.

(١) اللَّسَانُ.

(٢) دِيوانه ١٩٩ (ط. دَمَشَق) وَاللَّسَانُ.

(٣) فِي اللَّسَانِ «بُيْجٌ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَنَبَهُ عَلَيْهِ مَصْحَحُ
مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(و) حَمَكُ: (جَدُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمَكِ الْحَمَكِيِّ) الْمُغِيثِيُّ^(١) (الْمُحَدَّثُ) يَزُورُ عَنْ زَاهِرِ الشَّخَامِيِّ.

وفاته ذكر أخيه إِسْمَاعِيلُ يَزُورُ عَنْ وَجْهِه بِن طَاهِرِ الشَّخَامِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ^(٢).

(و) فِي التَّهْذِيبِ (حَمَكُ فِي الدَّلَالَةِ كَسَمِعَ حَمَكًا) مُحَرَّكَةٌ^(٣): إِذَا (مَضَى) فِيهَا.

(و) حَمَاكَ (كَسَحَابٍ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) لَبَنَى زُبَيْدٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَقَالُ: إِنَّهُ لَحَمِكٌ، كَكَتِفٍ، أَى: مَاضٍ فِي الدَّلَالَةِ، وَحَامِكٌ أَيْضًا، وَقَدْ حَمَكَ يَحْمِكُ حَمَكًا، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ.

وَأَبُو إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَكِيِّ الْأَسْتَرَابَادِيُّ عَنْ حَنْبَلٍ^(٤) بْنِ إِسْحَاقَ، وَعَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ مَاتَ سَنَةَ ٣٢٧.

وَمَسْعُودُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَمَكِ

الْحَمَكِيُّ، سَكَنَ مَرَوْ، وَكَانَ رَئِيسًا، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَتْحُويَّةَ^(١) الدِّينَوْرِيِّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٧٣.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْحَمَكِيِّ رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعِيدِ الْكُشَانِيِّ نَقَلَهُ الْحَافِظُ^(٢).

وَزَادَ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ: أَبُو عَمْرٍو حَمَكُ بْنُ عِصَامِ بْنِ سُهَيْلٍ: مُحَدَّثٌ.

قُلْتُ: هُوَ لَقْبُهُ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَجَرٍ وَأَقْرَانِهِ، قَالَهُ الْحَافِظُ^(٣).

وَحَمَكُ: أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَّاءِ النَّيْسَابُورِيُّ، مُحَدَّثٌ ثِقَّةٌ.

قُلْتُ^(٤): هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ، وَحَمَكُ لَقْبُهُ، حَافِظٌ مَشْهُورٌ.

وَأَبُو يَغْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حَمُوكٍ مِثَالِ سَفُودٍ^(٥) الْمَرْوَالرُّوذِيٍّ مِنْ أَعْيَانِ مُحَدَّثِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَحْوِيَّة» غَيْرَ وَاضِحَةِ النِّقْطِ، وَالْمِثْبُتُ عَنِ التَّبْصِيرِ ٣٥٤ بِفَاءِ وَنُونٍ وَجِيمٍ.

(٢) بِضَمَّةٍ فَوْقَ الْكَافِ كَمَا فِي التَّبْصِيرِ ٣٥٤ وَالْأَنْسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ ٧٣/٥ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْكَافِ (انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ: كُشَانِيَّةً).

(٣) التَّبْصِيرِ ٢٦٤.

(٤) التَّبْصِيرِ ٢٦٣.

(٥) وَانْظُرْ الْإِكْمَالَ ١٤١.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَعْنِي» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالْمِثْبُتُ مِنَ الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ١٧٦ وَ ٦٠٧ وَضَبَطَهُ بِالْعِبَارَةِ وَانْظُرِ التَّبْصِيرَ ٣٥٤.

(٢) التَّبْصِيرِ ٣٥٤.

(٣) كَذَا قَالَ «مُحَرَّكَ» وَضَبَطَهُ الْمَجْدُ بِسُكُونِ الْمِيمِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَنْ عَقِيلِ بْنِ إِسْحَاقَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٣٥٤ وَاللِّبَابِ ٣٩٠/١.

خُرَاسَانَ. قلت: وهو حافظٌ جليلٌ حَدَّثَ
عن إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَهْ وَطَبَقَتِهِ^(١)، قاله
الحافظُ.

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
حَمَّكَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ صَنَّفَ فِي مَنَاقِبِ
الشَّافِعِيِّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح م ل ك]

حملك: قال أَبُو عَمْرٍو: الْمُحْمَلُكُ:
أَصْلُ الْوَادِي وَأَكْثَرُهُ شَجَرًا، نقله
الصَّاعَنِيُّ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[ح ن ك] *

(الْحَنَكُ، مُحَرَّكَةً) مِنَ الْإِنْسَانِ
وَالذَّابَّةِ: (بَاطِنُ أَعْلَى الْفَمِ مِنْ دَاخِلِ،
(و) قِيلَ: هُوَ (الْأَسْفَلُ مِنْ طَرَفِ مُقَدِّمِ
اللَّحْيَيْنِ) مِنْ أَسْفَلِهِمَا، (ج: أَحْنَاكَ) لَا
يُكَسِّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَنَكُ: الْأَسْفَلُ، وَالْفَقْمُ:
الْأَعْلَى مِنَ الْفَمِ، وَالْحَنَكَانِ: الْأَعْلَى
وَالْأَسْفَلُ، فَإِذَا فَصَلُوهُمَا لَمْ يَكَادُوا
يَقُولُونَ لِلْأَعْلَى حَنَكُ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ
لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ يَصِفُ الْفِيلَ:

(١) التبصير ٢٦٦ وفيه بعد قوله: «ابن راهويه وطبقته»

«وهو القطان الصغير».

* فَالْحَنَكُ الْأَسْفَلُ مِنْهُ أَفْقَمُ *
* وَالْحَنَكُ الْأَعْلَى طَوَالُ سَرْطَمٍ^(١) *

يُرِيدُ بِهِ الْحَنَكَيْنِ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ: لَمْ
أَجِدْهُ فِي أَرَاغِيْزِهِ، وَأَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ
عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ: الْحَنَكُ: مَا تَحْتَ الذَّقَنِ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ
سَقْفُ أَعْلَى الْفَمِ، وَيُطْلَقُ عَلَى اللَّحْيَيْنِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَنَكُ: (جَمَاعَةٌ
يَتَتَجِعُونَ بَلَدًا يَزْعَوْنَهُ) وَالْجَمْعُ الْأَحْنَاكُ
يُقَالُ: مَا تَرَكَ الْأَحْنَاكُ فِي أَرْضِنَا شَيْئًا،
يَعْنُونَ الْجَمَاعَاتِ الْمَارَّةَ، قَالَ أَبُو
نُحَيْلَةَ^(٢):

* إِنَّا وَكُنَّا حَنَكًا نَجْدِيَا *
* لَمَّا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَرْعِيَا *
* بِحَيْثُ كُنَّا نَعْمِدُ الثَّرِيَا *
* فَلَمْ نَجِدْ رُطْبًا وَلَا لَوِيَا^(٣) *

(و) قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: الْحَنَكُ: (آكَامٌ)^(٤)
صِغَارٌ مُرْتَفِعَةٌ كَرِفْعَةِ الدَّارِ الْمُرْتَفِعَةِ،
و (فِي حِجَارَتِهَا رَخَاوَةٌ وَبَيَاضٌ،

(١) فِي اللِّسَانِ بِتَقْدِيمِ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ، وَالْمَثْبُتُ
كَالْعَبَابِ.

(٢) فِي الْأَسَاسِ يَمْدَحُ مِرْوَانَ وَكَانَ بِأَرْمِينِيَّةٍ.

(٣) اللِّسَانُ (الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالرَّابِعُ)، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ
وَالْأَسَاسُ (الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ) وَزَادَ بَعْدَهُ:

* أَصْبَحَ وَجْهُ الْأَرْضِ أَرْمِينِيَا *

(٤) فِي التَّكْمِلَةِ «إِكَامٌ» بِكَسْرِ الهمزة، وَهُمَا جَمْعَا أَكْمَةٍ.

كالكَذَّانِ).

(و) الحَنَكُ: (وَادٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَوَالِقِ) قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي «ع ل ق» أَيْضًا؛ فَإِنَّ الْوَادِيَ عُرِفَ بِهِمْ.

(و) حَنَكُ (بِلا لَامٍ: لَقَبُ عَامِرِ) بْنِ عُثْمَانَ، أَبِي يَحْيَى (الْأَصْبَهَانِيّ الْمُحَدِّثِ) مَوْلَى نَضْرِ بْنِ مَالِكٍ، سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ^(١).

(أو^(٢)) الحَنَكَةُ، بِهَاءٍ: الرَّابِعَةُ الْمَشْرِفَةُ مِنَ الْقَفِّ يُقَالُ: أَشْرَفَ عَلَى هَاتِيكَ الحَنَكَةُ، وَهِيَ نَحْوُ الْفَلَكََةِ فِي الْغِلْظِ، وَقَالَ التَّضَرُّ: الحَنَكَةُ: تَلٌّ غَلِيظٌ وَطُولُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلُ طُولِ الرَّزَنِ، وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ.

(و) الحُنُكُ (بِضَمَّتَيْنِ: الْمَرَأَةُ اللَّبِيَّةُ) الْعَاقِلَةُ (و) يُقَالُ: (هُوَ حُنُكٌ) وَهِيَ حُنُكٌ، وَقِيلَ: حُنُكَةٌ، إِذَا كَانَا لَبِيبَيْنِ عَاقِلَيْنِ، قَالَه الْفَرَّاءُ.

(وَحَنَكُهُ تَحْنِيكًا: ذَلِكَ حَنَكُهُ) فَأَذْمَاهُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّحْنِيكُ: أَنْ تُحْنِكَ الدَّابَّةُ تَغْرِزُ عُوْدًا فِي حَنَكِهِ الْأَعْلَى

أَوْ طَرَفَ قَرْزٍ حَتَّى تُذْمِيَهُ لِحَدِّثٍ يَحْدُثُ فِيهِ.

(و) المِخْنَكُ، وَالْحِنَاكُ (كَمِثْبَرٍ وَكِتَابٍ: الْحَيْطُ الَّذِي يُحْنِكُ بِهِ)، وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْأَوَّلَى^(١).

(وَحَنَكَ الْفَرَسَ يَحْنِكُهُ وَيَحْنِكُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَنَصَرَ حَنَكًا: (جَعَلَ فِيهِ الرِّسَنَ) مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَقَّ مِنَ الْحَنَكِ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (كَاحْتَنَكُهُ). قَالَ يُونُسُ: وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ: لَمْ أَجِدْ لِحَامًا فَاحْتَنَكْتُ دَابَّتِي، أَيْ: أَلْقَيْتُ فِي حَنَكِهَا حَبْلًا وَقُدَّتْهَا، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَا حَتَّيَكَ زُرِّيَّتُهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٢) وَهُوَ حِكَايَةٌ عَنْ إِبْلِيسَ، أَيْ: لَا أَقْدَانَهُمْ إِلَى طَاعَتِي، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ، زَادَ الرَّائِغُ: فَيَكُونُ نَحْوَ قَوْلِكَ: لَا لَجِمَنَّ فُلَانًا، وَلَأَرْسِنَنَّهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ حَنَكَ (الشَّيْءَ) حَنَكًا: إِذَا (فَهِمَهُ وَأَحْكَمَهُ) كَلَقَفَهُ لَقْفًا.

(و) حَنَكَ (الصَّبِيَّ) يَحْنِكُهُ حَنَكًا:

(١) ذَكَرَهُمَا ابْنُ دُرَيْدٍ جَمِيعًا فِي الْجُمُحَةِ ١٨٦/٢

وَلَفْظُهُ «وَالْحِنَاكُ: حِنَاكُ الْبَيْطَارِ، وَكَذَلِكَ الْمِخْنَكُ، وَهُوَ الْحَيْطُ الَّذِي يُحْنِكُ بِهِ الدَّابَّةُ».

(٢) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، آيَةُ ٦٢.

(١) التَّبَصِيرُ ٢٦٩.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالْقَامُوسِ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: وَالْحَنَكَةُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ، لِأَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ: «وَأَكَامَ صَغَارًا».

إِذَا (مَضَعَ تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ فَذَكَهُ بِحَنِكِهِ، كَحَنَكِهِ) تَحْنِيكًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ: «لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَعَ لَهُ تَمْرًا وَحَنَكَهُ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْنِكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ» (فَهُوَ مَحْنُوكٌ وَمُحْنَكٌ) لُغْتَانِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: حَنَكْتَ (السِّنَّ الرَّجُلَ): إِذَا (أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبُ حَنَكًا) بِالْفَتْحِ (وَيُحْرَكُ) وَكَذَلِكَ حَنَكْتَهُ الْأُمُورُ حَنَكًا، أَيْ: فَعَلْتَ بِهِ مَا يُفْعَلُ بِالْفَرَسِ إِذَا حُنِكَ حَتَّى عَادَ مُجَرَّبًا مُذَلَّلًا فَاحْتَنَكَ (كَحَنَكْتَهُ) تَحْنِيكًا (وَأَحْنَكْتَهُ) كِلَاهُمَا عَنْ الزَّجَّاجِ، (وَاحْتَنَكْتَهُ) أَيْ هَذَبْتَهُ وَقِيلَ: ذَلِكَ أَوَانٌ ثَبَاتٌ^(١) سِنَّ الْعَقْلِ (فَهُوَ مُحْنَكٌ، وَمُحْنَكٌ) كَمُكْرَمٍ وَمُعْظَمٍ (وَمُحْتَنَكٌ، وَحَنِيكٌ، وَحُنُكٌ بَضْمَتَيْنِ) الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَمُحْتَنَكٌ وَحَنِيكٌ كَأَنَّهُ عَلَى حُنُكٍ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ.

(وَالاسْمُ الْحُنْكَةُ وَالْحُنُكُ، بَضْمُهُمَا وَيُكْسَرُ الثَّانِي) عَنْ اللَّيْثِ، وَهُوَ السِّنُّ وَالتَّجَرِبَةُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَنَكْتَهُ السِّنُّ: إِذَا نَبَتْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ «نَبَاتٌ» بِالنُّونِ.

أَسْنَانُهُ الَّتِي تُسَمَّى أَسْنَانَ الْعَقْلِ، وَحَنَكْتَهُ السِّنُّ: إِذَا أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ، فَهُوَ مُحْنَكٌ وَمُحْنَكٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَرَّدَهُ^(١) الدَّهْرُ، وَذَلِكَ، وَوَعَسَهُ وَحَنَكَهُ وَعَزَّكَ وَنَجَّدَهُ^(٢) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: يَقُولُونَ: هُمْ أَهْلُ الْحُنُكِ وَالْحِنُكِ وَالْحُنْكَةِ، أَيْ: أَهْلُ السِّنِّ وَالتَّجَارِبِ.

وَاحْتَنَكَ الرَّجُلُ، أَيْ: اسْتَحْكَمَ، وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «قَدْ حَنَكْتُكَ الْأُمُورَ» أَيْ: رَاضْتُكَ وَهَذَّبْتُكَ، يُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ مُحْنَكٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُسْتَقَلُّ مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا قَدْ غَضَّتْهُ الْأُمُورُ.

وَالْمُحْتَنَكُ: الرَّجُلُ الْمُتَنَاهِي فِي^(٢) عَقْلِهِ وَسِنِّهِ.

(و) قَالُوا: (أَحْنَكُ الْبَعِيرَيْنِ) وَأَحْنَكُ الشَّائِئَيْنِ، أَيْ (أَشَدُّهُمَا أَكْلًا) وَهُوَ شَاذٌ (نَادِرٌ؛ لِأَنَّ الْخِلْقَةَ لَا يُقَالُ فِيهَا مَا أَفْعَلَهُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَرَّدَهُ، وَنَجَّدَهُ» بِدَالَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَأَيْضًا فِي (جَرَّدَ، نَجَّدَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «الْمُتَنَاهِي عَقْلَهُ».

وقال سيبويه: هو من صيغ التعجب والمفاضلة، ولا يفعل له.

(و) من المجاز: (احتنكه): إذا (استولى عليه) وبه فسر الفراء قوله تعالى: ﴿لَا حَتَّكَ﴾^(١).

(و) من المجاز: احتنك (الجراد الأرض): إذا (أكل ما عليها) من الثب، وبه فسر يونس الآية، وهو أخذ الوجهين عنه؛ وقال الراغب: احتنك الجراد الأرض: استولى بحنكه عليها، فأكلها واستأصلها، فجمع بين المعنيين، ومنه تفسير الأخفش للآية، أي: لأستأصلنهم، ولأستميلنهم.

(و) قال ابن سيده: احتنك (فلاناً): إذا (أخذ ماله) كله، كأنه أكله بالحنك. وقال: احتنك فلاناً ما عند فلان، أي: أخذه كله.

وقال القاضي في العناية: قولهم: احتنك الجراد الأرض هو من الحنك، وقد أريد به الفم والمنقار، فهو اشتقاق من اسم عين، نقله شيخنا.

(وحنك الغراب، محركة: منقاره) نقله الجوهري (أو سواده) وقال الراغب:

سواد ريشه، قال ابن بري: وحنكى علي بن حمزة عن ابن دريد أنه أنكر قولهم: أسود من حنك الغراب، قال أبو حاتم: سألت أم الهيثم فقلت لها: أسود بماذا؟ قالت: من حنك الغراب؛ لحياء وما حولهما ومنقاره، وليس بشيء، وقال قوم: الثون بدل من اللام، وليس بشيء أيضاً.

(و) قالوا: (أسود حنك) و(حالك) شديد السواد.

(والحنكة، بالضم وكتاب: خشبة تضم الغراضيف) أي غراضيف الرجل كما في التهذيب (أو قدة تضمها) كما في الصحاح، زاد: وجمعه حنك كبيرة وبرام، عن أبي عبيد.

(و) الحنكة: (خشبة تربط تحت لحي الناقة ثم يربط الحبل إلى عنق الفصيل فتراه) عن ابن عباد، ولكن نصه في المحيط: الحنكة بالكسر، قال والجمع الحنائك، ففي كلام المصنف محل تأمل.

(وحنك بن سنة) القيسي^(١) (كتاب، و) حنك (بن ثابت، وأبو

(١) في التبصير ٣٩٨: «العيسى» بالعين والباء المنقولة بواحدة.

(١) سورة الإسراء، الآية ٦٢.

حِنَاكَ: بَنُو أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ، وَأَبُو حِنَاكَ الْبَرَاءُ بْنُ رَبِيعٍ: شُعْرَاءُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، الْأَخِيرُ مِنْ بَنِي فُقْعَسٍ.

(و) يُقَالُ (أَحْنَكُهُ) عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِحْنَاكَ: أَيْ (رَدَّهُ) مِثْلَ أَحْكَمَهُ.

(و) الْحَنِيكَةُ (كسَفِينَةٍ: الْجَيِّدَةُ الْأَكْلُ مِنَ الدَّوَابِّ) يُقَالُ: نَاقَةٌ حَنِيكَةٌ، وَشَاةٌ حَنِيكَةٌ.

(و) الْحَنِيكُ (كَأَمِيرٍ: الْمُجَرَّبُ) الَّذِي حَنَكْتُهُ التَّجَارِبُ وَالسَّنُّ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ أَيْنًا فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(وَتَحَنَّكَ: أَدَارَ الْعِمَامَةَ مِنْ تَحْتِ حَنِكَه)، وَهُوَ التَّلَحَّى أَيْضًا، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَأَسْتَحَنَكَ) الرَّجُلُ: إِذَا (أَشْتَدَّ أَكْلُهُ بَعْدَ قِلَّةٍ) نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي التَّهْدِيدِ: قَوَى أَكْلُهُ، وَأَشْتَدَّ بَعْدَ ضَعْفٍ وَقِلَّةٍ.

(و) اسْتَحَنَكَ (الْعِضَاءُ) أَيْ: (انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ: «وَالْعِضَاءُ مُسْتَحْنِكًا» أَيْ: مُنْقَلِعًا مِنْ أَصْلِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَلْكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحِنَاكَ، بِالْكَسْرِ: وَثَاقٌ يُرَبِّطُ بِهِ

الْأَسِيرُ، وَهُوَ غُلٌّ كُلَّمَا جَذِبَ أَصَابَ حَنَكُهُ، قَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ رَجُلًا مَأْسُورًا:

إِذَا مَا اشْتَكَى ظُلَمَ الْعَشِيرَةَ عَضَهُ

حِنَاكَ وَقَرَّاصُ شَدِيدُ الشَّكَايِمِ^(١)

وَأَخَذَ بِحِنَاكَ صَاحِبِهِ: إِذَا أَخَذَ بِحَنِكَه

وَلَبَّبَهُ ثُمَّ جَرَّهَ إِلَيْهِ.

وَالْحُنْكَ، بَضْمَتَيْنِ: الْأَكْلَةُ مِنَ

النَّاسِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمُ الْعُقْلَاءُ،

جَمْعُ حَنِيكٍ.

وَالْحَانِكُ: مَنْ يَدُقُّ حَنَكَهُ بِاللِّجَامِ،

حَكَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنَشَدَهُ

لِرَبَّانٍ^(٢) بَنَ سَيَّارَ الْفَزَارِيِّ:

فَإِنْ كُنْتُ تُشْكِي بِالْجِمَاعِ ابْنَ جَعْفَرٍ

فَإِنْ لَدَيْنَا مُلْجِمِينَ وَحَانِكَ^(٣)

وَرَجُلٌ مَحْنُوكٌ: عَاقِلٌ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْحَنِيكُ: الشَّيْخُ، عَنْهُ أَيْضًا،

وَأَنشَدَ:

* وَهَبْتُهُ مِنْ سَلَفِ أَفُوكِ *

(١) اللسان.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «زِيَادٌ» وَنَبَهُ عَلَيْهِ فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَإِنْ كُنْتُ تُشْكِي بَانْجِمَاعٍ» تَحْرِيفٌ وَكَذَا وَرَدَتْ الْقَافِيَةُ، وَكَانَ حَقُّهُ «... وَحَانِكَا» بِالْعَطْفِ عَلَى «مُلْجِمِينَ» وَنَبَهُ إِلَيْهِ مَصْحَحُ مَطْبُوعِ التَّاجِ فِي هَامِشِهِ.

لها، بحرف اللين التابع لها، فكأنَّ فعلاً
فعالً، فكما يصحُّ نحو جواب وجواد
كذلك يصحُّ نحو باب الحوكة،
والقود، والغيب، من حيث شُبِّهَتْ فتحه
العين بالألف من بعدها، أفلا ترى إلى
حركة العين التي هي سبب الإغلال
كيف صارت على وجه آخر سبباً
للتصحيح؟.

(ونسوة حوائك) قال ذو الرمة يصف
محلة:

كأنَّ عليها سَحَقَ لَفَقٍ تَأَنَّقَتْ
بِهَا حَضْرَمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْحَوَائِكِ^(١)
(والمَوْضِعُ مَحَاكَةً) نقله الجوهري.

(و) حَاكَ (الشَّيْءُ فِي صَدْرِي)
حَوَّكَا: (رَسَخَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا حَكَ
فِي صَدْرِي مِنْ شَيْءٍ، وَمَا حَاكَ، كُلُّ
يُقَال، فَمَنْ قَالَ: حَكَ قَالَ: يَحْكُ، وَمَنْ
قَالَ: حَاكَ قَالَ: يَحِيكُ، قَالَ: وَالْحَائِكُ:
الرَّاسِخُ فِي قَلْبِكَ الَّذِي يُهْمُّكَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْحَوَّكُ:
الْبَاذِرُوجُ، وَ) قِيلَ: (الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ) قَالَ:
وَالأَوَّلُ أَعْرَفُ.

(وحاكة: وادٍ ببلاد) بَنِي (عُدْرَةَ)

(١) ديوانه ٤١٦ والرواية «تَنَوَّقَتْ» وهما بمعنى واحد،
والمثبت كالعباب.

* وَمِنْ هِبَلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكِ *
* يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدِّيكِ^(١) *
وَالْحَنِيكُ: الْبَخِيلُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
وَاحْتَنَكَ الْبَعِيرُ الصَّلِيَانَةَ: إِذَا اقْتَلَعَهَا
مِنْ أَضْلِيلِهَا، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَاحْتَنَكَ الرَّجُلُ: اسْتَحْكَمَ.
وَالْحَنَكُ، مَحَرَّكَةٌ: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ
الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ حَاجٍّ مُضِرٍ.
وَحَنَكُ الْمَرْزُوقِي: لَهُ حِكَايَةٌ مَعَ
أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ^(٢).

وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَدِّثُ، يُعْرَفُ بِالْحَنَكِ^(٣)،
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

[ح و ك]

(حَاكَ الثَّوْبَ) يَحْوُكُهُ (حَوَّكَا،
وَحِيَاكَا، وَحِيَاكَةً) بَكْسَرِهِمَا (وَإِيَّةُ
يَائِيَّةُ): إِذَا (نَسَجَهُ، فَهُوَ حَائِكٌ، مِنْ) قَوْمِ
(حَاكَةٍ) عَلَى الْقِيَاسِ (وَحَوَّكَةً) أَيْضًا،
بِالتَّخْرِيكِ، وَهُوَ مِنَ الشَّاذِّ عَنِ الْقِيَاسِ
الْمُطَرَّدُ عَنِ الِاسْتِعْمَالِ، صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ
لأنَّهُمْ شَبَّهُوا حَرَكَةَ الْعَيْنِ بِالْأَلِفِ التَّابِعَةِ

(١) اللسان وفي الأساس من إنشاد الجاحظ لامرأة،
وروايته للأخير «أشهب ذى رأسٍ كزأس...».

(٢) التبصير ٢٤١.

(٣) التبصير ٢٦٩.

وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ الضَّائِرِينَ: هَؤُلَاءِ حَوَكٌ
سَوِيٌّ، بِالتَّخْرِيفِ، وَلَمْ يُقَلَّ مِنَ الْحَوَكِ
وَاحِدٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ح ي ك] *

(حَاكَ) الثَّوْبَ (يَحِيكُ حَيْكًا) بِالْفَتْحِ
وَحَيْكًا وَحِيَاكَةً: نَسَجَهُ، وَالْحِيَاكَةُ:
صَنَعَتُهُ، قَالَه اللَّيْثُ، وَغَلَطَ الْأَزْهَرِيُّ،
وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ حَاكُهُ يَحُوْكُهُ حَوَكًا، لَا
غَيْرَ.

وَحَاكَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَحِيكُ حَيْكًا
(وَحْيَاكَا مُحَرَّكَةً، فَهُوَ حَائِكٌ وَحْيَاكٌ،
وَهِيَ حَيَاكَةٌ وَحْيَاكِي، كَجَمَزِي) هَلْكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ؛ لِأَنَّ حَيْكِي
- مُحَرَّكَةٌ - إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَصَادِرِ، كَمَا
يَأْتِي عَنِ الْمُبَرِّدِ، وَأَمَّا صِفَةُ الْمُؤَنَّثِ فَهِيَ
حِيَكِي بِالْكَسْرِ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: امْرَأَةٌ
حِيَكِي، كَضِيْزِي، أَصْلُهَا حِيَكِي^(١)،
فَكُرِّهَتْ الْيَاءُ بَعْدَ الضَّمِّ، وَكُسِرَتْ
الْحَاءُ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ، وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا
فُعْلَى أَنَّ فِعْلَى لَا تَكُونُ صِفَةً أَلْبَتَّةَ، وَنَقَلَ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْمُبَرِّدِ: يَقَالُ: فِي مِشْيَتِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَوَكِي» وَهُوَ سَهْوٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللِّسَانِ وَالْكِتَابِ ٣٧١/٢ وَلَفْظُهُ: «... وَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ: امْرَأَةٌ حِيَكِي، وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا فُعْلَى أَنَّهُ لَا
يَكُونُ فِعْلَى صِفَةً، وَمِثْلُ ذَلِكَ «قِسْمَةٌ
ضِيْزِي»...

هَلْكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ، وَضَبَطَهُ نَضْرُ فِي
كِتَابِهِ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، قَالَ: وَكَانَتْ بِهَا
وَقْعَةٌ.

(و) يُقَالُ: (تَرَكْتُهُمْ فِي مَحْوَكَةٍ،
كَمَقْعَدَةٍ) أَيْ: فِي (قِتَالٍ)، وَهُوَ مَجَازٌ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَاكَ الشَّعْرَ يَحُوْكُهُ حَوَكًا: نَسَجَهُ
مُسْتَعَارًا مِنْ حَاكَ الثَّوْبِ مِنَ الْبُرْدِ، وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ:

فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَانَهَا مَنْ يَحُوْكُهَا

إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَقَوَزَ جَزُولٌ^(١)
وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا: الْمَطَرُ يَحُوْكُ
الْأَرْضَ حَوَكًا.

وَيُقَالُ: ذَا عَلَى حَوَكٍ ذَا، أَيْ: مِثْلِهِ
سِنًا وَهَيْئَةً.

وَيُقَالُ: [هَمْ]^(٢) نَاسٌ لَيْسَتْ^(٣)
عَلَيْهِمْ حَوَكَةٌ قُرَيْشٍ: أَيْ لَا يُشَبِّهُونَهُمْ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَتَحَوَّكَ بِالثَّوْبِ: اخْتَبَى بِهِ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي «حَيْك».

(١) دِيَوَانُهُ ٥٩ (ط. دار الكتب) وَالبَيْتُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ
سَلَامٍ، وَهُوَ فِي الْعُبَابِ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَيْسَ» وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الْأَسَاسِ.

حَيْكَى مِثَالُ جَمَزَى: إِذَا كَانَ فِيهَا تَبَخُّثٌ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ. (وَحَيْكَانَةٌ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَبُضْمُ الْحَاءِ وَفَتْحُ الْيَاءِ): إِذَا (تَبَخَّثَ وَاخْتَالَ، أَوْ حَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيِهِ) حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ، وَهَذِهِ الْمِشْيَةُ فِي النِّسَاءِ مَذْخٌ، وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ؛ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَمْشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ مِنْ عِظَمِ فَخْذَيْهَا، وَالرَّجُلُ يَمْشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ إِذَا كَانَ أَفْحَجَ.

وَيُقَالُ: حَاكَ فِي مِشْيَتِهِ: إِذَا اسْتَدَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ.

وَقِيلَ: الْحَيْكَانُ: مِشْيَةٌ يُحَرِّكُ فِيهَا الرَّجُلُ أَلْيَتَيْهِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مَشْيُ الْقَصِيرِ.

وَكُلُّ ذَلِكَ مُسْتَعَارٌ مِنْ حَيَاكَةِ الْحَائِكِ.

(و) قَالَ شَمِرٌ: حَاكَ (الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ حَيْكًا): إِذَا (أَخَذَ) وَرَسَخَ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَفِيهِ: «وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ» أَيْ: أَثَرٌ فِيهِ وَرَسَخَ، وَرَوَى شَمِرٌ فِي حَدِيثٍ: «الْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ» وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا حَاكَ فِي قَلْبِي شَيْءٌ،

وَمَا حَزَّ، وَيُقَالُ: مَا يَحِيكَ كَلَامُكَ فِي فُلَانٍ، أَيْ مَا يُؤَثِّرُ.

(و) حَاكَ (السَّيْفُ) يَحِيكَ حَيْكًا: إِذَا (أَثَرُ) وَكَذَا الْقُدُومُ وَالْفَأْسُ.

(و) حَاكَتِ (الشَّفْرَةُ) حَيْكًا: (قَطَعَتْ). وَقَالَ الْأَسَدِيُّ: مَا تَحِيكَ الْمُدِيَّةُ اللَّحْمُ، وَلَا تَحِيكَ^(١) فِيهِ. سِوَاءِ (كَأَحَاكَ فِيهِمَا) يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ: إِذَا لَمْ يَعْمَلْ، وَلَا تَحِيكَ الْفَأْسُ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ، أَيْ: لَا تَقْطَعُ.

(وَنَصَرُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا حَيْكٍ، مُحَرَّكًا: مُحَدَّثَانِ) ظَاهِرُهُ أَنَّهُمَا أَخَوَانِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ نَصَرُ بْنُ حَيْكٍ سَجِسْتَانِيٌّ مِنْ شُيُوخِ دَعْلَجِ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمِ الْمُقَوِّمِ^(٢) وَغَيْرِهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَيْكٍ مَرْوَزِيٌّ وَيُعْرَفُ بِالْخُلُقَانِيِّ كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُوسَى الْبَلْخِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو النَّضْرِ الْخُلُقَانِيُّ^(٣)، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ.

(وَحَيْكَانُ، كَغَيْلَانُ: لَقَبُ) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «وَمَا تَحِيكَ».

(٢) التَّبَصِيرُ ٢٦٩.

(٣) التَّبَصِيرُ ٢٦٩.

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (الذُّهْلِيُّ) مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ (إِمَامِ أَهْلِ الْحَدِيثِ بَنِي سَابُورَ وَابْنِ إِمَامِهِمْ) هَلَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ لَقَبُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبابِ^(١) وَالتَّبَصِيرِ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو زَكَرِيَّا، سَافَرَ مَعَ وَالِدِهِ الْعِرَاقَ، وَأَسْمَعَهُ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسِ بْنِ ذُوَيْبِ الذُّهْلِيِّ الْإِمَامِ الْحَافِظُ، رَوَى عَنْهُ الْجَمَاعَةُ سِوَى مُسْلِمٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَادٍ: (امْرَأَةٌ: حَيِّكَةٌ كُنْيَتُهَا: قَصِيرَةٌ مُكْتَلَةٌ).

(و) فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ «ح ب ك» رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْاِخْتِيَاكُ الْاِخْتِيَاءُ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ فِيهِ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: (اِخْتَاكَ بِالْثَوْبِ) اِخْتِيَاكًا إِذَا (اِخْتَبَى بِهِ) قَالَ: وَهَلَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكِّيتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ.

(و) يُقَالُ: (مَا أَحَاكَهُ السَّيْفُ، أَى: مَا

(١) وَالتَّكْمَلَةُ أَيْضًا.

أَحَاكَ فِيهِ^(١)) فَهُوَ مِثْلُ حَاكَهُ وَحَاكَ فِيهِ. [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَاءَ يَتَحَيَّكَ، وَيَتَحَايِكَ، كَأَنَّ بَيْنَ رَجُلَيْهِ شَيْئًا، يُفَرِّجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى.

وَالْحَيَاكَةُ، بِالْكَسْرِ: مِشْيَةٌ تَبْخُثُ وَتَتَبَطِّطُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءَ: «قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَمَا حَيَاكَتُكُمْ^(٢) هَذِهِ؟».

وَرَجُلٌ حَيَّكَانَةٌ: يَتَحَيَّكَ فِي مِشْيَتِهِ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: فِي مِشْيَتِهِ حَيَّكَى، كَجَمَزَى، أَى: تَبْخُثُ.

وَضَبَّةٌ حَيَّكَانَةٌ، أَى: ضَحْمَةٌ، تَحِيكُ إِذَا سَعَتْ، زَادَ ابْنُ عَبَادٍ: وَحَيَّكَانَةٌ بِالْكَسْرِ، وَحَيَّكَانَةٌ بَضْمٌ فَفَتْحَ.

وَالْحَيَّيَاكَةُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ، سُبِّهَتْ فِي مَشْيِهَا بِالْحَائِكِ، قَالَ: * حَيَّيَاكَةُ وَسَطُ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ^(٣) *

فصل الخاء المعجمة

مع الكاف

هَذَا الْفَصْلُ أَسْقَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ

(١) حَكَاهَا الصَّاعِغَانِي فِي التَّكْمَلَةِ عَنِ الْكَسَائِيِّ.

(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: «فَمَا حَيَاكَتُهُمْ، أَوْ حَيَاكَتُكُمْ هَذِهِ؟».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعُبابِ «الْأَعْرَمُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ (عَرَمَ) وَسَيَأْتِي فِيهَا.

لم يثبت عنده شيء من ذلك.

[خ ب ك]

(خَبَكُ، محرَّكة: جَدُّ وَثِيرِ بْنِ
الْمُنْذِرِ) بْنِ خَبَكِ بْنِ زَمَانَةَ النَّسَفِيِّ
(المُحَدِّثِ) الواعِظِ يَزُورِي عَنْ طَاهِرِ بْنِ
مُزَاجِمٍ، هَكَذَا قَيَّدَهُ الْأَمِيرُ ابْنُ مَأْكُولٍ
فِي أَنْسَابِهِ^(١)، وَالصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ،
قَالَ الْحَافِظُ: وَوَجَدَ بِخَطِّ الذَّهَبِيِّ^(٢)
بَشِيرٍ، بَدَلُ وَثِيرٍ.

(وِخْبَنُكُ، كَسَمْنِد: ٤، يَبْلُغُ) نَقْلُهُ
الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ. قُلْتُ: هِيَ عَلَى
نِصْفِ فَرْسَخٍ مِنْهَا، وَتُعْرَفُ بِخَوْرَنْقٍ،
مِنْهَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْخَبْنَكِيِّ^(٣) مِنْ شُيُوخِ
السَّمْعَانِيِّ.

[خ ر ك] *

(خَرَكُ، كَعَلِمَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ
(لَجَّ).

(وِخَارَكُ، كِهَاجَر: جَزِيرَةٌ بِبَحْرِ
فَارِسَ) قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أُدَيْنَةَ

(١) الإكمال ٢/٢٨٨، وانظر التبصير ٢٦٩.

(٢) المشتبه ١/١٨٢. وفي هامشه من تعليقات ابن
ناصر الدين: «كذا بخط المصنف بشير وإنما هو
وثير».

(٣) ترجمه ياقوت في معجم البلدان «الخورنق» ونسبته
فيه «الخورنقي».

الْعَبْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ:
«حَجَجْتُ مِنْ رَأْسِ هِرٍّ أَوْ خَارَكٍ، أَوْ
بَعْضِ هَذِهِ الْمَزَالِفِ، فَقُلْتُ لَعَمَرِ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: مِنْ أَيْنَ أَعْتَمِرُ؟ فَقَالَ:
أَنْتَ عَلَيَّا. رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. فَاسْأَلْهُ،
فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْتُ» وَرَأْسُ
هِرٍّ: مَوْضِعٌ كَانَ يُرَابِطُ فِيهِ، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ: وَقَدْ دَخَلْتُ خَارَكَ سَنَةِ
سِتْمِائَةٍ وَأَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ، حِينَ أُرْسِلْتُ
ثَانِيَةً مِنْ دَارِ الْخِلَافَةِ - عَظَّمَهَا اللَّهُ
تَعَالَى - رَسُولًا إِلَى مَلِكِ الْهِنْدِ شَمْسِ
الدِّينِ إِبِلْتَشْمُشَ، أَنْارَ اللَّهُ بُرْهَانَهُ.

(وِخَرَكَانُ، مُحَرَّكة: مَحَلَّةٌ بِبُخَارَى).
قُلْتُ: وَضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ بِالزَّيْ^(١)، وَنَقَلَهُ
مِنْ كِتَابِ أَبِي الْعَلَاءِ الْفَرَضِيِّ، وَلَمْ
يَذْكُرْ مِنْهَا أَحَدًا، قَالَ الْحَافِظُ: وَلَمْ أَرَ
فِي أَنْسَابِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ،
نَعَمْ فِيهَا الْخَرَقَانِيُّ بِالْقَافِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[خ ر ت ن ك]

خَرْتَنُكُ، بَفَتْحِ فُسْكُونٍ، وَفَتْحِ الْمُثَنَاءِ
وَسُكُونِ النَّوْنِ: قَرِيبَةٌ مَا بَيْنَ بُخَارَى

(١) ضبط الذهبي له في المشتبه ١/١٦٣ «بخاء معجمة
وبالحركة، خَرَكَان: من محال بخارى». أورده بعد
جَزْكَان - بجيم وراء ساكنة، فقول المصنف بالزاي
وهم.

وَسَمَرَقَنْدَ، وَبِهَا تُوفِّيَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ، وَقَبْرُهُ بِهَا يُشَمُّ مِنْهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ، يُزَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهِ.

[خ س ك]

(خُشْكُ، بِالضَّمِّ: وَالذَّ عَبْدُ الْمَلِكِ الْمُحَدَّثِ) هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ وَابْنُ نُقْطَةَ وَالصَّاعَانِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ حُجْرٍ^(١) الْمَدْرِي، وَأَبُوهُ خُشْكُ تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - وَحَدِيثُهُ فِي الضُّعْفَاءِ لِلْعُقَيْلِيِّ. قُلْتُ: وَضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ بِمُهْمَلَتَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ هُنَاكَ أَيْضًا، فَكَأَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ هُنَا.

[خ ش ك]

(خُشْكُ، بِالضَّمِّ: لَقَبُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ (النَّيْسَابُورِيِّ) الْمُحَدَّثِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الْخُشْكِيُّ، سَمِعَ حَفَصَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الشَّرْقِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّبِيعِيِّ، قَالَ ابْنُ الْقَرَّابِ: مَاتَ سَنَةَ ٢٦٧.

(و) خُشْكُ: (وَالِدُ دَاوُدَ الْمُفَسِّرِ) لَهُ ذِكْرٌ فِي تَفْسِيرِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَرَوَايَةٌ، نَقَلَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَجْر» وَالْمُثَبِّتُ عَنِ الذَّهَبِيِّ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٢٦٤/١.

الصَّاعَانِيُّ^(١) وَالْحَافِظُ.

(و)إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خُشْكَانَ كَعُثْمَانَ: (وَاعِظٌ) بَلَخِيٌّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ^(٢).

(وَخَاشِكُ بِالتَّقَاءِ سَاكِنَيْنِ: د، بِمَكْرَانَ) وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ^(٣). قُلْتُ: وَيُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ كَابُلٍ، وَهُوَ مِنْ تُغُورِ طَخَارِيسْتَانَ. [] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[خ ل ك]

خِلْكَانَ، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ: الْجَدُّ الرَّابِعُ لِلْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خِلْكَانَ بْنِ بَائِكِ^(٤) الْبَرْمَكِيِّ، وَلِدَ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ الْمَذْكُورَ بِمَدِينَةِ إِزْبِيلَ، وَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى وَالِدِهِ ثُمَّ^(٥) إِلَى

(١) لَفْظُ الصَّاعَانِيِّ فِي التَّكْمَلَةِ «وَدَاوُدُ بْنُ خُشْكُ بِالضَّمِّ فِي تَفْسِيرِ الْكَلْبِيِّ» هَكَذَا لَمْ يَقُلْ: ابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَانْظُرِ التَّبصِيرَ ٥٣١.

(٢) التَّبصِيرَ ٥٣١.

(٣) هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ بِالشِّينِ وَفِي مَادَّةِ «خَشْكُ» وَلَفْظُهُ: «مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ مَكْرَانَ».

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَائِكُ» بِالْيَاءِ وَذَكَرَهُ فِي (بُوك) بِالْهَمْزِ فَقَالَ «بَائِكُ».

(٥) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كَتَبَ مَصْحَحُهُ: «قَوْلُهُ ثُمَّ إِلَى الْمَوْصِلِ، كَذَا بِخَطِّهِ، وَلَعَلَّهُ ثُمَّ رَحَلَ إِلَيْهِ» وَمِثْلُهُ أَيْضًا قَوْلُهُ: «ثُمَّ إِلَى حَلَبٍ».

المَوْصِلَ، وحَضَرَ دُرُوسَ الإمام
كمالِ الدين بنِ يُونُسَ، ثُمَّ إلى حَلَبَ
وأَقَامَ عند الشيخِ أَبِي المَحاسِنِ
يُوسُفَ بنِ شَدَّادٍ، وتَفَقَّهَ عليه، وقرأَ
النَّحْوَ على أَبِي البَقَاءِ يَعْيشَ بنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ
قَدِمَ دِمَشْقَ والقَاهِرَةَ، وولِيَ المَناصِبَ
الْجَلِيلَةَ. ومن مُصَنَّفَاتِهِ كتابُ «وَفَيَاتِ
الأَغْيَانِ» وتوفى بِدِمَشْقَ سنة ٦٨١.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

خَاكَّة: وادٍ من بلادِ عُذْرَةَ، كانت بها
وَقَعَةٌ، هاكذا ضَبَطَهُ نَصْرٌ في كتابه،
وذكره المصنّفُ في «ح و ك».

(فصل الدال) مع الكاف

[] ومما يستدرك عليه:

[دأك]*

دَاكَ القَوْمَ دَأْكَ: إِذَا دَافَعَهُمْ
وَزَاخَمَهُمْ، وَقَدْ تَدَاءَكُوا، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَنَاقِبُهُ
إِذَا تَدَاءَكَ مِنْهُ دَفَعَهُ شَنْفًا^(١)
أَي تَدَافَعَ فِي سَيْرِهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ،

(١) تقدم في (دكأ) وهو في اللسان وتحرفت المادة،
والشاهد فيه إلى «دأك القوم... تداكأ» وأنشده أيضًا
في (دكأ، شنف، صهم) والرواية فيها: «...إذا
تداكأ» وكذلك هو في ديوانه ١٨١.

وأَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِيُّ وغيرُهما.

[د ب ك]*

(الدُّبَاكَةُ، كُثَامَةٌ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
والصَّاعِغَانِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ
(الْكِرْزَانَةُ) لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[د ب رك]

دِبْرَكِي، بكسرِ الدَّالِ والمُوحَّدَةِ،
وسكونِ الرَّاءِ وكسرِ الكافِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
من أَعْمَالِ المَنُوفِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

[] ومما يستدرك عليه:

[د ب ع ك]*

رَجُلٌ دَبْعَبَكُ، وَدَبْعَبَكِي: لِلَّذِي لَا
يُبَالِي مَا قِيلَ لَهُ مِنَ الشَّرِّ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ كَمَا
فِي اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
والصَّاعِغَانِيُّ وغيرُهما.

[در ك]*

(الدَّرَكُ، مُحَرَّكَةٌ: اللَّحَاقُ)، وَقَدْ
أَدْرَكَهُ: إِذَا (لَحِقَهُ) وَهُوَ اسْمٌ مِنَ
الإِدْرَاكِ، وَفِي الصَّحَاحِ الإِدْرَاكُ:
اللُّحُوقُ، يُقَالُ: مَشَيْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ،
وَعِشْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُ زَمَانَهُ.

(وَرَجُلٌ دَرَاكُ): كَثِيرُ الإِدْرَاكِ، قَالَ
الجَوْهَرِيُّ: وَقَلَّمَا يَجِيءُ فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلَ

يُفْعَلُ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا: حَسَّاسٌ دَرَاكٌ،
لُغَةً أَوْ اَزْدِوَاخْ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَلَمْ يَجِئْ
فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلَ إِلَّا دَرَاكٌ مِنْ أَدْرَكَ، وَجَبَّازٌ
مِنْ أَجْبَزَهُ عَلَى الْحُكْمِ: أَكْرَهَهُ، وَسَازٌ
مِنْ قَوْلِهِ: أَسَارَ فِي الْكَأْسِ: إِذَا أَبْقَى فِيهَا
سُورًا مِنَ الشَّرَابِ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ.

(و) حَكَى اللَّخْيَانِيُّ: رَجُلٌ (مُدْرِكَةٌ)
بِالْهَاءِ: سَرِيعُ الْإِذْرَاكِ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: رَجُلٌ (مُدْرِكٌ) أَيْضًا،
أَيْ: كَثِيرُ الْإِذْرَاكِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَشَاهِدُ
دَرَاكِ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ:

وَصَاحِبُ الْوِثْرِ لَيْسَ الدَّهْرُ مُدْرِكُهُ
عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَاكِ بِأَوْتَارِ^(١)
(وَتَدَارَكُوا): تَلَاخَقُوا، أَيْ: (لَحِقَ)
آخِرُهُمْ أَوَّلُهُمْ).

(وَالدَّرَاكِ، ككِتَابٍ: لِحَاقُ الْفَرَسِ
الْوَحْشِ) وَغَيْرَهَا.

وَفَرَسٌ دَرَكٌ^(٢) الطَّرِيْدَةُ يُدْرِكُهَا، كَمَا

(١) اللسان وفي الأساس أنشد مكانه قول الخنساء:

أَذْهَبَ فَلَا يُبْعِدُنْكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ

دَرَاكِ ضَمِيمٍ وَطَلَابٍ بِأَوْتَارِ

وهو في ديوانها ٥٨ (ط. بيروت): «مَتَاعُ ضَمِيمٍ».

(٢) في مطبوع التاج: «يَقَالُ فَرَسٌ دَرَكٌ الطَّرِيْدَةُ»،
والمثبت عن اللسان فالنقل عنه ورجحنا ما أثبتناه
لأن ذكر كلمة يقال بدون واو الاستئناف قبلها يفهم
أن القولة سبقت للاستشهاد على الدراك، وليست
كذلك.

قَالُوا: فَرَسٌ قَيْدُ الْأَوَايدِ: أَيْ أَنَّهُ يَقْيِدُهَا.

(و) الدَّرَاكِ: (إِتْبَاعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ) فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، وَهُوَ
الْمُدَارَكَةُ، وَقَدْ تَدَارَكَ، يُقَالُ: دَارَكَ
الرَّجُلُ صَوْتَهُ، أَيْ: تَابَعَهُ.

(وَالْمُتَدَارِكُ) مِنَ الْقَوَافِي وَالْحُرُوفِ
الْمُتَحَرِّكَةِ: مَا اتَّفَقَ مُتَحَرِّكَايَا بَعْدَهُمَا
سَاكِنٌ مِثْلَ «فَعُو» وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، قَالَ
اللِّيثُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْمُتَدَارِكُ مِنَ
الشُّعْرِ: كُلُّ (قَافِيَةٍ تَوَالِي فِيهَا حَرْفَانِ
مُتَحَرِّكَايَا بَيْنَ سَاكِنَيْنِ كُمُتَفَاعِلُنْ، وَ)
مُسْتَفْعِلُنْ، وَمِفَاعِلُنْ، وَفَعْلٌ إِذَا اعْتَمَدَ
عَلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ نَحْوَ (فَعُولُنْ فَعْلٌ)
فَاللَّامُ مِنْ فَعْلٍ سَاكِنَةٌ.

(و) فُلٌ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرْفٍ
مُتَحَرِّكٍ، نَحْوَ (فَعُولُ فُلٌ) اللَّامُ مِنْ فُلٍ
سَاكِنَةٌ وَالْوَاوُ مِنْ فَعُولُ سَاكِنَةٌ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِتَوَالِي حَرَكَتَيْ فِيهَا، وَذَلِكَ أَنَّ
الْحَرَكَاتِ كَمَا قَدَّمْنَا مِنْ آلَاتِ الْوَصْلِ
وَأَمَارَاتِهِ فَ (كَأَنَّ بَعْضَ الْحَرَكَاتِ أَدْرَكَ
بَعْضًا وَلَمْ يَعْقُبه عَنْهُ اعْتِرَاضُ سَاكِنٍ بَيْنَ
الْمُتَحَرِّكَيْنِ) هَذَا نَصُّ ابْنِ سَيْدِهِ فِي
الْمُحْكَمِ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَمِثَالُهُ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

قِفَا نَبْلِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ
بِسَقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلٍ^(١)
(والتَّذْرِيكَ مِنَ الْمَطَرِ: أَنْ يُدَارِكَ
الْقَطْرُ) كَأَنَّهُ يُدْرِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ أَعْرَابِيٌّ يَخَاطِبُ ابْنَهُ:

* وَابْأَبَى أَرْوَاحٍ نَشْرٍ فَيْكََا *
* كَأَنَّهُ وَهْنٌ لَمَنْ يَذْرِيكََا *
* إِذَا الْكَرَى سِنَاتُهُ يُغْشِيكََا *
* رِيحَ خُزَامَى وَلَّى الرِّكِيكََا *
* أَقْلَعَ لَمَّا بَلَغَ التَّذْرِيكََا^(٢) *

(وَاسْتَدْرَكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ): إِذَا
(حَاوَلَ إِدْرَاكَهُ بِهِ) وَاسْتَعْمَلَ هَذَا
الْأَخْفَشُ فِي أَجْزَاءِ الْعَرُوضِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ
يَنْقُصْ مِنَ الْجُزْءِ شَيْءٌ فَيَسْتَدْرِكُهُ.

(وَأَدْرَكَ الشَّيْءُ) إِدْرَاكًا: (بَلَغَ وَقْتَهُ
وَانْتَهَى)، وَمِنْهُ أَدْرَكَ الثَّمَرُ، وَالْقِدْرُ إِذَا
بَلَغَتْ إِنَاهَا.

(و) أَدْرَكَ الشَّيْءُ أَيْضًا: إِذَا (فَنَى)
حَكَاهُ شَمِيرٌ عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ
لِغَيْرِهِ، وَبِهِ أَوَّلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَلْ أَدْرَكَ
عِلْمُهُمْ﴾^(٣) أَيْ فَنَى عِلْمَهُمْ فِي الْآخِرَةِ،

(١) أَوَّلُ قَصِيدَتِهِ الْمَعْلُوقَةِ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٨ (ط. دار
المعارف) وَالرَّوَايَةُ «وَحَوْمَلٌ» وَمَا هُنَا يُوَافِقُ التَّكْمِلَةَ
وَالْعَبَابَ.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) سُورَةُ النَّمْلِ، الْآيَةُ ٦٦ وَقِرَاءَةُ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ:

﴿بَلْ إِذَا دَرَكَ عِلْمُهُمْ...﴾.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ فِي لُغَةِ
الْعَرَبِ، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَ: أَدْرَكَ
الشَّيْءُ: إِذَا فَنَى، فَلَا يُعْرَجُ عَلَى هَذَا
الْقَوْلِ، وَلَكِنْ يُقَالُ: أَدْرَكَتِ الثَّمَارُ: إِذَا
بَلَغَتْ إِنَاهَا وَانْتَهَى نُضْجُهَا.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَلَى اللَّيْثِ فَقَدْ أَثْبَتَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ
الْأَيْمَةِ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ لَا يَأْبَاهُ؛ فَإِنْ انْتِهَاءُ
كُلِّ شَيْءٍ بِحَسَبِهِ، فَإِذَا قَالُوا أَدْرَكَ الدَّقِيقُ
فَبَأَى شَيْءٌ يُفَسَّرُ؟ أَيْقَالَ إِنَّهُ مِثْلُ إِدْرَاكِ
الثَّمَارِ وَالْقِدْرِ؟ وَإِنَّمَا يُقَالُ انْتَهَى إِلَى
آخِرِهِ فَفَنَى، قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الشَّوَادِ:
أَدْرَكَتِ الرَّجُلَ وَأَدْرَكَتُهُ وَأَدْرَكَ الشَّيْءُ:
إِذَا تَتَابَعَ فَنَى، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا
لَمُدْرِكُونَ﴾^(١) وَأَيْضًا فَإِنَّ الثَّمَارَ إِذَا
أَدْرَكَتْ فَقَدْ عُرِضَتْ لِلْفَنَاءِ، وَكَذَلِكَ
الْقِدْرُ وَكُلُّ شَيْءٍ انْتَهَى إِلَى حَدِّهِ، فَالْفَنَاءُ
مِنْ لَوَازِمِ مَعْنَى الْإِدْرَاكِ، وَيُوَيِّدُ ذَلِكَ
تَفْسِيرُ الْحَسَنِ لِلآيَةِ عَلَى مَا يَأْتِي،
فَتَأْمَلْ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا (أَدَارَكُوا

فِيهَا جَمِيعًا﴾^(٢) أَصْلُهُ تَدَارَكُوا
فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ، وَاجْتَلِبَتْ

(١) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، الْآيَةُ ٦١ وَانْظُرِ الْمُحْتَسِبَ ١٢٩/٢.

(٢) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، الْآيَةُ ٣٨.

الْأَلِفُ لَيْسَ لِمَ السَّكُونُ.

(و) قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُنْعَثُونَ﴾ (بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ) ﴿١﴾ قال الحسنُ فيما رَوَى عنه: أَى (جَهِلُوا عِلْمَهَا، وَلَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَمْرِهَا) كذا في النَّسخِ، وفي بعضِ الْأَصُولِ فِي أَمْرِهَا، قال ابنُ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ: معناه أَشْرَعَ وَخَفَّ فَلَمْ يَثْبُتْ وَلَمْ تَطْمَئِنَّ لِلْيَقِينِ بِهِ قَدَمٌ. قلتُ: فهذا التفسيرُ تَأْيِيدٌ لِمَا نَقَلَهُ شَمِرٌ عَنِ اللَّيْثِ، قال الْأَزْهَرِيُّ. قرأ شُعْبَةُ وَنَافِعُ «بَلِ ادَّارَكَ» وقرأ أَبُو عَمْرٍو «بَلِ ادَّارَكَ» وهي قِرَاءَةٌ مُجَاهِدٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ، وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ «بَلَى ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ» ﴿٢﴾؟ يَسْتَفْهِمُ وَلَا يُشَدِّدُ، فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ «بَلِ ادَّارَكَ» فَإِنَّ الْفَرَاءَ قال: معناه لغة فِي تَدَارَكَ أَى تَتَابَعَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، يُرِيدُ بَعْلَمُ الْآخِرَةِ تَكُونُ أَوْ لَا تَكُونُ، وَلِذَلِكَ قَالَ: ﴿بَلِ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلِ

(١) سورة النمل، الآيتان ٦٥ و ٦٦ وانظر المحتسب ١٢٩/٢.

(٢) في مطبوع التاج «بل أدرك...» والمثبت من اللسان والنص فيه ومثله في المحتسب ١٤٢/٢ ورسمه (أدرك) بمد الهمزة، أما قراءة «بل أدرك» فقد نسبها ابن جنى إلى الحسن وأبى رجاء وابن محيصن وقتادة، وفي التهذيب ١١١/١٠ «بلى أدرك».

هُمْ مِنْهَا عَمُونَ» ﴿١﴾ قال: وهى فى قِرَاءَةِ أَبِى «أَمْ تَدَارَكَ» ﴿٢﴾، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ بَلْ مَكَانَ أَمْ، وَأَمْ مَكَانَ بَلْ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ اسْتِفْهَامٌ، مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

فوالله ما أدرى أسلمى نغولت

أَمْ الْبُومُ أَمْ كُلٌّ إِلَى حَبِيبٍ ﴿٣﴾
مَعْنَى أَمْ بَلْ، وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ التَّحَوِّى: وَمَنْ قَرَأَ: «بَلِ ادَّارَكَ» وَ «بَلِ ادَّارَكَ» فَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، يَقُولُ: هُمُ عُلَمَاءُ فِي الْآخِرَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتَنَّا﴾ ﴿٤﴾ وَنَحْوُ ذَلِكَ، قَالَ الشَّدِيدُ - فِي تَفْسِيرِهِ - قَالَ: اجْتَمَعَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، وَمَعْنَاهَا عِنْدَهُ أَى عَلِمُوا فِي الْآخِرَةِ أَنَّ الذِّى كَانُوا يُوعَدُونَ بِهِ حَقٌّ، وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ: وَأَدْرَكَ عِلْمِي فِي سَوَاءَةٍ أَنَّهَا تُقِيمُ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْمَشْرِبِ الْكَدْرِ ﴿٥﴾

أَى: أَحَاطَ عِلْمِي بِهَا أَنَّهَا كَذَلِكَ، قَالَ: وَالْقَوْلُ فِي تَفْسِيرِ ادَّارَكَ وَادَّارَكَ مَا

(١) سورة النمل، الآية ٦٦.

(٢) المنسوب إلى أبى فى المحتسب ١٤٢/٢ «بلى تدارك».

(٣) اللسان وفيه «أَمْ الْبُومُ» أَيْضًا، وَفِي (أَمْ) مِنْ إِنْشَادِ الْفَرَّاءِ عَلَى مَجِئِهَا بِمَعْنَى بَلْ، وَرَوَاتُهُ «أَمْ النُّومُ».

(٤) سورة مريم، الآية ٣٨.

(٥) ديوانه ١٣٣ واللسان.

قَالَ الشَّدْيِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ
وَأَبُو سَعِيدٍ، وَالَّذِي قَالَهُ الْفَرَاءُ فِي مَعْنَى
تَدَارَكَ، أَيْ: تَتَابَعَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ أَنَّهَا
تَكُونُ أَوْ لَا تَكُونُ لَيْسَ بِالْبَيِّنِ، إِنَّمَا
الْمَعْنَى أَنَّهُ تَتَابَعَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ
وَتَوَاطَأَ حِينَ حَقَّتِ الْقِيَامَةُ، وَخَسِرُوا،
وَبَانَ لَهُمْ صِدْقُ مَا وَعَدُوا حِينَ لَا يَنْفَعُهُمْ
ذَلِكَ الْعِلْمُ، ثُمَّ قَالَ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿بَلْ هُمْ
الْيَوْمَ فِي شَكٍّ مِنْ عِلْمِ الْآخِرَةِ، بَلْ هُمْ
مِنْهَا غَمُونَ﴾، أَيْ: جَاهِلُونَ، وَالشَّكُّ فِي
أَمْرِ الْآخِرَةِ كُفْرٌ.

وَقَالَ شَمِرٌ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِيهَا أَشْيَاءُ؛
وَذَلِكَ أَنَّا وَجَدْنَا الْفِعْلَ اللَّازِمَ وَالْمُتَعَدِّيَ
فِيهَا - فِي أَفْعَلَ وَتَفَاعَلَ وَافْتَعَلَ - وَاحِدًا،
وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ: أَذْرَكَ الشَّيْءَ،
وَأَذْرَكَتُهُ، وَتَدَارَكَ الْقَوْمَ، وَادَّارَكُوا،
وَأَذْرَكُوا: إِذَا أَذْرَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،
وَيُقَالُ: تَدَارَكَتُهُ، وَادَّارَكَتُهُ وَأَذْرَكَتُهُ،
وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ:

تَدَارَكْتُمَا عَبَسَا وَذُبْيَانٌ بَعْدَمَا

تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِيمٍ^(١)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّة:

(١) ديوانه ٧٩ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا في (نشم)
وعجزه في (دقق).

خُزَامَى اللَّوَى هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ بَعْدَمَا
عَلَا نَوْرَهَا مَجَّ الشَّرَى الْمُتَدَارِكُ^(١)
فَهَذَا لَازِمٌ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ:
* فَلَمَّا أَدْرَكْنَاهُنَّ أَبْدَيْنَ لِلْهَوَى^(٢) *

وهذا مُتَعَدٍّ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي
اللَّازِمِ: ﴿بَلْ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ﴾^(٣) قَالَ
شَمِرٌ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ يُحَدِّثُ عَنْ
الشُّوَرِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا، قَالَ مُجَاهِدٌ:
أَمْ تَوَاطَأَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا يُوَافِقُ قَوْلَ الشَّدْيِ؛ لِأَنَّ
مَعْنَى تَوَاطَأَ تَحَقَّقَ وَاتَّفَقَ حِينَ لَا يَنْفَعُهُمْ،
لَا عَلَى أَنَّهُ تَوَاطَأَ بِالْحَدْسِ كَمَا ظَنَّهُ
الْفَرَاءُ، قَالَ: وَأَمَّا مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ قَالَ «بَلْ أَدْرَكَ»^(٤) عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ
فَإِنَّهُ - إِنْ صَحَّ - اسْتِفْهَامٌ فِيهِ رَدٌّ وَتَهَكُّمٌ
وَمَغْنَاهُ لَمْ يُدْرِكْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ﴾^(٥)

(١) ديوانه ٤٢١ واللسان واقتصر على بعض عجزه،
وروايته «مَجَّ الندى...» والعباب.

(٢) ديوانه ٤٨١ واللسان، وهو صدر البيت، وعجزه:
* مُحَابِسِينَ وَاشْتَوَلَيْنَ دُونَ الْمُحَابِسِينَ *

(٣) سورة النمل، الآية ٦٦.

(٤) تقدم حكايته عنه «بَلَى أَدْرَكَ» بهمزة الاستفهام،
وهو كذلك في اللسان هنا وفي المحتسب
١٤٢/٢ «بَلَى أَدْرَكَ».

(٥) سورة الطور، الآية ٣٩.

معنى أم: أَلِفُ الاستِفْهَامِ، وكأنه قال: أله
البنات ولكم البنون، اللَّفْظُ لَفْظُ
الاستِفْهَامِ ومعناه الرَّدُّ والتَّكْذِيبُ لهم.

(والدَّرَكُ) يُحَرِّكُ (وَيُسَكِّنُ) هكذا
هو في الصَّحاحِ والْعُبَابِ ولا قَلَقَ في
الْعِبَارَةِ كما قاله شيخنا، والضَّبْطُ عنده
وإن كان راجعًا لأَوَّلِ الْكَلِمَةِ فَإِنَّهُ لَمَّا
عَدَا التَّسْكِينِ، فَإِنَّهُ فِي الْأَوَّلِ لَا يُتَصَوَّرُ،
بل هو على كُلِّ حَالٍ رَاجِعٌ لِلْوَسْطِ،
ومثلُ هذا لَا يُحْتَاجُ التَّنْبِيْهُ عَلَيْهِ. بَقِيَ أَنَّهُ
لو قال: والدَّرَكُ يُحَرِّكُ على مُقْتَضَى
اصْطِلَاحِهِ فَإِنَّهُ أَرْجَحِيَّةُ التَّحْرِيكِ، كما
نَصُّوا عَلَيْهِ فَتَأَمَّلْ: (التَّبِعَةُ) يُقَالُ: مَا
لَحِقَكَ مِنْ دَرَكٍ فَعَلَى خَلَاصِهِ، يُزَوَّى
بِالْوَجْهَيْنِ، وفي الْأَسَاسِ: مَا أَدْرَكَهُ مِنْ
دَرَكٍ فَعَلَى خَلَاصِهِ وَهُوَ اللَّحَقُ مِنَ التَّبِعَةِ
أَيُّ مَا يَلْحَقُهُ مِنْهَا، وشَاهِدُ التَّحْرِيكِ قَوْلُ
رُؤْبَةِ:

* مَا بَعَدْنَا مِنْ طَلَبٍ وَلَا دَرَكٍ ^(١) *

ومنه ضَمَانُ الدَّرَكِ فِي عَهْدَةِ الْبَيْعِ.

(و) الدَّرَكُ: (أَقْصَى قَعْرِ الشَّيْءِ)
يُزَوَّى بِالْوَجْهَيْنِ كما في الْمُحْكَمِ، زاد

(١) ورد مفردًا في ذيل ديوانه ١١٨ فيما ينسب إليه
والى العجاج، وهو لرؤبة في العباب.

في التَّهْذِيبِ: كَالْبَحْرِ وَنَحْوِهِ، وقال
شَمِيرٌ: الدَّرَكُ: أَسْفَلُ كُلِّ شَيْءٍ ذِي عُمُقٍ
كَالرَّكِيَّةِ وَنَحْوِهَا، وقال أَبُو عَدْنَانَ: دَرَكُ
الرَّكِيَّةِ: قَعْرُهَا الَّذِي أُدْرِكُ فِيهِ الْمَاءُ،
وبهذا تَعَلَّمَ أَنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا: - وَتَفْسِيرُهُ
بقوله أَقْصَى قَعْرِ الشَّيْءِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ،
وعبارته غَيْرُ دَالَّةٍ عَلَى مَعْنَى صَحِيحٍ - غَيْرُ
وَجْهِهِ فَتَأَمَّلْ، وقال الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ:
الدَّرَكُ اسْمٌ فِي مَقَابِلَةِ الدَّرَجِ بِمَعْنَى: أَنَّ
الدَّرَجَ مَرَاتِبَ اعْتِبَارًا ^(١) بِالصُّعُودِ والدَّرَكِ
مَرَاتِبَ اعْتِبَارًا بِالْهُبُوطِ، ولهذا عَبَّرُوا عَنْ
مَنَازِلِ الْجَنَّةِ بِالدَّرَجَاتِ، وعن مَنَازِلِ
جَهَنَّمَ بِالدَّرَكَاتِ (ج: أَدْرَاكٌ) هو جَمْعُ
لِلْمَحَرِّكِ وَالسَّاكِنِ، وهو فِي الْأَوَّلِ كَثِيرٌ
مَقِيسٌ، وفي الثَّانِي نَادِرٌ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا
عَلَى الدَّرَكَاتِ، وهى مَنَازِلُ النَّارِ نَعُودُ
بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْهَا. وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الدَّرَكُ: الطَّبَقُ مِنْ أَطْبَاقِ جَهَنَّمَ، وروى
عن ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ
قال: الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ: تَوَابِيتُ مِنْ حَدِيدٍ
تُصَفَّدُ عَلَيْهِمْ فِي أَسْفَلِ النَّارِ، وقال أَبُو
عَبِيدَةَ: جَهَنَّمُ دَرَكَاتٌ، أَى: مَنَازِلُ
وَطَبَقَاتٌ، وقوله تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

(١) في مطبوع التاج «مراتب باعتبار...» والمثبت لفظ
البصائر ٥٩٤/٢ والنقل عنه.

فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ^(١) قَرَأَ
الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ الْأَعْمَشِ وَالْبُرْجُمِيِّ
بِسُكُونِ الرَّاءِ، وَالْباقُونَ بَفَتْحِهَا.

(و) الدَّرَكُ، بِالتَّحْرِيكِ: (حَبْلٌ يُوثَقُ
فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الْكَبِيرِ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي
يَلِي الْمَاءَ) وَلَا^(٢) يَغْفُنُ الرَّشَاءُ عِنْدَ
الاسْتِقَاءِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ
الْعَرَقِيُّ ثُمَّ يُشَدُّ الرَّشَاءُ فِيهِ وَهُوَ مَشْنُوعٌ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ فِي
طَرَفِ الرَّشَاءِ إِلَى عَرْقُوهِ الدَّلْوِ، لِيَكُونَ هُوَ
الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَغْفُنُ الرَّشَاءُ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعُبَابِ.

(وَالدَّرَكَةُ، بِالْكَسْرِ: حَلْقَةُ الْوَتَرِ الَّتِي
تَقَعُ فِي الْفُرْصَةِ.

(و) هِيَ أَيْضًا (سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ
الْقَوْسِ) الْعَرَبِيَّةِ.

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الدَّرَكَةُ: (قِطْعَةُ
تُوصَلُ فِي الْحِزَامِ إِذَا قَصُرَ) وَكَذَلِكَ فِي
الْحَبْلِ إِذَا قَصُرَ.

(و) يُقَالُ: (لَا بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ وَلَا
دَارَكَ) وَلَا تَارَكَ (إِتْبَاعٌ) كُلُّهُ بِمَعْنَى.

(وَيَوْمُ الدَّرَكِ، مُحَرَّكَةٌ): مِنْ أَيَّامِهِمْ،

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ، آيَةُ ١٤٥.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «فَلَا يَغْفُنُ».

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ (كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ
وَالْخَزَرَجِ).

(وَالْمُدَارِكَةُ): هِيَ الْمَرْأَةُ (الَّتِي لَا
تَشْبَعُ^(١) مِنَ الْجِمَاعِ) فَكَأَنَّ شَهْوَتَهَا تَتَّبِعُ
بَعْضُهَا بَعْضًا.

(وَالْمُدْرِكَةُ، كُمُحْسِنَةٍ: مَاءَةٌ لِبْنَى
يَزْبُوعٍ) كَذَا فِي الْعُبَابِ، وَقَالَ نَصْرٌ فِي
كِتَابِهِ: هِيَ لِبْنَى زَنْبَاعٍ مِنْ بَنَى كِلَابٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَتُسَمَّى (الْحَجْمَةُ
بَيْنَ الْكِتَفَيْنِ): الْمُدْرِكَةُ.

(وَمُدْرِكَةُ بْنُ إِيَّاسَ) بْنُ مُضَرَ اسْمُهُ
عَمَرُو، لَقَّبَهُ بِهَا أَبُوهُ لَمَّا أَذْرَكَ الْإِبِلَ، وَقَدْ
ذَكَرَ (فِي خ ن د ف).

(و) دَرَاكَ (كَشَدَّادٍ: اسْمٌ) رَجُلٍ.

(وَمُدْرِكُ، كُمُحْسِنٍ: فَرَسٌ)
لِكُلْثُومِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ مُدْرِكُ بْنُ
الْجَازِي^(٢).

(و) مُدْرِكُ (بْنُ زِيَادٍ) الْفَزَارِيُّ، قَبْرُهُ
بِقَرْيَةِ زَاوِيَةِ^(٣) مِنَ الْعُوطَةِ، لَهُ حَدِيثٌ مِنْ

(١) لَفْظُ التَّكْمِلَةِ: «وَامْرَأَةٌ مُدَارِكَةٌ: لَا تَبْشَعُ مِنَ الْجِمَاعِ
وَلَا تَشْبَعُ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْجَازِي» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ،
وَالْتَّصِحُّحُ مِنْ أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ وَفَرَسَانِهَا لَا بِنَ
الْأَعْرَابِيِّ ١٦٠ وَاللِّسَانِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «زَاوِيَةُ» بِالذَّالِ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ أَسَدِ الْغَابَةِ ١٣٠/٥ رَقْم ٤٨٠٢ (ط. الشَّعْبِ).

طريق بَيْتِهِ.

(و) مُدْرِكُ (بْنِ الْحَارِثِ) الْأَزْدِيُّ
الغامِديُّ، له رُؤْيَةٌ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيُّ.

(وَمُدْرِكُ الْغِفَارِيِّ أَبُو الطُّفَيْلِ)^(١)
حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ، وَهُوَ غَيْرُ أَبِي الطُّفَيْلِ
الَلَيْثِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(و) مُدْرِكُ (بْنِ عَوْفٍ) الْبَجَلِيُّ^(٢)
(و) مُدْرِكُ (بْنِ عَمَّارٍ)^(٣): مُخْتَلَفٌ فِي
صُحْبَتَيْهِمَا) فابْنُ عَوْفٍ رَوَى عَنْ عُمَرَ،
وَعَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَهَذَا لَمْ
يَخْتَلِفُوا فِيهِ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي ابْنِ عَمَّارٍ؛
قَالُوا: الْأَظْهَرُ أَنَّهُ مُدْرِكُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ
عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَأَنَّهُ تَابِعِيٌّ، ثُمَّ رَأَيْتُ
ابْنَ جَبَانَ ذَكَرَهُمَا فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ،
وَقَالَ فِي ابْنِ عُمَارَةَ: عِدَادُهُ فِي أَهْلِ
الْكُوفَةِ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَعَنْهُ
يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ.

(و) مُدْرِكُ (بْنِ سَعْدٍ: مُحَدَّثٌ).

وَفَاتَهُ مِنَ التَّابِعِينَ: مُدْرِكُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، وَمُدْرِكُ أَبُو زِيَادٍ مَوْلَى عَلِيٍّ،

وَمُدْرِكُ بْنُ شَوْذَبٍ الطَّاهِرِيُّ، وَمُدْرِكُ بْنُ
مُنِيبٍ، ذَكَرَهُمُ ابْنُ جَبَانَ فِي الثَّقَاتِ.

وَفِي الضُّعَفَاءِ: مُدْرِكُ^(١) الطُّفَاوِيُّ
عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، وَمُدْرِكُ الْقَهْنُذَرِيِّ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَمُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو
خَالِدٍ، وَمُدْرِكُ الطَّائِي، وَمُدْرِكُ أَبُو
الْحَجَّاجِ، ذَكَرَهُمُ الْحَافِظُ الدَّهَبِيُّ.

(و) خَالِدُ بْنُ دُرَيْكِ، كَرْنَبَرِيٌّ: تَابِعِيٌّ
شَامِيٌّ.

(و) دِرَاكُ (كِتَابٌ): اسْمُ (كَلْبٍ)
قَالَ الْكَمَيْثُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ:

فَاخْتَلَّ حِضْنِي دِرَاكٍ وَانْتَنَى حَرَجًا
لِزَارِعٍ طَعْنَةً فِي شِدْقِهَا نَجَلٌ^(٢)

أَيُّ فِي جَانِبِ الطَّعْنَةِ سَعَةً، وَزَارِعٌ
أَيْضًا: اسْمُ كَلْبٍ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(و) قَالُوا: دَرَاكُ (كَقَطَامٍ، أَيْ: أَذْرَكُ)
مِثْلُ تَرَاكٍ بِمَعْنَى اثْرَكَ، وَهُوَ اسْمٌ لِفِعْلِ
الْأَمْرِ، وَكُسِرَتْ الْكَافُ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنَيْنِ؛ لِأَنَّ حَقَّهَا السَّكُونُ لِلْأَمْرِ،
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: جَاءَ دَرَاكُ وَدَرَاكُ، وَفَعَالٍ
وَفَعَالٍ إِنَّمَا هُوَ مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ، وَلَمْ
يُسْتَعْمَلْ مِنْهُ فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ وَإِنْ كَانَ قَدْ

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ١٣١/٥ رَقْم ٤٨٠٣.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْم ٤٨٠٥.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْم ٤٨٠٤.

(١) التَّبَصِيرُ ٨٨٦.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ.

اَسْتَعْمِلَ مِنْهُ الدَّرَكُ، قَالَ جَحْدَرُ بْنُ
مَالِكٍ الْحَنْظَلِيُّ يُخَاطِبُ الْأَسَدَ:

- * لَيْتُ وَلَيْتُ فِي مَجَالِ ضَنْكِ *
- * كِلَاهُمَا ذُو أَنْفٍ وَمَخِكِ *
- * وَبَطْشَةٍ وَصَوْلَةٍ وَفَتْكِ *
- * إِنْ يَكْشِفِ اللَّهُ قِنَاعَ الشَّكِّ *
- * بَظْفَرٍ مِنْ حَاجَتِي وَدَرَكِ *
- * فَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بَرَكِ^(١) *

قال أبو سعيد: وزادني هفان في هذا
الشعر:

- * الذُّبُّ يَغْوِي وَالْغُرَابُ يَنْكِي^(٢) *

(و) الدَّرِيكَةُ (كسفية: الطريدة)

ومنه فرس درك الطريدة، وقد تقدم.

(ودركات النار، محركة: منازل

أهلها) جمع درك محركة، وقد تقدم
تفسير ذلك قريباً.

[] ومما يستدرك عليه:

تدارك الثريان: أي أدرك ثري المطر
ثري الأرض.

وقال الليث: الدرك: إدراك الحاجة
ومطلبه، يقال: بكر ففيه درك، ويسكن،
وشاهده قول جحدر السابق.

(١) اللسان وروايته «...أحق منزل برك» ويأتي
للمصنف في «رك» كروايته هنا.

(٢) اللسان.

وَأَدْرَكْتُهُ بِيَصْرِي: رَأَيْتُهُ.

وَأَدْرَكَ الْعَلَامُ: بَلَغَ أَقْصَى غَايَةِ الصَّبَا.

وَأَسْتَدْرَكَ مَا فَاتَ، وَتَدَارَكَ بِمَعْنَى.

وَأَسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ: أَصْلَحَ خَطَاهُ،

وَمِنْهُ الْمُسْتَدْرَكَ لِلْحَاكِمِ عَلَى الْبُخَارِيِّ.

وقال اللحياني: المُتَدَارِكَةُ غَيْرُ

الْمُتَوَاتِرَةِ؛ الْمُتَوَاتِرُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ

هُنَيْئَةً ثُمَّ يَجِيءُ الْآخِرُ، فَإِذَا تَتَابَعَتْ

فَلَيْسَتْ مُتَوَاتِرَةً، هِيَ مُتَدَارِكَةٌ مُتَوَاتِرَةً.

وَطَعَنَهُ طَعْنًا دِرَاكًا، وَشَرِبَ شُرْبًا

دِرَاكًا، وَضَرَبَ دِرَاكًا: مُتَتَابِعًا.

وَأَدْرَكَ مَاءَ الرِّكِيَّةِ إِدْرَاكًا، عَنْ أَبِي

عَدْنَانَ، أَي: وَصَلَ إِلَى دَرَكِهَا، أَي:

قَعْرِهَا^(١).

وقال الأزهرى: وَسَمِعْتُ بَعْضَ

الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْحَبْلِ الَّذِي يُعَلَّقُ فِي حَلْقَةِ

التَّصْدِيرِ، فَيُشَدُّ بِهِ الْقَتَبُ: الدَّرَكُ،

والتَّيْلَغَةُ.

وقال أبو عمرو: التَّدْرِيكُ: أَنْ تُعَلَّقَ

الْحَبْلُ فِي عُقَى الْآخِرِ إِذَا قَرَنْتَهُ إِلَيْهِ.

وَأَدْرَكَهُ بِمَعْنَى أَدْرَكَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) لفظه في اللسان: «وقال أبو عدنان: يقال أدركوا ماء

الركية إدراكًا، ودرك الركبة: قعرها الذي أدرك فيه

الماء».

تعالى: ﴿إِنَّا لَمُدِّرُّكَوْنَ﴾^(١) بالتشديد، وهي قراءة الأعرج وعبيد بن عمير، نقله ابن جني^(٢).

وأذكر: بَلَغَ عِلْمُهُ أَقْصَى الشَّيْءِ، ومنه المذكرات الخمس، والمذكر الخمس: يعني الحواس الخمس.

وقوله تعالى: ﴿لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى﴾^(٣) أى: لَا تَخَافُ أَنْ يُدْرِكَكَ فِرْعَوْنُ وَلَا تَخْشَاهُ، وَمَنْ قَرَأَ «لَا تَخَفْ» فمعناه: لَا تَخَفْ أَنْ يُدْرِكَكَ وَلَا تَخْشَى الْفَرَقَ.

وقوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾^(٤) منهم مَنْ حَمَلَ ذَلِكَ عَلَى الْبَصَرِ الَّذِي هُوَ الْجَارِحَةُ، ومنهم مَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْبَصِيرَةِ، أَيْ لَا تُحِيطُ^(٥) بِحَقِيقَةِ الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ.

والتدراك في الإغاثة والتعمة أكثر ومنه قول الشاعر:

تَدَارَكْنِي مِنْ عَثْرَةِ الدَّهْرِ قَاسِمٌ
بِمَا شَاءَ مِنْ مَعْرُوفِهِ الْمُتَدَارِكُ

وَتَدَارَكْتَ الْأَخْبَارُ: تَلَاَحَقَتْ وَتَقَاطَرَتْ.

والحسين بن طاهر بن ذرك^(١) بالضم: المؤدب الذركي، روى عن الصَّفَّار وابن السَّمَّاك، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ بَرْهَانَ سَنَةَ ٣٨٠.

ودارك، كهاجر: مَنْ قَرَى أَصْبَهَانَ، مِنْهَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَكِيُّ رَوَى عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَةَ الدِّينَوْرِيُّ. وَيَعْمُرُ بْنُ بِشْرِ الدَّارَكَانِي [منسوب إلى داركان قرية^(٢)] مِنْ قَرْيَ مَرْوٍ صَاحِبُ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

ودورك، كنوفا: مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَلَطِيَّةَ، وَقَدْ تُكْسَرُ الرَّاءُ، هَكَذَا ضَبَطَهُمَا الْمُحِبُّ ابْنُ الشُّحْنَةِ. وَيُقَالُ: لَهُ مُدْرِكٌ وَدِرَاكَةٌ، أَيْ: حَاسَّةٌ زَائِدَةٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ر ب ك]

الدَّرَبَكَةُ: الْاِخْتِلَاطُ وَالزَّحَامُ.

(١) التبصير ٥٦٦.

(٢) زيادة يقتضيها السياق عن الباب ٤٨٣/١ عبارة التبصير ٥٦٦ «الداركاني: يعمر بن بشر صاحب ابن المبارك» - وفي معجم البلدان (داركان): «خرج منها طائفة من أهل العلم - منهم علي بن إبراهيم السلمى أبو الحسن المروزي الداركاني، صاحب عبد الملك بن المبارك...».

(١) سورة الشعراء، الآية ٦١.

(٢) المحتسب ١٢٩/٢.

(٣) سورة طه، الآية ٧٧.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٠٣.

(٥) في مطبوع التاج: «لا تحيط حقيقة الذات»، والمثبت أرجح. وقد نبه مصححه على ذلك بهامشه.

والدَّرَائِكَةُ، بالفتح وَضَمُّ الْمُوَحَّدَةِ
وتشديد الكاف المَفْتُوحَةِ: آله يُضْرَبُ
بها، مُعَرَّبَةٌ مَوْلَدَةٌ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[درجك]

دَرِيَجَكُ^(١)، بالفتح وكسر الراء: قرية
بمَرُوز، ويُقال في النسبة إليها دَرِيَجَكِيّ،
ودَرِيَجَقِيّ، بالكاف والقاف، نقله ابنُ
السَّمْعَانِيّ.

[درمك] *

(الدَّرْمَكُ، كجَعْفَرٍ: دَقِيقُ الحَوَارِي) نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) يُقال: هو (التُّرَابُ النَّاعِمُ)
الدَّقِيقُ، وقال الأَعَشَى:

له دَرْمَكٌ في رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ
وَقَدْرٌ وَطَبَاخٌ وَكَأْسٌ وَدَيْسَقُ^(٢)
قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الدَّرْمَكُ: النَّقِيُّ

(١) في معجم البلدان (دريجه) بهاء بعد الجيم، قال:
والنسبة إليها «دريجقي بزيادة القاف» ولم يذكر أنه
يقال بالكاف.

(٢) البيت ملفق من بيتين، هما في ديوانه ١١٧ (ط.
بيروت):

له دَرْمَكٌ في رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ
وَمِنْكَ وَرِيحَانٌ وَرَاحٌ تُصَفَّقُ
وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ

وَقَدْرٌ، وَطَبَاخٌ، وَصَاعٌ، وَدَيْسَقُ
وانظر اللسان (درمك، دسق) والصحاح (دسق).

الحَوَارِي، وفي الحديث في صِفَةِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ: «وُثِرَتْ بِهَا الدَّرْمَكُ».

وقال خَالِدٌ: الدَّرْمَكُ: الذي يُدْرَمَكُ
حَتَّى يَكُونَ دُقَاقًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، الدَّقِيقُ
وَالْكُخْلُ وَغَيْرُهُمَا. وَخَطَبَ بَعْضُ
الْحَقَمِيِّ إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ كَرِيمَةً لَهُ
فَرَدَّهُ، وقال:

* امْسَحْ مِنَ الدَّرْمَكِ عَنِّي فَاكَا *
* إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَاكَ^(١) *
قال: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فَلَانْ كَذَاكَ: أَيْ
سَفِلَةٌ مِنَ النَّاسِ.

(وَالدَّرْمُوكُ، بِالضَّمِّ: الطَّنْفِسَةُ)
كَالدَّرْمُوكِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا: «صَلَّيْتُ مَعَهُ عَلَى دُرْمُوكٍ قَدْ
طَبَّقَ الْبَيْتَ كُلَّهُ» وَيُرْوَى «دُرْمُوكٍ».

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (دَرْمَكٌ) دَرْمَكَةٌ:
(عَدَا) فَاسْرَعَ (أَوْ قَارَبَ الْخَطُوبَ).

قال: (و) دَرْمَكُ (الْبِنَاءِ) دَرْمَكَةٌ
(مَلَّسَهُ)، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

قال: (و) دَرْمَكْتُ (الْإِبِلَ الْحَوْضَ):
إِذَا دَقَّقْتَهُ وَ (كَسَرْتَهُ).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

(١) اللسان، وسيأتي في (كذك). وهو في النوادر لأبي
زيد ٩٠ وروايته: «... إِنِّي أَرَاكَ رَجُلًا...» وزاد ثالثًا
هو:

* جَعَدَ الْقَفَا قَصِيرَةً رَجُلًا كَا *

دَرَمَك: اسمُ رَجُلٍ، وهو دَرَمَكُ بْنُ عَمْرِو: حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، لَهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ.

[د ر ن ك]

(الدَّرْزُوكُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ (البُسْطِ) ذُو خَمَلٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ قَصِيرٌ كَخَمَلٍ الْمَنَادِيلِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَتَشَبَّهَ بِهِ فِرْوَةٌ الْبَعِيرِ، زَادَ غَيْرُهُ وَالْأَسَدُ، قَالَ الرَّاجِزُ، وَهُوَ رُؤْبَةٌ:

* جَعَدِ الدَّرَانِيكَ رِفْلٌ الْأَجْلَازُ *

* كَأَنَّهُ مُحْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِ^(١) *

والذى فى العُباب:

* ضَخِمَ الدَّرَانِيكَ رِفْلٌ الْأَجْلَالُ^(٢) *

وقال غيرُه فى الأسد:

* عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلَيْدٍ أَهْدَبَا^(٣) *

ويُقال أَيضًا فى جَمْعِهِ الدَّرَانِيكَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ جَمَلًا:

عَبَتِى الْقَرَا ضَخِمَ الْعَثَانِينَ أَنْبَتِ

مَنَاكِبُهُ أَمْثَالَ هُدْبِ الدَّرَانِيكَ^(٤)

(١) ديوانه ٤١ واللسان وأيضًا مادة (رفل) واقتصر فى الصحاح على الأول.

(٢) العباب.

(٣) فى مطبوع التاج واللسان «وليدًا» والمثبت من المعزب ١٥٢ وهو الصواب.

(٤) فى مطبوع التاج «عَبَتِى القرا» بتقديم النون على الباء، والتصحيح من ديوانه ٤١٨ والعباب. والعَبَتِى: القوي.

وقال العجَّاجُ:

* كَأَنَّ فَوْقَ مَثْنِهِ دَرَانِيكَ^(١) *

يُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهِ وَبَرَ عَامِينَ أَوْ أَعْوَامَ (كَالدَّرْنِيكِ، بِالْكَسْرِ).

(و) الدَّرْزُوكُ (الطَّنْفَسَةُ، كَالدَّرْنِيكِ كَرَبْرِجٍ) وَكَذَلِكَ الدَّرْزُوكُ بِالْمِيمِ، عَلَى التَّعَاقُبِ.

وقال سَمِيرٌ: الدَّرَانِيكَ تَكُونُ سُتُورًا وَتَكُونُ فُرْشًا، وَالدَّرْزُوكُ فِيهِ الصُّفْرَةُ وَالْخُضْرَةُ، قَالَ: وَيُقَالُ: هِيَ الطَّنَافِسُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَدْرُنْكَةُ، بِضَمِّ فَسُكُونٍ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ فَوْقَ أَشْيُوطَ، وَزَرْعُهَا الْكَثَّانُ حَسْبَمَا^(٢) نَقَلَهُ يَاقُوتَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ز ك]

دِيرَكُ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحُ الزَّايِ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، وَيُقَالُ فِيهَا: دِيرَقُ أَيضًا^(٣).

وديزك: جَدُّ أَبِي الطَّيِّبِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) ديوانه ٤٢ واللسان وأورد مشطورًا قبله، وروايته «كَأَنَّ فَوْقَ ظَهْرِهِ» والمثبت كالعباب وهو فى الجمهرة ٣٣٤/٣ والمعزب ١٥٢.

(٢) كذا فى مطبوع التاج والذى فى معجم البلدان «... الْكَثَّانُ حَسْبُ» يريد ليس غير.

(٣) قال ياقوت: «ينسب إليها عبد العزيز بن محمد الدِيرَكِيُّ - ويقال: الدِيرَقِيُّ - الواعظ السمرقندى».

عَمَرَ بن إِسْحاق الْأَصْبَهَانِي المَحْدَث.

[د س ك] *

(الدَّوْسُكُ، كَجَوْهَرِي أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْثُ: هو (الْأَسَدُ)
كَالدَّوْكَسِ، وقال الْأَزْهَرِيُّ: لم أَسْمَعْ
الدَّوْكَسَ ولا الدَّوْسَكَ من أسماءِ الْأَسَدِ.
(و) فِي اللِّسَانِ (دَيْسَكِي: قِطْعَةٌ
عَظِيمَةٌ مِنَ النَّعَامِ وَالْعَنَمِ).
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د س ت ك]

أَبُو الطَّيِّبِ مَنْصُورُ بن مُحَمَّدٍ
الدُّسْتَكِي^(١)، بِالضَّمِّ: مُحَدَّثٌ، ذَكَرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمُشْتَبَهَةِ لَهُ، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ش ت ك]

دَشْتَكُ، كَجَعْفَرٍ: مَحَلَّةٌ بِالرَّيِّ،
وَأَيْضًا: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، وَأَيْضًا: مَحَلَّةٌ
بِأَسْتَرَابَادَ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى كُلِّ مِنْهَا
مُحَدِّثُونَ.

[د ع ك] *

(دَعَكَ الثَّوْبَ بِاللَّبْسِ، كَمَنَعَ) دَعَكَا:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الدَّسِيكِي» بَيَاءٌ مَنْقُوطَةٌ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ
تَحْتِ، تَصْحِيفٌ وَالمُثَبِّتُ بَيَاءٌ مَنْقُوطَةٌ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ
فَوْقِ عَنِ التَّبْصِيرِ ٥٦٩.

(أَلَانَ خُشْتَه).

(و) دَعَكَ (الْخَضَمَ) دَعَكَا: (لَيْتَهُ)
وَذَلَّلَهُ، وَمَعَكَه مَعَكَا كَذَلِكَ.

(و) دَعَكَه (فِي الثَّرَابِ: مَرَّغُهُ).

(و) دَعَكَ (الْأَدِيمَ) مِثْلَ (ذَلَكَه)
وَذَلِكَ إِذَا لَيْتَهُ.

(وَحَضَمَ مُدَاعِيكَ، (و) مِدَعَكَ
(كَمَثَرٍ)، أَيْ: (أَلَدَ) شَدِيدُ الْخُصُومَةِ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١)، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* قَلْعُ الْهَدِيرِ مِرْجَمًا مُدَاعِيكَ *^(٢)

(و) الدُّعَكَ (كضرد: الضَّعِيفُ) عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالطَّائِرِ، وَزَادَ ابْنُ بَرِّي: الْهَزَاةُ،
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ،
وَكَانَ لَعَمْرُو بْنِ الْأَهْتَمِ وَلَدٌ مَلِيحٌ
الصُّورَةُ وَفِيهِ تَأْنِيثٌ اسْمُهُ نُعَيْمٌ:

قُلْ لِلَّذِي كَادَ لَوْ لَا خَطُّ لِحْيَتِهِ

يَكُونُ أَنَّثِي عَلَيْهَا^(٣) الدُّرُ وَالْمَسَكُ^(٤)

(١) الجمهرة ٢/٢٨٠.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ: «مَرْحَمًا» بِالزَّيِّ وَالْحَاءِ
الْمَهْمَلَةِ وَالمُثَبِّتُ مِنْ دِيَوَانِهِ ٤٢.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَالْعَبَابِ: «عَلَيْهِ» وَالمُثَبِّتُ
رَوَايَةُ التَّكْمَلَةِ.

(٤) اللِّسَانُ (الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ) وَرَوَاتُهُ: «... قَتَاةُ الْحَيِّ إِنْ
أَمِنُوا... يَوْمًا...» وَفِي التَّكْمَلَةِ «إِنْ أَمِنُوا... تَنْطِقُ»
وَنَبِهَ عَلَيْهِ مَصْحُوحُ مَطْبُوعِ التَّاجِ فِي هَامِشِهِ، وَالمُثَبِّتُ
كَرَوَاتِهِ فِي الْعَبَابِ وَانْظُرِ الْجُمُورَةُ ٢/٢٨٠
وَالْمَقَابِيسُ ٢/٢٨٢.

أَمَّا الْفَخَامَةُ أَوْ خَلَقُ النِّسَاءِ فَقَدْ
أُعْطِيَتْ مِنْهُ لَوْ أَنَّ اللَّبَّ مُحْتَكِكُ
هَلْ أَنْتَ إِلَّا فَتَاةُ الْحَيِّ مَا لَبِسُوا
أَمْنَا، وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دُعَكَ؟!
(و) الدُّعَكَ أَيضًا: (الْجُعَلُ).

(و) أَيضًا: (طَائِرٌ) وَبِهِ شُبُه الضَّعِيفُ.
(و) الدُّعَكَ (كَكَيْفٍ: الْمَحِكُ
الْلُجُوجُ) مِنَ النَّاسِ.

(وَتَدَاعَكُوا: اسْتَدَّتْ خُصُومَتُهُمْ
بَيْنَهُمْ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١)).

(و) تَدَاعَكُوا (فِي الْحَرْبِ): إِذَا
تَمَرَّسُوا) وَتَعَالَجُوا، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ.

(وَالدُّعَكَةُ بِالضَّمِّ^(٢): لُغَةٌ فِي
الدُّعَقَةِ) وَهِيَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الدُّعَكَةُ (مِنَ الطَّرِيقِ: سَنَّتُهُ)
وَهَذِهِ بِالْفَتْحِ^(٣)، يُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ دُعَكَةِ
الطَّرِيقِ وَعَنْ ضَحْكِهِ وَضَحَاكِهِ، وَعَنْ
حَنَانِهِ وَجَدِيَّتِهِ وَسَلِيقَتِهِ، كُلُّهُ بِمَعْنَى

(١) لَفْظُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُورَةِ ٢/٢٨٠: «اسْتَدَّتْ
الْخُصُومَةُ بَيْنَهُمْ».

(٢) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِفَتْحِ الدَّالِ، ضَبَطَ قَلَمًا.

(٣) كَذَا هُوَ مُضَبَّوْطٌ فِي التَّكْمَلَةِ ضَبَطَ حَرَكَةً، وَفِي
اللسان ضبطه بضم الدال.

وَاحِدٍ، وَفِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ تَأْمُلُ.
(وَالدُّعَكَ، مُحَرَّكَةً: الْحُمُقُ
وَالرُّغُونَةُ) وَفَعْلُهُ (دَعَكَ، كَفَرِحَ، فَهُوَ
دَاعِكَةٌ وَدَاعِكٌ) مِنْ قَوْمٍ دَاعِكِينَ: إِذَا
هَلَكُوا حُمَقًا، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَطَاوَعْتُمَانِي دَاعِكًا ذَا مَعَاكِي
لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْدَى، وَمَا خِلْتُهُ يُودِي^(١)
وَيُقَالُ: أَحْمَقُ دَاعِكَةٌ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

هَبْتَقِي ضَعِيفُ النَّهْضِ دَاعِكَةً
يَقْنَى الْمُنَى وَيَرَاهَا أَفْضَلَ النَّشَبِ^(٢)
(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الدَّاعِكَةُ) مِنَ
النِّسَاءِ (الْحَمَقَاءُ الْجَرِيئَةُ).

(وَالدُّعَكَايَةُ، بِالْكَسْرِ: اللَّحِيمَةُ، أَوْ
هُوَ (اللَّحِيمُ طَالَ أَوْ قَصُرَ) وَقِيلَ: هُوَ
الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ، مِنَ الْأَضْدَادِ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّيٍّ لِلزَّاجِرِ^(٣):

* أَمَا تَرَيْنِي رَجُلًا دِعْكَايَةً *
* عَكَّوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً *
* أَنْوُءُ لِلْقِيَامِ آهًا آيَةً *
* أَمْشِي رُوَيْدًا تَاهَ تَاهَ تَايَةً *

(١) اللسان وأيضًا مادة (معك).

(٢) اللسان والتكملة والعباب.

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَكَكَ) ذَلَمَ الْعَبْشَمِيَّ، وَفِي الْجُمُورَةِ
١٢١/٢ أَبُو زَعِيبٍ (بِالزَّايِ) أَوْ رَعِيبٍ (بِالرَّاءِ)
الْعَبْشَمِيَّ.

وَدَكَّ الشَّيْءَ يَدْكُهُ دَكًّا: ضَرَبَهُ
وَكَسَرَهُ حَتَّى سَوَّاهُ بِالْأَرْضِ، كَمَا فِي
الصُّحَااحِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَدُكَّتَا دَكَّةً
وَاحِدَةً﴾^(١) أَيْ: دُقَّتَا دَقَّةً وَاحِدَةً، فَصَارَتَا
هَبَاءً مُنْبَثًّا.

(و) الدُّكُّ: (مَا اسْتَوَى مِنَ الرَّمْلِ)
وَسَهْلٍ (كَالدُّكَّةِ) بِالْهَاءِ (ج: دِكَكٌ)
بِالْكَسْرِ.

(و) الدُّكُّ: (الْمُسْتَوَى مِنَ الْمَكَانِ)
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿جَعَلَهُ دَكَّا﴾^(٢)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: أَفَادَنِي ابْنُ الْيَرِيدِيِّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ: جَعَلَهُ دَكَّا، أَيْ: مُسْتَوِيًّا، قَالَ
الْمُفَسِّرُونَ: سَاخَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ يَذْهَبُ
إِلَى الْآنَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا دُكَّتِ
الْأَرْضُ دَكًّا﴾^(٣) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَيْ
مُسْتَوِيَّةً لَا أَكْمَةَ فِيهَا، وَقَرَأَ حَمْزَةً
وَالْكِسَائِيُّ «جَعَلَهُ دَكَاءً» بِالْمَدِّ، فِي
الْأَعْرَافِ وَفِي الْكَهْفِ، وَوَافَقَهُمَا عَاصِمٌ
فِي الْكَهْفِ، أَيْ: جَعَلَهُ أَرْضًا دَكَاءً،
فَحَذَفَ؛ لِأَنَّ الْجَبَلَ مُذَكَّرٌ، وَقَالَ
الْأَخْفَشُ - فِي قَوْلِ مَنْ نَوَّنَ - كَأَنَّهُ دَكَّهُ
دَكَّا، مَصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ. (ج: دُكُوكٌ)

(١) سورة الحاقة، الآية ١٤.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٤٣.

(٣) سورة الفجر، الآية ٢١ وتامها:

﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾

* فَقَدْ أَرُوعَ - وَيُحَكِّ - الْجَدَايَةَ *
* زَعَمْتُ أَنْ لَا أَحْسِنَ الْجَدَايَةَ *
* فَيَا يَهْ أَيَا يَهْ أَيَا يَهْ^(١) *
(وَأَرْضٌ مَدْعُوكَةٌ: كَثُرَ بِهَا النَّاسُ)
وَرُعَاةُ الْإِبِلِ (فَكَثُرَ آثَارُ الْمَالِ وَالْأَبْوَالِ
حَتَّى تُفْسِدَهَا، وَهُمْ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ) إِلَّا
أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ سَحَابَةٍ لَا بُدَّ لَهُمْ مِنْهَا.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: دَعَكْتُ الرَّجُلَ
بِالْقَوْلِ: إِذَا أَوْجَعْتَهُ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الدُّعْكُ، كَضْرَدٍ:
الْأَحْمَقُ الَّذِي يَدْعُكَ خُرْعَةً، أَيْ:
يَسُوطُهُ.

وَالدُّعْكَةُ وَالِدَاعِكَةُ: الْمُسْتَذَلُّ
الْمُسْتَهَانُ.

وَالِدَاعِكَةُ: الْمَاجِنُ الْمَهِينُ، وَقَوْمُ
دَعَكَةٍ، مُحَرَّكَةٌ.

وَالْمُدَاعِكَةُ: الْمُطَاطَلَةُ، عَنْ
الرَّزْمَخَشَرِيِّ.

[د ك ك] *

(الدُّكُّ: الدَّقُّ وَالْهَدْمُ)، وَقَالَ اللَّيْثُ:
كَسَرُ الْحَائِطِ وَالْجَبَلِ.

(١) اللسان وبعضه في مادتي (درج، عكك)، والجمهرة

١٢١/٢ (الثاني والسادس)، والمقاييس ٣٩٢/١

(الثاني)، وتهذيب الألفاظ ١٣٨ (الأول والثاني).

بالضم.

(و) الدُّكُّ: (تَسْوِيَةُ صُغُودِ الْأَرْضِ وَهَبُوطِهَا) وَقَدْ ذَكَّهَا ذَكًّا.

(وَقَدْ انْدَكَّ الْمَكَانُ).

(و) الدُّكُّ: (كَبَسُ التُّرَابِ وَتَسْوِيَتُهُ).

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: إِذَا كَبَسَ السَّطْحُ بِالتُّرَابِ قِيلَ: ذُكَّ التُّرَابُ عَلَيْهِ ذَكًّا، وَذُكَّ التُّرَابُ عَلَى الْمَيِّتِ ذَكًّا: هَالَهُ.

(و) الدُّكُّ: (دَفَنُ الْبَشْرِ وَطَمُّهَا) بِالتُّرَابِ، كَالدَّكَدَكَةِ.

(و) الدُّكُّ: (التَّلُّ) هَكَذَا بِاللَّامِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَفِي اللِّسَانِ: شِبْهُ التَّلِّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ التَّلُّ بِالْكَافِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) الدُّكُّ (بِالضَّمِّ: الشَّدِيدُ الضَّخْمُ) يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُكُّ، نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

(و) الدُّكُّ: (الْجَبَلُ الذَّلِيلُ ج): دِكْكَةٌ (كَقَرْدَةٍ) مِثْلُ جُحَيْرٍ وَجَحْرَةٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَفِي الْأَرْضِ الدَّكْكَةُ، وَالوَاحِدُ دُكٌّ، وَهِيَ رَوَابٍ مُشْرِفَةٌ مِنْ طِينٍ، فِيهَا شَيْءٌ مِنْ غِلَظٍ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الدَّكْكُ: الْقِيزَانُ^(١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «الْقِيرَانُ» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٤٣٦/٩ (وَانْظُرْ تَحْقِيقَاتٍ وَتَنْبِيهَاتٍ فِي مَعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ لِعَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ ٢٣٩).

الْمُنْهَالَةُ، وَقِيلَ: الْهَضَابُ الْمُفْسَّخَةُ.

(و) الدُّكُّ أَيْضًا: (جَمْعُ الْأَدَكِّ لِلْفَرَسِ) الْمُتَدَانِي (الْعَرِيضِ الظَّهْرِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ خَيْلًا عِرَاضًا ذُكًّا، فَمَا يَرَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِسْهَامِهَا» أَيْ: عِرَاضَ الظُّهُورِ قِصَارَهَا، يُقَالُ: فَرَسٌ أَدَكٌّ: إِذَا كَانَ عَرِيضَ الظَّهْرِ قَصِيرًا، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ، قَالَ: وَهِيَ الْبَرَادِينُ.

(وَالدَّكَّاءُ: الرَّايَةُ مِنَ الطِّينِ لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ جَبَلًا (ج: دَكَاوَاتُ) أَجْرُوهُ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ لِعَلْبَتِهِ، كَقَوْلِهِمْ: لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ.

وَأَكَمَّةٌ دَكَّاءُ: اتَّسَعَ أَغْلَاهَا، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَهَذَا نَادِرٌ، لِأَنَّ هَذَا صِفَةٌ.

(أَوِ الدَّكَاوَاتُ: تِلَالٌ خِلْقَةٌ) لَا وَاحِدَ لَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنْ وَاحِدَهَا دَكَّاءُ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّكَاوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ دَكَّاءُ، وَهِيَ رَوَابٍ مِنْ طِينٍ لَيْسَتْ بِالْغِلَظِ.

(و) الدَّكَّاءُ: النَّاقَةُ (الَّتِي لَا سَنَامَ لَهَا، أَوِ الَّتِي (لَمْ يُشْرِفْ سَنَامُهَا) بَلْ افْتَرَشَ

فِي جَنْبَيْهَا، وَالْجَمْعُ دُكٌّ وَدَكَاوَاتٌ، مِثْلُ
حُمَيْرٍ وَحَمَرَاوَاتٍ، كَذَا فِي الصَّحاحِ
وَالْعُبَابِ، (وَهُوَ أَدَكُّ) لَا سَنَامَ لَهُ (وَالْأَسْمُ
الدَّكُّ) وَقَدْ أُنْذِكُ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي:
حَمَرَاءُ لَا يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ، فَيُقَالُ:
حَمَرَاوَاتٌ، كَمَا لَا يُجْمَعُ مُذَكَّرُهُ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ، فَيُقَالُ: أَحْمَرُونَ، وَأَمَّا دَكَاءُ
فَلَيْسَ لَهَا مُذَكَّرٌ، وَلِذَلِكَ جَازَ أَنْ يُقَالَ:
دَكَاوَاتٌ.

(وَفَرَسٌ مَذْكُوكٌ: لَا إِشْرَافَ
لِحَجَبَتِهِ).

(و) فَرَسٌ (أَدَكُّ: عَرِيضُ الظَّهِيرِ،
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرَ).

(وَالدَّكَّةُ، بِالْفَتْحِ) وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُهُ.
(وَالدُّكَّانُ، بِالضَّمِّ: بِنَاءٌ يُسَطَّحُ أَغْلَاهُ
لِلْمَقْعَدِ) قَالَ اللَّيْثُ: اخْتَلَفُوا فِي
الدُّكَّانِ؛ فَقِيلَ: هُوَ فُغْلَانٌ مِنَ الدَّكِّ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فُغَالٌ مِنَ الدَّكَنِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُثَقِّبِ الْعَبْدِيِّ:

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا

كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ^(١)

وَالدَّرَابِنَةُ: الْبَوَابُونَ.

(وَالدَّكْدَكُ) كَجَعْفَرٍ (وَيُكْسَرُ،
وَالدَّكْدَاكُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا تَكَبَّسَ وَاسْتَوَى)
وَقِيلَ: هُوَ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ.

(أَوْ) الدَّكْدَاكُ: (مَا التَّبَدَّ مِنْهُ) بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ (بِالْأَرْضِ) وَلَمْ يَرْتَفِعْ كَثِيرًا،
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ رَمْلٌ ذُو تُرَابٍ يَتَلَبَّدُ،
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ مَنْزِلِهِ فَقَالَ: «سَهْلٌ وَدَكْدَاكٌ، وَسَلَّمٌ
وَأَرَاكَ» أَيْ أَنَّ أَرْضَهُمْ لَيْسَتْ بِذَاتِ
حُزُونَةٍ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَعَيْتٌ بِدَكْدَاكِ يَزِينُ وَهَادَهُ
نَبَاتٌ كَوْشِي الْعَبْقَرِيِّ الْمُخَلَّبِ^(١)
(أَوْ هِيَ) أَيْ الدَّكْدَكُ بِلُغَتِيهِ.
وَالدَّكْدَاكُ: (أَرْضٌ فِيهَا غِلْظٌ، ج:
دَكَدِكُ وَدَكَادِيكُ)، شَاهِدُ الْأَوَّلِ فِي
حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ:

«إِلَيْكَ أَجُوبُ الْقُورَ بَعْدَ الدَّكَادِكِ»^(٢)
وَشَاهِدُ الثَّانِي قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٣)، أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ:

(١) ديوانه ١١ (ط. الكويت) واللسان وأيضًا في
(خلب) والصحاح.

(٢) اللسان والنهاية.

(٣) هو رؤية، كما في شرح شواهد الشافعية للبغدادى

(١) اللسان وأيضًا في مادتي (درين، طين)، والصحاح
والعباب والجمهرة ٢/٢٩٧ و ٣/٥٠٠ والمقاييس
٢/٢٥٨ (عجز البيت) والمفضليات (مف ٧٦:
٣٨) والمعرب ١٤٠.

* يا دَارَ مَيِّ بالدَّكَادِيكِ الْبُرْقِ *
 * سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ (١) *

(وَأَرْضٌ مُدَكَّدَكَّةٌ) كَثُرَ بِهَا النَّاسُ
 وَرِعَاةُ الْمَالِ، حَتَّى يُفْسِدَهَا ذَلِكَ وَتَكْثُرَ
 فِيهَا آثَارُ الْمَالِ وَأَبْوَالُهُ، مِثْلَ (مَدْعُوكَةٍ)
 وَهُمْ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ
 سَحَابَةٍ فَلَا يَجِدُونَ مِنْهُ بُدًّا، وَكَذَلِكَ
 مَدْكُوكَةٌ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرْضٌ (مَدْكُوكَةٌ)
 لَا أَسْنَادَ لَهَا تُنْبِئُ الرِّمْتَ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (دُكُّ) الرَّجُلُ
 (مَجْهُولًا) فَهُوَ مَدْكُوكٌ: (مَرَضٌ، أَوْ دَكَّةُ
 الْمَرَضِ)، وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ: دَكَّتُهُ الْحُمَّى،
 أَيْ: أَضْعَفَتْهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَمَّةٌ مِدَكَّةٌ، كِمَصْكَةٍ) أَيْ بِكَسْرِ
 الْمِيمِ: (قَوِيَّةٌ عَلَى الْعَمَلِ)، كَمَا فِي
 الصُّحاحِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَهُوَ مِدَكُّ) بِكَسْرِ الْمِيمِ، أَيْ قَوِيٌّ
 شَدِيدُ الْوُطْءِ لِلأَرْضِ، كَمَا فِي الصُّحاحِ.
 (وَيَوْمٌ دَكِيكٌ: تَامٌ)، وَكَذَلِكَ الشَّهْرُ،

(١) اللسان وأيضًا في (شوق) ورواية الأول:

* يا دار سلمى بدكاديك البرق *

والصُّحاح والعباب وفي مطبوع التاج كاللسان:
 «المُشْتَقُّ» والتصحيح من اللسان (شوق) وانظر
 تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب ٢٤٠.

وَالْحَوْلُ، يُقَالُ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَوْلًا
 دَكِيكًا، وَقَالَ:

* أَقَمْتُ بِجُورْجَانَ حَوْلًا دَكِيكًا (١) *
 (وَحَنَظْلٌ مُدَكَّكٌ، كَمُعْظَمٍ، وَهُوَ أَنْ
 يُؤْكَلَ بِتَمْرٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَدَكَّكَه): إِذَا
 (خَلَطَهُ)، يُقَالُ: دَكَّكُوا لَنَا، كَمَا فِي
 الْعُبابِ وَاللَّسَانِ (٢).

(وَالدَّكَّةُ: عِ بَغُوطَةٍ دِمَشْقٍ) نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ.

قَالَ: (وَالدُّكَّانُ، بِالضَّمِّ: عِ بِهِمَذَانٍ)
 بِالْقُرْبِ مِنْهَا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
 تَدَكَّدَكْتَ الْجِبَالَ: صَارَتْ
 دَكَاوَاتٍ.

وَالدُّكُّ، بِضَمِّتَيْنِ: التُّوقُ
 الْمُتَفَضِّخَةُ الْأَسْنِمَةُ.
 وَانْدَكَّ الرَّمْلُ: تَلَبَّدَ.

وَجَمْعُ الدُّكَّانِ: دَكَاكِينُ.
 وَدَكَّكَ الرَّكِي: دَفَنَهُ بِالثَّرَابِ.
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَكَّةٌ وَصَكَّةٌ وَلَكَّةٌ
 - كُلُّهُ - إِذَا دَفَعَهُ.

وَتَدَاكَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ: إِذَا ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ،
 وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «ثُمَّ

(١) اللسان.

(٢) والتكملة أيضًا، ولفظه «دَكَّكُوهُ لَنَا، أَيْ: اخْلِطُوهُ».

تَدَاكَكْتُمْ عَلَى تَدَاكُكِ الْإِبِلِ الْهِيمِ عَلَى
حِيَاضِهَا أَي: اِزْدَحَمْتُمْ.

وَالدَّكَّكَةُ بَضْمٌ فَفُتِحَ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ
مِنَ الْهَبِيدِ وَالذَّقِيقِ إِذَا قَلَّ الذَّقِيقُ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: وَالذَّكُّ: إِسْأَالُ الْإِبِلِ جَمْعَاءَ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: ذَكَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ:
إِذَا جَهَّدَهَا بِإِلْقَائِهِ ثِقْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا أَرَادَ
جَمَاعَهَا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ الْإِيَادِيُّ (١):

فَقَدْتُكَ مِنْ بَعْلِ عِلَامٍ تَدُكْنِي
بَصْدْرِكَ لَا تُغْنِي فِتِيلًا وَلَا تُغْلِي (٢)

لَا تُغْلِي، أَي: لَا تَقُومُ عَنِّي، مِنْ
قَوْلِكَ أَغْلٍ عَنِ الْوِسَادَةِ، أَي: قُمْ.

وَالْمَدْكُوكُ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ.
وَذَكَ الدَّابَّةَ بِالسَّيْرِ: أَجْهَدَهَا، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَتَدَاكَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ: تَزَاخَمَتْ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْفَحْلُ يُدَكُّكَ النَّاقَةَ:
إِذَا ضَرَبَهَا.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَنْدَكَ سَنَاْمُ الْبَعِيرِ:
[إِذَا (٣)] افْتَرَشَ فِي ظَهْرِهِ.

(١) هُوَ أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِيُّ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ
(عَلَا).

(٢) اللَّسَانُ، وَأَيْضًا فِي (عَلَا) وَنَسَبَهُ فِيهَا إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ
الْعَرَبِ غَنَّ زَوْجَهَا، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ.

(٣) زِيَادَةُ مِنْ لَفْظِ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُهرَةِ ٧٦/١.

وَالدَّكَّاكُ، كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ
بِخُوزِسْتَانَ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي قَوْلِ
التَّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ:

عَوْتُ فَارِسٍ وَالْيَوْمُ حَامٍ أَوَارُهُ
بِمُخْتَفَلٍ بَيْنَ الدَّكَّاكِ وَأَرْبَكِ (١)

وَالدُّكُوكُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
الْعَرَبِيَّةِ.

وَالْمِدْكُ، كِمِصْكٍ: لُغَةٌ فِي الْمِتْكِ،
لَمَّا يُزْبَطُ بِهِ السَّرَاوِيلُ، قَالَ مَنْظُورُ
الْأَسَدِيِّ:

* يَا حَبِذَا جَارِيَةً مِنْ عَكَ *

* تُعَقِّدُ الْمِرْطَ عَلَى الْمِدْكِ (٢) *

[د ل ك] *

(دَلَكَهُ بِيَدِهِ) دَلَكَا: (مَرَسَهُ وَدَعَكَهُ)
وَعَزَّكَ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَلَكَ (الدَّهْرُ فُلَانًا):
إِذَا (أَدَبَهُ وَخَنَّكَ) وَعَلَّمَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَلَكْتَ (الشَّمْسُ
دُلُوكًا: غَرَبَتْ) لِأَنَّ النَّاطِرَ إِلَيْهَا يَدُلُّكَ
عَيْنَيْهِ فَكَأَنَّمَا هِيَ الدَّالِكَةُ، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَرْبَك) فِي ثَلَاثَةِ أُبْيَاتٍ، وَسَيَأْتِي فِي
(رَبَك).

(٢) اللَّسَانُ (ذَبِج) فِي خَمْسَةِ مِشَاطِيرٍ، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ
فِي (رَكَك).

* هذا مُقام قَدَمَي رِبَاح *

* ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتَ بَرَّاحٍ ^(١) *

قال قُطْرُب: بَرَّاح، مثل قَطَام: اسمٌ للشمس، وقال الفراء: بَرَّاح جَمْع راحَةٍ، وهى الكَفُّ، يَقُول: يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى عَيْنَيْهِ يَنْظُرُ هل غَرَبَتِ الشَّمْسُ؟ وهذا القولُ نقله الفراءُ عن العَرَب، قال الأزهري: ورَوَى ذلك عن ابنِ مَسْعُودٍ، قال ابنُ بَرٍّ: وَيَقْوَى أَنَّ دُلُوكَ الشَّمْسِ غُرُوبُهَا قولُ ذِي الرُّمَّة:

مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي يَقُودُهَا

نُجُومٌ وَلَا بِالْأَفْلَاتِ الدَّوَالِكِ ^(٢)

ورَوَى عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ فى قوله: دَلَكْتَ بَرَّاح، أى اسْتَرِيحَ مِنْهَا.

(أَو): دَلَكْتَ دُلُوكًا: إِذَا (اضْفَرَّتْ) وَمَالَتْ لِلْغُرُوبِ.

(أَو مَالَتْ) لِلزَّوَالِ حَتَّى كَادَ النَّاطِرُ يَحْتَاجُ إِذَا تَبَصَّرَهَا أَنَّ يَكْسِرَ الشُّعَاعَ عَنْ بَصَرِهِ بِرَاحَتِهِ. ورَوَى عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قال: دُلُوكُهَا: مِثْلُهَا بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ.

(١) اللسان وأيضًا فى (برح، ربح) والعباب والجمهرة ٢١٨/١ و ٢٩٦/٢ برواية:

* غُدوة حتى دلكت براح *

(٢) ديوانه ٤٢٥ واللسان.

(أَو زَالَتْ عن كَبِدِ السَّمَاءِ) وقت الظُّهْرِ، رواه جَابِرٌ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، نقله الفراءُ، وهو أيضًا قولُ الرَّجَّاجِ، وقال الشَّاعِرُ:

ما تَدُلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَدَوَ مَنْكِبِهِ

فى حَوْمَةٍ دُونَهَا الهَامَاتُ وَالْقَصَرُ ^(١)

قال الأزهري: والقولُ عندى أَنَّ دُلُوكَ الشَّمْسِ زَوَالُهَا نِصْفَ النَّهَارِ؛ لتكونَ الآيةُ جَامِعَةً لِلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وهو قولُه تَعَالَى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ ^(٢) الآية، وَالْمَعْنَى واللَّهُ أَعْلَمُ:

أَقِمِ الصَّلَاةَ يَا مُحَمَّدُ، أى أَدِمْهَا من وَقْتِ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ، فيتَدَخَّلُ فيها الأَوَّلَى والعَصْرُ وصلَاتًا غَسَقِ اللَّيْلِ، وهما العِشاءان، فهذه أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ والخامِسَةُ قولُه: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾ ^(٢)

والمعنى: وَأَقِمِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فهذه خَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أُمَّتِهِ، وَإِذَا جَعَلْتَ الدُّلُوكَ: الْغُرُوبَ كَانَ الْأَمْرُ فى هذه الآية مَقْصُورًا عَلَى ثَلَاثِ صَلَوَاتٍ، فَإِنْ قِيلَ: ما مَعْنَى الدُّلُوكُ فى كلامِ الْعَرَبِ؟ قيل: الدُّلُوكُ: الزَّوَالُ،

(١) اللسان وأيضًا فى (حدو). (حدو).

(٢) سورة الإسراء، الآية ٧٨.

وَلَذَلِكَ قِيلَ لِلشَّمْسِ إِذَا زَالَتْ يَنْصَفُ
النَّهَارَ: دَالِكَةً، وَقِيلَ لَهَا إِذَا أَفَلَتْ:
دَالِكَةً؛ لِأَنَّهَا فِي الْحَالَتَيْنِ زَائِلَةٌ.

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: دَمَكَتِ الشَّمْسُ
وَذَلَكْتَ، وَعَلَتْ وَاعْتَلَتْ: كُلُّ هَذَا
ارْتِفَاعُهَا، فَتَأَمَّلْ.

(و) الدَّلِيلُ (كَأَمِيرٍ: تُرَابٌ تَسْفِيهِ
الرِّيَّاحُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الدَّلِيلُ: (طَعَامٌ) يُتَّخَذُ (مِنَ الزُّبْدِ
وَاللَّبَنِ، أَوْ) مِنْ (زُبْدٍ وَتَمَرٍ) كَالثَّرِيدِ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنَا أَظُنُّهُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
بِالْفَارِسِيَّةِ: «جَنُكَالُ خُشْتٍ». وَقَالَ
الرَّمْخَسَرِيُّ: أَطْعَمْنَا مِنَ الثَّمَرِ الدَّلِيلِ،
وَهُوَ الْمَرِيْسُ.

(و) الدَّلِيلُ: (نَبَاتٌ) وَاحِدَتُهُ دَلِيكَةٌ.

(و) الدَّلِيلُ أَيْضًا: (تَمَرُ الْوَرْدِ الْأَحْمَرِ
يُخْلَفُهُ) يَحْمَرُّ كَأَنَّهُ الْبُسْرُ وَيَنْضَجُ
(وَيُخْلَوُ كَأَنَّهُ رُطْبٌ، وَيُعرفُ بِالشَّامِ
بِضَرْمِ الدَّلِيكِ) وَالْوَاحِدَةُ دَلِيكَةٌ (أَوْ هُوَ
الْوَرْدُ الْجَبَلِيُّ كَأَنَّهُ الْبُسْرُ كِبْرًا وَحُمْرَةً
وَكَالرُّطْبِ حَلَاوَةً) وَلَذَّةٌ (يُتَهَادَى بِهِ
بِالْيَمَنِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَلَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ
أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، قَالَ: وَيَنْبُتُ
عِنْدَنَا غِيَاضًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ) دَلِيكٌ:

(وَتَدَلَّلَكَ بِهِ) أَيْ بِالشَّيْءِ: إِذَا (تَخَلَّقَ)

بِهِ.

(و) الدَّلُوكُ (كَصَبُورٍ: مَا يُتَدَلَّلُ بِهِ)
الْبَدَنُ^(١) عِنْدَ الْاغتِسَالِ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ
مِنَ الْغَسُولَاتِ كَالْعَدَسِ وَالْأَشْنَانِ،
كَالشَّحُورِ لَمَّا يُتَسَحَّرُ بِهِ، وَالْقَطُورِ لَمَّا
يُفْطَرُ عَلَيْهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَتَبَ عُمَرُ
إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:
«بَلَّغْنِي أَنَّكَ دَخَلْتَ الْحَمَّامَ بِالشَّامِ، وَأَنَّ
[مِنْ]^(٢) بِهَا مِنَ الْأَعَاجِمِ أَعْدُوا لَكَ
دَلُوكًا عُجِنَ بِخَمِيرٍ، وَإِنِّي أَظُنُّكُمْ آلَ
الْمُغِيرَةِ ذُرَّةً^(٣) النَّارِ».

وَيُطْلَقُ الدَّلُوكُ أَيْضًا عَلَى الثُّورَةِ؛ لِأَنَّهُ
يُذَلَّلُ بِهِ الْجَسَدُ فِي الْحَمَّامِ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَلَا يَسْتَقِيمُ مَعَ ضَبْطِ الْمَجْدِ
«يُتَدَلَّلُ» مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ، وَلَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ:
«الشَّيْءُ الَّذِي يُتَدَلَّلُ بِهِ مِنَ الْغَسُولَاتِ... إلخ»
وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ «مَا يُذَلَّلُ بِهِ الْبَدَنُ...».

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْفَائِقِ (دَلِكٌ).

(٣) كَذَا بِالْهَمْزِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَمِثْلُهُ فِي النِّهَايَةِ
(دَلِكٌ، ذُرَّةٌ) وَفِي اللِّسَانِ: «ذُرَّةُ النَّارِ» وَهِيَ رَوَايَةٌ
وَارِدَةٌ كَمَا فِي النِّهَايَةِ «ذُرَّةٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «أَيُّ
الَّذِينَ يُفَرِّقُونَ فِيهَا، مِنْ ذَرَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ: إِذَا
فَرَّقَتْهُ».

(و) الدَّلَاكَةُ (كُثَامَةٌ: مَا حُلِبَ قَبْلَ
الْفَيْقَةِ الْأُولَى) وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ الْفَيْقَةُ
الثَّانِيَةُ.

(و) من المَجَازِ: (فَرَسٌ مَذْلُوكٌ): أَى
(مَذْكُوكٌ) وَهِيَ الَّتِي لَا إِشْرَافَ
لِحَبَابَتِهَا، كَأَنَّهَا دُلِكَتْ، فَهِيَ مَلْسَاءُ
مُسْتَوِيَّةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ يَصِفُ فَرَسًا:
«الْمَذْلُوكُ الْحَجَبَةُ، الضَّخْمُ الْأَرْبَنَةُ»
وَيُقَالُ: فَرَسٌ مَذْلُوكٌ الْحَرْقَفَةُ: إِذَا كَانَ
مُسْتَوِيًّا.

(و) من المَجَازِ: (رَجُلٌ) مَذْلُوكٌ:
(أُلْحِ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) من المَجَازِ: (بَعِيرٌ) مَذْلُوكٌ:
(ذَلِكَ بِالْأَسْفَارِ) وَكُذِّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ،
وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ: عَاوَدَ الْأَسْفَارَ،
وَمَرَّنَ عَلَيْهَا، وَقَدْ دَلَّكَتْهُ الْأَسْفَارُ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

* عَلَى غَلَاوَاكَ عَلَى مَذْلُوكٍ *

* عَلَى رَجِيعِ سَفَرٍ مِنْهُوَكٍ ^(١) *

(أَوِ) الْمَذْلُوكُ: (الَّذِي فِي رُكْبَتَيْهِ
دَلْكٌ، مُحَرَّكَةٌ: أَى رَخَاوَةٌ) وَذَلِكَ أَخَفُّ
مِنَ الطَّرْقِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

(١) اللسان، وروايته في الأساس: «عَلَّ غَلَاوَاكَ...».

(و) من المَجَازِ: (دَالَكُهُ) أَى الْغَرِيمَ
مُدَالَكَةً: (مَاطَلَهُ) وَكَذَلِكَ دَاعَكُهُ، وَشُئِلَ
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: أَيَدَا لِكَ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ؟
فَقَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
يَعْنِي يُمَاطِلُ بِالْمَهْرِ، وَكُلُّ مُمَاطِلٍ فَهُوَ
مُدَالِكٌ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الدَّلَاكَةُ (كَهْمَزَةٌ:
دُؤْيِيَّةٌ) وَلَا أَحَقُّهَا.

(و) دَلُوكٌ (كَصَبُورٍ: عَ بِحَلَبٍ) وَفِيهِ
أَسِيرُ أَبُو الْعَشَائِرِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّغْلِبِيُّ
الْأَمِيرُ الْفَارِسُ حِينَ كَبَسَتْهُ عَشْكُرُ
الْإِخْشِيدِيَّةِ مَعَ يَانَسَ الْمُؤْنِسِيِّ، كَذَا فِي
تَارِيخِ حَلَبَ لَابِنِ الْعَدِيمِ.

(وَالدَّوَالِيكُ) بَفَتْحِ اللَّامِ: (تَحْفَرُ فِي
الْمَشْيِ) وَتَحْيِيكُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
(كَالدَّالِيكِ، وَهَذِهِ بِكَسْرِ اللَّامِ) قَالَ:

* يَمْشِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو الْبُنْكَةَ *

* كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَاوَ الْبَرْوَكَةَ ^(١) *

قُلْتُ: هَلْكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بُزُرْجٍ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي «ب ر ك» وَفِي «ب ن ك».

(وَالدُّوْلُوكُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ) يُقَالُ:
تَرَكَتُهُمْ فِي دُوْلُوكٍ (ج: دَالِيكَ أَيْضًا)

(١) اللسان (دول) «الأول» و «بنك» «الثاني» والتكلمة
(بنك) والعباب.

عن ابن عبّاد أيضًا.

قال ابن فارس في المقاييس في هذا التّركيب: إنّ لله في كلّ شيء سِرًّا ولطيفةً، وقد تأملتُ في هذا الباب - يعنى باب الدّال مع اللّام - من أوله إلى آخره فلا ترى الدّال مؤتلفةً مع اللّام بحرف ثالث^(١) إلّا وهى تدل على حركةٍ ومجىءٍ وذهابٍ وزوالٍ من مكانٍ إلى مكانٍ.

[] وما يُستدرك عليه:

دَلَكْتُ السُّبُلَ حتّى انْفَرَكَ قَشْرُهُ عن حَبِّهِ.

والمَدْلُوكُ: المَضْغُولُ.

ودَلَكَ الثَّوبَ: ماصَهُ ليَغْسِلَهُ.

وقال ابن الأعرابي: الدُّلْكُ،

بضمّتين: عُقْلَاءُ الرِّجَالِ.

وتَدَلَّكَ الرَّجُلُ: دَلَّكَ جَسَدَهُ عندَ

الاعْتِسَالِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

ودَلَكْتَ الْمَرْأَةَ الْعَجِينَ.

والدَّلَاكُ: من يَدُلُّكَ الْجَسَدَ في

الحَمَامِ.

ويُقالُ للحَيْسِ: الدَّلِيكَةُ، كما في

الْأَسَاسِ.

(١) في مطبوع التاج «... مع اللام فلا ترى الدال إلا

وهى تدل...» والتصحيح من المقاييس ٢٩٨/٢.

والدَّلْكُ، محرّكة: اسمٌ وَقْتُ غُرُوبِ الشَّمْسِ أو زوالِها، يُقال: أَتَيْتُكَ عندَ الدَّلْكِ؛ أى بالعِشِيِّ، قال زُوبَةُ:

* تَبَلَّجَ الزَّهْرَاءُ في جِنْحِ الدَّلْكِ^(١) *

ودَلَكْتَ الشَّمْسُ: ارْتَفَعَتْ، عن نوادر الأعراب، وقد تقدّم.

ودَلَكْتَ الْأَرْضَ، كعُنَى: أَكَلْتُ، فهى مَدْلُوكَةٌ، عن ابن الأعرابي.

ودَلَكَ الرَّجُلَ حَقَّهُ: مَطَلَهُ.

وقال الفراء: المُدَالِكُ: الذى لا يَزِفُغُ نَفْسَهُ عن دَنِيَّةٍ.

والمُدْلِكُ: المَطُولُ.

والمُدَالِكَةُ: المُصَابِرَةُ، وقيل:

الإِلْحاحُ فى التَّفَاضِي.

وقال أبو عمرو: التَّدْلِيكُ من قولهم دَلَّكُها: إذا غَدَّها.

ودلوكة بنت فلان: كانت حَكِيمَةً

مُدَبَّرَةً، جاء ذِكْرُها فى بِناءِ الأهرامِ، فانظُرْهُ^(٢).

(١) ديوانه ١١٧ والعباب.

(٢) ويستدرك عليه عن الصاغاني في العباب: (ضجر)

«أدلك الشيء: مثل ذلك» قاله فى تفسير قول

الكميت يمدح، الحكم بن الصلت الثقفى:

ورُضْتُ الصُّعَابَ فأدَلَكْتُها

مكابرةً واختَلَبْتُ الصُّجُورًا

[دل ع ك] *

(الدَّلْعُكُ، كَجَعْفَرٍ: النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ
الْمُسْتَرْحِيَّةُ) نقله الجَوْهَرِيُّ، وكذلك
الدَّلْعُسُ، وقال الأَزْهَرِيُّ: هِيَ الْبَلْعُكُ
وَالدَّلْعُكُ لِلنَّاقَةِ الثَّقِيلَةِ.

[دم ك] *

(دَمَكَتِ الْأَرْزَبُ) تَذْمُكُ (دُمُوكًا)
كَقُعُودٍ: (أَسْرَعَتْ فِي عَدْوِهَا) نقله
الجَوْهَرِيُّ.

قال: (و) دَمَكَ (الشَّيْءُ) يَذْمُكُ
دُمُوكًا: (صَارَ أَمْلَسَ).

(و) دَمَكَ (الشَّيْءُ) يَذْمُكُهُ (دَمَكًا):
طَحَنَهُ وَمِنْهُ رَحَى دُمُوكُ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ^(١).

(و) قَالَ شُجَاعُ السُّلَمِيِّ: دَمَكَتِ
(السُّنْمُسُ فِي الْحَوْ) وَذَلَكْتَ: (ازْتَفَعَتْ)
كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

(و) دَمَكَ (الرِّشَاءُ) دَمَكًا: (فَتَلَهُ).
(و) دَمَكَ (الْفَحْلُ النَّاقَةُ) دَمَكًا:
(رَكِبَهَا)، نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ.

(وَبَكْرَةُ دُمُوكُ: ضَلْبَةٌ) قَالَ:

* صَرَّافَةُ الْقَبِّ دُمُوكًا عَاقِرًا^(٢) *

(١) الجمهرة ٢٩٧/٢ ولفظه: «رَحَى دُمُوكُ: سريعة
الطحن».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «صَرَّافَةُ الْقَبِّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللسان (دمك، عقرب).

عَاقِرًا: لَا مِثْلَ لَهَا وَلَا شَبَهَ.

(أَوْ) هِيَ (سَرِيعَةُ الْمَرِّ) وَهَذِهِ نَقَلَهَا
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ.

(أَوْ) هِيَ (عَظِيمَةٌ يُشْقَى بِهَا عَلَى
السَّانِيَةِ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (ج: دُمُكُ
(كَعُنُقِ)).

(وَالدَّامِكَةُ: الدَّاهِيَةُ) يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ
دَامِكَةٌ مِنْ دَوَامِكِ الدَّهْرِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ فِي كِتَابِ الْمُجَرَّدِ
لِكُرَاعٍ.

(وَشَهْرٌ دَمِيكٌ): أَيْ (تَامٌ) عَنْ كُرَاعٍ
كَذَكِيكٍ، يُقَالُ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا
دَمِيكًا، قَالَ كَعْبُ [بْنُ زُهَيْرٍ]^(١):

* دَأْبُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ شَهْرًا دَمِيكًا^(٢) *

(وَالدَّمِيكُ، أَيْضًا: الثَّلْجُ) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

(و) الدُّمُوكُ (كَصَبُورٍ: فَرَسٌ عُقْبَةٌ بَن
سَيْنَانَ) مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ
الْقَاتِلُ فِيهِ، وَجَعَلَهُ الدَّمُكُ:

* لَقَدْ حَمَلْتُ شِكَّتِي عَلَى الدَّمُكِ *

* فَضْافُضَةً مَعَ لَأْمَةٍ ذَاتِ حُبِّكَ^(٣) *

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) ديوان كعب بن زهير ١٧٤ وهو صدر البيت،
وعجزه:

* بِأَرْيَكَيْنِ يَكْدُمَانِ غَمِيرًا *

وصدره في اللسان.

(٣) العباب.

(وَأَمَّا فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* أَنَا ابْنُ عَمْرٍو وَهِيَ الدَّمُوكُ) *

* حَمْرَاءُ فِي حَارِكِهَا سُمُوكُ *

* كَأَنَّ فَاهَا قَتَبَ مَفْكُوكُ^(١) *

(فَلَيْسَ بِاسْمٍ) فَرَسٍ بَعِيْنِهِ، كَمَا قَالَه

الْجَوْهَرِيُّ (بَلْ صِفَةٌ، أَيْ: السَّرِيعَةُ) أَيْ:

هِيَ الْفَرَسُ الدَّمُوكُ، وَمِثْلُهُ فِي الْجَمْهَرَةِ

لِابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: يَصِفُ فَرَسًا، يَقُولُ:

تُسْرِعُ (كَمَا تُسْرِعُ الرِّحَى) الدَّمُوكُ أَوْ

الْبَكْرَةُ (وَوَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ جَعَلَهُ

اسْمًا لِفَرَسٍ بَعِيْنِهِ، وَرَامَ شَيْخُنَا انْتِصَارَ

الْجَوْهَرِيِّ، فَقَالَ: مِنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى

غَيْرِهِ، وَلَا مَانِعٍ مِنْ أَنْ يُشْتَقَّ لَهَا مِنْ

الْوَصْفِ الْقَائِمِ بِهَا عِلْمٌ كَغَيْرِهَا مِمَّا لَا

يُخْصَى، انْتَهَى، فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا.

(وَالْمِدْمَاكُ، كِمَنْبَرٍ: الْمِطْمَلَةُ) وَهُوَ

مَا يُوسَّعُ بِهِ الْخُبْرُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْمِدْمَاكُ) عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ: هُوَ

(السَّافُ مِنَ الْبِنَاءِ) عِنْدَ الْعِرَاقِيِّينَ، وَهُوَ

كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّبَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَنَقَلَهُ

الزَّمَخْشَرِيُّ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرٍ

قَالَ: كَانَ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

مِدْمَاكَ حِجَارَةً وَمِدْمَاكَ عَيْدَانٍ مِنْ سَفِينَةٍ

انْكَسَرَتْ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَلَا يَا نَاقِضَ الْمِيثَا

قٍ مِدْمَاكَ فَمِدْمَاكَ^(١)

(وَالدَّمَكَمُ) كَسَفَرَجَلٍ: (الشَّدِيدُ

الْقَوِيُّ) مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ، وَمِنْ كُلِّ

شَيْءٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَالْجَمْعُ: الدَّمَامِكُ،

أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ:

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي فَتْلَةً

إِذَا اخْتَلَفْتَ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكُ^(٢)

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ، قَالَ ابْنُ

جَنِّيٍّ: الْكَافُ الْأَوَّلِيُّ مِنْ دَمَكَمِكَ

زَائِدَةٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ،

وَالْعَيْنَانِ مَتَى اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ

مَفْضُولًا بَيْنَهُمَا فَلَا يَكُونُ الْحَرْفُ

الْفَاصِلُ بَيْنَهُمَا إِلَّا زَائِدًا نَحْوَ عَثْوَيْلٍ،

وَعَقَنْقَلٍ، وَسَلَاطِمٍ، وَخَفِيفِدٍ^(٣)، وَقَدْ

تَبَيَّنَ أَنَّ الْعَيْنَ الْأَوَّلَى هِيَ الزَّائِدَةُ، فَتَبَيَّنَ

إِذَنْ أَنَّ الْمِيمَ وَالْكَافَ الْأَوَّلَيْنِ هُمَا

الزَّائِدَتَانِ، وَأَنَّ الْمِيمَ وَالْكَافَ الْآخِرَيْنِ

هُمَا الْأَصْلَانِ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ، قَالَ

الرَّاجِزُ:

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٢٩٧.

(٢) في مطبوع التاج «وأنت لا تغنين...» والمثبت رواية

اللسان، وفي (هرو): «... لا تُغْنِيَنَّ عَنِّي نَفْرَةً».

(٣) في مطبوع التاج كاللسان «خَفِيفِد» والتصويب من

التهذيب ١٠/٤٣٢.

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ٢/٢٩٧

والأول الشاهد الثاني والثلاثون بعد المائة من

شواهد القاموس.

* واكْتَشَفْتُ لِنَاشِيءٍ دَمَكَمَكِ *

* عَنْ وَارِمٍ أَكْظَاظُهُ عَضَنَّاكَ ^(١) *

أَيَّ الشَّدِيدِ الصُّلْبِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَكْرَةٌ دَمَكُوكُ ^(٢)، مُحَرَّكَةٌ: سَرِيعَةٌ
الْمَرِّ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَرِيعِ الْمَرِّ دَمُوكُ
وَدَامِكُ، وَالْجَمْعُ الدَّوَامِكُ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

أَذَاكَ تَرَاهَا أَشْبَهَتْ، أَمْ كَأَنَّهَا

بِجُوزِ الْفَلَا خُزُسِ الْمَحَالِ الدَّوَامِكِ ^(٣)

وَرَحَى دَمُوكُ: سَرِيعَةُ الطَّحْنِ،
وَالْجَمْعُ دُمُوكُ، قَالَ زُؤْبَةُ:

* رَدَّتْ رَجِيعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُمُوكِ ^(٤) *

وَيُزَوَّى دُهُكُ، وَهُمَا بِمَعْنَى، وَرُبَّمَا
قِيلَ: رَحَى دَمَكَمَكُ، أَيَّ: شَدِيدَةُ
الطَّحْنِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَمِذْمَاكَ الطَّوِيُّ: مَا بُنِيَ عَلَى رَأْسِ
الْبِئْرِ ^(٥).

(١) تقدم في (كظر، دلس، بكك).

(٢) كذا في مطبوع التاج، والذي في الأساس «بَكْرَةٌ
دَمُوكُ» وفي الجمهرة ٢٩٧/٢ «ومحالة دَمُوكُ» وفي
اللسان «وقيل: بَكْرَةٌ دَمُوكُ وَدَمَكُوكُ».

(٣) ديوانه ٤٢٧ والعباب.

(٤) في ديوانه ١١٧ «أَرْجَاءِ دُهُكُ» وسيأتي للمصنف
في (دهك) والمثبت كالعباب.

(٥) وشاهده في اللسان من إنشاد ثعلب:

* تَذْكُ مِذْمَاكَ الطَّوِيُّ قَدَمُهُ *

وَالدَّمَكَ: التَّوْثِيقُ.

وَالْمِذْمَاكَ ^(١): خَيْطُ الْبِنَاءِ وَالنَّجَارِ
أَيْضًا.

وَيُقَالُ لِرَزْوَرِ النَّاقَةِ: دَامِكُ، قَالَ
الْأَعَشَى:

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا
نَبِيلًا كَبَيْتِ الصَّيْدَنَانِي دَامِكًا ^(٢)

وقيل: دَامِكًا هُنَا: أَيُّ مُرْتَفَعًا،
وسِيَّاتِي فِي «دُوك».

وقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ابْنُ دُمَاكَةَ: رَجُلٌ مِنْ
شُودَانَ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مُغِيرًا.

وقَالَ أَبُو زَيْدٍ: دَمَكُ الرَّجُلُ فِي
مِشْيَتِهِ: إِذَا أَسْرَعَ، وَدَمَكَتِ الْإِبِلُ لَيْلَتَهَا.

وَالدَّمَذْمَكِيُّ: نِسْبَةُ رَجُلٍ فِي مَغَارَةِ
جَبَلٍ مِنْ أَعْمَالِ شَرْوَانَ، قَاعِدٌ عَلَى
كَيْفِيَّةِ جُلُوسِ الشَّهِيدِ، وَعَلَيْهِ مَا يَشْتُرُهُ
مِنَ اللَّبَاسِ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَلَنْشَوَةٌ، يُقَالُ:
إِنَّهُ مَاتَ مِنْ مُدَّةٍ تَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ سَنَةٍ،
وَالنَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ أَفْوَاجًا، فَإِذَا صَلُّوا
عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

(١) في مطبوع التاج «والدماك: خط... إلخ» والمثبت
من اللسان والنص فيه.

(٢) ديوانه ١٣١ واللسان وأيضًا في (صदन) وسيأتي في
(دوك) برواية: «كَدُوكُ الصَّيْدَنَانِي» والمثبت كروايته
في العباب.

حَرَكَ رَأْسَهُ، وَيُقَالُ: إِنَّ «تَمُرْلَنكَ» ^(١) لَمَّا
دَخَلَ الْبِلَادَ أَمَرَ بِدَفْنِهِ، فَأُرْسِلَ مَطَرٌ عَظِيمٌ
وَبَرْدٌ أَهْلَكَ مَنْ بَاشَرَ غَسَلَهُ وَتَكْفَيْتَهُ،
فَتَرَكُوهُ، نَقَلَهُ شَيْخُ مَشَايِخِنَا الشُّهَابُ
الْعَجَمِيُّ فِي حَوَاشِي لُبِّ اللَّبَابِ
لِلسِّيُوطِيِّ، نَقْلًا عَنِ الضُّوِّ لِلْحَافِظِ
السَّخَاوِيِّ.

قلت: ولولا غرابته ما نقلته.

وَمُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي الدُّمَيْكِ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي
الدُّمَيْكِ ^(٢)، كِلَاهُمَا مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ.
وَدَمَكَانُ، كَسَخْبَانُ: جَدُّ أَبِي الْعَبَّاسِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
الْمُحَدِّثِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣١٢.

وَأَبُو الدُّمُوكِ، بِالضَّمِّ: رَجُلٌ مِنْ
الْعَرَبِ، وَمِنْ وَلَدِهِ الدَّمَائِكَةُ فِي جِيزَةِ
مِصْرَ.

[دم ل ك] *

(الدُّمُلُوكُ، بِالضَّمِّ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ
الْمُسْتَدِيرُّ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ الْحَجَرُ الْمُدَوَّرُ.
وَيُقَالُ: (حَجَرٌ) مُدْمَلِكٌ (وَسَهْمٌ

مُدْمَلِكٌ) أَيْ: (مُخَلَّقٌ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ، (وَهُوَ) أَيْ الْمُدْمَلِكُ
(الْمَفْتُولُ الْمَعْصُوبُ) وَكَذَلِكَ حَجَرٌ
مُدْمَلَقٌ.

(و) قَدْ (تَدْمَلَكْتَ ثَدْيِيهَا): إِذَا (فَلَكَ)
وَنَهَدَ) وَلَا يُقَالُ: تَدْمَلَقَ، قَالَهُ اللَّيْثُ،
وَأَنْشَدَ:

* لَمْ يَعُدْ ثَدْيَاهَا عَنْ آنْ تَفْلَكَا *

* مُسْتَشْكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدْمَلَكَا ^(١) *

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

دَمَلَكْتُ الشَّيْءَ: إِذَا مَلَسْتَهُ، وَحَافِزُ
مُدْمَلِكٌ: أَمْلَسَ.

وَتَدْمَلَكُ الشَّيْءُ: أَمْلَسَ وَاسْتَدَارَ.

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

[دم ن ك]

دُمَيْنَكَا، مُصَغَّرَا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْعَرَبِيَّةِ.

[د ن ك] *

(الدُّونُكُ، كَجَوْهَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ (ع) ذَكَرَهُ ابْنُ مُقْبِلٍ
فِي شِعْرِهِ، وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: هُوَ وَادٍ

(١) اللسان وأيضاً في (فلك، هيرك) ويأتي للمصنف

فيهما والعياب وفي الجمهرة ٣/٩٠٣ برواية:

* لم يعد ثديا نحرها أن تلفكا *

(١) هكذا في مطبوع التاج، ولعله تيمورلنك.

(٢) التبصير ٦١٢ والضبط عنه.

[دوك]*

(داكه) أَى الطَّيِّبِ وَالشَّيْءِ (دَوْكًا)
وَمَدَاكًا: سَحَقَهُ وَأَنْعَمَهُ دَقًّا.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرِو: دَاكَ (الْمَرْأَةُ)
يَدُوكُهَا دَوْكًا، وَبَاكُهَا يَبُوكُهَا بَوْكًا:
(جَامِعُهَا) وَأَنْشَدَ:

* فَدَاكُهَا دَوْكًا عَلَى الصُّرَاطِ *
* لَيْسَ كَدَوْكٍ زَوْجُهَا الْوَطَاطِ (١) *

(و) دَاكَ (الْقَوْمُ) يَدُوكُونَ دَوْكًا: إِذَا
(وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ) مِنْ أَمْرِهِمْ وَدَوْرَانِ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: لِأَعْطَيْنَ الرَّايَةَ غَدًا
رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهُ
وَرَسُولَهُ، فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ أَيُّهُمْ
يُعْطَاهَا» أَى يَخُوضُونَ وَيُوجُونَ
وَيَخْتَلِفُونَ فِيهِ.

(و) رَوَى أَبُو ثُرَابٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ
الْبَكْرَاوِيِّ: دَاكَ الْقَوْمُ: إِذَا (مَرَضُوا).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: دَاكَ (فُلَانًا)
يَدُوكُهُ دَوْكًا: إِذَا (عَتَّهُ فِي مَاءٍ أَوْ تُرَابٍ).
(وَالْمَدَاكُ، وَالْمِدْوَكُ كِمَنْبَرٍ:
الصَّلَاةُ) فَالْمَدَاكُ: حَجَرٌ يُسْحَقُ عَلَيْهِ
الطَّيِّبُ، وَهُوَ الصَّلَاةُ، وَأَمَّا الْمِدْوَكُ:

(١) اللسان والعباب والتكملة، وتقدم فى (وطط).

بِالْعَالِيَةِ، (وَيُنْتَى وَيُجْمَعُ، قَالَ) تَمِيمُ بْنُ
أَبِي (بَن مَّقْبِلٍ) فِي التَّثْنِيَةِ (يَصِفُ
هَجَفَيْنِ بِشِدَّةِ الْعَدُوِّ) وَالْهَجَفُ: [ذَكَرُ]
النَّعَامِ:

(يَكَاذَانِ بَيْنَ الدَّوْنَكَيْنِ وَاللَّوَةِ

وَذَاتِ الْقَتَادِ الشُّمْرِ يَنْسَلِخَانِ) (١)

(أَى): يَكَاذَانِ (يَنْسَلِخَانِ) وَيَخْرُجَانِ
(مِنْ جُلُودِهِمَا) مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ، وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ الْبَيْتَ، وَرَوَى الْقَافِيَةُ
«يَعْتَلِجَانِ».

(وَقَالَ كُثَيْبٌ) فِي الْجَمْعِ:

(أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزَنَ أَعْلَامَ ذِي دَمٍ

وَذَى وَجَمَى أَوْ دُونَهُنَّ الدَّوَانِكُ) (٢)

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْحُطَيْيَةِ:

* أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْدَّوَانِيكِ فَالْعَرْفِ (٣) *

(وَالدُّنْدُكُ، بِالضَّمِّ: تَيْسٌ إِذَا مَشَى

تَرَجَّرَجَ لَحْمُهُ سِمَنًا) نَقَلَهُ الْخَارَزَمِيُّ.

(١) ديوانه ٣٣٨ واللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (الدونكان، ألوة) وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٢) ديوانه ١٣٥/٢ والعباب والتكملة ومعجم البلدان (دم، جمى) وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٣) ديوانه ٣٢٠ وعجزه:

* أَقَامَتْ عَلَى الْأَرْوَاحِ وَالْدِّيمِ الْوُطْفِ *

واللسان ومعجم البلدان (الدوانك) بدون ياء فى اسم الموضوع وفى الشعر.

فهو حَجَرٌ يُسْحَقُ به الطَّيْبُ، كما فى الصَّحاح، والمُصَنَّفُ وَحَدَّهُمَا، وفيه نَظَرٌ، قال امْرؤُ القَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا:

كَأَنَّ عَلَى الْكِثْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى

مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلٍ^(١)

وقال حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:

إِذَا أَنْتَ بَاكَرَتِ الْمَنِيَّةُ بَاكَرَتْ

مَدَاكًا لَهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ وَإِيمَدَا^(٢)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

يَصِفُ فَرَسًا:

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلَعٌ

فِي جُؤْجُؤٍ كَمَدَاكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبٍ^(٣)

(و) يُقَالُ: (وَقَعُوا فِي دَوْكَةٍ) بِالْفَتْحِ

(وَيُضَمُّ): أَى فِي (شَرٍّ وَخُصُومَةٍ) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ غَيْرُهُ: وَاخْتِلَاطٍ مِنْ

أَمْرِهِمْ، وَجَمْعُ الدَّوْكَةِ - بِالْفَتْحِ - دَوْكٌ

وَدَيْكٌ، وَمَنْ قَالَ بِالضَّمِّ قَالَ فِي جَمْعِهِ:

دَوْكٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا، قَالَ زُؤَبَةُ:

* فَرُبَّمَا نَحَيْتُ مِنْ تِلْكَ الدَّوْكُ *^(٤)

(١) ديوانه ٢١ ط (دار المعارف) والرواية: «أَوْ صَرَايَةَ

حَنْظَلٍ» وهما بمعنى، والعباب واللسان (صلا)

والمقاييس ٣١٤/٢ (عجز البيت).

(٢) ديوانه ٨٠ ط (دار الكتب)، واللسان.

(٣) اللسان والصحاح (عجزه) والعباب، وتقدم فى

(دسح).

(٤) ديوانه ١١٨ وفيه «نَجَيْتٌ» بِالْجِيمِ، والمثبت يوافق

رواية العباب.

(و) قال أَبُو ثَرَابٍ: (تَدَاوَكُوا): إِذَا

(تَضَايَقُوا فِي ذَلِكَ) أَى فِي شَرٍّ أَوْ

حَرْبٍ^(١)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَاكُهُ يَدُوْكُهُ دَوْكًا: إِذَا دَقَّه وَطَحَنَهُ،

كَمَا يَدُوْكُ الْبَعِيرُ الشَّيْءَ بِكُلِّكِلِهِ، نَقَلَهُ

الرَّمْخَشَرِيُّ.

وَدَاكُهُ دَوْكًا: أَسْرَهُ.

وَدَاكَ الْفَرَسُ الْحَجَرَ: عَلَاها.

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ: دَاكَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ:

إِذَا كَامَهَا.

وَالدَّوْكُ، بِالضَّمِّ: صَلَاةُ الطَّيْبِ، قَالَ

الْأَغَشَى:

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ نَجَائِفًا

نَبِيلًا كَدُوْكِ الصَّيْدِنَانِيِّ دَامِكًا^(٢)

وَرَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ «كَبَيْتِ

الصَّيْدِنَانِيِّ» وَالصَّيْدِنَانِيُّ: الْمَلِكُ،

وَدَامِكًا، مُرْتَفِعًا، وَمَنْ جَعَلَ الصَّيْدِنَانِيَّ

الْعَطَارَ قَالَ: كَدُوْكُ الصَّيْدِنَانِيِّ، وَمَعْنَى

دَامِكٌ: أَمْلَسَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالدَّوْكُ: ضَرَبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ، عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ.

(١) وقال ابن دريد فى الجمهرة ٢٩٨/٢: «تداوك القوم:

إذا تصادموا فى حرب أو شر».

(٢) ديوانه ١٣١ وتقدم فى (دمك).

والدُّوَكَةُ، بالضم: المَرَضُ، عن أبي
ثراب.

ودُّوَكَة: قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ.

[د ه ك] *

(دَهَكَ، مُحَرَّكَةً: بِشِيرَازَ، أَوْ
بِوَاسِطَ مِنْهَا عَلِيٌّ وَهَارُونُ ابْنَا حُمَيْدِ
الْمُحَدَّثَانِ الدَّهَكِيَّانِ) ^(١) هَلَكَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُمَا أَخَوَانِ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَقُلِيَ بِنِ حُمَيْدِ شِيرَازِيٍّ
رَوَى عَنْ شُعْبَةَ، وَهَارُونُ بْنُ حُمَيْدِ
وَاسِطِيٌّ رَوَى عَنْ غُنْدَرٍ، فَتَبَيَّنَ لَذَلِكَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَهَكَه
(كَمَنَعَهُ) دَهَكًَا: (طَحَنَهُ وَكَسَرَهُ) وَمِنْهُ:
رَحَى دَهُوكٌ، وَالْجَمْعُ دُهُكٌ، وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ:

* وَإِنْ أُنِيحَتْ رَهْبٌ أَنْضَاءُ عُرُكُ *

* رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهُكٍ ^(٢) *

وَيُرْوَى دُهُكٌ بِالْمِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ،
وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ: هُوَ عِنْدِي جَمْعُ دَهُوكٍ
إِمَّا مَقُولَةٌ أَوْ مُتَوَهِّمَةٌ، وَأَرْحَاؤُهَا: أَنْبِيَاُهَا
وَأَسْنَانُهَا، وَقَالَ كُرَاعٌ: الدَّهْكُ: الطَّحْنُ
وَالدَّقُّ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ.

(١) التبصير ٥٨٣.

(٢) ديوانه ١١٧ وفيه «أرجاء» والعباب، وتقدم في
(دمك) برواية: «أرحاء دُمك».

(و) دَهَكَ (الْأَرْضَ وَالْمَرْأَةَ: وَطَيْئَهُمَا)
وَقِيلَ: دَهَكَ الْمَرْأَةُ: إِذَا أَجْهَدَهَا فِي
الْجِمَاعِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّهَّاكَةُ، مُشَدَّدَةٌ: مِنْ أَشْمَاءِ
الْحُمَى، مُوَلَّدَةٌ.

وَدَهَكَ أَيْضًا: قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ، مِنْهَا:
السَّنْدِيُّ بْنُ ^(١) عَبْدُوَيْهِ الرَّازِيٌّ: حَدَّثَ
عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيِّ.

[د ه ل ك] *

(دَهْلَكَ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مَوْضِعٌ أَعْجَمِيٌّ
مُعَرَّبٌ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (جَزِيرَةٌ) فِي
بَحْرِ الْيَمَنِ يُحْمَلُ مِنْهَا السَّمْنُ وَغَيْرُهُ إِلَى
مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ، وَإِلَى الْيَمَنِ، وَهِيَ مَا (بَيْنَ
الْيَمَنِ وَبَرِّ الْحَبَشَةِ). قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهَا
ابْنُ بطوطة فِي رِحْلَتِهِ أَيْضًا هَلَكَا.

(وَالدَّهَالِكُ: آكَامٌ سُودٌ مَعْرُوفَةٌ بِأَرْضِ
الْعَرَبِ) قَالَ كُثَيْبٌ:

كَأَنَّ عَدُولِيًّا زُهَاءَ حُمُولِهَا

غَدَتْ تَزْتَمِي الدَّهْنَا بِهَا وَالدَّهَالِكُ ^(٢)

(١) فِي التَّبصِيرِ ٧٥٣: «سَهْلُ بْنُ عَبْدِوَيْهِ الرَّازِيٌّ يَلْقَبُ
بِالسَّنْدِيِّ».

(٢) دِيَوَانُهُ ١٣٨/٢ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(الدَّهَالِكُ).

[] ومما يُستدرك عليه:

[د ي زك] *

ديزك، بالكسر وفتح الزاي: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ.

[د ي ك] *

(الدَّيْكَ، بالكسر: م) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ ذَكَرُ الدَّجَاجِ (ج: دُيُوكٌ) فِي الْكَثِيرِ (وَأُذْيَاكٌ) فِي الْقَلِيلِ (وَدَيْكَةٌ) فِي الْكَثِيرِ (كِقَرْدَةٍ) وَقِرْدٍ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى، وَالْآخِرَةَ، وَكَذَلِكَ الصَّاغَانِيُّ.

(وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الدَّجَاجَةِ) فَيُؤَنَّثُ عَلَى إِرَادَتِهَا (كَقَوْلِهِ:

* وَزَقَّتِ الدَّيْكَ بِصَوْتٍ زَقًّا*)^(١)

لَأَنَّ الدَّيْكَ دَجَاجَةٌ أَيْضًا، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) قَالَ الْمُؤَرِّجُ: الدَّيْكَ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ: الرَّجُلُ (الْمُشْفِقُ الرَّؤُوفُ) وَنَصَّ الْمُؤَرِّجُ: الرَّؤُومُ، قَالَ: وَمِنْهُ سُمِّيَ الدَّيْكَ دَيْكًا.

قال: (و) الدَّيْكَ أَيْضًا: (الرَّبِيعُ) فِي كَلَامِهِمْ (كَأَنَّهُ لَتَلَوْنِ نَبَاتِهِ) فَيَكُونُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالدَّيْكَ.

(١) اللسان وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

(و) الدَّيْكَ: (الْأَثَافِيُّ)، الْوَاحِدُ فِيهِ وَالْجَمِيعُ سِوَاهُ) قَالَهُ الْمُؤَرِّجُ.

(و) الدَّيْكَ: (خُشْشَاءُ الْفَرَسِ) وَهُوَ الْعَظْمُ الشَّاحِصُ خَلْفَ أُذُنِهِ، وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ: الدَّيْكَ: عَظْمٌ خَلْفَ الْأُذُنِ، وَلَمْ يُخَصِّصْهُ بِفَرَسٍ وَلَا غَيْرِهِ.

(و) الدَّيْكَ: (لَقَبُ هَارُونَ بْنِ مُوسَى الْمُحَدِّثِ) هَلْكَذَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي التَّبْصِيرِ^(١) هُوَ هَارُونَ بْنُ سُفْيَانَ الْمُشْتَمَلِي.

(وَدَيْكَ^(٢) الْجِنُّ: لَقَبُ عَبْدِ السَّلَامِ) بْنِ رَغْبَانَ الْجَمْصِيِّ (الشَّاعِرِ) الْمَشْهُورِ.

(وَأَرْضٌ مَدَاكَةٌ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ وَ) كَذَا (مَدَيْكَةٌ) بِفَتْحٍ فَكْسِرٍ: (كَثِيرَةٌ الدَّيْكَةُ).

(وَدِكٌ دِكٌ، بِالْكَسْرِ: زَجَرٌ لَهَا) أَيْ لِلدَّيْكَةِ.

[] ومما يُستدرك عليه:

أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْعِزِّ بْنِ أَبِي

(١) التبصير ٥٦٥.

(٢) التبصير ٥٦٥.

(فصل الرائ) مع الكاف

[رب ك] *

(رَبَكْه) يَرْبُكْه رَبُّكَ: (خَلَطَه
فَارْتَبَكَ): اِخْتَلَطَ.

(و) رَبَّكَ (الشَّيْءَ) يَرْبُكْه رَبُّكَ:
(أَصْلَحَه) وَخَلَطَه بغيره.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: رَبَّكَ (فُلَانًا) رَبُّكَ:
(الْقَاهُ فِي وَحْلِ فَارْتَبَكَ فِيهِ) أَيْ نَشِبَ^(١)
فِيهِ.

(و) رَبَّكَ (الرَّيْبَكَةَ) يَرْبُكْهَا رَبُّكَ:
(عَمَلَهَا، وَهِيَ أَقِطٌ بَتْمَرٍ وَسَمْنٍ) يُعْمَلُ
رِخْوًا، لَيْسَ كَالْحَيْسِ، فَيُؤْكَلُ، وَهُوَ
قَوْلُ غَنِيَّةٍ أُمِّ الْحُمَارِيسِ الْكِلَابِيَّةِ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ^(٢): (وَرُبَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ
فَشُرِبَ) شُرْبًا، (أَوْ) هُوَ (تَمْرٌ وَأَقِطٌ)
يُعْجَنَانِ مِنْ غَيْرِ سَمْنٍ، (أَوْ رُبٌّ) يُخْلَطُ
(بَدَقِيقٍ أَوْ سَوِيْقٍ، أَوْ طَبِيخٍ مِنْ تَمْرٍ وَرُبٍّ،
أَوْ دَقِيقٍ وَأَقِطٍ) مَطْحُونٌ (يُلْبَنُ بِسَمْنٍ)
مُخْتَلِطٌ بِالرُّبِّ، وَهَذَا قَوْلُ الدَّبِيرِيِّ، وَقَدْ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهَا وَقَوْلِ أُمِّ
الْحُمَارِيسِ، أَوْ هُوَ رُبٌّ وَأَقِطٌ بِسَمْنٍ،

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ زِيَادَةٌ «وَلَمْ يَكْدِ يَتَخَلَّصُ مِنْهُ» وَلَفْظُ
الْمَصْنَفِ كَالْأَسَاسِ.

(٢) لَفْظُهُ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٦٣٥ «الرَّيْبَكَةُ: الرُّبُّ
بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، وَرَبَّمَا كَانَتْ تَمْرًا وَأَقِطًا».

الدَّيْلُ^(١): مُحَدَّثٌ مَاتَ سَنَةَ ٥٦٧ وَابْنُهُ
الْمُبَارَكُ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الدَّيْلِ^(٢).

وَابْنُ غُلَامِ الدَّيْلِ^(٣): مُحَدَّثٌ آخَرُ
رَوَى عَنْ أَبِي الْحَصِينِ، وَمَاتَ سَنَةَ
٥٨٩^(٤) نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

وَمُنْيَةُ الدَّيْلِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
إِطْفِيحَ.

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَاقَا، وَأَخُوهُ
عَبْدُ اللَّهِ يُعْرَفَانِ^(٥) بِابْنِ الدَّوَيْكِ مُصَغَّرًا:
مِنَ الْمُحَدَّثِينَ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

(فصل الذال) المعجمة

مع الكاف

سَاقِطٌ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ وَصَاحِبِ
اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ:

[ذ ك]

(الذَّكَدَكَةُ: حَيَاةُ الْقَلْبِ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(١) التَّبصِيرُ ٥٦٥.

(٢) التَّبصِيرُ ٥٦٥.

(٣) التَّبصِيرُ ٥٦٥.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «٥٧٩» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبصِيرِ وَقِيْدُهُ
بِالْعِبَارَةِ فَقَالَ: وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

(٥) فِي التَّبصِيرِ ٥٦١: «وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ يَعْرِفُ بِابْنِ
الدَّوَيْكِ».

وهذا مِثْلُ قَوْلِ الدُّبَيْرِيَّةِ سِوَاءٍ، فَصَارَتْ
الْأَقْوَالُ سَبْعَةً (كَالرَّبِّكِ فِي الْكُلِّ)، قَالَ
أَبُو الرَّهَيْمِ ^(١) الْعَبْرِيُّ:

فَإِنْ تَجَزَّعَ فَعَيْرٌ مَلُومٌ فِعْلٍ
وَإِنْ تَصَبَّرَ فَمِنْ حُبِّكَ الرَّبِّكِ ^(٢)
وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ يَجْتَمِعُونَ مِنْ
كُلِّ.

وَتَقَدَّمَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فِي «ب ر ك»
أَنَّ الْبَرِيكَةَ: الْخَبِيسُ، وَلَيْسَ هُوَ الرَّبِّيكَةَ
وَهِيَ الْحَيْسُ، أَوْ الْبَرِيكُ: الرُّطْبُ يُؤْكَلُ
بِالزُّبْدِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَتَقْدِمُ فِي
«ح ي س» الْكَلَامُ فِيهِ مُشَبَّعًا، فَرَاغَهُ.

(وَرَجُلٌ رَبُّكَ، كَصُرْدٍ، وَ) رَبِّكِ مِثْلُ
(أَمِيرٍ، وَ) رَبِّكِ مِثْلُ (هَجَفٌ) الثَّانِي عَلَى
النَّسَبِ: (مُخْتَلَطٌ فِي أَمْرِهِ)، وَشَاهِدُ
الْأَخِيرِ قَوْلُ رُوْبَةِ:

* أَعِيطُ بِالنَّوْمِ الْخَلِيَّ الرَّاقِدَا *

* لَأَقَى الْهُوَيْنَى وَالرَّبِّكِ الرَّاعِدَا ^(٣) *

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (وَ) رَجُلٌ رَبُّكِ

(١) فِي الْجُمُورَةِ ٢٧٤/١ «أَبُو الدَّهْمِ» بِالْدَّالِ مَكَانَ
الرَّاءِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْجُمُورَةُ ٢٧٤/١ وَفَسَّرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ:
«أَرَادَ يَقُولُهُ: فَمِنْ حُبِّكَ: مَا تَحُبُّكَ مِنَ الشَّحْمِ فِي
بَطْنِهِ، أَيْ مَا عَقَدَهُ الرَّبِّكِ فِي بَطْنِكَ مِنَ الشَّحْمِ»
وَقَالَ أَيْضًا: «وَيُرْوَى: فَمِنْ حُبِّ الرَّبِّكِ».

(٣) الدِّيَوَانُ ٤٥ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ.

(كَكَتِفٍ: ضَعِيفُ الْحِيلَةِ) عَلَى
النَّسَبِ ^(١).

(وَارْتَبَكَ) الرَّجُلُ: (اخْتَلَطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ)
وَهُوَ مَجَازٌ (كَرَبِكَ، كَفَرَحَ) رَبِّكَ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَحَيَّرَ فِي
الظُّلُمَاتِ وَارْتَبَكَ فِي الْهَلَكَاتِ» أَيْ وَقَعَ
فِيهَا، وَلَمْ يَكْذُ يَخْلُصْ مِنْهَا، وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
«وَارْتَبَكَ وَاللَّهُ الشَّيْخُ».

(وَ) ارْتَبَكَ (فِي كَلَامِهِ): إِذَا (تَتَعَمَّقَ)
وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَ) ارْتَبَكَ (الصَّيْدُ فِي الْجِبَالِ):
اضْطَرَبَ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (ارْبَاكَ) فَلَانٌ (عَنِ
الْأَمْرِ) ارْبِيكََاكَ: (وَقَفَ) عَنْهُ.

قَالَ (وَ) ارْبَاكَ (رَأْيُهُ) عَلَيْهِ: إِذَا
(اخْتَلَطَ).

(وَارْبُكَ، بَضَمُ الْبَاءِ، وَيُقَالُ: أَرْبُوكُ)
بِالْقَافِ وَتُفْتَحُ الْبَاءُ أَيْضًا، كَمَا قَالَه
يَاقُوتُ: (ة، بِخُوزِسْتَانَ) مِنْ نَوَاجِي
الْأَهْوَازِ، بَلْ نَاحِيَّةٌ مُشْتَقَّةٌ ذَاتُ قُرَى
وَمَزَارِعَ وَعِنْدَهَا قَنْطَرَةٌ مَشْهُورَةٌ، لَهَا ذِكْرٌ
فِي كُتُبِ السِّيَرِ وَأَخْبَارِ الْخَوَارِجِ، فَتَحَهَا

(١) الْجُمُورَةُ ٢٧٣/١ وَلَمْ يَقُلْ «عَلَى النَّسَبِ».

المسلمون عام سَبْعَ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ
سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ نَهَاوَنْدَ،
وَأَمِيرُ الْجَيْشِ يَوْمَئِذٍ الثُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ
الْمُزَنِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

عَوْتُ فَارِسٍ وَالْيَوْمُ حَامٍ أَوَارِهِ

بِمُخْتَفَلٍ بَيْنَ الدُّكَاكِ وَأَرْبُكِ

فَلَا غَرَوْ إِلَّا حِينَ وَلَّوْا وَأَذْرَكَتْ

جُمُوعُهُمْ خَيْلَ الرَّبِيسِ بْنِ أَرْبُكِ^(١)

وَأَفْلَتَهُنَّ الْهُرْمُزَانُ مُوَائِلًا

بِهِ نَدَبٌ مِنْ ظَاهِرِ اللَّوْنِ أَعْتَكِ^(٢)

(مِنْهَا) أَبُو طَاهِرٍ (عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

الْفَضْلِ) الرَّاهُزْمَرِيُّ (الْأَرْبُكِيُّ) وَيُقَالُ:

الْأَرْبُكِيُّ، قَالَ يَاقُوتُ: وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ

الْمُفَاوِضَةِ لِأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ

عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ الْكَاتِبِ: حَدَّثَنِي الْقَاضِي

أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَرْبُكِيُّ،

بَازْبِقٍ، وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا قَاضِي الْبَلَدِ

وَخَطِيبِهِ وَإِمَامُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَمِنْ

الْفَضْلِ عَلَى مَنْزِلَةٍ، قَالَ: تَقَلَّدَ بَلَدَنَا بَعْضُ

جُفَاةِ الْعَجَمِ، وَالتَّفَّ بِهِ جَمَاعَةٌ مِمَّنْ

حَسَدَنِي وَكَرِهَ تَقْدِيمِي فَصَرَفَنِي عَنْ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ «...الرَّيْسِ ابْنِ أَرْمَكِ» أَمَا

الرَّيْسُ فَمِنْ مَعَانِيهِ الشَّجَاعُ وَفِيهِ أَيْضًا «مَوَائِلًا» بَدَلُ

«مَوَائِلًا».

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَرْبُكِ) وَالْأَوَّلُ تَقْدِمْ لِلْمُصَنِّفِ فِي

(دَكْكَ).

الْقَضَاءِ، وَرَامَ صَرْفِي عَنْ الْخَطَابَةِ
وَالْإِمَامَةِ، فَتَارَ النَّاسُ، وَلَمْ يُسَاعِدْهُ
الْمُسْلِمُونَ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ:

قُلْ لِلَّذِينَ تَأَلَّبُوا وَتَحَرَّبُوا

قَدْ طُبْتُ نَفْسًا عَنْ وِلَايَةِ أَرْبُكِ

هَبْنِي صُدِّدْتُ عَنْ الْقَضَاءِ تَعْدِيًا

أَصَدُّ عَنْ حِذْقِي بِهِ وَتَحَقَّقِي!

وَعَنِ الْفَصَاحَةِ وَالنِّزَاهَةِ وَالتُّهَى

خُلُقًا خَصِصْتُ بِهِ وَفَضْلَ الْمَنْطِقِ^(١)

(و) الرَّبِيكَةُ (كَسْفِينَةٌ: الْمَاءُ

الْمُخْتَلِطُ بِالطَّيْنِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الرَّبِيكَةُ: (الرُّبْدَةُ الَّتِي لَا يُرَايِلُهَا

الْبَلْبَنُ) فَهِيَ مُرْتَبِكَةٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَفِي الْمَثَلِ: غَرَثَانُ فَارُبُكُوا لَهُ)،

وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ: فَابْكُلُوا^(٢) لَهُ بِاللَّامِ،

يُقَالُ: (أَتَى أَغْرَابِيَّ أَهْلَهُ) كَمَا فِي

الصَّحَاحِ أَيْ مِنْ سَفَرٍ، يُقَالُ: هُوَ ابْنُ

لِسَانِ الْحُمَرَةِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ (فَبَشَّرَ

بَغْلَامٌ وَلَدَ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ بِهِ أَأَكُلُهُ؟ أَمْ

أَشْرِبُهُ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ ذَلِكَ) الْقَوْلُ (فَلَمَّا

شَبَعَ قَالَ: كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ؟) وَمَعْنَى

(١) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَرْبُكِ) وَفِيهِ «وَفَضْلُ» بِالضَّادِ

الْمَعْجَمَةِ.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي الْجُمُحَةِ ٢٧٣/١

«...فَالْبُكُوا» وَمَا ذَكَرَهُ الْمَجْدُ يَوَافِقُ رَوَايَةَ اللِّسَانِ

وَالْأَسَاسُ وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٦٣٢.

المثل: أَى هو جائِع فسَوُوا له طَعَامًا يَهْجَأُ غَرْثُهُ، ثم بَشَّرُوهُ بِالْمَوْلُودِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: يُضْرَبُ لِمَنْ ذَهَبَ هَمُّهُ وَتَفَرَّغَ لَعْبُهُ.

(والأَرْبُكُ من الإِبِلِ: الأسودُ مُشْرَبًا كُذْرَةً، أو الشَّدِيدُ سَوَادِ الْأُذُنَيْنِ والدُّفُوفِ وما عَدَا ذَلِكَ) أَى: أُذُنَيْهِ ودُفُوفِهِ (مُشْرَبٌ كُذْرَةً)، والجمعُ رُبُكٌ، وهى الرُّمُكُ بالمِيمِ، قال شَمِرٌ: والمِيمُ أَغْرَفٌ، وقال الصَّاعَانِيُّ: أَقْوَى، وبِهِمَا رُوى حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فى صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: «أَنَّهُمْ يَرْكَبُونَ المَيَازِرَ على الثُّوقِ الرُّبُكِ، عَلَيْهَا الحَشَايَا».

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَمَاهُ بِرَبِيكَةٍ^(١): أَى بِأَمْرِ ارْتَبَكَ عَلَيْهِ.

والرُّبُوكُ، كَصَبُورٍ: تَمَرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ، فَيُؤْكَلُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَجَبَلُ أَرْبُكٍ: أَرْمَكُ.

[ر ت ك] *

(رَتَكَ البَعِيرُ رَتْكَاً) بِالْفَتْحِ (وَرَتَكَاً وَرَتَكَاناً، مُحَرَّكَتَيْنِ: قَارَبَ خَطْوَهُ) فى رَمَلَانِهِ، لا يُقَالُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ كما فى

الصَّحاحِ، وهو قولُ الخَلِيلِ، زادَ مع اهْتِزَازٍ، ثم إِنَّ ظَاهِرَ سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ، وَوَقَعَ مِثْلُهُ فى ديوانِ الْأَدَبِ لِلْفَارَابِيِّ، قال الصَّاعَانِيُّ: والصَّوابُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، وشَاهِدُ الرَّتْكِ قولُ زُهَيْرٍ:

هَلْ تُلْحِقَتْنِي وَأَصْحَابِي بِهِمْ قُلُوصٌ

يُزْجَى أَوَائِلُهَا التَّبْعِيُّلُ وَالرَّتْكَ^(١)

وقد يُسْتَعْمَلُ الرَّتْكَ فى غيرِ الإِبِلِ، قال الحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بَعْشِيَّةً

رَتَكَ النَّعَامِ إِلَى كَنِيْفِ الْعَرْفَجِ^(٢)

قال الصَّاعَانِيُّ: وقد اسْتُعْمِلَ فى بَنَى

آدَمَ أَيضًا، فَإِنَّهُ رَوَى يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ قال:

«دَخَلْتُ مَعَ سَعِيدٍ فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، ثم

رَتَكَ وَرَتَكَتُ مَعَهُ» ذَكَرَهُ إِبرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

(وَأَرَتَكَتُهُ): حَمَلَتْهُ على السَّيْرِ

السَّريِعِ، ومنه حَدِيثُ قَيْلَةَ: «يُرَتَكَانِ

بَعِيرِيهِمَا» أَى: يَحْمَلَانِيهِمَا على السَّيْرِ

السَّريِعِ.

(و) المَرَّتْكَ (كَمَقْعَدٍ: المُرْدَاسَنُجِ)

(١) شرح ديوانه ١٦٨ والعباب.

(٢) العباب، والمفضليات (مف ٦٢: ٨) والحيوان ٤/

(١) فى مطبوع التاج: «بالربيكة»، والمثبت من اللسان

والنقل عنه وهو الأشبه.

وهو نَوْعَانِ: ذَهَبِيٌّ، وَفِضِّيٌّ، وَقَدْ مَضَى
ذِكْرُهُ فِي الْجِيمِ.

(وَأَزَتْكَ الضَّحِكَ: ضَحِكَ فِي قُتُورٍ)
وَكَذَلِكَ أَرْتَأُ الضَّحِكَ، بِالْهَمْزِ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّائِكَةُ مِنَ التُّوقِ: الَّتِي تَمْشِي وَكَأَنَّ
بِرَجْلَيْهَا قَيْدًا وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا، قَالَه
الْأَصْمَعِيُّ، وَالْجَمْعُ الرَّوَاتِكُ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

عَلَى كُلِّ مَوَارٍ أَفَانِينَ سَيْرِهِ
شَوْوٌ لِأَبْوَاعِ الْجَوَادِي الرَّوَاتِكِ^(١)
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ر ج ك]

أَرْجَكُوكُ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ فَفَتْحٍ فَضَمٌّ:
مَدِينَةٌ قُرْبَ سَاحِلِ إِفْرِيقِيَّةَ لَهَا مَرَسَى فِي
جَزِيرَةِ ذَاتِ مِيَاهٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ مِيلَانِ،
نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

[ر د ك] *

(الرَّدَكُ) بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (فَعْلٌ مُمَاتٌ،
وَأُسْتُعْمِلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ رَوْدَكَةٌ) كَجَوْهَرَةٍ
(وَمُرَوْدَكَةٌ، وَغُلَامٌ رَوْدَكٌ وَمُرَوْدَكٌ، أَى:

(١) دِيَوَانُهُ ٤١٧، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «... لِأَبْوَاعِ
الْجَوَادِي» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَاللِّسَانِ (جَدَا)
وَالْعَبَابِ.

فِي عُتُقَوَانِهِمَا) أَى عُتُقَوَانِ شَبَابِهِمَا (أَى:
حَسَنًا الْخُلُقِ) وَالْخُلُقِ، وَشَبَابٌ رَوْدَكٌ
كَذَلِكَ، وَأَنْشَدَ:

* جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا رَوْدَكًا *
* لَمْ يَعُدْ ثَدْيَا نَحْرِهَا أَنْ فَلَكَا^(١) *

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: خَلَقَ مُرَوْدَكَ وَخُلُقَ
مُرَوْدَكَ، كِلَاهُمَا حَسَنٌ (وَتُفْتَحُ مِيمُهُمَا)
مَعَ دَالِيهِمَا، عَنْ كُرَاعِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَقَالَ غَيْرُهُمَا: بِكُسْرِ الدَّالِ مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ
(فَتَكُونُ) اللَّفْظَةُ حِينَئِذٍ (رُبَاعِيَّةً).

(و) يُقَالُ: (رَوْدَكُهُ) أَى: (حَسَنَتُهُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَرَوْدَكَ إِنْ جَعَلْتَ
الْمِيمَ أَصْلِيَّةً فَهُوَ فَعَوَّلٌ، وَإِنْ كَانَتْ
الْمِيمُ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ لَهُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ نَظِيرًا.

قَالَ: (و) قَدْ جَاءَ (مَرَدَكٌ، كَمَقْعَدٍ:
اسْمٌ) رَجُلٍ، وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ
أَعَجَمِيٌّ.

قُلْتُ: أَمَّا مَرَدَكٌ فَإِنَّهَا فَارِسِيَّةٌ،

(١) اللِّسَانُ وَفِي (فَلَكِ، هَبْرَكِ) بِرَوَايَةٍ: «شَبَابُ هَبْرَكَا»
وَالْتَكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْجَمْهَرَةُ ٢٥٤/٢ وَالْمَقَائِيسُ
٥٠٢/٢ بِرَوَايَةٍ:

* قَامَتْ تَرِيكَ خَلَقَهَا الْمُرَوْدَكَا *

وَانْظُرْ مَا تَقْدُمُ فِي (دَمْلِكِ).

والكاف للتصغير، و «مزد» هو الرجل،
والمعنى الرجل الصغير، ولذا يقولون إذا
اختقروا إنساناً: مَرَدَك.

[] ومما يُستدرك عليه:

عَوْدٌ مُرَوْدَكٌ: كثير اللحم ثقيل،
يُورَى بكسر الدال وبفتحها، كما في
اللسان.

[ردك]

(الرَّوْدَكَةُ) أهمله الجوهرى وصاحب
اللسان، وقال الخازننجي: هي (الصغيرة
من أولاد الغنم) السمان (ج: رَوَاذِكُ)
هكذا نقله الصاغاني عنه، وأحسبه معرباً
عن «رَوْدَة».

(رَوَاذِكَانُ، بفتح الدال: طوس،
منها أحمد بن حامد الفقيه) وأبو محمد
عبد الله بن هاشم الطوسي المحدث،
ويقال: إن الوزير نظام الملك من هذه
القرية.

[ردك]

(رُزَيْكُ، كُتِبَ بِط) أهمله الجماعة
(وهو والد الملك الصالح طلائع بن
رُزَيْكُ وزير مضر) وواقف الأوقاف
للسادة الأشراف بها.

قلت: وابنه الملك العادل رُزَيْكُ بنُ

طلائع، وآل بيتهم، ثم إن هذا الضبط
مخالف لضبط الحافظ بن حجر وغيره،
فإنه قال بتشديد الزاي المكسورة، وهو
الصواب^(١)، وهكذا سمعته من لسان
الإمام اللعوي عبد الله بن عبد الله بن
سلامة المؤذن الشافعي، وكان يخطئ
صاحب القاموس، ويقع فيه، سامحه الله
تعالى.

[] ومما يُستدرك عليه:

أَرْزَكَانُ، بالفتح: مدينة على ساحل
بحر فارس، منها أبو عبد الرحمن
عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر
الأرزكاني: ثقة زاهد، سمع يعقوب بن
سفيان، ومات سنة ٣١٢ هـ^(٢).

[رشك] *

(الرَّشْكُ، بالكسر) أهمله الجوهرى
وقال الصاغاني: هو (الكبير اللحية).

(و) قال أبو عمرو: الرَّشْكُ: (الذي
يُعْدُّ على الرُّمَّةِ في السَّبَقِ) قال ثعلب:
(وأصله القاف) يُقال: رَمَيْنا رِشْقًا أو
رِشْقَيْنِ، فُسِّمِيَ العَدْدُ بِالْفِعْلِ.

(١) التبصير ٦٤٣ ومثله ضبط الذهبي في المشتبه في
الرجال ٣٣٧/١.

(٢) في معجم البلدان وفاته سنة ٣١٤.

(و) قال الأزهرى: الرُّشْكُ (لقب) رجل كان عالماً بالحساب، يُقال له: (يزيد) الرُّشْكُ، وقال الصاغاني: هو أبو الأزهر يزيد (بن أبي يزيد) سلمة (الضبي) البصري القسام (أحسب أهل زمانه) وكان الحسن البصري إذا سُئل عن حساب فريضة قال: عَلَيْنَا بيان السهام وعلى يزيد الرُّشْكُ الحساب قال الأزهرى: وما أرى^(١) الرُّشْكُ عَرَبِيًّا، وأراه لَقَبًا لا أَصْلَ له في العَرَبِيَّةِ، وقال إبراهيم الحزبي: ويُقال بالفارسيَّة رَشِكُنْ: إذا كان حَسُودًا^(٢) أَظَنَّهُ أَخَذَ من هذا، ووَقعَ في السَّمَائِلِ أَنَّهُ الْقَسَامُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. قلت: وهذه أقوال مضطربة لا تكاد تتلاءم مع بعضها والصحيح قول من قال: إِنَّهُ الْكَبِيرُ اللَّحِيَّةُ بِالْفَارِسِيَّةِ، وبذلك لُقِبَ لِكَبَرِ لِحْيَتِهِ، حَتَّى إِنَّ عَقْرَبًا مَكَثَ فِيهَا كَذَا وَكَذَا أَيَّامًا، على ما ذَكَرَهُ شُرَاحُ السَّمَائِلِ، وَحَقِيقَةُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ رِيشُكَ بزيادة الياء، و «ريش» هو

(١) في مطبوع الناج «وما أدرى» والمثبت لفظه في التكملة عن الأزهرى.

(٢) وفي برهان قاطع (رشك، ركشن): «من معاني رَشِكُنْ: الغَيُور، والمتكبر، والحسود، وذو اللحية الكبيرة» وعلى هذا فإن الصاغاني لم يسكت عنه لأنه فسرهُ بالكبير اللَّحِيَّةِ.

اللَّحِيَّةُ، وَالْكَافُ لِلتَّصْغِيرِ، أُرِيدَ بِهِ التَّهْوِيلُ وَالتَّعْظِيمُ، ثُمَّ عُرِّبَتْ بِحَذْفِ الْيَاءِ، فَقِيلَ: الرُّشْكُ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي هَذَا اللَّقَبِ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ كُلُّهُ فَحَدْسِيَّاتٌ إِذْ لَمْ يَقْفُوا عَلَى حَقِيقَةِ اللَّفْظَةِ، وَأَبْعَدُ الْأَقْوَالِ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، ثُمَّ قَوْلُ الْحَزْبِيِّ، ثُمَّ مَنْ قَالَ إِنَّهُ الْقَسَامُ، وَالْعَجَبُ مِنَ الصَّاغَانِيِّ كَيْفَ سَكَتَ مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِاللُّسَانِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[رض ك]

(أَرْضُكَ عَيْنِيَّة) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ، وَفِي اللُّسَانِ: أَى (عَمَّضَهُمَا وَفَتَحَهُمَا) قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كَمَا مِنْ دِرَاكِ فَاغْلَمَنَّ لِنَادِمٍ
وَأَرْضُكَ عَيْنِيَّةِ الْحِمَارُ وَصَفَّقَا^(١)

[رك ك]

(الرَّكِيكُ، كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ وَغُرَابِيَّةٍ، وَالْأَرْكُ) مِنَ الرِّجَالِ: (الْفَسْلُ الضَّعِيفُ فِي عَقْلِهِ وَرَأْيِهِ) وَقِيلَ: الرَّكِيكُ: هُوَ الضَّعِيفُ، فَلَمْ يُقَيَّدْ، قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ:

* لَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا تَنْبَلًا *

(١) ديوانه ٥٩٦ والرواية: «فما من... وإنَّ صَكَ عَيْنِيَّة» - ولعله تحريف - واللسان.

* لَعَوْا إِذَا لَاقَيْتَهُ تَقَهَّلًا^(١) *

(أَوْ مَنْ لَا يَغَارُ) عَلَى أَهْلِهِ، وَهُوَ الدُّثُوثُ (أَوْ مَنْ لَا يَهَابُهُ أَهْلُهُ) وَكُلُّهُ مِنَ الضَّعْفِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ لَعَنَ الرُّكَاكَةَ» سَمَّاهُ رُكَاكَةً عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي وَصْفِهِ بِالرُّكَاكَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا بِالْبِنَاءِ لِأَنَّهُ فَعَالًا أَبْلَغَ مِنْ فَعِيلٍ كَقَوْلِكَ طَوَالَ فِي طَوِيلٍ، وَالثَّانِيَةُ إِلْحَاقُ الْهَاءِ لِلْمُبَالَغَةِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ رُكَاكَةٌ وَرَكِيكٌ: إِذَا كُنَّ النِّسَاءُ يَسْتَضَعِفُنَّهُ، فَلَا يَهَبْتُهُ، وَلَا يَغَارُ عَلَيْهِنَّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ يُغَضُّ السُّلْطَانَ الرُّكَاكَةَ»: أَيْ: الضَّعِيفَ (وَهِيَ رُكَاكَةٌ وَرَكِيكَةٌ، ج: رِكَاكٌ) بِالْكَسْرِ.

وقد (رَكَ يَرِكُ رُكَاكَةً: ضَعْفٌ) عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ وَنَقْصٌ.

(و) رَكَ الشَّيْءُ: (رَقَّ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اقْطَعُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مِنْ حَيْثُ رَقَّ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (رَكَّهُ، كَمَدَّهُ) رَكَّا: (طَرَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ) قَالَ رُوَيْبَةُ:

* وَنَجْنَا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتٍ وَرَكَّ *
* فَالذُّخْرُ مِنْهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ^(١) *

(و) رَكَ (الذَّنْبُ فِي عُثْقِهِ) رَكَّا: (أَلَزَمَهُ إِتْيَاهُ). وَقَالَ اللَّيْثُ: الرُّكُّ: الْإِزَامُكَ الشَّيْءَ إِنْسَانًا، تَقُولُ: رَكَكَتُ هَذَا الْحَقَّ فِي عُثْقِهِ، وَرَكَكَتُ الْأَغْلَالَ فِي أَغْنَاقِهِمْ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): رَكَ (الشَّيْءُ بِيَدِهِ) رَكَّا: إِذَا (عَمَزَهُ) عَمَزَةً خَفِيفَةً (لِيَعْرِفَ حَجْمَهُ).

قَالَ: (و) رَكَ (الْمَرْأَةُ) رَكَّا، وَبَكَّهَا بَكَّا، وَدَكَّهَا دَكَّا: إِذَا (جَامَعَهَا فَجْهَدَهَا) فِي الْجِمَاعِ، قَالَتْ خَزْنَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ تَهْجُو عَبْدَ عَمْرِو بْنِ بَشْرٍ:

أَلَا تِكِلْثُكَ أُمُّكَ عَبْدَ عَمْرِو
أَبَا الْخَزَيَاتِ آخِيَتِ الْمُلُوكَا
هُم رَكُوكَ لِلوَرَكِينَ رَكَّا
وَلَوْ سَأَلُوكَ أَعْطَيْتَ الْبُرُوكَا^(٣)

(وَاسْتَرْكَه: اسْتَضَعَفَهُ) قَالَ الْقُطَامِيُّ
يَصِفُ أَحْوَالَ النَّاسِ:

(١) ديوانه ١١٨ برواية «فجنا» و «فالذكر» واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٣٧٨/٢.

(٢) الجمهرة ٨٧/١.

(٣) اللسان والتهديب ٤٤٥/٩ برواية «أبا الخزيات».

(١) اللسان (قهل) وأيضًا في (لعو) والرواية «فلا تكونن» وفيه وفي (ذرمل): «متى رأيت»، وفي (لعو): «... رَكِيكًا ثِيْتَلًا» والمثبت كالعباب، وانظر تهذيب الألفاظ ١٤٤.

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مِنْ اسْتَرْكُوا
وَيَجْتَنِبُونَ مِنْ صَدَقَ الْمَصَاعَا^(١)
(وَالْمُرْتَكُ: مَنْ تَرَاهُ بَلِيغًا) وَخَدَهُ
(وَإِذَا خَاصَمَ عَيْي) أَى إِذَا وَقَعَ فِى
خُصُومَةٍ عَجَزَ.

(وَقَدْ ارْتَكَا: ارْتَكَاكَ: ضَعُفَ.

وَارْتَكَا فِى أَمْرِهِ، أَى: شَكَّ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْمُرْتَكُ (مَنْ
الْجَمَالِ: الرَّخْوُ الْمَمْدُوقُ النَّقْيُ).

(وَالرَّكَكَةُ: الضَّعْفُ فِى كُلِّ شَيْءٍ).

(وَالرَّكُّ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ، وَكَسْفِيْنَةٌ:
الْمَطَرُ الْقَلِيلُ) وَفِى التَّهْذِيبِ: الضَّعِيفُ
(أَوْ هُوَ فَوْقَ الدَّثِّ). وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَوَّلُ الْمَطَرِ الرَّشُّ، ثُمَّ الطَّشُّ، ثُمَّ الْبَغْشُ،
ثُمَّ الرَّكُّ، بِالْكَسْرِ (ج: أَرْكَكَ وَرَكَكَ)
زَادَ الصَّاغَانِيُّ وَرَكَانًا، وَجَمْعُ الرَّكِيكَةِ
رَكَائِكُ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

تَوَضَّحْنَ فِى قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا

تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكِ^(٣)

(وَقَدْ أَرَكَّتِ السَّمَاءُ): جَاءَتْ بِالرَّكِّ

(١) ديوانه ٤٠ واللسان وأيضًا (مصع) والأساس.

(٢) هو ذو الرمة كما فى تحقیقات وتنبیها فى معجم
لسان العرب ٢٤٠.

(٣) ديوان ذى الرمة ٤١٩ واللسان وفيه «دَرَاتِ»
والمثبت يتفق وما فى الديوان واللسان (ذهب).

(وَرَكَّكَتْ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (وَأَرْضُ
مُرْكٌ عَلَيْهَا، وَرَكِيكَةٌ وَرَكٌّ، بِالْكَسْرِ،
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ إِلَّا
ضَعِيفٌ.

وَأَرْضُ مُرْكَكَةٍ، وَرَكِيكَةٌ: أَصَابَهَا
رَكٌّ، وَمَا بِهَا مَرْتَعٌ إِلَّا قَلِيلٌ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: قِيلَ لِلْأَعْرَابِيِّ مَا مَطَرُ^(١)
أَرْضِكَ؟ فَقَالَ: مُرْكَكَةٌ، فِيهَا ضُرُوسٌ
وَتُرْدٌ يَذُرُّ بَقْلَهُ وَلَا يَقْرَحُ، قَالَ: وَالتُّرْدُ:
الْمَطَرُ الضَّعِيفُ.

(وَرَجُلٌ رَكِيكُ الْعِلْمِ) وَالْعَقْلِ أَى:
(قَلِيلُهُ).

وَقَالَ شَمِرٌ: كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ دَقِيقٍ مِنْ
مَاءٍ وَنَبْتٍ وَعِلْمٍ فَهُوَ رَكِيكٌ.

(وَالرَّكَاءُ) بِالْمَدِّ: (صَوْتُ الصَّدى)
يَرِدُكَ مِنَ الْجَبَلِ وَيُحَاكِي مَا بِهِ نَطَقْتَ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (ارْتَكَا): مَثَلُ
(ارْتَجَّ) يُقَالُ: مَرَّ يَرْتَكُ وَيَرْتَجُّ وَاحِدًا، وَقَالَ
يَعْقُوبُ: إِنَّهُ بَدَلٌ.

قَالَ: (و) ارْتَكَا (فِى أَمْرِهِ) أَى:
(شَكَّ).

(وَرَكٌّ: مَاءٌ شَرْقِيٌّ سَلَمَى) أَحَدِ جَبَلَى

(١) فى مطبوع التاج كاللسان «مَطَرَةٌ» وصوبت فى
تحقیقات وتنبیها ٢٤١ عن مخطوطة لسان
والتهذيب ٤٤٥/٩.

طَيِّ، له ذِكْرٌ فِي سِرِّيَّةٍ عَلَى رَضِيَّيِ اللَّهِ
عَنْهُ إِلَى الْقَلَسِ، وَفِي الْمَرَاصِدِ: مَحَلَّةٌ
مِنْ مَحَالِّ سَلَمَى، قَالَ الشَّاعِرُ:

* هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِرُكٍّ *

* الذُّبُّ يَغْوِي وَالْغُرَابُ يَنْكِي ^(١) *

(وَفَكَ إِذْ غَامَهُ زُهَيْرٌ) بِنُ أَبِي سَلَمَى
(ضُرُورَةً) فَقَالَ:

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا فَقَالُوا: إِنَّ مَشْرَبَكُمْ

مَاءٌ بَشْرَقِي سَلَمَى فَيَدُ أَوْ رَكَّكُ ^(٢)

قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الشَّوَاذِ ^(٣): قَالَ أَبُو

عُثْمَانَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ أَغْرَابِيًّا

وَنَحْنُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ زُهَيْرٌ

- يَغْنَى هَذَا الْبَيْتَ - فَقُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُ

رَكَّكَ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ يُسَمَّى

رَكَّا، فَعَلِمْتُ أَنَّ زُهَيْرًا اخْتِاجَ إِلَيْهِ

فَحَرَّكَه.

(وَالرُّكْرَاكَةُ): الْمَرْأَةُ (الْعَظِيمَةُ الْعَجْزِ

وَالْفَخِذَيْنِ).

(و) قَوْلُهُمْ (فِي الْمَثَلِ): شَحْمَةُ

الرُّكِّي، كَرَبِّي، وَهُوَ الَّذِي يَذُوبُ سَرِيعًا،

(١) اللسان (عوى) وروايته «.. منزل بالترك».

(٢) شرح ديوانه ١٦٧ (ط. دار الكتب) واللسان

والصحيح والعباب ومعجم البلدان (ركك) برواية:

«قالوا إن موعدكم» في كل المراجع السابقة.

(٣) المحتسب ٨٧/١ وحكى ثعلب نحوًا من ذلك عن

الأصمعي في شرح ديوان زهير ١٦٧.

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُعِينُكَ فِي الْحَاجَاتِ
وَلَا يُغْنِي عَنْكَ.

(وَسِقَاءَ مَرْكُوكٍ): قَدْ (غُولَجَ

وَأُصْلِحَ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (وَتَرَكُرُكُهُ)، أَيْ

السَّقَاءُ هُوَ (تَمَحُّضُهُ بِالزُّبْدِ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَكْرَانُ مُرْتَكٍّ: إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ كَلَامَهُ.

وَتَوْبَ رَكِيكَ النَّسِجِ: ضَعِيفُهُ.

وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ يُبْغِضُ الْوَلَاةُ

الرَّكَّكَ» هُوَ جَمْعُ رَكِيكَ كَضَعِيفٍ

وَضَعْفَةٍ وَزَنًا وَمَعْنَى.

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: أُرَكَّتِ الْأَرْضُ

- عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - فَهِيَ مُرَكَّةٌ:

أَصَابَهَا الرُّكَاكُ مِنَ الْأَمْطَارِ، وَكَذَلِكَ

رُكَّكَتْ فَهِيَ مُرَكَّةٌ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الرُّكُّ، بِالْكَسْرِ:

الْمَكَانُ الْمَضْغُوفُ.

وَرَكَّ الْأَمْرَ يَرْكُهُ رَكَّا: رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى

بَعْضٍ.

وَالْمَرْكُوكُ، وَالرَّكِيكَ: الْمَغْمُورُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: انْتَزَرَ فُلَانٌ

إِزْرَةً عَكَ ^(١) رَكَّ، وَهُوَ أَنْ يُشِيلَ طَرْفِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «رَكَّ» بِالرَّاءِ تَصْحِيفٌ وَالْمَثْبُتُ مِنَ

اللسان ومادة (وكك) وكذا هو في الرجز بعده.

إزاره، وأنشد:

* إزرتَه تجذَه عَكَ وَكََا *

* مَشَيْتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا^(١) *

قال: هَاكَ رَكْ: حكاية لتبخثره.

ورَكَكَ: إِذَا جَبَنَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وقال أَبُو عَمْرٍو: الرُّكَّى، عَلَى فُعْلَى: الْعَفْلَقُ الْوَاسِعُ.

والرُّكْ، بِالْكَسْرِ: الْمَهْزُولُ، قَالَ: (٢)

* يَا حَبَّذا جَارِيَةً مِنْ عَكَ *

* تُلْفَقُ الْمِرْطَ عَلَى مِدَكَ *

* مِثْلُ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرَ رَكْ^(٣) *

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «ز ك ك» قَالَ

الصَّاعِقَانِيُّ^(٤): وَهُوَ تَضْجِيفٌ، وَالصَّوَابُ

فِي اللَّغَةِ وَالرَّجَزِ بِالرَّاءِ، وَسَيَأْتِي.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: رَكَ اللَّهُ نَمَاه، أَى:

غَضَّ اللَّهُ نَمَاه.

(١) اللسان وأيضاً في (وكك) برواية: «إن زرتَه» وفي

الصحاح (الثاني) وأنشدتهما في (عكك) والتكملة

بالروایتين و صوب رواية «إن زرتَه» ويأتى للمصنف

في (عكك) والثاني في العباب.

(٢) هو منظور بن مرثد الأسدي كما في اللسان (ذبح).

(٣) اللسان (ذبح) في خمسة مشاطير، والرواية: «تَعْقَدُ

المِرْطَ» وتقدم للمصنف الأول والثاني في (دكك)

ويأتى في (سكك) بعضه من غير عزو، والمثبت

كالعباب.

(٤) التكملة (زكك).

والرُّكُوكَةُ^(١) بِالضَّمِّ: الضَّعْفُ.

[رمك]

(الرَّمَكَةُ، مُحَرَّكَةً: الْفَرَسُ وَالْبِرْدَوْنَةُ)

التي (تُتَّخَذُ لِلنَّسْلِ) عَنْ اللَّيْثِ، وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ أَنْثَى الْبِرَازِينِ^(٢) (ج:

رَمَكُ)، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّمَاكُ

وَالرَّمَكَاثُ، وَ (جج) جَمْعُ الْجَمْعِ

(أَزْمَاكُ) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ، نَقَلَهَا

الْجَوْهَرِيُّ، مِثَالُ ثَمَرَةٍ وَثَمَرٍ وَثَمَارٍ

وَتَمَرَاتٍ وَأَثْمَارٍ.

(و) الرَّمَكَةُ: (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ).

(وَالرَّامِكُ، كصاحب: شَيْءٌ أَسْوَدُ)

كَالْقَارِ (يُخْلَطُ بِالْمِشْكِ) فَيُجْعَلُ سَكَا،

وَتَتَضَيَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ (وَيُفْتَحُ) وَالْكَسْرُ

أَعْلَى، قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَقْطَعُ:

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي

وَالْمِشْكُ قَدْ يَسْتَضْحِبُ الرَّامِكَا^(٣)

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الرَّامِكُ: (الْمُقِيمُ

(١) كذا في مطبوع التاج وفي هامشه كتب مصححه:

«قوله والركوكة بالضم هكذا في خطه والذي تقدم

في المتن كاللسان والركوكة - بالراء بعد الكاف :-

الضعف في كل شيء، وضبط فيهما بالفتح».

(٢) قال ابن دريد في الجمهرة ٤١٢/٢ «وأما الرَّمَكَةُ:

الأنثى من البراذين ففارسي معرّب».

(٣) اللسان من غير عزو، والصحاح (عجز البيت)

والعباب.

بالمكان لا يترخ) مَجْهُوداً كان أو غَيْرِهِ
(أو خاص بالْمَجْهُودِ، وَقَدْ رَمَكَ)
بالمكان (رُمُوكًا): إِذَا أَقَامَ بِهِ، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: رَمَكَ الرَّجُلُ: إِذَا أَوْطَنَ الْبَلَدَ فَلَمْ
يَتْرَخْ (وَأَزْمَكْتُهُ) أَنَا.

(و) رَمَكْتَ (الإِبِلُ) [تَرْمُكُ] ^(١)
رُمُوكًا: (عَكَفْتُ عَلَى الْمَاءِ) فَاخْتَلَى لَهَا
فَعَلَقْتُ عَلَيْهِ، وَأَزْمَكَهَا رَاعِيهَا.

(وَالرُّمَكَةُ، بِالضَّمِّ: لَوْنُ الرَّمَادِ)، وَهِيَ
وُزْقَةٌ فِي سَوَادٍ، وَقِيلَ: هِيَ دُونَ الْوُزْقَةِ.

وقيل: الرُّمَكَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ: حُمْرَةٌ
يُخَالِطُهَا سَوَادٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِذَا اشْتَدَّتْ كُمَتُهُ
الْبَعِيرِ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فِتْلِكَ الرُّمَكَةُ.

وَكُلُّ لَوْنٍ يُخَالِطُ غُبْرَتَهُ سَوَادٌ فَهُوَ
أَزْمَكُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَالْخَيْلُ تَجْتَابُ الْغُبَارَ الْأَزْمَكَا ^(٢) *

(وَقَدْ أَزْمَكَ الْجَمَلُ) أَزْمَكَا (فَهُوَ
أَزْمَكُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ: «وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ أَزْمَكٍ».
وَنَاقَةٌ رَمَكَاءُ: لَوْنُهَا كَذَلِكَ.

(وَرَمَكَانُ، مُحَرَّكَةً: ع) عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ ^(١)، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ.
(وَيَزْمُوكُ: وَادٍ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ) وَهُوَ
يَفْعُولُ، وَمِنْهُ يَوْمُ «الْيَزْمُوكِ» كَانَ فِي زَمَنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ
أَعْظَمِ فُتُوحِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ فِيهِ
الْقَفْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو:

فَضَضْنَا بِهَا أَبْوَابَهَا ثُمَّ قَابَلَتْ

بَنَاتِ الْعَيْسِ بِالْيَزْمُوكِ جَمَعَ الْعَشَائِرِ ^(٢)

(وَأَزْمَكُ، بِضَمِّ الْمِيمِ: جَزِيرَةٌ بِيَحْرِ
الْيَمَنِ) قُرْبَ جَزِيرَةِ كَمْرَانَ ^(٣)، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ نَصْرٌ وَيَاقُوتُ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: (اشْتَرَمَكَ الْقَوْمُ):
إِذَا (اسْتَهْجَنُوا فِي أَحْسَابِهِمْ) عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالرَّمَكَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (أَزْمَكُ) الشَّيْءُ
(أَزْمَكَا): إِذَا (لَطَفَ وَدَقَّ).

قَالَ: (و) أَزْمَكَ (الْبَعِيرُ): إِذَا (ضَمُرَ
وَنَهَكَ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَمَكَ فِي الطَّعَامِ يَزْمُوكُ رُمُوكًا،
وَرَجَحَ يَزْجُنُ رُجُونًا: إِذَا لَمْ يَعْفَ مِنْهُ

(١) الجمهرة ٤١٢/٢.

(٢) العباب، ومعجم البلدان (يرموك)، والرواية فيها
«في اليرموك».

(٣) هذه عن الصاغاني واللفظ له في التكملة.

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٢) اللسان.

[شَيْئًا^(١)] كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: قِيلَ لَامْرَأَةٍ: أَيُّ النِّسَاءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَتْ: بَيْضَاءُ وَسِيَمَةٌ، أَوْ رَمَكَاءُ جَسِيمَةٌ، هَؤُلَاءِ^(٢) أُمّهَاتُ الرِّجَالِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ اسْمُ الْأَرْضِ الْعَلِيَاءِ الرَّمَكَاءُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ تَأْنِيثُ الْأَرْمَكِ.

وَقَدْ تَجَمَّعَ الرَّمَكَةُ عَلَى الرُّمَكِ، بِضَمَّتَيْنِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ حُنَيْفُ الْحَنَاتِيمِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ: الرَّمَكَاءُ مِنَ الثُّوْقِ بُهْنًا، وَالْحَمْرَاءُ صُبْرَى، وَالْخَوَازَةُ غُزْرَى، وَالصُّهْبَاءُ سُورَعَى، يَعْنِي أَنَّهَا أَبْهَى وَأَصْبَرُ وَأَعَزُّ وَأَسْرَعُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ:

- * لَا تَعْدِلِينِي بِالرُّذَالِاتِ الْحَمَكِ *
- * وَلَا شَطِ قَدَمٍ وَلَا عَبْدٍ فَلِكِ *
- * يَرِيضُ فِي الرُّوْثِ كِبَرُذَوْنِ الرَّمَكِ^(٣) *

(١) زيادة من اللسان والنقل عنه، ونيه عليه مصحح مطبوع التاج في هامشه.

(٢) كذا في مطبوع التاج كاللسان، والمذكور قبله اثنان، وقال مصححه في هامشه: «هكذا بخطه...» فعمل الجمع للتعظيم.

(٣) ديوانه ١١٧ واللسان وأيضًا في (حكم) الأول وفي (فلك) الأول والثاني، وفي التكملة والعباب (الثاني والثالث) وفي مطبوع التاج «يريض» بياء منقوطة باثنتين بعد الراء وهو تصحيف والمثبت بياء موحدة عن المراجع السابقة.

قَالَ: الرَّمَكُ هُنَا أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ رَمَهُ.

قَالَ: وَقَوْلُ النَّاسِ الرَّمَكَةُ خَطَأً.

وَقَالَ: رَمَكَ الرَّجُلُ: إِذَا هُزِلَ وَذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ. وَهَذِهِ دَابَّةٌ رَامِكَةٌ، وَقَدْ رَمَكَتْ رُمُوكًا.

وَالرَّمَكُ، مُحَرَّكَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْقَرْبِ مِنْ مَضِيقِ عُيُونِ الْقَصَبِ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ مِصْرَ.

وَرَامَكُ، كَهَاجَرَ: جَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى النِّيسَابُورِيِّ نَزِيلِ بَغْدَادَ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَعَنْهَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ بِيَعْدَادَ سَنَةَ ٣٤٧.

[ر ن ك]

(رَانِكُ، كصاحب) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الرَّانِكِيَّةُ: نِسْبَةٌ إِلَى الرَّانِكِ، وَلَا أَعْرِفُ الرَّانِكَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (حَتَّى) كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ أَهْمُ مِنَ الْعَرَبِ أَمْ مِنَ الْعَجَمِ، وَلَا إِخَالَهُمْ إِلَّا مِنَ الْعَجَمِ، وَفِي الْهَيْدِ طَائِفَةٌ مِنْ مُلُوكِهَا الْكُفَّارِ يُقَالُ لَهُمْ: رَانَا، فَرُبَّمَا تَكُونُ هَذِهِ نِسْبَةً إِلَيْهِمْ بِزِيَادَةِ الْكَافِ عَلَى قِيَاسِ لُغَتِهِمْ، فَتَأْمُلُ ذَلِكَ.

[روك]

(الرَّوْكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان، وقال ابن الأعرابي: هو (صَوْتُ الصَّدى) وقال غَيْرُهُ (كالرَّوْكَاءِ). قلتُ: وقد سَبَقَ فى «ر ك ك» الرَّكَّاءُ: صوتُ صدى الجبل يُحاكى ما به نَطَقْتُ، فيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ هُوَ.

(و) الرَّوْكُ^(١): (المَوْجُ، بَغْدَادِيَّةٌ) وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، كما أَشارَ له الصَّاعِغَانِيُّ.

قلتُ: والرَّوْكُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ.

ومَرَاك^(٢): قَرْيَةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ، وقيل: المِيمُ أَصْلِيَّةٌ، وسَيُذَكَّرُ فيما بعد.

[ر ه ك] *

(رَهَكُهُ، كَمَنْعَهُ) يَرْهَكُهُ رَهْكَاءُ: (جَشَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ) كَذَا فى اللِّسانِ، وَتَكْمِلَةُ الْعَيْنِ لِلخَازِرْجِيِّ.

(أَوْ) رَهَكُهُ رَهْكَاءُ: (سَحَقَهُ شَدِيدًا) وفى الجَمْهَرَةِ نَعْمًا^(٣) (فَهُوَ مَرْهُوكٌ

(١) كذا فى مطبوع التاج، والذى فى التكملة: «الرَّوْكَةُ» - فى اصطلاح أهل بغداد -: الموج» وهو مقتضى عطفه على ما قبله بالواو فى سياق القاموس.

(٢) الضبط من التكملة وأورده فى (مرك).

(٣) هذه زيادة ليست فى الجَمْهَرَةِ، ولفظ ابن دريد فيها ٤١٤/٢ «رَهَكْتُ الشَّيْءَ أَرْهَكُهُ رَهْكَاءُ: إذا سَحَقْتَهُ سَحَقًا شَدِيدًا، فَهُوَ مَرْهُوكٌ وَرَهِيكٌ».

وَرَهِيكٌ: مَسْحُوقٌ.

(و) رَهَكُ (الْمَرْأَةُ: جَهْدُهَا فى الجِماعِ) عن ابنِ عَبَّادٍ، كَذَهَكُهَا.

قال: (و) رَهَكُ (بِالْمَكَانِ): إِذَا (أَقَامَ) بِهِ، عن ابنِ عَبَّادٍ.

(وَالرَّهْوَكَةُ: اسْتِرْخَاءُ الْمَفَاصِلِ) عن ابنِ عَبَّادٍ، وقال غَيْرُهُ: هُوَ الضَّعْفُ (فى المَشْيِ، كَالارْتِهَاقِ).

(و) يُقال: (مَرَّ يَتَرَهْوَكُ) وَيَرْتَهِكُ (كَأَنَّهُ يَمْوُجُ فى مِشْيَتِهِ) وَهُوَ مُرْتَهِكٌ فى مَشْيِهِ، وَيَمْشَى فى ارْتِهَاقِهِ، قال:

* حُيِّيتِ مِنْ هِرْكَوْلَةٍ ضَنَّاكَ *

* جَاءَتْ تَهْزُ الْمَشَى فى ارْتِهَاقِهِ^(١) *

(وَالرَّهْكََةُ) بِالْفَتْحِ: (الضَّعْفُ).

(و) الرَّهْكََةُ (بِالتَّخْرِيكِ: النِّاقَةُ الضَّعِيفَةُ لَا قُوَّةَ لَهَا، وَلَا هِيَ بَنَجِيَّةٌ) وَقَوْلُهُ: لَا قُوَّةَ لَهَا، زِيَادَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا مُسْتَدْرَكَةٌ، فَلَوْ قَالَ: وَنَاقَةٌ رَهْكَةٌ بِالتَّخْرِيكِ: ضَّعِيفَةٌ لَيْسَتْ بَنَجِيَّةٌ لِأَصَابِ الْمَحْزَرِّ.

(و) الرَّهْكََةُ: (الرَّجُلُ) الضَّعِيفُ (لَا خَيْرَ فِيهِ) وقال ابنُ الأعرابِيِّ: رَجُلٌ

(١) اللسان والتكملة والعباب وتهذيب الألفاظ ٢٩٠ والمحكم ٩٨/٤.

رَهْكَةٌ: ضَعِيفٌ لَا قُوَّةَ لَهُ، (كَالرَّهْكَةِ، كَهَمْزَةٍ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالرَّهْكَ) بِالْفَتْحِ: (الْعَمَلُ الصَّالِحُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالرَّهْوُكُ، كَجَدُولٍ: السَّمِينُ مِنَ الْجِدَاءِ وَالطُّبَاءِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الرَّهْوُكُ (مِنَ الشَّبَابِ: النَّاعِمِ).

قَالَ (وَرَهْوُكُوا): إِذَا (اضْطَرَبُوا).

قَالَ: (وَأَمْرٌ مُرْهَوُكٌ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ) أَيْ (ضَعِيفٌ مُضْطَرِبٌ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّهْكَ: الدَّلْكُ وَالْعَرُكُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالرَّهْكَةُ، كَفَرَحَةٍ: الرِّخْوَةُ اللَّحْمِ، عَنْهُ أَيْضًا.

قَالَ: وَالتَّرْهَوُكُ: السَّمْنُ وَالتَّحْرُكُ.

وَفِي النَّوَادِرِ^(١): أَرْضٌ رَهْكَةٌ، وَهَوْرَةٌ، وَهَيْلَةٌ وَهَكَةٌ: إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً خَبَارًا.

وَرَهْكَ الدَّابَّةُ رَهْكًَا: حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ وَجَهَدَهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَشَاحِنِينَ: «ارْهَكَ هَذَا هَذَا حَتَّى

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: «أَرْضٌ رَهْكَةٌ، وَهَيْلَةٌ، وَهَيْلَةٌ، وَهَارَةٌ، وَهَوْرَةٌ، وَهَمِيرَةٌ، وَهَكَةٌ: إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً خَبَارًا».

يَضْطَلِحَا» أَيْ كَلَّفَهُمَا وَأَلْزَمَهُمَا.

[ر ي ك] *

(الرَّيْكَتَانِ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ كُرَاعٌ وَخَدَهُ: هُمَا (مِنَ الْفَرَسِ زَنْمَتَانِ خَارِجَةٌ أَطْرَافُهُمَا عَنْ طَرَفِ الْكَتَدِ، وَأُصُولُهُمَا مُثَبَّتَةٌ فِي أَغْلَاهُ)، أَيْ: الْكَتَدُ (كُلُّ) وَاحِدَةٍ (مِنْهُمَا رَيْكَةٌ).

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُمَا الزَّنْكَتَانِ، بِالزَّيِّ وَالتَّوْنِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(فصل الزاي) مع الكاف

[ز أَ ك]

(الزَّأْكَانُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (التَّبَخُّنُ).

(و) قَالَ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (التَّرَاوُكُ) عَلَى تَفَاعُلٍ: (الاسْتِخْيَاءُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَقْرَأَنِي الْمُنْدِرِيُّ فِي الْمَنْبُورَةِ لِأَبِي حِزَامِ الْعُكْلِيِّ:

تَزَاوُكَ مُضْطَبْنِي آرِمَ
إِذَا اتَّبَعَهُ الْإِدُّ لَا يَفْطُوهُ^(١)

(١) اللِّسَانُ (ضَنَاءٌ) وَفِي (زَوَكٍ) بِرَوَايَةِ «تَزَاوُكَ» وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ، وَسَيَأْتِي فِي (زَوَكٍ).

هكذا قال بالكاف، ويروى «تَرْوُل»
باللام على تَفْعُل^(١).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

زَأَكْتُ الْمَرْأَةَ: إِذَا نَكَحْتَهَا، عن ابن
عَبَّاد.

[ز ب ع ك]

(الزَّبْعَبُكُ والزَّبْعَبِكِيُّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان، وقال ابن
عَبَّاد: هو (الْفَاحِشُ) الذي (لا يُبَالِي بِمَا
قِيلَ لَهُ) أو فيه من^(٢) الشَّرِّ، كذا في
الْعَبَابِ والتَّكْمِلَةِ، ورواه الْفَرَّاءُ بِالذَّالِ
فَقَالَ: هو الدَّبْعَبُكُ، والدَّبْعَبِكِيُّ.

[ز ح ك] *

(زَحَكُ) بَعِيرُهُ (كَمَنَعَ) زَحَكًا: (أَعْيَا)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لكَثِيرٍ:
وَهَلْ تَرَيْنِي بَعْدَ أَنْ تُنَزَعَ الْبَرَى
وَقَدْ أَبْنَى أَنْضَاءَ وَهْنٍ زَوَاحِكُ؟^(٣)
وَقَوْلُهُ أَيْضًا، أَنْشَدَهُ غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ:
فَأَبْنَى وَمَا مِنْهُنَّ مِنْ ذَاتِ نَجْدَةٍ
وَلَوْ بَلَغَتْ إِلَّا تُرَى وَهِيَ زَاحِكُ^(٤)
وقال ابنُ سَيِّدِهِ: زَحَكُ زَحَكًا،

(١) قال الصاغاني في التكملة: «ويروى تَتَاوُبَ».

(٢) لفظ التكملة «لا يبالي ما قيل له في الشر».

(٣) ديوانه ١٣٦/٢ واللسان والصحاح والعباب.

(٤) ديوانه ١٣٦/٢ واللسان.

كَرَحَفَ، عن كُرَاع.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: زَحَكُ
(بِالْمَكَانِ): إِذَا (أَقَامَ) بِهِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: زَحَكُ^(١) زَحَكًا:
إِذَا (دَنَا).

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ زَحَكَ (عَنْهُ) فُلَانٌ
وَزَحَلَ: إِذَا (تَنَحَّى) وَتَبَاعَدَ، قَالَ
الصَّاعِنِيُّ، وَكَأَنَّهُ (ضِدٌّ) قَالَ رُؤْبَةُ:

* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكِ *

* هَمَّ إِذَا لَمْ يُعِدِهِ هَمَّ فَتَكَ *

* كَأَنَّهُ إِذْ عَادَ فِينَا أَوْ زَحَكَ *

* حُمَى قَطِيفِ الْخَطِّ أَوْ حُمَى فَذَكَ^(٢) *

أَي تَبَاعَدَ عَنِّي.

(و) أَزَحَفَ الرَّجُلُ، وَ (أَزَحَكَ)
أَعْيَتْ دَابَّتُهُ (نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ).

(وَزَاحَكَهُ عَنْ نَفْسِهِ: بَاعَدَهُ) نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ.

(وَتَزَاحَكُوا: تَدَانَوْا، وَ قِيلَ:
(تَبَاعَدُوا) ضِدٌّ^(٣)).

(١) في الجمهرة ١٤٩/٢ بضبط القلم «زَحَكَ يَزْحَكُ

زَحَكًا» وفي التكملة عنه «زَحَكَ يَزْحَكُ زَحَكًا».

(٢) ديوانه ١١٧ واللسان (الثالث والرابع) وفيهما

«وزحك» والمثبت كرواية التكملة والعباب، وفي

هامش مطبوع التاج «قوله: الفكك: هو انفكك

المفصل، وقوله: فتك، أي: جسر، أفاده في

التكملة».

(٣) هذان عن ابن دريد في الجمهرة ١٤٩/٢.

[] ومما يُستدركُ عليه:

يُقال: لم يُعطِ فلانٌ إلا زُحْكَا، وإلا زُحْقا، أى: على جَهْدٍ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

[ز ح ل ك] *

(الرُّحْلُوكةُ) بالضم، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هي (الرُّحْلُوقةُ) لُغَةٌ فِيهِ، وهى الرُّحَالِيكُ والرُّحَالِيْقُ، وهى المَزَالُ.

(والتَّزْحُلُكُ): مِثْلُ (التَّزْحُلُقِ) وهو تَزَلُّقُ الصُّبْيَانِ مِنْ فَوْقِ الكُثْبَانِ إِلَى أَسْفَلٍ، كما فى اللِّسانِ والمُحِيطِ.

[ز ح م ك] *

(الرُّزْحُمُوكُ، بالضم) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هو (الكُشُوْثَا) وهو ما يَتَعَلَّقُ بالأَغْصَانِ مِنَ النَّبَاتِ ولا عِرْقَ لَهُ (ج: زَحَامِيكُ) كما فى اللِّسانِ والعُبابِ.

[] ومما يُستدركُ عليه:

[ز د ك]

«ز د ك» وهو فِعْلٌ مُمَاتٌ، جاءَ منه: مَزَدَكَ، كَمَقَعَدٍ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَأَزَدَكَ الزَّرْعُ: التَّفَّ، أَوْ أَنَّ الصَّوَابَ فى مَزَدَكَ أَنَّ يُذَكَّرُ فى المِيمِ، فَإِنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، وَأَزَدَكَ فى «ز ك ك» كما

سَيَأْتِي.

وزَيْدُكَ: مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ.

[ز ر ك]

(زَرِكَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ، وقال الصَّاعِغَانِيُّ: (أى: ساءَ خُلُقُهُ).

(وَكُزَيْبٍ): أَبُو نَضْرَةَ (زُرَيْكُ بْنُ أَبِي زُرَيْكُ البَصْرِيُّ) ^(١) واسمُ أَبِي زُرَيْكُ عُصْفُور: (مُحَدَّثٌ) عن الحَسَنِ وَعَطَاءِ وابنِ سِيرِينَ، روى عَنْهُ أَهْلُ البَصْرَةِ، ذكره ابنُ حِبَّانٍ فى الثَّقَاتِ.

وفاته: خَالِدُ بْنُ زُرَيْكٍ ^(٢) الرَّبْعِيُّ: حَدَّثَ عَنْ عَفَّانَ، نَقْلَهُ الحَافِظُ ^(٣).

[ز ر ن ك] *

(الرُّزْنُوكُ، بالضم) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفى العُبابِ: هو (يَدُ الرَّحَى) وفى اللِّسانِ: الحَشَبَةُ التى يَقْبِضُ عَلَيْهَا الطَّاحِنُ إِذَا أَدَارَ الرَّحَى، قال:

وَكأَنَّ رُمَحَكَ إِذْ طَعَنْتَ بِهِ الْعِدَا
زُرْنُوكُ خَادِمَةٌ تَسْوِقُ حِمَارًا ^(٣)

(١) المشتهى فى الرجال ٣٣٧/١ والتبصير ٦٤٢.

(٢) التبصير ٦٤٢.

(٣) اللسان.

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَرْكَ) (١)
 البخاري (كسَمْنِد) واسم زَرْكَ حَفْصُ
 كما في العُبابِ رَوَى عن المُسْنَدِ.
 (وَأَبْنُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 خَشْرَمٍ.

(وَحَفِيدُهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ صَالِحِ جَزْرَةَ وَطَبَقَتِهِ،
 مَاتَ سَنَةَ ٣٤١ (مُحَدَّثُونَ) بخاريون.
 وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْمَةِ
 الْأَنْسَابِ زَرْكَ كَجَعْفَرٍ (٢)، وَالْمَصْنَفُ
 تَبَعَ الصَّاعَانِي فِي وَزْنِهِ، فَلْيُنْظَرْ.

[زرك]

(زَوْزَكَتِ الْمَرْأَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 هُنَا، وَأُورِدَ مِنْهُ شَيْئًا فِي «ز ن ك» وَكَذَا
 أَهْمَلَهُ الصَّاعَانِيُّ هُنَا وَأُورِدَ مِنْهُ شَيْئًا فِي
 «زَوْك» وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ فَوْعَلٌ، أَيْ:
 فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ هُنَا، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيْ
 (حَرَكَتْ أَلْيَتَيْهَا وَجَبَّيْنِهَا فِي الْمَشْيِ)
 وَهِيَ مُزَوَزَكَةٌ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَلَكِنْ

(١) فِي الْمَشْتَبِهَةِ فِي الرِّجَالِ ٣٣٧/١ ذَكَرَ الْحَافِظُ
 الذَّهَبِيُّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ هَذَا وَوَلَدَهُ وَحَفِيدَهُ عَقَبَ مِنْ
 اسْمِهِ زَرْكَ، فَقَالَ: «وَبِالْفَتْحِ وَنُونٍ» - يَرِيدُ فَتْحَ الزَّايِ
 وَالنُّونِ مَكَانَ الْيَاءِ - فَعَلِمَ أَنَّ ضَبَطَهُ كَسَمْنَدٍ وَضَبَطَهُ
 بِالْقَلَمِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ، عِلَاقَةٌ عَلَى النَّصِّ.
 (٢) عِبَارَةُ التَّبصِيرِ ٦٤٢: «وَبِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ
 النُّونِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زَرْكَ الْبُخَارِيُّ».

أُورِدَهُ فِي آخِرِ الْفَصْلِ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فِي «ز ن ك»
 (الزَّوْنَزُكُ): هُوَ (الْقَصِيرُ) الدَّمِيمُ، وَزَادَ
 غَيْرُهُ: هُوَ (الْحَيَّاكُ فِي مِشْيَتِهِ) قَالَتْ امْرَأَةٌ
 تَرَى زَوْجَهَا:

وَلَسْتُ بِوَكُوكٍ وَلَا بِزَوْنَزُكٍ
 مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بِاعْتِهِ (١)
 وَقَالَ ابْنُ جَنِّي وَزْنُهُ فَوْعَلٌ، وَقَالَ
 آخَرُ:

وَزَوُجُهَا زَوْنَزُكُ زَوْنَزِي
 يَفْرُقُ إِنْ فُزَّعَ بِالضَّبْغَطِي (٢)
 [ز ع ك] *

(الزُّعْكُوكُ، كَعُصْفُورٍ: السَّمِينُ مِنْ
 الْإِبِلِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ.
 (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الزُّعْكُوكُ:
 (الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ) زَادَ غَيْرُهُ (٣) الْمُجْتَمِعُ
 الْخَلْقِ (ج: زَعَايِكُ وَزَعَايِكُ) وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَنَانِيِّ:
 * تَسْتَنُّ أَوْلَادُهَا زَعَايِكُ (٤) *

(١) اللِّسَانُ (زَنْكَ، وَكَكَ) وَرَوَاتُهُ فِيهَا: «وَلَا بِزَوْنَزُكٍ».
 (٢) يَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي (زَنْكَ) وَنُسَبُهُ إِلَى مَنْظُورِ
 الدَّبِيرِيِّ، وَذَكَرَ مَا فِيهِ مِنْ رَوَايَاتٍ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ
 (زَيْزُ، ضَبْغَطُ، زَنْكَ) وَالْجُمْهُرَةُ ٣١٢/٣ وَ ٣٩٨
 وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٢٥١.
 (٣) هُوَ تَفْسِيرُ ابْنِ دَرِيدٍ حَكَاهُ عَنْ يُونُسَ فِي الْجُمْهُرَةِ
 ٦/٣.
 (٤) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٩/٣.

ورَوَاهُ ابْنُ فَارِسٍ زَعَايِكَ، وشَاهِدُ
زَعَايِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

زَعَايِكَ لَا إِنْ يَعْجَلُونَ لَصْنَعَةٍ

إِذَا عَلِقَتْهُمْ بِالْقُنَى الْحَبَائِلُ^(١)
(و) يُقَالُ (لَهُمْ زَعَكَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيْ:
(لَبِثَةٌ)^(٢) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنِ الْكَسَائِيِّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَزْعَكِيُّ: الْقَصِيرُ اللَّئِيمُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَأَنْشَدَ لِذِي
الرُّمَّةِ:

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِيٌّ وَيَافِعُ
مِنَ اللَّؤْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَائِقِ^(٣)
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ.
وَقِيلَ: الْأَزْعَكِيُّ: الْمُسِنَّ، وَقِيلَ: هُوَ
الضَّاوِيُّ^(٤).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرُّعْلُوكُ، بِالضَّمِّ: الصُّغْلُوكُ، وَقَدْ
سَمَّوْا زُعْلُوكًا.

[زكك] *

(زَكُّ) الرَّجُلُ (يَزْكُ)^(٥) زَكًّا وَزَكَّكَ

(١) اللسان.

(٢) عبارة التكملة: «إِذَا تَلَبَّسُوا سَاعَةً».

(٣) ديوانه ٤١١ واللسان والصَّاحِ وَالْعَبَاب.

(٤) وفي الجمهرة ٦/٣ فسر ابنُ دُرَيْدٍ الْأَزْعَكِيَّ بِالْأَلَمِ.

(٥) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِكسْرِ الزَّي، وَفِي اللِّسَانِ
بِضَمِّهَا وَالْكَسْرُ هُوَ الْقِيَاسُ فِي اللَّزَامِ الْمَضْعُفِ.

مُحَرَّكَةً (وَزَكَّيْكَ) وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ دُرَيْدٍ
زَكَّكَ (وَزَكَّكَ) وَهَلْكَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: (مَرَّ
يُقَارِبُ خَطْوَهُ ضَعْفًا) وَكَذَلِكَ الْفَرْخُ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعُمَرَ بْنِ لَجَأٍ:

* فَهُوَ يَزْكُ دَائِمَ التَّزْغَمِ *

* مِثْلَ زَكَيْكَ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ^(١) *

وَقِيلَ: الزُّكْرَكَةُ: مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ مَعَ
تَحْرِيكِ الْجَسَدِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

(وَمَشَى زَكَيْكَ: مُقَرَّمَطٌ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الزُّكَيْكَ: مَشَى
الْفِرَاحِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزُّكَيْكَ: أَنْ يُقَارِبَ
الْخَطْوَ وَيُسْرِعَ الرَّفْعَ وَالْوَضْعَ.

(و) رَجُلٌ (زُكَازِكٌ، كَغُلَابِيٍّ: دَمِيمٌ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ، زَادَ فِي الصَّاحِ قَلِيلٌ.

(وَالزُّكُّ: الْمَهْزُولُ) هَكَذَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ
الْأَسَدِيِّ:

* يَا حَبَّذَا جَارِيَةً مِنْ عَكٍّ *

* تُعَقِّدُ الْمِرْطَ عَلَى الْمِدَكِّ *

(١) شعر عمر بن لجأ ١٦٠ واللسان، ومادة (حَمَم)

والعباب والجمهرة ٩١/١ و ١٩٢/٣ وتهذيب
الألفاظ ٢٨٢.

وسلّاحه، والذي رواه أبو زيد: تَزَكَّكَ
تَزَكُّكَ.

(وَالزَّكَرَاكَةُ: الْعَجْزَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مُصَحِّفًا عَنْ
الزَّكَرَاكَةِ بِالرَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

قال: (و) يُقَالُ: (أَزَكَّ عَلَى الشَّيْءِ)
كَالرَّأْيِ وَغَيْرِهِ: إِذَا (أَصَرَ وَاسْتَوَلَى) عَلَيْهِ،
وكَذَلِكَ إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ.

قال: (و) أَزَكَّ (بِبَوْلِهِ): إِذَا (حَقَنَ)
فَهُوَ مُزَكٌّ بِهِ.

قال: (وَأَزَدَكَ الزَّرْعُ) أَيْ: (ارْتَوَى)
وَامْتَلَأَ وَالتَّفَّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: زَكَّ الرَّجُلُ، مَبْنِيًّا
لِلْمَفْعُولِ: إِذَا هَرِمَ.

وَزَكَّ: إِذَا ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ.

وَتَزَكَّكَ: أَخَذَ زِكَّتَهُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَفِي التَّوَادِرِ: رَجُلٌ مُزَكٌّ وَمُصِكٌّ
وَمُعِذٌّ، أَيْ: غَضْبَانٌ.

وَهُوَ مُزَكٌّ وَزَاكٌّ، كُمُشِكٌّ، وَشَاكٌّ:
أَيْ مُسَلَّخٌ.

وَهُمْ زَاكُونَ، أَيْ: مُجْتَمِعُونَ.

وَهُوَ زَاكٌّ عَلَيْهِ: أَيْ غَضْبَانٌ.

وَزَكَّهُ الْمَاءُ، أَيْ: أَرْوَاهُ، كِلَاهُمَا عَنْ

* مِثْلُ كَيْبِ الرَّمْلِ غَيْرَ زَكٍّ^(١) *

وَعَلَّطَهُ الْأُزْهَرِيُّ^(٢)، فَقَالَ: الصُّوَابُ
- فِي اللَّغَةِ وَالرَّجَزِ - بِالرَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(و) الزُّكُّ (بِالضَّمِّ: فَرْخُ الْفَاحِشَةِ).

(وَالزُّكَّةُ، بِالْكَسْرِ: السَّلَاحُ) يُقَالُ:
أَخَذَ فُلَانٌ زِكَّتَهُ، وَشِكَّتَهُ، أَيْ سِلَاحَهُ.

(و) الزُّكَّةُ (بِالضَّمِّ: الْعَيْظُ وَالْعَمُّ) مِثْلُ
الزُّحَّةِ.

(وَزَكَّ) الْغُلَامُ زَكًّا: إِذَا (عَدَا) فِي
مَشْيِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: (و) زَكَّ (بِسَلْحِهِ): إِذَا (رَمَى)
بِهِ.

(و) زَكَّتْ (الدَّجَاجَةُ)، كَذَا فِي
النُّسخِ وَالصُّوَابِ الدَّرَاجَةُ، كَمَا فِي
الصُّحَاخِ: (هَزَوْلَتْ) كَمَا يُقَالُ زَافَتْ
الْحَمَامَةُ.

(و) زَكَّ (الْقِرْبَةُ) زَكًّا: إِذَا (مَلَأَهَا)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَتَزَكَّكَ) الرَّجُلُ: إِذَا (أَخَذَ عُذَّتَهُ)

(١) اللسان وزاد مشطورين وأيضًا في (ذبح) والتكملة
في أربعة مشاطير، وتقدم في (دكك)، «الأول
والثاني» و (ركك) ورواية اللسان: «... على يدك:
مِثْلُ كَيْبِ...».

(٢) والصاغاني أيضًا في التكملة.

ابن عَبَّاد.

قَالَ: وَالْإِزْكَاءُ بِالرَّأْيِ: الْاسْتِئْذَانُ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ.

وَقَدْ سَمَوْا زَكْرُوْكَا.

وَأِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قُرَّةَ^(١) بْنِ شُرْحَبِيلَ بْنِ زَكَّةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، رَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، وَمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ.

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الزَّكَانِيُّ^(٢): مُحَدِّثٌ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ. وَأَزَكَ الزَّرْعُ: مِثْلُ أَزْدَكَ.

[ز م ك] *

(الزِّمَكِيُّ، بِكَسْرِ الزَّايِ وَالْمِيمِ) مَقْصُورًا: مَنِبْتُ ذَنْبِ الطَّائِرِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَكَذَلِكَ الزِّمَجِيُّ (أَوْ ذَنْبُهُ كُلهُ)، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ زَادَ اللَّيْثُ: إِذَا قُصِّرَ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ إِذَا قُصَّ، (أَوْ أَصْلُهُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ (كَالزِّمَكِ) كَفِيلِزْ، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (زَمَكُهُ عَلَيْهِ) وَزَمَجَهُ: إِذَا (حَرَّشَهُ حَتَّى اسْتَدَّ عَلَيْهِ غَضَبُهُ).

(١) فِي التَّبصِيرِ ٥٦١: «مُرَّةٌ» بِالْمِيمِ.

(٢) التَّبصِيرِ ٦٣٢.

قَالَ: (و) زَمَكَ (الْقِرْبَةَ) وَزَمَجَهَا: إِذَا (مَلَأَهَا).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (أَزْمَاكَ) الرَّجُلُ أَزْمَكَاكَ: (غَضِبَ شَدِيدًا). وَقِيلَ: الْمُرْمِيْتُكَ: الْغَضْبَانُ، كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ أَوْ بَطِئَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الزَّمَكُ، مُحَرَّكَةً: الْغَضَبُ).

قَالَ: (وَرَجُلٌ زَمَكَةٌ، مُحَرَّكَةً: عَجِلٌ غَضُوبٌ)، قَالَ: (أَوْ أَحْمَقُ) أَوْ (قَصِيرٌ) وَجَمْعُهُ زَمَكُونَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَمَكَ يَزِمُكَ: إِذَا سَكَتَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ^(١).

وَالزَّمَكُ، مُحَرَّكَةً: تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، قِيلَ: وَمِنْهُ الزِّمَكِيُّ. وَأَزْمَاكَ الشَّيْءُ: لُغَةٌ فِي اصْطِمَاكَ، وَسَيَأْتِي.

[ز م ل ك]

(زَمَلِكَا، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي الْمُشْتَرَكِ وَضْعًا نَقْلًا عَنْ أَبِي سَعْدٍ: هِيَ (ة، بِدِمَشْقَ) وَلَكِنَّهُ

(١) أَقُولُ لَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ كَزَمَ فَلَانٌ يَكْرُمُ كَزْمًا: إِذَا ضَمَّ فَاهُ وَسَكَتَ.

ضَبَطَهَا بِالْفَتْحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَالْمَعْرُوفُ فِي هَذِهِ زَمَلْكَ^(١) بِغَيْرِ تُونٍ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْجَلَالُ فِي شَرْحِ الْعُقُودِ، وَإِنَّمَا تُرَادُّ التُّونُ لِلنَّسَبَةِ، كَصَنَعَانِي وَلِحْيَانِي (مِنْهَا شَيْخُنَا أَبُو الْمَعَالِي) قَاضِي الْقَضَاةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خَلْفٍ بْنِ نَبْهَانَ بْنِ سُلْطَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُثْنَدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُثْنَدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنِ خَرْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ الدَّمَشَقِيِّ الشَّافِعِيِّ، وَوُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٦٦٧ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ التَّجَارِيِّ وَابْنِ عَلَانَ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ أَبِي الْيُسْرِ، وَأَخَذَ الْفِقْهَ عَنْ تَاجِ الدِّينِ بْنِ الْفُرْكَانِ وَالتَّحَوُّ عَنْ بَذْرِ الدِّينِ بْنِ مَالِكٍ، تَوَفَى سَنَةَ ٧٢٧ نَقَلْتُهُ مِنْ تَارِيخِ حَلَبٍ، قُلْتُ: وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ الْعَلَّائِيُّ.

قال ياقوت: (و) زَمَلْكَانُ، بِالْفَتْحِ: (مُنْتَرَةً يَبْلُغُ) عَلَى فَوْسَخٍ مِنْهَا، وَفِي

(١) الضبط من معجم البلدان ولفظ ياقوت: «وأما أهل الشام فإنهم يقولون: زَمَلْكَا، بفتح أوله وثانيه وضم لامه والقصر، لا يلحقون به النون» ونحوه في المشترك وضعا ٢٣٤.

كلام المصنف نظر من وجهين، فتأمل.

[زنك]

(زَنُكُ) بِالْفَتْحِ: (جَدُّ جَدِّ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنُكِ الْبَاهِلِيِّ (الْمُحَدِّثِ) ذَكَرَهُ الصَّاعِقِيُّ فِي كِتَابَيْهِ.

(وَالزَّنَكَتَانِ، مُحَرَّكَةٌ) هُمَا (الرَّيْكَتَانِ) الذِي تَقَدَّمَ عَنْ كُرَاعٍ، وَنَصُّ الْمُحَكَّمِ هُمَا مِنَ الْكَتْدِ زَنَمَتَانِ خَارِجَتَا الْأَطْرَافِ عَنْ طَرَفِهَا وَأَصْلَاهُمَا ثَابِتَانِ فِي أَعْلَى الْكَتْدِ، وَهَمَا زَائِدَتَاهَا.

(وَالزَّوْنُكُ، كَعَمَلَسٍ) مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ الْحَيَّاكُ فِي مِشْيَتِهِ، مِثْلُ (الزَّوْنُزَكِ) وَفِي الصَّحَاحِ: الزَّوْنُكُ: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ، وَرُبَّمَا قَالُوا: الزَّوْنُزَكُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرَأَةٍ تَرْتِي زَوْجَهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِالْوَجْهَيْنِ^(١).

(أَوْ) هُوَ الْمُخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ (الرَّافِعُ) نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهَا، النَّاطِرُ فِي عِطْفِيهِ يَرَى أَنَّ عِنْدَهُ خَيْرًا وَلَيْسَ كَذَلِكَ) أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) يعني في (زرك) وأنشده صاحب العباب هنا، وهو: وَلَسْتُ بِزَوْنُكَ وَلَا بِزَوْنُزِكَ مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقُ بَاعِثَهُ

* تَرَكَ النِّسَاءَ الْعَاجِزَ الزَّوْنَكَ^(١) *

وقال غيره: رَجُلٌ زَوْنٌ: إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ، قَالَ مَنْظُورٌ الدَّبِيرِيُّ:

* وَبَعْلُهَا زَوْنٌ زَوْنَزَى *

* يَفْرُقُ إِنْ فُرِّعَ بِالضَّبْغَطَى^(٢) *

وَيُزَوَى «بَلْ زَوْجُهَا»، وَيُزَوَى «زَوْنُكَ» وَيُزَوَى «زَوْنَزَى» بدل «زَوْنَزَى» وَيُزَوَى «يُخْصِفُ» بدل «يَفْرُقُ». وَيُزَوَى «الضَّبْغَطَى» بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ، كُلُّ يُزَوَى فِي هَذَا الْبَيْتِ بِاخْتِلَافٍ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ عَلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي مَوَاضِعِهِ، وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي وَزْنِ «الزَّوْنِكِ» فِي الَّتِي تَلِيهَا.

(وَالزَّانِكِيُّ، بِكسْرِ الثَّوْنِ: الشَّاطِرُ) هَلَكَذَا ذَكَرَهُ، وَهُوَ مَنْشُوبٌ إِلَى الزَّانِكِ، وَلَا أَدْرِي مَاذَا هُوَ، وَالْأَشْبَهُ أَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، فَتَأَمَّلْ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّوْنُكِيُّ، مَقْصُورًا: هُوَ ذُو الْأُبْهَةِ وَالْكِبَرِ، مِثْلُ الزَّوْنَزَى، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ يُزَوَى قَوْلُ مَنْظُورٍ:

(١) اللسان وأيضًا في (هكك) ويأتي للمصنف فيها والتكملة (هكك).

(٢) اللسان، وتقدم للمصنف في (زرك).

* وَبَعْلُهَا زَوْنٌ زَوْنُكِي^(١) *

كما تقدم.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَزْنِيكُ، بِالْكَسْرِ^(٢): مَدِينَةُ بِالرُّومِ، وَإِلَيْهَا نُسِبَتِ الْمَمَاطِرُ الْأَزْنِيكِيَّةُ الْجَيِّدَةُ، نَقْلُهُ يَاقُوتَ.

[زوك] *

(الزَّوْكَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ (مَشَى الْغُرَابِ) وَأَنْشَدَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَهْجُو الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيَّ:

أَجْمَعْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْأُمُّ مَنْ مَشَى

فِي فُحْشِ مُوَمِّسَةٍ وَزَوْكَ غُرَابٍ^(٣)

ويروى «فِي فُحْشِ زَانِيَةٍ» وَرَوَاهُ غَيْرُهُ:

* فِي زَوْكَ فَاسِيَّةٍ وَزَهْوٍ غُرَابٍ *

فَلَا يَكُونُ فِيهِ شَاهِدٌ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الزَّوْكَ: (تَحْرِيكُ الْمَنْكِبَيْنِ فِي الْمَشْيِ) مَعَ قِصْرِ الْخَطْوِ،

(١) اللسان، وتقدم في (زرك).

(٢) قوله: «بِالْكَسْرِ» لَعَلَّهُ يَعْنِي كَسْرَ النُّونِ، فَقَدْ نَصَّ يَاقُوتُ عَلَى أَنَّهُ «بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ النُّونِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ».

(٣) ديوانه ٣٥ (ط. بيروت) واللسان والعباب والمقاييس ٣٧/٣ وتهذيب الألفاظ ٢٨٩. ورواية الديوان: «وزهو غراب».

وزاد غيره: هو مِشِيَّةٌ فى تَقَارِبٍ وَفَحَجٍ
وَأَنْشَدَ:

رَأَيْتُ رِجَالاً حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا

وزاك، وما كانوا يَزُوكُونَ مِنْ قَبْلُ^(١)

(و) قِيلَ: الزُّوكُ (التَّبَخُّرُ) والاختِيَالُ

(كالزُّوكَانِ) مُحَرَّكَةً، عن ابن السَّكَيْتِ،

يُقَالُ: زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا وَزَوْكَانًا.

(قِيلَ: وَمِنْهُ الزُّوْنُكُ، كَعَمَلَسٍ).

قُلْتُ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ قَوْلُ

الرُّبَيْدِيِّ، فَإِنَّهُ وَزَنَهُ «بَفَعَلٍ»، وَهُوَ أَيْضًا

قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ؛ لِأَنَّهُمَا جَعَلَاهُ مِنْ

زَاكَ يَزُوكُ: إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ وَحَرَكَ

جَسَدَهُ، قَالَ: فَعَلَى هَذَا كَانَ عَلَى

الْجَوْهَرِيِّ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ «زوك» أَى

كَمَا فَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ، لَا فَضْلَ «ز ن ك»

قَالَ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ «فَعَلَلًا»؛

لَأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْوَاوُ أَضْلًا فِي بَنَاتِ

الْأَرْبَعَةِ، فَلَمْ يَتَّقِ إِلَّا «فَعَنَّ» وَيُقَوَّى قَوْلُ

الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ مِنْ «زَنَك» قَوْلُهُمْ: زَوْنَزَكُ:

لُغَةٌ أُخْرَى عَلَى «فَوَعَّلَل» وَمِثْلُ: كَوَالَّلِ،

فَالْتَوْنُ عَلَى هَذَا أَضْلٌ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ،

فَوَزَنُ زَوْنَكٍ عَلَى هَذَا «فَوَعَّلَل»، وَيُقَوَّى

قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ قَوْلُهُمْ: زَوْنَكِي لُغَةٌ

ثَالِثَةٌ، وَوزَنَهَا «فَعَنَّي»، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ:

وَزَنُ زَوْنَكٍ «فَوْنَعْلٌ» الْوَاوُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَا

تَكُونُ [غَيْرَ]^(١) زَائِدَةً فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ،

قَالَ: وَأَمَّا الزَّوْنَزَكُ فَهُوَ «فَوْنَعْلٌ» أَيْضًا،

وَهُوَ مِنْ بَابِ كَوَكَبَ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ

جَنِّي: سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ زَوْنَكٍ، فَاسْتَقَرَّ

الْأَمْرُ فِيمَا بَيْنَنَا أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَوزْنُهُ

«فَوَعْلٌ» لَا «فَوْنَعْلٌ» قُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ أَبَا زَيْدٍ

قَدْ ذَكَرَ عَقِيبَ هَذَا الْحَرْفِ مِنْ كِتَابِهِ

«الْغَرَائِبِ»^(٢) زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا، وَهَذَا

يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوَاوَ أَصْلِيَّةٌ، فَقَالَ: هَذَا

تَفْسِيرُ الْمَعْنَى مِنْ غَيْرِ اللَّفْظِ، وَالتَّوْنُ

مُضَاعَفَةٌ حَشْوٌ، فَلَا تَكُونُ زَائِدَةً، فَقُلْتُ:

قَدْ حَكَى ثَعْلَبٌ شَقَمَ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ

شَقَمَ، فَقَالَ: هَذَا ضَعِيفٌ، قَالَ: وَهَذَا

أَيْضًا يُقَوَّى قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: إِنَّ الزُّوْنُكَ

مِنْ فَصْلِ زَنَكٍ.

وَأَمَّا الزَّوْنَزَكُ فَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ

فِيهِ: إِنَّ وَزْنَهُ «فَوْنَعْلٌ» وَهُوَ مِنْ بَابِ

كَوَكَبَ، فَيَكُونُ عَلَى هَذَا اسْتِثْقَاةً مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَأَنَّهُ لَا تَكُونُ زَائِدَةً» وَفِي هَامِشِهِ

كُتِبَ مَصْحُوحُهُ: «كَذَا بِخَطِّهِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَلَعَلَّ

الصُّوَابَ: لَا تَكُونُ أَضْلًا كَمَا صَرَحَ بِهِ فِي آخِرِ

الْعِبَارَةِ» وَبِزِيَادَةِ كَلِمَةِ «غَيْرِ» تَسْتَقِيمُ الْعِبَارَةُ وَتَقِيدُ

الْمُرَادُ مِنْ كَلِمَةِ أَضْلًا وَلَعَلَّهَا سَقَطَتْ مِنَ النَّاسِخِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْغَرَائِزُ» تَطْبِيعٌ، وَالتَّصْحِيحُ عَنْ

اللِّسَانِ وَالتَّنْقِيلِ عَنْهُ.

«زك» على حَدِّ كَكَب، وقال ابنُ جَنِّي: زَوْنُكَ فَوْنَعْلٌ، ولا يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الواوَ أَصْلًا والزَّايَ مُكْرَرَةً؛ لَأَنَّهُ يَصِيرُ فَعْنَفْلًا، وهذا ما ليس له نَظِيرٌ، وأيضًا فَإِنَّهُ من بابِ «د د ن» مَّا تَضَاعَفَتْ [فيه] الفاءُ والعَيْنُ من مكان واحد، فَبَيَّنَتْ أَنَّهُ فَوْنَعْلٌ، والنون زائدة؛ لَأَنَّهَا ثَالِثَةٌ سَاكِنَةٌ فيما زادَ عِدَّتُهُ على أَرْبَعَةٍ، كَشَرَنْبِثٍ وَحَرَنْفَشٍ، والواو زائدة؛ لَأَنَّهَا لا تَكُونُ أَصْلًا في بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ، فعَلَى قَوْلِهِ وقولِ أَبِي عَلِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُرَهُ الجَوْهَرِيُّ في فصل: «ز ز ك» واللَّهُ أعلم.

(والمُزَوِّزَكَةُ: المُسْرَعَةُ) من النِّسَاءِ التي إِذَا مَشَتْ حَرَّكَتْ أَلْيَتَيْهَا وَجَنَّبَيْهَا، هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ نَقْلًا عن ابنِ عَبَّادٍ، وقد (تَقَدَّمَتْ) في «ز و ز ك»^(١).

(وَزُوكٌ بِالضَّمِّ: ع باليَمَنِ).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَزَوَكَتِ الْمَرْأَةُ: مَشَتْ مِشْيَةَ الْقَصِيرَةِ، عن الفَرَّاءِ.

(١) المراد مادة (زوك) وقد نقل فيها الزبيدي رأى ابن جنى وهو أن «زوك» على وزن «فوعل» وعقب بقوله: «فحقه أن يذكر هنا» يعنى بذلك مادة «زوك» وليست «زوك» وهذا يتفق وترتيب المؤلف للمواد.

والتَّزَاوُكُ: الاشتِخَاءُ، وَأَنشَدَ الْمُنْذِرِيُّ لِأَبِي حِزَامٍ:
تَزَاوُكَ مُضْطَّيْنِ آرِمٍ
إِذَا اثْتَبَّه الإِدُّ^(١) لا يَفْطَرُهُ
قاله ابنُ السَّكَيْتِ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
في «ز أ ك» وهو يُرْوَى بِالْوَجْهَيْنِ^(٢).

وَالزَّوْكِثُونَ، مُحَرَّكَةٌ: بُطَيْنٌ من
العَرَبِ بِصَعِيدِ مِصْرَ من بَنِي حَرْبٍ، ثُمَّ
من لُجْهَيْنَةٍ، من أَعْمَالِ طَهْطَا.

وَزَاكَا: مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ، مِنْهَا عُبَيْدُ
الزَّكَاكِنِيِّ، صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ التي
ضَاهَى بِهَا مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ فَأَغْرَبَ
وَأَعْجَبَ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ، رَأَيْتُهَا في
خِزَانَةِ الْأَمِيرِ صَرْوَعَثْمَشَ.

وَالزَّوَاكُ، كَشْدَادٍ: هُوَ الَّذِي يَتَحَرَّكُ
فِي مِشْيَتِهِ كَثِيرًا وَمَا يَقْطَعُهُ مِنَ الْمَسَافَةِ
قَلِيلٌ، سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «ز و ل»
وَأَهْمَلَهُ هُنَا، وَهُوَ غَرِيبٌ^(٣).

(١) في مطبوع التاج «إذا اثته إلاد...» وهو تحريف والتصحيح من التكملة (زأك) وقد تقدم للمصنف فيها وأيضًا اللسان (زوك).

(٢) وحكى الصاغاني في (زأك) روايتين أخريين هما «تَزَوُّلٌ» باللام، «وتتاؤب» ولا شاهد فيهما.

(٣) ومما يستدرك عليه أيضًا، وهو عن ابن دريد - في الجمهرة ٣ / ٢٥٤ -: «الزُّوكُ: لغة يمانية، وهو الشَّلَل، والشَّلَل: الأثر، يقال: زاك الثوب يزوكه: إذا أثر فيه».

[زهك]

(زَهَكْه، كَمَنَعَه) أَهْمَلَه الْجَوْهَرِيُّ،
وقال أبو زَيْدٍ: (جَشَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ) مِثْلُ
سَهَكْه.

قال: (و) زَهَكَتِ (الرَّيْحُ الْأَرْضَ):
مثل (سَهَكْتَهَا) ^(١) وَالسَّيْنُ أَعْلَى.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: تَزْهَوَكَ الْجَمَلُ بِمَعْنَى
تَسْهَوَكَ: أَيْ تَحَرَكَ زَوَيْدًا، وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ
عَلَيْهِ.

[زىك]

(الزَّيْكَانُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَه الْجَوْهَرِيُّ،
وَفِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ وَالْعُبَابِ ^(٢): هُوَ
(التَّبَخُّثُ) وَالْاِخْتِيَالُ، يُقَالُ: مَرَّ يَزِيكَ فِي
مِشْيَتِهِ، وَيَحِيكَ: أَيْ يَمِيسُ وَيَتَبَخَّثِرُ.
(وَزَيْكُونُ: ة بَنَسَفَ) نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ
وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالْكَسْرِ.

[فصل السين] المهملة

مع الكاف

[سبك]

(سَبَكْه يَسْبِكْه) سَبَكَا: (أَذَابَهُ وَأَفْرَغَهُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ وَالْقَامُوسِ «سَهَكْتَهُ» وَهُوَ سَهُوٌ إِلَّا
أَنْ يَكُونَ عَنِ الْأَرْضِ التَّرَابِ كَقَوْلِ ابْنِ دَرِيدٍ فِي
الْجُمُحَةِ ١٧/٣. وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ، وَالنَّصُّ
فِيهَا.

(٢) وَالتَّكْمِلَةُ أَيْضًا.

فِي الْقَالِبِ، مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَغَيْرِهِمَا
مِنَ الذَّائِبِ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، كَمَا
هُوَ لِلْفَارَابِيِّ، وَمِثْلُهُ فِي الْجُمُحَةِ بِخَطِّ
أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ يَسْبِكْه هَلَكَا
بِالْكَسْرِ، وَبَخَطَّ الْأَرْزَنِي بِالضَّمِّ ^(١) ضَبْطًا
مُحَقَّقًا: (كَسَبَكْه) تَسْبِيكًا.

(و) السَّبِيكَةُ (كَسْفِينَةُ: الْقِطْعَةُ
الْمُذَوَّبَةُ) مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِذَا
اسْتِطَالَتْ.

وقال اللَّيْثُ: السَّبْكُ: تَسْبِيكُ
السَّبِيكِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، يُذَابُ
وَيُفْرَغُ فِي مَسْبَكَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، كَأَنَّهَا شِقْ
قَصَبَةٍ، وَالْجَمْعُ: السَّبَائِكُ.

(و) سَبِيكَةُ: (عَلَمٌ) جَارِيَةٌ.
(وَسُبْكُ الضَّحَاكِ، بِالضَّمِّ: ة،
بِمَضْرُ) مِنْ أَعْمَالِ الْمَنُوفِيَّةِ، وَهِيَ
الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِسُبْكِ الثَّلَاثَةِ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا، وَبِتُّ بِهَا لَيْتَيْنِ.

(وَسُبْكُ الْعَبِيدِ): قَرْيَةٌ (أُخْرَى بِهَا)
مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ أَيْضًا، وَقَدْ دَخَلْتُهَا مِرَارًا
عَدِيدَةً، وَهِيَ تُعْرَفُ الْآنَ بِسُبْكِ الْأَحَدِ،
وَبِسُبْكِ الْعَوَاضَاتِ (مِنْهَا شَيْخُنَا)
تَقِيُّ الدِّينِ (عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي) بْنِ
عَلِيِّ بْنِ تَمَّامٍ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ

(١) وَهُوَ الْمَثْبُوتُ فِي الْجُمُحَةِ ٢٨٧/١ بِضَبْطِ الْقَلَمِ.

السُّبُكِيُّ^(١)، شافِعِي الزَّمانِ، وَحُجَّةُ الْأَوَانِ، وُلِدَ سَنَةَ ٦٨٣ قَالَ الْحَافِظُ قَالَ الذَّهَبِيُّ: كَتَبَ عَنِّي، وَكَتَبْتُ عَنْهُ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَرَجَّمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي مُعْجَمِ شُيُوخِهِ، وَأَتْنَى عَلَيْهِ، وَسَرَدَ شُيُوخَهُ، تَوَلَّى قَضَاءَ قُضَاةِ الشَّامِ بَعْدَ الْجَلَالِ الْقَزْوِينِيِّ بِإِلْزَامٍ مِنَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ بَعْدَ إِبَاءِ شَدِيدٍ، فَسَارَ سِيرَةً مَرْضِيَّةً، وَحَدَّثَ وَأَفَادَ، وَتُوفِيَ بِمِصْرَ فِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ٧٥٦ وَدُفِنَ بِيَابِ النَّصْرِ.

قَالَ الْحَافِظُ: وَأَبُوهُ عَبْدُ الْكَافِي سَمِعَ مِنْ ابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَوَلَّى قَضَاءَ الشَّرْقِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، وَحَدَّثَ، مَاتَ سَنَةَ ٧٣٥^(٢).

قُلْتُ: وَأَوْلَاؤُهُ وَآلُ بَيْتِهِمْ مَشْهُورُونَ^(٣) بِالْفَضْلِ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ، وَوَلَدَهُ تاجُ الدِّينِ عَبْدُ الْوَهَّابِ صَاحِبُ جَمْعِ الْجَوَامِعِ، وَلَدَ سَنَةَ ٧٢٩ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٧٧١ عَنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً^(٤).

(١) التبصير ٨٠٣.

(٢) التبصير ٨٠٤ وفيه: «مات سنة ٧٣٥ عن خمس وسبعين سنة».

(٣) إلى هنا عبارة التبصير ٨٠٤.

(٤) بمقارنة تاريخي الميلاد والوفاة يكون قد توفي عن اثنين وأربعين عامًا، ويذكر صاحب النجوم الزاهرة ١٠٨/١١ أنه توفي عن أربع وأربعين سنة.

وَأَخَوَاهُ: الْجَلَالُ حُسَيْنٌ، وَالبَّهَاءُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ: دَرَسَا فِي حَيَاةِ أَبِيهِمَا، وَوُلِدَ الْأَخِيرُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ عَمِّهِمْ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ تَمَّامِ السُّبُكِيِّ، وَخَفِيدُهُ التَّقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، هَذَا وُلِدَ سَنَةَ ٨٢٢: مُحَدِّثُونَ.

وَمِنْ عَشِيرَتِهِمْ قَاضِي الْقَضَاةِ شَرْفُ الدِّينِ عُمرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ السُّبُكِيِّ الْمَالِكِيِّ، سَمِعَ ابْنَ الْمُفَضَّلِ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦٦٩^(١).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْسَبَكُ التَّبَرُّ: ذَابَ.

وَتَبَرَّ سَبِيكَ، وَمَسْبُوكٌ.

وَالسَّبَائِكُ: الرُّقَاقُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ اتَّخَذَ مِنْ خَالِصِ الدَّقِيقِ، فَكَأَنَّهُ سَبِيكَ مِنْهُ وَنُخِلَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ: «لَوْ شِئْتُ لَمَلَأْتُ الرَّحَابَ صَلَاتِيقَ وَسَبَائِكَ»^(٢).

وَالْمَسْبَكَةُ: مَا يُفْرَغُ فِيهِ الذَّهَبُ وَنَحْوُهُ لِلْإِذَابَةِ، وَالْجَمْعُ مَسَابِكُ.

(١) التبصير ٨٠٤ وليس فيه قوله: «ومن عشيرتهم».

(٢) زاد في الأساس: «وسبك الدقيق: أخذ خالصه وحوَّاه، ورأيت على خوانه السبائك: الحُزْبُ الأبيض».

ومن المَجَاز: كَلَامٌ لَا يَبُتُّ عَلَى
السَّبَكِ.

وهو سَبَاكٌ لِلْكَلَامِ.

وَفَلَانٌ سَبَكْتُهُ التَّجَارِبُ.

وَأَرَادَ أَغْرَابِيٌّ رُقِيَّ جَبَلٍ صَعْبٍ،
فَقَالَ: أَيُّ سَبِيكَةٍ هَذَا^(١)؟ فَسَمَّاهُ سَبِيكَةً
لَا مَلَايِسَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَمَحَلَّةُ سُبَكٍ، وَجَزِيرَةُ سُبَكٍ، وَهَذِهِ
بِالْأَشْمُونَيْنِ: قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ.

وَالشُّبَكِيُّونَ أَيْضًا: بَطْنٌ مِنْ حِمَيْرٍ،
مِنْ وَلَدِ الشُّبَكِ بْنِ ثَابِتِ الْحِمَيْرِيِّ،
مَنَازِلُهُمْ بَوَادِي سُرْدُدٍ، مِنَ الْيَمَنِ، قَالَه
الْهَمْدَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ، وَنَقَلَهُ
الْحَافِظُ^(٢) هَلْكَذَا، وَلَعَلَّ الصُّوَابَ فِيهِ
بِالشُّبَيْنِ الْمُعْجَمَةِ الْمَكْشُورَةِ، كَمَا سَيَأْتِي
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَسِبَاكَةٌ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ مِنْ يَحْصَبٍ
مِنْهُ سَعْدُ بْنُ الْحَكَمِ السَّبَاكِيِّ، عَنْ أَبِي
أَيُّوبَ^(٣).

وَسُبَكٌ، بِضَمَّتَيْنِ: رَجُلٌ رَافَقَ ابْنَ
نَاصِرٍ فِي السَّمَاعِ عَلَى ابْنِ الطُّيُورِيِّ^(٤).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «هَذِهِ» وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْأَسَاسِ،
وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(٢) التَّبْصِيرُ ٨٠٤.

(٣) التَّبْصِيرُ ٧١٥.

(٤) التَّبْصِيرُ ٧٧٠ وَالضَّبْطُ مِنْهُ.

وَأَحْمَدُ بْنُ سُبَكٍ^(١) الدِّينَارِيُّ،
بِالضَّمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعَنْهُ
ابْنُ مَرْذُوقٍ.

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ
الْمُسْتَمْلِي، عُرِفَ بِابْنِ السَّبَاكِ، مُحَدِّثُ
جُرْجَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَغَيْرِهِ.

[س ب ن ك]

(سَبَكٌ، كَسَمَنْد) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الْحَافِظُ: هُوَ
(جَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ) بْنِ
سَبَكٍ^(٢) (وَهُوَ) قَدْ حَدَّثَ عَنِ
الْبَاغَنِيِّ.

(وَحَفِيدُهُ) الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ
(مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ) بْنِ
سَبَكٍ^(٣): (مُحَدِّثَانِ يُعْرِفَانِ بِابْنِ
سَبَكٍ).

وَفَاتَهُ: ذِكْرُ وَلَدِ الْقَاضِي أَبِي الْحُسَيْنِ
هَذَا، وَهُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ، يُعْرِفُ بِابْنِ سَبَكٍ، قَدْ حَدَّثَ
أَيْضًا، وَكَذَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَقَارِبِهِ^(٤) يُعْرِفُونَ
بِهَذَا الْأَسْمِ: مُحَدِّثُونَ.

(١) التَّبْصِيرُ ٧٧٠.

(٢) التَّبْصِيرُ ٦٧٤.

(٣) التَّبْصِيرُ ٦٧٤.

(٤) فِي التَّبْصِيرِ ٦٧٤: «وَأَقَارِبِهِ».

[] ومما يُستدرك عليه:

سَبْنَك، مِثَالُ سَمْنَد: اسمٌ
لِلخَشَبِ^(١) الَّذِي تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ. قُلْتُ: وَبِهِ لُقُبُ الرُّجُلِ،
وَهُوَ جَدُّ الْمَذْكُورِينَ.

[س ت ك]

(سِتِّيكَ) كِسِيَّتٌ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ
وَهُوَ اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنَ النِّسْوَةِ مُحَدِّثَاتٍ،
مِنْهُنَّ:

سِتِّيكَ^(٢) بِنْتُ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ:
سَمِعْتُ مِنْ جَدِّهَا، وَعَنْهَا أَبُو سَعْدٍ بْنُ
السَّمْعَانِيِّ.

وَسِتِّيكَ^(٣) بِنْتُ مَعْمَرٍ، وَغَيْرُهُمَا،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُنَّ (فِي) حَرْفِ (التَّاءِ)
الْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ؛ لِأَنَّ الْكَافَ زَائِدَةٌ يُؤْتَى
بِهَا عِنْدَهُمْ لِلتَّصْغِيرِ.

[س ح ك] *

(اسْحَنْكَكَ اللَّيْلُ) أَيْ: (أَظْلَمَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ.

(و) اسْحَنْكَكَ (الْكَلَامُ عَلَيْهِ) أَيْ:
(تَعَذَّرَ).

(وَشَعْرٌ سُحْكُوكُ، كَعُضْفُورٍ): أَسْوَدُ،
قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَأَرَى هَذَا اللَّفْظَ عَلَى
هَذَا الْبِنَاءِ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ قَالَ:
* تَضَحَكَ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكُ *
* وَاسْتَتَوَكَّتْ وَلِلشَّبَابِ نُوكُ *
* وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحْكُوكُ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَسْوَدُ
سُحْكُوكُ، وَسَحْكُوكُ، مِثَالُ (قَرُبُوسِ)
وَحُلْكُوكُ، وَحَلْكُوكُ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَمُسْحَنْكَكَ)
مُفْعَلِّلٌ، مِنْ «سَحَكَ» وَيُزَوَّى فِي حَدِيثِ
خُزَيْمَةَ: «وَالْعِضَاءُ مُسْحَنْكَكًا» (بِكَسْرِ
الْكَافِ وَفَتْحِهِ): أَيْ (شَدِيدِ السَّوَادِ).

وَالْمُسْحَنْكَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الشَّدِيدُ
السَّوَادِ، وَيُزَوَّى أَيْضًا فِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ:
«مُسْحَنْكَكًا» وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ح ن ك» قَالَ
سِيبَوَيْهٍ: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: أَضْلُ هَذَا الْحَرْفِ ثَلَاثُ صَرَ
خُمَاسِيًّا بَزِيَادَةِ نَوْنٍ وَكَافٍ، وَكَذَلِكَ مَا
أَشَبَّهُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ.

[] ومما يُستدرك عليه:

(١) اللسان والأول والثاني في (نوك) أيضًا وبأتيان
للمصنف في (نوك) والرجز في تهذيب الألفاظ
٢٣٤ والأضداد لابن الأنباري ١٦١ و ١٦٢ ط
(ط. الكويت) والفاخر ٥٤ حكاها عن الأصمعي.

(١) لفظ الصاعغانى فى التكملة: «للشجر».

(٢) التبصير ٦٧٤.

(٣) التبصير ٦٧٤.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: السَّدَكُ: (الْخَفِيفُ
الْيَدَيْنِ بِالْعَمَلِ).

(و) أَيْضًا (الطَّعَانُ بِالرَّمْحِ) الرَّفِيقُ
السَّرِيعُ.

(و) أَيْضًا: (اللَّازِمُ) بِمَكَانِهِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (و) سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
يَقُولُ: (سَدَكُ) فَلَانٌ (جَلَالُ التَّمْرِ
تَسْدِيكًا): إِذَا (نَضَّدَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ)
فَهِيَ مُسَدَّكَةٌ.

[س د ن ك]

(وَسَدَنُكَ، كَسَمَنْدٍ: عَلَمٌ) اشْتَهَرَ بِهِ
جَمَاعَةٌ بِفَارِسَ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

سَدَنُكَ، مِثَالُ سَمَنْدٍ: الشَّجَرُ الَّذِي
تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ^(١)،
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

[س ر ك] *

(سَرَكُ) الرَّجُلُ (كَفَرَحَ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ
(ضَعُفَ بَدَنُهُ بَعْدَ قُوَّةٍ).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (السَّرَوَكَةُ
وَالْتَسَرُّوْكُ: رَدَاءَةُ الْمَشْيِ وَإِطْطَاءُ فِيهِ مِنْ
عَجْفٍ أَوْ إِغْيَاءٍ) كَذَا فِي الْعُجَابِ

(١) وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي (سَبَنَك).

السَّحْكُ: هُوَ السَّحْقُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْمُحَرِّقِ: «إِذَا مِتُّ فَاسْحَكُونِي، أَوْ قَالَ:
اسْحَقُونِي» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَلْكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ، وَهُمَا بِمَعْنَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
اسْهَكُونِي بِالْهَاءِ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ.

[س د ك] *

(سَدَكُ بِهِ، كَفَرَحَ، سَدَكًا) بِالْفَتْحِ
(وَسَدَكًا) مُحَرَّكَةً، وَاقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ
عَلَى الْأَخِيرَةِ: (لَزِمَهُ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَكَذَلِكَ لِكَيْ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزْزَةَ:

طَرَقَ الْخَيَالُ وَلَا كَلِيلَةَ مَدْلِجٍ

سَدَكًا بِأَرْحُلِنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ^(١)

(وَالسَّدَكُ، كَكَتِفٍ: الْمُؤَلَّغُ بِالشَّيْءِ)
فِي لُغَةِ طَبِئٍ، قَالَه اللَّيْثُ، وَأَنشَدَ لِبَعْضِ
مُحَرَّرِي الْحَمَرِ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ:
وَوَدَّعْتُ الْقِدَاحَ وَقَدْ أَرَانِي
بِهَا سَدَكًا وَإِنْ كَانَتْ حَرَامًا^(٢)

وَقَالَ زُرُبَةُ:

* مِنْ دَهْوٍ أَجْدَالٍ وَمِنْ خَضَمٍ سَدَكُ^(٣) *

(١) الْعَبَابُ وَالْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ رَقْمُ
٦٢ وَهُوَ فِي الْجُمُحَةِ ٢٦٤/٢ وَالْأَمَالِي ٢٠٥/١.

(٢) اللِّسَانُ وَالرِّوَايَةُ «وَوَزَعْتُ» وَالْمَثْبُتُ كَالْعَبَابِ وَمِثْلُهُ
أَيْضًا قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ مَقْسَمٍ (وَأَنشَدَهُ فِي
الْمَنَازِلِ وَالْدِّيَارِ ٤١١ تَحْقِيقِي):

لَمْ يَنْسَ سَلَمَى فَوَازِكُ السَّدِكِ

وَكَيْفَ تَصْبُو وَأَنْتَ مُخْتَلِكٌ!

(٣) دِيَوَانُهُ ١١٧ وَالْعَبَابُ.

واللَّسَانِ^(١)، وقد سَرَوَكَ وَتَسَرَوَكَ: إِذَا اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ فِي الْمَشْيَةِ وَتَبَاطَأَ.
(و) قَالَ الْخَارَزْمِيُّ: (بَعِيرٌ سُرُكُوكٌ، كَعُصْفُورٍ: أَيْ فَاكٌ (مَهْزُولٌ).
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُسْتَرْكَةُ مِنَ الشَّاءِ: الَّتِي لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِينَةٍ، نَقَلَهُ الْخَارَزْمِيُّ^(٢).
وَالسَّوَارِكَةُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي جَبَلِ الْخَلِيلِ^(٣).

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرْكَانِيِّ^(٤) بِالْكَسْرِ: مُحَدِّثٌ، وَابْنَتُهُ سُكَيْنَةُ سَمِعَتْ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَاتِمِ السَّارْكَونِيِّ: حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَنْبٍ^(٥) ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ.

(١) المحكى فى اللسان والتكلمة عن ابن السكيت «تساركت فى المشي، وتسروكت، وسروكت».

(٢) والصاغاني أيضا فى التكلمة.

(٣) كذا فى مطبوع التاج بالخاء المعجمة، ولم أجد جبلاً بهذا الاسم، ولعل صوابه: الجليل، وهو معروف فى ساحل الشام ممتد إلى حمص، ذكره ياقوت وغيره.

(٤) التبصير ٨١٩.

(٥) كذا فى مطبوع التاج بالخاء المعجمة والنون، وهو موافق لضبط الذهبى فى المشتبه ١٨٠ قال: «ومحمد بن أحمد بن خنّب البخارى» وحرّفه ياقوت فى رسم (ساركون) فقال: «محمد بن أحمد بن حبيب» وانظر التبصير ٧٩٩.

وسرك، بالفتح: قَرْيَةٌ بِطُوسَ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س س ك]

سَاسَكُونُ: قَرْيَةٌ بِحَلَبَ، مِنْهَا الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّاسَكُونِيُّ الْحَلَبِيُّ، عُرِفَ بِالذَّاكِرِ، قَدِيمٌ مِصْرَ، وَتُوفِيَ بِهَا سَنَةَ ٨٨٦ نَقَلَهُ السَّخَاوِيُّ فِي التَّارِيخِ.

[س ف ك]

(سَفَكَ الدَّمَ) وَالدَّمَعَ وَالْمَاءَ (يَسْفِكُهُ) سَفَكًا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدِهِ وَيَسْفِكُهُ بِالضَّمِّ أَيْضًا مِنْ حَدِّ نَصَرَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَالْفَيْهَوِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَالسَّرْقُسْطِيُّ، وَقَرَأَ ابْنُ قُطَيْبٍ وَابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ: ﴿وَيَسْفِكُ الدَّمَاءُ﴾^(١) بِضَمِّ الْفَاءِ، وَنَقَلَ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ﴿لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾^(٢) بِالضَّمِّ فَاقْتِصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى حَدِّ ضَرَبَ قُصُورٌ لَا يَخْفَى (فَهُوَ مَسْفُوكٌ وَسَفِيكٌ: صَبَّهُ) وَهَرَاقَهُ وَأَجْرَاهُ، لِكُلِّ مَائِعٍ، وَكَأَنَّهُ بِالدَّمِّ

(١) سورة البقرة، الآية ٣٠.

(٢) سورة البقرة، الآية ٨٤.

أَخْصُ، وَلِذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ،
(فَانْسَفَكَ): أَنْصَبَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: سَفَكَ (الْكَلَامَ)
سَفَكًا: إِذَا (نَثَرَهُ) مِنْ فِيهِ بَشْرَعَةً.

(و) الْمِسْفَكَ (كَمَثَرٍ: الْمِكْثَارُ) فِي
الْكَلَامِ.

(و) السَّفَاكَ (كَشَدَادٍ: الْبَلِيغُ الْقَادِرُ
عَلَى الْكَلَامِ)، وَقَالَ كُرَاعٌ: خَطِيبٌ
سَفَاكَ: بَلِيغٌ، كَسَهَاكَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (السَّفَاكَةُ،
بِالضَّمِّ: اللَّمَجَّةُ) وَهُوَ مَا يُقَدَّمُ إِلَى
الضَّيْفِ، يُقَالُ: سَفَكُوهُ وَلَمْجُوهُ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّفُوكُ (كَصَبُورٍ:
النَّفْسُ)، وَهِيَ أَيْضًا: الْجَائِشَةُ،
وَالطَّمُوحُ.

(و) السَّفُوكُ بِالْكَلامِ: هُوَ
(الْكَذَابُ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

السَّفَاكَ لِلدَّمَاءِ: هُوَ السَّفَاخُ.

والتَّسْفِيكَ: تَلْمِيحُ الضَّيْفِ.

وَرَجُلٌ سَفَاكَ: كَذَّابٌ.

وَعُيُونُ سَوَافِكَ: تُذَرَى بِالدَّمْعِ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ:

لَعْنُ قَطَعَ الْيَأْسُ الْحَنِينَ فَإِنَّهُ
رَقُوءٌ لَتَذْرَافِ الدَّمُوعِ السَّوَافِكَ^(١)

[س ك ك]

(السَّكُّ) بِالْفَتْحِ: (الْمِسْمَارُ
كَالسَّكِيِّ) بَرِيَادَةُ الْيَاءِ رُبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ
كَمَا قَالُوا: دَوَّ، وَدَوَّيْتُ، وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ
أَبِي دَهْبَلٍ الْجُمَحِيِّ:

* دِرْعِي دِلَاصٌ سَكُّهَا سَكٌّ عَجَبٌ *

* وَجَوُّبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ^(٢) *

وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا

كَمَا جَوَّزَ السَّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ^(٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ف ت ق».

(ج: سِكَاكٌ) بِالْكَسْرِ (وَسُكُوكٌ)
بِالضَّمِّ.

(و) السَّكُّ: (الْبَيْزُ الضَّيِّقَةُ الْحَزَقُ)
وَقِيلَ: الضَّيِّقَةُ الْمَخْفِرُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى
آخِرِهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* مَاذَا أَخَشَّى مِنْ قَلِيبِ سَكٍّ *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَإِنْ قَطَعَ...» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيَوَانِهِ
٤٢١ مَتَّفَقًا مَعَ الْعَبَابِ.

(٢) الْعَبَابِ، وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (شَكَكَ)
بِرَوَايَةٍ: «...شَكَهَا شَكٌّ...» بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ،
وَتَقَدَّمَ فِي (يَلْب، قَتَر).

(٣) دِيَوَانُهُ ١٢٠ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابِ، وَتَقَدَّمَ فِي (فَتَق).

* يَأْسَنُ فِيهِ الْوَرَلُ الْمَذْكُورُ ^(١) *

(وَيُضْمُّ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا ضَاقَتِ الْبُيْرُ فِيهِ سَكَّةٌ، وَالْجَمْعُ سِكَائٌ (كَالسُّكُوكِ) كَصُبُورٍ، وَالْجَمْعُ سَكَّةٌ، بِالضَّمِّ.

وَقِيلَ: السُّكُّ مِنَ الرِّكَائِيَا: الْمُسْتَوِيَّةُ الْجِرَابِ وَالطَّيِّ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: حَفَرُوا قَلِيلًا سَكَا: وَهِيَ الَّتِي أَحْكَمَ طَيِّهَا فِي ضَيْقٍ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: السُّكُّ: (الْمُسْتَقِيمُ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْحَفْرِ) كَهَيْئَةِ الْحَائِطِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ فِي صِفَةِ دَخَلٍ دَخَلَهُ فَقَالَ: ذَهَبَ فَمُهُ ^(٢) سَكَا فِي الْأَرْضِ عَشْرَ قِيَمٍ، ثُمَّ سَرَبَ يَمِينًا، أَرَادَ يَقُولُهُ سَكَا، أَيْ: مُسْتَقِيمًا لَا عَوَجَ فِيهِ.

(و) السُّكُّ: (سَدُّ الشَّيْءِ) يُقَالُ: سَكَّهُ يَسْكُهُ سَكَا: فَاسْتَكَّ: سَدَّهُ فَاَنْسَدَّ.

(و) السُّكُّ: (اضْطِلَامُ الْأُذُنَيْنِ)، يُقَالُ: سَكَّهُ يَسْكُهُ سَكَا: إِذَا اضْطَلَمَ أُذُنَيْهِ، أَيْ: قَطَعَهُمَا.

(١) اللسان، وفي هامش مطبوع التاج نص على ضبط «أخشى» بضم أوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه المشددة، وهو في اللسان بفتح الشين المشددة، ضبط قلم.

(٢) في مطبوع التاج «دخل فيه» بدل «ذهب فمه» تحريف، والمثبت من اللسان، والنقل عنه.

(و) السُّكُّ: (تَضْيِيبُ الْبَابِ) أَوْ الْخَشَبِ (بِالْحَدِيدِ) وَقَدْ سَكَّهُ سَكَا.

(و) السُّكُّ: (إِلْقَاءُ النَّعَامِ مَا فِي بَطْنِهِ) كَالسَّجِّ بِالْجِيمِ، وَقَدْ سَكَّ بِهِ: إِذَا ذَرَقَهُ.

(و) أَيْضًا: (الرَّمْيُ بِالسَّلْحِ رَقِيقًا) وَقَدْ سَكَّ بِسَلْحِهِ، وَهَكَذَا: إِذَا حَذَفَ بِهِ ^(١).

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ يَسْكُ سَكَا، وَيَسْجُ سَجًّا: إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْ سَلْحِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: زَكَّ بِسَلْحِهِ، وَسَكَّ، أَيْ: رَمَى بِهِ، وَأَخَذَهُ لَيْلَتَهُ سَكَّ: إِذَا قَعَدَ مَقَاعِدَ رِقَاقًا.

وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَخَذَهُ سَكَّ فِي بَطْنِهِ، وَسَجَّ: إِذَا لَانَ بَطْنُهُ، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُبْدَلٌ، وَلَمْ يَعْلَمْ أُيْهِمَا أُبْدِلَ مِنْ صَاحِبِهِ.

(و) السُّكُّ: (الدَّرْعُ الضَّيِّقَةُ الْحَلَقِ)، وَفِي الْعُبَابِ: اللَّيْنَةُ الْحَلَقِ.

(و) السُّكُّ (بِالضَّمِّ: جُحْرُ الْعَقْرَبِ) كَمَا فِي الصُّحَاكِ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ: فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ.

(و) جُحْرُ (الْعَنْكَبُوتِ) أَيْضًا؛ لَضَيْقِهِ.

(١) كذا في مطبوع التاج كاللسان، وفي تهذيب اللغة ٤٣٢/٩ «حذف به» وفي إحدى نسخه «حذف به» (وانظر: تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب ٢٤١).

وَأَنْشَدَ^(١):

* كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ *
* فَأَرَةُ مِسْكِ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ^(٢) *

وقال غيره: يُتَّخَذُ مِنْهُ (مَذْفُوقًا مَنُحُولًا مَعْجُونًا بِالماءِ، وَيُعْرَكُ) عَزْكَا (شَدِيدًا، وَيُمَسَّحُ بِذَهْنِ الْخَيْرِيِّ لِقَلَّا يَلْصَقَ بِالْإِنَاءِ، وَيُتْرَكُ لَيْلَةً ثُمَّ يُسْحَقُ الْمِسْكُ وَيُلْقَمُهُ وَيُعْرَكُ شَدِيدًا وَيُقَرَّضُ وَيُتْرَكُ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ يُنْقَبُ بِمِسْلَةٍ وَيُنْظَمُ فِي حَيْطٍ قَنَبٍ، وَيُتْرَكُ سَنَةً، وَكُلَّمَا عَثَقَ طَابَتْ رَائِحَتُهُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «كُنَّا نَضْمُدُ جِبَاهَنَا بِالسَّكِّ الْمُطَيَّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ».

(وَالسَّكْكُ، مُحَرَّكَةٌ: الصَّمَمُ، وَ) قِيلَ: (صَغَرُ الْأُذُنِ وَلُزُوقُهَا بِالرَّأْسِ وَقِلَّةُ إِشْرَافِهَا) وَقِيلَ: قِصَرُهَا وَلُصُوقُهَا بِالْخُشْشَاءِ (أَوْ صَغَرُ قُوفِ الْأُذُنِ وَضِيقُ الصَّمَاخِ، وَ) قَدْ وُصِفَ بِهِ الصَّمَمُ (يَكُونُ) ذَلِكَ (فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ) يُقَالُ: (سَكَّكَتْ يَا جُدَيْي، وَ) قَدْ سَكَّ سَكَّكَ، وَ (هُوَ أَسَكُّ، وَهِيَ سَكَاةٌ)، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي كما في اللسان (ذبح) وفي الجمهرة ٩٥/١ نسيه ابن دريد إلى منظور ثم قال: «وقيل: لأبي نخيلة».

(٢) اللسان والعياب والجمهرة ٩٥/١.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّكُّ: (لُؤْمُ الطَّبْعِ) وَقَدْ سَكَّ: إِذَا لُؤِمَ يُقَالُ: هُوَ بِسَكِّ طَبْعِهِ [يَفْعَلُ ذَلِكَ]^(١).

(و) السَّكُّ: (الضَّيْقَةُ) الْحَلَقِ (مِنْ الدُّرُوعِ، كَالسَّكَاةِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) السَّكُّ (مِنْ الطَّرِيقِ: الْمُنْسَدُ) يُقَالُ: طَرِيقُ سَكِّ: أَيْ ضَيِّقٌ مُنْسَدٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) السَّكُّ: (جَمْعُ الْأَسَكِّ مِنَ الظُّلْمَانِ) وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* إِنَّ بَنِي وَفْدَانَ^(٢) قَوْمٌ سَكُّ *
* مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامِ صَكُّ^(٣) *

وَسَكُّ: أَيْ صُمٌّ، قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: ظَلِيمٌ أَسَكُّ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

أَسَكُّ مُصَلِّمِ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى
لَهُ بِالسَّيِّ تَنُومٌ وَآءُ^(٤)

(و) السَّكُّ: (طَيِّبٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرَّامَكِ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَرَبِيٌّ:

(١) زيادة من اللسان يقتضيها صواب العبارة فالنقل عنه.

(٢) كذا في مطبوع التاج بالقاف، ومثله في اللسان، وأنشده في (وفد) «وفدان» بالقاف.

(٣) اللسان وأيضًا في (صكك، وفد) وسيأتي الثاني للمصنف في (صكك).

(٤) ديوانه ٩ ط. بيروت) والرواية «أَصَكُّ» بالصاد واللسان، وأيضًا في (أوأ، تنم، صلم، سى).

* لَيْلَةُ حَكٍّ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ *
 * أَحْكُ حَتَّى سَاعِدِي مُنْفَكٌّ *
 * أَشْهَرَنِي الْأَسْيُودُ الْأَسَكَّ^(١) *

يَعْنِي الْبَرَاغِيثَ، وَأَفْرَدَهُ عَلَى إِزَادَةِ
 الْجِنْسِ، وَالتَّعَامُّ كُلُّهَا شَكٌّ، وَكَذَلِكَ الْقَطَا.
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْقَطَاةِ
 حَذَاءٌ لِقِصَرِ ذَنَبِهَا، وَسَكَاءٌ لِأَنَّهُ لَا أُذُنَ
 لَهَا، وَأَصْلُ السَّكِّ الصَّمَمُ وَأَنْشَدَ:
 حَذَاءٌ مُذْبِرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ
 لِلْمَاءِ فِي النَّخْرِ^(٢) مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ^(٣)
 وَأُذُنٌ سَكَاءٌ: صَغِيرَةٌ.

وَيُقَالُ: كُلُّ سَكَاءٍ تَبِيضٌ، وَكُلُّ
 شَرْفَاءٍ تَلْدٌ، فَالسَّكَاءُ: الَّتِي لَا أُذُنَ لَهَا،
 وَالشَّرْفَاءُ: الَّتِي لَهَا أُذُنٌ وَإِنْ كَانَتْ
 مَشْقُوقَةً، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ مَرَّ بِجَدْيٍ
 أَسَكَّ» أَيْ: مُصْطَلَمِ الْأُذُنَيْنِ مَقْطُوعِهِمَا.
 (وَالشُّكَاكَةُ، كَثْمَامَةٌ: الصَّغِيرُ الْأُذُنِ)
 هَلْكَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي نَصِّ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ الْأُذُنَيْنِ، وَأَنْشَدَ:
 * يَا رَبِّ بَكْرٍ بِالرُّدَافِي وَاسِجٍ *

(١) اللسان.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «فِي الْبَحْرِ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ،
 وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْجَمْهَرَةِ وَدِيَوَانِهِ.

(٣) دِيَوَانُ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي ٢٤ (ط: بيروت) وَاللِّسَانُ
 وَأَيْضًا (نُوط، حَذْد)، وَالْجَمْهَرَةُ ٥٨/١.

* سُكَاكِيَّةٌ سَفَنَجٌ سُفَانِجٌ^(١) *
 قَالَ: وَالْمَعْرُوفُ أَسَكٌّ.

(و) الشُّكَاكَةُ: (الْهَوَاءُ الْمُتَلَاقِي عَيْنَانِ
 السَّمَاءِ) وَقِيلَ: هُوَ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ اللَّوْحُ (كَالشُّكَاكِ)
 كَغَرَابٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَوْ
 نَزَرْتُ فِي الشُّكَاكِ» وَفِي حَدِيثِ الصَّبِيَّةِ
 الْمَفْقُودَةِ: «قَالَتْ: فَحَمَلَنِي عَلَى خَافِيَةٍ
 مِنْ خَوَافِيهِ، ثُمَّ دَوَّمَ بِي فِي الشُّكَاكِ».

وَجَمْعُ الشُّكَاكِ سَكَاكِيَّةٌ، كَذَوَابَةٍ
 وَذَوَائِبٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ: «ثُمَّ أَنْشَأَ سُبْحَانَهُ فَتَقَّ
 الْأَجْوَاءَ، وَشَقَّ الْأَرْجَاءَ وَسَكَاكِيَّةَ
 الْهَوَاءِ».

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الشُّكَاكَةُ^(٢):
 (الْمُسْتَبِيدُ بِرَأْيِهِ) الَّذِي يُمَضِي [رَأْيُهُ]^(٣)
 وَلَا يُشَاوِرُ أَحَدًا وَلَا يُيَالِي كَيْفَ وَقَعَ رَأْيُهُ
 وَالْجَمْعُ سُكَاكَاتٌ، وَلَا يُكْسَرُ.

(وَالسُّكَّةُ، بِالْكَسْرِ: حَدِيدَةٌ مَنْقُوشَةٌ)
 كُتِبَ عَلَيْهَا (يُضْرَبُ عَلَيْهَا الدَّرَاهِمُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَاشَجَّ» بِالشَّيْنِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
 اللِّسَانِ، وَتَقْدِمُ فِي (سَفَنَج).

(٢) كَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ السَّيْنِ، وَهُوَ مُقْتَضَى
 صَنِيعِ الْمَجْدِ حَيْثُ عَطَفَهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، وَهُوَ
 كَثْمَامَةٌ، وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ السَّيْنِ ضَبَطَ قَلَمَ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ، وَفِيهِ النَّصُّ.

ومنه الحديث: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَثِيرِ سِكَّةٍ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةَ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ» أَرَادَ بِهَا الدَّرْهَمَ وَالْدِّينَارَ الْمَضْرُوبَيْنِ، سَمَّى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِكَّةً؛ لِأَنَّهُ طُبِعَ بِالْحَدِيدَةِ الْمُعْلَمَةِ لَهُ.

(و) السِّكَّةُ: (السَّطْرُ) الْمُصْطَفُ (من الشَّجَرِ) وَالنَّخِيلِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ» الْمَأْبُورَةُ: الْمُضْلَحَةُ الْمُلقَحَةُ مِنَ النَّخْلِ، وَالْمَأْمُورَةُ: الْكَثِيرَةُ النَّجَاحِ وَالنَّشْلِ.

(و) سِكَّةُ الْحَرَاثِ: (حَدِيدَةُ الْفَدَانِ) وَهِيَ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا دَخَلَتِ السِّكَّةُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا ذُلُّوا» وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَلْقَاهُ أَصْحَابُ الْمَزَارِعِ مِنْ عَسْفِ السُّلْطَانِ وَإِيجَابِهِ عَلَيْهِمْ بِالْمُطَابَاتِ، وَمَا يَنَالُهُمْ مِنَ الذُّلِّ عِنْدَ تَغْيِيرِ الْأَحْوَالِ بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: «الْعِزُّ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ وَالذُّلُّ فِي أَذْنَابِ الْبَقَرِ» وَقَدْ ذُكِرَتْ السِّكَّةُ فِي ثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ بِثَلَاثَةِ مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: السِّكَّةُ: (الطَّرِيقُ الْمُسْتَوِي) مِنَ الْأَرْقَةِ، سُمِّيَتْ لِأَضْطِفَافِ الدُّوَرِ فِيهَا، عَلَى التَّشْبِيهِ

بِالسِّكَّةِ مِنَ النَّخْلِ، قَالَ الشَّيْخُ: حَنَّتْ عَلَى سِكَّةِ السَّارِي تَجَاوِبُهَا حَمَامَةٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقٍ^(١) (وَالسِّكَّةُ) بِالْكَسْرِ: (الدِّينَارُ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعَشَى السَّابِقِ.

(و) يُقَالُ: (ضَرَبُوا بُيُوتَهُمْ سِكَكًا، بِالْكَسْرِ، أَيْ: صَفًّا وَاحِدًا) عَنْ ثَعْلَبٍ، وَيُقَالُ بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (و) يُقَالُ: (أَخَذَ الْأَمْرَ) وَأَذْرَكَه (بِسِكَّتِهِ) أَيْ: (فِي حِينَ إِمْكَانِهِ).

(وَسَكَاءُ، كَرَبَاءُ: (ع) قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا لَهُ:

فَلَا رَدَّهَا رَبِّي إِلَى مَرْجٍ رَاهِطٍ
وَلَا أَصْبَحَتْ تَمْشِي بِسَكَاءٍ فِي وَحْلِ^(٢)
(وَالسَّكْسَكَةُ: الضَّعْفُ) عَنْ ابْنِ سِيَدِهِ.

(و) أَيُّضًا: (الشَّجَاعَةُ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالسَّكَايِكُ: حَتَّى بِالْيَمَنِ، جَدُّهُمْ الْقَيْلُ سَكْسَكُ بْنُ أَشْرَسَ) بْنِ ثَوْرٍ، وَهُوَ كِنْدَةُ بْنُ عُفَيْرٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

(١) ديوانه ٦٩ وفيه «إلى سكة» واللسان والأساس ومعجم البلدان (الساري).

(٢) اللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (سكاء).

مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ، واسمُ سَكْسَكٍ حَمَيْسٍ، وهو أَخُو السَّكُونِ وحاشِدٍ ومَالِكِ بْنِ أَشْرَسَ (أو جَدُّهُمُ السَّكَايِكُ بْنُ وائِلَةَ، أو هَذَا وَهَمُ والصَّوَابُ الْأَوَّلُ).

قلتُ: والذي حَقَّقَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَيْمَّةِ عَلَى الصَّحِيحِ أَنَّهُمَا قَبِيلَتَانِ، فالأُولَى: مِنْ كِنْدَةَ، والثَّانِيَةُ مِنْ حَمِيرٍ، وَهَمُ بَنُو زَيْدِ بْنِ وائِلَةَ بْنِ حَمِيرٍ، وَلَقِبَ زَيْدُ السَّكَايِكِ، وَهِيَ غَيْرُ سَكَايِكِ كِنْدَةَ (وَالنَّسَبَةُ سَكْسَكِيٌّ) وَكِلَاهُمَا بِالْيَمَنِ، وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ فِي جَعْلِهِمَا وَاحِدًا، فَتَأَمَّلْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (اسْتَكَّ النَّبْتُ) اسْتِكَكَ: (الْتَفَّ) وَاسْتَدَّ خَصَاصُهُ، وَقَالَ الْأُضْمَعِيُّ: اسْتَكَّ الرِّيَاضُ: الْتَفَّتْ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ عَيْرًا:

صُنْتُعَ الْحَاجِبِينَ خَرَطَهُ الْبَقْ

لُ بَدِيئًا قَبْلَ اسْتِكَكَ الرِّيَاضِ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَكَّتِ (الْمَسَامِعُ) أَيْ: (صَمَّتْ وَضَاقَتْ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

(١) ديوانه (ط. دمشق) ٢٧٠ واللسان وأيضًا في (صنعت) والصحاح والعياب والأساس. والرواية: «بدئيًا».

«أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَقَالَ: اسْتَكَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلُ مِثْلٍ» وَقَالَ التَّابَعَةُ الذُّبْيَانِيُّ: وَخُبْرْتُ - خَيْرَ النَّاسِ - أَنَّكَ لُمْتَنِي

وَتِلْكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ^(١) (وَالْأَسْكُ: الْأَصَمُّ) بَيْنَ السَّكَكِ.

(و) الْأَسْكُ: (فَرَسٌ) كَانَ (لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كُثُومٍ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَتَسَكَّسَكَ أَيْ: تَضَرَّعَ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (السُّكَاكُ، كُفْرَابٍ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الرَّيْشُ مِنَ السَّهْمِ) يَقُولُونَ: هُوَ أَطْوَلُ مِنَ السُّكَاكِ.

قَالَ: (وَأَنَسِيكَ الْقَطَا: أَنْ يَنْسَكَ عَلَى وَجْهِهِ وَيُصَوِّبُ صُدُورَهُ بَعْدَ التَّخْلِيْقِ)، وَنَصُّ الْمُحِيطِ: وَجُوهَهَا وَصُدُورَهَا.

(١) في ديوانه ٨٠ (ط. بيروت) واللسان والمقاييس ٥٩/٣ برواية صدره:

«أَتَانِي - أَتَيْتَ اللَّفْنَ - أَتَكَ لُمْتَنِي *

والمثبت كالعياب، وفي الأساس برواية «وأخبرت...». وأنشد العباب أيضًا: لعبيد بن الأبرص:

دَعَا مَعَايِشَ فَاسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ
يَا لَهْفَ نَفْسِي لَوْ يَدْعُو بَنِي أَسَدٍ

قال الصّاعاني: والتّركيب يدلّ على ضيق وانضمام وصغر، وقد شدّ عن هذا التّركيب السّكّ والسّكاكة.

[وما يُستدرك عليه:

يُقال: ما استكّ في مسامعي مثله، أي: ما دخل.

وما سكّ سمعي مثل ذلك الكلام، أي: ما دخل.

وقال ابن عبّاد: يُقال: أين تسكّ؟ أي: أين تذهب؟، يقال: سكّ في الأرض، أي: سكّع.

قال: والسّكّي، بالكسر: البريد، يُسبب إلى السّكة، وبه فُسّر أيضًا قول الأعشى.

ومُنبر مسكوك: مُسمّر بمسامير الحديد، ويقال أيضًا بالشّين المُعجّمة: أي مشدود، ومنه سكّ الأبواب، مؤلدة.

والسكائك: الأزقة، ومنه قول العجاج:

* نُضربهم إذ أخذوا السكائك^(١)

والسكاكة، مشددة: أبناء السبيل.

وأيضًا محلّة بني سائبور، ومنها السكاكي صاحب المفتاح.

(١) ديوانه ٤٠ واللسان والتكملة والعباب.

والسكّك: من يضرب السّكة. وأبو عبد الله مُحَمَّد بن السكّك: مغربي مشهور.

والسكّك، بضمتين: الحباريات^(١). ومن المجاز: فلان صعب السّكة: أي لا يقرّ لتراقة فيه، نقله الرّمخسري وابن عبّاد.

وذكر ابن عبّاد السكّين في هذا التّركيب، وقال: مأخوذ من السكّ، وهو التّضبيب وتّركيب نضله في مقبضه. قال: وانسكت الإبل: إذا مضت على وجوهها.

[س ك ر ك] *

(السكركة، بالضم) أهمله الجوهري والصّاعاني، وظاهر سياقه أنّه مثل نُمرقة، وضبطه ابن الأثير بضم السين والكاف وسكون الرّاء، وهو (شرب الدرة) يسكر، وهو خمّر الحبشة، وذكره أيضًا أبو غنيد في كتابه، وهي لفظة حبشية، وقد عرّبت، وقيل: السّقرق^(٢)، كما مرّ في حرف العين، وفي الحديث: «أنّه سئل عن الغبّراء فقال: لا خير فيها ونهى

(١) لفظه في اللسان: «السكك: القلص الرّزقة، يعني الحباريات».

(٢) انظر المعرب ٢٣٦.

عَنْهَا قَالَ مَالِكٌ: فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ:
مَا الْغُبَيْرَاءُ؟ فَقَالَ: هِيَ الشُّكْرُكَةُ.

[س ل ك] *

(سَلَكَ الْمَكَانَ) وَالطَّرِيقَ يَسْلُكُهُمَا
(سَلَكًا) بِالْفَتْحِ (وَسُلُوكًا) كَقُعُودِ
(وَسَلَكِهِ غَيْرُهُ وَفِيهِ).

(وَأَسْلَكَهُ إِيَّاهُ وَفِيهِ وَعَلَيْهِ) لُغَتَانِ،
وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَذَلِكَ
سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾^(١)، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ﴾^(٢)
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَكُنْتُ لِزَارِ خَضَمِكَ لَمْ أُعَرِّدْ

وَهُمْ سَلَكُوكَ فِي أَمْرِ عَصِيبٍ^(٣)

وَمِنَ الثَّانِيَةِ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ:

وَهُمْ مَنَعُوا الطَّرِيقَ وَأَسْلَكُوهُمْ

عَلَى شَمَاءٍ مَهَوَاهَا بَعِيدُ^(٤)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ: سَلَكْتُهُ

فِي الْمَكَانِ، وَأَسْلَكْتُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَلَكْتُ الطَّرِيقَ،

وَسَلَكْتُهُ غَيْرِي، قَالَ وَيَجُوزُ: أَسْلَكْتُهُ
غَيْرِي.

(١) سورة الشعراء، الآية ٢٠٠.

(٢) سورة الزمر، الآية ٢١.

(٣) اللسان.

(٤) شرح أشعار الهذليين ٣٣٦ والرواية «وَأَسْلَكُوكُمْ...»

واللسان.

(و) سَلَكَ (يَدُهُ فِي الْجَيْبِ) وَالسَّقَاءِ
وَنَحْوِهِمَا (وَأَسْلَكَهَا: أَدْخَلَهَا فِيهِ).

(وَالسَّلَكَةُ، بِالْكَسْرِ: الْحَيْطُ) الَّذِي
(يُخَاطُ بِهِ) الثَّوْبُ (ج: سِلْكٌ) بِحَذْفِ
الْهَاءِ (جج) جَمْعُ الْجَمْعِ (أَسْلَاكَ
وَسُلُوكٌ).

(وَالسُّلْكَى، بِالضَّمِّ: الطَّعْنَةُ
الْمُسْتَقِيمَةُ) تَلْقَاءُ الْوَجْهِ، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ:

نَطَعْنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً

كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ^(١)

وَيُرْوَى «كَرَّ كَلَامِينَ» كَمَا فِي

الصَّحَاحِ، وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ «لَفَتَكَ لِأَمِينٍ»

وَقَرَأْتُ فِي «كِتَابِ لَيْسَ» لِابْنِ خَالَوَيْهِ:

قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي حَنِيفَةَ عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي: سَأَلْتُ زُؤَبَةَ بْنَ الْعَجَّاجِ عَنْ

قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْمَذْكُورِ، فَقَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمَّتِهِ، وَكَانَتْ

فِي بَنِي دَارِمٍ، قَالَتْ: سَأَلْنَا امْرَأَ الْقَيْسِ

عَنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ: مَرَزْتُ يَابِلَ بَرَجُلٍ

يَتَرَى السَّهَامَ وَيَرِيشُ، وَصَاحِبُهُ يُنَاوِلُهُ

لُؤَامًا وَظَهَارًا فَمَا رَأَيْتُ قَطُّ شَيْئًا أَحْسَنَ

مِنَهُ فَشَبَّهْتُ الطَّعْنَ بِذَلِكَ، فَلِذَلِكَ قَالَ

(١) ديوانه ٢٥٧ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة

٦٢/٢ وفيها «... لَفَتَكَ لِأَمِينٍ...» وانظر: (خلج،

نبل، لأم).

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* تَضِلُّ بِهِ الْكَذْرُ سِلْكَانَهَا ^(١) *

(وَسُلَيْكُ، كَزَيْبَر: ابْنُ عَمْرٍو، أَوْ) هُوَ ابْنُ (هُدْبَةَ الْغَطَفَانِي ^(٢): صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(و) سُلَيْكُ (بَنُ يَثْرِبِي ^(٣) بَنِ سِنَانٍ) بَنِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ مُقَاعِسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ (بَنِ سُلَيْكَةَ، كَهَمَزَةٍ، وَهِيَ أُمُّهُ)، وَلِذَا قِيلَ لَهُ: ابْنُ السُّلَيْكَةِ: (شَاعِرٌ لَصٌّ فَتَّاكٌ عَدَاءٌ) يُقَالُ: «أَعْدَى مِنْ سُلَيْكٍ» وَيُقَالُ لَهُ: سُلَيْكُ الْمَقَانِبِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَأَنْسِ بْنِ مُدْرِكٍ:

لَحْطَابُ لَيْلَى يَالِ بُزْئُنْ مِنْكُمْ

عَلَى الْهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ ^(٤)

(١) اللسان، وفيه «تَظَلُّ» وضبط «سلكانها» بالرفع، ولعل الصواب «تُضِلُّ» من قولهم: «أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ: إِذَا دَفَنَتْهُ» والضبط المثبت من التكملة والغياب.

(٢) التبصير ٦٩٠.

(٣) المؤلف والمختلف للآمدى ٢٠٢ وفيه ضبط راء «يثربي» بفتحة، ضبط حركة.

(٤) اللسان، وأيضًا في مادة (برثن) ونسبه إلى قزوان الأسدي، وعجزه في الصحاح وفي كتاب سيبويه ٣١٩/١ روايته: «... أَذَلُّ وَأَمْضَى مِنْ سُلَيْكٍ...» وسمى الشاعر فزارة الأسدي، وانظر معجم الشعراء للمرزباني ٣٢٦.

أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: مَا حَدَّثَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: قَالَ سُئِلَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ هَذَا، فَقَالَ: ذَهَبَ مِنْ كَانَ يُحْسِنُ تَفْسِيرَ هَذَا الْبَيْتِ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَا فَسَّرَهُ رُوْبَةُ عَنْ آبَائِهِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَقَدْ فَسَّرَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ: مَنْ قَالَ: «لَفَتَكَ لِأَمِينٍ» أَرَادَ الرَّيْشَ الظُّهَارَ وَاللُّؤَامَ، وَمَنْ رَوَى «كَرَّ كَلَامَيْنِ» فَقَالَ: يُرِيدُ اِزْمِ اِزْمِ يُكَرِّرُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ عَنْهُ فَقَالَ: قَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ الْعَرَبَ فَلَمْ أَحِذْ أَحَدًا يَعْرِفُهُ، هُوَ مِنَ الْكَلَامِ الدَّارِسِ، وَانْظُرْ بِقِيَّتِهِ فِي «كِتَابِ لَيْسَ» فَإِنَّهُ تَفِيْسٌ.

(و) السُّلَيْكِيُّ: (الْأَمْرُ الْمُسْتَقِيمُ) يُقَالُ: «الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَ بِسُلَيْكِي» أَيْ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ، وَأَمْرُهُمْ سُلَيْكِي: عَلَيَّ طَرِيقَةً وَاحِدَةً، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ^(١).

(و) السُّلَيْكُ (كُضْرِدٍ: فَرْخُ الْقَطَا، أَوْ فَرْخُ (الْحَجَلِ، وَهِيَ سُلَيْكَةٌ) كُضْرَدَةٌ (وَسِلْكَانَةٌ، بِالْكَسْرِ) وَهِيَ (قَلِيلَةٌ ج: سِلْكَانٌ) بِالْكَسْرِ، كُضْرِدٍ وَصِرْدَانٍ،

(١) لفظ ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ٩٥: «وَأَمْرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ: إِذَا لَمْ يَتَّفَقِ الرَّأْيُ عَلَيْهِ، وَأَمْرُهُمْ سُلَيْكِي: إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ».

وأخباره مشهورة، نقل بعضها
الشريشي في شرح المقامات، والثعالبي
في المضاف.

(وسليك العقيلي، وشقيق بن سليك)
الأزدى: (شاعران) كما في العباب.

(و) سليك (بن مسحل) يزوي عن
ابن عمر، وعنه أبو مالك سعد بن
طارق^(١)، وفي كتاب ابن حبان:
سليم بن مسحل بالميم؛ لأنه ذكره في
عديدهم فتأمل ذلك.

(والأعز بن حنظلة بن سليك
السليكي: تابعيان) هكذا في سائر
النسخ، والصواب كما في كتاب
الثقات، الأعز بن سليك الكوفي، وهو
الذي يقال له: أعز بن حنظلة، يزوي
المرايسيل، وروى عنه سماك بن حرب،
فتأمل ذلك.

(و) المسلك (كمعظم: النحيف)
يقال: رجل مسلك: أي نحيف الجسم
وكذلك فرس مسلك عن ابن دريد.

(والسلكوت، كجبروت: طائر).

(والمسلكة، كمقعدة: طرة تشق من

(١) ذكره الذهبي في المشته ٣٦٧/١ وقال: «تابعي
روى عنه هلال بن يحيى».

ناحية الثوب) سميت به لامتدادها، وهي
كالسلك.

(و) قال ابن عباد: (السلك،
بالكسر: أول ما تفتطر به الناقة، ثم بعده
اللبأ).

قال الصاغاني: والتزكيب يدل على
نفاذ شيء في شيء. وقد شد عن هذا
التزكيب الشلكة: الأنتى من ولد الحجل.
[] ومما يستدرك عليه:

الانسلاك: مطاوع سلكه فيه، أي:
أدخله. وأنشد الجوهري لزهير:
تعلمن ها - لعمر الله - ذا قسما
واقصد بذرعك وانظر أين تنسلك^(١)
والمسلك: الطريق، والجمع
المسالك.

وقول قيس بن عيزارة:
عادة تنادوا ثم قاموا فأجمعوا
بقتلي سلكي ليس فيها تنازع^(٢)

(١) شرح ديوانه ١٨٢ والرواية: «فاقدر بذرعك». واللسان وأيضاً في (ها) ٣٧٢/٢٠، والصحاح (عجزه) والعباب، وأنشده سيويه في الكتاب ٢/ ١٤٥ و ١٥٠. شاهداً على تقديم «ها» التي للتنبيه على «ذا» وقد حال بينهما بقوله «لعمرك الله» والمعنى: تعلمن - لعمر الله - هذا ما أقسم به، ونصب «قسماً» على المصدر المؤكد ما قبله.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٨٩ واللسان.

فإنه أرادَ عَزِيمَةً قَوِيَّةً لَا تَنَازَعَ فِيهَا.
وأبو نَائِلَةَ سِلْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ
وَقْتِشِ الْأَشْهَلِيِّ: صَحَابِيُّ اسْمُهُ سَعْدٌ،
وهو أخو كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ مِنَ
الرُّضَاعِ.

وسِلْكَانُ^(١) بن مالِكٍ مِمَّنْ دَخَلَ
مِصْرَ مِنَ الصَّحَابَةِ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ.
وقال أبو عمرو: إِنَّهُ لِمُسَلِّكُ الذَّكْرِ،
وَمُسَلِّكُ الذَّكْرِ: إِذَا كَانَ حَدِيدَ الرَّأْسِ.
وسَلَّكَه تَسْلِيكًا: أَسْلَكَه.

وسَلَكِي، كَجَمَزَى: قَزِيَّةٌ بِمِصْرَ فِي
الْغَرْبِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

ومن الْمَجَازِ: خُذْ فِي مَسَالِكِ
الْحَقِّ.

وهذا الْكَلَامُ^(٢) رَقِيقُ السِّلْكِ، خَفِئُ
الْمَسَلِّكِ.

[س م ك]

(السَّمَكُ، مُحَرَّكَةً: الْحُوثُ) مِنْ
خَلْقِ الْمَاءِ، وَاجْدَتْهُ سَمَكَةٌ وَالْجَمْعُ
أَسْمَاكُ وَسُمُوكٌ وَسِمَاكٌ.

(و) السَّمَكَةُ (بِهَاءٍ: بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ)

(١) هكذا ضبطه في الاستيعاب ٥٩٣ ط. (البحار)

بكسر السين وسكون اللام، ضبط قلم.

(٢) لفظه في الأساس «وهذا كلام» ونبه عليه مصحح
مطبوع الناج في هامشه.

مِنْ بُرُوجِ الْفَلَكَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ
عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ بُرْجٌ مَائِيٌّ، وَيُقَالُ لَهُ
الْحُوثُ، وَعَلَى هَذَا فَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ
شَيْخِنَا عَلَى الْمُصَنِّفِ بَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ فِي
دَوَاوِينِ الْفَلَكَ.

(وَسَمَكُهُ) يَسْمُكُهُ (سَمَكًا فَسَمَكَ
سُمُوكًا) أَيْ: (رَفَعَهُ فَارْتَفَعَ) فَالْإِلَازِمُ
وَالْمُتَعَدِّي سَوَاءً، وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ
بِالْمَصَادِرِ.

(و) السَّمَاءُ (ككِتَابٍ: مَا شِمِكَ بِهِ
الشَّيْءُ) أَيْ رُفِعَ حَائِطًا كَانَ أَوْ سَقْفًا (ج)
سُمُوكٌ (ككُتِبَ).

(و) السَّمَاءُ كَانِ: (الْأَعْزَلُ وَالرَّامِخُ:
نَجْمَانِ نَيْرَانِ) وَسُمِّيَ أَعْزَلٌ؛ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ كَالْأَعْزَلِ الَّذِي
لَا رُمُوحَ مَعَهُ، يُقَالُ: لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ
فِي أَيَّامِهِ رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ، وَهُوَ أَعْزَلُ مِنْهَا،
وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَالرَّامِخُ لَيْسَ مِنْ
مَنَازِلِهِ، وَلَا نَوْءٌ لَهُ، وَهُوَ إِلَى جِهَةِ
الشَّمَالِ، وَالْأَعْزَلُ مِنْ كَوَاكِبِ الْأَنْوَاءِ،
وَهُوَ إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ وَهُمَا فِي بُرْجِ
الْمِيزَانِ، وَطُلُوعُ السَّمَاءِ الْأَعْزَلِ مَعَ
الْفَجْرِ يَكُونُ فِي تَشْرِينَ الْأَوَّلِ (أَوْ هُمَا
رَجُلَا الْأَسَدِ) وَيَقُولُ السَّاجِعُ: «إِذَا طَلَعَ
السَّمَاءُ، ذَهَبَ الْعِكَاءُ، فَأُصْلِحَ فِنَاكُ،

وَأَجَدَ حِذَاكَ، فَإِنَّ الشَّتَاءَ قَدْ أَتَاكَ»^(١).

(و) السِّمَّاكُ (من الزُّورِ: ما يَلِي التَّرْقُوتَ) عن ابن عَبَّادٍ.

(و) سِمَاكُ (بُنْ حَرْبٍ)^(٢) بنِ أَوْسِ بنِ خَالِدِ الذُّهْلِيِّ الْبَكْرِيِّ: من أَهْلِ الْكُوفَةِ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْمُغِيرَةِ، يُخْطِئُ كَثِيرًا، يَرْوِي عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ والنُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، رَوَى عنه الثَّوْرِيُّ وشُعْبَةُ، كَانَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سِمَاكَ بنَ حَرْبٍ يَقُولُ: أَذْرَكَتُ ثَمَانِينَ من أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَاتَ فِي آخِرِ وَلَايَةِ هِشَامِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ وَلَّى يُوسُفُ بنَ عُمَرَ على الْعِرَاقِ.

(و) سِمَاكُ (بُنْ ثَابِتٍ)^(٣) بنِ سُفْيَانَ، شَهِدَ أَحَدًا مع أَبِيهِ وَأَخِيهِ الْحَارِثِ^(٣).

(و) سِمَاكُ (بُنْ خَرْشَةَ)^(٤) وَقِيلَ: سِمَاكُ بنُ أَوْسِ بنِ خَرْشَةَ الْخَزَرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ أَبُو دُجَانَةَ.

(١) الْعَبَاب.

(٢) التَّبصِير ٦٩٢ وَالْعَبَابَةُ فِيهِ: «سِمَاكُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ وَكَافٍ، ابْنُ حَرْبٍ، مَعْرُوفٌ».

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْم ٢٢٣٤.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْم ٢٢٣٥. وَضَبَطَهُ أَيْضًا صَاحِبُ الْقَامُوسِ هُنَا وَفِي (خَرْش) بِفَتْحِ الْخَاءِ وَالرَّاءِ، وَضَبَطَهُ فِي (دَجَن) بِفَتْحِ وَسُكُونِ.

(و) سِمَاكُ بنُ سَعْدٍ^(١) بنِ ثَعْلَبَةَ الْخَزَرَجِيُّ، عَمُّ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ شَهِدَ بَذْرًا^(٢)، وَلَمْ يُعْقِبْ.

(و) سِمَاكُ (بُنْ مَخْرَمَةَ)^(٣) الْأَسَدِيُّ الْهَالِكِيُّ^(٤) خَالَ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ وَهُوَ (صَاحِبُ مَسْجِدِ سِمَاكِ بِالْكُوفَةِ) وَيُقَالُ: إِنَّهُ هَرَبَ مِنْ عَلِيٍّ فَتَزَلَّ الْجَزِيرَةُ.

(و) سِمَاكُ (بُنْ هَزَالٍ) يُقَالُ: إِنَّهُ اعْتَرَفَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالزُّنَا فَرَجَمَهُ.

(صَحَابِيُّونَ): رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، مَا عَدَا سِمَاكَ بنَ حَرْبٍ، فَإِنَّهُ تَابِعِيٌّ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَمَا عَدَا الْأَخِيرَ فَإِنَّهُ سِمَالِيٌّ^(٥) بُنْ هَزَالٍ، لَا سِمَاكَ كَمَا قَيَّدهُ الْحَافِظَانِ: الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ.

وفاته من الصحابة: سِمَاكُ بنُ

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْم ٢٢٣٦.

(٢) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: «وَشَهِدَ أَحَدًا أَيْضًا».

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْم ٢٢٣٧.

(٤) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ الْهَالِكِيُّ كَذَا فِي خَطِّ الْمُؤَلِّفِ وَلَا شَبَهَةَ فِي ذَلِكَ فَسِيَاقُ نَسْبِهِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ هُوَ: سِمَاكُ بنُ مَخْرَمَةَ بنِ حُمَيْنِ بنِ ثَلْثِ بنِ الْهَالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ أَسَدِ بنِ خَزِيمَةَ الْهَالِكِيُّ الْأَسَدِيُّ».

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سِمَالٌ» وَالمُثَبَّتُ بَيَاءٌ فِي آخِرِهِ مِنْ أَسَدِ الْغَابَةِ رَقْم ٢٢٣٨ وَهُوَ الصَّوَابُ.

الحارث بن ثابت بن الحَزْرَجِ
الأنصاري، وذكره أبو حاتم.

وسماك بن النعمان بن قيس
الأنصاري، شهد أحدًا.

ومن التابعين: سماك بن الوليد
الحنفى اليمامى، كنيته أبو زميل، يروى
عن ابن عباس، وعنه شعبة ومسعر
وعكرمة بن عمار.

وسماك بن سلمة الضبى، من أهل
الكوفة، روى عن ابن عباس، وعنه
المغيرة بن مقسم وأبو نهيك، ذكرهم
ابن حبان.

(و) سَمَّاكُ (كشداد: جدُّ) أبى
العباس (محمَّد بن صبيح العابد
المحدث) المذکور مولى بنى عجل،
ومقتضى كلام أئمة النسب أنه يُعرف
بابن السَّمَّاك، لا أنَّ جدَّه سَمَّاك، وقد
روى عن إسماعيل بن أبى خالد،
وهشام، والأعمش، وعنه أحمد،
وحسين بن على الجعفي، ومات سنة
١٨٣.

(وجد) أبى عمرو (عثمان بن
أحمد) بن عبید الله بن يزيد (الدَّقَاقِ
شيخ) الإمام أبى الحسن (الدارقطنى)
رحمه الله تعالى. قلت: وهذا ابنه يُعرف

بابن السَّمَّاك، لا أنَّ جدَّه يُسمى سَمَّاكًا،
وهو بغدادى ثقة صدوق، روى عن
الحسن بن مكرم وابن المنادى، وعنه
أبو على شاذان والدارقطنى، ومات سنة
٣٤٤ وفى سياق المصنف نظر ظاهر.

واختلف فى سَمَّاك بن موسى
الضبى الذى يروى عن موسى بن أنس،
وعنه جرير، فقال عبد الغنى إنه كشداد،
قال الحافظ^(١): وهو على هذا فرد فى
الأعلام.

قلت: وبه تعلم أنَّ المذکورين
يُعرفان بابن السَّمَّاك، لا أنَّ جدَّهما
سَمَّاك، فتأمل.

(والسَّمَك: السَّقْف، أو) هو (من
أعلى البيت إلى أسفله).

(و) قال الليث: السَّمَك: (القائمة من
كلِّ شىء) يقال: بَعِثَ طَوِيلُ السَّمَكِ،
قال ذو الرمة:

نَجَائِبَ مِنْ نِتَاجِ بَنَى غُرَيْرٍ
طَوَالَ السَّمَكِ مُفْرِعَةً نِبَالاً^(٢)

(١) التبصير ٦٩٢ والمشتبه ٣٦٩/١.

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان «... بنى عزيز» وفى
معجم البلدان (سمك) «... عزيز» وكلاهما تحريف،
والثبت من ديوانه ٤٣٨ متفقا مع التكملة والعباب
والأساس، وغرير: فحل تنسب إليه النوق الغريرية،
وانظر ما تقدم فى (غرر).

(و) سَمَكٌ (بلا لام: ماءً بَتِيْمَاءَ) جِهَةً الْقِبْلَةَ.

(وَالْمِسْمَاكُ: عُودٌ) يَكُونُ (لِلخَبَاءِ) يُسَمَكُ بِهِ الْبَيْتُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مِسْمَاكَانِ مِنْ عُشْرِ

سَقْبَانٍ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ^(١) (وَالْمُسْمَكَاتُ كُمُكْرَمَاتٍ: السَّمْلَوَاتُ) وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ رَبَّ الْمُسْمَكَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْمُدْحِيَّاتِ السَّبْعِ». (وَالْمَسْمُوكَاتُ) عَلَى مَا جَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ (لَحْنٌ أَوْ هِيَ لُغَةٌ) وَالْأَخِيرُ هُوَ الصَّوَابُ، فَإِنَّهُ قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ أَيْضًا ذَلِكَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ.

(وَالْمَسْمُوكُ) مِنَ الرِّجَالِ: (الطَّوِيلُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٢).

(و) الْمَسْمُوكُ (مِنَ الْخَيْلِ: الْوَثِيقُ) الْجَوَانِحِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالسَّمِيكَاءُ: الْحُسَّاسُ) وَهُوَ سَمَكٌ

صِغَارٌ يُجَفَّفُ، وَهُوَ الْهَفُّ.

(وَسَمَكَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: اسْمٌ).

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَالتَّوَكُّيْتُ يَدُلُّ عَلَى الْعُلُوِّ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّوَكُّيْتُ السَّمَكُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَيْتٌ مُسْتَمِكٌ، وَمُنْسَمِكٌ: طَوِيلُ السَّمَكِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* صَعَدْتُكُمْ فِي بَيْتِ مَجْدٍ مُسْتَمِكٍ^(١) *

وَيُرْوَى: «مُنْسَمِكٌ»^(٢).

وَسَنَامٌ سَامِكٌ تَامِكٌ: تَارٌّ مُرْتَفِعٌ عَالٍ.

وَسَمَكٌ سُمُوكًا: صَعَدَ، يُقَالُ: اسْمُكَ فِي الرَّيْمِ: أَيْ اصْعَدْ فِي الدَّرَجَةِ^(٣).

وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّمِيكِيُّ^(٤) الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سَمِيكَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُظَفَّرِ، وَعَنْهُ الْخَطِيبُ، وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ ٤٢٧ هـ^(٤).

وَسَمَكٌ، بِالْفَتْحِ: وَادٍ نَجْدِيٌّ، ذَكَرَهُ نَصْرٌ.

(١) ديوانه ١١٨ واللسان.

(٢) هي رواية الديوان.

(٣) في الجمهرة ٤٦/٣ «في الدَّرَجِ» والنص فيه.

(٤) التبصير ٧٥١ وفيه: «مَاتَ سَنَةَ ٤٣٧ هـ».

(١) ديوانه ٢٨ واللسان، وأيضًا في (سقب، عشر)

والصَّحاح والعياب والأساس (نَجَب) والجمهرة ٤٦/٣

والرواية: «صَقْبَانٍ» بالصاد، والمقاييس ١٠٢/٣.

(٢) الجمهرة ٤٦/٣.

[س م ل ك]

(سَمَلَكِ اللَّقْمَةَ) سَمَلَكَةً، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبْدِ: أَيْ (طَوَّلَهَا فِي لَمَلَمَةٍ وَتَدْوِيرٍ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ^(١).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ لِمُسَمَّلَكُ الذِّكْرِ،
وَمُسَمَّلَحُ^(٢) الذِّكْرِ وَمُسَمَّلَكُ الذِّكْرِ: إِذَا
كَانَ حَدِيدَ الرَّأْسِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س م ن ك]

سِمْنَكُ، بِالْكَسْرِ وَشُكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِ
الثَّوْنِ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سِمْنَانَ، مِنْهَا
الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ اللَّيْثِ
السَّمْنَكِيُّ^(٣) شَيْخُ لَابِنِ السَّمْعَانِيِّ،
وآخَرُونَ نَقَلَهُ الْحَافِظُ. قُلْتُ: مَاتَ
سَنَةَ ٥٣١.

[س ن ك] *

(السُّنْكُ، بَضْمَتَيْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الْمَحَاجُّ الْبَيْتَةُ)
هَلْكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ^(٤)، وَوَقَعَ فِي

(١) وكذا في التكملة.

(٢) كذا بالحاء المهملة في مطبوع الناح.

(٣) التبصير ٧٥١، ولم يذكر تاريخ وفاته.

(٤) وكذا في التكملة.

اللِّسَانِ اللَّيْتَةُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ
هَذَا لِغَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سُنَيْكَةُ، مُصَغَّرًا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ، مِنْهَا قَاضِي الْقَضَاةِ
زَكَرِيَّا بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الشَّافِعِيِّ
السُّنَيْكِيِّ الْمَعْرُوفُ بِشَيْخِ الْإِسْلَامِ،
حَدَّثَ عَنْ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ وَغَيْرِهِ،
تُوفِيَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٩٣٦ عَنْ سِنِّ عَالِيَةٍ،
وَقَدْ عَمِلَ لَهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ مَشِيخَةً
جَمَعَ فِيهَا مَرْوِيَّاتِهِ وَشُيُوخَهُ، وَهِيَ
عِنْدِي.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّفِيسِ بْنِ
أَبِي الْقَاسِمِ السُّنَيْكِيِّ^(١)، مُحَرَّرَكَةً:
مُحَدَّثٌ، مَاتَ سَنَةَ ٦٤١ قَيْدَهُ الْحَافِظُ.

[س ن ب ك] *

(السُّنْبُكُ، كَقُنْفُذٍ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ، بَلِ الثَّوْنُ عِنْدَهُ زَائِدَةٌ، وَأُورِدَهُ
فِي تَرْكِيبِ «س ب ك» فَلَاوَلَى كَتَبَهُ
بِالسَّوَادِ: وَهُوَ (ضَرَبٌ مِنَ الْعَدْوِ) قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ يَصِفُ أَرْوِيَّةَ:

(١) التبصير ٨٠٤.

وظَلْتُ تَعْدَى مِنْ سَرِيعِ وَسُنْبِكَ

تَصْدَى بِأَجْوَزِ اللَّهْوِبِ وَتَرْكُذُ^(١)

(و) السُّنْبُكُ: (طَرَفُ الحَافِرِ) وَجَانِبَاهُ

مِنْ قُدُمٍ^(٢)، وَالْجَمْعُ سَنَابِكُ، قَالَ
الْعَجَّاجُ:

* سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الْأَيْزُ *

* مِنَ الصِّفَا الْعَاسِي وَيَذْهَبْنَ الْعَذَرُ^(٣) *

(و) السُّنْبُكُ (مِنْ السَّيْفِ): طَرَفُ

حَلِيَّتِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ: طَرَفُ نَعْلِهِ.

(و) السُّنْبُكُ (مِنْ الْمَطَرِ): أَوَّلُهُ وَكَذَا

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ: أَصَابَنَا سُنْبُكُ
السَّمَاءِ.

وَقَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفُرٍ، أَنْشَدَهُ لَهُ

الْأَزْهَرِيُّ، وَلَيْسَ فِي دَالِيَّتِهِ:

وَلَقَدْ أَرْجُلُ لِمَتِي بَعْشِيَّةٌ

لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ الْمُرْتَادِ^(٤)

قِيلَ: هِيَ أَوَائِلُ أَمْرِهِ.

(و) السُّنْبُكُ (مِنْ الْبَيْضِ): قَوْنُسُهَا.

(١) تقدم للمصنف في (سر) وهو في اللسان وأيضاً
(سر) وفي زيادات شعر ساعدة في شرح أشعار
الهدليين ١٣٣٨.

(٢) في الجمهرة ٣١١/٣ قال ابن دريد: «السنبك:
مقدم الحافر، فارسي معرب» ومثله في المعرب
للجواليقي ١٧٧.

(٣) ديوانه ١٦، ١٧ والعباب، وتقدم في (غدر).

(٤) اللسان والعباب ولم أجده في داليته في الصباح
المنير (٢٩٦-٢٩٨) وفي المعرب ١٧٨ والرواية
«أَرْجُلُ جُمُئِي...».

(وَمِنْ الْبُرُوقِ: شِبَاهُهُ).

(و) السُّنْبُكُ (مِنْ الْأَرْضِ): الْغَلِيظَةُ

الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تُخْرِجُكُمْ^(١) الرُّومُ مِنْهَا

كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبُكٍ مِنَ الْأَرْضِ. قِيلَ:

وَمَا ذَلِكَ السُّنْبُكُ؟ قَالَ: حِشْمِي جُذَامُ»

شَبَّهَ الْأَرْضَ الَّتِي يُخْرِجُونَ إِلَيْهَا^(٢)

بِالسُّنْبُكِ فِي غِلْظِهِ وَقَلَّةِ خَيْرِهِ، وَفِي

حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُطْلَبَ الرِّزْقُ

فِي سَنَابِكِ الْأَرْضِ» أَيْ: أَطْرَافِهَا، كَأَنَّهُ

كَرِهَ أَنْ يُسَافَرَ السَّفَرُ الطَّوِيلُ فِي طَلَبِ

الْمَالِ.

(و) يُقَالُ: (كَانَ ذَلِكَ عَلَى سُنْبِكِهِ)،

أَيْ: (عَلَى عَهْدِهِ) وَأَوَّلِهِ.

(و) يُقَالُ: (سُنْبُكٌ مِنْ كَذَا، أَيْ:

مُتَقَدِّمٌ مِنْهُ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السُّنْبُكُ: الْخَرَّاجُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: سَنْبُكُ اللَّقْمَةِ

وَسَمْلُكُتُهَا: مَلَسْتُهَا وَطَوَّلْتُهَا كَمَا فِي

الْعُبابِ^(٣).

(١) في مطبوع التاج «يخرجكم» والمثبت من النهاية
واللسان والمعرب ١٧٧.

(٢) في مطبوع التاج «منها» والمثبت من اللسان
والمعرب.

(٣) وكذا في التكملة (سبك).

والسُّنْبُوكُ، كعُصْفُورٍ: السَّفِينَةُ
الصَّغِيرَةُ، حكاها الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْكَشَافِ، وَهِيَ لُغَةُ الْحِجَازِ،
وَنَقَلَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ،
وَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْكَلَامِ الْقَدِيمِ،
وَحَمَلَهُ عَلَى الْمَجَازِ مِنْ سُبُكِ الدَّابَّةِ،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَكُومُ أَبِي سَنَابِكٍ: قَرْيَةٌ قَبْلَى مِصْرَ.

[س هـ ك] *

(السَّهْكَ، مُحَرَّكَةً: رِيحٌ كَرِيهَةٌ)
يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ (بِمَنْ عَرِقَ) تَقُولُ: إِنَّهُ
لِسَهْكَ الرِّيحِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْمُحِيطِ.

(سَهْكَ، كَفَرَحَ، فَهُوَ سَهْكَ).

(و) السَّهْكَ أَيْضًا: (قُبْحُ رَائِحَةِ اللَّحْمِ
الْحَنِينِ).

(و) أَيْضًا: (رِيحُ السَّمَكِ).

(وَصَدَأُ الْحَدِيدِ) قَالَ النَّابِغَةُ:

سَهْكِينَ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ

تَحْتَ السَّنَوْرِ جِنَّةَ الْبَقَارِ^(١)

(كَالسَّهْكَ، بِالْفَتْحِ، وَكُهُمَزَةٍ فِي

الْكُلِّ) نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ، يُقَالُ: يَدِي مِنْ
السَّمَكِ، وَمِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ سَهْكَةٌ، كَمَا
يُقَالُ مِنَ اللَّبَنِ وَالزُّبْدِ وَضِرَّةٌ، وَمِنَ اللَّحْمِ
غَمِرَةٌ.

(وَسَهَكَتِ الرِّيحُ الثَّرَابَ عَنْ) وَجْهِ
(الْأَرْضِ) تَسْهَكُهُ سَهْكًَا: (أَطَارَتْهُ)
وَذَلِكَ إِذَا مَرَّتْ مَرًّا شَدِيدًا، قَالَ
الْكُمَيْتُ:

* رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمْدًا^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: سَهَكَ (الشَّيْءُ)
سَهْكًَا: لُغَةً^(٢) فِي (سَحَقَهُ) إِلَّا أَنَّ
السَّهْكَ دُونَ السَّحَقِ، لِأَنَّ^(٣) السَّهْكَ
أَجْرَشُ مِنَ السَّحَقِ.

قَالَ: وَسَهَكَ الْعَطَّارُ الطَّيِّبُ عَلَى
الصَّلَاةِ إِذَا رَضِيَ وَلَمَّا يَسْحَقُهُ، فَكَأَنَّ
السَّهْكَ قَبْلَ السَّحَقِ.

(و) سَهَكَتِ (الدَّابَّةُ سُهْوكًا: جَرَتْ
جَرْيًا خَفِيفًا).

وَقِيلَ: سُهْوكُهَا: اسْتِنَانُهَا يَمِينًا
وَشِمَالًا.

(وَأَسَاهِيكُهَا: ضُرُوبُ جَزْيِهَا

(١) اللسان وأيضًا (رمد) والصباح.

(٢) في الجمهرة ٤٩/٣ «مثل سَحَقْتُهُ».

(٣) في مطبوع التاج «كَأَنَّ السَّهْكَ» والمثبت من
الجمهرة.

(١) ديوانه ٦٠ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا في (سنن)

وروايته فيها «جُبَّةُ الْبَقَارِ» تحريف، والعباب

والمقاييس ١١٠/٣ وأيضًا في (نقش) ومعجم البلدان

(البقار) وروايته «قُبَّةُ الْبَقَارِ».

واستينانها) يمينًا وشمالاً، وأنشد ثعلب:

* أذرى أساهيك عتيق أل^(١) *

أراد ذى أل، وهو الشُرعة.

(وربخ ساهكة وسهوك) كصبور

(وسيهك) كصيقل (وسيهوك) كحيزوم

(ومسهكة) بالفتح، وكذلك سهوج

وسيهج وسيهوج: (عاصفة) قاشرة

(شديدة) المزور، قال التمر بن تولى:

وبوارخ الأزواج كل عشيّة

هيف تزوح وسيهك تجرى^(٢)

والجمع السواهلك، وقد مرّ شاهدُه

من قول الكميت.

(والمسهكة والمسهك: تمرّها) قال

أبو كبير الهذلي:

ومعابلاً ضلع الطبات كأنها

جمر بمسهكة تُشب لمُصطلي^(٣)

(و) بعينه ساهك (كصاحب) وهو

(الرمد) مثل العائر. (و) هو (جكة العين)

ولا فعل له، إنما هو من باب الكاهل

والغارب.

(و) السهاك، والمسهك (كشداد

(١) اللسان.

(٢) اللسان والعباب.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٨ واللسان والعباب، وفي

الصحاح برواية «بمعابل».

ومُنبر: البليغ يُمِرُّ فى الكلام مرّ الرّيح)،
الأولى عن كراع.

(و) السهوك (كصبور: العقاب).

(و) قال ابن عباد: (تسهوك) فى

مِشِيته: (مَشَى رُوَيْدًا) قال: وهى مِشِيّة

قبيحة.

قال (و) السهيكّة (كسفينة: طعام).

(و) المِسهك (كمُنبر: الفرس

الجرأ) يُمِرُّ مرّ الرّيح.

[] ومما يُستدرك عليه:

سهوكته فتسهوك، أى: أذبر وهلك.

والسهوكّة: الصرغ، وقد تسهوك^(١).

وفى النوادر: يُقال: شهاكة من خبر،

ولهاوة، بالضمّ فيهما، أى: تعلّة

كالكذب.

[س و ك] *

(ساك الشئء) يسوكه سوكًا:

(ذلكه)، ومنه أخذ المِسواك، وهو

مِفْعَالٌ منه، قاله ابن دُرَيْد^(٢).

(و) ساك (فمه بالعود) يسوكه سوكًا

(وسوكه تسويكًا، واستاك) استيّاكًا،

(١) فى الجمهرة ٣/٣٦٥ قال ابن دريد: «سهوكه

ورّهوكه واحد، ضربه فترّهوك وتسهوك: تدحرج».

(٢) الجمهرة ٣/٤٨.

(وتَسْوُوكُ) قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

وَكَأَنَّ طَعْمَ الرُّنْجَبِيلِ وَلَذَّةُ

صَهْبَاءَ سَاكَ بِهَا الْمُسَحَّرُ فَاهَا^(١)

(وَلَا يُذَكَّرُ الْعُودُ وَلَا الْقَمُّ مَعَهُمَا) أَى

مَعَ الْاسْتِيَاكِ وَالتَّسْوُوكِ.

(وَالْعُودُ: مِسْوَاكٌ وَمِسْوَاكٌ، بِكَسْرِ هِمَا)

وَهُوَ مَا يُدْلَكُ بِهِ الْقَمُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَقَدْ

ذَكَرَ الْمِسْوَاكُ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ،

وَأَنْشَدَ:

إِذَا أَخَذْتَ مِسْوَاكَهَا مَيَّحَتْ بِهِ

رُضَابًا كَطَعْمِ الرُّنْجَبِيلِ الْمُعْشَلِ^(٢)

قُلْتُ: وَالسَّوَاكُ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي

الْحَدِيثِ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ» أَى

يُطَهَّرُ الْفَمُ، يُؤْتَتْ (وَيُذَكَّرُ) وَظَاهِرُهُ أَنَّ

التَّأْنِيثَ أَكْثَرُ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى

اللَّيْثِ، قَالَ اللَّيْثُ: وَقِيلَ: السَّوَاكُ تُؤْتَتْهُ

الْعَرَبُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ

لِلْفَمِ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا سَمِعْتُ أَنَّ

(١) اللسان.

(٢) العباب والجمهرة ٤٨/٣ ونسبه إلى ذى الرمة،

والإنشاد مداخل من بيتين بينهما أبيات، وفيه

تغيير، والبيتان كما فى ديوانه ٥٠٨ و ٥٠٩ هما:

تعاطيه أحياناً إذا جيداً جودةً
رُضَابًا كَطَعْمِ الرُّنْجَبِيلِ الْمُعْشَلِ

إذا أخذت مِسْوَاكَهَا صَقَلْتُ بِهِ
ثَنِيَا كَنْزِ الْأَقْحَوَانِ الْمُهْطَلِ

السَّوَاكُ يُؤْتَتْ، قَالَ: وَهُوَ عِنْدِي مِنْ عُذْدِ

اللَّيْثِ، وَالسَّوَاكُ مُذَكَّرٌ، وَقَالَ الْهَرَوِيُّ:

وهذا من أَغَالِيطِ اللَّيْثِ الْقَبِيحَةِ، وَحَكَى

فِي الْمُحْكَمِ فِيهِ الْوَجْهَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ: الْمِسْوَاكُ تُؤْتَتْهُ الْعَرَبُ وَتُذَكَّرُهُ^(١)،

وَالْتَّذْكِيرُ أَعْلَى (ج) أَى: جَمْعُ السَّوَاكِ:

سُوكٌ (كَكُتِبَ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ:

وَأَنْشَدَنِيهِ الْخَلِيلُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

حَسَّانَ:

أَغَرُّ الثَّنَايَا أَحَمُّ اللَّشَا

تِ تَمْنَحُهُ سُوكُ الْإِسْحِلِ^(٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَرُبَّمَا هُمَزٌ فَقِيلَ

سُوكٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: رَجُلٌ قَوْلٌ مِنْ

قَوْمٍ قَوْلٌ وَقَوْلٍ، مِثْلُ سُوكٍ وَسُوكٍ^(٣).

(وَالسَّوَاكُ وَالتَّسَاوُكُ: السَّيْرُ

الضَّعِيفُ).

(و) قِيلَ: هُوَ (التَّسْرُوكُ) وَهُوَ رَدَاءَةُ

الْمَشْيِ مِنْ إِبْطَاءٍ أَوْ عَجْفٍ، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ، يُقَالُ: جَاءَتْ الْإِبِلُ تَسَاوُكُ،

(وَالسَّوَاكُ وَالتَّسَاوُكُ: السَّيْرُ

(١) لفظه فى الجمهرة ٤٨/٣ «والمسواك يذكر ويؤت،

والتذكير أعلى، وفى الحديث: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ

لِلْفَمِ» ويمكن أن تكون هذه الهاء للمبالغة.

(٢) اللسان وفى الصحاح من غير عزو، وفى العباب

لعبد الرحمن.

(٣) نبه على الضبط مصحح مطبوع التاج فى هامشه

نقلًا عن اللسان.

أى: تَمَائِلٌ مِنَ الضَّعْفِ فِي مَشْيِهَا.

وفى الْمُحْكَم: جَاءَتْ الْغَنَمُ مَا تَسَاوَكُ: أَى مَا تُحْرَكُ رُؤُوسَهَا مِنَ الْهَزَالِ، وَرَوَى حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ: «فَجَاءَ زَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْنَزًا عِجَافًا تَسَاوَكُ هُزَالًا» وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجُعْفِيِّ:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَرَى مِنْ جِيَادِنَا

تَسَاوَكُ هَزَلَى مُخْهَنَّ قَلِيلٌ^(١)

قال ابنُ بَرِّي: قال الأَمِدِيُّ: البيتُ لِعُبَيْدَةَ بْنِ هِلَالٍ الْيَشْكُرِيِّ.

(و) سَوَاك (كُغْرَابٍ: عَلَمٌ) وَالَّذِي ضَبَطَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ كِكِتَابٍ^(٢)، وَفِي الْعُبَابِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ فِي التَّكْمَلَةِ بِالضَّمِّ بَضْبُطِ الْقَلَمِ، قَالَ الْحَافِظُ وَهُوَ لَقَبُ لَوْلَا يُعْقُوبُ بْنُ سِوَاكِ الْبَغْدَادِيِّ، سَمِعَ بِشَرَ بْنَ الْحَارِثِ^(٣)، رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ^(٤).

(١) اللسان والصاحح والجمهرة ١٩/٣ و ٤٨ ونسبه - كالآمدى - إلى عبيدة بن هلال اليشكري، وهو له في العباب، وصحح الصاغاني في التكملة هذه النسبة وأنشد بيتين بعده، وقد أنشد المصنف عجزه في (شرك) برواية: «تشاركن هزلى» ونسبه إلى أم معبد.

(٢) لفظه في التبصير ٧٩٢: «وباسم ما يستاك به» يعنى بكسر السين.

(٣) في التبصير ٧٩٢: «بشر بن الحارث الحافى».

(٤) الإكمال ٧٨/٢.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَمْعُ الْمِسْوَاكِ مَسَاوِيكِ عَلَى الْقِيَاسِ.

وَالسَّوَاكُ يُجْمَعُ عَلَى سَوَاكِ بِالضَّمِّ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَأَسْوَكَةٌ. وَسُوَيْكَةٌ، مَصْغَرًا: قَرْيَةٌ بِفِلَسْطِينَ.

(فصل الشين) المعجمة

مع الكاف

[ش ب ك] *

(شَبَكُهُ يَشْبِكُهُ) شَبَكًا (فَاشْتَبَكَ، وَشَبَكَه تَشْبِيكًا فَتَشَبَكَ: أَنْشَبَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ) وَأَدْخَلَهُ (فَتَشَبَبَ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَالتَّشْبِيكُ عَلَى التَّكْثِيرِ.

وَأَصْلُ الشَّبِكِ هُوَ الْخَلْطُ وَالتَّدَاخُلُ، وَمِنْهُ تَشْبِيكُ الْأَصَابِعِ، وَهُوَ إِدْخَالُ الْأَصَابِعِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا نُهِيَ عَنْ عَقْصِ الشَّعْرِ وَاشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالِاخْتِبَاءِ؛ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ مِمَّا يَجْلِبُ النَّوْمَ، وَتَأْوَلَهُ بَعْضُهُمْ أَنَّ تَشْبِيكَ الْيَدِ كَنَايَةً عَنْ مُلَابَسَةِ الْخُصُومَاتِ وَالْخَوْضِ فِيهَا.

(وَشَبَكَتِ الْأُمُورُ، وَاشْتَبَكَتِ، وَتَشَابَكَتِ) وَتَشَبَّكَتِ: (اخْتَلَطَتْ

والتَّبَسُّت) ودَخَلَ بعضها في بعض.
(وطريق شايك: مُتَدَاخِلٌ مُلتَبِسٌ
مُخْتَلِطٌ.

(وَأَسَدٌ شَايِكٌ: مُشْتَبِكُ الْأَنْيَابِ)
مُخْتَلِفُهَا، قَالَ الْبَرِّقُ الْهَذَلِيُّ:
وَمَا إِنَّ شَايِكٌ مِنْ أَسَدٍ تَرْجُ
أَبُو شَيْبَلَيْنِ قَدْ مَنَعَ الْخِدَارَا^(١)
وَبَعِيرٌ شَايِكُ الْأَنْيَابِ كَذَلِكَ.

(وَالشُّبَاكُ، كَزُنَارٍ: نَبْتُ) قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: هُوَ (كَالدَّلْبُوثِ) إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ
مِنْهُ^(٢)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) نَقَلَ ابْنُ بَرٍّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ:
الشُّبَيْكُ: نَبْتُ كَالدَّلْبُوثِ إِلَّا أَنَّهُ (أَعْدَبُ
مِنْهُ).

(و) الشُّبَاكُ: (مَا وُضِعَ مِنَ الْقَصَبِ
وَنَحْوِهِ عَلَى صَنْعَةِ الْبَوَارِي) يُحِبُّكَ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ (وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُ شُبَاكَةٌ).
وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْعَيْنِ: الشُّبَاكُ،
كَكِتَابٍ، وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُ شُبَاكَةٌ، فَتَأْمَلُ
ذَلِكَ.

(و) كَذَلِكَ (مَا يَبِينُ أَخْنَاءَ الْمَحَامِلِ
مِنْ تَشْبِيكِ الْقَدِّ) وَهَذَا أَيْضًا ضَبَطَهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٤٤ واللسان والتكملة
والعباب.

(٢) في التكملة عنه: «أعذب من الدلبوث».

اللَّيْثُ بِالْكَسْرِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ، فَفِي سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ وَهَمَّ
ظَاهِرٌ.

(و) شُبَاكُ: (جَدُّ^(١)) إِسْمَاعِيلُ بْنُ
الْمُبَارَكِ) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْأَشَقَرِ.

(و) أَيْضًا: (جَدُّ^(٢)) وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ الْعِزِّ: الْمُحَدِّثَيْنِ) الْأَخِيرُ عَنْ
عَبْدِ الْحَقِّ وَيَحْيَى.

وَفَاتَهُ: مُحَمَّدُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَنْجَبِ بْنِ الشُّبَاكِ، عَنْ ذَاكِرِ بْنِ كَامِلٍ
نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

(و) كَشَدَادُ: شُبَاكُ بْنُ عَائِذٍ) بِنِ
الْمِنْخَلِ الْأَزْدِيِّ، رَوَى عَنْ هِشَامِ
(الدَّسْتَوَائِيِّ^(٤)) كَمَا فِي التَّبْصِيرِ^(٥) وَفِي
سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ خَطَأً.

(و) شُبَاكُ (بُنُ^(٦) عَمْرِو) عَنْ أَبِي
أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، وَعَنْهُ الْبَاغَنْدِيُّ:
(مُحَدِّثَانِ).

(١) التبصير ٧١٣.

(٢) التبصير ٧١٣.

(٣) التبصير ٧١٣.

(٤) في القاموس بفتح التاء، ضبط قلم والضبط المثبت
من الأنساب للسمعاني.

(٥) التبصير ٧٦٧، والعبارة فيه: «وبالفتح والتثقيب
شُبَاكُ بْنُ عَائِذٍ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ».

(٦) التبصير ٧٦٧.

(وَشَبَاكَ الضَّبِّي، كِكِتَاب) عن إبراهيم النَّخَعِي، له ذِكْرٌ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَكَانَ يُدَلِّسُ، وَهُوَ كُوفِيٌّ أَعْمَى.

(و) شَبَاكَ (بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعُثْمَانُ بْنُ شَبَاكَ: مُحَدِّثُونَ).

(و) الشَّبَاكَ: ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ (أَحَدُهَا فِي بِلَادِ غَنِيٍّ بْنِ أَعْصَرَ، بَيْنَ أَبْرِقِ الْعَرَافِ وَالْمَدِينَةِ، وَالْأَثْنَانِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ طَرِيقَ الْحَاجِّ^(١)).

(وَالشَّبَكَةُ، مُحَرَّكَةً: شَرَكَةُ الصَّيَادِ) الَّتِي يَصِيدُ بِهَا فِي الْبَرِّ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّه بِمُضَيِّدَةِ الْمَاءِ (ج: شَبَكٌ وَشَبَاكَ) بِالْكَسْرِ (كَالشَّبَاكِ، كَزُنَارٍ) قَالَ الرَّاعِي: أَوْ رَغْلَةً مِنْ قَطَا فَيَحَانَ حَلَّاهَا

مِنْ مَاءٍ يَشْرِبُهُ^(٢) الشَّبَاكَ وَالرَّصْدُ (ج: شَبَابِيكُ).

(و) الشَّبَكَةُ: (الْأَبَارُ الْمُتَقَارِبَةُ) الْقَرِيبَةُ الْمَاءِ يُفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، عَنْ الْقَتَيْبِيِّ.

(١) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «وَالشَّبَاكَ أَيْضًا: طَرِيقُ حَاجِ الْبَصْرَةِ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْهَا، عَنْ نَصْرِ» «... وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِي: الشَّبَاكَ: عَنْ يَمِينِ الْمُضَيِّدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ وَاقِصَّةٍ غَرْبًا، عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ» فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يُثْرَةُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (فِيحَان، يَثْرَةُ).

(و) قِيلَ: هِيَ (الرُّكَايَا الظَّاهِرَةُ) تُحْفَرُ فِي الْمَكَانِ الْغَلِيظِ - الْقَامَةِ وَالْقَامَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ - يُحْتَبَسُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ، وَهِيَ الشَّبَاكَ، سُمِّيَتْ لِتَجَاوُرِهَا وَتَشَابُكِهَا، قَالَ اللَّيْثُ: وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا شَبَكَةٌ، وَإِنَّمَا هِيَ اسْمٌ لِلْمَاءِ، وَتُجْمَعُ الْجُمْلُ مِنْهَا فِي مَوَاضِعَ شَتَّى شَبَاكًا، قَالَ جَرِيرٌ: سَقَى رَبِّي شَبَاكَ بَنَى كُلَيْبُ إِذَا مَا الْمَاءُ أُسْكِنَ فِي الْبِلَادِ^(١)

وَقَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ:

* فِي مُسْتَوَى السَّهْلِ وَفِي الدَّكْدَاكِ *

* وَفِي صِمَادِ الْبَيْدِ وَالشَّبَاكِ^(٢) *

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْتَقَطَ شَبَكَةً بِقُلَّةِ الْحَزْنِ» وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

(وَأَشْبَكُوا: حَفَرُواهَا) نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الشَّبَكَةُ أَيْضًا: (الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْآبَارِ) لَيْسَتْ بِسَبَاخٍ وَلَا مُنْبَتَّةٍ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: إِذَا كَثُرَتْ فِيهَا الْحَفَائِرُ مِنْ آبَارٍ وَغَيْرِهَا سُمِّيَتْ شَبَكَةً، وَالْجَمْعُ شَبَاكَ.

(و) الشَّبَكَةُ: (جُحْرُ الْجُرَذِ) وَمِنْهُ

(١) دِيَوَانُهُ ٧٢٥ (ط. دَارُ الْمَعَارِفِ) وَفِيهِ «شَبَاكَ الْبَطْنِ» وَالْعِيَابُ وَالْأَسَاسُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ضِمَادُ» بِالْمَعْجَمَةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالضَّمَادُ: جَمْعُ ضَمْدٍ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ.

الحديث: «أَنَّهُ وَقَعَتْ يَدُ بَعِيرِهِ فِي شَبَكَةِ جُرْذَانٍ» أَى: أَنْقَابِهَا، وَجَحَرْتُهَا تَكُونُ مُتَقَارِبَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَالْجَمْعُ شَبَاكٌ.

(و) شَبَكَةُ يَاطِبٍ: (ماءٌ بِأَجَا).

(و) الشَّبَكَةُ: (ماءَةٌ شَرْقِيٌّ سُمَيْرَاءُ لَأَسَدٍ، وَمَاءَةٌ لَبْنَى قُشَيْرٍ).

(و) الشَّبَكَةُ: (ثَلَاثَةُ مِيَاهٍ كُلُّهَا لَبْنَى نُمَيْرٍ) بِالشَّرِيفِ، مِنْهَا: شَبَكَةُ ابْنِ دَخْنٍ^(١).

(و) الشَّبَكَةُ: (بَثْرٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ).

(و) الشَّبَكَةُ: (ماءٌ آخَرُ فِي بِلَادِهِمْ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (بَيْنَهُمَا شَبَكَةٌ، بِالضَّمِّ): أَى: (نَسَبُ قَرَابَةٍ) وَرَجِمَ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: بَيْنَ الْقَوْمِ شَبَكَةٌ نَسَبٍ: أَى مُدَاخَلَةٌ؛ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: بَيْنَهُمَا شُبْهَةٌ سَبَبٌ، لَا شَبَكَةٌ نَسَبٌ.

(و) شَبَيْكَ (كَزُبَيْرٍ: ع، بِلَادِ بَنِي مَازِن) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) الشَّبَيْكَةُ (كَجُهَيْنَةَ: وَادٍ قُرْبَ الْعَرَجَاءِ).

(١) لَفْظُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: «وَالشَّبَكَةُ: مِنْ مِيَاهِ بَنِي نُمَيْرٍ بِالشَّرِيفِ، وَتَعْرِفُ بِشَبَكَةِ ابْنِ دَخْنٍ» وَالضَّبْطُ مِنْهُ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الشَّبَاكُ وَالشَّبَيْكَةُ: مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ، وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: الشَّبَيْكَةُ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ عَلَى أُمِّيَالٍ مِنْ وَجَرَةٍ قَلِيلَةٍ.

(و) الشَّبَيْكَةُ: (ع، بَيْنَ مَكَّةَ وَالزَّهْرَاءِ)^(١).

(و) الشَّبَيْكَةُ: (بَثْرٌ هُنَاكَ) مِمَّا يَلِي التَّنْعِيمَ بَيْنَ زَاهِرٍ وَالْبَلَدِ.

(و) الشَّبَيْكَةُ: (ماءَةٌ لَبْنَى سَلُولٍ) بِطَرِيقِ الْحِجَازِ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ:

فَإِنَّ بِأَطْرَافِ الشَّبَيْكَةِ نِسْوَةً

عَزِيزٌ عَلَيْهِنَّ الْعَشِيَّةُ مَا بَيَا^(٢)

(وَبَثْرُ شَبَكٍ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. قُلْتُ: وَهُمْ مِنْ حَمِيرٍ، مِنْ وَلَدِ الشَّبَكِ بْنِ ثَابِتِ الْحَمِيرِيِّ، وَقَدْ ضَبَطَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ، وَفِي هَامِشِهِ - عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ - «وَالزَّاهِرُ» وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ.

(٢) اللِّسَانُ وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ أَنْشَدَهُ يَاقُوتُ فِي رِسْمِ (الْبِسْمَةِ) وَرَوَاتِهِ: «فَإِنَّ بِأَطْرَافِ الشَّبَيْكَةِ...» وَفِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٣١٨/١ وَذِيلِ الْأُمَالِيِّ لِلْقَالِي ١٣٦ رَوَاتِهِ: «فَإِنَّ بِأَكْنَافِ الشَّبَيْكَةِ...» وَالَّذِي فِي شَعْرِ مَالِكٍ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ إِنَّمَا هُوَ الشَّبَيْكُ، قَالَ - وَأَنْشَدَهُ يَاقُوتُ -:

وَقُومًا عَلَى بَثْرِ الشَّبَيْكِ فَأَسْمِعَا

بِهَا الْوَحْشَ وَالْبَيْضَ الْجِسَانَ الزَّوَانِيَا

أَنَسَايَهُ بِالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ، وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(وَذُو شَبَكٍ، مُحَرَّكَةً: مَاءٌ بِالْحِجَازِ بِلَادِ بَنِي نَضْرٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ) مِنْ بَنِي هَوَازِنَ.

(وَالشَّبَكُ أَيْضًا: أَشْنَانُ الْمُشْطِ) لَتَقَارِبُهَا.

(وَتَشَابَكَتِ السُّبَاعُ: نَزَتْ) أَوْ أَرَادَتْ النَّزَاءَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالشَّابَابُكُ) وَقَدْ تَزَادَ الْهَاءُ فَيُقَالُ: الشَّاهُ بَابُكُ: (نَبَاتٌ يُعْرَفُ بِمِصْرَ بِالْبَزْزُوفِ) وَتَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ هُنَاكَ، وَهِيَ لَفْظَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اشْتَبَكَ السَّرَابُ: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

وَالشَّابِكُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

وَشَبَكَتِ النُّجُومُ، وَاشْتَبَكَتْ، وَتَشَابَكَتْ: دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَاخْتَلَطَتْ، وَكَذَلِكَ الظَّلَامُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقِيلَ: اشْتَبَكَ النُّجُومُ: ظُهُورُ جَمِيعِهَا^(١).

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: (وَفِي حَدِيثِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ: «إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ» أَيْ ظَهَرَتْ جَمِيعُهَا وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ).

وَشَابَكَ بَيْنَهُمَا فَتَشَابَكَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُشَابِكَةِ.

وَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ مِنَ الشُّبَاكِ، وَاحِدِ الشُّبَابِيكِ، وَهُوَ الْمُشَبَّكُ مِنْ نَحْوِ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ، وَبِهِ كُنِيَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الرَّفَاعِيُّ أَبَا الشُّبَاكِ الْمَدْفُونُ بِمِصْرَ؛ لِكَوْنِهِ وَقَفَ عَلَى شُبَاكِ الْحَضْرَةِ الشَّرِيفَةِ فَصَافَحَ يَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَايَنَةً، فِيمَا يُقَالُ.

وَرَأَيْتُ عَلَى الْمَاءِ الشُّبَاكَ، وَهُمْ الصَّيَّادُونَ بِالشُّبَكِ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

وَالْمُشَبَّكُ، كَمُعْظَمٍ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ.

وَأَشْبَكَ الْمَكَانُ: إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ اخْتِفَارَ الرِّكَائِيَا فِيهِ.

وَرَجُلٌ شَابِكُ الرُّمَحِ: إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ ثِقَاتِهِ يَطْعَنُ بِهِ فِي الْوُجُوهِ كُلِّهَا، قَالَ:

* كَمِئْتِي تَرَى رُمَحَهُ شَابِكَا^(١) *

وَاشْتَبَكَ الرَّحِمُ: اتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الرَّحِمُ الْمُشْتَبِكَةُ الْمُتَّصِلَةُ.

وَيُقَالُ: بَيْنَهُمَا أَرْحَامٌ مُتَشَابِكَةٌ،

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ.

وَلُحْمَةٌ شَابِكَةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَشْتَبَكَتِ الْعُرُوقُ: أَشْتَجَرَتْ.

وِدْرَعُ شُبَّاكٍ، كَرُمَانٍ: مَحْبُوكَةٌ، قَالَ طَفِيلٌ:

* لَهْنٌ لِشُبَّاكِ الدَّرُوعِ تَقَاذُفٌ ^(١) *

وَشَبَكَةٌ حَرَجٌ ^(٢) مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ غِفَارٍ.

وَشَبُوكَةٌ: مَدِينَةُ بِفَارِسٍ.

وَالشَّبَكَةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَهِيَ التَّلُّ الْأَحْمَرُ.

وَشَابِكٌ، كَصَاحِبٍ: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ قُضَاعَةَ بِالشَّامِ، ذَكَرَهُ نَضْرٌ.

وَالشُّبَائِكُ: الْخُصُومَاتُ.

وَشَبَكُهُ عَنْهُ شَبَكًا: شَغَلَهُ.

وَشَوْبَكُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو أَخُو شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ: بَطْنٌ.

وَالشُّوْبَكُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ إِطْفِيحٍ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَأُخْرَى بِالشَّامِ يُضَافُ إِلَيْهَا كَرَكٌ.

وَأُخْرَى مِنْ أَعْمَالِ بُلْبَيْسٍ.

وَأُخْرَى بِهَا تُعْرَفُ بِشَوْبَكِ أَكْرَاسٍ.

(١) اللسان.

(٢) الذى فى معجم البلدان - فى ديار غفار - هو «شبكة شذخ».

وَالشُّبَّاكُ، كَكَتَّانٍ: مَنْ يَعْمَلُ الشُّبَّاكَ الْوُطِيئَاتِ ^(١)، وَبِهِ عَرَفَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّهْرَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ ^(٢).

[ش ح ك] *

(شَحَكَ الْجَدْيُ، كَمَنَعَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَذَكَرَهُ اسْتِطْرَادًا فِي «ح ش ك» وَقَالَ اللَّيْثُ: أَى (جَعَلَ فِي فَمِهِ الشُّحَاكَ، كَكِتَابٍ، وَهُوَ عُودٌ يُعْرَضُ ^(٣) فِي فَمِهِ يَمْنَعُهُ مِنَ الرِّضَاعِ) كَالْحِشَاكِ ^(٤)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ - فِي «حشك» -: وَالْحِشَاكُ: الشُّبَامُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو سَعِيدٍ الشُّحَاكَ، بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش خ ن ك]

شُوخَنَّاكُ ^(٥)، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ

(١) فى المشتبه للذهبي ٣٤٦/١ «الشُّبَّاكُ: شَيْخٌ رَوَى الْحَدِيثَ خَقَافَ يَعْمَلُ الْخَقَافَ الْوُطِيَّاتِ» وَفِي التَّبصِيرِ ٧١٤: «خَقَافٌ يَعْمَلُ شُبَّاكَ الْوُطِيَّاتِ».

(٢) التَّبصِيرِ ٧١٤.

(٣) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَفِي اللِّسَانِ «يُعْرَضُ» وَهُمَا سَوَاءٌ.

(٤) كَذَا ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ، وَضَبَطَهُ الْمَجْدُ فِي (حَشَك) كَسَحَابٍ.

(٥) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالنُّصِّ «شُوخَنَّاكُ» بَنُونَ فِي آخِرِهِ.

منها أبو بكر أحمد بن خلف، روى عن
الدارمي، وعنه ابنه محمد.

[ش د ك]

(الشُّوْذَكَانُ) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو
(الشَّبَكَةُ) كذا في النسخ، والصواب
الشُّكَّةُ (وأداة السِّلاح) كما في
الغُباب^(١).

[] ومما يُستدرك عليه:

أبو أيوب سليمان بن داود بن
بشر بن زياد البصري المنقري
الشَّادكوني^(٢) الحافظ، منسوب إلى
شادكونة، كان يتجر إلى اليمن ويبيع
المُضَرَّبَاتِ الكِبَارِ، وتُسمى شادكونة،
فُعِرَ بذلك، ذكره غير واحد، والتنبيه
على مثل هذا واجب.

[ش ذ ك]

(شاذك، كهاجر) أهمله الجماعة،
وهو (والدُّ يُوْسُفَ) والصواب جدُّ
يُوسُفَ بن يَعْقُوبَ بن شاذك
(السَّجِسْتَانِي المَحْدَث) عن علي بن
خُشْرَم، وغيره نقله الحافظان الذهبي

(١) والتكملة.

(٢) في التبصير ٧٩٩ والأنساب للسمعاني
«الشَّادكوني» بذا ل معجمة.

وابن حجر^(١).

[ش ر ك] *

(الشُّرُكُ والشُّرُكَةُ، بكسريهما وضمُّ
الثاني بمعنى) واحد، وهو مُخالَطةُ
الشَّرِيكِين، قال شيخنا: هذه عبارة قلقة
قاصِرة، والمعروف أنَّ كلاً منهما بفتح
فكسر، وبكسر أو فتح فسكون، ثلاث
لُغَاتٍ حكاها غير واحد من أعلام اللُّغة،
كإسماعيل بن هبة الله على ألفاظ
المُهدَّب، وابن سيده في المُحكَّم، وابن
القَطَّاع، وشراح الفصيح، وغيرهم،
وهذا الضمُّ الذي ذكره في الثاني غير
مَعْرُوفٍ، فتأمل. قلت: الضمُّ في الثاني
لُغَةٌ فاشية في الشام، لا يكادون ينطقون
بغيرها، وشاهد الشُّرُك حديث معاذ: «أنَّه
أجاز بين أهل اليمن الشُّرُك» أي
الاشتراك في الأرض، وهو أن يدفعها
صاحبها إلى آخر بالنصف أو الثلث أو
نحو ذلك، وفي حديث عُمر بن
عبد العزيز: «أنَّ الشُّرُكَ جائز» وهو من
ذلك.

(وقد اشتراكا وتشاركًا، وشارك
أحدهما الآخر) والاشتراك هنا بمعنى
التَّشَارُك، وقال النابغة الجعدي:

(١) التبصير ٧٦٤.

وشارَكْنَا قُرَيْشًا فِي ثَقَاهَا

وفى أنسابها شرك العنان^(١)

(والشُّرك، بالكسر، و) الشَّرِيكُ

(كأمير: المُشارك) قال المُسيَّب، أو غيره:

شُرْكًا بِمَاءِ الذُّؤْبِ يَجْمَعُهُ

فِي طَوْدٍ أَيْمَنَ فِي قُرَى قَسْرِ^(٢)

(ج: أَشْرَاك) مثل شبر وأشبار، ويجوزُ

أَنْ يَكُونَ جَمَعَ شَرِيكٍ كَشَهِيدٍ وَأَشْهَادٍ.

(و) يُجْمَعُ الشَّرِيكُ عَلَى (شُرَكَاء)

كما يُقال: شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ وَشُرَفَاءُ، قال

تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ

وَشُرَكَاءَكُم﴾^(٣) أَيْ: وَاذْعُوا شُرَكَاءَكُم

لِيُعَاوَنُوكُمْ. وقال الأزهري: والشُّركُ

يَكُونُ بِمَعْنَى الشَّرِيكِ، وبمعنى النَّصِيبِ

وَجَمْعُهُ أَشْرَاكٌ كَثِيرٌ وَأَشْبَارٌ، وقال لبيد:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوَثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ^(٤)

(وهي شَرِيكَةُ الرَّجُلِ، وهي جَارَتُهُ

(١) شعر الجعدي ١٦٤ واللسان والصحاح والرواية فيها «وفى أحسابها» والمثبت كالعباب.

(٢) شعره في الصبح المنير ٣٥٣ واللسان، وتقدم في (ذوب، قسر) ويروى «شرقاً» بالقاف، وسيأتي في (عين).

(٣) سورة يونس، الآية ٧١.

(٤) شرح ديوانه ٢٠٢ واللسان وأيضاً في (عدد، زعم) والصحاح والعباب.

وزوجها جازها، وهذا يدل على أنَّ الشَّرِيكَ جاز، وأنَّه أَقْرَبُ الْجِيرَانِ (ج: شَرَائِكُ).

(وشركه في البيع والميراث كعلِّمه شُرْكَةً بالكسر) وهو أَفْصَحُ مِنْ أَشْرَكَه رُبَاعِيًّا.

(وأشرك بالله: كَفَرَ) أَيْ: جَعَلَ لَهُ

شَرِيكًا فِي مُلْكِهِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ،

وقال أبو العباس في قوله تعالى:

﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴾^(١) مَعْنَاهُ

الَّذِينَ صَارُوا مُشْرِكِينَ بِطَاعَتِهِمْ

لِلشَّيْطَانِ، وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ

وَأَشْرَكُوا بِالشَّيْطَانِ، وَلَكِنْ عَبَدُوا اللَّهَ

وَعَبَدُوا مَعَهُ الشَّيْطَانَ، فَصَارُوا بِذَلِكَ

مُشْرِكِينَ، لَيْسَ أَنَّهُمْ أَشْرَكُوا بِالشَّيْطَانِ

وآمَنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ، رواه عنه أبو عَمَرَ

الزَّاهِدُ، قال: وَعَرَضَهُ عَلَى الْمُبَرِّدِ فَقَالَ:

مُتَلَثَّبٌ صَحِيحٌ (فهو مُشْرِكٌ وَمُشْرِكِيٌّ)

مثل: دَوٌّ وَدَوِّيٌّ، وَقَعْسَرٍ وَقَعْسَرِيٌّ، قال

الرَّاجِزُ:

* وَمُشْرِكِيٌّ كَافِرٌ بِالْفُرْقِ^(٢) *

أَيْ: بِالْفُرْقَانِ، كما في الصَّحاح.

(والاسمُ الشُّركُ فِيهِمَا) بالكسر،

(١) سورة النحل، الآية ١٠٠.

(٢) اللسان والصحاح والعباب، وتقدم في (فرق).

وفى الحديث: «الشُّرْكُ أَخْفَى فِى أُمَّتِي مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ» قال ابن الأثير: يُرِيدُ بِهِ الرِّيَاءُ فِى الْعَمَلِ، فَكَأَنَّهُ أَشْرَكَ فِى عَمَلِهِ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الشُّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾^(١) المرادُ بِهِ الْكُفْرُ.

(و) يُقَالُ فِى الْمُصَاهَرَةِ: (رَغَبْنَا فِى شِرْكِكُمْ) وَصِهْرِكُمْ، أَى: (مُشَارَكَتِكُمْ فِى النَّسَبِ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: فَلَانٌ شَرِيكَ فَلَانٍ: إِذَا كَانَ مُتَزَوِّجًا بِأَخِيَّتِهِ، أَوْ بِأَخِيَّتِهِ، وَهُوَ الَّذِى يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْخَتَنَ.

(وَالشُّرْكُ، مُحَرَكَةٌ: حَبَائِلُ الصَّيْدِ، وَ) كَذَلِكَ (مَا يُنْصَبُ لِلطَّيْرِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ» فِيمَنْ رَوَاهُ بِالتَّخْرِيكِ، أَى حَبَائِلِهِ وَمَصَائِدِهِ (ج: شُرْكٌ، بَضْمَتَيْنِ) وَهُوَ قَلِيلٌ (نَادِرٌ) وَيُقَالُ: وَاحِدَتُهُ شَرْكَةٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:

كَأَنَّهَا مِنْ قَطَا الْأَحْبَابِ حَانَ لَهَا

وَرَدٌ وَأَفْرَدَ عَنْهَا أُخْتَهَا الشُّرْكُ^(٢)

(و) الشُّرْكُ (مِنْ الطَّرِيقِ: جَوَادُهُ، أَوْ) هِىَ (الطَّرِيقُ الَّتِى لَا تَخْفَى عَلَيْكَ وَلَا

تَسْتَجْمِعُ لَكَ) فَأَنْتَ تَرَاهَا وَرُبَّمَا انْقَطَعَتْ غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَخْفَى عَلَيْكَ، وَاحِدَتُهُ شَرْكَةٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزَّمَّ شَرْكَ الطَّرِيقِ، وَهِيَ أَنْسَاعُ الطَّرِيقِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِىَ أَحَادِيدُ الطَّرِيقِ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَهِيَ مَا حَفَرَتْ الدَّوَابُّ بِقَوَائِمِهَا فِى مَتْنِ الطَّرِيقِ، شَرْكَةٌ هُنَا وَأُخْرَى بِجَانِبِهَا. وَقَالَ سَمِزٌ: أُمُّ الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ، وَبُنْيَانُهُ: أَشْرَاكُهُ، صِغَارٌ تَتَشَعَّبُ عَنْهُ ثُمَّ تَنْقَطِعُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الشَّرْكَةُ: مُعْظَمُ الطَّرِيقِ وَوَسْطُهُ، وَالْجَمْعُ شَرْكٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّى: شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

إِذَا شَرَكِ الطَّرِيقِ تَوَسَّمَتْهُ

بِخَوْصَاوَيْنِ فِى لُحْجِ كَيْنِ^(١)

وَقَالَ زُؤْبَةُ:

* بِالْعِيسِ فَوْقَ الشُّرْكِ الرَّقَاصِ^(٢) *

وَأَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ لَزُهَيْرٍ:

سِبْهُ النَّعَامِ إِذَا هَيَّجَتْهَا انْدَفَعَتْ

عَلَى لَوَاجِبِ بَيْضِ بَيْنِهَا شَرْكُ^(٣)

قَالَ: وَيُزَوَّى شُرْكٌ، بَضْمَتَيْنِ.

(و) شَرْكٌ (بِلا لَامٍ: ع، بِالْحِجَازِ

وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِى يَذْكُرُهُ فِيمَا بَعْدُ بَعْيَتِهِ.

(١) ديوانه ٩٦ واللسان، وعجزه فى (الحج).

(٢) ديوانه ٨٢ واللسان، وتقدم فى (رفض).

(٣) شرح ديوانه ١٦٨ والرواية «مثل النعام» و «... الشُّرْكُ» بَالٍ وَالْمَثْبُتُ كَالْعَبَابِ.

(١) سورة لقمان، الآية ١٣.

(٢) شرح ديوانه ١٧١ وفيه «الشبك» وفى هامشه «الشرك» رواية بعض النسخ، والمثبت كالعباب.

(و) الشُّرَاكُ (كِتَاب: سَيْرُ النَّعْلِ)
على وَجْهِهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ صَلَّى
الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ الْفَيْءُ
بِقَدْرِ الشُّرَاكِ» (ج) شُرُكٌ (كُتُب).

(وَأَشْرَكَ) وفي بعض النسخ وَأَفْلَسَ،
وكلاهما غلط، والصواب: وَأَشْرَكَهَا
(وَشَرَّكَهَا تَشْرِيكًا) وإِشْرَاكًا: جَعَلَ لَهَا
شِرَاكًا.

(و) الشُّرْكُ: (الطَّرِيقَةُ مِنَ الْكَلَامِ)
جَمْعُهُ شُرُوكٌ عَنْ أَبِي نَضْرٍ، يُقَالُ: الْكَلَامُ
فِي بَنِي فُلَانٍ شُرُوكٌ أَيْ طَرَائِقُ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَرْعَى مُتَّصِلًا وَكَانَ
طَرَائِقَ فَهُوَ شُرُوكٌ.

(وَالشَّرِكِيُّ كَهَذَا، وَتَشَدَّدُ رَأُوهُ:
السَّرِيعُ مِنَ السَّيْرِ) نقله ابنُ مَيْدَه.

(وَلَطَمَ شُرَكَايَ) أَيْ: (سَرِيعَ مُتَابِعٍ)
كَلَّمَهُ الْمُنتَقِشُ مِنَ الْبَعِيرِ، وَهُوَ الَّذِي
يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ الشَّوْكَةُ فَيَضْرِبُ بِهَا
الْأَرْضَ ضَرْبًا مُتَتَابِعًا، قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجْرٍ:

وما أَنَا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ كَمَا تَرَى

أَخُو شَرِكِي الْوَرْدِ غَيْرُ مُعْتَمٍ (١)

(١) ديوانه ١٢١ بضبط «مُعْتَم» بفتح التاء، واللسان والصحاح والعباب، وفي تهذيب الألفاظ ٤٠٦: «أخا شَرَكِي».

أَي: وَرَدَ بَعْدَ وَرَدٍ مُتَّبَعٍ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ.

(وَشَرِيكَ^(١))، كَزُبَيْرِ: ابْنُ مَالِكِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ
فَهْمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دَوْسٍ: (أَبُو بَطْنٍ). قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢). قُلْتُ: وَهُوَ أَخُو ضَلَيْمٍ
وَشُوبِكٍ، وَوَالِدُ أَسَدٍ بِالتَّحْرِيكِ وَسَرِيٍّ
وَوَهْبَانَ.

(و) شُرَيْكُ (آخِرُ: جَدُّ لِمُسَدَّدِ بْنِ مُسْرَهْدِ) بْنِ مُسْرَبَلٍ ^(٣) بْنِ أَرْنَدَلِ بْنِ سَرْنَدَلِ بْنِ عَرْنَدَلِ بْنِ الْمُسْتَوْرِدِ، وَهَكَذَا نَسَبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْمُسْتَعْفِرِيُّ وَالسَّلَفِيُّ فِي سَفِينَتِهِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةِ وَابْنِ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ، وَيُقَالُ فِي نَسَبِهِ الْأَسَدِيُّ وَالشَّرِيكِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ سَرُودُ نَسَبِهِ فِي الدَّالِّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَمِنْ مَوَالِي بَنِي شُرَيْكٍ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

(و) قال ابن بُزُج (شَرَكْتَ النَّعْلُ)

(١) التبصير ٧٨١ و ٨١١ والتكملة:

(٢) الجمهرة ٣٤٨/٢ وهو فيها بضبط القلم «شريك» بفتحة على الشين، وأيضًا في الاشتقاق ٥٠١ لكن الصاغانى نص على أنه شريك فقال «مُصْعَرًا».

(٣) انظر ما تقدم في القاموس (سرهد) وأيضاً الاشتقاق ٥٠١ فقى سلسلة: نسبه اختلاف فيهما، وهما يختلفان عن الوارد هنا، وانظر التبصير ٧٨١.

وَشَسِعَتْ وَزَمَّتْ (كَفَرَحَ): إِذَا (انْقَطَعَ شِرَاكُهَا) وَشَسَعَهَا وَزَمَامُهَا.

(وَرَجُلٌ مُشْتَرَكٌ: إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ) أَنَّ رَأْيَهُ مُشْتَرَكٌ لَيْسَ بِوَاحِدٍ، وَفِي الصُّحَاغِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ (كَالْمَهْمُومِ).

(و) فِي الْعُبَابِ^(١) (التَّشْرِيكَ: بَيْعُ بَعْضِ مَا اشْتَرَى بِمَا اشْتَرَاهُ بِهِ).

قال: (وَالْفَرِيضَةُ الْمُشْرَكَةُ، كَمُعْظَمَةِ) أَيْ: الْمُشْتَرَكُ فِيهَا، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمُشْرَكَةُ - كَمُحَدَّثَةٍ - بِنِسْبَةِ التَّشْرِيكِ إِلَيْهَا مَجَازًا، كَذَا فِي شَرْحِ الْفُضُولِ (وَيُقَالُ) أَيْضًا: (الْمُشْتَرَكَةُ) وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ، وَهِيَ الَّتِي يَسْتَوِي فِيهَا الْمُقْتَسِمُونَ، وَهِيَ (زَوْجٌ، وَأُمٌّ، وَأَخَوَانِ لَأُمٍّ، وَأَخَوَانِ لَأَبٍ وَأُمٍّ) لِلزَّوْجِ النَّصْفِ، وَلِلأُمِّ الشُّدُسُ، وَلِلأَخَوَيْنِ لِلأُمِّ الثُّلُثُ وَيَشْرِكُهُمْ بَنُو الْأَبِ وَالأُمِّ؛ لِأَنَّ الْأَبَ لَمَّا سَقَطَ سَقَطَ حُكْمُهُ، وَكَانَ كَأَن لَمْ يَكُنْ، وَصَارُوا بَنِي أُمٍّ مَعًا، وَهَذَا قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ (حَكَمَ فِيهَا عُمَرُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فَجَعَلَ الثُّلُثَ لِلأَخَوَيْنِ

(١) وَفِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا.

لَأُمٍّ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِلإِخْوَةِ لِلأَبِ وَالأُمِّ شَيْئًا، فَقَالُوا لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَبْ أَنَّ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا فَأَشْرَكْنَا بِقَرَابَةِ أُمَّنَا، فَأَشْرَكَ بَيْنَهُمْ، فَسُمِّيَتْ (الْفَرِيضَةُ (مُشْرَكَةً وَمُشْتَرَكَةً) الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ (وَحِمَارِيَّةً) لِقَوْلِهِمْ: هَبْ أَنَّ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا، وَأَيْضًا حَجَرِيَّةً؛ لِأَنَّهُ رَوَى أَنَّهُمْ قَالُوا: هَبْ أَنَّ أَبَانَا كَانَ حَجَرًا مُلْقَى فِي الْيَمِّ، وَبَعْضُهُمْ سَمَّاها يَمِّيَّةً لِذَلِكَ، وَسُمِّيَتْ أَيْضًا عُمَرِيَّةً؛ لِقَضَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ مَذْهَبُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَالْجُمْهُورِ، خِلَافًا لِأَبِي حَنِيفَةَ، وَبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

قلتُ: وَفِي فَرَائِضِ أَبِي نَصْرٍ: الْمُشْرَكَةُ: زَوْجٌ وَأُمٌّ، أَوْ جَدَّةٌ، وَاثْنَانِ فَصَاعِدًا مِنْ أَوْلَادِ الْأُمِّ، وَعَصَبَةٌ مِنْ وَلَدِ الْأَبِ وَالأُمِّ، قَضَى فِيهَا عَلَيَّ لِلزَّوْجِ بِالنَّصْفِ، وَلِلأُمِّ بِالشُّدُسِ، وَلَوْلَدِ الْأُمِّ بِالثُّلُثِ، وَأَسْقَطَ وَلَدَ الْأَبِ وَالأُمِّ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَابْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبِي يُوسُفَ وَزُفَرَ وَمُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ وَابْنَ حَنْبَلٍ وَكَثِيرٍ، وَقَضَى عُثْمَانُ فِيهَا لِلزَّوْجِ بِالنَّصْفِ، وَلِلأُمِّ بِالشُّدُسِ، وَلَوْلَدِ الْأُمِّ بِالثُّلُثِ، وَشَرَكَ وَلَدَ الْأَبِ وَالأُمِّ مَعَهُمْ فِيهِ، وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَكَثِيرٌ مِنْ

الصَّحَابَةِ، وَرَوَى أَنَّ عُمَرَ قَضَى فِيهَا كَمَا قَضَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ الْأَخُ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ: هَبْ أَنَّ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا فَمَا زَادَنَا إِلَّا قُرْبًا فَرَجَعَ فَشَرَكَهُمْ، وَلِذَا سُمِّيَتْ حِمَارِيَّةً، انْتَهَى. وَفِي شَرْحِ الْفُصُولِ: أَبْطَلَ هَذَا بَزُوجِ وَأُخْتِ شَقِيقَةٍ، وَأَخِ وَأُخْتِ لَأَبٍ، فَإِنَّ الْأُخْتِ سَقَطَتْ بِأَخِيهَا وَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَقُولَ إِنَّ أَخِي لَوْ لَمْ يَكُنْ لَوَرِثَتْ فَهَبُوهُ حِمَارًا، فَتَأَمَّلْ.

(وَالشَّرَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ: عَ، لَبَنَى أَسَدٌ).

(وَشِرْكٌ، بِالْكَسْرِ: مَاءٌ لَهُمْ وَرَاءَ جَبَلٍ

قَنَانٍ) قَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ:

فَأَهْوُونَ عَلَيَّ بِالْوَعِيدِ وَأَهْلِيهِ

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بَيْنَ شِرْكٍ فَعَاقِلٍ^(١)

(و) شِرْكٌ (بِالتَّحْرِيكِ: جَبَلٌ

بِالْحِجَازِ) قَالَهُ نَضْرٌ.

(وَرِيحٌ مُشَارِكٌ، وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ

النُّكْبَاءُ إِلَيْهَا أَقْرَبَ مِنَ الرِّيْحَيْنِ الَّتِي تَهْبُ

بَيْنَهُمَا) قَالَ الشَّاعِرُ:

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ قُرَّانٍ أَوْقَدَتْ

وَعُضُورَ تَرْهَاهَا شَمَالٌ مُشَارِكٌ^(٢)

وَقُرَّانٌ وَعُضُورٌ: مَاءَانِ لَطِيئٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَارَكْتُ فَلَانًا: صِرْتُ شَرِيكَهُ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ:

* تَشَارَكْنَا هَزْلًا مُخَهَّنٌ قَلِيلٌ^(١) *

أَيَّ عَمَّهِنَّ الْهَزْلُ فَاشْتَرَكْنَا فِيهِ، وَيُزَوَّى «تَسَاوَكْنَا» وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَطَرِيقُ مُشْتَرَكٍ: يَسْتَوِي فِيهِ النَّاسُ.

وَأَسْمُ مُشْتَرَكٍ: تَشْتَرِكُ فِيهِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ، كَالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا؛ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ مَعَانِيَ كَثِيرَةً، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا يَسْتَوِي الْمَرْءَانِ هَذَا ابْنُ حُرَّةٍ

وهَذَا ابْنُ أُخْرَى ظَهَرَهَا مُشْتَرَكٌ^(٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ مُشْتَرَكٌ.

وَشِرْكُهُ فِي الْأَمْرِ، يَشْرِكُهُ: دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ، وَأَشْرَكَهُ فِيهِ.

وَأَشْرَكَ فَلَانًا فِي الْبَيْعِ: إِذَا أَدْخَلَهُ مَعَ

نَفْسِهِ فِيهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي﴾^(٣) أَيَّ اجْعَلْهُ شَرِيكًا لِي.

وَأَشْتَرَكَ الْأَمْرُ: التَّبَسَّ.

وَالشَّرَكَةُ، بِالْكَسْرِ: اللَّحْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَأَصْلُهَا فِي الْجَزُورِ يَشْتَرِكُونَ فِيهَا.

(١) اللسان والنهاية، وانظر إنشاده في (سوك) ونسبته إلى عبيد الله بن الحر، أو عبيدة بن هلال اليشكري.

(٢) اللسان.

(٣) سورة طه، الآية ٣٢.

(١) العباب، ومعجم البلدان في رسمه، والرواية «فَهَانِ عَلَيَّ...».

(٢) معجم ما استعجم ١٠٠٠ (غضور).

وَشَرَكُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ لِلْعِمَارَةِ:

هَلْ تَذْكُرُونَ غَدَاةَ شَرَكٍ وَأَنْتُمْ
مِثْلُ الرَّعِيلِ مِنَ النَّعَامِ التَّافِرِ^(١)
وَمِنَ الْمَجَازِ: مَضَوْا عَلَى شِرَاكٍ
وَاحِدٍ.

وَالْمُسَمَّى بِشَرِيكَ مِنَ الصَّحَابَةِ
عَشْرَةً^(٢)، وَمِنَ التَّابِعِينَ تِسْعَةً.

وَكُومِ شَرِيكَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

وَشَارَكَ، كَهَاجَرَ^(٣): بُلَيْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
بَلَخَ، مِنْهَا نَصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الشَّارِكِيُّ
عُرِفَ بِالْمِصْبَاحِ، وَأَيْضًا جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يَعْلَى، وَعَنْهُ حَفِيدُهُ
أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ، وَعَنْ
حَفِيدِهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيُّ.

وَشَارِكُ بْنُ سِنَانَ: رَجُلٌ، وَفِيهِ يَقُولُ
الشَّاعِرُ:

وَنَارِ كَأَفْنَانِ الصَّبَاحِ رَفِيعَةٍ
تَنَوَّرَتْهَا مِنْ شَارِكِ بْنِ سِنَانَ^(٤)

(١) اللسان.

(٢) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ سَبْعَةٌ مِنْ رَقْمِ ٢٤٣٢ إِلَى رَقْمِ ٢٤٣٨.

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ بِضَبطِ الْقَلَمِ مَفْتُوحِ الرَّاءِ، وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ - ضَبطَ قَلَمٌ أَيْضًا - بِكسرها.

(٤) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (شَارِكٌ) وَنَسَبَهُ إِلَى نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ
الشَّارِكِيِّ، الْمَذْكُورِ آنفًا، وَأَنْشَدَ بَيْتَيْنِ بَعْدَهُ، وَالرَّوَايَةُ
«تَنَوَّرَتْهَا مِنْ شَارِكِ».

وَالشَّرَاكُ، كَكَتَانٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْبَحِيرَةِ.

[ش ك ك] *

(الشَّكُّ: خِلَافُ الْيَقِينِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي
مُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِ: الشَّكُّ: اخْتِلَافُ^(١)
النَّقِیْضَيْنِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ وَتَسَاوِيَهُمَا،
وَذَلِكَ قَدْ يَكُونُ لَوْجُودِ أَمَارَتَيْنِ
مُتَسَاوِيَتَيْنِ عِنْدَهُ فِي النَّقِیْضَيْنِ، أَوْ لَعَدَمِ
الْأَمَارَةِ فِيهِمَا، وَالشَّكُّ رُبَّمَا يَكُونُ فِي
الشَّيْءِ: هَلْ هُوَ مَوْجُودٌ أَوْ غَيْرُ مَوْجُودٍ،
وَرُبَّمَا كَانَ فِي جِنْسِهِ مِنْ أَىِّ جِنْسٍ هُوَ،
وَرُبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِ صِفَاتِهِ وَرُبَّمَا كَانَ
فِي الْعَرَضِ^(٢) الَّذِي لِأَجْلِهِ أُوجِدَ،
وَالشَّكُّ ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ، وَهُوَ أَخْصَصُ
مِنْهُ؛ لِأَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ عَدَمُ الْعِلْمِ
بِالنَّقِیْضَيْنِ رَأْسًا، فَكُلُّ شَكٍّ جَهْلٌ، وَلَيْسَ
كُلُّ جَهْلٍ شَكًّا، وَأَصْلُهُ^(٣) إِمَّا مِنْ
شَكَّكَتُ الشَّيْءَ، أَى: خَزَقْتُهُ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(٤):

(١) لَفْظُ الرَّاعِبِ فِي الْمَفْرَدَاتِ: «اعْتِدَالُ النَّقِیْضَيْنِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعَرَضُ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْمَثْبُوتِ
مِنَ الْمَفْرَدَاتِ.

(٣) لَفْظُ الرَّاعِبِ: «وَأَشْتَقَاقُهُ».

(٤) هُوَ عَتْرَةٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَشَكَّكَتْ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ

ليس الكريم على القنا بمحرّم^(١)
فَكَأَنَّ الشَّكَّ الْخَزَقُ فِي الشَّيْءِ
وَكُونُهُ بَحِيْثٌ لَا يَجِدُ الرَّأْيَ مُسْتَقَرًّا يَثْبُتُ
فِيهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ
مُسْتَعَارًا مِنَ الشَّكِّ وَهُوَ لُصُوقُ الْعَضُدِ
بِالْجَنْبِ، وَذَلِكَ أَنْ يَتَلَصَّقَ التَّقِيضَانِ
فَلَا مَدْخَلَ لِلْفَهْمِ وَالرَّأْيِ لِتَخَلُّلِ مَا
بَيْنَهُمَا، وَيَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُمْ: التَّبَسُّ
الْأَمْرُ، أَيْ: اخْتَلَطَ وَأَشْكَلَ، وَنَحْوُ ذَلِكَ
مِنَ الْإِسْتِعَارَاتِ (ج: شُكُوكٌ).

(وَشَكَّ فِي الْأَمْرِ وَتَشَكَّكَ، وَشَكَّكَه)
فِيهِ (غَيْرُهُ) أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنْ سَيَكْتُمُ حُبَّهُ
حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ فَهُوَ كَذُوبٌ^(٢)
أَرَادَ حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ غَيْرُهُ.

(و) الشَّكُّ: (صُدِيعٌ صَغِيرٌ فِي
الْعَظْمِ).

(و) الشَّكُّ: (دَوَاءٌ يُهْلِكُ الْفَأْرَ يُجْلَبُ
مِنْ خُرَاسَانَ) يُسْتَخْرَجُ (مِنْ مَعَادِنِ
الْفِضَّةِ) نَوْعَانِ: (أَبْيَضُ وَأَصْفَرُ) وَيُعْرَفُ

(١) ديوان عنتره ١٥٠ واللسان والصحاح والعباب
والأساس (صدر البيت) والجمهرة ٩٨/١
والمقاييس ١٧٣/٣.

(٢) اللسان.

الآن بِسْمِ الْفَأْرِ.

(وَشَكَّهُ بِالرُّمَحِ) وَالشَّهْمِ وَنَحْوَهُمَا
يَشْكُهُ شَكًّا: خَزَقَهُ وَ (أَنْتَظَمَهُ) وَقِيلَ: لَا
يَكُونُ الْإِنْتِظَامُ شَكًّا إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ
شَيْئَيْنِ بِسَهْمٍ أَوْ رُمَحٍ أَوْ نَحْوِهِ، نَقْلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(١) عَنْ بَعْضِهِمْ، قَالَ طَرَفَةُ:

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنِفَا
حِفَافِيهِ شَكًّا فِي الْعَسِيبِ بِمِشْرِدٍ^(٢)
(و) شَكُّ (فِي السَّلَاحِ) أَيْ: (دَخَلَ)
يُقَالُ: هُوَ شَاكٌ فِي السَّلَاحِ، وَقَدْ خُفِفَ
وَقِيلَ: شَاكِ السَّلَاحِ وَشَاكُ^(٣) السَّلَاحِ،
وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ، وَقَدْ شَكَّ فِيهِ، فَهُوَ
يَشْكُ شَكًّا، أَيْ: لَيْسَهُ تَامًّا فَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ
شَيْئًا فَهُوَ شَاكٌ فِيهِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَلَانٌ شَاكُ السَّلَاحِ
مَأْخُودٌ مِنَ الشُّكَّةِ، أَيْ: تَامُ السَّلَاحِ.

(و) شَكُّ (الْبَعِيرِ) شَكًّا: (لَزِقَ عَضْدُهُ
بِالْجَنْبِ) فَظَلَعَ لَذَلِكَ ظَلْعًا خَفِيفًا، أَوْ
قِيلَ: الشَّكُّ: أَيْسَرُ مِنَ الظَّلْعِ، وَقَالَ ذُو

(١) فِي الْجُمُهرَة ٩٨/١ وَعَقِبَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: «وَلَا
أَحْسَبُ هَذَا ثَبَاتًا».

(٢) دِيوانه ٢٤ (ط. بيروت) وَاللسان واقتصر على عجزه
هنا وَفِي (سرد) وَأَنشده بِتَمَامِهِ فِي (ضرح، حفف)
وهو فِي العباب.

(٣) فِي الْجُمُهرَة ٦٩/٣ قال ابن دريد: «فَأَمَّا قول العامة
شَاكُ السَّلَاحِ فَخَطَأٌ».

الرَّمَّةُ يَصِفُ نَاقَةً وَشَبَّهَهَا بِحِمَارٍ وَحَشٍ:

وَتَبَّ الْمُسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبُ^(١)

يَقُولُ: تَثْبُ هَذِهِ النَّاقَةُ وَتَبَّ

الْحِمَارِ الَّذِي هُوَ فِي تَمَائِلِهِ فِي الْمَشْيِ

مِنَ النَّشَاطِ كَالْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكِي

جَنْبِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشُّكُوكُ (كَصَبُور:

نَاقَةً يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا أَبَ طَرَقَ أَمْ لَا) أَى

لِكَثْرَةِ وَبَرِّهَا فَيُلَمَسُ سَنَامُهَا (ج: شُكٌّ)

بِالضَّمِّ.

(و) الشُّكُّ (بِالْكَسْرِ: الْحُلَّةُ الَّتِي

تُلْبَسُ ظُهُورَ السَّيِّئِينَ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) الشُّكُّ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ الشُّكُوكِ

مِنَ التَّوَقُّي) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بَعَيْنُهُ قَرِيبًا، فَهُوَ

تَكَرَّرَ مَحْضٌ.

(وَالشُّكَّةُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُلْبَسُ مِنْ

(السَّلَاحِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ فِدَاءِ عِيَّاشِ بْنِ

أَبِي رَبِيعَةَ: «فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنْ يَفْدِيَهُ إِلَّا بِشُكَّةِ أَبِيهِ».

(و) الشُّكَّةُ أَيْضًا: (خَشَبَةُ عَرِيضَةٌ

(١) ديوانه ١٠ واللسان وأيضًا في (جنب) والصحاح

والعباب والجمهرة ٩٨/١ والمقاييس ١٧٣/٣

والمخصص ١٦٨/٨. وصدّره في معجم البلدان

(معقلة).

تُجَعَلُ فِي خُرْتِ الْفَاسِ وَنَحْوِهِ يُضَيِّقُ
بِهَا) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) الشُّكَّةُ (بِالضَّمِّ: الشُّقَّةُ) يُقَالُ: إِنَّهُ

لَبَعِيدُ الشُّكَّةِ، أَى الشُّقَّةِ.

(وَالشَّائِكَةُ: وَرَمٌ) يَكُونُ (فِي الْحَلْقِ)

وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الصُّبْيَانِ جَمْعُهُ

الشَّوَاكُ، وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: وَاحِدُ الشَّوَاكِ

شَاكٌ لِلْوَرَمِ.

(وَالشَّكِيكَةُ، كَسْفِيئَةٍ: الْفِرْقَةُ) مِنْ

النَّاسِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الشَّكِيكَةُ:

(الطَّرِيقَةُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: دَعُهُ عَلَى

شَكِيكَتِهِ (ج: شَكَايُكَ) عَلَى الْقِيَاسِ

(وَشِكَّكَ) بِكَسْرِ فَفَتَحَ نَادِرًا، وَإِذَا كَانَ

بِضْمَتَيْنِ فَلَا يَكُونُ نَادِرًا، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: الشُّكُّ^(١): الْجَمَاعَاتُ مِنْ

الْعَسَاكِرِ يَكُونُونَ فِرْقًا.

(و) الشَّكِيكَةُ: (الْحَلْقُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الشَّكِيكَةُ: (السَّلَّةُ)

الَّتِي (يَكُونُ فِيهَا الْفَاكِهَةُ).

(وَالشُّكِيُّ: اللَّجَامُ الْعِيسِيُّ) قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ:

(١) ضبطه في اللسان عنه بضم الشين وفتح الكاف،

ضبط قلم.

وَشَكَّ الْبَعِيرُ: غَمَزَ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالشَّكَايُكُ مِنَ الْهَوَادِجِ: مَا شَكَّ مِنْ عِيدَانِهَا الَّتِي يُقْتَبُ^(١) بِهَا بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَمَا خِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَصْدَعَتْ
عَلَى أَوْجِهِ شَتَّى حُدُوحِ الشَّكَايِكِ^(٢)
وَالشَّكُّ: اللُّزُومُ وَاللُّصُوقُ.

وَشَكَّ عَلَيْهِ الثُّوبُ، أَيْ: جُمِعَ وَزُرَّ
بِشَوْكَةٍ أَوْ خِلَالَةٍ، أَوْ أُرْسِلَ عَلَيْهِ.
وَرَجُلٌ مُخْتَلِفُ الشَّكَّةِ: مُتَفَاوِثُ
الْأَخْلَاقِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّكُّ^(٣)
بِضْمَتَيْنِ: الْأَدْعِيَاءُ.
وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

فَإِنِّي، كَمَا قَالَتْ نَوَارُ، إِنِ اجْتَلَتْ
عَلَى رَجُلٍ مَا شَكَّ كَفَى خَلِيلُهَا^(٤)
أَيْ: مَا قَارَنَ.

وَرَجِمَ شَاكَّةً: أَيْ قَرِيْبَةً، وَقَدْ شَكَّتْ،
أَيْ: اتَّصَلَتْ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَقْبُ» وَالْمَثْبُتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ
وَالنَّصِّ فِيهَا وَتَحْرَفُ فِي اللِّسَانِ إِلَى «يَقِيْتُ».

(٢) دِيَوَانُهُ ٤١٧ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ.

(٣) فِي اللِّسَانِ - بِضْبُطِ الْقَلَمِ - بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْكَافِ.

(٤) فِي دِيَوَانِهِ ٦٠٥ «مَا سَدَّ كَفَى» وَاللِّسَانُ.

يُعَالِجُ شَكِّيًّا كَأَنَّ عِنَانَهُ
يَفُوتُ بِهِ الْإِقْدَاعَ جَذْعُ مُنَقَّحٍ^(١)

وَيُزَوَّى: شَقِيًّا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ
مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِأَرْمِينِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا: شَكَّى.

(وَشَكُّوا بُيُوتَهُمْ): إِذَا (جَعَلُوهَا عَلَى
طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ) وَعَلَى نَظْمٍ وَاحِدٍ، كَمَا
فِي التَّهْذِيبِ.

(و) الشُّكَاكُ (كِتَابٌ): الْبُيُوتُ
(الْمُضْطَفَّةُ) يُقَالُ: ضَرَبُوا بُيُوتَهُمْ
شِكَاكًا، أَيْ: صَفًّا وَاحِدًا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ:
إِنَّمَا هُوَ سِكَاكٌ، يَشْتَقُّهُ مِنَ السَّكَّةِ، وَهُوَ
الزُّقَاقُ الْوَاسِعُ.

(و) الشُّكَاكَةُ (كَسْحَابَةٌ: النَّاحِيَةُ مِنَ
الْأَرْضِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالشُّكْشَكَةُ: السَّلَاحُ الْحَادُّ) هَلْكَذَا
هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (أَوْ حِدَّةُ السَّلَاحِ)
قَالَ الصَّاغَانِيُّ: هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ.

(وَشَكَّكَتُهُ، وَإِلَيْهِ، بِالْكَسْرِ): أَيْ:
(رَكَعَتْ) إِلَيْهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شُكَّ، بِالضَّمِّ: إِذَا أُلْحِقَ بِنَسَبٍ غَيْرِهِ.

(١) دِيَوَانُهُ ٣٦ وَالرَّوَايَةُ: «يَنَازِعُ شَقِيًّا» وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (شَقَّ) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَيْضًا «يَفُوقُ بِهِ»،
وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَايَتِهِ فِي الْعَبَابِ.

وَمِنْبَرٌ مَشْكُوكٌ: مَشْدُودٌ.

وَالْمِشْكُ: بِالْكَسْرِ: السَّيْرُ الَّذِي يُشَكُّ بِهِ الدَّرْعُ، قَالَ عَثْرَةُ:
وَمِشْكٌ سَابِغَةٌ هَتَكَتُ فُرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٍ^(١)
وَشَكُّ الْحَيَاطِ الثُّوبِ: إِذَا بَاعَدَ بَيْنَ
الْغُرَزَتَيْنِ.

وَقَوْمٌ شُكَّاكَ فِي الْحَدِيدِ، كُرْمَانٍ.

وَالشُّكُوكُ: الْجَوَانِبُ.

وَشِكْكُ^(٢) إِلَيْهِ الْبِلَادُ، أَيْ: قَطَعْتُهَا
إِلَيْهِ.

وَشَكُّ عَلَى الْأَمْرِ: أَيْ شَقٌّ، وَقِيلَ:
شَكَّكَتُ فِيهِ.

وَأَشْتَكَّ الْبَعِيرُ: ظَلَعَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَرَجُلٌ شَكَّاكَ مِنْ قَوْمٍ شُكَّاكَ.

وَبَعِيرٌ شَكَّ^(٣)، أَيْ: ظَالِعٌ.

وَأَمْرٌ مَشْكُوكٌ: وَقَعَ فِيهِ الشُّكُّ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ل ك]

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَلَكٍ

(١) ديوانه ١٥١ والعباب.

(٢) الضبط من التكملة.

(٣) كذا في مطبوع التاج والذي في الأساس: «بَعِيرٌ شَكَّ» وهو القياس.

- مَحْرَكَةٌ - الْمُؤَدَّبُ: حَدَّثَ عَنْهُ
الْخَطِيبُ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

وَامْرَأَةٌ شُلْكَةٌ، كَحَزُقَةٍ: رَشِيقَةٌ لَبِقَةٌ،
عَامِيَةٌ.

[ش ن ب ك]

(شَنْبَكُ، كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وَهُوَ: (وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ، وَجَدُّ عُثْمَانَ بْنِ
أَحْمَدَ الدِّينَوْرِيِّ) الْأَخِيرُ حَدَّثَ عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّارَكِيِّ^(١).

(و) أَيْضًا: (جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
النَّهْأَوْنِدِيِّ: الْمُحَدَّثِينَ) هَلَكَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ فِي هَذَا السِّيَاقِ
شَنْبَكُ: جَدُّ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الدِّينَوْرِيِّ
وَجَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْأَوْنِدِيِّ
الْمُحَدَّثِينَ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَافِظَيْنِ
الذَّهَبِيِّ وَابْنِ حَجَرٍ^(٢)، وَقَوْلُهُ: وَالِدُ عَبْدِ
اللَّهِ غَلَطٌ، وَلَعَلَّهُ رَأَاهُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَنْبَكٍ، وَهُوَ
النَّهْأَوْنِدِيُّ بَعِيْنُهُ، وَإِنَّمَا نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ،
فَظَنَّهُ الْمُصَنِّفُ رَجُلًا ثَالِثًا، وَهُمَا اثْنَانِ لَا
غَيْرُ، فَتَأَمَّلْ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) التبصير ٦٧٤.

(٢) المصنّف للذهبي ٣٥٢ والتبصير ٦٧٤.

وقيل: شُوكَتَان: شُعْبَتَانِ تَدْفَعَانِ فِي
الرُّوحَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، شَرَفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى.

[ش و ك]

(الشُّوكُ) من النَّبَاتِ: مَا يَدِقُّ
وَيَصْلُبُ رَأْسُهُ (م) مَعْرُوفٌ (الوَاحِدَةُ
بهاء) وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ:

فَإِذَا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأَيَّدَا

وَإِذَا أَحَاوِلُ شُوكَتِي لَمْ أَبْصِرْ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ شُوكَةً تَدْخُلُ فِي بَعْضِ
جَسَدِهِ وَلَا يُنْصِرُّهَا؛ لَضَعْفِ بَصَرِهِ مِنْ
الْكِبَرِ.

(وَأَرْضٌ شَاكَةٌ: كَثِيرَتُهُ) أَى الشُّوكِ.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هَذِهِ (شَجَرَةٌ
شَاكَةٌ) أَى كَثِيرَةُ الشُّوكِ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: هَذِهِ شَجَرَةٌ (شُوكَةٌ)
كَفَرِحَةٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي (وَشَائِكَةً) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، أَى: ذَاتُ شُوكٍ.

(وَقَدْ شُوكْتُ) تَشْوِيكًا، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ كَفَرِحْتُ (وَأَشُوكْتُ): كَثُرَ
شُوكُهَا.

(و) قَدْ شَاكَتِ إِصْبَعُهُ شُوكَةً:
دَخَلَتْ فِيهَا.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١ واللسان.

الْقُطْبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شُنْبَكِ
الشُّنْبَكِيُّ: أَحَدُ مَشَايِخِ مَنْصُورِ
الْبَطَائِحِيِّ، أَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ هَوَارِ
الْبَطَائِحِيِّ.

وَمَنْ نُسِبَ إِلَيْهِ كَذَلِكَ الشَّيْخُ
كَمَالُ الدِّينِ يُونُسُ بْنُ التَّاجِ مُحَمَّدُ بْنُ
الْعِزِّ نَصْرُ الشُّنْبَكِيِّ الْحَوْزِيُّ أَحَدُ شُيُوخِ
أَبِي الْفَتْوحِ الطَّائِسِيِّ.

[ش ن ك]

(شُوكَةٌ، كَمْلُولَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي الْعُبَابِ^(١): هُوَ
(جَبَلٌ، وَجَمَعَهُ كَثِيرٌ) عَزَّةٌ (عَلَى سَنَائِكَ
بِاعْتِبَارِ أَجْزَائِهِ) وَفِي الْعُبَابِ: بِمَا حَوْلَهُ:
وَفِي التَّكْمِلَةِ: بِمَا حَوْلَهَا، فَقَالَ:

فَإِنَّ شِفَائِي نَظْرَةٌ لَوْ نَظَرْتُهَا

إِلَى ثَاقِلٍ يَوْمًا وَخَلْفِي سَنَائِكَ^(٢)

قُلْتُ: وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: سَنَائِكَ:
ثَلَاثَةُ أَجْبُلٍ صِغَارٍ مُتَفَرِّدَاتٍ مِنَ الْجِبَالِ
بَيْنَ قَدِيدٍ وَالْجُحْفَةِ مِنْ دِيَارِ خُرَاعَةَ.

(١) وذكره الصاغاني في التكملة أيضًا.

(٢) التكملة والعباب وفي معجم البلدان (سنائك، ثافل)
روايته «إن نظرتها» ومثله في ديوانه ١٣٩/٢ قلت:
وقد ورد في شعر كثير أيضًا مفردًا، وهو قوله
- وأنشدته ياقوت في رسمه -:

كَذَبْنِ صَفَاءَ الْوَدِّ يَوْمَ شُوكَةِ

وَأَدْرَكْنِي مِنْ عَهْدِهِنَّ زُهُونُ

و(شَاكْتُهُ الشُّوْكَةُ: دَخَلْتُ فِي جِسْمِهِ) نقله الجَوْهَرِيُّ عن الْأَصْمَعِيِّ.
(وَشُكَّتْهُ أَنَا أَشُوْكُهُ) عن الْكِسَائِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ (وَأَشُكَّتُهُ) إِشَاكَةً: (أَدْخَلْتُهَا فِي جِسْمِهِ) أَوْ فِي رِجْلِهِ، وَشَاهِدُ قَوْلِ الْكِسَائِيِّ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ يَصِفُ قَوْسًا رَمَى عَلَيْهَا، فَشَاكَتِ الْقَوْسُ رُغَامَنِي طَائِرًا:

شَاكَتْ رُغَامَنِي قَذُوفِ الطَّرَفِ جَائِفَةً

هو الْخُنَانُ وَمَا هَمَّتْ بِإِدْلَاجٍ^(١)
(وَشَاكَ يَشَاكُ شَاكَةً، وَشِيكَةً بِالْكَسْرِ: إِذَا (وَقَعَ فِي الشُّوْكِ) وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مِقْسَمٍ الثَّقَفِيُّ:

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلٍ غَيْرِكَ شُوْكَةً

فَتَقَى بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا^(٢)
(و) شَاكَ (الشُّوْكَةَ) يَشَاكُهَا: (خَالَطَهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَمَا أَشَاكُهُ شُوْكَةً وَلَا شَاكَةً بِهَا) أَيْ: (مَا أَصَابَتْهُ)، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: أَيْ لَمْ يُؤْذَ (بِهَا).

(وَشَاكَتْنِي الشُّوْكَةُ) تَشُوْكُ:

(١) اللسان (رغم) وروايته فيها: «خائفة هول الجنان».

(٢) اللسان والصاحح والعباب وتقديم في (نقش) من غير

(أَصَابَتْنِي).

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (شِكْتُ الشُّوْكَ أَشَاكُهُ: وَقَعْتُ فِيهِ) نقله الجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شِكْتُ فَأَنَا أَشَاكُ، أَصْلُهُ شُوْكْتُ، فَعْمِلَ بِهِ مَا عُمِلَ بِقِيلَ وَصِيغَ.
(وَشُوْكُ الْحَائِطِ) تَشُوْكَا: (جَعَلَهُ عَلَيْهِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: شُوْكُ (الرَّزْغِ): إِذَا حَدَدَ وَ(أَبْيَضَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِرَ)، وَفِي الْأَسَاسِ: زَرْغٌ مُشُوْكٌ: خَرَجَ أَوَّلُهُ.

(و) شُوْكُ (لَحْيَا الْبَعِيرِ: طَالَتْ أَنْيَابُهُ)، وَفِي الْأَسَاسِ: طَلَعَتْ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَتْ مِثْلُ الشُّوْكِ.

(و) شُوْكُ (الْفَرْخِ: خَرَجَتْ رُؤُوسُ رِيشِهِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَوَقَعَ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ شُوْكُ الْفَرْخِ: أَنْبَتَ، هَلَكَذَا بِالْجِيمِ.

(و) شُوْكُ (شَارِبُ الْغُلَامِ): إِذَا (خَشَنَ لَمْسُهُ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) شُوْكُ (تَذْيُهَا): إِذَا (تَحَدَّدَ طَرَفُهُ) وَبَدَأَ حَجْمُهُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَفِي التَّهْدِيْبِ: إِذَا تَهَيَّأَ لِلْخُرُوجِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) شُوْكُ (الرَّأْسُ بَعْدَ الْحَلْقِ) أَيْ: (نَبَتَ شَعْرُهُ) نقله الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

شَوْكَةٍ فِي الْعَدُوِّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾^(١) قِيلَ: مَعْنَاهُ حِدَّةُ السَّلَاحِ، وَقِيلَ: شِدَّةُ الْكِفَاحِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ» يَعْنِي الْحَجَّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشَّوْكَةُ: (دَاءٌ) كَالطَّاعُونِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (م) مَعْرُوفٌ.

(و) أَيْضًا: (حُمْرَةٌ تَغْلُو الْجَسَدَ) وَتُظْهِرُ فِي الْوَجْهِ فَتَسْكُنُ بِالرُّقَى، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ» (وَهُوَ مَشُوكٌ، وَقَدْ شِيكَ): أَصَابَتْهُ هَذِهِ الْعِلَّةُ، وَفِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ لِمَنْ ضَرَبَتْهُ الْحُمْرَةُ ضَرْبَتُهُ الشَّوْكَةُ؛ لِأَنَّ الشَّوْكَةَ، وَهِيَ إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ إِذَا ضَرَبَتْ إِنْسَانًا فَمَا أَكْثَرَ مَا تَغْتَرِي مِنْهُ^(٢) الْحُمْرَةُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشَّوْكَةُ: (الصَّيْصِيَّةُ) وَهِيَ أَدَاةٌ لِلْحَائِكِ يُسَوِّي بِهَا السَّدَاةَ وَاللُّحْمَةَ، وَكَذَلِكَ صَيْصِيَّةُ الدِّيكِ: شَوْكَتُهُ.

(و) الشَّوْكَةُ: (إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ).

(و) شَوْكَةُ (بَلَا لَامٍ: امْرَأَةٌ) وَهِيَ بَنَتْ

(وَحُلَّةٌ شَوْكَاءُ: عَلَيْهَا خُشُونَةُ الْجِدَّةِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَذْرِي مَا هِيَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: بُرْدَةٌ شَوْكَاءُ: خَشِينَةُ الْمَسِّ؛ لِأَنَّهَا جَدِيدَةٌ، فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ: وَأَكْسُوا الْحُلَّةَ الشَّوْكَاءَ خَذَنِي

وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حُزْنٍ وَرَاطٍ^(١) هَلَكَذَا قَرَأْتَهُ فِي دِيْوَانِ هُذَيْلٍ، قَالَ الشُّكْرِيُّ: يَرِيدُ الْخَشِينَةَ مِنَ الْجِدَّةِ لَمْ يَذْهَبَ زَيْئُهَا، وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرٍّ:

وَأَكْسُوا الْحُلَّةَ الشَّوْكَاءَ خَذَنِي
إِذَا ضَنْتُ يَدَ اللَّحْرِ اللَّطَاطِ^(١)
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الشَّوْكَةُ: السَّلَاحُ) يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو شَوْكَةٍ.

(أَوْ) شَوْكَةُ (السَّلَاحِ: حِدَّتُهُ).

(و) الشَّوْكَةُ (مِنَ الْقِتَالِ: شِدَّةُ بَأْسِهِ).

(و) الشَّوْكَةُ: (النَّكَايَةُ فِي الْعَدُوِّ) يُقَالُ: لَهُمْ شَوْكَةٌ فِي الْحَرْبِ: وَهُوَ ذُو

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠ واللسان، وأما إنشاد ابن بري فمداخل، وفيه تغيير، وعجزه من بيت آخر قبله في القصيدة، وهو بتمامه:

وَأُعْطِيَ غَيْرَ مَنْزُورٍ عَطَائِي
إِذَا التَّطَطَّ لَدَى بَحْلِ لَطَاطِ

(١) سورة الأنفال، الآية ٧.

(٢) لعلها: «منها».

عَمْرُو بْنِ شَأْسٍ، وَلَهَا يَقُولُ:

أَلَمْ تَعْلَمْ يَاشُوكُ أَنَّ رُبَّ هَالِكٍ

وَلَوْ كَبُرَتْ رُزْءٌ عَلَيَّ وَجَلَّتْ^(١)

(وَشَوْكَةُ الْكَتَّانِ: طِينَةٌ تُدَارُ (رَطْبَةً)

وَيُعْمَرُ أَعْلَاهَا حَتَّى تَنْبَسِطَ، ثُمَّ (يُغْرَزُ

فِيهَا سُلَاءُ النَّحْلِ فَتَجِفُّ) فَيُخَلَّصُ بِهَا

الْكَتَّانُ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(وَرَجُلٌ شَاكُ السَّلَاحِ) بَرَفَعِ الْكَافِ،

عَنِ الْفَرَّاءِ (وَشَائِكُهُ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ

(وَشَوْكُهُ) بِكَسْرِ الْوَاوِ يَمَانِيَّةٌ (وَشَاكِيهِ)

نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ: (حَدِيدُهُ)، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: شَائِكُ السَّلَاحِ: وَشَاكِيهِ

مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الشَّاكِي

وَالشَّائِكُ جَمِيعًا: ذُو الشَّوْكَةِ وَالْحَدُّ فِي

سَلَاحِهِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ شَاكٍ فِي

السَّلَاحِ، وَشَائِكٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا يُقَالُ: شَاكٍ

إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى فَاعِلٍ، فَإِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى

فَاعِلٍ قُلْتَ: هُوَ شَاكٌ لِلرَّجُلِ، وَقِيلَ: رَجُلٌ

شَاكِي السَّلَاحِ حَدِيدُ السِّنَانِ وَالنَّضْلِ

وَنَحْوَهُمَا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: رَجُلٌ شَاكِي

السَّلَاحِ، وَشَاكُ السَّلَاحِ، مِثْلُ جُرْفٍ هَارٍ

وَهَارٍ، قَالَ مِرْحَبُ الْيَهُودِيِّ حِينَ بَارَزَ

عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:

* قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ أُنَى مِرْحَبٍ *

* شَاكِ السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ *^(١)

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الشَّاكِي مِنَ السَّلَاحِ

أَصْلُهُ شَائِكٌ مِنَ الشَّوْكِ، ثُمَّ نُقِلَتْ

فَتُجْعَلُ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَيُقَالُ: هُوَ

شَاكِي، وَمِنْ قَالَ: شَاكُ السَّلَاحِ بِحَذْفِ

الْيَاءِ فَهُوَ كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ مَالٌ وَنَالٌ مِنْ

الْمَالِ وَالتَّوَالِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَائِلٌ وَنَائِلٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (شَاكٌ) الرَّجُلُ

(يَشَاكُ شَوْكًا: ظَهَرَتْ شَوْكَتُهُ وَحَدَّثَتْهُ)

فَهُوَ شَائِكٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَشَجَرَةٌ مُشَوَّكَةٌ، كَمُحْسِنَةٍ):

كَثِيرَةُ الشَّوْكِ.

(وَأَرْضٌ مُشَوَّكَةٌ: فِيهَا السَّحَاءُ وَالْقَتَادُ

وَالْهَرَّاسُ) وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ شَاكٌ.

(و) الْمَشَوَّكَةُ: (ع).

(و) الْمَشَوَّكَةُ (كَمُعْظَمَةٍ)^(٢): قَلْعَةٌ

بِالْيَمَنِ بِجَبَلٍ قَلْحَاحٍ).

(وَالشَّوَيْكَةُ، كَجُهَيْنَةٍ: ضَرْبٌ مِنَ

الْإِبِلِ) كَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ،

(١) اللسان وضبط «مرحب» ضبط قلم بفتح فسكون،

وضبطه المصنف في (رحب) تنظيرًا «كمثبر» وقصة

المبارزة والرجز في الدرر لابن عبد البر ٢١٢

و٢١٣.

(٢) ضبطه ياقوت - ضبط قلم - بفتح فضم كالذى قبله.

وهكذا وَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّوَابِ
الشُّوَيْكِيَّةُ، فِي الصَّحاحِ: شَوْكَ نَابُ
الْبَعِيرِ تَشْوِيكًَا، وَمِنْهُ إِبِلٌ شُوَيْكِيَّةٌ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

عَلَى مُسْتَظْلَاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ
شُوَيْكِيَّةٍ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا^(١)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: رَأَيْتُ الْبَيْتَ فِي
دِيَوَانِ شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ بِخَطِّ الشُّكْرِ
شُوَيْكِيَّةً، وَقَدْ شَدَّدَ الْيَاءَ تَشْدِيدًا بَيِّنًا،
وَبَخَطَ النَّجِيرِمِيَّ بِتَخْفِيفِهَا، وَهِيَ حِينَ
طَلَعَ نَابُهَا إِذَا خَرَجَ مِثْلَ الشُّوكِ، يُقَالُ:
شَاكَ لَحْيَا الْبَعِيرِ، وَيُزَوَّى بِالْهَمْزِ، وَقِيلَ:
أَرَادَ شُوَيْكَةً بِالْهَمْزِ، مِنْ شَقًّا نَابُهُ أَى:
طَلَعَ، فَقَلَبَ الْقَافَ كَافًا، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) الشُّوَيْكَةُ: (ع) بِلَادِ الْعَرَبِ.

(و) أَيْضًا: (ة)، قَرَبَ الْقُدْسِ وَمِنْهَا
الشُّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الشُّوَيْكِيُّ
الْمَقْدِسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ نَزِيلُ الصَّالِحِيَّةِ عَنْ
الشُّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ،
وَعَنْهُ شَرَفُ الدِّينِ مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ
الْحَجَاوِي.

(و) شَاوْكَانُ: (ع) يُخَارَاءُ وَهِيَ قَرْيَةٌ

مِنْ أَعْمَالِهَا، وَكَافُهَا فَارِسِيَّةٌ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(وَقَنْطَرَةُ الشُّوكِ: ة) كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ
(عَلَى نَهْرِ عَيْسَى بِبَغْدَادَ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا
(شُوكِيٌّ) وَقَدْ نُسِبَ هَلْكَذَا أَبُو الْقَاسِمِ
عَلِيُّ بْنُ جِيُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَحْتَرِيِّ
الْبَغْدَادِيِّ الشُّوكِيَّ الْمُحَدِّثُ.

(و) شَوْكَانُ: (ع) بِالْبَحْرَيْنِ وَضَبَطَهُ
الصَّاعَانِيُّ بِالضَّمِّ، قَالَ:

* كَالنَّخْلِ مِنْ شَوْكَانَ ذَاتِ صِرَامِ*^(١)
(و) شَوْكَانُ: (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ).

(و) شَوْكَانُ: (د) بَيْنَ سَرَخْسَ
وَأَبِيوَرْدَ) بَنَوَحَى خَابِرَانَ (مِنْهُ عَتِيقُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عُثَيْسٍ) بْنِ عُثْمَانَ (وَأَخُوهُ أَبُو
الْعَلَاءِ عُثَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ عُثَيْسٍ
(الشُّوْكَانِيَّانِ) الْمُحَدِّثَانِ هَلْكَذَا فِي
النُّسخِ عُثَيْسٌ بِالتَّصْغِيرِ، وَفِي بَعْضِهَا
عُنَيْسُ^(٢) كَجَعْفَرٍ، وَقَدْ حَدَّثَ أَبُو الْعَلَاءِ
هَذَا عَنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ، وَوَلَّى
قَضَاءَ بَلَدِهِ فِي نَيْفٍ وَعِشْرِينَ

(١) اللسان، وهو عجز بيت لأمرئ القيس وصدره في
ديوانه ١١٥:

* أَوْ مَا تَرَى أَظْمَعَانَهُنَّ بِوَإِكْرًا * .
وَأَنْشَدَهُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِتَمَامِهِ فِي
(شَوْكَانَ) وَرَوَاتِهِ: «... حِينَ صِرَامِ».

(٢) وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(١) دِيَوَانُهُ ٦٤٠ وَاللسان والعباب والتكملة ونبه على
الروايات المختلفة فِي (شُوَيْكِيَّة) كَمَا نَقَلَهَا
المصنف هُنَا.

وخمسمائة، روى عنه أبو سعد بن السمعاني.

[] ومما يُستدرك عليه:

شجرة مُشِيكة: فيها شوك.

وأشوك الزرع مثل شوك.

وشاك لحيا البعير مثل شوك، كما في الصحاح والعياب.

وشاك ثديا المرأة: تهيئا للنهود، نقله الأزهري.

وشوك، كفرح مثله، نقله الزمخشري.

وشواكة الكتان، كمامة: لغة في شوكته.

وجاءوا بالشوكة والشجرة^(١)، أي: بالعدد الجَم، وهو مجاز.

وأصابتهم شوكة القنا: وهي شبه الأسيّة.

ويقال: لا يشوكك مني شوكة، أي: لا يلحقك [مني] ^(٢)أذى، وهو مجاز.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله» وجاءوا بالشوكة والشجرة، هلكا في خطه، والذي في الأساس بالشوك والشجر، وهو الأنسب.

(٢) زيادة من الأساس، والنقل عنه.

وشوك، بالضم: موضع أنشد ابن الأعرابي:

* صواير عن شوك أو أضيحا *^(١)
ومنهل الشوكة: قرية بالمنوفية.
وقصر الشوك: إحدى محلات مصر.

وأشكته: أذيتُه بالشوك.

[] ومما يُستدرك عليه:

[ش ه ر ب ا ب ك]

شهر بابك: مدينة من أعمال كرومان، منها شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن بهرام الشهر بابكي الكروماني الشافعي نزيل مكة، سمع على حسين بن قawan والسخاوي.

(فصل الصاد) المهملة مع الكاف

[ص أ ك]*

(صبيك) الرجل (كفرح) يضاك صاكًا: (عرق فهاجت منه ريح مُتِنّة) من ذفر أو غير ذلك، نقله الجوهرى عن أبي زيد.

(١) اللسان. وفي هامشه: «قوله أو أضيحا كذا بالأصل، ولم نجده في ياقوت ولا في القاموس ولا غيرهما».

(و) صَيْكَ (الدُّم: جَمَد).

(و) صَيْكَ (به)، الشَّيْءُ، أَيْ: (لَزِقَ)
قال صَاحِبُ الْعَيْنِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

وَمِثْلِكَ مُعْجِبَةٌ بِالشُّبَا

بِ صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْلَادِهَا^(١)

أَرَادَ صَيْكَ فَخَفَّفَ وَلَيِّنَ، فَقَالَ:
صَاكَ.

(وَالصَّائِكَةُ) مَهْمُوزَةٌ مَجْزُومَةٌ: (رَائِحَةُ

الْخَشَبَةِ) تَجِدُهَا مِنْهَا (إِذَا نَدَيْتَ) فَتَغَيَّرَ
رِيحُهَا.

(و) فِي النَّوَادِرِ: (رَجُلٌ صَيْكَ،
كَكَيْفٍ): أَيْ (شَدِيدٌ).

(و) يُقَالُ: (ظَلَّ يُصَائِكُنِي) مُنْذُ

الْيَوْمِ، أَيْ: (يُشَادُّنِي) كَمَا فِي

الْعَبَابِ^(٢)، وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي
«ص و ك» كَمَا سَيَأْتِي^(٣).

[ص ع ل ك]*

(صَعْلَكَه) صَعْلَكَةٌ: (أَفْقَرَه).

(و) صَعْلَكَ (الثَّرِيدَةَ: جَعَلَ لَهَا رَأْسًا،

أَوْ رَفَعَ رَأْسَهَا).

(و) قَالَ شَمِيرٌ: صَعْلَكَ (الْبَقْلُ الْإِبِلُ:
سَمَّنَهَا).

(وَرَجُلٌ مُصَعْلَكَ الرَّأْسِ) أَيْ:

(مُدَوَّرُهُ) وَقِيلَ: صَغِيرُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ الظَّلِيمَ:

يُخَيِّلُ فِي الْمَرْعَى لَهُنَّ بِنَفْسِهِ

مُصَعْلَكَ أَعْلَى قُلَّةِ الرَّأْسِ نَفَقُ^(١)

(وَالصُّغْلُوكُ، كُضْفُورُ: الْفَقِيرِ) كَمَا

فِي الصُّحَاخِ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الَّذِي لَا
مَالَ لَهُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا اعْتِمَادَ، قَالَ
أَبُو النَّشْنَشِ:

وَسَائِلَةٌ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلِ

وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّغْلُوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ؟^(٢)

وَالْجَمْعُ الصَّعَالِيكُ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

إِنَّ اتِّبَاعَكَ مَوْلَى الشُّوءِ يَتَّبِعُهُ

لَكَ الصَّعَالِيكُ مَا لَمْ يَتَّخِذْ نَشَبًا^(٣)

(وَتَصَعْلَكَ) الرَّجُلُ: (أَفْتَقَسَ) وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِحَاتِمِ طَيِّئٍ:

(١) ديوانه ٣٩٨. واللسان وفيهما «لهن بشخصه»
والشبت كالعباب والتكملة والأساس.

(٢) العباب، وهو من قصيدة له في الحماسة ٣١٩ شرح
المرزوقي.

(٣) العباب.

(١) في مطبوع التاج كاللسان «بأثوابها» والمثبت من
العباب (صيك) وسيأتي فيها وفي ديوانه ٦٩
واللسان (صاك، صيك) والأساس (صوك) وروايته
«بأجسادها» والقصيدة دالية.

(٢) وفي التكملة.

(٣) وردت في اللسان مادة (صطك) بعد (صاك) ولم
ترد في التاج وسيذكر ما ورد في (مصطك).

غُنِينَا^(١) زَمَانًا بِالتَّصْعَلِكِ وَالْغِنَى
فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ
فَمَا زَادَنَا بَغْيًا^(٢) عَلَى ذِي قَرَابَةٍ
غِنَانًا وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ
أَي: عِشْنَا زَمَانًا.

(و) تَصْعَلَكْتَ (الإِبِلُ: طَرَحَتْ
أَوْبَارَهَا) كما في الصَّحاح، زاد غيره:
وَانْجَرَدَتْ، وقال شَمِرٌ: إِذَا دَقَّتْ قَوَائِمُهَا
مِنَ السَّمَنِ، وقال الْأَضْمَعِيُّ - فِي قَوْلِ
أَبِي دُوَادٍ يَصِفُ خَيْلًا -:

قَدْ تَصْعَلَكُنْ فِي الرَّبِيعِ وَقَدْ قَدَّ
رِجٌّ جِلْدَ الْفَرَائِضِ الْأَقْدَامِ^(٣)
قال: تَصْعَلَكُنْ: دَقَّقَنْ وَطَارَ عِفَاؤُهَا
عنها، والفَرِيضَةُ: مَوْضِعُ قَدَمِ الْفَارِسِ.
(و) صَعَالِيكَ الْعَرَبِ: ذُؤْبَانُهَا.

(١) كذا في مطبوع التاج بالعين المهملة، ومثله في
ديوانه ٥١ (ط. بيروت، و٤١ (ط. لندن) و١١٩
في مجموع خمسة الدواوين والعباب، وفي اللسان
«غنيا» بالعين المعجمة، وهو الملاثم لقوله في
تفسيره «أَي عشنا» والإنشاد مداخل من بيتين هما
كما في الديوان:

غُنِينَا زَمَانًا بِالتَّصْعَلِكِ وَالْغِنَى
كما الدهرُ فِي أَيَّامِهِ الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
كَسْتَنَا صُرُوفُ الدَّهْرِ لِينًا وَغِلْظَةً
وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ
(٢) رواية الديوان: «بأوا» بدل «بغيا» ومثله في اللسان (بأو).
(٣) الأصمعيات (ق ٦٥: ٣٧ - ط. دار المعارف)
واللسان.

و (عُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ: هُوَ ابْنُ الْوَرْدِ)
لَقَّبَ بِهِ (لأنَّه كَانَ يَجْمَعُ الْفُقَرَاءَ فِي
حَظِيرَةٍ فَيَزُوقُهُمْ مِمَّا يَغْنُمُهُ) كما في
الصَّحاح.

(وَصَعْلِيكَ^(١): اسْمٌ رَجُلٌ، كَذَا فِي
التَّسْنِخِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَصَعْلِيكَ: اسْمٌ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المُصْعَلَكُ، مِنَ الْأَسْنِمَةِ: الَّتِي كَأَنَّمَا
حَدَرَجَتْ أَعْلَاهُ [حَدَرَجَةً]^(٢) وَكَأَنَّمَا
صَعْلَكْتَ أَسْفَلَهُ بِيَدِكَ ثُمَّ مَطَّلْتَهُ صُعْدًا،
أَي: رَفَعْتَهُ عَلَى تِلْكَ الدَّمْلَكَةِ وَتِلْكَ
الاسْتِدَارَةِ، قَالَه شَمِرٌ.

وَأَبُو الطَّيِّبِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الصُّعْلُو كَيْ الشَّافِعِيِّ: فَقِيهٌ مَشْهُورٌ تَفَقَّهَ
بِأَبِيهِ وَبِأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
الثَّقَفِيِّ، وَعنه الْإِمَامُ الْحَرَمِيُّ أَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ
الْجَوْنِيِّ، وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْعِجْلِيُّ الْحَنْفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ،
يُعْرَفُ كَذَلِكَ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
خَزِيمَةَ، وَعنه الْحَاكِمُ، مَاتَ سَنَةَ ٣٩٦
بَنِيْسَابُورَ.

(١) كذا في مطبوع التاج، والذي في القاموس كالتكلمة
«صَعْلِيكَ».

(٢) زيادة من اللسان والتكملة، والنص فيهما عن شمر.

[ص ك ك]*

(صَكَّهُ) يَصْكُهُ صَكًّا: (ضَرَبَهُ شَدِيدًا)
بَعْرِضٍ، أَوْ عَامًّا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾^(١)
وَقَالَ مُذْرِكُ بْنُ حِصْنٍ:

* يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَانَا *^(٢)

(و) صَكَّ (البَابُ: أَغْلَقَهُ، أَوْ أَطْبَقَهُ).
(وَرَجُلٌ أَصَكُّ، وَمِصْكٌ) بِكَسْرِ
الْمِيمِ: (مُضْطَرِبُ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ)
وَكَذَا مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ.

(وَقَدْ صَكَّكَتْ يَا رَجُلُ، كَمَلَيْتَ
صَكَّاكَ) مُحَرَّكَةً، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كُلُّ مَا
جَاءَ عَلَى فَعَلْتِ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ
مُدْغَمٌ، نَحْوُ صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهُهُ إِلَّا
أَخْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ فِي إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ،
وَهُوَ لَحَحَتْ عَيْنُهُ وَمَشِشَتْ الدَّابَّةُ،
وَضَبَبَ الْبَلَدُ وَاللَّ سَقَاءُ، وَقَطِطَ الشَّعْرُ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي قَدَمَيْهِ قَبْلٌ،
ثُمَّ حَنَفٌ ثُمَّ فَحَجٌّ، وَفِي رُكْبَتَيْهِ صَكَّكَ
وَفِي فَخْذَيْهِ فَجَجِي.

(وَالْمِصْكُ، كِمِجَنٍّ: الْقَوِيُّ)
الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْجَسِيمُ (مَنْ النَّاسِ

وغيرهم) كَالْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ يُقَالُ: رَجُلٌ
مِصْكٌ، وَجِمَارٌ مِصْكٌ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«عَلَى جَمَلٍ مِصْكٌ» وَأَنْشَدَ يَغْقُوبُ:

* تَرَى الْمِصْكُ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا *

* جَلَّتْهَا وَالْأَخَرُ الْحَوَاشِيَا *^(١)

(كَالْأَصَكِّ)، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

قَبَحَ الْإِلَهِ حُصَاكُمَا إِذْ أَنْثَمَا

رِذْفَانِ فَوْقَ أَصَكِّ كَالْيَغْفُورِ^(٢)

قَالَ سَيِّئُوهُ: وَالْأَنْثَى مِصْكَةٌ، وَهُوَ
عَزِيزٌ عِنْدَهُ؛ لِأَنَّ مِفْعَلًا وَمِفْعَالًا قَلَمًا
تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّثِهِ.

(و) الْمِصْكُ: (فَرَسُ الْأَبْرَشِ الْكَلْبِيِّ)
وَكَذَلِكَ الْأَدِيمُ لَهُ أَيْضًا، وَفِيهِمَا قِيلَ:

* قَدْ سَبَقَ الْأَبْرَشُ غَيْرَ شَكِّ *

* عَلَى الْأَدِيمِ وَعَلَى الْمِصْكِ *^(٣)

(و) الْمِصْكُ: (الْمِغْلَاقُ) قَالَ
اللِّثُ: اجْتَمَعَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَغْرَابِ بِبَابٍ،
فَوُضِعَتِ الْمَائِدَةُ وَأُغْلِقَ الْبَابُ.

فَقَالَ الْأَوَّلُ:

* قَدْ صُكَّ دُونِي الْبَابُ بِالْمِصْكِ *^(٣)

وَقَالَ الثَّانِي:

(١) اللسان وأيضًا في (عشا) والصحاح والعياب.

(٢) اللسان ولم أقف عليه في ديوانه (ط. الصاوي).

(٣) العياب.

(١) سورة الذاريات، الآية ٢٩.

(٢) اللسان ومعه مشطور بعده، والصحاح والعياب

وسياتي في (كين).

* بَابِ سَاجٍ جَيِّدٍ حِنَكٌ * (١)
وقال الثالث:

* يَا لَيْتَهُ قَدْ فُكَّ بِالْمِفَكِ * (١)
وقال الرابع:

* فَتَرَدُّ الشَّرِيدَ غَيْرَ الشَّكِّ * (١)
(و) الصَّكِيكُ (كأَمِيرٍ: الضَّعِيفُ) عن
ابن الأَثَرِيِّ، حكاة الهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيْبَيْنِ،
وهو فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الصَّكِّ:
الضَّرْبِ، أَيْ يُضْرَبُ كَثِيرًا لاسْتِثْغَافِهِ،
وقد جاء ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

(والصَّكُّ: الْكِتَابُ) مُعَرَّبٌ، وَهُوَ
بِالْفَارِسِيَّةِ چَكْ، وَهُوَ الَّذِي يُكْتَبُ لِلْعَهْدَةِ
(ج: أَصْكٌ، وَضُكُوكٌ، وَصِكاكٌ)
وكانت الْأَرْزَاقُ تُسَمَّى صِكاكًا، لِأَنَّهَا
كَانَتْ تُخْرَجُ مَكْتُوبَةً، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي
النَّهْيِ عَنْ شِرَاءِ الصَّكاكِ وَالْقُطُوطِ. وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ لَمَرْوَانَ: أَحْلَلْتَ
بَيْعَ الصَّكاكِ؟ وَذَلِكَ أَنَّ (٢) الْأَمْراءَ كَانُوا
يَكْتُبُونَ لِلنَّاسِ بِأَرْزَاقِهِمْ وَأَعْطَايَتِهِمْ كُتُبًا
فَيَبِيعُونَ مَا فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَقْبِضُوهَا مُعْجَلًا
وَيُعْطُونَ الْمُشْتَرِيَ الصَّكَّ لِيَمْضِيَ

(١) العباب.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَمْراءَ» وَالْمَثْبُوتَ مِنَ
اللسان والنقل عنه.

وَيَقْبِضُهُ، فَتُهَوَّاهُ عَنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ بَيْعٌ مَا لَمْ
يُقْبَضْ.

(والصَّكَّةُ: شِدَّةُ الْهَاجِرَةِ، وَتُضَافُ
إِلَى عُمَى) يُقَالُ: لَقِيْتُهُ صَكَّةً عُمَى،
وَصَكَّةً أَعْمَى، وَهُوَ أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا،
وَعُمَى: تَصْغِيرُ أَعْمَى مُرَحِّمًا،
قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: هِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ
الْحَرِّ، أَيْ حِينَ كَادَ الْحَرُّ يُغْمِي مِنَ
شِدَّتِهِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: حِينَ يَقُومُ قَائِمُ
الظُّهْرِ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ عُمَى الْحَرِّ
بَعَيْنُهُ، وَأَنشَدَ:

وَرَدْتُ عُمَى وَالْغَزَالَهَ بُرُنْسَ

بِفَتْيَانٍ صَدَقَ فَوْقَ خُوصِ عِيَاهِمِ (١)
وقال غيرُ هَلْؤَلَاءِ: عُمَى: رَجُلٌ مِنْ
عَدُوٍّ كَانَ يُفْتِي فِي الْحَجِّ، فَأَقْبَلَ
مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ رَكْبٌ حَتَّى نَزَلُوا بَعْضَ
الْمَنَازِلِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَقَالَ عُمَى:
مِنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ غَدٍ وَهُوَ
حَرَامٌ (٢) بَقِيَ حَرَامًا إِلَى قَابِلٍ، فَوُتِبَ
النَّاسُ إِلَى الظُّهْرِ يَضْرِبُونَ، أَيْ:
يَسِيرُونَ، حَتَّى وَافَوْا الْبَيْتَ، وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ
مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَيْلَتَانِ (٣)، فَضْرِبَ

(١) العباب.

(٢) فِي الْلسَانِ (عُمَى): «وَهُوَ حَرَامٌ لَمْ يَقْبِضْ عَمَرَتَهُ، فَهُوَ
حَرَامٌ إِلَى قَابِلٍ».

(٣) فِي الْلسَانِ (عُمَى): «لَيْلَتَانِ جَوَادَانِ».

مثلاً، فقيل: «أَتَانَا صَكَّةٌ عُمَى»: إذا جاء
فى الهاجرة الحارة، وفى ذلك يقول
كرب بن جبلة العدواني:

وصك بها نحر الظهيرة غائراً
عُمَى ولم ينعلن إلا ظلالها
وجئن على ذات الصفاح كأنها
نعام تبغى بالشطى رثالها
فطوفن بالبيت الحرام وقضيت
مناسكها ولم يحل عقالها^(١)

وقيل: عُمَى: اسم (رجل من العمالقة)
كان مغواراً (فأغار على قوم فى ظهيرة)
وصكهم صكة شديدة (فاجتاحهم)
فصار مثلاً لكل من جاء ذلك الوقت،
قال الصاعاني: وليس هذا القول
ببئ، والأصل: لقيته صكة عُمَى،
أى: وقت ضروبه، فأجرى مجرى
قولهم: آتاك خفوق النجم، ومقدم
الحاج، وقيل: عُمَى تصغير أعمى
مُرَحَّمًا، والمراد الطيب؛ لأنه يشدر فى
الهواجر فيضطك بما يستقبل، قال يصف
بقرة مشبوعة:

* وَأَقْبَلَتْ صَكَّةٌ أَعْمَى خَالِيَةً *

* فَلَمْ تَجِدْ إِلَّا سُلَامَى دَامِيَةً *^(١)
لأن الوديقة فى ذلك الوقت تصك
الطيب فيطرق فى كناسه كأنه أعمى،
والصكة على هذا مضافة إلى المفعول،
وقال ابن فارس فى صكة عُمَى: يُرَادُّ أَنَّ
الأعمى يلقى مثله فيضطكان، أى:
يضك كل منهما صاحبه: وقال: وذلك
كلام وضعوه فى الهاجرة، وعند استداد
الحر خاصة، ويروى صكة حمى^(٢)،
فعل من حميت الشمس، بوزن غزى
مُنُونَا (ويعاد فى الياء إن شاء الله تعالى).

(و) الصكاك (كغراب: الهواء مثل
الشكاك) بالسين، عن ابن عبادة.

[] ومما يستدرك عليه:

صكه صكا: دفعه، عن الأصمعى.

واضطكوا بالشيوف: تضاربوا بها،
وهو افتعلوا من الصك، قلبت التاء طاء
لأجل الصاد.

وبعير مضكوك ومضكك: مضروب
باللحم وكان اللحم ضك فيه صكا، أى
شك.

(١) العباب.

(٢) الضبط من نظيره له بغزى، ولم أجده، والذى ذكره
فى (عمى) «صكة عُمَى» على فعل، ولم يشر
المصنف إلى شيء من ذلك فى (حمى).

(١) الأول فى اللسان، وأيضاً (عمى) من غير عزو، وقوله
«نعام تبغى...» أنشده ياقوت فى معجم البلدان
(الشطى) من غير عزو، والأبيات فى العباب.

والصَّكُّ: اختِكَاكُ العُرْقُوبَيْنِ.

والصَّكَّكُ: أَنْ تَضْرِبَ إِحْدَى الرُّكْبَتَيْنِ الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَدُوِّ، فَيُؤَثِّرَ فِيهِمَا أَثَرًا.

وظَلِيمٌ أَصَكُّ لَأَنَّهُ أَرَحُّ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَرُبَّمَا أَصَابَ - لَتَقَارُبِ رُكْبَتَيْهِ - بَعْضُهُمَا بَعْضًا إِذَا عَدَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

* مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامِ صُكُّ * ^(١)
وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ
«قَاتِلْكَ اللَّهُ أُخَيِّفُشَ الْعَيْنَيْنِ أَصَكُّ
الرَّجُلَيْنِ».

وَالْأَصَكُّ: مَنْ كَانَتْ أَسْنَانُهُ وَأَضْرَاسُهُ
كُلُّهَا مُلْتَصِقَةً، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ
الْأَلَصُّ أَيْضًا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَانَ عَبْدُ
الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ أَصَكًّا.

وَلَيْلَةُ الصَّكِّ: لَيْلَةُ الْبَرَاءَةِ، وَهِيَ لَيْلَةُ
النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ؛ لِأَنَّهُ يُكْتَبُ فِيهَا
مِنْ ^(٢) صِكَاكِ الْأَرْزَاقِ.

وَيُقَالُ: خُذْ هَذَا أَوَّلَ صَكِّ، وَأَوَّلَ
صَوْكٍ، أَيْ: أَوَّلَ مَا أَصُكُّكَ بِهِ.

(١) تقدم في (سكك) وقبله مشطور هو:

* إِنَّ بَنِي وَهْدَانَ قَوْمٌ سُكُّ *

(٢) في هامش مطبوع التاج كتب مصححه: «قوله: لأنه يكتب فيها من... إلخ. كذا بخطه، والظاهر: لما يكتب فيها... إلخ، أو لأنه يكتب فيها صكاك... إلخ».

واصْطَكَّ الْجِزْمَانِ: صَكُّ أَحَدُهُمَا
الْآخَرَ.

[ص ل ك]

(الصِّلْكُ، كَعَنَبٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الْخَازَرَنْجِيُّ: هُوَ
(أَوَّلُ مَا تَنْفَطِرُ بِهِ الشَّاةُ) مِنَ اللَّبَنِ. (وَاللَّبَّاءُ
بَعْدَهُ).

قال: (والتَّصْلِيكُ: صَرُّ التَّاقَةِ)، يُقَالُ:
صَلَّكَ بِهَا حَتَّى يَشْتَدَّ حَفْلُهَا، وَكَذَلِكَ
الصِّلْكُ. قلت: وقد تقدَّم في «س ل ك»
هَذَا الْمَعْنَى بَعَيْنِهِ، وَضَبَطَهُ هُنَا بِالْكَسْرِ،
وَهُنَا ضَبَطَهُ كَعَنَبٍ، وَلَيْسَ هَذَا فِي نَصِّ
الْخَازَرَنْجِيِّ فَالْصَّوَابُ إِذَا ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ،
وَيَكُونُ السَّيْنُ لُغَةً فِي الصَّادِ، فَتَأْمَلْ.

[ص م ك]

(الصَّمَكِيكُ، مُحَرَّكَةً، وَ) الصَّمَكُوكُ
(كَحَلَزُونٍ: الْجَاهِلُ السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ)
وَالْغَوَايَةِ.

(و) قِيلَ: (الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ).

(و) هُمَا أَيْضًا مِنْ نَعَتِ (الشَّيْءِ
اللَّزَجِ).

(و) قِيلَ: (الْغَلِيظُ الْجَافِيُّ) التَّارُّ مِنْ
الرِّجَالِ وَغَيْرِهِمْ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُ
الصَّمَكُوكِ قَوْلُ زِيَادِ الْمَلْقَطِيِّ:

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ: أَعُوْثَ بْنَ طَيْئٍ

عَلَى صَمَكُوكِ الرَّأْسِ حَشْرِ الْقَوَادِمِ^(١)

وَأَنْشَدَ شَمِرٌ شَاهِدًا عَلَى الصَّمَكِيكِ:

* وَصَمَكِيكِ صَمِيَانِ صِلْ *

* ابْنِ عَجُوزٍ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلِّ *

* هَاجَ بَعْرِسٍ حَوْقِلٍ قِشُولٌ^(٢) *

(وَالصَّمَكِيكِ: ع) زَعَمُوا، عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ، وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ صَمَكِيكِ بِلَا

لَامٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٣).

(وَالصَّمَكِيكِ: (الْأَحْمَقُ الْعَجَلُ) إِلَى

الشَّرِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْأَهْوَجُ الشَّدِيدُ،

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْأَحْمَقُ الْعَبِيٌّ.

(وَجَمَلَ صَمَكَةً، مُحَرَّكَةً: قَوِيٌّ)

وَكَذَلِكَ عَبْدُ صَمَكَةٍ، قَالَهُ شَمِرٌ.

(وَأَصْبَحَتْ (الْأَرْضُ مُضْمَكَةً) أَيْ

(مُبْتَلَّةً عَنِ الْمَطَرِ)، رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْ أَبِي

الْهُذَيْلِ.

(و) قَالَ أَبُو الْهُذَيْلِ أَيْضًا: (السَّمَاءُ)

مُضْمَكَةٌ، أَيْ: (مُسْتَوِيَّةٌ خَلِيقَةً لِلْمَطَرِ)

وَنُقِلَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ:

(١) اللسان.

(٢) اللسان وتهذيب الألفاظ ١٣٢ وأنشد بعد هذه

مشطوزين آخرين.

(٣) الجمهرة ٤٢١/٣.

أَصْمَاكَتِ الْأَرْضُ، فَهِيَ مُضْمَكَةٌ، وَهِيَ
النَّدِيَّةُ الْمَمْطُورَةُ، قَالَ: وَأَصْلُ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ وَمَا أَشَبَّهَا ثَلَاثِي، وَالْهَمْزَةُ فِيهَا
مُجْتَلَبَةٌ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (أَصْمَاكَ) الرَّجُلُ:

إِذَا (غَضِبَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ
فِيهِ، وَكَذَلِكَ أَزْمَاكَ وَأَهْمَاكَ فَهُوَ
مُضْمَكٌ.

(و) أَصْمَاكَ (اللَّبَنُ: خَثِرَ) جَدًّا، وَفِي

الصَّحَاحِ: غَلُظَ وَاشْتَدَّ حَتَّى صَارَ
كَالْجُبْنِ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ أَيْضًا.

(وَالصَّمَكَمُ) كَسَفَرَجَلٍ:

(الْخَبِيثُ الرِّيحُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْعَرَبُ)، عَنْهُ أَيْضًا.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ

الْجِسْمِ.

(و) الصَّمَاكَ (كِتَابُ: الْغُودُ) الَّذِي

(أُلْحِقَ) وَفِي الْعُبَابِ: أُلْصِقَ^(١) (بِالْقَفْرِ

ج:) صُمُكٌ (كَكُتُبَ).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُضْمَكَةُ: الْأَهْوَجُ الشَّدِيدُ الْجَيِّدُ

الْجَسِيمُ.

(١) وهو لفظ الصاغاني أيضًا في التكملة (صمك).

والصَّمَكَةُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَا يَعْرِفُ
قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ.

والصَّمَكِيكُ مِنَ اللَّبَنِ: الْخَائِثُ جَدًّا
وَهُوَ حَامِضٌ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ: لَبَنٌ
صَمَكِيكٌ وَصَمَكُوكٌ، وَهُوَ اللَّزْجُ.

وَاصْمَاكُ الْجُرُخِ، مَهْمُوزًا: انْتَفَخَ.

[ص م ل ك]*

(الصَّمَلُّ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الشَّدِيدُ
الْقُوَّةَ وَالْبَضْعَةَ) مِنَ الرِّجَالِ (ج):
صَمَالِكُ) وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ ^(١) بِضَمِّ الصَّادِ
وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ص ه ك]*

الصُّهْلُ، بِضَمَّتَيْنِ وَيُخَفَّفُ:
الْجَوَارِي الشُّودُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، كَذَا فِي
اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ: صُهَاكُ، كَغُرَابٍ:
مِنْ أَغْلَامِ النِّسَاءِ.

وصَاهَكَ ^(٢): مَدِينَةُ بَفَارِسَ.

[ص و ك]*

(الصَّوْكُ: الْأَوَّلُ) يُقَالُ: (لَقِيْتُهُ أَوَّلَ

صَوْكٍ وَبَوْكٍ)، أَيْ: (أَوَّلَ شَيْءٍ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَا فَعَلَهُ أَوَّلَ كُلِّ صَوْكٍ
وَبَوْكٍ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١): (مَا بِهِ صَوْكٌ وَ)
لَا (بَوْكٌ)، أَيْ: (حَرَكَتٌ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ (صَاكَ بِهِ الرَّعْفَرَانُ)
وَالدَّمُ (صَوْكًا: لَزِقَ بِهِ) وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا،
قَالَ الشَّاعِرُ:

سَقَى اللَّهُ طِفْلًا خَوْدَةً ذَاتَ بَهْجَةٍ
يَصُوكُ بِكَفِّهَا الْخِضَابُ وَيَلْبَقُ ^(٢)

يَصُوكُ، أَيْ: يَلْزِقُ، وَالْيَاءُ فِيهِ لَغَةٌ
كَمَا سَيَأْتِي.

(وَالصَّوْكُ: مَاءُ الرَّجُلِ) عَنْ كُرَاعٍ
وَتَغَلَّبَ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (تَصَوَّكَ) فَلَانٌ
(فِي رَجِيعِهِ): إِذَا (تَلَطَّخَ بِهِ)، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: هُوَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَسَيَأْتِي.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّائِكُ اللَّازِقُ.

وظَلَّ يُصَايِكُنِي مِنْذُ الْيَوْمِ،

(١) الجمهرة ٨٦/٣.

(٢) اللسان والتكملة والعياب والرواية: «سَقَى اللَّهُ خَوْدًا
طَفْلَةً...».

(١) وهو ضبط اللسان.

(٢) في معجم البلدان مهملة الضبط والمنبت من
التكملة.

(وقد ضُئِكَ) الرَّجُلُ (كغنى) أَصَابَهُ ذَلِكَ.

[ض ب ك]*

(ضُبُوكُ الْأَرْضِ) بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَأُورِدَ شَيْئًا مِنْهُ اسْتِطْرَافًا فِي «ض م ك» وَقَالَ الْخَازَرَنْجِيُّ: أَى (تَبَاشِيرُهَا).

قَالَ: (و) يُقَالُ: ظَهَرَتْ (ضُبُوكُ الْعَيْثِ) وَهُوَ (إِحَالَتُهُ لِلْمَطَرِ).

قَالَ: (وَاضْبَاكْتُ^(١) الْأَرْضُ: خَرَجَ نَبْثُهَا)، وَرَوَى وَاحْضَرُ، وَكَذَلِكَ اضْمَاكْتُ^(١).

وَقَالَ كُرَاعٌ: زَرَعُ مُضْبِعِكَ، أَى: أَخْضَرُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ضَبَكَه، وَضَبَّكَه: إِذَا غَمَزَ يَدَيْهِ، يَمَانِيَّةً.

وَالضَّبْبِكُ: أَوَّلُ مَصَّةٍ يُمِصُّهَا [الصَّبِيءُ]^(٢) مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[ض ب ر ك]*

(الضَّبْرُكَ كزَبْرِجٍ: الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَمَادَّةِ (ضَمَكِ) وَالتَّهْذِيبِ ١٠/٤١ و ٤٢٢ «اضْبَاكْتُ» وَ«اضْمَاكْتُ» بِالْهَمْزِ، وَالْمَثْبُتُ كَالْكَلِمَةِ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّنْقِيلِ عَنْهُ.

وَيُحَايِكُنِي: أَى يُشَادُّنِي، لُغَةٌ فِي يُصَائِكُنِي بِالْهَمْزِ، وَالْمَصْنُفُ ذَكَرَهُ فِي «ص أَك».

وَالصَّائِكُ: الدَّمُ اللَّارِقُ، وَيُقَالُ: هُوَ دَمُ الْجَوْفِ.

[ص ي ك]*

(صَاكَ بِهِ الطَّيْبُ يَصِيكُ صَيْكًا): إِذَا (لَرِقَ)، لَعَةً فِي يَصُوكُ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْأَعَشَى:

وَمِثْلِكَ مُعْجَبَةٌ بِالشُّبَا

بِ صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْلَادِهَا^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ: أَرَادَ صَيْكَ فَخَفَّفَ وَلَيِّنَ، فَقَالَ: صَاكَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ عِنْدِي عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ، بَلْ لَفْظُهُ عَلَى مَوْضُوعِهِ، وَإِنَّمَا يُذْهَبُ إِلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيُّ إِذَا لَمْ يَحْتَمِلَ الشَّيْءُ وَجْهًا غَيْرَهُ.

(فصل الضاد) المعجمة مع الكاف

[ض أَك]*

(رَجُلٌ مَضُوكٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: أَى (مَرْكُومٌ).

(١) الْعِبَابُ وَتَقْدَمُ فِي (صَاكَ).

الْفَخِذَيْنِ)، عن ابن عَبَّادٍ.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الضُّبَارِكُ
(كُغْلَابِي: الْأَسَدُ) وَكَذَلِكَ ضُبَارِمٌ.

(و) قِيلَ: الضُّبَارِكُ: الرَّجُلُ (الثَّقِيلُ
الكَثِيرُ الْأَهْلُ) قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَرَدُّوا إِرَابَ بَجَحْفَلٍ مِنْ تَغْلِبٍ

لَحِبِ الْعَيْشِيِّ ضُبَارِكِ الْأَزْكَانِ^(١)

(و) الضُّبَارِكُ أَيُّضًا: (الشَّدِيدُ
الضَّخْمُ) مِنَّا وَمِنَ الْإِبِلِ، كَمَا فِي
الصُّحَاغِ (كَالضُّبْرَاكِ، بِالْكَسْرِ) وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

* أَعْدَدْتُ فِيهَا بَازِلًا ضُبَارِكَا *

* يَقْصُرُ يَمْشِي وَيَطُولُ بَارِكَا *^(٢)

قَالَ: وَالْجَمْعُ الضُّبَارِكُ، بِالْفَتْحِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضُّبْرِكُ وَالضُّبَارِكُ: الطَّوِيلُ مَعَ

ضَخَامَةٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وقيل: هُما مِنَ الرِّجَالِ: الشُّجَاعُ،

عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «أَرَاقُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
دِيَوَانِهِ ٨٨٢، وَانْظُرْ: تَحْقِيقَاتُ وَتَنْبِيهَاتُ فِي مَعْجَمِ
لِسَانِ الْعَرَبِ ٢٤١.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ «إِبِلَا ضُبَارِكَا» وَالْمَثْبُوتُ
مِنْ اللِّسَانِ وَالصُّحَاغِ وَالْجُمْهُرَةِ ٣٩١/٣.

[ض ح ك]*

(ضَحِكَ، كَعَلِمَ، وَنَاسٌ) مِنَ الْعَرَبِ
(يَقُولُونَ: ضَحِكْتُ، بِكَسْرِ الضَّادِ) إِتْبَاعًا
لِلْحَاءِ فَإِنَّهَا حَلَقِيَّةٌ، وَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ،
وَلَهَا نَظَائِرُ سَبَقَتْ (ضَحِكًا بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ، وَ) ضَحِكًا (بِكَسْرَتَيْنِ) كَأَيْلٍ.

(و) ضَحِكًا، (كَكَتِفَ)، أَرْبَعُ لُغَاتٍ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ الضُّحِكُ،
يَعْنِي الْأَخِيرَةَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ جَاءَتْ
أَحْرُفٌ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى فِعْلِ مِنْهَا:
ضَحِكَ ضَحِكًا، وَخَنَقَهُ خَنِقًا، وَخَضَفَ
خَضِيفًا، وَضَرَبَ ضَرْبًا وَسَرَقَ سَرَقًا،
قَالَ: وَلَوْ قِيلَ: ضَحِكًا، يَعْنِي بَفَتْحَتَيْنِ
لَكَانَ قِيَاسًا؛ لِأَنَّ مَصْدَرَ فَعِلٍ فَعَلٌ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِرُؤْبَةَ:

* شَادِخَةُ الْعُرَّةِ غَرَاءُ الضُّحِكِ *

* تَبَلَّجَ الزَّهْرَاءُ فِي جَنَحِ الدَّلَكِ^(١) *

وَالضُّحِكُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ أَنْبَسَاطُ
الْوَجْهِ وَبُذُو الْأَسْنَانِ مِنَ الشُّرُورِ، وَالتَّبَشُّمُ
مَبَادِي الضُّحِكِ، كَمَا فِي التَّوْشِيحِ،
وَنَسِيمِ الرِّيَاضِ وَغَيْرِهِمَا، نَقَلَهُ شَيْخُنَا،
وَفِي الْمُفْرَدَاتِ: هُوَ أَنْبَسَاطُ الْوَجْهِ^(٢)

(١) دِيَوَانُهُ ١١٧ وَالْعَبَابُ وَالْجُمْهُرَةُ ١٦٧/٢.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْوَجْهِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ.

وَتَكَثَّرُ الْأَسْنَانُ مِنْ سُرُورِ النَّفْسِ،
وَيُسْتَعْمَلُ فِي السُّرُورِ الْمُجَرَّدِ نَحْوَ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ﴾^(١) وَاسْتَعْمِلَ
لِلتَّعَجُّبِ الْمُجَرَّدِ تَارَةً، وَهَذَا الْمَعْنَى
قَصْدٌ مِنْ قَالَ: إِنَّ الضَّحِكَ مُخْتَصٌّ
بِالْإِنْسَانِ، وَلَيْسَ يَوْجَدُ فِي غَيْرِهِ مِنْ
الْحَيَوَانِ^(٢).

(وَتَضَحَّكَ) الرَّجُلُ (وَتَضَاحَكَ، فَهُوَ
ضَاحِكٌ وَضَحَّاكٌ) كَشَدَّادٍ (وَضُحُوكٌ)
كَصَبُورٍ (وَمِضْحَاكٌ) كَمِخْرَابٍ
(وَضُحْكَةٌ كَهَمْزَةٍ)، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ. (و)
ضُحْكَةٌ (كَحُرْقَةٍ)، أَيْ: (كَثِيرُ
الضَّحِكِ).

(و) رَجُلٌ (ضُحْكَةٌ بِالضَّمِّ): إِذَا كَانَ
(يُضْحَكُ مِنْهُ) يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ.
وَقَالَ اللَّيْثُ: الضُّحْكَةُ: الشَّيْءُ الَّذِي
يُضْحَكُ مِنْهُ.

وَالضُّحْكَةُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الضَّحِكِ.
وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: رَجُلٌ ضُحْكَةٌ:
يُضْحَكُ مِنَ النَّاسِ، وَضُحْكَةٌ: يُضْحَكُ
مِنْهُ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي

(١) سورة عبس، الآيات ٣٨ و ٣٩ وتام الآيتين: ﴿وَجُودَةٌ
يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ. ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ﴾.

(٢) في مطبوع التاج «من الإنسان» وفي هامشه نبه عليه
مصححه والمثبت من مفردات الراغب.

تَرْكِيبِ «خ د ع».
(وَالضَّحَّاكُ، كَشَدَّادٍ) فَقَالَ مِنْ
الضَّحِكِ، وَهُوَ مَذْخٌ.
(و) مِثْلُ (هَمْزَةٌ ذَمْ، وَالضُّحْكَةُ)
بِالضَّمِّ (أَذْمٌ).
وَضَحِكَ بِهِ، وَمِنْهُ، بِمَعْنَى.
(وَأَضْحَكْتُهُ).
(وَهُمْ يَتَضَاحَكُونَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الضَّاحِكَةُ: كُلُّ
سِنَّةٍ مِنْ مُقَدَّمِ الْأَضْرَاسِ) (تَبْدُو عِنْدَ
الضَّحِكِ) وَالْجَمْعُ: الضَّوَاهِكُ.
(أَوْ) هِيَ (الْأَرْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الْأَنْيَابِ
وَالْأَضْرَاسِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: لِلرَّجُلِ أَرْبَعُ ثَنَائِيَا وَأَرْبَعُ رَبَاعِيَّاتٍ،
وَأَرْبَعُ ضَوَاهِكٍ، وَثِنْتَا عَشْرَةَ رَحَى، وَفِي
كُلِّ شِقِّ سِتٍّ وَهِيَ الطَّوَاهِينُ ثُمَّ التَّوَاهِجُ
بَعْدَهَا، وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ.

(وَالْأَضْحُوكَةُ) بِالضَّمِّ (مَا يُضْحَكُ
مِنْهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْأَضَاحِيكُ
جَمْعُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ضَحِكْتَ الْأَرْزَبُ
كَفَرَحٍ)، أَيْ (حَاضَتْ). قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الْجِنَّ
تَمْتَلِطِي الْوَحْشَ وَتَجْتَنِبُ الْأَرْزَبَ لِمَكَانِ
خَيْضِهَا، وَلِذَلِكَ يَسْتَدْفِعُونَ الْعَيْنَ بِتَغْلِيْقِ

كِعَابِهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ر س ع» (قِيلَ: وَمِنْهُ) أَيْ: مِنْ اسْتِعْمَالِهِ فِي مَعْنَى الْحَيْضِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَلَبَسَ رِثَاها﴾ بِاسْحَاقٍ^(١) وَقُرِئَ بِفَتْحِ الْحَاءِ، فَقِيلَ هُوَ مُحْتَضِرٌ بِمَعْنَى حَاضٍ^(٢)، وَقِيلَ: إِنَّهَا لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي ضَحِكٍ بِكَسْرِهَا، وَهَذَا التَّأْوِيلُ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ^(٣)، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَضِحْكُ الْأَرَانِبِ فَوْقَ الصُّفَا

كَمِثْلِ دَمِ الْجَوْفِ يَوْمَ اللَّقَا^(٤)

وَقَالَ: يَعْنِي الْحَيْضُ فِيمَا زَعَمَ بَعْضُهُمْ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ - فِي قَوْلِهِ ضَحِكَتْ، أَيْ: حَاضَتْ - إِنَّ أَضْلَهَ مِنْ ضَحَاكِ^(٥) الطَّلَعَةُ إِذَا انْشَقَّتْ، قَالَ: وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِيهِ بِمَعْنَى الْحَيْضِ:

(١) سورة هود، الآية ٧١.

(٢) في مطبوع التاج «خاص» تصحيف.

(٣) في المحتسب ٣٢٣/١ «ابن مجاهد» حكاه عن ابن الأعرابي، وقال ابن جنى - بعد أن حكى القراءة بفتح الحاء عن محمد بن زياد الأعرابي: «وبعد. فليس في اللغة ضَحِكَتْ، وإنما هُوَ ضَحِكْتُ، أَيْ: حَاضَتْ».

(٤) اللسان والمحكم ٢٢/٢ والمحتسب ٣٢٣/١.

(٥) كذا في مطبوع التاج، ومثله في اللسان، ولعله «ضَحِكُ» وفي الجمهرة ١٦٧/٢ «وربما سُئِيَ الطَّلَعُ إِذَا تَشَقَّقَ ضَحْكًا».

تَضَحَّكَ الضَّبْعُ مِنْ دِمَاءِ سُلَيْمٍ
إِذْ رَأَتْهَا عَلَى الْجِدَابِ تَمُورُ^(١)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - فِي قَوْلِ تَابَّطَ
شَرًّا الْآتِي ذِكْرُهُ - أَيْ: أَنَّ الضَّبْعَ إِذَا
أَكَلَتْ لُحُومَ النَّاسِ أَوْ شَرِبَتْ دِمَاءَهُمْ
طَمِثَتْ، وَقَدْ أَضْحَكَهَا الدَّمُ، وَقَالَ
الْكَمِيثُ:

وَأَضْحَكَتِ الضَّبَاعُ سُيُوفَ سَعِيدٍ

لَقَتْلَى مَا دُفِنَ وَمَا وُدِينَا^(٢)

وَكَانَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣) يَرُدُّ هَذَا، وَيَقُولُ:

مَنْ شَاهَدَ الضَّبَاعَ عِنْدَ حَيْضَتِهَا فَيَعْلَمُ
أَنَّهَا تَحِيضُ؟ وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّهَا تَكْشُرُ
لَأَكْلِ اللَّحُومِ، وَهَذَا سَهْوٌ مِنْهُ، فَجَعَلَ
كَشَرَهَا ضَحِكًا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهَا
تَسْتَبْشِرُ بِالْقَتْلِ إِذَا أَكَلَتْهُمْ فِيهِمْ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ، فَجَعَلَ هَرِيرَهَا ضَحِكًا،
وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهَا تُسَرُّ بِهِمْ، فَجَعَلَ السُّرُورَ
ضَحِكًا؛ لِأَنَّ الضَّحِكَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهُ،
كَتَشْمِيمَةِ الْعَيْنِ خَمَرًا، وَكَذَلِكَ أَنْكَرَهُ
الْفَرَاءُ وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ ثِقَةٍ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو^(٤): وَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْحَامِضَ

(١) اللسان، ولم أجده في ديوانه (ط. بيروت).

(٢) اللسان والتكملة والعباب.

(٣) ظاهره أنه كلام ابن دريد، وهو في الجمهرة ١/١
١٦٧ يحكيه عن أبي حاتم، كما سيأتي.

(٤) اللسان.

يَسْأَلُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ قَوْلِهِ «فَضَحَكَتْ»
أَيَ حَاضَتْ، وَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ، فَقَالَ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ،
وَالْتَّفْسِيرُ مُسَلَّمٌ لِأَهْلِ التَّفْسِيرِ، فَقَالَ لَهُ:
فَأَنْتَ أَنْشَدْتَنَا لَتَأْبُطَ شَرًّا: (١)

تَضَحَكَ الضَّبْعُ لِقَتْلَى هُذَيْلٍ

وَتَرَى الذُّبَّ بِهَا يَسْتَهْلُ (٢)

فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: تَضَحَكَ هُنَا تَكْشُرُ،
وَذَلِكَ أَنَّ الذُّبَّ يَنَازِعُهَا عَلَى الْقَتِيلِ
فَتَكْشُرُ فِي وَجْهِهِ وَعَيْدًا، فَيَتْرُكُهَا مَعَ
لَحْمِ الْقَتِيلِ وَيُكْرَهُ، وَقَوْلُهُ: يَسْتَهْلُ، أَيُ:
يَصِيحُ (٣) فَيَسْتَعْوِي الذُّبَابَ إِلَى الْقَتْلَى،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ هَذَا
الْبَيْتِ، وَقُلْتُ لَهُ: زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ تَضَحَكَ:
تَحِيضٌ، فَقَالَ: مَتَى صَحَّ عَنْدهُمْ أَنَّ
الضَّبْعَ تَحِيضٌ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّمَا هِيَ
تَكْشُرُ لِلْقَتْلَى إِذَا رَأَتْهُمْ، كَمَا قَالُوا:
يَضْحَكُ الْعَيْرُ إِذَا انْتَرَعَ الصَّلْيَانَةُ وَإِنَّمَا
يَكْشُرُ، وَتَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ الضَّبْعَ تَقْعُدُ
عَلَى غَرَامِيلِ الْقَتْلَى إِذَا وَرِمَتْ، وَهَذَا
كَالصَّحِيحِ عَنْدهُمْ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ

الرَّجَّاجُ: رُوي أَنَّهَا ضَحِكَتْ لِأَنَّهَا لَمَّا
كَانَتْ قَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ اضْمُمْ لَوْطًا ابْنَ
أَخِيكَ إِلَيْكَ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَنْزِلُ بِهِؤْلَاءِ
الْقَوْمِ عَذَابٌ، فَضَحِكَتْ سُرُورًا لَمَّا أَتَى
الْأَمْرُ عَلَى مَا تَوَهَّمْتُ، قَالَ: فَأَمَّا مَنْ قَالَ
فِي تَفْسِيرِهِ: إِنَّهَا حَاضَتْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ،
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ مِثْلَ هَذَا،
وَقَالَ: إِنَّمَا ضَحِكَتْ سُرُورًا بِالْأَمْنِ لِأَنَّهَا
خَافَتْ كَمَا خَافَ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: إِنَّ فِيهِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، أَيُ:
فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ فَضَحِكَتْ بِالْبِشَارَةِ،
قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهُوَ مَا يَحْتَمِلُهُ الْكَلَامُ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِصَوَابِهِ.

(و) قِيلَ: هُوَ مِنْ ضَحِكَ (الرَّجُلُ):

إِذَا (عَجِبَ) وَالْمَعْنَى: أَيُ عَجِبْتُ مِنْ
فَرَعِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ
يَعْقُوبَ الْحَارِثِيِّ:

وَتَضَحَكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ

كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أُسِيرًا يَمَانِيًا (١)

وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَنَقَلَهُ الرَّاعِبُ،

(١) اللسان (شمس) وأنشد بيتين بعده وهو في العباب
وأنشده السكري في شرح أشعار الهذليين ٩٦ وفي
مطبوع التاج كاللسان وشرح أشعار الهذليين «لم
تري» والمثبت من اللسان (ط. دار المعارف) ونقل
محققه في الحاشية قول الأشموني: «أصله ترى
بهززة قبل الألف... ثم حذفت الألف للجازم، ثم
أبدلت الهمزة ألفًا».

(١) في الجمهرة ١٦٧/١ «وأنشدوا بيت الغدواني،
وقال قوم: إنه لتأبط شراً» وذكر البيت التالي.

(٢) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ١٦٧/٢
والمحتسب ٣٢٤/١ ومفردات الراغب (ضحك).

(٣) في اللسان: «يصيح ويستعوي الذئب».

وَأَيَّدَهُ فَقَالَ: وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلِدْ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾^(١) قَالَ: وَقَوْلُ مَنْ فَسَّرَهُ بِحَاضَتٍ فَلَيْسَ ذَلِكَ تَفْسِيرًا لِقَوْلِهِ ضَحِكْتُ كَمَا تَصَوَّرَهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ، فَقَالَ: ضَحِكْتُ يَعْنِي حَاضَتْ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ ذَلِكَ أَمَارَةً لِمَا بُشِّرَتْ بِهِ فَحَاضَتْ فِي الْوَقْتِ لِتَعْلَمَ أَنَّ حَمْلَهَا لَيْسَ بِمُنْكَرٍ، إِذْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ مَا دَامَتْ تَحِيضُ فَإِنَّهَا تَحْبَلُ.

(أَوْ) ضَحِكَ: إِذَا (فَزَع) وَبِهِ فَسَّرَ الْفَرَاءُ الْآيَةَ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ضَحِكَ (السَّحَابُ): إِذَا (بَرَقَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّاحِكُ مِنَ السَّحَابِ مِثْلُ الْعَارِضِ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا بَرَقَ قِيلَ ضَحِكَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: «يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ، وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، فَضَحِكُهُ الْبَرَقُ، وَحَدِيثُهُ الرَّعْدُ» جَعَلَ انْجِلَاءَهُ عَنِ الْبَرَقِ ضَحِكًا، فَكَانَتْهُ إِثْمًا جَعَلَ لَمَعَ الْبَرَقِ أَحْسَنَ الضَّحِكِ وَقَصَفَ الرَّعْدَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، لِأَنَّهُمَا آيَتَانِ حَامِلَتَانِ عَلَى التَّشْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ.

(١) سورة هود، الآية ٧٢.

(و) ضَحِكَ (الْقِرْدُ) أَيْ: (صَوَّتَ) وَفِي الصَّحَاحِ: وَيُقَالُ: الْقِرْدُ يَضْحَكُ إِذَا صَوَّتَ، أَيْ جَعَلَ كَشْرَ الْأَسْنَانِ ضَحِكًا، وَإِلَّا فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الضَّحِكَ مُخْتَصٌّ بِالْإِنْسَانِ.

(وَالضَّحْكُ بِالْفَتْحِ: التَّلَجُّ، وَ) قِيلَ: (الرُّبْدُ، وَ) قِيلَ: (الْعَسَلُ) وَقَيَّدَهُ ابْنُ السَّيِّدِ بِالْأَبْيَضِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: شُبِّهَ بِالتَّغْرِ لَشِدَّةِ بَيَاضِهِ (أَوْ الشُّهْد).

(و) الضَّحْكُ: ظُهُورُ الثَّنَا مِنْ الْفَرَحِ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ (الْعَجَبُ) ضَحِكًا.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الضَّحْكُ: (التَّغَرُّ الْأَبْيَضُ) شُبِّهَ بِيَاضِ الْعَسَلِ بِهِ، يُقَالُ: رَجُلٌ ضَحِكٌ، أَيْ: أَبْيَضُ الْأَسْنَانِ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ مَا عَدَا الْعَجَبَ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيِّ:

فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ
هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ التُّحْلِ^(١)
(و) قِيلَ: الضَّحْكُ: (التَّوَرُّ) وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْهَقِيُّ أَيْضًا.

(و) الضَّحْكُ: الْمَحَجَّةُ، وَهِيَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٦ واللسان وأيضًا (مرج) والصحاح والعياب والجمهرة ١٦٧/٢ والمقاييس ٣٩٤/٣ والمحتسب ٣٢٤/١.

(وَسَطُ الطَّرِيقِ، كَالضَّحَّاكِ) كَشَدَّادُ الصَّوَابِ أَنْ يُذَكَّرَ قَوْلُهُ: «كَالضَّحَّاكِ» بعد قَوْلِهِ: «كِمَامُهُ»، كما هو نَصُّ أَبِي عَمْرٍو، وَأَمَّا الضَّحَّاكُ فِي نَعْتِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي لَهُ فِيمَا بَعْدُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) قَالَ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ: الضَّحْكُ: (طَلَعُ النَّخْلَةِ إِذَا انْشَقَّ عَنْهُ كِمَامُهُ) فِي لُغَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ وَلِيعَةُ الطَّلَعِ الَّذِي يُؤْكَلُ، كَالضَّحَّاكِ، هَذَا نَصُّ أَبِي عَمْرٍو، فَكَانَ الْأَوَّلَى أَنْ يُؤَخَّرَ لَفْظُ «كَالضَّحَّاكِ» هُنَا.

(و) الضَّحْكُ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ ضَحُوكٍ) لِلطَّرِيقِ، كَصَبُورٍ وَضُبُرٍ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الضَّاحِكُ: حَجَرٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ يَبْدُو فِي الْجَبَلِ) ^(١) مِنْ أَيْ لَوْنٍ كَانَ فَكَانَهُ يَضْحَكُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الضَّحَّاكُ (كَشَدَّادٍ: الْمُسْتَبِينِ) الْوَاسِعُ (مِنَ الطُّرُقِ) قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي التَّكْمَلَةِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ «يَبْدُو فِي الْجَبَلِ أَيْ لَوْنٌ كَانَ» وَلَفْظُهُ فِي الْجُمْهُرَةِ ١٦٧/٢ «حَجَرٌ أَبْيَضٌ يَبْدُو فِي الْجَبَلِ يَخَالِفُ لَوْنَهُ مِنْ أَيْ لَوْنٌ كَانَ... إلخ» وَفِي هَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى كَلَفَظَ الْمُصَنِّفُ.

إِذَا هِيَ بِالرُّكْبِ الْعِجَالِ تَرَدَّدَتْ
نَحَائِزُ ضَحَّاكِ الْمَطَالِغِ فِي النَّقَبِ ^(١)
نَحَائِزُ الطَّرِيقِ: جَوَادُهُ.

(كَالضَّحُوكِ) كَصَبُورٍ، وَهَذِهِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ:

* عَلَى ضَحُوكِ النَّقَبِ مُجْرَهْدٌ ^(٢) *

(و) الضَّحَّاكُ بْنُ عَدْنَانَ، زَعَمَ ابْنُ دَأْبِ الْمَدَنِيِّ أَنَّهُ (رَجُلٌ مَلِكُ الْأَرْضِ)، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْمَذْهَبُ، وَفِي الْمَثَلِ يُقَالُ: «أَحْسَنُ مِنَ الْمَذْهَبِ» (وَكَانَتْ أُمُّهُ جَنِيَّةً فَلَحِقَ بِالْحِجْنِ) وَتَقُولُ الْعَجَمُ: إِنَّهُ لَمَّا عَمِلَ السَّخَرُ وَأَظْهَرَ الْفَسَادَ أَخَذَ فَشَدَّ فِي جَبَلٍ ذُنْبًا وَنَدَّ وَيُقَالُ: إِنَّ الَّذِي شَدَّهُ أَفْرِيدُونُ الَّذِي كَانَ مَسَحَ الدُّنْيَا فَبَلَّغَتْ ^(٣) أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ فَرْسَخٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا كُلُّهُ بَاطِلٌ لَا يُؤْمَرُ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَحْمَقُ لَا عَقْلَ لَهُ. قُلْتُ: وَتَزَعَمُ الْفَرَسُ أَنَّهُ «دَهْ ك»، وَمَعْنَاهُ عَشْرَةُ أَمْراضٍ، وَالضَّحَّاكُ إِنَّمَا هُوَ تَغْرِيبُهُ، وَقَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَائِيُّ: وَنَسَبُوا ذَا الْقَرْنَيْنِ، فَقَالُوا: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الضَّحَّاكِ

(١) ديوانه ٨٤/١ واللسان والتكملة والعياب.

(٢) اللسان، وأيضاً في (جرهد) وروايته «على صمود» ولم أجده في الصحاح.

(٣) في مطبوع التاج «فبلغ» والمثبت من اللسان.

ابن مَعَدٍّ بنِ عَدْنَانَ، والأَوَّلُ أَكْثَرُ، وَقِيلَ:
الضُّحَاكُ بنُ مَعَدٍّ غَيْرُ الضُّحَاكِ بنِ
عَدْنَانَ.

(و) الضُّحَاكَةُ (بهاء: ماءً لبنى سُبَيْع)
فَخِذٌّ مِنْ حَنْظَلَةٍ.

(و) ضَوْيُحُكٌ وضاحكٌ: جَبَلَانِ أَشْفَلَ
الْفَرْشِ) فى أَعْرَاضِ المَدِينَةِ المَشْرِفَةِ
بَيْنَهُمَا واد.

(و) بُرْقَةُ ضاحك: بَدِيَارٍ بَنَى (تَمِيم)
قَالَ الأَفْوَءُ الأَوْدِيُّ:

فَسَائِلُ حَاجِرَا عَنَّا وَعَنْهُمْ
بُورْقَةُ ضاحك يَوْمَ الجَنَابِ^(١)
وقد ذكر فى «ب ر ق».

(و) رَوْضَةُ ضاحك بالصَّمَانِ) قَالَ:
أَلَا حَبْذَا حَوْذَا نَ رَوْضَةِ ضاحكٍ
إِذَا مَا تَغَالَى بِالنَّبَاتِ تَغَالِيَا^(٢)
[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الضُّحَاكَةُ، بالفتح: المَرَّةُ من
الضُّحِكِ، نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبٍ:
عَمَّرَ الرَّدَاءُ إِذَا تَبَسَّمَ ضاحكًا
غَلَقْتُ لَضُحْكِيهِ رِقَابُ المَالِ^(٣)

(١) ديوانه فى الطرائف الأدبية ٧ والعباب ومعجم
البلدان (برقة ضاحك).

(٢) العباب ومعجم البلدان (روضة ضاحك).

(٣) اللسان، وأيضًا (غمس) والعباب.

وَضَحِكْتَ الأَرْضُ: أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا
وَزَهَرَتْهَا، وَهُوَ مَجَاز.

وَيُقَالُ: بَدَتْ مَبَاسِمُهُ وَمَضَاحِكُهُ
وَضَحْكُهُ^(١).

وَضَحِكْتَ الرِّيَاضُ عَنِ الأَزْهَارِ: إِذَا
افْتَرَّتْ، وَهُوَ مَجَاز.

وَرَجُلٌ ضُحُوكٌ: بَاشٌ الوَجْهِ.
وَأَسْتَضَحَكَ بِمَعْنَى تَضَاحَكَ، نَقْلَهُ
الجَوْهَرِيُّ.

وَامْرَأَةٌ مِضْحَاكٌ: كَثِيرَةُ الضُّحِكِ،
نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

وَضَحِكَ الزَّهْرُ، عَلَى المَثَلِ.
وَالضُّحِكُ: الشَّخْرِيَّةُ.

وَيُقَالُ: مَا أَوْضَحُوا بِضاحِكَةٍ: أَى: مَا
تَبَسَّمُوا.

وَضَحِكْتَ النَّخْلَةُ، وَأَضْحَكَتْ:
أَخْرَجَتْ الضُّحُوكَ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ^(٢):
أَى أَنْشَقَ كَافُورُهَا.

وَيُقَالُ: ضَحِكَ الطَّلُعُ وَتَبَسَّمَ: إِذَا
تَفَلَّقَ، وَمَا أَكْثَرَ ضاحِكِ نَخْلِكُمْ، وَهُوَ
مَجَاز.

(١) قوله «وضحكته» كذا فى مطبوع التاج وهو زيادة
عما فى الأساس.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٦.

والضَّحْكُ: وَلَيْعُ الطَّلَعَةِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَأَضْحَكَ حَوْضَهُ: مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ.

وَالنُّورُ يُضَاحِكُ الشَّمْسَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١) يَصِفُ رَوْضَةً^(٢):

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبُ شَرِقٍ^(٣) شَبَّهَ تَلَأُلُوهَا بِالضَّحِكِ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: ضَحِكَاتُ الْقُلُوبِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ: خِيَارُهَا الَّتِي تَضْحَكُ الْقُلُوبُ إِلَيْهَا، وَضَحِكَاتُ كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ، وَهُوَ مَجَاز.

وَضَحِكَ الْغَدِيرُ: تَلَأُلًا مِنْ امْتِلَائِهِ؛ وَهُوَ مَجَاز.

وَرَأَى ضَاحِكًا: ظَاهِرٌ غَيْرُ مُلْتَبِسٍ.

وَيُقَالُ: إِنَّ رَأْيَكَ لِيُضَاحِكُ الْمُشْكِلَاتِ، أَيْ: تَظْهَرُ عِنْدَهُ الْمُشْكِلَاتُ حَتَّى تُعْرَفَ، وَهُوَ مَجَاز.

وَالْمُضْحِكَاتُ: النَّوَادِرُ، وَالْمُضْحِكَةُ: مَا يُسْتَهْزَأُ بِهِ.

وَرَجُلٌ ضَحِكٌ: أَبْيَضُ الْأَسْنَانِ.

وَضَاحِكٌ: وَادٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ: وَمَاءٌ يَبْطِنُ السَّرَّ فِي أَرْضٍ بَلَقَيْنِ مِنَ الشَّامِ، قَالَ نَضْرَ.

وَالْمُسَمَّى بِالضَّحَاكِ فِي الصَّحَابَةِ أَحَدُ^(١) عَشَرَ رَجُلًا، وَفِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ تِسْعَةٌ.

[ض ر ك]*

(الضَّرِيكُ، كَأَمِيرٍ: التَّشْرِ الذَّكَرُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

(و) أَيْضًا: (الْأَحْمَقُ).

(و) أَيْضًا: (الزَّمِنُ) نَقَلَهُمَا ابْنُ عَبَّادٍ.

(و) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ:

الضَّرِيكُ: (الضَّرِيرُ، وَ) هُوَ (الْفَقِيرُ) الْبَائِسُ، زَادَ غَيْرُهُ: (السَّيِّئُ الْحَالِ). وَلَا يُصَرَّفُ^(٢) لَهُ فِعْلٌ، لَا يَقُولُونَ: ضَرَكَهُ فِي مَعْنَى ضَرَّهْ، وَهِيَ ضَرِيكَةٌ، وَقَلَمًا يُقَالُ فِي النِّسَاءِ. (ج: ضَرَائِكُ وَضُرَكَاءُ) قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ الْهُذَلِي:

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَّمَهُ

فَقَرَّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا^(٣)

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ عَدَدُهُمْ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ مِنْ رَقْمِ ٢٥٤٧ إِلَى ٢٥٥٩.

(٢) الْجُمُورَةُ ٢/٣٦٦.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تِلَادَ الْمَاءِ... مُلْتَحَجًا» بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٧٢ وَاللِّسَانِ (لَحِج، زَرَم) وَالْعَبَابِ وَالْمَقَائِيسَ ٢٤٠/٥.

(١) هُوَ الْأَعَشَى، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «زَوْجَتَهُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٣) دِيْوَانُ الْأَعَشَى ١٤٥ (ط. بَيْرُوت) وَاللِّسَانُ (أَزْر، كَهْل) وَفِي (عَمَم) عَجْرَهُ، وَالْأَسَاسُ، وَالْمَقَائِيسَ ١٢٥/٥ وَ١٤٤. وَعَجَزَ الْبَيْتُ:

* مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مَكْتَهْلٌ *

وقال الكميت يمدح مسلمة بن هشام:

فَغَيْثٌ أَنْتَ لِلضَّرَكَاءِ مِنَّا
بَسِيْبِكِ حِينَ تُنْجِدُ أَوْ تَغُورُ^(١)
وقال أيضًا:

إِذْ لَا تَبِضُّ إِلَى الثَّرَا
ئِكَ وَالضَّرَائِكِ كَفُّ جَازِرُ^(٢)
(وقد ضرك، ككزم في الكل)
ضراكة.

(و) ضراك (كغراب) من أسماء
(الأسد، و) هو (الغليظ الشديد عصب
الخلق^(٣)) في جسم، (و) الفعل (ضرك
ككزم) ضراكة.

(والضيرك) من جنس (سمك)
البحر، كما في الغباب^(٤).

[] ومما يُستدرك عليه:

الضريك: الهزيل.

وأيضًا: الجائع.

وقال الأضمعي: الضريك:

(١) اللسان والصاح والعاب.

(٢) اللسان والصاح والعاب والأساس، وتقدم في
(ترك).

(٣) كذا في مطبوع التاج بالخاء المعجمة متفقًا مع
اللسان، وفي القاموس «الحلق» بالخاء المهملة.

(٤) لفظ الصاغانى في التكملة «جنس من السمك».

الضريب^(١).

[ض ك ك]*

(ضكه الأمر) يضكه ضكا: (ضاق
عليه) وكربه.

(و) ضك (الشيء) يضكه ضكا:
غمزه.

وقال ابن دُرَيْدٍ: (ضغطه) ضغطا
شديدا (كضكضكه).

(و) في الصّاح: (الضكضكة:
مشى في سرعة)، وقيل: هو سرعة
المشي.

(والضكضاك) من الرجال: (القصير
المكتنز الغليظ الجسم) كالضكاضك
بالضم، وهى بهاء).

وقيل: امرأة ضكضكة: مكتنزة
اللحم صلبة.

(و) قال ابن عباد: (تضكضك:
انبسط وابتهج).

[] ومما يُستدرك عليه:

الضك: الضيق.

وفي النوادر: ضكضكت الأرض

(١) كذا في مطبوع التاج «الضريب» بالباء فى آخره،
والذى فى اللسان عنه «الضريز» بالراء، وقد تقدم فى
صدر المادة.

بَطَرٍ، وَفُضِفَضَتْ، وَزُقِرَقَتْ،
وَمُضِمِصَتْ: إِذَا غَسَلَهَا الْمَطَرُ.

[ض م ك]*

(اضْمَاكُ^(١) النَّبْتُ) اضْمِيكََاكَا:
(رَوَى وَاحْضَرُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ.

قال: (و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: اضْمَاكَتِ
(الْأَرْضُ) وَاضْبَاكَتْ أَيْضًا: (خَرَجَ
نَبْهًا).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: اضْمَاكُ (الرَّجُلُ): انْتَفَخَ
غَضَبًا) نَقْلَهُ الصَّبَاغَانِيُّ^(٢).

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اضْمَاكُ
(السَّحَابُ): لَمْ يُشَكَّ فِي مَطَرِهِ).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُضْمِيكُ: الزَّرْعُ الْأَخْضَرُ،
كَالْمُضْبِيكُ عَنْ كُرَاعٍ.

[ض ن ك]*

(الضُّنْكُ: الضُّيْقُ فِي) وَفِي
الْمُحْكَمِ: مِنْ (كُلِّ شَيْءٍ، لِلذَّكْرِ
وَالْأُنْثَى). وَمَعِيشَةُ ضُنْكَ: ضَيِّقَةٌ، وَكُلُّ
عَيْشٍ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ ضُنْكَ وَإِنْ كَانَ

(١) ما نقله الجوهري عن أبي زيد والكسائي ورد في
الصحاح وكذلك في اللسان بالهمز: «اضْمَاكُ...
اضْمِيكََاكَا... اضْمَاكَتْ... اضْبَاكَتْ...».

(٢) التكملة وفيها «اضْمَاكُ» مهموزا.

مَوْسَعًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
ضَنْكًَا﴾^(١) أَيْ غَيْرَ حَلَالٍ، قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ: الضُّنْكُ أَضْلُهُ فِي اللُّغَةِ الضُّيْقُ
وَالشَّدَّةُ، وَمَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ هَذِهِ
الْمَعِيشَةُ الضُّنْكُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، قَالَ:
وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَذَابُ
الْقَبْرِ، وَقَالَ قَتَادَةُ: أَيْ جَهَنَّمَ، وَقَالَ
الصُّحَاكُ: الْكَسْبُ الْحَرَامُ.

وقد (ضُنْكَ - كَكْرَم - ضَنْكًَا وَضَنَاكَةً
وَضُنُوكَةً) بِالضَّمِّ: (ضَاقَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
مَكَانَ ضُنْكَ بَيْنَ الضُّنْكِ وَالضَّنَاكَةِ^(٢):
إِذَا كَانَ ضَيِّقًا، وَعَيْشٌ ضُنْكَ بَيْنَ
الضُّنُوكَةِ وَالضَّنَاكَةِ.

(و) ضُنْكَ (فُلَانٌ) ضَنَاكَةً، فَهُوَ
ضَنِيكُ: ضَعُفَ فِي رَأْيِهِ وَجِسْمِهِ وَنَفْسِهِ
وَعَقْلِهِ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلضَّعِيفِ فِي
بَدَنِهِ وَرَأْيِهِ ضَنِيكُ.

(و) الضُّنَاكُ (كَغُرَابٍ: الزُّكَاامُ
كَالضُّنْكَةِ، بِالضَّمِّ).

(وَقَدْ ضُنْكَ، كَعْنَى) فَهُوَ مَضْنُوكٌ:
إِذَا زُكِمَ، وَاللَّهُ أَضْنَكَ وَأَزْكَمَهُ، وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلٌ [فَسَمَّتُهُ

(١) سورة طه، الآية ١٢٤.

(٢) لفظه في الجمهرة ١٠٠/٣ «بَيْنَ الضُّنْكِ
وَالضُّنُوكَةِ».

رَجُلٌ، ثُمَّ عَطَسَ^(١) فَشَمَّتَهُ، ثُمَّ عَطَسَ
فَأَرَادَ أَنْ يُشَمَّتَهُ فَقَالَ: دَعُهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوكٌ،
أَيُّ مَزْكُومٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْقِيَاسُ أَنَّ
يُقَالُ: مُضْنُوكٌ وَمُزْكَمٌ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى
أُضْنِكَ وَأُزْكِمَ.

(وَالضُّنَّاكُ، كَجُنْدَبٍ) بَفَتْحِ الدَّالِ
(وَجُنْدَلٍ) الْأُولَى عَنِ اللَّخْيَانِيِّ:
(الصُّلْبُ الْمَغْضُوبُ اللَّحْمُ) مِنَ الرِّجَالِ
(وَهِيَ ضُنَّاكَةٌ) قَدْ أُغْفِلَ هُنَا عَنْ
اصْطِلَاحِهِ، فَلْيَسْتَبَيِّنْهُ لَذَلِكَ.

(وَالضُّنَّاكُ، كَجُنْدَبٍ) فَقَطْ: (التَّاقَةُ
الْعَظِيمَةُ) الْمُؤَثَّقَةُ الْخَلْقِ.

(و) الضُّنَّاكُ (كِتَابُ: الْمُؤَثَّقُ
الْخَلْقِ الشَّدِيدُ، لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى) يَكُونُ
ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ مِنَ
النَّخْلِ وَالشَّجَرِ.

(و) الضُّنَّاكُ: (الثَّقِيلَةُ الْعَجُزِ)
الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ
التَّارَةُ الْمُكْتَبِرَةُ اللَّحْمِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* وَقَدْ أَنَاغَى الرَّشَاءُ الْمُحَبَّبَا *
* خَوْدًا ضِنَّاكًا لَا تَمُدُّ الْعُقْبَا *^(٢)

(١) زيادة من اللسان والنهاية يقتضيها السياق، ونبه عليها
مصحح مطبوع التاج في هامشه.

(٢) اللسان وأنشد الثاني أيضًا في (عقب).

أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ.

وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَارِيَةً:

* فَهِيَ ضِنَّاكٌ كَالْكَثِيبِ الْمُنْهَالِ *^(١)

قَالَ شَيْخُنَا: الْمَعْرُوفُ فِي الثَّقِيلَةِ
الْعَجُزِ أَنَّهَا الضُّنَّاكُ بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ الَّذِي
اِقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا
عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ.

قُلْتُ: وَالْفَتْحُ اِقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ،
وَمِثْلُهُ لِلْفَارَائِي فِي دِيَوَانِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا:
الصُّوَابُ بِالْكَسْرِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ
وَابْنُ بَرِّي وَصَوَّبَاهُ، فَلَا مَعْنَى لِقَوْلِ
شَيْخُنَا: لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ
الْإِنْكَارِ، فَتَأَمَّلْ. وَبِهِ فَسَّرُوا حَدِيثَ وَائِلِ
ابْنِ مُحَجَّرٍ: «فِي التَّبَعَةِ شَاءٌ لَا مُقَوَّرَةٌ
الْأَلْيَاطُ وَلَا ضِنَّاكٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
الضُّنَّاكُ، بِالْكَسْرِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَيُقَالُ
لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى بَعِيرِ هَاءٍ.

(و) الضُّنَّاكُ: (الشَّجَرُ)^(٢) الْعَظِيمُ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الضُّنْيُكُ (كَأَمِيرٍ: الْعَيْشُ الضَّيِّقُ)
عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(١) ديوانه ٨٦ مما ينسب إليه، واللسان وزاد بعده
مشطورين.

(٢) كذا في القاموس، والذي في التكملة: «الضنك:
شجر عظيم» وظهر أنه شجر بعينه.

(و) الضَّيْكَ: (التَّابِعُ الَّذِي) يَعْمَلُ،
أَي: (يَخْدُمُ بِخَبْرِهِ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) الضَّيْكَ: (الْمَقْطُوعُ) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

□ وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

أَضْنَكَ اللَّهُ: أَزَكَمَهُ، فَهُوَ مَضْنُوكٌ،
نَادِرٌ.

وَنَاقَةُ ضِنَّاكُ: عَلِيْظَةُ الْمُؤَخَّرِ.

وَضْنُكَ السَّحَابُ، كَكْرَمٍ: غَلْظٌ
وَالْتَفٌّ.

وَرَجُلٌ مُتَضَنُّكَ، أَي: مُتَهَوِّكٌ.

[ض و ك]

(ضَاكُ الْفَرَسُ الْحَجَرُ) يَضُوكُهَا
ضُوكًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: أَي (نَزَا عَلَيْهَا) مِثْلَ كَامِهَا كَوْمًا،
وَبَاكَمَهَا بَوَكًا.

(و) قَالَ أَبُو ثُرَابٍ: (رَأَيْتُ ضُوكَاةً)
مِنَ النَّاسِ كُثْمَامَةً (وَضُوكَاةً) ^(١) مِنْهُمْ
كَسْفِيْنَةٍ، أَي: (جَمَاعَةً) وَكَذَلِكَ مِنْ
سَائِرِ الْحَيَوَانِ، هَلَكَذَا رَوَاهُ عَنْ عَرَّامٍ.

(وَتَضُوكُ الرَّجُلُ (فِي رَجِيْعِهِ) مِثْلُ

(تَضُوكُ)، الصَّادُ الْمُعْجَمَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،
كَمَا فِي الْغُبَابِ، وَقَالَ يَغْقُوبُ: رَوَاهُ
اللُّخَيَانِيُّ عَنْ أَبِي زِيَادٍ هَلَكَذَا، وَعَنْ
الْأَصْمَعِيِّ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ: وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ الْعُقَيْلِيُّ: تَوَزَّكَ فِيهِ تَوَزُّكًا: إِذَا
تَلَطَّخَ.

(و) يُقَالُ: (اضْطَوَّكُوا عَلَيْهِ)
وَاعْتَلَجُوا وَادَّوَسُوا ^(١): إِذَا (تَنَازَعُوهُ
بَشِدَّةً)، رَوَاهُ أَبُو ثُرَابٍ.

[ض ي ك]

(ضَاكَتِ النَّاقَةُ تَضِيْكُ) ضِيْكَا،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي
(تَفَاجَتْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ) ^(٢) فَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ
تَضُمَّ فَخَذَيْهَا عَلَى ضَرْعِهَا، فَهِيَ ضَائِكٌ
(مِنْ) نُوقٍ (ضِيْكُ، كَرْكُجٍ) وَأَنْشَدَ:

* أَلَا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ بِيْكَا *

* مَتَالِيَا جَنْبِي وَعُودًا ضِيْكَا * ^(٣)

وَقَالَ غِيْرُهُ: هَلَاةٌ إِبِلٌ تَضِيْكُ، أَي:
تُفَرِّجُ أَفْخَاذَهَا مِنْ عِظَمِ ضَرْوِعِهَا.
(وَضَاكَ عَلَى غَيْظًا) أَي: (امْتَلَأَ).

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ قَالَ مَصْحُوحُهُ: «قَوْلُهُ ادَّوَسُوا هَلَكَذَا
فِي الْأَصْلِ وَحَرَّرَ».

(٢) هَلَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَعَلَّهَا «الْحَفْلُ» كَمَا فِي
مَادَّةِ (بُوكٍ) وَالْعِبَارَةُ بَعْدَهُ تَرْجَحُهُ.

(٣) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (بُوكٍ)، وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنِفِ فِيهَا.

(١) هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا بِضَبِّ الْقَلَمِ بَفَتْحِ فَكْسَرٍ، كَمَا
قِيَدَهُ الْمَصْنِفُ تَنْظِيرًا كَسْفِيْنَةٍ، وَفِي الْقَامُوسِ بِضَبِّ
الْقَلَمِ «ضُوكَاةً» مَصْفَرًّا كَجَهِيْنَةٍ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

قال أبو زيد: الضَّيْكَانُ والحَيَّكَانُ، من مَشَى الإنسان: أَنْ يُحَرِّكَ فيه مَنْكِبَيْهِ وجَسَدَهُ حينَ يَمْشِي مع كَثْرَةِ لَحْمٍ.

وقال غيره: الضَّيْكَانُ: مَشَى الرَّجُلُ الْكَثِيرُ^(١) اللَّحْمِ، فهو إِمَّا يَتَفَحَّجُ.

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: امرأةٌ ضَيَّاكةٌ: مُتَفَحَّجَةٌ لِسَمَنِ فَخِذَيْهَا، وكذلك حَيَّاكةٌ.

فصل الطاء مع الكاف

هذا الفصل كالَّذِي بَعْدَهُ، وهو فصلُ الطَّاءِ، ساقطٌ من الصَّحاحِ؛ لأنَّه لم يَثْبُتْ عنده فيه شيءٌ على شَرْطِهِ، وكذا صاحبُ اللِّسانِ، فإنَّه لم يَذْكُرْ فيه شيئاً، وأوردَه الصَّاغَانِيُّ في العُبابِ والتَّكْمِلَةِ، فقال:

[ط ب ر ك]

(طَبْرَكُ، مُحَرَّكَةٌ: قَلْعَةٌ) على رَأْسِ جَبَلٍ (بالرَّيِّ، و) قال غيره: طَبْرَكُ: (قَلْعَةٌ بِأَصْبَهَانَ) والنَّسْبَةُ إِلَيْهَا طَبْرَكِيٌّ.

(١) لفظه في التكملة: «الكثير لحم الفخذين».

[ط ح ك]

(الطُّحْكُ، كَقَبْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ^(١)، وقال ابنُ عَبَّادٍ، هي (من الإِبِلِ: التي لَمْ تَبْرَكْ)^(٢) بعدُ، كذا في التَّسْخِ، وفي العُبابِ لَمْ تَبْزُلْ بعدُ، وأنشد:

* تَرَى الْحِقَاقَ الْمُسْنِمَاتِ طُحْكَاءَ^(٣)

[ط ر ك]

(طَرَّ كَوْنَهُ، بفتحِ الطَّاءِ والراءِ المُشَدَّدَةِ) المَفْتُوحَةُ (وَضَمُّ الكافِ وَفَتْحُ التَّوْنِ) بعدَهُ هاءٌ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ كالصَّاغَانِيِّ، وهي: (د، بالأنْدُلُسِ) بيدَ الإِفْرَنْجِ الآنَ.

(و: ع آخِرُ بِالْعَرَبِ أَيْضًا) غيرَ الَّذِي بالأنْدُلُسِ.

[ط س ك]

(الطُّسْكُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وقال ابنُ عَبَّادٍ: هي لُغَةٌ في (الطُّسْقِ) وهو الوَظِيفَةُ من خَرَجِ الأَرْضِ، وقد تَقَدَّمَ في القافِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: الجماعة، أي: غير الصَّاغَانِيِّ، فقد ذكره في التكملة والعباب».

(٢) في نسخة القاموس التي بيدي «تبرل» ومثله في التكملة أيضًا.

(٣) العباب.

[ط ل م ن ك]

طَلَمَنَكَةُ، بَفَتْحَاتٍ سَاكِتَةِ النَّونِ: مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو عُمَرَ^(١) الطَّلَمَنْكِيُّ مُسْنَدُ الْأَنْدَلُسِ، أَحَدُ شُيُوخِ ابْنِ سَيِّدِهِ صَاحِبِ الْمُحْكَمِ، أَوْرَدَهُ شَيْخُنَا.

قُلْتُ: بَنَاهَا الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَمْوِيُّ، وَهِيَ بَيْدُ الْإِفْرَنْجِ الْآنَ جَبَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَأَبُو عُمَرَ^(١) الْمَذْكُورُ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي^(٢) عَيْسَى بْنِ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْحَافِظُ الْمُقْرِئُ نَزِيلُ قُرْطُبَةَ، وَلَدَ سَنَةَ ٣٤٦ وَمَاتَ بِبَلَدِهِ فِي سَنَةِ ٤٢٩.

(فصل العين) المهملة مع الكاف

[ع ب ك]

(عَبَكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ) يَعْْبُكُهُ عَبَكًا: (لَبَكَّهُ) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: خَلَطَهُ^(٣).

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (طَلَمَنَكَةُ): «أَبُو عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبُو جَعْفَرٍ».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُتٍّ بْنِ يَحْيَى» فَلَعَلَّ كُنْيَةَ لُتٍّ أَبُو عَيْسَى.

(٣) الْجُمُحُورَةُ ٣١٤/١.

(وَالْعَبَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ): مِثْلُ (الْحَبَكَةِ) وَهِيَ الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ، يُقَالُ: مَا ذُقْتُ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً^(١).

(و) قِيلَ: الْعَبَكَةُ: (الْكِسْرَةُ مِنَ الشَّيْءِ) وَقِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَيْسِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَبَكَةُ: (مَا يَتَعَلَّقُ بِالسَّقَاءِ مِنَ الْوَضْرِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ، مَا فِي النَّحْيِ عَبَكَةٌ.

(و) يُقَالُ: هِيَ (الشَّيْءُ الْهَيْئُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا أَغْنَى عَنِّي عَبَكَةٌ.

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْعَبَكَةُ: هُوَ (الْعَبَامُ الْبَغِيضُ) الْهَلْبَاجَةُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَبَكَةُ: الْوَذَخَةُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَبَكَةُ: الْعُقْدَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْحَبْلِ فَيُبْلَى الْحَبْلُ وَتَبْقَى الْعَبَكَةُ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[ع ب ن ك]

(رَجُلٌ عَبَّكَ، كَعَمَلَسَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

(١) فِي الْجُمُحُورَةِ ٣١٣/٣: «مَا أَكَلْتُ عَنْدهُ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً، أَيْ: لَمْ أَذُقْ عَنْدهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ: الْعَبَكَةُ: مَا تَحْمِلُهُ الْخُمْسُ الْأَصَابِعُ مِنَ الثَّرِيدِ، وَاللَبَكَةُ: مَا تَحْمِلُهُ الْخُمْسُ الْأَصَابِعُ مِنَ الْحَيْسِ».

(صُلِبَ شَدِيدٌ) وفي التَّهْذِيبِ: جَمَلُ عَبْتِكَ.

[ع ت ك]

(عَتَكَ يَعْتِكُ) عَتَا: (كَرَّ) وَحَمَلَ، زاد الأزهري والصَّاعَانِي: (في القتال) وهو قول الأَصْمَعِيِّ.

(و) عَتَكَ (الفرس) يَعْتِكُ عَتَا: (حَمَلَ لِلْعَصِّ) فهي خَيْلُ عَوَاتِكَ، قال العجاج:

نُشِبِعُهُمْ خَيْلاً لَنَا عَوَاتِكَ
في الحَرْبِ حُرْداً تَرْكَبُ الْمَهَالِكَا^(١)
حُرْداً، أَيْ: مُعْتَاطَةً عَلَيْهِمْ، ويروى: عَوَانِكَ.

(و) عَتَكَ (في الأرضِ عُثُوْكَاً) كَقُثُودٍ: (ذَهَبَ وَخَذَهُ)، وقال الليث: ذَهَبَ فِيهَا، ولم يَقُلْ: وَخَذَهُ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: عَتَكَ الرَّجُلُ (عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٍ: أَقْدَمَ) عَلَيْهَا.

(و) عَتَكَ (عَلَيْهِ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ: اغْتَرَضَ).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: عَتَكَ الْمَرْأَةُ (عَلَى زَوْجِهَا: نَشَرَتْ، و) عَلَى أَبِيهَا

(١) ديوانه ٤٢ وفيه «جردا» بالجمع ومثله في العباب، والمثبت كاللسان والتكملة.

(عَصَتْ) وَغَلَبَتْهُ.

وقال ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ عَنكَ بِالنَّوْنِ، وَالتَّاءُ تَضْعِيفٌ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: عَتَكَ (الْقَوْسُ) تَعْتِكُ (عَتَاً وَعُثُوْكَاً فَهِيَ عَاتِكُ) أَيْ: (احْمَرَّتْ قِدَمًا) أَيْ مِنْ الْقِدَمِ وَطُولِ الْعَهْدِ، وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ: ^(١) إِذَا قَدَمَتْ فَاحْمَارَ عُودُهَا.

(و) عَتَكَ (اللَّبَنُ وَالنَّبِيذُ) يَعْتِكُ عُثُوْكَاً: (اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ)، وقال أبو زَيْدٍ: الْعَاتِكُ مِنَ اللَّبَنِ: الْحَازِرُ: وَقَدْ عَتَكَ عُثُوْكَاً.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: ^(٢) نَبِيذٌ عَاتِكُ: إِذَا صَفَا.

(و) عَتَكَ (البُولُ عَلَى فَخِذِ النَّاَقَةِ: يَيْسَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وقال جَبْرِ بنُ عَبِيدِ الرَّحْمَنِ ^(٣):

* وَعَتَكَ الْبُولُ عَلَى أَنْسَائِهَا * ^(٤)

(١) في الجمهرة ٢١/٢.

(٢) لم أجده في الجمهرة وهو في التكملة محكى عن ابن الأعرابي.

(٣) في العباب «جرير بن عبد الرحمن، ويروى لأبي وجزة».

(٤) العباب في سبعة مشاطير، والجمهرة ٢١/٢ ومعه مشطور قبله وكتاب سيبويه ٧٥/١ ومعجم البلدان (تقتد) في تسعة مشاطير ونسبها إلى أبي وجزة الفقعسي.

ويُزَوَى: «وعَبَكَ» بالمَوْحَدَةِ.

(و) قال ابنُ عَبَاد: عَتَكَ (الْبَلَدَ) يَغْتِكُهُ عُتُوكًا: (عَسَفَهُ).

(و) قال الحِزْمَازِيُّ: عَتَكَ الْقَوْمُ (إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا: مَالُوا) إِلَيْهِ، وَعَدَلُوا قَالَ جَرِيرٌ:

سَارُوا فَلَسْتُ عَلَى أَنِّي أَصِبتُ بِهِمْ

أَذْرِي عَلَى أَيِّ صَرْفِي نِيَّةً عَتَكُوا^(١)

(و) قال ابنُ عَبَاد: عَتَكَ (يَدَهُ) عَتَكًا: إِذَا (ثَنَاهَا فِي صَدْرِهِ).

قال: (و) عَتَكَتِ (الْمَرْأَةُ): إِذَا (شَرَفَتْ وَرَأَسَتْ) قِيلَ: وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ عَاتِكَةً.

(و) عَتَكَ (فُلَانٌ بِنَيْبِهِ): إِذَا (اسْتَقَامَ لَوَجْهَهُ).

(وَعَتَكَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ، أَي: لَمْ يُنْهِنْهُ عَنْهُ شَيْءٌ) وقال ابنُ دُرَيْدٍ: إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ، أَوْ أَرْهَقَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: حَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً بَطُشٍ.

(وَالْعَاتِكُ: الْكَرِيمُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) الْعَاتِكُ: (الْخَالِصُ مِنَ الْأَلْوَانِ) وَالْأَشْيَاءِ أَيُّ لَوْنٍ كَانَ وَأَيُّ شَيْءٍ كَانَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَاتِكُ: (اللَّجُوجُ) الَّذِي لَا يَنْشُئُ عَنِ الْأَمْرِ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ:

* نُسَبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَاتِكَا *^(١)

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْعَاتِكُ: (الرَّاجِعُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَاتِكُ (مَنْ النَّبِيذُ: الصَّافِي) وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَيُزَوَى بِالنُّونِ أَيْضًا، وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ عَنْهُ.

(وَالْعَتَكُ: الدَّهْرُ) يُقَالُ: أَقَامَ عَتَكًا، أَي: دَهْرًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَيَأْتِي فِي الثُّنُونِ أَيْضًا.

(و) الْعَتَكُ: (جَبَلٌ) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَلَيْتَ ثَنَانَا الْعَتَكُ قَبْلَ اخْتِمَالِهَا

شَوَاهِقُ يَبْلُغْنَ السَّحَابَ صِعَابُ^(٢)

وَقَالَ نَضْرٌ: هُوَ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ بَنِي عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ ابْنِ تَيْمٍ.

(و) الْعَتِيكُ (كَأَمِيرٍ مِنَ الْأَيَّامِ: الشَّدِيدُ الْحَرِّ) عَنْ ابْنِ عَبَادٍ.

(و) الْعَتِيكُ: (فَخِذٌ مِنَ الْأَزْدِ) هَكَذَا

(١) ديوانه ٤٢ وقد تقدم.

(٢) ديوانه ٣٦ واللسان، وصدره في معجم البلدان (العتك) من غير عزو.

(١) اللسان والتكملة والعباب، ولم أجده في ديوانه المطبوع.

عَاتِكَةُ: اسْمٌ مَقُولٌ مِنَ الصِّفَاتِ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ عَاتِكَةٌ، وَهِيَ الْمُصْفَرَّةُ مِنَ الزَّغْفَرَانِ.

(و) الْجَمْعُ (الْعَوَاتِكُ) وَهُنَّ (فِي) جَدَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُنَّ اثْنَتَا عَشْرَةَ نِسْوَةً^(١)، وَمِثْلُهُ لَابِنِ الْأَثِيرِ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ عَلَى التَّسْعِ، وَإِيَاهُمَا تَبَعَ الْمُصَنِّفُ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: قَالَ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ: «أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ» قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: قَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ: الْعَوَاتِكُ: (ثَلَاثُ) نِسْوَةٍ (مِنْ سُلَيْمٍ) بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَاتِكَةٌ.

إِحْدَاهُنَّ: عَاتِكَةُ (بِنْتُ هِلَالٍ) بْنِ فَالِجٍ بْنِ ذَكْوَانَ، وَهِيَ (أُمُّ) عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ (جَدُّ هَاشِمٍ) كَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ وَالصَّوَابِ أُمُّ وَالِدِ هَاشِمٍ، أَوْ أُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ نَبِّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَوَقَعَ فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ أَنَّ أُمَّهُ حُبَيِّ بِنْتُ حُلَيْلِ الْخُزَاعِيَّةِ، وَصَوَّبَهُ ابْنُ عُقْبَةَ النَّسَّابَةُ فِي عُمْدَةِ الطَّالِبِ.

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعُ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: نِسْوَةٌ كَذَا بِخَطِّهِ، وَالصَّوَابُ: امْرَأَةٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا وَهِيَ سَاقِطَةٌ مِنْ عِبَارَةِ اللِّسَانِ».

ذَكَرَهُ كُرَاعٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ (وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِمْ (عَتِكِيٌّ، مُحَرَّكَةٌ) وَفِي الصَّحَاحِ: وَعَتِيكٌ: حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ، وَمِنْهُمْ فُلَانٌ الْعَتِكِيُّ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَهُوَ عَتِيكُ بْنُ الْأَسَدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ.

قُلْتُ: وَمِنْ وَلَدِهِ أَسَدُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ الْعَتِيكِ، وَأَخُوهُ وَائِلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْعَتِيكِ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْمُهَلَّبِيُّونَ عَشِيرَةُ أَبِي الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ شَيْخِ اللُّغَةِ بِمَضَرَ، قَالَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ.

(وَالْعَاتِكَةُ مِنَ التَّخْلِ: الَّتِي لَا تَأْتِي) أَى لَا تَقْبَلُ الْإِبَارَةَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الصَّلُودُ تَحْمِلُ الشَّيْصَ.

(و) الْعَاتِكَةُ: (الْمَرْأَةُ الْمُحَمَّرَةُ مِنَ الطَّيِّبِ)، وَقِيلَ: امْرَأَةٌ عَاتِكَةٌ: بِهَا رَذُوعٌ طَيِّبٌ، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ لَصَفَائِهَا وَحُمَرَتِهَا، وَقِيلَ: لَشَرَفِهَا، كَمَا تَقَدَّمَ، فَهِيَ أَقْوَالٌ ثَلَاثَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ عَتَكَتْ عَلَى بَعْلِهَا: إِذَا نَشَرَتْ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: مِنْ عَتَكَتِ الْقَوْسُ: إِذَا احْمَرَّتْ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: الْعَاتِكَةُ فِي اللُّغَةِ: الطَّاهِرَةُ، فَهِيَ قَوْلَانِ آخَرَانِ، صَارَ الْمَجْمُوعُ خَمْسَةً، وَقَالَ الشَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ:

(و) الثانية: عاتكة: (بنتُ مُرَّة بن هلال) بن فالج بن ذكوان، وهي (أم هاشم) بن عبد مناف.

(و) الثالثة: عاتكة (بنتُ الأوقص بن مُرَّة بن هلال) بن فالج بن ذكوان، وهي (أم وهب بن عبد مناف) بن زهرة أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها.

فالأولى من العواتك عمَّة الوسطى، والوسطى عمَّة الأخرى، وبنو سليم تفتخر بهذه الولادة، وذكوان هو ابن ثعلبة بن بُهثة بن سليم بن منصور المذکور آنفاً. قلت: ولبنى سليم مفاخر منها أنها ألفت يوم فتح مكة، أي شهده منهم ألف، وأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قدَّم لواءهم يومئذ على الألوية، وكان أحمر، ومنها أن عمر رضي الله عنه كتب إلى أهل الكوفة والبصرة ومصر والشام أن ابعثوا إلى من كل بلد بأفضله رجلاً، فبعث أهل البصرة بمجاشع بن مسعود السلمي، وأهل الكوفة بعثته بن فزقد السلمي، وأهل مصر بمغن بن يزيد بن الأخنس السلمي، وأهل الشام بأبي الأعور السلمي.

(و) الجدات (البواقي من غير بنى

سليم)، فعلى قول المصنف والجوهري البواقي ست، وعلى قول ابن بري تسع، قال: وهن اثنتان من قریش، واثنتان من عدوان، وكنانية، وأسديّة، وهذليّة، وقضاعيّة، وأزدية، فتأمل ذلك.

(وعاتكة بنتُ أسيد)^(١) بن أبي العيص بن أمية أخت عتاب، أسلمت يوم الفتح.

(و) عاتكة (بنتُ خالد)^(٢) بن مُنقذ، أم معبد الخزاعيّة صاحبة الخيمتين.

(و) عاتكة (بنتُ زيد بن عمرو) ابن نفيّل، أخت سعيد، امرأة عبد الله بن أبي بكر الصديق، كانت حسناء جميلة فأحبها حباً شديداً، وله فيها أشعار، ثم تزوجها عمر، ثم الزبير، فورثت الثلاثة.

(و) عاتكة (بنتُ عبد الله) هكذا في سائر النسخ، وهو خطأ، والصواب: بنت عبد المطلب^(٤)، عمَّة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، قيل: إنها

(١) كذا ضبطه في القاموس مصغراً وفي هامشه عن بعض نسخه «أسيد» كأمير. وكذا ضبطه في أسد الغابة ضبط قلم رقم ٧٠٧٧.

(٢) أسد الغابة رقم ٧٠٧٨.

(٣) أسد الغابة رقم ٧٠٧٩.

(٤) أسد الغابة رقم ٧٠٨٠.

أَسْلَمَتْ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ
الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ، رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ كُلْثُومٍ
بِنْتُ عُقْبَةَ.

(و) عَاتِكَةُ (بِنْتُ عَوْفٍ) ^(١) أَخْتُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قِيلَ: هِيَ أُمُّ
الْمِسْوَرِ، وَأَخْتُ الشَّافِعِ، هَاجَرَتْ.

(و) عَاتِكَةُ (بِنْتُ نُعَيْمٍ) ^(٢) بِنْتُ عَبْدِ
اللَّهِ الْعَدَوِيَّةُ، رَوَتْ عَنْهَا زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي
سَلَمَةَ فِي الْعِدَّةِ.

(و) عَاتِكَةُ (بِنْتُ الْوَلِيدِ) ^(٣) أَخْتُ
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، زَوْجَةُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ،
طَلَّقَهَا أَيَّامَ عُمَرَ.

(صَحَابِيَّاتٌ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

(وَعَيْتُكَانُ، بِالْكَسْرِ: ع) وَجُوزَ نَضْرُ
فَتَحَ الْعَيْنِ، وَقَالَ: اسْمُ أَرْضٍ لَهُمْ.
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَتَكَ بِهِ الطَّيْبُ أَى: لَزَقَ بِهِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ
فِي الْمُصَنَّفِ فِي بَابِ لُزُوقِ الشَّيْءِ:
عَسَقَ، وَعَبَقَ، وَعَتَكَ.

وَالْعَتَكَةُ، بِالْفَتْحِ: الْحَمْلَةُ.

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٧٠٨١.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٧٠٨٢.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٧٠٨٣.

وَعَتَكَ بِهِ عَتَكَا: لَزِمَهُ.

وَالْعَاتِكَةُ: الْقَوْسُ أَحْمَرَتْ مِنْ طُولِ
الْعَهْدِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ الْمُتَخَلُّ
الْهَذَلِيُّ:

وَصَفَرَاءُ الْبُرَايَةِ غَيْرِ خَلْقٍ
كَوَقَفِ الْعَاجِ عَاتِكَةَ اللَّيَاطِ ^(١)
وَقَالَ الشُّكْرِيُّ: أَى صَفَرَاءَ خَالِصَةٍ.
وَأَحْمَرُ عَاتِكَ، وَأَحْمَرُ أَقْشَرُ: إِذَا كَانَ
شَدِيدَ الْحُمْرَةِ.

وَعِرْقُ عَاتِكَ: أَصْفَرُ.

وَقَطِيفَةُ عَتِكَةٍ، كَفَرِحَةٍ: مُتَلَبِّدَةٌ،
وَكَذَلِكَ نَعْجَةُ عَتِكَةٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ.

وَالْعَاتِكِيُّ: ثِيَابٌ حُمْرٌ وَصَفْرٌ تُجْلَبُ
مِنَ الشَّامِ، تُسَبِّتُ إِلَى مَشْهَدِ عَاتِكَةٍ.
وَعَتِيكَ بْنُ الْحَارِثِ ^(٢) بِنْتُ عَتِيكَ،
وَعَتِيكَ بْنُ التَّيْهَانِ ^(٣): صَحَابِيَّانِ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

وَأَبُو عَاتِكَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ طَرِيفٍ،

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٧٤ وَالْعِيَابُ وَالْأَسَاسُ
وَالْمَقَابِيسُ ٢٢٣/٤ وَالْجُمْهُرَةُ ٤٥٧/٣ بِرَوَايَةِ
«قَلْبِ نَبْعٍ» بَدَلَ «غَيْرِ خَلْقٍ» وَفِي شَرَحِ أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ قَالَ السُّكْرِيُّ: «وَيُرْوَى: غَيْرِ خَلَطٍ».

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٣٥٦٦ وَسِيَاقُ نَسْبِهِ فِيهِ: عَتِيكَ بْنُ
قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٣٥٦٥ وَفِيهِ «قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: يُقَالُ
التَّيْهَانُ وَالتَّيْهَانُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ».

وَيُقَالُ: طَرِيفُ بَنِي سُلَيْمَانَ: تَابِعِي رَوَى
عَنْ أَنَسٍ وَعَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ الْقُرَشِيُّ.

[ع ث ك]*

(الْعَثْكَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: هُوَ (بِالتَّخْرِيكِ) قَالَ: (و) قَالُوا:
الْعَثْكَ (كضُرْدٍ)، قَالَ: (و) قَدِ قَالُوا:
الْعَثْكَ مِثْلَ (عُنُقٍ: عُزُوقُ النَّخْلِ خَاصَّةً)
قَالَ: وَلَا أَذْرِي أَوَّاحِدٌ هُوَ أَمْ جَمْعٌ، قَالَ:
فَإِنْ صَحَّ قَوْلُهُمُ الْعَثْكَ بَضْمَتَيْنِ فَهُوَ
جَمْعٌ. قُلْتُ: وَوَقَعَ فِي الْجَمْهَرَةِ عِزُّ
النَّخْلِ هَكَذَا بِالْإِفْرَادِ، وَقَوْلُهُ: عُزُوقٌ يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ صَوَّبَ كَوْنَهُ جَمْعًا، فَتَأَمَّلْ.

(وَالْأَعَثْكَ: الْأَعْسَى مِنَ الرِّجَالِ.

(وَالْعَثْكَ، مُحَرَّكَةً: الرَّدْعَةُ) مِنَ
الطَّيْنِ.

[ع د ك]*

(الْعَدْكَ، بِالْمُهْمَلَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (ضَرْبُ الصُّوفِ
بِالْمِطْرَقَةِ) لُغَةً يَمَانِيَّةٌ، يَقَالُ: عَدَّكَ
يَعْدِدُكَ عَدَّكَ.

(وَهِيَ) أَى الْمِطْرَقَةُ تُسَمَّى
(الْمِعْدَكَةَ) وَزَنَا وَمَعْنَى.

[ع ر ك]*

(عَرَكَه) يَعْرِكُهُ عَرَكًا: (ذَلَّكَه) ذَلَّكَ،

كَالْأَدِيمِ وَنَحْوِهِ.

(و) عَرَكَ بِجَنْبِهِ مَا كَانَ مِنْ صَاحِبِهِ
يَعْرِكُهُ عَرَكًا كَأَنَّهُ (حَكَّهُ حَتَّى عَفَّاهُ) وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ. وَفِي الْأَخْبَارِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
قَالَ لِلْحُطَيْيَةِ: هَلَّا عَرَكَتَ بِجَنْبِكَ مَا
كَانَ مِنَ الزُّبُرِقَانِ، قَالَ:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِكَ بِجَنْبِكَ بَعْضَ مَا

يَرِيبُ مِنَ الْأَذْنَى رَمَاكَ الْأَبَاعِدُ^(١)

(و) عَرَكَه عَرَكًا: (حَمَلَ عَلَيْهِ الشَّرُّ
وَالدَّهْرُ) وَقِيلَ: عَرَكَه بَشَرًا: إِذَا كَرَّرَهُ
عَلَيْهِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَرَكَه يَعْرِكُهُ
عَرَكًا: حَمَلَ الشَّرُّ عَلَيْهِ.

(و) عَرَكَ (الْبُعِي) عَرَكًا: (حَزَّ جَنْبَهُ
بِمَرْفِقِهِ) وَذَلِكَ فَائِزٌ فِيهِ (حَتَّى خَلَصَ إِلَى
اللَّحْمِ) وَقَطَعَ الْجِلْدَ، وَقَالَ الْقَدَبِيُّ^(٢)
الْكِنَانِيُّ: الْعَرَكُ وَالْحَازُ: هُمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ
أَنْ يَحْزَرَ الْمِرْفَقُ فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يَخْلُصَ
إِلَى اللَّحْمِ، وَيَقْطَعَ الْجِلْدَ بِحَدٍّ^(٣)
الْكِرْكِرَةِ قَالَ:

(١) اللسان، ولم أجده في ديوانه، وروايته في الأساس:
«يَشْوُءُ مِنَ الْأَذْنَى جَفَاكَ...».

(٢) وحكاه ابن سيده في المخصص ١٧٠/٧ عن أبي
عبيد أيضًا.

(٣) كذا في مطبوع التاج كالتكملة بالبدال،
ومثله في المخصص ١٧٠/٧، وفي اللسان «بحز»
بالزاي.

* لَيْسَ بِذِي عَرْكِ وَلَا ذِي ضَبٍّ *^(١)
وقال آخر^(٢) يَصِفُ الْبَعِيرَ بِأَنَّهُ بَائِنُ
الْمِرْفَقِ:

* قَلِيلُ الْعَرْكِ يَهْجُرُ مِرْفَقَاهَا *^(٣)
(وَذَلِكَ الْجَمَلُ عَارِكٌ وَعَرْكَرُكٌ)
كَسَفَرَجَلٍ.

(و) من المَجَازِ: عَرْكَ (الدَّهْرُ فُلَانًا):
إِذَا (حَنَّكَه).

(و) عَرْكَ (الْإِبِلُ فِي الْحَمَضِ): إِذَا
(خَلَّاهَا فِيهِ) كَنَى (تَنَالَ مِنْهُ حَاجَتَهَا) عَنْ
اللُّخْيَانِيِّ (وَالِاسْمُ الْعَرْكُ، مُحَرَّكَةً).

(و) عَرْكَتِ (الْمَاشِيَةُ النَّبَاتَ: أَكَلَتْهُ)
قال:

وَمَا زِلْتُ مِثْلَ النَّبْتِ يُعْرِكُ مَرَّةً
فِيُعْلَى وَيُوَلَّى مَرَّةً وَيَثُوبُ^(٤)
يُعْرِكُ: يُؤْكَلُ، وَيُوَلَّى مِنَ الْوَلَى.

(و) عَرْكَتِ (الْمَرْأَةُ) تَعْرِكُ (عَرْكًَا
وَعَرَاكًا بِفَتْحِهِمَا وَعُرُوكًا) بِالضَّمِّ،
الْأُولَى عَنِ اللُّخْيَانِيِّ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان وأيضاً في (ضرب) وفي (أمم) مع مشطورين
بعده.

(٢) هو الطرماع كما في المقاييس ٣٩١/٤.

(٣) ديوان الطرماع ٥٣٨ (ط. دمشق) واللسان
والمقاييس ٣٩١/٤ وعجزه كما في الديوان:

* خَلِيفَ رَحَى كَفَرَزُومِ الْقُيُومِ *

(٤) اللسان.

وَالصَّاعِغَانِيَّ عَلَى الْأَخِيرَةِ: (حَاضَتْ)،
وَحَصَّ اللَّخْيَانِيُّ الْعَرْكَ بِالْجَارِيَةِ، وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ: «حَتَّى إِذَا كُنْتُ^(١)
بَسْرِفَ عَرْكَتُ» أَيْ: حِضْتُ، وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مُحَرَّمَةً فَذَكَرَتْ
الْعَرَاكَ قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ» (كَأَعْرَكَتُ فِيهِ)
عَارِكٌ وَمُعْرِكٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِحُجْرِ بْنِ
جَلِيلَةَ:^(٢)

فَعَرَّتْ لَدَى النُّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتَهُ
كَمَا فَعَرَّتْ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءُ عَارِكُ^(٣)
وَنِسَاءُ عَوَارِكُ: حَيْضٌ، قَالَتْ
الْحَنَسَاءُ:

لَا نَوْمَ أَوْ تَغْسِلُوا عَارًا أَظْلَكُكُمْ
غَسَلَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ أَطْهَارِ^(٤)
وَأَنْشَدَ سَيْبَوَيْهَ فِي الْكِتَابِ:

(١) كذا في مطبوع التاج، وفي اللسان والنهاية «كُنْتُ».

(٢) في مطبوع التاج «حليته» بالحاء المهملة، والمثبت
من اللسان، وفي اللسان (فغر) أنه لقب بالفقار لهذا
البيت.

(٣) اللسان وأيضاً (فغر).

(٤) ديوانها ٣٥ واللسان والعباب وفي المقاييس ٤/
٢٩٢ روايته: «لن تغسلوا أبداً عاراً...» والإنشاد

مداخل من بيتين وفيه تغيير، وهما كما في ديوانها:

لَا نَوْمَ حَتَّى تَقُودُوا الْخَيْلَ عَابِسَةً

يَنْبِذْنَ طَرَحًا بِمُهْرَاتٍ وَأَمْهَارٍ

أَوْ تَرْخَضُوا عَنْكُمْ عَارًا تَجَلَّلَكُمْ

رَحَضَ الْعَوَارِكُ حَيْضًا بَعْدَ أَطْهَارٍ

أَفَى السِّلْمِ أَغْيَارًا جَفَاءً وَغِلْظَةً

وفى الحَرْبِ أَشْبَاهَ النَّسَاءِ الْعَوَارِكِ^(١)

(و) الْعَرَائِكةُ (كُفْرَابِيَّةٌ: مَا حَلَبَتْ قَبْلَ
الْفَيْقَةِ الْأُولَى) وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمَعَ الْفَيْقَةُ
الثَّانِيَةُ، وَهِيَ الْعَلَائِكَةُ وَالذَّلَائِكَةُ أَيْضًا.

(وَالْمَعْرَكَةُ، وَتُضَمُّ الرَّاءُ) أَيْضًا
(وَالْمَعْرُكُ) بغير هاءٍ (وَالْمُعْتَرِكُ: مَوْضِعُ
الْعِرَاكِ) بِالْكَسْرِ.

(وَالْمُعَارَكَةُ، أَى: الْقِتَالُ) وَقَدْ عَارَكَهُ
مُعَارَكَةً وَعِرَاكًا: قَاتَلَهُ، وَالْجَمْعُ
الْمَعَارِكُ، وَفِي حَدِيثِ دَمِّ السُّوقِ: «فَإِنَّهَا
مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا تُنْصَبُ رَأْيَتُهُ». قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: أَى مَوْطِنُ الشَّيْطَانِ وَمَحَلُّهُ
الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ وَيَكْثُرُ مِنْهُ لَمَّا يَجْرِي فِيهِ
مِنَ الْحَرَامِ وَالْكَذِبِ وَالرَّبَا وَالْغَضَبِ،
وَلِذَلِكَ قَالَ: وَبِهَا تُنْصَبُ رَأْيَتُهُ، كُنَايَةً
عَنْ قُوَّةِ طَمَعِهِ فِي إِغْوَائِهِمْ؛ لِأَنَّ الرِّيَاسَاتِ
فِي الْحُزُوبِ لَا تُنْصَبُ إِلَّا مَعَ قُوَّةِ الطَّمَعِ
وَالْغَلْبَةِ وَإِلَّا فَهِيَ مَعَ الْيَأْسِ تُحْطُّ وَلَا
تُزْفَعُ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «مُعْتَرِكُ الْمَنَائِي
بَيْنَ السُّتَيْنِ وَالسَّبْعِينَ»^(٢).

(١) اللسان، وأيضًا فى (عور، عين) والعباب وكتاب
سيبويه ١٧٢/١.

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله بين الستين: كذا
بخطه، والذي فى اللسان: بين الستين إلى السبعين».

(وَاعْتَرَكُوا فِي الْمَعْرَكَةِ) وَالْخُصُومَةُ:
(اغْتَلَجُوا) وَازْدَحَمُوا وَعَرَكَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا.

(و) اعْتَرَكْتَ (الْإِيلُ فِي الْوَرْدِ:
ازْدَحَمْتُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: اعْتَرَكْتَ (الْمَرْأَةَ
بِمَعْرَكَةٍ، كِمِكْنَسَةٍ): إِذَا (اخْتَشَشَتْ
بِخَوْفَةٍ).

(و) فِي الصُّحَاكِ: (الْعَرِكُ، كَكْتِفٍ:
الصَّريغ) كَأَمِيرٍ هَلَكَا فِي نُسْخِ
الصُّحَاكِ، وَفِي بَعْضِهَا كَسِيكَيْتٍ؛ زَادَ
غَيْرُهُ: (الشَّدِيدُ الْعِلَاجُ) وَالبَطْشُ (فِي
الْحَرْبِ) وَالْخُصُومَةُ (كَالْمُعَارِكِ) وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ، (وَقَدْ عَرِكَ كَفَرَحَ) عَرَكًا،
مُحَرَّكَةً (وَهُمْ عَرِكُونَ): أَشْدَّاءُ صُرَاعٍ
قَالَ جَرِيرٌ:

قَدْ جَرَبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ
غُلِبَ الْأَسُودُ فَمَا بَالُ الضُّغَابِيسِ^(١)
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): (رَمَلٌ عَرِكٌ
وَمُعْرُورِكٌ)، أَى: (مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ).

(وَالْعَرَكْرُكُ) كَسَفَرَجَلٍ: (الرَّكَبُ)

(١) ديوانه ٣٢٤ واللسان، وأيضًا فى (ضغيس) وروايته
فى الأساس «... عَزَكِي ... غُلِبَ اللَّيُوثُ ...».

(٢) الجمهرة ٣٨٦/٢.

الضَّخْمُ) زادَ الأزْهَرِيُّ: من أَرْكَابِ
النِّسَاءِ، وقال: أَضْلُهُ ثَلَاثِي، وَلَفْظُهُ
خُمَاسِي.

(و) العَرَكْرَكُ: (الجَمَلُ) القَوِيُّ
(الغَلِيظُ) وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ.
قلت: هو حَلْحَلَةٌ بَنُ قَيْسِ بْنِ أَشِيمٍ،
وكانَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَقْعَدَهُ لِيُقَادَ مِنْهُ، وقالَ
له: صَبْرًا حَلْحَلُ، فقالَ مُجِيبًا:

* أَصْبِرْ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكْرَكِ *
* أَلْقَى بَوَانِي زَوْرِهِ لِلْمَبْرَكِ *^(١)
يُقَالُ: بَعِيرٌ ضَاغِطٌ عَرَكْرَكٌ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِنِيُّ لآخر:

عَرَكْرَكٌ مُهَجِرٌ الضُّوبَانِ أَوَّمَهُ
رَوْضُ الْقِذَافِ رَبِيعًا أَيَّ تَأْوِيمٍ^(٢)
(و) العَرَكْرَكَةُ (بهاءٍ): المَرْأَةُ
(الرَّسْحَاءُ اللَّحِيْمَةُ) الضَّخْمَةُ (القَبِيحَةُ)
على التَّشْبِيهِ بِالْجَمَلِ قالَ الشَّاعِرُ:
ولا مِنْ هَوَايَ ولا شَيْمَتِي
عَرَكْرَكَةٌ ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٍ^(٣)
(و) العَرِيكَةُ (كسَفِينَةٍ: السَّنامُ)

(١) اللسان والصاح والعباب، والأول في اللسان
(ضغط) أيضًا.

(٢) اللسان (ضوب، هجر، أوم) والعباب.

(٣) اللسان وروايته: «وما من هوى» وعجزه أيضًا في
(زيم)، والصاح والعباب.

بَظْهَرِهِ إِذَا عَرَكَه الْجَمَلُ.

(أو) عَرِيكَةُ السَّنامِ: (بَقِيَّتُهُ) عن ابنِ
السَّكَيْتِ، والجَمْعُ العَرَائِكُ، قالَ ذو
الرُّمَّة:

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيَا عَجَسَتْ بَنَا

خِفافُ الخُطَا مُطْلَقَاتُ العَرَائِكِ^(١)
وقيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمُشْتَرَى
يَعْرُكُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ لِيَعْرِفَ سِمَنَهُ وَقُوَّتَهُ.

(و) رَجُلٌ مَيْمُونُ العَرِيكَةِ والحَرِيكَةِ
والسَّلِيكَةِ والنَّقِييَةِ والنَّقِيْمَةِ والنَّخِيجَةِ
والطَّبِيْعَةِ والجَبِيلَةِ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، وهو (النَّفْسُ، و) مِنْهُ يُقَالُ: (رَجُلٌ
لَيْنُ العَرِيكَةِ)، أَي: (سَلِسُ الخُلُقِ)
مُطَاوِعًا مُنْقَادًا (مُنْكَسِرُ التَّخَوُّةِ) قَلِيلُ
الخِلَافِ والتَّنْفُورِ وشَدِيدُ العَرِيكَةِ: إِذَا كَانَ
شَدِيدَ النَّفْسِ أَبْيَا، وفي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «أَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً
وَأَلْيَنَهُم عَرِيكَةً» وقولُ الأَخْطَلِ:

مِنْ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا
كَانَ لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَمَجْهُودُ^(٢)

(١) ديوانه ٤٢٦، واللسان (عجز البيت) وفي (عجس)
رواية عجزه:

* صهابية الأعراف عوج السوالف *

والعباب والمقاييس ٢٩٠/٤ (العجز)

(٢) ديوانه ١٤٨ برواية: «... بعده آل ومجلود»،
واللسان أيضًا.

ومنه الحديث: «أَنَّ الْعَرَكِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطُّهُورِ بِمَاءِ الْبَحْرِ» (ج: عَرَكٌ، مُحَرَّكَةٌ) كَعَرَبِي وَعَرَبٍ.

(و) فِي الْحَدِيثِ فِي كِتَابِهِ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ: «إِنَّ عَلَيْكُمْ رُبْعَ مَا أَخْرَجْتَ نَحْلُكُمْ، وَرُبْعَ مَا صَادَتْ غُرُوكُكُمْ، وَرُبْعَ الْمِغْزَلِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: (غُرُوكُ) جَمْعُ عَرَكٍ - بِالتَّخْرِيكِ - وَهُمْ الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ (وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمَلَاخِينِ عَرَكٌ) لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ، وَلَيْسَ بِأَنَّ الْعَرَكَ اسْمٌ لَهُمْ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِرُهَيْرٍ: تَغْشَى الْحِدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الْكَيْبِ كَمَا

يُغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجُ اللَّجَّةِ الْعَرَكُ^(١) وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ «مَوْجٌ» بِالرَّفْعِ، وَجَعَلَ الْعَرَكَ نَعْتًا لِلْمَوْجِ، يَغْنِي الْمُتَلَاظِمَ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَقَالَ أُمَيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ:

وَفِي عَمْرَةٍ الْآلِ خِلْتُ الصَّوَى
غُرُوكًا عَلَى رَأْسٍ يَقْسِمُونَا^(٢)

(١) ديوانه ١٦٧ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٣٨٦/٢. وفي المقاييس ٢٩١/٤ روايته «وعث الكتيب» وأشار إليها ثعلب في شرح الديوان.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١٩ واللسان وأيضًا في (رأس) والعياب.

قِيلَ: فِي تَفْسِيرِهِ: عَرِكْتُهَا: قُوْتُهَا وَشِدَّتُهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا تَقَدَّمَ لِأَنَّهَا إِذَا جَهَدَتْ وَأَعْيَتْ لَأَنْتَ عَرِكْتُهَا وَانْقَادَتْ.

(وَنَاقَةٌ عَرُوكٌ) مِثْلُ الشُّكُوكِ: (لَا يُعْرَفُ سِمْنُهَا إِلَّا بِعَرَكِ سَنَامِهَا) وَقَدْ عَرَكَ ظَهْرَهَا^(١)، وَغَيْرَهَا، يَعْرُكُهَا عَرُوكًا: أَكْثَرَ جَسَّه؛ لِيُعْرَفَ سِمْنُهَا.

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا أَبِيهِ شَحْمٌ أَمْ لَا) وَعَرَكَ السَّنَامَ: لَمَسَهُ يَنْظُرُ أَبِيهِ طَرِيقَ أَمْ لَا (ج) عَرُوكٌ (كَكُتِبَ).

(و) يُقَالُ: (لَقِيْتُهُ عَرَكَةً) أَوْ عَرَكَتَيْنِ: أَى (مَرَّةً) أَوْ مَرَّتَيْنِ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا.

(و) لَقِيْتُهُ (عَرَكَاتٍ) مُحَرَّكَةً، أَى: (مَرَاتٍ) وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ عَرَكَةً بَعْدَ عَرَكَةٍ أَى: مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ عَاوَدَهُ كَذَا وَكَذَا عَرَكَةً» أَى مَرَّةً.

(وَالْعَرَكُ)، بِالْفَتْحِ: (خُرُوءُ السَّبَاعِ) وَفِي الْعِيَابِ: جَعَرُهَا.

(و) الْعَرَكُ (بِالتَّخْرِيكِ، وَكَكَيْفِ: الصَّوْتُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْعَرَكِيُّ، مُحَرَّكَةٌ: صَيَادُ السَّمَكِ)

(١) لفظه في اللسان - وهو أوضح -: «وقد عرك ظهر الناقة وغيرها يعرُكها عرُوكًا».

رائس: جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ، وَقِيلَ:
الرَّئِيسُ مِنْهُمْ.

(وَرَجُلٌ عَرِيكَ، وَمُعْرُورٌ: مُتَدَاخِلٌ)
هَذَا تَصْحِيفٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَمَلَ عَرِكَ
وَمُعْرُورٌ: مُتَدَاخِلٌ، كَمَا سَبَقَ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ هَذَا فِي وَصْفِ
الرَّجُلِ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي اللُّسَانِ^(١) هَذَا
بِعَيْنِهِ، قَالَ: رَمَلَ عَرِيكَ وَمُعْرُورٌ:
مُتَدَاخِلٌ، فَتَنَبَّهَ لَذَلِكَ.

(وَالْعَرِكِيَّةُ، مُحَرَّكَةٌ): الْمَرْأَةُ
(الْفَاجِرَةُ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَهْجُو النَّجَاشِيَّ:
وَجَاءَتْ بِهِ حَيَاكَةُ عَرِكِيَّةً

تَنَازَعَهَا فِي طَهْرِهَا رَجُلَانِ^(٢)
(و) قِيلَ: هِيَ (الْغَلِيظَةُ كَالْعَرَكَانِيَّةِ)
بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَمَاءٌ مَعْرُوكٌ: مُزْدَحَمٌ عَلَيْهِ)، كَمَا
فِي الصُّحَاكِ.

(وَأَرْضٌ مَعْرُوكَةٌ: عَرَكَتْهَا الْمَاشِيَّةُ)
وَفِي الصُّحَاكِ: السَّائِمَةُ (حَتَّى أَجْدَبَتْ).
(و) يُقَالُ: (أَوْرَدَ إِلَيْهِ الْعِرَاكَ) وَنَصَّ
سَيِّبُوهُ فِي الْكِتَابِ: وَقَالُوا: أَرْسَلَهَا
الْعِرَاكَ، أَيْ: (أَوْرَدَهَا جَمِيعًا الْمَاءَ)

(١) وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْجُمُورَةِ ٣٨٦/٢ وَلَفْظُهُ «عَرِكَ...
وَمُعْرُورٌ».

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٤٦، وَشَرَحَ الْمَفْضَلِيَّاتِ ١٣٣ وَاللُّسَانَ.

نُصِبَ نَضَبَ الْمَصَادِرِ (وَالْأَصْلُ عِرَاكًا،
ثُمَّ أَدْخَلَ) عَلَيْهِ (أَل) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
كَمَا قَالُوا مَرَزْتُ بِهِمُ الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِيمَنْ نَضَبَ (وَلَمْ تُغَيِّرْ أَلِ
الْمُضَدَّرَ عَنْ حَالِهِ) قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَالْعِرَاكَ وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ مَنْصُوبَانِ عَلَى
الْحَالِ، وَأَمَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ فَعَلَى الْمُضَدَّرِ لَا
غَيْرِ، وَقَالَ سَيِّبُوهُ^(١): أَدْخَلُوا الْأَلَفَ
وَاللَّامَ عَلَى الْمُضَدَّرِ الَّذِي فِي مَوْضِعِ
الْحَالِ كَأَنَّهُ قَالَ اغْتِرَاكًا، أَيْ: مُعْتَرِكَةً،
وَأَنشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَّ:
فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذْذُهَا
وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغْصِ الدِّخَالِ^(٢)
(وَهُوَ عُرْكَةٌ - كَهَمْزَةٍ - يَعْرُكُ الْأَذَى
بِجَنْبِهِ، أَيْ: يَحْتَمِلُهُ) وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ
تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:
«عُرْكَةٌ لِلْأَذَاةِ بِجَنْبِهِ».

(١) الْكِتَابُ ١٨٧/١ وَمَجِئُ الْمَصْدَرِ الْمَعْرُوفُ بِأَلٍ
حَالًا هُوَ قَوْلُ سَيِّبُوهُ، وَيَرَى ابْنُ الطَّرَاوَةِ - فِي بَيْتِ
لَبِيدِ الْآتِي - أَنَّ الْعِرَاكَ نَعْتٌ مَصْدَرٌ مُحذُوفٌ وَلَيْسَ
بِحَالٍ، وَالتَّقْدِيرُ «فَأَرْسَلَهَا الْإِرْسَالُ الْعِرَاكَ» وَزَعَمَ
ثَعْلَبُ أَنَّ الرِّوَايَةَ: «وَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ» وَأَنَّ الْعِرَاكَ مَفْعُولٌ
ثَانَ لِأَوْرَدَهَا، وَانْظُرْ خَزَانَةَ الْأَدَبِ ٥٢٤/١.

(٢) شَرَحَ دِيَوَانُهُ ٣٦ وَاللُّسَانُ وَأَيْضًا فِي (نَغْصِ، دَخَلَ)
وَالصُّحَاكِ وَالْعَبَابِ وَرَوَاتُهُ: «فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ»
وَالْمَقَابِيسَ ٢٩٢/٤ وَكِتَابُ سَيِّبُوهُ ١٨١/١
وَالْمَخْصَصَ ٩٩/٧ وَخَزَانَةَ الْأَدَبِ ٥٢٤/١ وَفِيهَا:
«وَيُرْوَى ثَعْلَبُ: عَلَى نَغْصِ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ
التَّحْرُكُ، وَإِمَالَةُ الرَّأْسِ» وَتَقْدَمُ فِي «نَغْصِ» بِالْمَهْمَلَةِ.

(وَدُو الْعَرْكَينَ): لَقَبُ (نُبَاتَةِ الْهِنْدِيِّ
مَنْ بَنَى شَيْبَانَ) وَفِيهِ يَقُولُ الْعَوَّامُ بْنُ عَنَمَةَ
الضَّبِّيُّ:

حَتَّى نُبَاتَةُ ذُو الْعَرْكَينِ يَشْتُمُنِي

وُخْصِيَةُ الْكَلْبِ بَيْنَ الْقَوْمِ مُشْتَالًا^(١)
(وَكِتَابِ) عِرَاكُ (بْنُ مَالِكِ)^(٢)
الْغِفَارِيُّ (التَّابِعِيُّ الْجَلِيلُ) يَزُورِي عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَعَنْهُ
الزُّهْرِيُّ، وَابْنُهُ خَيْثَمُ بْنُ عِرَاكٍ عِدَادُهُ فِي
أَهْلِ الْمَدِينَةِ، مَاتَ فِي وِلَايَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ.

(و) مِعْرَكَ وَمِعْرَاكَ (كَمِنْبَرٍ وَمُخْرَابٍ:
أَسْمَانِ).

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَرَكْتُهُمُ الْحَزْبُ عَرْكًَا: دَارَتْ
عَلَيْهِمْ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ
مَجَازٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:

فَتَعَرَّكُكُمْ عَرْكَ الرِّحَى بِثِفَالِهَا

وَتَلْفَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فُتْنًا^(٣)
الْفُفَالُ: الْجِلْدَةُ تُجْعَلُ حَوْلَ الرِّحَى
تُمْسِكُ الدَّقِيقَ.

وَالْعِرَاكُ، كِكِتَابٍ: اَزْدِحَامُ الْإِبِلِ عَلَى
الْمَاءِ.

وَالْعَرْكَرَكَةُ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ، وَالْجَمْعُ
عَرْكَرَكَاتٌ، أَنْشَدَ أَغْرَابِيُّ مِنْ عُقَيْلٍ:

* يَا صَاحِبِي رَحَلِي بَلِيلُ قَوْمًا *
* وَقَرَّبَا عَرْكَرَكَاتٍ كَوْمًا *^(١)
فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَغْرَابِيِّ لِلرَّجُلِ مِنْ
عُكْلٍ يَقُولُهُ لِلْيَلَى الْأَخِيلِيَّةِ:

* حَيَاكَةُ تَمْشِي بَعْلُطَتَيْنِ *
* وَقَارِمٍ أَحْمَرَ ذِي عَرْكَينِ *^(٢)
فَأَمَّا يَعْنِي حِرَهَا، وَاسْتَعَارَ لَهَا الْعَرْكَ
وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ.

وَالْعَرْكَُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا وَطِئَ وَأُكِلَ
قَالَ زُوْبَةُ:

* وَإِنْ رَعَاها الْعَرْكَ أَوْ تَأَنَّقَا *^(٣)
وَرَجُلٌ مَعْرُوكٌ: أُلْعِ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْعَرْكََةُ، بِالْفَتْحِ: الْحَزْبُ، مَوْلَدَةٌ.

وَالْعَرْكِيُّ، مَحْرَكَةٌ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ
الْأَعْلَى عَلَى شَطِّ النَّيْلِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وَأَيْضًا فِي (عَلَط، خَلَج) وَاسْمُ الْعُكْلِي

حَبِينَةُ بْنُ طَرِيفٍ، وَفِي (رَعَن) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ وَفِي

تَهْدِيدِ الْأَلْفَاظِ ٦٥٨ خَمْسَةُ مَشَاطِيرٍ مِنْ هَذَا الرَّجَزِ

لَيْسَ فِيهَا الْمَشْطُورُ الثَّانِي.

(٣) دِيَوَانُهُ ١١١ وَاللسان.

(١) العباب.

(٢) التَّبْصِيرُ ١٠٤٣.

(٣) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ١٩ بِرَوَايَةِ: «ثُمَّ تُنْتَجِعُ» وَاللسانُ وَالْعَبَابُ

وَالْمَقَابِيسُ ٢٩٠/٤ وَتَقْدِمُ فِي (كَشَفٍ).

وعراكُ بنُ خالد^(١): مُحَدَّثٌ عن
عُثْمَانَ بنِ عَطَاءٍ.

وذو مَعَارِك: موضع، قال نَضْر: هو
بَنَجْدٍ من ديارِ تَمِيمٍ، وأنشد ابنُ الأَعرابي:

* ثُلَيْحٌ من جَنْدَلٍ ذى مَعَارِكِ *

* إِلا حَةَ الرُّومِ من النِّيَّازِكِ^(٢) *

أى: ثُلَيْحٌ من حَجَرٍ هَذَا المَوْضِعِ،
ويروى: «مَنْ جَنْدَلٌ ذى مَعَارِكٍ» جَعَلَ
جَنْدَلٌ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ، فلم يَصْرِفْهُ، وذى
مَعَارِكٍ بَدَلٌ مِنْهَا، كَأَنَّ المَوْضِعَ يُسَمَّى
بِجَنْدَلٍ، وبِذَى مَعَارِكٍ.

وقيل: ذُو مَعَارِكٍ: نَهْجٌ لَبَنَى أُسَيْدٍ.

وسَمَّوْا مَعْرَكًا، كَمَقْعَدٍ، ومُعَارِكًا
كُمُقَاتِلٍ.

وقال نَضْر: مَعَارِكٍ من أَرْضِ الجَزِيرَةِ
قُرْبَ المَوْصِلِ.

وأُمُّ العَرِيكِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، قِيلَ: مِنْهَا
هَاجَرُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ويُقال:
هِيَ أُمُّ العَرَبِ.

[ع س ك]*

(عَسِكَ) به (كَفَرَح) عَسَكًا، أَهْمَلَهُ

(١) التبصير ١٠٤٣ وفيه: «مقرئ دمشق، تلا على يحيى
الذمارى».

(٢) اللسان.

الجَوْهَرِيُّ، وقال أَبُو عُبَيْدٍ فى المُمَصَّنَفِ
وابنُ السُّكَيْتِ فى البَدَلِ، أَى: (لَزِمَ
وَلَصِقَ)^(١) وَزَعَمَ الأَخِيرُ أَنَّ كَافَهُ بَدَلٌ من
قَافٍ عَسِقٍ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَعَسَكَ الرجلُ فى مِشْيَتِهِ: إِذَا تَلَوَّى،
كما فى اللُّسَانِ.

[ع ض ن ك]*

(العَضَنُكُ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو (الغَلِيظُ
الشَّدِيدُ).

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (الْفَرْجُ العَظِيمُ
المُكْتَنِزُ) يُقال: رَكِبَ عَضَنُكُ قال
الراجز:

* واكْتَشَفْتُ لِنَاشِيٍّ دَمَكَمَكِ *

* عَنْ وَاِرمِ أَكْظَارُهُ عَضَنُكِ^(٢) *

(و) قال اللَّيْثُ: العَضَنُكُ: (الْمَرْأَةُ
الْلَّفَاءُ) العَجْزَاءُ (التي ضَاقَ مُلْتَقَى
فَخِذْيَها مَعَ تَرَارَتِها) وَذَلِكَ لِكثْرَةِ اللَّحْمِ.

(و) قال الأَمَوِيُّ: العَضَنُكَةُ (بِهَاءٍ):

(١) وأنشد ابن فارس شاهدًا له عن الأصمعي هو:

إِذَا شَرَكُ الطَّرِيقِ نَجَّشْتُهُ

عَسِكَنَ بِجَنَبِهِ حَدَرَ الإِكَامِ

(٢) تقدم فى (دمك) وهو فى اللسان (كظُر، ذلغ)

والعباب والتكملة (دلس، عضك).

وَالْعَفَكَ وَالْعَفْتُ يَكُونُ الْعُسْرُ
وَالْحُرْقُ.

(وَعَفَكَ الْكَلَامَ يَعْفِكُهُ) عَفَكَ: (لَمْ
يُقِمِّهِ، أَوْ لَفَّتَهُ لَفْتًا) وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ: هَؤُلَاءِ الطَّمَاظِمَةُ يَعْفِكُونَ
الْقَوْلَ عَفْكًَا وَيَلْفِتُونَهُ لَفْتًا.

(وَالْأَعْفَكَ: الْأَعْسَرُ) بَلْغَةُ بَنِي تَمِيمٍ،
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١)، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرَجُلٍ
يَهْجُو الْمُخْتَارَ:

* صَاحِ أَلَمْ تَعْجَبْ لِذَاكَ الصَّيْطِرِ *
* الْأَعْفَكَ الْأَحْدَلِ ثُمَّ الْأَعْسَرِ^(٢) *
(و) قِيلَ: الْأَعْفَكَ: (مَنْ لَا يُحْسِنُ
الْعَمَلَ).

(و) قِيلَ: هُوَ (مَنْ لَا يَنْبُتُ عَلَى
حَدِيثٍ) وَاحِدٌ، وَلَا يُتَمُّ وَاحِدًا حَتَّى
يَأْخُذَ فِي آخَرٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَقُ فَقَطْ.

(وَأَبُو عَفَكَ الْيَهُودِيُّ، مُحَرَّكَةً) وَهُوَ
شَيْخٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَدْ بَلَغَ مِائَةً
وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ قَدْ فَسَدَ

(١) الجمهرة ١٢٦/٣.

(٢) اللسان، والأول أنشده أيضًا في (ضطر) وهما في
العباب وفي مطبوع التاج «الأجدل» بالجمع
والمثبت من اللسان والعباب.

الْمَرْأَةُ (الَلْحِيْمَةُ الْمُضْطَرِبَةُ) اللَّقَاءُ
الْعَجْزَاءُ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الْعَظِيْمَةُ
الرَّكَبُ، كَالْعَضَنِّكَ) بغير هاءٍ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَضَنُّكَ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّخْمُ مِنْ^(١)
حُسْنِ خَلْقٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[ع ف ك]*

(عَفَكَ، كَفَرَحَ، عَفَكَ) بِالْفَتْحِ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (وَعَفَكَ)
بِالتَّحْرِيكِ عَلَى الْقِيَاسِ، عَنْهُ أَيْضًا (فَهُوَ
أَعْفَكَ وَعَفِكَ، كَكَتَفَ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. (و) عَفِيكَ مِثْلُ (أَمِيرٍ) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو. (و) عَنَفَكَ مِثْلُ (جَنَدَلٍ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: (حَمَقَ جَدًّا) قَالَ الرَّاجِزُ:

* مَا أَنْتَ إِلَّا أَعْفَكَ بَلَسْدَمُ *
* هَوْهَاءٌ هِرْدَبَةٌ مُزْرَدَمُ^(٢) *
وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْعَفِيكَ: اللَّفِيكَ
الْمُشْبَعُ حُمَقًا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ عَفِيكَ عَفَتْ
مَدِشٌ فَدِشٌ: أَيْ خَرِقٌ، وَامْرَأَةٌ عَفَكَاءُ
عَفْتَاءُ: إِذَا كَانَتْ خَرَقَاءَ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْأَشْبَهِ «مَع».

(٢) اللسان وأيضًا في (بلدم) والصحاح والعباب.

وَبَعَى، وَقَالَ شِعْرًا يَذُمُّ فِيهِ الْإِسْلَامَ، وَهُوَ
الَّذِي (قَتَلَهُ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ) بَن ثَابِتِ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فِي سَرِيَّةٍ
جَهَّزَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
ذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْمَةِ السَّيْرِ، وَفِي
ذَلِكَ تَقُولُ النَّهْدِيَّةُ - وَكَانَتْ مُسْلِمَةً -
فِي أَبْيَاتٍ:

حَبَاكَ حُنَيْفٌ آخَرَ اللَّيْلِ طَعْنَةً
أَبَا عَفَاكَ حُذَّهَا عَلَى كِبَرِ السِّنِّ
وَكَانَ قَتْلُهُ فِي سَوَالٍ عَلَى رَأْسِ
عِشْرِينَ شَهْرًا.

(وَالْعَفَاكُ: النَّاقَةُ) الَّتِي (فِيهَا صُعُوبَةٌ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَعْفَاكُ: الْمُخَلَّعُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَالْعَفَاكُ: الْخَرْقَاءُ.

وَالْعَفَاكُ: الَّذِي يَزْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: رَجُلٌ عَفَاكَ: لَا
يُحْسِنُ الْعَمَلَ.

[ع ك ك]

(الْعَكَّةُ مُثَلَّثَةٌ، وَالْعَكَّكَ مُحَرَّكَةٌ،
وَالْعَكِيكَ كَأَمِيرٍ وَكِتَابٍ) اقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَيْنِ، وَالْعَكَّةُ بِالضَّمِّ
وَبِالْفَتْحِ: (شِدَّةُ الْحَرِّ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ)
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْعَكَّةُ وَالْعَكَّةُ: فَوْرَةٌ شَدِيدَةٌ
فِي الْقَيْظِ، قَالَ طَرْفَةُ يَصِفُ امْرَأَةً أَنَّهَا فِي
الشِّتَاءِ حَارَّةٌ وَفِي الصَّيْفِ بَارِدَةٌ:

تَطْرُدُ الْقُرَّ بِحَرٍّ صَادِقٍ

وَعَكِيكَ الْقَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلطَّرِمَاحِ:

تُرْجَى عِكَاكَ الصَّيْفِ أَخْصَامُهَا الْغُلَا

وَمَا نَزَلَتْ حَوْلَ الْحِقْرِ عَلَى الْعَمْدِ^(٢)

(ج: عِكَاكَ) بِالْكَسْرِ (أَيْضًا) وَمِنْهُ

حَدِيثُ عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ وَبَنَاءِ الْبَصْرَةِ: «ثُمَّ
نَزَلُوا وَكَانَ يَوْمَ عِكَاكِ فَقَالَ: ابْغُوا لَنَا
مَنْزِلًا أَنْزَلَهُ مِنْ هَذَا» هُوَ جَمْعُ عَكَّةٍ، وَمِنْهُ
أَيْضًا قَوْلُ السَّاجِعِ «إِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَ
الْعِكَاكُ، وَقَلَّ عَلَى الْمَاءِ اللَّكَاكُ».

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: هَذِهِ (أَرْضُ

عُكَّةٍ) بِالضَّمِّ وَأَرْضُ عُكَّةٍ (نَعْتًا
وَإِضَافَةً)، أَيْ: (حَارَّةٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ:

(١) دِيَوَانُهُ ٥٣ (ط. بيروت) وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ
وَالْمَقَابِيسُ ١٠/٤ وَرَوَاتُهُ «بَحْرُ سَائِخِينَ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «تُرْجَى» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَالْتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ (خَصْمٌ) وَدِيَوَانُهُ ٥٩٦ (ط.
دمشق) وَهُوَ مِمَّا يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَالرَّوَايَةُ «عَلَى غَمْدٍ».

بِبَلْدَةِ عُكَّةٍ لَزَجٍ نَدَاهَا

تَضَمَّنَتِ السَّمَائِمَ وَالذُّبَابَا^(١)

وَالْعُكَّةُ تَكُونُ مَعَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا،
وَقَالَ السَّاجِعُ: «إِذَا طَلَعَتِ الْعُذْرَةُ، لَمْ يَتَّقِ
بُعْمَانُ بُشْرَةَ، وَلَا لَأَكَّارُ بُرَّةَ، وَكَانَتْ عُكَّةُ
بُكْرَةَ، عَلَى أَهْلِ الْبُضْرَةِ» وَفِي حَاشِيَةِ
التَّهْذِيبِ: رِوَايَةُ اللَّيْثِ تُكْرَهُ بِالنُّونِ، قَالَ
تَغْلِبُ: وَالصَّحِيحُ بُكْرَةَ بِالْبَاءِ.

(وَيَوْمَ عَكَّ وَعَكِيكَ)^(٢) وَذُو عَكِيكَ
(وَلَيْلَةُ عَكَّةٍ) أَكَّةٌ: (شَدِيدَةُ الْحَرِّ)، وَقَالَ
تَغْلِبُ: يَوْمَ عَكَّ أَكَّ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ
(مَعَ لَيْثِي وَاحْتِبَاسِ رِيحٍ) حَكَاهَا فِي أَشْيَاءَ
إِتْبَاعِيَّةٍ، فَلَا أَدْرَى أَذْهَبَ بِأَكَّ إِلَى الْإِتْبَاعِ
أَمْ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّهُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ، وَأَنَّهُ
يُفْصَلُ مِنْ عَكَّ، كَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

(وَقَدْ عَكَّ يَوْمُنَا يِعَكُّ عَكَا) مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ.

(وَالْعُكَّةُ، بِالضَّمِّ: آنِيَةُ السَّمَنِ)
كَالشُّكْوَةِ لِلْبَنِّ (أَصْغَرُ مِنَ الْقِرْوَةِ) وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهِيَ وَعَاءٌ مِنْ جُلُودٍ مُسْتَدِيرٍ

(١) اللسان، وصدرة في العباب والمقاييس ٩/٤.

(٢) أنشد ابن دريد في الجمهرة ١١٢/١ والاشتقاق

٤٨٩ - شاهدا لقولهم: يوم عكك - قول الراجز:

* يَوْمَ عَكِيكَ يَغْصِرُ الْجُلُودَا *

* يَتْرَكُ حُمْرَانَ الرِّجَالِ سُودَا *

لِلسَّمَنِ وَالْعَسَلِ، وَهُوَ بِالسَّمَنِ أَخْصُ،
قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى يَصِفُ امْرَأَتَهُ^(١):

لَهَا ظَبْيَةٌ وَلَهَا عُكَّةُ

إِذَا أَنْفَضَ الْحَيَّ لَمْ يُنْفِضِ^(٢)

(ج: عُكَّكَ) كضَرَدٍ (وَعِكَكَ)
بِالْكَسْرِ.

(و) الْعُكَّةُ^(٣): (عُرْوَةُ الْحُمَى) وَقَدْ
عُكَّ، أَيْ: حُمَّ.

(و) الْعُكَّةُ: (الرَّمْلَةُ الْحَارَّةُ) وَفِي
التَّهْذِيبِ وَالصَّحاحِ: رَمْلَةٌ (قَدْ حَمِيَتْ
عَلَيْهَا الشَّمْسُ) وَالْجَمْعُ عِكَكَ (وَيُفْتَحُ
فِيهِمَا).

(و) عُكَّةُ الْعِشَارِ: (لَوْنٌ يَغْلُو الثُّوقُ
عِنْدَ لِقَاحِهَا، مِثْلُ كَلَفِ الْمَرْأَةِ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَقَدْ أَعَكَّتِ النَّاقَةُ الْعِشْرَاءَ تُعَكُّ:
(تَبَدَّلَتْ لَوْنًا غَيْرَ لَوْنِهَا) وَالْاسْمُ الْعُكَّةُ.

(وَعَكَّهُ عَلَيْهِ: عَطَفَهُ كَعَاكُهُ) هَكَذَا

(١) البيت كما في شرح أشعار الهذليين ٣٠٥ من
قصيدة يجيب بها عامر بن العجلان وليس فيها
وصف لامرأته.

(٢) اللسان (نفض) والرواية «له ظبية» ومثله في شرح
أشعار الهذليين ٣٠٥ وروايته: «لم تُنْفِضِ» بِالتَّاءِ،
يعني العكَّة، ومثله في العباب.

(٣) الضبط بضم العين هو مقتضى غطفه على ما قبله
كقاعده، وقد ضبطه في اللسان بفتحها ويأتي قوله:
«ويفتح فيهما».

فى النسخ والصواب: عَكَ عَلَيْهِ: عَطَفَهُ
كَعَاكَ يَعْوُكَ.

(و) قال أبو زيد: عَكَ (فُلَانًا) يَعْكُهُ
عَكًا: (حَدَّثَهُ بِحَدِيثٍ فَاسْتَعَادَهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا) وَنَصَّ أَبِي زَيْدٍ: عَكَكَتْهُ
الْحَدِيثَ عَكًا: إِذَا اسْتَعَدَّتْهُ الْحَدِيثَ
حَتَّى كَرَّرَهُ عَلَيْكَ مَرَّتَيْنِ، كَمَا فِى
الصَّحَاحِ.

(و) عَكَه يَعْكُهُ عَكًا: (مَاطَلَهُ بِحَقِّهِ).

(و) عَكَهُ (بَشَّرَ) عَكًا: (كَرَّرَهُ عَلَيْهِ)
هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) عَكَهُ (عَنْ حَاجَتِهِ) يَعْكُهُ عَكًا:
(صَرَفَهُ) وَعَقَلَهُ (وَحَبَسَهُ) عَنْهَا، مِثْلُ
عَجَسَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَكَهُ (بِالْحُجَّةِ)
يَعْكُهُ عَكًا (فَهَرَهُ بِهَا).

(و) عَكَهُ (بِالْأَمْرِ) عَكًا: (رَدَّهُ حَتَّى
أَتَعَبَهُ) وَفِى اللِّسَانِ: عَكَّنِى بِالْأَمْرِ عَكًا:
إِذَا رَدَّدَهُ عَلَيْكَ حَتَّى يُتْعِبَكَ، وَكَذَلِكَ
عَكَهُ بِالقَوْلِ: إِذَا رَدَّهُ عَلَيْهِ مُتَعَتِّتًا.

(و) عَكَهُ (بِالسَّوْطِ) عَكًا: (ضَرَبَهُ)
بِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) عَكَ (الكَلَامَ) أَى: (فَسَّرَهُ) قَالَ
الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: سَوَّفَ أَعْكُهُ لَكَ، وَفِى

خَوَاشِى بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ المَوْثُوقِ
بِهَا عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ
فَقَالَ: سَوَّفَ أَعْكُهُ لَكَ، أَى: أَفْسَرَهُ.

(وَالْعَكَّوْكَ، كَحَزَوْرٍ: القَصِيرُ المُلَزَزُ)
المُقْتَدِرُ الخَلْقِ، قَالَ أَبُو رُعَيْبٍ
العَبَّاسِيُّ:

* لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا دِغْكَايَه *
* عَكَّوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَه *
* يَحْسِبُنِى لَا أَعْرِفُ الحُدَايَه^(١) *
(أَوْ) هُوَ (السَّمِينُ) أَوْ هُوَ الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ، قَالَ نِجَادُ الحَئِيرِى:

* عَكَّوْكَ المِشْيَةِ كَالْقَفْنَدَرِ^(٢) *
(و) العَكَّوْكَ: (المَكَانُ) الغَلِيظُ
(الصُّلْبُ، أَوْ السَّهْلُ) وَكَأَنَّهُ ضِدُّ، قَالَ:

* إِذَا افْتَرَشَنَ مَبْرَكًا عَكَّوْكَ *
* كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرَمَكَ^(٣) *

هَكَذَا أَنشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ
الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ: عَكَّوْكَ: فَعَلَّعَ
بِتَكَرُّرِ الْعَيْنِ، وَلَيْسَ مِنَ المُضَاعَفِ، قَالَ
ابْنُ بَرِّى: قَوْلُهُ: فَعَلَّعَ سَهْوًا، إِنَّمَا هُوَ فَعَوَّلُ

(١) تقدم فى (دعك) والأول والثانى فى اللسان والثانى
والثالث فى العباب.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والأول فى الصحاح وهما فى العباب
والجمهرة ٣/٣٧٢ و ٤٦٢ وفيها «إِذَا يَرْتَكِنُ مَبْرَكًا».

والرواية: «إِنْ زُرْتَهُ تَجِدْهُ» قال «وهاك رَكَ» حكايةً تَبْخُثِرُهُ، وقد تَقَدَّمَ.

(وَعَكَاءُ مَمْدُودَةٌ: د) من الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ مَشْهُورٌ، وفي حَدِيثٍ كُفِبَ أَنَّهُ ذَكَرَ مَلْحَمَةً لِلرُّومِ، فَقَالَ: «وَلِلَّهِ مَادُّبَةٌ مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمُرُوجِ عَكَاءٍ» أَيْ ضِيَاغَةً لِلسَّبَاعِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَالْعَوَامُّ تُسَمِّيهِ عَكَّةً. قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي نَسَبَهُ لِلْعَوَامِّ هُوَ الَّذِي فِي الصَّحَاحِ، وَأُورِدَ الْحَدِيثُ «طُوبَى لِمَنْ رَأَى عَكَّةً» وَمِثْلُهُ وَقَعَ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لابنِ حِبَّانٍ فِي تَرْجَمَةِ الضَّحَّاكِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الْعَكِّيِّ أَنَّ أَصْلَهُ مِنْ عَكَّةً، وَانْتَقَلَ إِلَى مِصْرَ، يَزُورُ عَنْ ابْنِ عُصَمَرٍ.

(وَعَكَ بِنُ عُدْنَانَ) كَعُثْمَانَ (بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْحُبَابِ^(١). قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ الْأَفْطَسِيِّ الطَّرَائِلسِيِّ النَّسَابَةِ (وَلَيْسَ ابْنُ عُدْنَانَ) بِالنُّونِ (أَخَا مَعَدٍّ، وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ). قُلْتُ وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ خِلَافِيَّةٌ بَيْنَ أَيْمَةِ النَّسَبِ، وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ: وَعَكَ بِنُ عُدْنَانَ: أَخُو مَعَدٍّ، وَهُوَ الْيَوْمُ فِي الْيَمَنِ، وَهُوَ بَعِيْنُهُ قَوْلُ

(١) التكملة.

من المضاعف، أُلْحِقَ بِسَفَرَجَلٍ، كَمَا أُلْحِقَ بِهِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَطَوْدٌ وَكَرَّوْسٌ، وَلَيْسَ ذَا التَّفْعِيلِ الَّذِي فِي النُّسَخَةِ لَاثِقًا بِهِ، وَلَعَلَّهُ لَابِنِ الْقَطَّاعِ.

(و) عَكَوْكَ (بِلا لَامٍ): اسْمُ (رَجُلٍ).

(وَرَجُلٌ مِعَكٌّ، كِمِثْلُ) أَيْ: بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كِمِثْلُ بِالْكَافِ فِي آخِرِهِ، وَهُوَ غَلَطٌ: (خَصِمَ اللَّذُّ) ذُو الْتَوَاءِ وَخُصُومَةٍ وَلَدَدَ.

(وَفَرَسٌ مِعَكٌّ): إِذَا كَانَ يَجْرِي قَلِيلًا ثُمَّ يَخْتَالُ إِلَى الضَّرْبِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، أَيْ بِالسُّوْطِ.

(و) قَوْلُهُمْ: (اَنْتَزَرَ) فَلَانٌ (إِزْرَةَ عَكَ وَكَ، وَإِزْرَةَ عَكَى وَكَى، كَحَتَّى، وَهُوَ أَنْ يُسْبِلَ طَرْفِي إِزَارِهِ، وَيَضُمَّ سَائِرَهُ) أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* إِنْ زُرْتَهُ تَجِدْهُ عَكَ وَكََا *

* مِشْيَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا^(١) *

وَفِي كِتَابِ الصَّحَاحِ:

* إِزْرَتُهُ تَجِدْهُ عَكَ وَكََا^(٢) *

وَكَذَا أَنْشَدَهُ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ بِرِوَايَةِ: «إِزْرَتُهُ» وَتَقْدَمَا فِي (رَكَ).

(٢) الصَّحَاحِ.

اللَّيْثُ، ومثله في معارف ابن قُتَيْبَةَ
وطَبَقَاتِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ، وهو قول
شيخ الشَّرَفِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ البَغْدَادِيِّ
النَّسَابَةِ، لَكِنِّه قال: عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ بالنُّونِ^(١) ويدلُّ له أيضًا
قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ:

وعَكُّ بْنُ عَدْنَانَ الَّذِينَ تَلَعَّبُوا
بَغَسَّانَ حَتَّى طُرِدُوا كُلَّ مَطْرِدٍ

وقال بعضُ النَّسَابِينَ: إِنَّمَا هُوَ مَعَدُّ بْنُ
عَدْنَانَ، فَأَمَّا عَكُّ فَهُوَ ابْنُ عُدْنَانَ بِالنَّوْءِ،
وعُدْنَانُ هَذَا مِنْ وَلَدِ قَحْطَانَ، وَعَدْنَانُ
بِالنُّونِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَقَالَ ابْنُ
الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ: وَقَدْ قَالَ أَكْثَرُ النَّسَابِينَ:
إِنَّ الْعَقِبَ مِنْ عَدْنَانَ مِنْ عَكِّ، وَهُوَ
الْحَارِثُ، وَالذَّيْبُ وَالتُّعْمَانُ، وَالضُّحَاكُ
وَهُوَ الْمُذْهَبُ، وَعَدِيٌّ دَرَجٌ، وَالْغَنَى
وَعَبِيدٌ وَعَدٌ وَعَمْرُوٌّ وَنَبْتُ وَأَدٌ، وَعَدَا
انْقَلَبَتْ فِي الْيَمَنِ، فَأَمَّا عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ
فَكُلٌّ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْمَشْرِقِ فَهُمْ
يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْأَزْدِ، وَالَّذِي فِي الْأَزْدِ
أَيْضًا فَهُوَ عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ
ابْنِ كَهْلَانَ. وَقَالَ بْنُ حَبِيبٍ: وَفِي الْأَزْدِ
عَدْنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ بِالنُّونِ، وَقَدْ

(١) ومثله في الاشتقاق ٤٨٩.

تَقَدَّمَ أَنَّهُ قَوْلُ شَيْخِ الشَّرَفِ، ثُمَّ إِنَّ عَكَّا
هَذَا عَقْبُهُ فِي فَخْذَيْنِ: الشَّاهِدِ وَالصُّحَارِ
ابْنَيْ عَكِّ، وَمِنْ بَنِي الشَّاهِدِ غَافِقُ
وَسَاعِدَةُ ابْنَا نَبْتِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ الشَّاهِدِ،
وَأَعْقَابُهُمْ فِي الْيَمَنِ، عَلَى مَا صَرَّحَ بِهِ
النَّاسِرِيُّ نَسَابَةُ الْيَمَنِ، وَلَيْسَ هَذَا مُحَلَّهُ،
فَبَانَ لَكَ أَنَّ مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ لَيْسَ
بَوَهِمٍ، بَلْ هُوَ قَوْلٌ لِأَيِّمَةِ النَّسَبِ، فَتَأَمَّلْ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(و) عَكُّ أَيْضًا: (لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ
الدَّيْثِ بْنِ عَدْنَانَ فِي قَوْلٍ) هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ (وَالأَوَّلُ الصَّوَابُ).

قلت: والصوابُ أَنَّ الْحَارِثَ هُوَ ابْنُ
عَدْنَانَ حَقِيقَةً، وَلَقَبُهُ عَكُّ، وَاشْتَهَرَ بِهِ،
وَأَمَّا الدَّيْثُ هَكَذَا هُوَ بِالمثلثة، وعند
النَّسَابَةِ الذَّيْبُ، فَإِنَّهُ ابْنُ عَدْنَانَ أَخُو
الْحَارِثِ الْمَذْكُورِ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْأَوْسَ
وَالْخَزْرَجَ مِنْ وَلَدِهِ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
مُخَالَفَةٌ أَيْضًا، تَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالْعُكَّى، كَرُيٌّ: سَوِيْقُ الْمُقْلِ) نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَوْمَ ذُو عَكِيكَ: حَارٌّ.

(١) التكملة والعباب.

وفى الحاشية: قال الجرجاني: وهذا الباب كله راجع إلى معنى واحد، وهو تَرَدُّدُ الشَّيْءِ وَتَكَاثُفُهُ، تقول: مازِلْتُ أَعْكُهُ بالقَوْلِ حتى غَضِبَ: أى أُرَدَّدُ عليه الكلام، ومنه عَكَّتُهُ الحُمَّى، ومنه عَكَّةُ السَّمَنِ لأنه يُكْتَنَزُ فِيهَا كَنْزًا، ويقال: سَمِنَتِ الْمَرْأَةُ حتى صَارَتْ كَالْعَكَّةِ، ومنه قِيلَ لِلْيَوْمِ الْحَارِّ: يَوْمٌ عَكٌّ وَعَكِيكٌ، يُرِيدُ شِدَّةَ اخْتِدَامِهِ وَتَكَاثُفَهُ، قال: وهذا قولُ الْمُبَرِّدِ.

[ع ل ك]

(عَلَكُهُ يَغْلِكُهُ وَيَغْلِكُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَنَصَرَ عَلَكَا: (مَضَغَهُ وَلَجَلَجَهُ).

(و) عَلَكَ الْفَرَسُ (اللَّجَامَ): حَرَّكَهُ فِيهِ) وَلَاكُهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ:

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ
تَحَتِ الْعَجَاجِ، وَأُخْرَى تَغْلُكُ اللَّجْمَا^(١)
وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

(١) ديوانه ١٣٠ (ط. بيروت) بين أبيات مفردة تنسب إليه. وفى الديوان (١٠١ - ١٠٤) قصيدة من البحر والروى ليس فيها هذا البيت واللسان وأيضاً (صوم) والصحاح والعباب والمقاييس ٣٢٣/٣ و ١٣٢/٤.

وَحَرَّ عَكِيكٌ: شَدِيدٌ.

وَعَكَّ الرَّجُلُ، بِالضَّم: حَمَّ.

وَعَكَّتُهُ الْحُمَّى عَكًّا: لَزِمَتْهُ وَأَحَمَّتْهُ حَتَّى تُضْنِيَهُ.

وَعَكَّ: إِذَا غَلَى مِنَ الْحَرِّ.

وَابِلٌ مَعْكُوكَةٌ: مَحْبُوسَةٌ.

وَعَكَّ الرَّجُلُ: إِذَا أَقَامَ وَاحْتَبَسَ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

* يَا بَنَ الرَّفِيعِ حَسَبًا وَبُنْكََا *

* مَاذَا تَرَى رَأَى أَخٍ قَدْ عَكَّا^(١) *

وقال أبو زيد: الْعَكُّ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ. قُلْتُ: وَبِهِ سُمِّيَ أَبُو الْقَبِيلَةِ.

وَأَعَكَّتِ النَّاقَةُ: إِذَا سَمِنَتْ فَأَخْصَبَتْ.

وَالْعَكُّ: الدَّقُّ.

وقال ابن عباد: الْعَكَّوْكَانُ: التَّارُ السَّمِينُ الْقَصِيرُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ:

* عَكَّوْكَانُ وَوَاةٌ نَهْدَةٌ^(٢) *

وهو يُعَاكِنِي، أَيْ: يُشَارِنِي.

(١) ديوانه ١١٩ وفيه «حسبا وسمكا» وبينهما مشطور هو:

* فَيِ الْأَكْرَمِينَ مَعْدِنَا وَبُنْكََا *

واقتصر فى اللسان على المشطور الثانى وهما فى العباب والمقاييس ١٠/٤.

(٢) العباب والمقاييس ١١/٤.

تَقُولُ التِي أُمَسَّتْ خُلُوفًا رِجَالُهَا
يُغَيِّرُونَ فَوْقَ الْمُلْجَمَاتِ الْعَوَالِكِ^(١)
(و) عَلَّكَ (نَابِيَه: حَرَقَ أَحَدَهُمَا
بِالْآخِرِ فَحَدَّثَ) بَيْنَهُمَا (صَوْتُ)، قَالَ
الْعَجَبِيُّ السَّلُولِيُّ:
فَجِئْتُ وَخَضَمِي يَغْلُكُونَ نُيُوبَهُمْ
كَمَا وُضِعَتْ تَحْتَ الشَّفَارِ عَزُوزُ^(٢)
(وَطَعَامَ عَالِكُ، وَعَلِكُ كَكَيْفَ: مَتِينُ
الْمَمْضَغَةِ)^(٣) وَاقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ عَلَى
الْأَخِيرَةِ.

(وَالْعِلْكَ، بِالْكَسْرِ: صَمَغُ الصَّنَوْبَرِ
وَالْأَرْزَةِ وَالْفُسْتِقِ وَالسَّرْوِ وَالْيَنْبُوتِ
وَالْبُطْمِ، وَهُوَ أَجْوَدُهَا) كَاللُّبَانِ يُمَضَّغُ فَلَا
يَنْمَاعُ (مُسَحَّنٌ مُدْرٍ) لِلْبَوْلِ (بَاهِيٌّ ج:
غُلُوكُ) وَأَعْلَاكَ، وَقَدْ عَلَّكَه عَلَّكَ.
(وَبَائِعُهُ عَلَّاكَ)، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ
مَرَّ بِرَجُلٍ وَبُرْمَتُهُ تَقُورُ عَلَى النَّارِ فَتَنَاقُلُ
مِنْهَا بَضْعَةً فَلَمْ يَزَلْ يَغْلِكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ
فِي الصَّلَاةِ» أَيْ يُمَضَّغُهَا.

(وَمَا ذَاكَ عُلاكَ، كَغُرَابٍ
وَسَحَابٍ): أَيْ (مَا يَغْلِكُ) وَيُمَضَّغُ.

(وَعَلَّكَ الْقِرْبَةَ تَغْلِيكًَا: أَجَادَ دَبَّعَهَا)
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا
وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) عَلَّكَ (مَالَهُ) تَغْلِيكًَا: (أَحْسَنَ
الْقِيَامَ عَلَيْهِ) قَالَ:

وَكَائِنٌ مِنْ فَتَى سَوْءٍ تَرَاهُ
يُعَلِّكَ هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونًا^(١)
(و) عَلَّكَ (يَدِيهِ عَلَى مَالِهِ: شَدَّهُمَا
بُخْلًا) فَلَمْ يَقْرِ ضَيْفًا، وَلَا أُعْطِيَ سَائِلًا.
(وَالْعَلِكَةُ، كَفَرَحَةٍ: شَقِيقَةُ الْجَمَلِ
عِنْدَ الْهَدِيدِ) قَالَ رُؤْبَةُ:

* يَجْمَعْنَ زَارًا وَهَدِيرًا مَخْضًا *
* فِي عَلِكَاتٍ يَغْتَلِينَ النَّهْضَا^(٢) *
(و) الْعَلِكَةُ (مِنْ الْأَرْضِي: الْقَرِيْبَةُ
الْمَاءِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ^(٣).

(و) قِيلَ: (الْعَلِكَاتُ) فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ
السَّابِقِ: (الْأَنْيَابُ الشَّدَادُ) وَالنَّهْضُ: الظَّلْمُ،
وَاعْتِلَاؤُهَا إِيَّاهُ: غَلَبْتُهَا لَهُ، وَقُوَّتُهَا عَلَيْهِ.

(وَالْعَلْكَ، مُحَرَّكَةً وَكَسَحَابٍ
وَعُرَابٍ وَجَبَلٍ) هَلَكَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ

(١) اللسان وفي الجمهرة ٤٨٠/٣ نسيه إلى المرار بن
منقذ، وانظر المفضلية ١٤ (بتحقيق هارون).

(٢) ديوانه ٨٠ واللسان وفيه «محضًا» بالحاء المهملة،
والمثبت كالتكملة والعباب.

(٣) التكملة.

(١) ديوانه ٤١٤ والعباب ومعه بيت بعده.

(٢) اللسان.

(٣) كذا في مطبوع التاج والقاموس، وفي التكملة
«المضغعة».

والصواب إسقاط قوله «وجبل» فإنه
مكرر: (شجرة حجازية) قال أبو حنيفة:
لم أسمع بحليتها، وقد ذكرها لبيد
رضي الله عنه:

لولا الإله وسعى صاحب حمير
وتعرضي في كل جوف مضعب
لتقيظت علك الحجاز مقيمة

فجنوب ناصفة لقاح الحواب^(١)
وفي حديث جرير^(٢) وقد سئل عن
منزله ببيشة فقال^(٣): «بين سهل
ودكدك، وسلم وأراك، وحمض
وعلاك».

(والعولك) كجوهري: (عزق) في
الرحم، والجمع عوالك، وقال أبو العديس
الكناني: هو عزق (في الخيل والأتن)
وفي الصحاح: الحمر (والغنم غامض في
البطارة) داخل فيها، والبطارة بين
الأسكتين، وهما جانبا الحياء، وأنشد:

* يا صاح ما أصبر ظهر غنام *

(١) شرح ديوانه ١٥٤ واللسان (الثاني) وفيه «لتيقظت»
وفي مطبوع التاج «لتيقظت» بتقديم الياء على
القاف، والتصحيح من شرح الديوان والتكملة (وفيه
الثاني) والعباب..

(٢) هو جرير بن عبدالله البجلي، كما صرح به في
التكملة.

(٣) في النهاية: «فقال: سهل ودكدك... إلخ» ومثله في
التكملة.

* حشيت أن تظهر فيه أورام *
* من عولكين غلبا بالإبلام^(١) *
قال الجوهري: وذلك أن امرأتين
كانتا ركبنا بعيرا له يسمى غنما، وقال
غيره: إن الراجز استعار ذلك للنساء.
(و) العولك: (لجلجة في اللسان)
عن ابن عبّاد.

(واعلنك الشعو: كثر واجتمع)
كاغلنك، نقله الجوهري.
(والعلكة، مُحَرَّكة: الناقة السمينّة
الحسنة).

□ ومما يُستدرك عليه:

شيء علك، ككتف: لزج، نقله
الجوهري.

وطينة علكة: خضراء ليّنة حرة.

والعولك: البظر، عن ابن عبّاد.

والمغلاك كالسهم يُرمى به، عن ابن
بريّ.

وعلكت عجينها: إذا ملكته.

□ ومما يُستدرك عليه:

[ع م ك]

بنو العمك، مُحَرَّكة: قبيلة من الرّماة
من بني غافق باليمن، وبلدّهم موضع

(١) اللسان وأيضاً في (غنم) والصحاح والعباب.

يُقال له: البسيط غربيّ اللامية من ضواحي سهام، وقد خرب، ومنهم الفاضل يحيى بن إبراهيم العمكي، أخذ المؤلفين في فنون العلوم، ذكره الناشريّ السّابّة.

[ع ن ك]

(عَنكَ الرَّمْلُ) يَعْنُكَ (عَنَّا وَعُنُوكَا، وهي رَمْلَةٌ عَائِكَ، تَعَقَّدُ وَارْتَفَعَ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ) لِلْبَعِيرِ إِلَّا أَنْ يَحْبُوَ (كَتَعَنَكَ) والجمعُ العَوَانِكُ، قال ذو الرُّمَّة:

على أَقْحَوَانٍ فِي حَنَادِيحِ حَرَّةٍ

يُنَاصِي حَشَاهَا عَائِكَ مُتَكَوِسٌ^(١)

وقال أيضًا:

كَأَنَّ الْفِرْنَدَ الْخُسْرَوَانِيَّ لُثْنُهُ

بَأَعْطَافٍ أَنْفَاءِ الْعُقُوقِ الْعَوَانِكِ^(٢)

(و) عَنَكَ (الْمَرْأَةُ) عَلَى بَغْلِهَا:

(نَشَرْتُ، و) عَلَى أَبِيهَا: (عَصْتُ). ورواه

ابن الأعرابي: عَتَكَتْ بِالتَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) عَنَكَ (اللَّبَنُ: خَشْنٌ) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَيُزَوَّى بِالتَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) عَنَكَ (فَلَانٌ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ)

وَيُزَوَّى بِالتَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) ديوانه ٣١٥ وفيه: «في حنادج...» واللسان

(حندج) والعباب والمقاييس ١٦٥/٤.

(٢) ديوانه ٤١٩ والعباب.

(و) عَنَكَ (الْفَرَسُ: حَمَلَ وَكَرَّ) قال^(١):

* نُتَبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَانِكَا *^(٢)
ورواه ابن الأعرابي بالتاء، وقد تقدّم.

(و) عَنَكَ (الرَّمْلُ وَالْدَّمُ: اشْتَدَّتْ حُمُرُتُهُمَا) يُقَالُ: رَمْلٌ عَائِكَ، وَدَمٌ عَائِكَ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَسَيَأْتِي إِنْكَارُهُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ فِي آخِرِ التَّرْكِيبِ.

(و) عَنَكَ (الْبَعِيرُ: سَارَ فِي الرَّمْلِ فَلَمْ يَكُذْ يَتَخَلَّصُ مِنْهُ) هَلَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ أَعَنَكَ الْبَعِيرُ، وَأَمَّا عَنَكَ فَلَمْ يَقُلْ بِهِ أَحَدٌ (كَاعْتَنَكَ) وَهَذِهِ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٣)، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

* فَالذُّخْرُ فِيهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ *
* أَوْدَيْتُ إِنْ لَمْ تَحُبْ حَبَوَ الْمُعْتَنِكَ *^(٤)
يَقُولُ: هَلَكْتُ إِنْ لَمْ تَحْمِلْ حِمَالَتِي بِجَهْدٍ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَنَكَ (الْبَابُ)

(١) العجاج انظر (عتك).

(٢) ديوان العجاج ٤٢ برواية: «عوانكا»، واللسان، وقد تقدم للمصنف في (عتك).

(٣) الجمهرة ٢٣٢/١.

(٤) ديوانه ١١٨ وفيه: «فالذكر منها» واللسان (الثاني) وأيضًا في (حبو) والعباب وهما في الجمهرة ١/٢٣٢ بتقديم الثاني على الأول برواية: «فالذكر منه».

يَعْنُكَ عَنْكَ: (أَغْلَقَهُ، كَأَعْنَكَ) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.
(وَالْعَانِكُ: اللَّازِمُ) وَالتَّاءُ أَعْلَى.

(و) الْعَانِكُ: (الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ)، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالْعِنُكُ، بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ) يُقَالُ: هُوَ
مِنْ عِنِكَ سَوْءٌ، وَمِنْ عِنِكَ صِدْقٌ
(وَيُحَرِّكُ) وَالْجَمْعُ أَعْنَاكَ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْعِنُكُ: (سُدْفَةٌ مِنْ
اللَّيْلِ) تَكُونُ (مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلَاثِهِ، أَوْ قِطْعَةً
مِنْهُ مُظْلِمَةً) حَكَاهُ ثَعْلَبٌ (أَوْ الثُّلُثُ
الْبَاقِي) مِنْهُ، قَالَ أَبُو تُرَابٍ، وَأَنْشَدَ:

* بَاتَا يَجُوسَانِ وَقَدْ تَجَرَّمَا *

* لَيْلَ التَّمَامِ غَيْرَ عِنِكَ أَذْهَمَا ^(١) *

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَتَانَا بَعْدَ عِنِكَ مِنْ
اللَّيْلِ، أَى: بَعْدَ سَاعَةٍ وَهَذُو (وَيُثَلَّثُ)
الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ عَنِ اللَّيْثِ، وَالضَّمُّ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ. قَالَ ثَعْلَبٌ: الْكَسْرُ أَفْصَحُ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ: عِنِكَ وَعَنْكَ
وَعُنْكَ، كَمَا يُقَالُ: عِنْدَ وَعِنْدَ وَعُنْدَ.

(و) الْعِنُكُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا عَظُمَ
مِنْهُ) يُقَالُ: جَاءَنَا مِنَ السَّمَكِ وَمِنَ الطَّعَامِ

(١) اللسان من غير عزو، والأول في الصحاح من إنشاد

الأصمعي، وهما للعجاج في ديوانه ٥٧ والرواية

«يخوسان» بالحاء المهملة وفي الثاني «عند عنيك»

والثاني في العباب.

بِعْنُكَ، أَى: بِشَيْءٍ كَثِيرٍ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْعِنُكُ: (الْبَابُ) بِلُغَةٍ
أَهْلُ الْيَمَنِ: قُلْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي
مُعَامَلَاتِهِمْ: وَهَذَا عِنُكَ كَذَا، كَمَا
يَقُولُونَ: بَابُ كَذَا.

(و) الْعِنُكُ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ عَيْنِكَ
لِلرَّمْلِ الْمُتَعَقِّدِ) الْكَثِيرِ.

(و) الْمِعْنُكُ (كَمَثَرِ: الْمِغْلَقُ).

(وَعَنْكَ وَأَعْنَكَ: أَغْلَقَهُ)، وَهَذَا قَدْ
تَقَدَّمَ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(وَالْعِنُكُ) بِالْفَتْحِ: (ع) وَهُوَ
تَضْحِيْفٌ، وَالصَّوَابُ بِالتَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) عُنُكَ (كَزُفْرَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ) قَالَ
نَضْرَ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (أَعْنُكَ) الرَّجُلُ:
(تَجَرَّ فِي) الْعُنُوكِ، وَهِيَ (الْأَبْوَابُ).

قَالَ: (و) أَعْنُكَ: (وَقَعَ فِي) الْعَانِكِ،
أَى (الرَّمْلِ الْكَثِيرِ).

(وَأَمَّا الْعَانِكُ لِلْأَحْمَرِ، وَالْدَّمُ الْعَانِكُ،
فَكِلَاهُمَا بِالْمُثَنَّةِ) مِنْ (فَوْقَ، وَوَهُمَ
الْجَوْهَرِيُّ).

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَهُوَ نَصُّ كِتَابِ الْعَيْنِ لِلَّيْثِ، قَالَ:

والعائِكُ: الأَحْمَرُ، يُقالُ: دَمَ عائِكُ: إذا كانَ في لَوْنِه صُفْرَةٌ، وأنشد^(١):

* أَوْ عائِكِ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُدَامِ^(٢) *

والعائِكُ من الرَّمْلِ: في لَوْنِه حُمْرَةٌ وهذا نَصُّ اللَّيْثِ، قال الأَزْهَرِيُّ: كُلُّ ما قاله اللَّيْثُ في العائِكِ فهو خطأً وتَضْحِيفٌ، والذي أَرادَ اللَّيْثُ من صِفَةِ الحُمْرَةِ فهو عائِكٌ بالثَّاءِ، وقد تَقَدَّمَ. وقالَ أَيْضًا عن ابنِ الأَعرابيِّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقولُ: أَنا بَنِيذِ عائِكِ^(٣)، يُصَيِّرُ النَّاسِكَ مِثْلَ الفاتِكِ، والعائِكُ من الرَّمالِ: ما تَعَقَّدَ، كما فَسَّرَه الأَصْمَعِيُّ، لا ما فيه حُمْرَةٌ، وأما اسْتِشْهادُه بقولِه «أَوْ عائِكِ إلخ» فَإِنَّ الرُّوَاةَ يروُونَه «أَوْ عاتِقِ» قال: وَكَذا أَنشَدَنيهِ الإِيادِيُّ فيما رَواهُ، وإن كانَ وَقَعَ لِلَّيْثِ بالكافِ، فهو عائِكٌ كما رَوَيْتُه عن ابنِ الأَعرابيِّ، هذا نَصُّ الأَزْهَرِيِّ، وَنَبَّهَ عليه الصَّاعِغِيُّ أَيْضًا، وأما صاحِبُ المُجْمَلِ فَإِنَّه قَلَدَ اللَّيْثَ من غَيْرِ

تَنبِيهِه، ورامَ شَيْخُنا الجَوابَ عن الجَوَهَرِيِّ فلم يَفْعَلْ شَيْئًا.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

اسْتَعَنَكَ البَيْعِيُّ: حَبَا في العائِكِ فلم يَقْدِرْ على السَّيْرِ، عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ^(١)، ونقله الصَّاعِغِيُّ.

والتَّغْنِيكَ: المَشَقَّةُ والضَّيْقُ والمَنْعُ، ومنه حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ: «ما كانَ لَكَ أَنْ تُعْكِيها» وهو مِنْ أَعْنَكَ البَيْعِيُّ وأَعْنَكَ: إذا ارْتَطَمَ في الرَّمْلِ، أو من عَنَكَ البابَ وأَعْنَكَه، وقد رَوَى بالقافِ، كما تَقَدَّمَ في «ع ن ق».

والعَنَّاءُ، كَسَحَابٍ، وبه رَوَى في حَدِيثِ جَرِيرٍ^(٢) «وَحُمُوضُ وَعَنَّاءُ: الرَّمْلُ الكَثِيرُ، هَلْكَذا رَواهُ الطَّبْرانِيُّ وَفَسَّرَه.

والعِنَّكَةُ: الرَّمْلُ الكَثِيرُ^(٣).

وَنَبِيذُ عائِكُ: قَدِيمٌ، نَقَلَه اللَّيْثُ، والصَّوَابُ بالثَّاءِ.

(١) لحسان كما في التكملة.

(٢) ديوان حسان ٢١٤ (ط. بيروت) واللسان والتكملة والعياب والمقاييس ١٦٤/٤ والمخصص ٧٦/١١ برواية «أو عاتق» وصدرة كما في الديوان.

* كالمشك تَحْلِطُهُ بماءٍ سَحَابَةٍ *

(٣) في مطبوع التاج «عائِك» بالنون، والتصحيح من اللسان، والنص فيه.

(١) الجمهرة ١٣٧/٣.

(٢) يعني جرير بن عبدالله البجلي حين سئل عن منزله ببيشة، وقد تقدم في (علك) وروايته فيها «وحمض وعلاك».

(٣) كذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان: «وأعْنَكَ الرجلُ: وقع في العِنَّكة، واحداها عَنَّك، وهو الرمل الكثير».

ويُقال: مَكَثَ عِنَّا بِالْكَسْرِ، أَى: عَضُرًا، وَزَمَانًا، وَيُزَوَّى بِالتَّاءِ.

وقد ذَكَرُوا عَنَّا: بُلَيْدَةً مِنْ نَوَاجِي حَوْرَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ يُعْمَلُ فِيهَا بُسْطٌ وَأَكْسِيَّةٌ جَيِّدَةٌ، قَالَه ياقوت.

[ع ن ف ك]

(العَنَفَكُ، كَجَنْدَلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ هُنَا، وَاسْتَطَرَدَّهُ فِي «ع ف ك» كَالْمُصَنَّفِ، وَقَالَ: هُوَ (الْأَحْمَقُ) وَالتَّوْنُ فِي ثَانِي الْكَلِمَةِ لَا تُزَادُ إِلَّا بَيَّنْتُ.

(و) العَنَفَكُ: (الْحَمَقَاءُ) وَفِي اللُّسَانِ: امْرَأَةٌ عَنَفَكٌ، وَهُوَ عَيْبٌ.
(و) العَنَفَكُ أَيْضًا: (الثَّقِيلُ الْوَحِمِ) مِنَ الرِّجَالِ.

[ع و ك]

(عَاكَ عَلَيْهِ) يَعُوكُ عَوَّكًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَى (عَطَفَ وَكَرَّ) عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ عَاكَمَ يَعَاكِمُ، وَعَتَكَ يَعْتِكُ.

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ: عَاكَ عَلَى الشَّيْءِ: (أَقْبَلَ) عَلَيْهِ.

(و) عَاكَتِ (الْمَرْأَةُ) تَعُوكُ: (رَجَعَتْ) إِلَى بَيْتِهَا فَأَكَلَتْ مَا فِيهِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «عُوكِي عَلَى بَيْتِكَ إِذَا أَغْيَاكَ بَيْتُ

جَارَتِكَ» وَفِي اللُّسَانِ: «إِذَا أَغْيَاكَ بَيْتُ جَارَاتِكَ فَعُوكِي عَلَى ذِي بَيْتِكَ» أَى: فَارْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ فَكُلِي مِمَّا فِيهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ كُرِّي عَلَى بَيْتِكَ.

(و) عَاكَ (مَعَاشَهُ) يَعُوكُهُ (عَوَّكًا وَمَعَاكًا: كَسَبَهُ) قَالَه الْفَرَّاءُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: عُسَ مَعَاشَكَ، وَعُكَّ مَعَاشَكَ مَعَاسًا وَمَعَاكًا، وَالْعَوْسُ: إِصْلَاحُ الْمَعِيشَةِ.

(و) عَاكَ (بِهِ) عَوَّكًا: (لَاذًا) بِهِ.

(و) عَاكَ (عَلَى مَالِهِ: رَجَاءً) يُقَالُ: أَنَا أَعُوكُ عَلَى مَالِهِ، أَى: أَرْجُوهُ أَنْ يَصِلَنِي مِنْهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْمَعَاكَ: الْمَذْهَبُ) عَنِ الْمُفَضَّلِ.

(و) الْمَعَاكَ: (الْمَلَاذُ) يُقَالُ: هُوَ مَعَاكِي، أَى: مَلَاذِي.

(و) الْمَعَاكَ: (الْإِحْتِمَالُ) يُقَالُ: لَيْسَ عِنْدَهُ مَعَاكَ، أَى: إِحْتِمَالٌ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: لَقِيْتُهُ (أَوَّلَ عَوَّكٍ وَبَوَّكٍ) وَصَوَّكٍ، أَى: (أَوَّلَ شَيْءٍ).

وَقَالَ غَيْرُهُ: قَبْلَ كُلِّ عَوَّكٍ، أَى: قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) يُقَالُ: (مَا بِهِ عَوَّكٌ) وَلَا بَوَّكٌ،

أى: (حَرَكَه).

(والاعْتِوَاكُ: الازْدِحَامُ) عن ابن عَبَّادٍ.

(وتَعَاوَكُوا: اقْتَتَلُوا) نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) فى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: (تَرَكْتُهُمْ فى

مَعْوَكَةً) ^(١) وَمَعْوَكَةٌ (وَعَوِيكَةٌ) أَى: فى

(قِتَالٍ).

[ع ه ك]*

(الْعِيْهَكَةُ وَالْعَوْهَكَةُ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وفى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: هو

(الْقِتَالُ) يُقَالُ: تَرَكْتُهُمْ فى عِيْهَكَةٍ

وَعَوْهَكَةٍ وَمَعْوَكَةٍ وَمَعْوَكَةٍ وَعَوِيكَةٍ،

كَذَا نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَكَذَلِكَ عِيْكَهَةٌ

وَعَوْكَهَةٌ.

(أَوِ الْعِيْهَكَةُ: الصَّرَاعُ، و) أَيْضًا:

(الصَّبَاخُ) نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[ع ي ك]*

(عَاكَ يَعِيْكَ عِيْكَانًا) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَى (مَشَى

وَحَرَكَ مَنْكِبَيْهِ) كَحَاكَ يَحِيْكَ حِيْكَانًا.

(وَالْعِيْكََةُ): الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ، لُغَةٌ فى

(الْأَيْكَةُ).

(وَالْعِيْكَتَانِ: جَبَلَانِ) كَمَا فى

الْعُبَابِ، وفى اللُّسَانِ: مَوْضِعٌ فى دِيَارِ

بَجِيلَةَ قَالَ تَأَبَّطَ شَرًّا:

لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَعْرَوْا بى كِلَابَهُمْ

بِالْعِيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ ^(١)

قَالَ الْأَخْفَشُ: وَيُرْوَى بِالْعِيْثَتَيْنِ

(وَيُقَالُ لَهُمَا: الْعِيْكَانِ أَيْضًا) أَى بَفَتْحِ

الْعَيْنِ وَشُكُونِ الْيَاءِ هَلْكَذَا فى التُّسْخِ،

وَقَالَ نَصْرٌ فى كِتَابِهِ: بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ

الْمَكْسُورَةِ: جَبَلٌ منْ صُدُورِ تَرْجِ بَيْشَةَ،

وَبِمِثْلِهِ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَقَرَأْتُ فى الْمُفْضَلِيَّاتِ - فى شَرْحِ

قَوْلِ: تَأَبَّطَ شَرًّا - : وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو

«أَعْرَوْا بى سِرَاعَهُمْ» وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو

«بِالْجَلْهَتَيْنِ» وَيُرْوَى «وَأَعْرَوْا بى

خِيَارَهُمْ» وَيُرْوَى «لَيْلَةَ جَنْبِ الْجَوِّ»

وهذه كُلُّهَا مَوَاضِعٌ، وَمَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ:

حَيْثُ عَدَا، وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ منْ ذَلِكَ فى

«ب ر ق».

(١) المفضليات (مف ١: ٥) (ط. المعارف) واللسان

ومعجم البلدان (عيكتان) والرواية فيها: «وأغروا بى

سراعهم» وروايته فى العباب والتكملة كما أوردها

المصنف.

(١) كذا ضبطه فى القاموس هنا ضبط قلم، وأيضًا فى

(حوك) ضبطه تنظيرًا بمَقْعَدَةٍ، وفى التكملة ضبطه

«مَعْوَكَةٌ وَمَعْوَكَةٌ» بفتح فضم على مثال مَعْوَنَةٌ.

(فصلُ الغينِ المعجمة مع الكاف)

هذا الفضلُ برُمته ساقطٌ عندَ
الجَوْهَرِيِّ؛ لأنَّه لم يثبت فيه عنده شيءٌ
على شرطه.

□ ومما يُستدركُ عليه:

[غرك]

غورك - كغوفل^(١) - السَّعْدِيُّ عن
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ضَعِيفٌ، قاله
الدَّارِقُطْنِيُّ، وضبطه الذَّهَبِيُّ أيضًا:
كجَوْهَرٍ.

[غسك]

(الغسكُ) مُحَرَّكَةٌ، قال أَبُو زَيْدٍ: لُغَةٌ
في (الغسقِ) وهو الظُّلْمَةُ، كما في
اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ.

[غىك]^(٢)

(الغائِكَةُ) قال ابنُ الأَعرابيِّ: هي
(الحَمَقَاءُ) كما في العُبابِ والتَّكْمِلَةِ،
ولم يذكره صاحبُ اللِّسَانِ.

(فصل الفاءِ مع الكاف)

[فتك]

(الْفَتْكُ، مُثَلَّثَةٌ) صَرَّحَ بِهِ ابنُ سِيدهُ
وَالجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ: (رُكُوبُ مَا هَمَّ
من الأُمُورِ ودَعَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، كَالْفُتُوكِ)
بِالضَّم (وَالِإِفْتَاكِ) وهذه عن الفَرَّاءِ،
وذكر عنه اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ.

(فَتَكَ يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ) من حَدِّ نَصَرَ
وَضَرَبَ فَتَكَ بِالِثَّنَالِيثِ وَفُتُوكًا (فهو
فَاتِكٌ) أَيْ (جَرِيءٌ) الصَّدْرِ (شُجَاعٌ، ج:
فُتَاكٌ) كَرُمَانٌ.

(وَفَتَكَ بِهِ: انْتَهَزَ مِنْهُ) غِرَّةً، أَيْ:
(فُرْصَةً فَقَتَلَهُ أَوْ جَرَحَهُ مُجَاهَرَةً، أَوْ هُمَا
(أَعَمَّ). وقال الفَرَّاءُ: الْفَتْكُ: أَنْ يَقْتُلَ
الرَّجُلُ مُجَاهَرَةً^(١)، وفي الْحَدِيثِ: «قَتَلَ
الْإِيمَانُ الْفَتْكَ، لَا يَقْتِكُ مُؤْمِنٌ»^(٢) قال أَبُو
عُبَيْدٍ: الْفَتْكُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ
غَارٌّ غَافِلٌ حَتَّى يَشُدَّ عَلَيْهِ فَيَقْتُلَهُ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ أَعْطَاهُ أَمَانًا قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي
لَهُ أَنْ يُعْلِمَهُ ذَلِكَ، قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

(١) لفظه في اللسان عنه: «الْفَتْكُ وَالْفُتُوكُ: الرَّجُلُ يَقْتِكُ
بِالرَّجُلِ، يَقْتُلُهُ مُجَاهَرَةً».

(٢) كذا لفظه ومثله في اللسان والتَّهْدِيبِ ١٤٨/١٠
وَالْفَائِقِ ٨٨/٣ وفي الْجُمُهرَةِ ٢٣/٢ «مُسْلِمٌ» مكان
«مُؤْمِنٌ».

(١) ضبط صاحب القاموس «فُوقَل» في مادته بالضم
والفتح فقولُه: «كغوفل» يشمل الضبطين.

(٢) كذا عنوان له صاحب التكملة.

وَإِذْ فَتَكَ الثُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحَرِّمًا

فَمَنْ لِي مِنْ عَوْفٍ بِنِ كَعْبٍ سَلَايِلُهُ^(١)

وَكَانَ الثُّعْمَانُ بَعَثَ إِلَى بَنِي عَوْفٍ
ابْنَ كَعْبٍ جَيْشًا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَهُمْ
آمِنُونَ غَارُونَ، فَقَتَلَ فِيهِمْ وَسَبَى، وَقَالَ
رُؤْبَةُ:

* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُمْنَهَا ضِ الْفَكَكَ *

* هَمَّ إِذَا لَمْ يُعْده هَمَّ فَتَكَ^(٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَتَكَ (فِي الْأَمْرِ)
فَتَكَا: (لَجَّ) نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَتَكَتَ (الْجَارِيَةُ:
مَجَنَّتْ) وَهِيَ فَاتِكَةٌ: مَاجِنَةٌ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:
قُلْ لِلْعَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةٌ

تَعْلُو اللَّثِيمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمْحَاضُ؟^(٣)

(و) فَتَكَ (فِي الْحُبِّ فُتُوكَا: بِالْغِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْمُفَاتِكَةُ: الْمُمَاهِرَةُ) وَفَاتَكَ

(١) اللسان والأساس، وروايته: «فَمُلِّيَ مِنْ عَوْفٍ» ومثله
فِي اللسان (حرم) وصَوَّبَهُ فِي هَامِشِهِ كَمَا فِي
الْمَحْكَمِ.

(٢) ديوانه ١١٧ واللسان (فَكَكَ) وَالصَّحَاحُ (الْأَوَّلُ)
وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ مَعَ مَشْطُورَيْنِ بَعْدَهُمَا، وَتَقَدَّمَ
لِلْمَصْنَفِ فِي (زَحَكَ) وَيَأْتِي لَهُ فِي (فَكَكَ).

(٣) اللسان والجمهرة ١٦٩/٢ وَالْمَقَائِيسُ ٣٠١/٥
وَتَقَدَّمَ فِي (مَحْضٍ).

صَاحِبِهِ: مَاهِرُهُ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ
عَبَّادٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْمُفَاتِكَةُ: (مُؤَاقَعَةُ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ
كَالْأَكْلِ) وَالشُّرْبِ (وَنَحْوِهِ)، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَفَاتَكَ الْأَمْرُ: وَاقَعَهُ) وَالْأَسْمُ الْفِتَاكَ.

(و) فِي التَّوَادِدِ: فَاتَكَ (فُلَانًا)
مُفَاتِكَةً: (دَاوَمَهُ) وَاسْتَأْكَلَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَاتَكَ (فُلَانًا):
أَعْطَاهُ مَا اسْتَأْمَرَ بِبَيْعِهِ قَالَ: (وَفَاتَحَهُ: إِذَا
سَاوَمَهُ وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا)، أَوْزَدَ الْمُفَاتِحَةَ
هُنَا اسْتِطْرَادًا، وَمَحَلُّهُ فِي: «ف ت ح».

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (تَفْتِيكَ الْقُطْنِ:
نَفْسُهُ)^(١) فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ. قُلْتُ: هِيَ
لُغَةُ أَرْدِيَّةٌ^(٢).

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (تَفْتَكُ فُلَانٌ
(بَأْمَرِهِ): إِذَا (مَضَى عَلَيْهِ لَا يُؤَامِرُ أَحَدًا).
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: أَقْدَمَ فُلَانٌ^(٣)
إِقْدَامَةً مُتَفَتِّكٍ، وَاقْتَحَمَ اقْتِحَامَةً مُتَهَوِّكٍ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَضْلُ الْفَتَكِ فِي اللَّغَةِ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ «تَفْتِيْشُهُ».

(٢) الَّذِي فِي الْجُمُحُورَةِ ٢٩٠/٢ هُوَ: «وَيُقَالُ: قَدْ كُتَّ
الْقُطْنُ: إِذَا نَفَسْتَهُ لُغَةُ أَرْدِيَّةٍ» وَفِي التَّكْمِلَةِ عَنْهُ
«قَدْ كُتَّ» مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فُلَانًا» وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
الْأَسَاسِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ.

ما ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، ثُمَّ جَعَلُوا كُلَّ مَنْ
هَجَمَ عَلَى الْأُمُورِ الْعِظَامِ فَاتِكًا.
[] ومما يُشْتَدُّكَ عَلَيْهِ:

فَاتَكْتَ الْإِبِلَ الْمَرْعَى: أَتَتْ عَلَيْهِ
بَأَخْنَاكِهَا.

وفى النّوادر: إِبِلٌ مُفَاتِكَةٌ لِلْحَمَضِ:
إِذَا دَاوَمَتْ عَلَيْهِ مُسْتَأْكِلَةً مُسْتَمِرَّةً.

وفى الأساس: فَاتَكْتَ الْإِبِلَ
الْحَمَضَ: إِذَا لَمْ تَرْعَ^(١) مِنْهُ شَيْئًا، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وفتك فى صناعته: مَهَرٌ.

وفاتك التّاجر فى البئع: اشْتَطَّ فى
سَوْمِهِ، كَمَا فى الْأَسَاسِ.
وما أَفْتَكَهُ: مَا أَلْجَهُ.

وهو فاتك القلب: ماضٍ.

وحية فاتكة اللّسع، وهو مجازٌ.

وفتك، بالكسر^(٢): مَوْضِعٌ بَيْنَ أَجَا
وَسَلَمَى، نَقْلُهُ نَصْرٌ.

(١) الذى فى الأساس: «وفاتك الإبل الحمض: إذا لم
ترع معه عُقْبَةً مِنَ الْخُلَّةِ» قلت: والخُلَّةُ - بالضم -:
شجرة شائكة، كما فى القاموس.

(٢) هلكنّا قال بالكسر، والذى فى معجم البلدان:
«فتك، بالفتح ثم السكون» وقال فى تفسيره: «مَاءٌ
بَأْجَا أَحَدُ جِبَلَى طَيْئٍ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ:

نَزَلْنَا بَيْنَ فَتْلِكَ وَالْخِلَاقَى

بَحَى ذَى مُدَارَاةٍ شَدِيدٍ»

وَقَدْ سَمَّوْا فَاتِكًا.

والتّفَتِيكُ: مَا يُوضَعُ عَلَى الْجُزْحِ مِنْ
الْخَرِقِ لِنُشْفِ الرُّطُوبَةِ، اسْمٌ كَالثَّمَتَيْنِ
والتّثْبِيتِ، مَوْلَدَةٌ.

وأبو الفاتك: من كُناههم.

ومنية فاتك: قرية بمصر.

[ف د ك]

(فَدَكُ، مُحَرَّكَةٌ: ق، بِخَيْرٍ) فِيهَا
نَحَلٌ وَعَيْنٌ أَفَاءَهَا اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ عَلَى الْعَبَّاسِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَنَازَعَانِهَا، وَسَلَّمَهَا عَمْرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهِمَا، فَذَكَرَ عَلَى رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ جَعَلَهَا فى حَيَاتِهِ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا، وَوُلِدَهَا، وَأَبَى الْعَبَّاسُ ذَلِكَ، قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

لَعَنَ حَلَلْتُ بِجَوْ فى بَنَى أَسَدٍ

فى دِينِ عَمْرٍو، وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكُ^(١)

وَقَالَ زُؤْبَةُ:

* كَأَنَّهُ إِذْ عَادَ فِينَا أَوْ زَحَكَ *

* حُمَى قَطِيفِ الْخَطِّ أَوْ حُمَى فَدَكُ^(٢) *

(١) ديوانه ١٨٣ واللسان والعباب ومعجم البلدان
(فدك).

(٢) العباب، وتقدم للمصنف، كالتكملة واللسان
(زحك).

(وَفَدَكِيُّ بْنُ أَعْبَدَ) كَعَرَبِيٌّ: (أَبُو مَيَّا
أُمُّ عَمْرٍو بْنِ الْأَهْتَمِ) وَأُمُّهَا بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ
زُرَّارَةَ، قَالَ عَمْرٍو بْنُ الْأَهْتَمِ:

نَمَشْنِي عُزُوقٌ مِنْ زُرَّارَةَ لِلْعُلَا
وَمِنْ فَدَكِيٍّ وَالْأَشَدُّ عُزُوقٌ^(١)

(و) فُدَيْكُ (كَزَيْبٍ: ع) كما في
الْعُبَابِ.

وفى اللسان: وفُدَيْكُ: اسمٌ عربيٌّ.

(وَالْفُدَيْكَاثُ: قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ،
نُسِبُوا إِلَى أَبِي فُدَيْكٍ الْخَارِجِيِّ) كما في
اللسان والعُباب^(٢).

(وَتَفْدِيكَ الْقُطْنِ: نَفْسُهُ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: لَعَةُ أَرْدِيَّةٍ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، وَاسْمُ أَبِي فُدَيْكٍ
دِينَارٌ مِنْ ثِقَاتِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ. قُلْتُ: وَهُوَ مَدَنِيٌّ مَشْهُورٌ،

(١) التكملة والعُباب، ولم يرد في شعره المجموع في
الصباح المنير.

(٢) وهو في التكملة أيضًا، وقد ترجم له البغدادي في
شرح شواهد الشافعية ٧/٢ عن تاريخ النويري (لعله
يعني نهاية الأرب) فقال: أبو فديك: عبد الله بن ثور
من بني قيس بن ثعلبة الخارجي، كان أولاً من أتباع
نافع بن الأزرق رئيس الخوارج، ثم صار أميراً عليهم
في مدة ابن الزبير.

وقد تكلّم فيه ابن سَعْدٍ.

وفُدَيْكُ: أَبُو بَشِيرٍ^(١) الزَّيْبِدِيُّ، لَهُ
صُحْبَةٌ، حِجَازِيٌّ رَوَى عَنْهُ حَفِيدُهُ.

وفُدَيْكُ بْنُ عَمْرٍو^(٢): وَالِدُ حَبِيبٍ،
لَهُمَا صُحْبَةٌ.

[ف ذ ل ك]

(فَذَلِكَ حِسَابُهُ) فَذَلِكَ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ^(٣): أَيْ (أَنْهَاةٌ وَفَرَعٌ مِنْهُ) قَالَ:
وَهِيَ كَلِمَةٌ (مُخْتَرَعَةٌ مِنْ قَوْلِهِ) أَيْ:
الْحَاسِبِ (إِذَا أَجْمَلَ حِسَابَهُ: فَذَلِكَ كَذَا
وَكَذَا) عَدَدًا، وَكَذَا وَكَذَا قَفِيزًا، وَهِيَ
مِثْلُ قَوْلِهِمْ: فَهَرَسَ الْأَبْوَابَ فَهَرَسَةً، إِلَّا
أَنَّ فَذَلِكَ ضَارِبٌ بِعِزِّ فِي الْعَرَبِيَّةِ،
وَفَهَرَسَ مُعَرَّبٌ.

وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ تَعَقُّبَ
الْخَفَاجِيِّ عَلَى الْمُصَنِّفِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ
عَلَى مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا، قَالَ فِي الْعِنَايَةِ - أَثْنَاءَ
فُصِّلَتْ -: الْفَذْلُكَةُ: جُمْلَةٌ عَدَدٌ قَدْ فُصِّلَ.
وَقَوْلُ الْقَامُوسِ: «فَذَلِكَ حِسَابُهُ: أَنْهَاةٌ» لَا
يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ؛ لِمُخَالَفَتِهِ لِلِاسْتِعْمَالِ فِي
كَلَامِ الثَّقَاتِ، كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ

(١) أسد الغابة رقم ٤١٩٧.

(٢) أسد الغابة رقم ٤١٩٨ وسيرد أيضًا في (فوك).

(٣) في التكملة.

إِلْمَامٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْآدَابِ. قَالَ: مَعَ أَنَّ مُرَادَهُ مَا ذَكَرْنَاهُ لَكِن فِي تَغْيِيرِهِ نَوْعٌ قُصُورٍ، قَالَ شَيْخُنَا: قَلْتُ: رُبَّمَا دَلَّ عَلَى خِلَافِ الْمُرَادِ كَمَا يَظْهَرُ بِالتَّأَمُّلِ. قَلْتُ: وَالْأَمْرُ كَمَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا، وَلَيْسَ عَلَى تَعْبِيرِ الْمُصَنِّفِ غُبَارٌ، وَهُوَ بَعِيْنُهُ نَصٌّ الصَّاعِغَانِيُّ الَّذِي اسْتَدْرَكَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ أَتَى بَعْدَهُ، فَإِنَّهُ أَخَذَهَا عَنْهُ، بَلْ قَوْلُ الْخَفَاجِيِّ: الْفَذْلُكَهُ: جُمْلَةٌ عَدَدٌ قَدْ فُضِّلَ، تَعْبِيرٌ آخَرٌ أَخَذَهُ الْمُؤَلِّدُونَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَأَنْصِفْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[ف ر ك]

(فَرَكَ الثَّوْبَ وَالسُّتْبَلَ) بِيَدِهِ فَرَكًا: (ذَلِكَ) وَأَصْلُ الْفَرَكِ: ذَلِكَ الشَّيْءُ حَتَّى يَتَقَلَّعَ قَشْرُهُ عَنْ لُبِّهِ كَالْجَوْزِ، قَالَهُ اللَّيْثُ (فَانْفَرَكَ).

(وَالْفِرَكُ، بِالْكَسْرِ، وَيُفْتَحُ: الْبِغْضَةُ عَامَّةً)، قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَهُ:

* فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ *

* وَلَمْ يُضِغْهَا بَيْنَ فَرَكٍ وَعَشَقٍ * (١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «الْعَسَقُ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ دِيَوَانِهِ ١٠٤ وَاللِّسَانُ (مَرَرٌ، عَسَقٌ) وَالْمَقَائِيسُ ٣١٢/٤ وَانْظُرْ: تَحْقِيقَاتُ وَتَنْبِيْهَاتُ فِي مَعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ ٢٤٣، وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ (عَشَقٌ) وَالْمَقَائِيسُ ٣٢١/٤ وَ٤٩٥.

(كَالْفُرُوكِ) بِالضَّمِّ (وَالْفُرُكَانُ بِضَمَّتَيْنِ مُشَدَّدَةً الْكَافِ) وَهَذِهِ عَنْ السَّيْرَفِيِّ، وَيُزَوَّى بِكَسْرَتَيْنِ مَعَ التَّشْدِيدِ (أَوْ خَاصٌّ بِبِغْضَةِ الزَّوْجَيْنِ) أَيْ بُغْضِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، أَوْ بُغْضِهَا إِيَّاهُ وَهُوَ أَشْهَرُ، وَقَدْ (فَرَكَهَا وَفَرَكْتَهُ، كَسَمِعَ فِيهِمَا، وَكَنْصَرَ) وَهَذِهِ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ (شَاذٌّ، فُرُوكًا) بِالْكَسْرِ (وَفُرُوكًا) بِالْفَتْحِ (وَفُرُوكًا) بِالضَّمِّ.

وَفِي اللِّسَانِ: وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فَرَكْتَهُ تَفَرُّكُهُ فُرُوكًا، وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ.

(فَهِيَ فَارِكٌ وَفُرُوكٌ) قَالَ الْقُطَامِيُّ:

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ يَزَعْ مِثْلَهَا

فُرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَافُ (١)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «إِنَّ الْحُبَّ مِنْ اللَّهِ وَالْفِرَكُ مِنَ الشَّيْطَانِ» (٢) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْفِرَكُ: أَنْ تُبْغِضَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا، وَهُوَ حَرْفٌ مَخْصُوصٌ بِهِ الْمَرْأَةُ وَالزَّوْجُ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي غَيْرِهِمَا، وَقَالَ ابْنُ

(١) دِيَوَانُهُ ٢٦ وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا (عَبْرٌ، صَلَفٌ) وَالصَّحَاحُ وَالرَّوَايَةُ «تَرَعٌ».

(٢) تَمَامُهُ - كَمَا فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ -: «أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً شَابَةً، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَفْرُكَنِي، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنْ الْحُبُّ... إلخ» زَادَ فِي اللِّسَانِ: «فَإِذَا دَخَلْتَ عَلَيْكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ادْعُ بِكَذَا وَكَذَا».

الأعرابي: أولاد الفرك فيهم نجابة؛ لأنهم أشبه آبائهم، وذلك إذا وقع امرأته وهي فارك لم يشبهها ولده منها، وإذا أبغض الزوج المرأة قيل: أضلفها، وصليت عنده، والجمع الفوارك، قال ذو الرمة يصف إبلاً:

إذا الليل عن نشز تجلى رميته

بأمثال أبصار النساء الفوارك^(١)

شبهها بالنساء الفوارك؛ لأنهن يطمحن إلى الرجال، ولسن بقاصرات الطرف على الأزواج، يقول: فهذه الإبل تُصبح وقد سرت ليلها كله، فكلما أشرف لهن نشز رميته بأبصارهن من النشاط والقوة على السير.

(ورجل مفرك، كمعظم: تُبغضه النساء) وكان امرؤ القيس مفركاً.

(و) امرأة (مفركة) كمعظمة: (يُبغضها الرجال)، أنشد ابن الأعرابي:

مفركة أزرى بها عند زوجها

ولو لوطنه هيبان مخالِف^(٢)

يقول: لو لطحته بالطيب ما كانت إلا مفركة، لسوء مخبرتها.

(١) ديوانه ٤٢٧ واللسان والعباب والجمهرة ٤٠١/٢.

(٢) اللسان وتقدم في (لوط).

(و) قال أبو زيد: (فركة) مفركة: (تاركة).

وقال ابن فارس: هذا من باب الإبدال، الأساس فاركه فارقه.

(والفرك، محركة: استرخاء أصل الأذن) وقد (فركت كفرح، فهي فركاء، وفركة) أيضاً كفرحة، عن يعقوب.

وقيل: الفركاء: التي فيها رخاوة، وهي أشد أصلاً من الخداوة.

(وانفرك المنكب): استرخى، وقيل: زالت وإبلته من العضد عن صدفة الكتيف فاسترخى، وإن كان ذلك في وإبلة الفخذ والورك. لا يقال: انفرك، ولكن يقال: حرق، فهو محروق.

(وتفرك) المخذنت: (تكسر في كلامه ومشيه)، عن ابن دريد.

(وأفرك الحب: حان له أن يفرك) ويقال: أفرك السبيل، أي: صار فريكاً، وهو حين يصلح أن يفرك فيؤكل، وتقول للنبت أول ما يطلع نجم، ثم فرخ وقصب، ثم أعصف، ثم أسبل، ثم سبل، ثم أحب، ثم ألّب، ثم أسقى، ثم أفرك، ثم أخصد، وفي الحديث: «نهى عن بيع الحب حتى يفرك» أي يشتد وينتهي، يقال: أفرك الزرع: إذا بلغ أن ٢٩٥

يُفْرَكُ بِالْيَدِ، وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَمَعْنَاهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ قَشْرِهِ.

(وَأَسْتَفْرَكَ) الْحَبُّ (فِي السُّنْبَلَةِ): إِذَا (سَمِنَ وَاشْتَدَّ).

(و) الْفَرِيكُ، (كَأَمِيرٍ: الْمَفْرُوكُ مِنْ الْحَبِّ) وَقَدْ فَرَكَهُ فَرْكًا.

(و) الْفَرِيكُ أَيْضًا: (طَعَامٌ يُفْرَكُ وَيُلْتَبَسَمَنُ وَغَيْرُهُ) وَهِيَ الْمَفْرُوكَةُ.

(وَالْمَفْرُوكُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا انْحَرَمَ مِنْكَبِهِ وَانْفَكَّتِ الْعَصَبَةُ الَّتِي فِي جَوْفِ الْأَخْرَمِ) قَالَهُ النَّضْرُ، وَهُوَ الْأَفْكُ أَيْضًا.

(و) الْمَفْرُوكُ مِنَ الثِّيَابِ: (الْمَصْبُوغُ) بِالزَّرْعَرَانِ وَغَيْرِهِ (صَبْغًا شَدِيدًا).

(وَالْفَرِيكَانِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْفَرِيكَتَانِ^(١): (عَظْمَانِ فِي أَضْلِ اللِّسَانِ).

(وَفَرِكَانَ، كَسِينَمَارَ) أَيْ: بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ (وَجُلُبَانِ) أَيْ: بَضْمَهُمَا مَعَ التَّشْدِيدِ^(٢) (ع) وَقِيلَ: أَرْضٌ، زَعَمُوا (أَوْ مَوْضِعَانِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ كَالْتَكْمَلَةِ «الْفَرِيكَتَانِ».

(٢) وَعَلَى الضَّمِّ اقْتَصَرَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُهرَةِ ٤٢٢/٣ وَأَوْرَدَهُ فِي وَزْنِ (فُعْلَانٍ).

(وَالْفِرْكَ، بِالْكَسْرِ: ة، قُرْبَ كُلِّوَاذًا) قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ:

أَحِينَ وَدَّعْنَا يَحْيَى لِرِخْلَتِهِ
وَحَلَّفَ الْفِرْكَ وَاسْتَعْلَى لِكُلِّوَاذًا^(١)

(و) فِرْكَ (كَعَنْبٍ: ع) وَيُقَالُ هُوَ يَكْسِرَتَيْنِ، قَالَ:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَدْنَى ذِي فِرْكَ^(٢) *

(و) فِرْكَ (كَجَبَلٍ: ة بِأَصْبَهَانَ) مِنْهَا أَبُو نَجْمٍ بَدْرُ بْنُ خَلْفٍ^(٣) بْنِ يُوسُفَ الْحَاجِي الْأَصْبَهَانِي الْفَرِكِي، سَمِعَ أَبَا نَصْرٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْكَسَائِي^(٤)، مَاتَ سَنَةَ ٥٠٢ هـ.

(و) الْفِرْكَ (كَكَيْفٍ: الْمُتَفَرِّكُ قَشْرُهُ) الصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ بِالْفَتْحِ، كَمَا هُوَ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ، يُقَالُ: لَوَزُّ فِرْكَ^(٥): يَتَفَرِّكُ قَشْرُهُ، وَكَذَلِكَ خَوْخُ فِرْكَ.

(١) الْعُبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْفِرْكَ) وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوَانِ أَبِي نُوَّاسٍ وَالَّذِي فِيهِ ص ١٦٧:

أَمَّا وَقَطْرُئِلٌ مِنْهَا بِحَيْثُ أَرَى
فَقُبَّةُ الْفِرْكَ مِنْ أَكْنَافِ كُلِّوَاذٍ

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ وَضَبْطُهُ بِالْقَلَمِ بِكَسْرِ فَتْحِ، وَفِي اللِّسَانِ ضَبْطُهُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ، ضَبْطُ قَلَمٍ.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّبصِيرِ ١١٠٥ هـ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (فِرْكَ) «بَدْرُ بْنُ دُلْفٍ».

(٤) وَكَذَا التَّبصِيرُ ١١٠٥ هـ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الْكَسَائِي».

(٥) ضَبْطُ فِي الْأَسَاسِ - ضَبْطُ قَلَمٍ - بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا.

(وَسَمَّوْا أَفْرَكَ) كَأَحْمَدَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُفْرَكُ، كَمُعْظَمٍ: الْمَثْرُوكُ
الْمُبْغَضُ، عَنِ الْفَرَاءِ.

وَانْفَرَكَ عَنْ عَهْدِهِ، أَيْ: انْفَكَ.

وَالْفِرْكَ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بَيْنَغْدَادَ، وَمِنْهَا
مَحْفُوظُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفِرْكِيُّ الْبَغْدَادِيُّ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو عِيْسَى مُوسَى بْنُ عِيْسَى
الْحُتْلِيُّ^(١)، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

وَفَرَكٌ، بِالضَّمِّ: رُشْتَاقٌ بِفَارِسَ،
وَمِنْهَا: الشَّمْسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ الدَّارَكَانِيُّ الْفِرْكِيُّ الشَّافِعِيُّ،
حَدَّثَ بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ عَنِ الْحَجَّارِ
وَالْمِزِيِّ، لَقِيَهُ الطَّائِسِيُّ وَالْجَرَهِيُّ فَأَخَذَا
عَنْهُ مَاتَ سَنَةَ ٨٠٧ بَبَلَدِهِ، ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِهِ.

وَالْفِرَاكُ، ككِتَابٍ: مِنْ أَسْمَاءِ
الْحَيْضِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَالْأُسْتَاذُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنِ فَوْرَكَ - كَقَوْفَلٍ - النَّحْوِيُّ الْوَاعِظُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْجِيلِيُّ» وَالتَّصْحِيحِ مِنَ الْمَشْتَبِهَةِ
لِلدَّهْبِيِّ ١٣٧ (ط. البجاولي) وَالتَّبْصِيرِ ١١٠٥
وَأَسْمُهُ فِيهِ «أَبُو عِيْسَى مُوسَى بْنُ عِيْسَى» وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (فُورَكَ) «أَبُو عِيْسَى الْحُتْلِيُّ مُوسَى بْنُ مُوسَى،
يَعْرِفُ بِالشَّصِّ».

الْأَصْبَهَانِيَّ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٦.

وَمُنْيَةُ فُورِيكَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[ف ر ت ك]*

(فَرْتَكُهُ) فَرْتَكَةً، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَفِي النَّوَادِرِ: أَيْ (قَطَعَهُ)^(١) مِثْلَ الذَّرِّ
وَكَذَلِكَ بَرْتَكُهُ، وَكَرَنَفَهُ.

(و) فَرْتَكَ (عَمَلَهُ: أَفْسَدَهُ) يَكُونُ
ذَلِكَ فِي النَّسْجِ وَغَيْرِهِ.

(و) فَرْتَكَ فَرْتَكَةً: (مَشَى مِشْيَةً
مُتَقَارِبَةً) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(٢).

(وَفَرْتَكَ، أَوْ رَأْسُ الْفَرْتَكِ: قُرْنَةُ جَبَلٍ)
عَالِيَةٍ (بَسَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ مِمَّا يَلِي
الْيَمْنَ) عَلَى يَمِينِ الْجَائِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى
الْيَمَنِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(٣).

[ف ر س ك]*

(الْفِرْسِكُ، كَزَبْرِجٍ: الْخَوْخُ) يَمَانِيَّةٌ
(أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ) مِثْلُهُ فِي الْقَدْرِ (أَجْرُدُ
أَحْمَرُ) وَأَصْفَرُ، وَطَعْمُهُ كَطَعْمِهِ، قَالَ
شَمِيرٌ: سَمِعْتُ جَمِيرِيَّةً فَصِيحَةً سَأَلْتُهَا
عَنْ بِلَادِهَا فَقَالَتْ: التُّخْلُ قُلٌّ، وَلَٰكِنْ
عَيْشُنَا أَمَقْمَحُ أَمْفِرْسِكُ أَمْعَنْبُ أَمَحْمَاطُ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ كَاللَّسَانِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ: «قَطَعْتَهُ».

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ «الْفَرْتَكَةُ: مِشْيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ».

(٣) التَّكْمَلَةُ.

طوب، أى طيّب، فقلتُ لها: ما
الفَرَسِكُ؟ فقالت: هو آمَتَيْنِ عِنْدَكُمْ، قال
الأَغْلَبُ:

* كَمْزَلَعِبَ الْفَرَسِكِ الْمُهَالِبِ ^(١) *

(أو ما يَنْفَلِقُ عن نَوَاهِ)، وفى
الصَّحاح: ضَرَبَ من الحَوْخِ لَيْسَ يَنْفَلِقُ
عن نَوَاهِ. قلتُ: ويُقالُ له أيضًا الْفَرَسِقُ
بالقاف، وقد تَقَدَّمَ فى موضِعِهِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ف س ك]

تَلَّ فَشُوَكَةً، مُشَدَّدَةٌ: قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ
شَرْقِيَّةِ بَلْبَيسَ.

[ف ك ك]*

(فَكَّهُ) يَفُكُّهُ فَكًّا (فَصَلَهُ) فَاثْفَكَ،
كَذَا فى الْمُحْكَم، وقال اللَّيْثُ: فَكَكْتُ
الشَّيْءَ فَاثْفَكَ، بِمَنْزِلَةِ الْكِتَابِ الْمُحْتَمِ
يُفَكُّ خَاتَمَهُ، كما تُفَكُّ الْحَنَكَيْنِ تَفْصِيلُ
بَيْنَهُمَا.

وَفَكَكْتُ الشَّيْءَ: خَلَّصْتُهُ، وَكُلُّ
مُشْتَبِكَيْنِ فَصَلْتُهُمَا فَقَدْ فَكَكْتَهُمَا، وَقِيلَ
لَأَعْرَابِيٍّ: كَيْفَ تَأْكُلُ الرَّأْسَ؟ قال: أَفُكُّ

(١) اللسان وبهامشه قال مصححه: «قوله المهالب كذا

بالأصل بدون ضبط، ولا نفهم له معنى مناسباً

فحرر» والضبط المثبت من التهذيب ٤٢٤/١٠

وفى إحدى نسخه المخطوطة بكسر الميم.

لَحْيِيهِ، وَأَسْحَى ^(١) خَدْيِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَكَّ (الرَّهْنِ) يَفُكُّهُ
(فَكًّا وَفُكُوكًا) بِالضَّمِّ: (خَلَّصَهُ،
كَافَّتْهُ) كما فى الْمُحْكَمِ وَالْأَسَاسِ
وَالصَّحاح.

(و) فَكَّ (الرَّجُلُ: هَرِمَ) فَكًّا وَفُكُوكًا،
فهو فَاكٌّ، عن أبى زَيْدٍ، ويُقالُ لِلشَّيْخِ: قَدْ
فَكَّ وَفَرَّجَ، يُرِيدُ فَرَّجَ لَحْيِيهِ، وَذَلِكَ فى
الكَبِيرِ وَالْهَرَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَكَّ (الْأَسِيرَ) يَفُكُّهُ
(فَكًّا وَفَكَكًا) بِالْفَتْحِ (وقد يُكْسَرُ)
وَفَكَكَةً: (خَلَّصَهُ) وَفَصَلَهُ مِنَ الْأَسْرِ،
وفى الْحَدِيثِ: «عَوَّدُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا
العانى» أى: أَطْلِقُوا الْأَسِيرَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَكَّ (الرَّقَبَةَ) يَفُكُّهَا
فَكًّا: (أَعْتَقَهَا)، وفى الْحَدِيثِ: «أَعْتَقَ
النَّسَمَةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ» تَفْسِيرُهُ فى الْحَدِيثِ
أَنَّ عِثْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تَنْفَرَدَ بِعِثْقِهَا، وَفَكُّ
الرَّقَبَةِ: أَنْ تُعِينَ فى ثَمَنِهَا ^(٢)، وقال
الرَّاعِبُ: أَصْلُ الْفَكِّ التَّفْرِيجُ، فَفَكُّ
الرَّهْنِ: تَخْلِيصُهُ، وَفَكُّ الرَّقَبَةِ عِثْقُهَا،
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكَّ رَقَبَةً﴾ ^(٣) قِيلَ:

(١) سحاه: قشره.

(٢) فى اللسان والنهاية «فى عِثْقِهَا».

(٣) سورة البلد، الآية ١٣.

هو عِثْقُ الْمَمْلُوكِ، وَقِيلَ: هو عِثْقُ
الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
بِالْكَلِمِ الطَّيِّبِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَفَكُّ
غَيْرِهِ بِمَا يُفِيدُ مِنْ ذَلِكَ، وَالثَّانِي يَخْصُلُ
لِلْإِنْسَانِ بَعْدَ حَصُولِ الْأَوَّلِ فَإِنْ لَمْ يَهْتَدِ
فَلَيْسَ فِي قُوَّتِهِ أَنْ يَهْدَى.

(و) فَكُّ (يَدِهِ) يَفْكُهَا فَكًّا: (فَتَحَهَا
عَمَّا فِيهَا)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَفَكَّاكَ الرَّهْنُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ)
وَهَذِهِ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ كَمَا فِي
الصُّحَاغِ: (مَا يُفْتَكُّ بِهِ) مِنْ غَلْقِهِ،
يَقَالُ: هَلَمْ فَكَّاكَ رَهْنِكَ، قَالَ زُهَيْرٌ:
وَفَارَقْتُكَ بِرَهْنٍ لَا فَكَّاكَ لَهُ
يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى رَهْنُهَا غَلِقًا^(١).

(وَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ) أَيْ: (زَالَتْ) عِنْدَ
السَّقُوطِ.

(و) يُقَالُ: سَقَطَ فَاْنْفَكَّتْ (إِضْبَعُهُ)،
أَيْ: (انْفَرَجَتْ) وَفِي الصُّحَاغِ: سَقَطَ
فَلَانٌ فَاْنْفَكَّتْ قَدَمُهُ، أَوْ إِضْبَعُهُ: إِذَا
انْفَرَجَتْ أَوْ زَالَتْ، فَعَلَى سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ
فِي عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ
مُرْتَّبٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا

(١) شرح ديوانه ٣٣ (ط. دار الكتب)، وفي اللسان
(غلق) والصحاح والعباب والأساس برواية:

* فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقًا *

فَصَرَعَهُ عَلَى جِذْمِ نَخْلَةٍ فَاْنْفَكَّتْ قَدَمُهُ»
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْإِنْفَكَّاكُ: ضَرْبٌ مِنَ
الْوَهْنِ وَالْخَلْعِ، وَهُوَ أَنْ يَنْفَكَّ بَعْضُ
أَجْزَائِهَا عَنْ بَعْضٍ.

(وَالْفَكُّ فِي الْيَدِ: دُونَ الْكُسْرِ
وَقِيلَ: فَكَّهَا: أزالَ مَفْصِلَهَا.

(وَالْفَكُّ: انْفِصَاخُ الْقَدَمِ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَمِنْهُ قَوْلُ زُورَةَ:

هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُمْنِهَا ضِ الْفَكِّ^(١)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا هُوَ الْفَكُّ فَأَظْهَرَ
التَّضْعِيفَ ضَرُورَةً.

(و) الْفَكُّ: (انْكِسَارُ الْفَكِّ) أَوْ
زَوَالُهُ.

(و) الْفَكُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ الْفَكُّ:
(انْفِرَاجُ الْمَنْكِبِ) عَنْ مَفْصِلِهِ (اسْتِرْخَاءٌ)
وَضَعْفًا، (وَهُوَ أَفْكُ الْمَنْكِبِ) وَيَأْتِي قَرِيبًا
إِعَادَتُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْفَكَّةُ: الْحُمُقُ فِي
اسْتِرْخَاءٍ) وَضَعْفٍ فِي رَأْيِهِ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ
ابْنُ الْأَسْلَتِ:

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْـ
لِلْإِسْفَاقِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَاعِ^(٢)

(١) ديوانه ١١٧ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة
١٩٦/٣ وتقدم في (زحك).

(٢) المفضليات (مف: ٧٥: ١٠) واللسان وأيضًا =

(و) ما كُنْتَ فَاكًّا أَوْ مَا كُنْتَ أَفَكًّا
(وَلَقَدْ فَاكَّكَتْ، كَعَلِمْتَ وَكَرُمْتَ) أَى:
بَكْسِرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي
الْمُضَارِعِ، وَبِضْمِئِهِمَا، تَفَكُّ وَتَفُكُّ فَكًّا،
وَفَكَّةً، وَوَقَعَ فِي نُسخَةِ شَيْخِنَا كَعَلِمْتَ
وَلَبِيتَ، فَقَالَ: وَفِيهِ مَا مَرَّ فِي «ل ب ب»
عَنْ يُونُسَ أَنَّ لَبَّ لَا نَظِيرَ لَهُ، فَيُسْتَدْرَكُ
هَذَا عَلَيْهِ، وَيَأْتِي فِي «دَم» مُهْمَلِ الدَّالِ.

قلت: وَنَقَلَ أَبُو جَعْفَرٍ اللَّيْلِيُّ فِي بُغْيَةِ
الْأَمَالِ مَا نَصَّه: «وَلَمْ يَأْتِ مِنَ
الْمُضَاعَفِ عَلَى فَعْلٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ؛ لِأَنَّهُمْ
اسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ مَعَ التَّضْعِيفِ،
وَالتَّضْعِيفُ يَقْتَضِي التَّخْفِيفَ، إِلَّا كَلِمَةً
وَاحِدَةً رَوَاهَا يُونُسُ وَهِيَ لَبِيتَ تَلَبَّ»
وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَزَزَتِ الشَّاةُ تَعَزُّ: إِذَا قَلَّ
لَبَنُهَا، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ل ب ب»
فَرَاغَهُ فَإِنَّهُ نَفِيسٌ.

(و) الْفَكَّةُ: (كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٌ)
بِحِيَالٍ بَنَاتٍ نَعَشَ (خَلَفَ السَّمَاءَ
الرَّامِحِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
وَهِيَ الَّتِي (تُسَمَّى) كَذَا فِي النسخِ،
وَالصَّوَابُ يُسَمَّىهَا (الصَّبِيَانُ) قَصْعَةً

الْمَسَاكِينِ) كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ
وَالصَّحَاحِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّ فِي
جَانِبِهَا ثُلُمَةً، وَكَذَلِكَ تِلْكَ الْكَوَاكِبُ
الْمُجْتَمِعَةُ فِي جَانِبٍ مِنْهَا فَضَاءً. وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: فَلَانٌ لَا تُفَارِقُهُ (١)
الْفَكَّةُ، مَا صَحِبَ السَّمَاءَ الْفَكَّةُ.

(وَالْأَفَكُّ: اللَّحْيُ) نَفْسُهُ (كَالْفَكِّ،
أَوْ الْأَفَكُّ: (مَجْمَعُ الْخَطْمِ) كَالْفَكِّ
أَيْضًا، (أَوْ) هُوَ (مَجْمَعُ الْفَكَيْنِ) عَلَى
تَقْدِيرِ أَفْعَلٍ، قَالَهُ اللَّيْثُ. وَقِيلَ: الْفَكَانُ:
مَجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الصَّدْغِ مِنْ أَعْلَى
وَأَسْفَلٍ، يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالذَّائِبَةِ، وَقَالَ
أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: «مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ»
يَعْنِي لِسَانَهُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْفَكَانُ:
مُلْتَقَى الشُّدْقَيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ، وَيُقَالُ:
انْكَسَرَ أَحَدُ فَكَيْهِ: أَى لَحْيَيْهِ، قَالَ:

* كَأَنَّ بَيْنَ فَكَّيْهَا وَالْفَكِّ *

* فَأَرَاةً مِثْلُكَ ذُبِحَتْ فِي سِكِّ (٢) *

(و) الْأَفَكُّ: (مَنْ انْفَرَجَ مَثْبُكُهُ عَنْ
مَفْصِلِهِ) اسْتَرْخَاءً وَضَعْفًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَدْ أَشَارَ لَهُ أَوَّلًا فَهُوَ تَكَرَّرٌ، وَأَنْشَدَ
الْلَيْثُ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يْفَارِقُ» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ
الْأَسَاسِ.

(٢) اللِّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي (سَكِّ) وَأَنْشَدَهُمَا يَاقُوتُ فِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَرَكَ الْعِمَادِ) فِي تِسْعَةِ مَشَاطِيرِ.

= (هِج) وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ وَالْجُمْهُرَةُ ١١٧/١

و ١٥٩/٣ وَالرَّوَايَةُ: «مَنْ الْإِدْهَانُ» وَفِي مَادَّةِ (هِج):

«وَالْفَهَّةُ وَالْهَاعُ».

* أَبَدَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْأَفْكَ^(١) *

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (الْمُتَفَكِّكَةُ مِنْ
الْحَيْلِ: الْوَدِيقُ) الَّتِي لَا تَمْتَنِعُ عَلَى
الْفَحْلِ.

(وَأَفَكَّتِ النَّاقَةُ) وَأَفَكَّهَتْ فِيهِ مُفَكَّةً
وَمُفَكِّهَةً وَمُفَكَّةً (وَتَفَكَّكَتْ): إِذَا (أَقْرَبَتْ
فَاسْتَرْخَى صَلَوَاهَا وَعَظَمَ ضَرْعُهَا وَدَنَا
يَتَاجُهَا) شَبَّهَتْ بِالشَّيْءِ يُفَكُّ فَيَتَفَكَّكُ،
أَي: يَتَزَايَلُ وَيَنْفَرِجُ.

(أَوْ تَفَكَّكَتْ): إِذَا (اسْتَدَّتْ ضَبْعُهَا)
وَرَوَى الْأَضْمَعِيُّ^(٢):

أَرْغَعْتُهُمْ ثَدْيَهَا الدَّنَّ
يَا وَقَامَتْ تَتَفَكَّكُ
انْفِرَاجِ النَّابِ لِلسَّقْ

بِ مَتَى مَا تَدُنْ تَحْشِكُ^(٣)
(وَالْفَاكُّ: الْهَرَمُ مِنَّا وَمِنَ الْإِبِلِ) وَقَالَ
النَّضْرُ: الْفَاكُّ: الْمُعْصَى هُزَالًا، نَاقَةٌ فَاكَّةٌ،
وَجَمَلٌ فَاكٌّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْفَاكُّ: (الْأَحْمَقُ
جَدًّا) قَالَ الْحُصَيْنِيُّ: أَحْمَقُ فَاكٌّ وَهَاكٌّ،
وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِمَا يَذَرِي وَمَا لَا يَذَرِي

(١) اللسان، الأساس.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ «وَيُرْوَى لِلْأَضْمَعِيِّ».

(٣) اللسان وفيه: «أَرْغَعْتُهُمْ ضَرْعَهَا... انْفِشَاحِ
النَّابِ...»، وَالتَّكْمَلَةُ بِرَوَايَةٍ: «أَرْضَعْتُهُمْ ثَدْيَهَا...».

وَحَطَّوْهُ أَكْثَرُ مِنْ صَوَابِهِ، وَحَكَى
يَعْقُوبُ: شَيْخٌ فَاكٌّ وَتَاكٌّ جَعَلَهُ بَدَلًا، وَلَمْ
يَجْعَلْهُ إِتْبَاعًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ
فَاكٌّ: أَحْمَقُ بِالِغِ الْحُمَقِ، وَيُتْبَعُ فَيُقَالُ:
فَاكٌّ تَاكٌّ.

(ج: فَكَّةٌ مُحَرَّكَةٌ، وَفِكَاءٌ
كَرِجَالٍ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ يَتَفَكَّكُ) فِي
كَلَامِهِ وَفِي مِشْيَتِهِ: (إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
تَمَاسُكٌ مِنْ حُمَقٍ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَكُّ الْحَتَمِ: فَضُّهُ.

والتَّفَكِّيكُ: الْفَضْلُ بَيْنَ الْمُشْتَبِكَيْنِ،
نَقْلُهُ اللَّيْثُ.

وَأَفَكَّتْ رَقَبَتَهُ مِنَ الرَّقِّ: خَلَصَتْ.

وَفَكَّكَتِ الصَّبِيَّ: جَعَلَتْ الدَّوَاءَ فِي
فِيهِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَرَجُلٌ فَكَكٌ هَكَاءٌ: لَا يُلَاقِي بَيْنَ
كَلِمَاتِهِ وَمَعَانِيهِ لِحُمَقِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ نَقْلُهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْحُصَيْنِيُّ.

وَأَفَكَّ الطَّبِيءُ مِنَ الْجِبَالَةِ: إِذَا وَقَعَ ثَم
انْفَلَتَ، كَأَفْسَحَ.

وَرَجُلٌ أَفَكٌّ: مَكْشُورُ الْفَكِّ.

وَمَا انْفَكَّ فُلَانٌ قَائِمًا: أَي مَا زَالَ

قَائِمًا، قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا كَانَ الْإِنْفِكَاءُ عَلَى جِهَةِ «يَزَالُ» فَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ فِعْلٍ، وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا جَحْدًا، فَتَقُولُ: مَا أَنْفَكَكَ أَذْكَرَكَ، تُرِيدُ مَا زِلْتُ أَذْكَرَكَ، وَإِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ جِهَةِ يَزَالُ قُلْتَ: قَدْ أَنْفَكَكَ مِنْكَ، وَأَنْفَكَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ فَيَكُونُ بِلَا جَحْدٍ، وَبِلَا فِعْلٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَلَا يَصُ لَّا تَنْفَكَ إِلَّا مُنَاخَةً

عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَزَمَى بِهَا بَلَدًا قَفَرًا^(١)

فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهَا إِلَّا «إِلَّا» وَهُوَ يَنْوِي بِهِ التَّمَامَ وَخِلَافَ يَزَالُ؛ لِأَنَّكَ [لَا]^(٢) تَقُولُ: مَا زِلْتُ إِلَّا قَائِمًا، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ «حَرَّاجِيحُ مَا تَنْفَكَ» وَقَالَ يُرِيدُ مَا تَنْفَكَ مُنَاخَةً فَزَادَ إِلَّا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّوَابُ أَنْ يَكُونَ خَبَرُ تَنْفَكَ قَوْلُهُ «عَلَى الْخَسْفِ» وَتَكُونُ «إِلَّا مُنَاخَةً» نَصْبًا عَلَى الْحَالِ، تَقْدِيرُهُ: مَا تَنْفَكَ عَلَى الْخَسْفِ وَالْإِهَانَةِ إِلَّا فِي حَالِ الْإِنَاخَةِ، فَإِنَّهَا تَسْتَرِيحُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مُنْفَكِينَ﴾^(٣) لَيْسَ مِنْ بَابِ مَا أَنْفَكَ وَمَا زَالَ، إِنَّمَا هُوَ

(١) ديوانه ١٧٣ واللسان والصحاح، ورواية الديوان والصحاح والعياب: «حَرَّاجِيحُ مَا تَنْفَكَ...».

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق، والنقل عنه.

(٣) سورة البينة، الآية ١.

مِنْ أَنْفِكَائِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ: إِذَا أَنْفَصَلَ عَنْهُ وَفَارَقَهُ، كَمَا فَسَّرَهُ ابْنُ عَرَفَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: فُكَّ فُلَانٌ، أَيْ: خُلِّصَ وَأُرِيحَ مِنَ الشَّيْءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مُنْفَكِينَ﴾ قَالَ: مَعْنَاهُ لَمْ يَكُونُوا مُسْتَرِيحِينَ حَتَّى جَاءَهُمُ الْبَيَانُ، ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾^(١) وَقَالَ الرَّجَّاحُ: الْمَعْنَى: لَمْ يَكُونُوا مُنْفَكِينَ عَنْ كُفْرِهِمْ، أَيْ مُنْتَهِينَ، وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: مُنْفَكِينَ: زَائِلِينَ عَنْ كُفْرِهِمْ وَقَالَ نَفْطَوَيْهِ: الْمَعْنَى: لَمْ يَكُونُوا مُفَارِقِينَ الدُّنْيَا حَتَّى أَتَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: أَيْ لَمْ يَكُونُوا مُتَفَرِّقِينَ بَلْ كَانُوا كُلُّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ.

وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْفَكُّونُ: مُحَدِّثٌ لَقِيَهُ شَيْخُ مَشَائِخِنَا أَبُو سَالِمٍ الْعَيَّاشِيُّ، وَذَكَرَهُ فِي رِخْلَتِهِ، أَخَذَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَوْرَاسِيِّ عَنْ طَاهِرِ بْنِ زَيْدَانَ الرَّوَاوِيِّ عَنْ زُرُّوقٍ.

[ف ل ك]

(الْفَلَكُ، مُحَرَّكَةً: مَدَارُ النُّجُومِ)

(١) سورة البقرة، الآية ٨٩.

بذلک، وإِنَّمَا کَانَتْ عَیْنًا أَصَابَتْهُ، قَالَ: وهو الصَّحِیحُ.

(و) الفَلْکُ: (الماء الَّذِی حَرَّکَتْهُ الرِّیْحُ) فَتَمَوَّجَ وَجَاءَ وَذَهَبَ، نَقَلَهُ الزَّمَحْشَرِيُّ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِمْ: تَرَكْتُهُ کَأَنَّهُ یَدُورُ فِی فَلَکٍ وَیَدُورُ کَأَنَّهُ فَلَکُ: إِذَا تَرَكْتُهُ لَا یَقَرُّ بِهِ قَرَارٌ، شَبَّهَهُ بِهَذَا الْمَاءِ.

(و) الفَلْکُ: (التَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ حَوْلَهُ فِضَاءً) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: الْفَلَکُ مِنَ الرَّمْلِ أَجْوِیةٌ غِلَظٌ مُسْتَدِيرَةٌ کَالْكَذَّانِ تَحْفِرُهَا^(١) الطُّبَاءُ.

(و) الْفَلَکُ: (قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا) فِی غِلَظٍ أَوْ سُهُولَةٍ (الوَاحِدَةُ فَلَکَةٌ سَاکِنَةُ اللَّامِ، ج: فِلَاکٌ (کِرْجَال) کَقَضْعَةٍ وَقِصَاعٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّی: وَفِی الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ^(٢): فَلَکَةٌ وَفَلَکٌ بِالتَّحْرِیکِ، وَفِی کِتَابِ سِیِّئَوِهِ^(٣) فَلَکَةٌ وَفَلَکٌ مِثْلَ حَلَقَةٍ وَحَلَتِ.

(وَالْأَفَلَکُ: مَنْ یَدُورُ حَوْلَهَا) أَى: الْفَلَکَةِ، وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَنْ یَدُورُ حَوْلَ الْفَلَکِ، وَهُوَ التَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ حَوْلَهُ فِضَاءً.

(١) فِی اللِّسَانِ عَنْهُ «تَحْفِرُهَا».

(٢) کَذَا ضَبَطَ فِی اللِّسَانِ عَنْهُ.

(٣) الْکِتَابُ ٢٠٣/٢ (ط. الْأَمْرِیَّة).

وَيَقُولُ الْمُتَنَجِّمُونَ: إِنَّهُ سَبْعَةُ أَطْوَاقٍ دُونَ السَّمَاءِ قَدْ رُكِبَتْ فِیْهَا التُّجُومُ السَّبْعَةُ فِی كُلِّ طَوْقٍ مِنْهَا نَجْمٌ، وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ، یَدُورُ فِیْهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِی قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلٌّ فِی فَلَکٍ یَسْبَحُونَ﴾^(١) لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا فَلَکٌ (ج: أَفَلَکٌ، وَفَلَکٌ بَضْمَتَيْنِ) وَیَجُوزُ أَنْ یُجْمَعَ عَلَى فَلَکٍ بِالضَّمِّ، کَأَسَدٍ وَأَسَدٍ، وَخَشَبٍ وَخُشْبٍ.

(و) الْفَلَکُ (مَنْ كُلُّ شَیْءٍ: مُسْتَدَارُهُ وَمُعْظَمُهُ).

(و) الْفَلَکُ: (مَوْجُ الْبَحْرِ الْمُضْطَرِبِ) الْمُسْتَدِيرُ الْمُتَرَدِّدُ، وَفِی حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ: إِنِّي تَرَكْتُ فَرَسَكَ کَأَنَّهُ یَدُورُ فِی فَلَکٍ»^(٢) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فِیهِ قَوْلَانِ: فَأَمَّا الَّذِی تَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ شَبَّهَهُ بِفَلَکِ السَّمَاءِ الَّذِی یَدُورُ عَلَيْهِ التُّجُومُ، وَهُوَ الَّذِی یُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ، شَبَّهَ بِقُطْبِ الرَّحَى، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: الْفَلَکُ هُوَ الْمَوْجُ إِذَا مَاجَ فِی الْبَحْرِ فَاضْطَرَبَ وَجَاءَ وَذَهَبَ، فَشَبَّهَ الْفَرَسَ فِی اضْطِرَابِهِ

(١) سُورَةُ یَس، الْآیَةُ ٤٠.

(٢) لَفْظُهُ فِی التَّکْمِلَةِ: «... تَرَكْتُ فَرَسَكَ یَدُورُ کَأَنَّهُ فِی

فَلَکٍ» وَمَا هُنَا یُؤَافِقُ اللِّسَانَ وَالنِّهَايَةَ.

(وَفَلَكٌ تَذِيهًا، وَأَفْلَكٌ، وَفَلَكٌ تَفْلِيكًا
(وَتَفْلَكُ) الْأُولَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَالثَّانِيَةُ
عَنْ ثَعْلَبٍ، وَمَا بَعْدَهَا مِنْ كِتَابِ سَيِّئِيهِ:
(اسْتَدَارَ) كَالْفَلَكَةِ، وَهُوَ دُونَ النَّهْدِ،
قَالَ:

* جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكَ *
* لَمْ يَعُدْ تَذِيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَ *
* مُسْتَشْكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَذَمَّلَا (١) *
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّدْيُ الْفَوَالِكُ دُونَ
النَّوَاهِدِ.

(وَفَلَكَتِ الْجَارِيَةُ وَفَلَكَتِ) تَفْلِيكًا
(فَهِيَ فَالِكٌ وَمُفْلَكٌ) إِذَا تَفْلَكَ تَذِيهًا.
(وَفَلَكَتِ الْمِغْزَلُ) بِالْفَتْحِ (م) مَعْرُوفَةٌ
(وَتُكْسَرُ) وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ، وَالْجَمْعُ
فَلَكَ وَفَلَكَ سُمِّيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا.

(و) الْفَلَكَةُ: (مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ الْفَقْرَتَيْنِ
مِنَ الْبَعِيرِ).

(و) الْفَلَكَةُ: (الْهَنْئَةُ) النَّائِمَةُ (عَلَى رَأْسِ
أَصْلِ اللِّسَانِ).

(و) الْفَلَكَةُ: (جَانِبُ الزَّوْرِ وَمَا اسْتَدَارَ
مِنْهُ)، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فَلَكَ إِلَّا

الْفَلَكَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

(و) الْفَلَكَةُ: (أَكَمَةٌ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ
مَسْتَدِيرَةٌ) وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْفَلَكَةُ:
أَصَاغِرُ الْآكَامِ وَإِنَّمَا فَلَكُهَا اجْتِمَاعُ رَأْسِهَا
كَأَنَّهُ فَلَكَةٌ مِغْزَلٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، وَالْفَلَكَةُ
طَوِيلَةٌ قَدَرُ رُمَحَيْنِ أَوْ رُمَحٍ وَنِصْفٍ،
وَأَنْشَدَ:

يَظْلَانِ النَّهَارَ بِرَأْسِ قُفٍّ
كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَكَ رَفِيعٍ (١)
(و) الْفَلَكَةُ: (شَيْءٌ يُفْلَكُ مِنَ الْهَلَبِ
فِيخْرَقُ لِسَانَ الْفَصِيلِ فَيُعْضَدُ بِهِ).

وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
التَّفْلِيكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلَبِ مِثْلَ
فَلَكَ الْمِغْزَلِ ثُمَّ يَنْقُبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ
فَيَجْعَلُهُ فِيهِ (لِيَمْتَنِعَ مِنَ الرِّضَاعِ) قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ:

رُبَيْتٌ لَمْ تُفْلَكُهُ الرِّعَاءُ وَلَمْ
يُقْصَرْ بِحَوْمَلٍ أَدْنَى شُرْبِهِ وَرَعٌ (٢)
وَقَالَ اللَّيْثُ: فَلَكْتُ الْجَدْيَ، وَهُوَ
قَضِيبٌ يُدَارُ عَلَى لِسَانِهِ لِئَلَّا يَرُضَعَ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّوَابُ فِي التَّفْلِيكِ مَا قَالَ
أَبُو عَمْرٍو.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ١٧٣ والرواية فيه: «... أَقْصَى سِرْبِهِ وَرَعٌ»
واللسان.

(١) اللسان، والأول والثاني في العباب والجمهرة

٣٠٩/٣ وقد تقدم بعضه في (دملك) ويأتى أيضًا

في (هبرك).

(وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَلَكَةٌ.

(والفُلُكُ، بِالضَّمِّ: السَّفِينَةُ) قال شيخُنا: على الضَّمِّ اقْتَصَرَ الْجَمَاهِيرُ، كَالْمُصَنَّفِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ يُقَالُ: فُلُكٌ بَضَمَتَيْنِ أَيْضًا، وَأَشَارَ الرَّضِيُّ فِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ^(١) إِلَى جَوَازِ أَنْ يَكُونَ بَضَمَتَيْنِ هُوَ الْأَصْلُ، وَأَنْ ضَمَّ الْأَوَّلِ وَتَشَكِينَ الثَّانِي لَعَلَّهُ تَخْفِيفٌ مِنْهُ كَقُنُقٍ، وَأَطَالَ فِي تَوْجِيهِهِ، يُؤَنَّثُ (وَيُذَكَّرُ، وَهُوَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾^(٢) فَذَكَرَ الْفُلُكَ وَجَاءَ بِهِ مُوَحَّدًا، وَيَجُوزُ أَنْ يُؤَنَّثَ وَاحِدُهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾^(٣) فَانَّثَ وَقَالَ: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ﴾^(٤) فَجَمَعَ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾^(٥) فَانَّثَ. وَيَحْتَمِلُ جَمْعًا وَاحِدًا^(٦)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ

(١) شرح شافية ابن الحاجب ٩٣/٢، و ٩٤ وأيضًا ٢٧٣.

(٢) في موضعين: في سورة الشعراء، الآية ١١٩، وفي سورة يس، الآية ٤١.

(٣) سورة يونس، الآية ٢٢.

(٤) سورة فاطر، الآية ١٢.

(٥) سورة البقرة، الآية ١٦٤.

(٦) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ويحتمل جمعًا واحدًا، كذا بخطه وعبارة اللسان: «ويحتمل أن يكون واحدًا وجمعًا» وهي ظاهرة.

بِهِمْ﴾^(١) فَجَمَعَ وَأَنْتَ فَكَانَتْهُ يُذْهَبُ بِهَا إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً إِلَى الْمَرْكَبِ فَيُذَكَّرُ، وَإِلَى السَّفِينَةِ فَيُؤَنَّثُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ مِنْ بَابِ جُنُبٍ، وَإِنْ شِئْتَ مِنْ بَابِ دِلَاصٍ وَهَجَانٍ، وَهَذَا الْوَجْهُ الْأَخِيرُ هُوَ مَذْهَبُ سَيِّبَوَيْهِ، أَعْنَى أَنْ تَكُونَ ضَمَّةُ الْفَاءِ مِنَ الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ ضَمَّةِ بَاءِ بُرْدٍ، وَخَاءِ خُرْجٍ، وَضَمَّةُ الْفَاءِ فِي الْجَمْعِ بِمَنْزِلَةِ ضَمَّةِ حَاءِ حُمْرٍ، وَصَادٍ صُفْرٍ، جَمَعَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ، وَإِلَى هَذَا أَشَارَ الْمُصَنَّفُ بِقَوْلِهِ: (أَوِ الْفُلُكُ الَّتِي هِيَ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ لِلْفُلْكِ الَّتِي هِيَ وَاحِدٌ) وَهَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي، هُنَا: صَوَابُهُ لِلْفُلْكِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ، قَالَ سَيِّبَوَيْهِ: (وَلَيْسَتْ كَجُنُبِ الَّتِي هِيَ) وَنَصُّ الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ: الَّذِي هُوَ (وَاحِدٌ وَجَمْعٌ وَأَشْبَاهُهُ) مِنَ الْأَسْمَاءِ كَالطُّفْلِ وَغَيْرِهِ: قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ فُلُكَانٍ مُثْنَى فُلُكٍ، وَلَمْ يُسَمِعْ جُنُبَانِ مُثْنَى جُنُبٍ، قَالُوا: وَمَا لَمْ يُثْنَّ لَيْسَ بِجَمْعٍ بَلْ مُشْتَرَكٌّ، وَمَا تُثْنِي جَمْعٌ مَقْدَرُ التَّغْيِيرِ لَا اسْمَ جَمْعٍ، وَإِنْ رَجَّحَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي التَّسْهِيلِ، ثُمَّ قَالَ سَيِّبَوَيْهِ مُعَلَّلًا: (لَأَنَّ فُعْلًا بِالضَّمِّ (وَفَعْلًا)

(١) سورة يونس، الآية ٢٢.

بالتَّخْرِيكِ (يَشْتَرِكَانِ فِي الْإِطْلَاقِ عَلَى الشَّيْءِ الْوَاحِدِ كَالْعَرْبِ وَالْعَرَبِ) وَالْعُجْمِ وَالْعَجْمِ وَالرُّهْبِ وَالرَّهْبِ، قَالَ شَيْخُنَا: كَاشْتَرَاكِهِمَا فِي جَمْعِهِمَا عَلَى أَفْعَالٍ، وَفِي وُزُودِهِمَا مَصْدَرَيْنِ لِكَثِيرٍ مِنَ الْأَفْعَالِ كَبُخِلَ وَبَحِلَ وَشُقِمَ وَسَقِمَ وَرُشِدَ وَرَشِدَ، (وَلَمَّا جَازَ أَنْ يُجْمَعَ فَعَلٌ) بِالتَّخْرِيكِ (عَلَى فُعْلٍ) بِالضَّمِّ (كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ جَازَ أَنْ يُجْمَعَ فُعْلٌ عَلَى فُعْلٍ) بِالضَّمِّ فِيهِمَا (أَيْضًا). قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِذَا جَعَلْتَ الْفُلْكَ وَاحِدًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعًا فَهُوَ مُؤَنَّثٌ لَا غَيْرُ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْفُلْكَ يُؤَنَّثُ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْنَا اخْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾^(١). وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الشَّوَادِ^(٢): الْفُلْكَ عِنْدَنَا اسْمٌ مَكْسَرٌ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْفَرَاءُ فِيهِ مِنْ أَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، كَالطَّاعُوتِ وَنَحْوِهِ، وَإِذَا كَانَ جَمْعًا مَكْسَرًا أَشْبَهَ الْفِعْلَ مِنْ حَيْثُ كَانَ التَّكْسِيرُ ضَرْبًا مِنَ التَّصْرِيفِ، وَأَصْلُ التَّصْرِيفِ لِلْفِعْلِ، أَلَا تَرَى أَنَّ ضَرْبًا مِنَ الْجَمْعِ أَشْبَهَ الْفِعْلَ فَمُنِعَ

[مِنْ^(١)] الصَّرْفِ، وَهُوَ بَابُ مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقَالَ بَعْضُ، إِنَّهُ جَمْعٌ، وَقِيلَ: اسْمٌ جَمْعٌ، وَبِهِ جَزَمَ الْأَخْفَشُ، وَقِيلَ: مَشْتَرِكٌ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَهَذَا أَوْلَى مِنْ اِعْتِبَارِ سُكُونِ الْوَاحِدِ غَيْرِ سُكُونِ الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ السُّكُونَ أَمْرٌ عَدَمِيٌّ، كَمَا قَالَهُ عَبْدُ الْحَكِيمِ فِي حَوَاشِي الْبَيْضَاوِيِّ.

(وَفَلْكَ) الرَّجُلُ (تَقْلِيكًا): لَجَّ فِي الْأَمْرِ.

(و) فَلَكْتُ (الْكَلْبَةُ): أَجْعَلْتُ وَحَاصَّتْ) نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ^(٢).

(وَالْفِلْكَ، كَكَتِفٍ: الْمُتَفَكِّكُ الْعِظَامِ) وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الضَّعِيفُ الْمُتَحَلِّعُ الْعِظَامِ الْمُشْتَرِخِي.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْجَافِي الْمَفَاصِلِ).

(و) قِيلَ: (مَنْ بِهِ وَجَعٌ فِي فَلَكَةٍ رُكْبَتِهِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قِيلَ: هُوَ (مَنْ لَهُ أَلِيَّةٌ كَفَلَكَةٍ)، أَيْ عَلَى هَيْئَتِهَا (كَالزَّنَجِ)، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْأَيَاتُ الزَّنَجِ مُدَوَّرَةٌ، قَالَ زُوَيْدٌ:

(١) زيادة من المحتسب، والنقل عنه.

(٢) التكملة.

(١) سورة هود، الآية ٤٠.

(٢) يعني كتابه المحتسب ٣١١/١.

* لا تَعْدِلِينِي بِالرُّذَالَاتِ الْحَمَكِ *
 * وَلَا شَطِ فَذِمَّ وَلَا عَبْدِ فَلِكْ ^(١) *
 أَى عَظِيمِ الْأَلْتِيَتِينَ.

(و) فَلِكْ (كَجَبَل: ق، بِسَرَحَس) وضبطها الحافظ بسكون اللام ^(٢)، ومنها مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الْفَلِكِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ وَمُطَيِّنٍ وَغَيْرِهِمَا.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْفَيْلُكُونُ: الشُّوْبُقُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ مُعَرَّبٌ عِنْدِي.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْإِفْلِيكَانُ بِالْكَسْرِ: لَحْمَتَانِ تَكْتَنِفَانِ اللَّهَاءَ) وَهُمَا الْغُنْدُبَتَانِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَلَكُ: دَوْرَانُ السَّمَاءِ خَاصَّةً، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ.

وَفَلَكُ السَّمَاءِ: الْقُطْبُ.

وَأَفْلَكَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ: لَجَّ فِيهِ.

وَالْفَيْلُكُونُ: الْبَرْدِيُّ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْفَلِكِيُّ بزيادة ياء: لغة في الْفَلَكِ،

وبه قرأ أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِيِّ﴾ ^(١) نقله ابنُ جني في الشَّوَادِ ^(٢)، ومثله بأخمر وأخمرِي، ودَوَار ودَوَارِي، وأطال في التَّوْجِيهِ.

وَيُجْمَعُ الْفُلُكُ أَيْضًا عَلَى فُلُوكٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْفُلُكُ، كَعُنُقٍ: لغة في الْفَلَكِ، وبه قرأ موسى بن الزبير نقله ابنُ جني أَيْضًا، وقال: حكى أبو الحسن عن عيسى بن عمَرَ أَنَّهُ قَالَ: مَا سَمِعَ فُعْلٌ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْنَا فِيهِ فُعْلٌ، فَقَدْ يَكُونُ هَذَا مِنْهُ أَيْضًا.

وَالْفَلَيْكَةُ، كَجُهَيْنَةَ: السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ فُلُوكَةً.

وَالْفَلِكِيُّ: مَنْ يَشْتَغِلُ بِعِلْمِ النُّجُومِ، وَقَدْ نُسِبَ هَكَذَا جَمَاعَةٌ.

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَزَةَ الْفَلَكِيُّ بِالْكَسْرِ: حَدَّثَ بِالْجَلِيَّةِ ^(٣) عَنْ ^(٤) الْحَدَّادِ بِسَمَرْقَنْدَ، سَمِعَهَا مِنْهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ السَّمْعَانِيِّ، هَكَذَا قَيَّدَهُ

(١) سورة يونس، الآية ٢٢، والقراءة المتواترة: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ﴾.

(٢) المحتسب ٣١٠/١.

(٣) حلية الأولياء.

(٤) في مطبوع التاج: «عند» والمثبت من التبصير

١١١١ وهو الأشبه.

(١) ديوانه ١١٧ واللسان (الثاني) والعباب والتكملة

والمعرب ١٨٢ وتقدم في (حكم)، وفي الديوان

«لا تعذليني» بالذال المعجمة.

(٢) التبصير ١١١١، ١١١٢ وكذلك هو في معجم

البلدان (فلك).

الضَّيَاءُ^(١)، قَالَ الْحَافِظُ: وَهُوَ فِي أَنْسَابِ
السَّمْعَانِيِّ، وَلَا مُهْ مَفْتُوحَةٌ.

[ف ن ك]*

(فَنَكَ بِالْمَكَانِ فُنُوكًا: أَقَامَ) بِهِ قَالَهُ
الْأُمَوِيُّ كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَكَذَلِكَ أَرَكَ
بِهِ أُرُوكًا.

(و) فَنَكَ (عَلَيْهِ) فُنُوكًا، أَى:
(وَاطَبَ).

(و) فَنَكَ فُنُوكًا: (كَذَبَ) كَأَفَنَكَ
فِيهِمَا) أَى فِي الْمُوَاطَبَةِ وَالْكَذِبِ.

(و) فَنَكَ (فِيهِ) فُنُوكًا: (لَجَّ) عَنْ
الْكِسَائِيِّ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلُهُ، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ (كَأَفَنَكَ) وَيُقَالُ: فَنَكَ فِي
الْكَذِبِ: إِذَا مَضَى فِيهِ وَلَجَّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا فِي خُطَى *

* وَفَنَكَتْ فِي كَذِبٍ وَلَطُ *

* أَخَذْتُ مِنْهَا بِقُرُونٍ شُمُطِ^(٢) *

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ فَكَنَ.

(و) فَنَكَتَ (الْجَارِيَةُ: مَجَنَّتْ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، وَتَقَدَّمَ بِالتَّاءِ أَيْضًا.

(و) فَنَكَ (فِي الطَّعَامِ: اسْتَمَرَّ فِي

أَكْلِهِ وَلَمْ يَعْفَ مِنْهُ شَيْئًا) قَالَ الْأُمَوِيُّ:
(كَفَنَكَ كَعَلِمَ فُنُوكًا) ثَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(وَفَانَكَ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) فَنَكَ (فِي الْأَمْرِ: دَخَلَ) وَابْتَرَهَ
وَلَجَّ فِيهِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ.

(و) الْفَنِيكَ (كَأَمِيرٍ: مَجْمَعُ لَحْيَيْكَ)
وَسَطَ الذَّقْنِ (أَوْ طَرَفُهُمَا عِنْدَ الْعَنْقَقَةِ)
وَيُقَالُ: هُوَ الْإِفْنِيكَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْكِسَائِيُّ،
كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ
قَالَ: أَمَرَنِي جَبْرِيلُ أَنْ أَتَعَاهَدَ فَيَكِيَّ
بِالْمَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ» (أَوْ^(١)) عَظُمَ يَنْتَهَى
إِلَيْهِ حَلَقُ الرَّأْسِ) وَقِيلَ: الْفَنِيكَانِ مِنْ كُلِّ
ذِي لَحْيَيْنِ: الطَّرَفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ فِي
الْمَاضِغِ دُونَ الصُّدْعَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا عَنْ
يَمِينِ الْعَنْقَقَةِ وَشِمَالِهَا، وَمَنْ جَعَلَ الْفَنِيكَ
وَاحِدًا فَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ وَسَطَ الذَّقْنِ،
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ
«تَفَقَّدَ فِي طَهَارَتِكَ الْمَنْشَلَةَ^(٢) وَالرُّومَ
وَالْفَنِيكَيْنِ وَالشَّاكِلَ وَالشَّجَرَ» وَقِيلَ: أَرَادَ
بِهِ تَخْلِيلَ أَصُولِ شَعْرِ اللَّحْيَةِ، وَقَالَ
شَمِيرٌ: هُمَا الْعَظْمَانِ الدَّقِيقَانِ النَّاشِرَانِ
أَسْفَلَ مِنَ الْأَذْنَيْنِ بَيْنَ الصُّدْعِ وَالْوَجْنَةِ.

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الَّتِي بِيَدِي «وَعَظُمَ».

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَكْل) «... الْمَنْشَلَةُ وَالْمَغْفَلَةُ
وَالرُّومُ...» وَالْمَغْفَلَةُ هِيَ الْعَنْقَقَةُ نَقَشَهَا.

(١) تَرْجَمَهُ هَلْكَذَا الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٥١٠، وَالْحَافِظُ

ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ ١١١١.

(٢) اللِّسَانُ وَالثَّانِي فِي الْعِبَابِ.

وفى المقاييس لابن فارس: قال بعضهم: سألت أبا عمرو الشَّيْبَانِيَّ عن الفَنِيكِ فقال: أما الأَعْلَى فمُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ عند الذَّقْنِ، وأما الأَسْفَلُ فمُجْتَمَعُ الْوَرَكَيْنِ حيثُ يَلْتَقِيَانِ، وقال اللَّيْثُ: الْفَنِيكَانِ: عَظِيمَانِ مُلتَزِقَانِ^(١) إذا كُسِرَا من الحَمَامَةِ لم يَسْتَمْسِكَا بِيَضِّهَا حتى تُخَدِّجَهُ.

(و) الْفَنِيكُ: (الزَّمَكِيُّ، كَالْإِفْنِيكِ) قال ابنُ دُرَيْدٍ: زَعَمُوا، وَلَا أَحَقُّهُ.

(وَالْفَنُكُ^(٢)): الْعَجَبُ) وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا فَنُكَ إِلَّا سَعَى عَمْرٍو وَرَهْطِهِ
بِمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مِعْضِدٍ وَدَدَانِ^(٣)
(وَيُحَرِّكُ).

(و) الْفَنُكُ: (التَّعْدِي).

(و) الْفَنُكُ: (اللَّجَاجُ).

(و) الْفَنُكُ (الْغَلْبَةُ) وَفُسِّرَ بِكُلِّ مَنْ

(١) لفظه فى اللسان «مُلْتَزِقَانِ بِقَطْنِهَا» ونبه عليه فى هامش مطبوع التاج.

(٢) فى الجمهرة ٤٨٢/٣ ضبط بهذا المعنى ضبط قلم بكسر فسكون.

(٣) اللسان وأيضاً فى (خشب) وروايته فيها «وَلَا فَنُكَ» بِلِئَالِ الْمُنَاةِ مِنْ فَوْقَ، وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ فُسِّرَ «اِخْتَشَبُوا» فِى الْبَيْتِ فَقَالَ: «أَيُّ اتَّخَذُوهُ خَشَبِيًّا، وَهُوَ السِّيفُ الَّذِى لَمْ يَتَأَنَّقْ فِى صَنْعِهِ» كَذَا فِى اللِّسَانِ.

الثَّلَاثَةُ قَوْلُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ^(١):
وَدَّعَ لَمِيسَ وَدَاعَ الصَّارِمِ اللَّاحِى
إِذْ فَنَكَتْ فِى فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ^(٢)
الْفَنُكُ: (الْكَذِبُ)، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْفَنُكُ (بِالْكَسْرِ: الْبَابُ، كَالْفَنُكِ) بِالْفَتْحِ، وَالصَّوَابُ فِيهِ بِالتَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الْفَنُكُ: (السَّاعَةُ مِنْ اللَّيْلِ، وَيُضْمُّ) حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) الْفَنُكُ (بِالتَّحْرِيكِ): جِلْدٌ يُلْبَسُ، مَعْرَبٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا^(٣).

وَقَالَ كُرَاعٌ: (دَابَّةٌ) يُفْتَرَى جِلْدُهَا؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لَشَاعِرٍ يَصِفُ دَيْكَةً:
كَأَنَّمَا لَبِسَتْ أَوْ أُلْبِسَتْ فَنُكًا

فَقَلَّصَتْ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ الشُّوقِ^(٤)
وَقَالَ الْأَطْبَاءُ: (فَزَوْتُهَا أَطْيَبُ أَنْوَاعِ الْفِرَاءِ وَأَشْرَفُهَا وَأَعْدَلُهَا، صَالِحٌ لَجَمِيعِ

(١) فى التكملة والعباب «ويروى لأوس بن حجر».
(٢) ديوان أوس ١٣ (ط. بيروت): واللسان والعباب والتكملة، وفى ديوان عبید ٤٩ - ٥٤ (ط. بيروت) قصيدتان من البحر والروى لم يرد فيهما بيت الشاهد.

(٣) الجمهرة ١٥٨/٣.

(٤) اللسان والمعرب للجواليقي ٢٤٨.

الْأَمْزِجَةِ الْمُعْتَدِلَةِ) كَمَا فِي حَيَاةِ
الْحَيَوَانِ، وَالتَّذَكِيرَةِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قِيلَ
لَأَعْرَابِيٍّ: إِنَّ فُلَانًا بَطَّنَ سَرَاوِيلَهُ بِفَنَكٍ،
فَقَالَ: التَّقَى الثَّرِيانَ، يَعْنِي وَبَرَ الْفَنَكِ
وَشَعَرَ اسْتِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) فَنَكٌ (بِلا لَامٍ: ة، بِسَمَرْقَنْدٍ) مِنْهَا
أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى
الْفَنَكِيُّ^(١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُقَاتِلٍ،
وَعَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيِّ
وغيرهما، قَالَه الْحَافِظُ.

(و) فَنَكٌ: (قَلْعَةٌ) حَصِينَةٌ (لِلْأَكْرَادِ)
مِنْ دِيَارِ بَكْرٍ (قُرْبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ) مِنْهَا
مَرْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَةَ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ
الْفَنَكِيُّ^(٢)، رَوَى عَنْ الطَّرِثْيِيِّ^(٣)، وَعَنْهُ
ابْنُ عَسَاكِرَ.

(و) الْفَنَكُ (بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِنْ
اللَّيْلِ، وَيُضْمُّ) وَيُزَوَّى بِالتَّاءِ أَيْضًا، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(وَالْمُتَّفَنِّكَةُ: الْحَمَقَاءُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَنَّاكِيُّ،
كَشَدَادِيٌّ: مِنَ الْفُقَهَاءِ) وَفِي طَبَقَاتِ
الشُّبُكِيِّ: أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ

الْفَنَّاكِيُّ الْفَقِيهُ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٤٨.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو طَالِبٍ: فَاِنَّكَ فِي الْكَذِبِ
وَالشَّرِّ، وَفَنَكٌ تَفْنِيكَ، وَلَا يُقَالُ فِي
الْحَيَرِ، وَمَعْنَاهُ: لَجَّ فِيهِ وَمَحَكَ، وَهُوَ
مِثْلُ التَّائِعِ، لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: فَتَكَتَ فِي لَوْمِي،
وَأَفْتَكَتَ: إِذَا مَهَرْتَ ذَلِكَ وَأَكْثَرْتَ
[فِيهِ]^(١)، وَقَالَ اللَّيْثُ: أَيْ عَذَلْتَ
وَدَاوَمْتَ.

وَالْإِفْنِيكُ، بِالْكَسْرِ: طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفَنِيكُ: عَجَبُ
الذَّنْبِ^(٢).

وَفَاِنَّكَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ: دَاوَمَ
عَلَيْهِمَا، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْفَنِيكُ: مُجْتَمَعُ الْوَرَكَيْنِ حَيْثُ
يَلْتَقِيَانِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ
وَصَاحِبُ الرَّامُوزِ.

وَالْفَنِيكُ: حَيَوَانٌ كَالثَّغْلَبِ، مُعَرَّبٌ،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ غَايَةِ الْبَيَانِ، قَالَ: وَالظَّاهِرُ
أَنَّهُ الْفَنَكُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ.

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالنَّصُّ فِيهِمَا عَنِ الْفَرَّاءِ.

(٢) التَّكْمَلَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(١) التَّبْصِيرُ ١١٥٩.

(٢) التَّبْصِيرُ ١١٥٩.

(٣) الضَّبْطُ مِنَ التَّبْصِيرِ.

[ك ذ ك]

الكَذَكِيُّ، مُحَرَّكَةٌ^(١): نسبة أبي
مُحَمَّد عبد الله بن أبي بَكْر بن عبد الله
الغازي^(٢) السَّمَرْقَنْدِي، روى عن أبي
طاهر محمد بن علي البخاري الحافظ،
مات سنة ٤٧١.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ك ذ ك]*

كَذَاكَ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وقال صاحب
اللِّسَانِ، هذه كلمة اخْتَرَتْ إِيْرَادَهَا فِي
هَذَا الْمَكَانِ لِأَنَّهُ قَدْ قِيلَ: إِنَّهَا اسْتُعْمِلَتْ
كُلُّهَا اسْتِعْمَالَ الْاسْمِ الْوَاحِدِ، فَوَضَعْتُهَا
هُنَا، وَسَاءَ ذِكْرُهَا فِي مَوْضِعِهَا أَيْضًا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «دَرْمَك»: خَطَبَ
بَعْضُ الْحَقَمَقَى إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ كَرِيمَةً
لَهُ فَرَدَّهُ وَقَالَ:

* امْسَحْ مِنَ الدَّرْمَكِ عَنِّي فَاكَا *

* إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَاكَ^(٣) *

(١) ذكره ياقوت في معجم البلدان (كذك) وقال بالفتح
ثم السكون، وكذلك هو في اللباب ٨٦/٣ لكن ابن
الأثير قال فيه: «بالدال المهملة بين الكافين
المفتوحين» وفي التبصير ١٢١٤ ضبطه بالإحالة
على ما قبله «الكذكي» يعني بفتح الكاف والدال.

(٢) في مطبوع التاج «القاري» بالقاف والراء المهملة،
والتصحیح من اللباب ٨٦/٣ والتبصير ١٢١٤.

(٣) اللسان، وتقدم للمصنف في (دركم).

وَفَنك، مُحَرَّكَةٌ: حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ
قُرْطَبَةَ، نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ قَالَه
الْحَافِظُ^(١).

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ف ن ج ك]

فُنْجَكَان، بالضم^(٢): قَرْيَةٌ بِمَرْو.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ف و ك]

فُوَيْكُ بْنُ عَمْرِو، كَرُبَيْر: صَحَابِيٌّ،
هَلَكَا ضَبَطَهُ الْبَغَوِيُّ^(٣) فِي مُعْجَمِ
الصَّحَابَةِ، وَقِيلَ هُوَ بِالذَّالِ^(٤) وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ف ه ك]*

(الْفَيْهَكُ، كَحَيْدَر) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ: وَقَالَ كُرَاع: هِيَ (الْمَرْأَةُ
الْحَمَقَاءُ) كَذَا فِي اللَّسَانِ.

[فصل الكاف] مع نفسها

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

(١) التبصير ١١٥٩.

(٢) هلكذا في مطبوع التاج، وصرح ياقوت أنه بالفتح ثم
السكون.

(٣) في أسد الغابة رقم ٤٢٣٨: «قال البغوي وأبو الفتح
الأزدی وجعفر: بالواو، وكذلك قاله الإمام إسماعيل
يعني ابن محمد بن الفضل الأصفهاني».

(٤) في أسد الغابة، عن ابن منده وفيه أيضًا: «وقال
الطبراني: بالراء».

قال: والعَرَبُ تقول: فلانٌ كَذاك، أى سَفِلَةٌ من الناس، ويُقال: رجلٌ كذاك أى: خَسِيسٌ، واشْتَرَى لى غَلامًا ولا تَشْتَرِه كذاك، أى دَنِيئًا، قال: وَحَقِيقَةُ كذاك: مثل ذلِكَ، ومعناه: الزَمَ ما أَنْتَ عليه ولا تُجاوِزَه، والكافُ الأولى مُنْصَوِّبَةٌ بالفعل المُضْمَر.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ك ر ب ك]

مُنِيَّةُ كَرْبَك، كَجَعْفَرٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[ك ر ك]*

(الكُرْكِي، بالضم: طائر، م) معروف، قال شَيْخُنَا: وَحَكِي فِيهِ التَّخْرِيكُ وما إِخْالُهُ يَصِيحُ (ج: كَرَاكِي) قالوا: (دِماغُه ومَرارَتُه مَخْلُوطانِ بَدْهِنِ زَنْبِق، سَعُوطًا لِلكَثِيرِ النِّسيانِ عَجِيبٌ، وَرُبَّمَا لا يَنْسَى شَيْئًا بَعْدَهُ، ومَرارَتُه بِماءِ السَّلْقِ سَعُوطًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تُبْرِئُ مِنَ اللَّقْوَةِ البَّتَّةِ، ومَرارَتُه تَنْفَعُ الجَرَبَ والْبَرَصَ طِلَاءً).

(وَكَرْكُ، بالفتح: عِةٌ يَلْحَفُ جَبَلِ لُبْنانَ).

(و) كَرْكُ (بالتَّخْرِيكِ: قَلْعَةٌ) على جَبَلِ عالِ (بنواحي البَلْقَاءِ) وتُعرفُ بِكَرْكِ الشُّؤْبِكِ تُرى من بابِ الصَّخْرَةِ المُقَدَّسِ

لِلْحَدِيدِ البَصَرِ، ومنها: دَانِيالُ بْنُ مَنكَلِي القاضِي، قرأ على السَّخَاوِي المُقَرِّئِ وَسَمِعَ الكَثِيرَ، قاله الحافظُ^(١).

قلت: والبُرْهَانُ إِبراهيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الكَرْكِي صَاحِبُ الفَيْضِ إِمَامُ المَلِكِ الأَشْرَفِ قَائِمُباي، رَوَى عن السَّعْدِ الدَّيْرِيِّ وغيره.

(و) الكَرْكُ (كُدْمَل: لُغْبَةٌ لَهُمْ) وهو الكَرْجُ الذِي يُلْعَبُ بِهِ، وَنَصُّ المُحِيطِ: لِلجَوَارِي.

قيل: (وَمِنْهُ الكَرْكِي) بزيادةِ ياءِ النِّسْبَةِ (لِلْمُخَنَّثِ) عن ابنِ عَبَّاد.

(و) قال أَبُو عَمْرٍو: الكَرْكُ (كَكْتَفٍ: الأَحْمَرُ). ثَوْبٌ كَرَكٌ، وَخَوْخُ كَرَكٌ، وَأَنشَدَ لأبي ذُوادِ الإِيادِي:

كَرَكٌ كَلَوْنُ السَّيْنِ أَحْوَى يانِعٌ

مُتَرَاكِبُ الأَكْمامِ غَيْرُ صَوادِي^(٢)

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

قالَ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ: الكارِوَكَةُ: القَوَادَةُ قال:

* لا حَظَّ في الدِّينارِ للكارِوَكَةِ^(٣) *

(١) المشتبه ٥٥٠ والتبصير ١٢١٣.

(٢) اللسان والتكملة والعياب.

(٣) اللسان.

وقال أبو عمرو: دَجَاجَةٌ كُرْكَةٌ،
كحُرْقَةٍ: وَقَفَتْ عن البَيْضِ.

وقال يونس: كَرَكَت الدَّجَاجَةُ، وهي
كُرْكَةٌ، ونقل ابن بَرِّي: أَكْرَكَت
الدَّجَاجَةُ وهي كُرْكَةٌ، ونقله الصَّاعِقَانِي
عن أبي عمرو.

وكُرْكَا، كَعُثْمَانَ: تعريبُ جُزْجَانَ:
المدينةُ المَعْرُوفَةُ بفَارِسَ، وقد ذُكِرَتْ
في الجِيمِ.

وكُورِكانُ بزيادة الواو: لَقَبُ
السُّلْطَانِ أَبِي سَعِيدِ مَلِكِ الْعِرَاقَيْنِ تَغَمَّدهُ
اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ.

وكَرَكُ، بالسكون: قَرْيَةٌ قَرَبَ بَغْلَبَكْ،
وتُعْرَفُ بِكَرَكِ نُوحٍ؛ إِذْ بِهَا قَبْرُ طَوِيلٍ
يَزْعَمُ أَهْلُ تِلْكَ التَّوَاجِي أَنَّهُ قَبْرُ نُوحٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ.

ومِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ سِنَانٍ
المُحَدِّثُ الكُرْكِيُّ، سَمِعَ ابْنَ الزَّاعُونِيَّ
وابْنَ نَاصِرٍ، وَأَكْثَرَ، وَلَكِنْ فِيهِ رَفُضٌ^(١)
مَعَ تَقْيِيَةٍ، هَلْكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِي بِالتَّخْرِيكِ، وَنَقَلَ ابْنُ خِلْكَانَ
عَنِ الْحَافِظِ الْمُنْذِرِيِّ فِي تَرْجَمَةِ أَحْمَدَ

(١) لفظ الذهبي في المشتبه ٥٥٠ «لكنه رافضى
مُخَبَّثٌ» والعبارة هنا كما في التبصير ١٢١٤.

ابن طَارِقِ المَذْكُور أَنَّهُ مَنُشُوبٌ إِلَى التِّي
يَلْحَفُ جَبَلِ لُبْنَانَ.

والكُرْكِيُّ، بالضم: لَقَبُ بَيْضَ لَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ^(١).

وكُرْكَا، كَعُثْمَانَ: بَرِّيَّةٌ بَيْنَ بِلَادِ
الْجَرَامِقَةِ وَأَذَرْبَيْجَانَ، بِهَا مَفَازَةٌ مَسِيرَةٌ
اِثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا، احْتَفَرَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ
بِهَا بُئْرًا، وَجَعَلَ بِهَا عُمُودًا عَظِيمًا، وَفِي
وَسَطِهِ حَوْضٌ عَرْضُهُ مِائَةُ ذِرَاعٍ، وَعَلَى
رَأْسِ الْعُمُودِ حَجَرٌ مُدَوَّرٌ مُطْلَسٌ يَجْذِبُ
الْأَنْدِيَّةَ مِنَ الْجَوِّ، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ الْحَوْضُ
مَلآنٌ بِلَا آلَةٍ، يَنْتَفِعُ بِهِ الْوَحْشُ
وَالْمُسَافِرُونَ، حَكَاهُ الْوَاحِدِيُّ وَجَمَاعَةٌ
مِنْ أَهْلِ التَّوَارِيخِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا^(٢).

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَرَاجُكُ^(٣): بَلَدٌ نُسِبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ
ابْنُ عَلِيِّ الْكَرَاجُكِيِّ، مِنَ الْإِمَامِيَّةِ لَهُ
تَصَانِيفٌ، مَاتَ سَنَةَ ٤٤٩.

[ك ش ك]

(الكَشْكُ) بِالْفَتْحِ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) التبصير ١٢١٤.

(٢) وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا - وَذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي
الْجُمُحَةِ ١٩٢/٣ «الْكُرْكُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ يَنْوِنُ
الْهِنْدَ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ».

(٣) الضبط من معجم البلدان وفسره عن السمعاني
فقال: «قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ وَاسِطٍ».

والصاغانئي، وفي اللسان: هو (ماء الشعير) وفي المصباح: أنه^(١) يُعْمَلُ من الحِنْطَةِ، وربما عَمِلَ من الشعير، وقال المَطْرَزي: هو فارسيّ مُعَرَّبٌ، وقد أَوْسَعَ فيه الأطباء، قال شيخنا: وفي كلام المصنّف مخالفةٌ لهم. قلت: وقولهم: إنه يُعْمَلُ من الحِنْطَةِ، أي: واللبن، ويُشَفُّ ويُزَفَع، يطبخونه مع اللحم، وولعت العامة بكسر الكاف، وقالوا فيه: الكِشْكُ شَيْءٌ خَبِيثٌ

مُحَرَّكٌ لِلسَّوَائِكُنِ
الْأَضْلُ دَرٌّ وَبُرٌّ

نعم الجُدودُ ولكن^(٢)
وقول المصنّف كغيره: ماء الشعير إطلاق آخر، فتأمل.

والكشاكى: بُطَيْنٌ من العرب في أسفل مضر.

[ك ز م زك]

(الكزمازك) بفتح فسكون وكسر الزاي الثانية، وقد أهمله الجماعة، وقال الرئيس ابن سينا في القانون: هو (حب الأثل) وهي كلمة (فارسيّة، أي: عَفْصُ

(١) لفظ المصباح: «ما يُعْمَلُ من الحِنْطَةِ...».

(٢) يعنون بالدر: اللبن، وبالبر: الحِنْطَةُ، وقوله: «ولكن»

يريد ولكن بقس ما تولد منهما.

[ك ع ك]

(الكعلك: خُبْزٌ، م) مَعْرُوفٌ، قال الجوهري: (فارسيّ مُعَرَّبٌ) وأنشد للراجز:

* يا حَبْذا الكَعْلُكُ بَلَحْمٍ مَشْرُودُ *

* وَخُشْكَنَانٌ مَعَ سَوِيْقٍ مَقْنُودُ^(١) *

وقال الصاغانئي: هو تَغْرِيبُ كاك، وقال الليث: أَطْنَهُ مُعَرَّبًا، وقال غيره: هو الخُبْزُ اليَابِسُ.

والكغكي: من يَصْنَعُ ذلك.

ويُطْلَقُ الآنَ الكَعْلُكُ على ما يُصْنَعُ من الخُبْزِ كَالْحَلْقَةِ أَجُوفٍ، وأجوده ما جُلِبَ من الشَّامِ وَيَتَهَادَى بِهِ.

وسوق الكغكيين مشهورٌ بمصر.

وأبو القاسم مُسْلِمُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّمَشَقِيُّ الكَغَكِيُّ، حَدَّثَ عَنِ ابْنِ أَبِي

(١) اللسان، والصحاح والعياب والمغرب ١٣٤ و٢٦١

و٢٩٧ وفيه «... وسويق».

نَضِير.

[] ومما يُستدركُ عليه:

[ك ك ك]

كَكُوك، كَثُور: جَدُّ وَالِدِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ النَّبْرِيزِيِّ الْمُحَدِّثِ، أَخَذَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْفَرُكِيِّ، نَقَلَهُ السَّخَاوِيُّ فِي التَّارِيخِ.

[] ومما يُستدركُ عليه:

[ك ل ك]

كَلْكِيكَرَب، بوزن مَعْدٍ يَكْرَب: اسْمٌ لِأَحَدِ التَّبَاعَةِ، مَلَكٌ خَمْسًا^(١) وَثَلَاثِينَ سَنَةً، نَقَلَهُ الشَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ، وَقَالَ: لَا أَذْرِي مَا مَعْنَى كَلْكِي.

[] ومما يُستدركُ عليه:

[ك ل ن ك]

كَلْنَك، بضم فكش ففتح فسكون نون: لَقَبُ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ رَوْحِ بْنِ عِصَامٍ.

[] ومما يُستدركُ عليه:

[ك ن ر ك]

كَنَارَكُ^(٢)، بِالْفَتْحِ: مُحَلَّة

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «خَمْسَةٌ».

(٢) ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَاءَ، ثُمَّ كَافٌ مُشَدَّدَةٌ.

بِسِجِسْتَانَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ يَغْقُوبَ السَّجَزِيِّ الْكَنَارَكِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْبَرِيُّ.

[ك و ك]*

(كُوكِي) يُكُوكِي (كُوكُوة) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: أَيْ (اهْتَرَّ فِي مِشْيَتِهِ وَأَسْرَعَ، أَوْ هُوَ عَدُوُّ الْقَصِيرِ)، وَفِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ: مَنْ عَدُوُّ الْقِصَارِ.

(و) قَالَ شَمِرٌ: (الْكُوكِيَّةُ بِالضَّمِّ، وَالْكُوكَاةُ: الْقَصِيرُ) يُقَالُ: رَجُلٌ كُوكَايَّةٌ وَزُوزَايَّةٌ، أَيْ: قَصِيرٌ، وَكَذَلِكَ كُوكَاةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* دَعَوْتُ كُوكَاةً بَغْرِبٍ مِرْجَسٍ *

* فَجَاءَ يَشْعَى حَاسِرًا لَمْ يَلْبَسِ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (الْمُكُوكِي) ^(٢) هُوَ السَّرَطَانُ، وَهُوَ (مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ).

[] ومما يُستدركُ عليه:

كَكَ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ^(٣) الصُّوفِيِّ، رَوَى عَنْهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْهَرَوِيُّ فِي ذَمِّ الْكَلَامِ.

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ.

(٢) كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ عَنِ النَّضْرِ أَيْضًا وَسِيرِدٌ فِي (كَبِكَ). وَعَنْهُ فِي اللِّسَانِ: «الْكُوكِي».

(٣) فِي التَّبَصِيرِ ١١٨١: «عَبْدُ اللَّهِ».

وأيضاً: لَقَبُ مُحَمَّدٍ ^(١) بن عُمَرَ بن
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُقَرِّيِّ الْبُخَارِيُّ، ذكره ابنُ
نُقْطَةَ.

وَالشَّيْخُ قَوَامُ الدِّينِ الْكَائِي ^(٢): من
أَفْاضِلِ الْحَنْفِيَّةِ، ترجمه الحافظُ.

وَالشَّرَفُ أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بنِ أَحْمَدَ بنِ
مَحْمُودِ الرَّبْعِيِّ التَّكْرِيْتِيِّ الْقَاهِرِيِّ عُرِفَ
بَابِنِ الْكُوَيْكِ كَرْبِيرٍ، من مشايخ الحافظِ
ابنِ حَجَرٍ، رَوَى عن أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ
ابنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَغَيْرِهِ.

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ
مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَحْمَدَ، عُرِفَ بَابِنِ
الْكُوَيْكِ، وَالِدُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، سَمِعَ عَلَى
التَّنُوحِيِّ وَالْمُطَرِّزِ، وَالزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ تَوَفَى
سنة ٨٥٦.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك ه ك]

الْكَهْكَ بِالْهَاءِ: لُغَةٌ فِي الْكَعْكَ، نَقَلَهُ
أَبُو نَضْرٍ الْفَرَاهِي فِي كِتَابِ نِصَابِ
الْبَيَانِ. قُلْتُ: وَهِيَ لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ.

(١) التبصير ١١٨١.

(٢) التبصير ١٢٠٣ وفيه: «مات في الطاعون العام».

[ك ي ك]*

(الْكَيْكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الْفَرَاءُ، وَالرُّوَّاسِيُّ ^(١): هِيَ (الْبَيْضَةُ) قَالَ
الْفَرَاءُ: (أَصْلُهَا كَيْكِيَّةٌ) مِثْلُ اللَّيْلَةِ أَصْلُهَا
لَيْلِيَّةٌ، وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي (ج: كْيَاكِي)
وَلْيَالِي.

(وَتَصْغِيرُهَا كَيْيَكَةُ) كُجْهَيْنَةٌ
(وَكَيْيَكِيَّةٌ) بزيادة الياء، وكذلك تصغيرُ
لَيْلَةٍ لَيْلِيَّةٌ وَلَيْلِيَّةٌ، قَالَ ابنُ السَّكَيْتِ.

(و) قَالَ ابنُ شُمَيْلٍ: (الْكَيْكَاءُ: مَنْ لَا
خَيْرَ فِيهِ) كَالْمُكْوَكِي، أَيْ مِنَ الرِّجَالِ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ كَيْيَكَةُ كَيْيَكَةُ: قَصِيرَةٌ مُكْتَلَّةٌ،
عن ابنِ عَبَّادٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي:
«ح ي ك» وَأَغْفَلَهُ هُنَا، وَكَأَنَّهُ إِتْبَاعٌ لَهُ، أَوْ
أَنَّهُ أَصْلٌ، وَشَبَّهَتْ بِالْبَيْضَةِ فِي صِغَرِهَا.
وَقَدْ سَمَّوْا كْيَاكِي.

فصل اللام مع الكاف

[ل أ ك]*

(الْمَلَأُكَ وَالْمَلَأَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) في مطبوع التاج «الرواسي» غير مهموز، والمثبت
من التكملة.

وَالصَّاعِغَانِي، وَفِي اللِّسَانِ، هِيَ: (الرَّسَالَةُ).

(وَالْكُنَى إِلَى فُلَانٍ)، أَيْ: (أُبْلِغُهُ عَنِّي، أَضْلُهُ الْكُنَى، حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ، وَأُلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا) وَقَدْ وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي كَلَامِ النَّابِغَةِ، وَاعْتَرَضَهُ الْآمِدِيُّ فِي الْمَوَازِنَةِ بِأَنِّ مَعْنَاهُ: كُنْ لِي رَسُولًا فَكَيْفَ يَقُولُ الْكُنَى إِلَيْكَ عَنِّي؟ نَقَلَهُ شَيْخُنَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ مُطَوَّلًا فِي «أَل ك» فَرَاغَهُ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَلِكْتُهُ إِلَيْهِ فِي الرَّسَالَةِ أَلَيْكُهُ إِلَّاكَةً، وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ إِبْدَالًا صَحِيحًا.

(وَالْمَلَأُكُ: الْمَلِكُ؛ لِأَنَّهُ يُبْلَغُ) الرَّسَالَةُ (عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَزَنُّهُ مَفْعَلٌ، وَالْعَيْنُ مَحْذُوفَةٌ) وَهِيَ الْهَمْزَةُ (الزِمَتْ التَّخْفِيفَ) بِإِلْقَاءِ حَرَكَتِهَا عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا (إِلَّا شَاذًا) كَقَوْلِهِ:

وَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لَمَلَأُكُ

تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ^(١)

وَالْجَمْعُ مَلَائِكَةٌ، جَمْعُهُ مُتَمَّمًا، وَزَادُوا الْهَاءَ لِلتَّأْنِيثِ، وَوزنه مَفَاعِلَةٌ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مَلَائِكُ، كَمَسَاجِدَ،

وَقِيلَ: مِيْمُهُ أَصْلِيَّةٌ لَا هَمْزَتُهُ، وَوزنه فَعَائِلَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ «أَل ك» كَمَا مَرَّ، وَسَيَأْتِي فِي «م ل ك» أَشْيَاءُ تَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْحَرْفِ، فَلْيَتَأَمَّلْ هُنَاكَ.

وَفِي الْمُحْكَمِ تَرْجَمَةُ «أَل ك» مُقَدَّمَةٌ عَلَى تَرْجَمَةِ «ل أ ك» وَقَالَ مَا نَصَّبَهُ: إِنَّمَا قَدَّمْتُ بَابَ مَأْلَكَةٍ عَلَى بَابِ مَلَأَكَةٍ، لِأَنَّ مَأْلَكَةً أَصْلٌ، وَمَلَأَكَةٌ فَرْعٌ مَقْلُوبٌ عَنْهَا، أَلَا تَرَى أَنَّ سَيِّوِيَهُ قَدَّمَ مَأْلَكَةً عَلَى مَلَأَكَةٍ فَقَالَ: وَقَالُوا: مَأْلَكَةٌ وَمَلَأَكَةٌ فَلَمْ يَكُنْ سَيِّوِيَهُ عَلَى مَا هُوَ بِهِ مِنَ التَّقَدُّمِ وَالْفَضْلِ لِيَبْدَأَ بِالْفَرْعِ عَلَى الْأَصْلِ، هَذَا مَعَ قَوْلِهِمُ الْأَلُوكُ، قَالَ فَلِذَلِكَ قَدَّمْنَاهُ، وَإِلَّا فَلَقَدْ كَانَ الْحُكْمُ أَنَّ يَقْدَمُ مَلَأَكَةٌ عَلَى مَأْلَكَةٍ؛ لِتَقَدُّمِ اللَّامِ فِي هَذِهِ الرُّتْبَةِ عَلَى الْهَمْزَةِ، وَهَذَا هُوَ تَرْتِيبُهُ فِي كِتَابِهِ.

[] وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

اسْتَلَأَكَ لَهُ: ذَهَبُ^(١) بَرِسَالَتِهِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ.

[ل ب ك]*

(اللَّبْكُ: الْخَلْطُ) قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «ذَهَبُ لَهُ بَرِسَالَتُهُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(١) تَقْدِمُ فِي (أَل ك) وَهُوَ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَالْجُمُحُورَةِ ٣/ ١٧٠.

إلى رُدْجٍ من الشَّيزَى مِلَاءٍ
لُبَابِ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ^(١)

(كَالتَّلْبِيكِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) اللَّبْكُ: (الشَّيْءُ الْمَخْلُوطُ
كَاللَّبَكَةِ) وَقَدْ لَبَّكَ لَبَكًا.

(و) اللَّبْكُ: (جَمْعُ الثَّرِيدِ لِيَأْكُلَهُ) كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَمَرْتُ لَبَكُ، كَكَتِفَ:
مُلْتَبِسٌ)، وَفِي الصَّحَاحِ: (مُخْتَلِطٌ)
وَأَنْشَدَ لِرُهَيْرٍ:

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

إِلَى الظُّهَيْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكُ^(٢)
وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِرُؤْبَةَ:

* وَحَاجَةٌ أَخْرَجْتُ مِنْ أَمْرِ لَبِكُ^(٣) *

(وَالْتَبَكَ الْأَمْرُ، أَيْ: (اخْتَلَطَ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ زَادَ الصَّاعَانِيُّ: وَالتَّبَسَ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَاللَّبِيكَةُ): جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَنَمِ، قَالَ

(١) ديوانه ٢٧ واللسان وأيضاً في (رجع، رُدْج، شهد،
شيز) والصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ وَالْمَقَابِيسِ ٣١٢/٢ و٣/
٢٢٢ و٢٣١/٥، وَالْإِسْتِشْقَاقُ ١٤٤ وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةُ
أَبْيَاتٍ، وَالتَّبَاتُ ١٥ وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ وَقَالَ: يَمْدَحُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدْعَانَ.

(٢) شرح ديوانه ١٦٤ واللسان والصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ
وَالْجُمُحُورَةُ ٣٢٦/١.

(٣) ديوانه ١١٧ وَالْعَبَابِ.

ابْنُ السَّكِّيتِ عَنِ الْكَلَابِيِّ: أَقُولُ: لَبِيكَةُ
مِنْ غَنَمٍ، وَقَدْ لَبَّكُوا بَيْنَ الشَّاءِ، أَيْ:
خَلَطُوا بَيْنَهَا، وَهُوَ مِثْلُ (الْبَكِيلَةِ) نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ عَزَّامٌ: اللَّبِيكَةُ: (الْجَمَاعَةُ)
مِنَ النَّاسِ (كَالْبَبَاكَةِ، بِالضَّمِّ).

(و) اللَّبِيكَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ، وَهُوَ
دَقِيقٌ يُلَبِّكُ بَرْبَدٌ أَوْ سَمْنٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ،
وَفِي اللِّسَانِ: (أَقِطٌ وَدَقِيقٌ أَوْ تَمْرٌ وَدَقِيقٌ
(وَسَمْنٌ) أَوْ زَيْتٌ (يُخْلَطُ) وَيُصَبُّ عَلَيْهِ،
وَلَا يُطْبَخُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اللَّبَكَةُ، مُحَرَّكَةً:
اللُّقْمَةُ) مِنَ الثَّرِيدِ، وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُهُمْ: مَا
دُقْتُ عِنْدَهُ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً.

(أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّرِيدِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ.

(أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ (الْحَيْسِ) كَمَا فَسَّرَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ^(١).

(وَالْإِلْبَاكُ: الْإِخْنَاءُ، (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:
الْإِلْبَاكُ (الْإِخْطَاءُ فِي الْمَنْطِقِ)^(٢)
وَالْحُجَّةُ، وَإِغْلَاطٌ فِيهِمَا.

قَالَ: (وَتَلَبَّكَ الْأَمْرُ: تَلَبَّسَ) وَاخْتَلَطَ.

(١) الْجُمُحُورَةُ ٣١٣/٣.

(٢) وَجَمَعَ الصَّاعَانِيُّ بَيْنَهُمَا فِي التَّكْمِلَةِ فَقَالَ:
«وَالْإِلْبَاكُ: إِخْنَاءُ الرَّجُلِ فِي مَنْطِقِهِ وَإِغْلَاطُهُ فِيهِ».

وفى صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سُرَّ فَكَأَنَّ وَجْهَهُ الْمِرْآةُ، وَكَأَنَّ الْجُدْرَ تُلَاحِكُ وَجْهَهُ» الملاحكة: شِدَّةُ المَلَاءَمَةِ، أى لِإِضَاعَةِ وَجْهِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَى شَخْصُ الْجُدْرِ فى وَجْهِهِ، فَكَأَنَّهَا قَدْ دَاخَلَتْ وَجْهَهُ.

قُلْتُ: وقد تَأَمَّلْتُ هذا المَعْنَى فى إِضَاعَةِ وَجْهِهِ الشَّرِيفِ عِنْدَ طَلَاقَةِ البَشَرَةِ فى الشُّرُورِ، وما خُصَّ من الجَمَالِ والهَيْبَةِ، وَأَدْمَتُ هذه المَلاحِظَةَ فى خَيَالِي، وَرَسَمْتُهَا فى لَوْحِ قَلْبِي، وَنَمْتُ، فَإِذَا أَنَا فِيمَا يَرَاهُ النَّائِمُ بَيْنَ يَدَيِ حَضْرَتِهِ الشَّرِيفَةِ بِالرَّوْضَةِ الْمُطَهَّرَةِ، فَتَزَلَّتْ أَتَمَرُغُ بَوَجْهِهِ وَخَدَّيْ وَأَنْفِي عَلَى عَتَبَةِ الرَّوْضَةِ، فَإِذَا أَنَا بِرَوَائِحٍ فَاحَتْ مِنَ الثَّرْوَةِ العَظِيمَةِ مَا لَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَصِفَهَا، بَلْ تَفُوقُ عَلَى الْمِسْكِ، وَعَلَى العَنْبَرِ، بَلْ لَا تُشْبِهُ رَوَائِحَ الدُّنْيَا مُطْلَقًا، وَاتَّبَهْتُ وَتِلْكَ الرَوَائِحُ قَدْ عَمَّتْ جَسَدِي بَلِ الْبَيْتِ كُلَّهُ وَالْهَمْتُ سَاعَتَيْ بِأَنْوَاعٍ مِنْ صَيِّغِ صَلَوَاتٍ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

= مطبوع التاج «السليل» بالشين المعجمة والتصحيح من الديوان، واللسان (سلل) وروايته فيه «ودأيا لواجك» والسليل: الثخاع، وفى التكملة (سلل) «ودأيا عوارى» وأشار إلى أنه يروى «لواحك».

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَمْرٌ لَيْكَ، أَى: مُخْتَلِطٌ.

وثرِيْدَةٌ مُلَبَّكَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ، أَى: مُلَبَّغَةٌ لَيْثَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَوَقَعَ فى لَبَكَةٍ، بِالْفَتْحِ، وَلَبِيكَةٍ، أَى اخْتِلَاطٍ.

[ل ح ك]*

(لَحَكَهُ، كَمَنَعَهُ) لَحَكَا: (أَوْجَرَهُ الدَّوَاءُ).

(و) لَحَكَ (بِالشَّيْءِ) لَحَكَا: (شَدَّ النِّعَامَةَ، كَلَاخَكَ وَتَلَاخَكَ) وَقَدْ لُوْحِكَ فَتَلَاخَكَ، وَرُبَّمَا قِيلَ: لَحِكَ لَحَكًا، وَهِيَ مُمَاتَةٌ^(١).

وفى الصُّحَاكِ: اللَّحْكُ: مُدَاخَلَةُ الشَّيْءِ فى الشَّيْءِ وَالتَّزَاوُفُ بِهِ، يُقَالُ لُوْحِكَ فَقَارُ ظَهْرِهِ: إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا فى بَعْضٍ.

وَمَلَاخَكَةُ الْبُنْيَانِ وَنَحْوِهِ، وَتَلَاخَكَ: تَلَاوُؤُهُ، قَالَ الْأَعْشَى:

وَدَأَيَا تَلَاخَكَ مِثْلَ الْفُؤُو

سِ لَاءَمٍ مِنْهَا السَّلِيلُ الْفَقَارُ^(٢)

(١) هذا عن ابن دريد فى الجمهرة ١٨٥/٢.

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان «ودأيا» وهو تحريف، والتصحيح من ديوانه ٨١ (ط. بيروت) والدأى: يَفَرُّ الكاهل والظهر، ورواية الديوان «تلاخكن» وفى =

وَسَلَّمَ، فَمِنْهَا مَا حَفِظْتُهُ، وَمِنْهَا مَا نَسِيتُهُ،
مِنْهَا: «اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَنْبَى وَأَذْكَى مِنْ
الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ إِذَا سُرَّ
أَصْنَاءُ وَجْهُهُ الشَّرِيفُ حَتَّى يُرَى أَثَرُ
الْجُذْرَانِ فِيهِ» وَكَانَتْ هَذِهِ الْوَاقِعَةُ فِي
لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ الْمُبَارَكَةِ لَيْسَتْ بَقِيَتْ مِنْ
ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ سَنَةَ ١١٨٥ بَلَّغَنَا اللَّهُ
إِلَى زِيَارَتِهِ الْعَامِ، فِي إِقْبَالِ وَإِنْعَامِ،
وَسَلَامَةِ الْأَحْوَالِ وَالْإِكْرَامِ، عَلَيْهِ أَزْكَى
الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ السَّلَامِ.

(وَاللَّحِكُ، كَكْتِفٍ): الرَّجُلُ (البَطِيءُ
الْإِنْزَالِ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ^(١).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (لَحِكُ
الْعَسَلِ، كَسَمِيعٍ: لَعَقُهُ).

(وَاللَّحَكَاءُ، كَالْغُلَوَاءِ)^(٢) نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ. (و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ
اللَّحَكَةُ (كَهَمْزَةٍ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ: (دَوْبِيَّةٌ زَرْقَاءُ) تَبْرُقُ (تُسَبِّهُ
الْعِظَاءَةَ) وَلَيْسَ لَهَا ذَنْبٌ طَوِيلٌ كَذَنْبِ
الْعِظَاءَةِ، وَقَوَائِمُهَا خَفِيَّةٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَأَظْنُهَا مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْحُلَكَةِ.

(١) التكملة.

(٢) في التكملة: «مثال الشطواء».

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (الْمُتْلَاحِكَةُ: الثَّاقَةُ
الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَيُقَالُ: لُوحِكَ فَقَارُ ظَهْرِهِ، أَيْ: دَخَلَ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

(وَالْمَلَا حِكُ: الْمَضَايِقُ) مِنَ الْجِبَالِ
وغيرها^(١)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَلْحَكَهُ الْعَسَلُ: أَلْعَقَهُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* كَأَنَّمَا تُلْحِكُ فَاهُ الرَّبَّاءِ^(٢) *

وَشَيْءٌ مُتْلَاحِكُ: مُتْدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَتَتْكَ الْمَهَارَى قَدْ بَرَى جَذْبُهَا الشَّرَى

نَبَا عَنْ حَوَانِي دَائِبِهَا الْمُتْلَاحِكِ^(٣)
وَفِي النَّوَادِرِ: رَجُلٌ مُسْتَلْحِكُ
وَمُتْلَاحِكُ فِي الْغَضَبِ: مُسْتَمِرٌّ فِيهِ.

[ل د ك] *

(لَدَيْكَ بِهِ - كَفَرَحَ - لَدَيْكَ) بِالْفَتْحِ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ (وَلَدَيْكَ) بِالشَّحْرِكِ عَلَى
الْقِيَاسِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ:

(١) في التكملة: «أو غيرها».

(٢) التكملة والعياب.

(٣) في مطبوع التاج «دائها» وهو تحريف، والمثبت من
ديوانه ٤٢٧ وفيه «حواني» مكان «حواني» والمثبت
من العباب.

المُشْبَعُ حُمْقًا، وهذه عن أبي عمرو،
كالْعَفِيكَ.

[ل ك ك]*

(لَكَّهُ) يُلْكُهُ لَكَّا: (ضَرَبَهُ) مثل صَكَّهُ،
كما في الصَّحاح، وقيل: ضَرَبَهُ (بِجُمُعِهِ
في قَفَاة).

(أَوْ) هو إِذَا (ضَرَبَهُ) فَدَفَعَهُ في
صَدْرِهِ، وقال الأَصْمَعِيُّ: صَكَّمْتُهُ،
وَلَكَّمْتُهُ وَصَكَّكْتُهُ، وَدَكَّكْتُهُ، وَلَكَّكْتُهُ،
كله: إِذَا دَفَعْتُهُ.

(و) لَكَ (اللَّحْمُ) يُلْكُهُ لَكَّا: (فَصَّلَاهُ
عن عِظَامِهِ) عن ابنِ دُرَيْدٍ^(١).

(وَاللَّكَّاكُ، كِكِتَابِ: الرَّحَامُ) وَأَنْشَدَ
الليثُ:

* وَزَدَا عَلَى خَنْدَقِهِ لِكَاكَ^(٢) *

(و) اللَّكَّاكُ: (الشَّدِيدَةُ اللَّحْمُ) من
الثَّوْقِ: المَرْمِيَّةُ به رَمِيًا (كَاللَّكِّيَّةِ،
وَاللَّكَالِكِ، بَضْمُهُمَا)، قال المُثَقَّبُ:

حَتَّى تُلْوَفِيَتْ بِلُكِّيَّةِ

تَامِكَةِ الْحَارِكِ وَالْمُؤَفِدِ^(٣)

وقال آخَرُ:

(١) الجمهرة ١٢٠/١ والعباب.

(٢) العين ٢٨١/٥.

(٣) العباب وفيه: «معجمة الحارِك» والأساس وفيه:
«حتى تَلَاقَيْتُ... الحارِك والمَقْحَد».

أَي (لَزِقَ)، وَلَكِنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى اللَّذِكِ
بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَإِنْ صَحَّ مَا
قَالَهِ فَلَا ضَلَّ فِيهِ لِكَدٌ: أَيْ لَصِقَ، ثُمَّ
قُلِبَ، كَمَا قَالُوا: جَذَبَ وَجَبَذَ.

[ل ز ك]*

(لَزِكَ الْجُرُوحُ، كَفَرِحَ) لَزَكَا
بِالتَّحْرِيكِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الليثُ: إِذَا (اسْتَوَى) نَبَاتٌ لَحْمِهِ وَلَمَّا يَبْرَأُ
بَعْدُ، (أَوْ) هُوَ تَضَحِيْفٌ لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا لَهُ،
كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ:
(الصَّوَابُ) بِهَذَا الْمَعْنَى الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ
الليثُ (أَرَكُ) الْجُرُوحُ يَأْرُكُ وَيَأْرُكُ أُرُوكَا:
إِذَا صَلَحَ وَتَمَائَلَ، وَقَالَ شِمْرٌ: هُوَ أَنْ
تَسْقُطَ جُلْبَتُهُ^(١) وَيُنْبِتَ لَحْمًا.

قلتُ: وهذان الحَرْفَانِ قَدْ عَرَفْتَ مَا
فِيهِمَا، وَهُمَا لَيْسَا عَلَى شَرْطِ الْجَوْهَرِيِّ،
فَلَا يَصْلُحُ اسْتِدْرَاكُهُمَا عَلَيْهِ، فَتَأَمَّلْ.

[ل ف ك]*

(الْأَلْفَكُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْأَعْسَرُ) (و) قَالَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ: هُوَ الْأَخْرَقُ كَالْأَلْفَتِ، وَقَالَ
مَرَّةً: هُوَ (الْأَحْمَقُ كَاللَّفِيكِ) كَأَمِيرٍ، وَهُوَ

(١) في التكملة: «أَنْ يَسْقُطَ جُلْبَتُهُ وَيُنْبِتَ لَحْمُهُ»
وَالْجُلْبَةُ: الْقَشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْجَرْحَ عِنْدَ الْبُزْءِ، وَالْجَمْعُ
جُلَبٌ.

(و) أَلْتَكَّ (فِي حُجَّتِهِ: أَبْطَأَ)، كما
فِي الْمُحْكَمِ.
(وَاللُّكُّ: الْخَلْطُ)، كما فِي
الْعُبَابِ^(١).

(و) اللَّكُّ: الصُّلْبُ الْمُكْتَنَزُ مِنْ
(اللَّحْمِ، كَاللَّكِيكِ) كَأَمِيرٍ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(٢)، وَأَنْشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ:

وظَلَّ صِحَابِي يَشْتَوُونَ بِنِعْمَةٍ
يَصْفُونَ غَارًا بِاللَّكِيكِ الْمُوشَقِ^(٣)
أَي: مَلَكُوا الْغَارَ مِنْ لَحْمِهَا.

(و) اللَّكُّ: (نَبَاتٌ يُصْبَغُ بِهِ) وَقَالَ
اللِّيثُ: صَبَغَ أَحْمَرُ يُصْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْبَقَرِ،
وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَهُوَ
مَعْرُوفٌ، وَفِي الصُّحاحِ: شَيْءٌ أَحْمَرُ
يُصْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْمَعَزِ وَغَيْرِهِ، زَادَ غَيْرُهُ:
لِلخِفَافِ وَغَيْرِهَا.

(و) اللَّكُّ (بِالضَّمِّ: تُقْلُهُ) كما فِي
الصُّحاحِ (أَوْ عُصَارَتُهُ) كما فِي
الْمُحْكَمِ، وَهِيَ الَّتِي يُصْبَغُ بِهَا^(٤)، قَالَ

* أَرْسَلْتُ فِيهَا قَطِمًْا لُكَالِكا *

* مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ جَعْدًا آرَكَا *

* يَقْضُرُ مَشْيًا وَيَطُولُ بَارَكَا^(١) *

(ج: لُكَّكَ، كَضَرَدٍ)، الصَّوَابُ:
كَكُتِبَ (وَكِتَابٍ) أَيْضًا (عَلَى لَفْظِ
الْوَاحِدِ) وَإِنْ اخْتَلَفَ التَّأْوِيلَانِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَظِيمُ مِنَ الْجِمَالِ،
حَكَاهُ عَنِ الْفَرَّاءِ وَفِي الصُّحاحِ: جَمَلٌ
لُكَالِكٌ، أَيْ ضَخْمٌ.

(وَالْتَكُّ الْوِرْدُ: اَزْدَحَمَ) وَضَرَبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
يَذْكُرُ قَلِيلًا:

* صَبَّخَنَ مِنْ وَشَحَى قَلِيلًا سُكَا *

* يَطْمُو إِذَا الْوِرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا^(٢) *

(و) أَلْتَكَّ (الْعَشْكُ: تَضَامٌ وَتَدَاخُلٌ،
فَهُوَ لِكِيكٌ) مُتَضَامٌ مُتَدَاخِلٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.
(و) أَلْتَكَّ (فِي كَلَامِهِ: أَخْطَأَ).

(١) اللسان من غير عزو، وزاد رابعًا هو:

* كَانَهُ مُجَلَّلٌ دَرَانِكَا *

وهذا الرابع تقدم في (درنك) معزوًا للعجاج وروايته:

* كَأَنَّ فَوْقَ مَتْنِهِ دَرَانِكَا *

وهو في ديوانه ٤٢ وهذه الثلاثة ليست في ديوانه،

والمعرب ١٥٢.

(٢) اللسان والأول في (وشح) والصحاح، والعباب وهما

في الجمهرة ٩٤/١ و١٦١/٢ والرواية «يُطْمِي»

وتقدم في (وشح).

(١) والتكملة.

(٢) الجمهرة ١٢٠/١.

(٣) ديوانه ١٧٥ والعباب والمقاييس ٢٠٨/٥ والرواية:

«يصفون».

(٤) في الأساس: «وَصَبَغَ الْجِلْدَ بِاللُّكِّ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ صَبَغُ

أَحْمَرٍ». وفي الجمهرة ١٢٠/١ «اللُّكُّ» مضموم

اللام ضبطه فيه بالقلم، وفي هامشه بالنص عن بعض

نسخها.

الرَّاعِي يَصِفُ رَقَمَ هَوَاجِ الْأَعْرَابِ:

* بِأَحْمَرَ مِنْ لُكِّ الْعِرَاقِ وَأَصْفَرًا^(١) *

(وَشُرْبُ دِرْهَمٍ مِنْهُ نَافِعٌ لِلْخَفَقَانِ
وَالْيَرْقَانِ وَالْإِسْتِشْقَاءِ وَأَوْجَاعِ الْكَبِدِ
وَالْمَعِدَةِ وَالطَّحَالِ وَالْمَثَانَةِ، وَيُهْزِلُ
السَّمَانَ).

(أَوْ) هُوَ (بِالضَّمِّ: مَا يُنْحَتُ مِنْ
الْجُلُودِ الْمَضْبُوعَةِ بِاللُّكِّ) زَادَ الصَّاعِقِيُّ:
وَإِنَّمَا هُوَ ثَقُلُهُ، قُلْتُ: فَهَمَا قَوْلٌ وَاحِدٌ
(فِيَشُدُّ بِهِ نُصْبُ السَّكَائِكِينَ)، وَفِي
الصَّحَاحِ: وَيُرَكَّبُ بِهِ النَّصْلُ فِي النَّصَابِ
(وَقَدْ يُفْتَحُ)، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقِيلَ:
لَا يُسَمَّى لُكًّا - بِالضَّمِّ - إِلَّا إِذَا طُبِخَ
وَأُسْتُخْرِجَ صِبْغُهُ.

(و) اللَّكُّ^(٢) (د،) بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ
أَعْمَالِ فَحْصِ الْبُلُوطِ.

(و) اللَّكُّ^(٢) أَيْضًا: (د،) بَيْنَ
الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَطَرَابُلُسِ الْغَرْبِ مِنْ أَعْمَالِ
بَرْقَةِ. قُلْتُ: وَمِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ

(١) اللسان، وفي الأساس نسبة إلى الأخطل وروايته:
«وأسودا» والقصيد دالية وضبطه «لُكَّ» بفتح اللام،
وكذلك هو في ديوان الأخطل ٩٠ والبيت بتمامه:

وَقَرْنِ لِلْبَيْنِ الْجِمَالَ وَزَيْتُ
بِأَحْمَرَ مِنْ لُكِّ الْعِرَاقِ وَأَسْوَدًا

(٢) كذا في مطبوع التاج، والصواب «لُكَّ» من غير «أل»
فيهما كما ذكرهما الصاغاني وياقوت.

الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبَّانِ الْمِصْرِيِّ الْمَعْرُوفِ
بِاللُّكِيِّ، رَوَى جُزْءُ نُبَيْطِ بْنِ شُرَيْطِ
الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُبَيْطِ بْنِ شُرَيْطِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْ الْحَافِظِ أَبُو
نُعَيْمٍ، وَهَذَا الْجُزْءُ عِنْدِي.

(و) اللَّكُّ: (الصُّلْبُ الْمُكْتَنَزُ لَحْمًا،
كَاللِّكِيكِ) كَأَمِيرٍ، وَهَذِهِ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ،
وَهُوَ مِثْلُ الدَّخِيسِ، وَاللَّدِيمِ وَهُوَ الْمَرْمِيُّ
بِاللَّحْمِ، وَجَمْعُهُ لِكَكَّ.

(وَالْمُلْكُ) كَمُعْظَمٍ مِثْلُهُ، قَالَ
الصَّاعِقِيُّ: وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّكِيكِ^(١).

(وَسَكْرَانٌ مُلْتَكٌّ) أَيْ: (يَابِسٌ سُكْرًا)
مِثْلُ مُلْتَجٍّ.

(وَاللُّكْلُكُ، كَهْذِهِ: الْقَصِيرُ) وَهُوَ
قَلْبُ الْكُلْكِ.

(و) اللَّكْلُكُ: (الضَّحْمُ مِنَ الْإِبِلِ).
(و) اللَّكِيكِ (كَأَمِيرٍ: الْقَطِرَانُ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) اللَّكِيكِ: (شَجَرَةٌ ضَعِيفَةٌ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقِيُّ.

(و) اللَّكِيكِ: (ع) قَالَ الرَّاعِي:

(١) كذا في مطبوع التاج ولفظه في التكملة: «الكثير
للحم» ومن معاني اللكيك «اللحم بعينه».

واللُّكُّ^(١): الضَّغْطُ، يقال: لَكَّكْتُهُ لَكًّا.

وَجِلْدٌ مَلُكُوكٌ: مَضْبُوعٌ بِاللُّكِّ.

وَاللُّكَّةُ: الشَّدَّةُ وَالذَّفْعَةُ وَالْوَطْأَةُ، وَجَعَلْتُ عَلَيْهِ لَكَّتِي، وَلَا كَّتِي، أَيْ: شِدَّتِي وَوَطْأَتِي.

وَنَاقَةٌ مُلْكَكَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: سَمِينَةٌ.

وَاللُّكْلُوكُ، بِالضَّمِّ: هُوَ اللَّوْلُوكُ الَّذِي يُلْبَسُ فِي الرَّجْلِ، عَامِيَّةٌ.

[ل ل ك]

(الَلَّكَائِي، بهمزة في آخره بعدها ياء النسبة) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ (وهو أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ الرَّازِيِّ الطَّبْرِيِّ) الْمُحَدِّثُ الْمَشْهُورُ، مُؤَلِّفُ كِتَابِ الشُّنَّةِ فِي مُجَلَّدَيْنِ مَنْسُوبٍ إِلَى بَيْعِ اللَّوَالِكِ الَّتِي تُلْبَسُ فِي الْأَرْجُلِ، عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، وَوَلَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ: شَيْخٌ صَدُوقٌ، سَمِعَ هِلَالًا الْحَقَّارَ وَغَيْرَهُ، وَلَدَ سَنَةَ ٤٠٩ بِبَغْدَادَ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٧٢ بِهَا.

[ل م ك]

(الْمَلُكُ: الْجِلَاءُ يُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ، كَاللُّمَائِكِ، كَغُرَابٍ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) وَقَعَ فِي اللِّسَانِ «الْمَلُكُ» بِفَتْحِ التَّضْعِيفِ.

إِذَا هَبَطَتْ بَطْنُ اللَّكِيكِ تَجَاوَبَتْ بِهِ وَاطْبَاهَا رَوْضَهُ وَأَبَارِقُهُ^(١)

(و) رَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ (اللُّكَاكُ) (كُغْرَابٍ) وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالْكَسْرِ، وَقَالَ: هُوَ (ع) فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: (بَحْرَيْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ) وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِمُضَرِّسٍ بْنِ رَبِيعٍ:

كَأَنِّي طَلَبْتُ الْغَاضِرِيَّاتِ بَعْدَمَا

عَلَوْنَ اللَّكَاكَ فِي نَقِيبِ ظَوَاهِرَا^(٢)

(وَاللُّكَاكُ: الْجُلُودُ الْمَضْبُوعَةُ بِاللُّكِّ)

اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالشَّجَرَاءِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَرَسٌ لَكِيكَ اللَّحْمِ وَالْخَلْقِ: مُجْتَمِعُهُ.

وَرَجُلٌ لَكِّيٌّ: مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ.

وَلَكْتُ بِهِ: قُذِفْتُ، قَالَ الْأَعْلَمُ:

عَنَّتْ لَهُ سَفْعَاءُ لُكَّ

ت بِالْبَضِيعِ لَهَا الْجَنَائِبُ^(٣)

وَلُكَّ لَحْمُهُ لَكَّا، فَهُوَ مَلُكُوكٌ.

(١) اللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ فِي (رَوْضَةِ بَطْنِ اللَّكَاكَ) وَأَيْضًا فِي (أَبَارِقِ اللَّكَاكَ) وَفِيهِمَا: «بَطْنُ اللَّكَاكَ...».

(٢) الْعَبَابُ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (اللُّكَاكُ) زَوَايَتُهُ: «الْعَامِرِيَّاتِ» بَدَلُ «الْغَاضِرِيَّاتِ».

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣١٣ وَاللِّسَانُ وَالرَّوَايَةُ «الْجَنَائِبُ» وَهِيَ طَرَائِقُ اللَّحْمِ، الْوَاحِدَةُ خَبِييَّةٌ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ اللَّمَّاكُ مِثْلُ
(كِتَاب) وَهُوَ الْإِثْمُ، قَالَ:

* وَشَبَّ عَيْنَيْهَا لِمَاكَ مَعْدِنِي ^(١) *
(و) اللَّمُّكُ: (مَلِكُ الْعَجِينِ) وَهُوَ
مَقْلُوبٌ عَنْهُ.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: (مَا
تَلَمَّكَ) عِنْدَنَا (بَلْمَاكِ، كَسَحَابٍ) أَيْ:
(مَا ذَاقَ شَيْئًا) مِثْلُ: مَا تَلَمَّجَ عِنْدَنَا
بَلْمَاجٍ، وَفِي الصُّحَاكِ: وَيُقَالُ: مَا ذُقْتُ
لَمَّاكًا، كَمَا يُقَالُ: مَا ذُقْتُ لَمَاجًا، زَادَ
غَيْرُهُ: وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ.

(وَتَلَمَّكَ الْبَعِيرُ: لَوَى لَحْيَيْهِ) وَأُنْشِدَ
الْفَرَاءُ:

فَلَمَّا رَأَيْتُ قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَه
تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلْمُكُ ^(٢)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) تَلَمَّكَ مِثْلُ (تَلَمَّظَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

(وَلَمَّكَ ^(٣) مُحَرَّكَةً، وَ) يُقَالُ: لَامَكَ
(كَهَاجَرَ: أَبُو نُوحٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ)

(١) العباب، ومعنى شَبَّ عَيْنَيْهَا، أَيْ: زَاهَا مَا وَأَظْهَرَ
حَسَنَهُمَا.

(٢) اللسان والصحاح وأيضًا (حَمَمَ) فِيهِمَا وَالْعَبَابُ
وَالْمَقَائِيسُ ٢١٢/٥.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَمَلَّكَ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ الْقَامُوسِ.

وَعَلَى نَبِينَا (وَسَلَّمَ)، وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: لَمَّكَ: أَبُو نُوحٍ، وَلَا مَمَّكَ:
جَدُّهُ، وَيُقَالُ: هُوَ لَمَّكَ بِالْفَتْحِ، وَاسْمُهُ
لَامَخٌ بِالْخَاءِ، وَلَمَّكَ: أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ
الْمَصَانِعَ، وَأَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْعُودَ لِلْغِنَاءِ.

(و) اللَّمِيكُ (كَأَمِيرٍ: الْمَكْحُولُ
الْعَيْنَيْنِ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) فِي التَّوَادِرِ: (الْيَلَمُّكَ: الشَّابُّ
الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ (خَاصٌّ بِالرِّجَالِ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.

[ل و ك]

(الْلُوكُ: أَهْوَنُ الْمَضْغِ، أَوْ) هُوَ
(مَضْغُ) شَيْءٍ (صُلْبٍ) الْمَمْضَغَةُ تُدِيرُهُ
فِي فَيْكِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَوْ كُفُّهُمُ جَدَلُ الْحَصَى بِشِفَاهِهِمْ
كَأَنَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ فَلَقًا صَخْرًا ^(١).

(أَوْ) هُوَ (عَلَّكَ الشَّيْءَ)، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ، (وَقَدْ لَاكَ الْفَرَسُ اللَّجَامُ)
يَلُوكُهُ لَوَّاكًا: عَلَّكَه.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ يَلُوكُ
أَعْرَاضَهُمْ)، أَيْ: (يَقَعُ فِيهِمْ) بِالتَّنْقِيسِ.

(و) يُقَالُ: (مَا ذَاقَ لَوَّاكًا، كَسَحَابٍ)
أَيْ: (مَضَاغًا) وَهُوَ: مَا يُلَاكُ وَيُمَضَّغُ،
وَكَذَلِكَ: مَا لُكْتُ عَنْدَهُ لَوَّاكًا.

(١) اللسان.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) قَوْلُ الشُّعْرَاءِ: (أَلِكْنِي) إِلَى فُلَانٍ، يُرِيدُونَ بِهِ كُنْ رَسُولِي، وَتَحَمَّلْ رِسَالَتِي إِلَيْهِ، وَقَدْ أَكْثَرُوا مِنْ هَذَا اللَّفْظِ، ثُمَّ أَنْشَدَ قَوْلَ عَبْدِ بَنِي الْحَشْحَاسِ^(١)، وَقَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ^(٢)، ثُمَّ قَالَ: وَقِيَاسُهُ أَنْ يُقَالَ: أَلَاكُهُ لِيْلِيكُهُ إِلَّاكُهُ، وَقَدْ حُكِيَ هَذَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَلُوكِ فِي الْمَعْنَى، وَهُوَ الرِّسَالَةُ، فَلَيْسَ مِنْهُ فِي اللَّفْظِ؛ لِأَنَّ الْأَلُوكَ فَعُولٌ، وَالْهَمْزَةُ فَاءُ الْفِعْلِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا أَوْ عَلَى التَّوَهُّمِ، وَهَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ، وَمِثْلُهُ نَصُّ الْعَبَابِ حَرْفًا بِحَرْفٍ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَلِكْنِي مِنْ أَلَكَ: إِذَا أَرْسَلَ، وَأَصْلُهُ أَلِكْنِي، ثُمَّ أُخْرِتِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ اللَّامِ، فَصَارَ أَلِكْنِي، ثُمَّ خُفِّفَتْ الْهَمْزَةُ بَأَنْ نُقِلَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى اللَّامِ، وَخُذِفَتْ، كَمَا فُعِلَ بِمَلَكٍ، وَأَصْلُهُ مَالَكٌ، ثُمَّ مَلَأَكَ ثُمَّ مَلَكٌ، قَالَ: وَحَقُّ هَذَا أَنْ

(١) هُوَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ، وَابْنُ الْمَشَارِ إِلَى هُوَ - كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ١٩ وَالْعَبَاب:

أَلِكْنِي إِلَيْهَا - عَمَّرَكَ اللَّهُ يَافَتَى -

بَايَةَ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا (٢) وَبَيْتُ أَبِي ذُوَيْبِ الْمَشَارِ إِلَى هُوَ (كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٣) وَالْعَبَابِ وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي (أَلَكَ):

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرُّشُو

لِ أَغْلَمُهُمْ بِنَوَاجِي الْخَبَرِ

يَكُونُ (فِي) فَصْلٍ (لَأَنَّ) هَكَذَا فِي نُسْخِ الْكِتَابِ وَالصُّوَابِ فِي «أَل ك» كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ بَرِّي^(١)، لَا فَصْلَ «لُوك» زَادَ الْمُصَنِّفُ (وَذَكَرَهُ هُنَا وَهَمَّ لِلْجَوْهَرِيِّ). قُلْتُ: وَكَذَا الصَّاعَانِيُّ، ثُمَّ لَمْ يَكْتَفِ الْمُصَنِّفُ بِالتَّوَهُّمِ حَتَّى زَادَ فَقَالَ: (وَكُلُّ مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْقِيَاسِ تَخْبِيْطٌ) وَهَذَا فِيهِ تَشْنِيْعٌ شَدِيدٌ، وَالْمَسْأَلَةُ خِلَافِيَّةٌ، وَنَاهِيكَ بِأَبِي زَيْدٍ وَمَنْ تَبِعَهُ، مِثْلُ ابْنِ عُصْفُورٍ وَأَبِي حَيَّانَ، فَإِنَّهُمَا قَدْ ذَكَرَا مَا يُؤَيِّدُ قِيَاسَ الْجَوْهَرِيِّ، وَكَذَا الصَّاعَانِيُّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ هَذَا الْقِيَاسَ وَسَلَّمَهُ فَلِأَوَّلَى تَرَكَ هَذَا التَّخْبِيْطَ الَّذِي لَا يَلِيْقُ بِالْبَحْرِ الْمُحِيْطِ، وَقَدْ شَدَّدَ شَيْخُنَا عَلَيْهِ التَّنْكِيرَ فِي ذَلِكَ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَسَامِحُ الْجَمِيْعَ، وَيَتَعَمَّدُهُمْ بِرَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ، آمِينَ.

[ل ي ك]

(الْيَكَّةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا كَالْجَمَاعَةِ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي «أ ي ك» اسْتَطْرَآذًا، فَقَالَ: وَمَنْ قَرَأَ ﴿لَيْكَةَ﴾^(٢) فَهِيَ (اسْمُ) الْقَرْيَةِ، وَيُقَالُ: هُمَا مِثْلُ بَكَّةَ وَمَكَّةَ، هَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ هُنَاكَ، أَيْ (قَرْيَةُ) أَصْحَابِ الْحِجْرِ وَبِهَا قَرَأَ أَبُو

(١) وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنْهُ فِي اللِّسَانِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضًا.

(٢) تَقَدَّمَ فِي (أَيْك) فَانْظُرْهُ.

(وَبَضَمَّتَيْنِ) أَيضًا: (أَنْفُ الذُّبَابِ، أَوْ ذَكَرُهُ) وهذه عن اللَّيْثِ وابنِ عَبَّادٍ، إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا: أُيْرُهُ.

(و) قال أبو عُبَيْدَةَ: الْمُثْكُ (من كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُ رُبِّهِ).

(و) الْمُثْكُ من الْإِنْسَانِ: (عِرْقُ أَسْفَلَ الْكَمَرَةِ) وقال أبو عَمْرٍو: عِرْقٌ فِي غُرْمُولِ الرَّجُلِ. (و) قَالَ ثَعْلَبٌ: (زَعَمُوا أَنَّهُ مَخْرُجُ الْمَنِيِّ، أَوْ الْجِلْدَةُ مِنَ الْإِخْلِيلِ إِلَى بَاطِنِ الْحُقُوفِ، أَوْ وَتَرٌ تَهْ أَمَامَ الْإِخْلِيلِ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (أَوْ) هُوَ (الْعِرْقُ) فِي بَاطِنِ الذَّكَرِ عِنْدَ أَسْفَلِ حُقُوفِهِ، وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْرَأُ مِنَ الْمَخْتُونِ). وَفِي التَّهْدِيبِ: هُوَ الَّذِي إِذَا خُتِنَ الصَّبِيُّ لَمْ يَكُذْ يَبْرَأُ سَرِيعًا (كَالْمُثْكِ كَعُثْلٍ) وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ.

(و) الْمُثْكُ من الْمَرْأَةِ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ: (الْبَطْنُ أَوْ عِرْقُهُ، وَهُوَ مَا تُبْقِيهِ الْخَاتِنَةُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْمُثْكُ بِالضَّمِّ، وَظَاهِرُ سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ خَطَأً: (الْأُتْرُجُ) حَكَاهُ الْأَخْفَشُ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْوَاحِدَةُ مُثْكَةٌ، مِثْلُ بُسْرٍ وَبُسْرَةٍ (وَيُكْسَرُ) قَالَ الشَّاعِرُ:

جَعْفَرِي يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، وَ(نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ) فِي الشُّعْرَاءِ، وَص، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي فِي «أَي ك». وَفِي التَّهْدِيبِ: وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ كَانَ لَيْكَةً، وَاخْتَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ، وَجَعَلَ لَيْكَةً لَا يَنْصَرِفُ، (وَإِنْكَارُ الزَّمْخَشَرِيِّ كَوْنَهَا اسْمَ الْقَرْيَةِ غَيْرُ جَيِّدٍ). وَقَالَ الزَّجَّاجُ: وَيَجُوزُ، وَهُوَ حَسَنٌ جَدًّا «أَصْحَابُ لَيْكَةٍ» بِكسْرِ التَّاءِ^(١) مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْأَيْكَةَ، فَأُلْقِيَتْ الْهَمْزَةُ، فَقِيلَ: «الْأَيْكَةُ» ثُمَّ حُذِفَتْ الْأَلِفُ، فَقِيلَ: «لَيْكَةً» وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

فصل الميم مع الكاف

[م ت ك]*

(الْمُثْكُ بِالْفَتْحِ، وَبِالضَّمِّ) الْأُولَى عَنْ الْأَزْهَرِيِّ، وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ الثَّانِيَةَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِكسْرِ اللَّامِ» وَفِي هَامِشِهِ أَنَّهُ هَكَذَا بِخَطِّهِ، وَهُوَ خَطَأً، وَصَوَابُهُ بِكسْرِ التَّاءِ، وَعِبَارَةُ الرَّجَّاجِ فِي (أَيْك) «كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةٍ، بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْكسْرِ» اهـ. وَمُرَادُهُ هُنَا بِالْكَسْرِ كَسْرُ التَّاءِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ: عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْأَيْكَةَ... إلخ يَعْنِي بِذَلِكَ جَرَّهُ بِالْكَسْرِ مَصْرُوفًا فِي مَقَابِلَةِ اخْتِيَارِ أَبِي عُبَيْدَةَ قِرَاءَةَ «لَيْكَةً» مَجْرُورًا بِالْفَتْحَةِ لِعَدَمِ الصَّرْفِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَانْظُرْ مَا سَبَقَ فِي (أَيْك).

نَشْرَبُ الْإِنَّم بِالْكُؤُوسِ جِهَارًا

وَنَرَى الْمُثْكَ بِئِنَّا مُسْتَعَارًا^(١)

وَقِيلَ: سُمِّيَتِ الْأُتْرُجَةُ مُثْكََةً لِأَنَّهَا تُقَطَّعُ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْفَرَّاءُ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ (الرُّمَازِدُ) وَبِكُلِّ مِنْهُمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَثْكَاءً﴾^(٢) بَضْمٌ فَسْكَوْنٌ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَابْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وَابْنِ يَعْمَرَ وَالْجَحْدَرِيُّ وَالْكَلْبِيُّ وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ، كَذَا فِي الْعُجَابِ، وَفِي كِتَابِ الشُّوَاذِ^(٣) لِابْنِ جُنَى: هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَالْجَحْدَرِيُّ وَقَتَادَةَ وَالضُّحَّاكِ وَالْكَلْبِيُّ وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ وَزُوَيْتٌ عَنِ الْأَعْمَشِ. قُلْتُ: وَرَوَاهُ عَنِ الضُّحَّاكِ أَبُو رَوْقٍ، وَفَسَّرَهُ بِرُمَازِدٍ، وَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعَطَارِدِيِّ، وَقَالَ: هُوَ الْأُتْرُجُ، وَأَمَّا الزُّهْرِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ فَإِنَّهُمْ قَرَأُوا ﴿مُثْكَاءً﴾ مُشَدَّدَةً مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ ﴿مُثْكَاءً﴾، بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ، وَزَنَهُ

(١) اللسان (أثم) والرواية «بالصواع جهارًا ونرى الميثك...» والمثبت كالعُجَابِ.

(٢) سورة يوسف، الآية ٣١.

(٣) المحتسب ١/ ٣٣٩ و ٣٤٠.

مُفْتَعَالٍ، وَقِرَاءَةُ النَّاسِ ﴿مُثْكَاءً﴾، وَزَنَهُ مَفْتَعَلٌ، وَقَدْ وَجَّهَ لِكُلِّ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ جُنَى فِي كِتَابِهِ، لَيْسَ هَذَا مَحَلُّهُ.

(و) قِيلَ: الْمُثْكَ: (السُّوسَنُ) هَكَذَا هُوَ كَجَوْهَرٍ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ، وَالَّذِي فِي الصُّحَاكِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ شَجَرُ السُّوسَنِ.

(و) الْمَثْكَ (بِالْفَتْحِ: الْقَطْعُ) كَالْبَثْكَ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأُتْرُجُ مُثْكَاءً، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) الْمَثْكَ: (نَبَاتٌ تَجْمُدُ عُصَارَتُهُ). (وَالْمَثْكَاءُ: الْبَطْرَاءُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: «أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ بِالْغِنَاءِ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَتَفَرَّقُوا، فَقَالَ يَا بَنِي الْمَثْكَاءِ...».

(و) قِيلَ: هِيَ (الْمُفَضَّةُ، وَ) قِيلَ: هِيَ (الَّتِي لَا تُمَسِّكُ الْبَوْلَ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْمُمَاتَكَةُ فِي الْبَيْعِ) مِثْلُ الْمُفَاتَكَةِ، وَهُوَ (الْمُمَاهَرَةُ).

(و) فِي الْعُجَابِ^(١): (تَمْتَكُ الشَّرَابُ): إِذَا (تَجَرَّعَهُ) أَيْ شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

□: وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال ابن دُرَيْدٍ: مَثَكُ الذُّبَابِ: ذَرَقُهُ
[زَعَمُوا] ^(١).

والمَثَكاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ.
وقيل: هِيَ الَّتِي لَمْ تُخَفِّضْ، وَلِذَلِكَ
قِيلَ فِي السَّبِّ: يَا ابْنَ الْمَثَكَاءِ، أَيْ
عَظِيمَةُ ذَلِكَ ^(٢).

[م ح ك]

(مَحَكٌ، كَمَنَعَ) يَمَحِكُ مَحَكًا:
(لَجَّ) فِي الْأَمْرِ (فَهُوَ مَحِكٌ، كَكْتِفٍ) ^(٣)
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَقَدْ أَقَاسَى شِدَّةَ الْخَصْمِ الْمَحِكُ ^(٤) *

وقيل: الْمَحِكُ: التَّمَادِي فِي
اللَّجَاجَةِ عِنْدَ الْمُسَاوَمَةِ وَالْغَضَبِ وَنَحْوِ
ذَلِكَ، قَالَه اللَّيْثُ، وَقَوْلُ غِيْلَانَ:

* كُلَّ أَغَرٍّ مَحِكٍ وَغَرًّا ^(٥)

إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَلْجُ فِي عَدُوِّهِ وَسَيِّرِهِ.

(و) رَجُلٌ (مَحْكَاً) بِالْفَتْحِ

(وَمَتَمَحَكٌ)، وَفِي النَّوَادِرِ مُمْتَحِكٌ:
لَجُوجٌ.

(وَتَمَاحِكَا) فِي الْبَيْعِ: (تَلَاجَا)،
وَكَذَلِكَ الْخَضَمَانِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ وَالْهَجَاءِ إِذَا التَّقَتْ
أَغْنَاؤُهُ وَتَمَاحَكَ الْخَضَمَانِ ^(١)

(وَرَجُلٌ مَحْكَاً: عَسِرُ الْخُلُقِ
لَجُوجٌ، وَسَمُّوا بِهِ) مِنْهُمْ ابْنُ مَحْكَاً
الْتِمِيزِيُّ ^(٢) السَّعْدِيُّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَاسْمُهُ
مُرَّةٌ.

(و) فِي النَّوَادِرِ (رَجُلٌ مُمْتَحِكٌ فِي
الْغَضَبِ) وَمُسْتَلْحِكٌ وَمُتَلَاكِحٌ.

(وَقَدْ أُمَحَكَ) وَالْكَدَّ، يَكُونُ ذَلِكَ
فِي الْبُخْلِ وَفِي الْغَضَبِ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَحِكُ: الْمُشَارَّةُ وَالْمُنَازَعَةُ فِي
الْكَلَامِ، وَقَدْ مَحِكَ كَفْرَحَ.

وَرَجُلٌ مَاحِكٌ: لَجُوجٌ.

وَمُماحِكٌ: مُلَايِحٌ.

وَأُمَحَكَّهُ غَيْرُهُ.

[م ر ك]

(مَرَاكٌ، كَسَحَابٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) ديوانه ٨٨٢ واللسان والعباب.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «التَّمِيزُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ

الشُّعْرَاءِ ٤٥٦ (تَحْقِيقُ قَمِيحَةٍ).

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْجَمْهَرَةِ ٢٨/٢.

(٢) يَعْنِي عَظِيمَةُ الْبَطْنِ، وَفِي الْلسَانِ «وَامْرَأَةٌ مَثَكَاءُ:
بَطْرَاءُ» وَانْظُرْ أَيْضًا الْجَمْهَرَةُ ٤٥٤/٣.

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بَعْدَ قَوْلِهِ كَكْتِفٍ «وَمُماحِكٌ»
وَكَذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ وَنَبِهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ
التَّاجِ.

(٤) دِيَوَانُهُ ١١٧ وَالْعَبَابُ.

(٥) الْلسَانُ.

وصاحب اللسان، وقال الصّاعاني: هو: (ع باليمن) على ساحل البحر، وفيه تَرْفَأُ الشُّفُنُ (على مَرَحَلَةٍ من عَدَن) مما يلي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تعالى، قال: وقد أُرْسِيَتْ به مِرَارًا، وأَوَّلُ ذَلِكَ كان سنة ٦٠٥. هذا إِذَا جَعَلْتَ الميمَ أَصْلِيَّةً.

قال: (ومَرْكَة: د، بالزُّنْجَارِ)، أى من بلاد الزُّنْجِ.

قال: (و) المَرْكَ (ككْتِفِ: المَأْبُونُ)^(١).

[]: ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

مِيرُكُ، بكسر الميمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ: عَلَمٌ، والسَّيِّدُ الحَافِظُ نَسِيمُ الدِّينِ مِيرُكُ شاه، واسمُهُ مُحَمَّدُ الحَسَنِيُّ الشَّيرَازِيُّ الهَرَوِيُّ مُحَدَّثٌ عن أَبِيهِ السَّيِّدِ جَلالِ الدِّينِ عَطَاءِ اللهِ بنِ غِيَاثِ الدِّينِ فَضْلِ اللهِ الحَسَنِيِّ وَعَنهُ السَّيِّدُ المَرْتَضَى بنُ عَلِيِّ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ الجُرْجَانِيِّ.

[]: ومما يستدرك عليه:

(١) مما يستدرك عليه، وهو مذكور في اللسان (بزج) استطرادا: «هو يَزْجُجُ على فلان ويَزْجُجُه ويَزْجُكُه، ويَزْجُكُه، أى: يحرقه» هذا إن لم يكن تحرف على صاحب اللسان، فالذى في التكملة (بزج): «هو يَزْجُجُ على فلانًا ويَزْجُجُه ويَزْجُكُه ويَزْجُكُه» والله أعلم.

[م ر ت ك] *

المَرْتَكُ فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وهو المُرْدَاسْنُجُ، وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في «ر ت ك»^(١) والصَّوَابُ ذِكْرُهُ هُنَا؛ فَإِنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، وحُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ، وقد ذَكَرَهُ صاحبُ اللِّسَانِ هُنَا.

[]: ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[م ر ش ك]

مارشُكُ^(٢): قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ طُوسَ، ومنها أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ عَلِيٍّ المَارِشَكِيُّ الطُّوسِيُّ الفَقِيهُ مِمَّنْ أَخَذَ عن أَبِي حَامِدٍ الغَزَالِيِّ، وعنه الشَّهَابُ أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، وأبو سَعْدِ بنِ السَّمْعَانِيِّ مات سنة ٥٤٩.

[]: ومما يستدرك عليه:

[م ز د ك]

مَزْدَكُ، كَجَعْفَرٍ، وهو اسمُ رَجُلٍ خَرَجَ في أَيَّامِ قُبَاذَ وَالِدِ كِسْرَى فَأَبَاحَ الْأَمْوَالَ والنِّسَاءَ، وَعَظُمَ أَمْرُهُ، وَكَثُرَ أَتْبَاعُهُ، فَلَمَّا هَلَكَ قُبَاذُ قَتَلَهُ كِسْرَى مع جُمْلَةٍ من

(١) وأيضًا في (مرتج) وهو في المغرب للجوالقي

(٢) الضبط من معجم البلدان.

أَصْحَابِهِ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ يُقَالُ لَهُمْ:
الْمَزْدَكِيَّةُ.

[م س ك] *

(الْمَسْكُ) بِالْفَتْحِ: (الْجِلْدُ) عَامَّةً،
زَادَ الرَّاعِبُ الْمُسْكُ لِلْبَدَنِ.

(أَوْ خَاصٌّ بِالسَّخْلَةِ) أَيْ بِجِلْدِهَا، ثُمَّ
كَثُرَ حَتَّى صَارَ كُلُّ جِلْدٍ مَسْكًا، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى دَعْوَى شَيْخِنَا
فِي مَرْجُوحِيَّتِهِ.

(ج: مُسُوكٌ) وَمُسْكٌ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ
جَنْدَلٍ^(١):

فَاقْنِي لَعَلَّكَ أَنْ تَحْظَى وَتَحْتَبِلِي

فِي سَخْبَلٍ مِنْ مُسُوكِ الضَّانِ مَنْجُوبٍ^(٢)
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَنَا فِي مَسْكِكَ إِنْ لَمْ
أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا، وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ^(٣):
«فَعَيَّبُوا مَسْكًا لِحَيٍّ بْنِ أَخْطَبٍ،
فَوَجَدُوهُ، فَقَتَلَ ابْنُ أَبِي الْحَقِيقِ وَسَبَى
ذَرَارِيَهُمْ» قِيلَ: كَانَ فِيهِ ذَخِيرَةٌ مِنْ
صَامِتٍ وَحَلِيٍّ قُومَتْ بَعْشَرَةُ آلَافٍ،

(١) فِي اللِّسَانِ (سَجَلٍ): «الْجَمِيعُ»، وَكَذَلِكَ فِي
الْمَفْضَلِيَّاتِ.

(٢) الْمَفْضَلِيَّاتِ (مَف: ٤: ١٢) وَاللِّسَانِ وَأَيْضًا فِي
(سَجَلٍ) عَجَزَهُ.

(٣) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ سِيَاقُهُ: «وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ: أَيْنَ
مَسْكُ حَيٍّ بْنِ أَخْطَبٍ؟ كَانَ فِيهِ ذَخِيرَةٌ مِنْ
صَامِتٍ... إلخ».

كَانَتْ أَوَّلًا فِي مَسْكٍ حَمَلٍ، ثُمَّ فِي
مَسْكٍ ثَوْرٍ، ثُمَّ فِي مَسْكٍ جَمَلٍ، وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «مَا
كَانَ فِرَاشِي إِلَّا مَسْكًا كَبَشَ» أَيْ جِلْدَهُ.
(و) الْمَسْكَةُ (بِهَاءٍ): الْقِطْعَةُ مِنْهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (هُمْ) فِي
مُسُوكِ الثَّعَالِبِ، أَيْ: مَذْعُورُونَ) خَائِفُونَ
وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ:

فَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكِ جِيَادِنَا

وَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكِ الثَّعَالِبِ^(١)
أَيَّ عَلَى مُسُوكِ جِيَادِنَا، أَيْ تَرَانَا
فُرْسَانًا نُبْغِرُ عَلَى أَدَائِنَا، ثُمَّ يَوْمًا تَرَانَا
خَائِفِينَ.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَا يَعْجِزُ مَسْكُ الشَّوْءِ
عَنْ عَرَفِ الشَّوْءِ» أَيْ لَا يَعْذَمُ رَائِحَةُ
خَبِيثَةٍ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ يَكْتُمُ لُؤْمَهُ
جَهْدَهُ فَيُظْهِرُ فِي أَفْعَالِهِ.

(و) الْمَسْكُ (بِالتَّحْرِيكِ): الذَّبْلُ
وَالْأَسُورَةُ وَالْخَلَاخِيلُ مِنَ الْقُرُونِ وَالْعَاجِ،
الْوَاحِدُ بِهَاءٍ) قَالَ جَرِيرٌ:

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
تَفْسِيرِهِ أَحَدَ وَجْهَيْنِ ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِي، وَالْآخَرُ هُوَ:
«فِي مُسُوكِ جِيَادِنَا، مَعْنَاهُ أَنَا أُمِرْنَا فَكَيْفُنَا فِي قَدْ قَدْ
مِنْ مَسْكٍ فَرَسٍ دُبُحٍ أَوْ أَصِيبَ فَمَاتَ، فَقَدَّتْ مِنْ
مَسْكِهِ سُيُورٌ غُلُّوا بِهَا وَأَسْرُوا» وَأُورِدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ
الْوَجْهَيْنِ.

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكْرِعَهَا

لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ^(١)

وفى حديث أبي عمرو التَّخَعَّى رَضِيَ
الله تعالى عنه: «رَأَيْتُ التَّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ
وعليه قُرْطَانٍ وَدُمْلَجَانٍ وَمَسْكَتَانِ»، وفى
حديث بَذْرٍ قَالَ ابْنُ عَوْفٍ وَمَعَهُ أُمِّيَّةُ بْنُ
خَلْفٍ: «فَأَحَاطَ بِنَا الْأَنْصَارِ حَتَّى جَعَلُونَا
فِي مِثْلِ الْمَسْكَةِ» أَى جَعَلُونَا فِي حَلَقَةٍ
كَالسَّوَارِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَسْكُ الذَّبْلُ
مِنَ الْعَاجِ كَهَيْئَةِ السَّوَارِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي
يَدَيْهَا، فَذَلِكَ الْمَسْكُ، وَالدَّبْلُ
[وَالْقُرُون]^(٢) فَإِنْ كَانَ مِنْ عَاجٍ^(٣) فَهُوَ
مَسْكٌ وَعَاجٌ وَوَقْفٌ، وَإِذَا كَانَ مِنْ ذَبْلٍ
فَهُوَ مَسْكٌ لَا غَيْرَ.

(و) الْمِسْكُ (بِالْكَسْرِ: طِيبٌ م)
مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ مُشْكٌ، بِالضَّمِّ
وَسُكُونِ الْمُعْجَمَةِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمَشْمُومَ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَطْيَبُ الطِّيبِ الْمِسْكُ»

(١) ديوانه ٤٦٣ واللسان وأيضاً فى (عبس، ذبل)
والصاحح والعباب والجمهرة ٤٦/٣ برواية «مسك»
بالرفع والمقاييس ٢١١/٤ و ٣٢١/٥.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها صواب العبارة والنقل عنه،
وقد نبه عليه مصحح مطبوع التاج بهامشه.

(٣) فى مطبوع التاج: «مسك» وهو خطأ طباعى
والمثبت من اللسان، والعبارة فيه.

يَذْكُرُ وَيُؤْتِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ
جِرَانِ الْعَوْدِ:

لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالسَّبَابِ وَتَوْبُهَا

جَدِيدٌ وَمِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكُ تَنْفَحُ^(١)

فَإِنَّهُ أَنَّثَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِيحِ
الْمِسْكِ.

(وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مِسْكَةٌ ج): مِسْكٌ،
(كَعَنْبٍ) قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَخْرَبَهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ *^(٢)

هَكَذَا قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ
بِكُسْرِ الْمِيمِ وَالسَّيْنِ عَلَى إِرَادَةِ الْوَقْفِ،
كَمَا قَالَ:

* شَرِبَ النَّبِيدَ وَاعْتَقَلَا بِالرَّجْلِ^(٣) *

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ: اضْطَرَّ
إِلَى تَحْرِيكِ السَّيْنِ فَحَرَّكَهَا بِالْفَتْحِ.
(مُقَوِّ لِلْقَلْبِ مُشَجِّعٌ لِلْسُّودَاوِيِّينَ، نَافِعٌ
لِلْخَفْقَانِ وَالرِّيَّاحِ الْغَلِيظَةِ فِي الْأَمْعَاءِ
وَالشُّمُومِ وَالشَّدِيدِ، بَاهِيٌّ وَإِذَا طُلِيَ رَأْسُ
الْإِخْلِيلِ بِمَدُّوفِهِ بَدُّهُنِ خَيْرٌ كَانَ
غَرِيثًا).

(١) ديوانه ٤ (ط. دار الكتب) واللسان، وفى الصحاح
عجزه وهو فى العباب وصدره كما فى الديوان:
«لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالنِّصَاءِ وَبَيْتُهَا».

(٢) ديوانه ١١٨ واللسان ومعه مشطور قبله ورواية
الديوان والعباب «أجز» بالجيم والزاي.

(٣) اللسان.

وَدَوَاءُ مُمَسِّكَ كَمُعْظَمٍ: (خُلِطَ بِهِ) مِسْكَ.

(وَمَسَّكَه تَمْسِيكًا: طَيَّبَهُ بِهِ) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَيْضِ: «خُذِي فِرْصَةً فَتَمْسِكِي بِهَا» وَفِي رِوَايَةٍ: «خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَيَّبِي بِهَا» يَرِيدُ قِطْعَةً مِنَ الْمِسْكِ، وَفِي رِوَايَةٍ «خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ قَطَطِي بِهَا». وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «تَمْسِكِي: تَطَيَّبِي مِنَ الْمِسْكِ» وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ مِنَ التَّمْسِكِ بِالْيَدِ، وَقِيلَ: مُمَسَّكَةٌ، أَيْ؛ مُتَحَمَّلَةٌ يَعْنِي تَحْتَمِلُهَا مَعَكَ، وَأَصْلُ الْفِرْصَةِ فِي الْأَصْلِ الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ وَالْقُطْنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الْمُمَسَّكَةُ: الْخَلْقُ الَّتِي أُمْسِكَتْ كَثِيرًا، قَالَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ أَلَّا يُسْتَعْمَلَ الْجَدِيدُ مِنَ الْقُطْنِ وَالصُّوفِ لِلإِزْتِفَاقِ بِهِ فِي الْغَزْلِ وَغَيْرِهِ، وَلَأَنَّ الْخَلْقَ أَصْلَحَ لَذَلِكَ وَأَوْفَقُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ كُلُّهَا مُتَكَلِّفَةٌ، وَالَّذِي عَلَيْهِ الْفُقَهَاءُ أَنَّ الْحَائِضَ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ مِنَ الْحَيْضِ يُسْتَحَبُّ لَهَا أَنْ تَأْخُذَ شَيْئًا يَسِيرًا مِنَ الْمِسْكِ تَطَيَّبُ بِهِ، أَوْ فِرْصَةً مُطَيَّبَةً مِنَ الْمِسْكِ.

(و) مَسَّكَه تَمْسِيكًا: (أَعْطَاهُ مُسْكَانًا بِالضَّمِّ): اسْمٌ (لِلْعَرَبُونَ)، وَالْجَمْعُ

مَسَاكِينُ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الْمُسْكَانِ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَرَى شَيْئًا فَيَدْفَعَهُ إِلَى الْبَائِعِ مَبْلَغًا عَلَى أَنَّهُ إِنْ تَمَّ الْبَيْعُ اخْتُسِبَ مِنَ الثَّمَنِ، وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ كَانَ لِلْبَائِعِ وَلَا يُزَجَّعُ مِنْهُ، وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي «عَرَبٍ» مُفَصَّلًا.

(وَمِسْكَ الْبَرِّ، وَمِسْكَ الْحَيِّ: نَبَاتَانِ) الْأَوَّلُ قَالَ فِيهِ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ نَبْتُ أَطْيَبٍ مِنَ الْخُزَامِيِّ، وَنَبَاتُهَا نَبَاتُ الْفُقَعَاءِ، وَلَهَا زَهْرَةٌ مِثْلُ زَهْرَةِ الْمَرْوِ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ نَبْتُ مِثْلِ الْعُسْلُجِ سِوَاهُ.

(وَمَسَّكَ بِهِ وَأَمْسَكَ) بِهِ (وَتَمَسَّكَ وَتَمَسَّكَ وَاسْتَمَسَّكَ وَمَسَّكَ) تَمْسِيكًا كُلُّهُ بِمَعْنَى (اِخْتَبَسَ). (و) فِي الصُّحَاغِ: (اعْتَصَمَ بِهِ) وَفِي الْمُفْرَدَاتِ إِمْسَاكَ الشَّيْءِ: التَّعَلُّقُ بِهِ وَحِفْظُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحَ بِإِحْسَانٍ﴾^(١) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾^(٢) أَيْ يَحْفَظُهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾^(٣) أَيْ: يَتَمَسَّكُونَ بِهِ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ:

(١) سورة البقرة، الآية ٢٢٩.

(٢) سورة الحج، الآية ٦٥.

(٣) سورة الأعراف، الآية ١٧٠.

فَكُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمِكَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ

وَمَسِكَ بِأَسْبَابِ أَضَاعَ رُعَاثُهَا^(١)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَعْنَى الْآيَةِ: أَيْ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَحْكُمُونَ بِمَا فِيهِ، قَالَ: وَأَمَّا
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بَعْضَ
الْكُوفَرِ﴾^(٢) فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو وَابْنَ عَامِرٍ
وَيَعْقُوبَ الْحَضْرَمِيَّ قَرَأُوا «وَلَا تُمَسِّكُوا»
بِتَشْدِيدِهَا وَخَفَّفَهَا الْبَاقُونَ، وَشَاهِدُ
الاسْتِمْسَاكِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾^(٣) وَفِي الْمَفْرَدَاتِ:
وَاسْتَمْسَكَتْ بِالشَّيْءِ: إِذَا تَحَرَّيْتَ
الْإِمْسَاكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿فَاسْتَمْسَكَ بِالَّذِي
أَوْحَى إِلَيْكَ﴾^(٤) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَهُمْ بِهِ
مُسْتَمْسِكُونَ﴾^(٥) وَفِي الْمَثَلِ: «شَوْءُ
الْإِسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ»^(٦).

(وَالْمُسْكَةُ بِالضَّمِّ: مَا يُتَمَسَّكُ بِهِ)
يُقَالُ: لِي فِيهِ مُسْكَةٌ أَيْ: مَا أَتَمَسَّكُ بِهِ.

(وَالْمُسْكَةُ أَيْضًا: مَا يُمَسَّكُ
الْأَبْدَانُ مِنَ الْغِذَاءِ وَالشَّرَابِ، أَوْ مَا يُتَبَلَّغُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢٠ و ٣٩٨ واللسان.

(٢) سورة الممتحنة، الآية ١٠.

(٣) وردت في موضعين: في الآية ٢٥٦ من سورة
البقرة، والآية ٢٢ من سورة لقمان.

(٤) سورة الزخرف، الآية ٤٣.

(٥) سورة الزخرف، الآية ٢١.

(٦) الضبط من الجمهرة ٤٦/٣.

بِهِ مِنْهُمَا) وَقَدْ أَمْسَكَ يُمَسِّكُ إِسْمَاكَ.

(وَالْمُسْكَةُ: (الْعَقْلُ الْوَافِرُ) وَالرَّأْيُ،
يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو مُسْكَةٍ، أَيْ: رَأْيٍ وَعَقْلٍ
يَرْجِعُ إِلَيْهِ، وَفُلَانٌ لَا مُسْكَةَ لَهُ، أَيْ: لَا عَقْلَ
لَهُ (كَالْمَسِيكِ فِيهِمَا: أَيْ كَأَمِيرٍ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ كَالْمُسْكِ
فِيهِمَا بِالضَّمِّ (ج) مُسْكٌ (كَضَرْدٍ).

(وَالْمَسْكَةُ (بِالتَّخْرِيكِ: قِشْرَةٌ)
تَكُونُ (عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ أَوْ الْمُهْرِ
كَالْمَاسِكَةِ) وَقِيلَ: هِيَ كَالسَّلَى يَكُونَانِ
فِيهَا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَاسِكَةُ: الْجِلْدَةُ
الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ، وَعَلَى
أَطْرَافِ يَدَيْهِ، فَإِذَا خَرَجَ الْوَلَدُ مِنْ
الْمَاسِكَةِ وَالسَّلَى فَهُوَ يَقِيرُّ، وَإِذَا خَرَجَ
الْوَلَدُ بِلَا مَاسِكَةٍ وَلَا سَلَى فَهُوَ السَّلِيلُ.

(وَالْمَسْكَةُ: (الْمَكَانُ الصُّلْبُ فِي
بِئْرِ تَحْفِرُهَا) وَالْجَمْعُ مَسَكٌ، قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ، وَيُقَالُ: إِنَّ بَيْتَارَ بَنِي فُلَانٍ فِي
مَسَكٍ قَالَ:

* اللَّهُ أَزْوَكَ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ *

* تَرَسَّمُ الشَّيْخُ وَضَرَبُ الْمِنْقَارِ *

* فِي مَسَكٍ لَا مُجِيلٍ وَلَا هَازٍ^(١) *

(١) اللسان وفي (رسم) أنشد الأول والثاني ورواية

الأول: «أسفاك وآل الجبار» والثاني في المقاييس

(أو) المَسَكَةُ من (البئر: الصُّلْبَةُ التي لا تَحْتَاجُ إِلَى طَيِّ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَيُضَمُّ فِيهِمَا) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) من المَجَازِ: (رَجُلٌ مَسِيكٌ كَأَمِيرٍ، وَسِكِيَّتٍ، وَهَمْزَةٌ، وَغُنْقٍ) لُغَاتٌ أَرْبَعَةٌ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا عَلَى الثَّالِثَةِ: أَى (بَخِيلٌ) وَفِي حَدِيثٍ هِنْدُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ» أَى بَخِيلٌ يُنْسِكُ مَا فِي يَدَيْهِ لَا يُعْطِيهِ أَحَدًا، وَهُوَ مِثْلُ الْبَخِيلِ وَزَنَّا وَمَعْنَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ مَسِيكٌ، كَسِكِيَّتٍ، أَى: شَدِيدُ الْإِمْسَاكِ، وَفِي الْعُبَابِ: كَثِيرُ الْبُخْلِ، وَهُوَ مِنْ أُبْيَيْةِ الْمُبَالَعَةِ، وَقِيلَ: الْمَسِيكُ: الْبَخِيلُ كَمَا جَنَحَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ، وَالْمَحْفُوظُ الْأَوَّلُ.

(وفيه إِمْسَاكٌ وَمُسَكَّةٌ، بِالضَّمِّ، وَ) مُسَكَّةٌ (بِضْمَتَيْنِ)، وَهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) مَسَاكٌ (كَسَحَابٍ وَسَحَابَةٍ، وَكِتَابٍ وَكِتَابَةٍ) أَى: (بُخْلٌ) وَتَمَسَكَ بِمَا لَدَيْهِ ضَنْئًا بِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَسَاكُ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِمْسَاكِ، قَالَ جَرِيرٌ: عَمِرْتُ مُكْرَمَةَ الْمَسَاكِ وَفَارَقْتُ

مَا شَفَّهَا صَلَفٌ وَلَا إِقْتَارٌ^(١)

(١) ديوانه ٢٠٠ برواية «ما مشها» واللسان.

(و) من المَجَازِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ مُمَسَكٌ الْأَيَّامِ مُطْلَقُ الْأَيَّاسِرِ: مُحَجَّلُ الرَّجُلِ وَالْيَدِ مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ، وَهُمْ يَكْرَهُونَهُ فَإِنْ كَانَ مُحَجَّلَ الرَّجُلِ وَالْيَدِ مِنَ الشَّقِّ الْأَيْسَرِ قَالُوا: هُوَ مُمَسَكٌ الْأَيَّاسِرِ مُطْلَقُ الْأَيَّامِ، وَهُمْ يَسْتَحِبُّونَ ذَلِكَ.

و (كُلُّ قَائِمَةٍ مِنَ الْفَرَسِ فِيهَا بَيَاضٌ فَهِيَ مُمَسَكَةٌ، كُمُكْرَمَةٍ؛ لِأَنَّهَا أُمْسِكَتْ عَلَى الْبَيَاضِ) وَفِي اللِّسَانِ بِالْبَيَاضِ، (وَقِيلَ: هِيَ أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا بَيَاضٌ) وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالْمُطْلَقُ: كُلُّ قَائِمَةٍ لَيْسَ بِهَا وَضَحٌ، وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْبَيَاضَ إِطْلَاقًا، وَالَّذِي لَا بَيَاضَ فِيهِ إِمْسَاكًا، وَأَنْشَدَ:

* وَجَانِبٌ أُطْلِقَ بِالْبَيَاضِ *

* وَجَانِبٌ أُمْسِكَ لَا بَيَاضَ^(١) *

قَالَ: وَفِيهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الْقَلْبِ كَمَا وَصَفْتُ^(٢) فِي الْإِمْسَاكِ.

(وَأُمْسَكَه) إِمْسَاكًا: (حَبَسَهُ).

(و) أُمْسَكَ (عَنِ الْكَلَامِ: سَكَتَ).

(وَالْمَسَكُ، مُحَرَّكَةً: الْمَوْضِعُ يُنْسِكُ

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «كما وصف» والمثبت لفظ التكملة عنه.

وَالثَّانِي لِلْأَخِيرِ، وَلَوْ اقْتَصَرَ عَلَى الْآخِرِ
كَانَ أَخْصَرَ.

(وَمَاسِكَانُ) بِكَسْرِ السَّيْنِ، كَمَا هُوَ
مَضْبُوطٌ، وَالصَّوَابُ بِالتَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ:
(نَاجِيَةٌ بِمَكْرَانَ) يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَانِيدُ^(١)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَفَرْوَةٌ بَنُ مُسَيْكٍ^(٢))، كَزُبَيْرِ
الْمُرَادِيِّ ثُمَّ الْعُطَيْفِيُّ: (صَحَابِيٌّ) رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ سَكَنَ الْكُوفَةَ، يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ،
وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(وَمُسْكَانُ، بِالضَّمِّ: شَيْخٌ لِلشَّيْعَةِ
اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ) هَلَكَا هُوَ فِي الْعُبَابِ^(٣)،
وَقَالَ الْحَافِظُ^(٤): هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ مُسْكَانَ
مِنْ شُيُوخِ الشَّيْعَةِ، رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ.

(و) مَاسِكُ (كَصَاحِبٍ: اسْمٌ) قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: وَقَدْ سَمَّوْا مَاسِكَا، وَلَمْ نَسْمَعْ
مَسْكُثَ فِي شِعْرِ فَصِيحٍ وَلَا كَلَامٍ إِلَّا أَنِّي
أَحْسِبُهُ أَنَّهُ كَمَا سَمَّوْا مَشْعُودَا وَلَا يَقُولُونَ
إِلَّا أَسْعَدَهُ اللَّهُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «الْفَانِيدُ» بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْمَثْبُوتِ
مِنْ التَّكْمِلَةِ وَالْقَامُوسِ (فَنَد) وَفُسِّرَ فَقَالَ: «ضَرَبَ
مِنْ الْحُلُوءِ».

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْمٌ ٤٢١٨.

(٣) وَفِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا.

(٤) التَّبَصِيرُ ١٢٩٢.

الْمَاءِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (كَالْمَسَاكِ
كَسَخَابٍ) وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) الْمَسِيكُ مِثْلُ (أَمِيرٍ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
أَرْضٌ مَسِيكَةٌ: لَا تُتَشَفُّ الْمَاءَ لَصَلَابَتِهَا.

(و) الْمُسْكُ (كَضَرْدٍ: جَمْعُ مُسْكَةٍ
كَهَمْزَةٍ لَمَنْ إِذَا أَمْسَكَ الشَّيْءَ لَمْ يُقْدَرِ
عَلَى تَخْلِيصِهِ مِنْهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ
تَفْسِيرِهِ بِالْبَخِيلِ، قَالَ: وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي
لَا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ، وَلَا يُنَازِلُهُ
مُنَازِلٌ فَيُفْلِتُ، وَالْجَمْعُ مُسْكٌ، قَالَ ابْنُ
بَرٍّ: التَّفْسِيرُ الثَّانِي هُوَ الصَّحِيحُ، وَهَذَا
الْبِنَاءُ أَغْنَى مُسْكَةً يَخْتَصُّ بِمَنْ يَكْثُرُ مِنْهُ
الشَّيْءُ، مِثْلُ: الضُّحْكَةِ وَالْهَمْزَةِ.

(وَسِقَاءُ مَسِيكٍ، كَسِكَيْتَ: كَثِيرُ
الْأَخْذِ لِلْمَاءِ وَقَدْ مَسَكَ) بَفَتْحِ السَّيْنِ
(مَسَاكَةً) رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
يَضْبِطْهُ كَسِكَيْتَ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ
لَا حَظَّ مَعْنَى الْكَثْرَةِ فَضَبَّطَهُ عَلَى بِنَاءِ
الْمُبَالَغَةِ وَإِلَّا فَهُوَ كَأَمِيرٍ كَمَا لِأَبِي زَيْدٍ
وَالزَّمَخْشَرِيِّ، قَالَ الْآخِيرُ: سِقَاءُ
مَسِيكٍ: لَا يَنْضَخُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
الْمَسِيكُ مِنَ الْأَسَاقِي: الَّتِي تَحْبِسُ الْمَاءَ
فَلَا تَنْضَخُ.

(وَمَشْكُوتِيهِ، بِالْكَسْرِ، كَسِيْبُوتِيهِ:

عَلِمَ) جَاءَ بِالضُّبْطَيْنِ الْأَوَّلِ لِلأَوَّلِ،

(و) يُقال: (بَيْتُنَا مَسِكَةٌ رَجِمَ) كما يُقال: مَاسَةٌ رَجِمَ و (وَاشْجَةُ رَجِمَ) وهو مَجَازٌ.

(و) من المَجَازِ: (هُوَ حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ، مُحَرَّكَتَيْنِ) أَيْ: (شُجَاعٌ) وَنَظِيرُهُ رَجُلٌ أَمَنَةٌ: يَشُقُّ بِكُلِّ أَحَدٍ وَالْجَمْعُ حَسَكٌ مَسَكٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ خَيْفَانَ بْنِ عِرَانَةَ لَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا سَأَلَهُ: كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيقَ الْعَرَبِ فِي ذِي الْيَمَنِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَحَسَكٌ أُمْرَاسٌ وَمَسَكٌ أَحْمَاسٌ تَتَلَطَّى الْمَنَائِيَا فِي رِمَاجِهِمْ». وَصَفَهُمْ بِالْقُوَّةِ وَالْمَنْعَةِ، وَأَنَّهُمْ لِمَنْ رَامَهُمْ كَالشُّوْكِ الْحَادِّ الصُّلْبِ، وَهُوَ الْحَسَكُ، وَإِذَا نَازَلُوا أَحَدًا لَمْ يُقْلِتْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ.

(وَأَرْضٌ مَسِيكَةٌ كَسَفِينَةٍ: لَا تُنَشْفُ الْمَاءَ صَلَابَةً) ^(١) عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) يُقال: (مَا فِيهِ مِسَاكٌ كِكِتَابٍ وَمُسْكَةٌ بِالضَّمِّ) كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، زَادَ غَيْرُهُ. (و) مَسِيكٌ (كَأَمِيرٍ) أَيْ (خَيْرٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ) وَنَصُّ الْجُمُهرَةِ: خَيْرٌ يُرْجَى ^(٢).

□: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَفِي التَّكْمِلَةِ «لَا تُنَشْفُ الْمَاءَ لَصَلَابَتِهَا».

(٢) الْجُمُهرَةُ ٤٦/٣.

الْمَسَكُ، مُحَرَّكَةٌ: جُلُودٌ دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ كَانَتْ يُتَّخَذُ مِنْهَا شِبْهُ الْإِسْوَرةِ. وَتَمَسَكَ بِهِ: تَطَيَّبَ.

وَتَوَبَّ مُمَسَكٌ: مَضْبُوعٌ بِهِ، وَكَذَلِكَ مَمْسُوكٌ، وَقَدْ مَسَكَهُ بِهِ، نَقْلُهُ الرَّمْخَشَرِيُّ ^(١).

وَالْمُمَسَكَةُ: الْخِرْقَةُ الْخَلْقُ الَّتِي أُمْسِكَتْ كَثِيرًا، عَنِ الرَّمْخَشَرِيِّ.

وَامْتَسَكَ بِهِ: اعْتَصَمَ، قَالَ زُهَيْرٌ:
* بَأَى حَبْلٍ جَوَارٍ كُنْتُ أُمْتَسِكُ ^(٢) *
وَقَالَ الْعَبَّاسُ:

صَبَحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَكَ
تُ بِالْأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا ^(٣)
وَمَا تَمَاسَكَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ، أَيْ: مَا تَمَالَكَ.

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
«بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ» أَرَادَ أَنَّهُ مَعَ بَدَانَتِهِ
مُتَمَاسِكُ اللَّحْمِ لَيْسَ مُشْتَرَجِيهِ وَلَا
مُنْفَضِّجِهِ، أَيْ أَنَّهُ مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ، كَأَن

(١) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ: «وَمَسَكَ الثَّوبَ، وَمَسَكَهُ: طَيَّبَهُ بِالْمِسْكِ، وَتَوَبَّ مُمَسَكٌ وَمَمْسُوكٌ».

(٢) شَرْحُ دِيوانِهِ ١٧٩ (ط. الدار واللسان. وصدر البيت:

* هَلَا سَأَلْتُ بَنِي الصَّيْدَاءِ كُلَّهُمْ *
(٣) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ.

أَعْضَاءَهُ يُمَسِّكُ بَعْضُهَا بَعْضًا.
وَالْمُسْكَةُ، بِالضَّمِّ: الْقُوَّةُ،
كَالْمَاسِكَةِ.

وفيه مُسْكَةٌ من خَيْرٍ، أَى: بَقِيَّةٌ.

وقولُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ سَرَاءَ قَوْمِي

مَسَاكِي لَا يَثُوبُ لَهُمْ زَعِيمٌ^(١)

قال ابنُ سِيَدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

مَسَاكِي فِي بَيْتِهِ اسْمًا لَجَمْعِ مَسِيكِ،

وَيَجُوزُ أَنْ يُتَوَهَّمُ فِي الْوَاحِدِ مَسْكَانٌ،

فِيَكُونُ مِنْ بَابِ سَكَرَى وَخِيَارَى.

وَالْمَسْكَةُ، مُحَرَّكَةٌ: مَنْ إِذَا نَازَلَ

أَحَدًا لَمْ يُفْلِتْ مِنْهُ، وَلَمْ يَتَخَلَّصْ.

وقال أَبُو زَيْدٍ: مَسْكٌ بِالتَّارِ تَمْسِيكًا،

وَتَقَبَّ بِهَا تَثْقِيئًا، وَذَلِكَ إِذَا فَتَحَ لَهَا

فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَيْهَا الرَّمَادَ وَالْبَغَرَ

أَوِ الْخَشَبَ، أَوْ دَفَنَهَا فِي التُّرَابِ.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الْأَرْضُ مَسْكٌ

وَطَرَائِقُ، فَمَسْكَةٌ كَذَانَةٌ، وَمَسْكَةٌ

مُشَاشَةٌ، وَمَسْكَةٌ حِجَارَةٌ، وَمَسْكَةٌ لَيْتَةٌ،

وَإِنَّمَا الْأَرْضُ طَرَائِقُ، فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسْكَةٌ.

وَالْمَسَاكَاتُ: التَّنَاهِي فِي الْأَرْضِ

تُمَسِّكُ مَاءَ السَّمَاءِ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ
يَخُوضُونَ فِي الْبَاطِلِ إِنَّ فِيهِ لِمُسْكَةً عَمَّا
هُمْ فِيهِ.

وَمَسْكٌ، كَكَيْفٍ: صُقْعٌ بِالْعِرَاقِ قُتِلَ
فِيهِ مُصْعَبُ بْنُ الرَّبِيعِ^(١).

وَمَوْضِعٌ آخَرُ بِدُجَيْلِ الْأَهْوَازِ حَيْثُ
كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَبَّاجِ وَابْنِ الْأَشْعَثِ.

وَخَرَجَ فِي مُمَسْكَةٍ، أَى: جُبَّةٍ مُطَيَّبَةٍ.

وَعَلَى ظَهْرِ الطَّبِيَّةِ جُدَّتَانِ مِسْكِيَّتَانِ،

أَى: خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانِ.

وَصِبْغٌ مِسْكِيٌّ.

وَمَسْكُ الرَّجُلِ مَسَاكَةٌ: صَارَ بَخِيلًا.

وَإِنَّهُ لَذُو تَمَاسُكٍ: أَى عَقْلٍ.

وَمَا فِي سِقَائِهِ مُسْكَةٌ مِنْ مَاءٍ، أَى

قَلِيلٌ مِنْهُ.

وَمَا بِهِ تَمَاسُكٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ خَيْرٌ،

وَهُوَ مَجَازٌ.

وَكَاذَ يَخْرُجُ مِنْ مَسْكِهِ: لِلشَّرِيعِ،

وَهُوَ مَجَازٌ.

وقولهم - فِي صِفَتِهِ تَعَالَى -: مَسَاكٌ

(١) ينظر معجم البلدان (مَسْكِين) كمسجد فقد ذكر أنه

الموضع الذي قتل فيه مصعب وذكر الخبر أيضًا في

(دجيل) ولم يرد في المواضع «مسك» بهذا الرسم،

وسأيت للمصنف في (سكن).

السَّمَاءِ مُوَلَّدَةً.

وَالْمُسْكِيُونَ: جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ نُسَبُوا
إِلَى بَيْعِ الْمِسْكِ.

وَمُسَيْكَةُ، كَجُهَيْنَةَ: مَنْ قَرَى
عَسْقَلَانَ، مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفٍ
الْمُسَيْكِيُّ^(١) الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
بُصَيْلَةَ سَمِعَ السَّلَفِيَّ^(٢)، وَمَاتَ سَنَةَ
٦١٤.

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ الْمُسَيْكِيُّ^(٣)
سَمِعَ مِنْهُ أَبُو حَيَّانَ، وَضَبَطَهُ.

وَالْأَمِيرُ عِزُّ الدِّينِ مُوسَى الْهَكَارِيُّ
أَحَدُ الْأَمْراءِ الصَّلَاحِيَّةِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ
الْقَنْطَرَةُ بِمِصْرَ.

وَعَطْوَانُ^(٤) بْنُ مُشْكَانَ رَوَى حَدِيثَهُ

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٣٦٤: «الْمُسْكِيُّ» بضم الميم وفتح
السين بدون ياء تصغير، وفي المشتبه ٦٤٤
«المسكي» بكسر الميم وسكون السين، ضبط قلم
ووصفه بالمؤرخ. وفي التبصير قال: «وسود تاريخاً».

(٢) فِي التَّبصِيرِ ١٣٦٤ لَمْ يَذْكُرْ تَارِيخَ وَفَاتِهِ وَذَكَرَ بَعْدَ
هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَمًا آخَرَ هُوَ: عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ صَالِحٍ
الْمُسْكِيُّ سَمِعَ السَّلَفِيَّ ثُمَّ قَالَ: وَمَاتَ بَعْدَ سَنَةِ
٦١٤. فَلَعَلَّ هَذَا الْأَسْمَ سَقَطَ مِنْ نَسْخَةِ التَّاجِ
وَتَدَاخَلَ التَّعْرِيفُ بِهِ مَعَ سَابِقِهِ.

(٣) فِي التَّبصِيرِ ١٣٦٤ «الْمُسْكِيُّ» بضم الميم وفتح
السين بدون ياء تصغير.

(٤) ضَبَطَ فِي الْمَشْتَبِهِ ٥٩٣ وَالتَّبصِيرِ ١٢٩٢ عَطْوَانَ
بضم العين ضبط قلم، وضبطه المجد بفتحها في
(مشك) بالمعجمة.

يَحْيَى الْحِمَانِيُّ، هَلْكَذَا ضَبَطَهُ الذُّهَبِيُّ
تَبَعًا لِعَبْدِ الْغَنِيِّ وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ^(١) بِإِعْجَامِ
الشُّنَيْنِ.

[م ش ك]

(مُشْكَانُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ
(عَلَّمَ) كَمَا سَيَأْتِي.
(و) قَالَ غَيْرُهُ: مُشْكَانُ: (ة)،
بِإِصْطِحَازٍ.

(و) مُشْكَانُ: (ة)، بِفَيْزُوزَابَادِ فَارِسَ).
(و) أَيْضًا: (ة)، مِنْ عَمَلِ هَمْذَانَ
بِالْقُرْبِ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا رُودَاوَرُ^(٢)، مِنْهَا
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
الْمُشْكَانِيَّ خَطِيبُ رُودَاوَرُ^(٢)، رَوَى عَنْهُ
أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ.

(وَمُشْكَانُ الْحَمَّالُ التَّابِعِيُّ) يَزُورُ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَعَنْهُ زِيَادُ بْنُ جَمِيلٍ، أَوْرَدَهُ
ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ.

(١) هُوَ الْأَمِيرُ كَمَا فِي التَّبصِيرِ. وَانْظُرِ الْإِكْمَالَ ٢٦٠/٢.
(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(مُشْكَانُ) «قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي رُودَبَارَ مِنْ أَعْمَالِ
هَمْذَانَ» وَفِي رِسْمِ (رُودَبَارَ) نَقَلَ عَنِ السَّمْعَانِيِّ أَنَّ
«الرُّودَبَارَ لَفْظَةً لِمَوَاضِعٍ عِنْدَ الْأَنْهَارِ الْكَبِيرَةِ فِي بِلَادِ
مُتَفَرِّقَةٍ» وَذَكَرَ مِنْ بَيْنِهَا رُودَبَارَ: مُحَلَّةٌ بِهَمْذَانَ.
وَذَكَرَ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ «رُودَرَاوَرُ: مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَمْذَانَ سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ» فَلَعَلَّ مَا هُنَا مُحَرَفٌ
عَنْ إِحْدَاهُمَا؛ إِذْ لَمْ أَجِدْ «رُودَاوَرُ» بِهَذَا الرِّسْمِ.

(ومَعْرُوفٌ^(١) بنُ مُشْكَانَ الْمُقْرِئُ):
من رِوَاةِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَثِيرِ الْمَكِّيِّ،
وَحَكَى فِيهِ عَبْدُ الْغَنِيِّ الْخِلَافَ، قِيلَ:
هُوَ بِالْمُهْمَلَةِ، وَقِيلَ: بِالْمُعْجَمَةِ.

(وَعَطْوَانُ بنُ مُشْكَانَ التَّائِبِيُّ) رَوَى
حَدِيثَهُ يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، هَلَكَا ضَبَطَهُ
الْأَمِيرُ بِالْمُعْجَمَةِ، وَرَجَّحَهُ، وَقَالَ إِنَّ عَبْدَ
الْغَنِيِّ^(٢) ضَبَطَهُ بِالْمُهْمَلَةِ.

(وَمُحَمَّدُ^(٣) بنُ مُشْكَانَ) السَّرْحَسِيُّ
(مُحَدِّثُونَ).

وفاته: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ بنِ
غَالِبِ بنِ مُشْكَانَ الْمَرْوَزِيِّ الْمُشْكَانِيِّ،
رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطِيُّ.

وَمُشْكَانُ أَيْضًا: مَدِينَةٌ بِقَهْمِسْتَانَ كَذَا
فِي مُعْجَمِ السَّفَرِ لِلْسُّلَفِيِّ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي
عَمْرٍو عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الْحَسَنِ
الْمُشْكَانِيِّ.

(وَمُشْكَدَانَةُ، بِالضَّمِّ) مَعْنَاهُ حَبَّةُ
الْمِسْكِ: (لُقِّبَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَامِرٍ

(١) التبصير ١٢٩٢.

(٢) وتبعه أيضًا الذهبي في المشتبه ٥٩٣، والتبصير
١٢٩٢ وفيهما ضبط عين عطوان بالضم، ضبط
قلم.

(٣) التبصير ١٢٩٢.

الْمُحَدِّثُ؛ لَطِيبٌ رِيحُهُ) وَقَدْ أَعَادَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي التَّوْنِ أَيْضًا، بِنَاءً عَلَى أَنَّ
التَّوْنَ أَضْلُّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ الظَّاهِرُ؛
لَأَنَّهُ لَفْظٌ أَعْجَمِيٌّ مَوْضُوعٌ لِمَوْضِعٍ
فَالْقَوْلُ بِأَصَالَةِ حُرُوفِهَا هُوَ الظَّاهِرُ.

قُلْتُ: وَقَوْلُهُ: مَوْضُوعٌ لِمَوْضِعٍ خَطَأٌ،
فَتَأَمَّلْ.

[م ص ط ك] *

(الْمَصْطَكَا، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ (وَيُمَدُّ فِي الْفَتْحِ فَقَطْ) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْمَصْطَكَاءُ بِالْمَدِّ، وَمِثْلُهُ تَزْمَدَاءُ
مَوْضِعٌ عَلَى بِنَاءٍ فَعْلَلَاءَ، هُوَ: (عِلْكَ
رُومِيٌّ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِيَّ: لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ، وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ وَالْحَرْفُ رُبَاعِيٌّ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ عِلْكَ الرُّومِ، وَلَيْسَ
مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ، وَقَدْ جَرَى فِي
كَلَامِهَا، وَتَصَرَّفَ، قَالَ الْأَغْلَبُ
الْعَجَلِيُّ:

* تَقْذِفُ عَيْنَاهُ بِعِلْكَ الْمَصْطَكَا *^(١)
قُلْتُ: وَأَنْشَدَنَا شَيْخُنَا الْمَرْحُومُ

(١) اللسان (صطك) والتكملة والعياب والمغرب ٣٢٠

وقال في اللسان: وابن الأنباري يراه بالمد عن
الفراء، قال: وقصره الأغلب ضرورة، وأنشد هذا
المشطور، ومعه آخر قبله، وهو:

* فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِحْرَاثِ الْعَصَا *

الرَّضِيُّ عَبْدُ الْخَالِقِ^(١) بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الْمَرْجَاجِيُّ الرَّبِيدِيُّ. تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ .
لبعض شعراء اليمن في صفة القهوة
القشرية:

كأنها والمضطكا من فوقها
فص عقيق فيه نقش من ذهب
وقال الأطباء: (أبيضه نافع للمعدة
والمقعدة والأمعاء والكبد والسعال
المزمن شربا والنكهة واللثة وتفتيق
الشهوة وتفتيح الشدد).
(ودواء مضطك: خلط به)
المضطكا.

والمضطكاوي: نوح من المشمش
رائحته كالمضطكا.

[م ع ك] *

(معك) أي الأديم ونحوه (في
التراب، كمنعه) معكا: (ذلكه) وفي
المحيط عفره.

(و) معكه (بالقتال والخصومة)
والحرب: (لواؤه).

(و) معكه (دينه) يمعكه معكا (و)

(١) ترجمته في نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف ٢ /
٢٩ - ٣١ ووفاته سنة ١١٥٢ هـ.

كذا معك (به) إذا لواؤه و (مطله به)
ودافعه، (فهو معك، ككتيف ومنبر
ومماعك) أي مطول، وقد ماعكه
ودالكه.

(و) المعك (ككتيف: الألد) شديد
الخصومة، قال رؤبة:

* ولست بالخب ولا الجذب المعك^(١) *

وفي حديث ابن مسعود رضي الله
عنه، رفعه^(٢): «لو كان المعك رجلا
لكان رجلا سوء» وفي حديث شريح:
«المعك طرف من الظلم» يريد اللئ
والمطل في الدين.

(و) المعك: (الأحمق) وقد (معك)
ككرم) معاكه، أنشد ثعلب:

وطاوعثمانى دايعكا ذا معاكه

لعمري لقد أودى وما خلته يودى^(٣)

(وتمعك) تمعكا: (تمرغ) في التراب
وتقلب فيه.

(ومعكثها تمعيكها): مرغثها في
التراب، أي الدابة.

(١) ديوانه ١١٨ والعباب.

(٢) رفعه، يعني إلى النبي ﷺ، ولفظه في اللسان «وفي

حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ... إلخ.

(٣) اللسان وأيضا في (دعك) وتقدم للمصنف فيها.

(وإِبِلٌ مَعْكِي، كَسَكْرَى: كَثِيرَةٌ) نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) يُقَالُ: (وَقَعُوا فِي مَعْكُوكَاءَ) عَلَى
وِزْنِ فَعْلُولَاءَ (وَيُضَمُّ) أَيْ: (فِي غُبَارٍ
وَجَلْبَةٍ وَشَرٍّ) حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ،
وَكَأَنَّ مِيمَهُ بَدَلٌ مِنْ بَاءٍ بَعْكُوكَاءَ، أَوْ
بُضْدٌ ذَلِكَ.

(وَمَعْكُوكَةُ الْمَاءِ، بِالضَّمِّ: كَثْرَتُهُ)
أَخَذَهُ مِنَ الْمُحِيطِ، وَنَصَّه: هُوَ فِي
مَعْكُوكَةِ مَالٍ: أَيْ هُوَ كَثِيرُ الْمَالِ، كَذَا
نَصُّ الْعُبَابِ، وَفِي التَّكْمِيلَةِ: أَيْ فِي
كَثْرَتِهِ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَوَاعِكُ: الْمَاطِلَاتُ بِالْوِصَالِ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

أَجْبَلِكُ حُبًّا خَالَطَتْهُ نَصَاحَةٌ

وَإِنْ كُنْتُ إِحْدَى اللَّاَوِيَّاتِ الْمَوَاعِكِ^(١)

وَالْمَعْكَاءُ: الْإِبِلُ الْغِلَاطُ الشَّدَادُ، قَالَ
التَّائِبَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

الْوَاهِبُ الْمِائَةَ الْمَعْكَاءَ زَيَّنَهَا

سَعْدَانُ تَوْضِیحٌ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبِيدِ^(٢)

(١) ديوانه ٤٢١ والرواية «نصيحة» والمثبت كالعباب.

(٢) ديوانه ٢٢ (ط. دار المعارف) واللسان (سعد)
والعباب.

ويروى «المِائَةُ الْأُبْكَارِ» و «المِائَةُ
الْجُرْجُورِ» قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالصَّاعِقَانِي.

وَمَعَكْتُ الرَّجُلَ أَمَعَكُهُ: إِذَا ذَلَّلْتَهُ
وَأَهَنْتَهُ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م غ ك]

مُعْكَانٌ، بِالضَّمِّ^(٣): قَرْيَةٌ بِبُخَارَى،
مِنْهَا أَبُو غَالِبٍ زَاهِرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْمُعْكَانِيُّ، رَوَى عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ
الْكَشِّيِّ وَغَيْرِهِ.

[م ك ك] *

(مَكُهُ) أَيْ الْعَظْمُ يُمَكُّهُ مَكًّا (وَامْتَكَّهُ
وَتَمَكَّهُ وَمَكَمَكُهُ: مَصَّهُ جَمِيعَهُ) مِمَّا فِيهِ
مِنَ الْمَخِّ، وَكَذَلِكَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ
أُمِّهِ، وَالصَّبِيُّ: إِذَا اسْتَقْصَى ثَدْيَ أُمِّهِ
بِالْمَصِّ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَأَمَّا مَا حَكَاهُ
الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: امْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا
فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، وَتَمَكَّ، وَامْتَقَّ وَتَمَقَّقَ
فَالْأَظْهَرُ فِيهِ أَنَّ تَكُونَ الْقَافُ بَدَلًا مِنْ
الْكَافِ.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بِالْفَتْحِ».

(وذلك) المَخَّ (المَمْكُوكُ) واللَّبَنُ
الْمَنْصُوصُ (مُكَاكٌ) وَمُكَاكَةٌ (كُفْرَابٍ
وُغْرَابَةٍ).

واقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى
مِنْهُمَا، وَعَلَى مَكَّةَ، وَامْتَكَّهَ، وَتَمَكَّهَ.
وَفِي التَّهْذِيبِ: مَكَكْتُ الْمَخَّ مَكَاً،
وَتَمَكَّكْتُهُ، وَتَمَخَّخْتُهُ، وَتَمَخَّيْتُهُ: إِذَا
اسْتَخْرَجْتَ مَخَّهُ فَأَكَلْتَهُ.

وَمَكَكْتُ الشَّيْءَ: مَصَصْتُهُ.

وَفِي الْعُبَابِ^(١): الْمُكَاكُ وَالْمُكَاكَةُ،
بِضْمِهِمَا: مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ عَظْمٍ مُمِخٍّ.
(وَمَكَّةُ) يُمَكُّهُ مَكَاً أَيْ: (أَهْلَكَهُ، وَ)
قِيلَ: (نَقَصَهُ).

قِيلَ: (وَمِنْهُ مَكَّةُ) شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى،
وَاخْتَلَفَ فِيهَا، فَقِيلَ: اسْمُ (لِلْبَلَدِ الْحَرَامِ،
أَوْ لِلْحَرَمِ كُلِّهِ) وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ:
مَكَّةُ: الْحَرَمُ كُلُّهُ، فَأَمَّا بَكَّةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هَذَا؛
لَأَنَّهُ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ مَكَّةَ وَبَكَّةَ فِي الْمَعْنَى،
وَبَيَّنَ أَنَّ مَعْنَى الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ سَوَاءٌ،
وَتَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «ب ك ك»
وَاخْتَلَفَ فِي وَجْهِ تَسْمِيَّتِهَا، فَقِيلَ: (لَأَنَّهَا
تَنْقُصُ الذُّنُوبَ، أَوْ تُفْنِيهَا، أَوْ) لَأَنَّهَا

(١) وهو في التكملة أيضاً.

(تُهْلِكُ مَنْ ظَلَمَ فِيهَا) وَالْحَدَّ، وَفِي
كِتَابِ تَلْبِيَةِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ: كَانَتْ تَلْبِيَةُ
عَلَّكَ وَمَذْجَجَ جَمِيعًا:

* يَا مَكَّةُ الْفَاجِرَ مُكِّي مَكَاً *
* وَلَا تَمَكِّي مَذْجَجًا وَعَكَاً *
* فَتَشْرَكَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ دَكَاً *
* جِئْنَا إِلَى رَبِّكَ لَا نَشْكَاً^(١) *

فَهُمَا وَجْهَانِ، وَقِيلَ: لِقَلَّةِ مَائِهَا،
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَمْتَكُونَ الْمَاءَ فِيهَا،
أَيْ: يَسْتَخْرِجُونَهُ^(٢)، وَقِيلَ: لَجَذْبِ
النَّاسِ إِلَيْهَا، وَالْمَكُّ: الْجَذْبُ، نَقَلَهُ
الشَّيْطُوطِيُّ فِي الْمَرْهَرِ، فِي الْأَضْدَادِ عَنْ
أَبِي الْعَبَّاسِ، فَهِيَ وَجُوهٌ أَرْبَعَةٌ، وَهُنَاكَ
وَجْهَةٌ آخَرٌ نَذَّرَهُ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَمَكَّكَ عَلَى الْغَرِيمِ)
وَتَمَكَّكَهُ وَمَكَّهَ: (أَلَحَّ) عَلَيْهِ فِي الْاِقْتِضَاءِ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا تُمَكِّكُوا عَلَى
غُرْمَائِكُمْ»، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ: أَيْ لَا تَسْتَقْصُوا، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ:
وَيُزَوَّى «لَا تُمَكِّكُوا غُرْمَاءَكُمْ» قَالَ:

(١) الأول والثاني في اللسان والتكملة والأساس،
ومعجم البلدان (مكة) وبصائر ذوى التمييز ٥١٥/٤
والأول في المقاييس ٢٧٥/٥ والرجز في العباب.
(٢) نقله ابن دريد في الجمهرة ١٢٠/١ والفيروزآبادي
في البصائر ٥١٥/٤.

والتَّغْدِيَةُ بَعْلَى لَتَضْمِينٍ مَعْنَى الْإِلْحَاحِ،
أَي: لَا تُلْحُوا عَلَيْهِمْ إِلْحَاحًا يَضُرُّ
بِمَعَايِشِهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوهُمْ عَلَى عُسْرَةِ
وَأَنْظِرُوهُمْ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مَكَّ
الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، وَامْتَكَّةُ:
اسْتَقْصَاةٌ.

(وَالْمَكْمَكَةُ: التَّدْخُرُجُ فِي الْمَشْيِ)
عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرِو، وَنَصُّهُ: التَّرْجُزُجُ بَدَلُ التَّدْخُرُجِ.

(وَالْمَكُوكُ، كَثُورٌ: طَاسٌ يُشْرَبُ بِهِ)
قَالَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَفِي الْمُحْكَمِ:
يُشْرَبُ فِيهِ، أَغْلَاهُ ضَيْقٌ وَوَسْطُهُ وَاسِعٌ،
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿صُورَ
الْمَلِكِ﴾^(١) قَالَ: كَهَيْئَةِ الْمَكُوكِ، وَكَانَ
لِلْعَبَّاسِ مِثْلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُشْرَبُ بِهِ.

(و) الْمَكُوكُ: (مَكْيَالٌ) مَعْرُوفٌ
لَأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَيَخْتَلِفُ مِقْدَارُهُ بِاخْتِلَافِ
اضْطِلَاحِ النَّاسِ عَلَيْهِ فِي الْبِلَادِ، وَفِي
حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّأُ
بِمَكُوكٍ» قَالَ ابْنُ بَرِّي: (يَسْعُ صَاعًا
وَنِصْفًا) وَقَالَ غَيْرُهُ: (أَوْ نِصْفَ رَطلٍ إِلَى

ثَمَانِ أَوَاقٍ، أَوْ) يَسْعُ (نِصْفِ الْوَيْبَةِ،
وَالْوَيْبَةُ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ، أَوْ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ
مُدًّا بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ أَنَسٍ السَّابِقُ، كَمَا جَاءَ فِي
حَدِيثٍ آخَرَ مُفَسَّرًا بِهِ، (أَوْ) هُوَ (ثَلَاثُ
كَيْلَجَاتٍ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ صَاعٌ
وَنِصْفٌ، كَمَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّي، ثُمَّ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (وَالْكَيْلَجَةُ) تَسْعُ (مَنًا وَسَبْعَةُ
أَثْمَانٍ مَنًا، وَالْمَنَّا: رِطْلَانِ، وَالرَّطْلُ: اثْنَتَا
عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَالْأُوقِيَّةُ: إِسْتَارٌ وَثَلَاثَا إِسْتَارٍ،
وَالْإِسْتَارُ: أَرْبَعَةُ مَثَاقِيلَ وَنِصْفٌ،
وَالْمِثْقَالُ: دِرْهَمٌ وَثَلَاثَةُ أَسْبَاعِ دِرْهَمٍ،
وَالدِّرْهَمُ: سِتَّةُ دَوَانِقَ، وَالْدَّانِقُ قَيْرَاطَانِ،
وَالْقَيْرَاطُ: طَشُوجَانِ، وَالطَّشُوجُ:
حَبَّتَانِ، وَالْحَبَّةُ: شُدُسٌ ثُمْنِ دِرْهَمٍ، وَهُوَ
جُزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنْ دِرْهَمٍ)
هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، زَادَ ابْنُ بَرِّي: الْكُرُّ
سِتُّونَ قَفِيزًا، وَالْقَفِيزُ: ثَمَانِيَّةُ مَكَايِكٍ،
وَالْمَكُوكُ: صَاعٌ وَنِصْفٌ، وَهُوَ ثَلَاثُ
كَيْلَجَاتٍ.

(ج: مَكَايِكُ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: «وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَايِكٍ». (و)
يُزَوَّى بِخَمْسِ (مَكَايِكٍ) بِإِبْدَالِ الْكَافِ
الْأَخِيرَةِ يَاءً وَإِدْغَامِهَا فِي يَاءٍ مَفَاعِيلَ،

(١) سورة يوسف، الآية ٧٢.

وهو الَّذِي يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنْ لُؤْمِهِ وَلَا يَحْلِبُ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلثِّيمِ.

وقال ابنُ سُمَيْلٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ: قَبَّحَ اللَّهُ اسْتَ مَكَانَ، وَذَلِكَ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ أَوْ فَعَلَ فِعْلاً قَبِيحًا يُدْعَى بِهِذَا.

وقال الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ لِرَجُلٍ عَنَّتَهُ: قَدْ مَكَّكَتْ رُوحِي، أَرَادَ أَنَّهُ أَخْرَجَهُ بَلَجَاجِهِ فِيمَا أَشْكَاهُ.

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: وَاسْتَوَلَى مَرَّةً عَلَى مَكَّةَ نَاجِمٌ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ، فَطَرَدُوهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: خُذُوا مَكِّيَّكُمْ.

وَمِنْ سَجَعَاتِهِ: إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا تَابَعْتَهُمْ ^(١) مَكُّوكَ. قلت: وَلَوْ قَالَ: مُلُوكَ أَوْ مَكُّوكَ ^(٢) كَانَ أَحْسَنَ، وَفِي الْبَصَائِرِ: إِيَّاكَ وَالْمُلُوكَ؛ فَإِنَّهُمْ إِنْ عَرَفُوكَ مَكُّوكَ.

وَضَرَبَ مَكُّوكَ رَأْسَهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَالنَّسَبَةُ إِلَى مَكَّةَ مَكِّيٌّ، عَلَى الصَّحِيحِ.

وَقَدْ سُمِّيَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ قُدَمَاءِ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ «بَاتَعْتَهُمْ». قلت: وَيَكُونُ مَعْنَى مَكُّوكَ عَلَى هَذَا: نَقْصُوكَ، وَعَلَى رِوَايَةِ الْمُصَنِّفِ أَهْلُكُوكَ.

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ لَفْظُ الزَّمَخْشَرِيِّ، إِلَّا أَنَّ يَكُونُ مُرَادُ الْمُصَنِّفِ أَنْ يَجْمَعَ الْفَعْلَيْنِ مَقَامًا «مُلُوكَ وَمَكُّوكَ».

كَمَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ كَرَاهِيَّةَ التَّضْعِيفِ وَاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ كَتَنَنْتِي، قَالَ شَيْخُنَا: وَمَنْعَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَقَالَ: لَا يُقَالُ فِي جَمْعِ مَكُّوكَ إِلَّا مَكَايِكُ، لَمَّا فِي إِبْدَالِهِ مِنَ اللَّبْسِ. قلت: أَيْ بِجَمْعِ الْمَكَاةِ لِلطَّائِرِ، فَإِنَّ جَمْعَهُ مَكَايِكُ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيدِ، وَمَحَلُّهُ الْمُعْتَلُّ بِالْوَاوِ، كَمَا سَيَأْتِي، وَلَكِنْ جَاءَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ فِي الْحَوْضِ عِنْدَ الْبَزَارِ: «وَعَلَيْهِ مَكَايِكِي عَدَدَ الثُّجُومِ» فَهُوَ يُرَدُّ عَلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ.

(وَامْرَأَةٌ مَكْمَاكَةٌ وَمُتَمَكِّمَكَةٌ): مِثْلُ (كَمَكَامَةٍ)، وَرَجُلٌ مَكْمَاكٌ مِثْلُ كَمَكَامٍ، وَسَيَأْتِي فِي الْمِيمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَكَاةُ) بِالتَّشْدِيدِ (الْأَمَةُ) لِلْؤُمِّهَا.

(وَمَكَّ) الطَّائِرُ (بِسَلْحِهِ) مَكَّا: (رَمَى) بِهِ وَذَرَقَ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَكَّ: الْأَزْدِحَامُ، كَالْبَكِّ، قِيلَ: وَمِنْهُ سُمِّيَتْ مَكَّةُ؛ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ فِيهَا، وَهَذَا هُوَ الْوَجْهُ الْخَامِسُ الْمَوْعُودُ بِهِ أَنْفًا.

وَتَمَكَّمَكَةُ: مِثْلُ تَمَكَّكَةٍ.

وَرَجُلٌ مَكَانٌ مِثْلُ مَصَّانٍ وَمَلْجَانٍ،

المُحَدِّثِينَ تَبَرُّكًا.

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ مَكَاوِيٍّ، وَكَذَا فِي الْجَمْعِ الْمَكَايُوهُ فَخَطَأٌ ^(١).

وَمَكَّةُ: اسْمُ جَارِيَةٍ لَهَا حِكَايَةٌ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ

وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ ^(٢)، وَالْأَضْبَهُانِي فِي الْمُفْرَدَاتِ: وَقِيلَ: إِنَّ مَكَّةَ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْمُكَائَةِ، وَهِيَ اللَّبُّ وَالْمُخُّ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَظْمِ، سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا وَسْطُ الدُّنْيَا وَلِبُيْهَا وَخَالِصُهَا، هَكَذَا، قَالَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، فَصَارَتْ الْأَوْجُهُ سِتَّةً.

[م ل ك] *

(مَلِكُهُ يَمْلِكُهُ مَلِكًا، مُثَلَّثَةً) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ، وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ الضَّمَّ وَالْفَتْحَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (وَمَلَكَةً مُحَرَّكَةً) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (وَمَمْلُكَةً، بضم اللّام أو يُثَلَّثُ) كَسَرُ اللَّامِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ نَادِرَةٌ؛ لِأَنَّ مَفْعِلًا وَمَفْعِلَةً قَلَّمَا يَكُونَانِ مَصْدَرًا: (اِخْتَوَاهُ قَادِرًا عَلَى الْاِسْتِبْدَادِ بِهِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ

(١) وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: «وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ لِأَهْلِ مَكَّةَ: الْمُكُوكَ».

(٢) الْبَصَائِرُ ٥١٥/٤.

الرَّاعِبُ: الْمُلْكُ: هُوَ التَّصَرُّفُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فِي الْجُمْهُورِ، وَذَلِكَ يَخْتَصُّ بِسِيَاسَةِ النَّاظِقِينَ، وَلِهَذَا يُقَالُ: مَالِكٌ ^(١) النَّاسِ وَلَا يُقَالُ: مَالِكٌ ^(٢) الْأَشْيَاءِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ^(٣) فَتَقْدِيرُهُ الْمَالِكُ فِي يَوْمِ الدِّينِ، وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾ ^(٤) وَالْمُلْكُ ضَرْبَانِ: مُلْكٌ هُوَ التَّمْلُكُ وَالتَّوَلَّى، وَمُلْكٌ هُوَ الْقُوَّةُ عَلَى ذَلِكَ، تَوَلَّى أَوْ لَمْ يَتَوَلَّ، فَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ ^(٥). وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ جَعَلْ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلْكُمْ مُلُوكًا﴾ ^(٦) فَجَعَلَ الثُّبُوتَ مَخْصُوصَةً، وَالْمُلْكُ فِيهِمْ عَامًّا؛ فَإِنَّ مَعْنَى الْمُلْكِ هُنَا هُوَ الْقُوَّةُ الَّتِي يُتَرَشَّعُ بِهَا لِلْسِّيَاسَةِ، لَا أَنَّهُ جَعَلَهُمْ كُلَّهُمْ مُتَوَلِّينَ لِلْأَمْرِ، فَذَلِكَ مُنَافٍ لِلْحِكْمَةِ، كَمَا قِيلَ: لَا خَيْرَ فِي كَثْرَةِ الرُّؤَسَاءِ.

(وَمَالُهُ مِلْكٌ، مُثَلَّثًا وَيُحَرَّكُ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي الْمَفْرَدَاتِ «مَلِكٌ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِمَا قَبْلَهُ.

(٢) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ، آيَةُ ٤.

(٣) سُورَةُ غَافِرٍ، آيَةُ ١٦.

(٤) سُورَةُ النَّمْلِ، آيَةُ ٣٤.

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، آيَةُ ٢٠.

وَبَضَمَتَيْنِ) كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي مَا
عَدَا التَّحْرِيكَ، أَيْ: (شَيْءٌ يَمْلِكُهُ) وَقَالَ
اللَّيْثُ: وَقَوْلُهُمْ: مَا فِي مَلِكِهِ شَيْءٌ
وَمَلِكِهِ شَيْءٌ: أَيْ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، وَفِيهِ لُغَةٌ
ثَالِثَةٌ مَا فِي مَلِكِهِ شَيْءٌ بِالتَّحْرِيكِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، هَلْكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ
الْكِسَائِيِّ: ارْحَمُوا هَذَا الشَّيْخَ الَّذِي لَيْسَ
لَهُ مُلْكٌ وَلَا بَصَرٌ، أَيْ: لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ،
بِهَذَا فَسَّرَهُ اللَّحْيَانِيُّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَهُوَ خَطَأٌ، وَحَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا، وَقَالَ:
لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يَمْلِكُهُ.

(وَأَمْلَكَه الشَّيْءَ وَمَلَكَهُ إِيَّاهُ تَمْلِكًا
بِمَعْنَى) وَاحِدٌ، أَيْ: جَعَلَهُ مِلْكًا لَهُ يَمْلِكُهُ.

(و) يُقَالُ: (لِي فِي) هَذَا (الْوَادِي
مِلْكٌ، مُثَلَّثًا، وَيُحَرِّكُ)، أَيْ: (مَرَعَى
وَمَشْرَبٌ وَمَالٌ) وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يَمْلِكُهُ.

(أَوْ هِيَ الْبَيْتُ يَخْفِرُهَا وَيَنْفِرُ بِهَا)
وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِصُورَةِ
التَّقْيِ.

(و) قَالُوا: (الْمَاءُ مَلَكٌ أَمْرٌ، مُحَرَّكَةٌ)
أَيْ: يَقُومُ بِهِ الْأَمْرُ (لَأَنَّهُمْ) أَيْ الْقَوْمُ (إِذَا
كَانَ مَعَهُمْ مَاءٌ مَلَكُوا أَمْرَهُمْ) قَالَ أَبُو
وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِقَوْمٍ يُنْزِلُهُمْ
إِلَّا صَلَاحٌ لَا تُلَوَّى عَلَى حَسَبِ^(١)
أَيْ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ بِالسُّوِّيَّةِ لَا يُؤْتَرُ بِهِ
أَحَدٌ، وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ «الْمَاءُ
مَلَكٌ أَمْرُهُ» أَيْ: عَلَى لَفْظِ الْمَاضِي^(٢)،
أَيْ إِنَّ الْمَاءَ مِلَاكُ الْأَشْيَاءِ، يُضْرَبُ
لِلشَّيْءِ الَّذِي بِهِ كَمَالُ الْأَمْرِ. قُلْتُ:
وَيُزَوَّى أَيْضًا الْمَاءُ مَلَكٌ الْأَمْرُ، وَمَلَكٌ
أَمْرِي، فَهِيَ أَرْبَعُ رَوَايَاتٍ، ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ
وَاحِدَةً وَأَغْفَلَ عَنِ الْبَاقِينَ.

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ: (لَيْسَ لَهُمْ
مِلْكٌ، مُثَلَّثًا): إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ (مَاءٌ)
وَالْجَمْعُ مُلُوكٌ، قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: مِيَاهُنَا
مُلُوكُنَا، وَمَاتَ فُلَانٌ عَنْ مُلُوكِ كَثِيرَةٍ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَالُهُ مِلْكٌ، بِالتَّثْلِيثِ
وَيُحَرِّكُ: يُرِيدُ بَيْتًا وَمَاءً، أَيْ مَالَهُ مَاءً.

(وَمَلَكْنَا الْمَاءَ) أَيْ: (أَزَوَانًا) فَقَوَيْنَا
عَلَى أَمْرِنَا، عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) يُقَالُ: (هَذَا مِلْكٌ يَمِينِي مُثَلَّثًا،
وَمَلَكَةُ يَمِينِي) بِالْفَتْحِ، وَالصَّوَابُ

(١) اللِّسَانُ، وَأَيْضًا فِي (صَلَلَ، حَسَبَ، لَوَّى)،
وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ.

(٢) قَوْلُهُ: «عَلَى لَفْظِ الْمَاضِي» هَلْكَذَا وَرَدَ، وَالَّذِي فِي
اللِّسَانِ عَنْهُ «مَلَكٌ أَمْرُهُ» يَرْفَعُ مَلَكٌ وَإِضَافَتُهُ إِلَى أَمْرِهِ.
هَلْكَذَا هُوَ مُضَبُوطٌ بِالْقَلَمِ، وَانْظُرْ قَوْلَهُ الْآتِي «مَلَاكَ
الْأَشْيَاءَ».

بالتَّخْرِيكِ، عن ابن الأعرابي: أَى ما أَمْلِكُهُ، قال الجَوْهَرِيُّ: والْفَتْحُ أَفْصَحُ، وفي الحديث: «كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ الصَّلَاةُ وما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» يريدُ الإِحْسَانَ إلى الرِّقِيقِ والتَّخْفِيفَ عَنْهُمْ، وقيل أَرَادَ حُقُوقَ الزَّكَاةِ وإِخْرَاجَهَا مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَمْلِكُهَا الْأَيْدِي، كَأَنَّهُ عَلِمَ بِمَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَإِنْكَارِهِمْ وَجُوبَ الزَّكَاةِ وَامْتِنَاعِهِمْ مِنْ أَدَائِهَا إِلَى الْقَائِمِ بَعْدَهُ، فَقَطَعَ حُجَّتَهُمْ بِأَنْ جَعَلَ آخِرَ كَلَامِهِ الْوَصِيَّةَ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَعَقَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الْمَعْنَى حِينَ قَالَ: «لَأَقْتُلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ».

(وَأَعْطَانِي مِنْ مُلْكِهِ، مُثْلَتُهُ) اقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ عَلَى الْفَتْحِ وَالضَّمِّ، أَى: (مِمَّا يَقْدِرُ عَلَيْهِ) وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمُلْكُ: مَا مِلْكٌ، يُقَالُ: هَذَا مِلْكُ يَدِي، وَمِلْكُ يَدِي، وَمَا لِأَحَدٍ فِي هَذَا مِلْكٌ غَيْرِي، وَمِلْكٌ.

(وَمِلْكُ الْوَلِيِّ الْمَرْأَةِ) بِالْفَتْحِ، وَيُنْتَلُ (هُوَ حَظُّهُ إِيَّاهَا) وَمِلْكُهُ لَهَا.

(و) يُقَالُ: هُوَ (عَبْدٌ مَمْلُوكَةٌ، مُثْلَتُهُ اللَّامُ) كَسَرُ اللَّامِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا (مِلْكٌ) هُوَ (وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ) وَفِي التَّهْذِيبِ: الَّذِي سَبَى وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ،

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يُقَالُ: نَحْنُ عَبِيدُ مَمْلُوكَةٍ لَا عَبِيدُ^(١) قِنْ، أَى: إِنَّا سُبَيْنَا وَلَمْ نَمْلِكْ قَبْلُ، وَالْعَبْدُ الْقِنْ: الَّذِي مُلِكَ هُوَ وَأَبَوَاهُ، وَيُقَالُ: الْقِنْ: الْمُشْتَرَى.

(و) يُقَالُ: (طَالَ مُلْكُهُ مُثْلَتُهُ، وَمَلَكَتْهُ مُحَرَّكَةً) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، أَى: (رِقَّةً) وَيُقَالُ: إِنَّهُ حَسَنُ الْمِلْكَةِ وَالْمَلِكِ، عَنْهُ أَيْضًا.

(وَأَقَرَّ بِالْمَلَكَةِ، مُحَرَّكَةً، وَبِالْمُلُوكَةِ بِالضَّمِّ) أَى (بِالْمُلْكِ) وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ» أَى الَّذِي يُسِيءُ صُحْبَةَ الْمَمَالِكِ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ، وَسُوءُ الْمَلَكَةِ سُوءٌ».

(وَالْمُلْكُ، بِالضَّمِّ: م) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ ضَبْطُ الشَّيْءِ الْمُتَصَرَّفِ فِيهِ بِالْحُكْمِ، وَهُوَ كَالْجِنْسِ لِلْمَلِكِ، فَكُلُّ مُلْكٍ مِلْكٌ، وَلَيْسَ كُلُّ مُلْكٍ مُلْكًا^(٢)، يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) كَالسُّلْطَانِ.

(و) الْمُلْكُ: (الْعِظْمَةُ وَالسُّلْطَانُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «لَا قِنْ».

(٢) الضَّبْطُ وَالتَّفَرُّقُ مِنَ الْجُمُورَةِ ١٦٩/٣ وَاللِّسَانُ أَيْضًا.

الْمُلْكُ مِمَّنْ تَشَاءُ^(١) وقوله تعالى:
﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾^(٢).

(و) الْمُلْكُ: (حَبُّ الْجُلْبَانِ).

(و) الْمُلْكُ: (الماء القليل) يُقال:
ماله مُلْكٌ من الماء، أى: قَلِيلٌ منه.

(و) الْمُلْكُ (بِالْفَتْحِ، وَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ
وَصَاحِبٍ: ذُو الْمُلْكِ) وَبِهِنَّ قُرِئَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(٣) وَ «مَلِكٍ
يَوْمِ الدِّينِ» وَ «مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ» وَ «مَلِكٍ
يَوْمِ الدِّينِ» كَمَا سَيَأْتِي، وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ،
مِثْلُ فَخْذٍ وَفَخْذٍ، كَأَنَّ الْمَلِكَ مُخَفَّفٌ
مِنْ مَلِكٍ، وَالْمَلِكُ مَقْصُورٌ مِنْ مَالِكٍ أَوْ
مَلِكٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ:

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي

رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورُ^(٤)

و (ج) الْمَلِكُ (مُلُوكٌ، و) جمع
الْمَلِكِ (أَمْلَاقٌ، و) جمع الْمَلِكِ (مُلَكَاءُ،
و) جَمْعُ الْمَالِكِ (مُلْكٌ، كُرْكُعٍ)
وَرَاكِعٍ، وَالاسْمُ الْمُلْكُ (وَالْأُمْلُوكُ
بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ) عَنْ ابْنِ سِيدَةَ.

(١) سورة آل عمران، الآية ٢٦.

(٢) سورة غافر، الآية ١٦.

(٣) سورة الفاتحة، الآية ٤.

(٤) اللسان (بور) والرواية «يا رسول الإله...» والمثبت
كالعباب.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَلِكُ وَالْمَلِكُ لِلَّهِ
تَعَالَى وَغَيْرِهِ، وَالْمُلْكُ لَغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى،
وَالْمَلِكُ: مَنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ لَهُ
مَلِكٌ، بِالتَّخْفِيفِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْأُمْلُوكُ:
(قَوْمٌ^(١) مِنَ الْعَرَبِ) زَادَ غَيْرُهُ مِنْ حِمِيرٍ
(أَوْ هُمْ مَقَاوِلُ حِمِيرٍ) كَمَا فِي التَّهْذِيبِ،
وَمِنْهُ: «كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى أُمْلُوكِ رَذْمَانَ» وَرَذْمَانُ: مَوْضِعٌ
بِالْيَمَنِ.

(وَمَلَكُوهُ) عَلَى أَنْفُسِهِمْ (تَمْلِكًا،
وَأُمْلَكُوهُ: صَيَّرُوهُ مَلِكًا) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
وَيُقَالُ: مَلَكَهُ اللَّهُ الْمَالَ وَالْمُلْكَ، فَهُوَ
مُمْلَكٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي خَالِ هِشَامِ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ:

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمْلَكًا

أَبُو أُمِّهِ حَتَّى أَبُوهُ يُقَارِبُهُ^(٢)
يَقُولُ: مَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ حَتَّى يُقَارِبُهُ
إِلَّا مُمْلَكٌ أَبُو أُمِّ ذَلِكَ الْمُمْلَكِ أَبُوهُ،
وَنَصَبَ مُمْلَكًا لِأَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مُقَدَّمٌ، وَقَالَ
هِشَامُ: هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٣٧٨/٣ «بطن من
العرب» وما هنا يوافق لفظ التكملة عنه.

(٢) ديوانه ١٠٨، واللسان، والصحاح والعباب وهو من
شواهد أهل البلاغة على التعقيد المعنوي.

الْمَحْزُومِي، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: الْبَيْتُ مِنْ
أَبْيَاتِ الْكِتَابِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ
الْفَرَزْدَقِ.

(وَالْمَلَكُوتُ) مُحَرَّكَةً، مِنَ الْمُلْكِ
(كَرَهْبُوتٍ) مِنَ الرَّهْبَةِ، مُخْتَصِّ بِمُلْكِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي
إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ﴾^(١). (و) يُقَالُ لِلْمَلَكُوتِ
مَلَكُوتٌ مِثْلُ (تَرْقُوتٌ) بِمَعْنَى (الْعِزِّ
وَالسُّلْطَانِ) يُقَالُ لَهُ مَلَكُوتُ الْعِرَاقِ
وَمَلَكُوتُهُ؛ أَيْ: عِزُّهُ وَمُلْكُهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ
شَيْءٍ﴾^(٢) أَيْ: سُلْطَانُهُ وَعَظَمَتُهُ، وَقَالَ
الرَّجَّاحُ: أَيْ تَنْزِيهِهِ اللَّهُ عَنْ أَنْ يُوصَفَ بِغَيْرِ
الْقُدْرَةِ، قَالَ: وَمَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، أَيْ:
الْقُدْرَةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

(وَالْمَمْلَكَةُ، وَتُضَمُّ اللَّامُ: عِزُّ الْمَلِكِ
وَسُلْطَانُهُ) فِي رَعِيَّتِهِ. (و) قِيلَ: (عَبِيدُهُ)
وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْمَمْلَكَةُ: سُلْطَانُ الْمَلِكِ
وَبِقَاعُهُ الَّتِي يَتَمَلَّكُهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ:
طَالَتْ مَمْلَكَتُهُ، وَسَاءَتْ مَمْلَكَتُهُ،
وَحَسُنَتْ مَمْلَكَتُهُ، وَالْجَمْعُ الْمَمَالِكُ.

(١) سورة الأنعام، الآية ٧٥.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ٨٨ وأيضاً سورة يس، الآية

(وَبُضْمُ اللَّامِ) فَقَطْ: (وَسَطُ
الْمَمْلَكَةِ) وَبِهِ فَسَّرَ شَمِرٌ حَدِيثَ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «الْبَصْرَةُ إِحْدَى
الْمُؤْتَفِكَاتِ فَانْزِلْ فِي ضَوَاحِيهَا وَإِيَّاكَ
وَالْمَمْلَكَةَ».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَمَالَكَ عَنْهُ): إِذَا
(مَلَكَ نَفْسَهُ) عَنْهُ.

(وَلَيْسَ لَهُ مَلَاكٌ، كَسَحَابٍ) أَيْ: (لَا
يَتَمَالَكُ).

وَيُقَالُ: مَا تَمَالَكَ فُلَانٌ أَنْ وَقَعَ فِي
كَذَا: إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

* فَلَا تَمَالَكَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمَدُوا *^(١)
وَيُقَالُ: نَفْسِي لَا تَمَالِكُنِي لِأَنْ أَفْعَلَ
كَذَا، أَيْ: لَا تُطَاوِعُنِي.

وَفُلَانٌ مَالَهُ مَلَاكٌ، أَيْ: تَمَاسُكٌ، وَفِي
حَدِيثِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَلَمَّا رَأَى
أَجُوفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلَقَ لَا يَتَمَالَكُ» أَيْ لَا
يَتَمَاسِكُ.

وَإِذَا وُصِفَ الْإِنْسَانُ بِالْخِفَّةِ وَالطَّيَشِ
قِيلَ: إِنَّهُ لَا يَتَمَالَكُ.

(وَمَلَاكُ الْأَمْرِ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ: قِوَامُهُ
الَّذِي يُمْلِكُ بِهِ) وَصَلَاحُهُ، وَفِي التَّهْذِيبِ:

الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مِلَاكُ
الدِّينِ الْوَرَعُ» وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْمِلَاكُ (كِتَابُ: الطِّينُ) لِأَنَّهُ
يُمْلِكُ كَمَا يُمْلِكُ الْعَجِينُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (نَاقَةُ مِلَاكٍ الْإِبِلِ: إِذَا
كَانَتْ تَتَّبِعُهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (شَهِدْنَا إِمْلَاكَهُ
وَمِلَاكَهُ بِكَسْرِهِمَا وَيُفْتَحُ^(١) الثَّانِي)
الْأَخِيرَتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (تَزَوُّجُهُ أَوْ عَقْدُهُ)
مَعَ امْرَأَتِهِ.

(وَأَمْلَكَه إِتَاهَا حَتَّى) مَلَكَهَا (يَمْلِكُهَا
مَلَكًا، مَثَلًا: زَوَّجَهُ إِتَاهَا) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
وَهُوَ مَجَازٌ تَشْبِيهًا بِمَلَكٍ عَلَيْهَا فِي
سِيَاسَتِهَا، وَبِهَذَا النَّظَرِ قِيلَ: كَادَ الْعَرُوسُ
يَكُونُ مَلِكًا، قَالَه الرَّاعِبُ.

(وَأَمْلِكَ) فَلَانٌ يُمْلِكُ إِمْلَاكًا: إِذَا
(زَوَّجَ) وَقَوْلُهُ (مِنْهُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عَنْهُ
(أَيْضًا) أَيْ هَذَا الْقَوْلُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ
أَيْضًا، وَلَمْ يَسْبِقْ لَهُ ذِكْرُ اللَّحْيَانِيِّ حَتَّى
يُعِيدَ إِلَيْهِ الضَّمِيرَ وَإِنَّمَا هُوَ رَأَى هَلَكَاةً فِي
التَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ لَمَّا ذَكَرُوا عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ ثُمَّ ذَكَرُوا الْقَوْلَ
الثَّانِي، وَقَالُوا عَنْهُ أَيْضًا: وَهَذَا غَلَطٌ كَبِيرٌ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نُسَخِهِ «وَيُفْتَحُ».

مِنَ الْمُصَنِّفِ يَتَّبِعِي التَّنْبِيْهُ عَلَيْهِ.
(وَلَا يُقَالُ: مَلَكَ بِهَا، وَلَا أَمْلَكَ) بِهَا،
وَإِنَّمَا يُقَالُ: مَلَكَهَا يَمْلِكُهَا مَلَكًا بِالتَّثْلِيثِ:
إِذَا تَزَوَّجَهَا.

وَأَمْلَكَه فَلَانَةٌ: زَوَّجَهُ إِتَاهَا، نَقَلَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ
أَهْلِ اللُّغَةِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ إِجْمَاعًا
مِنْهُمْ، وَجَعَلُوهُ مِنَ اللَّحْنِ الْقَبِيحِ، وَلَكِنْ
جَوَّزَهُ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ، وَقَالَ: إِنَّهُ^(١)
يُقَالُ: مَلَكَتْ بَامْرَأَةٍ، كَمَا يُقَالُ: تَزَوَّجْتُ
بِهَا، فِي لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ بَامْرَأَةٍ،
وَقَالَه النَّوَوِيُّ مُحَافَظَةً عَلَى تَصْحِيحِ
عِبَارَةِ الْفُقَهَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قُلْتُ: وَفِي
الصُّحُوحِ: وَجِئْنَا مِنْ إِمْلَاكِهِ وَلَا تَقُلْ مِنْ
مِلَاكِهِ، وَفِي الْعَيْنِ الْمِلَاكُ: مِلَاكُ
التَّزْوِيجِ، وَأَبَاهُ الْفُصَحَاءُ وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
أَيْضًا. قُلْتُ وَلَكِنَّهُ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ: «مَنْ
شَهِدَ مِلَاكَ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ» إلخ فهذا أَقْوَى
دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِهِ، وَإِلَيْهِ مَالُ اللَّحْيَانِيِّ،
وَكَانَ الْمُصَنِّفُ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ لِأَجْلِ
ذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ.

(١) لَفْظُهُ فِي الْمِصْبَاحِ: «وَقَدْ يُقَالُ: مَلَكَتْ بَامْرَأَةٍ، عَلَى
لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ بَامْرَأَةٍ، وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
وَالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولٍ آخَرَ فَيُقَالُ: مَلَكَتْهُ امْرَأَةً، وَأَمْلَكَتْهُ
امْرَأَةً، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: مَلَكَتْكُمَا بَمَا
مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ».

وَقَدَّرَ أَنْ يَتَّبِعَهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَمَلِكُ الطَّرِيقِ، مُثَلَّثًا: وَسَطُهُ)
وَمُعْظَمُهُ (أَوْ حَدُّهُ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَكَذَا
مَلِكُ الْوَادِي، عَنْهُ أَيْضًا وَيُقَالُ: خَلَّ عَنْ
مَلِكِ الطَّرِيقِ وَمَلِكِ الْوَادِي: أَيْ حَدَّهُ
وَوَسَطَهُ، وَيُقَالُ: الزَّهْمُ مَلِكُ الطَّرِيقِ، أَيْ:
وَسَطَهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

إِذَا مَا انْتَحَتْ أُمُّ الطَّرِيقِ تَوَسَّمَتْ

رَثِيمَ الْحَصَى مِنْ مَلِكِهَا الْمُتَوَضِّحِ^(١)

وَقَالَ آخَرُ:

أَقَامَتْ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ فَمَلِكُهُ

لَهَا، وَلَمَنْكُوبِ الْمَطَايَا جَوَانِبُهُ^(٢)

(وَالْمُلَيْكَةُ، كَجَهَنَّمَ: الصَّحِيفَةُ) كَمَا
فِي اللِّسَانِ.

(و) مُلَيْكَةُ (اسْمُ جَمَاعَةٍ) مِنَ النِّسْوَةِ
صَحَابِيَّاتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ، وَهُنَّ:
مُلَيْكَةُ^(٣): جَدُّهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي طَلْحَةَ، وَمُلَيْكَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ
الْفَاكِه، وَابْنَةُ خَارِجَةَ^(٤) بْنِ زَيْدٍ، وَابْنَةُ

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أُمْلِكْتُ) فَلَانَةُ
(أَمْرَهَا): إِذَا (طُلِّقْتُ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
وَقِيلَ: جُعِلَ أَمْرُ طَلَاقِهَا بِيَدِهَا.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مُلِّكْتُ فَلَانَةَ أَمْرَهَا
بِالتَّشْدِيدِ، أَكْثَرُ مِنْ أُمْلِكْتُ.

(وَمَلِكُ الْعَجِينِ يَمْلِكُهُ مَلَكًا، وَأَمْلَكَه)
نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ: إِذَا (أَنْعَمَ عَجْنَهُ) وَفِي
الصَّحَاحِ: شَدَّ عَجْنَهُ، وَقَالَ مَرَّةً: أَجَادَ
عَجْنَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ مَلَكَهُ: إِذَا قَوَّى عَلَيْهِ،
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَمْلِكُوا
الْعَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرِّيعَيْنِ» أَيْ الزِّيَادَتَيْنِ،
أَرَادَ أَنْ خُبْزَهُ يَزِيدُ بِمَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الْمَاءِ
بِجُودَةِ الْعَجِينِ وَقَدْ مَرَّ فِي «رِى ع».

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَجَنْتِ الْمَرْأَةُ
فَأَمْلَكْتُ: إِذَا بَلَغَتْ مَلَكَتُهُ وَأَجَادَتْ
عَجْنَهُ حَتَّى يَأْخُذَ بَعْضُهُ بَعْضًا (كَمَلَكَهُ)
تَمْلِيكًا، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ.

قُلْتُ: وَنَقَلَ الْفَرَّاءُ عَنِ الدَّبِيرِيِّ: يُقَالُ
لِلْعَجِينِ إِذَا كَانَ مُتَمَاسِكًا مَمْلُوكٌ
وَمُمْلَكٌ وَمُمْلَكٌ^(١).

(و) مَلَكَ (الْخِشْفُ أُمُّهُ): إِذَا (قَوَّى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «رَثِيمَ الْحَصَى» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
دِيَوَانِهِ ١١٨ (ط دَمَشَق) وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (رَثِم).

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٧٢٨٥.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٧٢٨٦.

(١) لَفْظُ الصَّاعَانِيِّ عَنْهَا فِي التَّكْمِلَةِ - وَهُوَ أَوْضَحُ :-
«وَقَالَتِ الدَّبِيرِيُّ: يُقَالُ لِلْعَجِينِ: مَلَكْتُهُ تَمْلِيكًا، مِثْلُ
مَلَكْتُهُ مَلَكًا، وَأَمْلَكْتُهُ إِفْلَاحًا».

خارجة بن سنان^(١) المُرِّيَّة، وامرأة
خَبَاب^(٢) بن الأرت: لها إدراك، وابنة
داود: وابنة سهل^(٣) بن زَيْد الأشْهَلِيَّة،
وابنة عبد الله بن أُتَي بن سلول، وامرأة
عبد الله بن أبي حذرَد الهَلَالِيَّة، وأم
السائب بن الأقرع الثَّقَفِيَّة، وابنة
عمرو^(٤) الزَيْدِيَّة، وغير هؤلاء.

وملَيْكَة أَيضًا: جماعة من
المُحَدِّثِينَ.

(وَمَلِكٌ، كَتَضَرِبُ) الْعَبْدَرِيَّة^(٥):
(صَحَابِيَّة) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لها حديثٌ
مُضْطَرَبٌ رَوَتْ عَنْهَا صَفِيَّة بنت شَيْبَةَ.

(وَكَسْفِينِيَّة) مَلِيكَة (بنتُ أبي الحسن
النَّيْسَابُورِيَّة: مُحَدِّثَةٌ) رَوَتْ عن الفضل
ابن المُحِبِّ، وعنها عبد الرَّحْمَنِ^(٦) بن
السَّمْعَانِي.

(وَكُزْبِير: يَزِيدُ^(٧) بنُ مَلِيكٍ) عن أبي

(١) أسد الغابة ٧٢٨٧.

(٢) أسد الغابة ٧٢٨٨.

(٣) أسد الغابة ٧٢٩١ وسياق نسبها: بنت عمرو بن
سهل من بني الأشهل.

(٤) أسد الغابة ٧٢٩٠.

(٥) أسد الغابة ٦٧٨١ ونسبها فيه: تملك الشيبية من بني
عبد الدار.

(٦) التبصير ١٣١٨ وفي المشتبه للذهبي ٦١٤ «عبد
الرحيم».

(٧) التبصير ١٣١٩.

الطُّفَيْل، وعنه حَفِيدُهُ يَزِيدُ بنُ أَبِي حَكِيمٍ
ابن يَزِيدَ.

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ^(١) بنُ أَحْمَدَ بن
مَلِيكٍ) شَيْخُ لابنِ جُمَيْعٍ، أَوْرَدَهُ فِي
مُعْجَمِهِ.

(وَكَامِير: مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ مَلِيكٍ)
عن مُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْلَمِيِّ^(٢).

(وَكَصْبُورٍ) والصَّوَابُ عَلَى لَفْظِ
الْجَمْعِ كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ
(مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ مَلُوكٍ^(٣))
الهاشِمِيُّ عن كَرِيمَةِ المَرْوَزِيَّة.

(و) أَبُو الْمُهَلَّبِ^(٤) (أَحْمَدُ بنُ
مُحَمَّدٍ بنِ مَلُوكٍ) الْوَرَّاقُ: شَيْخُ لابنِ
طَبْرَزَدَ (مُحَدِّثُونَ).

وفاته: عَبْدُ الْوَهَّابِ بنُ أَبِي الْفَهْمِ بنِ
أَبِي الْقَاسِمِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكَفَرطَايِي،
يُعْرَفُ بِابْنِ مَلُوكٍ^(٥)، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ
عَسَاكِر، ومات سنة ٦١٥.

(١) التبصير ١٣١٩.

(٢) في مطبوع التاج «الدبيلي» بتقديم الباء الموحدة،
والنصحيح والضبط عن التبصير ١٣١٩ والعبارة فيه
عن إبراهيم بن محمد.

(٣) التبصير ١٣١٦.

(٤) هكذا في مطبوع التاج والذي في التبصير ١٣١٦
والمشتبه ٦١٤: «أبو المواهب».

(٥) التبصير ١٣١٦.

وفى النساء «ملوك» عدة.

(وملك الدابة، بالضم وبضمّتين: قوائمها) وهاديه، ومنه قولهم: جاءنا تقوده ملكه، حكاه الجوهري عن أبي عبيد، واقتصر على اللغة الأخيرة، وبالضم كأنه مخفف من الملك بضمّتين، قال ابن سيده: وعليه أوجه ما حكاه اللحياني عن الكسائي من قول الأعرابي: ارحموا هذا الشيخ الذي ليس له ملك ولا بصر، أى: يدان ولا رجلان ولا بصر، وأصله من قوائم الدابة فاستعاره الشيخ لنفسه، وقال شمر: لم أسمع هذا القول - يعنى الملك بمعنى القوائم - لغير الكسائي، (الواحد) ملك (ككتاب) سُمي به لأنه به قوائمها ونظامها.

(والملك، محرّكة: واحد الملائكة، والملائك) يكون واحداً وجمعاً، كما فى الصحاح، وشاهد الأخير قول أمية بن أبي الصلت:

وكأن يزقع والملائك حوله

سدر تواكله القوائم أجرد^(١)

قال الليث: الملك إنما هو تخفيف

(١) ديوانه ٢٤ واللسان وأيضاً فى (سدر، برقع) والصحاح، والتكملة.

الملاك، وأجمعوا على حذف همز، وهو مفعّل من الألوك، (و) قد (ذكر فى: ل أ ك) وفى «أ ل ك» وذكرنا هناك عن الكسائي قال: إن أصله مالك بتقديم الهمزة من الألوك، ثم قُليت، وقُدّمت اللام، فقيل: ملك، وأنشد أبو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلي يمدح بعض الملوك، كما فى الصحاح، قيل: هو النعمان^(١)، وقال ابن السيرافي: هو لأبي وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير، قلت وأنشده الكسائي لعلقمة بن عبدة يمدح الحارث بن جبلة بن أبي شمر:

ولست لإنسي ولكن لملك

تنزل من جو السماء يصب^(٢)

ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال، فقيل: ملك، فلما جمعه ردوها إليه، فقالوا: ملائكة وملائك أيضاً. هذه أقوال النحويين، قال الراغب: وقال بعض المحققين: هو من الملك، قال: والمتولى من الملائكة شيئاً من

(١) فى التكملة: «النعمان بن قيس بن عبيد بن ربيعة ويقال له علقمة الفحل وهو قيسى لا عبيسى».

(٢) تقدم إنشاده فى (ألك، لأك) وهو أيضاً فى اللسان والتكملة والجمهرة ١٧٠/٣ وحقق الصاغاني نسبه وأنشد البيت الذى قبله وهو:

وأنت امرؤ أفضت إليك أمانتى ومن قبل رثنى فضت ريث

السياسات يُقال له: مَلِكٌ بِالْفَتْحِ^(١)،
وَمِنَ الْبَشَرِ يُقال له: مَلِكٌ بِالْكَسْرِ^(٢)،
قال: وَكُلُّ مَلِكٍ مَلَائِكَةٌ، وليس كُلُّ
مَلَائِكَةٍ مَلِكًا، بل الْمَلِكُ هم الْمُشَارُ
إِلَيْهِمْ بقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَالْمُذَبِّحَاتِ﴾^(٣)
﴿فَالْمُقَسَّمَاتِ﴾^(٤) ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾^(٥)
ونحو ذلك ومنه: ﴿مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي
وَكُلَّ بِكُمْ﴾^(٦). قلت: وهذا بناء على
أَنَّ الْمِيَمَ أَصْلِيَّةٌ، وإليه جَنَحَ أَبُو حَيَّانَ فِي
النَّهْرِ، فقال: الْمَلِكُ مِيَمُهُ أَصْلِيَّةٌ، وَجَمْعُهُ
على مَلَائِكَةٍ أَوْ مَلَائِكَ شَاذٌ. وَاشْتِقَاقُهُ
مِنَ الْمَلِكِ، وَهُوَ الْقُوَّةُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا أَنَّهُ
فَعَالٌ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ مَلَائِكَةُ كَشْمَالٍ، وَمِيَمُهُ
أَصْلِيَّةٌ حُذِفَتْ هَمْزُهُ بَعْدَ إِقَاءِ حَرَكَتِهَا
على مَا قَبْلَهَا، ثُمَّ رُدَّتْ لِلْجَمْعِ، فَوَزَنَتْ
فَعَائِلَةً، وَهَمْزُتْهُ زَائِدَةٌ: نَقَلَهُ شَيْخُنَا. قلت:
وَكَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَحَظَ هَذَا الْمَعْنَى
فَأَوْرَدَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ هُنَا، وَذَكَرَ أَقْوَالَ
النَّحْوِيِّينَ، وَإِلَّا فَلَيْسَ مَحَلُّ ذِكْرِهَا هُنَا،
وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ الْفَنَارِيُّ فِي

(١) يعني فتح اللام.

(٢) يعني كسر اللام.

(٣) سورة النازعات، الآية ٥.

(٤) سورة الذاريات، الآية ٤.

(٥) سورة النازعات، الآية ١.

(٦) سورة السجدة، الآية ١١.

حَوَاشِي الْمُطَوَّلِ، فقال: وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّ
إِيرَادَهُ مَا ذُكِرَ فِي فَصْلِ الْمِيَمِ مِنْ بَابِ
الْكَافِ لَيْسَ كَمَا يَنْبَغِي، وَالْحَقُّ إِيرَادُهُ
فِي فَصْلِ الْأَلِفِ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ، ثُمَّ
وَالْعَجَبُ أَنَّهُ أَوْرَدَهُ فِيهِ مَعَ زِيَادَةِ الْمِيَمِ،
وَأَوْرَدَ الْمَكَانَةَ فِي فَصْلِ الْكَافِ مِنْ بَابِ
الثَّوْنِ مَعَ أَنَّ الْمِيَمَ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ.

(و كصاحب) الإمام المُقَدَّمُ مَالِكُ بْنُ
أَنَسٍ الْأَصْبَحِيُّ إِلَى ذِي أَصْبَحَ بْنِ زَيْدِ بْنِ
الْعَوْتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدٍ^(١) بْنِ زُرْعَةَ وَهُوَ
حَمِيرُ الْأَصْغَرُ: (إِمَامُ الْمَدِينَةِ) عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، تَرْجَمَتْهُ
شَهِيرَةٌ، وَمَنَاقِبُهُ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ
الْأَرْبَعَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالسَّبْقِ وَالْاجْتِهَادِ،
تُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ١٧٩ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ عَنَّا.

(و) الْمُسَمَّى بِمَالِكِ (مُحَدِّثُونَ)
كَثِيرُونَ لَا يَدْخُلُونَ تَحْتَ الْاسْتِقْصَاءِ،
فَمِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ: مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ
الْحَدَثَانِ كَانَ مِنْ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ،

(١) فِي الْاِشْتِقَاقِ ٥٣٢ أَنَّ «سَدَدَ بْنَ زُرْعَةَ زَوْجَ بَلْقِيسَ»
قال ابن دريد: «كان سليمان عليه السلام قال: لا
تصلح امرأة بلا زوج، فزوجها سليمان منه، وكان
اسمه يلحقه».

ومالك بن عامر الشكسكي وأبو أنس
مالك بن أبي عامر الأصبغي جد مالك
ابن أنس، ومالك بن دينار الزاهد
البصري، ومالك بن عياض، ومالك بن
ضحار، ومالك بن عامر، ومالك بن
الحارث الكوفي، ومالك بن سعد
التجيبى، ومالك بن الجون، ومالك بن
هرم، ومالك بن الصباح، ومالك أبو داود
الأحمر، ومالك بن حمزة، ومالك بن
أبي مزيم، ومالك بن يسار البصري،
ومالك بن أبي رشد، ومالك بن نمير
الأزدى، ومالك بن يزيد بن ذى حماية،
ومالك بن شرحبيل، ومالك بن ضبة
التاجي، ومالك بن المنذر بن الجارود،
ومالك بن ظالم، ومالك بن أدا، ومالك
ابن أبي سهم، ومالك بن مالك، ومالك
ابن الصباح^(١)، ومالك بن الحارث
التخعي الأشتر، ومالك بن أسماء بن
خارجة، ومالك بن حصن الفزاري،
ومالك بن زبيد، فهؤلاء تابعيون.

(وتسعون^(٢) صحابيا) وهم: مالك

(١) تقدم ذكره فلعله غيره أو تكرر سهواً، وفي ميزان
الاعتدال ٧٠٢٢ «مالك بن الصباح: عده في
التابعين، مجهول، روى عنه عطاء بن السائب،
وثق».

(٢) في أسد الغابة مائة وأربعة.

ابن أحمز الجذامي^(١)، وابن أخيمر^(٢)
الباهلي، وابن أمية السلمى، بذري،
ومالك الأشجعي أبو عوف^(٣)، وابن
أوس بن عتيك الأنصاري، وابن إياس
الأنصاري، وابن أيفع الهمداني^(٤)، وابن
بوهة^(٥) بن نهشل المجاشعي، وابن
التيهان الأوسي^(٦)، وابن ثابت الأوسي،
وابن ثعلبة الأنصاري، وابن مجبّر
الأسلمى، وابن الحارث الذهلي: عقبه
بهرّة، وابن الحارث الغامدي، وابن
حبيب أبو معجن، وابن حنبل: له
وفادة، وابن حمزة^(٧) الهمداني، وابن
الحويرث الليثي، وابن حنيفة القشيري،
وابن الخشخاش العبدي، وابن خلف
ابن عمرو، وابن أبي حولى، وابن
الدخشم: عقبى بذري، وابن رافع

(١) أسد الغابة رقم ٤٥٥٢.

(٢) في أسد الغابة رقم ٤٥٥٣ مالك بن أخيمر، بالخاء
المعجمة، ويقال أخامر والصحيح أخيمر.

(٣) في أسد الغابة رقم ٤٦٢٧: مالك بن عوف
الأشجعي، وقيل: أبو عوف.

(٤) ذكر هنا بعد ابن أيفع في أسد الغابة والاستيعاب ٣/
١٣٤٨ والإصابة ١٩/٦ «مالك بن بحنة» فلعله
سقط أو أسقط.

(٥) في مطبوع التاج «هرمة» والتصحيح من أسد الغابة
رقم ٤٥٦٥ والإصابة ٢٠/٦.

(٦) أسد الغابة رقم ٤٥٦٦ وفي الإصابة ٢٠/٦: هو أبو
الهيثم بن التيهان، وهو بكنته أشهر.

(٧) أسد الغابة رقم ٤٥٧٩ وضبط «حمزة» منه.

الْخَزْرَجِيُّ: بَذْرِي، وابنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ:
بَذْرِي، وابنُ رَبِيعَةَ السَّلُولِيُّ، أَبُو مَرْيَمَ،
وَالرُّوَاسِيُّ: لَهُ وَفَادَةٌ، وابنُ زَاهِرٍ^(١)، وابنُ
زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَالثَّقَفِيُّ أَبُو السَّائِبِ جَدُّ
عَطَاءَ بْنِ السَّائِبِ، بَذْرِي، وَمَالِكُ أَبُو
السَّمْحِ، وابنُ أَبِي سِلْسِلَةَ الْأَزْدِيُّ أَحَدُ
الْأَبْطَالِ، وابنُ سِنَانِ أَخُو صُهَيْبٍ، وابنُ
سِنَانِ وَالِدُ أَبِي سَعِيدٍ، وابنُ صَعْصَعَةَ
الْمَازِنِيِّ، وَمَالِكُ أَبُو صَفْوَانَ، وابنُ صَمْرَةَ
الضَّمَرِيِّ، وابنُ طَلْحَةَ، وابنُ عامِرِ
الْأَشْعَرِيِّ: لَهُ وَفَادَةٌ، وابنُ عُبادَةَ الْغَافِقِيُّ
وَابْنُ عُبادَةَ الْهَمْدَانِيُّ، وابنُ عَبْدِ اللَّهِ
الطَّائِي، وابنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانِ أَبُو
حَكِيمٍ، وابنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، وابنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، وابنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ،
وَمَالِكُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَالِيُّ، وابنُ عَبْدِ
الْهَمْدَانِيِّ، وابنُ عَتَاهِيَةَ الْكِنْدِيِّ، وابنُ
عَمْرِو الْأَسَدِيِّ، وابنُ عَمْرِو الْبَلَوِيِّ، وابنُ
عَمْرِو^(٢) بْنِ مَالِكِ الْمُجَاشِعِيِّ، وابنُ
عَمْرِو التَّمِيمِيِّ^(٣)، وابنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ

الْأَنْصَارِيُّ أَبُو حَنَّةَ^(١)، وابنُ عَمْرِو
الثَّقَفِيُّ، وابنُ عَمْرِو السَّلَمِيِّ: بَذْرِي،
وَابْنُ عَمْرِو بْنِ عَتِيكَ، وابنُ عَمْرِو
الْقُشَيْرِيِّ، وابنُ عُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ: لَهُ وَفَادَةٌ،
وَابْنُ عُمَيْرِ السَّلَمِيِّ، وابنُ عُمَيْرِ^(٢) أَبُو
صَفْوَانَ، وابنُ عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ، وابنُ
عَوْفِ النَّصْرِيِّ، وابنُ أَبِي الْعِزَّارِ^(٣)، وابنُ
عَوْفِ الثُّثَرِيِّ، وابنُ عِيَاضٍ، وابنُ قُدَّامَةَ
الْأَوْسِيِّ: بَذْرِي، وابنُ قَيْسِ الْعَامِرِيِّ،
وَابْنُ قَيْسِ أَبُو خَيْثَمَةَ، وابنُ قَيْسِ أَبُو
صِرْمَةَ وابنُ مَخْلَدٍ، وابنُ مَرَّارَةَ^(٤)
الرَّهَّائِيُّ، وَمَالِكُ الْمُرِّيُّ وَالِدُ أَبِي
عَطْفَانَ، وابنُ مَسْعُودِ الْخَزْرَجِيِّ: بَذْرِي،
وَابْنُ مِشُوفٍ^(٥) الْعَائِذِيُّ لَهُ وَفَادَةٌ، وابنُ

(١) كذا في مطبوع التاج وفي أسد الغابة (قسم الكتي) رقم ٥٧٨٨: أبو حنة ويقال: أبو حنة بالياء تحتها نقطتان وأبو حنة بالنون قاله أبو عمر وقال: صوابه حنة يعني بالياء الموحدة.

(٢) كذا في مطبوع التاج، وفي أسد الغابة رقم ٤٦٢٥: مالك بن عُمَيْرَةَ (بفتحة فوق العين وكسرة تحت الميم) وقيل فيه: مالك بن عمير والأول أكثر.

(٣) أسد الغابة رقم ٤٦٢٩ وفي الإصابة ٣٢/٦ مالك ابن أبي العيذار (بالذال).

(٤) أسد الغابة رقم ٤٦٣٩ والضبط منه وفيه: وقيل ابن مَرَّة وقيل ابن فزارة والصحيح مَرَّارَةَ (بفتحة فوق الميم)، والرَّهَّائِيُّ بفتح الراء وهو منسوب إلى رَهَاء ابن يزيد بن حرب... قبيلة من مذحج.

(٥) في مطبوع التاج «مشرف» بالراء والمثبت من الإصابة وفيها: بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو بعدها فاء.

(١) في أسد الغابة رقم ٤٥٩٠: مالك بن زاهر وقيل: مالك بن أزهري.

(٢) في أسد الغابة رقم ٤٦٢٣: هو الذي تقدم: مالك ابن برهة، وانظر الإصابة ٢٠/٦، ٢٩.

(٣) ذكر في الإصابة ٢٩/٦ بعد مالك بن عمرو بن مالك المجاشعي، وقال ابن حجر: ولعله المجاشعي المذكور قريتا.

(أو) هو كُنْيَةُ (السَّنِّ والكَبْرِ) والهِرَمِ،
يُقَالُ: عَلَاهُ أَبُو مَالِكٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
كُنِيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَلَكَهُ وَغَلَبَهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْغَوَانِي هَجَرْنِي
أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَطُنُّكَ دَائِبًا^(١)

وَقَالَ آخَرُ:

* بِفَسِّ قَرِينِ الْيَفَنِ الْهَالِكِ *
* أُمُّ غُبَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ^(٢) *

(وَمَلِكٌ، بِالْكَسْرِ: وادٍ بِمَكَّةَ) حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى، وُلِدَ فِيهِ مَلِكَانُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ
عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ، فَسُمِّيَ بِاسْمِ الْوَادِي، قَالَه
نَضْرُ (أَوْ) هُوَ وَادٍ (بِالْيَمَامَةِ) بَيْنَ قَرْقَرَى
وَمَهَبِّ الْجَنُوبِ، أَكْثَرُ أَهْلِهِ بَنُو جُشَمٍ مِنْ
وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ خُلَفَاءَ
بَنِي هِزَالٍ^(٣) مِنْ وَرَائِهِ وَادِي نِسَاحٍ، قَالَه
نَضْرُ، وَلَكِنَّهُ قَيَّدَهُ فِيهِمَا بِالتَّحْرِيكِ^(٤).

(وَمَلِكَانُ، بِالْكَسْرِ أَوْ بِالتَّحْرِيكِ: جَبَلٌ
بِالطَّائِفِ) قَالَه نَضْرُ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ لَيْلَةٌ.

(١) اللسان، وأيضًا في (أبو)، والتكملة والعياب
والأساس.

(٢) اللسان، والمخصص ١١٣/١٠.

(٣) كذا في مطبوع التاج، والذي نقله ياقوت عن نصر
«بني زهران» وزهران من قبائل الأزد العظيمة، وهم
بنو زهران بن كعب، وانظر الاشتقاق ٤٩١، ٤٩٦.

(٤) وضبطه ياقوت - كصاحب القاموس - بكسر الميم
وسكون اللام.

نَضَلَةَ الْجُشَمِيُّ لَهُ وَفَادَةً، وَابْنُ نَمَطٍ
الْهَمْدَانِيُّ: لَهُ وَفَادَةً، وَابْنُ مُمَيْلَةَ الْمُزَنِيُّ:
بَذَرِيٍّ، وَابْنُ نُؤَيْرَةَ التَّمِيمِيُّ، وَابْنُ هُبَيْرَةَ
السَّكُونِيُّ، وَابْنُ هِذَمِ الثَّجِيبِيُّ، وَابْنُ
الْوَلِيدِ، وَابْنُ وَهْبِ الْخُزَاعِيِّ، وَابْنُ
وُهَيْبٍ: وَالِدُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، وَابْنُ
يُخَامِرٍ^(١) السَّكْسَكِيُّ، وَابْنُ يَسَارِ
السَّكُونِيُّ، وَابْنُ قَهْطَمٍ^(٢) وَالِدُ أَبِي
الْعُشْرَاءِ الدَّارِمِيِّ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ،
وَمَالِكُ الْأَشْعَرِيِّ، وَيُقَالُ: أَبُو مَالِكٍ،
وَمَالِكُ الدَّارِ: مَوْلَى عُمَرَ، وَمَالِكُ بْنُ
عُقْبَةَ، وَمَالِكُ بْنُ مَالِكٍ^(٣) مِنْ هَوَاتِفِ
الْجَانِّ، وَفِي سَنَدِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اغْتَرَاهُ (أَبُو مَالِكٍ)
وَهُوَ كُنْيَةُ (الْجَوْعِ) قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبُو مَالِكٍ يَغْتَادُنَا فِي الظُّهَائِرِ

يَجِيءُ فَيُلْقِي رَحْلَهُ عِنْدَ عَامِرٍ^(٤)

(١) في مطبوع التاج «يخامر» بحاء مهملة والمثبت
والضبط من الإصابة ٣٨/٦ (يخامر) بتحتانية مثناة
وقد تبدل همزة بعدها خاء معجمة خفيفة وكسر
الميم بعدها مهملة.

(٢) في أسد الغابة ٤٦٣٢: وقيل قحطم بحاء وضبط
قَهْطَمَ وَأَبَى الْعُشْرَاءِ مِنْهُ.

(٣) سماه ابن الأثير في أسد الغابة رقم ٤٦٣٧ «مالك»
ابن مالك الجتي.

(٤) اللسان، وصدده في المخصص ١١٣/١٠.

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: (مَلَكَانُ، مُحَرَّكَةٌ) فِي قُضَاعَةٍ هُوَ (ابْنُ جَزْمٍ) بِنِ زَبَانَ^(١) بِنِ حُلْوَانَ بِنِ عِمْرَانَ بِنِ الْحَافِ (وَابْنُ عَبَّادٍ) بِنِ عِيَاضٍ بِنِ عُقْبَةَ بِنِ السَّكُونِ، وَقَوْلُهُ (فِي قُضَاعَةٍ) غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ فِي السَّكُونِ، وَأَمَّا الَّذِي فِي قُضَاعَةٍ فَهُوَ ابْنُ جَزْمٍ الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ قَالَ: (وَمَنْ سِوَاهُمَا مِنَ الْعَرَبِ فَبِالْكَسْرِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَأُورِدَهُ الشَّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ هَلْكَذَا، وَالْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ^(٢) كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِيمَا حَكَاهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شُيُوخِهِ عَلَى الْأَوَّلِ فَقَطْ، فَتَأَمَّلْ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَلَكُهُ يَمْلِكُهُ تَمْلُكًا: اسْتَبَدَّ بِهِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَلَمْ يَحْكِيهَا غَيْرُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَمْلِكُهُ تَمْلُكًا: مَلَكُهُ قَهْرًا.

وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ مَوْلَى مِلَاكَةٍ - بِالْكَسْرِ - دُونَ اللَّهِ، أَيْ: لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: رَبَّانٍ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَثْبُتِ مِنْ نَهَايَةِ الْأَرْبِ ٢٩٥/٢ (ط. دار الكتب) بِالزَّايِ الْمَعْجَمَةِ.

(٢) التَّبْصِيرُ ١٣١٥.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَلِكٌ ذَا أَمْرٍ أَمْرُهُ كَقَوْلِكَ: مَلِكِ الْمَالِ رَبُّهُ وَإِنْ كَانَ أَحَقَقَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي الْأَسَاسِ: مَلِكْتُهُ أَمْرُهُ وَأَمْلَكْتُهُ خَلَقْتُهُ وَشَأْنُهُ.

وَالْمَمْلُوكُ يَخْتَصُّ فِي التَّعَارُفِ بِالرَّقِيقِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْلَاكِ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا﴾^(١) وَالْجَمْعُ مَمَالِيكٌ.

وَقَدْ يُقَالُ: فُلَانٌ جَوَادٌ بِمَمْلُوكِهِ، أَيْ: بِمَا يَتَمَلَّكُهُ، قَالَ الْأَعَشَى: وَلَيْسَ كَمَنْ دُونَ مَمْلُوكِهِ

مَفَاتِيحُ بُخْلِ وَأَقْفَالُهَا^(٢) وَمَمْلُوكٌ مُقَرَّرٌ بِالْمُلُوكَةِ، بِالضَّمِّ، وَالْمَلَكَةِ مُحَرَّكَةٌ، وَالْمِلْكُ بِالْكَسْرِ، أَيْ: الْعُبُودَةُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِالْمِلْكِيَّةِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا﴾^(٣) قُرِئَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَبِكَسْرِهَا.

وَمُلُوكُ النَّحْلِ: يَعَاسِييُهَا الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَقْتَادُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ، وَاحِدُهُمْ مَلِيكٌ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

(١) سُورَةُ النَّحْلِ، الْآيَةُ ٧٥.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٦٢ (ط. بيروت) وَالرَّوَايَةُ «... دُونَ مَاغُونِهِ خَوَاتِمٌ...» وَالْمَثْبُتُ كَالْعَبَابِ.

(٣) سُورَةُ طه، الْآيَةُ ٨٧.

وما ضَرَبَ بَيْضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا
إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ^(١)
وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا
كَأْسُ رَنْوَنَاءَ وَطَرْفُ طِمْرٍ^(٢)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُلْكُ هُنَا:
الْكَأْسُ وَالطَّرْفُ الطِّمْرُ، وَلِذَلِكَ رَفَعَ
الْمُلْكُ وَالْكَأْسَ مَعًا، يَجْعَلُ الْكَأْسَ بَدَلًا
مِنَ الْمُلْكِ، وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ بِنَضْبِ الْكَافِ
مِنَ الْمُلْكِ، عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ مَوْضُوعٌ
مَوْضِعَ الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ مُمْلِكًا، وَلَيْسَ
بِحَالٍ، وَلِذَلِكَ ثَبَّتَ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ،
وَهَذَا كَقَوْلِهِ: «فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاقَ...» أَيْ
مُغْتَرِكَةً، وَكَأْسٌ حِينَئِذٍ رُفِعَ بَنَتْ، وَرَوَاهُ
ثَعْلَبٌ: بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ بِتَخْفِيفِ
الْتُونِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ «مَدَّتْ عَلَيْهِ
الْمُلْكُ» وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْمِلِكِ؛ لِأَنَّ
الْمُلْكَ مِلْكٌ، وَإِنَّمَا ضَمُّوا الِيمَ تَفْخِيمًا
لَهُ.

وَمَلَّكَ النَّبْعَةَ تَمْلِيكًا: صَلَبَهَا، وَذَلِكَ
إِذَا يَبَسَتْ فِي الشَّمْسِ مَعَ قَشْرِهَا عَنِ ابْنِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٢ واللسان والصاح
وأيضًا (ضرب) فيهما والعباب.

(٢) اللسان وأيضًا في (رنو)، وأورد قطعة من القصيدة،
والصاح والأساس (رنو) والمقاييس ٤٤٣/٢.

الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ أَوْسُ^(١) بَنُ حَجَرٍ يَصِفُ
قَوْسًا:

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّتِي تَحْتَ قَشْرِهَا
كَغَرَقِيٍّ يَبِيضُ كَنُّهُ الْقَيْضُ مِنْ عُلٍّ^(٢)
قَالَ: مَلَّكَ كَمَا تَمْلِكُ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ
تَشْدُ عَجَنَهُ، أَيْ تَرَكَ مِنَ الْقَشْرِ شَيْئًا
تَمْلِكُ الْقَوْسُ بِهِ يَكْنُهَا؛ لِئَلَّا يَبْدُو قَلْبُ
الْقَوْسِ فَيَتَشَقَّقَ، وَهُمْ يَجْعَلُونَ عَلَيْهَا
عَقَبًا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا قَشْرٌ، يَذُلُّكَ عَلَى
ذَلِكَ تَمَثِيلُهُ إِتْيَاهُ بِالْقَيْضِ لِلْغَرَقِيٍّ.

وَيُقَالُ: اْمْلِكْ عَلَيْنِكَ لِسَانَكَ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَنَقَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالُوا: لَأَذْهَبَنَّ
إِمَّا^(٣) هُلُكًا أَوْ مَلِكًا بِالتَّثْلِيثِ فِي الْآخِرِ،
أَيْ: إِمَّا أَنْ أَهْلِكَ أَوْ أَمْلِكَ.

وَجَمْعُ الْمِلِكِ بِالْكَسْرِ أَمْلَاكٌ،
وَيَخْتَصُّ فِي التَّعَارُفِ بِالْعَقَارَاتِ
وَالْأَرْضَى.

وَجَمْعُ الْمَالِكِ مُلَاكٌ.

(١) في مطبوع التاج «قيس بن حجر» وهو تخريف.
(٢) ديوان أوس بن حجر ٩٧ (ط. بيروت) واللسان،
وفى (ليط) روايته «كَبُّهُ» تصحيف، والصاح
والعباب والمقاييس ٣٥٢/٥.
(٣) في اللسان «إِمَّا هُلُكًا وَإِمَّا مَلِكًا».

ويقال: لنا مُلُوكٌ من نَحْلٍ^(١)، جَمْعُ
المِلِكِ، وليس لنا مُلُكَاءُ جَمْعُ المَلِكِ
من المُلُوكِ.

وَمُلُكْتُ فُلَانَةً أَمَرَهَا تَمْلِكَا: طُلَّقْتُ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ طَعْنَةً:
مَلَكْتُ بِهَا كَفَى وَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا

يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(٢)
يعنى شَدَدْتُ بِالطَّعْنَةِ وَيُقَالُ مَلَكْتُ
كَفَى^(٣) بِالسَّيْفِ: إِذَا شَدَّ الْقَبْضَ عَلَيْهِ،
وهو مجازٌ.

وَمَمْلَكَةُ الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ،
وَكَذَلِكَ مِلَاكُهُ، بِالْكَسْرِ.

وَالْأُمْلُوكُ، بِالضَّمِّ: دَوِيَّةٌ تَكُونُ فِي
الرَّمْلِ تُشَبِّهُ الْعِظَاءَةَ^(٤).

وَمَالِكُ الْحَزِينِ: اسْمُ طَائِرٍ مِنْ طَائِرِ
الْمَاءِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) في مطبوع التاج «نحل» بالحاء المهملة، والتصحيح
عن الأساس.

(٢) ديوانه ٨ واللسان والصحاح وأيضًا في (نهر) فيهما،
والرواية «فأنهت» ورواية الديوان «يرى قائمًا من
خلفها...» والعباب كما هنا.

(٣) في مطبوع التاج «ملكنت كفه... أى شد...»
والمثبت من الأساس والنص فيه.

(٤) زاد في الجمهرة ٣/٣٧٨ «تسميها العامة لعبة
الأرض».

وَالْمَالِكَانِ: مَالِكُ بْنُ^(١) زَيْدٍ، وَمَالِكُ
ابْنُ حَنْظَلَةَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: مَلِكُ الْإِيلِ وَالشَّاءِ: مَا
يَتَقَدَّمُهَا وَيَتَّبَعُهُ^(٢) سَائِرُهَا، وَمِثْلُهُ
لِلرَّاعِبِ، قَالَ: وَهُوَ مجازٌ.

وَالْإِمْلِكُ، بِالْكَسْرِ: هُوَ مُؤَنِّكُ بْنُ
مَالِكٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْمِلْيَكِيُّ،
كَخَصِّصِي: الْمِلَاكُ.

وَمِلَاكَةُ الْعَجِينِ، كَكِتَابَةِ: مَا انْتَهَى
إِلَيْهِ عَمَلُهُ.

وَمِلْكَانُ، بِالْكَسْرِ أَوْ مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ
فِي بِلَادِ طَبِئٍ كَانَتْ الرُّومُ تَسْكُنُهُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ نَضْرٌ، وَهُوَ غَيْرُ مَلْكَانٍ^(٣)
الطَّائِفِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ.

وَمَالِكُ: اسْمُ رَمْلٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ جَزَعَاءٍ مَالِكٍ

لَذُو عَبْرَةٍ كَلَّا تَفِيضُ وَتَخْنُقُ^(٤)
وَسَمَّوْا مُلْكَأ، كَشَكْرِ.
وَأَمْتَلَكَهُ، كَتَمَلَكَهُ.

(١) هو مالك بن زيد مناة بن تميم، وهو جد مالك بن
حَنْظَلَةَ وَاَنْظُرِ الْاِشْتِقَاقَ ٦٧ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٣٣.

(٢) في مطبوع التاج «يتبعها» والمثبت من المفردات.

(٣) الضبط من التكملة.

(٤) ديوانه ٣٩١ وفيه ضبط «كَلَّا» بضم الكاف،
وَاللَّسَانُ يَفْتَحُ الْكَافَ.

ومن المَجَازِ: مَلَكَ نَفْسُهُ عند الغَضَبِ^(١).

وَلَوْ مَلَكْتُ أَمْرِي كَانَ كَذَا وَكَذَا.
وَمَلَكَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: إِذَا اسْتَوَلَى عَلَيْهِ.
وَسَمِعْتُ كَذَا فَلَمْ أَمْلِكْ أَنْ قُلْتُ
مثل: فلم أتمالك.

وقال ابنُ حَزْمٍ: مَلَكُ بْنُ كِنَانَةَ
بِالْفَتْحِ، لَا أَعْرِفُ فِي الْقَدَمَاءِ غَيْرَهُ، وَلَا
فِي الْإِسْلَامِيِّينَ إِلَّا بَكْرَ بْنَ مَلَكٍ،
صَاحِبَ فَرْغَانَةَ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ عَنْهُ.
وَمُلُوكُ الْبِجَائِيِّ، بِالضَّمِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ
بَشْكُوَالٍ.

وَالْمَالِكِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِالسَّوَادِ، وَمِنْهَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِكِيُّ ابْنُ
الصَّبَّاحِيِّ صَاحِبِ ابْنِ الْبَطْرِ^(٢)، وَابْنُهُ
عَبْدُ الْخَالِقِ.

وَالْمَلِكِيَّةُ^(٣)، مُحَرَّكَةٌ: جَمَاعَةٌ مِنْ

(١) ومنه الحديث وهو في النهاية (صرع): «ما تعدون الصُّرْعَةَ فيكم؟ قالوا: الذي لا يَصْرَعُهُ الرَّجَالُ، قَالَ: هُوَ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ».

(٢) في معجم البلدان «... ابن البط» وهو تحريف والصواب ما ذكره المصنف؛ لأن ابن البط هو وعبد الوهاب المالكي المذكور في مشايخ السَّمْعَانِيِّ، وانظر المشتبه للذهبي ٦٤٥ والتبصير ١٣٣٩.

(٣) في التبصير ١٣٩١: الملكي بفتح اللام والكاف (كذا). ولعل العبارة بفتح اللام والميم أو الميم واللام.

مَسْلَمَةَ الرُّومِ مِنَ النَّصَارَى.
وَمَحَلَّةُ مَالِكٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَقَدْ
رَأَيْتُهَا.

وَابْنُ الْمَلِكِ مُحَرَّكَةٌ: شَارِحُ
الْمَشَارِقِ^(١)، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّطِيفِ، وَهُوَ
تَعْرِيبُ ابْنِ فُرُشْتَةَ.

وَأَبُو مُلَيْكَةَ، كَجُهَيْنَةَ: زُهَيْرُ بْنُ^(٢)
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ،
وَحَفِيدُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو بَكْرٍ،
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: مُحَدِّثُ^(٣)، وَابْنُ
أَخِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ مَشَايِخِ
الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَأَبُو مُلَيْكَةَ الْبَلَوِيُّ^(٤)، وَالْكِنْدِيُّ،
وَالذَّمَارِيُّ^(٥): صَحَابِيُّونَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ.

وَأَبُو مَالِكٍ الْأَسْلَمِيُّ^(٦)،
وَالْأَشْجَعِيُّ^(٧)، وَالْأَشْعَرِيُّ^(٨)،

(١) يعني مشارق الأنوار للصاغاني، وقد سمي ابن الملك شرحه المشار إليه: «مبارق الأزهار» طبع بأنقرة ١٣٢٨ هـ.

(٢) أسد الغابة رقم ٦٢٧٤.

(٣) وصفه ابن دريد في الاشتقاق ١٤٤ بالفقير.

(٤) أسد الغابة رقم ٦٢٧٥ وفيه: أبو مليكة الكندي ويقال له البلوي.

(٥) أسد الغابة رقم ٦٢٧٣.

(٦) أسد الغابة رقم ٦٢٠٩.

(٧) أسد الغابة رقم ٦٢١٠ اسمه عمرو بن الحارث بن هاني.

(٨) أسد الغابة رقم ٦٢١١ مختلف في اسمه.

وَالْغِفَارِيُّ^(١)، وَالْقَرْظِيُّ^(٢): صَحَابِيُّونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وَأَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْجَنْبِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ.

وَأَبُو مَالِكٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّخَعِيُّ^(٣) الْوَاسِطِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، وَعَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ.

وَأَبُو مَالِكٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَزْرَبَةَ.

وَشَبْرَا مَلَكَان: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

وَسَفَطُ الْمُلُوكِ: أُخْرَى بِهَا.

وَجَزِيرَةُ مَالِكٍ: بِالْبَحِيرَةِ.

* تَنْبِيْهُ: اَعْلَمَ أَنَّ تَقَالِيْبَ هَذِهِ الْمَادَّةِ كُلُّهَا مُسْتَعْمَلَةٌ، وَهِيَ «م ل ك» و «م ك ل» و «ك م ل» و «ك ل م» و «ل ك م» و «ل م ك» قَالَ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ: تَقَالِيْبُهَا السُّتَّةُ تُفِيدُ الْقُوَّةَ، وَالشُّدَّةَ،

خَمْسَةٌ مِنْهَا مُعْتَبَرَةٌ، وَوَاحِدٌ ضَائِعٌ، يَعْنِي «ل م ك» قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ^(١): وَهَذَا غَرِيبٌ مِنْهُ؛ لِأَنَّ الْمَادَّةَ الضَّائِعَةَ عِنْدَهُ مُعْتَبَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، ثُمَّ سَاقَ النَّقْلَ عَنِ الْعُبَابِ مَا قِيلَ فِي الْمَلِكِ، قَالَ: فَإِذَنْ [تَرَكَيبِهِ]^(٢) السُّتَّةُ مُسْتَعْمَلَةٌ مُعْطِيَةٌ مَعْنَى الْقُوَّةِ وَالشُّدَّةِ.

* مُهِمَّةٌ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(٣) قَرَأَ عَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ «مَالِكِ» بِالْفِ، وَقَرَأَ بَاقِي السَّبْعَةِ وَهُمْ ابْنُ كَثِيرٍ، وَنَافِعٌ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ عَامِرٍ، وَحَمْزَةٌ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَجْمَعَ السَّبْعَةُ عَلَى جَرِّ الْكَافِ وَالْإِضَافَةِ.

١ - وَقُرِئَ «مَالِكُ» بِنَصْبِ الْكَافِ وَالْإِضَافَةِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنِ الْأَعْمَشِ.

٢ - وَقُرِئَ كَذَلِكَ بِالتَّنْوِينِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنِ الْيَمَانِ.

٣ - وَقُرِئَ «مَالِكُ يَوْمِ» بِالرَّفْعِ وَالْإِضَافَةِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(١) بصائر ذوى التمييز ٥٢٠/٤ (ط). المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

(٢) زيادة من البصائر ٥٢١/٤ والنقل عنه.

(٣) سورة الفاتحة، الآية ٤ والقراءات الواردة بعد لم يحكها ابن جني فى المحتسب، ونقلها المصنف عن صاحب القاموس فى البصائر ٥٢١/٤.

٤ - وَقُرِئَ كَذَلِكَ بِالتَّنْوِينِ، وروى ذلك عن خَلْفٍ.

٥ - وَقُرِئَ «مَالِكُ» بِالْإِمَالَةِ، وروى ذلك عن يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ.

٦ - وَقُرِئَ «مَالِكُ» بِالْإِمَالَةِ^(١) وَالتَّفْخِيمِ، وَنَقَلَ ذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ.

٧ - وَقُرِئَ «مَلِكِي»^(٢) بِإِشْبَاعِ كَسْرَةِ الْكَافِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ نَافِعٍ.

٨ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» بِنَصْبِ الْكَافِ وَتَرْكِ الْأَلْفِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

٩ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» بِرَفْعِ الْكَافِ وَتَرْكِ الْأَلْفِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

١٠ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» كَسْهَلٍ، أَيْ سَاكِئَةً اللَّامِ وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قُلْتُ: رَوَاهَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْهُ، قَالَ: وَهَذَا مِنْ اخْتِلَاسِهِ، وَأَصْلُهُ مَلِكٌ

(١) كذا ورد ومثله في البصائر، والمعروف أن التفخيم يقابل الإمالة، فكان الأصل بين الإمالة والتفخيم وجاء في البحر أنه نقل عن الكسائي قراءة بين بين، أي بين الإمالة والتفخيم.

(٢) في مطبوع التاج هنا، وفي توجيه هذه القراءة الآتي بعد «مالكي» والتصحيح من البصائر، وهو الصواب، لأن قراءة نافع في السبعة «ملك» بغير ألف، وهذه عنه بإشباع الكاف وانظر البحر المحيط.

كَكْتِفٍ، فَسَكَنَ، وَهِيَ لُغَةُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ.

١١ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» فِعْلاً مَاضِياً، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

١٢ - وَقُرِئَ «مَلِيكَ» كَسَعِيدٍ.

١٣ - «وَمَلَّاكَ» كَكَتَّانٍ^(١).

فهذه ثلاثة عَشَرَ وَجْهًا مِنَ الشَّوَادِ، غَيْرَ الْوَجْهَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ اتَّفَقَ عَلَيْهِمَا السَّبْعَةُ وَبَعْضُهَا يَرْجِعُ إِلَى الْمُلْكِ بِالضَّمِّ، وَبَعْضُهَا إِلَى الْمَلِكِ بِالْكَسْرِ.

وَفَلَانٌ مَالِكٌ بَيْنَ الْمَلِكِ وَالْمُلْكِ، [وَالْمَلِكُ]^(٢).

وقراءة جَرَّ الْكَافِ تُعَرِّبُ صِفَةً لِلْجَلَالَةِ، فَإِنْ كَانَ اللَّفْظُ مَلِكًا كَكْتِفٍ، أَوْ مَلَكًا كَسْهَلٍ مُخَفَّفًا مِنْ مَلِكٍ، أَوْ مَلِيكًا^(٣) كَأَمِيرٍ، فَلَا إِشْكَالَ بِوَصْفِ

(١) القراءتان الأخيرتان غير منسوبيتين في مطبوع التاج كالبصائر أيضًا.

(٢) زيادة من البصائر والنقل عنه، وقد تقدم أنه بتثليث الميم.

(٣) في مطبوع التاج «أو مليك» كأنه حكاه على إعرابه في الآية، والمثبت من البصائر عطفًا على قوله «ملكًا» أو «مَلَكًا» وهو خبر كان في العبارة، وقد نظر له في البصائر هنا بأمين وفيما تقدم بسعيد، وعلق عليه محقق البصائر لافتًا النظر إلى الفرق بين مليك المحول عن مالك وأمير، وأمين، قال: وفي البحر سقط «مليك» من بين ما خلا من الإشكال.

المَعْرِفَةُ بِالْمَعْرِفَةِ.

وإن كَانَ اللَّفْظُ مَلِيكًا أَوْ مَلَاكًا
مُحَوَّلِينَ مِنْ مَالِكٍ لِلْمُبَالِغَةِ فَإِنْ كَانَ
لِلْمَاضِي فَلَا إِشْكَالَ أَيْضًا؛ لِأَنِّ إِضَافَتَهُ
مَخْصَصَةٌ، وَيُؤَيِّدُهُ قِرَاءَةُ مَلِكٍ بِصِيغَةِ
الْمَاضِي، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَكَذَا إِذَا
قُصِدَ بِهِ زَمَانٌ مُسْتَمَرٌّ فِإِضَافَتُهُ حَقِيقِيَّةٌ،
فَإِنْ أَرَادَ بِهَذَا أَنَّهُ لَا نَظَرَ إِلَى الزَّمَنِ
فَصَحِيحٌ.

وقراءة نَصَبِ الكافِ عَلَى الْقَطْعِ؛
أَيَّ أَمْدَحْ، وَقِيلَ: أَعْنَى، وَقِيلَ: مَنَادَى
تَوَطُّعَةً لـ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ وَقِيلَ فِي قِرَاءَةِ
«مَالِكٍ» بِالنَّصَبِ: إِنَّهُ حَالٌ.

وَمِنْ رَفَعَ فَعَلَى إِضْمَارٍ مُبْتَدَأٍ، أَيْ هُوَ،
وَقِيلَ: خَبَرُ الرَّحْمَنِ عَلَى رَفْعِهِ.

وَمِنْ قَرَأَ «مَلِكًا» فَجُمْلَةً لَا مَحَلَّ لَهَا،
وَيَجُوزُ كَوْنُهَا خَبَرُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْ قَرَأَ
«مَلِكِي» أَشْبَعَ كَسْرَةَ الكافِ، وَهُوَ شَاذٌ
فِي^(١) مَحَلٍّ مَخْصُوصٍ، وَقَالَ
الْمَهْدَوِيُّ: لُغَةٌ.

وَمَا ذَكَرَ مِنْ تَخَالُفِ مَعْنَى مَالِكٍ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَفْظُهُ فِي الْبَصَائِرِ «وَهُوَ شَاذٌ
وَقِيلَ: مَخْصُوصٌ [بِالشَّعْرِ] وَكَلِمَةٌ بِالشَّعْرِ زَادَهَا
الْمُحَقِّقُ وَقَالَ اقْتَضَاهَا الْمَقَامُ.

وَمَلِكٌ هُوَ الْمَشْهُورُ، وَقَوْلُ الْجُمْهُورِ،
وَقَالَ قَوْمٌ: هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ كِفَارِهِ
وَفَرِهِ، وَفَاكِهِ وَفَكِيهِ، وَعَلَى الْأَوَّلِ قِيلَ:
مَالِكٌ أَمْدَحْ؛ لِأَنَّهُ أَوْسَعُ وَأَجْمَعُ،
وَفِيهِ زِيَادَةُ حَرْفٍ يَتَضَمَّنُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ،
وَالْمَالِكِيَّةُ تَثْبِتُ^(١) لِإِطْلَاقِ التَّصَرُّفِ
دُونِ الْمَلِكِيَّةِ، وَأَيْضًا الْمَلِكُ مَلِكٌ
الرَّعِيَّةِ، وَالْمَالِكُ مَالِكُ الْعَبْدِ، وَهُوَ
أَذْوَنُ حَالًا مِنَ الرَّعِيَّةِ، فَيَكُونُ الْقَهْرُ
وَالِاسْتِيلَاءُ فِي الْمَالِكِيَّةِ أَكْثَرَ؛ وَلِأَنَّ
الرَّعِيَّةَ يُمْكِنُ إِخْرَاجُ أَنْفُسِهِمْ عَنْ كَوْنِهِمْ
رَعِيَّةً، وَالْمَمْلُوكُ لَا يُمْكِنُ إِخْرَاجُ نَفْسِهِ
عَنْ كَوْنِهِ مَمْلُوكًا، وَأَيْضًا الْمَمْلُوكُ
يَجِبُ عَلَيْهِ خِدْمَةُ الْمَالِكِ بِخِلَافِ الرَّعِيَّةِ
مَعَ الْمَلِكِ، فَلِهَذَا الْوُجُوهُ كَانَ «مَالِكُ»
أَكْمَلَ مِنْ «مَلِكٍ» وَمِمَّنْ قَالَ بِهِ
الْأَخْفَشُ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ.

وَقِيلَ: «مَلِكٌ» أَمْدَحْ؛ لِأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ
مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ مَالِكٌ، وَالْمَلِكُ لَا يَكُونُ
إِلَّا وَاحِدًا مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَعْلَاهُمْ،
وَلِأَنَّ سِيَاسَةَ الْمُلُوكِ أَقْوَى مِنْ سِيَاسَةِ
الْمَالِكِينَ، لِأَنَّهُ لَوْ اجْتَمَعَ عَالَمٌ مِنْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي أَصُولِ الْبَصَائِرِ «يُثْبِتُ»
وَقَدْ رَأَى مُحَقِّقُهُ أَنَّ صَوَابَهُ «سَبَبُ لِإِطْلَاقٍ» كَمَا هُوَ
فِي تَفْسِيرِ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ.

الْمَلَاكُ لَا يُقَاوِمُونَ مَلِكًا وَاحِدًا، قَالُوا:
وَلأنَّهُ أَقْصَرُ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْقَارِيَّ يُدْرِكُ مِنْ
الزَّمانِ مَا يُدْرِكُ فِيهِ الْكَلِمَةُ بِتَمَامِهَا
بِخِلَافِ «مَالِكٍ» فَإِنَّهَا أَطْوَلُ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ
لَا يَجِدَ مِنَ الزَّمانِ مَا يُتِمُّهَا فِيهِ، فَهُوَ
أَوَّلَى وَأَعْلَى، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ،
وَاخْتَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

[]: وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[م ن ك]

بَنَى مائوك: قَرْيَةٌ بِمَضَرَ مِنَ
الإِطْفِيحِيَّةِ.

[م هـ ك] *

(مَهَكُهُ) أَيْ الشَّيْءُ (كَمَنَعَهُ) يَمْهَكُهُ
مَهَكًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(١): أَيْ (سَحَقَهُ فَبَالَغَ) فِي سَحْقِهِ
وَوَطْئِهِ (كَمَهَكُهُ) تَمْهِيكًا.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: مَهَكَ (فِي الْمَشْيِ):
إِذَا (أَسْرَعَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: مَهَكَ (الْمَرْأَةُ)
مَهَكًا: (جَهَدَهَا جَمَاعًا).

(و) مَهَكَ (الشَّيْءُ) مَهَكًا: (مَلَّسَهُ)
قَالَ التَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ:

(١) الجمهرة ١٧٢/٣.

إِلَى الْمَلِكِ التُّعْمَانِ حَتَّى^(١) لَقِيَتْهُ
وَقَدْ مُهَكَتْ أَضْلَابُهَا وَالْجَنَاجِرُ^(٢)
(وَمُهَكَةُ الشَّبَابِ، بِالضَّمِّ) وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ اللَّيْثُ، قَالَ ابْنُ سِيدَه: (وَيُفْتَحُ)
وَالضَّمُّ أَعْلَى: (نَفَحَتْهُ وَامْتَلَأُوهُ) وَمَاؤُهُ
وَارْتَوَأُوهُ.

(وَشَابَّ مُمْتَهِكٌ وَمُمَهِّكٌ) أَيْ
(مُمْتَلِئٌ شَبَابًا) وَمُرْتَوٍ مِنْهُ.

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: (الْمُمَهِّكُ)
كَزُمْلِقٍ) هُوَ: (الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ).

قَالَ: (وَمِنَ الْخَيْلِ: الْوَسَاعُ)، قَالَ ابْنُ
فَارِسٍ: وَيَقُولُونَ لِلْفَرَسِ الدَّرِيعِ مُمَهِّكٌ.

(و) الْمَهُوكُ (كَصَبُورٍ: الْقَوْسُ اللَّيِّنَةُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَيُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ) بْنِ بَهْزَادَ
الْفَارِسِيِّ الْمَكِّيَّ (كَهَاجَرَ: مُحَدَّثُ)
وَفِي الْعُبَابِ مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ. قُلْتُ:
وَكَذَلِكَ أَوْرَدَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي ثِقَاتِهِمْ،
وَقَالَ: أَضْلُهُ مِنْ فَارِسٍ، سَكَنَ مَكَّةَ،
وَكَانَ مِنَ الْمُخَضَّرَمِينَ، وَكَانَ يَنْزِلُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: حَتَّى لَقِيَتْهُ، كَذَا
بِخَطِّهِ كَالْتَكْمَلَةِ، وَفِي اللِّسَانِ: حِينَ».

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ
(ط. بِيْرُوت) وَلَا فِي شَرْحِ دِيْوَانِهِ (ط. الوَهْبِيَّة) شَعْرًا
مِنْ هَذَا الرُّوْيِ.

فِيهِمْ، يَزْوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُثْمَرَ،
وَأُمِّ هَانِئٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَشِيرٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُهَاجِرٍ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَمِائَةَ
بِمَكَّةَ، وَقَدْ قِيلَ: سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ إِذَا قَوْلُ
الْمُصَنِّفِ مُحَدَّثٌ فِيهِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى.

قُلْتُ: وَمَاهُكَ فِيهِ الصَّرْفُ وَعَدَمُهُ إِنْ
كَانَ كَمَا ضَبَطَهُ الْمُصَنِّفُ، فَأَعْجَمِيَّةٌ
مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ، وَمَعْنَاهُ الْقَمَرُ الصَّغِيرُ،
وَإِنْ كَانَ بِكَسْرِ الْهَاءِ فَعَرَبِيَّةٌ مِنْ مَهَكَةٍ: إِذَا
سَحَقَهُ، كَذَا ذَكَرَهُ شُرَاحُ الْبَحَارِيِّ.

(وَالْتَمَهُكَ: التَّحَشُّنُ فِي الْعَمَلِ).

(و) أَيْضًا: (نَقَشَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ).

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): (وَالْمَمْهُوكُ) مَنْ
النَّاسِ: (الكَثِيرُ الْخَطَا فِي الْكَلَامِ).

قَالَ: (و) الْمَهِيكَ (كَأَمِيرٍ: الْفَحْلُ إِذَا
ضَرَبَ فَلَمْ يُلْقِحْ).

(وَمُهِكَ ضُلْبُهُ، كَسَمِعَ وَعُنَى) مِثْلُ
نُهِكَ، عَنِ الْفَرَّاءِ^(٢).

(وَتَمَاهَكُوا): إِذَا (تَمَاحَكُوا وَلَجُّوا)
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْجُمُهرَةِ، وَهُوَ فِي التَّكْمَلَةِ غَيْرُ
مَنْسُوبٍ.

(٢) وَحَكَاهُ أَيْضًا ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُهرَةِ ٤٥١/٣.

اُمَّهَكَ صَلَا الْمَرْأَةِ اُمِّهَكَكَ، وَأَنَّهُكَ
اُنْهَكَكَ: إِذَا اسْتَرْخَى.

وَأُمَّهَكَ الرَّجُلُ: خَفَّ لَحْمُهُ.

وَأُمَّهَكَ فِي الْعَدُوِّ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ:
اجْتَهَدَ فِي الْعَدُوِّ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* نَشَوَى الْمَحَاضِيرَ بِعَدُوِّ مُمَّهَكَ *^(١)

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَك: جَدُّ وَالِدِ أَبِي الْفَتْحِ^(٢) إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيِّ
الْمَاكِيِّ^(٣)، وَعَنْهُ السَّلَفِيُّ.

وَأَيْضًا جَدُّ عَبْدِ الْوَاحِدِ^(٤) بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَاكِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
دَاوُدَ الْخَطِيبِ الْقَزْوِينِيِّ.

وَأَيْضًا وَالِدُ أَبِي الْقَاسِمِ^(٥) عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْفَقِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ الطَّبْرِيِّ^(٤)
قَالَ الْخَلِيلُ^(٥) فِي تَارِيخِ قَزْوِينَ: أَدْرَكَتْهُ
وَقُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، وَكَانَ شَافِعِيًّا
مَاتَ سَنَةَ ٣٧٢.

(١) دِيوانه ١١٨ والرواية «نَشَأَى» وَالْعَبَابُ وَفِيهِ
«نَشَأَى».

(٢) فِي التَّبصِيرِ ١٢٤٥: عَنْ الْخَلِيلِيِّ وَعَنْ السَّلَفِيِّ.

(٣) التَّبصِيرِ ١٢٤٥.

(٤) التَّبصِيرِ ١٢٤٥.

(٥) هَلَكَذَا ذَكَرَهُ يَاقُوتُ فِي رِسْمِ (قَزْوِينَ) وَقَالَ هُوَ
الْخَلِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، أَبُو يَعْلَى الْقَزْوِينِيُّ
وَفِي التَّبصِيرِ ١٢٤٥: الْخَلِيلِيُّ بَيَاءُ النَّسَبِ.

(فصل النون) مع الكاف

[ن ب ك] *

(النَّبْكَةُ، مُحَرَّكَةٌ، وَتُسَكَّنُ) وهذه
عن الفَرَّاءِ، ذَكَرَهَا فِي نَوَادِرِهِ: (أَكَمَةٌ
مَحْدَدَةٌ الرَّأْسِ، وَرُبَّمَا كَانَتْ حُمْرَاءً) وَلَا
تَخْلُو مِنَ الْحِجَارَةِ (أَوْ أَرْضٌ فِيهَا صُغُودٌ
وَهُبُوطٌ، أَوْ هِيَ (التَّلُّ الصَّغِيرُ) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو (و) يُقَالُ فِي جَمْعِهِ: (نَبْكٌ)
مَحَرَّكَةٌ (وَنَبْكٌ) بِالسَّكُونِ (وَنَبَاكٌ)
بِالْكَسْرِ، قَالَ زُؤْبَةُ:

* فِي مَذْهَبِ بَيْنِ الْجِبَالِ وَالنَّبْكُ * (١)
(و) يُقَالُ أَيْضًا فِي جَمْعِ نَبْكٍ:
(نُبُوكٌ) بِالضَّمِّ وَقَالَ شِمْرٌ فِيمَا قَرَأَ
الْأَزْهَرِيَّ بِخَطِّهِ: هِيَ رَوَابٍ مِنْ طِينٍ
وَاحِدَتُهَا نَبْكَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: النَّبْكَةُ مِثْلُ الْفَلَكَةِ،
غَيْرَ أَنَّ الْفَلَكَةَ أَغْلَاهَا مُدَوَّرٌ مُجْتَمِعٌ،
وَالنَّبْكَةُ رَأْسُهَا مُحَدَّدٌ كَأَنَّهُ سِنَانُ رُمَحٍ،
وَهُمَا مُضْعِدَتَانِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّبْكُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ
الْأَرْضِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ

(١) ديوانه ١١٨ والعباب.

٣٦٨

الْعَرَبِ فِي النَّبْكَةِ وَشَاهَدْتُهُمْ يُؤْمِنُونَ
إِلَيْهَا: كُلُّ رَابِيَةٍ مِنْ رَوَابِي الرَّمَالِ كَانَتْ
مُسْلَكَةَ الرَّأْسِ وَمُحَدَّدَتَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (اَنْتَبَكَ: ارْتَفَعَ).
(و) اَنْتَبَكَ (الْقَوْمُ)، أَيْ: (اَنْطَوُوا عَلَى
شَرٍّ) كَاخْتَبَكُوا.

(وَالنَّبْكُ) بِالْفَتْحِ: (ة) بَوَادِي الدَّخَائِرِ
(بَيْنَ حِمَصٍ وَدِمَشَقٍ) شَدِيدَةُ الْبَرْدِ،
أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مَنْ شَاهَدَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْعَامَّةِ «بَيْنَ الْقَارَةِ وَالنَّبْكِ بَنَاتُ الْمُلُوكِ
تَبْكِي» أَيْ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ.

(و) نُبَاكُ (كَغُرَابٍ: فَرَسُ السَّقَّاحِ) (١)
ابْنُ خَالِدٍ قَالَهُ أَبُو التَّدْيِ، قَالَ: وَفِيهِ
يَقُولُ:

وَإِنِّي لَنْ يُفَارِقَنِي نُبَاكُ

تَخَالُ الشَّدَّ وَالتَّقْرِبَ دِينًا (٢)
(و) قَالَ أَيْضًا: (فَرَسُ كُلَيْبِ بْنِ
رَبِيعَةَ) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَحْشَمَ بْنِ بَكْرِ
(التَّغْلِبِيِّينَ).

(١) فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ لَابْنِ الْكَلْبِيِّ ٨٧ أَنَّهَا فَرَسُ خَالِدِ
ابْنِ الشَّامَخِ بْنِ خَالِدِ التَّغْلِبِيِّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ لَهُ فِيهَا،
وَمَا هُنَا يُوَافِقُ مَا نَقَلَهُ مُحَقِّقُهُ عَنِ الْغَنْدَجَانِيِّ.

(٢) الْعَبَابُ وَفِيهِ «يَخَالُ» وَأَنْسَابُ الْخَيْلِ لَابْنِ الْكَلْبِيِّ
٨٨ وَعَجَزَهُ فِيهِ:

* يَبْرَى التَّقْرِبَ وَالتَّغْدَاءَ دِينًا *

(و) نُبَاكَ (ع) ومنه قَوْلُ الْأَعَشَى:
وَقَدْ مَلَأْتُ بَكَرٌ وَمَنْ لَفَّ لِفْهَافِهَا
نُبَاكَ فَقَوَّاءَ فَالْزَجَا فَالتَّوَاعِصَا^(١)

(أَوْ) هُوَ بَهَاءٍ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)^(٢)،
قَالَ نَضْرٌ: هُوَ مَوْضِعٌ يَمَانٍ أَوْ يَهَامٍ،
وَيُزَوَّى بِاللَّامِ أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي.

(والتَّبُوكُ، بِالضَّمِّ: ع) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ^(٣)، وَقَالَ نَضْرٌ: هِيَ أَرْضٌ جَزْعَاءُ
بِأَحْسَاءٍ هَجَرَ.

(وَمَكَانٌ نَابِكٌ: مُزْتَفِعٌ) وَيُقَالُ:
هَضَابٌ نَوَابِكٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
وَقَدْ خَنَقَ الْآلَ الشُّعَافَ وَغَرَّقَتْ

جَوَارِيهِ جُذْعَانَ الْهَضَابِ النَّوَابِكِ^(٤)

(وَتَبُوكٌ: ع) أُوْرِدَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي
التَّاءِ مَعَ الْكَافِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا
قَضَيْنَا عَلَى تَائِهِ بِالزِّيَادَةِ وَإِنْ لَمْ يُقْضَ
عَلَى التَّاءِ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا بِالزِّيَادَةِ إِلَّا
بِدَلِيلٍ؛ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ أَضْلًا لَكَانَ وَزْنُ

(١) ديوانه ٩٩ (ط. بيروت) والعياب ومعجم البلدان
(نبك، التواعص) وروايته كالديوان:

* نَبَاكَ فَأَحْوَاضَ الرُّجَا *

(٢) الجمهرة ٣٢٧/١.

(٣) الجمهرة ٣٢٧/١.

(٤) ديوانه ٤٢٨ واللسان وأيضًا في (جذع، شعف)
والصالح مقتصراً على جملة «الهضاب النوابك»
والعياب، وقد تقدم في (برتك، جذع، شعف).

الْحَرْفِ فَعْلُولًا، وَهَذَا الْبِنَاءُ خَارِجٌ عَنْ
كَلَامِهِمْ، إِلَّا مَا حَكَاهُ سَيِّوَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ
بُنُو صَعْفُوقٍ، قَالَ رُوْبَةُ:

* بِشَعْبٍ تَبُوكٍ وَشَعْبٍ الْعَوْبِثِ *^(١)
□: وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

نَبَكَةُ الشَّجَرَةِ، مُحَرَّكَةٌ: جُرْثُومَتُهَا.

وَالنَّبَكُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ ضَبْجَةِ
وَمَضِيْقِ جُبَّةٍ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ مِصْرَ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْأَبُوصَيْرِيُّ^(٢) فِي هَمَزِيَّتِهِ، وَلَمْ
يَعْرِفْهُ الشَّيْخُ ابْنُ حَجَرٍ الْمَكِّيُّ شَارِحُهَا،
وَضَبَطَهُ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ الظَّهِيرِ
الطَّرَابُلُسِيُّ الْحَنْفِيُّ فِي مَنَاسِكِهِ
بِالتَّحْرِيكِ.

وَأَبُو الْقَاسِمِ نَضْرٌ بْنُ عَلِيٍّ
التَّبُوكِيُّ^(٣) بِالضَّمِّ: الْوَاعِظُ، سَمِعَ مِنْهُ
الْحَسَنُ بْنُ شِهَابٍ الْعُكْبَرِيُّ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ^(٤) وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ
فِي فَضْلِ التَّاءِ مَعَ الْكَافِ فَرَاغَهُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «وَشَعْبُ الْعَوْبِثِ» بِتَقْدِيمِ
التَّاءِ الْمَثَلَةَ عَلَى الْبَاءِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ (عَبَثَ، نَبَكَ)
وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٢٨ وَقَبْلَهُ:

* أُسْرَى وَقَتْلَى كَفَشَاءِ الْمَغْتَثَى *

(٢) الْمَشْهُورُ فِي اسْمِهِ الْبُوصَيْرِيُّ، وَالْبَيْتُ الْمُرَادُ هُوَ:

فَعْيُونُ الْأَقْصَابِ يَتَّبِعُهَا النَّبْ

لَكَ وَتَلَوُ كِفَافَةَ الْعَوْجَاءِ

(٣) التَّبْصِيرُ ٨١٨.

الشاشي، وكان ولادته تقديرًا في سنة ٤٨٠ ببلده. قلت وتوفي^(١) في جمادى الأولى سنة ٥٤٥.

ثم قال (و) أنذكان أيضًا: (ة بسر خسر بها قبر الزاهد أحمد الحمادي) يزار ويُنبرك به والمناسب إيراد هذه اللفظة في حرف الألف، لأن الكلمة أعجمية.

[ن زك]

(النزك، بالكسر، ويُفتح) وهذه نقلها ابن القطاع: (ذكر الضب والورل، وله نزكان) على ما تزعم العرب قاله أبو زياد، أي قضيبان، ومنهم من يقول نيزكان ولأنني قزتان، أي رحمان، قال الأزهرى: وأنشدني غلام من كليب: تفرقتم لازلتم قرن واحد تفرق نرك الضب والأصل واحد^(٢) وقال حمران ذو الغصة^(٣):

سبحل له نزكان كانا فضيلة
على كل حاف في الأنام وناعل^(٤)

(١) في معجم البلدان أنه توفي بقاشان.

(٢) اللسان.

(٣) في العباب «ذو الغصة».

(٤) اللسان منسوبًا إلى أبي الحجاج، وحكى عن ابن برّي نسبته إلى حمران، والصحيح والعياب برواية «في البلاد» والقاتل حمران ذو الغصة والأساس، والجمهرة ١٦٠/٣، والمقاييس ٤٢٦/٥ وانظر مادة (سبحل).

وقال نصر: تنبوك، بالفتح: ناحية بين أرجان وشيراز. قلت وإليها نسب أبو القاسم المذکور.

[ن ت ك]

(النثك) أهمله الجوهري، وقال الليث: هو (جذب شيء تقبض عليه ثم تكسره إليك بجفوة) قال الأزهرى: هو النثر أيضًا.

(و) قال غيره: (نتك ذكره يثبكه) نثكا: (استبرأ بعد البول) أى على أثره، وكذلك نثره (ونفضه) حتى ينقى مما فيه.

(و) نتك (الشعر): مثل (نتفه)، لغة يمانية.

[ن د ك]

(أنذكان، بالفتح وضم الدال المهملة) أهمله الجماعة، وقال ياقوت في المعجم، هي: (ة، بقرغانة منها) أبو حفص (عمر بن محمد بن طاهر) الأنذكاني (الصوفي) كان شيخًا مقررًا عفيفًا صالحًا عالمًا بالروايات في القراءات خرج إلى قاشان، وخدم الفقهاء بالخانقاه بها، سمع ببخارى أبا الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري، وبمرو أبا الرجاء المؤمل بن مسرور ٣٧٠.

وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ لَامْرَأَةً وَقَدْ لَامَهَا
ابْنُهَا فِي زَوْجِهَا:

وَدِدْتُ لَوْ أَنَّهُ ضَبَّ وَأَنَّى
ضُبَيْبَةُ كُذِيَّةٍ وَجَدًا خَلَاءً^(١)
أَرَادَتْ بَأْنَ لَهُ أُثْرَيْنِ وَأَنَّ لَهَا رَحِمَيْنِ
شَبَقًا وَعُلْمَةً، قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: رَأَيْتُ
فِي حَوَاشِي أَمَالِي ابْنَ بَرِّى بِخَطِّ فَاضِلٍ
أَنَّ الْمُفَجَّعَ أَنشَدَ فِي التَّرْجُمَانِ عَنِ
الِكِسَائِيِّ:

تَفَرَّقْتُمْ لَازِلْتُمْ قَرْنَ وَاحِدٍ
تَفَرَّقَ أُيْرُ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ
قَالَ: رَمَاهُم بِالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَالْقَطِيعَةِ
وَالْتَفَرَّقِ، قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ أُيْرَ الضَّبِّ لَهُ
رَأْسَانِ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ عَلَى خِلْقَةِ لِسَانِ
الْحَيَّةِ، وَلِكُلِّ ضَبَّةٍ مَسْلُكَانِ.

(وَالنَّيْزَكُ) كَحَيْدَرٍ: (الرُّمَحُ الْقَصِيرُ)
وَقِيلَ: هُوَ نَحْوُ الْمِزْرَاقِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،
وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْفُصَحَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ
الْعَبَّاجِ:

* مُطَرَّرٌ كَالنَّيْزَكِ الْمَطَرُورِ *^(٢)
وَرُمَحٌ نَيْزَكٌ: قَصِيرٌ لَا يُلْحَقُ حَكَاهُ
تَغْلَبٌ، وَبِهِ يَقْتُلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
الدَّجَالُ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ، وَقِيلَ:

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٣٠ وروايته «مطرود»، واللسان.

النَّيْزَكُ: ذُو سِنَانٍ وَرُجٍّ، وَالْعُكَّازُ: لَهُ رُجٌّ
وَلَا سِنَانٌ لَهُ، وَالْجَمْعُ النَّيَاكُ، قَالَ دُو
الرُّمَّةُ:

أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ
مِنَ الْوَجْدِ شَكَّتُهُ صُدُورُ النَّيَاكِ^(١)
(وَنَزَكَه) نَزَكًا (طَعَنَهُ بِهِ) أَيْ بِالنَّيْزَكِ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَزَكَ (فُلَانًا): إِذَا
(أَسَاءَ الْقَوْلَ فِيهِ، وَ) قِيلَ: إِذَا (رَمَاهُ بَعِيرٍ
حَقٍّ) وَهُوَ مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَأَصْلُهُ مِنَ
النَّيْزَكِ: الرُّمَحُ الْقَصِيرُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَوْنٍ وَذَكَرَ عِنْدَهُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ فَقَالَ:
«إِنَّ شَهْرًا نَزَكُوهُ» أَيْ: طَعَنُوا عَلَيْهِ
وَعَابُوهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ نَزَكَ (كَضَرَدٍ)
وَهُوَ (الْعِيَابُ اللَّمَزَةُ) الطَّعَانُ^(٢) فِي
النَّاسِ، وَقَالَ رُؤْبَةُ:
* فَلَا تَسْمَعْ قَوْلَ دَسَاسٍ نَزَكَ *
* وَارَعَ تَقَى اللَّهِ بِنُسْكِ مُنْتَسَكٍ *^(٣)
(وَالنَّزِيكَاتُ: شِرَارُ النَّاسِ، وَشِرَارُ
الْمِغْزَى).

□: وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ديوانه ٤١٦ واللسان والعباب والأساس والمعرب
٣٣٢ والجمهرة ١٦/٣ والرواية «فيا مَنْ لِقَلْبٍ».
(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «طَعَانٌ وَزَدْنَا «أَل» لِنَسْقِ مَا قَبْلَهُ.
(٣) ديوانه ١١٧ وَيَأْتِي الثَّانِي لِلْمُصَنِّفِ فِي (نَسْكَ)
والتكملة والعباب والجمهرة ١٦/٣.

رَجُلٌ نَزَاكَ، كَشَدَّاد: عَيَابُ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْأَبْدَالِ: «لَيْسُوا بَنَزَاكِينَ وَلَا
مُعْجِبِينَ وَلَا مُتَمَاوِتِينَ» وَهِيَ نَزِيكَةٌ: أَى
مَعِيَّةٌ.

وَأَبُو نَضِيرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَسَنِ النَّيَّازِكِيِّ بِالْكَسْرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ الْجَلِيلِ - بِالْجِيمِ - عَنْ
الْبُخَارِيِّ بِكِتَابِ الْأَدَبِ لَهُ، وَعَنْهُ أَبُو
الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ^(١).

وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ^(٢) بْنُ مُوَفَّقَ بْنِ
نِيَّازَكَ النَّيَّازِكِيِّ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْفُضَيْلِيِّ
وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ.

وَنَازِكُ، كَصَاحِبٍ: ابْنَةُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَ عَنْهَا سَعْدُ^(٣) بْنُ عَلِيٍّ
الرَّزَّجَانِيُّ، نَقْلَهُ الْحَافِظُ.

[ن س ك]

(النَّسْكُ، مُثْلَثَةٌ، وَبُضْمَتَيْنِ: الْعِبَادَةُ
وَالطَّاعَةُ (وَكُلُّ) مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ صَلَاتِي

(١) كَذَا تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِه ٥٦٦ وَاللَّفْظُ لَهُ،
وَكَذَا فِي التَّبْصِيرِ ١٣٤٠.

(٢) التَّبْصِيرِ ١٣٤٠.

(٣) التَّبْصِيرِ ١٩٣ وَفِيهِ حَدَّثَ عَنْهَا سَعِيدُ (بَيَاءٌ بَعْدَ
الْعَيْنِ).

وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي^(١) وَقِيلَ
لِثَغْلَبٍ: هَلْ يُسَمَّى الصَّوْمُ نُسْكَاً؟ فَقَالَ:
كُلُّ (حَقٍّ لِلَّهِ تَعَالَى) يُسَمَّى نُسْكَاً.

(وَقَدْ نَسَكَ) اللَّهُ تَعَالَى (كَنَصَرَ
وَكَرَّمَ) الضَّمُّ عَنْ اللَّحْيَانِي (وَتَنَسَكَ)،
أَى: تَعَبَّدَ (نُسْكَاً مُثْلَثَةً وَبُضْمَتَيْنِ
وَنَسْكَةً) بِالْفَتْحِ (وَمَنْسُكاً) كَمَقْعَدٍ
(وَنَسَاكَةً) كَكَرَامَةٍ، وَهُوَ مَصْدَرُ نَسَكَ
بِالضَّمِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَضْلُ (النُّسْكَ، بِالضَّمِّ وَبُضْمَتَيْنِ
وَكَسْفِيْنَةٍ: الذَّبِيحَةُ، أَوِ النَّسْكَ) بِالْفَتْحِ:
(الدَّمُّ) هَلْ كَذَا يَقْتَضِي إِطْلَاقَهُ،
وَالصَّوَابُ^(٢)، أَوِ النَّسْكَ، بِضْمَتَيْنِ:
الدَّمُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا
فَعَلَيْهِ نُسْكَ، أَى: دَمٌ يُهْرِيْقُهُ بِمَكَّةَ.

(وَالنَّسِيْكَةُ) كَسَفِيْنَةٍ: (الذَّبْحُ)
بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ نُسُكٌ وَنَسَائِكُ.

(و) الْمَنْسُكُ (كَمَجْلِسٍ، وَمَقْعَدٍ:
شِرْعَةُ النَّسْكِ) وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿جَعَلْنَا مَنْسُكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾^(٣) قَرَأَ
الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ عَاصِمٍ مَنْسُكاً بِكَسْرِ
السَّيْنِ، وَالْبَاقُونَ بَفَتْحِهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، آيَةُ ١٦٢.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ: وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٣) سُورَةُ الْحَجِّ، آيَةُ ٦٧.

﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾^(١) أَى: عَرَّفْنَا
(مُتَعَبِّدَاتِنَا).

وقال الفراء: أَضْلُ الْمَنَسِكِ فِي كَلَامِ
العَرَبِ: الْمَوْضِعُ الْمُعْتَادُ الَّذِي تَعْتَادُهُ،
وَيُقَالُ: إِنْ لِفُلَانٍ مَنَسِكًا يَعْتَادُهُ فِي خَيْرٍ
كَانَ أَوْ غَيْرِهِ، ثُمَّ سُمِّيَتْ أُمُورُ الْحَجِّ
مَنَاسِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَرَبَّ الْقِلَاصِ الْخَوْصِ تَدْمَى أَتُوفُهَا
بَنَخْلَةٍ وَالسَّاعِينَ حَوْلَ الْمَنَاسِكِ^(٢)

(و) قِيلَ: الْمَنَسِكُ، كَمَقْعَدٍ: (نَفْسُ
النُّسْكِ، و) كَمَجْلِسٍ: (مَوْضِعٌ تُذْبَحُ فِيهِ
النَّسِيكَةُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَنَى مَنَسِكُ
الْحَاجِّ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿جَعَلْنَا مَنَسِكَ﴾ النَّسْكُ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ يَذُلُّ عَلَى مَعْنَى النَّحْرِ، كَأَنَّهُ
قَالَ: جَعَلْنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ أَنْ تَتَقَرَّبَ بِأَنْ تَذْبَحَ
الذَّبَائِحَ لِلَّهِ، فَمَنْ قَالَ مَنَسِكَ فَمَعْنَاهُ
مَكَانُ نَسْكٍ مِثْلَ مَجْلِسٍ مَكَانِ جُلُوسٍ،
وَمَنْ قَالَ مَنَسَكَ فَمَعْنَاهُ الْمَضْدَرُّ نَحْوُ
النُّسْكِ وَالنُّشُوكِ.

وقال ابنُ الأثير: قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
الْمَنَاسِكِ وَالنُّسْكِ وَالنَّسِيكَةِ فِي

الْحَدِيثِ فَالْمَنَاسِكُ: جَمْعُ مَنَسِكٍ،
بِفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِهَا وَهُوَ الْمُتَعَبَّدُ،
وَيَقَعُ عَلَى الْمَضْدَرِ وَالزَّمَانِ
وَالْمَكَانِ، ثُمَّ سُمِّيَتْ أُمُورُ الْحَجِّ كُلُّهَا
مَنَاسِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَسَكَ الثَّوْبَ أَوْ
غَيْرَهُ: غَسَلَهُ بِالْمَاءِ فَطَهَّرَهُ) فَهُوَ مَنَسُوكٌ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ
الْعِلْمِ، قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ:

وَلَا تُنْبِتُ الْمَرْعَى سِبَاخُ غُرَاعِرٍ
وَلَوْ نُسِكْتَ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: نَسَكَ (السَّبِيخَةَ)
نَسْكَاً: (طَبَخَهَا).

(و) قَالَ النَّضْرُ: نَسَكَ (إِلَى طَرِيقَةٍ
جَمِيلَةٍ)، أَى: (دَاوَمَ عَلَيْهَا).
وَيُنْسَكُونَ الْبَيْتَ: أَى يَأْتُونَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَرْضٌ نَاسِكَةٌ) أَى:
(خَضِرَاءُ حَدِيثَةُ الْمَطَرِ) فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ.

(و) النَّسِيكُ (كَأَمِيرٍ: الذَّهَبُ
وَالْفِضَّةُ) عَنْ ثَعْلَبٍ.

(١) اللسان، والصحاح والعباب والأساس وفي معجم
البلدان (عراعر) روايته «ولو نسلت» ونسبه إلى
الأخطل وهو في زيادات ديوانه ٣٨٣ مما ينسب
إليه عن ياقوت.

(١) سورة البقرة، الآية ١٢٨.

(٢) ديوانه ٤٢٠ والعباب ومعجم البلدان (نخلة
اليمانية).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّسِيكَةُ (كَسْفِينَةٍ: الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنْهُ) الصَّوَابُ مِنْهَا، أَى مِنَ الْفِضَّةِ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(١)، وَالْجَمْعُ نُسُكٌ، بِضَمَّتَيْنِ.

(و) النَّسُكُ (كَضَرَدٍ: طَائِرٌ) عَنْ كُرَاعٍ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): (فَرَسٌ مَنُشَوَكَةٌ)، أَى: (مَلَسَاءُ جَزْدَاءِ) مِنْ الشَّعْرِ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (هِيَ أَرْضٌ) مَنُشَوَكَةٌ (دُمْنَتْ بِالْأَبْعَارِ) وَنَحَوَهَا، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: مُسَمَّدَةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالنَّسُكُ)، بِالْفَتْحِ: (الْمَكَانُ الْمَأْلُوفُ) فِي خَيْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ (كَالْمَنَسَكِ كَمَقْعَدٍ) وَهَلِذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّاسِكُ: الْعَابِدُ، قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مَاخُودٌ مِنَ النَّسِيكَةِ، وَهِيَ سَبِيكَةُ الْفِضَّةِ الْمُخْلَصَةِ مِنَ الْخَبَثِ، كَأَنَّهُ خَلَصَ نَفْسَهُ

(١) لَفْظُهُ فِي التَّكْمَلَةِ عَنْهُ: «النَّسُكُ: سَبَائِكُ الْفِضَّةِ، كُلُّ سَبِيكَةٍ مِنْهَا نَسِيكَةٌ».

(٢) هَلِكُذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي التَّكْمَلَةِ (نَسَكٌ) وَوَقَعَ فِي الْجُمُحَةِ ٤٧/٣ بِهَذَا التَّفْسِيرِ «فَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ».

وَصَفَّاهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْجَمْعُ نُسَاكٌ. وَنَسَكَ الْبَيْتَ: أَتَاهُ.

وَالْمَنَسَكُ، كَمَقْعَدٍ: وَقْتُ النَّسَكِ. وَالنُّشُوكُ، بِالضَّمِّ: الْعِبَادَةُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: رَجُلٌ مَنَسَكَةٌ: كَثِيرُ النَّسَكِ.

وَعُشِبٌ نَاسِكٌ: شَدِيدُ الْخُضَرَةِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَانْتَسَكَ: افْتَعَلَ مِنَ النَّسَكِ، قَالَ رُؤَبَةُ:

* وَارَعَ ثَقَى اللَّهِ بِنُسَكٍ مُنْتَسِكٍ^(١) *
وَالْمَنَسَكَةُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ وَمِنْهَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنَسَكِيُّ أَحَدُ الْمَشْهُورِينَ فِي الْحَالِ وَالْقَالِ، وَلَهُ بِهَا ذُرِّيَّةٌ.

[ن ش ك]

(النَّشَاكُ، كَشَدَادٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (جَدُّ خَالِدِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُحَدِّثِ) سَمِعَ أَبَا مَنْصُورَ بْنَ خَيْرُونَ. قُلْتُ: الصَّوَابُ فِي هَذَا النَّشَالِ بِاللَّامِ فِي آخِرِهِ كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَابْنُ الْأَثِيرِ، وَقَدْ أَخْطَأَ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَاشْتَبَهَ عَلَيْهِ، فَتَبَّهَ لَذَلِكَ وَلَا تَغْتَرَّ بِهِ، وَسَيَأْتِي

(١) تَقَدَّمَ مَعَ مَشْطُورٍ قَبْلَهُ فِي (نَزَكِ).

ذَكَرَهُ فِي «ن ش ل» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[ن ط ك] *

(إِنْطَاكِيَّة) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(١)، فِي يَاقُوتَةَ الْجَلْعَمِ: هِيَ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) زَادَ غَيْرُهُ (وَشُكُونِ الثَّوْنِ وَكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الْمُخَفَّفَةِ) وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي تَقْوِيمِ اللِّسَانِ: لَا يَجُوزُ تَخْفِيفُ أَنْطَاكِيَّةٍ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ أَبَدًا، كَمَا لَا يَجُوزُ تَشْدِيدُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَعَدَّ ذَلِكَ مِنْ أَغْلَاطِ الْعَوَامِّ. قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ وَامِرِئِ الْقَيْسِ بِالتَّشْدِيدِ، وَقَدْ أَجَابَ عَنْهُ يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ، فَرَاغَهُ^(٢)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي: أَنْطَاكِيَّةٌ: اسْمُ مَدِينَةٍ وَأَرَاها رُومِيَّةً، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ (قَاعِدَةُ الْعَوَاصِمِ) مِنَ الثُّغُورِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو عمرو» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالنَّصُّ فِيهَا.

(٢) قَالَ يَاقُوتٌ: «وَلَيْسَ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ:

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ
وَرَادَ الْحَوَاشِي لَوْ أَنَّهَا لَوْنَ عِنْدِي
وَقَوْلُ امِرِئِ الْقَيْسِ:

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ
كَجَزْمَةٍ تَحُلُ أَوْ كَجَنَّةٍ يَشْرِبُ
دَلِيلٌ عَلَى تَشْدِيدِ الْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا لِلنَّسَبَةِ، وَكَانَ الْعَرَبُ إِذَا أَعْجَبَهَا شَيْءٌ نَسَبَتْهُ إِلَيْهِ أَنْطَاكِيَّةً كَذَا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَنْطَاكِيَّة). وَفِي شَرْحِ دِيوَانَ زُهَيْرٍ لَتَعْلَبِ ٩، ١٠ (ط. دَارُ الْكُتُبِ) رَوَايَاتٌ أُخْرَى لِلْبَيْتِ بَعْضُهَا يَخْرِجُهُ مِنَ الْاسْتِشْهَادِ بِهِ.

الشَّامِيَّةِ وَأُمَّهَاتِهَا (وَهِيَ ذَاتُ أُغَيْنٍ) مَوْصُوفَةٌ بِالنَّزَاهَةِ وَالْحُسْنِ وَطِيبِ الْهَوَاءِ وَكَثْرَةِ الْفَوَاكِهِ وَسَعَةِ الْخَيْرِ (وَسُورٌ عَظِيمٌ مِنْ صُخُورٍ دَاخِلُهُ خَمْسَةُ أَجْبَلٍ دَوْرُهَا اثْنَا عَشَرَ مِيلًا: وَفِي السُّورِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ بُرْجًا، كَانَ يَطُوفُ عَلَيْهَا بِالنُّوبَةِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ حَارِسٍ يُنْقَذُونَ مِنْ حَضْرَةِ مَلِكِ الرُّومِ يَضْمَنُونَ حِرَاسَةَ الْبَلَدِ سَنَةً، وَيُسْتَبَدَّلُ بِهِمْ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَشَكْلُ الْبَلَدِ كَنِصْفِ دَائِرَةٍ، قُطْرُهَا يَتَّصِلُ بِجَبَلٍ، وَالسُّورُ يَصْعَدُ مَعَ الْجَبَلِ إِلَى قُلَّتِهِ فَتَتِمُّ دَائِرَتُهُ، وَفِي رَأْسِ [الْجَبَلِ]^(١) دَاخِلِ السُّورِ قَلْعَةٌ تَتَبَيَّنُ لِبُعْدِهَا مِنَ الْبَلَدِ صَغِيرَةً وَهَذَا الْجَبَلُ يَسْتُرُ عَنْهَا الشَّمْسَ فَلَا تَطْلُعُ عَلَيْهَا إِلَّا فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، وَبَيْنَ حَلَبَ وَبَيْنَهَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ نَحْوُ فَرْسَخَيْنِ، وَلَهَا مَرْسَى فِي بُلَيْدَةٍ يُقَالُ لَهَا السُّوَيْدِيَّةُ. وَقَالَ الْيَعْقُوبِيُّ: هِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ لَيْسَ بِأَرْضِ الشَّامِ وَالرُّومِ أَجَلٌ وَلَا أَعْجَبُ سُورًا مِنْهَا، وَبِهَا الْكَفُّ الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ كَفُّ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَنِيسَةٍ، وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ: وَالتَّصَارِيُّ يُسَمُّونَهَا مَدِينَةَ اللَّهِ، وَمَدِينَةَ

(١) زِيَادَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

الملك، وأُمُّ الْمُدُنِ؛ لِأَنَّ بَدْءَ النَّصْرَانِيَّةِ
كَانَ بِهَا.

[ن ف ك] *

(النَّفَكَةُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ لُغَةٌ فِي (النَّكْفَةِ) وَهِيَ
الْغُدَّةُ.

[ن ك ك] *

(النَّكْنَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَرَوَى
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ) يُقَالُ: نَكْنَكْتَ
غَرِيمَهُ: إِذَا تَشَدَّدَ عَلَيْهِ، قُلْتُ: وَكَأَنَّ نُونَهُ
بَدَلٌ مِنْ مِيمٍ مَكْمَكَ غَرِيمِهِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: النَّكْنَكَةُ: (إِصْلَاحُ
الْعَمَلِ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو مُسْلِمٍ مُؤْمِنٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ
ابْنُ نَكٍّ^(١) النَّسَفِيُّ، رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْحَسَنِ الْحَرِيرِيِّ الدَّمَشَقِيِّ، ذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ^(٢).

[ن ل ك] *

(الثَّلْكُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
(بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ) الضَّمُّ عَنْ اللَّيْثِ،

وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ
(شَجَرُ الدُّبِّ) هَلَكَذَا فِي نُسْخِ الْعَيْنِ،
وَنَقَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
شَجَرُ الدُّلْبِ^(١) وَفِي أُخْرَى الدُّبَاءِ، وَهُوَ
غَلَطٌ، وَحَمَلَهُ زُعُرُورٌ أَصْفَرُ هَلَكَذَا قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، (أَوْ) هُوَ (الرُّعُرُورُ) وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ الدِّينَوْرِيُّ: (الْوَاحِدَةُ
نُلْكَةٌ) وَقَدْ خَالَفَ قَاعِدَتَهُ هُنَا، وَقَالَ
الصَّاغَانِيُّ: الرُّعُرُورُ: جِنْسٌ غَيْرُ جِنْسِ
الثَّلْكِ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا بِالطَّعْمِ وَبِالْعَجَمِ،
فَإِنَّ لِلثَّلْكِ عَجَمًا وَاحِدًا وَعَجَمَ الرُّعُرُورِ
مُبَدَّدًا، وَالثَّلْكُ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الشَّامِ
الْقَرَاصِيَا، وَهُوَ يَكُونُ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ.

[ن ن ك]

(نَنَكٌ، كَبَقَمٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ: هُوَ
(عَلَمٌ)^(٢).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (نَانَكٌ، كَهَاجَرٌ: لَقَبُ
أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْخُرَاسَانِيِّ الْمُحَدِّثِ).
قُلْتُ: وَالصَّوَابُ أَنَّهُ جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ
الْمَذْكُورِ كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ، وَقَدْ رَوَى

(١) نَبَهَ إِلَيْهِ فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نُسَخِهِ.

(٢) فِي التَّبصِيرِ ١٤٢٧: «نَنَكٌ بَنُو بَنِي مَفْتُوحَتَيْنِ الثَّانِيَةِ

ثَقِيلَةٍ ثُمَّ كَافٍ: أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ كَامِلَ بْنِ خَالِدَ بْنِ نَنَكٍ، شَيْخٌ

لِلْمُسْتَغْفَرِيِّ».

(١) التَّبصِيرُ ٢٠٠.

(٢) الْإِكْمَالُ.

عن الحسن بن سوار الثغري^(١)، وغيره.

[ن و ك]

(النوك، بالضم والفتح: الحُمق)
وعلى الصم اقتصر الجوهرى وغيره،
وأشدد لقيس بن الخطيم:

وداء الجسم ملتمس شفاء

وداء النوك ليس له دواء^(٢)

قلت^(٣): وهكذا أشدّه أبو تمام فى
الحماسة له، قال الصاغاني: وليس له،
وهو للرّبيع بن أبي الحقيق اليهودي
ويروى:

* وبعض خلّاق الأقسام داء^(٤) *

ويروى:

* كداء البطن ليس له دواء^(٤) *

وأوله:

وما بغض الإقامة فى ديار

يهاُن بها الفتى إلا عناء

فقل للمُنقى غرض المنايا

توق فليس ينفعك اتقاء

(١) كذا فى مطبوع التاج، والذي فى المصنّف للذهبي
٦٢٧ «البصري» وفى التيسير ١٤٠٣ «البغوي».

(٢) اللسان ونسبه إلى قيس بن الخطيم، وعجزه فى
الصحاح.

(٣) الذى نبه إلى أن أبا تمام نسبه إلى قيس هو الصاغاني
فى التكملة وليس المصنّف.

(٤) التكملة والعباب.

ولا يعطى الحريص غنى لحرص
وقد يُنمى لدى^(١) الجود الثراء
غنى النفس ما استغنت غنى
وقفر النفس ما عمرت شقاء^(٢)
(نوك كفرح نواكة ونواكا ونوكا
محرّكة^(٣)) أى حمق حماقة.

(واستنوك) الرجل: صار أنوك (وهو
أنوك ومستنوك ج: نوكى ونوك،
كسكرى) قال سيّويه: أجرى مجرى
هلكى؛ لأنّه شىء أصيبوا به فى عقولهم
(و) الأخيرة على القياس، مثل أهوج
(وهوج) قال الرّاجز:

* تضحك منى شىخة ضحوك *

* واستنوكت وللشباب نوك^(٤) *

وأشدد أبو زيد لغداف بن بجرّة بن
بشير بن حكيم بن معيّة الرّبعي:

* قلت لقوم خرّجوا هذا ليل *

* نوكى ولا ينفع فى النوكى القيل *

* احتذروا لا يلقكم طماليل *

(١) هكذا فى مطبوع التاج «لدى» وفى اللسان «لذى».

(٢) اللسان وديوان قيس بن الخطيم ٩٥ وبعض هذه
الآيات فى شعر النابغة الشيباني.

(٣) عدّ فى اللسان من مصادره «نوكا» بالضم أيضاً، ولم
يذكر فيها «نواكا».

(٤) اللسان وتقدم للمصنّف فى (سحك) وتهذيب
الألفاظ ٢٣٤.

* قَلِيلَةٌ أَمْوَالُهُمْ عَزَازِيلُ *^(١)
(وَأَمْرًا نَوَكَاءُ مِنْ نِسْوَةٍ (نُوكٍ أَيْضًا)
على القياس.
(وَأَنُوكَ: صَادَفَهُ أَنُوكٌ).

(و) يُقَالُ: (مَا أَنُوكُهُ)، أَيْ: (مَا أَحْمَقُهُ، وَلَمْ يُقَلْ أَنُوكٌ بِهِ وَهُوَ الْقِيَاسُ)
عن ابن السَّراج، نقله الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ سَيِّبُونِي: وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهِ بِمَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَ كَالْخَلْقِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَكُونُ فِي الْجَسَدِ وَلَا بِخَلْقَةٍ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نُقْصَانِ الْعَقْلِ.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَنُوكُ: الْعَاجِزُ الْجَاهِلُ، وَأَيْضًا الْعِيْ
فِي كَلَامِهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ:
فَكُنْ أَنُوكَ النَّوْكَى إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ^(٢)
وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّوْكُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْعَجْزُ
وَالْجَهْلُ.

وَأَسْتَنُوكَ فَلَانًا: اسْتَحْمَقَهُ.

[ن ه ك] *

(نَهَكَ كَمَنْعَهُ) يَنْهَكَ نَهَكَةً
(وَنَهَاكَةً: غَلَبَهُ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(و) نَهَكَ (الثَّوْبَ) يَنْهَكُهُ نَهَكًا:
(لَيْسَهُ حَتَّى خَلَقَ) عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.
قَالَ: (و) نَهَكَ (مِنَ الطَّعَامِ) نَهَكًا:
(بَالِغَ فِي أَكْلِهِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَهَكَ (عِرْضَهُ: بَالِغَ فِي شَتْمِهِ).

(و) نَهَكَ (الضَّرْعَ) نَهَكًا: اسْتَوْفَى
جَمِيعَ مَا فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ، وَكَذَلِكَ نَهَكَ
النَّاقَةَ حَلْبًا: إِذَا نَقَصَهَا فَلَمْ يَبْقَ فِي
ضَرْعِهَا لَبَنٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا «وَلَا نَاهِكُ»^(١) فِي
حَلْبٍ.

(و) نَهَكْتُهُ (الْحُمَّى) نَهَكًا وَنَهَاكَةً:
(أَضْنَتْهُ وَهَزَلَتْهُ وَجَهَدَتْهُ) وَنَقَصَتْ
لَحْمَهُ (كَنَهَكْتُهُ، كَفَرَحَ نَهَكًا) بِالْفَتْحِ
(وَنَهَكًا) بِالتَّخْرِيكِ (وَنَهَكَةً وَنَهَاكَةً)
اللُّغَتَانِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَاقْتَصَرَ فِي^(٢)...
عَلَى الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، فَهُوَ مَنُهَوْكٌ، وَذَلِكَ
إِذَا رُئِيَ أَثَرُ الْهَزَالِ عَلَيْهِ مِنْهَا (وَأَنْتَهَكْتُهُ)
مِثْلَ ذَلِكَ.

(أَوِ النَّهَكُ: الْمُبَالِغَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِلْخَافِضَةِ

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ قَبْلَهُ «غَيْرُ مُضِرٍّ بِشَيْءٍ».

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَاقْتَصَرَ فِي... إلخ كَذَا بِخَطِّهِ، وَمَجْرُورٌ فِي سَاقِطٍ».

(١) الْعِبَابُ وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ (هَذَا). وَفِي هَامِشِهِ عَنِ التَّهْذِيبِ «وَلَا يَنْفَعُ لِلنَّوْكَى».

(٢) اللِّسَانُ.

«أَسْمَى وَلَا تَنْهَكِي» أَى لَا تُبَالِغِي فِي اسْتِقْصَاءِ الْخِتَانِ وَلَا فِي إِسْحَاتِ مَخْفِضِ الْجَارِيَةِ، وَلَكِنْ اخْفِضِي طُرْفَهُ.

(وَنَهَكَهُ السُّلْطَانُ كَسَمِعَهُ نَهَكًَا) بِالْفَتْحِ، (وَنَهَكَةً) أَيُّضًا: (بَالَغَ فِي عُقُوبَتِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَأَنَّهَكَ) عُقُوبَةً.

(و) نَهَكَ (كَغَنَى: ذَنِفَ وَضَنَى) مِنَ الْمَرَضِ (فَهُوَ مَنَّهُوَكٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْمَرَضُ، وَمَنَّهُوَكُ الْبَدَنُ بَيْنَ النَّهَكَةِ مِنَ الْمَرَضِ.

(وَنَهَكَ الشَّرَابَ، كَسَمِعَ: أَفْنَاهُ) شُرْبًا وَاسْتِيفَاءً.

(وَنَهَكَهُ الشُّرْبُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الشَّرَابُ (كَمَنَعَ: أَضْنَاهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَنَّهُوَكُ مِنَ الرَّجَزِ) وَالْمُنْسَرِحُ: (مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ) كَقَوْلِ دُرَيْدِ بْنِ الصُّمَّةِ فِي الرَّجَزِ:

* يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعُ *
* أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ *
* أَقُودُ وَطَفَاءَ الزَّمْعِ *

* كَأَنَّهَا شَاءَ صَدَعُ^(١) *
وَفِي الْمُنْسَرِحِ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٢):

* وَيَلُ أَمَّ سَعْدٍ سَعْدًا^(٣) *
وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ ثُلُثِيهِ فَتَهَكَّتْ بِالْحَذْفِ أَى بِالْعَتِّ فِي إِمْرَاضِهِ وَالْإِجْحَافِ بِهِ.

(و) التَّهْيِكَ (كَأَمِيرٍ: الْمُبَالِغُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، كَالْتَاهِكِ).

(و) التَّهْيِكَ مِنَ الرُّجَالِ: (الشُّجَاعُ كَالْتَّهْوَكِ) وَذَلِكَ لِمُبَالَغَتِهِ وَثَبَاتِهِ؛ لِأَنَّهُ يَنْهَكَ عَدُوَّهُ فَيَبْلُغُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا بُدَّ مُدْرِكُ
نَهَيْكَ عَلَى أَهْلِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ^(٤)
فَسَرَهُ فَقَالَ: أَى قَوِيٍّ مُقَدِّمٍ مُبَالِغٍ.
(و) التَّهْيِكَ: (الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ (مِنَ الْإِبِلِ الصُّوُولُ)، وَقَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ:

(١) العباب والأغاني ٣١/١٠ (ط. دار الكتب) وبعضها في اللسان (جذع) وفي «وضع» كالأغاني قالها يوم هوازن، وفي النهاية (جذع) أنشد الأول مع تغيير فيه ونسبه إلى ورقة بن نوفل.

(٢) في اللسان «وقوله في المنسرح» وفي هامش مطبوع التاج. «قوله: وفي المنسرح قول الراجز... كذا بخطه، والصواب وفي المنسرح قوله».

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

فَلَوْ نُبِزُوا بِأَبَى مَاعِزٍ

نَهَيْكَ السِّلَاحِ حَدِيدِ الْبَصَرِ^(١)
أَرَادَ أَنْ سِلَاحَهُ مُبَالِغٌ فِي نَهْكَ عَدُوِّهِ:
(وَقَدْ نَهَكَ كَكْرَمَ فِي الْكُلِّ) نَهَاكَ: إِذَا
وُصِفَ بِالشَّجَاعَةِ وَصَارَ شَجَاعًا، وَفِي
حَدِيثِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْلَمَةَ: «كَانَ مِنْ
أَنْهَكَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

(و) النَّهَيْكَ: (السَّيْفُ الْقَاطِعُ
الْمَاضِي) وَفِي بَعْضِ النُّسخ: وَالْمَاضِي
بِزِيَادَةِ وَاوٍ^(٢) الْعَطْفِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
صِفَةً لِلْقَاطِعِ أَوْ لِلرَّجُلِ.

(و) يُقَالُ: إِنَّ النَّهَيْكَ: (الْحَسَنُ
الْخُلُقِيُّ) مِنَ الرِّجَالِ.

(و) مِنْهُ (اسْمُ) الرَّجُلِ.

(و) النَّهَيْكَ (كَزُبَيْرٍ وَأَمِيرٍ:
الْحُرْقُوصُ) لِدَوَيْتِهِ، وَعَضَّ الْحُرْقُوصُ
فَرَجَ أَعْرَابِيَّةٍ، فَقَالَ زَوْجُهَا:

وَمَا أَنَا لِلْحُرْقُوصِ إِنْ عَضَّ عَضَّةً

لَمَّا بَيْنَ رِجْلَيْهَا بَجْدٌ عَقُورُ
تُطِيبُ نَفْسِي بَعْدَ مَا تَسْتَفِزُّنِي
مَقَالَتُهَا إِنَّ النَّهَيْكَ صَغِيرُ^(١)
(و) قَالَ اللَّيْثُ: (مَا يَنْهَكَ)^(٢) فَلَانٌ
يَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ: (مَا يَنْفَكُ) وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ:

* دَعَاؤُهُمْ فَالْحَقُّ إِنْ أَلْمُوا *
* أَنْ يُنْهَكُوا صَقْعًا وَإِنْ أَرْمُوا^(٣) *
أَيَّ ضَرْبًا وَإِنْ سَكْتُوا، وَأَنْكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: لَا أَذْرِي مَا هُوَ، وَلَمْ
أَعْرِفْهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ، وَلَا أَحَقَّهُ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: (أَنْهَكُوا أَعْقَابَكُمْ)
وَالرُّوَايَةُ أَنْهَكُوا الْأَعْقَابَ (أَوْ لَتَنْهَكَنَّهَا
النَّارُ)، أَيْ: (بِالْغَوَا فِي غَسْلِهَا وَتَنْظِيفِهَا)
فِي الْوُضُوءِ، وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: «لَيَنْهَكَ
الرَّجُلُ فِي^(٤) أَصَابِعِهِ أَوْ لَتَنْهَكَنَّهَا النَّارُ».

(و) كَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْحَثِّ عَلَى

(١) اللسان والمحكم ١٠٤/٤.

(٢) ضبط في القاموس بتشديد الكاف، ولا محل له هنا،
لأنه يكون من (هيك) والمثبت من اللسان والتكملة.

(٣) ديوانه ٦٣ واللسان (الثاني) من غير عزو، وهما في
التكملة والعباب.

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله: لينهك الرجل في...
إلخ كذا بخطه والذي في اللسان كالتنهيأة لينهك
الرجل ما بين أصابعه...».

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩ والرواية فيه «يُنْدُوا»
بالذال وفي اللسان كما هنا وقال السكري في
شرحه: ويروى:

* «حَدِيدِ السِّنَانِ أَشَاهِ الْبَصَرِ» *

(٢) في نسخة القاموس التي بيدي «والماضي» بواو
العطف، ولم يشر في هامشه كعادته إلى رواية
أخرى بدونها.

الْقِتَالِ: (انْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ)، أَى: (اجْهَدُوهُمْ وَاثْلُغُوا جَهْدَهُمْ) ومنه حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْجَيْشِ «انْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ فِدَى لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي».

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّهْكَ: التَّنْقِصُ.

وَنَهَكَتِ الْإِبِلُ مَاءَ الْحَوْضِ كَسَمِعَتْ شَرِبَتْ جَمِيعَ مَا فِيهِ، وَهُنَّ نَوَاهِكُ. وَانْتَهَكَ عِرْضَهُ: بَالِغٌ فِي شَتْمِهِ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: مَرَزْتُ بَرَجُلٍ نَاهِيكَ^(١) مِنْ رَجُلٍ، أَى: كَافِيكَ. وَانْتَهَكَ الشَّيْءُ: جَهْدَهُ.

وَفِي حَدِيثِ الْخَلْقِ: «أَذْهَبَ فَانْهَكُهُ» أَى: أَذْهَبَ فَاغْسَلَهُ. وَالنَّهْيُ: الْأَسْدُ.

وَانْتِهَاكَ الْحُرْمَةُ: تَنَاوَلَهَا بِمَا لَا يَحِلُّ، وَيُرَادُ بِهِ أَيْضًا نَقْضُ الْعَهْدِ، وَالْغَدْرُ بِالْمُعَاهِدِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: مَرَزْتُ بَرَجُلٍ نَاهِيكَ... إلخ كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا، وَانْظُرْ مَا وَجَّهَ ذَكَرَهُ هُنَا؛ إِذْ هُوَ مَعْتَلٌّ، وَلَفْظُ الْمَجْدِ فِي مَادَّةِ (نَهَى): وَنَهَيْكَ مِنْ رَجُلٍ، وَنَاهِيكَ مِنْهُ، وَنَهَاكَ مِنْهُ بِمَعْنَى حَسْبٍ».

وَفِي النَّوَادِرِ: التَّهْيِيكَةُ: دَابَّةٌ سُورِدَاءُ مُدَارَةٌ تَدْخُلُ مَدَاخِلَ الْحَرَاقِيصِ.

[ن ي ك] *

(نَاكَهَا يَنْيِكُهَا) نَيْكًا: (جَامَعَهَا: وَهُوَ أَصْرَحُ مِنَ الْجِمَاعِ.

(و) النَّيَّاكُ (كَشَدَاد: الْمُكْثِرُ مِنْهُ) شُدَّ لِلْكَثَرَةِ (وَفِي الْمَثَلِ) قَالَ:

(*) مَنْ يَنِيكَ الْعَيْرَ يَنِيكَ نَيَّاكًا (*)^(١).

يُضْرَبُ فِي مُغَالَبَةِ الْعَلَابِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَنَائِكُوا: غَلَبَهُمُ الثُّعَاسُ).

(و) مِنْهُ أَيْضًا: تَنَائِكْتَ (الْأَجْفَانُ انْطَبَقَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ).

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَاكَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ.

وَنَاكَ الثُّعَاسُ عَيْنَهُ: إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ «نَكَحَ».

وَالْمَنْيُوكُ وَالْمَنْيِكُ: مَنْ فَعَلَ بِهِ، وَهِيَ مَنْيُوكَةٌ.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَهُوَ الشَّاهِدُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ.

[ن و ك ذ ك]

نُو كَذَكَ^(١): قَرْيَةٌ مِنْ صُغْدٍ سَمَرَقَنْدَ.

(فصل الواو) مع الكاف

[و ت ك] *

(الْأَوْتُكُ وَالْأَوْتُكَي، مَقْصُورًا
كَأَجْفَلَي) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (التَّمَرُ الشَّهْرِيُّ) وَهُوَ
الْقُطَيْعَاءُ (أَوْ) هُوَ (السَّوَادِيُّ) وَنَسَبَهُ
الْأَزْهَرِيُّ لِلْبَحْرَانِيِّينَ، قَالَ: وَقَالَ
بَعْضُهُمْ:

مُصْلَبَةٌ مِنْ أَوْتُكَي الْقَاعِ كُلَّمَا
زَهَتْهَا التُّعَامَى خِلَتْ مِنْ لَبْنٍ صَخْرًا^(٢)
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ:
فَمَا أَطْعَمُونَا الْأَوْتُكَي عَنْ سَمَاحَةٍ
وَلَا مَنَعُوا الْبَرْزَنِي إِلَّا مِنَ اللَّؤْمِ^(٣)

(١) حقه أن يذكر بعد مادة (نوك) وفي الأصل (نوكذك)
بدال مهملة، والمثبت والضبط من معجم البلدان
وقد صرح أنه بمعجمة.

(٢) اللسان وأيضًا في (صلب) وروايته «من لَبْنٍ صَخْرًا»
وما هنا كالتكملة، والعباب وقبله فيهما:

تديم له في كُلِّ يَوْمٍ إِذَا شَتَا

وراح عِشَارُ الْحَيِّ مِنْ بَرْزِهِمَا صَغْرًا

(٣) اللسان وقبله فيه، وأنشده أيضًا في (قطع، جلل):

وَبَاتُوا يُعْشَوْنَ الْقُطَيْعَاءَ ضَيْقَهُمْ

وعندهم الْبَرْزَنِي فِي مُجَلِّدِ دُشَمِ =

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَجَعَلَهُ كُرَاعَ
فَوْعَلَاءَ^(١)، قَالَ: وَزِيَادَةُ الْهَمْزِ عِنْدِي
أَوَّلَى.

[و د ك] *

(الْوَدَكُ، مُحَرَّكَةً: الدَّسَمُ) وَقِيلَ:
دَسَمُ اللَّحْمِ وَدُهُنُهُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ.

(وَالدَّكَّةُ، كَعِدَّةٍ: الْأَشْمُ مِنْهُ) قَالَتْ
امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: كُنْتُ وَحْمَى
لِلدَّكَّةِ^(٢)، أَيْ، كُنْتُ مُشْتَهِيَةً لِلْوَدَكِ
وَتَمَامُهُ فِي «ز ل خ».

(وَدَكْتُ يَدَهُ) تَوَدُّكَ (كَوَجَلٍ) وَدَكَّا
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَدَكْتُ بِالْكَسْرِ وَدَكَّا.

(وَوَدَّكَه) تَوَدِّيكَا: (جَعَلَهُ فِيهِ) وَكَذَا
وَدَّكَ الشَّيْءَ: إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْوَدَكُ.

(وَلَحْمٌ وَدِكٌّ) عَلَى النَّسَبِ.

= وفي التكملة والعباب كالجمهرة ٥٤/١ أنشده
ابن دريد عن الأشناداني عن الأصمعي عن الأخفش
والقافية لامية، وروايته: «إِلَّا مِنَ الْبُخْلِ» وقافية الذي
قبله «... فِي مُجَلِّدِ لُجَلٍ».

(١) الذي في اللسان عنه «فَوْعَلَى» وهو المناسب لقول
المجد والصاغاني «مَقْصُورًا» وتنظيرهما له
«بَأَجْفَلَى» وقوله: وَزِيَادَةُ الْهَمْزِ... إلخ يعني في أوله.

(٢) في مطبوع التاج «الدكة»، والمثبت من اللسان هنا،
والتكملة (ز ل خ) وانظر قوله: «وَتَمَامُهُ فِي ز ل خ» فإن
هذه الجملة سقطت من المصنف هناك واستدركت
عليه في هامشه عن التكملة، والمرأة المعنية هي أم
الهيثم، قالته لأبي عبيدة حين سألها في مرضها عن
سبب علتها.

(وَرَجُلٌ وَاِدْكٌ) أَى: (سَمِينٌ، وَدُو
وَدَكٌ) وفيه لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ، ولذا زاد
واو العطف، كما قالوا: لاِبْنٌ وَتَامِرٌ.

(وَدَجَاجَةٌ وَدِيكَةٌ) وقد وَدَكْتُ كَكْرَمٍ
وَدَاكَةً: سَمِنْتُ.

(و) دِيكٌ (وَدِيكٌ) كَذَلِكَ، وَدَجَاجَةٌ
وَدِيكٌ أَيْضًا، (وَوُدُوكٌ) ذَاتٌ وَدَكٌ.

(وَالْوَدِيكَةُ: دَقِيقٌ يُسَاطُ بِشَحْمٍ
كَخَزِيرَةٍ) كما فى اللسان والعباب.

(وَوَدَكٌ، مُحَرَّكَةً): اسْمٌ (أُمُّ الضَّحَاكِ
الذى مَلَكَ الْأَرْضَ) قاله مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ
الطَّبْرِيُّ.

(وَوَاِدْكٌ وَوُدُوكٌ) كَنَاصِرٍ وَصَبُورٍ
(وَوَدَاكٌ كَشْدَادٍ، وَمُودَكٌ، كَمُحَدَّثٍ:
أَسْمَاءٌ) وَمِنْهُمْ وَدَاكٌ بْنُ ثُمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ:
شَاعِرٌ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: لَقِيتُ مِنْهُ
(بَنَاتٍ أَوْدَكَ) وَبَنَاتٍ بَزَجٍ، وَبَنَاتٍ بَغَسٍ،
يَعْنَى (الدَّوَاهِي).

(و) قَوْلُهُمْ (مَا أَدْرَى أَى أَوْدَكٍ هُوَ
أَى (أَى النَّاسِ) هُوَ.

(وَالْوَدَكَاءُ: رَمْلَةٌ، أَوْ: ع) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لَابِنِ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيَّ:

أَمْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقَدْ جَعَلْتُ
أَطْلَالَ الْفِكَ بِالْوَدَكَاءِ تَعْتَذِرُ^(١)

أَى تُتَكَّرُ وَتَذْرُسُ، وَقَبْلُهُ:

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضَعْفُهُ الْعُمُرُ
لِلَّهِ دَرْكٌ أَى الْعَيْشِ تَنْتَظِرُ

هَلْ أَنْتَ طَالِبٌ شَيْءٍ لَسْتَ مُدْرِكُهُ
أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عَنْ أَلْفِهِ وَطَرُ

وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ: أَوْ هِيَ هَضْبَةٌ قَالَ:
وهذه أَصَحُّ.

(و) وَدَيْكٌ (كَزُبَيْرٍ: ع) قَالَ الشَّاعِرُ:
وَهَلْ رَامَ عَنْ عَهْدِي وَدَيْكٌ مَكَانَهُ

إِلَى حَيْثُ يُفْضَى سَبِيلُ ذَاتِ الْمَسَاجِدِ^(٢)
[: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَدَاكُ، كَشْدَادٍ: مَنْ يَبِيعُ الْوَدَكَ.
وَيُقَالُ: مَا رَأَيْتُ عِنْدَهُ مُتَوَدِّكًا: إِذَا لَمْ
يَكُنْ عِنْدَهُ طَائِلٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَنَحْوُهُ مَا
عِنْدَهُ دَسَمٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[ورك] *

(الْوَزْكُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَكَتِفٍ)

(١) اللسان وفى الصحاح بيت الشاهد فقط ومعجم
البلدان (الودكاء).

(٢) العباب ونسبه معجم البلدان (الودكاء) إلى عبيد بن
الأبرص وهو فى ديوانه ٧١ (ط. بيروت) غير أن
ياقوت نسبته فى (الظليفي) إلى عبيد بن أيوب اللص،
وأُشْدَ معه بيتًا قبله ليس فى ديوان عبيد بن الأبرص.

ثلاث لغات، الأولى مخففة عن الأخيرة
كفخيد وفخيد: (ما فوق الفخيد)
كالكتيف فوق العضد (مؤنثة) قال
الراجز:

* ما بين وزكيتها ذراع عرضا *
* لا تحسن التقيبيل إلا عضا^(١) *
(ج: أورك) لا يكسر على غير ذلك
استغنوا بيناء أدنى العدي، قال ذو الرمة:
ورملي كأورك العذارى قطعته

إذا ألبسته المظلمات الحنادس^(٢)
شبه كُشبان الأتقاء بأعجاز النساء،
فجعل الفرع أضلا، والأصل فرعاً،
والعرف عكس ذلك، وهذا كأنه يخرج
مخرج المبالغة، أي قد ثبت هذا المعنى
لأعجاز النساء، وصار كأنه الأصل فيه،
حتى شبهت به كُشبان الأتقاء.

وحكى اللحياني: إنه لعظيم الأورك
كانهم جعلوا كل جزء من الوركين
وركاً، ثم جمع على هذا.

(والورك، محرّكة: عظمها، والتعت
أورك) يقال: رجل أورك: إذا كان عظيم
الوركين.

(١) اللسان وقبلهما مشطوران، وأيضاً في (رضض)
والأول في الصحاح والعياب.

(٢) ديوانه ٣١٨ برواية «إذا جلتة»، واللسان كما هنا.

(و) هي (وزكاء) قاله الليث.
(وورك) الرجل (يرك وركاً) كوعد
يعد وعداً.

(و) كذلك (تورك وتوارك): إذا
(اعتمد على وركه) وأنشد ابن الأعرابي:
تواركت في شقي له فانتهرته

بفتحاء في شد من الخلق لينها^(١)
(وتورك فلان الصبي: جعله على
وركه معتمدا عليها)، ومنه الحديث:
«جاءت متوركة الحسن»^(٢) أي حاملته
على وركها، وقال الشاعر:

تبين أن أمك لم تورك
ولم ترضع أمير المؤمنين^(٣)
ويروى «تورك» من الأريكة، وهي
السري، وقد تقدم.

(و) تورك (في الصلاة): إذا (وضع
الورك على الرجل اليمنى) كما في
الصحاح، وهذا سنة ومنه حديث
مجاهد: «كان لا يرى بأساً أن يتورك
الرجل على رجله اليمنى في الأرض

(١) اللسان.

(٢) في هامش مطبوع التاج: (قوله: جاءت متوركة...
الذي في اللسان كالنهاية «جاءت فاطمة متوركة
الحسن» وهو الصواب).

(٣) اللسان، وأيضاً في (أرك) وقد تقدم فيها.

المُسْتَحِيلَةَ^(١) فِي الصَّلَاةِ.

(وَأَوْ تَوَرَّكَ: (وَضَعَ أَلْيَتَيْهِ أَوْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأَرْضِ) كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ، وَجَاءَ فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: عَلَى عَقِبَيْهِ (وَهَذَا مِنْهُي عَنْهُ)، وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ: «لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ» وَفُسِّرَ بِأَنَّهُ الَّذِي يَسْجُدُ وَلَا يَرْتَفِعُ عَلَى الْأَرْضِ وَيُعْلَى وَرِكَهَ لَكِنَّهُ يُفَرِّجُ رُكْبَتَيْهِ، فَكَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى وَرِكَهَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ مُتَوَرِّكًا أَوْ مُضْطَجِعًا» أَيْ: أَنْ يَرْفَعَ وَرِكَهَ إِذَا سَجَدَ حَتَّى يُفْحِشَ فِي ذَلِكَ، أَوْ مُضْطَجِعًا يَعْنِي أَنْ يَتَضَامَّ وَيُلْصِقَ صَدْرَهُ بِالْأَرْضِ وَيَدْعَ التَّجَافِي فِي سُجُودِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَى التَّوَرُّكِ فِي السُّجُودِ أَنْ يُورَّكَ يُسْرَاهُ فَيَجْعَلَهَا تَحْتَ يَمِينِهِ كَمَا يَتَوَرَّكُ الرَّجُلُ فِي التَّشَهُّدِ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ، قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ، وَمَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

(و) تَوَرَّكَ (عَلَى الدَّابَّةِ): إِذَا ثَنَى رِجْلَهُ (وَوَضَعَ أَحَدَ وَرِكَتَيْهِ فِي السَّرَجِ لِيَنْزِلَ (أَوْ لِيَسْتَرِيحَ) وَذَلِكَ إِذَا أَعْيَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: الْمُسْتَحِيلَةُ أَيْ غَيْرِ الْمُسْتَوِيَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ».

فَيُسَدِّلُ رِجْلَيْهِ عَلَى مَعْرِفَةِ الدَّابَّةِ.

(وَمِنْهُ: لَا تَرِكَ فَإِنَّ الْوُرُكَ مَضْرَعَةٌ)، وَقَدْ وَرَكَ عَلَى السَّرَجِ أَوْ الرَّحْلِ وَرُكًّا، قَالَ الرَّاعِي:

وَلَا تُعْجِلِ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوُرُو

كِ وَهِيَ بَرُكْبَتُهُ أَبْصَرُ^(١)

(و) تَوَرَّكَ (عَنِ الْحَاجَةِ: تَبَطَّأَ) نَقْلُهُ

اللُّخْيَانِيُّ عَنْ أَبِي زِيَادٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (و) أَرَى اللَّخْيَانِيَّ

حَكَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعُقَيْلِيِّ: تَوَرَّكَ (فِي خُرُوبِهِ) كَتَصَوَّكَ؛ أَيْ: (تَلَطَّخَ بِهِ).

(وَمَوْرِكُ الرَّحْلِ) كَمَجْلِسِ

(وَمَوْرِكْتُهُ، وَوَارِكُهُ، وَوَرَاكُهُ بِالْكَسْرِ:

الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْعَلُ عَلَيْهِ الرََّاكِبُ

رِجْلَهُ) وَفِي الْمُحْكَمِ: يَضَعُ فِيهِ الرََّاكِبُ

رِجْلَهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَوْرِكُ

وَالْمَوْرِكَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثْنِي الرََّاكِبُ

رِجْلَهُ عَلَيْهِ قُدَّامَ وَاسِطَةِ الرَّحْلِ إِذَا مَلَ مِنْ

الرُّكُوبِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «حَتَّى إِنَّ رَأْسَ

نَاقَتِهِ لَتَصِيبُ مَوْرِكَ رِجْلِهِ» أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ

بَالَغَ فِي جَذْبِ رَأْسِهَا إِلَيْهِ لِيَكْفُفَهَا عَنْ

السَّيْرِ.

(و) الْوِرَاكُ (كَكِتَابٍ: ثَوْبٌ يُزَيَّنُ بِهِ

(١) اللِّسَانُ.

المَورِك) وأكثر ما يكون من الحَبَرَة (ج) وُرك (ككُتِب) ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: الِوراك: الثُّمَرَةُ التي تُلْبَسُ مُقَدَّم الرِّحْلِ ثم تُثْنَى تَحْتَهُ تُزَيَّنُ بِهِ، وَأَنشَدَ لِرُهَيْرٍ:

مُفَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَاشَوَارَ لَهَا

إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجْوَارِ وَالْوُورُكُ^(١)

وفي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُجْعَلَ فِي وِرَاكِ صَلِيْبٍ» قَالُوا: هُوَ ثَوْبٌ يُنْسَجُ وَحْدَهُ يُزَيَّنُ بِهِ الرِّحْلُ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الِوراك: (رَقْمٌ يُغْلَى المَورِكَةُ وَلَهُ ذُؤَابَةُ عُهُونٍ) كَذَا نَصُّ الْعَبَابِ، وَنَصُّ اللِّسَانِ: وَلَهَا ذُؤَابَةُ عُهُونٍ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الِوراك: الَّذِي يُلْبَسُ المَورِكَةُ (أَوْ) هِيَ (خِرْقَةٌ مُزَيَّنَةٌ صَغِيرَةٌ تُغَطِّي المَورِكَةَ). وَيُقَالُ: وَرَكَ الرِّجْلُ عَلَى المَورِكَةِ.

(وَالْمَورِكَةُ، كَمِكنَسَةٍ: قَادِمَةُ الرِّجْلِ كَالْمُورَاكِ) كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي اللِّسَانِ كَالْوِرَاكِ، أَيْ ككِتَابٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ المِيرَكَةُ، وَسَيَأْتِي.

(و) المَورِكَةُ أَيضًا: مِثْلُ (المِصْدَعَةِ

يَتَّخِذُهَا الرَّاكِبُ تَحْتَ وَرِكِهِ) وَيَخْتَضِرُ الوَاسِطَ بِمَأْبُضِهَا^(١)، وَهُوَ مِثْنَى الرُّكْبَةِ، نَقَلَ الرَّمْخَسَرِيُّ.

(وَوَرَكَ الْجَبَلُ أَوْ الرِّجْلُ يَرِكُ) كَوَعَدَ يَعِدُ وَرَكًا: (جَعَلَهُ حِيَالًا وَرِكَةً، كَوَرَكَه) تَوْرِيكًا، وَالَّذِي نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: وَرَكَ الْجَبَلُ وَرَكًا: جَعَلَهُ حِيَالًا وَرِكَةً، هَلَكَذَا هُوَ بِالْجِيمِ وَالْمُوجَدَةِ، وَأَنشَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ:

وَوَرُكَنَ بِالسُّوبَانِ يَغْلُونَ مِثْنَهُ

عَلَيْهِنَّ دَلُّ النَّاعِمِ الْمُتَنَعِمِ^(٢)

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ فِي التَّوْرِيكِ لِبَعْضِ الْأَغْفَالِ:

* حَتَّى إِذَا وَرَكْتُ مِنْ أُيَيْرِي *

* سَوَادَ ضَيْفِيهِ إِلَى الْقُصَيْرِ *

* رَأَتْ شُحُوبِي وَبَذَاذَ شَوْرِي^(٣) *

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤): وَرَكَ (بِالْمَكَانِ) يَرِكُ (وُزُوكًا) كَقُعُودٍ: (أَقَامَ) بِهِ، قَالَ اللُّحْيَانِيُّ: (كَتَوَرَكَ بِهِ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «... بِمَأْبُضِهِ، وَهُوَ مِثْنَى...» وَالْمِثْنُ مِنَ الْأَسَاسِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(٢) شَرْحُ دِيوَانِهِ ١٢: وَفِي اللِّسَانِ كَالْمِصْنَفِ «بِالسُّوبَانِ» وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ.

(٣) اللِّسَانُ وَأَيْضًا (ضَيْفٌ) الْأَوَّلُ وَالثَّانِي.

(٤) الْجُمْهُورَةُ ٥٣/٣.

(١) شَرْحُ دِيوَانِهِ ١٦٨ (ط. دَارُ الْكِتَابِ)، وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (شَوْرٍ) وَالْعَبَابِ.

(و) وَرَكَ (عَلَى الْأَمْرِ وَرُوكًا) بِالضَّمِّ:
(قَدَرَ) عَلَيْهِ (كَوَرَّكَ) تَوْرِيكًا (وَتَوَرَّكَ).

(و) وَرَكَ (الْحِمَارُ عَلَى الْأَتَانِ) وَرُوكًا
وَوُرُوكًا: إِذَا (وَضَعَ حَنَكَهُ عَلَى قَطَائِهَا)،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) وَرَكَ (الرَّجُلُ) يَرِكُ وَرَكًا: (ثَنَى
وَرِكَه) عَلَى الدَّابَّةِ (لِيَنْزِلَ) وَذَلِكَ إِذَا مَلَ
مِنَ الرُّكُوبِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُقَالُ: ثَنَى
وَرِكَه فَتَزَلَ، وَلَا يَجُوزُ وَرَكَه^(١) فِي ذَا
الْمَعْنَى، إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرُ وَرَكَ يَرِكُ وَرَكًا.
(و) وَرَكَ (فُلَانًا) يَرِكُهُ وَرَكًا: (ضَرَبَهُ
فِي وَرِكَه).

(وَوَارَكَ الْجَبَلَ): إِذَا (جَاوَزَهُ).
(وَوَرَّكَ تَوْرِيكًا: أَوْجَبَهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَرَكَ (الذَّنْبُ عَلَيْهِ)
إِذَا (حَمَلَهُ) وَأَضَافَهُ إِلَيْهِ وَقَرَفَهُ بِهِ، كَأَنَّهُ
يُلْزِمُهُ إِثْمًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ: «مَنْ أَنْكَرَ
الْقَدَرَ فَقَدْ فَجَرَ، وَمَنْ وَرَكَ ذَنْبَهُ عَلَى اللَّهِ
فَقَدْ كَفَرَ».

(و) إِنَّهُ لَمُورَّكَ - كَمُعْظَمٍ - فِي هَذَا
الْأَمْرِ، أَيْ: لَيْسَ لَهُ فِيهِ (ذَنْبٌ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ تَوْرِيكُ الْعُلَمَاءِ فِي
مُصَنَّفَاتِهِمْ عَلَى بَعْضٍ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: وَلَا يَجُوزُ وَرَكَه أَيْ
يَفْتَحُ الْوَاوُ وَسُكُونُ الرَّاءِ».

(وَالْوَرَكُ، بِالْكَسْرِ: جَانِبُ الْقَوْسِ
وَمَجْرَى الْوَتَرِ مِنْهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

هَلْ وَضَلُ غَانِيَةٍ غَضَّ الْعَشِيرُ بِهَا
كَمَا يَعْضُ بظَهْرِ الْغَارِبِ الْقَتَبُ
إِلَّا ظُنُونُ كَوْرِكَ الْقَوْسِ إِنْ تُرِكَتْ
يَوْمًا بِلا وَتَرٍ فَالْوَرَكُ مُثْقَلِبٌ^(١)
وَرَوَى الْفَرَّاءُ فِيهِ الْفَتْحُ^(٢) أَيْضًا وَقَالَ:
هُوَ مَوْضِعُ الْعَجَسِ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْوَرَكُ: (الْقَوْسُ)
الْمَصْنُوعَةُ مِنْ وَرِكَ الشَّجَرَةِ أَيْ عَجْرِهَا
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيْ أَصْلِهَا، وَأَنْشَدَ
لِلْهَذَلِيِّ^(٣):

بِهَا مَحِصٌ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى
إِذَا مُطِيَ حَنْ بِوَرَكٍ حُدَالٍ^(١)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَرَكُ: أَشَدُّ مَوْضِعٍ
فِيهِ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْهُ: الْوَرَكُ: أَصْلُ
الْقَضِيبِ، وَهُوَ أَشَدُّ لَهُ، وَوَرَكُهُ أَشَدُّهُ^(٥).

(١) اللِّسَانُ.

(٢) وَنَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضًا فِي التَّكْمَلَةِ.

(٣) هُوَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ كَمَا سَيَذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ بَعْدَ.

(٤) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٥٠٨ وَالْقَافِيَةَ مَجْرُورَةً وَاللِّسَانُ
وَالْتَّكْمَلَةُ (حُدَالٍ) وَضَبَطَتْ الْقَافِيَةَ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ
وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ «مَعًا» وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيِسُ ١٠٣/٦.

(٥) قَوْلُهُ «وَوَرَكُهُ أَشَدُّهُ» كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَلَمْ يَرِدْ
فِي كَلَامِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا فِي شَرَحِ
أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٥٠٩.

قلت: والهُذَلِيُّ هو أُمَيَّةُ بن أَبِي عَائِدٍ
يَصِفُ قَوْسًا، وقوله مُطَي: أَرَادَ مُطَي
فَأَسْكَنَ الحَرَكَه.

(و) الْوُزْكُ (بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ: جمع
وِرَاكٍ) بِالكسْرِ وقد تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ
زُهَيْرٍ قَرِيئًا، وَاقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ هُنَا عَلَى
أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ.

(وَالْوَرِكَانِ) بِكسْرِ الرَّاءِ: (مَا يَلِي
السِّنَخَ مِنَ الْأَصْلِ) وَظَاهِرُ سِيَاقِ
الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(وَكُورِثَ) هَلَكَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
وَالصُّوَابُ كَوَعَدَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالصُّحَاكِ (وُورُوكًا: اضْطَجَعَ كَأَنَّهُ وَضَعَ
وَرِكَهَ عَلَى الْأَرْضِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَوْلُهُمْ: هَلِذِهِ (نَعْلٌ مَوْرِكَةٌ،
كَمَوْعِدَةٍ، و) مِثْلَ (مَوْعِدٍ) أَيْضًا عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ. (و) زَادَ غَيْرُهُ
(مَوْرُوكَةً: إِذَا كَانَتْ مِنَ الْوَرِكِ؛ أَيْ: مِنْ
نَعْلِ الْخُفِّ) كَمَا فِي الصُّحَاكِ وَالْعُبَابِ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا كَانَتْ مِنْ حِيَالِ الْوَرِكِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْمِيرَكَةُ،
كَمِيجَنَةٍ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْكُورِ يَضَعُ
الرَّاكِبُ عَلَيْهَا رِجْلَهُ إِذَا أَعْيَا) وَهِيَ
الْمَوْرَكَةُ كَمِكنَسَةٍ الَّتِي تَقْدَمْتُ، وَلَوْ
ذَكَرَهَا هُنَاكَ كَانَ أَحْسَنَ، وَالْجَمْعُ

الْمَوَارِكُ، قَالَ:

* إِذَا جَرَّدَ الْأَكْتافَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ * (١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِيرَاكُ مِنْ
قَوْلِهِمْ: (هُوَ مُوْرِكٌ فِي هَذِهِ الْإِيرِلِ
كُمُحْسِنٍ) أَيْ: (لَيْسَ لَهُ مِنْهَا شَيْءٌ)
وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّوْرِيكُ فِي
الْيَمِينِ) قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: هُوَ (نِيَّةٌ
يَتَوَيَّهَا الْحَالِفُ غَيْرَ مَا نَوَاهُ مُسْتَحْلِفُهُ)، وَبِهِ
فَسَّرَ قَوْلَ الرَّجُلِ يُسْتَحْلَفُ إِنْ كَانَ
مَظْلُومًا فَوْرَكَ إِلَى شَيْءٍ جَزَى عَنْهُ التَّوْرِيكُ
وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا لَمْ يَجْزِ عَنْهُ التَّوْرِيكُ.

(و) الْوَرِكَةُ (كَفَرَحَةٍ: رَمْلَةٌ بِالْيَمَامَةِ)
غَرَبِيَّهَا، وَقَالَ نَصْرٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عِنْدَ
الْعَزِينِ. (٢) مَاءٌ لَتَمِيمٍ.

(وَوَزْكَانُ: مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانٍ) مِنْهَا
عَائِشَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَالِمَةُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَرَّدَ الْأَكْتافَ» وَفِي اللِّسَانِ «حَرَّدَ
الْأَكْتافَ» وَبِهِ عَلَيْهِ فِي هَامِشِهِ وَكِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ،
وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي (وَمَسِّ) عَلَى الصَّحَةِ وَهُوَ «وَقَدْ
جَرَّدَ الْأَكْتافَ» غَيْرَ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ كَالْجَمْهَرَةِ ٥٣/٣
«وَمَسَّ الْحَوَارِكَ» وَصَوَابُ إِشْأَدِهِ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ
(وَمَسَّ) «وَقَدْ جَرَّدَ الْأَكْتافَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ» وَالْبَيْتُ
لِذِي الرَّمَةِ، وَصَدَرَهُ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ٤٢٤:

* يَكَاذُ الْجِرَاحُ الْغَرْبُ يُنْمِي غُرُوضَهَا *
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعَزِينِ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فِي (الْوَرِكَةِ، الْعَزِينِ).

الواعظة عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، وعنهما أم الرضى ضوء^(١) بنت محمد بن علي الحبال، ماتت سنة ٤٩٥.

(و) (الوزكاء: الأليانة) من النساء (كالوزكانة) وهذه بالتحريك، كما قيده الصاغاني، وسياق المصنف يقتضي أنه بالفتح.

قال (و) (الوزكاء: (مولد إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم).

(و) من المجاز (القوم على وزك واحد بالفتح، وككتف أي: إلب) واحد، نقله الرمخسري والصاغاني.

(و) قال الفراء: يقال: (إن عنده لوزكى خبر، كسكرى ويكسر، أي: أضل خبر) نقله الصاغاني.

□: ومما يستدرك عليه:

تورك على دأبه: إذا وضع عليها وزكه فنزل، بجزم الراء.

وورك وزكا: اعتمد على وركه.

وتورك الرجل الرجل: اعتقله برجله فصبره.

(١) كذا في مطبوع التاج وفي معجم البلدان (وركان) «صو بنت حمد».

وقال ابن الأعرابي: ما أحسن ركنه ووزكه، من التورك.

والتورك على الدابة، كالتورك.

وقال الأصمعي: وركت الإبل^(١) توريكا، أي: جاوزته.

وقول زهير: ووركن بالشوبان إلخ يقال: وركت الإبل موضع كذا: إذا خلفته وراء أوراكيها، ويقال: وركن: أي عدلن، نقله الجوهري.

وورك عليه السيف: حمّله، قال ساعدة:

* فورك لنا لا يثمت نضله *

* إذا صاب أوساط العظام صميم^(٢) *

أراد: نضله صميم، أي: يصمم في العظم، ومعنى ورك لنا أي: أماله للضرب حتى ضرب به، يعني: السيف، وهو مجاز.

وورك في الوادي: إذا عدل فيه وذهب.

وفي المثل: «كورك على ضلع» وقد جاء ذكره في الحديث، ثم ذكر فتنة

(١) كذا في مطبوع التاج والذي في اللسان «ووركت» الحبل توريكا: إذا جاوزته.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠ والبيت لساعدة بن جؤية واللسان والأساس.

- * إِذَا الْفَتَاةُ أَوْزَكَتْ لَدَيْهَا^(١) *
- (و) أَوْزَكَتْ (عِنْدَ النِّكَاحِ): أَى
(لَانَتْ وَوَاتَتْ) وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:
- * فَأَوْزَكَتْ لَطَعْنِهِ الدَّرَاكِ *
- * عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيَّمَا إِيْزَاكِ^(٢) *

[وشك]

(وَشُكَّ الْأَمْرُ، كَكَرُمَ) يُوشِكُ وَشُكًا:
(سَرَعَ) وَفِي الصُّحَاكِ وَشُكَّ ذَا خُرُوجًا
بِالضَّمِّ يُوشِكُ وَشُكًا، أَى: سَرَعَ، وَفِي
اللِّسَانِ: وَشُكَّ وَشَاكَةً (كَوَشَّكَ)
تَوْشِيكًا.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣): الْوَشْكُ: السَّرْعَةُ،
وَيُقَالُ: الْوَشْكُ، وَالْوَشْكُ، وَدَفَعَ
الْأَضْمَعِيُّ الْوَشْكَ.

(وَأَوْشَكَ: أَسْرَعَ السَّيْرَ، كَوَاشَكَ)
مُوَاشَكَةً وَوَشَاكًا، يُقَالُ: إِنَّهُ مُوَاشِكٌ،
أَى: مُسَارِعٌ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ.
(وَيُوشِكُ الْأَمْرُ أَنْ يَكُونَ) كَذَا.

(١) اللسان.

(٢) اللسان وفي التكملة (زول) تسعة مشاطير،
كالقاموس فيها غير أن روايته في القاموس
«فأوركت» بالراء المهملة، وضبط «الدراك» بالقلم
كشداد ومثله في اللسان، وفي التكملة، كبعض
نسخ القاموس ضبط ككتاب أَى المتتابع.

(٣) الجمهرة ٦٩/٣ والضبط منه ومثله في هامش
مطبوع التاج بالعبارة.

تَكُونُ، فَقَالَ: «ثُمَّ يَضْطَلِخُ النَّاسُ عَلَى
رَجُلٍ كَوْرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ» أَى يَضْطَلِخُونَ
عَلَى أَمْرِ وَاهٍ لَا نِظَامَ لَهُ وَلَا اسْتِقَامَةً؛ لِأَنَّ
الْوَرِكَ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى الضِّلَعِ، وَلَا
يَتَرَكَّبُ عَلَيْهِ، لِاخْتِلَافِ مَا بَيْنَهُمَا
وَبُعْدِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْوَرِكُ مِنَ السَّفِينَةِ:
مَوْضِعُ الْاسْتِيَامِ، يُقَالُ: قَعَدَ الْمَلَّاحُ عَلَى
وَرِكِ السَّفِينَةِ.

وَهُوَ مَوْزُوكٌ فِي هَذِهِ الْإِبِلِ: مِثْلُ
مُورِكٍ كَمُحْسِنٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَنَامَ مُتَوَرِّكًا: مُتَكِنًا عَلَى أَحَدِ وَرَكَيْهِ.
وَعُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْوَزَكِيُّ: مُحَدِّثٌ
مَنْشُوبٌ إِلَى وَزَكَةٍ^(١)، وَهِيَ قَرْيَةٌ
بِئِخَارَى.

[وزك]

(وَزَكَتِ الْمَرْأَةُ) هَلَكَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَالصُّوَابُ: أَوْزَكَتْ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَى (أَسْرَعَتْ)
وَقَدْ رَأَيْتُهَا مُوزَكَةً.

(أَوْ مَشَتْ) مِشْيَةً (قَبِيحَةً) كَمِشْيَةِ
الْقِصَارِ، قَالَ:

* يَا بَنَ بَرَاءٍ هَلْ لَكُمْ إِلَيْهَا *

(١) كذا ضبطه ياقوت بالنص، وانظر التبصير ١٤٨٣.

(و) يُوشِكُ (أَنْ) لَا (يَكُونُ الْأَمْرُ)
وقد يَأْتِي مُسْتَعْمَلًا بَعْدَهَا الْاسْمُ، وَمِنْهُ
قَوْلُ حَسَّانَ:

مِنْ خَمَرٍ بَيْسَانَ تَخَيْرْتُهَا

تُرْيَاقَةً تُوشِكُ فَتَرِ الْعِظَامُ^(١)
وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي بَعْدَهَا أَنْ
وَالْفِعْلَ، وَبِذَلِكَ جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ، وَقَالَ
جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ:
إِذَا جَهَلَ الشَّقِيُّ وَلَمْ يُقَدِّرْ
يَبْغِضُ الْأَمْرَ أَوْشَكَ أَنْ يُصَابَا^(٢)
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَلَوْ سَأَلَ النَّاسُ الثَّرَابَ لِأَوْشَكُوا

إِذَا قُلْتَ هَاتُوا أَنْ يَمْلُوا وَيَمْنَعُوا^(٣)
وَكُلُّ ذَلِكَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ مِنْ يُوشِكُ
أَيُّ يَقْرُبُ وَيَذْنُو وَيُسْرِعُ (وَلَا تُفْتَحُ شَيْئُهُ)
وَبِهِ جَزَمَ الْحَرِيرِيُّ فِي ذُرَّتِهِ، وَتَابَعَهُ
الشَّهَابُ فِي الشَّرْحِ (أَوْ لُغَةً رَدِيقَةً) عَامِيَّةً،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ غَيْرُهُ: وَلَا يُقَالُ
أَوْشَكَ أَيْضًا.

(١) ديوانه ٢٢٧ (ط. بيروت) برواية «تورث فتر العظام»
واللسان كما هنا ثم قال: ويروى: «تسرع فتر
العظام».

(٢) ديوانه ٦٢ واللسان والصحاح والعياب ورواية
الديوان: «إِذَا جَهَلَ اللَّيْمُ... لِبَعْضِ الْأَمْرِ...».

(٣) اللسان وفي هامش مطبوع التاج «قوله: إِذَا قُلْتَ
الَّذِي فِي الْلسَانِ: إِذَا قِيلَ، وَهُوَ الظَّاهِرُ الْمَشْهُورُ».

(وَأَمْرًا وَشِيكَ: سَرِيعَةً).

(وَالْوَشِيكَ: فَرَسُ الْحَاذِقِ
الْخَارِجِيِّ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) قَوْلُهُمْ: (وَشَكَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ،
مُثَلَّثًا) عَنِ الْكَسَائِيِّ، وَالنُّونُ مَفْتُوحَةٌ فِي
كُلِّ وَجْهِ (أَي: سَرْعًا) وَكَذَلِكَ سُرْعَانُ مَا
يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّثْلِيثِ، كُلُّ ذَلِكَ (اسْمٌ
لِلْفِعْلِ) كَهَيْهَاتَ، وَفِي التَّهْدِيدِ لَوْشَكَانَ
مَا كَانَ ذَلِكَ، أَي: لَسُرْعَانِ، وَأَنْشَدَ^(١):

أَتَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وَتَنْكِحُ فِيهِمْ

لَوْشَكَانَ هَذَا وَالْدمَاءُ تَصَبَّبُ^(٢)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

أَوْشَكَانَ مَا عَنِيْتُمْ وَشَمِئْتُمْ

بِإِخْوَانِكُمْ وَالْعِزُّ لَمْ يَتَجَمَّعْ^(٣)

وَفِي الْمَثَلِ: «وَشَكَانَ ذَا إِذَابَةً وَحَقًّا»
أَيُّ مَا أَسْرَعَ مَا أُذِيبَ هَذَا السَّمْنُ
وَحَقِيقًا، وَنَصَبَ إِذَابَةً وَحَقًّا عَلَى الْحَالِ،
وَإِنْ كَانَا مَصْدَرَيْنِ، كَمَا يُقَالُ: سَرَعَ ذَا
مُذَابًا وَمَحْقُوقًا، وَيَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى
التَّمْيِيزِ، كَمَا يُقَالُ: حَسَنَ زَيْدٌ وَجْهًا،
وَتَصَبَّبَ عَرَقًا، يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ وَقُوعِ

(١) فِي الْأَسَاسِ «وَقَالَ يَخَاطَبُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ» وَلَمْ
يَعَيِّنِ الْقَائِلُ.

(٢) الْلسَانُ وَالْأَسَاسُ وَرَوَاتُهُ: «أَتَقْتُلُهُمْ طُلْمًا».

(٣) الْلسَانُ.

الأمر، ولمن يُخبرُ بالشئ قبل أوّاه.

(ووشكُ الفراقِ ووشكائه،
ويُضَمّان)، أى: (سُرْعَتُهُ) عن يَعْقُوبَ،
نقله الجَوْهَرِيُّ، قال عَمْرُو بْنُ كُلْثُومَ:

قَفِي نَسَأَلِكِ هَلْ أَخْذَتِ وَضْلاً

لَوْشِكِ الْبَيْنِ أَمْ خُتِبِ الْأَمِينَا^(١)

(وَنَافَةُ مُوَأَشِكَةَ: سَرِيعَةً) وَكَذَلِكَ يَبْعُرُ

مُوَأَشِكُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا مَا رَمَيْنَا رَمِيَةً فِي مَفَازَةٍ

عَرَاقِيبَهَا بِالشَّيْظِمِيِّ الْمُوَأَشِكِ^(٢)

(وَقَدْ وَاشَكَ، وَالْإِسْمُ) الْوِشَاكُ

(كَكِتَابٍ) وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ هَذَا بِهِذَا
الْلَفْظِ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ: وَاشَكَ، وَإِنَّمَا يُقَالُ:
أَوْشَكَتُ فَهِيَ مُوَأَشِكَةٌ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسَ مُوَأَشِكُ،

وَالْأُنْثَى مُوَأَشِكَةٌ، وَالْمُوَأَشِكَةُ: سُرْعَةٌ

الْتَّجَاءِ وَالْخِفَّةُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ
يَزِيدِي بِسَطَاطِ بْنِ قَيْسٍ:

حَقِيبَةُ سَرْجِهِ بَدَنٌ وَدِرْعُ

وَتَحْمِلُهُ مُوَأَشِكَةٌ دَوُوكُ^(٣)

(١) العباب وهو من قصيدته المعلقة. والرواية في شرح
المعلقات السبع للزوزنى ١٥١ «هل أحدثتِ
صَرمًا».

(٢) ديوانه ٤٢٦ والعباب.

(٣) اللسان.

□: وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْوَشِيكُ: السَّرِيعُ، وَأَمْرٌ وَشِيكٌ
سَرِيعٌ، وَقَدْ وَشَكَ وَشَاكَةً.

وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنَى:

* مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَبِينُوا أَشْكَ ذَا^(١) *
إِنَّمَا أَرَادَ «وَشَكَ ذَا» فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنْ
الْوَاوِ.

وَخَرَجَ وَشِيكًا، أَى: سَرِيعًا، قَالَ ابْنُ
بَرِّى: وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ:

لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكًا فِي دِيَارِهِمْ

اللَّهُ أَكْبَرُ يَأْتَارَاتِ عُثْمَانَا^(٢)

وَالْوَشَكُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الْوَشَكِ
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَمَعْنَاهُ
السَّرْعَةُ.

[وعك]

(الْوَعَكُ) بِالْفَتْحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَأَجَازَ
بَعْضُهُمْ فَتَحَ الْعَيْنَ قِيلَ: لِمَكَانٍ حَرْفِ
الْحَلْقِ، وَهِيَ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ: (سُكُونُ
الرَّيْحِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ) هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي
الْوَعَكِ، كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالرَّاعِبُ
(كَالْوَعَكَةِ).

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٢٤٨ (ط. بيروت) واللسان والأساس (ثان)

ومعه بيت قبله.

(و) قد سُمِّيَ (أَذَى الحُمَّى، و) قِيلَ: (وَجَعُهَا، و) قِيلَ: (مَعْنُهَا فِي الْبَدَنِ) وَعَكَا بِهِذَا الْاِغْتِيَارِ، وَقَدْ وَعَكْتُهُ الْحُمَّى وَعَكَا، وَوُعِكَ فَهُوَ مَوْعُوكٌ.

(و) قِيلَ: الْوُعْكُ: (أَلَمٌ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ)، وَقَدْ يُرَادُّ بِهِ الْمَرَضُ الْخَفِيفُ مُطْلَقًا، وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: الْوُعْكُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْحُمَّى دُونَ سَائِرِ الْأَمْرَاضِ.

(وَرَجُلٌ وَعَكٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ (وَوُعِكَ) كَكَتِفٍ، وَهَذِهِ الصِّيغَةُ عَلَى تَوْهْمِ فِعْلٍ كَأَلِمَ، أَوْ عَلَى النَّسَبِ كَطَعِمَ. (و) وَعِكَ فَهُوَ (مَوْعُوكٌ): مَحْمُومٌ.

(وَوَعَكُهُ، كَوَعَدَهُ) وَعَكَا: (دَكَّهُ) دَكًّا، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) وَعَكَهُ (فِي التُّرَابِ) وَعَكَا، مِثْلُ (مَعَكَهُ، كَأَوْعَكَهُ) قَالَ اللَّيْثُ: الْكِلَابُ إِذَا أَخَذَتِ الصَّيْدَ أَوْعَكْتُهُ: أَيَّ مَرَّغَتْهُ.

(وَالْوُعْكَةُ: الْمَعْرَكَةُ) وَفِي التَّهْذِيبِ: مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(و) الْوُعْكَةُ: (الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ) فِي الْجَزْيِ، أَوْ السَّقْطَةُ فِيهِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَزْيِ.

(و) الْوُعْكَةُ: (ازْدِحَامُ الْإِبِلِ فِي

الْوَرْدِ، وَقَدْ أَوْعَكْتُ): إِذَا اِزْدَحَمَتْ فَرَكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا عِنْدَ الْخَوْضِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا اِزْدَحَمَتْ الْإِبِلُ فِي الْوَرْدِ وَاعْتَرَكَتْ فَتِلْكَ الْوُعْكَةُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَعَكَةُ الْإِبِلِ: جَمَاعَتُهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

قَدْ جَعَلْتُ وَعَكْتُهُنَّ تَنْجَلِي

عَنِّي وَعَنْ مَبِيتِهَا الْمُوَصَّلِ^(١)

□: وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

وَعَكْتُ الْكِلَابِ الصَّيْدَ: مَرَّغْتُهُ، لُغَةً فِي أَوْعَكْتُهُ.

[و ك ك] *

(الْوَكُوكَةُ فِي الْمَشْيِ: التَّدْخُرُجُ) وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الزَّيْكِ، (وَقَدْ تَوَكَّوْكَ): إِذَا مَشَى كَذَلِكَ (فَهُوَ وَكُوكٌ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ وَكُوكٌ: إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُجُ مِنْ قِصْرِهِ.

(و) الْوَكُوكَةُ: (الْفِرَارُ مِنَ الْحَرْبِ) وَمِنْهُ الْوَكُوكُ لِلْجَبَانِ.

(و) الْوَكُوكَةُ: (هَدِيرُ الْحَمَامِ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ^(٢):

(١) اللسان.

(٢) للمثقب العبدى كما فى الجمهرة ١/١٦٤.

* كَوَكُوكَةِ الْحَمَائِمِ فِي الْوُكُونِ^(١) *
(وَالْوُكُوكُ: الْجَبَانُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَأَنْشَدَ لَامْرَأَةٍ تَرْتِي زَوْجَهَا:
وَلَسْتُ بِوُكُوكٍ وَلَا بِزَوْنِكِ
مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بَاعِثُهُ^(٢)
(و) الْوُكُوكَةُ (بِهَاءٍ): الْعَظِيمَةُ
الْأَلْيَتَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْوُكُوكُ: الدَّفْعُ)
وَالْكُوكُ: الْكِنُّ.

(و) رَوَى عَنْهُ (أَنْتَزَرَ) فَلَانٌ (إِزْرَةً عَكَ
وَكٌ) وَهُوَ أَنْ يُشْبِلَ طَرْفِي إِزَارِهِ، وَأَنْشَدَ:
* إِنَّ زُرَّتَهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكََا *
* مِشْيَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا^(٣) *
وقد ذكر (فى: ع ك ك) وفى
«ر ك ك».

[وم ك] *

(الْوُمُكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ

(١) المفضليات (مف ٧٦: ٢٩)، واللسان، والجمهرة
١٦٤/١، والعباب ورواية المفضليات:

* كَتَفَرِيدَ الْحَمَامِ عَلَى الْوُكُونِ *
وصدر البيت:

* وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا تَغْنَى *
(٢) اللسان وأيضاً فى (زنك)، والصحاح، والعباب،
وتقدم فى (زرك).

(٣) تقدم فى (عكك، ركك) قال: وصواب إنشاده
«إِزْرَتُهُ» وفى التكملة والعباب كإنشاده هنا.

الْأَعْرَابِيُّ: هِيَ (الْفُسْحَةُ)^(١).

وَالْوُكْمَةُ: الْغَيْضَةُ الْمُسْتَعَّةُ.

[ون ك]

(وَنَكٌ فِي قَوْمِهِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الْخَازَرَنْجِيُّ: أَى
(تَمَكَّنَ فِيهِمْ).

قال: (وَالْوَانِكُ) بِمَعْنَى (الْوَاكِنِ) عَلَى
الْقَلْبِ.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[وه ك]

وهكان: قَرْيَةٌ بَمَزَوَ مِنْهَا عُمَرُ بْنُ
خَفْصٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ خَشْرَمٍ.

[وى ك]

وَيْكٌ، وَهُوَ مِثْلُ وَيْحٍ وَوَيْسٍ، تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ اسْتِطْرَادًا فِى «وِى ح».

وَالْوَيْكَةُ: نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ، مِصْرِيَّةٌ.

(فصل الهاء) مع الكاف

[ه ب ك]

(الْهَبَكَةُ، كَهْمَزَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) كذا فى القاموس كاللسان، وفى التكملة «الْفُسْحَةُ»
بفتح الفاء، وبالحاء المعجمة.

وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو (الأحمق).

(و) الهَبَكَةُ أَيضًا: (الأرضُ التي تَشُوخُ فيها القوائم).

قال: (وهَبَكَاتُ كَلْبٍ: مِياةٌ لهم).

قال: (وانْهَبَكَتْ به الأرضُ)، أَى: (ساخَتْ) به، كُلُّ ذَلِكَ فِي الْعُبابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[ه ب ر ك] *

(الْهَبْرَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ (الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ) وَأَنشَدَ:

* جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكًا *
* لَمْ يَعُدْ تَذِيًا نَحْرِهَا أَنْ فَلَكَا^(١) *

(وَشَبَابٌ هَبْرَكٌ) أَى: (تَامٌ، وَشَابٌ هَبْرَكٌ كَجَعْفَرٍ، وَغُلَاطٍ) كَذَلِكَ، وَقَدْ وَجَدَ هَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصُّحُوحِ.

[ه ب ن ك] *

(الْهَبَنَكُ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ) وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْكَثِيرُ الْحُمَقِ، وَقَالَ آخَرُ: هُوَ الْأَحْمَقُ، فَلَمْ يَقَيِّدْهُ بِقَلَّةٍ وَلَا بِكَثْرَةٍ.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب والجمهرة ٣٠٩/٣ وتقدم للمصنف في (فلك).

(و) الْهَبَنَكُ: (الْمَاشِي بِالنَّمِيمَةِ)، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَجَعْفَرٍ (مُؤَنَّثُهُمَا بِهِاءٍ) الْأُولَى عَنِ اللَّيْثِ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (الْهَبَنَكَةُ: الْكَسْلَانُ) وَهَذِهِ بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا فِي الْعُبابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[ه ت ك] *

(هَتَكَ السُّنْزَ وَغَيْرَهُ) كَالثُّوبِ (يَهْتِكُهُ) هَتَكًا (فَانْهَتَكَ وَتَهْتَكَ: جَذَبَهُ فَقَطَعَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ، أَوْ شَقَّ مِنْهُ جُزْءًا فَبَدَأَ مَا وَرَاءَهُ) قَالَهُ اللَّيْثُ وَابْنُ سَيْدِهِ، وَقِيلَ: هَتَكَ: خَرَقَهُ عَمَّا وَرَاءَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ: شَقَّهُ طَوْلًا، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ، وَكُلُّ مَا انْشَقَّ كَذَلِكَ فَقَدْ انْهَتَكَ وَتَهْتَكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ مُنْهَتِكٌ وَمُنْهَتِكٌ وَمُسْتَهْتِكٌ: لَا يُبَالِي أَنْ يُهْتَكَ سِرُّهُ) عَنْ عَوْرَتِهِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ.

(وَالْهُتْكَةُ، بِالضَّم: الْأِسْمُ مِنْهُ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْهُتْكَةُ: (سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا مِثْلُ ذَلِكَ، وَهُوَ مَجَازٌ، زَادَ غَيْرُهُمَا: لِلْقَوْمِ إِذَا سَارُوا. يُقَالُ: سِرْنَا هُتْكَةً مِنَ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ جَعَلَ اللَّيْلَ حِجَابًا، فَلَمَّا مَضَى مِنْهُ طَائِفَةٌ فَقَدْ هَتِكَ بِهِ طَائِفَةٌ مِنْهُ.

(و) من المَجَازِ: (هَاتِكْنَاهَا)، أَى: (سِرْنَا فِي دُجَاهَا) وَالْمَعْنَى: أَنَا شَقَقْنَا الظَّلَامَ، قَالَ رُؤْبَةُ^(١):

* هَاتِكْنَاهُ حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ *
 * وَانْحَسَرَتْ عَنْ مَعْرِفِي نَكْرَاؤُهُ *
 * وَلَمْ تَكَاذُ^(٢) رِخْلَتِي كَأَدَاؤُهُ *
 * هَوْلٌ وَلَا لَيْلٌ دَجَتْ أَذْجَاؤُهُ *
 * وَإِنْ تَغَشَّتْ بَلَدًا أَغْشَاؤُهُ *
 * أَلْحَقْتُهُ حَتَّى انْجَلَتْ ظُلْمَاؤُهُ *
 * عَنِّي وَعَنْ مَلْمُوسَةٍ أَخْنَاؤُهُ *
 يَصِفُ اللَّيْلَ وَالْبَعِيرَ.

(أَوِ الْهَيْكَلُ، بِالضَّمِّ: نِصْفُ اللَّيْلِ)
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَسَطُ اللَّيْلِ.

(و) الْهَيْكَلُ (كَعَنْبٍ: قِطْعُ الْغُرْسِ
 يَتَمَرَّقُ^(٣) عَنِ الْوَلَدِ)، الْوَاحِدَةُ هَيْكَةً
 بِالْكَسْرِ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَيْكَةُ: الْفَضِيحَةُ.

وَتَهْتَكُ: افْتَضَحَ.

(١) دِيَوَانُهُ ٤ (ط. لِيَزَج)، وَاللِّسَانُ (الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ)
 وَالتَّكْمِلَةُ (الْأَبْيَاتُ وَالضَّبْطُ مِنْهَا)، وَالْعَبَابُ
 وَالْأَسَاسُ (الْأَوَّلُ)، وَالْمَحْكَمُ ٩٧/٤.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ «تَكَاءُ د».

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ «تَتَمَرَّقُ».

وَهَتَكَ اللَّهُ سِتْرَ الْفَاجِرِ، وَرَجُلٌ مَهْتُوكٌ
 السِّتْرُ: مُتَهَتِّكُهُ.

وَهَتَكَ الْأَسْتَارَ، شُدَّ لِلْكَثْرَةِ، نَقْلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: صَبَّحُوهُمْ
 فَهَتَّكُوا أَسْتَارَهُمْ.

وَهَتَكَ عَرْشَهُ، كَثُلَ: إِذَا ذَهَبَ عِزُّهُ،
 وَهُوَ مَجَازٌ.

وَتَوَبَّ هِتَكَ، كَعَنْبٍ: اِتَّمَزَّقَ، قَالَ
 مُزَاحِمٌ:

جَلَا هِتَكَ كَالرَّيْطِ عَنْهُ فَبَيَّتَتْ

مَشَابِهُهُ حُدْبَ الْعِظَامِ كَوَاسِيَا^(١)
 وَتَهْتَكَ فِي الْبَطَالَةِ: أَعْمَلَ نَفْسَهُ فِيهَا،
 وَهُوَ مَجَازٌ.

[هت رك^(٢)]

(الْهَتْرُكُ، كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ
 (الْأَسَدُ) قَالَ الْكُمَيْتُ:

صَارَتْ هُنَاكَ لِبْصَرِيكَ دَوْلَتُهُمْ

بَعْدَ الَّذِي كَانَ فِيهَا الْهَتْرُكُ الْبَيْدُ^(٣)

الْبَيْدُ: الَّذِي يُبِيدُ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُرْوَى
 «الْهَتْرُكُ اللَّيْدُ»: أَى اللَّابُدُّ مَكَانَهُ.

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ.

(٢) هَلْكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّرْتِيبِ يَقْضَى أَنْ يَكُونَ
 قَبْلَ (هَتَكَ).

(٣) الْعَبَابُ.

[]: ومما يستدرك عليه:

الهُتْرُكُ: الزَّمانُ الصَّعْبُ الشَّدِيدُ.

وأيضاً العَجَبُ، والكاف زائدة.

[هـ د ك]

(هَدَكَ يَهْدِيكَ) هَدَكَا: (هَدَمَ) عن ابن

عَبَّاد.

قال: (وتَهْدَكَ) عليه (بالكلام): أَى (تَهْدَمُ) عليه.

قال: (والهَوْدَكُ) من الغِلْمانِ (كجَوْهَرِي: السِّمينُ) التَّارُ.

(والهَنَادِكَةُ) هُنَا ذَكَرَهَا الجَوْهَرِيُّ، والصَّحِيحُ أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ وَ (تَأْتِي) فِيهَا بَعْدُ.

[]: ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

التَّهْدُكُ: التَّحْمُقُ، عن ابنِ عَبَّاد.

[هـ ف ك] *

(الهِيفُكُ، كَصَيْقَلٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال الأَزْهَرِيُّ: هِيَ (الْحَمَقَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ، قال العُجَيْرِيُّ السَّلُولِيُّ يَصِفُ مَرَادَتَيْنِ:

زَمَّتُهُمَا هَيْفَكَ حَمَقَاءَ مُضْبِيَّةً

لَا تَتَّبِعُ الْعَيْنَ إِسْفَاهَا إِذَا وَغَلَا^(١)

(١) في مطبوع التاج «يتبع... أسفاهها» ومثله في اللسان، والمثبت من التكملة والعياب.

(والمُنْهَفُكُ) كَذَا فِي النُّسخِ، والصَّوابُ الْمُتَهَفُّكُ كما هو نَصُّ التَّكْمِلَةِ: (المُضْطَرِبُّ المُشْتَزِجِي فِي المَشْيِ) وَقَدْ تَهَفَّكَ.

(و) أَيْضاً (الكَثِيرُ الخَطَا والاختِلَاطُ، كالمُهَفَّكِ كَمُعْظَمِ).

[]: ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

هَفَكَه هَفَكَا: أَلْقَاهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «قُلْ لَأَمْتِكِ فَلْتَهَفِكُهُ فِي القُبُورِ» أَى لِتُلْقِيهِ فِيهَا.

[هـ ك ك] *

(هَكَ) هَكَأ: (فَسَأ) عن ابنِ عَبَّاد. (و) قَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَهْمَلَ اللَّيْثُ هَكَ، وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ: هَكَ (الطَّائِرُ) هَكَأ (حَذَفَ بِذَرْقِهِ)، وَهَكَأ بِسَلْجِهِ، وَسَكَأ بِهِ: إِذَا رَمَى بِهِ، قَالَ: وَهَكَأ، وَسَجَّ، وَتَرَّ: إِذَا حَذَفَ بِسَلْجِهِ.

(و) هَكَ (النَّعَامُ: سَلَحَ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هَكَ (الشَّيْءُ) يَهْكُهُ هَكَأ (سَحَقَهُ، فَهُوَ مَهْكُوكٌ وَهَكِيكٌ).

(و) حَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هَكَهُ (بِالسَّيْفِ): إِذَا (ضَرَبَهُ) بِهِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) يُقال: هَكَ (النَّيْدُ فُلَانًا) إِذَا (بَلَغَ مِنْهُ) مِثْلُ: تَكَّهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) هَكَ (اللَّبَنَ: اسْتَخْرَجَهُ) وَنَهَكَه، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا تَرَكْتُ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هَاجِرٌ

وَهَكَ الْخَلَايَا لَمْ تَرَقَّ عَيُونُهَا^(١)

هَاجِرٌ: قَبِيلَةٌ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ رُعَاةٌ لَا صَنِيعَةَ لَهُمْ غَيْرَ شُرْبِ هَذَا اللَّبَنِ الَّذِي يُسَمَّى الرَّثِيئَةَ، وَلَمْ تَرَقَّ عَيُونُهَا: لَمْ تَسْتَحْيَ^(٢).

(و) هَكَ (فُلَانًا) مِثْلُ (نَهَكَه).

(و) هَكَ (الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا شَدِيدًا، أَوْ كَثِيرًا) قَالَ:

* يَا ضَبْعًا أَلَفْتُ أَبَاهَا قَدْ رَقَدُ *

* فَتَفَرَّتْ فِي رَأْسِهِ تَبْغِي الْوَلَدُ *

* فَقَامَ وَشَنَانَ بَعَزْدِ ذِي عُقْدُ *

* فَهَكَّهَا سُخْنًا بِهِ حَتَّى بَرَدُ^(٣) *

(وَالْهَكَّوْكَ كَعَزَّوْرٍ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ

الصُّلْبُ أَوْ السَّهْلُ، ضِدُّ) قَالَ الْعَنَبَرِيُّ:

(١) اللسان وأيضاً في (رقق) وضبط «هاجر» في البيت وفي التفسير بفتح الجيم، وهو كذلك في الاشتقاق ١٠٠ وفي القاموس (هجر) صرح أنه بكسر الجيم: قبيلة من ضبة.

(٢) في مطبوع التاج «تسح» وهو تحريف، وفي اللسان «تسح» وفيه (رقق) «إذا لم تستحي».

(٣) اللسان.

* إِذَا بَرَكْنَ مَبْرَكًا هَكَّوْكَ *

* كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدُّومُكَ *

* أَوْشَكْنَ أَنْ يَتْرُكْنَ ذَاكَ الْمَبْرَكَا^(١) *

وَيُرْوَى «مَبْرَكًا عَكَّوْكَ» وَهُوَ السَّهْلُ أَيْضًا، يُرِيدُ أَنَّهُمْ عَلَى سَفَرٍ وَرَحْلَةٍ.

(و) الْهَكَّوْكَ: (السَّمِينُ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) الْهَكَّوْكَ: (الْمَاجِنُ، كَالْهَكَّوْكَ كَصَبُورٍ) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَأَنَّهُكَ صَلَاحًا) أَى الْمَرْأَةَ أَنَّهُكَ:

(انْفَرَجَ فِي الْوِلَادَةِ)، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ

الْأَصْمَعِيِّ: أَنَّهُكَ صَلَا الْمَرْأَةَ: إِذَا انْفَرَجَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.

(وَالْمُنْهَكَةُ: الَّتِي عَشَرَ وَلَادَهَا).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْهَكُّ: الْفَاسِدُ الْعَقْلُ ج: هَكَّةٌ - مُحَرَّكَةٌ - وَأَهْكَاءُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَكُّ: (الْمَطَرُ الشَّدِيدُ).

(و) الْهَكُّ: (مُدَارَكَةُ الطَّغْنِ بِالرِّمَاحِ).

(و) فِي الصَّحَاحِ: الْهَكُّ: (تَهَوُّرُ الْبَيْتِ).

(١) اللسان والتكملة والعباب وبعدها في الثلاثة:

* تَرَكَ النِّسَاءَ الْعَاجِزَ الزَّوْكََا *
وَانْظُرْ مَا تَقْدُمُ فِي (عَكَّ) وَرَوَايَةُ الْأَوَّلِ فِيهِ:
* إِذَا افْتَرَشْنَ مَبْرَكًا عَكَّوْكَ *

(و) قال أبو عمرو: الهَكِيكُ (كأمير: المَخْنَثُ).

(و) أيضًا (ذَرَقُ الحُبَارَى بالعَجَلَةِ، كالهَكِّ).

قال ابن عباد: (والمَهْكُوكُ: مَنْ لَا يَمْلِكُ اسْتَه) قال: (وَمَنْ يَتَمَجَّنُ فِي كَلَامِهِ).

(و) قال غيره: (الهَكْهَكَةُ: كَثْرَةُ الْجِمَاعِ) أو شِدَّتُهُ.

(و) قال ابن الأعرابي: (الهَكْهَكُ: الْكَثِيرُ الشَّفَتَتَيْنِ).

قال: (وهكَّ، بالضم)، أي: (أَسْقَطَ).

(و) قال غيره: (انْهَكَ البَعِيرُ) انْهَكَكَا: (لَرِقَ بِالْأَرْضِ عِنْدَ بُرُوكِهِ).

(و) قال الأزهرى: (تَهَكَّكَتِ الْأُنْثَى): إِذَا (أَقْرَبَتْ فَاسْتَرْخَى صَلَواها وَعَظَمَ ضَرْعُها): وَدَنَا نِتَاجُها، شَبِهَتْ بِالشَّيْءِ الَّذِي يَنْزَائِلُ وَيَتَفَتَّحُ بَعْدَ انْعِقَادِهِ وَارْتِنَاقِهِ.

وقال ابن سُمَيْل: تَهَكَّكَتِ النَّاقَةُ وَهُوَ تَرَخَّى^(١) صَلَوِيْهَا وَدُبْرُها، وَهُوَ أَنْ تُرَى كَانْهَا^(٢) سِقَاءً يَمْتَخِضُ.

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهَكُوكُ، كَصَبُورٍ: الضَّعِيفُ الْوَعْدُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قال: وَامْرَأَةٌ هَكُوكٌ: يَهْكُها كُلُّ إِنْسَانٍ: أَيْ يَجْهَدُها فِي الْجِمَاعِ، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ فِي السَّيْرِ.

قال: وَأَحْمَقُ هَاكٌ: بِالْغِ فِي الْحُمَقِ. وَهَكَ النَّجَّارُ الْحَرَقُ: أَوْسَعَهُ.

وَطَرِيقٌ مَهْكُوكٌ.

وَرَجُلٌ هَكَاكٌ بِالْكَلامِ: إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يَرَى أَنَّهُ صَوَابٌ وَهُوَ خَطَأٌ.

وَانْهَكَ: مُطَاوَعٌ هَكَّةُ النَّيِّدُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَانْهَكَتِ الْبِعْرُ: تَهَوَّرَتْ.

وَتَهَكَّكَ الرَّجُلُ، أَيْ: اضْطَرَبَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[ه ل ك] *

(هَلَكٌ، كَضَرَبَ وَمَنَعَ وَعَلِمَ) وَعَلَى الثَّانِي قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَأَبِي حَيَّةٍ وَابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ﴿وَيَهْلِكُ الْحَرْتُ وَالنَّسْلُ^(١)﴾ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَاللَّامِ، وَرَفْعِ الثَّاءِ وَاللَّامِ كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي كِتَابِ الشَّوَاذِ لِابْنِ

(١) سورة البقرة، الآية ٢٠٥ والضبط من المحاسب لابن جني ١٢١/١ ونص على رفع الكاف من «يَهْلِكُ».

(١) في مطبوع التاج كاللسان (تَوَخَّى) بِالْوَاوِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالثَّبِيتُ بِالرَّاءِ مِنَ التَّكْمِلَةِ عَنْهُ.

(٢) في اللسان .. يرى كأنه وما هنا كالتكملة.

جئى رواه هارون عن الحسن وابن أبي إسحاق، قال ابن مجاهد: هو غلط [قال أبو الفتح] ^(١): لعمري إن ذلك ترك لما عليه أهل اللغة، ولكن قد جاء له نظير أعنى قولنا: هلك يهلك فعل يفعل، وهو ما حكاه صاحب الكتاب من قولهم: أبى يأتى، وحكى غيره: قنط يقنط، وسلا يسلى، وجبا الماء يجباه، وركن يركن، وقلا يقلى وغسى الليل يغسى، وكان أبو بكر رحمه الله يذهب فى هذا إلى أنها لغات تداخلت، وذلك أنه قد يقال: قنط وقنط وركن وركن، وسلا وسلى، فتداخلت مضارعاتها، وأيضا فإن فى آخرها ألفا، وهى ألف سلا وقلا وغسى وأبى، فصارعت الهمزة نحو قرأ وهذا.

وبعد: فإذا كان الحسن وابن أبي إسحاق إمامين فى الثقة واللغة فلا وجه لمنع ما قرأ به، ولا سيما وله نظير فى السماع، وقد يجوز أن يكون يهلك جاء على هلك بمنزلة عطب، غير أنه استغنى عن ماضيه بهلك انتهى. (هلكا - بالضم - وهلاك) بالفتح (وتهلوكا) وهذه عن ابن برى، (وتهلوكا، بضمهما) وهذه نقلها الجوهرى مع الثانية، وقال

(١) زيادة من المحسب ١٢١/١ والنقل عنه.

شيخنا: لو قال بضمهم وأسقط الضم الأول لكان أخصر وأوجز مع الجزى على قاعدته المألوفة، فعُدوله عنها لغير نكتة غير صواب. قلت: العذر فى ذلك تحلل لفظ هلاك، وهو بالفتح. نعم، لو أخر لفظ «هلاك» بعد قوله بضمهما كان كما قاله شيخنا، فتأمل، (ومهلكة) كذا فى النسخ والصواب مهلكا ^(١)، كما هو نص الصحاح والعياب، (وتهلكة، مثلثى اللام) واقتصر الجوهرى على تثليث لام مهلك، وأما التهلكة بضم اللام، فنقل عن اليربدي أنه من نواذر المصادر، وليست مما يعجرى على القياس، وأنشد ابن برى شاهدا على التهلوك قول أبي نخيلة لشبيب بن شبة:

* شبيب عادى الله من يعفوكا *

* وسبب الله له تهلوكا ^(٢) *

وقرأ الخليل قوله تعالى: ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾ ^(٣) بكسر اللام، وقوله: (مات) تفسير لقوله هلك، ولم يقيده بشيء؛ لأنه الأكثر فى استعمالهم،

(١) بفتح اللام وضمها وكسرهما.

(٢) اللسان، وفى الجمهرة ٤٦٢/٣ برواية «من تهلوكا»

والمحكم ١٠١/٤ من غير عزو.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٩٥.

واختصاصه بميتة السوء عُرف طارئ لا يُعتدُّ به، بدليل ما لا يخصى من الآي، والأحاديث، قال شيخنا: ولطرو هذا العُرف قال الشهاب في شرح الشفاء: إنه يمنع إطلاقه في حق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ولا يُعتدُّ بأصل اللغة القديمة كما لا يخفى عمَّن له مساس بالقواعد الشرعية، والله أعلم.

(وأهلكه) غيره (واستهلكه، وهلكه) تهليكا، وأنشد ثعلب:

* قالت سليمان هلكوا يسارا *^(١)
وقول النبي صلى الله عليه وسلم:
«إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم»
يروى برفع الكاف وفتحها، فمن رفع الكاف أراد أن الغالين الذين يؤيِّشون الناس من رحمة الله تعالى يقولون هلك الناس، أي: استوجبوا النار والخلود فيها لشوء أعمالهم، فإذا قال الرجل ذلك فهو أهلكهم، وقيل: هو أنسأهم الله تعالى، ومن روى بفتح الكاف أراد فهو الذي يوجب لهم ذلك لا الله تعالى.

وقوله صلى الله عليه وسلم: «ما

(١) اللسان والمحكم ١٠٠/٤.

خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته» حصَّ على تعجيل الزكاة من قبل أن تختلط بالمال فتذهب به، ويقال: أراد تحذير العمال اختزال^(١) شيء منها وخلطهم إياه بأموالهم، وفي التنزيل: ﴿وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا﴾^(٢).

(وهلكه يهلكه) هلكا بمعنى أهلكه (لازم متعد) قال أبو عبيدة: أخبرني رؤبة أنه يقال: هلكتنى بمعنى أهلكتنى قال: وليس ببلغتى، قال أبو عبيدة: وهى لغة تميم، وأنشد الجوهري للعجاج:

* ومهمه هالك من تعرجا *
* هائلة أهواله من أدلجا *^(٣)
أى مهلك، كما يقال: ليل غاض أى مغيض، ويقال: هالك المتعرجين، أى من تعرج فيه هلك.

(ورجل هالك من) قوم (هلكى) قال الخليل: إنما قالوا هلكى وزمنى ومرضى؛ لأنها أشياء ضربوا بها، وأدخلوا فيها. وهم لها كارهون (و) يجمع أيضا على (هلك وهلاك) كسكر ورمان، قال جميل:

(١) فى اللسان «عن اختزال».

(٢) سورة الكهف، الآية ٥٩.

(٣) ديوانه ٩ واللسان والجمهرة ١٧١/٣ والعباب.

أَبَيْتُ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا

وَأَهْلِي قَرِيبُ مُوسِعُونَ ذُووُ فَضْلٍ^(١)

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:

يُطِيفُ بِهِ الْهَلَاكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

فَهُمْ عِنْدَهُ فِي نِعْمَةٍ وَفَوَاضِلٍ^(٢)

(وَهَوَالِكُ) أَيْضًا، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: فَلَانٌ

هَالِكٌ مِنَ الْهَوَالِكِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لَا بَيْنَ جَذَلِ الطَّعَانِ^(٣):

تَجَاوَزْتُ هُنَا رَغْبَةً عَنْ قِتَالِهِ

إِلَى مَالِكٍ أَعْشُو إِلَى ذِكْرِ مَالِكٍ

فَأَيَّقَنْتُ أَنِّي ثَائِرُ ابْنِ مُكَدَّمٍ

عَدَائَتِي أَوْ هَالِكٍ فِي الْهَوَالِكِ^(٤)

قَالَ: وَهَذَا (شَاذٌ) عَلَى مَا فَسَّرَ فِي

فَوَارِسَ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ

هَالِكٌ فِي الْأَمَمِ الْهَوَالِكِ، فَيَكُونُ جَمْعُ

هَالِكَةٍ عَلَى الْقِيَاسِ، وَإِنَّمَا جَازَ فَوَارِسَ

لأنَّه مَخْصُوصٌ بِالرَّجَالِ، فَلَا لَبْسَ فِيهِ،

قَالَ: وَصَوَابُ إِنْشَادِ الْبَيْتِ:

* فَأَيَّقَنْتُ أَنِّي عِنْدَ ذَلِكَ ثَائِرٌ *^(٥)

(١) ديوانه ٧٧ (ط. دار المعارف) و ٣٧ (ط. بيروت)

واللسان والتكملة والعباب والأساس ومن غير عزو

في المحكم ١٠١/٤.

(٢) العباب وروايته في الأساس «يُلَوِّذُ بِهِ».

(٣) زاد بعده في العباب: «واسمه جذيمة بن علقمة بن

فارس بن غنم بن مالك بن كنانة، وكنيته أبو القرعة».

(٤) اللسان، والثاني في الصحاح والعباب.

(٥) اللسان.

(وَالْهَلَكَةُ مُحَرَّكَةٌ، وَالْهَلَكَاءُ) بِالْفَتْحِ:

(الْهَلَاكُ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُمْ: هِيَ (هَلَكَةٌ

هَلَكَاءُ) وَهُوَ (تَوْكِيدٌ) لَهَا، كَمَا يُقَالُ:

هَمَّخَ هَامِخٌ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ: وَقَعَ فَلَانٌ فِي

الْهَلَكَةِ الْهَلَكِي، وَالسَّوْءَةُ السَّوْأَى.

(و) قَوْلُهُمْ: (لَأَذْهَبَنَّ فِيمَا هُلِكَ وَإِنَّمَا

مُلْكٌ، بِفَتْحِهِمَا وَبَضْمِهِمَا) وَمَرَّ فِي

«م ل ك» أَنَّهُ يُنَلَّلُ (أَيُّ: إِنَّمَا أَنَّ أَهْلِكَ

وَإِنَّمَا أَنَّ أَمْلِكَ) نَقْلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ.

(وَاسْتَهْلَكَ الْمَالَ: أَنْفَقَهُ وَأَنْفَدَهُ)

أَنْشَدَ سَيِّبِيُّهُ^(١):

تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكَتُ مَالًا لِلذَّةِ

فُكَيْهَةٌ هَشِيئَةٌ بِكَفِّكَ لَا تُقِي^(٢)

قَالَ سَيِّبِيُّهُ: يَرِيدُ هَلْ شَيْءٌ فَأَذْغَمَ

الْلَامَ فِي الشَّيْنِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِوَاجِبٍ

كُوجُوبِ إِدْغَامِ الشَّيْنِ وَالشَّرَابِ، وَلَا

جَمِيعُهُمْ يُدْغِمُ هَلْ شَيْءً.

(وَأَهْلَكَه: بَاعَهُ) وَفِي بَعْضِ أَخْبَارِ

هَذَا: أَنَّ حَبِيبًا الْهُذَلِيَّ قَالَ لِمَعْقِلِ بْنِ

خُوَيْلِدٍ: ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ. قَالَ: كَيْفَ

(١) لطريف بن تميم العنبري كما في الكتاب.

(٢) في مطبوع التاج: «إذا أهلكت» وهو سهو من

المصنف لأنه لا يلتقي مع ما استشهد به عليه،

والمثبت من اللسان ومثله في كتاب سيبيويه ٢/

٤١٧ وفي المحكم ١٠٠/٤ بدون عزو.

أَصْنَعُ يَابِلِي؟ قَالَ: أَهْلِكُهَا، أَى: بِعُهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَهْلَكَةُ، وَيُثَلَّثُ: الْمَفَازَةُ) لِأَنَّهَا تَهْلِكُ الْأَرْوَاحُ^(١) فِيهَا، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: لِأَنَّهَا تَحْمِلُ عَلَى الْهَلَاكِ، وَفِي حَدِيثِ الثَّوْبَةِ: «وَتَرَكُهَا بِمَهْلَكَةٍ»^(٢) بَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا أَيْضًا، وَالْجَمْعُ الْمَهَالِكُ.

(وَالْهَلَكُونُ كَحَلَزُونٍ، وَتُكْسَرُ الْهَاءُ) أَيْضًا، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ: (الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ، وَ) قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: (يُقَالُ: هَذِهِ أَرْضٌ هَلَكِيْنٌ)^(٣) أَى جَدْبَةٌ، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ (وَأَرْضٌ هَلَكُونٌ)^(٤): إِذَا لَمْ تُنْطَرِ مِنْذُ دَهْرٍ هَلَكَا فِي النَّسِخِ، وَنَصَّ ابْنُ بُرْزُجٍ: هَذِهِ أَرْضٌ أَرَمَةٌ^(٥) هَلَكُونٌ، وَأَرْضٌ هَلَكُونٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ، وَيُقَالُ: تَرَكْتُهَا أَرَمَةً^(٥)

(١) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ: «وَمِنَ الْمَجَازِ: مَفَازَةٌ تَهْلِكُ فِيهَا الْأَرْوَاحُ».

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالنِّهَايَةِ، وَفِي اللِّسَانِ «مَهْلَكَةٌ» بِدُونِ الْبَاءِ.

(٣) كَذَا ضَبَطَهُ مَنْوَنًا فِي الْقَامُوسِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ كَاللِّسَانِ. وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ النُّونِ وَالْهَاءِ مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا، عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ. وَحَكَى الصَّغَانِيُّ فَتَحَ الْهَاءَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، كَمَا سَيَأْتِي.

(٤) كَذَا بَدَّ الْهَمْزَةَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ عَنْهُ، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ «أَرَمَةٌ» كَفَرَحَةٍ، وَضَبَطَ «هَلَكُونٌ» بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ النُّونِ، وَفِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْهَاءِ مَنْوَنًا، وَقَدْ جَرَيْنَا فِي ضَبْطِهِ عَلَى مَا فِي التَّكْمِلَةِ.

هَلَكِيْنٌ: إِذَا لَمْ يُصِبْهَا الْغَيْثُ مِنْذُ دَهْرٍ طَوِيلٍ، يُقَالُ: مَرَزْتُ بَارِضٍ هَلَكِيْنٍ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَاللَّامِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْهَلَكُ، مُحَرَّكَةً: السُّنُونُ الْجَدْبَةُ) لِأَنَّهَا تُهْلِكُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لَأَسْوَدَ بْنِ يَغْفَرٍ: قَالَتْ لَهُ أُمُّ صَمْعَا إِذْ تُؤَامِرُهُ

أَلَا تَرَى لِيذَوِي الْأَمْوَالِ وَالْهَلَكِ^(١) (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ، كَالْهَلَكَاتِ) مُحَرَّكَةً أَيْضًا.

(و) الْهَلَكُ: (مَا بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَحْتَهَا إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ).

(و) الْهَلَكُ: (جِيْفَةُ الشَّيْءِ الْهَالِكِ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ الْآتِي قَرِيْبًا.

(و) قِيلَ الْهَلَكُ: (مَا بَيْنَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَأَسْفَلِهِ، وَ) مِنْهُ اسْتُعِيرَ بِمَعْنَى (هَوَاءٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ) وَكُلُّهُ مِنَ الْهَلَاكِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَهْوَاةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ: مَشْرِفَةُ الْمَهْوَاةِ مِنْ جَوِّ السُّكَاكِ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) اللِّسَانُ، وَفِي الْمَحْكَمِ ١٠٠/٤ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَوَرَدَ مَفْرَدًا فِي شِعْرِهِ الْمَجْمُوعِ فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ ٣٠٥.

الْمَوْتُ تَأْتِي لِمِيقَاتِ خَوَاطِفِهِ

وَلَيْسَ يُعْجِزُهُ هَلْكٌ وَلَا لَوْحٌ^(١)

فَإِنَّهُ سَكَنَ لِلضَّرَرَةِ، وَهُوَ مَذْهَبٌ
كُوفِيٌّ، وَقَدْ حَجَّرَ عَلَيْهِ سَيِّئُوهُ إِلَّا فِي
الْمَكْشُورِ وَالْمَضْمُومِ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ امْرَأَةً جَيِّدَاءَ:

تَرَى قُزْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا

عَلَى هَلِكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ^(٢)

(و) الْهَلَكُ أَيُّضًا: (الشَّيْءُ الَّذِي
يَهْوِي وَيَسْقُطُ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِيَّ
الْقَيْسِ:

رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ الْغَبِيطِ

فَكَادَتْ تَجْدُ لِيْذَاكَ الْهَاجِرَا^(٣)

وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ شَاهِدًا عَلَى الْمَهْوَاةِ بَيْنَ
الْجَبَلَيْنِ، وَقَبْلَهُ:

أَرَى نَاقَةَ الْقَيْسِ قَدْ أَصْبَحَتْ

عَلَى الْأَيْنِ ذَاتِ هَبَابٍ نِوَارَا^(٤)

(١) اللسان، والمحكم ١٠١/٤.

(٢) ديوانه ٨٢ واللسان والتكملة والأساس والمقاييس
٦٣٠/٦ والرواية في التكملة «مشرقًا» (بالقاف)
و «يترجح» بدلًا من «يتطوَّح»، والعباب. وفيه
«يترجح».

(٣) ديوانه ٢٠٦ (ط. دار المعارف) واللسان والصباح
والعباب، ورواية الديوان: «فكادت تجد» بالذال
المعجمة.

(٤) ديوانه ٢٠٦ (ط. دار المعارف) واللسان، ورواية
الديوان: «أرى ناقتي اليوم...».

قَوْلُهُ: هَبَابٌ، أَيْ: نَشَاطٌ، وَنِوَارَا، أَيْ:
نِفَارَا، وَتَجْدُ: تَقْطَعُ الْحَبْلَ نُفُورًا مِنْ
الْمَهْوَاةِ، وَيُرْوَى: «تَجْدُ الْخُفْيَ الْهَاجِرَا»،
وَالْهَاجِرَا: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رُسْعُ الْبَعِيرِ.

(و) مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ (الْهَلُوكُ
كَصَبُورٍ): الْمَرْأَةُ (الْفَاجِرَةُ) الشَّبِيقَةُ
(الْمُتَسَاقِطَةُ عَلَى الرِّجَالِ) مَأْخُودٌ مِنْ
تَهَالُكَتْ فِي مَشْيِهَا: إِذَا تَكَسَّرَتْ، أَوْ
لَأَنَّهَا تَتَهَالَكُ أَيْ تَتَمَائِلُ وَتَتَنَّى عِنْدَ
جَمَاعِهَا، وَلَا يُوصَفُ الرَّجُلُ الزَّانِي
بِذَلِكَ، فَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ هَلُوكٌ.

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَلُوكُ: (الْحَسَنَةُ
الَّتِي لِرِزْوَجِهَا) وَمِنْه حَدِيثُ مَارِئٍ: «إِنِّي
مَوْلَعٌ بِالْخَمْرِ وَالْهَلُوكِ مِنَ النِّسَاءِ»، كَأَنَّهُ
(ضِدٌّ).

(و) مِنْ الْمَجَازِ: الْهَلُوكُ: (الرَّجُلُ
السَّرِيعُ الْإِنْزَالِ) عِنْدَ الْجَمَاعِ، فَكَأَنَّهُ
يَزِمِّي نَفْسَهُ لَذَلِكَ. عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَوْلُهُمْ: (أَفْعَلُ ذَلِكَ إِمَّا هَلَكْتُ
هُلْكٌ - بِالضَّمِّاتِ - مَمْنُوعَةٌ) مِنْ
الصَّرْفِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَقَدْ
تُصَرَّفُ) لُغَةً نَقَلَهَا الْفَرَّاءُ (وَقَدْ قِيلَ): إِمَّا
(هَلَكْتُ هُلُكُهُ) بِالْإِضَافَةِ، أَيْ: عَلَى مَا
خَيَّلْتُ (أَيْ عَلَى كُلِّ حَالٍ) وَخَيَّلْتُ: أَيْ
أَرْتُ وَشَبَّهْتُ.

(و) حَكَى الْفَرَاءُ (عَنِ الْكِسَائِيِّ): إِمَّا (هَلَكَةُ هُلُكٍ، جَعَلَهُ اسْمًا وَأَضَافَ إِلَيْهِ) وَلَمْ يُجَرِّ هُلُكًا، وَأَرَادَ هِيَ هَلَكَةُ هُلُكٍ يَا هَذَا، كَمَا فِي الْعُبَابِ، (وَوَقَعَ فِي مُسْنَدِ) الْإِمَامِ (أَحْمَدَ) بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ) وَذَكَرَ صِفَتَهُ فَقَالَ: أَعْوَرُ جَعْدٌ أَزْهَرُ هِجَانٍ أَقَمَرُ كَانَ رَأْسُهُ أَصْلَةً أَشَبَّهُ النَّاسَ بَعِيدِ الْعُزَى بْنِ قَطَنٍ (فَإِمَّا هَلَكُ الْهُلُكُ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، هَلَكًا) رَوَى (بِالْ) وَرَوَاهُ غَيْرُهُ وَلَكِنَّ الْهُلُكُ كُلُّ الْهُلُكِ أَيْ لَكِنِ الْهَلَاكُ كُلُّ الْهَلَاكِ لِلدَّجَالِ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ مُنَزَّهٌ عَنِ الْعَوْرِ وَعَنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ، فَإِذَا ادَّعَى الرُّبُوبِيَّةَ وَلَبَسَ عَلَيْهِمْ بِأَشْيَاءَ لَيْسَتْ فِي الْبَشَرِ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَةِ الْعَوْرِ الَّذِي يُسَجِّلُ عَلَيْهِ بِالْبَشَرِ^(١)، وَيُزَوِّى فَإِمَّا هَلَكْتَ هُلُكًا كَسَكَّرَ، أَيْ فَإِنَّ هَلَكَ بِهِ نَاسٌ جَاهِلُونَ فَضَلُّوا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَلَوْ رَوَى «فَإِمَّا هَلَكْتَ هُلُكًا» عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ: أَفْعَلَ ذَلِكَ إِمَّا هَلَكْتَ هُلُكًا^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ - بَعْدَ قَوْلِهِ: «... عَلَى إِزَالَةِ الْعَوْرِ» لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُنَزَّهٌ عَنِ النِّقَاطِ وَالْعُيُوبِ.

(٢) لَفْظُ اللِّسَانِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ «إِمَّا هَلَكْتَ هُلُكًا وَهُلُكًا» هَلَكًا ضَبَطَ الْأَوَّلَ بِالْقَلَمِ كَسَكَّرَ، غَيْرَ مَصْرُوفٍ. وَالثَّانِي كَفَعْتُ مَصْرُوفًا.

لَكَانَ وَجْهًا قَرِيبًا^(١)، وَمُجْرَاهُ مُجَرَّى قَوْلِهِمْ: أَفْعَلَ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ أَيْ: عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَهُلُكًا: صِفَةً مُفْرَدَةً نَحْوَ قَوْلِكَ: امْرَأَةٌ غُطْلٌ، وَنَاقَةٌ سُرُحٌ، بِمَعْنَى هَالِكَةٍ، وَالهَالِكَةُ نَفْسُهُ، وَالْمَعْنَى: أَفْعَلَهُ فَإِنَّ هَلَكْتَ نَفْسُكَ.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي وَجَّهَهُ فَقَدْ رَوَى أَيْضًا هَلَكًا وَفَسَّرَهُ بِمَا سَبَقَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَايَةِ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ - فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ -: إِنَّ شَبَّهَ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ مَعْنَى وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَلَا يُشَبِّهَنَّ عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ.

(وَالْتَهْلُكَةُ) بضم اللام: (كُلُّ مَا) أَيْ كُلُّ شَيْءٍ تَصِيرُ (عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ) وَبِهِ فَسِّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا.

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي (وَادِي تَهْلُكٍ، بضم التاء والهاءِ وَكسر اللامِ الْمُشَدَّدَةِ مَمْنُوعًا) مِنَ الصَّرْفِ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ بضم التاء والهاءِ وَاللَّامِ مُشَدَّدَةً، فَلَمْ يُصَرِّحَا أَنَّ اللَّامَ مَكْسُورَةً، أَيْ: فِي (الْبَاطِلِ) وَالْهَلَاكِ، مِثْلَ تَحْيَبٍ وَتَضَلُّلٍ كَأَنَّهُمْ سَمَوْهُ بِالْفِعْلِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) فِي اللِّسَانِ «لَكَانَ وَجْهًا قَرِيبًا».

(و) من المَجَازِ: (الاهْتِلَاكُ
والانْهْلَاكُ رَمِيكَ نَفْسِكَ فِي تَهْلُكَةٍ)
ومنه: «الْقَطَاةُ تَهْتَلِكُ مِنْ خَوْفِ الْبَارِي»
أَي تَزِمِي بِنَفْسِهَا فِي الْمَهَالِكِ، قَالَ
زُهَيْرٌ:

يَرْكُضَنَّ عِنْدَ الذَّنَابِي وَهِيَ جَاهِدَةٌ

يَكَادُ يَخْطُفُهَا طَوْرًا وَتَهْتَلِكُ^(١)

(وَقَالَ) اللَّيْثُ: (الْمُهْتَلِكُ): الْهَالِكُ
(مَنْ لَا هَمَّ لَهُ إِلَّا أَنْ يَتَضَيَّفَهُ النَّاسُ) يَظْلُ
نَهَارَهُ فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ أَسْرَعَ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهُ
خَوْفَ الْهَلَاكِ لَا يَتِمَالِكُ دُونَهُ، وَأَنْشَدَ
لَأَبِي خِرَاشٍ:

إِلَى بَيْتِهِ يَاوِي الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا

وْمُهْتَلِكٌ بِأَلِي الدَّرِيسَيْنِ عَائِلُ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْمُهْتَلِكُ: الَّذِي
يَهْتَلِكُ أَبَدًا إِلَى مَنْ يَكْفُلُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) من المَجَازِ (الْهَلَاكُ) كَرُمَانٍ:
(الَّذِينَ يَنْتَابُونَ النَّاسَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِهِمْ)
لِسُوءِ حَالِهِمْ، وَقَالَ الرَّمَّحَشَرِيُّ: هُمْ
الصَّعَالِيكُ.

(١) شرح ديوانه ١٧٤ وهذه هي رواية أبي عمرو، وغيره
يروى صدره هكذا:

* عِنْدَ الذَّنَابِي لَهَا صَوْتُ وَأَزْمَلَةٌ *
والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٢١ واللسان والمحكم ٤/
١٠١. والعباب.

(و) قيل: هُمْ (الْمُتَشَجِّعُونَ الَّذِينَ
ضَلُّوا الطَّرِيقَ) وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لَجَمِيلٍ:
أَبَيْتُ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا
وَأَهْلِي قَرِيبُ مُوسِعُونَ ذُوو فَضْلٍ^(١)
(كَالْمُهْتَلِكِينَ) أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْمُتَحَلِّ
الْهُذَلِيِّ:

لَوْ أَنَّه جَاءَنِي جَوْعَانُ مُهْتَلِكٌ

مِنْ بُؤْسِ النَّاسِ عَنْهُ الْخَيْرُ مَحْجُوزُ^(٢)

(وَالْهَالِكِيُّ: الْحَدَادُ، وَ) قِيلَ:
(الصَّيْقَلُ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَ الْحَدِيدَ
الْهَالِكُ) بَنُ عَمْرٍو (بَنُ أَسَدٍ) بَنُ خُزَيْمَةَ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ:

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ

مُكِبًّا يَجْتَلِي نُقْبَ النُّصَالِ^(٣)

أَيَّ صَدَأَهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلِذَلِكَ
يُقَالُ لِبَنِي أَسَدٍ: الْقِيُونُ.

(و) من المَجَازِ: (تَهَالِكُ عَلَى
الْفِرَاشِ) أَوْ الْمَتَاعِ: إِذَا (تَسَاقَطَ) عَلَيْهِ،
وَفِي الْعُبَابِ سَقَطَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) تقدم إنشاده في هذه المادة شاهدًا لجمع هالك.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣ واللسان والمحكم ٤/
١٠١.

(٣) ديوانه ٧٨ (ط. الكويت) واللسان وأيضًا في (نقبة
والعباب).

كَأَنَّ عَلَى فِيهَا إِذَا رَدَّ رُوحَهَا
إِلَى الرَّأْسِ رُوحَ الْعَاشِقِ الْمُتَهَالِكِ^(١)
وَفِي الْحَدِيثِ: «فَتَهَالَكْتُ عَلَيْهِ
فَسَأَلْتُهُ» أَيْ: سَقَطْتُ عَلَيْهِ وَرَمَيْتُ
بِنَفْسِي فَوْقَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَهَالَكْتَ (الْمَرْأَةُ
فِي مِشْيَتِهَا): إِذَا (تَمَايَلَتْ) وَفِي الْأَسَاسِ:
تَفَيَّاتٌ وَتَكَسَّرَتْ، وَمِنْهُ الْهَلُوكُ لِلْفَاجِرَةِ،
وَفِي الْعُبَابِ: تَفَكَّكَتْ لِلرِّجَالِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْهَالِكَةُ:
النَّفْسُ الشَّرَّهَةُ، وَقَدْ هَلَكَ) الرَّجُلُ
(يَهْلِكُ هَلَاكًا): إِذَا شَرَّهَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
أَنشَدَهُ الْكِسَائِيُّ فِي نَوَادِرِهِ:

جَلَلْتُهُ السَّيْفَ إِذْ مَالَتْ كِوَارَتُهُ

تَحْتَ الْعَجَاجِ وَلَمْ أَهْلِكْ إِلَى اللَّيْلِ^(٢)
أَيْ لَمْ أَشَرَّهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) يُقَالُ: (فُلَانٌ هَلِكَةٌ، بِالْكَسْرِ مِنْ
الْهَلِكِ، كَعَنْبٍ)، أَيْ: (سَاقِطَةٌ مِنْ
السَّوَاقِطِ) أَيْ هَالِكٌ.

(وَالْهَيْلُكُونُ) كَحَيِّزُبُونٍ: (الْمِنْجَلُ)
الَّذِي (لَا أَسْنَانَ لَهُ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ،

وَكَأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَسْنَانٌ يَهْلِكُ مَا
يُخَصَّدُ بِهِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ.

(وَالْهَالُوكُ: سَمُّ الْفَأْرِ).

(و) أَيْضًا: (نَوْعٌ مِنَ الطَّرَائِثِ) إِذَا طَلَعَ
فِي الزَّرْعِ يُضْعِفُهُ وَيُفْسِدُهُ، فَيَضْفَرُ لَوْنُهُ
وَيَتَسَاقَطُ، هَلَكَا يُسَمُّونَهُ بِمَصْرٍ، وَيَتَشَاءُمُونَ
بِهِ، وَأَكْثَرُ ضَرَرِهِ عَلَى الْفُؤُولِ وَالْعَدَسِ.

□: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَلَكَ يَهْلِكُ هَلَكًا بِالْفَتْحِ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ، وَهَلَكَةٌ مُحَرَّكَةٌ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ.

وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَلَكَةَ فِي
جُفُوفِ الثَّبَاتِ.

وَالْهَلَاكُ: الْفُقَرَاءُ وَالصَّعَالِيكُ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مُنْقِذٍ:

تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَاكَ تَتَّبِعُهُ

يَسْتَنُّ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَابِلٌ رَذْمٌ^(١)

وَمَفَازَةٌ هَالِكٌ، أَيْ: مُهْلِكَةٌ، مَنْ
تَعَرَّضَ فِيهَا هَلَكَ.

وَالْهَلُكُ، بِالضَّمِّ: الْأَسْمُ مِنَ الْهَلَاكِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان والعباب وفيه: «قال زياد بن حمل بن سعد
ويروى زياد بن منقذ» والقصيدة التي منها الشاهد
في حماسة أبي تمام ٦٠٨ (ط. بون) تنسب إليه
والى زياد بن حمل، وانظر أيضًا معجم البلدان في
رسم (صنعاء).

(١) ديوانه ٤٢١ والعباب.

(٢) التكملة وكتب تحت كلمة «كيوارته»: «أى
عِمَامَتُهُ»، والعباب، وفي اللسان اقتصر على جملة
«ولم أهلك إلى اللين» والعباب.

وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَمُهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا﴾^(١) أى: لوقت هلاكهم أجلاً، ومن قرأ «لمهلكهم»، فمعناه لإهلاكهم. والمهالك: الخروب، وهو مجاز، ومنه حديث أم زرع: «وهو إمام القوم فى المهالك» أرادت أنه لثقتة بشجاعته يتقدم فى الخروب ولا يتخلف، وقيل: إنه لعلمه بالطريق يتقدم القوم فيهديهم وهم على أثره.

والهلاك: الجهد المهلك، وهلاك مهلك، على المبالغة، قال رؤبة:

* مِنَ السَّيِّئِ وَالْهَلَاكِ الْمُهْلِكِ *^(٢)
وفى العباب: «المهلك».

وهالك أهل: الذى يهلك فى أهله، قال الأعشى:

وهالك أهل يعودونه

وآخر فى فقرة لم يحن^(٣)

وفى العباب «يجنونه» بدل «يعودونه».

ومر يهلك فى عدوه، ويتهالك: أى يجدد، وهو مجاز، ومنه: «القطاة تهلك»

أى تجد فى طيرائها، وفى حديث عزام: «كنت أتهلك فى مفازة» أى أدور فيها شبه المتحير، وكذلك أهلك، قال:

كانها قطرة جاد السحاب بها

بين السماء وبين الأرض تهلك^(١)

واستهلك الرجل فى كذا: إذا جهد نفسه، واهلك معه، وقال الراعى:

لهن حديث فاتن يترك الفتى

خفيف الحشا مستهلك الريح طامعاً^(٢)

أى يجهد قلبه فى أثرها.

ويقال: أنا متهلك فى مودتك،

ومستهلك، وتهالك فى هذا الأمر

واستهلك فيه: كنت مجداً فيه

متعجلاً^(٣).

وطريق مستهلك الورد، أى: يجهد

من سلكه، قال الخطيب يصف الطريق:

مستهلك الورد كالأستى قد جعلت

أيدى المطى به عادية ركباً^(٤)

الأستى [والأسدى]^(٥) يعنى به

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) لفظ الأساس «إذا كنت مجداً فيه مستعجلاً».

(٤) ديوانه ١٢. (ط. بيروت) واللسان (رغب، أسد،

ستى) ورواية الديوان والعباب والأساس: «عادية

رغباً».

(٥) زيادة من اللسان.

(١) سورة الكهف، الآية ٥٩.

(٢) ديوانه ١١٨ واللسان والمحكم ١٠١/٤ والعباب.

(٣) ديوانه ٢٠٥. (ط. بيروت) كالعباب «يجنونه»،

واللسان، والمحكم ١٠١/٤.

السَّدى، شَبَّهَ شَرَكَ الطَّرِيقِ بِسَدَى
الثَّوْبِ، وفى العُباب: «عَادِيَّةٌ رُغْبًا» وقال:
أَيُّ يُهْلِكُ هَذَا الطَّرِيقُ مِنْ طَلَبِ الْمَاءِ
لِبُعْدِهِ، أَيُّ هُوَ طَرِيقٌ مُمْتَدُّ كَسَدَى
الثَّوْبِ.

وتَهَالَكَ عَلَى الشَّيْءِ: اشْتَدَّ حِرْصُهُ
عَلَيْهِ.

وَالْهَلَكَى: الشَّرِهُونَ مِنَ النِّسَاءِ
وَالرِّجَالِ، وَهُوَ هَالِكٌ، وَهِيَ هَالِكَةٌ.

وَيَقَالُ لِلْمُزَاجِمِ عَلَى الْمَوَائِدِ:
الْمُتَهَالِكُ، وَالْمُلَاهِسُ، فَإِذَا أَكَلَ بَيْدَ
وَمَنَعَ بَيْدَ فَهُوَ جَزْدَبَانُ.

وَالهَالِكَةُ مِنَ السَّحَابِ: الَّتِي يَصُوبُ
الْمَطَرُ ثُمَّ يُقْلِعُ فَلَا يَكُونُ لَهُ مَطَرٌ، عَنْ
شَمِيرٍ.

وَالهَلَكُ، مُحَرَّكَةً: الْجُرْفُ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقُ.

[هـ م ك]

(هَمَكَهُ فِي الْأَمْرِ يَهْمُكُهُ هَمَكًا
فَانْهَمَكَ وَتَهَمَكَ) فِيهِ: (لَجَجَهُ فَلَجَّ)
وَجَدَّ وَتَمَادَى فِيهِ، وَالْإِنْهَمَاكُ: التَّمَادَى
فِي الشَّيْءِ وَاللَّجَاجُ وَالتَّوَعُّلُ فِيهِ وَزِيَادَةُ
التَّقْيِيدِ فِي الْإِسْتِكْثَارِ مِنْهُ بِرَغْبَةٍ وَحِرْصٍ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (فَرَسَ مَهْمُوكُ

الْمَعْدَنِينَ)، أَيُّ: (مُرْسَلُهُمَا) قَالَ أَبُو ذُوَادٍ
الْإِيَادِيُّ:

سَلِطُ السُّنْبُكِ لَأُمِّ فَصُّهُ
مُكْرَبُ الْأَرْسَاغِ مَهْمُوكُ الْمَعْدُ^(١)
(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (أَهْمَاكَ) فَلَانُ
أَهْمِيكََاكَ: إِذَا (امْتَلَأَ غَضَبًا) وَكَذَلِكَ
أَهْمَاكَ وَأَضْمَاكَ وَأَزْمَاكَ فَوِ مَهْمَتُكَ
وَمُضْمَتُكَ وَمُزْمَتُكَ^(٢).

□: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[هـ ن ب ك]

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي التَّوَادِرِ -: هَنْبَكَةٌ
مِنْ دَهْرٍ، وَسَنْبَةٌ مِنْ دَهْرٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[هـ ن د ك]

(رَجُلٌ هِنْدِيٌّ، بِكسْرِ الْهَاءِ وَالذَّالِ)
كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي
تَرْكِيبِ «هـ د ك» فَالْأَوَّلَى كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ،
وَلَكِنْ إِبْرَادَهُ هُنَا أَصُوبٌ؛ لِأَنَّ النُّونَ
أَصْلِيَّةٌ، أَيُّ: (مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ، وَلَيْسَ مِنْ
لَفْظِهِ؛ لِأَنَّ الْكَافَ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ
الزِّيَادَةِ) هَلْكَذَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ، وَقَوْلُ
شَيْخِنَا: وَكَأَنَّهُ قَصَدَ بِهِ الرَّدَّ عَلَى

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(٢) انظر تهذيب الألفاظ ٧٩ فقد ذكر الأخيرين ولم
يذكر الأول.

أَكَدَرُ، ويُقال له: الْقُفْصُ، قال الأزهرى:
وما أراه عَرَبِيًّا. ذكره صاحب اللسان،
وأهمله الجماعة.

[هوك]

(الهوك، بالفتح، وكهـجف: الأحمق
وفيه بَقِيَّةٌ، كاليهكوك) كيغفور (والاسم
الهوك مُحَرَّكَةً، وقد هوك كفرح) هوكًا.
(والمتهوك: المتحير) المتردد
(كالهواك، كشداد)، أنشد ثعلب:
إذا ترك الكعبى والقول سادرا

تهوك حتى ما يكاد يريغ^(١)
وفى حديثه صلى الله عليه وسلم أنه
قال له عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «إِنَّا نَسْمَعُ
أَحَادِيثَ مِنْ يَهُودَ فَتُعْجِبُنَا أَفْتَرَى أَنْ
نَكْتُبَ^(٢) بَعْضَهَا؟ فقال: أَمْتَهُوْكُمْ أَنْتُمْ
كما تهوكت اليهود والنصارى، ولقد
جئتكم بها بيضاء نقية، ولو كان موسى
حيًا ما وسعته إِلَّا اتباعي» قال ابن عَوْنٍ:
قُلْتُ لِلْحَسَنِ: ما مْتَهُوْكُمْ؟ قال:
مُتَحَيَّرُونَ، وزاد أبو عُبَيْدٍ^(٣): أَنْتُمْ فِي
الْإِسْلَامِ حَتَّى تَأْخُذُوهُ مِنَ الْيَهُودِ، قال ابن
سَيِّدِهِ: وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَمْتَرَدُّونَ سَاقِطُونَ.

(١) اللسان.

(٢) فى اللسان: «أفترى أن نكتبها؟».

(٣) يعنى فى لفظ الحديث السابق، أى أن رواية أبى
عبيد: «أمتهؤكون أنتم فى الإسلام... إلخ.

الْجَوْهَرِيُّ وهو لم يدع أَنَّ الكاف من
حُرُوفِ الزِّيَادَةِ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ، سَهَمٌ غَيْرُ
صَائِبٍ وَإِيرَادُ غَيْرِ مُتَّجِهٍ، قال الْأَخْوَصُ:

* فَالْهِنْدِيَّ عَدَا عَجَلَانِ فِي هَدَمِ^(١) *

وقال أبو طالب:

بَنَى أُمَّةً مَجْنُونَةً هِنْدِيَّةً

بَنَى جُمَحَ عُبَيْدِ قَيْسِ بْنِ عَاقِلٍ^(٢)

(ج: هنادك)، قال كُنَيْزٌ عَزَّةً:

وَمُقَرَّبَةٌ دُهُمٌ وَكُمْتُ كَانَهَا

طَمَاطُمٌ يُوفُونَ الْوِفَارَ هِنَادِكُ^(٣)

وقال الجوهري والصاغاني:

الْهِنَادِكَةُ: الْهُنُودُ، وَالْكَافُ زَائِدَةٌ، نُسِبُوا

إِلَى الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: سُيُوفٌ هِنْدِيَّةٌ، أَيْ: هِنْدِيَّةٌ،

وَالْكَافُ زَائِدَةٌ، يَقَالُ: سَيْفٌ هِنْدِيٌّ،

وَرَجُلٌ هِنْدِيٌّ، فَاقْتِصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى

الرَّجُلِ دُونَ السَّيْفِ قُصُورٌ.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[هنك]

قال الأزهرى: قَرَأْتُ فِي نُسْخَةٍ مِنْ

كِتَابِ اللَّيْثِ: الْهَنَكُ: حَبٌّ يُطْبَخُ أَغْبَرُ

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ١٣٧/٢ واللسان، وأيضًا فى (هند).

(و) الْمُتَهَوُّكُ: (السَّاقِطُ فِي هَوَّةٍ الرَّدَى).

وإنَّه لَمُتَّهَوِّكٌ لَمَّا هُوَ فِيهِ، أَى: يَزْكَبُ الذَّنُوبَ وَالْخَطَايَا.

(وَالْهُوَكَةُ، بِالضَّمِّ: الْحُفْرَةُ) لِأَنَّهُ يُتَّهَوِّكُ فِيهَا، أَى يُسْقَطُ.

(وَهَوَّكَ) تَهْوِيكًَا: (حَفَرَ) الْهُوَكَةَ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (التَّهَوُّكُ) مِثْلُ (التَّهَوُّرِ، وَ) هُوَ (الْوُقُوعُ فِي الشَّيْءِ بِغَيْرِ مُبَالَاةٍ) وَلَا رَوِيَّةٍ وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِي:

رَأَيْتُ امْرَأً لَا هُدْرَةَ مُتَّهَوِّكًا

وَلَا وَاهِنًا شَرَابِ مَاءِ الْمَظَالِمِ^(١)

(وَالْهُوَاكَةُ، مُشَدَّدَةٌ: السَّبْحَةُ) لِأَنَّهَا تَتَّهَوِّكُ فِيهَا الْأَرْجُلُ.

(وَأَرْضٌ هَوِكَةٌ، كَفَرِحَةٍ) كَذَلِكَ.

(وَأَنهَاكَ) الرَّجُلُ: مِثْلُ (تَهَوَّكَ): إِذَا سَقَطَ فِي الْهُوَّةِ.

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَهْوَكُ: الْأَحْمَقُ مِثْلُ الْأَهْوَجِ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَرَجُلٌ هَوَّاكٌ.

(١) العباب، وهدره كشجرة، وعنبه، وهمزة يقال: للجمع وللواحد، أى ساقط، وسكن الدال تخفيفاً، كقولهم ضَحَكَةٌ وَضَحَكَةٌ.

وَهَوَّكَه غَيْرُهُ تَهْوِيكًَا: حَمَقَهُ.

وَالْتَهَوُّكُ: الْاضْطِرَابُ فِي الْقَوْلِ وَأَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ مِثْلُ التَّهْفُكِ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ الْحَدِيثِ.

وَالْهُوَكُ، كَكَيْفٍ: الْأَحْمَقُ.

وَهَاكَ: تَرَدَّى.

[ه ي ك]

(هَيْكَ تَهْيِيكًَا) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الْخَازَنْجِيُّ: أَى: (أَسْرَعَ).

قَالَ: (و) هَيْكَ أَيْضًا: إِذَا (حَفَرَ، لُغَةً فِي هَوَّكَ).

قُلْتُ: وَقَوْلُهُ: أَسْرَعَ كَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى التَّحْيِيكِ بِالْحَاءِ، وَأَنَّ الْهَاءَ لُغَةً فِيهِ، فَتَأَمَّلْ.

(فصل الياء مع الكاف)

هو ساقط عند الجوهري.

[ي ك ك] *

(يَكُّ) هَكَذَا بِالتَّشْدِيدِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَاحِدٌ بِالْفَارِسِيَّةِ) قَالَ: (وَقَدْ وَقَعَ فِي شِعْرِ رُؤْبَةٍ):

وإلى هنا انتهت حروف الكاف،
والحمد لله الذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَتَمَّانِ الْأَكْمَلَانِ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرُفَتْ
بِوُجُودِهِ الْأَرْضُونَ وَالسَّمَوَاتُ، وَعَلَى آلِهِ
الْآيِلِينَ إِلَيْهِ، وَصَحْبِهِ الْفَائِزِينَ بِمِشَاهِدَتِهِ
لَدَيْهِ، مَا غَنَى حَمَامٌ، وَهَطَلَ غَمَامٌ، وَكَانَ
ذَلِكَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ نَهَارِ الْجُمُعَةِ
الْمُبَارَكَةِ غُرَّةَ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ
مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ١١٨٥ وَذَلِكَ بِمَنْزِلِي فِي
عَظْفَةِ الْغَسَّالِ مِنْ مِصْرِ الْقَاهِرَةِ حُرِسَتْ
وَسَائِرُ بِلَادِ الْإِسْلَامِ، قَالَهُ مُؤَلِّفُهُ الْعَبْدُ
الْفَقِيرُ الذَّلِيلُ الْمُتَكَسِّرُ «مُحَمَّدُ مُرْتَضَى
الْحُسَيْنِيُّ» حَفَهُ اللَّهُ بِالْطَّافَةِ الْخَفِيَّةِ،
وَأَعَانَهُ عَلَى إِتْمَامِ مَا بَقِيَ مِنَ الْكِتَابِ
بِقُدْرَةِ مَنْ قَالَ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ. آمِينَ.

* وَقَدْ أَقَاسَى حُجَّةَ الْخَضَمِ الْحِكِّ * (١)
* (تَحَدَّى الرُّومِيُّ مِنْ يَكَّ لِيَكَّ) * (٢)
يُرْوَى مِنْ يَكَّ بِالْكَسْرِ مُتَوَّنًا، وَبِالْفَتْحِ
مَمْنُوعًا أَيْضًا، (أَي: مِنْ وَاحِدٍ لَوَاحِدٍ)
فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ أَنْ يَقُولَ تَحَدَّى
الْفَارِسِيُّ قَالَ تَحَدَّى الرُّومِيُّ، ثُمَّ إِنَّ الَّذِي
بِالْفَارِسِيَّةِ يَكَّ بِتَخْفِيفِ الْكَافِ، وَإِنَّمَا
شَدَّدَهُ الرَّاجِزُ ضَرُورَةً، فَلَا يُقَالُ فِي
مَصْدَرِهِ يَكَّكَ بِكَافَيْنِ، كَمَا فَعَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) يَكَّ: (د بِالْمَغْرِبِ) وَهُوَ حِصْنٌ
مِنْ حُصُونِ مُرْسِيَّةٍ عَلَى خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ
مِيلاً مِنْهَا. نَسَبَ إِلَيْهِ هَجَاءُ الْعَرَبِ (٣) أَبُو
بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ سَهْلٍ الْيَكِّيُّ، تَوَفَّى
سَنَةَ ٦٦٠ ذَكَرَهُ الْمَقْرِيزِيُّ فِي بَعْضِ
تَذَاكِيرِهِ.

(وَيْكَّكَ، مُحَرَّكَةً: ع) آخِرُ فِي بِلَادِ
الْعَرَبِ.

(١) ديوانه ١١٧ واللسان والتكملة، والأول تقدم في
مادة (محك).

(٢) الشاهد السابع والثلاثون بعد المائة من شواهد
القاموس.

(٣) كذا في مطبوع التاج بعين مهملة ولعل الصواب
«المغرب» بيم وعين معجمة. وفي معجم البلدان
(يك) أنه شاعر مكث من هجاء مدينة فاس، وفي
رسم (فاس) أورد ثلاثة أمثلة من هجائه أهلها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمُتَعَالِ، الَّذِي
لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ وَلَا مِثَالٌ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْمِفْضَالِ،
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خَيْرِ صَحْبٍ وَآلٍ، مَا
لَمَعَ آلٌ، وَمَلَعَ رَالٌ:

(باب اللام)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
الْمُبَرِّدُ: وَتَخْرُجُ اللَّامُ مِنْ حَرْفِ اللِّسَانِ
مُعَارِضًا لِأُصُولِ الشَّائِيَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ، وَهُوَ
الْحَرْفُ الْمُتَحَرِّفُ الْمُشَارِكُ لِأَكْثَرِ
الْحُرُوفِ، وَأَقْرَبُ الْمَخَارِجِ مِنْهُ التَّوْنُ
الْمُتَحَرِّكَةُ، وَلِذَا لَا يُدْعَمُ فِيهَا غَيْرُ اللَّامِ،
فَأَمَّا السَّاكِنَةُ فَمَخْرُجُهَا مِنَ الْخِيَاشِيمِ
نَحْوُ تُونٍ مُنْذُ وَعِنْدُ، وَتُعْتَبَرُ بِأَنَّكَ لَوْ
أَفْسَكَتَ أَنْفَكَ عِنْدَ نُطْقِكَ بِهَا لَوَجَدْتَهَا
مُخْتَلَّةً، فَأَمَّا الْمُتَحَرِّكَةُ فَأَقْرَبُ الْحُرُوفِ
مِنْهَا اللَّامُ كَمَا أَنَّ أَقْرَبَ الْحُرُوفِ إِلَى
الْيَاءِ^(٢) الْجِيمُ، فَمَحَلُّ اللَّامِ وَالتَّوْنِ وَالرَّاءِ
مُتَقَارِبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ
عَنْ مَخْرَجِ التَّوْنِ نَحْوَ اللَّامِ فَالرَّاءِ بَيْنَهُمَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كُتِبَ مَصْحُوحُهُ: «هَذَا أَوَّلُ
جُزْءٍ مِنْ تَجْرِئَةِ الْمُؤَلِّفِ الَّتِي بَخِطَهَا».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْيَاءُ» تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْحِيفُ مِنَ
الْمَقْتَضِبِ ١٩٣/١ وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

عَلَى أَنَّهَا إِلَى التَّوْنِ أَقْرَبُ، وَاللَّامُ تَتَّصِلُ
بِهَا بِالْإِنْجِرَافِ الَّذِي فِيهَا، قَالَ شَيْخُنَا:
وَقَدْ أَبْدَلُوهَا مِنْ حَرْفَيْنِ، وَهُمَا: التَّوْنُ فِي
أَصِيلَالٍ، وَأَصْلُهُ أَصِيلَانٌ بِالنُّونِ تَصْغِيرُ
أَصِيلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَمِنْ الضَّادِ فِي
الطَّجَعِ بِمَعْنَى اضْطَجَعَ، قَالَ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ.
قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي الْأَخِيرِ فِي
«ض ج ع» فَرَاغَهُ.

(فصل الهمزة مع اللام)

[أ ب ل]*

(الإِبِلُ، بِكُسْرَتَيْنِ) وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي
الْأَسْمَاءِ كَجَبْرِ، وَلَا ثَالِثَ لَهُمَا، قَالَ
سَيِّبَوْنِي، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَقَالَ ابْنُ جُنِّي فِي
الشَّوَادِ^(١): «وَأَمَّا الْجِبْكُ ففِعْلٌ، وَذَلِكَ
قَلِيلٌ، مِنْهُ: إِبِلٌ وَإِطْلٌ، وَامْرَأَةٌ يِلْزٌ، أَيْ:
ضَخْمَةٌ وَبَاسْنَانِهِ حَبِيرٌ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي
«ح ب ك» وَفِي «ب ل ز» وَفِي
«ح ب ر» فَالْاِقْتِصَارُ عَلَى اللَّفْظَيْنِ فِيهِ
نَظَرٌ، (وَتُسَكَّنُ الْبَاءُ) لِلتَّخْفِيفِ عَلَى
الصَّحِيحِ، كَمَا أَشَارَ لَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ
جُنِّي، وَجَوَّزَ شَيْخُنَا أَنَّ تَكُونَ لُغَةً

(١) الْعِبَابُ وَالْمَحْتَسَبُ ٢/٢٨٧.

مُسْتَقَلَّةٌ. قُلْتُ: وَإِلَيْهِ ذَهَبَ كُرَاعٌ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعَانِيُّ لِلشَّاعِرِ:

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدْرِعًا

وَلَيْسَ مِنْ هَمِّهِ إِبْلٌ وَلَا شَاءُ^(١)

وَأَنْشَدَ شَيْخُنَا:

أَلْبَانُ إِبْلٍ نُحَيْلَةٌ بِنِ مُسَافِرٍ

مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ^(٢)

وَأَنْشَدَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ قَوْلَ أَبِي
النَّجْمِ:

* وَالْإِبْلُ لَا تَصْلُحُ فِي الْبُسْتَانِ *

* وَحَنَّتِ الْإِبْلُ إِلَى الْأَوْطَانِ *^(٣)

(م) مَعْرُوفٌ (وَاحِدٌ يَقَعُ عَلَى
الْجَمْعِ) قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا مُخَالِفٌ
لَا سَتَعْمَالَتِهِمْ؛ إِذْ لَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِهِمْ
إِطْلَاقُ الْإِبْلِ عَلَى جَمَلٍ وَاحِدٍ، وَقَوْلُهُ:
(لَيْسَ بِجَمْعٍ) صَحِيحٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أُبْنِيَّةِ
الْجُمُوعِ «فِعْلٌ» بِكَسْرَتَيْنِ، وَقَوْلُهُ: (وَلَا
اسْمُ جَمْعٍ) فِيهِ شِبْهُ تَنَاقُضٍ مَعَ قَوْلِهِ بَعْدُ:
تَصْغِيرُهَا أُبَيْلَةٌ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ وَاحِدًا
وَلَيْسَ اسْمُ جَمْعٍ فَمَا الْمَوْجِبُ لِتَأْنِيثِهِ
إِذَنْ؟ مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِمَا أَطْبَقَ عَلَيْهِ جَمِيعُ
أَرْبَابِ التَّأْلِيفِ مِنْ أَنَّهُ اسْمُ جَمْعٍ، وَفِي

الْعُبَابِ: الْإِبْلُ: لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا،
وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ؛ لِأَنَّ أَشْمَاءَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا
وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ
الْأَدْمِيِّينَ فَالتَّأْنِيثُ لَهَا لَازِمٌ (ج: أَبال)
قال:

* وَقَدْ سَقَوْا أَبَالَهْمُ بِالنَّارِ *

* وَالتَّارُ قَدْ تَشْفَى مِنَ الْأَوَارِ^(١) *

(وَتَصْغِيرُهَا أُبَيْلَةٌ) أَذْخَلُوهَا الْهَاءَ كَمَا
قَالُوا غُنَيْمَةٌ. قُلْتُ: وَمُقْتَضَاهُ أَنَّهُ اسْمُ
جَمْعٍ كَغَنَمٍ وَبَقَرٍ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفَارَابِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَأَبُو حَيَّانٍ وَابْنُ مَالِكٍ وَابْنُ
هَشَامٍ وَابْنُ عُصْفُورٍ وَابْنُ إِيَّازٍ وَالْأَزْهَرِيُّ
وَابْنُ فَارِسٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ حَرَّرَ الْكَلَامَ
فِيهِ الشَّهَابُ الْفَيُّومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ أَخْذًا
مِنْ كَلَامِ أَسْتَاذِهِ الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانٍ فَقَالَ:
الْإِبْلُ: اسْمُ جَمْعٍ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا،
وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ؛ لِأَنَّ اسْمَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا
وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ إِذَا كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلُ
يَلْزَمُهُ التَّأْنِيثُ، وَتَدْخُلُهُ الْهَاءُ إِذَا صَغُرَ
نَحْوَ أُبَيْلَةٍ وَغُنَيْمَةٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَاخْتَرَزَ بِمَا
لَا يَعْقِلُ عَمَّا إِذَا كَانَتْ لِلْعَاقِلِ، كَقَوْمٍ
وَرَهْطٍ فَإِنَّهَا تُصَغَّرُ بِغَيْرِ هَاءٍ، فَتَقُولُ فِي

(١) اللسان (درع).

(٢) الإضاءة وفيها «نخلة».

(٣) الإضاءة والمصباح المنير.

(١) اللسان (أور، نور) وروايته «حتى سَقَوْا» والمقاييس

٤٠/١ والرواية: «قد شربت أبالهم».

قَوْم: قَوْمِي، وفي رَهْطٍ رَهْطٌ، قال: وظاهرُ كلامه أَنَّ جميعَ أسماءِ الجُمُوعِ التي لما لا يَعْقِلُ تُؤنَّثُ، وفيها تَفْصِيلُ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ ابْنُ هِشَامٍ تَبَعًا لِلشَّيْخِ ابْنِ مَالِكٍ فِي مُصَنَّفَاتِهِمَا.

(و) قال أبو عمرو في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾^(١) الْإِبِلُ: (السَّحَابُ الَّذِي يَحْمِلُ مَاءَ الْمَطَرِ) وهو مجازٌ، وقال أبو عمرو بن العلاء: من قرأها بالتَّخْفِيفِ أَرَادَ به البَعِيرَ؛ لأنَّه من ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ يَتْرُكُ فَتَحْمَلُ عَلَيْهِ الْحَمُولَةَ، وَغَيْرُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ لَا تُحْمَلُ عَلَيْهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ، وَمَنْ قَرَأَهَا بِالتَّثْقِيلِ قَالَ: الْإِبِلُ: السَّحَابُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ لِلْمَطَرِ، فَتَأْمَلُ.

(ويقال: إِبِلَانٍ) قال سيبويه: لأنَّ إِبِلًا اسْمٌ لَمْ يُكْسَرْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا هُمَا (لِلقَطِيعَيْنِ) مِنَ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: إِنَّمَا ذَهَبَ سِيبَوَيْهِ إِلَى الْإِنْسَانِ بِشَيْبَةِ الْأَسْمَاءِ الدَّالَّةِ عَلَى الْجَمْعِ، فَهُوَ يُوجَّهُهَا إِلَى لَفْظِ الْآحَادِ، وَلِذَلِكَ قَالَ: إِنَّمَا يُرِيدُونَ الْقَطِيعَيْنِ، قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنَّهُ لَيَرُوحُ عَلَى فَلَانٍ إِبِلَانٍ؛ إِذَا رَاحَتْ إِبِلٌ مَعَ رَاعٍ

(١) سورة الغاشية، الآية ١٧.

وإِبِلٌ مَعَ رَاعٍ آخَرَ. وَأُنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ: لَشُعْبَةَ بْنِ قُمَيْرٍ:

هُمَا إِبِلَانٍ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمَا
فَعَنْ آيَةٍ مَا شِئْتُمْ فَتَتَكَبَّرُوا^(١)
وقال المُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ:

إِذَا جَارَةٌ شَلَّتْ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ
لَهَا إِبِلٌ شَلَّتْ لَهَا إِبِلَانٍ^(٢)
وقال ابنُ عَبَّادٍ: فَلَانٌ لَهُ إِبِلٌ، أَيْ: لَهُ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَإِبِلَانٍ: مَائَتَانِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَقْلٌ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِبِلِ الصَّرْمَةُ، وَهِيَ الَّتِي جَاوَزَتْ الذُّودَ إِلَى ثَلَاثِينَ، ثُمَّ الْهَجْمَةُ^(٣)، ثُمَّ هُنَيْدَةٌ: مَائَةٌ مِنْهَا.

(وَتَأْبَلُ إِبِلًا: اتَّخَذَهَا) كَتَغَنَّمَ غَنَمًا
اتَّخَذَ الْغَنَمَ، نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ سَمَاعًا عَنْ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ اسْمُهُ رَدَادٌ.

(وَأَبَلُ) الرَّجُلُ (كَضَرَبَ: كَثُرَتْ) إِبِلُهُ
كَأَبَلُ تَأْبِيلًا، وَقَالَ طُفَيْلٌ:

فَأَبَلٌ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا
أَسَافَ وَلَوْلَا سَعْيُنَا لَمْ يُؤْبَلِ^(٤)

(١) نوادر أبي زيد ١٤٣ وقبله ثلاثة أبيات والعباب.

(٢) العباب.

(٣) زاد في اللسان: «أولها الأربعون» بعد قوله: «ثم الهجمة».

(٤) اللسان وأيضًا في (رخو) والعباب والمخصص

١٧١/٧ وتقدم للمصنف في (سوف) كاللسان

والأساس فيها.

نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ.
(وَأَبْلَ) إِيَّالَا.

(و) أَبْلَ يَأْبُلُ أَبْلًا: إِذَا (غَلَبَ وَامْتَنَعَ)
عَنْ كُرَاعٍ (كَأَبْلٍ) تَأْبِيلًا، وَالْمَعْرُوفُ
أَبْلٌ.

(و) أَبَلَّتِ (الْإِبِلُ) وَالْوَحْشُ (تَأْبُلُ
وَتَأْبِلُ) مِنْ حَدَثٍ نَصَرَ وَضَرَبَ (أَبْلًا)
بِالْفَتْحِ (وَأَبُولًا) بِالضَّم: (جَزَأَتْ عَنْ
الْمَاءِ بِالرُّطْبِ) قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
وَإِذَا حَرَّكَتُ غَرْزِي أَجْمَرْتُ^(١)

أَوْ قِرَابِي عَدَوَ جَوْنٍ قَدْ أَبْلُ^(٢)
(كَأَبَلْتُ - كَسِمَعْتُ - وَتَأَبَّلْتُ) وَهَذِهِ
عَنِ الرَّمَحْشَرِيِّ، قَالَ: وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلرَّاهِبِ: الْأَبِيلُ. (الوَاحِدُ أَبِلٌ ج:
أَبَالٌ) كَكَافِرٍ وَكُفَّارٍ.

(أَوْ) أَبَلَّتِ الْإِبِلُ تَأْبُلُ: إِذَا (هَمَلَتْ
فَغَابَتْ وَلَيْسَ مَعَهَا رَاعٍ أَوْ تَأَبَّدَتْ) أَيْ
تَوَحَّشَتْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَبْلَ الرَّجُلُ (عَنْ
أَمْرَاتِهِ): إِذَا (امْتَنَعَ عَنْ غَشْيَانِهَا، كَتَأْبَلٍ)،
وَمِنْهُ حَدِيثُ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ: «لَقَدْ تَأَبَّلَ

آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا
وَكَذَا عَامًّا لَا يُصِيبُ حَوَاءً» أَيْ امْتَنَعَ مِنْ
غَشْيَانِهَا مُتَفَجِّعًا عَلَى ابْنِهِ فَعُدِّي بَعْلِي؛
لِتَضْمُنِهِ مَعْنَى تَفَجَّعَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَبْلَ يَأْبُلُ أَبْلًا: إِذَا
(نَسَكَ).

(و) أَبْلَ (بِالْعَصَا: ضَرَبَ) بِهَا عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ.

(و) أَبَلَّتِ (الْإِبِلُ أَبُولًا) كَقُعُودٍ:
(أَقَامَتْ بِالْمَكَانِ) قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

بِهَا أَبَلَّتْ شَهْرِي رَبِيعَ كِلَاهُمَا
فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَشْوُهَا وَاقْتِرَارُهَا^(١)
وَفِي الْمُحِيطِ: الْأَبُولُ: طَوْلُ الْإِقَامَةِ
فِي الْمَرْعَى وَالْمَوْضِعِ.

(وَأَبْلَ، كَنَصَرَ وَفَرِحَ) الْأُولَى حَكَاهَا
أَبُو نَصْرِ (أَبَالَةً) كَسَحَابَةٍ (وَأَبْلًا)
مُحَرَّكَةً، وَهُمَا مَصْدَرَا الْأَخِيرِ مِثَالُ
الْأَوَّلِ مِثْلُ شَكِسَ شَكَاسَةً، وَإِذَا كَانَ
الْإِبَالَةُ بِكسْرِ الهمزة فيكون من حَدِّ نَصَرَ
كَكَتَبَ كِتَابَةً وَأَمَّا سِيبَوْنِيهِ فَذَكَرَ الْإِبَالَةَ
فِي فِعَالَةٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْوِلَايَةِ

(١) اللسان وأيضًا في (نساء، قرر) والمقاييس ٤٢/١
وروايته «به... كليهما» وفي شرح أشعار الهذليين
٧٢ «كليهما» وجعل السكري الفعل منه يأتي من
حدى قعد وضرب، لكنه ضبطه بالقلم ولم ينظر.

(١) في مطبوع التاج (أجمزت) بالزاي وتقديم للمصنف
على الصحة في (جمر، غرز) كاللسان فيهما.

(٢) شرح ديوانه ١٧٦ (ط. الكويت) واللسان والعباب
والمقاييس ٤١/١.

كالإمارة قال: ومثل ذلك الإباله والعياسة فعلى قوله تكون الإباله مكسورة لأنها ولاية (فهو آبل) كصاحب (وآبل) ككتيف، وفيه لف ونشتر مرتب: (حذق مصلحة الإبل والشاء)، وفي الأساس: هو حسن الإباله أى السياسة والقيام على ماله. شاهد الممدود قول بن الرقاع:

فَنَأَتْ وَانْتَوَى بِهَا عَنْ هَوَاهَا

شَظِفُ الْعَيْشِ آبِلٌ سَيَّارٌ^(١)

وشاهد المقصور قول الكميت:

تَذَكَّرَ مِنْ أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ شُرْبُهُ

يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذَى الْهَجْمَةِ الْآبِلُ^(٢)

(و) يُقَالُ: (إنه من آبل الناس). أى

(من أشدهم تأنقا فى رغيته) وأغلبهم

بها، حكاه سيبويه، قال: ولا فعل له،

وفى المثل: «آبل من حنيف الحناتم»

وهو أحد بنى حنتم بن عدى بن الحارث

ابن تيم الله بن ثعلبة، ويقال لهم الحناتم،

قال يزيد بن عمرو بن قيس بن

الأخوص:

لِتَبْكِ النِّسَاءُ الْمُرْضِعَاتُ بِشُحْرَةٍ

وَكَيْعًا وَمَسْعُودًا قَتِيلَ الْحَنَاتِمِ

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

ومن إبالته أن ظمء إبله كان غبًا بعد العشر، ومن كلماته: «من قاط الشرف، وترجع الحزن، وتشتى الصمان فقد أصاب المزعى».

(وَأَبَلَتْ الْإِبِلُ، كَفَرِحَ، وَنَصَرَ: كَثُرَتْ) أَبْلًا وَأُبُولًا.

(وَأَبَلَ الْعُشْبُ أُبُولًا: طَالَ فَاسْتَمَكَ مِنْهُ الْإِبِلُ).

(وَأَبَلَهُ) يَأْبُلُهُ (أَبْلًا) بِالْفَتْحِ^(١): (جَعَلَ لَهُ إِبِلًا سَائِمَةً).

(وِإِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ): اتَّخَذَتْ (لِلْقَنِيَةِ).

(و) هَذِهِ إِبِلٌ أُبْلٌ (كَقَبْرِ)، أَى: (مُهْمَلَةً) بِلَا رَاعٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* وَرَاحَتْ فِى عَوَازِبِ أُبْلٍ^(٢) *

(و) إِبِلٌ (أَوَابِلُ)، أَى: (كَثِيرَةٌ).

(و) إِبِلٌ (أَبَابِيلُ)، أَى (فِرْق) قَالَ الْأَخْفَشُ: يُقَالُ: جَاءَتْ إِبْلَكَ أَبَابِيلُ،

(١) كذا قال بالفتح وضبطه القاموس بضم الهمزة كأنه نظير «شكر».

(٢) والبيت بتمامه كما فى ديوانه ٥١٢:

رَعَتْ مُشْرِفًا فَالْأُخْبِلُ الْعَفْرَ حَوْلَهُ
إِلَى رِمْتِ حَزَوَى فِى عَوَازِبِ أُبْلٍ

واللسان، وفى معجم البلدان (مشرف) رواية عجزه:

* إِلَى رُكْنِ حَزَوَى فِى أَوَابِدِ هُمْلٍ *

أى: فَرْقًا، و ﴿طَيْرًا أَبَائِيلَ﴾^(١) قَالَ: وهذا يَجِئُ فى مَعْنَى التَّكْثِيرِ، وهو (جَمْعٌ بلا وَاحِدٍ) كَعَبَادِيدَ وَشَمَاطِيطَ، عن أبى عُبَيْدَةَ.

(وَالْإِبَالَةُ، كِبَاجَانَةٌ) عن الرُّؤَاسِيَّ (وَيُخَفَّفُ، و) الْإِبِيلُ، وَالْإِبُولُ وَالْإِبَالُ (كِسْكِيَّتٍ وَعِجْوُلٍ وَدِينَارٍ) الثَّلَاثَةُ الْأَوَّلُ عن ابن سِيده، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَوْ قِيلَ: وَاحِدُ الْأَبَائِيلِ إِبَالَةٌ كَانَ صَوَابًا، كَمَا قَالُوا: دِينَارٌ وَدَنَانِيرُ: (الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْحَيْلِ وَالْإِبِلِ) قَالَ:

* أَبَائِيلُ هَطَلَى مِنْ مُرَاحٍ وَمُهْمَلٍ^(٢) * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِبُولُ: طَائِرٌ يَنْفَرِدُ مِنَ الرَّفِّ، وَهُوَ السَّطْرُ مِنَ الطَّيْرِ. (أَوِ الْمُتَتَابِعَةُ مِنْهَا) قَطِيعًا خَلَفَ قَطِيعَ، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدُ الْأَبَائِيلِ إِبُولٌ مِثَالُ عِجْوُلٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِبِيلٌ، قَالَ: وَلَمْ أَجِدِ الْعَرَبَ تَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا.

(و) الْأَبِيلُ (كَأَمِيرٍ: الْعَصَا، و) قِيلَ: (الْحَزِينُ بِالشَّرِيَانِيَّةِ، و) قِيلَ: (رَأْسُ النَّصَارَى، أَوْ) هُوَ (الرَّاهِبُ) سُمِّيَ بِهِ

(١) سورة الفيل، الآية ٣.

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان «هطلى» بتقديم اللام على الطاء، تحريف، والمثبت من اللسان (هطل) والمخصص ١٣٤/٧.

لَتَأْتِيَهُ عَنِ النَّسَاءِ وَتَرْكُ غِشْيَانِهِمْ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

إِنِّى وَاللَّهِ فَاقْبَلْ حِلْفَتِى
بِأَبِيلٍ كُلَّمَا صَلَّى جَازَ^(١)
(أَوْ صَاحِبِ النَّاقُوسِ) يَدْعُوهُمْ
لِلصَّلَاةِ، عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
ضَارِبُ النَّاقُوسِ، وَأَنْشَدَ^(٢):

* وَمَا صَكَ نَاقُوسَ الصَّلَاةِ أَبِيلُهَا *^(٣)
(كَالْأَبِيلِ) بضم الباءِ (وَالْأَبِيلِ) بفتحها، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًّا وَإِذَا أَنْ يَكُونَ غَيْرَتَهُ يَاءُ الْإِضَافَةِ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ إِنْقَحِلِ (وَالْهَيْثَمِ) بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ هَاءَ (وَالْأَبِيلِ) بضم الباءِ) مع قصر الهمزة، (وَالْأَبِيلِ) كَصَيْقَلٍ، وَأَنْكَرَهُ سَيِّئُوهُ، وَقَالَ: لَيْسَ فِى الْكَلَامِ فَيَعْمَلُ (وَالْأَبِيلِ) كَأَيْتُقِ (وَالْأَبِيلِ) بفتح الهمزة وَكَسْرِ الْبَاءِ وَشُكُونِ الْيَاءِ قَالَ الْأَعَشَى:

وَمَا أَبِيلِى عَلَى هَيْكَلٍ
بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا^(٤)

(١) اللسان وروايته «فاسمع حلقى» والعباب، والمقاييس ٤٢/١ كما هنا.

(٢) للأعشى كما فى الجمهرة ٢١٠/٣.

(٣) ديوان الأعشى ١٣٤ واللسان والعباب والجمهرة ٢١٠، ٣٢٩/١، وصدوره كما فى الديوان:

* فَإِنِّى وَرَبِّ السَّاجِدِينَ عَشِيَّة *
(٤) ديوانه ٨٤ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا فى (صلب صور، هكل) والمقاييس ٤٢/١.

قيل: أريدَ أبيلي، فلما اضْطُرَّ قَدَمُ
البياء كما قالوا: أَثْنَقُ^(١) والأصلُ أَنْوَقُ
(ج: آبال) بالمدِّ كشَهِيدٍ وأشهادٍ (وأبل،
بالضم).

(و) الإِبالة، ككِتابَةِ: لُغَةٌ فِي
المُشَدَّدِ: (الحُزْمَةُ مِنَ الحَشِيشِ) وَفِي
العُبابِ والتَّهْذِيبِ مِنَ الحَطَبِ
(كالأَبِلَةِ) كَسَفِينَةٍ (والإِبالة،
كإِجَانَةٍ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ سَمَاعًا مِنْ
العَرَبِ، وَكَذَا الْجَوْهَرِيُّ، وَبِهِ رُوي:
«ضَغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ» أَيْ بَلِيَّةٌ [عَلَى] أُخْرَى
كَانَتْ قَبْلَهَا (والإِبالة) بِقَلْبٍ إِحْدَى
الْبَاءَيْنِ يَاءٌ، نَقَلَهَا الْأَزْهَرِيُّ، وَهَكَذَا رُويَ
المَثَلُ (وَالْوَيْلَةُ) بِالْوَاوِ، وَمَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي
«و ب ل» وَمِنَ الْمُخَفَّفِ قَوْلُ أَسمَاءَ^(٢)
ابنِ خَارِجَةَ:

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُوالِهِ

ضَغْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ^(٣)
وَفِي الْعُبابِ وَالصُّحَاكِ: وَلَا تَقُلْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَنِيْق) بِتَقْدِيمِ النُّونِ وَهُوَ لَا يَلْتَقِي
مَعَ مَرَادِهِ، وَالمُثَبَّتِ مِنَ اللِّسَانِ (نُوق).

(٢) نَسَبَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُهرَةِ ٣٢٩/١ لِلْفَرَزْدَقِ وَهُوَ
فِي دِيوانِهِ ٦٠٧ (ط. الصَّواري) وَ ١٤٠ فِي مَجْمُوعِ
الدَّوَاوِينِ الخَمْسَةِ.

(٣) اللِّسَانُ وَأَنشَدَ مَعَهُ بَيْتًا بَعْدَهُ وَأَيْضًا فِي (أَوْسٍ، حَشَأٌ،
ذَالٌ، هَبَلٌ) وَالْعُبابِ، وَبَعْدَهُ بَيْتَانِ وَالْجُمُهرَةِ
٣٢٩/١ وَ ٢١٠/٣.

إِبَالَةٍ؛ لِأَنَّ الاسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى فِعَالَةٍ
بِالْهَاءِ لَا يُقَدَّلُ مِنْ حَرْفَيْنِ تَضْعِيفِهِ يَاءٌ
مِثْلُ: صِنَارَةٍ وَدِنَامَةٍ، وَإِنَّمَا يُقَدَّلُ إِذَا كَانَ
بِلا هَاءٍ مِثْلُ: دِينَارٍ وَقِرَاطٍ، وَفِي سِيَاقِ
المُصَنَّفِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى عِنْدَ التَّأَمُّلِ.

(وَيُرِيدُونَ بِأَبِيلِ الْأَبِيلِينَ^(١) عِيسَى
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِيِّنَا،
قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ^(٢):

وَمَا سَبَّحَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ

أَبِيلَ الْأَبِيلِينَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَا^(٣)

وَيُرَوَّى عَلَى النِّسْبِ:

* أَبِيلَ الْأَبِيلِيِّينَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَا^(٤) *

(والإِبالة، ككِتابَةِ: السِّيَاسَةُ) أَوْ
حُسْنُ الْقِيَامِ بِالْمَالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْأَبِلَةُ، ككَفْرِخَةٍ: الطَّلِبَةُ) يُقَالُ: لِي

(١) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ
بِصِيغَةِ الْجَمْعِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْعُبابِ «ابْنُ عَبْدِ الْجَنِّ» وَأُورِدَ اللِّسَانُ
بَيْتًا قَبْلَهُ وَآخِرَ بَعْدِهِ، وَهُوَ فِي الصُّحَاكِ، وَنَسَبَتْ فِي
هَامِشِهِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ إِلَى حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ، وَأَحَدُهَا
فِي دِيوانِهِ ٣١ (ط. دَارُ الْكُتُبِ) مِنْ زِيَادَاتِ
القَصِيدَةِ، وَنَسَبَهَا يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (النَّسْر)
إِلَى الْأَخْطَلِ، وَفِي النِّهَايَةِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ «فِي كُلِّ
بَلَدَةٍ».

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالصُّحَاكِ:
«وَمَا قَدَسَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ»
وَالْعُبابِ كَمَا هُنَا، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «وَمَا سَبَّحَ
الرَّحْمَنُ» وَرَفَعَ «أَبِيلَ الْأَبِيلِينَ» فَاعْلَامًا لِسَبِّحِ.
(٤) اللِّسَانِ.

قَبْلَهُ أِبْلَةٌ، أَى: طَلِيبَةٌ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

وَجَاءَتْ لَتَقْضَى الْحَقْدَ مِنْ أِبْلَاتِهَا

فَنُتِّ لَهَا فَخَطَانُ حَقْدًا عَلَى حَقْدٍ^(١)

أَى جَاءَتْ تَمِيمٌ لَتَقْضَى الْحَقْدَ، أَى
لَتُذَرِكَهُ أَى الْحَقْدَ الَّذِى مِنْ طَلِيبَاتِ
تَمِيمٍ فَصَيَّرَتْ فَخَطَانُ حَقْدَهَا اثْنَيْنِ، أَى
زَادَتْهَا حَقْدًا عَلَى حَقْدٍ؛ إِذْ لَمْ تَحْفَظْ
حَرِيمَهَا.

(و) الْأِبْلَةُ أَيْضًا: (الْحَاجَّةُ) عَنْ ابْنِ

بُزْجٍ، يُقَالُ: مَالِى إِلَيْكَ أِبْلَةٌ، أَى حَاجَّةٌ.

(و) الْأِبْلَةُ: النَّاقَةُ (الْمُبَارَكَةُ مِنَ الْوَلَدِ)

وَنَصُّ الْمُحِيطِ فِي الْوَلَدِ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا.

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَا يَأْتِىلُ)، وَفِي الْعَبَابِ

لَا يَتَأْتِىلُ، أَى (لَا يَثْبُتُ عَلَى رِغْيَةِ الْإِبِلِ
وَلَا يُحْسِنُ مِهْنَتَهَا) وَخِذْمَتَهَا، وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: لَا يَقُومُ عَلَيْهَا فِيمَا يُضْلِحُهَا (أَوْ لَا
يَثْبُتُ عَلَيْهَا رَاكِبًا) أَى إِذَا رَكِبَهَا، وَبِهِ

فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ حَدِيثَ الْمُعْتَمِرِ بْنِ
سُلَيْمَانَ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ عُمَانَ

وَمَعَهُ أَبٌ كَبِيرٌ يَمْشِي، فَقُلْتُ لَهُ احْمِلْهُ،
فَقَالَ: [إِنَّهُ^(٢)] لَا يَأْتِىلُ.

(١) ديوانه ١٨٣ (ط. دمشق)، واللسان والتكملة
والعباب والمقاييس ٤٣/١.

(٢) زيادة من الجمهرة ٢١١/٣ عن الأصمعي.

(وَتَأْبِيلُ الْإِبِلَ: تَسْمِيئُهَا) وَصَنَعْتُهَا،
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْكِلَابِيِّ.

(وَرَجُلٌ آبِلٌ، وَ) أَبِلٌ (كَكَتِفٍ) وَهَذِهِ

عَنِ الْفَرَّاءِ، وَأَنْكَرَ آبِلٌ عَلَى فَاعِلٍ (وَابِلِيٍّ،
بَكْشَرَتَيْنِ وَبَفَتْحَتَيْنِ) الصَّوَابُ بِكسْرِ

فَفَتْحٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَبَابِ، قَالَ: إِنَّمَا
يَفْتَحُونَ الْبَاءَ اسْتِيحَاشًا لِتَوَالِي

الْكَسَرَاتِ، أَى (ذُو إِبِلٍ) وَشَاهِدُ
الْمَمْدُودِ قَالَ ابْنُ هَاجِكٍ: أَنْشَدَنِي أَبُو

عُبَيْدَةَ لِلرَّاعِي^(١):

يَسْتُهَا آبِلٌ مَا إِنْ يُجَزُّهَا

جَزْءًا شَدِيدًا وَمَا إِنْ تَزَوَّى كَرْعًا^(٢)

(و) أَبَالٌ (كَشَدَادٍ: يَزْعَاهَا) بِحُسْنِ

الْقِيَامِ عَلَيْهَا.

(وَالْإِبْلَةُ، بِالْكَسْرِ: الْعَدَاوَةُ) عَنْ

كُرَاعٍ.

(وَبِالضَّمِّ: الْعَاهَةُ) وَالْآفَةُ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «لَا تَبِعِ الثَّمَرَةَ حَتَّى تَأْمَنَ
عَلَيْهَا»^(٣) الْأَبْلَةُ هَلْكَاءُ ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ،

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي مُوسَى، وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ

(١) فِي اللِّسَانِ (كَرْع) حَكَى عَنِ الْجَوْهَرِيِّ نَسْبَتَهُ إِلَى
ابْنِ الرِّقَاعِ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (كَرْع) كَالصَّحَاحِ فِيهَا.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَا تَبِعِ الثَّمَرَةَ حَتَّى تَأْمَنَ عَلَيْهِ
الْأَبْلُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

«الْأَبْلَةُ - بوزن العُهدَةِ -: الْعَاهَةُ».

النهاية: وهذا وهَمَّ والصَّوابُ أبلته بالتَّحريكِ.

(و) الأَبْلَةُ (بالْفَتْحِ، أو بالتَّحريكِ: الثَّقُلُ والوَخَامَةُ) من الطَّعامِ (كالْأَبْلِ، مُحَرَّكَةً).

(و) الأَبْلَةُ، بالتَّحريكِ: (الإِثْمُ) وبه فَسَّرَ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ «أَيَّ^(١) مالٍ أَذَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ» أَيَّ وَبَالُهُ وَمَأْتُمُهُ، وَهَمَزْتُهَا [مُتْقِلِيَّةً]^(٢) عَنْ وَائِلٍ، مِنَ الْكَلَاءِ الْوَبِيلِ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً كَقَوْلِهِمْ: أَحَدٌ فِي وَاحِدٍ.

(و) الأَبْلَةُ (كَعُثْلَةٍ) وَيُفْتَحُ أَوَّلُهُ أَيْضًا كَمَا سَمِعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ قُتَيْبَةَ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍِ صَالِحِ بْنِ شُعَيْبِ الْقَارِيٍّ كَذَا وَجَدَ بَخْطُ بَدِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبِ الْهَمْدَانِيَّ^(٣) فِي كِتَابٍ قَرَأَهُ عَلَى ابْنِ فَارِسٍ اللَّغَوِيِّ: (تَمَرُّ يُرَضُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ) وَقَالَ أَبُو بَكْرٍِ الْقَارِيُّ: هُوَ الْمَجِيعُ، وَالْمَجِيعُ: التَّمَرُ بِاللَّيْنِ، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْأَةِ «كُلُّ مَالٍ...».

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْهَمْدَانِيُّ» بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالْمَذْكُورُ هُوَ بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيُّ صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ وَكَانَ تَلْمِيزًا لِابْنِ فَارِسٍ وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (الْأَبْلَةُ).

امْرَأَتَهُ^(١) أُمَيْمَةَ:

فَتَأْكُلُ مَا رُضُّ مِنْ زَادِهَا
وَتَأْبَى الْأَبْلَةَ لَمْ تُرَضِّضْ^(٢)
وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ: إِنَّ الْأَبْلَةَ
عِنْدَهُمْ: الْجِلَّةُ مِنَ التَّمْرِ، وَأَنْشَدَ الشُّعْرُ
الْمَذْكُورَ.

(و) قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ: الْأَبْلَةُ:
(الْفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ) وَلَيْسَتْ الْجِلَّةُ كَمَا
زَعَمَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ.

(و) الْأَبْلَةُ^(٣): (ع، بِالْبَصْرَةِ) الْأَوَّلَى
مَدِينَةُ بِالْبَصْرَةِ؛ فَإِنَّ مِثْلَ هَذِهِ لَا يُطْلَقُ
عَلَيْهَا اسْمُ الْمَوْضِعِ، فَفِي الْعُبَابِ: مَدِينَةُ
إِلَى جَنْبِ الْبَصْرَةِ، وَفِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ:
بَلَدَةٌ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةِ الْبَصْرَةِ الْعُظْمَى
فِي زَاوِيَةِ الْخَلِيجِ الَّذِي يُدْخَلُ مِنْهُ إِلَى
مَدِينَةِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَقْدَمُ مِنَ الْبَصْرَةِ؛
لَأَنَّ الْبَصْرَةَ مُصِّرَتْ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ

(١) هَذَا يُوَافِقُ رَوَايَةَ أَبِي عَمْرٍو، وَأَبَى عَبْدِ اللَّهِ كَمَا فِي
شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠٥، وَغَيْرَهُمَا يَجْعَلُ
الْخَطَابَ لِلْمَذْكُورِ وَالْأَبْيَاتِ يَجِبُ بِهَا عَامِرُ بْنُ
الْعَجْلَانِ وَهُوَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠٦:

«فَيَأْكُلُ مَا رُضُّ مِنْ تَمَرِهَا وَيَأْبَى...»
(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠٦ وَالْعُبَابِ، وَغَيْرُ مَعْزُوفٍ
اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ، وَالْإِشْتِقَاقُ ١٨٢ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(الْأَبْلَةُ) وَجَعَلَ الصَّاعِقَانِ الضَّمِيرَ فِي «زَادَهَا» عَائِدًا
إِلَى الطَّبِيعَةِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ.

(٣) انْظُرِ الْجُمُورَةَ ٥٠٢/٣ فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْأَبْلَةَ
مُعَرَّبَةٌ.

خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ (١)
أَرْضًا مِثْلَ الْأُبْلَةِ مَسَافَةً، وَلَا أَغْذَى
نُطْفَةً وَلَا أَوْطَأَ مَطِيَّةً، وَلَا أَرْبَحَ لِتَاجِرٍ،
وَلَا أَحْفَى بِعَابِدٍ (مِنْهَا شَيْبَانُ) (٢) بْنُ
فَرْوْخِ الْأُبْلِيِّ (شَيْخُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ) (٣) الْأُبْلِيُّ شَيْخُ أَبِي
دَاوُدَ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (٤)
الْأُبْلِيُّ رَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكٍ (٥)،
وَمُسَعَّرٍ (٦)، وَأَبُو هَاشِمٍ كَثِيرُ بْنُ سَلِيمٍ (٧)
الْأُبْلِيُّ، كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى أَنْسٍ،
وغيرهم.

(وَأُبَيْلَى، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْبَاءِ
مَقْصُورًا): عَلِمُ (امْرَأَةً) قَالَ زُؤْبَةُ:

* وَضَحِكْتُ مِنِّي أَبَيْلَى عَجَبًا *
* لَمَّا رَأَيْتَنِي بَعْدَ لَيْلٍ جَابَأَ (٨) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «رَأَيْتُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
وَالنَّصِّ فِيهِ.

(٢) التَّبْصِيرُ ٣٣.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْوَاوِ وَفِي التَّبْصِيرِ ٣٣ «أَبِي
الزُّرْدِ» بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ.

(٤) فِي التَّبْصِيرِ ٣٣: «حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونِ الْأُبْلِيِّ،
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ».

(٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأُبْلَةُ): «مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، وَابْنُ أَبِي
ذُئْبٍ».

(٦) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «مُسَعَّرُ بْنُ كِدَامٍ».

(٧) التَّبْصِيرُ ٣٤ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأُبْلَةُ) «وَهُوَ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ».

(٨) دِيَوَانُهُ ١٣ وَالْعَبَابُ.

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَكَانَتْ
الْأُبْلَةُ حِينَئِذٍ مَدِينَةً فِيهَا مَسَالِخُ مِنْ قِبَلِ
كِسْرَى وَقَائِدُ، قَالَ يَاقُوتُ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ:
الْأُبْلَةُ: اسْمُ الْبَلَدِ، الْهَمْزَةُ فِيهِ فَاءٌ وَفُعْلَةٌ
قَدْ جَاءَ اسْمًا وَصِفَةً نَحْوَ خُضْمَةٍ وَعُغْلَبَةٍ،
وَقَالُوا: قُمْدٌ، فَلَوْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّهُ أَفْعَلَةٌ
وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ مِثْلُ أُبْلَمَةٍ وَأُسْتَمَةٍ لَكَانَ
قَوْلًا، وَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ فِي ذَلِكَ إِلَى الْوَجْهِ
الْأَوَّلِ، كَأَنَّهُ لَمَّا رَأَى فُعْلَةً أَكْثَرَ مِنْ أَفْعَلَةٍ
كَانَ عِنْدَهُ أَوْلَى مِنَ الْحُكْمِ بِزِيَادَةِ
الْهَمْزَةِ، لِقَلَّةِ أَفْعَلَةٍ، وَلَمَنْ ذَهَبَ إِلَى
الْوَجْهِ الْآخَرِ أَنْ يَحْتَجَّ بِكَثْرَةِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ
أَوَّلًا، وَيُقَالُ لِلْفِدْرَةِ مِنَ التَّمْرِ: أُبْلَةٌ فَهَذَا
أَيْضًا فُعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: طَيْرٌ أَبَابِيلُ، فَسَّرَهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ: جَمَاعَاتٍ فِي تَفْرِقَةٍ، فَكَمَا أَنَّ
أَبَابِيلَ فَعَاعِيلُ وَلَيْسَتْ بِأَفَاعِيلَ، كَذَلِكَ
الْأُبْلَةُ فُعْلَةٌ، وَلَيْسَتْ بِأَفْعَلَةٍ: (أَخَذُ جِنَانِ
الدُّنْيَا) وَالَّذِي قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ: جِنَانُ
الدُّنْيَا ثَلَاثٌ: غُوطَةٌ دِمَشْقَ، وَنَهْرٌ بَلْخَ،
وَنَهْرُ الْأُبْلَةِ، وَحُشُوشُ الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ (١):
الْأُبْلَةُ وَسِيرَافُ وَعُمَانُ، وَقِيلَ: عُمانُ
وَأَزْدَبِيلُ وَهَيْثُ، وَنَهْرُ الْأُبْلَةِ هَذَا هُوَ
الضَّارِبُ إِلَى الْبَصْرَةِ، حَفَرَهُ زِيَادٌ، وَكَانَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأُبْلَةُ) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ «خَمْسَةٌ»

وَعَدَّ مِنْهَا «أَزْدَبِيلَ، وَهَيْثَ».

(وَتَأْبِيلُ الْمَيِّتِ): مثل (تَأْبِينِهِ) وهو أَنْ تُثْنِيَ عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ، وَنَقَلَهُ ابْنُ جُنِّي أَيْضًا.

(و) الْمُؤَبَّلُ (كَمُعْظَمٍ: لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ) بْنِ إِدْرِيسَ الْعَلَوِيِّ (الْأَنْدَلُسِيِّ الشَّاعِرِ) كَانَ فِي الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

(وَالْأَبْلُ) بِالْفَتْحِ (الرَّطْبُ، أَوِ الْيَبِسُ، وَيُضَمُّ).

(و) أَبْلُ (بِالضَّمِّ: ع) وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ السَّرَّاجُ:

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلُ ذُونَهُ
وَأَعْلَامُ أَبْلٍ كُلُّهَا فَالْأَصَالِقُ^(١)
وَيُزَوَى «وَأَعْلَامُ أَبْلَى».

(و) الْأَبْلُ (بِضَمَّتَيْنِ: الْخَلْفَةُ مِنْ الْكَلَامِ) الْيَابِسُ يَثْبُتُ بَعْدَ عَامٍ يَسْمَنُ عَلَيْهَا الْمَالُ.

(و) يُقَالُ: (جَاءَ) فَلَانٌ (فِي) إِبَالَتِهِ، بِالْكَسْرِ، وَأُبْلَتُهُ، بِضَمَّتَيْنِ مُشَدَّدَةً وَعَلَى الْآخِرِ اقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ^(٢) أَى فِي أَصْحَابِهِ وَقَبِيلَتِهِ، (و) نَصُّ نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ: جَاءَ

(١) اللسان وروايته: «وَأَعْلَامُ أَبْلَى».

(٢) لم يقتصر الصاغاني في التكملة ولفظه فيها: «وجاء في إبالته وأبلته» أى أصحابه وقبيلته.

فَلَانٌ فِي إِبَلِهِ^(١) وَإِبَالَتِهِ، أَى فِي قَبِيلَتِهِ، يُقَالُ: (هُوَ مِنْ إِبِلَةٍ سَوِيٍّ، مُشَدَّدَةٌ بِكَسْرَتَيْنِ، (و) يُزَوَى أَيْضًا (بِضَمَّتَيْنِ) أَى مَعَ التَّشْدِيدِ أَى (طَلِيَّةٍ، (و) كَذَا مِنْ (إِبَالَتِهِ وَإِبَالَتِهِ بِكَسْرِهِمَا).

(و) فِي الْمَثَلِ: (ضَغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ) يُزَوَى (كَإِجَانَةٍ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ (وَيُخَفَّفُ) وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَتَقَدَّمَ قَوْلُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ^(٢) شَاهِدًا لَهُ، أَى (بِلِيَّةٍ عَلَى أُخْرَى) كَانَتْ قَبْلَهَا كَمَا فِي الْعُجَابِ (أَوْ خِصْبٍ عَلَى خِصْبٍ) (و) (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَقُلْ: إِبِيَالَةً، وَأَجَاذَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَأَبْلُ، كَصَاحِبٍ): اسْمُ أَرْبَعِ مَوَاضِعَ، الْأَوَّلُ: (ة)، بِحِمَصٍ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ حِمَصٍ نَحْوِ مِيلَيْنِ.

(و) الثَّانِي: (ة)، بِدِمَشْقٍ فِي غُوطَتِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْوَادِي، (وَهِيَ آيِلُ الشُّوقِ، مِنْهَا) أَبُو طَاهِرٍ (الْحُسَيْنُ بْنُ) مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ (عَامِرٍ) بْنِ أَحْمَدَ، يُعْرَفُ بِابْنِ خُرَاشَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَمْ أَقِفْ عَلَى ضَبْطِهِ وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ «أُبْلَتُهُ» بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ كَالْمَتَقَدِّمِ أَوْ بِكَسْرِهِمَا كَالْآتِي بَعْدَ.

(٢) أَوِ الْفَرَزْدَقِ وَانْظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ.

الشَّام، قال النَّجَاشِيُّ:

وَصَدَّتْ بَنُو وَدٍّ صُدُودًا عَنِ الْقَنَا

إِلَى آبِلٍ فِي ذَلَّةٍ وَهَوَانٍ^(١)

وفى الحديث: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَّزَ جَيْشًا بَعْدَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَقَبْلَ وَفَاتِهِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُوطِئَ خِفْلَهُ آبِلَ الزَّيْتِ»^(٢) هو هذا الَّذِي بِالْأُرْدُنِّ.

(وَأُبْلَى، بِالضَّمِّ) ثُمَّ السَّكُونِ وَكسِر اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: (جَبَلٌ) مَعْرُوفٌ (عِنْدَ) أَجَاً وَسَلَمَى (جَبَلَى طَيِّئٌ)، وَهَنَّاكَ نَجَلٌ سَعْتُهُ فَرَايَسُخُ، وَالنَّجَلُ، بِالْجِيمِ: الْمَاءُ النَّزُّ، وَيَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ أَيْضًا.

(وَأُبْلَى، كَحُبْلَى) قَالَ عَرَّامٌ: تَمْضِي مِنَ الْمَدِينَةِ مُضْعِدًا إِلَى مَكَّةَ فَتَمِيلُ إِلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ: عُرَيْفِطَانُ مَعْنَى لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا رِغْيٌ وَحِذَاءَهُ (جِبَالٌ) يُقَالُ لَهَا أُبْلَى، (فِيهَا) مِیَاءٌ مِنْهَا (يُثْرُ مَعُونَةً) وَذُو سَاعِدَةٍ وَذُو جَمَاجِمٍ^(٢) وَالْوَسْبَاءُ، وَهَذِهِ لَبْنَى سَلِيمٍ، وَهِيَ قِنَانٌ مُتَّصِلَةٌ بَعْضُهَا إِلَى

(١) معجم البلدان (أبل).

(٢) فى معجم البلدان (أبلَى) «وذو جماجم أو حماحم».

(الْمُقَرَّبُ) الْآبِلِيُّ إِمَامٌ جَامِعٌ دِمَشْقَ، قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْمُظَفَّرِ الْفَتْحِ بْنِ بَرْهَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ وَأَقْرَانِهِ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَنَائِيِّ^(١) وَأَبِي بَكْرِ الْمِيَانَجِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمَّانُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ^(٢) الْكَتَّانِيُّ، وَكَانَ ثِقَةً نَبِيلاً، تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٣٨ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُنِيرٍ:

فَالْمَاطِرُونَ فِدَارِيًّا فَجَارَتِهَا

فَآبِلٍ فَمَغَانِي دَيْرٍ قَانُونٍ^(٣)

(و) الثَّالِثُ: (ة، بِنَابُلُسَ) هَلَكَا فِي سَائِرِ التُّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ بِنَابِيَّاسَ^(٤) بَيْنَ دِمَشْقَ وَالسَّاحِلِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُعْجَمِ.

(و) الرَّابِعُ: (ع قُرْبَ الْأُرْدُنِّ، وَهُوَ آبِلُ الزَّيْتِ)^(٥) مِنْ مَشَارِفِ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ الْحَنَائِيِّ» وَفِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٨/١ ذَكَرَ الْآبِلِيَّ فَقَالَ: «رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ جَابِرِ الْفَرَّائِضِيِّ، وَعَنْهُ الْكَتَّانِيُّ» وَفِيهِمْ نَسْبَةُ الْحَنَائِيِّ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِهِ ١٣٠/١ جَمَاعَةً لَيْسَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ هَذَا.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَانُونٌ» وَفِي هَامِشِهِ: «كَذَا بِخَطِّهِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي يَاقُوتَ، وَإِنَّمَا فِيهِ قَانُونٌ بِالرَّاءِ، وَدِيرٌ فَثِيونٌ» وَالْمَثْبُوتُ هُنَا عَنْ يَاقُوتَ فِي (أَبِل، دِيرِ قَانُونِ) وَاسْتَشْهَدَ بِالْبَيْتِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(٤) لَفْظُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «مِنْ نَوَاحِي بَانِيَّاسَ».

(٥) جُمْلَةٌ «وَهُوَ آبِلُ الزَّيْتِ» سَقَطَتْ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَنَبِهَ عَلَيْهَا مَصْحُوحُهُ فِي هَامِشِهِ، وَهِيَ فِي الْقَامُوسِ.

بعض، قال فيها الشاعر:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

أَرْوَمَ فَآرَامَ فَشَابَةُ فَالْحَضَرُ^(١)

وَهَلْ تَرَكْتَ أَبْلَى سَوَادَ جِبَالِهَا

وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَنْ قُنَيْتِهِ الْحَجَرُ^(٢)

وعن الزُّهْرِيِّ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ،

وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَبْثُرُ مَعُونَةً بِجَرْفِ أَبْلَى،

وَأَبْلَى بَيْنَ الْأَرْضِ حَضِيَّةٍ وَقُرَانٍ، كَذَا ضَبَطَهُ

أَبُو نَعِيمٍ.

(وَيَعْيِزُ أَبْلً، كَكَتِفٍ: لَحِيمٍ) عن ابن

عَبَّادٍ.

قال: (وَنَاقَةُ أَيْلَةٍ)، كَفَرَحَةٍ: (مُبَارَكَةٌ

فِي الْوَلَدِ)^(٣) وهذا قد تَقَدَّمَ بَعْيِيهِ، فَهُوَ

تَكَرَّرَ.

قال (و) الإِبَالَةُ (ككِتَابَةٍ: شَيْءٌ تُصَدَّرُ

بِهِ الْبِئْرُ) وَهُوَ نَحْوُ الطَّيِّ (وَقَدْ أَبْلَتْهَا فَهِيَ

مَأْبُولَةٌ)، كَذَا فِي الْمَحِيطِ.

(١) معجم البلدان (أبلى، قنة) من غير عزو فيهما.

(٢) في مطبوع التاج «قنينة الحجر» والمثبت من ياقوت في الموضوعين.

(٣) في هامش القاموس المطبوع إشارة إلى زيادة

- بعد قوله: في الولد - عن بعض النسخ، وهي:

«وَالْأَيْلَةُ: الطَّلِيَّةُ، وَلِيَّ عِنْدَهُ أَيْلَةٌ: طَلِيَّةٌ، وَمَالِي إِلَيْكَ

أَيْلَةٌ: حَاجَةٌ» وَضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

هَذَا مَجْمَعًا لَكِنْ ضَبَطَهُ كَالْتَكْمَلَةِ بَفَتْحٍ فَكَسْرٍ

كَفَرَحَةٍ.

(و) الإِبَالَةُ: (الْحَزْمَةُ الْكَبِيرَةُ مِنْ

الْحَطَبِ) وَبِهِ فُسِّرَ الْمَثَلُ الْمَذْكُورُ

(وَيُضَمُّ، كَالْبَلَّةِ كُثْبَةً).

قال ابنُ عَبَّادٍ: (وَأَرْضٌ مَأْبَلَةٌ)

كَمَقْعَدَةٍ: (ذَاتُ إِبِلٍ).

وَأَبْلَ الرَّجُلِ (تَأْيِيلًا)، أَيْ: (اتَّخَذَ إِبِلًا

وَاقْتَنَاهَا) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ تَكَرَّرَ، وَمَرَّ

شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ.

[:] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبْلَ الشَّجَرِ يَأْبُلُ أَبُولًا: نَبَتَ فِي يَبْسِهِ

حُضْرَةً تَخْتَلِطُ بِهِ فَيَسْمُنُ الْمَالُ عَلَيْهِ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَيُجْمَعُ الْإِبِلُ أَيْضًا عَلَى أَبِيلٍ،

كَعَبِيدٍ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ، وَإِذَا^(١) جُمِعَ

فَالْمُرَادُ قَطِيعَاتٌ، وَكَذَلِكَ أَشْمَاءُ

الْجُمُوعِ كَأَغْنَامٍ وَأَبْقَارٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْأَيْلُ: قَرْيَةٌ بِالسُّنْدِ،

قَالَ الصَّاعِنِيُّ: هَذِهِ الْقَرْيَةُ هِيَ دَيْثِلُ لَا

أَيْثِلُ^(٢).

وَأَبْلَتِ الْإِبِلُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ:

أَفْتُنِيَتْ.

(١) لفظ المصباح: «وإذا ثنى أو جمع فالمراد قطيعان أو

قطيعات... إلخ».

(٢) العباب ولفظ الصاغاني في التكملة «هي الدَّيْثِلُ لَا

الْأَيْثِلُ».

والمُسْتَأْبِلُ: الرَّجُلُ الظُّلُمُ قَالَ:

وَقِيلَانِ مِنْهُمْ خَاذِلٌ مَا يُجِيبُنِي

وَمُسْتَأْبِلٌ مِنْهُمْ يُعَقُّ وَيُظْلَمُ^(١)

وَأَبْلَ الرَّجُلُ أَبَالَةٌ فَهُوَ أَبِيلٌ، كَفَقَهُ
فَقَاهَةٌ: إِذَا تَرَهَّبَ أَوْ تَنَسَّكَ.

وَأُبْلِيٌّ، كَدُعْمِيٍّ: وَادٍ يَصُبُّ فِي
الْفُرَاتِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

يَنْصَبُّ فِي بَطْنِ أُبْلِيٍّ وَيَبْحَثُهُ
فِي كُلِّ مُنْبَطِحٍ مِنْهُ أَخَادِيدُ^(٢)

يَصِفُ حِمَارًا، أَيْ: يَنْصَبُّ فِي
الْعَدْوِ، وَيَبْحَثُهُ، أَيْ يَبْحَثُ عَنِ الْوَادِي
بِحَافِرِهِ.

وَالْأَبِيلُ، كَأَمِيرٍ: الشَّيْخُ.

وَالْأَبْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحِقْدُ، عَنْ ابْنِ
بَرٍّ.

وَالْعَيْبُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ.

وَالْمَذْمَةُ، وَالتَّبِعَةُ، وَالْمَضْرَّةُ، وَالشَّرُّ.

وَأَيْضًا: الْحِدْقُ بِالْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ.

وَالْأَبْلَةُ، كَعُثْلَةٍ: الْأَخْضَرُ مِنْ حَمَلِ
الْأَرَاكِ، عَنْ ابْنِ بَرٍّ، قَالَ: وَيُقَالُ: أَبْلَةٌ
عَلَى فَاعِلَةٍ.

(١) المقاييس ٤٢/١ وروايتهما: «قِيلَانِ مِنْهُمْ».

(٢) ديوانه ١٥٠ والعباب ومعجم البلدان (أبلى) وأنشد
معه بيتاً بعده.

وَأَبْلَنَا، بِالضَّمِّ؛ أَيْ: مُطَرَّنَا وَأَبْلًا.

وَرَجُلٌ أَبْلٌ بِالْإِبِلِ: حَاذِقٌ بِالْقِيَامِ
عَلَيْهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنَّ لَهَا لَرَاعِيًا جَرِيًّا *

* أَبْلًا بَمَا يَنْفَعُهَا قَوِيًّا *

* لَمْ يَرَوْعَ مَأْزُولًا وَلَا مَرَوِعِيًّا^(١) *

وَنُوقَ أَوَابِلُ: جَزَأَتْ عَنِ الْمَاءِ
بِالرُّطْبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنشَدَ:

أَوَابِلُ كَالْأَوْزَانِ حَوْشٌ نُفُوسُهَا

يُهْدَرُ فِيهَا فَخْلُهَا وَبَرِيْسُ^(٢)

وَأَبْلٌ أَبَالٌ، كَرُمَانٍ: جُعِلَتْ قَطِيعًا
قَطِيعًا.

وَأَبْلٌ أَبْلَةٌ، بِالْمَدِّ: تَتَّبِعُ الْأَبْلَ، وَهِيَ
الْخِلْفَةُ مِنَ الْكَلَامِ، وَقَدْ أَبْلَتْ.

وَرِحْلَةٌ^(٣) أُبْلِيٌّ: مَشْهُورَةٌ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ، وَأَنشَدَ:

(١) اللسان وزاد رابعاً هو:

* حَتَّى غَلَا سَنَامُهَا غُلِيًّا *

(٢) اللسان وفي هامش مطبوع التاج كتب مصححه -
وهو في اللسان -: «قوله: حَوْشٌ: أَيْ مُحَرَّمَاتُ
الظهور لعزة نفوسها».

(٣) كذا في مطبوع التاج في الموضعين «رحلة»
بالحاء المهملة، ولعل الصواب «رِجْلَةٌ» بالجيم
والجمع رِجْلٌ، وَهِيَ مَسَالِيلُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي، وَقَدْ
ذَكَرَ يَاقُوتُ وَالبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمَيْهِمَا بَعْضُ هَذِهِ
الرَّجُلِ.

دَعَا لِبِهَا غَمْرٌ كَانَ قَدْ وَرَدَنَّهُ

بِرِخْلَةٍ^(١) أَبْلَى وَإِنْ كَانَ نَائِيًا^(٢)

وَأَبْل، كَأَنَّكَ: بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ، مِنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْآبِلِيُّ شَيْخُ الْمَغْرِبِ
فِي أَصُولِ الْفِقْهِ، أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ عَرَفَةَ وَابْنُ
خَلْدُونَ^(٣)، قَيَّدَهُ الْحَافِظُ.

[أ ب هـ ل] ^(٣) *

أَبْهَلَ الْإِبِلَ: مِثْلُ عَبْهَلِهَا^(٤)، الْعَيْنُ
مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، كَذَا فِي اللُّسَانِ.

[أ ت ل] *

(أَتَلْ يَأْتِلُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبِ (أَتْلًا)
بِالْفَتْحِ (وَأَتْلَانًا وَأَتْلَالًا، مُحَرَّرَتَيْنِ): إِذَا
مَشَى وَ (قَارَبَ الْخَطُوءَ فِي غَضَبٍ)،
وَفِي الْعُبَابِ: كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ، قَالَ عُفَيْرٌ^(٥)

(١) اللسان من غير عزو، وفي معجم البلدان (أبلى) نسبة
إلى الراعي وأنشد معه بيتاً قبله.

(٢) الضبط بفتح الخاء عن السخاوي في الضوء اللامع
١٤٥/٤ «والتعريف بابن خلدون ورحلته شرقاً
وغرباً» ص ١ (ط). لجنة التأليف والترجمة ١٩٥١
القاهرة). وفي التبصير ٣٤. وأبو زيد بن خلدون،
وفيه أيضاً عن الأبلَى وهو الذي أدخل شروح ابن
الحاجب وغيره من مصنفات المعجم لتلك البلاد.

(٣) كذا ذكره المصنف هنا كاللسان، ويأتي في (بهل)
كالقاموس واللسان فيها، فهو ثلاثي والهمزة فيه
للتعدية.

(٤) أى أهملها، كما في القاموس (بهل).

(٥) في اللسان وتهذيب الألفاظ ٣٠٣ «أبو ثروان
العكلى».

ابْنُ الْمُتَمَرِّسِ الْعُكْلِيُّ يُعَاتِبُ أَخَاهُ:

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَمَّا
أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانٌ تَأْتِلُ
أَزْدْتُ لَكَيْمَا لَا تَرَى لِي زَلَّةً

وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطَى الْكَمَالَ فَيَكْمُلُ^(١)
وَقِيلَ: هُوَ مَشَى بَشَاقِلٍ، قَالَ^(٢):

* مَالِكِ يَانَاقَةً تَأْتِلِينَا *^(٣)

(و) يُقَالُ: مَلَأْتُ بَطْنَهُ (مِنَ الطَّعَامِ)
حَتَّى أَتَلَ، أَيْ: (امْتَلَأَ) عَنْ أَبِي عَلِيٍّ
الْأَصْفَهَانِيِّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

* وَقَدْ مَلَأْتُ بَطْنَهُ حَتَّى أَتَلَ *

* غَيْظًا فَأَمْسَى ضِغْنُهُ قَدْ اعْتَدَلَ^(٤) *

(وَالْأَوْتُلُ: الشَّيْبَانُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَيْضًا: (قَوْمٌ أَتَلُ، بَضْمَتَيْنِ،
وَوُتْلُ) أَيْضًا، أَيْ: (شِبَاعٌ).

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَتْلُ: سَوَادُ الْبُرْمَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(١) اللسان والعباب وفي المقاييس ٤٧/١ (البيت
الأول)، وهما في تهذيب الألفاظ ٣٠٣.

(٢) هو أبو محمد الفقعسي كما في التكملة (ملل)
وفيها «ويروى للميداني» وفي هامش تهذيب
الألفاظ «ميدان الفقعسي».

(٣) اللسان (ملل) مع مشطور آخر، والتكملة (ملل) في
أربعة مشاطير والعباب وتهذيب الألفاظ ٣٠٤ وأنشد
بعده خمسة مشاطير. والرواية فيها جميعاً:

* يَا نَاقَتِي مَالِكِ تَدَأِلِينَا *

(٤) اللسان، وفي المقاييس ٤٧/١ (الأول).

وقال أبو علي الأصفهاني: أَثَل الرجل يَأْتِلُ أَثُولاً: إذا تَأَخَّرَ وتَخَلَّفَ.

وَأَيْل، كشاتيل: قَرْيَةٌ بناحية الزَّوْزَانِ من قِلاع الأكراد البُخَيَّة، عن عزِّ الدين أبي الحسن علي بن عبد الكريم الجزري، نقله ياقوت.

وَأَيْل، بكسر أوله وثانيه: اسم نهرٍ عظيم شبيه بدجلة في بلاد الحَزَر، ويُمُرُّ ببلاد الروس وبلغار، وقيل: إَيْل: قَصْبَةٌ بلاد الحَزَر، والنهرُ مُسَمَّى بها، وقد يَتَشَعَّبُ منه نَيْفٌ وسبعون نهراً نقله ياقوت.

الأثُول، كقُعُودٍ: مُقَارَبَةُ الخطو في غَضَبٍ، عن الفراء.

[أَثَل]

(أَثَل يَأْتِلُ أَثُولاً) بالضم (وتَأَثَّل) أى: (تَأَصَّل).

(وَأَثَلَ) الله تعالى (ماله) تَأْيِيلاً: زَكَاةً، (و) قيل: (أَصْلُهُ) وهو مَجَازٌ، ومنه مَجْدٌ مُؤَثَّلٌ، قال امرؤ القيس:

ولكنما أسعى لمجدٍ مؤثَّلٍ

وقد يُدْرِكُ المَجْدَ المؤثَّلَ أمثالي^(١)

وقيل: المَجْدُ المؤثَّلُ: هو القَدِيمُ.

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والعباب.

(و) أَثَلَ الله (مُلْكَهُ)، أى: (عَظَّمَهُ).

(و) أَثَلَ (الأهل): إذا (كَسَاهُم أَفْضَلَ كِسْوَةٍ وَأَحْسَنَ إِيَّاهُمْ).

(و) أَثَلَ (الرجُل): كَثُرَ مَالُهُ وهو مجاز.

(وتَأَثَّل: عَظَّمَ).

(و) تَأَثَّلَ (المال: اكْتَسَبَهُ) وَجَمَعَهُ وَاتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ، وهو مجازٌ، وبه فُسِّرَ الحديثُ في وَصِيِّ الْيَتِيمِ: «أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ»^(١) أى: غير جامع.

(و) تَأَثَّلَ (البِئْرُ: اخْتَفَرَهَا) لِنَفْسِهِ قال أبو ذؤيب:

وقد أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا

قَلِيْبًا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ^(٢)

(و) تَأَثَّلَ فُلَانٌ بَعْدَ حَاجَةٍ: (اتَّخَذَ أَثْلَةً، أى: مِيرَةً) وقيل: التَّأَثَّلُ: اتَّخَذَ أَصْلَ مَالٍ، ومنه حديثُ جابر رَضِيَ اللهُ تعالى عَنْهُ في الْيَتِيمِ: «غَيْرَ وَاقٍ مَالَكَ بِمَالِهِ وَلَا مُتَأَثِّلٍ مِنْ مَالِهِ مَالاً».

(١) في اللسان والنهاية «غير متأثِّل مَالاً».

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٩٢، واللسان (فرط، أثَل،

سفى) والعباب، والمقاييس ٦٠/١ ومعجم البلدان

(أَثَل) وفي اللسان: أراد أنهم حَفَرُوا لَهُ قَبْرًا يَدْفَنُ

فِيهِ، فسماه قَلِيْبًا على التشبيه، وقيل: تَأَثَّلُوا قَلِيْبًا، أى

هَيَّوْهُ.

(و) تَأْتِلُ (الشَّيْءُ: تَجَمَّعَ).

(والأَثْلَةُ) بالفتح (وَيُحَرِّكُ: مَتَاعُ
الْبَيْتِ) وَبَزَّتْهُ.

(والأَثْلُ) بالفتح: (شَجَرٌ) وَهُوَ نَوْعٌ
مِنَ الطَّرَفَاءِ (وَاحِدَتُهُ أَثْلَةٌ) وَقَدْ خَالَفَ هُنَا
اصْطِلَاحَهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: هِيَ السَّمُرَةُ،
أَوْ عِضَاهَةٌ^(١) طَوِيلَةٌ قَوِيَّةٌ يُعْمَلُ مِنْهَا
نَحْوُ الْأَقْدَاحِ (ج: أَثْلَاتٌ) مُحَرَّكَةٌ،
(وَأَثُولٌ) بِالضَّمِّ قَالَ طَرْنِخٌ:

مَا مُسْبِلٌ زَجَلُ الْبَعُوضِ أَنْيْسُهُ

يَزِمِي الْجِرَاعَ أَثُولَهَا وَأَرَاكَهَا^(٢)

وَفِي كَلَامِ بَيْهَسِ الْمَلَقِبِ بِالنَّعَامَةِ:
«لَكِنَّ بِالْأَثْلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ»^(٣) يَغْنَى
لَحْمٌ إِخْوَتُهُ الْقَتْلَى، وَيُرْوَى
«بِالْأَثْلَاتِ»^(٤)، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(والأَثَالُ، كَسَحَابٍ وَغُرَابٍ: الْمَجْدُ
وَالشَّرَفُ) تَقُولُ: لَهُ أَثَالٌ كَأَنَّهُ أَثَالٌ: أَيْ
مَجْدٌ كَأَنَّهُ الْجَبَلُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَثَالٌ (كَغُرَابٍ): عَلَّمَ مُرْتَجِلٌ، أَوْ
مِنْ قَوْلِهِمْ: تَأَثَّلْتُ بِشَرٍّ: إِذَا حَفَرْتَهَا، وَهُوَ

(١) لَفْظُ الزَّمْخَشَرِيِّ: «وَقِيلَ شَجَرَةٌ مِنَ الْبُضَاءِ طَوِيلَةٌ
مُسْتَقِيمَةٌ الْخَشْبَةُ تَعْمَلُ مِنْهَا الْقِصَاعُ وَالْأَقْدَاحُ».

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) الْفَاخِرُ ٦٢ رَقْمُ ١٢٠ وَفِيهِ: «لَا يُظَلَّلُ».

(٤) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَثْلَاتٌ) وَقَالَ يَاقُوتُ: «وَأَكْثَرُ الرِّوَاةِ
يَقُولُونَ: بِالْأَثْلَاتِ، جَمْعُ أَثْلَةٍ».

(جَبَلٌ، وَ) قِيلَ: (مَاءٌ) يَنْزِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ
إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ
أَمْيَالٍ (لَعَبَسَ) بِنِ بَغِيضٍ، وَهُوَ مَنْزِلٌ
لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ قَوْ، وَقَبْلُ
النَّاجِيَةِ (أَوْ حِصْنٌ) بِيَلَادِ عَبَسٍ، بِالْقُرْبِ
مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ.

(و) أَثَالٌ أَيْضًا: (ة، بِالْقَاعَةِ) يُقَالُ لَهَا:
أَثَالٌ مَالِكٌ، مِلْكٌ لِبَنِي سَعْدٍ.

(و) أَيْضًا: اسْمُ (وَادٍ يَصُبُّ فِي وَادِي
السَّتَارَةِ) وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِقُدَيْدٍ، يَسِيلُ
فِي وَادِي خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبِدٍ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ
نُؤَيْرَةَ:

قَاطَتْ أَثَالٌ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ

بِالْحَزَنِ عَارِبَةً^(١) تُسَنُّ وَتُودَعُ^(٢)

(و) أَيْضًا: (مَاءٌ قُرْبَ غُمَازَةٍ) وَغُمَازَةٌ
كُثْمَامَةٌ: عَيْنُ مَاءٍ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَلِبَنِي
عَائِذَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ
الضَّبِّيُّ:

وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا

أُثَالٌ أَوْ غُمَازَةٌ أَوْ نَطَاعُ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «غَادِيَةٌ» بَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ
وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا (وَدَعُ)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أُثَالٌ).

(٣) الْعَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (غُمَازَةٌ، نَطَاعُ)، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ
«أَقْرَبُ مِنْهُ».

وقال كثير:

إِذْ هُنَّ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ قَوَارِبُ
أُورَادُ عَيْنٍ مِنْ عُيُونِ أَثَالٍ^(١)
(و) أَيضًا: (ع بَيْنَ الْعُمَيْرِ وَيُسْتَانِ ابْنِ
عَامِرٍ) وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ كَثِيرٍ الَّذِي سَبَقَ.

(و) أَثَالُ: (فَرَسٌ ضَمْرَةٌ بِنِ ضَمْرَةٍ
النَّهْشَلِيِّ) وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:

فَلَوْ لَا قَيْتِي وَأَثَالُ فِيهَا

أَعْنَتِ الْعَبْدُ يَطْعُنُ فِي كَلَامِهَا^(٢)

(و) أَثَالُ (بُنُ الثُّعْمَانِ: صَحَابِيٌّ)
هَلَكَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، إِنَّمَا
الصَّحَابِيُّ هُوَ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالِ بْنِ الثُّعْمَانِ
مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، كَمَا هُوَ فِي الْمَعَاجِمِ،
وَهُوَ الَّذِي رَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ فِي الْمَسْجِدِ،
ثُمَّ أَسْلَمَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: لَمَّا
ازْتَدَّ أَهْلُ الْيَمَامَةِ ثَبَتَ ثُمَامَةُ فِي قَوْمِهِ
عَلَى الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مُقِيمًا بِالْيَمَامَةِ
يَنْتَهَاهُمْ عَنْ اتِّبَاعِ مُسَيْلِمَةَ، فَلَمَّا عَصَوْهُ
فَارَقَهُمْ، وَخَرَجَ فِي طَائِفَةٍ يُرِيدُ الْبَحْرَيْنِ،
وَصَادَفَ مُرُورَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ
لِقِتَالِ الْحُطَمِ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنَ الْمُزْتَدِّينَ،

(١) ديوانه ٨٨/٢ والعباب ومعجم البلدان (أثال)،
والرواية فيه «أعداد عين».

(٢) العباب، وأنساب الخيل لابن الكلبي ٤٤: في أربعة
أبيات، والرواية «فلو صادفتي...».

فَشَهِدَ مَعَهُ قِتَالَهُمْ، فَأَعْطَى الْعَلَاءُ ثُمَامَةَ
خَمِصَةً لِلْحُطَمِ يَفْتَحِرُ بِهَا، فَاشْتَرَاهَا
ثُمَامَةُ، فَلَمَّا رَجَعَ ثُمَامَةُ قَالَ جَمَاعَةُ
الْحُطَمِ أَنْتِ قَتَلْتَ الْحُطَمَ، قَالَ: لَمْ أَقْتُلْهُ
وَلَكِنْ اشْتَرَيْتُ خَمِصَةً مِنَ الْمَغْنَمِ،
فَقَتَلُوهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ.

(وَالْأَثَلَةُ: الْأُهْبَةُ) يُقَالُ: أَخَذْتُ أَثْلَةً
الشَّتَاءِ، أَيْ أَهْبَتَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: (و) الْأَثَلَةُ أَيضًا: (الْأَصْلُ)
يُقَالُ: لَهُ أَثَلَةٌ مَالٍ، أَيْ: أَصْلُ مَالٍ. (ج)
إِثَالُ (كَجِبَالٍ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ يَنْحِتُ فِي
أَثَلَتِنَا) هَلَكَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ أَثَلَتْنَا،
أَيْ: (يَطْعُنُ فِي حَسَبِنَا) وَفِي الْعُبَابِ:
يَنْحِتُ أَثَلَتْنَا: إِذَا قَالَ فِي حَسَبِهِ قَبِيحًا،
قَالَ الْأَعَشَى:

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثَلَتِنَا

وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ^(١)
وَفِي الْأَسَاسِ: نَحَتَ أَثَلَتَهُ: تَنَقَّصَهُ
وَدَمَّهُ، وَكَذَا فَلَان [لَا]^(٢) تُنَحْتُ

(١) ديوانه ١٤٨ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا في
(أطط) والعباب والأساس والمقاييس ٥٩/١.

(٢) زيادة من الأساس يقتضيها السياق والنقل عنه، وبه
عليه مصحح مطبوع الناج.

أثلاثه^(١)، ومن أبيات الحماسة:

* مهلاً بنى عمنا عن نحت أثلتنا^(٢) *

جعل الأثلة مثلاً للعرض، قاله
الممرزوقي في شرح الحماسة، وقال
المناوي في التوقيف: نحت أثلة فلان:
إذا اغتابه ونقصه، وهو لا تَنَحْتُ أثلته،
أى لا عيب فيه ولا نقص.

(و) الأثلة: (ع) قُزْب المدينة على
ساكنها أفضل الصلاة والسلام، قال
قيس بن الخطيم:

بَلْ لَيْتَ أَهْلِي وَأَهْلَ أَثْلَةٍ فِي
دَارِ قَرِيبٍ مِنْ حَيْثُ تَخْتَلِفُ^(٣)

هكذا فسره الصاغاني وياقوت، زاد
الأخير: والظاهر أنه اسم امرأة. قلت:
ويؤيد هذا القول قول أبي الطيب، وهو
حجة:

دَرَّ دَرَّ الصَّبَى أَيَّامَ تَجْرِيبِ
رِ دُبُولِي بَدَارِ أَثْلَةٍ عُودِي^(٤)

(١) في الأساس «أثله».

(٢) في شرح أشعار الحماسة ١١٠ (ط. بون) من أبيات
نسبها إلى الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب،
وعجز البيت:

* سِيرُوا زُوَيْدًا كَمَا كُنْتُمْ تَسِيرُونَا *
(٣) ديوانه ٦١ وتخريجه فيه والعباب ومعجم البلدان
(أثلة) والرواية فيه «بَحِثْ تَخْتَلِفُ».

(٤) ديوانه ٢٠٤/١ (ط. البرقوقي).

(و) الأثلة: (ة) بَيْغَدَادَ على فَرْسَخٍ
وَاحِدٍ بِالْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ.

(و) الأثلة: (ع) بِلَادِ هَذِيلٍ وَقَدْ
أَهْمَلَهُ يَاقُوتُ وَالصَّاعَانِيُّ.

(و) أَثِيلٌ، (كَزُبَيْرٍ: وَاِدِ بَنَوَاجِي
الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ.

(أَوْ هُوَ ذُو أَثِيلٍ: بَيْنَ بَذْرِ وَ) وَاِدِ
(الصَّفْرَاءِ كَثِيرُ النَّحْلِ) وَهُنَاكَ عَيْنُ مَاءٍ،
وهو (لَالِ جَعْفَرِ) بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ
قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ:

يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظِنَّةٌ
مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ^(١)

(و) أَثِيلٌ (كَأَمِيرٍ: ع) فِي بِلَادِ هَذِيلٍ
بِتِهَامَةٍ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ:

بَغَيْثُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءَ وَالْحَشَا
وَأَوْرَدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ وَعَاصِمًا^(٢)
(وَذُو الْمَأْثُولِ، وَذَاتُ الْأَثَلِ،

(١) العباب ومعجم البلدان (أثيل) وأنشد معه قطعة من
القصيدة.

(٢) في مطبوع التاج «حداء» بذال معجمة والمثبت من
معجم البلدان (أثيل، حداء، الحشا، عاصم) وشرح
أشعار الهذليين ٣٥٣ والرواية «فَعَاصِمًا» وضبط
السكري «الأثيل» ضبط قلم - كَزُبَيْرٍ، وحكى عن
الباهلي أن المواضع المذكورة كلها مياه، قال:
ويروى: جداء والحشا: مكانان، بلدان، وأثيل
وعاصم: ماءان.

والأثيلة^(١) كجُهينة: (مواضع).

أما ذو المأثول ففي قول كثير:

فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْعِيسَ صَبَّتُ

بِذِي الْمَأْثُولِ مُجْمِعَةَ التَّوَالِي^(١)

وأما ذات الأثل ففي بلاد تيم الله بن

ثعلبة كانت لهم بها وقعة مع بني أسد،

ولعل الشاعر إياها عنى بقوله:

فَإِنْ تُزْجِعِ الْأَيَّامَ بَنِي وَبَيْتِهَا

بِذِي الْأَثْلِ صَيْفًا مِثْلَ صَيْفِي وَمَرْبَعِي^(٢)

وأما الأثيلة^(٣) فإنها لبني ضمرة من

كنانة.

[] ومما يستدرك عليه:

فَلَانْ أَثْلُ مَالٍ: أَى يَجْمَعُهُ، عَنْ ابْنِ

عَبَاد.

وَأَثْلَ الْمُلْكِ أَثُولًا: عَظُمَ.

ويقال: شَعْرٌ أَثِيلٌ، أَى: أَثِيثٌ.

(١) فى مطبوع التاج «مجمعة النوال» بالنون، والمثبت من ديوانه ٢٧١/١ واللسان ومعجم البلدان (المأثول).

(٢) العباب وأورد بعده بيتا ومعجم البلدان (الأثل) وأنشد بيتا بعده وروايته «وبينكم».

(٣) كذا فى مطبوع التاج والذى فى معجم البلدان - وذكره بعد الأثل المضبوط كزبير والوارد شاهده من شعر قتيلة بنت النضر - «والأثل أيضا موضع فى ذلك الصقع أكثره لبني ضمرة من كنانة» وفى اللسان بضبط القلم «الأثيلة».

وَأَثَلْتُ عَلَيْهِ الدُّيُونَ تَأْثِيلًا: جَمَعْتُهَا عَلَيْهِ.

وَأَثَلْتُهُ بِرِجَالٍ: كَثَرَتْهُ بِهِمْ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَتَشْتُمُ قَوْمًا أَثْلُوكَ بَنَهْشَلٍ

وَلَوْلَاهُمْ كُنْتُمْ كَعُكْلِ مَوَالِيَا^(١)

والتأثيل: اتّخاذ أصل المال.

وأثيلة، كجُهينة: من أعلام النساء،

قال وضاح بن إسماعيل^(٢):

صَبَا قَلْبِي وَمَالٌ إِلَيْكَ مَيْلًا

وَأَرْقَنِي خَيْالِكَ يَا أَثِيلًا^(٣)

وكذا أثلة من أعلامهن، وبه فُسِّرَ قول

قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ السَّائِقِ:

وَأَثْلَ مَالًا أَثُولًا: مِثْلَ تَأَثَلِهِ.

وشرف أثيل: قديم، وقد أثل أثالة.

وأثال، كغراب: اسم ماء لبني سليم،

كذا فى كتاب الجامع للغوري.

وأيضا: موضع باليمامة لبني حنيفة،

نقله ياقوت.

(١) ديوانه ٦٦ والعباب والمقاييس ٥٩/١.

(٢) هو المعروف بوضاح اليمن عبد الرحمن بن إسماعيل (انظر الأغاني).

(٣) العباب، والأغاني ٢٢٢/٦ (ط. دار الكتب) والبيت مطلع قصيدة أنشد صاحب الأغاني قطعة منها.

والأثل: مَوْضِعٌ قَالَ حَضْرِمِيُّ بْنُ
عَامِرٍ:

وَقَدْ عَلِمُوا غَدَاةَ الْأَثْلِ أَنَّى

شَدِيدٌ فِي عَجَاجِ النَّفْعِ ضَرَى^(١)
وَقِيلَ: ذَاتُ الْأَثْلِ بَعِيْنُهُ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ.

وَأَثْلٌ، مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا: مَوْضِعٌ وَهُوَ
وَادٍ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ بَنِي شَيْبَةَ وَضَمْرَةَ، هَلَكَا
ضَبَطَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
بِشْرِ^(٢):

فَشِرَاجَ رَيْمَةٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا

بِالسَّفْحِ بَيْنَ أَثْلٍ فَبَعَالٍ^(٣)
وَأَثْلٌ تَأْثِيلًا: كَثُرَ مَالُهُ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
طَفِيلٍ:

فَأَثْلٌ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤْثِلْ^(٤)
وَيُرَوَّى بِالْبَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) في مطبوع التاج «ضري» مكان «ضرى» وهو
تحريف والتصحيح من معجم البلدان (أثل) وأنشد
معه بيتا قبله والقافية رائية مكسورة.

(٢) لم أجده في ديوان بشر بن أبي خازم ونسبه ياقوت
في المعجم إلى كثير وهو في ديوانه ٨٤/٢.

(٣) في مطبوع التاج «فشيراج ديمة... فيعال» والمثبت
من معجم البلدان (أثيل، ريمة) وكذلك هو في ديوان
كثير ٨٤/٢ قال: «وبعال: جبل عن ابن السكيت،
ويروى: أَثْيِثُ فُعَالٍ».

(٤) تقدم في (أبل) فانظره.

وَذُو الْأَثُولِ: مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ
خُوزِسْتَانَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ، قَالَ سَلْمَى
ابْنُ الْقَيْنِ:

قَتَلْنَاهُمْ بِأَسْفَلِ ذِي أَثُولٍ

بَخِيفِ النَّهْرِ قَتْلًا عَبْقَرِيًّا^(١)
أَيُّ هُوَ عَبْقَرِيٌّ^(٢)، نَقَلَهُ يَاقُوتُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُؤَثِّلُ: الدَّائِمُ
وَقَدْ أَثْلْتُ الشَّيْءَ: أَدْمَنْتُهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مُؤَثِّلٌ: مُهَيِّئٌ لَهُ.

وَمُلْكٌ آثِلٌ: ذُو أَثْلَةٍ.

وَهُمْ يَتَأَثَّلُونَ النَّاسَ، أَيْ يَأْخُذُونَ
مِنْهُمْ أَثَالًا، وَالْأَثَالُ: الْمَالُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:
تُؤَثِّلُ كَعَبٌ عَلَى الْقَضَاءِ

فَرَبَّى يُغَيِّرُ أَعْمَالَهَا^(٣)
أَيُّ تُلْزِمُنِي، قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَلَا أُدْرِي
كَيْفَ هَذَا.

وَالْأَثْلَةُ: الْمَرْأَةُ إِذَا تَمَّ قَوَامُهَا فِي حُسْنِ
الِاعْتِدَالِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَثْلَةِ؛ لِسُمُوها.

(١) في مطبوع التاج «قتلا عبقرى» بالرفع، والمثبت من
معجم البلدان المنقول عنه وأنشد معه بيتين قبله،
والقافية منصوبة.

(٢) لا ضرورة لما تأوله المصنف هنا من قوله «أى هو
عبقرى» بعد تصحيح النقل.

(٣) اللسان، والمقاييس ٦٠/١.

والأثيل: مَنِيْتُ الأراك.

□: ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[أث ج ل] *

الأثجل^(١): العَظِيمُ البَطْنِ، كالْعُثْجَلِ.

□: ومما يُسْتَدْرَكُ عليه أَيْضًا:

[أث ك ل] *

الإثكال، والأثكول: الشُّمْرَاخُ، كالْعُثْكَالِ والعُثْكَولِ، والهِمَزَةُ فِيهِمَا بَدَلُ من العَيْنِ، والجَوْهَرِيُّ جَعَلَهَا زَائِدَةً، وجاءَ بها في «ثكل» وسيأتي.

[أ ج ل] *

(الأجل، مُحَرَّكَةً: غَايَةُ الْوَقْتِ فِي الْمَوْتِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾^(٢) وَهُوَ الْمُدَّةُ الْمَضْرُوبَةُ لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ، وَيُقَالُ: دَنَا أَجْلُهُ: عِبَارَةٌ عَنْ الْمَوْتِ، وَأَصْلُهُ اسْتِيفَاءُ الْأَجْلِ، أَيْ هَذِهِ الْحَيَاةُ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَبَلَّغْنَا أَجْلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا﴾^(٣) أَيْ حَدَّ الْمَوْتِ، وَقِيلَ:

(١) يَأْتِي لِصَاحِبِ الْقَامُوسِ وَالْمَصْنَفِ فِي (ثَجَل) فَلَا يَسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا؛ لِأَنَّهُ وَصَفَ مِنْ ثَجَلٍ - كَفَرَح -: إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ.

(٢) سُورَةُ النُّحْلِ، آيَةُ ٦١.

(٣) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، آيَةُ ١٢٨.

حَدَّ الْهَرَمِ، وَقَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى﴾^(١) فَلِأَوَّلٍ: الْبَقَاءُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، وَالثَّانِي: الْبَقَاءُ فِي الْآخِرَةِ، وَقِيلَ: الثَّانِي: هُوَ مَا بَيْنَ الْمَوْتِ إِلَى التُّشَوُّرِ عَنِ الْحَسَنِ، وَقِيلَ: الْأَوَّلُ لِلنُّوْمِ، وَالثَّانِي لِلْمَوْتِ إِيَّارَةً إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾^(٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَقِيلَ: الْأَجْلَانِ جَمِيعًا الْمَوْتُ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَلُهُ بِعَارِضٍ^(٣) (كَالسَّيْفِ وَالْغَرَقِ وَالْحَرْقِ وَكُلِّ)^(٤) مُخَالِفٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمُؤَدِّيَةِ لِلْهَلَاكِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوقَى^(٥) وَيُعَافَى حَتَّى يَمُوتَ حَتْفَ أَنْفِهِ، وَقِيلَ: لِلنَّاسِ أَجْلَانِ: مِنْهُمْ مَنْ يَمُوتُ عَبْطَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ حَدًّا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِي طَبِيعَةِ الدُّنْيَا أَنْ يَتَقَى أَحَدًا أَكْثَرَ مِنْهُ فِيهَا، وَإِلَيْهِمَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، آيَةُ ٢.

(٢) سُورَةُ الزَّمَرِ، آيَةُ ٤٢.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِعَارِضٍ» تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ وَالنَّصُّ فِيهَا.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَأَكَلَ مُخَالَفٌ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ عَنْ الْمَفْرَدَاتِ، وَلَفْظُ الرَّاعِبِ «وَكُلَّ شَيْءٍ غَيْرِ مُوَافِقٍ».

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يُوقَى» بِالْفَاءِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ الْمَفْرَدَاتِ.

يُرَدُّ إِلَى أَوَّلِ الْعُمُرِ^(١) وقد يُرادُّ
بِالْأَجْلِ الْإِهْلَاكُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ﴾^(٢) أَيْ إِهْلَاكُهُمْ.

(و) الْأَجْلُ أَيُّضًا: غَايَةُ الْوَقْتِ فِي
(حُلُولِ الدِّينِ) وَنَحْوِهِ.

(و) أَيُّضًا: (مُدَّةُ الشَّيْءِ) الْمَضْرُوبَةُ
لَهُ، وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿أَيُّمًا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾^(٣)، وَمِنْهُ
أَخَذَ الْأَجْلُ لِعِدَّةِ النِّسَاءِ بَعْدَ الطَّلَاقِ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا بَلَغَ الْأَجَلَ﴾^(٤)
(ج: آجَالٌ).

(وَالْتَأْجِيلُ: تَحْدِيدُ الْأَجْلِ) وَقَدْ
أَجَّلَهُ، وَفِي الْعُبَابِ: التَّأْجِيلُ: ضَرْبٌ
مِنْ^(٥) الْأَجْلِ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿كِتَابًا
مُؤْجَلًا﴾^(٦).

(وَأَجَلَ، كَفَرَحَ) أَجَلًا (فَهُوَ أَجَلٌ
وَأَجِيلٌ) كَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ، وَفِي نُسَخَةٍ فَهُوَ

(١) سورة الحج، الآية ٥.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٨٥.

(٣) سورة القصص، الآية ٢٨.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٣٤، وأيضًا سورة الطلاق،
الآية ٢.

(٥) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِنْ الْأَجْلِ» وَلَعَلَّ الصَّوَابَ
«ضَرْبُ الْأَجْلِ».

(٦) سورة آل عمران، الآية ١٤٥.

أَجَلٌ: (تَأَخَّرَ) فَهُوَ نَقِيضُ الْعَاجِلِ.
(وَاسْتَأْجَلْتُهُ) أَيْ: طَلَبْتُ مِنْهُ الْأَجَلَ
(فَأَجَلَنِي إِلَى مُدَّةٍ) تَأْجِيلًا: أَيْ أَخَّرَنِي.
(وَالْأَجَلَةُ: الْآخِرَةُ) ضِدُّ الْعَاجِلَةِ،
وَهِيَ الدُّنْيَا.

(وَالْإِجْلُ، بِالْكَسْرِ: وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ،
وَقَدْ أَجَلَ الرَّجُلُ (كَعَلِمَ): نَامَ عَلَى عُنُقِهِ
فَاسْتَكَاها.

(وَأَجَلَهُ) مِنْهُ (يَأْجِلُهُ) أَجَلًا، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ، وَهَذِهِ عَنِ الْفَارِسِيِّ.

(وَأَجَلَهُ) تَأْجِيلًا (وَأَجَلَهُ) مُوَاجَلَةً: إِذَا
(دَاوَاهُ مِنْهُ) أَيْ: مِنْ وَجَعِ الْعُنُقِ، قَالَ ابْنُ
الْجَرَّاحِ: يُقَالُ: بِي إِجْلٍ فَاجْلُونِي، أَيْ:
دَاوُونِي مِنْهُ، كَمَا يُقَالُ: طَنَيْتُهُ^(١)، أَيْ:
عَالَجْتُهُ مِنَ الطَّنَى، وَمَرَّضْتُهُ، أَيْ: عَالَجْتُهُ
مِنَ الْمَرَضِ.

(و) الْإِجْلُ: (الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ)
وَالطُّبَاءِ (ج: آجَالٌ)، وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ: أَجَلَنَ عُيُونَ الْآجَالِ، فَأَصْبَنَ
النَّفُوسَ بِالْآجَالِ، وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٍ: «فِي
يَوْمٍ مَطِيرٍ تَرْمَضُ فِيهِ الْآجَالُ».

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «طَنَيْتُهُ.... مِنْ الطَّنَى» بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ
تَحْرِيفًا، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ هُنَا وَفِي (طَنَى)
وَالطَّنَى: لَزُوقُ الطَّحَالِ بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ.

(و) الأجل (بالضم: جمع أجيل) كأمير: (للمتأخر).

(و) أيضا (للمجتمع من الطين حول النخلة) ليحتبس فيه الماء، أزدية.

(وتأجل) بمعنى (استأجل) كما قيل: تعجل بمعنى استعجل، وفي حديث مكحول: «كنا مرابطين بالساحل فتأجل متأجل»^(١) أى: سأل أن يضرب له أجل، ويؤذن له فى الرجوع إلى أهله وقال ابن هرمة:

نصارى تأجل فى مفسح

ببيداء يوم سلاجهما^(٢)

(و) تأجل (الصوار: صار إجلا).

(و) تأجل (القوم: تجمّعوا)، نقله الزمخشري.

(و) يقال: (فعلته من أجلك)^(٣)، ومن أجلاك، ومن أجلاك، ويكسر فى

الكل، أى؛ من جلك) وجراك، قال الله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا﴾^(١).

(وأجله يأجله) أجلا من حد ضرب (وأجله) تأجلا (وأجله): إذا حبسه، (و) قيل: (منعه) ومنه أجلا ما لهم: إذا حبسوه عن المروعى.

(و) أجل (عليهم الشر يأجله ويأجله) من حدى نصر وضرب، أجلا: (جنه) قال خوات^(٢) بن جبير رضى الله تعالى عنه، وذكر فى شعر اللصوص أنه للخنوت، واسمه توبة بن مضر بن عبدة:

وأهل خباء صالح ذات بينهم
قد اخترتوا فى عاجل أنا أجلة^(٣)
أى أنا جانيه.
(أو) أجل الشر عليهم: إذا أثاره
وهيجته).

(١) سورة المائدة، الآية ٣٢.

(٢) الذى نسب البيت الآتى إلى خوات هو الجوهري فى الصحاح وابن فارس فى المقاييس ٦٤/١ وصحح الصاغاني فى التكملة نسبه إلى «الخنوت» وأنشد معه بيتا بعده.

(٣) اللسان والتكملة والعباب وفى اللسان عن أبي عبدة قال: وقد وجدته فى شعر زهير فى قصيدته التى أولها «صحا القلب عن ليلى وأقصر باطله» وليس فى رواية الأصمعى وفى شرح ديوان زهير ١٤٥ ورد هذا البيت مع بيت بعده وقال إنهما يلحقان بهذه القصيدة عن الأعلام.

(١) تمامه فى التكملة «وذلك فى رمضان وقد أصاب الناس طاعون، فلما صلينا المغرب ووضعت الجفنة فقد الرجل وهم يأكلون فخرق... وخرق: أى سقط ميتا.

(٢) التكملة والعباب، وفى هامش مطبوع التاج: «قوله: سلاجهما، السلاج كسينار: عيد للنصارى، أفاده المجد».

(٣) فى هامش القاموس زيادة عن بعض نسخه (وقلته أجلك).

وقال أبو زَيْدٍ: أَجَلْتُ عَلَيْهِمْ [أَجَلُ] ^(١) أَجَلًا: جَرَزْتُ جَرِيرَةً، وقال أبو عَمْرٍو: جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ وَجَرَزْتُ وَأَجَلْتُ بِمَعْنَى وَاجِدٍ.

(و) أَجَلُ (لأَهْلِهِ) يَأْجِلُ أَجَلًا: (كَسَبَ وَجَمَعَ وَجَلَبَ وَاخْتَالَ)، عن اللُّخَيَانِيِّ.

(و) المَأْجَلُ (كَمَقْعَدٍ) وهذه عن أَبِي عَمْرٍو.

(و) قال غيره مثل (مُعْظَمُ: مُسْتَنْقَعُ الماءِ) هذا تَفْسِيرُ أَبِي عَمْرٍو، قال: والجمعُ المَاجِلُ، وقال غيره: هو شِبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يُؤْجَلُ فِيهِ الماءُ ثُمَّ يُفَجَّرُ فِي الزَّرْعِ، وسيأتي في «مجل» أَنَّ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ ضَبَطَهُ بِكسْرِ الجِيمِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ، وانظره هناك.

(و) قد (أَجَلَهُ فِيهِ تَأْجِيلًا جَمَعَهُ فَتَأْجَلُ أَيِ اسْتَنْقَعُ، ويُقال: أَجَلُ لِنَخْلِكَ.

(وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَجِيلٍ، كزُبَيْرٍ: مُحَدَّثَانِ) حَدَّثَ عُثْمَانُ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَمِيِّ ^(٢).

(وَنَاعِمُ بْنُ أَجِيلٍ) الهمدانِيُّ ^(٣):

(١) زيادة من اللسان عنه.

(٢) التبصير ١١ والعبارة فيه: «وعثمان بن أجيل عن عتبة ابن عبد السلمي».

(٣) التبصير ١١ وفيه «عن علي بن أبي طالب».

(تَابِعِيُّ) ثِقَّةٌ (مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، كَانَ سُبَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَذْرَكَ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، رَوَى عَنْهُ كَعْبُ بْنُ عُلْقَمَةَ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ. قُلْتُ: وَكَانَ نَاعِمٌ هَذَا أَحَدَ الْفُقَهَاءِ بِمَضَرَ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ.

(وَأَجَلُ: جَوَابُ كَنَعَمٍ) وَزَنَّا وَمَعْنَى، وَإِنَّمَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَضَبْطِهِ لَشُهْرَتِهِ، قَالَ الرَّضِيُّ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ: هِيَ لِتَصْدِيقِ الْخَبَرِ، وَلَا تَجِيءُ بَعْدَ مَا فِيهِ مَعْنَى الطَّلَبِ، وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ وَجَمَاعَةٍ، وَفِي شَرْحِ التَّشْهِيلِ: أَجَلُ: لِتَصْدِيقِ الْخَبَرِ مَاضِيًا أَوْ غَيْرَهُ مُثَبَّتًا أَوْ مَنْفِيًّا، وَلَا تَجِيءُ بَعْدَ الاسْتِفْهَامِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: إِنَّمَا تَجِيءُ بَعْدَهُ (إِلَّا أَنَّهُ أَحْسَنُ مِنْهُ) أَيْ مِنْ نَعَمٍ (فِي التَّصْدِيقِ، وَنَعَمٌ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي الاسْتِفْهَامِ) فَإِذَا قَالَ: أَنْتَ سَوْفَ تَذْهَبُ قُلْتُ: أَجَلُ، وَكَانَ أَحْسَنَ مِنْ نَعَمٍ، وَإِذَا قَالَ: أَتَذْهَبُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَكَانَ أَحْسَنَ مِنْ أَجَلٍ، وَتَحْرِيرُ مَبَاحِثِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ فِي الْمُغْنَى وَشُرُوحِهِ.

(و) أَجَلِي (كَجَمَزَى) وَآخِرُهُ مُمَالٌ:

اسْمُ جَبَلٍ فِي شَرْقِيٍّ ذَاتِ الْإِصَادِ مِنَ الشَّرَبَةِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَجَلِي ٤٣٧

وَأَجَوَاءُ^(١) الصَّمَّانِ، قِيلَ لَهَا: ثُمَّ ماذا؟
فَقَالَتْ: أَرَاهَا أَجَلِي أَنِّي شِئْتُ، أَى: مَتَى
شِئْتُ بَعْدَ هَذَا، قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ أَجَلِي:
مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ.

(وَأَجَلَةٌ، كَذَجَلَةٍ: ع باليَمَامَةِ) عَنْ
الْحَفْصِيِّ، وَضَبَطَهُ ياقوت بالكسْرِ.

(وَالْأَجَلُ، كَقَتْبٍ وَقُبْرٍ) وَهَذِهِ عَنْ
الصَّاعَانِيِّ: (ذَكَرَ الْأَوْعَالِ) لُغَةً فِي الْإِثْلِ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: بَعْضُ الْعَرَبِ
يَجْعَلُ الْبِئَاءَ الْمُشَدَّدَةَ جِئَاءً، وَإِنْ كَانَتْ
أَيْضًا غَيْرَ طَرَفٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لَأَبِي النَّجْمِ:

* كَأَنَّ فِي أَدْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ *

* مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونُ الْأَجَلِ *^(٢)

ضَبَطَ بِالْوَجْهَيْنِ، وَيُزَوَّى أَيْضًا بِالْيَاءِ
بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ^(٣).

[]: وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَجَلُ: ضِدُّ الْعَاجِلِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَزْمُ أَوْ حَوَاءُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (عَبَسَ، أَوَّلُ) وَالْعَبَابِ وَشَرَحَ
الشَّافِي ٢٢٩/٣ وَهُوَ ضَمْنُ قَصِيدَةٍ فِي الطَّرَائِفِ
الْأَدَبِيَّةِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ (أَوَّلُ) أَنَّ فِيهِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ ضَبَطَهَا بِالْقَلَمِ:
بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ مَعَ كَسْرِ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ، وَبِكَسْرِ الْهَمْزَةِ
وَضَمِّهَا مَعَ فَتْحِ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ.

هَضْبَاتٌ ثَلَاثٌ عَلَى مَبْدَأَةٍ^(١) النِّعَمِ
مِنْ الثُّغْلِ بِشَاطِئِ الْجَرِيبِ الَّذِي
يَلْقَى الثُّغْلَ، وَهُوَ (مَزْعَى لَهُمْ م) مَعْرُوفٌ
قَالَ:

* حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الْجَرِيبِ *

* بِأَجَلِي مَحَلَّةِ الْغَرِيبِ *

* مَحَلٌّ لَا دَانَ وَلَا قَرِيبِ *^(٢)

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَجَلِي: بِلَادٌ طَيِّبَةٌ
مَرِيئَةٌ تُنْبِتُ الْحَلِيَّ وَالصُّلْيَانَ، وَأَنْشَدَ
هَذَا الرَّجَزَ، وَقَالَ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ
الْقَتَالِ الْكِلَابِيِّ:

عَفْتُ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبِيهَا

إِلَى الدَّوْمِ^(٣) فَالرَّنْقَاءُ قَفَرًا كَثِيبُهَا^(٤)

: أَجَلِي: هَضْبَةٌ بِأَعْلَى بِلَادِ نَجْدٍ،

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ: سَأَلْتُ
ابْنَةَ الْخُسِّ عَنْ أَى الْبِلَادِ أَفْضَلُ مَزْعَى
وَأَسْمَنُ؟ فَقَالَتْ: خِيَاشِيمُ الْحَزْنِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «مَبْدَأَةٌ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ عَنْهُ.

(٢) الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ وَالْأَبْيَاتِ فِي
الصَّحَاحِ وَالْجُمُهرَةِ ٢٠٨/١ وَ ٣٦٦/٣،
وَالْمَقَابِيسِ ٦٥/١، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَجَلِي). وَرَوَايَةُ
اللِّسَانِ: «سَاحَةُ الْقَلْبِ» بَدَلُ «جَانِبِ الْجَرِيبِ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِلَى الرُّومِ» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَالْتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَجَلِي، الرَّنْقَاءُ).

(٤) دِيوانُهُ ٣٠ (ط. بيروت) بِتَحْقِيقِ إِحْسَانَ عَبَّاسٍ
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَجَلِي).

وماء أَجِيلٌ، كَأَمِيرٍ مُجْتَمِعٍ.

وقال اللَّيْثُ: الْأَجِيلُ: الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ، وَأَنْشَدَ:

* وَغَايَةُ الْأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى *^(١)

وَتَأَجَّلْتَ الْبَهَائِمُ: صَارَتْ آجَالاً، قَالَ لَبِيدٌ:

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا

عُودًا تَأَجَّلُ بِالْفَضَاءِ بِهَامُهَا^(٢)

وَأَجَلَ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: لُغْتَانِ فِي

أَجَلَ كَنَعَمَ، وَبِهِمَا رُويَ الْحَدِيثُ:

«أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَجَلَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ،

وَبِالْكَسْرِ قُرئَ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ

إِجْلِ ذَلِكَ﴾^(٣) وَقَدْ يُعَدَّى بِغَيْرِ مَنْ،

كَقَوْلِ عَدِيَّ بْنِ زَيْدٍ:

* أَجَلَ أَنْ اللَّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ^(٤) *

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) شرح ديوانه ٢٩٩ (ط. الكويت) واللسان وأيضاً في (بهم) والعياب.

(٣) سورة المائدة، الآية ٣٢ وفي المحتسب لابن جني ٢٠٩/١ نسبها إلى أبي جعفر يزيد، وقال: «هو على تخفيف همزة (إجل) بحذفها وإلقاء حركتها على نون (من)».

(٤) وعجزه:

* فوق ما أحكى بصلبٍ وإزار *
ويروى:

* فوق من أحكأ صلباً بإزار *
وهو في اللسان وأيضاً في (حكاً، صلب، أزر، حكى، جنن) والعياب والجمهرة ٢٣٥/٣ و ٢٧١.

والتَّأَجَّلُ: الإِقْبَالُ وَالِإِذْبَارُ.

وَالْأَجَلَ: الضِّيقُ.

* [أدل]

(أَدَلَ الْجُرُحُ يَأْدِلُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ:

(سَقَطَ جُلْبُهُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَدَلَ (اللَّبَنَ) يَأْدِلُهُ أَذْلاً: (مَحَضَّهُ

وَحَرَكَه) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا مَشَى وَزْدَانُ وَاهْتَزَّتْ اسْتُهُ

كَمَا اهْتَزَّتْ ضِئْنِي لِقَرَعَاءِ يُؤْدِلُ^(١)

(و) أَدَلَ (الشَّيْءَ) أَذْلاً: (دَلَجَ)^(٢) بِهِ

مُثْقَلًا.

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: (الِإِذْلُ، بِالْكَسْرِ:

وَجَعُ الْعُنُقِ) مِثْلُ الْإِجْلِ عَنْ يَغْقُوبَ، زَادَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ تَعَادَى الْوِسَادَةِ، نَقَلَهُ

ثَغْلَبَ.

(و) أَيْضًا: (اللَّبَنُ الْخَائِزُ الْحَامِضُ)

السَّيِّدُ الْحُمُوضَةُ الْمُتَكَبِّدُ، زَادَ

الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ

إِذْلَةٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي حَبِيبٍ

الشَّيْبَانِي:

(١) اللسان وأيضاً (ضأن).

(٢) كذا في القاموس ومطبوع التاج «دلج» بالجيم، ولعل صوابه «دلج» بالحاء المهملة من باب منع أي مر به مثقلاً.

مَتَى يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ

لَمَاجَا سِوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّيْنِ الْإِذْلِ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ الْإِذْلُ: (مَا

يَأْدُلُهُ الْإِنْسَانُ لِلْإِنْسَانِ وَيَذْلَحُ^(٢) بِهِ) مُثْقَلًا.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَابُ مَا دُولٌ، أَيْ: مُغْلَقٌ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، كَذَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

وَيُقَالُ: جَاءَنَا بِإِذْلَةٍ مَا تُطَاقُ حَمَضًا، أَيْ مِنْ حُمُوضَتِهَا، نَقْلُهُ الْفَرَاءُ.

[أردخل]

(الْإِرْدَخْلُ، كَقِرْطَعِبٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (التَّارُ السَّمِينُ) مِنَ الرُّجَالِ (وَالْحَاءُ مُعْجَمَةٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغير اللَّيْثِ.

قُلْتُ: وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهْائِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، قِيلَ لَهُ: مِنْ انْتَخَبَ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ قَالَ: رَجُلٌ إِرْدَخْلٌ، أَيْ: ضَخْمٌ كَبِيرٌ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ.

[أزل]

(أَزْلٌ، بِضَمَّتَيْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (جَبَلٌ) بِأَرْضِ غَطَفَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عُذْرَةَ، وَأَنْشَدَ لِلتَّائِبَةِ الدُّبْيَانِيِّ: وَهَبْتَ الرِّيحَ مِنْ تِلْقَاءِ ذِي أَرْلٍ

تُرْجَى مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا^(١)

(و) قَالَ نَصْرٌ: أَرْلٌ: (ع) بَدْيَارٍ فَرَارَةٍ بَيْنَ الْغُوطَةِ وَجَبَلٍ صُبْحٍ عَلَى مَهَبِ الشَّمَالِ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى.

قَالَ: (و) ذُو أَرْلٍ (مَصْنَعٌ بَدْيَارٍ طَيِّئٌ) يَحْمِلُ مَاءَ الْمَطَرِ، وَعِنْدَهُ الشَّرِيفَاتُ وَالْعِرْقَاتُ^(٢)، وَهِيَ أَيْضًا مَصَانِعٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ «أَرْلٌ» بِفَتْحَتَيْنِ، نَقْلُهُ يَاقُوتٌ، وَقَالَ نَصْرٌ: زَعَمَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ أَرْلًا أَحَدُ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي جَاءَتْ فِيهَا اللَّامُ بَعْدَ الرَّاءِ، وَلَا خَامِسَ لَهَا، وَهِيَ: أَرْلٌ وَوَزْلٌ، وَغُرْلَةٌ، وَأَرْضٌ جَرْلَةٌ، فِيهَا حِجَارَةٌ وَغِلَظٌ.

قُلْتُ: وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ج ر ل».

(وَأَرِيلِيَّةٌ) بِالْفَتْحِ (مُحَقَّقَةٌ) وَوَقَعَ فِي

(١) ديوانه ١٠٢ (ط. بيروت) واللسان والتكملة والعياب والجمهرة ٢٥٢/٣ ومعجم البلدان (أزل) وروايته «... مع الصبح».

(٢) في معجم البلدان «والغُرَفَات».

(١) اللسان وأيضًا (سحط).

(٢) في القاموس «يدلج» بالجيم وفي مطبوع التاج كالتكملة «يَذْلَحُ» بالحاء المهملة.

التَّكْمِلَة: أريـلة: (حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ) بَيْنَ سُرَّتَةٍ وَطَلَيْطَلَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَشْرَةُ فَراسِخَ، اسْتَوَلَى عَلَيْهِ الْفَرَنْجُ فِي سَنَةِ ٥٣٣.

(و) أَرْيَلُ (كَزُبَيْرٍ: ابْنُ وَالْبَتَّةِ بْنِ الْحَارِثِ) وَإِخْوَتُهُ ذُوَيْنَةُ وَأُسَامَةُ وَنُمَيْرٌ، بَنُو وَالْبَتَّةِ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

(وَالْأَرْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْغُرْلَةُ) عَنِ الْفَرَاءِ.

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرْيُولُ: مَدِينَةٌ بِشَرْقِيِّ الْأَنْدَلُسِ مِنْ نَاحِيَةِ تَدْمِيرٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْأَرْيُولِيُّ، قَدِمَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ، وَلَقِيَهِ بِهَا أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ الْحَافِظُ.

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أردب ل*]

أَرْدَبِيلُ، بِالْفَتْحِ فَالسَّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ: مِنْ أَشْهُرِ مُدُنِ أَذْرَبِيجَانَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ، أَهْمَلُ الْمُصَنِّفِ ذِكْرَهُ هُنَا مَعَ أَنَّهُ يُورِدُهُ فِي بَعْضِ الْأَخْيَانِ اسْتِطْرَادًا، كَمَا فِي «ب د ل».

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[أردو ل]

أَرْدُوَالُ، بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ وَالذَّالُ مَضْمُومَةٌ: بُلَيْدَةٌ صَغِيرَةٌ بَيْنَ وَاسِطِ وَالْجَبَلِ، وَقَدْ يُقَالُ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ بَدَلُ اللَّامِ.

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أرم ل ل]

أَرْمُولُ، بِلَامَيْنِ بَيْنَهُمَا وَاو: مَدِينَةٌ فِي طَرْفِ إِفْرِيقِيَّةَ.

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أرم أ ل]

أَرْمَيْلُ، كَجَبْرِئِيلَ: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ مُكْرَانَ وَالذَّيْلِ مِنْ أَرْضِ السُّنْدِ. [أزل*]

(الْأَزْلُ) بِالْفَتْحِ: (الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ) وَالْقَحْطُ.

(وَأَزْلُ أَزْلُ، كَكَتِفٍ) صَوَابُهُ بِالْمَدِّ (مُبَالِغَةٌ) أَيْ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ:

* ابْنَا نِزَارٍ فَرَجَا الزَّلَازِلَا *

* عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزْلًا آزِلًا ^(١) *

(و) الْإِزْلُ (بِالْكَسْرِ: الْكَذِبُ) قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَارَةَ الْغُطَفَانِيُّ:

(١) اللسان والعباب والمقاييس ٩٦/١.

يَقُولُونَ إِزْلٌ حُبٌّ جَمِيلٌ وَوُدُّهَا
وقد كذبوا ما فى مَوَدَّتِهَا إِزْلٌ
فِيَا جَمِلاً إِنَّ الْغِشْلَ مَا دُمْتَ أَيْمًا
عَلَى حَرَامٍ لَا يَمَسُّنِي الْغِشْلُ^(١)
وَالْأَزْلُ أَيْضًا: (الدَّاهِيَةُ) لِشِدَّتِهَا.

(و) الْأَزْلُ (بالتَّخْرِيكِ: الْقِدَمُ) الَّذِي
لَيْسَ لَهُ ائْتِدَاءٌ، وَهُوَ أَيْضًا: اسْتِمْرَارُ
الْوُجُودِ فِي أَزْمَنَةٍ مُقَدَّرَةٍ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ فِي
جَانِبِ الْمَاضِي، كَمَا أَنَّ الْأَبَدَ: اسْتِمْرَارُهُ
كَذَلِكَ فِي الْمَالِ، كَذَا فِي تَعْرِيفَاتِ
الْمَنَاوِي.

(وَهُوَ أَزْلِيٌّ) مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَزْلِ، وَهُوَ
مَا لَيْسَ بِمَسْبُوقٍ بِالْعَدَمِ، وَالْمَوْجُودُ ثَلَاثَةً
أَقْسَامٍ لَا رَابِعَ لَهَا: أَزْلِيٌّ أَبَدِيٌّ، وَهُوَ
الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَلَا أَزْلِيٌّ وَلَا
أَبَدِيٌّ وَهُوَ الدُّنْيَا، وَأَبَدِيٌّ غَيْرُ أَزْلِيٍّ وَهُوَ
الْآخِرَةُ، وَعَكْسُهُ مُحَالٌ؛ إِذَا مَا ثَبَتَ قَدَمُهُ
اسْتَحَالَ عَدَمُهُ، وَصَرَخَ أَقْوَامٌ بَأَنَّ الْأَزْلِيَّ
لَيْسَ بَعَرَبِيٍّ.

(أَوْ أَصْلُهُ يَزْلِيٌّ، مَنْسُوبٌ إِلَى) قَوْلِهِمْ
لِلْقَدِيمِ: (لَمْ يَزَلْ) ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا، فَلَمْ

يَسْتَقِيمَ إِلَّا بِاخْتِصَارٍ، فَقَالُوا: يَزْلِيٌّ، (ثُمَّ
أُبْدِلَتْ الْيَاءُ أَلِفًا لِلخَفَةِ) فَقَالُوا: أَزْلِيٌّ
(كَمَا قَالُوا فِي الرُّمَحِ الْمَنْشُوبِ إِلَى ذِي
يَزَنَ أَزْنِيٍّ) وَإِلَى يَثْرِبَ نَضْلٌ أَثْرَبِيٌّ^(١)،
نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ
الْعِلْمِ.

وَفِي الْأَسَاسِ: وَقَوْلُهُمْ: كَانَ فِي
الْأَزْلِ قَادِرًا عَالِمًا، وَعِلْمُهُ أَزْلِيٌّ، وَلَهُ
الْأَزْلِيَّةُ، مَصْنُوعٌ؛ لَا مِنْ كَلَامِهِمْ،
وَلَعَلَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى لَفْظِ لَمْ يَزَلْ^(٢).

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْأَزْلِ، وَهُوَ الضُّيْقُ؛ لِضَيْقِ الْعَقْلِ عَنْ
إِدْرَاكِ أَوَّلِهِ.

(وَسَنَّةُ أَزُولٍ، كَصَبُورٍ: شَدِيدَةٌ ج:
أَزْلٌ، بِالضَّمِّ).

(وَأَزَلَهُ يَأْزِلُهُ) أَزْلًا: (حَبَسَهُ) وَمَنَعَهُ
وَضَيَّقَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةٍ وَخَوْفٍ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: أَزَلَ (الْفَرَسَ) يَأْزِلُهُ
أَزْلًا: (قَصَرَ حَبْلَهُ ثُمَّ سَيَّيَهُ) فِي الْمَرْعَى،
فَهُوَ مَأْزُولٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

(١) فِي اللِّسَانِ هُنَا بَفَتْحِ الرَّاءِ، ضَبَطَ قَلَمٌ وَفِي (ثَرْبِ)
ضَبَطَهُ بِكَسْرِهَا ضَبَطَ قَلَمٌ أَيْضًا وَنَصَّ فِي الْقَامُوسِ
(ثَرْبِ) عَلَى أَنَّهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسَرَهَا.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: لَمْ يَزَلْ، كَذَا بِخَطِّهِ
وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ لَمْ أَزَلْ».

(١) الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ، وَرَوَاتُهُ فِيهِمَا «حَبٌّ
لَيْلِيٌّ» وَالثَّانِي فِيهِمَا أَيْضًا (غِشْلٌ) بِرَوَايَةِ «فِيَا لَيْلِ إِنَّ
الْغِشْلَ» وَالْأَوَّلُ فِي الْمَقَابِيسِ ٩٧/١، وَإِنْ شَادَهُمَا
كَمَا أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ.

(و) أزال (كسحاب) ورؤى أيضًا
 ككتاب عن نصر: (اسم صنعاء اليمين)
 فى الجاهليّة الجهلاء، وفى بعض
 تواريخ اليمين روى عن وهب بن منبّه أنّه
 وجد فى الكتب القديمة التى قرأها:
 «أزال أزال كلّ عليك وأنا أتحنّ عليك»
 (أو) أزال: اسم (بانيها) وهو ابن يقطن
 ابن عابر بن شالخ بن أرفخشذ، وهو والد
 صنعاء، وكان أول من بناها أزال، ثم
 سُميت باسم ابنه لأنّه ملكها بعده فعَلَبَ
 اسمه عليها، نقله ياقوت، ويؤوى عن ابن
 أبى الروم أنّ صنعاء كانت امرأة ملكة،
 وبها سُميت صنعاء، فتأمل ذلك.

□: ومما يُستدرك عليه:

أزال الناس، كغنى: أى قحطوا، وفى
 حديث الدجال وحضره المسلمون فى
 بيت المقدس: «فيؤزلون أزالاً شديداً»
 أى يضيق عليهم.

وقال الجمحي: الأزل: الذى لا
 يستطيع أن يخرج من وجع أو مُحْتَبَسٍ،
 وبه فسّر قول أسامة الهذلي:

مِنَ الْمُزْبَعِينَ وَمِنَ آزِلِ
 إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ واللسان (نحط، ريع)
 والعباب والجمهرة ٢٣١/١ و ٢٦٤ والمقاييس
 ٩٦/١.

* يَسْفَنَ عِطْفَى سَنِمِ هَمَزَجِلِ *^(١)
 * لَمْ يُرْعَ مَأْزُولاً وَلَمْ يُسْتَهْمَلِ *^(٢)
 (و) أزلوا (أموالهم) إذا (لم يخرجوها
 إلى المرعى خوفاً أو جذباً).
 (و) أزل (فلان) يأزل أزالاً: (صار فى
 ضيق وجذب) قال أبو مَكَيْتِ الأسدي:
 وَلَيَأْزِلَنَّ وَتَبْكُونَنَّ لِقَاحِهِ
 وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارِ^(٣)
 وَيُزَوِّى «وَلِيُؤْزِلَنَّ»^(٤).

(و) المأزل (كمنزِل: المضيق)
 كالمأزق، وأنشد ابن برّى:

* إِذَا دَنَتْ مِنْ عَضْدٍ لَمْ تَزَحَلِ *
 * عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بَصْنُكَ مَأْزِلِ *^(٥)
 وقال اللّخيانى: المأزل: موضع
 القتال إذا ضاق.
 (وتأزل صدره: ضاق) مثل تأزق عن
 الفراء.

(١) اللسان (الثانى) وكذا المقاييس ٩٦/١، وهما فى
 التكملة والعباب والطرائف الأدبية ٥٩ و ٦٠.

(٢) فى مطبوع التاج «ولم يستهمل» بتقديم الميم
 تحريف والمثبت من التكملة، والعباب، والرواية فى
 اللسان والمقاييس: «ولمّا يُعْقَل».

(٣) اللسان وأيضاً فى (بكأ، سمر) والصحاح والتكملة
 (بكأ) والعباب والجمهرة ٢٥٥/٣.

(٤) وهى رواية المقاييس ٩٦/١.

(٥) اللسان والجمهرة ٤٧٧/٣.

وقيل: من آزل، أى: من رجل فى ضيق من الحمى.

وأزلهم الله، أى: أقططهم. وفى الحديث [أصابتنا] ^(١) «سنة حمراء مؤزلة».

وأزلى: مدينة بالمغرب، وسيأتى ذكرها فى «أصل» وقال ياقوت: أزلى: مدينة فى بلاد البربر بعد طنجة فى زاوية الخليج الماد إلى الشام، وقال ابن حوقل: الطريق من بزقة إلى أزلى على ساحل بحر الخليج إلى فم البحر المحيط ثم تعطف على البحر المحيط يسارا.

وأصبح القوم آزلين، أى: فى شدة.

وأزلت السنة: اشتدت.

والأزل: شدة اليأس.

وقول الأعشى:

ولبون مغراب حوت فأصبحت

نهبى وأزلة قضبت ^(٢) عقالها ^(٣)

الآزلة: هى المخبوسة التى لا

تشرح، وهى معقولة لخوف صاحبها

(١) زيادة من اللسان والنهاية.

(٢) فى مطبوع التاج «قصيت» بالصاد المهملة والياء

المثناة، والمثبت من اللسان.

(٣) ديوانه ١٥٤ (ط. بيروت) واللسان وأيضاً فى

(قضب).

عليها من الغارة.

ومأزل العيش: مضيقه، عن اللحياني.

[أسل]

(الأسل، محرّكة: نبات) رقيق الغصن تتخذ منه الغرايل، كما فى الأساس، زاد الصاغاني: بالعراق (الواحدة بهاء) وقال أبو حنيفة: قال أبو زياد: الأسل: من الأغلات، وهو يخرج قصباً دقاً وليس لها ورق ولا شوك، إلا أن أطرافها محددة، وليس ^(١) لها شعث ولا خشب، وقد يدقه الناس فيتخذون منه أروية يستقون بها، وحبالاً، ولا يكاد يثبت إلا فى موضع فيه ماء، أو قريباً من ماء، وإنما سمي القنا أسلاً تشبيهاً به فى طوله واستوائه ودقة أطرافه، قال:

تعدو المنايا على أسامة فى الخ

يس عليه الطرفاء والأسل ^(٢)

قال: وعن الأعراب أن الأسل هو الكولان ^(٣).

(١) زيادة من لفظ أبى حنيفة فى كتاب النبات ٣٤.

(٢) اللسان والعباب والنبات ٣٤.

(٣) الضبط من النبات ٣٤ وزاد أبو حنيفة «وسمعت

بعض بنى أسد يقول الكولان، فيضم».

(و) الْأَسْلَةُ (من التَّضَلُّ والذَّرَاعِ: مُسْتَدِقُّهُ) أَيْ مُسْتَدِقُّ كُلِّ مِنْهُمَا.

(و) الْأَسْلَةُ (من التَّغَلُّ: رَأْسُهَا) الْمُسْتَدِقُّ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

(وَتُعَادُ الْأَسْلَةُ فِي «ع ظ م» وَ ذَلِكَ لِمُنَاسَبَةِ قَوْلِهِمْ: (أَسْلَ الْمَطَرُ تَأْسِيلًا): إِذَا بَلَغَ نَدَاهُ أَسْلَةُ الْيَدِ) وَعَظَّمْ تَعْظِيمًا إِذَا بَلَغَ عَظْمَةَ الْيَدِ، وَفِي الْأَسَاسِ: الذَّرَاعِ، وَيُقَالُ: كَيْفَ كَانَتْ مَطَرْتُكُمْ أَسَلْتُ أَمْ عَظَّمْتُ؟.

(و) قَوْلُهُمْ: (هُوَ عَلَى آسَالٍ مِنْ أَبِيهِ) وَكَذَلِكَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ: أَيْ عَلَى (شَبِّهِ) مِنْ أَبِيهِ (وَعَلَامَاتٍ) وَأَخْلَاقٍ (وَلَا وَاحِدَ لَهَا)، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَمْ أَسْمَعْ بِوَاحِدِ الْآسَالِ.

(و) الْمُؤَسَّلُ (كَمُعْظَمٍ: الْمُحَدَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، قَالَ مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ:

تَبَارَى سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبًّا مِثْلَ إِنْزِيمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ^(١)

(و) الْأَسِيلُ (كَأَمِيرٍ: الْأَمْلَسُ الْمُسْتَوَى) وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: كُلُّ سَبِطٍ مُسْتَرْسِلٍ أَسِيلٌ.

(١) اللسان، وفي التكملة والأساس، والعباب، والمقاييس ١٤/١ «يُأْرَى».

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «وَلَكِنْ لِيَذْكَ لَكُمْ الْأَسْلُ (الرَّمَاخُ وَالتَّبَلُ)» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَذَا يَزِيدُ قَوْلَ مَنْ قَالَ: الْأَسْلُ: الرَّمَاخُ خَاصَّةً؛ لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ التَّبَلُ مَعَ الرَّمَاخِ أَسْلًا، وَقَالَ الْأَسْلُ: الرَّمَاخُ الطُّوَالُ دُونَ التَّبَلِ، وَقَدْ تَرَجَّمَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - عَنْهَا، فَقَالَ: الرَّمَاخُ، وَعَظَفَ عَلَيْهَا فَقَالَ: وَالتَّبَلُ، أَيْ وَلِيَذْكَ لَكُمْ التَّبَلُ، وَقَالَ شَمِرٌ: قِيلَ لِلْقَنَا أَسْلٌ لِمَا رُكِبَ فِيهَا مِنْ أَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ.

(و) يُسَمَّى (شَوْكُ التَّخْلِ) أَسْلًا عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) الْأَسْلُ: (عِيدَانُ تَنْبُثُ) طَوَالًا دِقَاقًا مُسْتَوِيَّةً (بَلَا وَرَقٍ، يُعْمَلُ مِنْهَا الْحُضْرُ) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(أَوِ الْأَسْلَةُ: كُلُّ عُودٍ لَا عِوَجَ فِيهِ) عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) الْأَسْلَةُ (مِنَ اللِّسَانِ: طَرَفُهُ) الْمُسْتَدِقُّ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلصَّادِ وَالزَّايِ وَالسَّيْنِ: أَسْلِيَّةٌ^(١)، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: «أَسَلَاتُ أَلْسِنَتِهِمْ أَمْضَى مِنْ أَسِنَّةِ أَسْلِهِمْ».

(و) الْأَسْلَةُ (مِنَ الْبَعِيرِ: قَضِيئُهُ).

(١) زاد في اللسان «لأنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسْلَةِ اللِّسَانِ».

(و) الْأَسِيلُ (من الخُدود: الطويل)
الَّذِينَ الْخَلْقُ (المُسْتَرْسِلُ) يُقَالُ: رَجُلٌ
أَسِيلُ الْخَدِّ، وَفَرَسٌ أَسِيلُ الْخَدِّ، قَالَ
الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ^(١):

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ

كَمِيتٌ كَلُونُ الصُّرِفِ أَرْجُلُ أَقْرَحُ^(٢)

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«كَانَ أَسِيلَ الْخَدِّ» قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مِنْ
الْخُدُودِ الْأَسِيلُ، وَهُوَ السَّهْلُ اللَّيِّنُ
الدَّقِيقُ الْمُسْتَوِي، وَالْمَسْنُونُ: اللَّطِيفُ
الدَّقِيقُ الْأَنْفِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْأَسَالَةُ
فِي الْخَدِّ: الْأَسْطِلَالَةُ وَأَنْ لَا يَكُونَ مُزْتَفِعَ
الْوَجْنَةِ (وَقَدْ أَسْلَ) خَدَّهُ (كَكْرَمٍ) أَسَالَةً،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالزَّمَخْشَرِيُّ: وَيُسْتَحَبُّ
فِي خَدِّ الْفَرَسِ الْأَسَالَةُ، وَهِيَ دَلِيلُ
الْكِرَمِ، تَقُولُ: تُنْبِئُ أَسَالَةَ خَدِّهِ عَنْ أَصَالَةِ
جَدِّهِ.

(و) أَسِيلَةٌ (كَسْفِينَةٍ) وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ
كَجَهَنَّةٍ، وَهُوَ الصُّوَابُ: (مَاءٌ) وَنَحْلٌ
لِبْنَى الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ عَنْ
الْحَفْصِيِّ.

(١) الْأَصْغَرُ كَمَا فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٢٤١ (ط. دار
المعارف) وَاللِّسَانُ (رَجُلٌ) وَهُوَ فِي الْعَبَابِ «الْأَكْبَرُ»
كَمَا هُنَا.

(٢) الْمَفْضَلِيَّاتِ (٥٥: ١٣) وَاللِّسَانُ (رَجُلٌ)، وَالْعَبَابُ.

(و) أَيْضًا: (مَاءٌ) بِالْيَمَامَةِ (لِبْنَى) مَالِكِ
ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ عَنْ الْحَفْصِيِّ أَيْضًا،
وَقَالَ نَصْرٌ: الْأَسِيلَةُ: مَاءٌ بِهِ نَحْلٌ وَزَرْعٌ
فِي قَاعٍ يُقَالُ لَهُ: الْجَنْجَانَةُ يَزْرَعُونَهُ، وَهُوَ
لِكَفِّ بْنِ الْعَنْبَرِ.

(وَتَأْسَلُ أَبَاهُ: أَشْبَهَهُ) وَتَخَلَّقَ
بِأَخْلَاقِهِ، وَكَذَلِكَ تَأَسَّنَهُ كَتَقَيَّلَهُ.

(و) مَأْسَلٌ (كَمَقْعَدٍ: جَبَلٌ) وَقِيلَ:
اسْمُ رَمْلَةٍ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَذَايَكَ مِنْ أُمِّ الْحَوِثِثِ قَبْلَهَا
وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ^(١)
وَزَادَ الْفَاكِهِيُّ فِي شَرْحِ الْمُعْلَقَاتِ:
أَنَّهُ يُقَالُ: مَأْسَلٌ كَمَجْلِسٍ، قَالَ شَيْخُنَا
وَعِنْدِي فِيهِ تَوْقُفٌ.

(وِدَارَةٌ مَأْسَلٍ أَيْضًا: مِنْ دَارَاتِهِمْ) عَنْ
كُرَاعٍ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي «دُور».

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَسْلُ: كُلُّ حَدِيدٍ رَهِيْفٍ مِنْ سِنَانٍ
وَسَيْفٍ وَسِكِّينَ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ عَلَيَّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَا قَوْدَ إِلَّا
بِالْأَسْلِ».

وَكَفَّ أَسِيلَةُ الْأَصَابِعِ، وَهِيَ اللَّطِيفَةُ

(١) دِيَوَانُهُ ٩ (ط. دار المعارف) وَشَرْحُ الْمُعْلَقَاتِ
لِلزَّوْزَنِ ٦، وَالرَّوَايَةُ: «كَدَيْنِكَ مِنْ أُمِّ الْحَوِثِثِ»
وَالْعَبَابُ.

السَّبْطَةُ الأصابع.

وَأَسْلَ الثَّرَى: بَلَغَ الْأَسْلَةَ.

وَأَسْلْتُ الْحَدِيدَ: رَفَّقْتُهُ.

وَأُذِنَ مُؤَسَّلَةً: دَقِيقَةً مُحَدَّدَةً مُنْتَصِبَةً.

وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ:

بِسَلَا^(١) وَأَسْلًا، كَقَوْلِهِمْ: تَعَسَا وَنُكْسَا.

وَأَسْلَ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ بِخُرَاسَانَ.

[]: وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[أ س م ع ل] *

إِسْمَاعِيلُ، وَإِسْمَاعِينَ: اسْمَانِ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «سَمْعِل» وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ هُنَا؛ لِأَنَّ الْأِسْمَ أَعْجَمِيٌّ، وَحُرُوفُهُ كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ.

[أ ش ل] *

(الْأَشْلُ) بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (مِقْدَارٌ مِنَ الذَّرْعِ مَغْلُومٌ بِالْبَصْرَةِ)، بُلُغَتِهِمْ، يَقُولُونَ: كَذَا وَكَذَا حَبْلًا، وَكَذَا وَكَذَا أَشْلًا، لِمِقْدَارٍ مَغْلُومٍ عِنْدَهُمْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا.

(وَالْأَشُولُ) بِالضَّمِّ: هِيَ (الْحِبَالُ كَأَنَّهُ يُذْرَعُ بِهَا) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَهِيَ لُغَةٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَسْلًا» بِالنُّونِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ (بَسَل).

(نَبْطِيَّةٌ) قَالَ: وَلَوْلَا أَنَّنِي نَبْطِيٌّ مَا عَرَفْتُهُ، كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[أ ص ل] *

(الْأَصْلُ: أَسْفَلَ الشَّيْءِ) يُقَالُ: قَعَدَ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ، وَأَصْلُ الْحَائِطِ، وَقَلَعَ أَصْلَ الشَّجَرِ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ: أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا يَسْتَنِدُ وَجُودُ ذَلِكَ الشَّيْءِ إِلَيْهِ، فَلَا بُدَّ أَصْلٌ لِلْوَلَدِ، وَالتَّهَرُّ أَصْلٌ لِلْجَدِّ، قَالَ الْفَيْثُومِيُّ، وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ قَاعِدَتُهُ الَّتِي لَوْ تَوَهَّمْتَ مُرْتَفِعَةً ارْتَفَعَ بِارْتِفَاعِهَا سَائِرُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْأَصْلُ: مَا يُبْنَى عَلَيْهِ غَيْرُهُ. (كَالْيَأْصُولِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١)، وَأَنْشَدَ لَأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

فَهَزَّ رَوْقِي رِمَالِي كَأَنَّهُمَا
عُودَا مَدَاوِسَ يَأْصُولٌ وَيَأْصُولُ^(٢)
أَيُّ أَصْلٍ وَأَصْلٍ (ج: أَصُولٌ) لَا
يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ
(وَأَصْلٌ) بِالْمَدِّ وَضَمِّ الصَّادِ، وَهَذِهِ عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ -:

(١) الْجُمُحَرَةُ ٣/٣٨٥ وَلَفْظُهُ «وَيَأْصُولٌ وَهُوَ الْأَصْلُ، زَعَمُوا».

(٢) اللِّسَانُ (وَصَلَّ) وَرَوَاتُهُ «يَهْزُ رَوْقِي...» وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ وَفِيهِ «فَهْزُ رَوْقِي».

تَجْتَا فِ أَصْلَ قَالِصِ مُتَّبِذٍ
بِعُجُوبِ أَنْقَاءِ يَمِيلُ هَيَامُهَا^(١)
وَيُزَوَى: «أَصْلًا قَالِصًا».
(وَأَصْلُ، كَكَرْمٍ) أَصَالَةٌ: (صَارَ ذَا
أَصْلٍ) قَالَ أُمَيَّةُ الْهَذَلِيُّ:
وَمَا الشُّغْلُ إِلَّا أَنْنِي مُتَهَيِّبٌ
لِعِزِّكَ مَا لَمْ يَجْعَلِ الشَّيْءُ يَأْصُلُ^(٢)
(أَوْ ثَبَتَ وَرَسَخَ أَصْلُهُ كَتَأَصَّلَ).
(و) أَصْلَ (الرَّأْيِ) أَصَالَةٌ: (جَادَ)
وَاسْتَحْكَمَ.

(وَالْأَصِيلُ) كَأَمِيرٍ: (الْهَلَاكُ
وَالْمَوْتُ، كَالْأَصِيلَةِ فِيهِمَا) قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجْرٍ:

خَافُوا الْأَصِيلَةَ وَاعْتَلَّتْ مُلُوكُهُمْ
وَحُمِّلُوا مِنْ أَدَى غُرْمٍ بِأَثْقَالِ^(٣)
وَيُزَوَى: «خَافُوا الْأَصِيلَ وَقَدْ
أَغْيَتْ»^(٤).

(و) أَصِيلُ: (د، بِالْأَنْدَلُسِ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ، وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ، زَادَ الْأَخِيرُ: قَالَ

(١) شرح ديوانه ٣٠٩ (ط. الكويت) واللسان (نبد،
عجب، هيم) وفي (جوب) روايته: «تَجْتَابُ» أَى:
تَحْتَفِرُ، وَحَكَى الرَّوَاتِبِينَ فِي (جوف) وَالتَّكْمَلَةُ
وَالْعُبَابِ.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٣٦ وضبط «يَأْصُلُ» بفتح
الصاد، واللسان.

(٣) ديوانه ١٠٣ والتكملة وأشار إلى الرواية الأخرى.

(٤) وهذه روايته في ديوانه ١٠٣ (ط. بيروت) واللسان.

سَعْدُ الْخَيْرِ: رُبَّمَا كَانَ مِنْ أَعْمَالِ طُلَيْطَلَةَ
يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ الْمُحَدَّثُ تَفَقَّهُ
بِالْأَنْدَلُسِ فَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ، وَصَنَّفَ
كِتَابَ الْآثَارِ وَالذَّلَائِلِ فِي الْخِلَافِ، ثُمَّ
مَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ فِي نَحْوِ سَنَةِ تِسْعِينَ
وِثَلَاثُمِائَةٍ، وَكَانَ وَالِدُهُ إِبْرَاهِيمُ أَدِيبًا
شَاعِرًا. قُلْتُ: وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا رَاوِيَةُ
الْبُخَارِيِّ، وَبِهَذَا سَقَطَ مَا اعْتَرَضَهُ شَيْخُنَا
فَقَالَ: هَذَا غَلَطَ لَفْظًا وَمَعْنَى، أَمَا لَفْظًا
فَلَأَنَّ ظَاهِرَهُ بَلْ صَرِيحُهُ أَنَّ الْبَلَدَ اسْمُهُ
أَصِيلٌ، كَأَمِيرٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ لَا
يُعْرَفُ هَذَا اللَّفْظُ فِي أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ
الْمَغْرِبِيَّةِ أَنْدَلُسًا وَغَيْرِهِ، بَلِ الْمَعْرُوفُ
أَصِيلًا بِأَلْفٍ قَصْرٍ بَعْدَ اللَّامِ، وَيُقَالُ لَهَا:
أَزِيلًا بِالزَّايِ، وَأَمَا مَعْنَى فَلَأَنَّهَا لَيْسَتْ
بِالْأَنْدَلُسِ وَلَا مَا يَقْرُبُ مِنْهَا، بَلْ هِيَ
بِالْعُدُوءِ قُرْبَ طَنْجَةَ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْأَنْدَلُسِ الْبَحْرُ الْأَعْظَمُ، وَمِنْهَا الْأَصِيلِيُّ
رَاوِيَةُ الْبُخَارِيِّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، انْتَهَى.
وَالْعَجَبُ مِنْ قَوْلِهِ بَلْ لَا يُعْرَفُ إِلَى آخِرِهِ،
وَقَدْ أَثْبَتَهُ يَاقُوتُ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُمَا
حُجَّةٌ، وَكَوْنُ أَنَّ الْأَصِيلِيَّ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي
بِالْعُدُوءِ كَمَا قَرَّرَهُ شَيْخُنَا يُؤَيِّدُهُ قَوْلُ أَبِي
الْوَلِيدِ بْنِ الْفَرَضِيِّ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَبَا مُحَمَّدٍ
الْأَصِيلِيَّ الْمَذْكُورَ فِي الْغُرَبَاءِ الطَّارِئِينَ

على الأندلس، فقال: ومن الغرباء في هذا الباب عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي من أصيلة، يُكنى أبا محمد، سمعته يقول: قدمت قُزُطبة سنة ٣٤٢ فسمعتُ بها من أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، وغيرهما، وكانت رحلتى إلى المشرق في محرم سنة ٣٥١ ودخلت بغداد فسمعتُ بها من أبي بكر الشافعي^(١)، وأبي بكر الأنباري، وتفقه هناك لمالك بن أنس، ثم وصل إلى الأندلس فقرأ عليه الناس كتاب البخاري رواية أبي زيد المروزي، وتوفي لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ٣٩٢ قال ياقوت: ويحقق قول أبي الوليد أن الأصيلي من الغرباء - لا من الأندلس كما زعم سعد الخير - ما ذكره أبو عبيد البكري في المسالك والممالك عند ذكر بلاد البربر بالعدوة بالبر الأعظم، فقال: ومدينة أصيلة: أول مدن العدوة مما يلي الغرب، وهي في سهلة من الأرض، حولها زوايا لطاف، والبحر بغربيها وجنوبيها، وكان عليها سور له خمسة أبواب، وهي الآن خراب، وهي بغربي طنجة،

(١) هنا في معجم البلدان (أصيل) زيادة «... وأبي على ابن الصواف» وزاد بعد «الأنباري» قوله: «وآخرين».

بينهما مَرَحَلَة، فتأمل.

(و) الأصيل: (من له أصل)، أى: نسب، وقال أبو البقاء: هو المتمكن في أصله.

(و) الأصيل: (العاقب الثابت الرأي) يقال: رجلٌ أصيلُ الرأي، أى مُحْكَمُه (وقد أصل، ككرم) أصالة.

(و) الأصيل: (العشي) وهو الوقت بعد العصر إلى المغرب (ج: أصل، بضمّتين) كقضيبي وقُضْب، (وأضلان) بالضم كبعير وبُغران (وأصال) بالمد كشهيد وأشهاد وطوى وأطواء (وأصائل) كريب وربائب وسفائن، قال الله تعالى: ﴿بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ﴾^(١) وشاهدُ الأصائل قولُ أبي ذؤيب الهذلي: لعمري لأنت البيتُ أكرمُ أهله

وأقعدُ في أفيائه بالأصائل^(٢) وقد أوردَ المصنّف هذه الجُمُوع مُختلطة، ويمكن حملها على القياس على ما ذكرنا، وفيه أمور.

الأول: أن الأصل - بضمّتين - مُفردٌ كأصيل، وعليه قولُ الأعشى:

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٠٥، وأيضاً سورة الرعد الآية

١٥، وسورة النور الآية ٣٦.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤٢ واللسان والعباب والمقاييس ١١٠/١.

يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَشَرَ رَائِحَةَ
ولا بأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ^(١)

نَبّه عليه الشَّهِيلِيُّ وغيره.

والثاني: أَنَّ الصَّلَاحَ الصَّفَدِيَّ ذَكَرَ
فِي تَذَكِيرَتِهِ أَنَّ الْأَصَالَ جَمْعُ أَصْلٍ
المُفْرَد لا الجَمْع، كَطُئِبٍ وَأَطْنَابٍ.

والثالث: أَنَّ الْأَصَائِلَ جَمْعُ أَصِيلَةٍ
بِمَعْنَى الْأَصِيلِ، لا جَمْعُ أَصِيلٍ، وَقَدْ
أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ، وَقَدْ أَشْبَعَ فِي تَحْرِيرِهِ
الْكَلَامَ الشَّهِيلِيُّ فِي الرُّوضِ فِي السَّفَرِ
الثَّانِي مِنْهُ، فَقَالَ: الْأَصَائِلُ: جَمْعُ أَصِيلَةٍ،
وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَذَلِكَ أَنَّ فَعَائِلَ
جَمْعُ فَعِيلَةٍ، وَالْأَصِيلَةُ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي
الْأَصِيلِ، وَظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَصَائِلَ جَمْعُ
أَصَالٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ، وَأَصَالُ جَمْعُ
أَصْلٍ نَحْوِ أَطْنَابٍ وَطُئِبٍ، وَأَصْلُ جَمْعُ
أَصِيلٍ مِثْلَ رَغِيفٍ وَرُغْفٍ، فَأَصَائِلُ عَلَى
قَوْلِهِمْ جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ، وَهَذَا خَطَأٌ
بَيِّنٌ مِنْ وَجْهِهِ، مِنْهَا: أَنَّ جَمْعَ جَمْعِ
الْجَمْعِ لَمْ يُوجَدْ قَطُّ فِي الْكَلَامِ، فَكَيْفَ
يَكُونُ هَذَا نَظِيرَهُ؟ وَمِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ إِذَا
كَانُوا لَا يَجْمَعُونَ الْجَمْعَ الَّذِي لَيْسَ

لَاذَنِي الْعَدَدِ فَأُخْرَى أَنْ لَا يَجْمَعُوا جَمْعَ
جَمْعِ الْجَمْعِ، وَأَبَيَّنْ خَطَأً فِي هَذَا الْقَوْلِ
عَقَلْتُهُمْ عَنِ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ
فِي أَصِيلٍ وَأَصْلٍ، وَكَذَلِكَ هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ
فِي أَصَائِلٍ؛ لِأَنَّهَا فَعَائِلٌ، وَتَوَهَّمُوا زَائِدَةً
كَالَّتِي فِي أَقَاوِيلٍ، وَلَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ
لَكَانَتْ الصَّادُ فَاءُ الْفِعْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ عَيْنُهُ،
كَمَا هِيَ فِي أَصِيلٍ وَأَصْلٍ، فَلَوْ كَانَتْ
أَصَائِلُ جَمْعَ أَصَالٍ مِثْلَ أَقْوَالٍ وَأَقَاوِيلَ
لَا جَمْعَتْ هَمْزَةُ الْجَمْعِ مَعَ هَمْزَةِ الْأَصْلِ
وَلَقَالُوا فِيهِ: أَوَاصِيلُ بِتَشْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ،
قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ أَحَدًا قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَغْنَى
جَمْعَ جَمْعِ الْجَمْعِ غَيْرَ الزَّجَاجِيِّ وَابْنِ
عَزِيزٍ^(١)، انْتَهَى، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَتَصْغِيرُ أَصْلَانِ) الَّذِي هُوَ جَمْعُ
أَصِيلٍ (أَصِيلَانِ) وَهُوَ (نَادِرٌ) كَمَا قَالُوا
فِي تَصْغِيرِ حِيرَانِ أَجْيَارٍ، قَالَ السَّيْرَافِيُّ:
لَأَنَّهُ إِنَّمَا يُصَغَّرُ مِنَ الْجَمِيعِ مَا كَانَ عَلَى
بِنَاءِ أَذْنَى الْعَدَدِ، وَأَيْنِيَّةِ أَذْنَى الْعَدَدِ أَرْبَعَةٌ:
أَفْعَالٌ، وَأَفْعُلٌ، وَأَفْعِلَةٌ، وَفِعْلَةٌ، وَلَيْسَتْ
أَصْلَانِ وَاحِدَةً مِنْهَا، فَوَجَبَ أَنْ يُحْكَمَ
عَلَيْهِ بِالشُّدُودِ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ أَصْلَانِ

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزِ السَّجِسْتَانِيِّ مُؤَلِّفُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ،
وَانْظُرْهُ فِي (عَزَن).

(١) دِيَوَانُهُ ١٤٥ (ط. بيروت) وَالْعَبَاب.

عنه، وهو الذي قال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَصَفَ لَهُ مَكَّةَ: «حَسْبُكَ يَا أَصِيلُ».

(وَالْأَصْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ) قَتَالَةٌ وَهِيَ أَحْبَبُهَا، لَهَا رِجْلٌ وَاحِدَةٌ تَقُومُ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَدُورُ، ثُمَّ تَثْبُتُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةٌ» (أَوْ عَظِيمَةٌ تُهْلِكُ بِنَفْسِهَا. ج: أَصْلٌ) وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ:

* فَاقْدُرْ لَهُ أَصْلَةً مِنَ الْأَصْلِ *
* كَبِشَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خُفِّ الْجَمَلِ ^(١) *

(وَأَصَلَ الْمَاءُ، كَفَرَحَ: أَسِنَ) أَى تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ (مِنْ حَمَاقَةٍ) فِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ^(٢).

(و) أَصَلَ (اللَّحْمُ): إِذَا (تَغَيَّرَ) كَذَلِكَ.

(وَأَصِيلُكَ: جَمِيعُ مَالِكَ أَوْ نَخْلِكَ) وَهَذِهِ حِجَازِيَّةٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَأَصَلَهُ عَلَمًا) يَأْصُلُهُ أَصْلًا: (قَتَلَهُ) عَلَمًا، مِنَ الْأَصْلِ بِمَعْنَى أَصَابَ أَصْلَهُ وَحَقِيقَتَهُ، أَوْ مِنَ الْأَصْلَةِ: حَيَّةٌ قَتَالَةٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(١) اللسان في ستة مشاطير والعباب.

(٢) وهو قول ابن السكيت أيضًا في تهذيب الألفاظ.

وَاحِدًا كَرُمَانٍ وَقُرْبَانٍ فَتَضْعِيزُهُ عَلَى بَابِهِ (وَرُبَّمَا قِيلَ: أَصِيلًا) بِقَلْبِ الثَّوْنِ لَامًا، يُقَالُ: لَقِيْتُهُ أَصِيلًا وَأَصِيلَانًا، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَفِي الْأَسَاسِ: لَقِيْتُهُ أَصِيلًا، وَأَصْلًا، وَأَصِيلًا، وَأَصِيلَانًا، أَى: عَشِيًّا، وَبِالْوَجْهِينِ رُويَ قَوْلُ التَّابِغَةِ ^(١):

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا أَسَائِلُهَا

عَيْتٌ ^(٢) جَوَابًا وَمَا بِالرُّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

(وَأَصَلَ) إِصْلًا: (دَخَلَ فِيهِ) أَى فِي الْأَصِيلِ، وَيُقَالُ: أَتَيْنَاهُ مُؤْصِلِينَ وَلَقِيْتُهُ مُؤْصِلًا، [أَى] ^(٣) دَاخِلًا فِي الْأَصِيلِ.

(وَأَخَذَهُ بِأَصِيلَتِهِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، أَى بِأَجْمَعِهِ، وَكَذَا جَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ (و) كَذَا ب (بَأَصْلَتِهِ، مُحَرَّكَةٌ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (أَى) أَخَذَهُ (كُلَّهُ) بِأَصْلِهِ) لَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْعًا.

(وَكَزُبِيرٍ) أَصِيلُ (بُنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهُذَلِيُّ أَوْ الْغِفَارِيُّ صَحَابِيُّ) ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعَشِي» وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالبَيْتِ لِلتَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٣٠ (ط. بيروت) وَالْعُبَابِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعُبَابِ «أَعَيْت» وَالمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالدِّيْوَانِ وَبَعْدَهُ فِي الْعُبَابِ «وَيُرْوَى أَصِيلَانًا، وَيُرْوَى عَيْتٌ».

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ وَالنَّصُّ فِيهِ.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ١/١٩٢.

(وَأَصْلُهُ الْأَصْلَةُ) أَصْلًا: (وَتَبَتْ عَلَيْهِ) فَفَقَّتْهُ.

(و) الْأَصِيلُ (كَكَتِفٍ: الْمُسْتَأْصِلُ) يُقَالُ قَطَعَ أَصِيلٌ، أَيْ: مُسْتَأْصِلٌ. []: وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

جَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ، أَيْ: بِأَحْمَعِهِمْ، نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَيُجْمَعُ الْأَصِيلُ - لِلْوَقْتِ - عَلَى إِصَالٍ، كَأَفِيلٍ وَإِفَالٍ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَمَجْدُ أَصِيلٌ: ذُو أَصَالَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: شَرُّ أَصِيلٍ، أَيْ شَدِيدٌ.

قَالَ وَالْأَصْلَةُ - مُحَرَّكَةٌ - مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ، وَامْرَأَةٌ أَصْلَةٌ.

قَالَ: وَالْإِصْلِيلُ بِالْكَسْرِ: مَرْقَفٌ^(١) الْفَرَسِ، شَامِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ الْأَصَالِيلُ.

وَقَوْلُهُمْ: لَا أَصِيلَ لَهُ وَلَا فَضْلَ، فَالْأَصِيلُ: الْحَسَبُ، وَالْفَضْلُ: اللِّسَانُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي اللِّسَانِ: أَيْ لَا نَسَبَ لَهُ وَلَا لِسَانَ، وَزَادَ الْمُنَاوِيُّ: أَوْ لَا

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالرَّاءِ وَلَعَلَّهُ مَوْقِفٌ بِالْوَاوِ، وَ«مَوْقِفُ الدَّابَّةِ مَا أَشْرَفَ مِنْ صِلْبِهِ عَلَى خَاصِرَتِهِ» (اللِّسَانُ - وَقِفْ) وَفِيهِ أَيْضًا: «الْمَوْقِفَانِ مِنَ الْفَرَسِ: نَقَرْنَا خَاصِرَتَيْهِ». أَوْ لَعَلَّ مَوْقِفَ الْفَرَسِ: مَوْضِعُ وَقُوفِهِ، أَيْ إِصْطَبْلُهُ وَهِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ أَيْضًا.

عَقْلَ لَهُ وَلَا فَصَاحَةً.

وَيُقَالُ: أَصَّلَ الْأُصُولَ، كَمَا يُقَالُ: بَوَّبَ الْأَبْوَابَ، وَرَتَّبَ الرُّتَبَ.

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: أَصْلُهُ تَأْصِيلًا: جَعَلْتُ لَهُ أَصْلًا ثَابِتًا يُتَنَبَّى عَلَيْهِ غَيْرُهُ.

وَاسْتَأْصَلَهُ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ أَوْ بِأُصُولِهِ.

وَفِي الْأَسَاسِ: إِنَّ التَّحْلَ فِي أَرْضِنَا لِأَصِيلٍ، أَيْ: هُوَ بِهَا لَا يَزَالُ بَاقِيًا لَا يَفْنَى.

وَأَهْلُ الطَّائِفِ يَقُولُونَ: لِفُلَانٍ أَصِيلَةٌ: أَيْ أَرْضٌ تَلِيدَةٌ يَعْيشُ بِهَا.

وَاسْتَأْصَلَتِ الشَّجَرَةُ: نَبَتَتْ وَتَبَتَ أَصْلُهَا.

وَاسْتَأْصَلَ شَأْنَهُمْ: قَطَعَ دَائِرَهُمْ.

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: قَوْلُهُمْ: مَا فَعَلْتُهُ أَصْلًا مَعْنَاهُ مَا فَعَلْتُهُ قَطْعًا، وَلَا أَفَعَلْتُهُ أَبَدًا، وَنَصْبُهُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ، أَيْ: مَا فَعَلْتُهُ وَقْتًُا وَلَا أَفَعَلْتُهُ حِينَ مِنَ الْأَحْيَانِ.

وَأَصِيلُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّدْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْكَرِيمِ عَبْدُ الْكَرِيمِ السَّمْنُودِيُّ الْأَصِيلُ، الدِّمِيَاطِيُّ، شَيْخٌ مُعْتَقَدٌ بَيْنَ الدِّمِيَاطِيِّينَ، كَانَ مُقِيمًا تَحْتَ الْمَرْقَبِ، يُقَالُ: إِنَّ وَالِدَهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ،

وقال بَارَكَ اللهُ فِي هَذِهِ الدُّرِّيَّةِ، وَأَنَّ وَلَدَهُ هَذَا مَكْتُوبٌ فِي ظَهْرِهِ بِقَلَمِ الْقُدْرَةِ «مُحَمَّدٌ» مَاتَ بِدِمْيَاطَ سَنَةِ ٨٨٣ ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ.

قُلْتُ وَوَلَدَهُ بِهَا يُعْرَفُونَ بِالْأَصِيلِيِّينَ.
وَيُقَالُ: أَصَلَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، كَقَوْلِكَ: طَفِقَ وَعَلِقَ.

وَالْمُسْتَأْصَلَةُ: الشَّاةُ الَّتِي أُخِذَ قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ.

وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنِّي^(١) الْأَصِيلِيَّةَ مَوْضِعَ التَّأْصِلِ، وَهَذَا لَمْ يَنْطِقْ بِهِ الْعَرَبُ.

وَالْأُصُولِيُّ: يُعْرَفُ بِهِ الْأُسْتَاذُ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَسْفَرَايِينِي الْمُتَكَلِّمُ، لَتَقَدُّمِهِ فِي عِلْمِ الْأُصُولِ.

[أ ص ط ب ل] *

(الْإِصْطَبْلُ، كَجِرْدَخْلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ، وَهُوَ: (مَوْقِفُ الدَّوَابِّ) وَهَمَزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ؛ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ لَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَهُوَ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ: «قَوْلُهُ: وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنِّي... إلخ عبارة ابْنِ جَنِّي - كَمَا فِي اللِّسَانِ -: قَالَ: الْأَلْفُ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَغْلَبِ أَحْوَالِهَا بَدَلًا أَوْ زَائِدَةً فَإِنَّهَا إِذَا كَانَتْ بَدَلًا مِنْ أَصْلِ جَرَتْ فِي الْأَصْلِيَّةِ مَجْرَاهُ».

تَلَحَّقُ بَنَاتُ الْأَرْبَعَةِ مِنْ أَوَائِلِهَا إِلَّا الْأَسْمَاءَ الْجَارِيَةَ عَلَى أَفْعَالِهَا، وَهِيَ مِنَ الْخَمْسَةِ أَبْعَدُ، وَقِيلَ: هِيَ لُغَةٌ (شَامِيَّةٌ) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِصْطَبْلُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَتَضَعِيرُهُ أَصِيْطَبْ، وَجَمْعُهُ أَصَاطِبْ، وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

* لَوْلَا أَبُو فَضْلٍ وَلَوْلَا فَضْلُهُ *

* لَسُدَّ بَابٌ لَا يُسْنَى قُفْلُهُ *

* وَمِنْ صَلَاحٍ رَاشِدٍ إِصْطَبْلُهُ^(١) *

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَصْطَبْلُوبُل، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُهَا: اسْمُ مَدِينَةٍ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ نَقَلَهُ يَاقُوتُ وَالصَّاعِغَانِيُّ. قُلْتُ: وَهِيَ دَارُ سُلْطَنَةِ مُلُوكِ آلِ عُثْمَانَ، خَلَّدَ اللَّهُ مُلْكَهُمْ إِلَى أَبَدِ الزَّمَانِ.

وَالْإِصْطَبْلُ عَنَتْرَةٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ عَقَبَةِ أُيُلَةٍ وَيَتْبَعُ عَلَى طَرِيقِ حَاجٍّ مِضْرَ.

[أ ص ط ف ل] *

(الْإِصْطَفْلِينُ، كَجِرْدَخْلِينِ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ وَالتَّوْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْجَزْرُ الَّذِي يُؤْكَلُ) وَهِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ (الْوَاحِدَةُ إِصْطَفْلِينَةُ) وَقَدْ

(١) اللِّسَانُ فِي (صَطْبِل) وَالرَّوَايَةُ «لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ...» وَالْمَعْرَبُ ١٩ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

خَالَفَ هُنَا أَصْطِلَاحَهُ، قَالَ شَيْخُنَا: فَوَزَنَهُ عَلَى مَا قَالَ فِعْلَلَيْنِ مِنْ مَزِيدِ الْخُمَاسِيِّ، وَهُوَ قَلِيلٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ مَزِيدِ الرَّبَاعِيِّ، فَوَزَنَهُ إِفْعَلَيْنِ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ، (وَفِي كِتَابِ مُعَاوِيَةَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (إِلَى قَيْصَرَ) مَلِكِ الرُّومِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو بِلَادَ الشَّامِ أَيَّامَ فَتْنَةِ صِفِّينَ: «لَعَنَ تَمَّتْ عَلَى مَا بَلَغَنِي مِنْ عَزْمِكَ لِأَصَالِحِنَ صَاحِبِي، وَلَا أَكُونَنَّ مُقَدِّمَتَهُ إِلَيْكَ، وَلَا أَجْعَلَنَّ الْقُسْطُنْطِينِيَّةَ الْبَحْرَاءَ حُمَةً سَوْدَاءَ، وَ(لَأَنْتَزِعَنَّكَ مِنَ الْمُلْكِ انْتِزَاعَ الْإِصْطَفَلِيَّةِ، وَلَأُرْذَنكَ إِرِيْسًا مِنَ الْأَرَارِسَةِ تَزَعَى الدُّوْبَلُ)» أَيْ الْخِنْزِيرَ، وَقَالَ شَمِرٌ: الْإِصْطَفَلِيَّةُ كَالْجَزَرَةِ، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ؛ لِأَنَّ الصَّادَ وَالطَّاءَ لَا تَكَادَانِ تَجْتَمِعَانِ فِي مَحْضٍ كَلَامِيهِمْ، وَإِنَّمَا جَاءَ فِي الصَّرَاطِ وَالْإِصْطَبِلِ وَالْأَصْطُمَةِ وَأَنَّ أَصُولَهَا كُلُّهَا السَّيْنُ. قُلْتُ وَذَكَرَهَا الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْهَمْزَةِ وَغَيْرِهِ فِي الصَّادِ عَلَى أَصْلِيَّةِ الْهَمْزَةِ وَزِيَادَتِهَا.

[أ ص ط خ ل]

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا: إِصْطَخُلَ كِإِصْطَبِلَ، قَالَ: وَثَقَالُ بِالرَّاءِ: قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ سِجِسْتَانَ، وَجَوَّزَ بَعْضُهُمْ فَتَحَ ٤٥٤

الْهَمْزَةُ، مِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِصْطَخَرِيُّ شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ بِبَغْدَادَ، كَانَ زَاهِدًا مُتَقَلِّلاً مِنَ الدُّنْيَا، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٧. قُلْتُ: لَمْ أَرَ مِنْ ذَكَرٍ فِي إِصْطَخَرٍ [إِصْطَخُلَ] ^(١) بِاللَّامِ، وَإِنَّمَا قَالُوا: إِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا إِصْطَخَرِيُّ وَإِصْطَخَرَزِيُّ، وَهِيَ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بِفَارِسَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قَرْيِ كَالْبَيْضَاءِ وَدَرَابِجَرْدَ، لَا قَرْيَةَ مِنْ سِجِسْتَانَ، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا، وَبَيْنَ إِصْطَخَرٍ وَشِيرَازَ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا، وَأَمَّا أَبُو سَعِيدٍ الَّذِي ذَكَرَهُ فَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عِيْسَى بْنِ الْفَضْلِ الْإِصْطَخَرِيُّ الْقَاضِي وُلِدَ سَنَةَ ٢٤٤، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٨، وَأَمَّا الَّذِي تَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٧ وَوُصِفَ بِالزُّهْدِ وَالتَّقْلِيدِ فَهُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَانَاكِجَ الْإِصْطَخَرِيُّ الَّذِي سَكَنَ بِمَضَرَ وَمَاتَ بِهَا فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى شَيْخِنَا، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[أ ط ل] *

(الْإِطْلُ، بِالْكَسْرِ وَبِكَسْرَتَيْنِ) كِإِبْلَ، وَإِبْلَ: (الْخَاصِرَةُ) كُلُّهَا، وَقِيلَ: مُنْقَطِعُ الْأَصْلَاعِ مِنَ الْحَجَبَةِ (ج: أَطَالُ) بِالْمَدِّ

(١) زيادة ضرورية ليستقيم الكلام.

هم أَهْلُ الْعَوَاتِقِ الْعَيَاطِلِ، وَالْعِتَاقِ اللُّحُقِ الْأَيَاطِلِ. وقال ابنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: (ما ذاقَ) لَهُ (أُطْلًا، بِالضَّمِّ)، أَى: (شَيْئًا) نَقَلَهُ الصَّبَاغَانِي.	(كَالْأَيُّطَلِ) كَصَيْقَلٍ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: لَهُ أَيُّطَلَا ظَبْيٌ وَسَاقًا نَعَامَةٌ وإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبٌ تَتْفُلٍ^(١) وَيُزَوَّى: «لَهَا إِطْلًا». (ج: أَيَاطِلُ) يُقَالُ: خَيْلٌ لُحُقُ الْأَطَالِ، وَالْأَيَاطِلِ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ:



(١) في مطبوع التاج «لها أَيْطَلَا» والتصحيح من ديوانه
٢١ واللسان هنا وفي (تفل) والعباب والمقاييس
١١٢/١ وشرح المعلقات للزوزنى ٣٨.